

سنة ١٢٧٥

* (الجزء الاول) *

— * — * —

من رقيات الاعيان وانباء أبناء الزمان

تأليف القاضي أحمد الشهير

بإسنادها على رجاته

تعالى اللسان

آمين

* (ويته قرأت الوفيات للصلاح الكتي رحمه الله) *

* (وج اسماء الشقائق النعمانية في عمارة الدولة العثمانية) *

* (ويته العقدا المنظوم في ذكروا فاضل الروم) *

(في فهرسة الجزء الاول من كتاب وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان للقاضي ابن خلكان) *

حقيقة	حقيقة
٣٥ أبو عاصم بن شهيد ٢٥ أحمد بن فارس	٣ (حرف الهمزة) ٣ إبراهيم النخعي السابغ
٣٦ أبو الطيب المنيني ٣٨ أبو العباس النابغ	٣ أبو تورو صاحب الامام الشافعي و أبو اسحق المروزي
٣٩ أبو الفضل بديع الزمان الهمداني	٤ أبو اسحق الاسفرايني ٤ أبو اسحق الشيرازي
٤٠ أبو القاسم بن طباطبائي ٤٠ أبو الرقعمق	٤ الخطيب أبو اسحق العراقي
٤١ أبو الحسن بن خطبة البرمكي	٥ أبو اسحق طهير الدين قاضي السلامي
٤٢ أبو عمر بن دواج القسطلي	٦ أبو اسحق ابراهيم بن المهدي أشهرهرون الرشيد
٤٣ أبو الوليد بن زيدون ٤٤ أبو جعفر بن الأبار	٦ أبو اسحق ابراهيم المعروف بالنديم الموصلي
٤٥ أبو نصر المنازي ٤٥ ابن الخطيب النمطي	٧ ابراهيم الكوفي الشاعر ١١ نطقويه القوي
٤٦ أبو الفضل الميداني صاحب كتاب الامثال	٨ أبو اسحق الزجاج النحوي
٤٧ ابن الخازن الكاتب ٤٧ ناصر الدين الأرتجاني	٩ أبو القاسم ابراهيم الأقبلي
٤٩ ابن مقبر الشاعر ٥١ الرشيد بن الزبير العساف	١٠ أبو اسحق ابراهيم الصائغ
٥٢ النفيس القطرسي ٥٣ أحمد السوي	١٠ أبو اسحق ابراهيم المعروف بابن خنصر
٥٤ ابن العريف ٥٤ ابن الخطيب	١١ ابن خلفان الأندلسي
٥٥ أبو العباس أحمد بن الرافعي ٥٥ أحمد بن طولون	١١ أبو اسحق السككي الأشعري
٥٦ معز الدولة بن بويه	١١ أبو اسحق ابراهيم المعروف بابن فرقول
٥٧ أبو نصر أحمد بن مروان الكندي	١٢ أبو اسحق أحمد بن سهل
٥٧ المستعلي بن المستنصر ٥٨ عبد الدين بن المستطير	١٢ أبو العباس بن سرج ١٨ ابن القاسم الطبري
٥٩ صلاح الدين الأربلي	١٢ أبو اسحق المروزي ١٩ ابن الخطيب البغدادي
٦٠ عز الدين المستوفي الأحمدي	١٣ أبو جعفر الطوسي ١٣ أبو حامد الاسفرايني
٦١ هشام بن عمار ٦١ أبو الحسن البصري	١٣ أبو الحسن المصلي ٣٠ أبو بكر الباق
٦٢ الملك العادل أرسلان شاه المعروف بابنك	١٤ أبو بكر بن الحسن
٦٢ أبو بكر السمان	١٤ أبو الحسن أحمد التتوري الحنفي
٦٣ أبو المنذر بن محمد اللقب مني بالدولة	١٤ أبو اسحق أحمد العملي
٦٤ ابن راعويه ٦٥ أبو عمرو الشيباني	١٤ القاضي أحمد بن أبي داود ٢٦ الخطيب أبو يعين
٦٥ ابن النديم الموصلي ٦٦ اسحق بن عمار	١٤ أبو بكر أحمد المعروف بالخطيب
٦٦ اسعد الملقبي ٦٧ مستخف الدين العجل	١٥ الراوندي ٢٨ أبو عبيد الهروي
٦٨ الاسعد بن عمار ٦٩ الجاهل السجدي	٢١٨ في ٢٨٨ أبو القاسم أحمد الغزالي
٧١ المزي ٧١ أبو العتاهية	٢١٨
٧٢ ابن عديون الثاني صاحب بن عباد	٢١٩ أبو جوي المصري
٧٥ أبو القاسم الطالقاني	٢٢٠ الأميري
٧٦ السرفسطي صاحب عنوان	٢٢٤ الأمير الثاني
٧٦ المنصور الجبدي ٧٧ الظاهر العميد	٢٢٣ أبو الحسن الباق النحوي
٧٨ الامير شهاب ٧٩ أبو عبد الله الصفي	٢٢٥ القاضي ابن
٧٩ ابن مشرقم الدولة ٧٩ ابن مشرق البرقي	٢٢٦ شقيق البغدادي
٨٠ أسيد بن أبي السلت ٨١ القاضي ايمان	
٨١ ابن القزويني ٨٤ الملك الأفضل نجم الدين	

صحيفة	صحيفة
٨٦ (حرف الياء) ٨٦ أبو مناد ياديس	٨٦ نظام الملك ١٤٤ الجويني الكاتب
٨٧ عز الدولة بختيار ٨٧ ركن الدولة بركاروق	٨٧ الكرايسي ١٤٥ ابن خيران
٨٨ أبو الطاهر الخشري ٨٨ أبو الفتح بروجوان	٨٨ القاضي حسين ١٤٥ الحسين السنجي
٨٨ بشار بن برد ٩٠ بشر الخافي	٨٤٥ الفراء البغوي ١٤٦ الحلبي الخرجاني
٩١ بشر المريني ٩١ القاضي بكار	١٤٦ الوفي القرضي ١٤٦ ابن خريس الكعبي
٩٢ أبو بكر بن عبد الرحمن أحد الفقهاء السبعة	١٤٦ الحلاج ١٥٢ الرئيس سينا
٩٢ أبو عثمان المازني ٩٣ أبو الفتح بلكين	١٥٢ الضعالب بن ياسر ١٥٥ أبو عبد الله الكاتب
٩٢ بوران بنت الحسن بن سهل	١٥٥ الوزير المغربي ١٥٧ ابن خالويه
٩٤ عبد الله بن زوري بن أيوب ٩٥ (حرف التاء)	١٥٨ الغساني المحدث ١٥٨ الباربع البغدادي
٩٥ تاج الدولة تقي ٩٦ أم علي تقي	١٥٩ الطغرائي ١٦٢ ابن الخازن الكاتب
٩٧ أبو غالب التتائي ٩٧ أبو علي تميم بن المعز	١٦٢ الحسين المعروف بالشيبي
٩٨ أبو يحيى تميم بن المعز ٩٩ الملك العظيم توران شاه	١٦٣ الخلال الهمداني ١٦٣ حاد بن أبي شقيقة
١٠٠ (حرف الراء) ١٠٠ الحكيم ثابت بن مرة الفاسقي	١٦٤ حاد الراوية ١٦٥ حاد بن محمد
١٠١ ذوالنون المصري ١٠٢ (حرف الجيم)	١٦٦ انطايا صاحب العالم
١٠٢ جبر الشاعر ١٠٥ جعفر الصادق	١٦٧ ابو عمارة حمزة القاري ١٦٧ حسين الطبيب
١٠٥ جعفر البرمكي	١٦٨ حبان بن خلف الأسوي ١٦٨ (حرف الخاء)
١١٠ ابن الفرات المعروف بابن خنزاه	١٦٨ تاريخ ابن ريد الانصاري
١١٢ أبو محمد القاري ١١٢ أبو عشرين النعم	١٦٨ خالد بن زيد الاموي
١١٢ جعفر صاحب المسيلة ١١٣ جعفر الكاظمي	١٦٩ مالك بن عبد الله القسري
١١٢ جعفر بن عيسى الخلاله ١١٤ الأسير جعفر	١٧١ الخضر بن نصر الارزلي
١١٤ جعفر ١١٥ جميل الشاعر ١١٧ جادة القوي	١٧٢ خلف بن بشكر الخافط
١١٧ أبو القاسم الطوسي ١١٨ القاد جبر	١٧٢ خلة ابن شياخ صاحب الطبقات
١٢٠ نضر الدين بهار كس ١٢١ (حرف الحاء)	١٧٢ الخليل بن أحمد
١٢١ أبو تمام ١٢٢ الخلاج بن يوسف الثاني	١٧٤ أبو الجبار بن حماد بن زيد بن طولون
١٢٦ أبو عبد الله الحماصي ١٢٧ أبو فراس	١٧٥ خيرا أبو الحسن الفساح الصوفي
١٢٨ حمزة القوي ١٢٨ الحسن البصري	١٧٥ (حرف الدال) ١٧٥ دا
١٢٩ الزعفراني ١٢٩ الاصطخري	١٧٦ الملك الزاهر بن صلاح الدين
١٣٠ ابن أبي هريرة ١٣٠ الطبري ١٣٠ القاري	١٧٧ داود بن زهير الطائي
١٣٠ السمراني ١٣١ أبو علي الفارسي	١٧٧ أبو الأعرابي بن صفة
١٣٢ أبو جند العسكري ١٣٣ ابن وشيق القيرواني	١٧٨ دعلج الخزازي الشافعي
١٣٣ ابن الشيبان العسقلاني ١٣٤ ابن زولان	١٨٠ دعلج بن أسد المديني
١٣٤ مالك الخياط ١٣٥ العسكري والدا الملتزم	١٨٠ الشبلي الصالح
١٣٥ أبو فراس ١٣٧ ابن وكيع ١٣٨ ابن العلاف	١٨١ أبو المطاع ذوا
١٣٩ أبو الجواز ١٤٠ علم السيف السلطاني	١٨٢ (حرف الزا)
١٤٠ ناصر الدولة بن حمدان ١٤١ ركن الدولة بن بويه	١٨٣ ربيع بن عمار
١٤١ الحسن بن سهل المرتضى ١٤٢ الوزير الهلبي	١٨٣ الربيع

مختصة	مختصة
٢٢٧ شريكوه ٢٢٨ (حرف الصاد)	١٨٤ الربيع الجزري صاحب الامام الشافعي
٢٢٨ الجزري النحوي ٢٢٨ اسد الدولة	١٨٥ الربيع بن نونس بن أبي فروة
٢٢٩ صاعد بن الحسن الغوري	١٨٦ ويحيى بن خورش
٢٢٩ صدقة بن ديبس ٢٣٠ (حرف الضاد)	١٨٧ رجاء بن حيوة ١٨٧ روية بن العجاج
٢٣٠ الاحنف بن قيس ٢٣٢ (حرف الطاء)	١٨٨ روح بن حاتم ١٨٩ (حرف الزاء)
٢٣٢ طاب بن كيسان التابعي	١٨٩ الزبير بن بكار ١٨٩ أبو عبد الله الزبيري
٢٣٢ أبو الطيب الطبري ٢٣٥ طاهر بن باشا	١٨٩ أم جعفر زبيدة بنت جعفر ١٩٠ زفر الخنق
٢٣٥ طاهر بن الحسين	١٩٠ أبو دلالة ١٩٣ زكي بن أسد
٢٣٧ سيف الاسلام طغتكين بن أيوب	١٩٣ زكي صاحب سجان ١٩٤ الباهر زهير السكاتب
٢٣٨ طلائع بن زريك ٢٤٠ أبو يزيد البسطامي	١٩٥ زياد البكائي العاصمي
٢٤٠ (حرف الظاء) ٢٤٠ أبو الأسود الدؤلي	١٩٦ تابع الدين الكندي ١٩٧ زبيري بن مناد
٢٤٠ ظافر الحداد الشاعر ٢٤٣ (حرف العين)	١٩٧ زينت بنت الشعري ١٩٨ (حرف السين)
٢٤٣ عاصم القاري ٢٤٤ أبو بردة الأشعري	١٩٨ سالم بن عبد الله أسد قضاة المدينة
٢٤٤ الشعبي ٢٤٥ العباس بن الاحنف	١٩٨ سالم الشاعر المعروف بالخاصر
٢٤٦ الريثي الغوري ٢٤٦ عبد الله بن عمر	١٩٩ أبو بكر بن عباس ١٩٩ جعفر الدولة ساوير
٢٤٨ عبد الله بن المبارك ٢٤٨ عبد الله بن عبد الحكم	٢٠٠ السري السعدي ٢٠١ السري الرفاه
٢٤٩ عبد الله بن وهب ٢٤٩ عبد الله بن أبي عمير	٢٠٢ جعفر بن يحيى الشاعر
٢٥٠ عبد الله بن مسعود القعني ٢٥٠ عبد الله بن كثير	٢٠٢ الخطيري النراق المعروف بلال الكتب
٢٥١ ابن قتيبة ٢٥١ ابن درستويه	٢٠٤ أبو عثمان الوائلي
٢٥٢ أبو القاسم البجلي ٢٥٢ القائل المرزوي	٢٠٤ سعيد بن جبير ٢٠٦ سعيد بن المسيب
٢٥٢ الجريقي ٢٥٢ عبد الله الدوسي	٢٠٧ أبو زيد الانصاري ٢٠٨ الاحنف الاوسط
٢٥٢ عبد الله الشهرزوري	٢٠٩ ابن الهيثم ٢١٠ سفيان الثوري
٢٥٥ عبد الله بن أبي عمرو	٢١٠ سفيان بن عيينة ٢١١ السيد فكيحة
٢٥٦ عبد الله بن الهيثم	٢١٢ سليمان بن أيوب الرازي ٢١٣ سليمان بن يسار
٢٥٧ عبد الله المعروف بالجلال	٢١٣ الاحفش ٢١٤ أبو داود السجستاني
٢٥٨ عبد الله بن المعتز ٢٥٩ عبد الله بن طباطبائي	٢١٤ سليمان السامقي ٢١٥ النجاشي
٢٦٠ عبد الله بن طاهر ٢٦٢ أبو العباس	٢١٥ البجلي ٢١٥ أبو أيوب المورياتي
٢٦٢ عبد الله بن شريك ٢٦٢ عبد الله الشافعي	٢١٦ سليمان بن وهب ٢١٧ سفيان بن عيينة
٢٦٥ عبد الله بن السيد البطيني	٢١٨ أبو محمد سهل الشافعي
٢٦٦ عبد الله بن تميم ٢٦٦ أبو البقاء الكوفي	٢١٨ سهل بن محمد الجشمي ٢١٩ أبو الفتح الارغواني
٢٦٧ عبد الله بن الحشاف ٢٦٨ أبو الوليد الخ	٢١٩ أبو الطيب الصعلوكي ٢٢٠ (حرف الثين)
٢٦٨ الرضا ٢٦٨ العلامة القندي	٢٢٠ الامير شاور ٢٢١ الملك الافضل بن أبي الجيوش
٢٦٩ العاصم العبيدي ٢٧٠ أبو الوفاء	٢٢٢ الامير شافعي ٢٢٢ أبو
٢٧١ عبد الله بن سعد ٢٧٢ النهدي العبيدي	٢٢٣ أبو الفضل الشيباني ٢٢٤ القاسم شرح
٢٧٢ عبد الله الطاهري ٢٧٤ الحكيم المنبري	٢٢٥ القاسم شريك النخعي
٢٧٥ ابن أبي ليلى ٢٧٥ الاوزاعي	٢٢٦ شقيق البجلي ٢٢٦ شهدة الكاتبة

صيفة	صيفة
٢٧٦ الامام بن القاسم ٢٧٦ أبو سليمان السارقي	٢٧٦ الفوراني ٢٧٧ المتولي القصب
٢٧٧ ابن عساكر ٢٧٨ الزجاجي	٢٧٧ ابن عساكر ٢٧٨ الزجاجي
٢٧٨ أبو سعيد الصديقي ٢٧٩ أبو البركات البتاري	٢٧٨ أبو سعيد الصديقي ٢٧٩ أبو البركات البتاري
٢٧٩ أبو الفرج بن الجوزي	٢٧٩ أبو الفرج بن الجوزي
٢٨٠ أبو القاسم بن الخطيب	٢٨٠ أبو القاسم بن الخطيب
٢٨٠ أبو مسلم الطراسقي ٢٨٣ ابن نباتة الفارقي	٢٨٠ أبو مسلم الطراسقي ٢٨٣ ابن نباتة الفارقي
٢٨٤ القاضي الناضق ٢٨٦ ابن جريح القرشي	٢٨٤ القاضي الناضق ٢٨٦ ابن جريح القرشي
٢٨٦ أبو عمر القرشي ٢٨٧ أبو مروان الماسجوني	٢٨٦ أبو عمر القرشي ٢٨٧ أبو مروان الماسجوني
٢٨٧ امام الحرمين ٢٨٨ الاسدي	٢٨٧ امام الحرمين ٢٨٨ الاسدي
٢٩٠ ابن هشام ٢٩٠ القاضي ٢٩١ مكنون	٢٩٠ ابن هشام ٢٩٠ القاضي ٢٩١ مكنون
٢٩١ أبو هاشم المعتزلي ٢٩٢ ديك الجين	٢٩١ أبو هاشم المعتزلي ٢٩٢ ديك الجين
٢٩٤ أبو القاسم السارقي ٢٩٥ ابن نباتة السعدي	٢٩٤ أبو القاسم السارقي ٢٩٥ ابن نباتة السعدي
٢٩٦ ابن السيد القيسي ٢٩٦ عبد الحميد بن علي	٢٩٦ ابن السيد القيسي ٢٩٦ عبد الحميد بن علي
٢٩٧ أبو القاسم بن بابويه ٢٩٧ أبو الحسن الروياني	٢٩٧ أبو القاسم بن بابويه ٢٩٧ أبو الحسن الروياني
٢٩٨ أبو الفرج البيهقي ٢٩٩ أبو منصور البغدادي	٢٩٨ أبو الفرج البيهقي ٢٩٩ أبو منصور البغدادي
٢٩٩ السهروردي ٢٩٩ أبو القاسم القشيري	٢٩٩ السهروردي ٢٩٩ أبو القاسم القشيري
٣٠١ أبو سعيد السعدي ٣٠٢ ابن جديس السعدي	٣٠١ أبو سعيد السعدي ٣٠٢ ابن جديس السعدي
٣٠٢ القاضي الفقيه ٣٠٢ عبد البرزاق السعدي	٣٠٢ القاضي الفقيه ٣٠٢ عبد البرزاق السعدي
٣٠٢ ابن السباعي ٣٠٢ القاضي عبد الوهاب	٣٠٢ ابن السباعي ٣٠٢ القاضي عبد الوهاب
٣٠٥ عبد الغني المصري ٣٠٦ القاضي الفارسي	٣٠٥ عبد الغني المصري ٣٠٦ القاضي الفارسي
٣٠٦ أبو الوقت المعري ٣٠٦ أبو الفرج الحارثي	٣٠٦ أبو الوقت المعري ٣٠٦ أبو الفرج الحارثي
٣٠٧ عبد الحميد الكاتب ٣٠٨ عبد الحسن المورزي	٣٠٧ عبد الحميد الكاتب ٣٠٨ عبد الحسن المورزي
٣٠٩ المظالم العيني ٣١٠ عبد المؤمن	٣٠٩ المظالم العيني ٣١٠ عبد المؤمن
٣١١ الاعرابي ٣١١ أبو عمرو السارقي	٣١١ الاعرابي ٣١١ أبو عمرو السارقي
٣١٤ ابن الصلاح ٣١٤ ابن جني ٣١٤ ابن الحاجب	٣١٤ ابن الصلاح ٣١٤ ابن جني ٣١٤ ابن الحاجب
٣١٤ الملك العزيز ٣١٦ عدي بن مسافر الهكاري	٣١٤ الملك العزيز ٣١٦ عدي بن مسافر الهكاري
٣١٦ عمرو بن كريب ٣١٧ القاضي	٣١٦ عمرو بن كريب ٣١٧ القاضي
٣١٨ شذوذه الواسطي ٣١٨ علقمة بن أذرباج	٣١٨ شذوذه الواسطي ٣١٨ علقمة بن أذرباج
٣١٩ القاضي الطراسقي ٣١٩ عكرمة	٣١٩ القاضي الطراسقي ٣١٩ عكرمة
٣٢٠ زين العابدين ٣٢١ علي الرضا	٣٢٠ زين العابدين ٣٢١ علي الرضا
٣٢٢ أبو الحسن العسكري ٣٢٢ علي أبو الاسحاق	٣٢٢ أبو الحسن العسكري ٣٢٢ علي أبو الاسحاق
٣٢٤ القاضي الجرجاني ٣٢٥ الرزيان البغدادي	٣٢٤ القاضي الجرجاني ٣٢٥ الرزيان البغدادي
٣٢٦ أبو الحسن السارقي ٣٢٦ أبو الحسن الاسعري	٣٢٦ أبو الحسن السارقي ٣٢٦ أبو الحسن الاسعري
٣٢٧ الكندي الهاربي ٣٢٩ أبو الحسن القاسمي	٣٢٧ الكندي الهاربي ٣٢٩ أبو الحسن القاسمي
٣٢٩ سيف الدين الاسدي ٣٣٠ الكندي	٣٢٩ سيف الدين الاسدي ٣٣٠ الكندي
٣٣١ البارقطني ٣٣١ الزماني ٣٣٢ الطوفي	٣٣١ البارقطني ٣٣١ الزماني ٣٣٢ الطوفي
٣٣٢ الاخفش الاصغر ٣٣٣ الواحدي	٣٣٢ الاخفش الاصغر ٣٣٣ الواحدي
٣٣٣ ابن ماكولا ٣٣٤ الاصمغاني صاحب الاغانى	٣٣٣ ابن ماكولا ٣٣٤ الاصمغاني صاحب الاغانى
٣٣٥ اسحاق بن عمار ٣٣٦ أبو الحسن الموسسافي	٣٣٥ اسحاق بن عمار ٣٣٦ أبو الحسن الموسسافي
٣٣٦ الشريف المرافقي ٣٣٨ نطلي	٣٣٦ الشريف المرافقي ٣٣٨ نطلي
٣٣٨ الشافعي الكاتب ٣٣٩ القاسبي	٣٣٨ الشافعي الكاتب ٣٣٩ القاسبي
٣٣٩ ابن القطاع ٣٤٠ ابن خزم ٣٤٢ ابن سيده	٣٣٩ ابن القطاع ٣٤٠ ابن خزم ٣٤٢ ابن سيده
٣٤٢ المصري القرواني ٣٤٢ ابن خروف النحوي	٣٤٢ المصري القرواني ٣٤٢ ابن خروف النحوي
٣٤٢ الربيعي ٣٤٤ النحوي ٣٤٤ ابن القصار	٣٤٢ الربيعي ٣٤٤ النحوي ٣٤٤ ابن القصار
٣٤٤ شيخ الحلبي ٣٤٥ السخاوي ٣٤٥ ابن البواب	٣٤٤ شيخ الحلبي ٣٤٥ السخاوي ٣٤٥ ابن البواب
٣٤٦ أبو الحسن الهكاري ٣٤٦ الهروي السامخ	٣٤٦ أبو الحسن الهكاري ٣٤٦ الهروي السامخ
٣٤٦ أبو الحسن بن الاثير ٣٤٨ العكركي	٣٤٦ أبو الحسن بن الاثير ٣٤٨ العكركي
٣٤٩ ابن الجهم ٣٥٠ ابن الروي ٣٥٢ ابن بسلام	٣٤٩ ابن الجهم ٣٥٠ ابن الروي ٣٥٢ ابن بسلام
٣٥٢ القاضي التنوخي ٣٥٢ القاضي الاسعري	٣٥٢ القاضي التنوخي ٣٥٢ القاضي الاسعري
٣٥٥ الزاهي ٣٥٥ أبو الحسن المصنف النديم	٣٥٥ الزاهي ٣٥٥ أبو الحسن المصنف النديم
٣٥٦ ابن هرون حفيد المصنف ٣٥٦ ابيسقي	٣٥٦ ابن هرون حفيد المصنف ٣٥٦ ابيسقي
٣٥٧ الهادي ٣٥٨ ابن فويح ٣٥٩ صريح اللطاف	٣٥٧ الهادي ٣٥٨ ابن فويح ٣٥٩ صريح اللطاف
٣٥٩ صردور ٣٦٠ الباهرزي صاحب التسمية	٣٥٩ صردور ٣٦٠ الباهرزي صاحب التسمية
٣٦٠ أبو القاسم العيني ٣٦١ مهدي الدين الوملي	٣٦٠ أبو القاسم العيني ٣٦١ مهدي الدين الوملي
٣٦٢ ابن الساعاتي ٣٦٢ الاسدي	٣٦٢ ابن الساعاتي ٣٦٢ الاسدي
٣٦٤ عباد الموفقي بن يوفه ٣٦٤ سيف السوراني حمدان	٣٦٤ عباد الموفقي بن يوفه ٣٦٤ سيف السوراني حمدان
٣٦٦ الظاهر العيني ٣٦٦ ابن سنان الكندي	٣٦٦ الظاهر العيني ٣٦٦ ابن سنان الكندي
٣٦٨ الشافعي القائم بالدين ٣٦٨ ابن السار	٣٦٨ الشافعي القائم بالدين ٣٦٨ ابن السار
٣٧١ الملك الافضل ٣٧٢ ابن الفرات	٣٧١ الملك الافضل ٣٧٢ ابن الفرات
٣٧٥ ابن بوشامه ٣٧٦ عمار الواسطي	٣٧٥ ابن بوشامه ٣٧٦ عمار الواسطي
٣٧٨ أبو الخطاب الشاعر ٣٧٨ عمر بن شبة	٣٧٨ أبو الخطاب الشاعر ٣٧٨ عمر بن شبة
٣٧٩ ابن عثري ٣٧٩ أبو ذر الهمداني	٣٧٩ ابن عثري ٣٧٩ أبو ذر الهمداني
٣٧٩ القاضي ٣٨٠ ابن البرزقي	٣٧٩ القاضي ٣٨٠ ابن البرزقي
٣٨٠ شهاب الدين السهروردي ٣٨١ ذو النون	٣٨٠ شهاب الدين السهروردي ٣٨١ ذو النون
٣٨٢ الشافعي ٣٨٢ ابن طبرزد ٣٨٢ ابن الفارض	٣٨٢ الشافعي ٣٨٢ ابن طبرزد ٣٨٢ ابن الفارض
٣٨٢ الملك الظاهر صاحب حياة ٣٨٢ السبيعي	٣٨٢ الملك الظاهر صاحب حياة ٣٨٢ السبيعي
٣٨٤ ابن بابويه ٣٨٥ سيده	٣٨٤ ابن بابويه ٣٨٥ سيده
٣٨٦ أبو عمرو أحد الثقات السبعة ٣٨٨ الجاسق	٣٨٦ أبو عمرو أحد الثقات السبعة ٣٨٨ الجاسق
٣٩٠ ابن صول الكاتب ٣٩١ ابن نباتة	٣٩٠ ابن صول الكاتب ٣٩١ ابن نباتة
٣٩١ ابن الموصلاي الكاتب ٣٩١ ابن السواد	٣٩١ ابن الموصلاي الكاتب ٣٩١ ابن السواد
٣٩٢ القاضي عياض ٣٩٣ عيسى بن عمر الثقفي	٣٩٢ القاضي عياض ٣٩٣ عيسى بن عمر الثقفي

رقم	الاسم	اللقب	تاريخ
٣٩٤	الجزولي	٣٩٥ الفاترين الظاهر العبيدي	٤٥٨ ابن الحفاد ٤٥٨ أبو بكر الصيرفي
٣٩٦	المالك المنعم	شريف الدين	٤٥٨ أبو بكر القفال ٤٥٩ الماسرجسي
٣٩٧	صباغ الدين	الهكاري	٤٥٩ أبو عبد الله المعروف بالخت
٣٩٧	نفر الدين	صاحب تكريت ٣٩٨ الحاخري	٤٦٠ أبو سهل الصعلوكي ٤٦٠ أبو الطيب الضبي
٤٠٠	ملويس المغني	٤٠١ (حرف العدين)	٤٦١ ابن المنذر ٤٦١ أبو زيد المرزوي
٤٠١	غازي صاحب الوصل		٤٦١ ابن ورقاء الاودي ٤٦٢ ابن شاهويه الفارسي
٤٠١	غازي بن قطب الدين		٤٦٢ أبو عبد الله القضاي ٤٦٢ أبو عبد الله
٤٠٢	المالك الظاهر	أبو الفتح غازي ٤٠٢ ذوالرمة	السعودي ٤٦٣ القاضي الهروي
٤٠٦	(حرف الماء)	٤٠٦ أبو تمام عاتق	٤٦٣ انطري ٤٦٣ عتقا الاسلام الغزالي
٤٠٧	الفتح بن ساقان	٤٠٧ قتيان الشاهوردي	٤٦٤ نجر الاسلام الثاني ٤٦٥ أبو نصر الارضباني
٤٠٨	الفضل بن يحيى	البرمكي	٤٦٥ يحيى الدين الديساوري
٤١٤	الفضل بن الربيع	٤١٤ الفضل بن سهل	٤٦٦ أبو منصور البروي ٤٦٧ ابن اسطل
٤١٤	الفضل بن مروان	٤١٥ الفضل بن عياض	٤٦٧ ابن زكي الدين دمشق ٤٧١ السلمي
٤١٦	عبد الدولة بن بويه	٤١٨ (حرف القاف)	٤٧١ عمدة الدين حنظل ٤٧١ نعم الدين الخبوشاني
٤١٨	القاسم بن محمد	بن أبي بكر الصديقي	٤٧٢ كمال الدين الشهرزوري
٤١٨	القاسم بن سلام		٤٧٣ يحيى الدين الشهرزوري
٤١٩	المبريزي	صاحب المقامات	٤٧٤ نجر الدين الرازي ٤٧٦ عاد الدين بن تونس
٤٢١	أبو أحمد	الشهرزوري	٤٧٧ سعيد الدين الجاسسي
٤٢٢	المام القراء	الشاطبي ٤٢٣ أبو داف	٤٧٧ زكي الدين العميري
٤٢٥	الامير قابوس	٤٢٦ أبو منصور وقائيل	٤٧٨ أبو بكر محمد بن داود الظاهري
٤٢٧	قادة الاكبر	٤٢٨ قتيبة بن مسلم	٤٧٩ أبو بكر الطرطوشي ٤٨٠ العلاف
٤٢٩	فراقوش	٤٣٠ قطري بن الفداء	٤٨٠ أبو علي الجبلي ٤٨١ القاضي الباقلائي
٤٣١	(حرف الكاف)	٤٣٤ كاهور الانجشدي	٤٨٢ أبو الحسين البصري ٤٨٢ ابن نورك
٤٣٣	كبير عزة	٤٣٥ مفضل الدين صاحب اربيل	٤٨٢ أبو الفتح الشهرستاني
٤٣٨	(حرف اللام)	٤٣٩ الميث بن سعد	٤٨٣ ابن اعحق صاحب المغازي والسير
٤٣٩	(حرف الميم)	٤٣٩ الامام مالك	٤٨٤ الترمذي ٤٨٤ ابن ساجه
٤٤٠	مالك بن دينار	٤٤٢ أبو اسعد اذات بن الاثير	٤٨٤ الحاكم المعروف بابن السبع
٤٤١	سيف الدولة بن مندق	٤٤٢ ابن المستوي	٤٨٤ الحافظ الحميدي ٤٨٦ المازري
٤٤٤	ابن الدهان	٤٤٥ يحيى بن جميع	٤٨٦ الحافظ الديلمي ٤٨٦ ابن القيسراني
٤٤٥	القاضي التنوخي	٤٤٧ الامام الشافعي	٤٨٧ ابن مندق ٤٨٧ الشريبي
٤٤٧	محمد بن الحنفية	٤٥٠ محمد الباقر	٤٨٧ كمال الدين الشرازي ٤٨٨ أبو بكر الاسدي
٤٥٠	محمد الجواد	٤٥١ محمد العسكري	٤٨٨ الحافظ السلاي ٤٨٨ زين الدين الخازي
٤٥١	ابن شهاب الزهري	٤٥٢ ابن أبي ليلى	٤٨٩ أبو بكر بن العربي ٤٨٩ أبو بكر النقاش
٤٥٢	ابن سيرين	٤٥٢ ابن أبي دثيب	٤٩٠ ابن شنبوذ ٤٩١ ابن السملك
٤٥٢	محمد بن الحسن	٤٥٤ محمد بن علي والد السجاح	٤٩١ أبو طالب السكري ٤٩٢ ابن سعدون
٤٥٥	الامام البخاري	٤٥٦ ابن جرير الطبري	٤٩٢ أبو عبد الله القرشي ٤٩٢ ابن الاعرابي
٤٥٦	محمد بن عبد الحكيم	٤٥٧ الترمذي	

صفحة	المصنف	صفحة	المصنف
٥١٤	القزاز القيرواني ٥١٥ المسمى الكتاب	٤٩٣	الكافي ٤٩٤ قطرب
٥١٦	جعان الدين بن جدون ٥١٧ ابن قريظة	٤٩٥	المبرد ٤٩٦ ابن دراج
٥١٨	أبو عبد الله الوهبراني	٥٠٠	المبرز الباوردي
٥١٨	فخر الدين بن أبيه	٥٠١	أبو منصور الأزهرى
٥١٩	العتابي ٥٢٠ تاج الدين الخراساني	٥٠٣	أبو عبد الله الزبيدي
٥٢٠	ابن نقطة	٥٠٥	ابن السراج
٥٢١	ابن الليثي	٥٠٣	ابن الأثيري ٥٠٥ أبو العيماء
٥٢٢	جعان الدين الصقلي	٥٠٦	الواقدي ٥٠٧ محمد بن سعد كاتب الواقدي
٥٢٢	العتبي الشاعر	٥٠٧	أبو بشر الدولابي ٥٠٧ للرزباني
٥٢٣	أبو بكر الخوارزمي	٥٠٥	السويدي الشطرنجي ٥١٠ الخاقاني
٥٢٤	الملايين الشاعر	٥١١	ابن التوماني
٥٢٦	ابن سكوة	٥١٢	أبو بكر الزبيدي

* (تت) *

* (فهرستة المشتقات النعمانية في علماء الدولة العثمانية الموضوع على الهامش) *

رقم	المؤلف	الموضوع
٣٨	المولى إبراهيم بن محمد الحنفي	خطبة الكتاب
٣٩	المولى نجم الدين الحنفي	(العلامة الاولى في علماء دولة السلطان عثمان)
٤٠	المولى يار علي الشيرازي	المولى آده بالي ٦ المولى طورسون فقيه
٤١	الشيخ ابوالخير محمد الجوزي	المولى خطاب بن أبي القاسم القرمصاري
٤٢	المولى عبدالواحد	المولى شمس بابا ٧ المولى عاشق باشا
٤٣	المولى عز الدين عبداللطيف	المولى هاوان جلبي ٧ الشيخ حسين
٤٤	المولى محمد بن محمد اللطيف	(العلامة الثانية في علماء دولة السلطان اوردغان)
٤٥	المولى عبدالرحمن بن علي	ابن عثمان ٨ المولى داود القيصري
٤٦	المولى علاء الدين الرومي	المولى تاج الدين الكردري
٤٧	المولى نصر الدين الرومي	المولى علاء الدين الاسود
٤٨	المولى احمد	المولى خليل الجندري
٤٩	المولى بدر الله بن محمد بن اسرائيل	المولى حسن القيسري
٥٠	المولى الحاج باشا	المولى العارف بالله الشيخ كيكلو بابا
٥١	المولى محمد بن موسى القيسري	المولى نرسيه أحمد
٥٢	المولى محمد بن محمد الفتاوى	المولى العارف بالله الشيخ اوردغان
٥٣	المولى الحاج ميرام الانقري	المولى موسى ابدال
٥٤	المولى عبدالرحمن الارزنجاني	الشيخ الجندري ابدال المراد
٥٥	المولى طابقي أحمد	الشيخ الجندوب المشهور بديشاور بابا
٥٦	(العلامة الثالثة في علماء دولة السلطان مراد)	المولى محمود الفاضل
٥٧	ابن يار عثمان ٩ المولى بهمان الدين سيدي	المولى بهمان الدين الانقري
٥٨	المولى نور الدين القيسي	المولى بهمان الدين فاضل ارزنجان
٥٩	المولى يوسف بن الاستغراقاني	المولى الحاج بكاش ١٠ المولى محمد الكشيري
٦٠	المولى يعقوب بن ادريس السكدي	الشيخ الجندوب المعروف بموسى بن موسى
٦١	المولى باقر بن ادريس	(العلامة الرابعة في علماء دولة السلطان بايزيد)
٦٢	المولى يحيى الدين السكدي	ابن عثمان ١١ المولى محمد الفتاوى
٦٣	المولى عبدالعالم القيسي	المولى حافظ الدين المشهور بابن البرازي
٦٤	الشيخ سنان الرحيم بن الامير بن بزر	المولى محمد الدين اليزدي صاحب
٦٥	المولى مير الياس الاماني	القاسموس ١٢ المولى شهاب الدين السيواسي
٦٦	المولى زكريا الشافعي	المولى حسني باشا ابن المولى علاء الدين الاسود
٦٧	المولى محمد الرحمن جلبي	المولى صفر شاه
٦٨	المولى محمد الدين القراماني	المولى محمد شاه ابن المولى محمد الدين الفتاوى
٦٩	المولى محمد بن محمد الارزنجاني	المولى يوسف بالي ١٣ المولى قناب الدين الازديقي
٧٠	المولى يوسف بن محمد اللطيف	المولى بهاء الدين محمد بن قطيب الدين الحنفي
٧١	المولى بدر الدين اللطيف	

تصنيف	تصنيف
المولى بابا تقياس الانقري	٨١
المولى صلاح الدين البولوي	٨٢
المولى مصليح الدين خليفه	٨٣
المولى عمر دده البروساوي	٨٤
المولى لطيف الله	٨٥
(الطبقة السادسة في علماء دولة السامان مراذبان) المولى محمد الشهير بيكان	٨٤
المولى محمد شاه ٨٥ المولى يوسف باي	٨٥
المولى محمد بن بشير	٨٥
المولى شرف الدين بن كمال	٨٦
المولى سيد احمد بن عبدالله	٨٦
السيد علاء الدين السمرقندي	٨٨
المولى احمد الكوراني ٩٧ المولى محمد الدين	٨٨
المولى محضر بنك ١٠٣ المولى شكر الله	٩٧
المولى تاج الدين الشهير بابن الخطيب	١٠٣
المولى محضر بنك	١٠٣
المولى محمد بن قاضي بابا تايغ	١٠٤
المولى علاء الدين علي الطبرسي	١٠٤
المولى حمزة القرمانلي ١٠٩ المولى ابن التمهيد	١٠٨
السيد علي النعماني ١١٠ السيد علي القوماني	١٠٩
المولى حسام الدين التوقائي	١١٠
المولى الياس بن ابراهيم	١١١
المولى الياس بن يحيى	١١٢
المولى محمد بن قاضي سيناس	١١٣
المولى علاء الدين علي التورجساري	١١٣
المولى المشهور بقاضي بلاط	١١٣
الفتية بن قاضي	١١٤
المولى محمد بن قطب الدين الازدي	١١٤
المولى فتح الله الشيرازي	١١٥
المولى شجاع الدين الياس	١١٥
المولى الياس الخنفي ١٦ المولى سليمان جلي	١١٦
الشيخ احمد بن آديق	١١٦
الشيخ محمد الشهير بابن الكاتب	١١٨
الشيخ احمد بن الكاتب أخو الشيخ محمد	١١٨
الذكورة نقاش ١١٨ المولى شجعي الشاعر	١١٨
الشيخ مصليح الدين المشهور بأعلم الأباغين	١١٩
الشيخ زبير خليفه الجدي	١١٩
الشيخ تاج الدين ابراهيم بن يحيى فقيه	١٢٠
الشيخ حسن خواجه	١٢١
الشيخ ولي نعمس الدين	١٢٢
(الطبقة السابعة في علماء دولة السلطان محمد بنك) المولى محمد الدين خليل بن قاسم	١٢٣
المولى محمد الشهير بن يونس	١٣٢
المولى مصليح الدين المشهور بالمولى خواجه زاده	١٣٥
المولى نعمس الدين أحمد الخيامي	١٥٤
المولى مصليح الدين مصطفي القسطلاني	١٥٦
المولى يحيى الدين محمد الشهير بابن الخطيب	١٦١
المولى علاء الدين علي العربي	١٦٦
المولى عبد الكريم	١٧٢
المولى حسين السامري	١٧٤
المولى محمد بن مصطفي	١٧٥
علاء الدين علي القوي	١٧٧
المولى علي بن محمد الدين الشهير بالمولى	١٨١
المولى سراج الدين محمد بن عمرا الحلي	١٨٦
المولى يحيى الدين دوروش محمد بن محضر شاه	١٨٧
المولى اياض	١٨٩
خواجه زبير الدين معلم السلطان محمد بنك	١٩١
المولى حيدر الدين الحسيني	١٩١
المولى سنان الدين ابن المولى محضر بنك	١٩٤
المولى يعقوب باشا	١٩٨
المولى أحمد باشا ابن المولى محضر بنك	١٩٩
المولى صلاح الدين محمد المولى عبد القادر	٢٠٠
المولى علاء الدين علي الفخاري	٢٠٤
المولى حسن جاني	٢٠٨
المولى مصليح الدين مصطفي ابن المولى حسام	٢١١
يحيى الدين محمد الشهير بانقوي	٢١٤
المولى قاسم المشهور بقاضي زاده	٢١٤
المولى يحيى الدين الشهير بابن مغيبا	٢١٣
المولى حسام الدين حسين المشهور بأبام ولد	٢١٦
المولى المعروف بابن المعروف	٢١٨
المولى يحيى الدين المشهور ببيرالوجه	٢١٩
المولى محمد الدين ابن العارف بالله تعالى الخطيب	٢١٩
الله ٢٢١ المولى سراج الدين	٢٢١

كلمة		
٢٧٧	الشيخ مصلي الدين النوجوي	المولى محبي الدين محمد الشهير بابن كويك
٢٧٨	الشيخ مصلي الدين الابصلاوي	المولى محبي الدين محمد الشهير ببولانا ولدان
٢٧٩	الشيخ محبي الدين النوجوي	المولى أحمد باشا
٢٧٩	الشيخ سلمان خليفة	المولى تاج الدين ابراهيم باشا
٢٨٠	الشيخ عبد الله الالهسي	المولى مصلي الدين مصطفى بن اوجده الدين
٢٨٦	خواجه محمد يار سا الغفاري	المولى يوسف الكرماسني
٢٨٨	خواجه صبيد الله السمرقندي	المولى ابن الاسرف ٢٣٥ المولى عيسا الله
٢٩٣	الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الجاني	الامامسي ٢٣٦ المولى حاجي بابا الطوسي
٢٩٦	المولى علاء الدين الحلوني	المولى بولي الدين القرمانلي
٢٩٧	الشيخ دده عمر الايديني الشهير بمرشقي	المولى علاء الدين علي المنتسب الي الفناري
٢٩٨	الشيخ حبيب العمري القرمانلي	المولى سنان الدين المشهور بقره سنان
٢٩٩	المولى مسعود	مصلي الدين مصطفى بن زكريا ٢٣٨ المولى مصلي
٣٠٠	الشيخ محمد الجاني الشهير بعلبي خليفة	الدين مصطفى انوز وجا المولى عبد الكريم
٣٠٤	الشيخ سنان الدين يوسف الشهير بشيخ سنان	المولى شمس الدين أحمد الشهير بقره احمد
٣٠٤	السيد يحيى الشمرياني	المولى شمس الدين أحمد الشهير بديك قوز
٣٠٦	(الطبقة الثامنة في علماء دولة السلاطون بانزي	المولى طشغون خليفة
٣٠٦	نجان) المولى محبي الدين النكساري	المولى مصلي الدين مصطفى الشهير بالريغل الاحمر
٣٠٨	المولى آخى يوسف التوقاني	المولى شمس الدين
٣٠٩	المولى قاسم الامامسي المشهور بالطبيب	المولى المشهور بالمحبي ٢٤٦ المولى سراج
٣١٠	المولى سنان الدين يوسف	الحكيم قطب الدين العجمي
٣١١	المولى سنان الدين يوسف المشهور بسنان	الحكيم شكر الله الشيرازي
٣١١	الشاعر ٣١١ المولى شجاع الدين الياس الشهير	خواجه عطاء الله العجمي
٣١٢	بأوصلي شجاع ٣١٢ المولى شجاع الدين الياس	يعقوب الحكيم ٢٥٢ الحكيم العجمي الازدي
٣١٢	المولى علاء الدين علي البكاني	الطبيب المشهور بالحكيم عرب
٣١٣	المولى لطف الله التوقاني	القاضي المشهور بابن الذهبي
٣١٨	المولى قاسم الشهير بقداري	المولى محمد بن حمزة الشهير بابن شمس الدين
٣١٩	المولى قوام الدين قاسم الجبالي	الشيخ عبد الرحيم الشهير بابن المصري
٣٢٠	المولى علاء الدين الجبالي	الشيخ ابراهيم الصرافه السيواسي
٣٢٧	المولى عبد الرحمن الامامسي	الشيخ حمزة المشهور بالشيخ الشامي
٣٣٢	المولى مصلي الدين الشهير بابن البرتيزاد	الشيخ مصلي الدين الشهير بابن العطار
٣٣٢	المولى محبي الدين الساميسوني	الشيخ اسعد الدين بن آق شمس الدين
٣٣٣	المولى الحيدري ٣٣٣ المولى القرمانلي	الشيخ فضل الله بن آق شمس الدين
٣٣٥	المولى نور الدين القرامسوي	الشيخ امر الله بن آق شمس الدين
٣٣٧	المولى محبي الدين محمد النوجوي	الشيخ حمد الله بن الشيخ آق شمس الدين
٣٣٨	المولى بالي الايديني	الشيخ مصلي الدين مصطفى الشهير بابن الوفاء
٣٤٠	المولى عبد الرحيم النوري	الشيخ عبد الله المشهور بحاجي خليفة
٣٤٠	المولى موسى الحسيني	الشيخ سنان الدين الفروي

صفحة	الاسم	صفحة	الاسم
٣٧٩	المولى الشهير بضميرى	٣٤٢	المولى يحيى الدين الجمي
٣٨٠	المولى عمر القسطنطينى	٣٤٢	المولى سنان الدين يوسف الشهير بالجمي
٣٨٠	المولى علاء الدين على القسطنطينى	٣٤٣	السيد ابراهيم
٣٨٠	المولى الشهير بابن عمر زاده	٣٤٨	المولى علاء الدين على الاماسي
٣٨١	المولى حسام الشهير بابن الدلال	٣٤٩	المولى بدر الدين محمود
٣٨١	المولى يحيى الدين الطيب	٣٥٠	المولى المشهور بالمولى خليلي
٣٨٢	الحكمى حاجي	٣٥٠	المولى يونس بن الحسيني
٣٨٢	الشيخ شعيبي الدين محمد الاسكاني	٣٥١	المولى زكن الدين الشهير بابن زريك
٣٨٥	الشيخ مصطفى السيروزي	٣٥٣	المولى قوام الدين المشهور بقاضي بغداد
٣٨٥	السيد ولايت	٣٥٣	المولى ادريس البرديسي
٣٩٠	الشيخ يحيى الدين الشهير ببواوي حاجي	٣٥٤	المولى يعقوب بابن سيدى على
٣٩٠	الشيخ شجاع الدين الياس الشهير ببيازي	٣٥٥	المولى نور الدين حمزة المشهور بلينش حاجي
٣٩١	الشيخ صفى الدين مصطفى	٣٥٦	المولى شجاع الدين الياس
٣٩١	الشيخ رستم خليفة البرديسي	٣٥٦	المولى شجاع الدين الياس الرومي
٣٩٣	الشيخ ابن على دده	٣٥٦	المولى تاج الدين ابراهيم الشهير بابن الاستاذ
٣٩٣	الشيخ علاء الدين على المشهور بعلاء الدين	٣٦٠	المولى الشهير بابن العيد
٣٩٤	الاسود السيد على بن ميمون المغربي	٣٦٠	المولى المشهور بابن العسري
٣٩٤	الانديسي الشيخ عاوان الحيدى	٣٦١	المولى شمس الدين احمد الكافى اللقب بابن م
٣٩٥	الشيخ محمد الشهير بابن العراق	٣٦١	المولى عبد الرحمن الحلبي
٣٩٦	الشيخ عبد الرحمن الشهير بابن صوفي	٣٦٢	المولى عبد الوهاب
٣٩٧	المولى اسمعيل الشرواني	٣٦٣	المولى يوسف الحيدى الشهير بشيخ سنان
٣٩٨	الشيخ بابا نعمه الله	٣٦٤	المولى جعفر بن التاسي بك
٣٩٨	الشيخ محمد البدخشي	٣٦٥	المولى سعدى بن تاجور بك
٤٠٠	السيد احمد الخزازي الحسيني	٣٦٧	المولى قلب الدين الرومي
٤٠٤	الشيخ مصطفى الدين الشاويك	٣٦٧	المولى محمود المشهور بالمولى ميرم بابي
٤٠٦	المولى عابد حاجي	٣٦٨	المولى غياث الدين المشهور بابا حاجي
٤٠٦	الشيخ اطف الله الاسكوي	٣٦٩	المولى مظفر الدين على الشيرازي
٤٠٨	الشيخ بدر الدين الشهير ببدر الدين بابا	٣٧١	الحكمى شاه محمد القزويني
٤٠٨	الشيخ علاء الدين خليفة	٣٧٢	المولى السيد محمود
٤٠٩	الشيخ سليمان خليفة	٣٧٣	المولى يحيى الدين المشهور بطبل البيازي
٤١٠	الشيخ سونديك الشهير بقوه يحيى دده	٣٧٣	المولى ابراهيم المشهور بابن الخطيب
٤١١	الشيخ المعروف بابن الامام	٣٧٤	المولى الشيخ يحيى بن يحيى
٤١١	الشيخ صلاح الدين الازيني	٣٧٤	المولى كمال الدين اسمعيل القراماني
٤١٢	الشيخ بابا زيند خليفة	٣٧٥	المولى عبد الاول بن حسين الشهير بابن ام الولد
٤١٢	الشيخ سنان الدين يوسف الشهير بسنان	٣٧٦	المولى شمس الدين احمد المشهور بالاماسي
٤١٢	الشيخ جمال الدين اسحق القسراماني المعروف بحمال خليفة	٣٧٧	المولى علاء الدين على الايديتي
		٣٧٩	المولى الشهير بالشيخ

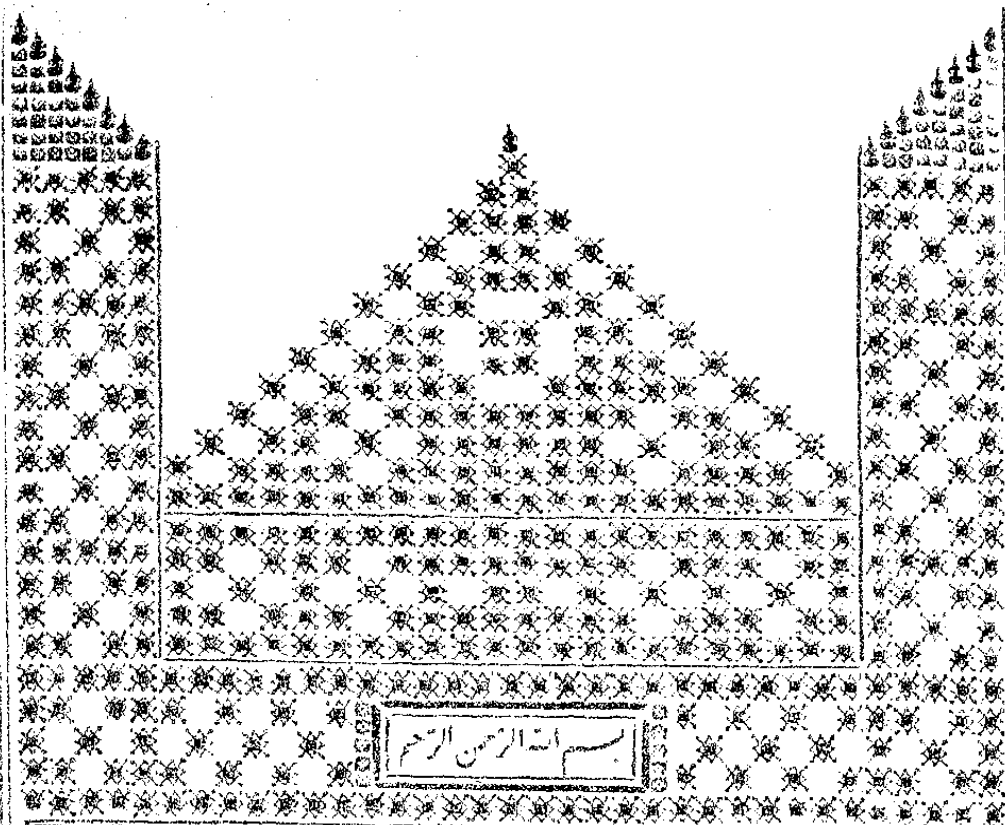
تصنيف	تصنيف
المولى محيى الدين محمد بن عمر ٤٦٤	الشيخ داود ٤١٦ الشيخ قاسم جاجي ٤١٥
المولى خير الدين حضر المعروف بالعطوفى ٤٦٦	الشيخ رمضان ٤١٧
المولى عبد الحميد بن شرف ٤٦٦	الشيخ بابا يوسف السفر بمصاري ٤١٧
المولى عيسى خليفته ٤٦٧	(الطبقة التاسعة فى علم اعدولة السلطان سليم ٤٢٠)
المولى شعيب الشهير بالترابى ٤٦٨	خان ٤٢٠ المولى شمس الدين محمد بن سليمان
المولى محيى الدين محمد الامامى ٤٦٩	ابن كمال باشا ٤٢٠ المولى عبد الحليم
المولى التوقاى ٤٦٩	المولى محيى الدين محمد شاه ٤٢٥
المولى مصلح الدين موسى الامامى ٤٦٩	المولى محيى الدين محمد بن على الفشارى ٤٢٦
المولى الشهير بابن المعيد الامامى ٤٧٠	المولى محيى الدين محمد بن المولى عبد الله الدين ٤٢٨
المولى عبد الله خواجه ٤٧١	الجمالى ٤٢٩ المولى محمد شهاب المولى محمد
المولى الشهير بابن دده جك ٤٧١	المولى حسام الدين محمد بن عبد الرحمن ٤٣٠
المولى الشهير بابن القفان ١٧٢	المولى مصلح الدين مصطفى بن حليل والدا المؤلف ٤٣١
المولى صادق خليفته التتبارى ٤٧٢	المولى قوام الدين قاسم بن حليل عم المؤلف ٤٣٤
المولى محمد بن الحاج حسن ٤٧٢	المولى عبد الواحد بن ناصر ٤٣٦
المولى محمد باشا خليفته بن المعروف ٤٧٢	المولى عبد العزيز بن السيد يوسف الشهير ٤٣٧
المولى عيسى باشا ٤٧٢	بعايد جاجي نال المؤلف
المولى الشهير بن الهانى ٤٧٥ المولى مير ٤٧٤	المولى عبد الرحمن بن السيد يوسف نال المؤلف ٤٣٨
المولى حضر شاه ٧٧٦	المولى بير احمد خطيب الايدى ٤٤٢
المولى محمود المشهور بالحق جاجي ٤٧٧	المولى محيى الدين محمد بن الخطيب قاسم ٤٤٣
المولى بنى الدين الطبيب الملقب بسم محمد بنى ٤٧٩	المولى زين الدين محمد بن محمد شاه الفشارى ٤٤٥
الدين ٤٨٠ المولى مصلح الدين ٤٨٠	المولى داود بن كمال التتبارى ٤٤٥
المولى محمد الشهير بابن نثن شور ٤٨٠	المولى بدر الدين محمود الشهير ببدر الدين الاكبر ٤٤٩
المولى محيى الدين محمد المعروف بابن شامة ٤٨١	المولى نور الدين حمزة الشهير بابن ح باش ٤٤٧
المولى عبد الرحيم المؤيد المشهور بجاجي ٤٨٢	المولى محيى الدين محمد الهردى ٤٤٨
جاجي ٤٨٣ المولى محيى الدين محمد ٤٨٣	المولى سيد بن محمود الشهير بابن الجلد ٤٥٠
المولى مصلح الدين ٤٨٦ مصطفى الشهير بابن ٤٨٥	المولى محيى الدين محمد تهر باجه زاده ٤٥١
المولى ٤٨٧ الشيخ خليفته ٤٨٧	المولى محيى الدين محمد الشهير بشيخ شاذلى ٤٥١
المولى محيى الدين الاسود ٤٨٧	المولى سنان الدين يوسف اليكافى ٤٥٢
المولى طافى الله ٤٨٧	المولى بير احمد المشهور بابن ليس جاجي ٤٥٢
المولى أمير على بن أمير حسن ٤٨٨	المولى باشا جاجي اليكافى ٤٥٤
المولى حضر بن أحمد باشا ٤٨٨	المولى باشا جاجي ابن المولى زيرك ٤٥٤
المولى محمود المشهور بالامامى ٤٨٩	المولى محيى الدين محمد ابن المولى زيرك ٤٥٥
المولى خليفته الامامى ٤٩٠	المولى عبد العزيز بن محمد المولى الشهير بام الوالد ٤٥٥
المولى عبد اللطيف ٤٩١	المولى محيى الدين محمد القوجوى ٤٥٦
المولى الحاج رمضان ٤٩١	المولى شريف عبد الرحمن العباسى ٤٥٩
المولى سنان الدين الشهير بسونق سنان ٤٩٢	المولى خليفته محيى الدين الامامى ٤٦١
(الطبقة العاشرة فى علم اعدولة السلطان ٤٩٢)	
سليمان خان ٤٩٤ المولى خير الدين	

صحيحة	صحيحة
المولى يعقوب الجدي المشهور بوجه خليفة	المولى عبد القادر الشهير بقادري جلبي
المولى محيي الدين محمد الشهير بابي المعمار	المولى سعد الله بن عيسى
المولى شمس الدين أحمد المشهور بابن الحصان	المولى محيي الدين محمد المشهور بجوي زاده
المولى علاء الدين علي المشهور بحرين	المولى محيي الدين محمد
المولى المنتسقي الملقب بالدب	المولى حافظ الدين محمد المشهور بالمولى حافظ
المولى حيدر الشهور بحيدر الاسود	المولى محمد التواتسي العوي
المولى عبيد الله جلبي الفخاري	المولى عبد الفتاح بن أحمد
المولى حسام الدين الشهير بكندك	المولى علاء الدين علي الاصفهان
المولى محيي الدين محمد الشهير بابن القوام	المولى مصليح الدين الشهير بحالك مصليح الدين
المولى سنان الدين يوسف الشهير بأخي زاده	المولى شاه قاسم
المولى جلال الدين القاضي	المولى نظير الدين الازديلي الشهير بقاضي زاده
المولى محمد بن عبد الرحمن	المولى محيي الدين محمد القراباني
المولى الشهير بابن الكندك الكرمياني	المولى الشهير بابن الشيخ الشبيري
المولى بدر الدين محمود	المولى الشهير بالشريف التجمي
المولى بدر الدين محمود بن عبيد الله	المولى حسام الدين الشهير بابن القبايع
المولى اسحق الاسكوي	المولى محيي الدين محمد الجبال
المولى أبو السعود المشهور بابن بدر الدين	المولى عبد اللطيف
المولى المشهور بدلي برادر	المولى بابن يد الشهير بنقيضي

* (تمت) *

رئيسه
مراعاتي المعروفا

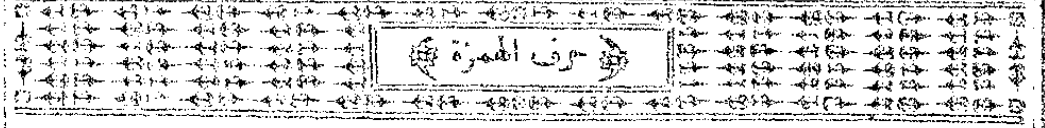
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الجليلة الذي رفعه بفضل
طبقات العلماء وجعل
أصولهم ثابتة وفروعهم في
السماء وزين بها الشريعة
والاسلام بأفكار
الفضلاء وأحكم مسائل
الاسكام بقواعدها
باجتهاد الفقهاء والصلاة
والسلام على نبي سيد
الرسول وسام الأتباع من
بعثه الله تعالى على خير من
الرسول ليقيم به الله العوالم
وهو صاحب الملة الطيبية
السعيدة البيضاء وصاحب
ذيبل العز والشرف على
التيقن الحضراء وعلى آله
وأصحابه الذين هم نجوم
الاعتداء وعلى من تبعهم
من المسلمين إلى يوم البعث
والجزاء (وبعد) فاني أمتد
بما عرفت اليه من السهام
والسهم من الخصال كنت
مستغفراً بتبضع منافع
العلماء وأخبارهم ومنازلهم
على حقلهم وأخبارهم
حسني اجتمع من ذلك شيء
مستغفراً في الشاغل والناس
بعثت بتسلي به بطون
المكتب والدفاتر والندوة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول القنبري رحمه الله تعالى سمي الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلف كان
الشافعي رحمه الله تعالى (يعني) سمي الله الذي تفرّد بالبقاء ويحكم على عباده بالموت والقيامة ويكتب
لكل نفس أجراً لا يوزن عند الانقضاء وسوى فيه بين الشريف والمشروف والاقويام والضعفاء أحده
على سوايخ النعم وضواقي الآلاء سمي محمد معترف بالتصويع عن أذوال أقبل من اتب الشفاء وأشهد أن لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة مخاض في جميع الآناء راجح حقه في الاصباح والامساء وأشهد أن
محمد عبده ورسوله أفضل الانبياء وأكرم الاصفياء والداي إلى مالوك الخصال على صلى الله عليه وعلى
آله السادة الصفاء صلاة فداقيد ودام الارض والسماء ورضي الله عن أزواجهم وأصحابه البررة الاتقياء
(هذا) مختصر في علم التاريخ دعاني إلى جمعها أي كتبت سواها بالاطلاع على أخبار المتقدمين من أولى السباغة
زوارج وقيامهم وهو الدهم ومن جمع منهم كل عصر فوقع في منه شيء جاني على الاستزادة وكثرة التبضع
فعدت إلى مطالعة الكتب المروية من هذا الفن وأخذت من أغوار الأئمة المتقنين له ما لم أجد في كتاب ولم
أزل على ذلك حتى حصل عندي من مسودات كثيرة في سنين عديدة وفاق على ما طرأ به بعضه فصرت إذا
احتجت إلى معاودة شيء منه لأصل إليه الأبعد التعب في استخراج كل كونه غير مرتب فاضطرت إلى ترتيبه
فرايته على حروف الحجم يسرته على السنين فعدلت اليه والتمت فيه تقديم من كان أول اسمه الههزة
ثم من كان ثاني حرف من اسمه الههزة أو ما هو أقرب اليها على غيره فقدمت إبراهيم على أحمد لان اليه أقرب
إلى الههزة من الحاء وكذلك فعدت إلى آخره ليكون أسهل للتناول وان كان هذا يفضي إلى تأخير المتقدم
وتسديم التأخر في العصور إذ خال من ليس من اجناس بين المتجانسين لكن هذه المصلحة أوجب اليه ولم
أذكر في هذا المتصراً أحد من الصحابة رضوان الله عليهم ولا من التابعين رضي الله عنهم إلا جماعة يسيرة
تدعو وطبقة كثير من الناس إلى معرفة أحوالهم وكذلك الخلفاء لم أذكر أحد منهم إلا كفاً بالمصنفات
الكثيرة في هذا الباب لكن ذكرت جماعة من الأفاضل الذين شاهدتهم ونقلت عنهم أو كانوا في زماني ولم

أرهم ليطلع على حالهم من يأتي بعدى ولم أقصر هذا المختصر على طائفة مخصوصة مثل العلماء والبلوك
 أو الأمراء والوزراء والشعراء بل كل من له شهرة بين الناس ويترجم السؤال عنه كونه وأثبت من أحواله
 بما وثقت عليه مع الإيجاز كيلا يطول الكتاب وأثبت وفاته ومولدته إن قدرت علي ورفعت نسبه على
 ما ظفرت به وقصدت من الانقاط ما لا يؤمن تصحيفه وقد كرت من محاسن كل شخص ما يليق به من مكرمة
 أو نادرة أو شعراً أو رسالة ليتفكر به مستأجلاً ولا يراه مقصوراً على أساليب واحد فيله والدوا والاعتناء
 لتصفح الكتاب إذا كان مفضلاً بعد أن صار كذلك لم يكن بد من استفتاحه بخطبة وجيزة للتبرك بهم فانشأ من
 شجعي وذلك هذا الكتاب وجعلته تذكرة لنفسى * (وسميته) * كتاب وفيات الاعيان * وأنبأ أبناء الزمان
 * مما ثبت بالنقل أو السماع أو أئمة العيان * ليستدل على مشهور الكتاب بمجرد العناوين * فمن وقف عليه
 من أهل الدراية به هذا الشأن ورأى فيه سجلاً فهو المثاب في اصلاحه بعد التثبت فيه فاني بذلت الجهد في
 التقاطه من مكان الصحة ولم أساهل في نقله من لا يوثق به بل تحررت فيه بحسب ما وصات النادرة اليه وكان
 ترتيبه له في شهر سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالآهرة المشهورة وستمع شواغل عاتقة * وأحوال عن مثل هذا
 متنايفاً * فليقدر الوافق عليه * وليعلم أن الحاجة المذكرة الجات اليه * لأن النفس تحدها الاماني
 من الانتظام في سلك المؤلفين بالجمال * ففي أمثالهم السائرة لسلك عمل رجال * ومن أين لي ذلك والبضاعة من
 هذا العلم قدر منزور * والمثبوع بنام بعدا * كلابس ثوبين * حررنا الله تعالى من التردى في مهاوى
 النوايا * وجعل لنا من العرفان بأعداءنا المنع وقاية * بتمه وكرمه آمين



* (أبو عمران وأبو عمار إبراهيم بن يزيد بن الاسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن
 سعد بن مالك بن النخع الفقيه الكوفي القوي) *

أسد الأئمة المشاهير تبارى رأياً عاتقة رضي الله عنهم أودخل عليهم ولم يثبت له منها سماع توفي سنة ست وخمسين
 وخمسين للهجرة وله تسع وأربعون سنة وقبل عمان وخمسون سنة والأول أصح ولما حضرته الوفاة
 خرجت عثم عاشد يداً قبيل له في ذلك فقال رأى خطراً عظيماً ما فيه ما توقع رسولاً يرد على من ربه ما بالجنة
 وأما بالستر والله لو ددت أتم الخلع في حلق إلى يوم القيامة * واسم سائكة بنت يزيد بن قيس الفقيه أخت
 الاسود بن يزيد الخفي فهو خاله رضي الله عنه * ونسبته إلى النخع بفتح النون والخاء المعجمة يدها عين
 مملولة وهي قبيلة كبيرة من مزج باليمن * واسم النخع جسر بن عمرو بن عالة بن خالد بن مالك بن أدد * وإنما
 قيل له النخع لأنه النخع من قومه أي بعد عنهم وخرج منهم خلق كثير وقيل في نسبه غير هذا وهذا هو الصحيح
 نقلته من جهرة النسب لابن السكلي

* (أبو ثور إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان السكلي الفقيه البغدادي) *

صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه وناقل الاقوال القديمة عنه وكان أحد أئمة الاعلام والفتاوى
 المأمورين في الدين له الكتب المصنفة في الاحكام جمع فيها بين الحديث والفقه وكان اول اشتغاله بذهب
 أهل الرأي حتى قدم الشافعي العراق فاستخلف اليه واتبعه ورفض مذهبه الاقول ولم يزل على ذلك الى أن توفي
 ثلاثين من صفر سنة ست وأربعين ومائتين ببغداد ودفن بجمعة باب الكاظم ورحمه الله تعالى وقال أحد
 ابن حنبل هو عندى في سلاح سنبلان الثوري اشرفه بالسنة منذ خمسين سنة

المؤرخون مناقب العلماء
 والاعيان مما ثبت بالنقل
 أو أئمة العيان ولم ياتفت
 أحد الى جمع أخبار علماء
 هذه البلاد وكذلك يبق
 اسهم ورحمهم على السن
 كل حاضر وباد ولما شاهد
 هذه الحال بعض من أرباب
 الفضل والكمال أقسم مني
 أن أجمع مناقب علماء
 الروم فأجبت الى ما قسمته
 مستغنياً بالاك الحى القويم
 وأردفت ذلك بذكر علماء
 الشريعة ببيان أحوال
 مشايخ الطريق بقدر ما الله
 أوأرهم وقد من أسرارهم
 ولقد كرت في هذا الكتاب
 من بلغ منهم الى المناصب
 الجليلة وان كانوا متداولين
 في العلم والفضيلة ومن لم
 يبلغ الى تلك المناصب مع
 ما لهم من الاستقامة والثناء
 المسرات بسبب مع ذلك فاعلى
 ما تركت أكثر ما كرت
 وإنما أطلع على تاريخ
 وفيات هؤلاء الاعيان
 وضعت الرسالة على ترتيب
 سلاطين آل عثمان ولهذا
 سميت الرسالة بالشقائق
 التعمانية في علماء الدولة
 العثمانية وقد وقع هذا
 الجمع والتأليف في طس
 دولة من خصه الله تعالى
 بالالطاف السجانية من
 سلاطين الدرلة القاهرة
 العثمانية الذي تشجع
 بسطوته عباد الأكارمة

وتفطاً هادون سرادفات
عظمتهم سوامد القياصرة
وفوضت اليه السعادة
مغاليدها وأتجزت به الأيام
للا نام موايدها خلاصة
أرباب انطلافة في العالمين
شرف الاسلام ملاذ المسلمين
أنص الخواقين العظام
وقطب السلاطين الكرام
مطاع الملوك والسلاطين
مطيع أحكام التسريفة
والدين السلطان ابن السلطان
والخلفان ابن الخلفان أبو
الفتح والنصر السلطان
سليم خان آدم الله أيام
سافطته الزهراء الى آخر
الزمان وتخلد أعوام دولته
انفراء الى انقراض الدوران
ولا زالت دولته الابدية
تصفو قلوب العواطف الرحانية
وما رحمت غمرته السرمدية
مقرونة باللطائف الربانية
وهي انما أشرف على المقصود
مشوكلا على الصمد المعبود
وما توحيق الايامت عليه
توكت واليه أنيب وهو
السميع القريب
** (الفتحة الأولى) **
في علم دوله السلطان
شمان الغزالي روح الله
تعالى وروح العزير * يوسع
له بالسلطنة في سنة تسع
و تسعين وسبعمائة (ومن
العلماء في زمانه) المولى
اديباني ولد بالبلاد القرامانية
وقسرا هنالك بعضا من

*** (أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن اسحق المروزي) ***

الفقيه الشافعي امام عصره في الفتوى والتدريس اخذ الفقه عن أبي العباس بن سريج ووسع في عوائنته
اليه الرياسة بالعرف بعد ابن سريج وصنف كتباً كثيرة وشرح مختصر المزني واقام ببغداد دهرًا طويلا
يدرس ويختبى وأتبع من أجهته خلق كثير واليه ينسب درب الروزي ببغداد الذي في قطيعة الربيع ثم
ارتحل الى مصر في آخر عمره فأذكره أجهته بما فتر في التسع خاؤون من رجب سنة أربعين وثلاثمائة ودفن بالقرب
من قرية الامام الشافعي رضي الله عنه وقيل انه توفي بعد عدة من ايله السبت لاجدى عشرة ليلة نخلت من
رجب من السنة المذكورة * والمروزي شيخ الميم وسكن الزاء وفتح الواو بعدها راجعة نسبة الى
مرو والشاهجان وهي احدي كراشي خراسان وكراشي خراسان اربع مدن هذه وينسابور ودهراء وبلخ
والساقيل اهناسر والشاهجان لثمة بن مرو الروذ والشاهجان لفظ مجعبي تفسيره روح الملك فالشاه
الملك والجان الروح وعادتم سم أن يتقدموا ذكر المضاف اليه على المضاف وهو هذه بناها الاسكندر
ذو القرنين وهي سر بر الملك خراسان وزادوا في النسبة الهزاراء كما قالوا في النسبة الى الزبي رازي والى
اصطخر اصطخرزي على اسدي النسيين الان هذه الزيادة تخص بني آدم عنداً كثيراً اهل العلم بالنسب
وما عد ذلك لا يرا فيه الزاء فيقال فلان المروزي والشوب وغيره من المتابع مروى بسكون الراء وقيل انه
يقال في الجميع تزياد الزاء لافرق بينهما وهو من باب تغيير النسب وسياق في ترجمة القاضي ابي حامد أحمد
ابن مامر المروزي الفقيه الشافعي بقبالكلام على هذين البيدين ان شاء الله تعالى

*** (الاستاذ أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن شهران الاسفرايني الملقب بركن الدين) ***

الفقيه الشافعي المتكلم الأصولي ذكره الحياكم أبو عبد الله وقال أخذ عنه الكلام والاصول عامة
شيخ نيسابور وأقره بالعلم أهل العراق وخراسان وله التصانيف الجليل منها كتابه الكبير الذي سماه
جامع الحلي في أصول الدين والرد على المخالفين رأيت في نسخة من كتابه في بعض المصنفات وأخذ عنه
القاضي ابو الطيب الطبري أصول الفقه بأسفراين وبنيت له المدرسة المشهورة بنيسابور وذكروه أبو الحسن
عبد العافر القاسمي في سبب تاريخ نيسابور فقال في حقه أحد من بلغ حد الاجتهاد من العلماء القضاة في
العلوم واستجمانه شرائط الامامة وكان طرازاً ناحية الشرق وكان يقول أشبهني أن أموت بنيسابور حتى
يصلني على جميع أهل نيسابور فتوفي في يوم عاشوراء سنة ثمان مائة ثم نقلوه الى اسفراين ودفن
في مشهد رحمة الله تعالى واختلف الى مجلسه ابو القاسم القشيري واكثر الحافظ ابو بكر البهقي الرواية عنه
في تصانيفه وغيره من المصنفين رحمة الله عليهم ومعهم خراسان ابا بكر الاسفرايني وبالاعراق ابا محمد علي بن
أحمد السجزي وأقرانهم ما وسبب الكلام على اسفراين في ترجمة الشيخ ابي حامد أحمد بن محمد الاسفرايني

*** (الشيخ أبو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروزي الملقب بحال الدين) ***

سكن بغداد ونسب على جماعة من الاعيان وصحب القاضي ابا الطيب الطبري كثيراً ونسب به وباب عنه في
بغداد ورتبه سعيد في حلقته وصار امام وقته ببغداد ولما بنى نظام الملك مدرسته ببغداد سأله أن يتولاها فلم
يفعل فلهالاهالي نصير من الصباغ صاحب الشامل مدة يسيرة ثم أجابك ذلك فتولاها ولم يزل يم الي أن مات
وقد بسط القول في ذلك في ترجمة الشيخ أبي نصر عميد السديد الصباغ صاحب الشامل فلطلب منه
وصنف التصانيف المباركة المفيدة منها المذهب في المذهب والتبيين في الفقه والامع وشرحها في أصول الفقه
والاسك في الخلاف والتبصرة والمعونة والتلخيص في الجدل وغير ذلك وانتفع به خلق كثير وله الشعر
الحسن فنه سألت الناس عن نخل وفي * فقالوا ما لي هذا سئل

تمسك ان طهوت بشيلى حر * فان الحرف في الدنيا قليل

وقال الشيخ أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي الا ترى ذكره ان شاء الله تعالى كان بغداد شاعرا مغلط
يقال له عاصم فقال مدح الشيخ أبا اسحق قدس الله سره

تراه من الذكاء ضعيف جسم * عليه من توفده ذليل
اذا كان الفتي ضخم المعالي * فليس يضره الجسم الخليل

وكان في غاية من الورع والتسدد في الدين وبها ستم أكثر من أن تحصر * ولما في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة
بغير وزا ياذ وتوفي ليلة الاحد الحادى والعشرين من جمادى الآخرة قاله السمعاني في الذيل وقيل في
جمادى الاولى قاله السمعاني أيضا سنة ست وسبعين وأربع مائة بغداد ودفن من الغديسيان بزور جسم الله
ورثاه أبو القاسم ابن باقر رحمه الله وسماه في ذكره ان شاء الله تعالى بقوله

أجرى المذامع بالدم المهراني * خطب اقام قيامه الأماق * ما ليلاني لا توفى أهلها
بعديا بن جدهم أبي اسحق * ان قيل مات فلم يمت من ذكره * حتى علي من اليلاني باق

وقد كرمه محمد بن الدين بن الخزاز في تاريخ بغداد فقال في حقه امام أصحاب الشافعي ومن انتشر فضله في البلاد
وفى أهل زمانه بالعلم والزهادة وأكبر علماء الامصار من تلامذته ولا يفسر وزا ياذ بلدة فارس ونشأ بها
ودخل شيراز وقرأ فيها الفقه على أبي عبد الله البيضاوي وعلى أبي أحمد عبد الوهاب بن راسين ثم دخل البصرة
وقرأ على الجوزي ودخل بغداد في سنة ثمان مائة وأربع مائة وقرأ على أبي الطيب الطبري ومولده
في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وقال أبو عبد الله الحيدري سألتهم مولده فذكر دلائل دللت على سنة ست
وتسعين قال ورعته في طلب العلم إلى شيراز في سنة ثمان وأربع مائة وقيل ان مولده في سنة ثمان وتسعين
والله أعلم وبما سجد إليه من الزمان بالدرسة النظامية ولما انتفى الغزاة توفى يد الملائكة نظام الملوك أبي سعد
المطول مكانه وبما بلغ التفسير نظام الملوك كتب بالسنن ذلك وقال كان من الواجب أن تعلق المدرسة سنة
لاجله وزر على من تولى مؤدبه وأمر أن يدرس الشيخ أبو نصر عبد السيد في الصياغ في مكانه وجهم الله
تعالى * وغيره وزا ياذ كبر الشافعي في سنة ثمان مائة وضم الزمان له وولد له بعد الوفاة كثر
مفتوحا وجهه بعد الافتتاح وحدثه بعد الافتتاح بمهنة بلدة فارس ويقال هي مدينة خجور قاله
الحافظ أبو سعد بن السمعاني في كتابه الانساب وقال غيره هي بفتح الصاد والله أعلم

* (أبو اسحق إبراهيم بن منصور بن المسلم الفقيه الشافعي المصري المعروف بالعراقي الخطيب بجامع مصر) *

كان تقيما بافضلا وشيخ كتاب المهذب تصنيف الشيخ أبي اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى في سنة أجراء
شرح جديا ولم يكن من العراقي والغاسا إلى بغداد واشتغل بمهنة تسيب اليه ما قرأ بغداد الفقه على أبي بكر
محمد بن الحسين الازموي وكان من أصحاب الشيخ أبي اسحق الشيرازي وعلى أبي الحسن محمد بن المسعود
ابن الخليل البغدادي وتفته ببغداد على القاضي أبي المعالي بجلي بن جميع الآتى ذكره ان شاء الله تعالى وكان
في بغداد يعرف بالمصري فلما رجع إلى مصر فبطل له العراقي والله أعلم وقد روى عن الخطيب أبي اسحق

لذ كور أنه كان يقول أنشدني شيخنا ابن الخليل المذكور ببغداد ولم يسم قائلا

في حرف القول تزيين لما طله * والحق قد يعثر به سوء تعبير
تقول هذا بجامع الخليل عدسه * وان ذمتم تغسل في الزمان سير
مدحوا ذموا وما جاوزت وصفها * حسن البيان يرى التلماع كأنهم

كانت ولادته بمصر سنة عشر وخمسمائة وتوفي يوم الخميس الحادى والعشرين من جمادى الاولى سنة ست
سبعين وخمسمائة بمصر ودفن بسفح المقطم رحمه الله تعالى والمسلم يضره الميم وتشدد الامم وكان له ولد فاضل
سما القدر اسمه أبو محمد عبد الحكيم ولي الخطابة بجامع مصر بعد وفاته ولده وكانت له خطبة جيدة شعر

المعلوم ثم ارتحل إلى البلاد
الشامية وتنفسه على
مشايخ الشام وقرأ التفسير
والحديث والاصول عليهم
ثم ارتحل إلى بلاده واتصل
بخدمة السلطان عثمان
الغازي ونال عنده القبول
التام وكانوا يرجعون
اليه بالسائل الشرعية
ويتشاورون معه في أمور
السلطنة وكان عالما عاملا
عابدا زاهدا يروى انه
كان مقبول الدعوة
وكانوا يشيرون بانفاسه
الشرقية وكان رجلا له
ذات قوة عظيمة الا أنه مات
مسالك الصوانية وبنى في
الدم القنانية زاوية
ينزل فيها المساكين ورجل
يبيت فيها السلطان عثمان
الغازي وباشيخته فيها
قرأ في المنام ان يخرج
من حرم الشيخ انه ياتي
ودخل في حرمه وعند ذلك
بشع من سره ثمرة عظيمة
سدت أعينهم الا تفاق
وتنحنا بحسب نظرية تفسير
من الامم والناس يتشبعون
بذاك الامم لانفسهم
ودراهم وسائرهم فقص
هذا الرقيب على الشيخ فقال
لك البشري بما انت صرته
السلطنة وانتفع بلك
ربا ولا ذلك المساكين وان
زويت لك ربي هذه فوالله
لعثمان الغازي عمه الأولد
وكان الشيخ بلغ من السن

مائة وعشرين سنة ومات
 في سنة ست وعشرين
 وسبعمئة وماتت بعد شهر
 ابنت وهي زوجة السلطان
 عثمان الغازي وأم السلطان
 أورخان وبعد مضي ثلاثة
 أشهر من وفاتها مات
 السلطان عثمان الغازي
 ورحم الله أرواحهم
 (ومنهم المولى خورسون
 فقيه شافعي المولى اده بالي) *
 وعوا أيضا من بلاد قرمان
 قرأ على المولى المسد كور
 التفسير والحديث والاصول
 وتوفته عنده وبعد وفاته
 قام مقامه في أمر الفتوى
 وتبصر أمور السلطنة
 وتدرس العلوم الشرعية
 وكان عالما بالاسلام بحجاب
 الدعوة
 (ومنهم المولى خطاط بن
 أبي القاسم القروص حارثي
 ومما قاله)
 هو أبو البلاد على علماء مصر
 ثم ارتحل الى البلاد الشامية
 وقرأ على علمائها وأخذ
 منهم الفقه والحديث
 والتفسير ثم عاد الى بلاده
 وتوفي به رحمه الله وله شرح
 نافع على منظومة الشيخ
 العالم عمر الزبيدي في الخلافيات
 فرغ من تصديقه في صفر سنة
 سبع عشرة وسبعمائة
 (ومنهم الشيخ العارف بالله
 مختص بابا)
 فوطن في بلاد قرمان
 وحضر مع السلطان عثمان

لطيف (فن شعره) في العماد بن جبريل المعروف بابن أبي العلم وكان صاحب ديوان بيت المال بمصر
 وكان قد وقع فأنكرت يده قوله
 ان العماد بن جبريل أنسى * علمه بدأ أصبحت مذمومة الأثر
 تأخر القطع عنها وهي سارقة * فغاءها الكفر يستقصي عن الخبر
 وله غير ذلك أشعار نادرة ثم وجدت هذين البيتين في ديوان جعفر بن شمس الخلافة الأتقي ذكره والله أعلم
 ومن شعر عبد الحكيم المذكوري رجل وجب عليه القتل فرماه المستوفى للقصاص بسهم فأصاب كبده فقتله
 فقال عبد الحكيم * أخرجت من كبد القوس انبها فعدت * تنن والام قد تحنوا على الولد
 * وما درت أنه لما رميت به * ما سار من كبد الالهي كبد
 قلت البيت الأول من هذين البيتين مأخوذ من قول بعض المغاربة
 لا أفسر ومن غزى لبيهم * يوم النوى وأنا أخوالهم
 فالقوس من خشب تسنن اذا * ما كفوها فرقة السهم
 والبيت الثاني مأخوذ من قول الفقيه عمار اليماني الأتقي ذكره ان شاء الله تعالى في فسيده النبوية التي
 ذكرتها هناك وقد قدم من مكة شرفها الله تعالى الى الديار المصرية واستمدح ما ملكها يومئذ وهو الشاعر
 عيسى بن الظاهر العبيدي وروى الصالح طلائع بن رزيق ان كلاهما مذكوران في هذا التاريخ فقال من
 جهة التصديق مع العيس التي جعلت في مصر
 وروح من كعبتا الطعام والحريم * وفدا الى كعبتا المعروف والكرام
 فهل درى البيت أني بعد فرقتي * ما سرت من حرم الالهي حرم
 (ومن شعر عبد الحكيم أيضا) قامت تطالبي بأول لو تحرها * البارأ تبيني نعود بديرها
 وتسمت بحيا فانت له ساجي * هذا الذي أتممت به في غيرها
 قلت وهذا المعنى مأخوذ من قول أبي الحسين علي بن عطية المعروف بابن الزقاق الاندلسي الياسي
 وشادن طاف بالكوس مخبي * فتم أو الصباغ قد وضعنا * والروض يدي لنا شفاقة
 وآسه العنسي قد نجا * قلت وأين الاتاح قال لنا * أودعته فتر من سقي القضا
 فنزل ساقى المدام يحجب دما * قال فلما تبسم اقتضعا
 وكان الوز يرضى الدين أبو محمد عبد الله بن علي المعروف بابن سكر وزير الملك العادل بن أيوب بمصر قد عزل
 عبد الحكيم المذكوري عن خطابة جامع مصر فكتب اليه
 فلائى باب غيب بابلك أرجع * وبأى جود غير جودك أطمع * سدت على مسالكى ومذاهبي
 الاليسك فدلتني ما أصنع * فسكأتها ابواب بابلك وحده * وكأنتا أنت الغليفة أجمع
 قلت والبيت الأخير مأخوذ من قول السلاوي الشاعر المشهور وهو
 فبشرت آ ماني ذلك هو الورى * وداره في الدنيا يوم هو الدهر
 وسأني ذكرها في ترجمة عضد الدولة بن بويه في حرف الفاء ان شاء الله تعالى وبعبد الحكيم المذكوري
 يستجلى زوجته * سترت وجهها بكف عيب * شبك النمش وهي تجلي عروسا
 قلت لم يغن عنك سترك شيئا * ومضى غطت الشباله الشهوسا
 ومادية يتسامها في لاذة * يخيل لي أناعلى الماء نوم
 فن فوقنا الافلال والفلك تحتنا * فني تلك أثار وفي تيسك أنجم
 على مهل في الاحوال ريت * أنتحى أن تضام وأنت لريت
 بمصر ان أقت فانت نسل * وان سرت الشام فانت غيت
 وله أيضا
 وله أيضا

وكانت ولادته ليلة الاحد ناسع عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة وتوفي بحجرة التمام
 والعشرين من شعبان سنة ثلاث عشرة وستمائة بمصر ودفن من الغد بسفح المقطم رحمة الله تعالى عليه
 وأنشدني ولده شيئا كثيرا من شعره وطرقته في لطيفة وأما العماد المذكور فهو أبو عبد الله محمد بن أبي
 الامانة جبريل بن المغيرة بن سليمان بن زعمرة وكان فاضلا مشهورا بسكثرة الامانة فيما يتولاه وتقلب في الخدم
 الدنوا نيقة بمصر والاسكندرية وكانت ولادته سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وتوفي في خامس شعبان سنة سبع
 وثلاثين وستمائة بالقاهرة رحمة الله تعالى

(ابو اسحق ابراهيم بن نصر بن عسكر الملقب بظهير الدين قاضي السلفية الفقيه الشافعي الموصلى)

ذكره ابن الدبيني في تاريخه فقال ابو اسحق من أهل الموصل تفقه على القاضي ابي عبد الله الحسين بن نصر
 ابن نجيب الموصلى بالموصل وسمع منه بدم بفساد وسمع من جماعة وعاد الى بلده وتولى قضاء السلفية
 بسدي قري الموصل وزودي ياربيل بن ابي البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري الخوري شيئا من مصنفاته
 سماع منه ببغداد وسمع منه جماعة من أهلها انتهى كلامه وكان فقيها فاضلا أصله من العراق من السندية
 تفقه بالدرسة النظامية ببغداد وسمع الحديث ورواه وتولى القضاء بالسلفية وهي بلدة بأعمال الموصل
 وعطالت مدته ثم اوغلب عليه النظم ونظمه رائق في شعره

لا تسبوني يا ثقاتي الى * غدر فليس العذر من شيتي * أقسمت بالذاهب من بيتنا
 وبالسرقات التي ولت * اني على عهدكم لم أسجل * وعقدت الميثاق ما حلت
 (ومن شعره أيضا)

جهد الكرم اذا ما كان عن عدة * وفسد تأخر لم يسلم من الكثرة
 ان السهائب لا تجدي بوارقها * نفعا اذا هي لم تظفر على الأثر
 وما طلل الوعد مذموم وان سمحت * يدها من بعد طول الملل باليسر
 يادوسه الطود لا عيب على رجل * يبرها وهو محتاج الى التمر

وكان بالبوارج وهي بلدة بالقرب من السلفية زاوية لجماعة من الفقهاء اسم شيخهم متى فعمل فيهم
 الاقل لمسكر قول النضوح * غقى النصيحة أن تستمع * متى سمع الناس في دينهم
 بأن الغنا سنة تتبع * وأن يأكل المرء كل البعير * ويرقص في الجمع حتى يقع
 ولو كاطراوى الخشاجاتنا * لما دار من طرب واستمع * وقالوا سكرنا بحب الآله
 وما أسكر القوم الا التصع * كذلك الجسر اذا أخصبت * ينقرها زبها والشبع
 ذكره ابو البركات بن المستوفي في تاريخ اربل وأثنى عليه وأورد له مقاطيع عديدة ومكاتبات حوت بينهما
 وذكره العماد الكاتب في الخريدة فقال شاب فاضل ومن شعره قوله

اقول له صاني فيصرف وجهه * كأتى أدعوه لفسح محرم
 فان كان خوف الاثم يكره وصلتي * فن أعظم الاتمام قتله مسلم

توفي يوم الخميس ثالث شهر ربيع الآخرة سنة عشرين وستمائة بالسلفية رحمة الله تعالى وكان له ولدا جئمت
 به في حجاب وأنشدني من شعره وشعرا بيه كثيرا وكان شعره جميلا ويقوله المعاني السلفية والسلفية بنسخ
 السين المهملة وتشديد اللام وبعد الميم يا عسنة من تحتها ثم هاء وهي بايدة على شط الموصل من الجانب
 الشرقى أسفل الموصل بينهما اسافة يوم فالموصل في الجانب الغربي وقد حوت السلفية القديعة التي كان
 الظهير قاضيها وانشئت بالقرب منها بلدة أخرى وهوها السلفية أيضا

الغساري في فلو حافله وكان
 وجهه الله بحجاب الدعوة
 سالكا واصلا الى الله تعالى
 وكان صاحب كرامات علية
 ومقامات سنية قدس الله
 تعالى سره العزيز

(ومنهم الشيخ العارف بالله
 تعالى عاشق بالاسان الشيخ
 شفاص بابا المذكور)

توطن رحمة الله في موضع
 يقال له خرشهرى من بلاد
 خسرمان وتوفي يوم اربعين
 مشهورا وشيئا من شعبيته
 عنده الدعوات والشايع
 ينبر كونه كان قدس سره
 عابدا زاهدا عارفا بالله وصفاته
 ونالها بأطوار السلفية
 ومقامات السالكين وله
 كتاب منظوم بالترصكية
 مشتمل على احوال السلفية
 وأطوار

(ومنهم الشيخ علوان جلي
 ابن الشيخ عاشق باشا
 المذكور)

توطن رحمة الله في موضع
 قريب من بلدة العاسية
 ومات هناك ودفن فيه وقد
 زرت مرقدته المناسدس في
 عنق وان الشباب وتبركت
 به كان رحمه الله عابدا زاهدا
 عارفا بالله تعالى وكان
 صاحب جذبة عظيمة وله
 نظم أيضا في أطوار السلفية
 (ومنهم الشيخ العارف بالله
 الشيخ حنون)

كان عابدا زاهدا عارفا
 الدعوة ومظهر الكرامات

*(أبو إسحق إبراهيم بن المهدي بن المنصور أبي جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب الهاشمي أخو هرون الرشيد)*

كانت له اليد الطولى في الغناء والضرب بالماهي وحسن المتأددة وكان أسود اللون لأن أمه كانت جارية
سوداء وأمهها شكاة بفتح الشين المججمة وكسر هاء وسكون الكاف وبعد اللام هاء وكان مع سواده عظيم
الجلت وألهذا قيل له التين وكان وافر النضل عزيز الأدب واسع النفس حتى الكفو لم يرفى أولاد الخلفاء
قبله أفصح منه لساناً وألا أحسن منه شعراً أبو يعقوب الخليلي في تاريخه أن أيام إبراهيم بن المهدي كانت سنة
وقضت مشهوراً وأقام شياطينهم مقدار سنتين وذكر العاقلي في تاريخه أن أيام إبراهيم بن المهدي كان
واحد عشر شهراً والتي عشر يوماً وكان سبب طماع المأمون وبيع إبراهيم بن المهدي أن المأمون لما كان
بخراسان جعل ولياً له علي بن موسى الرضا الأجدد في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة فشق ذلك على
العباسيين بغير إذنا ببيع إبراهيم بن المهدي الذي كور وهو عم المأمون ولقبوه بالمبارك وكانت مبايعته
يوم الثلاثاء الخامس من ذي الحجة سنة ثمان مائة ومائتين ببغداد بإيعاز العباسيين في الباطن ثم بايعه أهل
بغداد في أول يوم من الحرم سنة ثمان مائة ومائتين وظهر المأمون فلما كان يوم الجمعة الخامس من الحرم
أظهره وأذلك وبسعد إبراهيم النعمان وكان المأمون لما بايع علي بن موسى الرضا بولاية العهد أمر الناس بترك
لباس السواد الذي هو شعار بني العباس وأمرهم بلباس الخضرة فعز ذلك على بني العباس أيضاً وكان من
جملته الأسباب التي نتموها على المأمون ثم أعاد لبس السواد يوم الخميس لليالي بقيت من ذي القعدة سنة سبع
ومائتين لسبب اقتضت ذلك ذكره العاقلي في تاريخه فلما توجه المأمون من خراسان إلى بغداد استضاف إبراهيم
علي نفسه فاستخفى وكان استخفاؤه ليلة الأربعاء ثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث ومائتين
وذلك بعد أمور يتناول شرحها ولا يتناول هذا الخبر ذكره ثم دخل المأمون ببغداد يوم السبت لاربع
عشرة ليلة بقيت من صفر سنة أربع ومائتين ولما استخفى إبراهيم على فهدى بل الخزازي

تعرابن شكاة بالعراق وأهله * فهناك كمل الحسن مائق * ان كان إبراهيم مضطرباً
فلما لم يكن من بعده بخارج * واتصل من بعد ذلك بالزول * واتصل من بعد المنار
ان يكون وليس ذلك بكائن * يربط ثلاثة فاسق عن فاسق
وخارج يضم الميم وفتح الحاء المجمة وزول يضم الراء من المجهتين والمنار هو الاء السالبة كانوا يعتمدين في
ذلك العسر والخيار إبراهيم طوله شهيرة وقال إبراهيم قال لي المأمون وقد دعت عليه بعد العفو حتى أتت
الطليقة الاسود فقات بأمر المؤمنين أنا الذي مات عليه بالعمرو وقد قال عبد بن الحساس
استعار عبد بن الحساس من له * عند الشجار مقام الاصل والوزر
ان كنت عبداً ففسي حرة كراما * ابراسودان لئن اني ايض الخلق
فقال لي باعهم أخرجك الهزل إلى الجد وانشد يقول
ليس بزري السواد بالرجل الشهم * ولا بالفني الاذيب الأريب
ان يكن للسواد فنيك نصيب * فيباض الانحلاق منك نصيب
فان وقد نظم بعض المتأخرين وهو الاعراب القموح نصر الله بن فلاح الاسكندري وسأى ذكره ان شاء
الله تعالى في حروف النون هذا المعنى وزاد فيه واحسن كل الاحسان وهو قوله
رب سوداء وهي بيضاء فعلى * حسد المسك عندها الكافور
مثل حب العيون يتصبغ بالناس * من سواد او اتمها نور *

وجلس العظم يوماً وقد تولى الخلافة بعد المأمون وعن يمينه العباس بن المأمون وعن يساره إبراهيم بن
المهدي جعل إبراهيم يقلب نظاماً فينه فقال له العباس يا عم ما هذا الخاتم فقال خاتم رهنه في أيام أيسك

ومعدن السبر كانت وكان له
زاوية قريمتين دار السعادة
بإدلة بروسه وكان يقرب
بأسي حسن قدس تعالي
سر العزير
(الطليقة الثانية)
في علماء دولة السليمان
أورخان بن عثمان الغازي
طيب الله براه * يوسع له
بالملطنة بعد وفاة أبيه في
سنة ست وعشرين
وسبع مائة (ومن العلماء
في زمانه) العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
داود البصري الترماني
اشتغل في بلاده ثم ارتحل
إلى مصر وقرا على علماء
التفسير والحديث والاصول
وشرح في العلوم العقلية
وحصل علم التصوف
وشرح خصوص ابن العربي
وضع الشرح معتقدين
فيها الأصول علم التصوف
ويشهم من كادس في ذلك
المقدمة مهارته في العلوم
الثانية أيضاً بنى السلطان
أورخان مدرسة في بلدة
أزنيق وهي على ما سمعته
من الثقات أول مدرسة
بنت في الدولة العثمانية
وعين تدرسها الشيخ داود
البصري فسدر من هناك
وأفاد وصنف وأجاد وكان
عابداً زاهداً متورعاً صاحب
أخلاق حميدة تروى في التاريخ
(ومنهم المولى الفاضل تاج
الدين السكروري)

فما ذكركته الا في أيام أمير المؤمنين فقال له العباس والله لن تم تشكرا أبي على حقن دمك مع عظيم حرمك
 لا تشكرا أمير المؤمنين على فلن ماتك فأقموه هذا إبراهيم في حديثه طول كثيرا ورده أرباب التواريخ في
 كتبهم لكن اختصرته ونهت على المقصود منسب وقد استوفى الطبري وغيره الكلام فيمبولما ظنر المأمون
 بإبراهيم شاو رفيه أجد بن أبي خالد الاحول الوز بقال يا أمير المؤمنين ان قتلتك فالتارام وان عذوت عنه
 فمالك تقاير وكانت ولادته غرة ذي القعدة سنة ثنتين وستين ومائة وتوفي يوم الجمعة تسع خاؤون من شهر
 رمضان سنة أربع وعشرين ومائتين بسر من رأى وصلى عليه ابن أخيه المعتصم رحمه الله تعالى وسر من رأى
 فيها ست لثات حكاه الجوهري في كتاب الصالح في فصل راي وهن سر من رأى يضم السين الههاله
 ونهتها وسر من راء يضم السين ونهتها وتقدم الانه على الههاله في العتيم وساء من رأى وسامرا واستعمله
 الجعفرى مدودا في قوله * ونهتها علم اسامرا * ولا اعلم هل هي لغو سائعتا واستعمله كذلك ضرورة وسر
 من رأى مدينة العراق بناها المعتصم في سنة عشرين ومائتين وفيها السرداب الذي ياتنار الامامية فتخرج
 الامام منه وسياخذ كره في حرف الميم في الجعدين ان شاء الله تعالى

فما ذكركته الا في أيام أمير المؤمنين فقال له العباس والله لن تم تشكرا أبي على حقن دمك مع عظيم حرمك
 لا تشكرا أمير المؤمنين على فلن ماتك فأقموه هذا إبراهيم في حديثه طول كثيرا ورده أرباب التواريخ في
 كتبهم لكن اختصرته ونهت على المقصود منسب وقد استوفى الطبري وغيره الكلام فيمبولما ظنر المأمون
 بإبراهيم شاو رفيه أجد بن أبي خالد الاحول الوز بقال يا أمير المؤمنين ان قتلتك فالتارام وان عذوت عنه
 فمالك تقاير وكانت ولادته غرة ذي القعدة سنة ثنتين وستين ومائة وتوفي يوم الجمعة تسع خاؤون من شهر
 رمضان سنة أربع وعشرين ومائتين بسر من رأى وصلى عليه ابن أخيه المعتصم رحمه الله تعالى وسر من رأى
 فيها ست لثات حكاه الجوهري في كتاب الصالح في فصل راي وهن سر من رأى يضم السين الههاله
 ونهتها وسر من راء يضم السين ونهتها وتقدم الانه على الههاله في العتيم وساء من رأى وسامرا واستعمله
 الجعفرى مدودا في قوله * ونهتها علم اسامرا * ولا اعلم هل هي لغو سائعتا واستعمله كذلك ضرورة وسر
 من رأى مدينة العراق بناها المعتصم في سنة عشرين ومائتين وفيها السرداب الذي ياتنار الامامية فتخرج
 الامام منه وسياخذ كره في حرف الميم في الجعدين ان شاء الله تعالى

* (أبو جعفر إبراهيم بن ماهان) ويقال له أيضا ميون بن ميم من آل النعماني بالولاء
 الأرجاني المعروف بالنديم الموصلی) *

ولم يكن من الموصل وانما سافر اليها واقام بها مدة فتسبب بها هكناذ كره أبو الفرج الاصبهاني في كتاب
 الاغانى وهو من بيت كبير في العم وانتقل والده ماهان الى الكوفة واقامهم بازال خايفة سمع المهدي
 ابن المنصور ولم يكن في زمانه ماله في الغنا واختراع الانسان وكان اذا غنى إبراهيم وضرب له منصور المعروف
 بوزل اختارها ما للجاس وكان إبراهيم زوج أخت زول المذ كور وانخبره وبعث اليه مشهورة (وحتك ان
 هرون الرشيد) كان يهوى بليلته ما ردة هوى شديدا فتغاضبا صراحة ودام بينهما القريب فأمر جعفر البرمكي
 العباس بن الاستغاث أن يعمل في ذلك شيئا فعمل

راجع احببتك الذين هم برتهم * ان المتسبب فلما يحب
 ان الخشب ان تقاوم منكلا * ذب الساق له فخر المطالب

وأمر إبراهيم الموصلى فغوى به الرشيد فأصابه ما دار الى ماردة فتمت هناك فالت عن السبب في ذلك فقبل لها
 فأمرت لسكل واحمد بن العباس وإبراهيم بعشرة آلاف درهم وسألت الرشيد ان يكافئها ما فأمرها
 بأربعين ألف درهم وكان هرون قد حبس إبراهيم في المطبق فأخبره بسلطانه ان العاقبة بذلك فأنشده
 سليلي يا سليل ليس دولتاسر * حبس الموصلى فالعيس من * ما استغلب اللذات مدخل في المط
 بق رأس اللذات في الناس حر * تولد الموصلى من خلق الله * جميعا وعيشهم مقسّم
 حبس اللهو والسرور فاني * الارض شئ ياهى به ويسر

ولدا إبراهيم المذ كور بالكوفة سنة خمس وعشرين ومائة وتوفي ببغداد سنة ثمان وعشرين ومائة بعلة القوايح
 وقيل سنة ثلاث عشرة ومائتين والاول اصغر رحمه الله تعالى وفي ترجمته العباس بن الاحنف خبر وقائه أيضا
 انما نظر فيها وقيل مات إبراهيم الموصلى وأبو العتاهية الشاعر وأبو عمرو والشيباني العموي في سنة ثلاث عشرة
 ومائتين في يوم واحد بعد ان اباه مات وهو صغير فكفله بنو عمه وبنوهم فتسبب اليهم والله أعلم
 وسياخذ كره في حرف الميم في الجعدين ان شاء الله تعالى

* (إبراهيم بن العباس بن محمد بن موال تكين الصولي الشاعر المشهور) *

كان أحد الشعراء الجيدين وله ديوان شعر كله نخب وهو صغير ومن رقيق شعره قوله

شاهين من هبة الغنمية
المدكورته فقال المولى
ان هذا عبدا ومعتق قال
السلطان انه معتق فقال
المولى ان الغنمية ولا يجوز
أخذها منه وبني ذلك الامير
بذلك المال مدرسة بمدينة
بروسه وجسر اسلدة
كرمانتي وراوية
(ومنهج العالم العاسل
الفاضل الكامل المولى
علاء الدين الاسود)
شرح المغني في الاصول
وشرح الوقاية اشهر عند
أهل الروم بقية وخواجه
وارتحل الى بلاد الجيم وقرا
علي عالم ثم أتى بلاد الروم
وأعلمه السلطان أوزمان
مدرسة تزيق بعد وفاة تاج
الدين السكردري وصنف
وقت تدرسه تلك المدرسة
شرح الوقاية وهو كتاب
حافل كافي لحل مشكلات
الوقاية رأيت في مجلد
فصل العتمة وانتفعت به شكري
الله سبحانه وسعت من بعض
الاقاات ان المولى شمس
الدين الفشاري قرأ عليه
لكن وقع بينهما مخالفة
وسافرة ولهذا تركه وذهب
الى خدمة المولى جمال الدين
الاقصري رويق الله أرواحهم
(ومنهج المولى العالم الفاضل
مولانا خليل الجندري)
المتشهر بين الناس بخبر
لوقه حليل كان رجلا لله
من طلبه المولى علاء الدين

دنت بأناس عن تسام زيارة * وشط بليلي عن دنو من ارها
وان مقيمات بمنعج الوري * لا قرب من ليلي وهاتيك دارها
وله نثر بديع فن ذلك ما كتبه عن أمير المؤمنين الى بعض البغاة الخارجين يتهددهم ويتوعددهم وهو أما
بعد فان لامير المؤمنين اناة فان لم تغن عقب بعدها وعيدان لم يغن اغنت عزاءه * والسلام وهذا الكلام مع
وجارته في غاية الابداع فانه ينشأ منه بيت شعر له اوله
اناة فان لم تغن عقب بعدها * وعيدان لم يغن اغنت عزاءه
وكان يقول ما تسككت في مكاتبني قفا الاعلى ما يحلب خاطرى ويحيش به صدرى الاقولى وصار ما يعررهم
بيرزهم وما كان يعقاهم بعقائلهم وقول في رسالة أخرى فأترلوه من معقل الى عقال وبلدوه آجالا من انا
قاني ألممت بقولي آجالا من آمال بقول مسلم بن الوليد الانصاري المعروف بصريع الغواني وهو
موف على مهج في يوم ذي رهمج * كانه أسبل يسعي الى أمل
وفي المعقل والعقال بقول أبي تمام
فان باشر الاضمار فالبيض والقفا * قراه واسواض النيا بما ناهله * وان بين حيطاننا عيب فاعنا
أولئك عقالاته لامعاقله * والافاعليه بانك سخط * عليه فان الخوف لاشن فاته
وهو ابن اخت العباس بن الاحنف الحنفي الشاعر المشهور وولدت له الى جده صول المذكور وكان احدهما لوليد
جرجان واسم علي يد يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وقال السابق ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ
جرجان الصولي جرجان الاصل وصول من بعض شيوخ جرجان ويقال له جرجان وهو عم والدي بكر محمد
ابن يحيى بن عبدالله بن العباس الصولي صاحب كتاب الوزراء وغيره من المستنبات فأم ما كتبه عن في العباس
المذكور وقد ذكره أبو عبدالله محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة فقال ابراهيم بن عباس بن محمد بن
سول بغدادى أصله من خراسان يكنى أبا اسحق أشعر نزاراته الكتاب وارفعهم اسانا واشعاره قصار ثلاثة
أبيات ونحوها الى العشرة وهو أعتق العباس للزمان واهله غيب مدافع واصله تركه وكان صول وغيره
اخوين ملكا جرجان تركان فحسا ودارا الشبهة الذرس فالسخر بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة جرجان
أمنها علم برل صول معه واسلم على يده حتى قتل معه يوم العقر وكان أبو عمارة محمد بن صول أحد جنده اللدنة
وقته عبدالله بن علي العباسي عم السناح والمنصور لما فتح مع مقاتل بن حكيم العمري وغيره واتصل ابراهيم
وأخوه عبدالله بندي الراستين الفضل بن سهل ثم تنقل في أعمال السلطان ودواو ربه الى أن توفي وهو يتقلد
ديوان الضياع والنفقات بسر من رأى لانه من شعبان سنة ثلاث وأربعين وما تثنى قال دعبل بن عدى
الخراساني لو تكسب ابراهيم بن العباس بالشعر لترك كافي غيرتي هذا أخوانا نقلت من كتاب الورقة وقد وضعت
على ديوانه ونقلت منه أشياء منها قوله وهذا ان البيتان يوجدان في ديوان مسلم بن الوليد الانصاري والله أعلم
لا يمتثلك تحف العيش في دعة * فزوع نفس الى أهل وأوسان
تلقى بكل بلاد ان حلت بها * أهلا بأهل وجيرانا بغيران
وله دية ال انه ما رددتهما من نزلت به نازلة الا فرج الله تعالى عنه
ولرب نازلة يضيق بها الفسي * ذرعا وعند الله منها المخرج
خافت فلما استحكمت حلقااتها * فرجت وكان يظنها لا تفرج
أولى البرية طرا أن تواسيه * عند السرور الذي واسك في الحزن
ان الكرام اذا ما أسهاوا ذكروا * من كان يألفهم في المنزل الحشن
وله ويقال انه كتبها الى محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم
وكنت أحي بانها الزمان * فلما تباعدت حربا عوانا * وكنت أذم اليك الزمان

الاسود وكان هو اول قائلين
 من قضاة العسكرة وسته
 ان السلطان اورد خان ذهب
 يوما الى بيت المولى علاء
 الدين الاسود لاجل زيارته
 ولما دخل داره وجد المولى
 المذكور يصلي في منزله
 فتوقف ساعة وقال لبعض
 الغالبية الحاضرين هناك
 اريد ان اصلي ايضا فتقدم
 مولانا خليل المذكور وصلى
 هو والحاضر ون خلفه ولما
 تخرج المولى علاء الدين من
 بيته قال له السلطان الرجاء
 يخافكم من الى وانما علمي
 السفر ولا علم لي بالاحكام
 الشرعية فعين لي واحدا
 من طلبتكم ليسانر معي
 ويحكم بين الناس عند
 الحاجة فقال المولى خذ معك
 واحدا من الحاضرين
 فتخرج الشكل اليه ليرد
 عنهم هذه المصلحة فقال له
 السلطان عين واحدا منهم
 آخذ معهم فعين مولانا
 خليل المذكور فذهب
 وهو يمشي ومن ثلته خليل
 باشا وزير السلطان
 مراد خان والسلطان
 محمد خان * وفي رواية
 اخرى ان المولى المذكور
 كان قاضيا في اواخر سلطنة
 السلطان عثمان الغزالي
 ببلدة بلاسوك ولما فتح
 السلطان اورد خان بلدة
 ازنيق نصبه قاضيا ثم
 جعله قاضيا بدين بزرسا

فأصبحت منك أدم الزمانا * وكنت أعدك لنا نبات * فها أنا أطاب منك الامانا
 له ايضا
 كنت السواد لقاتي * فبكي عليك الناظر
 من شاء بعدك فليت * فعليك كنت أظفر
 واورده أبو تمام الطائي في كتاب الحياصة في باب النسيب
 ونبت ليلى أرسلت بشفاعة * الى فهل انفس ليلى شفيها
 آا كرم من ليلى على فتبتني * به الجاه أم كنت امر الأطيعها
 وله كل مقطوع بديع والاختصار اولى بالمتصر وسأيت ذكرا بن أنيب محمد بن يحيى الصولي في المحدثين
 في كتاب الله تعالى توفي ابراهيم الصولي المذكور متصفا شجاعا سنة ثلاث وأربعين ومائتين بصرى من رأى
 من الله تعالى

* (أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرقبة بن سليمان بن المقيرة بن - ميب بن المهلب
 ابن أبي صفرة الأزدي الملقب بنعوا به الثعوى الواسطي) *

له التصانيف الحسان في الآداب وكان عالما بارنا ولد سنة أربع وأربعين ومائتين وقيل سنة تسعين
 ومائتين بواسط وسكن بغداد وتوفي في صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة يوم الأربعاء
 طالع الشمس بساعة وقيل توفي سنة أربع وعشرين هو وابن جاهد المقيمي ببغداد والله أعلم ودفن ثاني
 يوم بياب الكوفة ووجه الله تعالى قال ابن خالويه ليس في العلماء من اسمه ابراهيم وكنته أبو عبد الله سوى
 نفلويه ومن شعره ما ذكره ابو علي الفاي في كتاب الامالي
 فابي عليك أرق من خديك * وقواي أوهي من قواي جفنيك
 ثم لا ترى لمن يهذب نفسه * ظلمنا ويهلفك هو اعليك
 رقيه يقول أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن الحسين الواسطي المتكلم المشهور صاحب الامامة وكتاب الحجاز
 القرآن الكريم في نظامه وغيرهما

من سره أن لا يرى فاسقا * فاجتهد أن لا يرى نفلويه
 أسوقه الله بنصف اسمه * وصير الباقي صراخا عليه

وتوفي أبو عبد الله محمد المذكور سنة تسبع وقيل سنة ست وثلاثمائة ووجه الله تعالى حكى عبد العزيز بن
 الفضل قال خرج القاضي ابو العباس احمد بن محمد بن سريج و ابو بكر محمد بن داود الظاهري و ابو عبد الله
 نفلويه الى ابي جعفر الهاشمي فاضى بهم الطريق الى مكان ضيق فأراد كل واحد منهم صاحبه أن يتقدم عليه
 فقال ابن سريج ضيق الطريق يورث سوء الأدب وقال ابن داود كنت بعرف متاد بالريال فقال نفلويه
 اذا استحكمت المردة طغلت التكليف و نفلويه بكسر النون وقهها والكسر أفتح وانفاسا كنهة قال
 أبو منصور النعالي في اوائل كتاب لطائف المعارف انه لقب نفلويه باسمته وأدمته تشبهاه بالنفل وهذا
 اللقب على مثال سيبويه لانه كان يشبه في النحو بسبويه و يجرى على طريقته و يدرس كنهة والكلام في
 ضبط نفلويه و نفلويه كالكلام على سيبويه وهو مذكور في ترجمته واسمه معروف وليكشف منه

* (أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن السري بن سهل الزجاج الثعوى) *

كان من أهل العلم بالأدب والدين المتين وصنف كتابا في معاني القرآن الكريم وله كتاب الامالي وكتاب
 ما نشر من جامع المنهاق وكتاب الاشتقاق وكتاب العروض وكتاب القوافي وكتاب الفرق وكتاب خاتم
 الانسان وكتاب خلق الفرس وكتاب مختصر في النحو وكتاب فاعلت وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف
 وكتاب شرح أبيات سيبويه وكتاب النوادر وكتاب الانواع وغير ذلك وأخذ الادب عن المبرد وأعلم بهما

ولما جلس السلطان مراد الغازي على سرير السلطنة جعله قاضيا بالعسكر ثم جعله وزيراً وأمر الأشراف ولقب بحجج الدين باشا والله أعلم بحقيقة الحال وكان رجلاً عاقلاً مدبراً الأمور السلطنة وكان من أقرباء الشيخ آده بالي المذكور * (ومهم العالم الفاضل المولى محمد الفيصري) * قرأ العلامة على المولى محمد الدين الفيصري وأطلع على فنون كثيرة من أقسام الننون الأدبية وأنواع العلوم الشرعية ثم ارتحل إلى البلاد الشامية وفرأ على علمائها التفسير والحديث ثم عاد إلى بلاده وتوفي بها وتقام ترجمة كتاب في الفقه واجادته كل الاجادة وتقام أيضاً علم الفرائض نظاماً حسناً بلغة سامية لمساائل ثم شرحه شرحاً بين فيه دقائقه وامراره وله شرح على مختصر الشيخ الاندلسي في علم العروض أحسن في ترميزه ووجهه فوائد كثيرة * (ومن مشايخ زمانه الشيخ العارف بالله الشيخ المعروف بالنسبة إلى الغزال) * وهو المشهور فيلسوفهم بكبرياءه ولم يشتموا به وانما نسب إلى الغزال لأنه كان يركب الغزال وكان

الله تعالى وكان يفرط الزجاج ثم تركه واشتغل بالأدب فكتب إليه واختص بصحبة الوزير عبيد الله بن سليمان بن وهب وعلم ولده القاسم الأدب واما استوزر القاسم بن عبيد الله فأدبها بقية ما لا يخفى ولا وحكي الشيخ ابو علي الفارسي النحوي قال دخلت مع شيخنا أبي اسحق الزجاج على القاسم بن عبيد الله الوزير فورد إليه الخادم فسأره بسراستبشره ثم تمضى فلم يكن بأسرع من أن عاد وفي وجهه أثر الوجوم فسأله شيخنا عن ذلك لانس كان بينهما فقال له كانت تختلفا بيننا جارية لاحدى القينات فسمتها أن تبغني اباهما فامتنعت من ذلك ثم أشار عليهما أحدهم ينسجها بأن تمضي إلى رجاها أن أحضرت لها غنما فلما جاءت أعلمني الخادم بذلك فنهضت مستبشرة الاقتضاها فها هو جدتها قد ماتت فكان منى ماتت فأنشد شيخنا الدواوين بين يديه وكتب

فارس ماض بحر بته * حاذق بالطعن في النظم
رام أن يمدى غرسته * فانتقته من دم بدم

قلت وسأق في ترجمة بوران بنت الحسين بن سهل ذكره هذين البيتين على صورة أخرى فيما جرى لها مع المأمون والله أعلم بالصواب ويحتمل أن تكون قضية المأمون مع بوران هي الاصل وأن الزجاج تمثل بالبيتين لما جرى للوزير بهذه القضية والله أعلم توفي يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين سنة احدى عشرة ووفيل سنة ثمان وعشرون ثمانمائة بعد ادرج الله تعالى وقد أضاف على ثمانين سنة واليه ينسب أبو القاسم عبد الرحمن الزباج صاحب كتاب الجبل في النول لأنه كان تلميذه كما سيأتي إن شاء الله تعالى في ترجمته رحمه الله وعنه أيضاً أبو علي الفارسي أيضاً

* (أبو القاسم ابراهيم بن محمد بن زكريا بن مهران بن يحيى بن زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد ابن أبي وقاص القرشي الزهري المعروف بالانظلي من أهل قرطبة) *

كان من أئمة النحو واللغة وله معرفة تامة بالسكالم على معاني الشعر وشرح ديوان المتنبي شرحاً جيداً وهو مشهور وروى عن أبي بكر محمد بن الحسين الزبيدي كتاب الامالي لابن علي الفارسي وكان تصدرها بالاندلس لاقرء الادب وولي الوزارة للمكفي بالله بالاندلس وكان حافظاً للشعر ذا كرا الاخبار وأيام الناس وكان عنده من أشعار أهل بلاده قلمعة صالحة وكان أشد الناس انتقاداً للسكالم صادق الوجه حسن الغيب سافى الضمير عني يكتب حجة كالغريب المصنف والاعاظم ونحوهما وكانت ولادته في شوال سنة ثمانين وخمسين وثلاثمائة وتوفي في آخر الساعة ثمانية عشرة من يوم السبت ثالث عشر ذي القعدة سنة احدى وأربعين وأربعمائة ودفن يوم الاحد بعد العصر في مدفن مسجد جامع باب عامس بقرطبة رحمه الله تعالى * والافعال بكسر الهمزة وسكون الفاعل وكسر اللام وسكون الراء المثلثة من تحتها وبعد هالام نائبة هذه النسبة إلى الافعال وهي قرية بالسام كان أصله منها

* (أبو اسحق ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن زهران بن يحيى بن عمران
الاندلسي صاحب الرسائل المشهور بنو النظم البديع) *

كان كاتب الانشاء ببغداد من الطائفة من عز الدولة بختيار بن معز الدولة بن بويه الذي لم يلى الاخذ كرا ان شاء الله تعالى وتنادى بوران الرسائل سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وكانت تصدر عنه كتابات إلى عضد الدولة بن بويه بما أوله فقتله فلما قتل عز الدولة ومالك عضد الدولة بعد اذ اعتله في سنة سبع وستين وثلاثمائة ووزم على القاتلة أي القيلة فشفه عوا فيه ثم أطلقه في سنة احدى وسبعين وكان قد أمره أن يصنع له كتاباً في أخبار الدولة التي يليه فعمل الكتاب التاجي فقبل اعند الدولة ان صديقاً اصابى دخل عليه فرأه في شغل شاغل من التعاقب والتسويد والتبيض فسأله عما يعمل فقال باطيل أتعفوا أو تأيب الغنمها ففركت ساكنت ولا حيت حننه ولم يزل سبدا في أيامه وكان منشد في دينه وجهه على عز الدولة أن يسلم

لم يشعل وكان يصوم شهر رمضان مع المسلمين ويحفظ القرآن الكريم أحسن حفظا وكان يستعمله في رسالته وكان له عبد أسود اسمه عيسى وكان يراه وله فيه المعاني البديعة فمن جملته ما ذكره الله تعالى في كتاب العلمان قوله

قد طال عني وهو أسود لاسدي * بيضا ضاع على علو الخائن * ما فر وجهك بالبياض وهل ترى أن قدأ فذت به من يدي بحسن * ولو أن مني فيس لارانه * ولو أن منه في خلا شاني فلت ومعنى البيت الثالث ينظر الى قول ابن الرومي من جملة أبيات في جارية السوداء وهو قوله

و بعض ما فصل السوداء به * والحسق ذو سلم وذو نطق

أن لا يعيب السوداء حكاكته * وقد يعيب البياض بالهق

وهي أبيات مشهورة أحسن فيها كل الاحسان وذكره الله تعالى فيها أيضا

للكوجه صكان يمانى نعماتك * بانظما تمهله آ مالى * فيه معنى من البديور ولكن

نفضت مسبعها على الليالى * لم يشك السوداء بل زدت حسنا * انما يباس السوداء الموالى

فبالى أفديك ان لم تكن لي * ويروح أفديك ان كنت مالى

وله كل شيء أحسن من المنظر والمشور وتوفي يوم الاثنين وقيل يوم الخميس لاثني عشر ليلة شلت من شوال سنة أربع وثمانين وثلاثمائة بعد الأربعمائة وسبعون سنة وقد ذكر أبو الفرج ثمانين أحسن في الوراثة المعروفين أبي يعقوب النديم البغدادي في كتابه النزهة ستان الصابن المذكور والسنه ثمان وعشرين وثلاثمائة وتوفي قبل سنة ثمان وثلاثمائة ودفن بالشويزي ورثاه الشريف الرضي بقصيدته المدالية المشهورة التي أولها

أرأيت من جلا على الاعواد * أرأيت كيف جابضها السدى

ومتابه الناس في ذلك أسكونه شريفان صابنا فقال انما رأيت فخاله وزدهون بنسخ الزمان المجهمة وسكون الهاء وختم الراء المهمة وبعد الوافون وجون بنسخ الطاء المهمة وتشديد الباء الموحدة وبعد الوافون والصابن هم مرة آخره وقد اختلفوا في هذا النسبة فقيل انهم الصابن من مشوشين ادريس عليه السلام وكان على الخليفة الاولي وقيل ان الصابن من ماري وكان في عصر الخليل عليه السلام وقيل الصابن عند العرب من خرج عن دين قوم ولد له ذلك كانت قرينته من رسول الله صلى الله عليه وسلم صابنا لم يزوجها من دين قوم والله أعلم

* (ابو اسحق ابراهيم بن علي بن تميم المعروف بالحصري القمي راف) *

الشاعر المشهور له ديوان شعر وكتاب زهر الآداب وغير الآداب جمع فيه كل عربي في ثلاثة أجزاء وكتاب المسون في سر الهوى المكتون في مجلد واحد في سبع وأداب ذكره ابن رشيق في كتابه الاموذج وحكي شأمن أخباره وأحواله وأشد حله من أشعاره وقال كان شبان القبر وان يحتمون عندهم بانحدون عنه ورأس عندهم وشرف لهم وسارت تأليفاته وانما كانت عليها الصلوات من الجهات وأورد من شعره

ان أحبك جباليس يبالغ * فهم ولا يتهمى وصفى الذصنة

أقصى ثم اياه على فيه معرفتي * بالجزم مني عن ادراك معرفته

أورد له أبو الحسن علي بن بسام صاحب كتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرتين في ضمن حكاية وبها أورد على الردي * لام عندا ريدا أسود كالكمرفي * أبيض مثل الهدى

وهو ابن خاله أبي الحسن علي الحصري الشاعر رسدأني ترجمته في حرف العين توفي أبو اسحق المذكور بالندير وان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة وقال ابن بسام في الذخيرة بان في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة والاول أحسن وجهه الله تعالى وذكره القاضي الرشيد بن الزبير في كتاب الجنان في الجزء الاول في ترجمة أبي

الغزال مستخراله ومواله ببلدة نخوى من بلاد الحميم ثم ارتحل الى بلاد الروم وحضر فتح روسامع السلطان أورخان را كتاب الغزال وتوطن قريمان مدينة روساومات هنالك ودفن هنالك للموضع وبني السلطان أورخان على قبره قبة وفيه مشهور بزار ويتبرك به كان قدس سره صاحب حجة عظيمة وكرامات سنية متبردا عن العسلاقي الانيسويه منقلبا الى الحضرة الالهية وقد زرت مر فده الشريف وحصل لي عند زيارته انس عظيم ورأيت عنده قبر آخر وسالت حافظه عن صاحب هذا القبر قال لقد سمعت انه من اولاد الامير كرميان ولقد ترك الامارة واتصل بخدمة الشيخ وقال عنده المراتب السنية وكان من جملة احياء الشيخ المذكور رجل سمي بصور ثم اداب من أمراء السلطان الغازي ولما أسن الامير المذكور وضعف من السركة فوطن في موضع قريب من مقام الشيخ كيكاسو بابا وذلك المكان من الان بصور غردابلي وكان الامير المذكور يدورما لخدمة الشيخ المذكور الى ان مات وقد أحب السلطان أورخان الشيخ

انزور واعطى له موضعا
 قر يبا من سقاسه يقال له
 ايشه كول مع ما حور له من
 القرى ولم يقبها الشيخ
 وقال الثالث والمال ينجي
 لامراء والسلاطين
 ولا يحتاج اليه الفقراء وما
 ابرم عابسه السلطان قال
 حين لي من وقابن هذا الى
 هذا التل للفقراء لاجل
 الاحتجاب وسئل الشيخ
 المزبور عن شيخه فقال اما
 من يله عن يدي بابا الياس
 ومن طرقت الشيخ ابن
 الوفاء بغدادى قدس سره
 وروى ان السلطان اورغان
 سال منه الامهات لنفسه
 فقال الشيخ انى لا اغفل
 عنك واذا وقعت حاجتك
 لاني بعد مدة قلع الشيخ
 شجرة قريضة وحملها الى
 مدينة تبر ووساد دخل دار
 السلطان تلك وغر بها
 داخل الباب قر يبا من
 اعدى يديه ثم ذهب فانجر
 السلطان بذلك فخرج فرما
 شديدا ثم ربي تلك الشجرة
 فعميت وهي باقية الى
 الان
 * (وعنه الشيخ العارف
 بالله قره جده احمد) *
 كلن رحمان من بلاد العجم
 من ابناء بعض الملوك وما
 حسنت له الخديزة ترك بلاد
 واق بلاد الروم وتوطن في
 موضع فر يبا من انحصار
 وقبر هناك مشهور يشرك

الحسن على بن عبد العزيز المعروف بالفكيك ان الحصرى المذكور ألف كتاب زهر الآداب في سنة تسعين
 وأربع مائة وهذا يدل على صحة ما قاله ابن بسام والله أعلم والحصرى بضم الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة
 وبعدها راء مهملة تسبق الى عمل الحصر أو بيعها والقيروان بفتح القاف وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح
 الراء المهملة وبعدها الواو ألف وتون مدينة باقر بقرية بناها عقبه بن عامر العجائبي رضي الله عنه وافر بقرية سميت
 باسم افر يقين بن قيس بن صيفي الحيرى وهو الذى افتتح افر بقرية وسميت به وقتل ملكها جبر و يومئذ
 سميت البر يقال لهم ما أكثر من يرتكم ويقال افر يقين والله أعلم والقيروان في اللغة القافلة وهو فارسي
 معرب يقال ان قافلة نزلت بذلك المكان ثم بنيت المدينة في موضعها فسميت باسمها وهو اسم للجيش أيضا
 وقال ابن الفطاح الغوى القير وان بفتح الراء الجيش وبضمها القافلة نقله عن بعضهم والله أعلم

* (أبو اسحق ابراهيم بن أبي النضر بن عبد الله بن شافعة الاندلسي الشاعر)

ذكره ابن بسام في النسبيرة وأثنى عليه وقال كان مقيما بشرق الأندلس ولم يتمرض لاستباحة ملوك
 طوائفها مع تم اقامتهم على أهل الادب وله ديوان شعر أحسن فيه كل الاحسان ومن شعره في عشية أنس وقد
 أبغ فيه
 وعشى أنس أضحتنى نشوة * فبها تهجد مضجعي وتدمت
 خلعت على به الاراكه ظلها * والغصن يصغى والحمام يحدث
 والشمس تجحج للغروب من رضة * والرعد يرقى والنعامة تنفث
 (وله أيضا وهو معنى حسن)

ما للعدا زكيات وجهك قوله * ودحط فيه من الذي يحرابا
 وأرى الشباب وكان ليس بخاشع * قد خرت راسك على راسها
 وتقد علمت يكون شرك نارقا * أن سوف تزجى للعدا رحابا
 أقوى محل من شبابك أهل * فوقفت أنتب منر سمعنا فبا
 مثل العذار هناك نؤيادنا * واسودت انجيلان فيمنا فبا

وقد أخذ بعض المتأخرين وهو العماد أبو علي بن عبد النور اللزني تزيل الموصل وهو المذكور في تاريخ
 الشيخ كمال الدين موسى بن تونس هذا المعنى فقال
 ويعقرب الصدقين خلت عذاره * نؤيادنا في ربه انجيلان
 فوقفت أنتب فيه بعني عروة * أسناع عليه كانه فيلان

ولد أبو اسحق المذكور بجزيرة شمر من أعمال بلنسية من بلاد الأندلس في سنة تسعين وأربع مائة وتوفي بها
 سنة ثلاث وثلاثين وتسميتا تلالا بجمع شين من شوال يوم الاحد وشتر يضم الشين المثناة وسكون القاف
 والراء المهملة وهي بلدة بين شاطبة وبلنسية وانما قيل لها جزيرة لان الماء يحيط بها وبلنسية بفتح الباء
 الموحدة وفتح اللام وسكون النون وكسر الشين المهملة وفتح الياء المثناة من تحتها والاندلس بفتح الهمزة
 وسكون النون وفتح الدال المهملة وضم اللام والشين المهملة وهي جزيرة مستقلة بالبر العسويل والبر العسويل
 متل بالقسطنطينية العناني وانما قيل للاندلس جزيرة لان البحر يحيط بها من جهاتها الا الجهة الشمالية
 وهي مثلثة الشكل فالركن الشرقي منها متصل بحبل يسلك منه الى فرنجية وتولوا لا اختلط البحران * وسكنى
 ان أول من عمرها بعد العسويل انلس بن ياقث بن توح عليه السلام فسميت باسمه

* (أبو اسحق ابراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد السكابي الاشهي)

وقال ابن الصبار في تاريخ بغداد هو ابراهيم بن عثمان بن عباس بن محمد بن عمر بن عبد الله الاشهي السكابي
 القزويني الشاعر المشهور وشاعر محسن ذكره الخاقاني بن عساكر في تاريخ دمشق فقال دخل دمشق وسمع

امن القبة نصر المقدسي سنة احدى وعشائين وأربع مائة ورجل الى بغداد وأقام بالمدرسة النظامية سنتين
 خيرة ومدح وورثي غير واحد من المدرسين بها وغيرهم ثم رحل الى خراسان وامتدح بها جماعة من رؤسائها
 ثم شعره هناك وقد كرهه عدة من طبع من الشعر وأثنى عليه انتهى كلام الحافظ وله ديوان شعر اختاره
 نفسه وقد كره في شطبيته أنه ألف بيت وقد كره العماد الكاتب في الخريدة وأثنى عليه وقال أنه جاب البلاد
 أعرب وأكثرت النقل والحركات وتغلغل في أقطار خراسان وكرمان ولوق الناس ومدح ناصر الدين مكرم
 بن العلجومزير كرمان بقصيدة البائية التي يقول فيها ولقد أمدح فيه
 حلنا من الأيام ما لا نطبقه * كحل العظم الكبير العاصبا
 نهافي قصر الليل وهو معنى لطيف
 وليس رجونا أن يدب عذاره * فوالخطا حتى صار بالشجر شائبا
 وعين قصيدة طويلة ومن جيد شعره المشهور
 قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة * باب الدواني والبواعث مغلقي * نحات الديار فلا كرم يرتجى
 منه التوال ولا يلمح بعشقي * ومن العجائب أنه لا يشترى * ويخاف فيه مع الكساد ويسترت
 ومن شعره وفيه صناعة مباحة
 ونحو الاستنارة والخصوع لناقص * أمران في ذوق انتهى مران
 والرأي أن يختار في مادونه الشعران ونحو استنارة المران
 ومن شعره أيضا من آله المستلم بعد الوزير موسى * تعريك عينيه في سال اعيان
 ان الوزير ير ولا أزر يشديه * مثل العروض له شعر بلا مائة
 وجف الناس حتى لو بكينا * تعسروا ميل به الخسوف
 فما يسدي لمدوح بنان * ولا يسدي له حوق جبين
 وله في القصائد المناولات كل يدبوع ومن شعره أيضا وهو مما استعمله الأديباء وقد تكرر في قوله من جملة قصيدة
 آخرة منتهى تعني وأحسن ما * رد السلام غداة البين بالعلم * حتى إذا طاح عن المرط من دهش
 تحل بالضم سلك العتدي في الظلم * تبسمت فأضاءه الليل فالتفتت * حسان مستتر في ضمو مستنظم
 البيت الأخير منها ينظر الى قول الشريف الرضي من جملة قصيدة
 وبان باري ذلك الثغر يوضح لي * مواقع اللثم في حاج من الظلم
 وقد ألم به بعض البغاددة في مواعيل اصطناعهم فأنهم ما يتقيدون بالأعراب فيه بل يأتون به كمنما تنطق
 وهو ظفرت ليله بليل ظفيرة الجنون * وفلت واني لحناني طالع ميمسون
 تبسمت فأضاءه اللؤلؤ المكنون * صار المدحى كالضغى فاستيقظت الواشون
 والاصل في هذا المعنى بيت أبي الطعمان القيني وهو قوله
 أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم * دجى الليل حتى نظم الجزع ناقبه
 وهذا البيت من جملة أبيات وهي
 واني من القوم الذين همهم هم * اذا مات منهم سيد قام صاحب
 نجومهم بماء كغائب كوكب * بدأ كوكب تاوى اليه كوا كبه
 أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم * دجى الليل حتى نظم الجزع ناقبه
 ويقال ان هذا البيت أمدح بيت قيل في الجاهلية وقيل هو كاذب بيت قيل
 وما زال منهم حيث كانوا مسود * تسير المنايا حيث سارت كتابه
 وهذا أبو الطعمان هو حنظلة بن الشرف من شعراء الجاهلية * ولد العزى المذكور بغزة وجم اقره هاشم

به ورازو يستجاب عند
 المصاعف يستشفى به المريض
 وذلك مشهور في بلاد ناعند
 الخواص والعوام قدس
 الله سره العزيز
 * (ومتهم الشيخ العارفي
 بالله تعالى ويران) *
 كان رحمه الله صاحب
 دعوات مستجابة وانفاس
 مستطابة وظهور منته
 كرامات سنية قدس الله سره
 العزيز
 * (ومتهم الشيخ المذوب
 موسى البال) *
 حضر مع السلطان أورخان
 فتح بروسا وقبر مشهور
 هناك ومن كراماته انه
 أخذ برة وانها في قطنه
 وأرسلها مع واحد من
 اعيانه الى الشيخ المزبور
 كيكلو بابا ولما رآه الشيخ
 أرسل معه قصعة فيها ثياب
 فلما أتى به الى الشيخ موسى
 ذهب من ذلك وقال الرجل
 المذكور للملوك كبر فأي
 قائد في رساله فقال الشيخ
 موسى انه غلب على لانه
 ابن الغزال وتغضيرا حيوان
 أصعب من تغضير النيات
 * (ومتهم الشيخ المذوب
 البال مراد) *
 حضر مع السلطان أورخان
 فتح بروسا وقبر مشهور هناك
 في موضع عال
 * (ومتهم الشيخ المذوب
 المشهور زيد وغيا بابا) *
 حضر مع السلطان أورخان

فتح بروسا وكان يهتدي
 للفتنة واللباس عز وجل بالاسماء
 ويقسم عليهم وقت
 عماشهم ودون عبارة عن
 ذلك في اسماهم وله موضع
 منسوب اليه على جبل
 قريب من مدينة بروسا
 على البحر الرومي
 في الطبقة الثالثة في علماء
 دولة السلطان مراد بن
 أورخان الغازي الشهور
 عند الناس بغازي خردوند
 كل روح الله روحه
 ونور ضربه
 في ربعه بالسلطنة بعد وفاة
 أبيه في سنة احدى وستين
 وسبع مائة
 ومن العلماء في زمانه المولى
 محمود القاضي بمدينة بروسا
 ولله رحمة الله بموضع ربه الله
 سلطنة او كني وقرأ على
 علماء زمانه العلوم العربية
 والشعرية والتفسير
 والحديث وخرج في كل
 منها ثم استقر في السلطنة
 مراد الغازي بمدينة بروسا
 وكان قاضيا لمدة كبيرة
 وكان رجلا عالما بطلاقة
 متورعا مرضي السيرة في
 فضائله ولهذا كان الناس
 يحبونه محبة شديدة وكان
 شيخا فاضلا وله عدة كبيرة
 بنوه جدا فنادى روى الله لنا
 زوج السلطان مراد بن
 ابن الامير كريم ان لابنه
 السلطان بايزيد خان ارسل
 المولى السيد كوروج جمع

جدا النبي صلى الله عليه وسلم سنة احدى واربعين واربع مائة واثني عشر سنة اربع وعشرين وخمسة مائة
 مرو بل من بلاد خراسان ونقل الى بلخ ودفن ثم اُنقل عنه أنه كان يقول لما حضرته الوفاة أرجو أن يعف
 الله ثلثة أشياء كوني من ابد الامام الشافعي وأني شيخ كبير وأني غريب رحمة الله تعالى وحقق رجاء
 وغفرة يفتح الغيب وتشديد الرأى الممتين وبعدها هاجر هي البلدة المعروفة في الساحل الشامي وقد يقع هذا
 الكتاب في يده من يكون بعيدا عن بلادنا ولا يعرف اين تقع هذه البلدة ويشوق الى معرفة ذلك فاقول
 من أعمال فلسطين على البحر الشامي بالقرب من عسقلان وهي في أوائل بلاد الشام من جهة الديار المصرية
 وهي احدى الرحلتين المذكورتين في كتاب الله العزيز في قوله تعالى رحله الشتاء والصيد واتفق أرباب
 التفسير ان رحله الصيف بلاد الشام ورحله الشتاء بلاد اليمن وقد كانت قريش في متاجرها تأتي الى
 في فصل الصيف لاجل طيبة بلادها في هذا الفصل وتأتي اليمن في فصل الشتاء لاجل بلاد حارة لانه
 الدخول اليها في فصل الصيف وقال أبو محمد عبد الملك بن هشام في أوائل سيرته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أول من سن الرحلتين لغرض رحله الشتاء والصيد هما ثم عاد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بعد هذا
 بتفصيل قال ابن اسحق ثم هلك هاشم بن عبد مناف بزعة من أرض الشام باجرأ ثم قال بعد هذا بتفصيل وقال
 سارود بن كعب الخزاعي يروي عن عبد مناف جميعا وذكر القصة ومن جهاتها
 وهاشم في صريح وسطا بفتح * نسق الرياح عليه بين غزوات
 قال أهل العلم بالاعتناء قال غزوات وهي غزوة واحدة كأنه من كل ناحية من اسماهم البلدة وجمعها على
 غزوات وصارت من ذلك الوقت تعرف بغزوة هاشم لان قريش الكعبة في ظاهر ولا يعرف ولقد سألت عن
 اجزائها فلم يكن عندهم من علم ولما توجه أبو نواس الشاعر المشهور من بغداد الى مصر ليدع الخديعة
 عبد الحميد صاحب ديوان الخراج عسقلان كرا المنار التي في طريقه فقال
 طوالب بالركبان غزوة هاشم * وبالقدر لمن حاجه من شعور
 وفي بيت أبي نواس افتتان حجاجان الى التفسير احداهما الفراء وهو يفتح الذاء وازالة التهمة العقلية
 التي كانت كرسى الديار المصرية في زمن ابراهيم انذليل عليه الصلاة والسلام ومن فرأها أم العرب التي منها
 هاجر أم هانئ بن الحارث بن ابي طالب عليه السلام والثوماني أول الرمن بين السامع والتفسير المثلثة المعروفة على يسار
 التوجه الى الشام من مصر على ساحل البحر رأيتها وقد خربت ولم يبق منها سوى الاكادروم وضعها على عال
 ومن الاتفاق الغريب أن عميل أبو العرب وأمه من أم العرب القوية المذكورة في الفناء التي في قوله في آخر
 البيت شعور يضم الشين المعجمة والهاق ويقال يفتح الشين أيضا والضم أحسن لان الشعور بالضم معنى
 الامور الاصلفة بالفتاب الممنال واحد شعور والله أعلم
 * (أبو اسحق) ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن باديس بن القائد الجزى المعروف بابن قرقول *
 صاحب كتاب مطالع الأنوار الذي وضعه على مثال كتاب مشارق الأنوار للقاضي عياض كان من الافاضل
 وصاحب جماعة من علماء الاندلس ولم أقف على شيء من أحواله سوى هذا القدر وكانت ولادته بالثرية من
 بلاد الاندلس في سنة ثمان وخمسة مائة وتوفي بمدينة فاس يوم الجمعة أول وقت العصر سادس شوال سنة
 تسع وستين وخمسة مائة وكان قد صلى الجمعة في الجامع فلما حضرته الوفاة تلا سورة الاخلاص وجعل يكررها
 بسبعة ثم تشهد ثلاث مرات وسقط على وجهه ساجد فمروع ميتا رحمة الله تعالى وقرول يضم القاف
 وسكون الراء المهملة بينهما بعد الم اولام والمربى يفتح الميم وكسر الراء المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها
 وبعدها هاء وهي مدينة كبيرة بالاندلس على شاطئ البحر من مراسي المراكب وقاس بالشاعر والسنين
 المهملة وهي مدينة عظيمة بالغرب بالقرب من سبتة ونسبت الجزى بفتح الجاء المهملة وبعدها الميم الساكنة
 راء معجمة الى حوزة أشهر عبد الهمة وكسر الشين المثناة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء مهملة

وحزرة هي بلدة باقرية مابين بجاية وقلعة بني حاد كذا ذكر لي جماعة من أهل تلك البلاد واشبه
مذكورة في ترجمة بن مصاد الا حتى ذكره ان شاء الله تعالى

* (الامام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن ادريس بن عبد الله بن حبان ابن عبد
الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب
ابن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هذيل بن أسدي بن جديلة بن أسد بن
ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الشيباني المروزي الاسلمي) *

هذا هو الصحيح في نسبه وقبلي انه من بني مازن بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة وهو غلام لانه من بني
شيبان بن ذهل لامن بني ذهل بن شيبان وذهل بن ثعلبة المذكورة هو عم ذهل بن شيبان فليعلم ذلك والله
اعلم خوجه من أمره من عمر وهو جاهل به فولدته في بغداد في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة وقيل
انه ولد في ورجل الى بغداد وهو ربيع وكان امام المحدثين صنف كتابه المستدرج جمع فيه من الحديث ما لم
يتفق لغيره وقيل انه كان يحفظ ألف حديث وكان من أصحاب الامام الشافعي رضي الله تعالى عنهما
وخواصه ولم يزل مصاحبه الى ان ارتحل الشافعي الى مصر وقال في حقه خرجت من بغداد وما خلفت بي الا تقي
ولا أفق من ابن حنبل ودعي الى القبول بتناق انقران فلم يصب فغضب وهو مصر على الامتناع وكان
ضربه في العصر الاخير من شهر رمضان سنة عشرين ومائتين وكان حسن الوجه رقيق الخضب بالحناء فضبا
ليس بالثاني في الحديث شعيرات سودا أخذت من الحديث جماعة من الامائل منهم محمد بن اسمعيل البخاري
ومسلم بن الحجاج النيسابوري ولم يكن في آخر عصره مثله في العلم والورع توفي نحو ثمان مائة سنة في عشرين
ليلة خات من شهر ربيع الأول وقيل بل الثلاث عشرة ليلة بقين من الشهر المذكور وقيل من ربيع الاخر
سنة ثمان مائة وأربعين ومائتين ببغداد وفي بقية باب حرب وياق حرب مشهور باب الى عرب بن عبد الله أحد
أصحاب أبي بصير المصنوع والى حرب هذا تاسب الدولة المعروفة بالبرية وقبر أحمد بن حنبل مشهور بها
زار رحمه الله تعالى وحضر من حضر جنازته من الرمال فكانوا انما تقات القف ومن النساء من انما وقيل انه
أسلم يوم مات عشر من أئمة من الصادق واليهود واليهود وذا كرا أبو الفرج بن الجوزي في كتابه الذي
صنفه في اختيار بشر من الحرف الخافي رضي الله عنه في الباب السادس والاربعين ماضورته حدثت ابراهيم
الطبري قال رأيت بشر بن الحرف الخافي في المنام كأنه خارج من باب مسجد الرصافة وفي كنه شيء يخبرني
فقلت ما فعل الله بك فقال غفر لي ورا كره في فقامت ما هذا الذي في كنه قال قدم علينا البارحة وروح أحمد بن
حنبل فشرع عليه اللبر والياقوت فهذا ما التفتت فالتفت فالتفت فالتفت فالتفت فالتفت فالتفت فالتفت فالتفت
وقدر ارباب العنان ووضعت له سما لوالد فالتفت فلم تأكل معها أنت قال قد عرف هو ان الطعام على
فاباحني النظر الى وجهه الكريم وفي أسباده حبان يفتح الحياء المههله وتشد يد الباء المشاة من تحتها وبعد
الالف تون ويقية الاجداد لا حاجتي ضيقاً أعمامهم لشهرتهم او كثرتم او لا خوفاً الاطالة لتيدتم او رأيت
في نسبه انتسلاً هذا أصح الطرق التي وجدتها وكان له ولدان علمان وهما صالح وعبد الله ثم ما صالح
فتة دست وفاته في شهر رمضان سنة ست وستين ومائتين وكان قاضي أصهان فمات يوم مولده في سنة ثلاث
ومائتين وأما عبد الله فانه بقي الى سنة تسعين ومائتين وتوفي يوم الاحد ثمان بقين من جمادى الاولى وقيل
الاخرة وله سبع وسبعون سنة وكنيته أبو عبد الرحمن وبه كان يكنى الامام أحمد رحمه الله أجمعين

* (أبو العباس أحمد بن محمد بن سريج الفقيه الشافعي) *

قال الشيخ أبو اسحق الشيرازي في حقه في كتاب الطبقات كان من دعاء الشافعيين وافته المنين وكان
يقال له البار الا شهاب ولي القضاء بشيراز وكان يفضل على جميع أصحاب الامام الشافعي حتى على المزني وان
فهرست كتبه كانت تشمل على اربعمائة صنف وقام بصرف مذهب الشافعي ورد على المناهين وفرع على

(٢ - ابن حنبلان - اول)

كثير من الاعراب الكرام
وانحوا اقبين العظام وجعل
المولى المذكور رئيسا
لهؤلاء الجماعة وأرسله
معهم وكان للمولى المذكور
ولد اسمه محمد وكان عالماً
فاخلاقاً لأنه مات في سن
الشباب وأعتب ولداً اسمه
موسى باشا وهو حصل في
بلاد بعضا من العارم ولما
سمع صيت العلم في بلاد
البحرين عزم أن يذهب اليها
لتحصيل العلم لكنه كتم
العزم عن أعار به وفضلته
لذلك اختسه فوثقت بين
كتبه شيئا كثيراً من حليها
ليستعين به في ديار الغربية
فارتحل الى بلاد البحرين
وقرأ على مشايخ خراسان ثم
ارتحل الى ساويرا النهر
وقرأ على علمائها أيضاً
وحصل هناك علوماً كثيرة
وباع من مراتب الفضل
اعلامها واشتهرت فضائله
وبعد سبته ودار على الاستة
ذكرة ولقبه بالساجي زاده
روحمه وانصل بتدنية ماله
سهر فقد وهو الامير الاعظم
أبلغ بل ابن شاه بن الأمير
تيمور وأقبل الامير المذكور
عليه اقبالا عظيماً وقرأ
عليه بعض العارم وكان
الامير المذكور يحب العلوم
الرياضية فقرأ عليه من
العلوم الرياضية كتباً
كثيرة واعتنى هو بالرياسة
أشداً اعتناء حتى جمع فيها
وقاف على أقرانه بل على من
تقدمه وبرز اشكال

الثامن في الهندسة في
سنة خمس عشرة وثمانمائة
وشرح كتاب الجغمة في
الهيئة في سنة اربع عشرة
وثمانمائة واعتذر في خطبته
عن ترك وطنه واقامته
في هرقند وقال

ولا يعيب فيهم غير ان ضيقهم
تلام يسيان الاحبة والوطن
قرأت الشرحين المذكورين
على المولى الوالد ربح الله
روحه وقرأهما هو على
نحله المولى محمد النكساري
رحمته الله وقرأهما هو على
مولانا فتح الله الشيرازي
وقرأهما هو على المولى
الشارح رحمته الله بروى
انه قرأ على السيد الشريف
ولم تحصل الواجبة بينهما
فقرئ درسه وقال السيد
الشريف في حقه فطلب على
طبعه الى رياضات وقال هو
في حق السيد الشريف
هو لا يقدر على الاقادة في
العلوم الرياضية ثم انه طالع
شرح المواقف للسيد
الشريف وروى كثيرا من
مواقفه لكنه لم يكتب لي
اشاوفي حاشية الكتاب الى
ذلك الموضع بحلقة رسمها
بانة لم والعلامة في بلاد الجهم
يعتقون الطلاب بالوقوف
على ما عده من الرد وتحت
انه كان في بلدة هرقند
مدرسة مربعة بها حجرات
كبيرة ووشعوا في كل ضلع
منها موضع درس وعينوا
شكل موضعها مدرسا
ويسمي المولى المذكور

كتب محمد بن الحسن الطنفي وكان الشيخ أبو حامد الاسفرايني يقول نحن نحجى مع أبي العباس في طواهر
الفقه دون دقاته وأخذ الفقه عن أبي القاسم الانماطي وعنه أخذ فقهاء الاسلام ومنها انتشر مذهب
الشافعي في أكثر الآفاق وكان يناظر ابا بكر محمد بن داود الظاهري ويحكى انه قال له ابو بكر يوما بلغني ربي
فقال له ابو العباس ابا عبدك دجلة وقال له يوما ما هاتي ساعة فقال امهاتك من الساعة الى ان تقوم الساعة وقال
له يوما كلك من الرجل فخصني من الرأس فقال له هكذا البقر اذا حنيت اظلافها هنت فرونها وكان يتالي
له في عصره ان الله بعث في زمن عبد العزيز بن علي رأس المائة من الهجرة فظهر كل سنة وأمات كل بدعة من
الله تعالى على رأس المائة بالامام الشافعي حتى اظهر السنن واخفى البدعة ومن الله تعالى بك على رأس
الثمانين حتى قويت كل سنة وضعت كل بدعة وكان له مع فضائله نظم حسن وتوفيق تامس يقين من جناسي
الاولى سنة ست وثلاثمائة وقيل يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول ببغداد ودفن في حجرته
بسويقت طالب بالجناب العربي بالقرب من عمارة الكرخ وعمره سبع وخمسون سنة وستة اشهر رحمه الله
تعالى وقبره طاهر في موضعه زار ولم يبق عنده عمارة ولا قبر بل هو منفرد باله وكان جده سرخ ورجلا
شعورا بالصالح الوافر وهو يضم السنين المهمة وفتح الراء المهمة وسكون الراء المنة من تحتها والجيم
وزايتني بعض الاحزاء انه كان يجيلا يعرف بالعرين شيا وانه رأى الساري سبحانه وتعالى في النوم
وحادته وقال له في الاصح ياسرخ طلب كني فقال ياخذ اسر يسر قالها لا ناوهذا النطق يعني معناه بالعربية
ياسرخ اطلب فقال يا رب راس براس كيا قال رضيت ان اخاص راس براس ثم وجدت في تاريخ بغداد ان
صاحب المنام المذكور وهو سرخ بن موسى بن ابراهيم بن الحرث الروزي الزاهد العابد صاحب الكرامات
وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة خمس وثلاثين ومائتين ببغداد ورحمته الله تعالى ورأيت بالنتام جوا منفردا
متصل السماع بالاستناد الى سرخ المذكور والقول الاول كنت سمعته من بعض المشايخ وانه علم

*(ابو العباس أحمد بن ابي احمد المعروف بابن القاسم الطبري القتيبي الشافعي) *

كان امام وقته في طبرستان واخذ الفقه عن ابن سرخ المتقدم ذكره وصنف كتابا كبيرا كثيرا من التلخيص وأجاب
القاضي والمواقف والمنتاح وغير ذلك وقد شرح التلخيص ابو عبد الله الطنفي والشيخ ابو علي السبكي وهو كتاب
صغير ذكره الامام في النهاية في مواضع وكذلك الغزالي وجميع تصانيفه صغيرة الحجم كبيرة الفائد. وكان يعظ
الناس فانهم في بعض اسفارهم الى طبرستان وقبل انه يوليهم القضاء فعتبده بحماس وبعظ وادركه رفة
وخشيتور ويعتقن ذكر الله تعالى فخر مشا عليه ومات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وقيل سنة ست وثلاثين
رحمته الله تعالى وعرف والده باقاص لانه كان يقص الاخبار والآثار وطبرستان بفتح الطاء المهملة وفتح
الباء الموحدة وفتح الراء المهملة وسكون السين المهملة وفتح الشاء المثناة من فوقها بعد الالف نون وهو اقليم
متبع ببلاد الجهم تجاور خراسان وله كرسية سارية وآمل وهو متبع بالاردية والحصون وطبرستان بفتح
الطاء والراء المهملة وسكون السين المهملة ببغداد واسين مهملة وهي مدينة في الثغور الرومية عند المصيصة
واذنة وبها قبر المؤمن بن مروان الرشيد وقد ذكره في كتاب المهذب والوسيط في باب الوفاء

*(القاضي ابو حامد احمد بن عامر بن بشر بن حامد الروزي القتيبي الشافعي) *

أخذ الفقه عن ابي اسحق الروزي وصنفها لجامع في المذهب وشرح مختصر المزني وصنف في اصول الفقه
وكان اماما لا يشق غباره ونزل البصرة ودرس بم او عنما أخذ فقهاء البصرة وقال ابو حيان التوحيدي سمعت
ابا حامد الروزي يقول ليس ينبغي ان يحمد الانسان على شرف الاب ولا يذم عليه كالا يمدح الطويل على
طوباه ولا يذم التميمي على قبحه وتوفي سنة اثنين وستين وثلاثمائة رحمه الله تعالى ونسبته الى مروزي بفتح الميم
وسكون الراء المهملة وفتح الواو وتشديد الراء المهملة المهملة وهو ببغداد والواو الهمزة وهي مدينة بنية على نهر

وكان من عاداتهم ان
 المدرسين مع طلبتهم
 يجتمعون عند المولى
 المذكور فيقرون عليه
 المدرس ثم يذهب المولى
 المذكور الى منزله فيدرس
 كل مدرس في موضع عين
 له وكان يحضر الامير الغلبك
 في بعض الاحيان درس
 المولى المذكور واتفق
 ان عزل الامير المذكور
 واحدا من هؤلاء المدرسين
 فترك المولى المذكور ابنا
 ففلسن الغلبك انه وقع له
 عارضة من اجبة تذهب الى
 بيت لعادته فاذا هو يجمع
 فساله عن سبب تركه
 الدرس منذ ايام فقال اني
 خدمت بعضا من مشايخ
 الصوفية فاورسني ان
 لا اتولى المناصب الدنياوية
 الا متعبا لا يعزل صاحبه
 عنه هادة فكنت ملتفت
 الان ان التدرس كذلك
 فلما علمت انه يعزل صاحبه
 عن تدرسه فاعتذر الامير
 الغلبك عن فعله وتضرع
 اليه في قبول التدرس
 وانا المدرس الذي عزله
 الى مقامه وحلف ان لا يعزل
 بعد ذلك مدرسا اطلاقا
 المولى المذكور التدرس
 ثم ان الامير الغلبك قد
 رصد الكواكب لارأي
 من الخليل في ارضنا المتقدمين
 فترتب من سكان الريس
 يسير قدوة لاولاد ولاغات
 الذين يمشيد فسرلي بيت
 الاقل لاجحة مات ثم تولاه

اشهر مدن خراسان بينهما وبين مر والشاهجان اربعون فرسخا والنهر يقال له يا حبيبة الر وذبحم الراء
 يكون الواو وبعدها ذال مجتمعة وبها تان المدينتان هما المروان وقد جاء ذكرهما في الشعر كثيرا اضيفت
 لهما الى الشاهجان وهي العنابي والنسبة اليها مروزي والثانية على النهر المذكور يحصل الفرق بينهما
 النسبة اليها مروزي ومروزي ايضا قاله السمعاني وهي من فتوح الاحنف بن قيس ومذكور في ترجمته
 كان على مقبلة الجيش الذي كان اميره عبد الله بن عامر وهو الذي سيرة اليها وهي الشاهجان وروح الملك
 انما ظلت الكلام في هذا التباس على اسديين البلدين فيتع انما عند ذلك

(أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد المعروف بابن السنان البغدادي النقيب الشافعي)

من كبار ائمة الاصبان هذا الفقيه عن ابن سيرين ثم من بعده عن ابي اسحق المروزي ودرس ببغداد واخذ
 من العلماء وله مصنفات كثيرة وكانت الرحلة اليها لعراف مع ابي القاسم الداركي فلما توفي الداركي استقل
 بالرياسة وذكروا الشيخ ابو اسحق في العيون وقال مات سنة تسع وخمسين وثلثمائة اخرج الله تعالى رزاق
 التلميذ في جنادى الاولى وقال هو من كبراء الشافعيين وله مصنفات في اصول الفقه وفرعه وذكروا
 بغداد في شذوذ العقود سنة ست واربعمائة

(أبو جعفر احمد بن محمد بن سلام بن عبد الملك الازدي الطحايري النقيب الحنفي)

انتهت اليه رياسته صاحب ابي حنيفة زعمى الله تعالى عنه بصر وكان شافعي المذهب يقرأ على الزيني فقال له يوما
 الله لا يباع منك شيء فغضب ابو جعفر من ذلك وانتقل الى ابي جعفر بن ابي عمران الحنفي واستغل عليه فلما
 خفف مختصره قال رحمه الله بالبراهيم يعني الزيني لو كان شيئا لكثير من يمشرون كرا ابو يعلى الخليلي في كتاب
 الارصاد في ترجمته ان الزيني ان الطحايري المذكور كان ابن اخت الزيني وان محمد بن احمد الشرطلي قال قلت
 للطحايري لم حالت حالك وانحدرت مذهب ابي حنيفة فقال لا في كتابي يدوم النظر في كتب ابي
 حنيفة فاذن ان اتقوت اليه وصفت كتبهم بالحكام القرآن والاشكال العلماء ومعاني الاسماء والشروط
 وله تاريخ كبير وعسير ذلك وذكروا التناخي في كتاب الخصال فقال كان قد ادرك الزيني وعامة طلبة مروان
 في علم الشرية وكان قد استكتب ابو عبيد الله محمد بن عبدة القاضي وكان سعا وكافاشته وكان ابو عبيد الله
 سعيما جوادا ثم عداه ابو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي عقيب القضاة التي جرت له ور القضاة مع ابي
 عبيد وذلك في سنة ست وثلثمائة وكان الشهود يتبعون عليه باعدالة التلاقي جمع له رياسته العلم وقبول
 الشهادة وكان يخاصم من الشهود قد يوروا في هذه السنة فاجتمع ابو عبيد غيبتهم وعدل ابا جعفر
 المذكور بشهادة ابي القاسم المأمون وابي بكر بن ستلاب وكانت ولادته سنة ثمان وثلاثين ومائتين وقال
 ابو سعد السهماني والسنة تسع وعشرون ومائتين وهو الصحيح وزاد في نسخة قال ليلة الاحد لعشره اثنان
 في الاول وتوفي سنة ثمان وثمانين وثلثمائة ليلة الخميس مسهول ذي النعمه بصر ودفن بالقرافة وقبره
 في مروان اوله ذكر في ترجمته القضاة منصور بن اسمعيل الضرير في نظر هناك وتوفي والدي سنة تسع وستين
 مائتين رحمه الله تعالى ونسبته الى طحاير بن طحاير والاهل من بعده سما الفوهي فريته في عهده مصر
 الى الازد بفتح الهمة وسكون الزاء المعجمة وبالذال المهملة وهي قبيلة كبيرة مشهورة من قبائل اليمن

(الشيخ ابو حامد احمد بن ابي طاهر محمد بن احمد الاسفرايني النقيب الشافعي)

انتهت اليه رياسته الدنيا والدين ببغداد وكان يعضد محمد ما اكثر من ثلاثمائة فقيه وعاق على مختصر الزيني
 في عالى وطبق الارض بالاصحاب وله في الذهب التعليق تالكبرى وكتاب البستان وهو صغير وذكروا
 شراب واشد الفقه عن ابي الحسين بن المرزبان ثم من ابي القاسم الداركي راتفق اهل عسره على تفضيله

فأضرب زاده الزوي فتوفاه
 الله تعالى قبل التمامه
 وأسماه المولى علي بن محمد
 القوسجي وشيخي ترجمته
 نعمدهم الله تعالى بعفوانه
 * (ومتهم المولى الاعظم
 الشيخ جمال الدين محمد بن
 محمد الاقسرائي قدس الله
 سره العزيز) *
 كان عالما فاضلا كما لا يتقيا
 تقيا عارفا بالعلوم العربية
 والشريعة والعقائد وقد
 درس فأنادى وصنف فأجاد
 وانتفع به كثير من الفضلاء
 وتخرج عنده جمع من
 العلماء كتب نحو اشئ على
 الكشاف وصنف شرح
 الايضاح في المعاني وشرح
 الاقويج في الفلبس وروى ان
 المولى المذكور من نسق
 الامام نزار الدين الرازي وهو
 رابع مرتبة منهم لانه هو
 المولى جمال الدين محمد بن
 محمد بن محمد بن الامام نزار
 الدين محمد الرازي روح الله
 آرواحهم وكان رحمه الله
 مسدودا في بلاد قسرامان
 بدرجة مشهورة بدرجة
 السلسلة وقد شرط بانها
 ان لا يدرس فيها الا من حنفا
 وانحاح الجوهري فبعين
 لذلك المولى جمال الدين
 المذكور في زمانه وكانت
 طائفة ثلاث طبقات الادي
 منهم من يستفيدون منه في
 وكابه عند ذهابه الى الدرس
 وسماهم بالمشائخ والاوسطين
 منهم من يسكنون في رواق
 المدرسه وهم عظم الرواقين

وتقدته في جودة النظر وقال الخطيب في تاريخ بغداد ان ابا حامد حدث بشئ يسير عن عبد الله بن عدي
 وابي بكر الاسماعيلي وراهم بن محمد بن عبد الله الاسفرايني وغيرهم وكان ثقة ورأيتهم مرة وحضرت
 تدريس في مسجد عبد الله بن المبارك وهو المسجد الذي في صدر قطيعا للربيع وسعت من يذكراه كان
 يحضر درسه مائة متفقد وكان الناس يقولون لو رآه الشافعي لفرح به وحكى الشيخ ابو اسحق في الطبقات
 ان ابا الحسين القدوري الحنفي كان يعظمه ويفضله على كل احد وان الوزر ابا القاسم علي بن الحسين حكى
 له عن القدوري انه قال ابوحامد عدي افقه وانظر من الشافعي قال الشيخ فقلت له هذا القول من القدوري
 حقه عليه اعتقاده في الشيخ ابي حامد ونعصبه بالحنفية على الشافعي رضي الله عنه ولا يلتفت اليه فان ابا حامد
 ومن هو اعلم منه واقدم على بعد من تلك الطبقة ومما مثل الشافعي ومثل من بعده الا كما قال الشاعر
 نزلوا في قبائل توبل * ونزلت بالبيداء ابعدم نزل
 وروى عنه انه كان يقول مائة من جناس النظر فقط قدمت على معنى ينبغي ان يذكر في ذكره وروى انه
 قاله بعض الفقهاء في مجلس المناظرة على الايلي ثم اتاه في الليل معذرا اليه فانشده يقول
 جئنا عجمي بغير الذي الناس وانسنا * وعذرت ابي سرافنا كدمنا فرط
 ومن ظن ان عجمي جعلي جفائه * نفي اعتذار فهو في اعظم الغلظ
 وكانت ولادته سنار بيع واربعين وثلاثمائة وتقدم بغداد في سنة ثلاث وستين وثمانمائة وقال الخطيب سنة
 اربع وستين ودرس الفقه بها من سنة سبعين الى ان توفي ليلة السبت لاجل عدي عشرة ليلة بقيت من سوال
 سنة ست واربعمائة بغداد ودفن من الغدي داره ثم نقل الى باب حربي في سنة ثمان واربعمائة رحمه الله تعالى
 قال الخطيب وصليت على جنازته في الصحراء واعجز ابي الدن وكان الامام في الصلاة عليه ابا عبد الله بن
 المهتدي خطيب جامع النصور وكان يوما مشهودا بكثرة الناس وعظم الحزن وسددة البكاء * ونسبت الى
 اسفراين بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح التاء والراء المهملة وكسر الاء المهملة من فحتم او بعدها
 فون وهي بلدة بخراسان بنواحي نيسابور على منتصف الطريق الى جرجان والبيت الذي تمثل به الشيخ ابو
 اسحق له نان وهو حذوا علماس منقولة كاشع * ذوب اللسان يقول ما لم افعل

* (ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن القاسم بن احمد بن محمد بن احمد بن سعيد بن امان
 النخعي الحامل الفقيه الشافعي) *

أخذ الفقه عن الشيخ ابي حامد الاسفرايني وانه عنده تعليقة تنسب اليه ورقت من ذلك كتابه وحسن الفهم
 ما روي على اقرانه وروى عن الفقه ودرس في حياة شيخه ابي حامد وبعده وسمع الحديث من محمد بن القاسم
 وطبقتهم ورحل به اليه الى الكوفة وسماهم اوصنف في المذهب الجموع وهو كتاب كبير والتمتع وهو حله
 واحد والباب وهو صغير والاصح وصنف في الخلاف كثيرا ودرس ببغداد ذكره الخطيب في تاريخه * توفي
 يوم الاربعاء التاسع بقين من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وعشرون واربعمائة رحمه الله تعالى وكانت ولادته
 سنة ثمان وستين وثلاثمائة * والذي يفتح الفاضل المعجمة وتشديد الباء الموحدة نسبة الى قبيلة كبيرة
 مشهورة والحامل يفتح الميم والحاء المهملة وكسر الميم النائية واللام ونسبت الى الحامل التي يحمل عليها
 الناس في السمر

* (أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البهقي الحنفي وحموي
 النخعي الشافعي الحافظ الكبير المشهور) *

واحد زمانه وترد اقرانه في الفنون من كبار اصحاب الحاشيا كم ابي عبد الله بن البيهقي الحديث ثم الزائد عليه
 في انواع العنايم اخذ الفقه عن ابي القاسم ناه من بن محمد العمري المروزي غالب عليه الحديث واشتهر به

على عادة المسلمين الا انهم
والاعلى منهم من يمكنون
في داخل المدرسة وكان
يدرس أولا المشائين في
ركابه ثم ينزل عن فرسه
ويدرس الساسكيين في
الرواق ثم يدخل المدرسة
ويدرس الساسكتيين في
داخلها وكان المولى الفخاري
ساكنا في رواق المدرسة
لحداته سنة في ذلك الوقت
روى انه ابابغ السيد
الشريف صيت المولى جمال
الدين المذكور وارسل الى
بلاد الروم ليقرأ عليه فاما
قرب منه رأى شرحه
للايضاح فلم يجسه حتى
روى انه قال في حقه انه
كلا باب على جسم البقر
وانما قال ذلك لان الايضاح
كتاب مبسوط لا يحتاج الى
الشرح الا في بعض المواضع
والمولى المذكور كتب في
شرحها المتن بتمامه وضرب
عليه بالسداد الا حرفتي
الشرح فيها بانه كلاب
على لحم البقر ولما قال
السيد الشريف هذا
الكلام في حقه قال الله
بعض الطالبيين ان تتر بره
احسن من حجر بره تقضه
السيد الشريف بناتي بلاد
قرمان فصادق دخوله الى
البادية المولى المرحوم
جمال الدين ولقي السيد
الشريف هنالك المولى
الفخاري وذهب معه الى
مدينة مصر فقرأت على
الشيخ الكامل الدين رقيق

ورحل في طلبه الى العراق والحبان والنجار وسمع بخراسان من علماء عصره وكذلك ببقية البلاد التي
انتهى اليها وشرع في التصنيف فصنف فيه كثيرا حتى قيل تباع تصانيفه ألف جزء وهو أول من جمع نصوص
الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه في عشر مجلدات ومن مشهور مصنفاته السنن الكبير والسنن الصغير
ودلائل النبوة والسنن والآثار وشعب الایمان ومناقب الشافعي المطايع ومناقب أحمد بن حنبل وغير ذلك
وكان قانعاً من الدنيا بالقليل وقال امام الحرمين في حقه ما من شافعي المذهب الا والشافعي عليه منة الا أحد
البيهي فان له على الشافعي منة وكان من أكثر الناس نصرا المذهب الشافعي وطلب الى نيسابور لنشر العلم
فاجاب وانتقل اليها وكان على سيرة السلف وأخذ عنه الحديث جماعة من الاعيان منهم زاهر الشحام
ومحمد الفراوي وعبد المنعم القشيري وغيرهم وكان مولده في شعبان سنة ثمان مائة وثلثمائة وتوفي
في العاشر من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربع مائة بنيسابور ونقل الى بيهق رحمة الله تعالى ونسبته
البيهي في شيخ الباء الموحدة ومكون البناء المئنة من تعنها وبعد الهاء الفتحة خمسة آلاف وهي قري شعبة
بنواحي نيسابور على عشرين فرسخا منها ونسبته وجردها وهي بضم الطاء المعجمة

(أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسابي الحافظ)

كان امام أهل عصره في الحديث وله كتاب السنن وسكن بمصر وانتشر تباع تصانيفه وأخذ عنه الناس قال
محمد بن اسحق الاصبهاني سمعت مشايخنا بمصر يقولون ان ابا عبد الرحمن فاروق مصر في آخر عمره وخرج الى
دمشق فسئل عن معاريفه وما روى من فضائله فقال اما مرضي معاوية ان يخرج رأسا من حتى يفضل وفي
رواية أخرى ما عرف له نضيه الا الا سبع الله بطنك وكان يتشبع فاسار الواديعون في حقه حتى اخرجوه
من المسجد وفي رواية أخرى يدعون في نصيبه وداسوه ثم حمل الى الرملة فمات او قال الحافظ أبو الحسن
الدارقطني لما سمع عن النسابي بدمشق قال المولى الى مكة فعمل اليها ان في يوم او يومين بين الحفا والمروة
وكانت وفاته في شعبان من سنة ثلاث وثلثمائة وقال الحافظ أبو نعيم الاصبهاني ما داسوه بدمشق مات بسبب
ذلك الدوس وهو منقول قال وكان قد صنف كتاب الخصائص في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأهل
البيت وأكثر رواياته فيه عن أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى فقيل له الا تصنف كتابا في فضائل الصحابة
رضي الله عنهم فقال دشنت دمشق والمصر في عن علي رضي الله عنه كبر فأردت ان يمدحهم الله تعالى مع سدا
الكتاب وكان يصوم يوما ويفطر يوما وكان منسرفا في كثرة الجماع قال الحافظ أبو القاسم المعروف بابن
عساكر الدمشقي كان له اربع زوجات يقسم لهن وسراوى وقال الدارقطني امتي بدمشق فادرك الشهاده
رحمة الله تعالى وتوفي يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثلاث وثلثمائة بحكوه الله تعالى
وقيل بالرملة من ارض فلسطين وقال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن فونس صاحب تاريخ مصر في تاريخه
ان ابا عبد الرحمن النسابي قدم بمصر فدمعا وكان اماما في الحديث فقامت الحافظا وكان خروج من مصر في ذي
القعدة سنة ثمان وثلاثمائة رأيت بطنى في مسودا في ان مولده بنسابة في سنة خمس عشرة وقيل اربع عشرة
ومائتين والله تعالى اعلم ونسبته الى نساب بفتح النون وفتح السين المهملة وبعد هاء حمزة وهي مدينة بخراسان
خرج منها جماعة من الاعيان

(أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان الفقيه الحنفي المعروف بالقدوري)

انتهت اليه رئاسة الحنفية بالعراق وكان حسن العبارة في الظاهر وجمع الحديث وروى عنه ابو بكر الخطيب
صاحب التاريخ وصنف في مذهبه المختصر المشهور وغيره وكان يناظر الشيخ ابان اسفراييني الفقيه
الشافعي وقد تقدم ذكره في ترجمة ابان حامد وما بالغ في حقه وكان مولده سنة ثمان مائة وستين وثلثمائة
وتوفي يوم الاحد الخامس من رجب سنة ثمان وعشرين واربع مائة بنسابة بدمشق ودفن من يومه يدان في درب

المولى برهان الدين أحمد
 قاضي أرتجان)*
 كان رحمه الله عالماً فاضلاً
 وروفاً تقياً وكان أميراً
 على أرتجان حين نزلت من
 الأمر اذ صنف حاشية على
 التلويح ومنها التي ترجع
 وهي مشهورة بين العلماء
 ومقبولة عندهم قال الشيخ
 شهاب الدين بن حجر في
 الدرر الكامنة في ترجمته
 ثقة قديلاً واعتقل بحلب
 ثم رجع إلى بلاده ومصادق
 أميره ثم اتفق أنه وقع بينهما
 فتفرق فعمل عليه وقبض
 وتسلطوا عليه وكان عازفاً
 فاقبلوا ذاهباً فقتله قتلهم
 وتبعه وقد ناله عسكر
 مصر في سنة تسع وثمانين
 وسبعمائة ثم لما كانت
 سنة تسع وتسعين قباله
 انتشار الدين بأرتجان
 فاستخفى السيد الظاهر برقوق
 فأرسل إليه جريدة نهر
 التلويح ثم وقع بينه وبين
 قراييلوليين طور على غنفل
 مرشك الدين في العسكرة
 وذلك في أواسط سنة ثمانمائة
 انتهى كلامه
 * (ومنهم الشيخ العارف
 بالله تعالى الحاج بكاش)*
 كان رحمه الله من جملة
 أصحاب الكرامات وأرباب
 اللواتي وقبر الشريف
 بيلا تتر كان وعلى قبره قبة
 وعند زار به زار ويتبرك
 به ويتبرك به عليه السلام

أبي خلف ثم نقل إلى تربة في شارع المنصور ودفن هناك بجنب أبي بكر الخوارزمي الفقيه الحنفي رحمه الله
 تعالى * ونسبته بضم القاف والدال الموحدة وسكون الواو بعدها زاء ميمه إلى القدور التي هي جمع قدر
 ولا أعلم سبب نسبة اليها بل هكذا ذكره السمعاني في كتاب الانساب

* (أبو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم العلبي النيسابوري المفسر المشهور)*

كان أوحد زمانه في علم التفسير وصنف التفسير الكبير الذي فاق غيره من التفسير وله كتاب العرائس
 في قصص الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وغير ذلك ذكره السمعاني وقال له العلبي والعلابي وهو
 لقبه وليس بنسب قاله بعض العلماء وقال أبو القاسم القشيري رأيت وب العزة عز وجل في المنام وهو
 يخاطبني وانما طلبة فكان في أثناء ذلك ان قال الرب تعالى اسمع قبل الرجل الصالح فالتفت فاذا احمد العلبي
 مقبل وذكره عبد الغافر بن اسمعيل الناري في كتاب سيات تاريخ نيسابور واني عاين وقال هو صحيح النقل
 موثق به حدث عن أبي طاهر بن خزيمة والامام أبي بكر بن مهران المقرئ وكان كثير الحديث كثير
 الشيوع توفي سنة سبع وعشرين واربع مائة قال غيره توفي في الحرم سنة سبع وعشرين واربع مائة
 وقال غيره توفي يوم الاربعاء لسبع بقين من المحرم سنة سبع وثلاثين واربع مائة ترجمه الله تعالى * والعلبي
 بفتح الاء المثلثة وسكون العين المهملة وبعده الاء المفتوحة بقاء موحدة والنيسابوري بفتح النون وسكون
 الاء المثلثة من تعشوار فتح السين المهملة وبعده الاء بباء موحدة ضمير متو بعد الواو الساكنة راعف هذه
 التسمية إلى نيسابور وهي من أحسن مدن خراسان وأعظمها وأجمعها للخيرات وأغنىها قيل لها نيسابور لانت
 ساور ذال الألف الكاف أحد ما أول الفرس المتأخرة وتساو إلى مكانها أي بكون مقصبة فقال يصلح أن يكون
 ههنا مدينة أمر يقبل القصب بين المدينة فقيل لها نيسابور واني القصب بالجمع هكذا قاله السمعاني
 في كتاب الانساب

* (أبو عبد الله أحمد بن أبي دواد قرح بن بحر بن مالك بن عبد الله بن عباد بن سلام بن مالك بن
 عبد عدي بن ظلم بن مالك بن قنص بن شعبة بن برهان بن دؤوس بن الدليل بن أسيد بن خذافة
 ابن زهر بن ابيان بن زرار بن معد بن عدنان الايادي القحاضي)*

كان شعر وفانياً رواءة والعصية توله مع المعتصم في ذلك أنصار ما أو وثذ كره أبو عبد الله المرزبان في كتاب
 المرزبان في أخبار السكك من نقال قيل ان أصلهم من قريش يتبعون من راجع أبوهم إلى الشام وأسرجهه وهو
 حدث فثأ أحد في طلب العدل وخاصة الفقه والكلام حتى بلغ ما بلغ وعصبه هياج من العلماء السلي وكان
 من أصحاب راض بن عطاء حصار إلى الاعتراف قال أبو العيينة ما رأيت رئيساً قط أشجع ولا أفاق من ابن أبي
 دواد وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي سمعت ابن أبي دواد في مجلس المعتصم وهو يقول اني لا تمنع من تكليم
 الظلماء تحضرة محمد بن عبد الملك الزيات الورز بر في حجة كراهة أن اعلم ذلك وخذافة ان اعلم الثاني لها وهو
 أول من أفتح السكك مع الخلفاء وكانوا لا يبدؤهم أحد حتى يبدؤوه وقال أبو العيينة كان ابن أبي دواد شعراً
 جيداً فله هذا ما وقال المرزبان وقد ذكره عبد بن علي الخوارزمي في كتابه الذي جمع فيه أسماء الشعراء
 وذكره آبياتاً حسناً وكان يقول ثلاثة ينبغي ان يجلوا وتعرف أقدارهم العلماء وولادة العدل والاشواق
 فمن استفتت بالعلماء أهالك دينه ومن استخف بالولادة أهالك دنياه ومن استخف بالاشواق أهالك مروءة وقال
 ابراهيم بن الحسن كاعند المؤمنين ذكره وامن بايع من الانصار ليله العقبه فاستخفوا في ذلك ودخل ابن
 أبي دواد فعددهم واحداً واحداً باسمهم وكاهم وانساجهم فقال المؤمنون اذا استخس الناس فاضلوا على
 أحد فقال أحمد بن انا حاس العالم شايقة فقل أمير المؤمنين الذي يفهم عنه ويكون اعلم بما يقوله منه
 ومن كلام أحمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن مسير ولوانه حارس وعدوه على جذع ولوانه وزر وقال
 أبو العيينة كان الاثني عشرين حسداً بأدلب القاسم بن عيسى الجلي للعربية والشجاعة فاستحل عليه حتى شهد

إليه بجناية وقتل فأخذ به بعض أسبابه فخلصه وأحضره وأحضر السيف ليقتله وبلغ ابن أبي دؤاد الخبر
 ركب في وقته مع من حضر من عدوله فدخل على الأئمة وقد جرح بأبي ذلف ليقتل فوقه ثم قال إن
 سؤل أمير المؤمنين اليك وقد أمرت أن لا تحدث في القاسم بن عيسى حدث حتى تسلمه الي ثم التفت
 إلى العبدول وقال اشهدوا اني أديت الرسالة اليه عن أمير المؤمنين والقاسم بن معاني فقالوا قد شهدنا
 نخرج فلم يقدر الأئمة عليه وصار ابن أبي دؤاد إلى المعتصم من وقته وقال يا أمير المؤمنين قد أدت عليك
 سألته لم تقبلها ما أعتد بعمل خير خير منها وإن لا أرجو لك الجنة ثم أخبره الخبر فمضى برأيه ووجه من
 حضر القاسم فأطلقه ووجهه وعنف الأئمة فيما عزم عليه وكان المعتصم قد استند في علي بن محمد بن
 البرمكي فأمر بضرب عنقه فلما رأى ابن أبي دؤاد ذلك وأن لا حياة له فيه وقد شد رأسه وأقيم في النطع
 السيف قال ابن أبي دؤاد للمعتصم وكيف تأخذ مالها اذا قتلتها قال ومن يقول بي وبالله قال يا بني الله
 بمسألة ذلك ويا به رسوله صلى الله عليه وسلم ويا به عدل أمير المؤمنين فان المال للوارث اذا قتلت حتى تقم
 البيت على ما فعله وأمره باستخراج ما اختاره أقرب عليك وهو حي فقال احببوه حتى ينظر قتل امرءه على
 بال حله وخاص محمد (وحدث) الجاحظ ان المعتصم غضب على رجل من أهل الجز من القرية وأحضر
 لسيف والقطع فقال له المعتصم قعات وصنعت وأمر بضرب عنقه فقال له ابن أبي دؤاد يا أمير المؤمنين سبق
 لسيف العزل فتأت في أمره فانه مطاوم قال فسكن قال ابن أبي دؤاد وعجز في البول فلم أقدر على حبسه
 وعلمت اني انقت قتل الرجل بعات ابي يحيى وبلت فيها حتى خلصت الرجل قال شأنت فطر المعتصم
 إلى السلي رطبة فقال يا أبا عبد الله كان فعلك ما فعلت لأبا أمير المؤمنين ولكنه كان كذا وكذا فضحك المعتصم
 ودعاه وقال أحسنت يارك الله عليك ونذاع عليه وأمره بمائة الف درهم وقال أحمد بن محمد بن عبد الرحمن
 الكلبي ابن أبي دؤاد روح كله من قرنه إلى قدمه وقال لأزور بن اسحق بن أبي دؤاد فكلما أتوا مع لاجد من
 المعتصم لابن أبي دؤاد وكان يسئل النبي اليه فيجتمع منسبه ثم يسئل ابن أبي دؤاد فكلما أتوا مع لاجد من
 لغور وفي الطرمين وفي أقاصي أهل المشرق والمغرب فيجيبه إلى كل ما يسئروا قد كلفه فوما في من تارة ألف
 فدرهم ليعرضهم اشراقى أقاصي خراسان فقال له وما على من هذا الشهر فقال يا أمير المؤمنين ان الله
 بال يسألك عن النظر في أمر أقصى رعيته كذا يسألك عن النظر في أمر أدناه اولم يزل يرفق به حتى
 اتها وقال الحسن بن الفضال الشاعر المشهور لبعض المتكلمين ابن أبي دؤاد عندنا لا يعرف اللغة
 بعد كمال الحسن الكلام وعندنا الفقهاء لا يحسن الفقه وهو عندنا معتصم يعرفها كلها وكان
 كذا ما قال ابن أبي دؤاد بالأمون فقال له كنت أحضر مجلس القاضي يحيى بن أكرم مع الفقهاء عاقبني
 سده يوما ذبناه رسول المأمون فقال له يقول الك أمير المؤمنين انقل الينا وجميع من معك من
 عليك فلم يجب أن أحضر معه ولم يستطع أن يؤخرني فحضرت مع القوم ونكسنا بحضرة المأمون
 يسئل المأمون ينظر إلى اذا شرعت في الكلام وينفهم ما أقول ويحتمسني ثم قال لي من تكون
 تسبته فقال ما أحول عناف فكرهت أن أحصل على يحيى فقلت حسنا انظر وبلغ الكتاب أجله فقال
 علي ما كان لنا من مجلس الاحضرتيه فقلت نعم يا أمير المؤمنين ثم اتصل الامر وقيل قدم يحيى بن أكرم
 في اعلى البصرة من خراسان من قبل المأمون في آخر سنة اثنين ومائتين وهو حدث سنة ثمان وعشرون
 فاستصحب جماعة من أهل العلم والرواية منهم ابن أبي دؤاد فلما قدم المأمون بغداد في سنة اربع
 مائتين قال يحيى اخترك من أعيانك جماعة يجالسوني ويكثرون السخول الي فاختار منهم عشرين فيهم
 أبي دؤاد فكثر واعلى المأمون فقال اختار منهم فاختار عشرة فيهم ابن أبي دؤاد ثم قال اختار منهم فاختار
 منهم ابن أبي دؤاد واصل أمره وأستد المأمون وصيته عند الموت إلى أخيه المعتصم وقال فيها وأمر المعتصم
 أحمد بن أبي دؤاد لا يغارقك الشركة في المشورة في كل أمر لك فانه موضع ذلك ولا تتخذن دعوى ورا

وقد أسبغ اليه في زمانه
 هذا بعض من الملاحدة
 نسبة كاذبة وهو نوى عنهم
 بلا شك قدس الله تعالى سر
 العزيز
 * (ومهم الشيخ العارضا
 بالله الشيخ محمد الكشمرى)
 التي من بلاد العجم إلى الروم
 ووطن في مدينة تسمى
 موضع يعرف بالانساب
 السالين وكان صاحب
 حذرة عنما توارثت سنة
 وكان يجاب الدعوة قدس
 * (ومهم الشيخ المندوب
 المعروف بيوسنين يوش)
 التي من بلاد العجم إلى بلاد
 الروم ووطن في مدينة تسمى
 وسكان صاحب حذرة
 وكرامات سنية وأحوال
 عنما توارثت بحجاب الدعوة
 وبنى له السلطان مراد خان
 الغازي زاوية في قرية تسمى
 شهر وقبره بزراد و تبرك
 به قدس الله تعالى سره
 العزيز
 * (الطائفة الرابعة من علماء
 دولة السلطان بانيديخان
 ابن السلطان مراد الغازي
 الملقب بالسدرم بانيدي)
 روح الله وحسن نظرا
 يربح له بالسلطنة بعد
 وفاة أبيه في رابع شهر
 رمضان المبارك من شهر
 سنة احدى وتسعين
 وسبعمائة
 * (ومن العلماء في زمانه
 المولى العالم العامل أبو
 الفضال والكلام في زمانه

شمس الدين محمد بن حجر بن
 محمد الفارسي قدس الله
 روحه العزيز قال السيوطي
 سمعت من شيخنا العلامة
 يحيى الدين الكافحي ان نسبة
 الفارسي الى صنف الفار
 (قات) سمعت من والدي
 رحمه الله يحكي عن جدي
 ان نسبته الى قرية سماعة
 بفارس والله اعلم قال
 السيوطي لازم شيخنا
 العلامة يحيى الدين الكافحي
 وكان ينال في الشاعرية
 جدا وقال ابن حجر كان
 المولى الفارسي عارفا بالعلوم
 العربية وعلى المعاني
 والبيان وعلم القراءات
 كثير المشاورة في المنون
 ويلد رحمه الله في صفر سنة
 احدى وخمسين وسبعمائة
 واتخذ من العلامة
 الدين الاسود شارح المعنى
 والوقاية واحذبلاده من
 اجداد محمد بن محمد بن محمد
 الله فسرنا ولازم الاشتغال
 وحصل الى مصر لاجل
 الاشتغال واتخذ من الشيخ
 اكمل الدين وغيره ثم
 رجع الى الروم نول قضاء
 ورساوار تقع قدره عند ابن
 شهان جدا وحصل عنه
 الجدل الاعلى وصار في معنى
 الوزر واشتهر كره وشاع
 قتله وكان حسن السميت
 كثيرا النضلي والافضل
 ولما حصل القاهرة يريد
 الحج اجتمع به في صلاة العسر
 وذا كره واحذر وشهدوا
 له بالفضيلة ثم رجع وكذا

ولما روى المعتصم الخلافة جعل ابن ابي دواد قاضي القضاة وعزل يحيى بن اكرم وخص به اجد حتى كان
 لا يفعل فعلا باطنا ولا ظاهرا الا برأيه وامتنح ابن ابي دواد الامام احمد بن حنبل وازمه بالقول بخلق القرآن
 الكرم وذلك في شهر رمضان سنة عشرين ومائتين ولما مات المعتصم وتولى بعده ولده الواثق بالله حضرت
 حال ابن ابي دواد عنده ولما مات الواثق بالله وتولى أخوه المتوكل فلع ابن ابي دواد في اول خلافته وذهب بنقه
 الا عن قتل المتوكل ولده محمد بن احمد القضاة كانه ثم عزل محمد بن احمد عن المظالم في سنة ست وثلاثين ومائتين
 وقاد يحيى بن اكرم وكان الواثق قد امر ان لا يرى احد من الناس محمد بن عبد الملك الزيات فوزر بالاقام له
 فكان ابن ابي دواد اذا رآه قام واستقبل القبله يصل فقال ابن الزيات
 صلى الصلحي لما استفاد عذابي * وأراه يسلك بعد ها ويصوم
 لا تعود من عساراة مسمومة * تركك تفعد تارة وتقوم
 ومدحه جماعة من شعراء عصره قال علي الرازي رأيت ابا تمام الطائي عند ابن ابي دواد ومعه رجل يشده عنه
 قصيدة منها لقد أنت مساوي كل دهر * محاسن احمد بن ابي دواد
 وما ساسرت في الآفاق الا * ومن جد والذراحتي وزادي
 فقال له ابن ابي دواد هذا المعنى تفردت به أو أخذته فقال هو لي وقد ألمت فيه بقول ابي نواس
 وان حوت الالفاظ منا عذبة * لغيرك السامان أنت الذي تعني
 ودخل أبو تمام عليه يوما وقد طالت اياه في الوقوف ببابه ولا يصل اليه فغضب عليه مع بعض اصحابه فقال له
 ابن ابي دواد احسب ان عاتبا يا ابا تمام فقال انما يغضب علي واحد وانت الناس جميعا فكيف يغضب عليه فقال
 له من أين لك هذا يا ابا تمام فقال من قول الخادق يعني ابا نواس في الفقل بن الربيع
 وليس لله عستك * أن يجمع العالم في واحد
 ولما روى ابن ابي دواد المظالم قال أبو تمام قصيدة يتلّم اليه من جملتها قوله
 اذا أنت ضيقت القريض وأهله * فلا عجب ان نسبتنا لا عجب * ففقدت عظيمه القريض ترفعا
 بعد لك مدحارت اليك المظالم * ولولا انشغال سنها الشعر ما درى * بغاة العلي من أين تولى الكرم
 قات ومدحه أبو تمام أيضا بقصيدته التي أولها
 أو أيت أي سواك وبخردود * عنت لنا بين المروي فزرد
 وما ألتفت قوله فيما إذا أراد الله نشر فضيلته * طويت أتاح لها لسان حسود
 لولا اشتغال النار في ما جورت * ما كان يعرف طبيب العود
 ومدحه مروان بن أبي الجنوب بقوله
 لقد عازت تزار كل محمد * ومكرمت على رغم الاعادي * فقل للشاخرين على تزار
 ومنهم شندق وبنو اباد * رسول الله وانحلنا منا * ومنا احمد بن ابي دواد
 وليس كناههم في غير فوي * بوجود الى يوم التنادي
 نبي محمد سل وولا عهد * ومهدى الى انظيرات هادي
 ولما مع هذا الشعر ابو هذان المهزي قال
 فقل للشاخرين على تزار * وهم في الارض سادات العباد * رسول الله وانحلنا منا
 ونبرأ من دعي بني اباد * وما منا ابادان أقسرت * بدعوة احمد بن ابي دواد
 فقال ابن ابي دواد ما بلغ مني احد ما بلغ مني هذا الغلام المهزي لولا اني أكره أن ابي عليه لعاقبت عاقبا لم
 يعاقب احدا غيره بما على مقبلة كانت لي ففضها عروة عروة وكان ابن ابي دواد كثيرا ما يشهد ولم يذكر
 أن ماله أول غيره ما أنت بالسبب الضعيف وإنما * نصح الامور بقوة الاسباب

قال يوم حاجتنا اليك وانما يدعى العليب اشدة الاوصاب

كرو غير المرز ياتي عن أبي العيلاء أن المعتصم غضب على خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني قلت وسباني
كرو في ترجمة أبيه ان شاء الله تعالى وأخصص من ولايته اجز لحق في مال طالب منه وأسباب غير ذلك فإس
اعتصم لعقوبته وكان قد طرح نفسه على القاضي أحمد فتكلم فيه في حبه المعتصم فإس جاس لعقوبته
ضرا لقاضي أحمد فإس دون مجانبه فقال له المعتصم يا أبا عبد الله جلدت في غير جلدك قال ما ينبغي لي أن
جاس الادون مجلسي هذا فقال له وكيف قال لان الناس يزعمون أنه ليس موثقي موضع من يشفع في
الكل فيشفع قال فأرجع الى جسدك قال مشفعا أو غير مشفع قال بل مشفعا فأمر ترفع الى جسدك ثم قال ان الناس
مخاؤون رضا أمير المؤمنين عنه ان لم يتخاع علي فأمر بالخلع عليه فقال يا أمير المؤمنين قد اتقنى هو وأصحابه
كثيرون ستة أشهر لا بد أن يقضوها وان أمرت لهم بها في هذا الوقت قامت مقام الامانة فقال قد أمرت بها
فخرج خالد وعليها الخلع والمال بين يديه وان الناس في الطارق ينتظرون الايقاع به فصاح به رجل الحمد لله على
مخالصك يا سيد العرب فقال له اسكت سيد العرب والله أحمد بن أبي دؤاد وكان بينه وبين الوز بن الزيات
منافسات وشحناء حتى ان أخصا كان يعجب القاضي الذككوري ويخص بقضاء عمو اليه مع نفسه الوز بن
الذككوري من الترداد اليه فبلغ ذلك القاضي فإمر الى الوز بن وقال له والله ما أجدك سكرانك من فله ولا
متهور زانك من ذلة ولكن أمير المؤمنين رتبك مرتبة أو جيت لبقاء فان اقبيناك فله وان تأخرنا عنك فإك ثم
تم من عنده وكان فيه من المكارم والمحاسن ما يستعرق الوصف وهو باع بعض التسعراء الوز بن الزيات
ببصرة عدد أيامها

بن بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

المنيرة * غسل عنه وضرا زيت

يداد القاضي أحمد كان يبيع النار فقال

يرشني نفسك للموت * الزيت لا يروى بأخبارنا

أخبارنا مروه البيت * غير تم المثل فسلم نفسه * حتى غسلنا النار بالزيت

وأصابه الفالج لست خلوت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بعد موت عمه الوز بن المذكور
بمائة يوم وأيام وقيل بخمسين يوما وقيل بسبعة وأربعين يوما وسيأتي تاريخ وفاة الوز بن في حرف الميم ولما
حصل له الفالج يك موضعه ولله أبو الوليد محمد لم تكن طريقته من ضباطه وكثيرا منهم وقل شاكروه حتى على
فيه إبراهيم بن العباس السولي المقدم ذكره قبل هذا

عفت ساوت تديت سلك واجحة * على حسان أيتها أولادكنا

تقدت قدمت ابتاع الكرام به * كذا تقستم آباء الاتام بكا

ولعمري لقد بلغ في طارقي الفج والدم وهو يعني يديع واستمر على مهام العسكر والقضاء الى سنة سبع
وثلاثين ومائتين فمضط المتوكل على القاضي أحمد المذكور وولده محمد وأمر بالتوكيل على هيا اعتس
قتين من صفر من السنة المذكورة وصرف عن المهام ثم صرفه عن القضاء يوم الخميس لخمس خلوت من شهر
ربيع الاول من السنة وأخذ من الولد مائة ألف وعشرين ألف دينار وبعين ألف دينار وسبعم
في بغداد من ستمين رأي وفوض القضاء الى القاضي يحيى بن أكرم الصفي وسيأتي ذكره في حرف اليباء
ان شاء الله تعالى ولما شهد على ابن أبي دؤاد حين غضب عليه انطليفة ببيعة المأخوذة منه في الجناية حضر
لجاس خلق كثير من الشهر وخبرهم فقام رجل من اليهود وكان القاضي يعرفه في أيامه فقال تشهدنا
لانك يما في هذا الكتاب فقال القاضي لا لالاست هناك وقال للباقيين اشهدوا على فإس الرجل بخوي
وعجب الناس من ثبوت القاضي وقوة قلبه في تلك الحال * وتوفي القاضي أحمد المذكور بموضع الفالج في

قد ترى الى العناية حتى
يقال ان عنده من النقد
خاصة بمائة وخمسين ألف
دينار ورج سنة اثنين
وعشرين فلما رجع طلبه
المؤيد فدخل القاهرة
واجتمع به ضلائم أمر رجع
الى القدس فزار ثم رجع
الى بلاده ثم حج سنة ثلاث
وثلاثين فسلى طريق
انطاكية ورجع فبات
ببلاده في شهر رجب وكان
قد أصابه رمدا وأشرف على
العيسى بل يقال انه عمي ثم
رد الله تعالى اليه بصره فخرج
في هذه الحجة الأخيرة شكرا
لله تعالى على ذلك وله من
في أصول الفقه أسماء
فصول البدائع في أصول
الشرايع جمع فيه المنار
والمدوي ومختصر الامام
الارزي ومختصر ابن الحاجب
وعنه ذلك وأقام في عمله
ثلاثين سنة وله تفسير
الفاخرة ورسالة التي فيها
يسأل من مات حق وأورد
عليها اشكالات وسماها
المؤدج العاوم قال ابن حجر
كتب في خطه بالاجازة لما
قدم القاهرة عمان في رجب
سنة أربع وثلاثين
ومائة سنة هذا ما ذكره
ابن حجر وغيره من
بعض احفاد ان الرسالة
التي أتى فيها مسائل من
مات حق الخصال لابن محمد
شاه ورويت السولي القاري
عشرين طبعة متفاوتة
كل طبعة منها مائة ألف

مستقل وغير اسماء تلك
 المشهور بطريق الالغاز
 امتحانا لفضلاء هره ولم
 يقدر واحدا على تعيين فتوتها
 فضلا عن حل مسائلها على
 انه قال في خطبة تلك الرسالة
 وذلك عمالة يوم عاتبصرون
 وشرح هذه الرسالة ابنه
 محمد شاه المذكور وعين
 اسامي الفنون وبين المناسبات
 فيما ذكره من الالغازات
 وحل عسكيات مسائلها
 وتعلم عقيب كل قطعة
 منها فاعلمت اعزى قال في
 بعضها قلت وكذا وفي
 بعضها قلت عجيبا وان
 بأحسن الاجوية وشرح
 المولى الفخاري الرسالة
 الاثيرة في السيران شرحا
 لطيفا حسنا وقال في خطبته
 شرحت فيه عشرة يوم من
 أقصر الايام ونحقت مع
 اذان مغربه بعون الملك
 العلام وشرح الفرائض
 انسراجية ايضا شرحا لطيفا
 وهو من أسنن سر وسها
 ولما رأى شرح المواقف
 للسيد السرى فعلق عليه
 تعليقا من ضمنه نقل الحذات
 لطيفة على السيد الشريف
 وله مستخرج من الرسائل
 والحوائج لكنها بقيت في
 السجدة ومنع الانشاء
 والتدريس والقضاء عن
 تبييضها وسعت من بعض
 اللغات مولانا حرة والد
 المسؤول الفخاري كان من
 تلامذة الشيخ صدر الدين
 الشيرازي وقرأ عليه من

الحرم سنة أربعين ومائتين ونقل عنه أنه قال ولدت بالبصرة سنة ستين ومائة وقيل أنه كان أسن من القاضين
 يعزى بن أكرم بنو عشرين سنة وهو يخالف ما ذكرته في ترجمة يحيى لكن كتبه على ما وجدته والله اعلم
 بالصواب * وتوفي والده محمد قبله بعشر بن يوماني ذي الحجة سنة ثمان مائة وقيل كرام الزباني في كتاب
 المذكور اختلافا كثيرا في تاريخ وفاته وموت ابنت فاحيت ذكر جميع ما قاله قال ولي المتوكل ابنه سنان
 الوليد محمد بن أحمد القاضي والقائم بالعسكر وكان أبوه ثم عزله عن يوم الاربعاء لعشر شعبان من صفر سنة
 أربعين ومائتين وروى في بياعه وضياع أبيه ثم صرح على ألف الف دينار ومات أبو الوليد محمد بن أحمد
 بعد ما في ذي القعدة سنة أربعين ومائتين ومات أبو أحمد بعد بعشر بن يوم او كرام الصولي أن
 المتوكل على ابن أبي دواد كان في سنة سبع وثلاثين ثم ذكر كرام الزباني بعد هذا ان القاضي أحمد مات في الحرة
 سنة أربعين ومائتين قبله بعشر بن يوم او قيل مات ابنه في آخر سنة تسع وثلاثين وكان موته ما بعد اذ وقيل
 مات ابنه في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين ومات أبو يوم السبت لسبع بقين من الحرم سنة أربعين ومات بغير
 موته ما شهر أو نحو ذلك والله اعلم بالصواب في ذلك كله وقال أبو بكر بن دريد كان ابن أبي دواد مؤلفا له
 الاب من أي بلد كانوا وكان قد ضم منهم جماعة يعولهم ويؤمهم فاسلمت حضر بيابه جماعة منهم وقالوا
 يدين من كان ساقا الكرم وتاريخ الادب ولا يتكلم فيه ان هذا وهن وتقصير فالماطع سر به قام اليه ثلاثة
 منهم فقال أحدهم اليوم مات نظام الملك والمسن * ومات من كان يستعدى على الزين
 وأظلمت سبيل الأديان ذهبت * شهر الكرام في شهر من الكفن
 وتقدم الثاني فقال ترك المنار والسر وقواضعا * ولا تترك من الكرام
 وانغيره يبي الخراج وانما * يعزى بن كرام
 وتقدم الثالث فقال وليس فتوق المسلمات يحميهم وطه * ولا تترك من الكرام
 وليس صر وانعش ما تمعونه * ولا تترك من الكرام
 وقال أبو بكر الخزاز في سبب العيشة الضمر يقول ما رأيت في الدنيا قوم عسى السبب من ابن أبي دواد
 ما خرجت من عنده فواقط فقال يا غلام خذ بيده بل قال يا غلام انخرج معي فكنت أنت قد هبطت الكرامة عليه
 فلا يدخل بها ولا منها من غيري وعلى الجملة فقد طابت هذه الترجمة وانما حسنة كانت كبر ترجمته الله تعالى
 * ودواد يضم الدال الهسهلة وفتح الواو وبعد الالف دال تائية مهملة والايدي بكسر الهمزة وفتح الياء المنة
 من تحته وبعد الالف دال مهملة نسبة الى ايادي بن زرار بن معد بن عدنان

* (البايعات) أبو يعقوب أحمد بن عبد الله بن أحمد بن يحيى بن موسى بن مهران الاصم الحافظ المشهور *

صاحب كتاب حلية الاولياء كان من الاعلام المحدثين وكان الحافظ القات أخذ عن الافضل وأخذ عنه
 وانتفعوا به في كتابه الحلية من أسن الكتاب وله كتاب تاريخ اصهبان ثبتت منه في ترجمة والده عبد الله نسبة
 على هذه الصورة وذكر ان جده مهران أسلم اشارة الى انه أول من أسلم من اجداده وأنه مولد لعبد الله بن
 معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضی الله عنه وسيأتي ذكر عبد الله بن معاوية ان شاء الله تعالى
 وذكر ان والده توفي في حب سنة خمس وستين وثلثمائة ودفن عند جده من قبل أسن * ولد في رجب سنة
 ست وثلاثين وثلثمائة وقيل أربع وثلاثين وتوفي في صفر وقيل يوم الاثنين الحادي والعشرين من الحرم
 سنة ثلاثين وأربع مائة بأمر من وجه الله تعالى * واصهبان بكسر الهمزة وفتحها وسكون الصاد المهملة
 وفتح الباء الموحدة ويقال بالباء أيضا وفتح الهاء وبعد الالف نون وهي من أشهر بلاد الجبال وانما قيل لها
 هذا الاسم لان اسمها بالعجمية سهاهان وسببها العسكر وهان الجمع وكانت جوع عسا كراما كاسرة
 تتجمع اذا وقعت لهم واقعة في هذا الموضع مثل عسكر فارس وكرمان والافوار وغيرها فقبيل اصهبان
 وبناتها اسكندر ذوالقرنين هكذا كرام السهماني

* (الحافظ)

(الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت البغدادي المعروف بالخطيب صاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات)

ان من الحفاظ المثقنين والعلماء المتبحرين ولولا يكن له سوى التاريخ لكفادفانه يدل على اطلاع عظيم
صنف قر يمان مائة مصنف وفضله أشهر من أن يوصف وأخذ الفقه عن أبي الحسن النخعي والقاضي
أبي الطيب الطبري وغيرهما وكان فقيهاً فغاب عليه الحديث والتاريخ * ولد في جنادى الآخرة سنة
الثلثين وتسعين وثلاثمائة يوم الخميس استيقين من الشهر وتوفي يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة ثلاث وستين
أربعمائة ببغداد رحمه الله تعالى وقال السمعاني توفي في شوال وسبعت أن الشيخ أبا إسحاق الشيرازي
رحمه الله تعالى كان من جملة من حل نعمة لانه انتفع به كثيراً وكان يراعى في تصانيفه والعجيب انه كان في
رشته حافظاً للمشرق وأبو عمر يوسف بن عبد الله صاحب كتاب الاسماع حافظاً للمغرب وما نافي سنة واحدة كما
سأيت في حرف الياه ان شاء الله تعالى وذكر صاحب الدين بن التجاني تاريخ بغداد ان أبا البركات اسمعيل
بن أبي سعد الصوفي قال ان الشيخ أبا بكر بن زهراء الصوفي كان قد أعد لنفسه قبراً الى جانب قبر بشر
الخاني رحمه الله تعالى وكان يضي اليه في كل أسبوع مرة ويقيم فيه ويقرأ فيه القرآن كما في المصنفات
أبو بكر الخطيب وكان قد أوصى أن يدفن الى جانب قبر بشر فخاف أصحاب الحديث الى أبي بكر بن زهراء
وسألوه أن يدفن الخطيب في القبر الذي كان قد أعد له لنفسه وأن يؤتمن به فامتنع من ذلك امتناعاً شديداً
وقال هو وضع فداً عندده لنفسه منذ سنين يؤخذ مني فليأرأوا ذلك بماؤا الى والدا الشيخ أبي سعد ذكروا
له ذلك فأحضر الشيخ وقال له أنا أقول لك انهم القبر ولكن أقول لك لو أن بشر الخاني
في الأحياء وأنت في القبر فلو كان يسمع منك أن تقع على منقب قال لا بل
كنت أقوم وأجد في القبر ما يسمع مني في القبر وأذن لهم في دفنه
فدفنوه الى جانبه وهو ما تباد ينفرد بها على ارباب الحديث والفقهاء
والفقهاء في مرضه من غير ان يسمع من القبر ووقف جميع كتبه على المسلمين ولم
يكن له عقب ومنسأ أكثر من ستين كتاباً وكان الشيخ أبو إسحاق الشيرازي أحد من حل جنازته وقيل انه
ولد سنة ثمانين وتسعين وثلاثمائة وافته المنية ورثته له من ممتلكات ما لم يتعد مائة وكان قد اتهم في العلم
الحديث وحفظه في وقت هذا آخر ما نقلته من كتاب ابن الجبار

(أبو الحسين أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندي العام المشهور)

اه مقاله في علم الكلام وكان من الفضلاء في عصره وله من الكتب المصنفة نحو من مائة وأربعين كتاباً
منها كتاب فضيحة المعتزلة وكتاب التاج وكتاب الزمرد وكتاب القصب وغير ذلك وله مجالس ومناظرات مع
مع جماعة من علماء السكاذم وقد انهزج دهاهب نقلاها أهل الكلام عنه في كتبهم * توفي سنة ثمانين
وأربعين ومائتين بوجبة مالاب بن طوق العملي وقيل ببغداد وتدفن بقرية أربعمائة سنة وذكر في البيهقي
أنه توفي سنة ثمانين وانه أعلم رجاء الله تعالى * ونسب الى راوند بنع الراد والواو بينهما ألف وسكون
الثون وبعدها الهمزة وهي قرية من قرى قاسان بنواحي اصهبان وراوند أيضاً ناحية ظاهر نيسابور
وقاسان بالسمن المهمة وهي غير قاسان بالشسن المجاورة لقمم وهذه راوند التي ذكرها أبو تمام
الطائي في كتاب الجاسق باب المرائي فقال ذكروا أن رجلين من بني أسد خوما في اصهبان فاصحابهما
جها في موضع يقال له راوند وخرق وناماه فبات أحدهما وغير الآخر والدمقان يناديان قبره بشربان
كاسين ويصان على قبره كما ستم مات الدمقان فكان الاسدي الغامر ينادم قبرهم جها ويرثهم في الشعر
خليل هباط الماقدرة قديماً * أجسد ثباتاً تقضيان كرا كما * أمن طول نوم لا تجيبان داعها

تصانيفه مقتان الفقيه
وأضراء عملي ولله المولى
الضاري ثم ان المولى
الذكور شرحه شرحا وافياً
وضمنه من معارف الصوفية
مالم تسمعه الاذان
وتفصر عن فهمه الاذهان
وسبعت من والدي رحمه الله
يتقى عن جدى ان المولى
الضاري كان مدرساً بدينة
بروساني مدرسة سناسية
وكان قاضياً بامو مقفاني
المملكة العثمانية وكان
صاحب ثروة عظيمة وجاء
واسع وصاحب أمة وشوكة
وكان اذا خرج الى الجامع
يوم الجمعة يزدحم الناس
على يابه بحيث يتسلى من
الناس ما بين يشعرو بين
الجامع الشريف وكان له
صيد لا يحصون كثرة حتى
ان المولى بخطيب زاده قال
للسلمان محمدان ان المولى
الضاري من أحسن
مصنفاته فصول البدائع
وأنا أرى به بادي مطالعة
وكان له سبع ذلك اثنا عشر
من العبيد يلبسون الثياب
الضاحية والنزاهة المنقصة
ويحسب ان في بيته جنود
لا يحصون كثرة أربعمائة
منهم يلبسون القلائس
الذهبية ويتقى أيضاً سبع
هذه الاجمة والحلابة كان
يلبس نفسه التنيسة ثياباً
دينية وكان على رأسه عمامة
صغيرة على زى مشايخ
الصوفية وكان يتعلل في
ذلك ويقول ان ثيابي

ولما عانى من كسب يدي
 ولا يني كسبي بأحسن من
 ذلك وكان يعمل صنعة
 التزانية وكان بيته بين
 المدرسة وبين قصر السلطان
 بارتيدخان المذكور وله
 مدرسة وجامع بمدين بروسا
 ومرقد له الشريف قدام
 الجامع يحكي أنه خلف
 عشرة آلاف دينار من
 الكتب بروى أنه شهد
 السلطان المذكور عند
 يوميا بقرية فردش هادته
 فسأله عن سبب بده فقال
 انك نارلة للجماعة فبني
 السلطان قدام قصره جامعاً
 وعين لنفسه في موضعها ولم
 يترك الجماعة بعد ذلك ثم
 أنه وقع بينهم اختلاف فترك
 المولى الفناوي مناصبه
 ورحل الى بلاد قرمان
 وعين له صاحب قرمان
 فمكث يوم ألف درهم
 وانقضت كل يوم خمسمائة
 درهم وقرمان له هذا
 المولى يعقوب الامير
 والمولى يعقوب الاسود
 وكان المولى الفناوي
 يفخر بذلك ويقول ان
 يعقوب بن فراس بن عماد
 السلطان المذكور قدم على
 ما فعله في حق المولى الفناوي
 فارسل الى صاحب قرمان
 يستدعي المولى المذكور
 فأجاب اليه وعاد الى ما كان
 عليه من المناصب وحكى
 انه سمع الشيخ العارف
 بإقامة الشيخ محمد شيخ الحاج
 بيران واحمد بن التصوف

كان الذي يسقى المدام سقاكا * ألم تعلم اني براوندكنا * ولا يخزاق من صديق سواكا
 أقيم على قبريكما لسبب بارحا * طوال الايامي أويجب صداكا * وأبكيكما حتى المات وما الذي
 برذ على ذي لورستان بكاكا * فلو جعلت نفس لنفس وقاية * بلدت بنفسي أن تكون فداكا
 اصب على قبريكما من مدامة * فالانلاها تروى تراكا

وخزاق يضم الخلاء المعجمة وبعدها زاي وبعدها الف كاف قرية أخرى مجاورة لها والله أعلم بالصواب

* (ابو عبيد أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبيد العبيدي المؤدب الهروي الفاشاني صاحب كتاب الغريبين هذا هو الملقب في نسبه ورأيت على ظهر كتابه الغريبين انه أحمد بن محمد بن عبد الرحمن والله أعلم) *

كان من العلماء الاكابر وما قصر في كتابه المذكور ولم أنف على شيء من أجهلته لانه كره سوى أنه كان
 يعصب أبا منصور والزهري اللغوي وسأيت ذكره ان شاء الله تعالى وعلمه اشتغل به اتفق وتخرج وكتابه
 المذكور جمع فيه بين تفسير غريب القرآن الكريم والحديث النبوي وسار في الآفاق وهو من
 الكتب النافعة وقيل انه كان يصعب البذلة ويتناول في العلوة ويعاشر أهل الادب في مجالس اللذة والطلب
 عند الله عندها وأشار الباقري في ترجمة بعض أديبا عن خراسان الى شيء من ذلك والله أعلم * وكانت
 وفاته في رجب سنة احدى وأربع مائة ترجمه الله تعالى * والهروي يفتح الهاء والراء نسبة الى هرة
 وهي إحدى مدن خراسان الكبار ففتحها الاسعف بن قيس صلح من قبيل عبد الله بن عامر * والفاشاني
 يفتح الفاء وبعدها الف شين مخمسة وبعدها الف الثانية تون نسبة الى فاشان وهي قرية من قرى هرة ويقال
 لها فاشان بالياء الواحدة أيضا ذكره السمعاني وقد تقدم في الذي سلف من هذه الاسماء
 الاربعة يقع بين الاشياء وهي على هذه الصورة ولا يس بعد هذا

* (أبو الفناوي أحمد بن محمد بن المنظر الطوسي)

كان أقبل أهل زمانه تعلقه على امام الحرمين الجويني وصار أوجه تلامذه ملوس ونواحيها
 وكان مشهورا بين العلماء بحسن المناظرة والقيام بالخصوم وكان رقيب أبي حامد الزاني في الاستعمال
 ورزق الغزالي السعادة في تصانيفه والخرافي السعادة في سناطراته * وتوفي سنة خمس مائة بخراسان رحمه
 الله تعالى * ونسبته الى خراف يفتح الخاء المعجمة وبعدها الواو المفتوحة ألف وبعدها الف فاء وهي
 ناحية من نواحي نيسابور وكثيرة القرى

* (أبو التوح أحمد بن محمد بن أحمد الطوسي الغزالي الملقب بعد الدين أسو الامام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي النخعي الشافعي) *

كان واعظا جامع الوعظ حسن المنظر صاحب كرامات وشارات وكان من الفتنه اعترضه انه مال الى الوعظ
 فغاب عنه ودرس بالمدرسة النخعية ابنة عن أخيه أبي حامد لما ترك التدريس زهانة فيه واختصر كتاب
 أخيه أبي حامد المسمى بأحياء عظيم الدين في مجلد واحد وسماه باب الاحياء وله تصنيف آخر سماه الذخيرة
 في علم البصيرة وطاف البلاد وخدم الصوفية بنسبه وكان ما تلا الى الانقطاع والعزلة وذكره ابن الجبار في
 تاريخ بغداد فقال كان قد قرأ القرآن بحضرة يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم الآية فقال شرفهم ببناء
 الاضافات في نفسه قوله يا عبادي ثم أشد يقول

وهات على اللوم في جنب حيا * وقول الاعادي انه تطبيع
 اصم اذ نويت باسمي ونبي * اذا قيل لي يا عبيداه اسمع
 قلت ومثل هذا قول بعضهم لانه عن الاباء عبيدها * فانه أشرف أسمائي

* وتوفي أحمد بن قزوين في سنة ثمانين وثمان مائة ترجمه الله تعالى * والطوسي يضم الطاء المهملة وسكون

وبالسين المهملة نسبة الى طوس وهي ناحية بخراسان تشتمل على مدينتين تسمى احدهما طهران
 الطاء المهملة وبعد الالف باء واحدة ثم راء مفتوحة وبعد الالف الثانية نون والاخرى نونان يفتح النون
 نون الواو وفتح التاء وبعد الالف نون وله اسمان يذ على الف قرية * والغزالي يفتح العين المعجمة
 بعد الزاء المعجمة وبعد الالف لام هذه النسبة الى الغزالي على عادة أهل خوارزم وخرج جات فاسم
 يسبون الى القصار القصارى والى العطار العطارى وقيل ان الزاء مخففة تنسب الى غزاه وهي قرية من
 طوس وهو خلاف المشهور ولكن هكذا قاله السمعاني في كتاب الانساب والله اعلم * وقزوين يفتح
 زاء وسكون الزاء المعجمة وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون وهي مدينة كبيرة في
 العجم عند قلاع الانمايلية

* (أبو الفتح أحمد بن علي بن محمد الوكيل المعروف بابن برهان النقيب الشافعي) *

كان متبحرا في الامول والفروع والتفوق والخطاب تفقه على أبي حامد الغزالي وأبي بكر الشافعي والكا
 لسن الهرايبي وصار ماهرا في فنونه وصنف كتاب الوصية في أول الفقه والى التدريس بالندوة سنة
 سنة بغدادون الشهر * ومات سنة عشرين وخمسة مائة بعد ادرجه الله تعالى * و برهان يفتح الياء
 لاء وسكون الواو بعد الهاء ألف ونون

* (أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسمعيل بن نونس المرادي الخراساني النحوي المصري) *

بن الفضل وله تصانيف مفيدة من تفسير القرآن الكريم وكتاب اعراب القرآن وكتاب التامخ
 وكتاب في النحو السبعة المتفاحة وكتاب في الاشتقاق وتفسير آيات سيبويه ولم يسبق اليه مثله وكتاب
 الكتاب وكتاب الكافي في النحو وكتاب المعاني وفسر عشرة دواوين وأملها وكتاب الوقف والابتداء
 وكبرى وكتاب في شرح العلامات السبع وكتاب طبقات الشعراء وغير ذلك وروى عن أبي عبد الرحمن
 وأخذ النحو عن أبي الحسن علي بن سليمان الانباري وأبى اسحق الزياجي وابن الانباري
 ونقلوا به واعيان اديباء العراق وكان قدر حل اليهم من مصر وكانت فيه شمساسة وتتميز على نفسه واذ
 وعب عما تقامها ثلاث عمامة بخلا واهوا وكان يلي شرامجوا التي بنفسه وبقا اهل فها على أهل معرفته
 ومع هذا فكان للناس رغبة كبيرة في الاخذ عنده ففتح وأفادوا أخذت عنده سناني كثير * وتوفي بمصر يوم
 السبت لخمس خلون من ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وقيل سنة سبع وثلاثين رحمه الله تعالى وكان
 سبب وفاته أنه جلس على درج المنيا على شاطئ النيل وهو في أيام زيارته وهو يتطبع بالعروض شيئا من
 الشعر فقال بعض العوام هذا يستمر النيل حتى لا يزيد فتعلقوا الاسعار فدفعه برجله في النيل فلم يرفعه على
 نهر * والخصاس يفتح النون والحاء المشددة المهملة وبعد الالف سين مهملة هذه النسبة الى من يعمل
 الخصاس وأهل مصر يقولون لمن يعمل الاواني الصغرى به الخصاس

* (أبو طالب أحمد بن بكر بن بقيق العبدي النحوي) *

كان فاضلا ماهرا وشرح كتاب الايضاح في النحوي على الفارسي وأحسن فيه ولم أطاع على شيء من أحواله
 حتى أذ كره سوي أنه قرأ النحوي على أبي سعيد السيرافي وأبي الحسن الرماني وأبي علي الفارسي * وتوفي في سنة
 ست وأربع مائة في شهر رمضان لعشرين مائة من سنة يوم الخميس رحمه الله تعالى * والعبدي يفتح العين المهملة
 وسكون الياء واحدة وبعدها الهمزة النسبة الى عبد القيس بن افضى بن دعيب وهو قبيلة كبيرة
 شهيرة

* (أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن مهمل الكاتب صاحب كتاب الخراج) *

وفى سنة سبعين ومائتين رحمه الله تعالى ولم أعلم من حاله شيئا حتى أذ كره وكتابه مشهور وماده كونه الاجل

ورأيت له نقلا ارسله الى
 الشيخ عبد اللطيف بن غانم
 القدسي خليفته الشيخ
 زين الدين الحياقي قدس
 الله سره العزيز
 قدمت بلاد الروم يا خير
 قادم
 يخير طريق جمل عن كل
 نام

فقد فتح الروم لم يأت مثله
 الى ملكه يهدي به كل عالم
 على مسلك المختار من سائر
 الوري
 الى حضرة الغفار من كل عالم
 يا تقربون الدين قد صح
 كاملا

ويسمى اذا عبد اللطيف بن
 قائم
 له مرثية ابن النشاري
 طالب
 ولكن تصيري للروم لازمه
 وقد حدثني شوق شديد لاراضه
 لاقتني بقايا العمر هذي
 عزائي
 وانظر الخدم في القدس
 راجيا

لمع بجمع السر عن كل هاشم
 فقم واسلم حبرا يعز بصريا
 وسلم له مادته حيا بقائم
 روتني واغتسم واخدم

سبيل اعارفة
 تدل بجنة تعاو على كل خادم
 وارسل اليه الشيخ عبد
 اللطيف القدسي نقلا
 جوا بالنظامه وهو هذا
 أيا امام العصر يا خير قائم
 بشرى رسول الله يا خير حاكم

كاتبه فقد يشرف الواقف عليه الى معرفته زمانه

(أبو العباس أحمد بن يحيى بن زبدين سيار الخوري الشيباني بالولاء المعروف بشعاب) *

ولا يؤمن من زمانه الشيباني الا قد ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى كان امام الكوفة في النجف واللغة
 سمع ابن الاعرابي والزبير بن بكار وروى عنه الاخشيش الاصفر وأبو بكر بن الانباري وأبو عمر الزاهد
 وغيرهم وكان ثقة عينا حيا مشهورا بالحفظ وصدق الله به في المعرفة بالعرفان بيقين واية الشعر القديم
 فقد ما عهد الشيوخ مندهو حدث وكان ابن الاعرابي اذا سئل في شيء قال له ما تقول يا أبا العباس في هذات
 بغرارة حفته وكان يقول ابتدأت في طلب العريبة واللغة في سنة ست عشرة وما تبين وتظرت في حدود الفراء
 وسني غمانى عشرة ست وبلغت ثمانا وعشرين سنة وما بقيت على مسئلة للفراء الا وأنا أحفظها وقال أبو بكر
 ابن جاهد المقرئ قال لي ثعلب يا أبا بكر اشتغل أعصاب القرآن بالقرآن فزاروا واشتغل أعصاب الحديث
 بالحديث فزاروا واشتغل أعصاب الفقه بالفقه فزاروا واشتغلت انار يدوعر وقلت شعري ماذا يكون مالي
 في الآخرة فأنصرت من عنده فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة في المنام فقال لي اقرأ يا أبا العباس
 عنى السلام وقل له أنت صاحب العلم المستعمل قال أبو عبد الله الرزدي بأوى العبد الصالح أرا دان الكلام به
 يكمل والحجاب به يجعل وان جميع العلوم مفقودة اليه وقال أبو عمر الزاهد المعروف بالأنور كنت في مجلس
 أبي العباس ثعلب فسأله سائل عن شيء فقال لا أدري فقال له أنت قول لا أدري واليك تضربا كنادا لابل
 واليك الرحلة من كل بلد فقال له أبو العباس لو كان لا منك بعدد ما لا أدري به لا سئمت وصفت كتاب النصيح
 وهو صغير الحجم كبير الفائدة وكان له شعر وقال أبو بكر بن القاسم الانباري في بعض ابائنا اشهدني ثعلب
 ولا أدري هل هي له أو لغيره

اذا كنت قوت النفس ثم هجرها * فكم تلبس النفس التي أنت قوتها
 سبني رشاء الضرب في الساء أو كما * يعيش بيسداه المهامه حسوتها
 قال ابن الانباري وزادنا أبو الحسن بن البراء فيها

أعزبني أن تصيرت سيادا * وفي النفس مني منك ما سميتها * فلو كان مالي بالصبر ولهدتها
 وبالريح ما عبت وطال تحفوتها * فصبر العاقل الله يجمع بينها * فاشكو عموما منك فليلتبتها
 وولدتني سنة ما تبين لشهر من مضيا منها قاله ابن القراب في تاريخه وقيل سنة أربع وما تبين وقيل إحدى
 وما تبين والذي يدل على أنه وولدتني سنة ما تبين أنه قال رأيت المؤمن لما قدم من خراسان في سنة ثمان وربع
 وما تبين وقد خرج من باب الحديد بدار الرصانة والناس صفان علماني أبي علي يده وقال هذا المؤمن وهذه
 سنة أربع ففتلت ذلك عنده الى الساعة وكان سني تندرا نومتدأر ربع سنين وتوفى يوم السبت لثلاث عشرة
 ليلة بقيت من جمادى الاولى وقيل لعشر تحلون منها سنة إحدى وتسعين وما تبين بقعدا ودفن بمقبرة باب
 الشام وحسنه الله تعالى وكان سيب وقائه أنه خرج من الجامع يوم الجمعة بعد العصر وكان قد لحقه صهم
 لا يسمع الا بعد تعب وكان في يده كتاب ينظر فيه في الغار بقى فصدتمته فرس فألقته في هوة فأخرج منها وهو
 كالمختلط فعمل الى منزله على تلك الحال وهو يتأوه من رأسه فمات ثمانين يوم * وجهه سيار يتفح السنين المهمة
 وتشديد الباء المنة من تحتها وبعد الالف نون نسبة الى شيبان بن بكر بن وائل وهما شيبانان أحدهما
 شيبان بن ثعلبة بن عكابة والآخر شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة وشيبان الاعلى عم شيبان الاسفل * ومن
 تصانيفه كتاب المصون وكتاب اختلاف النجوى وكتاب معاني القرآن وكتاب ما تلحن فيه العائنة وكتاب
 القراءات وكتاب معاني الشعر وكتاب التصغير وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف وكتاب ما يجري وما لا يجري
 وكتاب الشواذ وكتاب الامثال وكتاب الامتنان وكتاب الوقف والابتداء وكتاب الالفاظ وكتاب الجمعاء وكتاب

لا يشرف يد العصر في العلم
 والنسب
 وأنت وحيد الدهر أكرم
 حازم
 وأنت شيبان الامين بل أنت
 شمس
 يعلمك ساد الناس يا خير عالم
 وكنت تحيط العلم في سفين
 التقي
 فتفتت على الاقربان حادث
 وقادم
 فانت اذا ما كنت في بلدة
 صبت
 وأينما يتعان بها كل ناظم
 فان عبت لا تعنى خيالنا
 تحضرت فانت الشمس في
 أفق عالم
 مسألت الهى أن يديم مقامكم
 تفيض على الطلاب حين
 وأدى
 لمعرك شعري في جوارك
 تهاجر
 كمنظم لحسان وكتب لحسان
 قريني اذا ما فارقتك بقلوب
 فلا بان تحفوت من كل باطن
 فاني لا استحي اذا قيل انه
 اصاب مدح ابن الفارسي بن
 تمام
 ومن جهة اخباره ان الطالب
 الى زمانه يعطون يوم الجمعة
 وتريم السلاتة فاضاف
 القول المذكور اليه ما يوم
 الاثنين والى في ذلك انه
 اشتمر في زمانه تصانيف
 اعلامه المتنازلة وكتب
 انما ياب في قراعتهم ولم يوجد
 تلك الكتب بالشرع لعدم
 انتشار نسخها فاحتلجوا
 الى كتابها والحال في وقتهم

وكتاب الاوسط وكتاب اعراب القرآن وكتاب المسائل وكتاب حد الجحود وغير ذلك

(الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الاصبهاني الملقب بدمرد الدين)

الحافظ المذكورين رجل في طلب الحديث وراقي أعيان المشايخ وكان شافعي المذهب وورد بغداد واشتغل
في الكفاية الحسن على الهراشي في الفقه وعلى الطحاوي أبي بكر يا يحيى بن علي التبريزي القنوي
وروى عن أبي محمد جعفر بن السراج وغيره من الأئمة الامثال وجاب البلاذور واقاف الأتافي ودخل
الاسكندرية سنة إحدى عشر وخمسمائة في ذي القعدة وكان قدومه اليه في البحر من مدينة صور وأقام
عده الناس من الاماكن البعيدة وسعرا عليه واتفقوا به ولم يكن في آخر عمره في عصره مثله وبنى له
أبو الحسن علي بن البلاذور في الفاخر البيهقي صاحب مصر في سنة ست وأربعين وخمسمائة
تأنيافرا الذي كور وقوضها اليه وهي معروفة الي الآن وأدركت جماعة من أصحابه بالشام والديار
وسمعت عليهم وأجازوني وكان قد كتب الكثير وثقلت من تحمله نحو الأديبة ومن جهته ما كتبت من
في عهد الله محمد بن عبد الجبار الأندلسي من قصيدة

لولا اشتغالي بالامير ومدح حسبه * لا طلت في ذاك الغزال تغزلي

لكنك أوصافا بلبلال عذبتي * فنزكت أوصافا بلبلال بهزل

ت من خطبا أيضا البشيمة صاحبة جميل تربيته

وان ساوي عن جميل لساعة * من الدهر ما ماتت ولا حان حينها

سواء علينا يا جميل من معسر * اذا ماتت بأساء الحياة وليتها

ان كثيرا ما ينشد قالوا نفوس الناس سكتها * وان نفوسنا عند نفوس السطوس

أما الله تعالى كثيرة والاخصار بالمتعصر أولي * وكان سنة ولادته سنة اثنين وسبعين وأربع مائة تشرى
صهبات وقوى فحوتهم ارا بالمتوق في ليلة الجمعة تمام من شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة
فر الاسكندرية ودفن في وعلة وهي مقبرة داخل السور عند الباب الاضطرقي واجتماعه من الصالحين
كالقارطوشي وغيره * وعلة بنوع الواو وسكون العين المعهلة وبعد العالم ثم هاء ويقال ان ههنا القبرة
نسوبة الي عبد الرحمن بن وعلة السبائي المصري صاحب ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وقيل تفسير ذلك
هو الله تعالى قلت وجدت العلماء المحدثين بالديار المصرية من جهاتهم الحافظ راوي الذين أقر محمد عبد
بن علي بن عبد القوي المنذري محدث مصر في زمانه يقولون في مولد الحافظ السابق هذه المقالة ثم وجدت
كتاب زهر الرياض المفصيح عن المقاصد والاعراض تأليف الشيخ جمال الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن
ابن الفضل عبد المجيد بن اسمعيل بن سعد بن الصفر اوى الاسكندرية ان الحافظ ابا طاهر السابق الذي كور
هو شخصه كان يقول مولدي بالتحسين لا باليقين سنة ثمان وسبعين فيكون مبلغ عمره على مقتضى ذلك عشرين
سنة وهذا آخر كلام الصفر اوى الذي كور ورايت في تاريخ الحافظ محمد بن محمد بن محمود
عروفه بان التجار البغداديين ما يدل على صحة ما قاله الصفر اوى فانه قال قال عبد النبي المتسدي سألت
الحافظ السابق عن مولده فقال أنا الذي كور قتل نظام الملك في سنة ثمان وخمسة وعشرين وأربع مائة وكان في من
عمره حدود عشرين سنين قلت ولو كان مولده على ما يقوله أهل مصر انه في سنة ثمان وسبعين ما كان يقول
في كور قتل نظام الملك في سنة ثمان وخمسة وعشرين وأربع مائة فانه على ما يقولون قد كان عمره ثلاث عشرة سنة
وأربع عشرة سنة ولم تجر العادة أن من يكون في هذا السن يقول أنا الذي كور القضية الثلاثية وانما يقول
للمن يكون عمره ثمانين أو ثمان سنين أو ثمان سنين أو ثمان سنين أو ثمان سنين أو ثمان سنين أو ثمان سنين أو ثمان سنين
يعتقوه هو نبيته وقد سمع منه انه قال مولدي في سنة ثمان وسبعين وليس الصفر اوى عن بشارة في قوله ولا

عن كتابها اضاف المولى
الذي كور يوم الاثنين في
يوم العطاء ومن جهته اخباره
أيضانه كان للسلطان
السيد كور وزير مسعى
بعضه باشار كان بعض
المولى الفنازي ولما عي
المولى الذي كور في أواخر
عمره قال الوزير بالذي كور
يوما رجس من الله تعالى
ان أحلي على هذا الشيخ
الاعلى سمع المولى
الفنازي وقال انه جاهل
لا يحسن الصلاة على الميت
وأرجو من الله تعالى ان
يشفي ويعصيه وأصلي
عليه فشفق الله تعالى المولى
الفنازي وكان السلطان
عين الوزير بمهديدة فجماعة
نعمى ثم مات وصلى عليه
المولى الفنازي (روى)
انه كان يب عمامة لها
سمع ان الأرض لا تأكل
الحرم العلماء العالمين
يوش قبر اساذم المولى بعلاء
الذين الاسود في تحقيق عنده
الرواية الذي كور في جهته
كما وضع مع اتمه عليه زمان
مديد بعد ذلك مع صوتا
من هاتفت وانفتت السه
فاذا هو يقول هل منفتت
أعني الله بصرك ومن جهته
اخبار بان المولى الذي كور
وهو لانا احدى ناظم تاريخ
الاسكندرية والمولى حاجي باشا
مصنف كتاب التناهي
الطلب كافر اشركه المدرس
عند الشيخ أسد الدين
فرار واوبوا رجلا من أهل

الله تعالى فنظرا منهم ذلك
 الرجل فقال اولانا احدى
 انك ستصبح وقتك في
 الشعر وقال للمولى حاجي
 يا ابا انك ستصبح عمرا في
 الطب وقال للمولى الفساري
 انك ستجمع بين رياستي
 الدين والادب والعلم والتورى
 وكان كذا قال لان المولى
 احمدى بحسب الاسيرين
 كرميات واشتغل لاجله
 بالنظم والمولى حاجي ياشا
 عرض له عرض فاضطره
 الى الاشتغال بالطب
 * (ومتهم المولى العالم حافظا
 الدين بن محمد بن محمد
 الكركردى المشهور بابن
 البرازى) *
 له كتاب مشهور فى الفسارى
 اشهر بالشواى البرازية
 وله كتاب فى مناقب الاسام
 الاضداد ابى حنيفة فى
 انه عاى وهو كتاب يقع فى
 الغاية مشتمل على المطالب
 العالمة ما عاى من اوله الى
 آخره واستفدت منه واما
 دخل بلاد الروم باحث مع
 المولى الفسارى وحظ بشهر
 عاى فى الفروع وعلمت
 ذلك عاى فى الاصول وسائر
 العلوم ما عاى عاى عاى
 فى اواسط رمضان سنة
 سبع وعشرين وخمسمائة
 * (ومتهم المولى الفاضل
 صاحب القاموس وهو
 محمد الدين ابو طاهر محمد بن
 يعقوب بن محمد الشيرازى
 الفيروز آبادى) *
 وكان ينسب الى الشيرازى

ربابى سمع انما علان احد اسد ثمان مائة سنة الى الآن بلغ المائة فاضلا عن انه زاد علمه اسوى
 الفاضل ابي الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى فانه عاش مائة سنة وستين كتابا يأتى فى ترجمته ان شاء الله
 تعالى * ونسبته الى جدته ابراهيم سافه بكسر السين المهملة وفتح اللام والفاء وفى اخرونها وهو افظ عجمي
 ومعناه بالعربى ثلاث شفاه لان شفاه واحدة كانت مشقوقة فصار فى مثل شفتين عمير الاخرى الاصلية
 والاصل فيه بالباء فابدت بالفاء

* (أبو الفضل أحمد بن الشيخ العلامة كمال الدين أبي الشيخ موسى ابن الشيخ رضى الله عنهما أبي الفضل
 لونس بن محمد بن سعد بن مالك بن محمد بن سعد بن سعيد بن عاصم بن عايد بن كعب بن قيس
 ابن ابراهيم الاربلى الاصل من بيت الرياسة والفضل والمقدمين باربل النقيب الشافى
 الملقب شرف الدين) *

كان اماما كبيرا فاضلا عالما بحسن العتد جميل المنظر * شرح كتاب التنبية فى الفقه واجاد شرحه وانحصر
 احب علوم الدين للامام الغزالي فخصر من كبروا وصغيرا وكان يأتى فى جملة دروسه من كتاب الاحياء درسا
 حقيقا وكان كثيرا يخطب طاب عز برالمادة وهو من بيت العلم وسيا يأتى ذكر ابيه وعمه وسيدتهم جميعا الله تعالى
 فى * واضعهم وتسم على شوال والدفى التفتى فى العلوم وتخرج عليه جماعة كبيرة وتولى التدريس بحدسية
 تلك المعظم منظر الدين بن زين الدين صاحب اربى رجه الله تعالى عدينا وبل بعد الذى رجه الله تعالى
 وكان وصوله اليها من الموصل فى أوائل شوال سنة ثمان مائة وخمسة وثمانون وكانت وفاة الوالد ليلة الاثنين الثانى
 والعشرين من شعبان من السنة المذكورة وكانت احضر درسه وانا صغير وما سمعت احدا يأتى الدروس
 مثله ولم يزل على ذلك الى ان حج ثم عاد واقام قليلا ثم انتقل الى الموصل فى سنة سبع وعشرون وخمسة وثمانون
 اليه المدرسة القاهرية واقام بها ملازم الاستعمال والقيادة الى ان توفى يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر
 ربيع الاخر سنة ثمان وعشرين وخمسة وثمانون وكانت ولادته ايضا بالموصل سنة خمس وسبعين وخمسمائة
 رجه الله تعالى وقد كان من محاسن الوجود وما أدكره الا وتصغر الدنيا عيني ولقد أفكرت فيه مرة
 فقلت هذا الرجل عاش مائة خلافة الامام الناصر له بن الله ابي العباس اجد فانه فى الخلافة فى سنة خمس
 وسبعين وخمسمائة وعفى الله تعالى عنه ولادتها شرف الدين المذكور وما تانى سنة واحدة وكان مبدأ شروعه
 فى شرح التنبية باربل واستعار من نسخة التنبية عليها حواش مفيدة يخط بعض الافاضل ورأيت بعد ذلك
 وقد نقل الحواشى كلها فى شرحه والفاضل الذى كانت النسخة والحواشى يخطه هو الشيخ رضى الله عنهما ابو
 داود سايهان بن القاسم بن غانم بن عبد الكريم الجليل الشافى المقتدى بالمدرسة النظامية ببغداد وكانت من
 اكابر فضلاء عصره وصنف كتابا فى الفقه يخط فى خمس عشرة مجلدة وعرضت عليه ان ياصب ذلك بفعل وكان
 متدينا * وتوفى يوم الاربعاء الثالث من شهر ربيع الاول من سنة احدى وثلاثين وخمسمائة ودفن
 بالشراىزية وكان قد نيف على ستين سنة رجه الله تعالى وكان قد روى ببغداد من بلاده للاشتغال بعد سنة
 ثمانين وخمسمائة رجع الى الاول وكان اشتغال شرف الدين المذكور على ابيه بالموصل ولم يتعرب لاجل
 الاشتغال وكان الفقهاء يقولون نقيب منه كيف اشتغل فى وطنه وبين اهله وفى عزه واشتغاله بالدين اخرج
 منه ما خرج ولو شرعت فى وصف محاسنه لاطلقت وفى هذا القدر كفاية

* (أبو عمر أحمد بن محمد بن عبدويه بن حبيب بن سعد بن سالم القرطبي مولى هشام بن عبد
 الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموى) *

كان من العلماء المكثرين من الحنفى وطائى الاطلاع على اخبار الناس وصنف كتابه العتد وهو من
 الكتب المتعمرة من كل شى وله ديوان شعر جيد من شعره

ابن اسحق الشيرازي صاحب التبيين وربما يرفع نسبه الى أبي بكر الصديق رضي الله عنه وكان يكتب بخطه الصديق دخل بلاد الروم واتصل بخدمة السلطان المذكور وآل عسده صرت توجهاها واعطاه السلطان المذكور مالا جزيلا واعطاه الامير تيمورخان خمسة آلاف دينار ثم حال البلاد شرقا وغربا وأخذ من علمائها حتى برع في العلوم كلها سيما الحديث والتفسير واللغة وله تصانيف كثيرة تصيف على أربعين مصفا وأجل مصنفاة اللامع المعالج الحساب الجامع بين الحكم والعباب وكان فاما في ستين عملة ثم خصها في عمالدين وسمى ذلك المنطق بالقاموس المحيد وله تفسير القرآن العفاسيم وشرح البخاري والمشارف وكان رحمه الله لا يدخل بلدة الا وأكرمه وألها وكان سراج الخطوط كان يقول لا تأثم الا واحفظ ما سمع سطر وكان كثير العلم والاطلاع عدلي المعارف العجيبه وبالجملة كان آية في الحفظ والاطلاع والتصنيف والسنه تسع وعشرين وسبعمائة بكارزين وتوفي قاضيا بربيد من بلاد اليمن ليلة العشرين من سوال سنة تسع أو تسع عشرة وعثمانه وهو عم

ياذا الذي خط العذار بوجهه * خطين هما الوعة وبلا بلا
 ما صبح عندي ان لخطك صارم * حتى لبست بعارشيت حائل
 هذا المعنى وقيل انه مالا بي طاهر السكاك وبقي لابي الفضل محمد بن عبد الواحد البغدادي
 ومغتر نقش العذار بمسكه * خذاله بدم القلوب مضرجا * الماتقين ان غضب جفونه
 من فرج جس جعل الجناد بنفسها * وأخذها اليها سعد البخاري فقال من جعله قصيدة
 يا سيف مقلته تلمت ملاحه * ما كنت قبل عذاره محمائل
 ودعسي برزرة واعتناق * ثم قالت متى يكون التلافي
 ويدلي فاشرق الصبح منها * بين تلك الجيوب والاطواق * يا سقيم الجفون من غير مقم
 بين عيتك مصرع العناق * ان يوم الفسراق أظلم يوم * لياتي مت فصل يوم الفراق
 ان الغواني ان رأيتك طويا * برد الشبايب طو من عنك وصلا
 واذا دعوتك سمعت فانه * أنسب برزيلة عندك خبالا
 من جهة قصيدة طويلة في المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكيم هشام بن عبد الرحمن بن معاوية
 هشام بن عبد الملك بن معاوية الحكيم أحد ملوك الأندلس من بني أمية
 بالمنذر بن محمد * شرفت بلاد الأندلس فالطير فيها ساكن * والوحش فيها أندلس
 الورد برابن المغربي في كتاب أدب الخواص وقدرى ان هذه القصيدة شقت عند انتشارها على أبي
 سيم بعد المعز لدين الله وماء ما تضمنته من الكذب والتمويه الى ان عارضه شاعر الأيادي التونسي
 قصيدته التي أولها ربيع زيب فدروس * واعتاض من نطق حرس
 هذا الشاعر هو أبو الحسن علي بن محمد بن الأيادي التونسي ولا بن عبد ربه
 تعق الغراب فمات أكذب طائر * ان لم يصدقك رجا بعبر
 فيه التفت الى قول بعضهم
 لهن الوجع لم كن عونا على السوي * ولا زال منها طالع وحسير
 وما الشوم في تعق الغراب ونعيم * وما الشوم الا ناقة وسير
 له غير ذلك كل معنى مباح * وكانت ولادته في عاشر رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين وتوفي يوم
 الاحد ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ودفن يوم الاثنين في مقبرة بني العباس
 قرطبة وكان قد أصابه الفالج قبل ذلك بأعوام رحمة الله تعالى * والشريطي انضم الغائب وسكون الراء
 لجملة وضم الطاء له جملة وفي آخرها الباء الموحدة هذه النسب الى قرطبة وهي مدينة كبيرة من بلاد
 الأندلس وهي دار مملكتها وحده والذي هو أحد أجداده بضم الحاء المهملة وقبح الاء المهملة وسكون
 ياء المثناة من تحتها والراء آخر الحروف

*) أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن داود بن المنصور
 ابن زياد بن ربيع بن الحرث بن ربيعة بن أنور بن اسهم بن أرقم بن النعمان بن عدى بن
 غطفان بن عمرو بن ميمون بن جديعة بن تميم الدين أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن
 عمران بن الحلاف بن قضاعة الشوخي المعري اللغوي الشاعر *

ان متظله امن فنون الادب قرأ النحو واللغة على أبيه بما عره وعلى محمد بن عبد الله بن سعد اللغوي بحلب
 التصانيف الكثيرة المشهورة والرسائل الماثورة وله من النظم لزوم الا يلزم وهو كبير يقع في خمسة
 زاعا وما يتار بها وله ستمائة زنادا أيضا وشرح بنفسه وسماه ضوء السقطا بلغني أن له كتابا سماه الايك

بحواسه ودفن بقرية الشيخ
 اسمعيل الجبيري وهو اخ
 من مات من الرؤساء الذين
 انفرد كل منهم بفتح قبة
 أقربانه سملي رأس القرن
 الثامن وهم الشيخ سراج
 الدين الباقيني في الفقه
 على مذهب الشافعي ووجه
 الله والشيخ زين الدين
 العراقي في الحديث والشيخ
 سراج الدين بن الملقين في
 كثرة التصنيف في فن الفقه
 والحديث والشيخ شمس
 الدين الفارسي في الأطلاع
 على كل العلوم العقلية
 والنقلية والعربية والشيخ
 أبو عبد الله بن حرف في فقه
 المالكية وفي سائر العلوم
 بالعبير والشيخ محمد بن
 الشيرازي في اللغة ورحمهم
 الله تعالى ورحمة واسعة
 * (وهم سيم العالم العامل
 والمفضل الكامل العارف
 بالله الشيخ شهاب الدين
 السيوطي ثم الأيتام) *
 كان رحمه الله عدداً لبعض
 من أهالي سيواس تتولى
 صغره بمباني العالوم ثم قرأ
 على علماء عصره حتى فاق
 إقرانه روع في كل العلوم
 ثم اتصل بخدمة الشيخ محمد
 تليفقة الشيخ زين الدين
 الحنفي وسجل عنده علوم
 الصوفية ثم ارتحل مع شيخه
 البلدة ألباغ وأكرمه
 الأسيديان أيدين غاية
 الأكرام فتسولن هناك
 ومات في حدود الثمانين
 من المائتين سنة توفى

والغصون وهو المعروف بالهمزة والرفق يقارب المائتين في الآداب أيضاً وحكى لي من وقف على المسجد
 الأول بعد المائتين كتاب الهمزة والرفق وقال لأعلم ما كان يعوزه بعد هذا الجلد وكان علامة عصره
 وأخذت أبو القاسم علي بن الحسن التنوخي والخطيب أبو بكر يا التبريزي وغيرهما وكان ولادته يوم
 الجمعة من ذي القعدة سنة ثمان مائة وستين وثلاث مائة بالمعروفة عرى من
 الجدي أول سنة سبع وستين غشى حتى غيبه رياض وذهبت اليسرى جملة قال الحافظ السافي أنجزي
 أبو محمد عبد الله بن الوليد بن عزيب الأيادي أنه دخل مع عمه علي أبي العلاء يزوره فقرأ فاعدا على صلاة
 ليدوهو شيخ قال فدعا على ومعه علي رأسي وكنت صبياً قال وكانى أنظر إليه الساعة والى عينيه أحداً عملاً لذة
 والأنوى عثرة جسداه وهو جسد الوجسته ضعف الجسم ولما فرغ من تصنيف كتاب الأدمع العزيرى في شرح
 شعر المتنبي وقرئ عليه أخذ الجماعة في وصفه فقال أبو العلاء كما نفاظر المتنبي الى بلطف الغيب حيث يقول
 أنا الذي قلنا لا يمشي الى أدبي * وأسهمت كلقاب من به ستم
 وانحصر ديوان أبي تمام ونسبه وسماه ذكرى صبيح ديوان الهجري وسماه عبد الوليد ديوان المتنبي
 وسماه عجز أحمد وسلكم على غريب أشعارهم ومعانيها وما أخذهم من غيرهم وما أخذ عليهم وتوفى
 الانتصار لهم والتقدم في بعض المواضع عليهم والتوجه في أما كان الخطمهم ودخل بغداد سنة ثمان وتسعين
 وثلاث مائة وتزوجها الألبا سنة تسع وتسعين وأقامهم مائة وستة أشهر ثم رجع الى المعرة ولزم منزله وشرع في
 التصنيف وأخذ عنده الناس ومارا الى الطالب من الآفاق وكان يدا العلماء والوزراء أهل الأقدار وسعى
 نفسهم من الحسين لأزومه نراه والذهب صبيح وكنت مدة خمس وأربعين سنة لا يأكل اللحم ديناً لأنه كان
 يرى رأى الحكماء المتقدمين وهم لا يأكلونه كلابدجوا الحيوان فيصبت تعذيباً له وهم لا يرون الأيلام
 مطلقاً في جميع الحيوانات وتخل الشعر وضوا من إحدى عشرة سنة من شعره في الأروم قوله
 لا تطالسين يا آل لك ريبنة * فام المبلغ بغير جد يقول
 سكن السها كلن السها كلاهما * هذا ربح ودرنا أعزل
 توفي يوم الجمعة ثالث وقيل ثامن شهر ربيع الأول وقيل ثالث عشر سنة تسع وأربعين وأربع مائة بالمعرة
 وبلغني أنه أوصى أن يكتب على قبره هذا البيت هذا جنة أبي علي * وما جنت على أحد
 وهو أمانة عاقباً بما تشاء الحكمة فكم هم يتولون أجداد الولد وأسر أجداد هذا العالم صافية عليه لأنه يتعرض
 للعواديات والآفات وكان من ثلثة أيام ومات في اليوم الرابع ولم يكن تشد غير بني عمه فقال لهم في
 اليوم الثالث اكتبوا عني فتناولوا الدر والاعلام فأمل عليهم غير العوالب فقال القاضي أبو محمد عبد الله
 التنوخي أسس الله شراة كفي الشيخ فانه ميت ثلث ناز يومنا أو في ربه تليد أبو الحسن علي بن همام
 بقوله ان كسليم فوق السماء زفاد * فلقد أرقبت اليوم من جفتي دما
 سيرت ذكوتي في البلاد كآبته * مسلك فاسع أضمن أوها
 وأرى الخبيج اذا أراد الويلة * ذكرك ان أخرج فدية من أسوما
 وقد أشار في البيت الأول الى ما كان يعقدونه يتسدين به من عدم الذبح كما تقدم ذكره وقبره في ساحة من
 دور أهلها وعلى الساحة باب صغير قد تم وهو على غاية ما يكون من الاحتمال وتولا القيام بمصالحه وأهله
 لا يختلفون به والتنوخي ينسب الناع المائتين من موفها ردم النون المخذقة وبعد الواو ساعة مجمعة وهذه النسبة
 الى تنوخ وهو اسم لعنة قبائل اجمة واقدية بالبحرين وتصل القوا على التناصر وانما واهنك فسموا تنوخا
 والتنوخي الاقامة وهذه القبيلة إحدى القبائل الثلاث التي هي أسارى العرب وهم براء وتنوخ وتغلب
 * والعمري ينسب اليهم والعين المهمة وتشديد الراء وهذه النسبة الى معرفة النعمان وهي بلدة صغيرة بالشام
 بالقرية من جهة ريشير وهي منسوبة الى النعمان بن بشير الأنصاري رضي الله تعالى عنه فإنه تدبرها

تت السوا تذاها الفرح من المسلمين في شهر رمضان سنة اثنين وتسعين وأربعمائة ولم تزل بأيدي الفرح من
ذالي أن فتحها عماد الدين زكي بن آق سنقر الآتي ذكره ان شاء الله تعالى سنة تسع وعشرين
سما تومن على أهلها بأعمالهم

*(أبو عامر أحمد بن أبي مروان عبد الملك بن مروان بن ذي الوزارتين الأحملي أحمد بن عبد
الملك بن عمار بن محمد بن عيسى بن شهيد الأشعبي الأندلسي القرطبي) *

من ولد الوضاح بن رزاح الذي كان مع الضمالة بن قيس الشهرى يوم صرخ رايها ذكره ابن بسام في
الذخيرة وبالغ في الشاعرية واورده طرفا وقراسن الرسائل والنظم والوقائع وكان من أهل
ليس متفتنا بارع في فنونه و يشتمو بين ابن حزم الظاهري سكايات ومدائح وله التمايز الغربية
وكان في مع هذه الفضائل كرم مفرط وله في ذلك سكايات ونوادير ومن جملة شعره من جملة جديدة

تندري سباع الطيران كته * اذا لقت صيد السكايات سباع
تطير جيا عسوفة وتردها * تطاء الى الأوكار وهي سباع

وان كان هذا معنى سار وقا وقد سبقت اليه جماعة من الشعراء في الجاهلية والاسلام لكانت أسمن في سبكه
وتألف في أشعره من رقيق شعره وظهر منه قوله

ولما علا من سحره * ونام وناست عبون العسس * دوت اليه على بعينه
دأور رقيق دري ما التيس * أدب اليه ديب الكرى * وأسمو اليه وهو النفس
وبت به ليلتي ناهيا * التي ان تبسم تغسر العاس * أفل منته بياض البلا
* وارتفع من سواد العسس *

وما ألتفت قول أبي منصور علي بن الحسين المعروف بلسر في هذا المعنى وهو قوله

وحي طرفناه على غير موعده * فسال وجدا ما نسا داورهم هدى
وما ضللت أحواسهم غير اننا * سد طنا عليهم مثل ما ينطق الندى

وقرأنا عمل هذا المعنى جماعة من الشعراء والاسل فيقول امرئ القيس

سوت اليها بعد ما نام أهلها * سمو حباب الماء مالا على حال

ويعلم شعره فائق * وكانت ولادته سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة وتوفي في شهر ربيع الثاني سنة
ست وست وعشرين وأربعمائة بمرض طوي وقدم في يوم في منية ثم سافر حيث شاء الله تعالى * وأبو عبد الملك
ذكره في كتاب الصلاة * وشهد بضم الشين المثلثة وفتح الهاء وسكون الهمزة من تحتها وبعد هذا ال
سهلة * والأشعبي بفتح الهمزة وسكون الشين المثلثة وفتح الجيم * بعدها من مملها عند النسبة الى
أشعبي بن ريث بن عطفان وهي قبيلة كبيرة

*(أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب الرازي النخعي) *

كان أمانا في علوم شتى وخصوصا اللغة فانه أتته وألف كتابه المختل في اللغة وهو على المختصره جمع شيئا
كثيرا وله كتاب حلقة اللغة هو قوله رسائل أليفة ومسائل في اللغة وتعانيب الفقهاء ومنه اقتبس الحريري
صاحب المقامات الآتي ذكره ان شاء الله تعالى ذلك الاستلوب ووضع المسائل الفقهية في المقامة الطويلة
وهي مائة مسألة وكان يقيمها بمعدان وعليها اشتغل بديع الزمان الهمذاني صاحب المقامات الآتي ذكره
ان شاء الله تعالى وله أشعار جيدة فمن أقواله

بها وقبره مشهور بزوار
وتسبكه به وله تفسير
القرآن العظيم سماه بعيون
التفسير وهو المشهور
بين الناس بتفسير شيخ
ورأيت له رسالة في طريقة
التصوف سماها رسالة
العبادة في شرف الصفات
من تصفها يشهد له بان له
قدما را سخافي التصوف
ورأيت له رسالة أخرى في
التصوف أيضا ولكن لم
يخضرن اسمها إلا أن طلب
أنه مرقدته وفي أعلى قبره
أبواب أرقده
*(ومنهم العالم الفاضل
المولى حسن باشا ابن المولى
علاء الدين الأسود) *
قرأه على والده أولا ثم قرأ
على المولى جمال الدين
الاقسراي واجتمع عنده
مع المولى شمس الدين
الضاري روى ان المولى
جمال الدين نظر يوما في
سجرات الطائفة فقرأ
المولى حسن باشا سكا
ينظر في الكتاب ونظر الى
المولى الضاري فقرأ ما
على ركنه بطالع الكتب
ويكتب الحوائج عليها
فتسال في حق الاول انه
لا يبلغ درجة الفضل وقال
في حق الثاني انه سجد
الفضل ويكون له شأن في
العلم وكان كقوله المولى
حسن باشا شرح المراح في
الصرف وشرح المصباح في
النحو وسماه بالافتاح
*(ومنهم العالم الفاضل

المولى صدر شاه *

كان عالما بجميع العلوم وله يد طويل في البلاغة وقد جمع بين المعقول والمنقول والفروع والاصول اُرسل اليه المولى العلامة شمس الدين الفتاوى بعض المشكلات من العلوم العقلية وامره بالجواب عنها فكتب اجوبتها وارسلها اليه واعتذر عن التعرض للجواب اظهارا للتأدب معه وذكر انه شرع في الجواب بحكم ما قيل للماور سمعته وروايت له خطبا بلغة حسنة الترتيب مقبولة النظام روح الله وجهه * (ومنهم العالم الفاضل المولى المرجوم محمد شاه ابن المولى شمس الدين الفتاوى) * كان ريسه الله عالما فاضلا ذكيا وكان معلما على ما مطلع عليه والله من العاظم وكان زادا اعلم في الذكاء وفروض اليه في حياة ابيته ليس المدرسة السلطانية بمدينته مروسا وسمته ثمانى عشرة سنة واجتمع عنده في اول يوم من درسه علماء تلك البلدة وغضلاء طلبتها وسألوه عن مسائل من الفنون المتفرقة فاجاب عن كل منها باحسن الاجابة وشهدوا له بالفضيلة واعتبروا باطلاعه على جميع العلوم وكان يجهل درسه وقتئذ المولى

صرت بناه فباعه بجدولة * تركته تنى لتركى * تزوب طرف ذاترفان * اشعب من حجة تحوى
وله أيضا اصبح مقالة فاصح * جمع النصيحة والمنة ايلك واحذر ان تبيد * سن الثقات على نفة
وله أيضا اذا كنت في حاجة مرسل * وانت بها كلف معرم
فارسل حكيمك ولا توصه * وذلك الحكيم هو اللهم
وله أيضا سقى همذان الغيث لست بقائل * سوى ذا وفي الاحشاء نار تضرم
وما لي لا اضيق الدنيا لبلدة * اخذت بها نسيان ما كنت اعلم
نيت الذي احسنه غير انى * عدى وما في جوف بيتي درهم
وله اشعار كثيرة حسنة * توفي سنة تسعين وثلاثمائة ورجع الله تعالى بالرى ودفن مقابل مشهد القاضى على
ابن عبد العزيز الجرجاني وقيل انه توفي في صفر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة بالحد بقره الا قول اشهر * والرازي
بفتح الراء المهمله وبعد الالف راء هذه نسبت الى الرى وهى من مشاهير بلاد الديلم والراعى اربعة فيها كما
زادوها في المرورى عند النسب الى سر والشاهيجان ومن شعره أيضا
وقالوا كتب سالك قامت سير * ترضى ما جسته وتوت حاج * اذا اردت حتم هو يوم الصدوقنا
عسى يوما يكون لها الفرج * ندى هيرى وانيس ندى * ذفاترلى وعشوقى السراج

* (ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد البلخي الكندي الكوفي المعروف بالمتنبى) *

الشاعر المشهور وقيل هو احمد بن الحسين بن حمزة بن عبد الجبار والله اعلم هو من أهل الكوفة وقد قدم الشام في سبابة وجمال في اقطارها واشتغل بعلوم الادب بزمهر فيها وكان من المكثرين من نقل اللغة والمطالعين على غير ما رجو وشها ولا يسأل عن شئ الا واستشهد به بكلام العرب من النظم والنثر حتى قيل ان الشيخ ابا علي الفارسي صاحب الايضاح والتكملة قال له يوما كم اناس الجوع على وزن فعل فقال المتنبى في الحال محلى ونظري قال الشيخ ابو علي فطالعت كتب اللغة ثلاث ليال على ان اجد لهم من الجوعين ثالثا لم اجد بحسب من يتولى في حقه انا على هذا المثلثة محلى جمع محلى وهو المثلثة الذى يسمى القبع والنظري جمع نظريان على مثال قطران وهى ذو بيضة ثمانية اشعة * واما شعره فهو من النهاية ولا طبعنا في ذكره لانه مشهوره لكن الشيخ تاج الدين الكندي رحمه الله كان يردى له بيتين لا يورجدها في ديوانه وكانت روايته لهما بالاسناد الصحيح المتصل به فأحبت ذكرهما لغرابتهما وهما
أبعين مقتر السلك نظرتى * فاهنتى وقد قنتى من حانتى
لست بالموم انا بالموم لانتى * امرت آمانى بغير الخلق

ولما كان بمصر مرض وكان له صديق بغدادى بعثه في عاتقه فلما ابل انقطع عنه فكتب اليه وصلتنى ورسلك الله معتلا وقد قطعنى سبلان فان رأيت ان لا تحب العلة الى ولا تكذرا الصحة على فعلت ان شاء الله تعالى * والناس في شعره على طبقات فمنهم من يرجه على ابي تمام ومن بعده ومنهم من يرجح ابا تمام عليه وقال ابو العباس احمد بن محمد النابى الشاعر الاصحى ذكره عقيب هذا كان قد بقى من الشعر زاوية دخلها المتنبى وكنت اشترى ان اكون قد سبقته الى معين قالهما ما سبق اليهما احدهما قوله

رمانى الدهر بالار زاعقتى * فوادى فى غشاء من نبال
فصرت اذا اصابتى سهام * تكسرت النصال على النصال
والا خرقوله فى جعل ستر العميون عماره * فكأنا يبصرن بالاذان

واعنى العلاء بدوانه فشرحوه وقال لى احد المشايخ الذين اخذت عنهم وقفته على اكثر من اربعين شرحا ما بين مطولات ومختصرات ولم يفعل هذا بدوان غيره ولا شك انه كان رجلا سمع وذاور روى فى شعره لسعادة

... واما قيل له المتنبى لانه ادعى النبوة في بادية السماوة وتبعه خلق كثير من بني كلب وغيرهم
 ... اليه لولا امر مير حسن نائب الاخشيدية فاسروه وتفرقوا في اقصاه وبحسبه طوي بلائم استتابه واطلته وقيل
 ذلك وهذا اصح وقيل انه قال انا اول من تدبى بالشعر ثم التحق بالاسير سيف الدولة بن حمدان في سنة سبع
 مائة وثلاثمائة ثم فارقه ودخل مصر سنة ست وأربعين وثلاثمائة وسدح كافور الاخشيدى وانو جور بن
 شبيب وكان يقف بين يدي كافور وفي رجاية شقان وفي وسطه سيف ومنقذه تركب تحاجين من
 ليكة وهم ابانيسوف والمناطق والمالم رضى ههنا وفارقه ليلته عيد النحر سنة ثمانين وثلاثمائة ووجه
 رزقه لغير واحد الى جهات شتى فلم يلحق وكان كافور وعده يولا يتبع بعض أعماله فلما رأى تعالاه في
 وهو به بنفسه خافا وعرب فيه فقال يا قوم من ادبى النبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم اما يدعى
 فكذلك مع كافر رغبكم قال ابو الفتح بن جنى النجوى كنت قرأت ديوان ابي الطيب المتنبى عليه فترأت
 قوله في كافور القصيدة التي اولها

اعاب قبلنا الشوق والشوق اعاب * واعجب من ذال هجر والوصل اعجب

حتى بلغت الى قوله الالام شعري هل اقول قصيدة * ولا اشكرى فمها ولا اعجب

او بن ما يذود الشعر عن اقله * ولكن قلبي بالبيت القوم قلب

فكانت له يعز على كيف يكون هذا الشعر في مدوح سير سيف الدولة فتمت له مدونه واندرناه فاشنع الالام
 القائل فيه انا الجلود اعاد الناس ما انت مالك * ولا تعطين الناس ما انا قائل

فهو الذي اعطاني كافور ايسر تدبيره وفله تدبيره وكان لسيف الدولة مجلس يحضره العلماء كل ليلة
 فيتكامون يحضرونه فوقع بين المتنبى وبين ابن سالويه النجوى كلام فوثب ابن سالويه على المتنبى فضرب
 وجهه بمفتاح كان معه فشق وجهه ودمه تسيل على ثيابه فقتل من خرج الى مصر وامتدح كافورا ثم رحل
 عن وقصد بلاد فارس ووجد عضد الدولة بن بويه الديلمي فاقر له باثرته ولما رجع من عنده قاصدا بغداد ثم
 الى الكوفة في شعبان ثمانين من عهده عرض له فأتاه بن ابي الجهل الاسدي في عهده من اقصاه وكان مع
 المتنبى ايضا جماعة من اقصاه فقاتلهم فقتل المتنبى وابنه محمد وغلماه فخطب بالقرب من النعمانية في موضع
 يقال له الصافية وتوقيل بجمال الساري فمن الجانب الغربي من سواد بغداد عند باب العاقول يومها مسافة
 مائة وعشرون ذكرا بن رشيق في كتاب العمدة في باب ستافع الشعر ومخاضه ان ابا النايب لما فرغ من ابي العلاء
 قال له غلام لا يندثر الناس عليك بالفرار ابدوا انت القائل

فانجيل والليل والبيداء تعرفني * والحرب والضرير والقرطاس والظلم

كرر اجماعه حتى قتل وكان سبب قتله هذا البيت وذلك يوم الاربعاء لست بعين وقيل لثلاث بعين وقيل للثلاثين
 في ثمان شهر رمضان سنة اربع وخمسين وثلاثمائة وقيل ان قتله كان يوم الاثنين لثمان بعين من شهر
 رمضان وقيل ثمان بعين من شهر رمضان من السنة المذكورة * ومولده في سنة ثلاث وثلاثمائة بالكوفة
 في جملة اسمى كندة فاسم اليها وليس هو من كندة التي هي قبيلة بل هو جعفي القبيلة يضم اليهم وسكون
 العين المهملة وبعدها فاء وهو جعفي بن سعد العشيبة بن مديج واهله مالک بن ادد بن زيد بن اشعث بن
 عريب بن زيد بن كهلان واما قيل له سعد العشيبة لانه كان تركب فيميا فيل في ثلاثمائة من ولده واولادها
 فاذا قيل له من هؤلاء قال عشيبة بن جعفي بن مديج واهله قال ان ابا المتنبى كان سقاه بالكوفة ثم اتفق على
 الشام بولده ونشأ ولده بالشام والى هذا اشار بعض الشعراء في هجو المتنبى حيث قال

أى فضل لشاعر يطاب الفضة * لمن الناس بكورة وعشيا

تأش حينما يبيع في الكوفة الما * هو حينما يبيع ما عالجيا

وسمى في حروف الحاء فظاهر هذا المعنى لابن المعتز في ابي تمام حبيب بن اوس الشاعر المشهور والمقتل

نفر الدين الجمي وسجى
 ترجمته حتى انه ما عجز في
 ذلك اليوم عن جواب أحد
 الاعن جواب واحد من
 الطلبة وكان ذلك الطالب
 مشهرا بالفسق روى انه
 حين الزمه وسلم ذلك الطالب
 جوابه بكي من شدة غيظه
 وروى انه أتى والده ذلك
 اليوم بعد الدرس وقال
 كنت تقول ان الفاسق
 لا يكون عالما ما تعبى
 هذا اليوم الاسوال فلان
 وانه فاسق قال المسولي
 الفسار يولم يكن هو فاسقا
 لكان فضله فوق ما رأيت
 * توفي في سنة تسع وثلاثين
 ومائات
 * ومنهم العالم العامل
 والقاضى الكامل المولى
 يوسف بن المولى محمد بن
 المدين الفسارى روى الله
 * (وهو حسن)
 كان عالما خلاقا فوفى اية
 مدرس المدرسة الزجرورة
 بعشيرة اخصيه وقرأ عليه
 جدى المرحوم ثم استضى
 بتدبيره وما ومات فاشياها
 في سنة ست وأربعين
 ومائات
 * (ومنهم العالم الرباني
 والقاضى الصمداني الشيخ
 قطب الدين الازرق)
 كان رجلا لله تعالى عالما
 فاضلا زاهدا متورعا وكان
 له حظ عظيم من التصوف
 ولد بارتيق وقرأ على علماء
 زمانه وتفرغ في كل العلوم
 لاسيما العلوم الشرعية

ووثق بها وصنف في كتاب الصلاة مصنفنا بما معالمناها روى انه لما اجتاز تيمورخان بالبلاذ الرومية اجتمع مع الشيخ المذكور فقال له الشيخ عليك ان تغزل صنعك هذا من قتل عباد الله وسفك الدماء المحرمة فقال يا شيخ ان تغزل في منزل ويا بختي الى الشره فاجد باهم ابي العبدالي المغرب فاذا ركبت يركب امامي نحو حسين رجلا لاراهم تسبى واني اقفو ايهم واستقل امرهم فقال له الشيخ كنت سمعت رجلا عاقلا واذا نزلت انك جاهل فقال من اين قات هذا قال لانك تنحصر يوسف الشيعان وهو كونه منظر والنسهر الله سبحانه وتعالى ثم افسرنا * مات رحمه الله في اليوم الثامن من ذي القعدة سنة احدى وعشرين وثمانمائة رحمه الله تعالى * (ومنهم العالم العامل والواصل الكامل المولى به اسم الدين عمران مولانا قنبل الدين الحنفي) * كان رحمه الله عالما فاضلا فقهيا مشهورا يرجع اليه في امر النسوي في زمانه نعمه الله بقرانه * (ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى ابراهيم بن محمد الحنفي) * كان رحمه الله عالما عملا فقهيا فاضلا يرجع اليه

المتنبي زمانه أبو القاسم مغنفر بن علي الطنبي بقوله لا رعى الله سرب هذا الزمان * اذدها ناني مثل ذاك اللسان * ما رأى الناس ثاني المتنبي أي ثان يرى لبكر الزمان * كان من نفسه الكبيرة في حبش وقى كبرياء ذي سلطان هو في شعره نبي * ولستكن * ظهرت عجزاته في المعاني والطنبي يفتح الطاء المهملة والياء الموحدة وبعدها سين مهملة هذه النسبة التي سدينت في البريقين نيسابور وامهات وكرمان يقال لها طيس ويحكى أن المعتمد بن عباد اللخمي صاحب فرطية واشيلية أنشد يوما في مجلس بيت المتنبي وهو من جملة قصيدته المشهورة اذا ظفرت منلك العيون بنظرة * انابج امعي الطلي ورازمه و جعل برده استمداناه وفي مجلسه أبو محمد عبد الجليل بن وهبون الأندلسي فأنشدها فقال لمن جاد شعرا من الحسين فأنشأ * تعبد العباد يا والاهيا تفتح الالهيا تبا عجايبا لقرين ولودري * بانك تروى شعور لئالها وذكرا الاقليل أن المتنبي أنشد سيف الدولة بن حمدان في الميدان قصيدته التي أولها لكل امرئ من دهره ما تعودا * وعادات سيف الدولة الطعن في العدا فلما عاد سيف الدولة الى داره استناده بانها قد أنشدها فاق فقال بعض الحاضرين يريد أن يكيد أبا الطيب لو أنشدتها فأعلا سمع فان أكثر الناس لا يسمعون فقال أبو الطيب أما سمعت أوها لكل امرئ من دهره ما تعودا * وهذا من مستحسن الاجوبة وبالجملة فسموه نفسا وعلوه همتها وأخباره كثيرة والاختصار أولي * واحم والده محمد بضم الميم ورفع الحاء المهملة والسين المهملة المشددة بعد هذا الهمزة * (أبو العباس أحمد بن محمد الدارمي المصيصي المعروف بالثنائي الشاعر المشهور) *

كان من الشعراء المفاخر ومن غزوه شعرا عسرا ونحوه من مداح سيف الدولة بن حمدان وكان عنده تارة أبي الطيب المتنبي في منزله والرتبة وكان فاضلا أدبيا بارعا في اللغة والادب وله أمثال املاها بحجاب روى فيصاعن أبي الحسن علي بن سليمان الأندلسي وابن درستويه وأبي عبد الله الكرماني وأبي بكر الصولي وأبراهيم بن عبد الرحمن الغري ورضي وابنه محمد المصيصي وروى عنه أبو القاسم الحسين بن علي بن أبي اسامة الخاني وأخوه أبو الحسين أحمد وأبو الفرج البغدادي أبو الخليل بن عون الجري وأبو بكر الخالدي والفاضل أبو طاهر صالح بن جعفر الهاشمي * ومن مداحين شعره قوله فيعين حيلة قصيدة امير العالان العوالي كواصب * علاءك في الدنيا وفي الجنة الخلد يرحمك الخول سيفك في الغالا * وطرفك ما بين الشكوى والشكوى واليد وعضي عيانك اللهم فعانك للعلا * وقولك التقوى وكفك للرشد ومن شعره أيضا استمنا أن فاكنتي زرد * وأن عهدوها تلك العهد وقت وقد فشتت الصبر حتى * تبين مرقعي اني الفقيد فشكت في عذالي فقالوا * لرسم الدار يكمل العميد وله مع المتنبي وقائع ومعارضات في الأناشيد وتكلى أبو الخليل بن عون الجري النحوي الشاعر أنه دخل على أبي العباس الذي قال فوجدته جالساً ورأسه كأنه غامة يباشار فيه شعرة واحدة سوداء فقلت له يا سيدي في رأسك شعرة سوداء فقال نعم هذه بقية شباني وأنا افرح بها وولي فيها شعر فقات أنشدتني رأيت في الرأس شعرة بقية * سوداء تروى العيون رؤيتها * فقلت للبيض اذ تروىها بالله لا رجعت غريبتها * فقل لبث السوداء في وطن * تكون فيها البيضاضة منتمها

أيضا في أمر الفسوي في
زمانه أسكنه الله بحسنة
جنانه

* (ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
نجم الدين الحنفي) *

كان رحمة الله على عامله
فاضلا كاملا بما عاين

الرواية والدراية يرجع
اليه أديب في أمر القري

في زمانه أكرم الله برضوانه
* (ومنهم الشيخ يار علي

الشراري) * روى أنه كان
رجلا ناكلا فاضلا عارفا

بالاصول والفروع
والعقول والمشروع

وكان يقضي في زمانه ويرجع
الناس اليه في المشكلات

رحمته الله تعالى
* (ومنهم الشيخ محمد بن

محمد بن محمد بن محمد بن علي
ابن يوسف الجزري) *

يكفي باقي الخبر له في حقيقة
نفسه من لفظ والسبق له

السبت الحادس والعشرين
من شهر رمضان سنة

الحدس وخمسين وسبعائة
بدمشق وحفظ القرآن

سنة أربع وستين وصلى
به سنة خمس وستين وسمع

الحدس من جماعة وأفرد
القرآن على بعض الشيوخ

وجمع السبعة في سنة ثمان
وستين وجمع في هذه السنة

ثم رحل الى الديار المصرية
في سنة تسع وجمع

القرآن العشرة والاثنى
عشرة ثم الثلاث عشرة ثم

رحل الى دمشق سنة
٥٠٠

يا أبا الخطاب بيضاء واحدة ترزع ألف سوداء فكيف حال سودا عين ألف بيضاء ومن شعره وينسب
وزي وأبي محمد المهدي وليس الأمر كذلك

أتاني في قميص الأذنينسي * عذولي يلقب بالحبيب * وقد عثت الشراب بمقلتيه
فصير خنده كسنا اللهب * فتلته بما استحسنته هذا * لقد أقبلت في زى حبيب

احمره وجنتيك كسنتك هذا * أم أنت صبيغة بدم القلوب * فقال الزاح اهدتني قميصا
كاون الشمس في شفق المغرب * فشوي والمدام ولون خدي * فريب من فريب من فريب

سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وقيل ستينين أو إحدى وسبعين بدم وعمره تسعون سنة رحمه الله
في * والدرامي ينسخ الابل المهملة وبعده الألف راعكسورة ثم مهم هذه النسخة الى دارم بن مالك بطن كبير

الزقيم * والضميمي بكسر الميم والصاد المهملة المشددة وسكون الياء المشددة من تحتها وبعد هاء صا دانية
هذه النسخة الى الصبيغ وهي مدينة على ساحل البحر الرومي تجاور طرموس واليسيس وذلك الرومي

بها هاء صالح بن علي عم أبي جعفر المنصور في سنة ثمان وعين ومائة بأمر المنصور

* (ابو الفضل احمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهذلي الحافظ المعروف ببديع الزمان) *

صاحب الرسائل الزائفة والمقامات الناقصة وعلى منواله نسخ الحريري مقاماته واخذت حذوه وافترق
أثره واعترف في خطابه بنفسه وأنه الذي أرسده على سؤله ذلك المنهج وهو أحد الشذلاء الضعفاء روى عن

أبي الحسين احمد بن فارس صاحب النحل في اللغة عن غيره من الرسائل البديعة والنظم الملتج وسكن حرارة
من بلاد خراسان * فن رسائله المشاهير اذا طال سكنته ظهر خبثه واذا سكن منته فخر له نفسه وكذلك

الضيف يسبح انماؤه اذا طال ثوابه ويقل ظله اذا انتهى عمله والسلام * ومن رسائله حضرته
التي هي كعبه المحتاج لا كعبه الشجاج ومشعر الكرم لا مشعر الطرم وهي الضيف لاني الضيف

بقوله الصلات لا قبلة الصلاة * وله من تعزية الموتى خطب قد علمتني هان ومن قد نشتن حتى لان
والدنيا قد تنكرت حتى صار الموت أخف من الموتى ارجحت حتى صار الموتى فرحاً وانتظار منته هل ترى

الاحنة ثم انظر بسرعة هل ترى الاحسرة * ومن شعره من جملة قصيدة طويلا
وكاد يحكيك صوب الغيث ما سحبا * لو كان طلق الحيا يحطر الدنيا

والدهر لو لم يحن والشمس لو تطلبت * والسم لو لم يصدوا البحر لو عذبا
ومن شعره في ذم همدان ثم جدهم ملاي العلاء محمد بن حصول الهمداني

همدان في بلد أقول فضله * انفسه من أفتح البلدان
صيانته في الفصح مثل شيوخه * وشيوخه في العقل كالصبيان

وله كل معنى ملج حسن من نظم ونثر * وكانت وفاته سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ٥٠٥ وما بعد ينهره رحمه
الله تعالى ثم وجدت في آخر رسائله التي جمعها الحاكيم أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن دوست مائة الله هذا آخر

الرسائل وتوفي رحمه الله تعالى يوم الجمعة الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين
وثلاثمائة قال الحاكيم المذكور * سمعت الثقات يحكون انه مات من السكته وبطل دفته فأفاق في غيره وسمع

بصوته بالليل وأنه نيش عنه فوجدوه وقد قبض على لحية ومات من هول القبر

* (ابو القاسم احمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم طباطبائي اسمعيل بن ابراهيم بن حسين بن حسين

ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنه الشريف الحسيني الرضي المصري) *

كان نقيب الطالبين بصحر وكان من أكابر رؤسائهم وله شعر ملج في الزهد والعزل وغبير ذلك وذكره أبو
منصور الثعالبي في كتاب اليتيم وذكره مقاطيع ومن جملة ما أورده قوله

٥٠٠

المديني من الحساب
الذي مياطي والاروقوهي
واخذ النقة عن الاسوي
وغیره ثم رحل الى الديار
المصرية وقرأ بها الاصول
والمعاني والبيان ورحل الى
اسكندرية وسمع من
أصحاب ابن عبد السلام
وغیرههم وأذن له بالافتاء
شيخ الاسلام أبو النداء
اسماعيل بن كبريت أربع
وسبعين وسبعين ثم كذلك
الشيخ ضياء الدين سنة
ثمان وسبعين وكذلك
شيخ الاسلام البلقيني سنة
تسع وثمانين ثم جلس
للقراء وقرأ عليه القراءات
بجماعة كشيرون وفي
قضاء الشام سنة ثلاث
وتسعين وسبعين ثم دخل
الروم لئانه من التلم من
أخذ أمواله وغیره بالديار
المصرية في سنة ثمان
وتسعين وسبعين ثم نزل
بمدينة بروسا دارالان
الكامل المجاهد بآريدين
ثمان فاستكمل عليه
القراءات العشر بمجماعة
كشيرون من أهل تلك
الديار وغیرههم ولما كانت
الفتنة العظيمة المشهورة
من قبل تيمورخان في أول
سنة خمس وثمانمائة
فأخذ الامير تيمورمعالى
ماوراءالنهر وأمره بقدية
كش ثم الى سمرقند وقرأ
عليه في كل منها جماعة
كشيرون وسانتوني الامير
تيمورخان في شعبان سنة

تخليلى انى الشريانى حساد * وانى على ريب الزمان لو اجد
ايدي جميعاً سئلها وهى ستة * واقدم من احبته وهو واحد
وأورده أيضاً وذكروا فى أوائل الكتاب الذى القرنين بن حمدان قوله
قالت لطيف خيال زارنى ومضى * بالله صفه ولا تنقص ولا تزد * فقال أبصرته لومات مسن طعام
وقلت تف لا ترد للسماء لم يرد * قالت صدقت وقاعا الحب عادته * يار دذال الذى قالت على كيدى
وله غير هذا أتيا معسنة * ومن شعره المنسوب اليه فى طول الليل وهو معنى غريب
كان نجوم الليل سارت نهارها * فوافقت عشاء وهى أنضاء أسنار
وقد خبت كى سترت رخاها * فلا فلك جار ولا كوكب سارى
ثم وجدت عذرين البيهقي فى ديوان أبي الحسن بن طباطبا من جملة قصيدة طويلة نقلت من ديوان أبي
الحسن المذكور من جملة أبيات
بانوا وأبوا فى حشاى ليديهم * وجدوا اذا ظعن انطليبا ألقاما * لله أيام السرور وكأنا
كانت لسرعة مرها ألقاما * فودام عيش ووجه لاني هوى * لا قام فى ذلك السرور ووداما
يا عين شتا المفقود قد خد من محرنا * عامور قد من الصبا ألقاما
ولا أدري من هذا أبو الحسن ولا وجه النسب بينهما وبين أبي القاسم المذكور والله أعلم وقد كره الامير
المختار المعروف بالمسحقي فى تاريخ مصر وقال توفى فى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ثم رحل الله تعالى وزاد
غيره ليله الثلاثا غلبت به من شعبان ودفن فى مقبرتهم خلف المصلى الحديدى بصر وعمره أربع وستون سنة
* وطباطبا شيخ الطائفة الميمنية واليهامى من المرشدتين وهو لقب جده براهيم وانما قيل له ذلك لانه كان
يلتج فى جبل القاف طاه وطلب بومائيه فقال له غلاماً من يدرا عنه فقال لا طباطبا يدق اقباق عايه
فتباوا شهوره * والرسي شيخ الراعي المشددة المهمل قال ابن السمعاني هذه النسبة الى بعض من
بطون السادة العلوية

*(أبو حامد احمد بن محمد الانطاكى المشهور بابى الرقعمق الشاعر المشهور) *
ذكرة الامالى فى القيمة فقال فى حقه هو نادرة الزمان وجملة الاحسان ومن تصرف بالشعر فى أنواع
الجد والهزل وأحزرت صب النضل وهو أحد المذاهب الجديدة والشعراء المحسنين وهو بالشام كان
حجاج بالعمان * فن عرر بحاسنه قوله بمدح أبا الفرج يعقوب بن كلس وز براعسر بزينة المعز
البيدي صاحب مصر وسأخذ كره ما ان شاء الله تعالى
قد سمعنا مقالاً واعتذاره * وأقلناه ذنبه وعشاره * والمعاني لمن عنيت ولكن
بذعرت فاسمى بجاره * من تراد به أنه ابد الدهر تراد عسلا أزراره
عالم أنه عذاب من اللذ * محتاج لاعين الفتاوه * هاتك الله ستره فلكم هت
لكن من ذى تستر أسناره * حشرتنى الحائطه وكذا كل ما يج الحائطه عساره
ماعلى مؤثر التباعد والاعس * اراض لو آثر الرضا والزياره * وعلى أنى وان كان قد دع
سذب بالهجر ومؤثر ايساره * لم أزل لاعدمته من حبيب * اشتهمى قربه وآبى نفاوه
(ومن مدحها)
لم يدع له عز فى سائر الار * نى عدوا الا وأخذ ناره * كل يوم له على نوب الله
رؤى كرا الخطوب بالبدل ناره * ذوبد شأنها الفرار من البغ * لوفى حومة الهندى كراهه
هى قات عن العز بزه سده * يا عطايا وكثرت أنصاره

راكل فاضل يده تسمى واضعها نفاضة ضراره فاستخبره فليس يأمن الا من تفتيا ظلاله واستخاره
 اذا ما رأيت ماطر قايه * حمل فيما يريد ان يكثره * لم يدع بالذكاه والذهن شيئا
 في ضمير الغيوب الا اناره * لا ولا موضع من الارض الا * كان بالرأي مدركا انظاره
 زاده الله بسطة وكنهه * خوف من زمانه وخذاره
 شعره جيد وهو على اسلوب شعر صريع اللداء القصار البصري واقام بمصر زمانا طويلا وهو منظم
 ملوكها ورؤسائهم او مدح بها المعز ابا تمام معدن المنصور بن القائم بن المهدي عيسى الله وولده
 والحاكم بن العز بن القايد جوهر الالوز برأ بالفرج من كس ونسبهم من اعيانها وكل هؤلاء
 اعيان سياذ ذكروهم في تراجمهم ان شاء الله تعالى وذكره الامير المختار المسيحي في تاريخ مصر وقال
 تسع وتسعين وثلاثمائة واثني عشر في يوم الجمعة الثمانين من شهر رمضان وقيل في شهر ربيع
 ورجحه الله تعالى واظنه توفي بمصر * والانطكاكي بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطاء المهمل
 بعد الالف كاف هذه النسبة الى انطاكية وهي مدينة بالشام بالقرب من حلب والرقم في بفتح الراء
 القاف وسكون العين الهمزة وفتح الميم وبعدها قاف وهو لقب عليه

ابو الحسن احمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك العروقي بحفظه البرمكي القديم *

كان فاضلا صاحب فنون وانجاز ونجوم وولادته وسادته وقد جمع ابو نصر بن المرزبان اخباره وأشعاره
 وكان من طرفاء عصره وهو من ذرية البرمكية تولى الاشعار الرثبة فن شعره قوله

أنا ابن أناس مولد للناس جودهم * فاضلوا حديد النوال المشهور
 فلم يخل من احسانهم لفظ شعر * ولم يخل من فقر نطقهم بطن دقير
 نعمات لها نجات علي يقنلي * فجودي في المنام لم يستم
 فقالت لي وصرت تمام أيضا * وتطمع أن أزرولك في المنام
 أصبحت بين مهاجر والندى * وتقبواوا الانحلال من أملائهم
 قوم أحاول نيلهم فكأنما * سألوا نفع الشعر من آرائهم
 هناك اسقتها بالكبير وغنني * ذهب الذين بعاش في أكتافهم

وله أيضا

وله أيضا

وله أيضا

يا أم الركب الذي * من فراقهم احدي البلية
 لو صبكم الصب المقي * بهم يقاب شعر الوصية
 وقائله الى كيف حالك بعدنا * أفي ثوب من أستاذ ثوب من
 فقلت لها لا تسأليني فاني * أروح وأغدوني سوام مقتر
 ان شعرا كثيرا جيد وقضايا مشهورة ومن آياته السائرة قوله
 ورقا بطوق حتى قبل هذا * عتاب بين بحفظه والرياء
 ولا بن الروى فيه وكان مشوه الخلق
 نبت بحفظه يستعير بغيره * من قبل شعره من سرطان
 وارحنا لناديه تحملا * ألم العيون للذة الآذان

تست وعشرين وثلاثمائة وقيل سنة أربع وعشرين بوسطا وقيل حمل تاوونه من واسط الى بغداد
 تعالى * وبحفظه بفتح الجيم وسكون الحاء الهمزة وفتح الطاء المعجمة وبعدها هاء وهو لقب عليه
 عبد الله بن المعتز قال الخطيب وكانت ولادته في شعبان سنة أربع وعشرين ومائتين وله ذكر في
 راد وفي كتاب الاعاني

سبع وثمانمائة شرح من
 بلاذورا الهه فوصل
 الى خراسان ودخل الى
 هراة ثم الى مدينة بزدتم الى
 أصهبان ثم الى شيراز فقرا
 عليه في كل منها جماعة
 بعضهم السبعة وبعضهم
 العشرة والرئيس صاحب
 شيراز بن محمد قضاة شيراز
 وتواحيها في فيها كرها
 حتى فتح الله عليه فخرج
 منها الى البصرة ثم فتح الله
 الحياورة بمكة والمدينة سنة
 ثلاث وعشرين وخمسين
 اقامته بالمدينة قرأ عليه شعر
 الحرم وألف في القرائت
 كتاب النشر في القرائت
 العشر في عباد بن وختصره
 التقريب ويحكي التفسير
 في القرائت العشرة وطبقات
 القراء ونار ينهم كبرى
 وسفرى التي نزلت هذه
 الترجمة من سفرها ولنا
 نسخة الامير ابو ربحان
 الى ما وراء النهر ألف هناك
 شرح المصابيح في ثلاثة
 اسفار والفتاوى التفسير
 والحديث والنسب و نظم
 قدمياتها الماهرة في الزيادة
 على العشرة و نظم طبقة
 النشر في القرائت العشر
 والجوهرة في النحو والمقدمة
 في ما على قارئ القرآن أن
 يعلمه وغير ذلك في فنون
 شتى هذا ما حكاه الجزري
 عن نفسه في طبقاته
 الصغرى نقله عن خطه *
 وقال بعض الاممته بحفظه
 قال الفقيه المعروف من

*(ابو عمر احمد بن محمد بن العاصم بن احمد بن سليمان بن عيسى بن ذرايح الاندلسي
القسطلي الشاعر الكاتب)*

كان كاتب المنصور بن ابي عامر وشاعره وهو معدود في تاريخ الاندلس من جيله الشعراء المجيدين والعلماء
المتقدمين ذكره أبو مفضل في كتابه في كتاب تيمم الدهر وقال في حقه كان بصقع الاندلس كاتبه بصقع
الشام وهو أحد الشعراء الفحول وكان يجيد ما ينظم ويقول وأوردته أشياء حسنة وذكره أبو الحسن
ابن بسام في كتاب الذخيرة وساق طرفاً من رسائله ونقله ونقلت من ديوانه وهو جزء أن المنصور بن أبي
عامر أمره أن يعارض قصيدة أبي نواس الحكمي التي مدح بها الخليفة بن عبد الحميد صاحب الخراج بمصر
التي أولها
أجازه بيتنا بولك غيور * وميسور ما يرجي لك عسير
فعارضها بقصيدة قبله تحتمل جاتها

الم أعلاني ان الشواء هو التوى * وان بيوت العاجز بن قبور * تخوفني طول السفار وانه
لتقيل كف العاصمى سفير * دعيني أردد الماء المناور آجناً * الى حيث ماء الكرمات غير
فان خطير ان المالك ضمن * لراحمهم ان الجزار خطير
ومنها في وصف وداعه عز وجل وولده الصغير

ولما ترائت الوداع وقد هفا * بسبري منها أنت وزفير * تماشدي عهد المودة والهوى
وفي المهاد مغموم النداء صغير * على غير رجوع الخطاب والحفا * بموقع أهواء النفوس من خبير
تيموا ممنوع الفسار وبهدت * له أذرع عتوقه وتخور * فشكل مقداة التراب مرصع
وهيكل حياصة الحماض طير * عصيت شنيع النفس فيه وقادير * زواجر لتداب السرى ويكور
وظاير جناح البينى وهفتها * جواجر من شعر الزراق طير * لئن ودعت سنى غيور فاني
على عزه من شعورها غيور * ولولا شاهدتني والهوا حرتلني * على زرقاق السراب غيور
أساطير الهجرات اذا سلا * على حر وجهي والاصيل هجير * وأستشوق النكاح هو لواقع
واستوطني الزهراء وهي غيور * والموث في عين الجبان تلون * والذعر في سمع الجوى صغير
ليان لها أنى من البين جلاع * وأنى على مضى الخطوب بسبور * امسرع على غول التناغم ماله
اذا ريع الا المشرفى زير * ولوبصرتى والسرى جل عزى * وجرى لجان الفلاة صير
وأعسف المومنان في غسق الدنى * والاسد في غيل الغياض زير * وقد حوت زهر العجور كالم
كواكب في حضرة الحدائق حور * وداوت نجوم القطب حتى كالم * كوسمها والى من مدبر
وقد حانت طرق الهجرة أنما * على مفترق الليل الميم قدير * ونافق عزى والقلام مرع
وقد غصت أجنان العجور فتور * لتبدأ يقنت ان المني طوع وهمتى * وأنى بعطف العاصمى جدير
وهي طويلة وفي هذا القدر منها كفايا وأذود ذكر هذه القصيدة فينبغي أن أذكر شيئاً من قصيدة أبي
نواس التي دأب أبو عمر وكان أبو نواس قد خرج من بغداد فقام بمصر لم يدع أبان نصر الخليفة بن عبد الحميد
صاحب ديوان الخراج ثم أقام هذه القصيدة وذكر المنازل التي من عليها في طريقه وقد ذكر منها بيتاً
في ترجمة أبي إسحق إبراهيم بن عثمان الغزالي ولا حاجة الى ذكر جميعها فاقطعها طويلاً لكن أذكر الذي
اختار منها من ذلك

تقول التي من بيتها شفق بجلى * عز برعنا أن نراك تسير * أمادون مصر الغنى متطلب
بلى ان أسباب الغنى لسكبر * فقللت لها واستجلمت ابواذر * جرت باري من جرمين غدير
ذرى أكثر ما سديك بحلة * الى بلدة فيها الخفيف أمير * اذا لم تزارض الخفيف ركابنا

بصاره توفي شيخنا رحمه الله
ضمرة الجمعة نجس خلون
من أول الربيعة سنة
ثلاث وثلاثين وعثماناً
بمدينة شيراز ودفن بدار
الفراف التي انشأها وكانت
بجنازته مشهورة بتسار
الاشراف والظواهر الى
جهاها وتقبيلها وسماها بركا
بها من لم يمكنه الوصول
الى ذلك كان يتسلك من
يتربصهم او قد تدرس بحونه
كثير من مهام الاسلام
رضى الله عنه وعن اسلافه
وأخلافه ومن جملة
قصائده الشيخ المذكور
كتاب الحصن الحصين في
الدعوات المأثور عن النبي
سلى الله عليه وسلم وهو
كتاب نفيس جدا ثم اختصره
اختصارا غسيرا فغل وكان
للشيخ المذكور ابنان
فاضلان * أحدهما وهو
الاكبر محمد بن محمد بن
محمد بن محمد بن الجزري أبو
الفتح الشافعي قال الشيخ
رحمه الله ولد له في يوم
الاربعاء نال شهر ربيع
الاول سنة سبع وسبعين
وسبعمائة بمشقة حنظلا
القرآن وله غنان سنين
واستظهر الشاطبية
والراية ومن علوم الهداية
وشرع في الجمع بالشرع على
ثم رحلت به الى الديار
المصرية وقرأ القرآت
على شيخها ثم استعمل
بالفتوى وخبره فدفن بعدة
صديقه في بلدوم حنظلة

كالتبعية للإمام أبي إسحاق
والقباين مالك ومنهاج
البضاوي وتلخيص المفتاح
والتهذيب في أصول الدين
لشيخه شيخ الإسلام
البلخيني والفتحة شجرة
العراق في علوم الحديث
وغير ذلك وقراؤه وظائفه
مران علي شيوخ عصره
وأما زوره وأذن له بالفتنة
والتدريس شيخه الإمام
برهان الدين الأيباني قال
التشيخ لما دخلت الروم
بأشروطناني بمسقط
ودرس وأقرأ حتى اختبرته
يدانته فإنا لله وإنا إليه
راجعون ومات بعرض
الطاعون سنة أربع عشرة
وثمانمائة وأنا بشار
ولا حول ولا قوة إلا بالله
وإنهم ما وهو الأصغر محمد
ابن محمد بن محمد بن محمد بن
الحزري أبو الخير قال الشيخ
ولدته في جنادى الأول
سنة تسع وثمانين وسبعمائة
بعد عودنا من مصر واتمام
أخيه القراآت وإجازة
مشايخ العصر وحضر على
أكثرهم ثم رحلت به
وبأخيه إلى مصر فسمع
الشاطبية وسائر كتب
القراآت من مشايخ عصره
بقراءة أخيه أبي بكر أحمد
وبعد ذلك إلى دمشق فسمع
الجنائز وما دخلت الروم
حضر في سنة إحدى
وثمانمائة ففصل بالقرآن
وحفظ المقدمة والجوهرة
وأكمل على جميع

فأى فتي بعد الحبيب زور * فإجازة جود ولاسل دونه * ولكن بصير الجود حيث بصير
فتى يشترى حسن الثناء عمله * ويعلم أن الدائرات زور
فمن كان أمسى جاهلا جفاني * فان أميرا المؤمنين خير
وما زلت قوليه التصديقا معا * الى أن بداني العارضين قنبر
إذا غاب أمر فاما ككتفه * وأما عليه باله كفى تشير
سرع من ههنا في ذكر المنازل ثم قال في وأخرها
وهي بالخصيب السيف والرشق في الوغى * وفي السلم بزهر منسبر ومبر
جواد إذا الأبدى قبضن عن السدى * ومن دون عوران النساء غيور
فأنى جسد ران بالعتك الغنى * وأنت لما أملت متسك جسد
فان قولنى متسك الجسد فاهله * والا فأنى عاذر وشه ككور
مدحه بعد هذه بعدة قصائد ويقال أنه لما عاد الى بغداد مدح الخليفة فقبل له وأى شئ تقول فينا بعد أن
ت في بعض نوابنا * إذا لم تزر أرض الخصيب ركابنا * البيتان المذكوران فأطرق ساعة ثم
رفع رأسه وأشد يقول إذا نحن أتينا عليك بصلح * فانت كجنتي وقوق الذي ناني
وان حزن اللفاظ منقدحة * لغيرك أسانا فانت الذي نغنى
ومن شعرا أبي عمر المذكور من جملة أبيات
ان كان واديك ممنوعا وعدنا * وادى الكرى فاعل فيه ألسان
وقد ألم في هذا البيت بقول الأعرابي
هل سبيل ان أسانك بالجز * عفا الحى كسبر الوشاة
كانت ولادته في الحرم سنة سبع وأربعين والخمسة * وتوفي ليلة الاحد لاربع عشر ليلة بقيت من
سأدى الاخرة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ثورجها الله تعالى * ودراج يقع الدال المهملة ورفع الراء
شدة و بعد الالف جيم وهو اسم جده والقبلي يقع الفاق وسكون السين المهملة ورفع الطاء المهملة
تشديد اللام هذه التسمية التي قد طالت وهي مدنية بالاناس يقال لها سلة دراج ولا أعلم أهى منسوبة الى
به دراج المذكور أم الى غيره والله سبحانه أعلم
(أبو الوليد أحمد بن عبدالله بن أحمد بن غالب بن زيد بن الحزري الاندلسى القزوينى الشاعر المشهور)
لأبى يسام صاحب الذئبية في حقه كان أبو الوليد غيا ممتور ومنظوم وخاتمة شعراء بني حنظلوم أحد من
الإيام حرا وقفا الانام طرا ومصرف السامان فعاوضرا ووسع البيان فلهما نرا الى أدب ليس
عزديقه ولا ليدرنا لقه وشعر ليس للمعربى لانه ولا للخبير الزهر افترانه وخط من الشعر غير ما بال
عربى الانساط والمعاني وكان من ابناء وجوه الفتناء بقرطبة ورع أدبه وجد شعره وعلا شانه
نطاق اسانه ثم انتقل عن قرطبة الى المعتضد عباد صاحب اشيلية في سنة إحدى وأربعين وأربعمائة
معه من خواصه يحالسه في خطباته ويركن الى اشاراته وكان معه في صور قور وروذ كراه شيا كثيرا
بالرسائل والنظم فن ذلك قوله
يقنى وبينك ما لو شئت لم يضع * سرا إذا دعيت الاسرار لم يدع * يا أبا عبد الله منى ولو بذات
لى الحياة يحظى منه لم أبع * تكفيك أنك ان جلت قلى ما * لا يستطيع قلوب الناس يستطع
ته أستمل واستطل أسبر وعزأهن * وول أقبل وقلى أسمع ومرا طمع
ومن شعرا أيضا
ردع انصبر محب ودعك * ذائع من سره ما استودعك * يقرع السن على أن لم يكن

القسرا آن العشر في ذي
 القعدة سنة ثلاث ثم أعادها
 في خيفة أخرى فتمها يوم
 الاثنين وهو يوم الوقفة
 تابع ذي الحجة سنة أربع
 ومائة ثم لحقني إلى
 مدينة كس في أيام الأمير
 سرازور في أوائل سنة سبع
 مائة ومائة ثم كان في عجمي
 إلى سرازور وأكملها أيضا
 القرا آن العشر سنة تسع
 ومائة وللشيخ ولد آخر
 اسمه أحمد بن محمد بن محمد
 ابن محمد بن الجزري قال
 الشيخ والده في ليلة الجمعة
 سابع عشر من شهر رمضان
 سنة ثمانين وسبعمائة
 بعثني ختم القرآن سنة
 تسعين ووسلي به سنة إحدى
 وتسعين وحفظ الشاطبية
 والرئيسة وقصصني في
 العشرة ثم قرأ بالقرا آن
 الاثني عشر بقراءة أخيه
 أبي الفتح ثم قرأ ثانيا
 القسرا آن العشر واجاز
 المشايخ وقرأ على كظمي
 الأشرف والطيبة وسبعمائة
 غير مرة وحفظنا كتابا
 وكتب عن الشيخ العلامة
 العراقي وغيره وسمع
 البخاري وولدنا تحت الروم
 لحقني بكثير من كس
 فاقام عندي بفسد
 وبسفيد وانتفع به أولاد
 الملك الكامل بايزيد بن
 عثمان الكامل محمد والسعيد
 مصافي والأشرف عيسى
 وصار متوليا الجامع
 الأكبر البازي في مدينة

زادني تلك الخطا الذميمة * يا أخا البدر سنا وسنا * حفظ الله زمانا أطعمك
 ان بطل بعدك ليلى فلكم * بت أشكو قصر الليل معك
 وله القضاة العنانة ولولا خوف الامالة لذكرت بعضها ومن يدعي قلادة قصيده التوبة التي منها
 نكاد حسين تناسيكم ضمائرا * يقضي علينا الابى لولا تأسينا * حالت لبعثكم أيامنا فغدرا
 سودا وكانت بكم في الميادين * بالامس كما وما يخشى تفرقنا * واليوم نحن وما برحنا تلاقينا
 وهي طوييلة وكل آياتها نخب والتلويل يخرج بناعن المقصود * وكانت وفاته في صدر رجب سنة
 ثلاث مائة ومائة في يوم الاثنين في شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة ومائة في شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة
 آباء وأبني عليه وقال كان يكنى أبا بكر وتوفي بالديرة سنة خمس وأربعمائة وسبق إلى قبر طيبة فدفن بها
 يوم الاثنين استحلون من شهر ربيع الآخر من السنة وكانت ولادته سنة أربع وخمسين ومائة وكان
 يخضب بالسواد رجه الله تعالى وكان لابي الوليد المذكور ابن يوقى وزير دولة المعتمد بن عباد
 وقتل يوم أحد يوسف بن تاشفين قريظة من ابن عباد المذكور ولما استولى على مملكته كما يشرح بعده
 في ترجمة المعتمد وابن تاشفين ان شاء الله تعالى وذلك يوم الاربعاء ثاني شهر سنة أربع وخمسين وأربعمائة
 وكان قتله بقريظة * وزيدون بفتح الزا وسكون اليا المنة من تحتها رضم الدال المهملة وبعدها واو
 ونون وأما القرطبي فقد تقدم الكلام في ضربه فلاحاجة الى اعادته وذلك في ترجمة أحمد بن عبدربه مائة
 كتاب العقد وأخذها النسخ من المسالين في شوال سنة ثلاث وثلاثين ومائة

(أبو جعفر أحمد بن محمد الخولاني الأندلسي الأشبيلي المعروف بابن الأبار الشاعر المشهور)

كان من شعراء المعتضد عباد بن محمد اللخمي صاحب اشيلية الجيدين في فنونه وكان عالما بجمع وصنف
 وله في صناعة النظم فضل لا يرد واحسان لا يعدد فمن حماس شعره قوله
 لم يدر ما نطقت عينك في خلدي * من الغرام ولا ما كابدت كيدي * اتديه من زائر رام اللذات فلم
 يسعفه من غرق في الهمع شدد * ناهي العيون فوالفاني على عجلي * مع ملاجيد الامن الجيد
 عاطفة السكاس فاستجبت مناسها * من ذلك الشيب العسول والبريد * حتى اذا تاملت اجفانه سنة
 وسيرة بيد الهباء طوي عيدي * اذبت فوسيد من خدي وقل له * فقال كفل عندي أفضل الوسد
 فبات في حرم لا يفسد يدعوه * وبت فطما ان لم احسد ولم ارد * يدرا لم ويدرا التسمم تتصق
 والافق يملونك الاربعاء من حسد * تحير الليل منه ان يطالع * أما دري الليل ان اليدر في عضدي
 وله على هذا الاسلوب مضامير ملاح وله ديوان شعر وذكراه ابن بسام في الأشجرة * وتوفي سنة ثلاث
 وثلاثين وأربعمائة رجه الله تعالى * والابار بفتح الهيمرة وتشديد الباء الموحدة وبعدها الف واو
 * والخولاني بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وبعدها اللام ألف ونون هذه النسبة التي تجرولان بن عمرو
 وهي قبيلة كبيرة توالف الشام * والأشبيلي نسبة الى اشبيلية بكسر الهيمرة وسكون الشين المثناة
 وكسر الباء الموحدة وسكون اليا المنة من تحتها وكسر اللام وفتح اليا تحتها ثمانان وبعدها طاء وها
 من أعظم بلاد الاندلس

(أبو نصر أحمد بن يوسف السائبي المنازي الكاتب)

كان من أعيان الفضلاء وأمثال الشعراء وزر لابي نصر أحمد بن مروان السكري صاحب ميفارقين وديار
 بكر وسائر ذكراه ان شاء الله تعالى وكان فاضلا شعرا كافيوا ترسل الى الفسطاط في سنة مرارا وجمع
 كتابا كثيرة ثم وفدها على جامع ميفارقين وجامع امدهوي الى الآت موجودة بخزان الجامعين ومعروفهم
 بكتاب المنازي وكان فذا جمع بابي العلاء المعري بعمرة النعمان فسكا أبو العلاء اليه ساله وأنه منقطع عن

الناس وهم يؤذونه فقال ما لهم ذلك وقد تروا كتبهم الدنيا والآخرة فقال أبو العلاء والآن خروا أيضا وجعل
يكبر رهاويته لذلك وأطرق قلبه بكلامه إلى أن قام وكان قد اجتاز في بعض أسفاره بوادي براغا فأجابه
سنة وما هو عليه فعمل فيه هذه الآيات

وقانا أفعلة الرضاء واد * وقاه مضاعف الثبت العميم * نزلنا دوحه فحنا علينا
حنوا المرضعات على الفطيم * وأرشفنا على ظمار لالا * ألذمن السدامة للنديم
يراعى الشمس أفي قاباته * فحديعها أو ياذن للنسيم * تروخ حواء عالية العذارى
* فتلس حانب العقد النظيم *

وهذه الآيات بديعته في أيام يؤذ كره أبو المعالي الخظيري في كتاب زينة الدر وأورد له شيئا من شعره فيما أورد
اه قوله
ولي غلام طال في دقة * تكافأ فيدس لأعرضه
وقد تناهى عقله حفة * فصار كالمطلب لا حوله

ووجدته بأيدي الناس مقاطيع وأمد نوايه فمزى بالوجود وبلغني أن القاضى الفاضل رحمه الله تعالى
أوصى بعض الأديبا السفر أنه يحصل له ديوانه فسأل عنه في البلاد التي انتهى إليها فلم يقع له على خبر
فكتب إلى القاضى القاضل كتابا يخبر به عدم قدرته عليه وفيه آيات من جملتها عز بيت وهو

واقطر من شعر المنازى النازل

وكانت وفاته سنة سبع وثلاثين وأربعمائة رحمه الله تعالى * والمنازى يتبع اليم والنوت وبعد الانفراء
غده النسمة إلى مناز جردت ياد حليم مكسورة وبعدها راعسا كتتم دال سهلة وهي مدينة عند حرت بورت
وهي غير مناز كرد القبا من أعمال دلاط وسياق ذ كرهافي ترجمة تقي الدين عمر صاحب حسنة * ونعت
بوت هي حسن زياد المشهور * و براعاضم الباء الموحدة في الزاوي بعد الانفراء من مهمله ثم ألف وهي
برية كبيرة ما بين حلب ونين في نصف الطريق

* (أبو عبيد الله أحمد بن محمد بن علي بن يحيى بن صدق القلابي المعروف
بأبي الخياط الشاعر الدمشقي الكاتب) *

كان من الشعراء الجيدين طاق البلاد واستبح الناس ودخل بلاد الجهم وامسح بهم أولنا اجتمع بأبي
لشمان بن حيوس الشاعر المشهور بحلب وعرض عليه شعره قال قد اعاني هذا الشاب إلى نفسي فقلنا
شأ ذو صناعة ومهر فم الأوكان دليلا على موت الشيخ من ابتاع حسنه ودخل مرة إلى حلب وهو دقيق الحال
لا يتدبر على شيء فكتب إلى ابن حيوس المذكور يستعصمه شيئا من بره يدين البيهقي

لم يبق عندي ما يباع بحجة * وكانك عالما منطري عن مخبري
الابقية ماء وجه صفتها * عن أن تباع وأمن أن المشتري

لما وقف عليه ما بن حيوس قال لو قال وأنت نعم المشتري لكان أحسن ولا حاجة إلى ذكر شيء من شعره
بوجه ديوانه ولو لم يكن له إلا قصيدته البائسة التي أولها

خذاهن سببا تجدا ما بالنامه * فقد كاد يراها يظير بلبه

لماهاوا كثر قضاؤه ضرر وآفة هذه القصيدة

وأياك كما ذاك التسم فانه * متى هب كان الوجد أسير خطبه
نحلت لي لو احببنا العتاما * جعل الهوى من مغرم القلب صبه
تذكر والد كرى تشوق وذو الهوى * يتوق ومن يعاق به الحب يصبه
غرام علي ناس الهوى ورجائه * وشوق على بعد المزار وقربه
وفي الركب مساوي الضاوع على جوى * مستي يدعه داعي الغرام يلبه

روساوتشأ موعدين وعطافه
أسعد الله وبارك فيهم
لما وقعت الفتنة التيمورية
فارسه تيمور لكرسولا
إلى السلطان الناصر فرج
ابن برقوق فزارقني نحو
عشرين سنة هو بالروم
وأنا بالجم مع تيمور ولما
يسر الله نعماني الحج في
سنة سبع وعشرين
وغنا ثمانية كتبت اليك
فحضر عندي واجتمعنا
بمصر نحو ستة عشر يوما
وتوجهت إلى الحج وجاءت
واقام هو بمصر من شوال
إلى شوال سنة ثمان مائة
فجان ورجعنا جميعا إلى
الديار المصرية وتوجهنا
إلى روم ليحضر أهل فارقته
بدمشق في جنادى الآخرة
سنة ثمان مائة كان بمصر في
غياثي وأنا بمجاور بركة شرح
طيبة النشر فحسن فيه مع
أنه لم يكن عنده نسخة
بالخواص التي كتبت
عليها من قبل ذلك شرح
مقدمة التجويد وسدسة
علم الحديث من نظامي في
أمرنا الحسن وولاء السلطان
الأشرف برسباي وطائف
أخيه أبي الفتح رحمه الله من
المسحوق والأقراء والتدريس
وتوجهنا لحضار أهل من
الروم وتوجهت أنا لذلك
إلى الجهم والله تعالى جمع
شمانا في نحو ذلك سنة ثمان
وعشرين وغنا ثمانية وللشيخ
غيره وولاء ابنان أبو القاسم
أحمد بن وأبو الفضل أحمق

ويزاد فاطمة وعائشة
وسلي جميع هؤلاء من
القراء الجودين والبرتين
ومن الحفاظ المحدثين رضي
الله عنهم وأرضاهم ثم إن
المولى خضر بن جلال
أرسل إلى الشيخ الجزري
تماماً وهو هذا
لو كان في بابها للتمام مفقود
الفت في مدحها الفاسم
الكتب
لكنه يعرف في كل النسخ فما
أهدأه إلى يعمر من الأدب
فأرسل إليه الشيخ جواباً
لنظمه وهو هذا
في درة فقلت بغير التفضل
ذو طيب
وذكرت اسمك بعد في طلي الأدب
المدر في البحر معهود ذكره
والبحر في الذي بيدي غاية
الجب
ثم إن الشيخ أبا الحسين
بن إبيات الشيخ الجزري
أثر بسلاذ الروم في أيام
دولة السلطان محمد بن
مرادخان وكان عالماً فاضلاً
كبيراً ذكراً وكان يارغاني
عسفة الانتشاء حتى فاق
الأقدمين ونصب السلطان
محمدخان موقفاً بالديوان
العالي وأصبح من غاية
الأكرام لوتور رفضه
وحسن أخلاقه وشهامته
الأنه كان يستل باستخدام
بعض الترياقات والحسني
صراجه لذلك وكان يقول
السلطان محمدخان في حقه
لولا يكن مع هذا الإتياء
لقدرة الوزاره ثم أنه مرض

إذا دخلت من جانب الرمل نفعه * تضمن منها دونه حبه
وتحجب بين الاسنة معرض * وفي القلب من أعراضه مثل حبه
أما إذا آنت في الحى أنة * حذاراً وخوفاً أن تكون لحبه

وهي طوبى فنتصر منها على هذا التدر ومن شعره أيضاً قوله

سوا سيف الحياطة الممشق * عند القلوب دم للحدق * أما من معين ولا عذر
إذا عطف الشوق يوماً رفق * تحسب لنا صارم المتقين مضي الموضع والمنطق
من الترك ما سوسه أذرى * بأفك من طرفه أذرى * وليسه واقبته وأثراً
ميرا السهاد ضجيع القلق * دعنى الخاقه من قسكه * اليه كرم تقدم من خوف
وقد راضت الكاس من أخلاقه * ووقر بالسكز منه الترق * وحق العناق فقبلته
شهي القبل والمعنى * وبث أعانج قصصه * أزر طرا أم خيال طرقه
أفكر في الهجر كيف اقضى * وأعجب للوصل كيف اتفق * وللعب ما عز منى رهان
* وللحسن ما جل منه ودق *

ويجيب من شعره بيتان من جملته قصيدة وهما في غاية الرقة

وبالجرح عن كلاً عن ذكرهم * أسان الهوى مني فوداوا حبه
تذنبهم بالرقبين ودارهم * نوادي العضايا بعد ما اتقنا
ومن شعره أيضاً اجتب على أهله وأصحابه

يا من يجتمع الشطين ان عسفت * بهم رياحى فقد فتمت أهدارى
لا تتذكرن وحلى عن دياركم * ليس الكرم حل منسجم صبار
ونه أيضاً
أنتلحى لا استلب * مع أحيل على الدهر ردى
من لمن ان لا يتنكح * فان منسه ألف بد

وكانت ولادته سنة تسعين واربعمائة بمسقى * وتوفى بها في سادى عشر شهر رمضان سنة سبع عشرة
وخمسائة رحا لله تعالى وقيل انه مات في سابع عشر شهر رمضان والأول أصح

(أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميذاني النيسابوري الأديب) *

كان أديباً فاضلاً عارفاً بالغة الاختصاص بحجة أبي الحسن الواحدى من حيث التنبير ثم قرأ على غيره وأتقن
فن العربية خصوصاً اللغة وإسئال العرب وله فيم الصحايف المفيدة منها كتاب الامثال المنسوب اليه ولم يعاد
مشهله في بابيه وكتاب السامى في الاسامى وهو جيد في بابيه وكان قد سمع الحدبث ورواه وكان ينشد كثيراً

وانظمه
تنفس صبح الشيب في ليل عارضى * ففانت عشاء يكتفى بعدارى
فلما فدا عاتقته فأجاني * أياهل ترى صها بغير نهار

وتوفى يوم الاربعاء الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ثمانى عشرة وخمسائة بمسقى ابور ودفن على
باب سيدان زياد والميذاني ينفع الميم وسكون الياء المشامة من تحتها وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون هاء
النسب على ميذان زياد بن عبد الرحمن وهي تله في نيسابور * وابنة ابو سعد سعيد بن احمد كان أيضاً فاضلاً
ديناوله كتاب الاحماء في الاحماء وتوفى سنة سبع وثلاثين وخمسائة ترجمه الله تعالى

(أبو الفضل أحمد بن محمد بن الفضل بن عبد الطالق المعروف بابن الطازن الكاتب الشاعر

الدينورى الاصل البغدادي المولد والوفاة) *

المعنى
التي منها
أما فعدن
بحر تلاقيم
ربح س
كتاب اله
ذوق
لثوق
بها

فاضلا نادورة في الخط اوجد وقته فيه وهو والد أبي الفتح نصر الله الكاتب المشهور وكتب من المقامات
كثيرة وهي بأيدى الناس موجودة واعتنى بجمع شعره ولده فجمع منه ديوانا وهو شعر جيد حسن
في جيل المقاصدين ذلك قوله وهو من المعاني البدعية

من يستنهم بحرم مائة ومن بزغ * يختص بالاسعاف والنهك
انقل الى الافا ستقام فثاته * بحسب وفاز به اعسوا بلج السنون
من لم يأسهر بجسوه عثاه * في لونه والفتى والعللان
من وامس فليترع عبر اعلى * طرف السنان وطرفه الوسنان
راح الصبا تنيه لاربع الصبا * سكران بي من حبه سكران
طرف كطرف جامع مرع متي * ارسلت فصل عثاه عناني
ايا عالم الاسرار انت عالم * بضعف اضطراري عن مدار امتلقت
فصترغرائي فيه تقتر لحظه * واحسن عزائي فيه تحسين نغته
فجعل الراسي دون ما الناحل * بقابى العنى من تكاليف عشقه

وكتب الى الحكيم ابي القاسم الاهوازي وقد قدمه قائله

رحم الله محمد بن سليمان * من ساعدك مبضع باليدع * فغصائب تاقبهم بغصائب
نشرت شملوى اذرعاني الاذرع * اصفهم بالدم ام اخصمهم * ونزاي اظراف الرماح الشرع
دست المباسم ام كانه اسمهم * ام ذوالفقار مع البطين الاربع * غروا بنفسي ان لقتك بعدها
يا منظر العيني غير مكرع

وكان اسفلكم المذكور بعد انشائه وما زاد في حديثه وكان في داره بستان وحمام فادخله اليه ما سئل
ابو الفضل المذكور

واقبت منزله فلم ارحمها * الاتاقان بسن ضاحك * والبشرى وبه الغلام امانه
لنعمات حيا وبه المسالك * ودخلت جنته جوزيت بحيمه * فشكرت رضوانا ورا نعماتك

ثم اني وجدت هذه الايات للحكيم ابي القاسم هيبة الله بن الحسين بن علي الاهوازي الغليلي الاصمعياني
ذكرها العماد الكاتب في الخبر بداهة وقال توفي في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ودفن في قبره في ترجمته
الفضل بن الطاهر المذكور والله اعلم لمن هي ممنوعون من شعره ايضا

واضيف يتيك الى العرب لفظه * وناظره الفتان بعزى الى الهند * تجرعت كأس الصبر من رقبتيك
لسانك توصل منه احلى من الشهد * وهادنت اعماله ونحوه * سوى واحد منهم فهو على الخلد

كفيلة مسل اودعت بطنارة * رأيت به اغرس البنفسج في الوردة
وافي نيكالك فاستعارت مناتي * من اعين الرقيب فحض مرتع
ما استكملت سفن اثم مسلم * منه ولا ككفاي ضم مرتع
وانظنهم فملنوا فكل قائل * لولم يزد شيئا لها لم يجمع
فانصاع بسرق نفسه فكأنما * طاع الصبايح بها وان لم يطالع

وجعل شعره مشتملا على معان حسنة وكانت وفاته في صفر سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وعشره وسبع واربعون
سنة وقال الحافظ ابن الجوزي في كتابه المنتظم توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة والله اعلم رحمه الله تعالى
كان ولده ابو الفتح نصر الله المذكور حيا في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ولم اقف على تاريخ وفاته

(ابو بكر احمد بن محمد بن الحسين الارجاني الملقب ناصح الدين)

نصبي تستر وعسكر مكرم وله شعر رائق في نهاية الحسن ذكره العماد الكاتب الاصمعياني في كتاب

وكانت له بنت سما معقدا
عشر سنين وكان عين لها
ثلاثين ألف دينار وكان له
ابن صغير وعين له أيضا
ثلاثين ألف دينار وكان
المولى علي بن يوسف ابن
المولى هوس الدين الفناري
ارتحل الى بلاد النعم
لتحصيل العلم ومع الشيخ
أبو الخير المذكور في أيام
مرضه ان المولى عليا
الفساري توجه الى بلاد
الروم فأوصى أن تزوج
بتمنه فلما توفي الشيخ أبو
الخير أي هو بلاد الروم
فزوجوا بنته وسلوها
اليوم ثلاثين ألف دينار
وحصل له منها ابنان فاضلان
ويعني ترجمته ما بعد
ترجمة أبيهما شاء الله
تعالى ثم ان الشيخ الجزري
رحمته عليه ما ذهب به
الاسير تهراني ما وراء النهر
اتخذ الاسير تهراني
ولم يه عظيم وكان السيد
الشرقي الجرجاني مدرسا
في ذلك الوقت بسمرقند
فعين الامير تهراني رجلا
يساره للاسراء وجانب
عنه له علمه وقدم في ذلك
الجاس الشيخ الجزري على
السيد الشريف فقالوا له
في ذلك فقال كيف لا أقدم
رجلا عارفا بالكتاب والسنة
ويشارر ما أشكل عليه
عنهما النبي صلى الله عليه
وسلم بالذات فيحصل له
وتقدير هذه الحكاية ما وقع
بين المسلمين من التنازع

والسيد الشريف الجرجاني
 حيث اجتمع عند الامير
 تيمور خان فامر بتقدم
 السيد الشريف على
 العلامة التفتازاني وقال
 لو فرضنا أنك سيبان في
 الفضل فله شرف النسب
 فاعتمد لك العلامة
 التفتازاني ومخزن خزانه
 شديدا في ما ثبت حتى مات
 وجه الله وقد وقع ذلك بعد
 ما حدث ما عنده وكان
 الحكم بينهما انعمان الدين
 الطوارزي معترلي فرج
 هو كلام السيد الشريف
 على كلام العلامة
 التفتازاني وكان سبب
 ارتحال السيد الشريف
 من شيراز الى ماوراء
 النهر ان الامير تيمور لما
 قدم شيراز امر بنهبها واعر
 من اسباب بعض من ورزانه
 الامان للسيد الشريف
 فاعطى الامانه وعلقوا
 على بابيه سهمان من سهم
 الامير تيمور خان وكان من
 عادتهم عند الامان ذلك
 فحمت منات اهالي شيراز
 ونسأروهم في بيت السيد
 الشريف ثم ان الوزير
 المذكور لما ثبت حقا
 على السيد الشريف
 التمس منه ان يذهب
 معه الى ماوراء النهر
 فاجابه لذلك وهذا قوله
 في خطبته شرح المفتاح
 حتى ابتليت في اشواقهم
 بالا وتجال الى ماوراء
 النهر

انكريد فقال كان الارجاني في عنفوان عمره بالمدرسة النظامية بأصهان وشعره من آخر عهد نظام الملك
 منذ سنة ثمان وخمسين واربع مائة الى آخر عهده وهو سنة اربع واربعين وخمسة مائة ثم نزل نائب القاضي
 بعسكر مكرم وهو مجيب مكرم وشعره كثير والذي جمع منه لا يكون عشرة ولما وافيت بعسكر مكرم سنة تسع
 واربعين وخمسة مائة لقيت به اولاده ثم ساد رئيس الدين اعرافى اضرارة كبيرة من شعر والده منبت شجرته
 ارجان وموطن أسرته نسر وعسكر مكرم من خوزستان وهو وان كان في العجم مولد من العرب فاستخدم
 سلفه القديم من الاصل لم يسمع بشيخه سالف الا عصارا وسي الاس خريجه قيسى النطق اياديه فارسي
 القلم وفارس مبداهه وسلمان برهانه من ابناء فارس الذين نالوا العلم المتعاق بالثرى اجمع بين العذوبة والطيب
 في الرى والرأى انتهى كلام الامداد قامت وثقات من ديوانه انه كان ينوب في القضاء ببلاد خوزستان تارة يقدر
 وتارة بعسكر مكرم مرة عن قاضيه باناصرا الدين ابي محمد عبد القاهر بن محمد ومن بعده عن عماد الدين ابي
 العلاء وجاء في ذلك يقول ومن الثواب اني * في مثل هذا الشغل نائب
 ومن العجائب انك * صبرا على عزي العجائب
 وكان فتيها شاعرا وفي ذلك يقول ان الشعر الفصحاء عبيد رافع * في العصر اوانا انقعه الشعراء
 شعري اذا ما قلت ذوقه الوري * بالعبع لا يبت كاف الالقاء
 كان صوت في ظالم الجبل اذا هلا * للسمع هاج تجاوب الامداد
 ومن شعره ايضا شاور سواك اذا نالتك نائية * يوما ان كنت من اهل المشورات
 فاعين تنظر ما منهادنا ونأى * ولا ترمي نفسها الا بفسرأة
 ما حبت آفاق البسلاط مطوفا * الا وانتم في الوري متلبي
 سعي اليركم في الحقيقة والى * تجدون عنكم فخر سعي الذهب
 انجو كبر برذون جهنم القهقري * عنكم فسيرى مثل سبر الكوكب
 قال قصدهموا الشرق الاقصى لكم * والسبب روى العين تحمر المغرب
 ومن شعره ايضا ما كتبه الى بعض الرؤساء يحب عليه لعدم سؤاله عنه وقد انقطع عنه مدة
 نفسي فداؤك ام هذا صاحب * يا من هواه على فردوس واسيب
 لم طال تفسيري وما عابتي * فانا الغداة مقصير ومعاتب
 ومن الدليل على ملاك اني * قد ثبت اياها مالي طائب
 واذا رايت ان بعد سرب ثم لم * يطلب نولي العبد منه هارب
 وله ايضا هو معنى غريب روى في وقد سار يثني تحوله * خيال لي لم يكن لي واعم
 قد اس بي حتى طرفت مكانه * واوهمت اني انه في عالم
 وبتنا ولم يشعر بنا اناس ليابة * اناسه في حفته وهو نام
 وله من قصيدته وابداعها نامل تحت ذالك الصدغ خاللا * لتعلم كم نجيبا في الزمان
 ثبت ان اول القبي حبيبي * ويا ن عني وبتت عنسه
 وايض ذلك السواد مني * واسود ذلك البياض منه
 سأل الفضائنه واصفى للصدى * كيا حبيب فقال مثل مقاله
 ناداه ان ترى محط رحاله * فاجاب ان ترى محط رحاله
 لو كنت اجهل ما علمت لسرى * جهلى كما قد ساء في ما علم
 كالصعير يترج في الرياض وانما * حبس الهزار لانه يترجم
 يقصد اهل الفضل دون الوري * مصائب الدنيا واقفا

وومئذ العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
عبدالواحد بن محمد بن
محمد *

أخرج حاتم من بلاد الحميم
رسار مدرسا في مدرسة
كوتاهية وثلاث المدرسة
تسبب اليه في عصرنا أيضا
وكان عالما فاضلا عالما
بالعلوم الادبية بارعا في
الفنون الشرعية والعقائد
عالما بالتفسير والحديث
شرح كتاب النقاية شرحا
مبسسا وأتى في مسائل
كثيرة مهتمة فربح من
تأليفه في جمادى الاولى
سنة ست وثمانمائة
ورأيت له كتابا مغلويا في
علم الاسطرلاب صنعه لاجل
حفظ مولانا محمد شاهر بن
المولى الفخاري وكان تلامذه
نقما بل في غاية الحسن
ورأيت بخطه المصحح

وومئذ العالم العامل
والفاضل الكامل المولى عز
الدين عبد الصافي بن المالك *
كان وجه الله تعالى معلما
للادب محمد بن ابيدين وكان
مدرسا مدينة تبريز وذلك
المدرسة مضافا اليه التي
الاتن وكان عالما فاضلا
ماهورا في جميع العلوم
خصوصا العلوم الشرعية
شرح مجمع البحرين شرحا
مستنما مع الفوائد وهو
مقبول في بلادنا وشرح
أيضا مشارق الانوار للامام
الصالحين شرحا لائقا
أتى به من الكتب الغريبة

صكا العاير لا يحس من بينها * الا التي تطرب أحوالها
وهذا ينظر الى قول الغزوي أي الحق المقدم ذكره من جهة قصيدة طويلة
لا غرو أن تحبني على قضا ئلي * سبب احتراق المذنب دمانه
وتقتصر على هذه المقاطع من شعره ولا حاجة الى ذكر شيء من قصائده الطولات خوفا من الاطالة وله أيضا
أحب المرءة طاهر جميل * لصاحب رباطه سليم
مودة توم لسكن هول * وهمل كل مودة توم
وهذا البيت أعني الثاني منها يقرأ معكوسا يوجد في ديوان الغزوي المذکور أيضا رواه أعلم وله ديوان
شعره كل معنى لعريف * ومولد ستمسكين وأربعاء توفى في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين
وتسمى أمة تسمى تسمى رحمة الله تعالى وقيل بحسبك مكرم * والأرجاني يشق الهزيمة وتشد يد الرأفة المهمة
وقبح الجيمو بعد الألف تون هذه النسب تأتي أريجان وهي من كور الأهواز من بلاد خوزستان وأكثر الناس
يقولون فيها بالراء الخفيفة واستعملها النبي في شعره مخففة في قوله

أرجان أينها الجنادفاه * عزى الذي يذو الوشج مكرم
وصحكاها الجوهري في الصحاح والخازني في كتابه الذي سماه ما اتفق لفظه واختلفت معناه بتسديد الرأفة
* وتستر بضم التاء المشددة من فوهها ركون السين المهمة ونهج التاء الثانية بعد ها واو مدية المشهورة
خوزستان والعامية تسمى بها شتر * وعسكر مكرم قد انما لم يأت مكرم ذاك أكثر العلماء على انه مكرم أخو
مطرف بن سيدان بن عقبة بن ذكوان بن حبان بن الخرز بن عيلان بن مطرف بن معمر بن مالك بن اعصر
ابن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هكذا نسب استخرج جعله في هذه الصورة من
كتاب الجهرة لابن الكلبي وليس في نسب باهله مكرم المذکور يعرف بمكرم الباهلي الخازني وأنه أعلم
وقيل هو مكرم أمجد بن جعونة العامري وقيل هو مكرم مولى الحاج بن يوسف اللخمي نراه مصورا في شعر زادن
بارس شهي بذلك * وخوزستان بضم الخاء المعجمة وباء الواو وراء ثم سين موهمة وهو إقليم متبع بين البصرة
وقارص

* (أبو الحسن أحمد بن سير بن أحمد بن مشغ الطراي مني المقرب مهذب الدين من الزمان الشاعر المشهور) *
له ديوان شعر وكان أبوه ينشد الأشعار ويعنى في أسواق طرابلس ونشأ أبو الحسن المذکور وحفظ
القرآن الكريم وتعلم اللغة الادب وقال الشعر وقدم دمشق فسكنها وكان رافضيا كثيرا المصنفات
اللسان ولما كثر منه ذلك سجنه بوري بن ابيان طنشكين صاحب دمشق مذموم عن علي قطع لسانه ثم
شغوا فيه فشاءه وكنان بينه وبين أبي عبد الله محمد بن نصر بن معمر المعروف بياض القيسراني مكاتبات
واجرو به ومهاجاة وكانا مقيمين بحلب وشافيين في مسانعةهما كما حوت عادة المتألمين ومن شعره من يراه
قصيدة

وإذا الكريم رأي الخول فربله * في منزل فالحسرم أن يرحل * كالهدر لما أت ثذاهل جسدني
طلب السكال غازه متنقلا * منها الخيلك أن رضيت بشرب * رنق ووزي الله قد مسللا الملا
همت عيسك مرعيتك قاعدا * أفلا قلت بهن ناحية القلا * فارق ترق كالسيف مل غيات في
ليس ما الخفي القرب واجسلا * لا تحسبن ذهب نفسك مينة * ما المصوت الا ان تعيش مسدلا
سفر لانسقر هبها انما * مغنالك ما غنالك أن تنوسلا * لا ترض من دنياك ما أدنالك من
س وكن طيها جلا ثم تجلي * وصل الهجر مع عرفوم كفا * امطار تم شهرا اجزا والكدنلا
بن غادر حيث مغارس وده * فاذا محضت له الوفاء تأولا * لله عسلى بالزمان وأهل
بالفضيلة عندهم أن تكملوا * طبعوا على لوم الطبايع فغيرهم * ان قلت قال وان سكت تقولا

فالأخصى وشرح أيضا
 كتاب المنار في الأصول
 ورأيت له رسالة لطيفة من
 علم التصوف تدل تلك
 الرسالة على أن له حظا
 عظيما من معارف الصوفية
 المشرفة وكان للمولى
 المذكور أخ من أصحاب
 فضل الله التبريزي رئيس
 الطائفة الضالة الخروفية
 وبإسحاق الله هذا ملح
 أبلج وذلك عذب فرات
 * (ومنهم المولى الناضل
 المرحوم محمد بن عبد
 اللطيف بن الملك روى الله
 روحه) *
 شرح الوفاية شرحا لطيفا
 وله كتاب معنى بروضة
 المتقين
 * (ومنهم الشيخ العارف
 بالله عبد الرحمن بن علي بن
 أحمد الباطني مشربا
 والحلقي مذهبا والانطاكلي
 مولانا) *
 كان رحمه الله عالما بالحدیث
 والتفسير والفقه عارفا
 بخواص الحروف وعلم
 التوفيق والتكسير وله يد
 ضوئية في معرفة الجفر
 والجماعة والوفوف على
 السواريق والشارف في
 الاطلاع على العاقب
 العربية حقائق السلاط
 ورجل الى البلاد الشامية
 ودخل الشام مرة وطاق
 البلاد الغربية حتى نال
 بغيره وكان له تصرف عليم
 بخواص الحروف وتأثير
 عظيم بالاشغال بأسماء

انما اذا ما الدهر هضم تخفضه * سامته همة السمك الاعزلا * واع خطاب الخلب وهو صومع
 راع أكل العيس من عدم الكلا * زعم كمنيل الصباح وراعه * عزيم كذا السيف صادف مقلا
 ومن محاسن شعرا القصيدة التي اولها
 من ركب البدر في صدو الرديني * وموه الشعر في حد اليماني * وانزل النير الاعلى الى ذلك
 مداره في القباء الحسرواني * طرف رنا لم قراب سل صارمه * واعيد ما من أم أعطاف خطي
 اذاني بعد عز والهوى ايدا * يستعيد الميت للظبي الككاسي
 أما وذا وثاب مسلك من ذوائبه * على اعلى القضب الخيزراني
 وما يعين عتيق الشفة من الشريق الرحيق والشعر الحاني
 لوقيل لا بد من في الارض تحسده * اذا تعبلى لقال ابن الفلاني
 اربى على بشني من محاسنه * تألفت بين صموع ومرق
 ابا عمار في بين انشام مع السلسرف العراقي والناطق الحجازي
 وما المداينة بالالباب اقل من * فصاحة البدوي في الشاط تركي
 انكبرت مثلت سننك ادي * وعلى وحنقه فاعترفت
 لا تصالوا ناله في حسده * فطرا من دم جفني فقلت
 ذلنا من نار فوادى جذوة * فيه ساجت وانطقت ثم طفت
 لا تغا اظني فانتخب في عسلات السرب
 ان ذلنا البدر يامو * لاي من هذا التطرب
 ونقلت من خط الشيخ الخافق المحدث زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذوي المصري رحمه الله تعالى
 قال حكى في أبو الجهد قاضي السويدي قال كان بالشام شاعران ابن منبر وابن القيسراني وكان ابن منبر كبيرا
 ما يكت ابن القيسراني بأنه صاحب أحد الاكبر فاتفق ان اتا ابن منبر الى ابن منبر صاحب الشام فناد
 معن علي فله شعر بهر وهو يعاصرها قول الشاعر
 ويلي من المعرض الغضبان اذ نزل السواشي اليمحديت كما يزور
 سيات فازر وزر يروي قوس حاجبه * كاشي كاس خسرو هو محمود
 فانه قصته اوستي وقال ابن هذيل لابن منبر وهو صاحب فكتب الى والي حلب يسيره اليه يسره افسين
 ظلمه وصل ابن منبر قتل ابا بلزكي قالت وسبأه شرح الحلال في ذلك على التفصيل في ترجمة زكي ان
 شاء الله تعالى قال فاشدأ سيد الدين شير كوه صاحب حصن نورا الدين محمود بن زكي وهاكر الشام وعاد
 بهم الى حلب وانشد ابن الدين علي واهه ظفر الدين صاحب باربل عساكر بلاد الشرق وعاد بهم الى الموصل
 الى سيف الدين غازي بن زكي وملك الموصل فلما دخل ابن منبر الى حلب بحببة العسكر قال له ابن القيسراني
 هذه جميع ما كنت تكتبني به فاستولاب القيسراني المذكور في ابن منبر وكان قد هجاه
 ابن منبر محسوت مستي * حسيرا افاد الوري صوابه
 ولم تضيق بذلك حسدري * فان لي أسنوة العصابة
 واشعاره لطيفة فائقة * وكانت ولادته سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة بقرابلس وكانت وفاته في سنه ادى
 الاخرة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بحلب ودفن في جبل جوشن بقرب المشهد الذي هنالك رحمه الله
 تعالى وزوت قبره ورأيت عليه مكتوبا
 عن زار قبري فليكن موثقا * أن الذي القاه بافناه فبرحم الله امرأ راني * وقال لي رحلت الله
 وذكره الخافق ابن عساكر في تاريخ دمشق فقال في ترجمته حدث الخطيب السيد أبو محمد عبد القاهر

ابن عبد العزيز بن خطيب حجة قال رأيت أبا الحسين بن منير الشاعر في النوم بعد موته وأما على قرية بسستان
من تبة فسألت عن حاله وقلت له اصعد الى فقال ما أقدر من رأيي فقلت تشرب الخمر فقال شراب الخمر
بخطيب فقلت ما هو فقال ندرى ما جرى على من هذه القصائد التي قامت في مثل الناس فقلت له ما جرى
عليك منها فقال لساني قد طال وتخن حتى صار مد البصر وكلما قرأت قصيدة منها قد صارت كلابا تتعاقب
في لساني وأبصرته حافيا عليه ثياب رثة الى غاية وسهت قارئا يقرأ من فوقهم من فوقهم نطل من النار
الآية ثم انتهت مرعوب باقلت ثم وجدت في ديوان أبي الجحجهم عبد الله الاخذ كره أن ابن منير توفي
بدمشق سنة سبع وأربعين ورتاه بايات تدل على انه مات بدمشق منها وهي هزلية على عادته في ذلك
أقوابه فوق أعواد تسمى به * وغساقه يشطى ثم قال
وأستحو المشاء في قدر مرصعة * وأشماوات تحت عيدات بلوط
وعلى هذا التقدير فيحتاج الى الجمع بين هذين الكلامين فعمارة أن يكون قد مات بدمشق ثم نقل الى حلب
فدفن بها والله أعلم * ومنه في بضم الميم وكسر النون وسكون الياء المثلثة من تحتها وبعد هاراه * وبلغ
بضم الميم وسكون الفاء وكسر اللام وبعد هاء حاء هاء * والطار ايسى بفتح الطاء الموحدة والراء بعد الالف
يا موحدة مضموه متولاه مضموه متهم سين مهملة هذه النسب الى طرابلس وهي مدينة بساحل الشام قريبة
من بعلبك وقد تراءد الهمزة الى أولها فيقال اطار ايسى وأخذها الفرس سنة ثلاث وخمسة مائة وساجها او مشد
أبو علي عمار بن محمد بن عمار بعد ان حوصرت سبع سنين والشرح في ذلك يطول * وجوشن بفتح
الجيم وسكون الواو وفتح الشين المثلثة ثم نون

*(القاضي الرشيد أبو الحسين أحمد بن القاضي الرشيد أبي الحسن علي بن القاضي الرشيد
أبي اسحق إبراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير العسافي الاسواني)*

كان من أهل الفضل والسياسة والرياسة صنف كتاب الجنب ورياض الأذهان وذكر فيه جماعة من
مشاهير الفضلاء وله ديوان شعر ولاخيه القاضي المهدي أبي محمد الحسن ديوان شعر أيضا وكانا يجلسان في
قدهما ورتبهما من شعر القاضي المهدي وهو معنى لطيف غريب من جهة قصيدة يدعى
وترى الجيرة والنجوم كلنا * تسقى الرياض بعدد سلاخ
لولا تسكن ثم الماعامت بها * أيدان نجوم الحوت والسرطان
وله أيضا من جهة قصيدة ومالى الى ما سوى النيل ثلثة * ولو أنه استغفر الله مؤتمم
وله كل معنى حسن وأول شعره قاله سنة ست وعشرين وخمسة مائة وذكره العماد الكاتب في كتاب السبل
والذيل وهو أشعر من الرشيد الرشيد أعلم منه في سائر العلوم وتوفي بالقاهرة سنة إحدى وستين وخمسة مائة في
رجب رجب الله تعالى وأما القاضي الرشيد فقد ذكره الحافظ أبو الطاهر السلفي رحمه الله تعالى في بعض
تعاليمه وقال ولي النصارى بخر الاسكندرية في الدواوين السلطانية بغير استئذان في سنة سبع وخمسين
وخمسة مائة ثم قتل ظلما وعدوانا في المحرم سنة ثلاث وستين وخمسة مائة رحمه الله تعالى وذكره العماد أيضا
في كتاب السبل والذيل الذي ذيل به على التاريخ فقال الخطم الزاخر والبحر العباب ذكرته في الخبر بدت
وأما المهدي فقله شاور ظالمه الى أسد الدين شيركوه في سنة ثلاث وستين وخمسة مائة كان أسودا جليدة
بالبصرة أو حده عصره في علم الهندسة والرياضيات والعلوم الشرعية والآداب الشعرية وما
دلى له الامير عضد الدين أبو الفوارس مرعش بن أسد بن مشد وذكره في سنة ست وخمسة مائة
تجلت لدى الرزايا بل جات همجى * وهل يضر جلاء الصارم الذكر
غسيري بغسيرة عن حسن شجيرة * مصرف الزمان وما يأتي من الغسيرة
لو كانت النار لايقوت بحسرة * لك كان يشاء ما يقوت بالجر

الله تعالى وكان له في ذلك
حكايات غريبة لا يفي
بذكرها هذا المختصر ثم
انه دخل مدينة بروسا
واجتمع معه المولى الفناري
واستفاد منه كثيرا من
العلوم الغريبة وله تصانيف
في علم الجفر وعلم الوفاق
وخواص أسماء الله تعالى
وفي علم التواريخ لا يمكن
تعدادها ورأيت كثيرا
بخطه وكان خطه في غاية
الاحكام والاتقان وجميع
مصنفاته بحروف متقنة يعقد
عامها وأجل مصنفاته كتاب
الفوايح المسكية في الفوايح
المسكية أدرج فيه ما يفوق
مائة علم وكتاب خمس
الافات في علم الحروف
والاوقاف وما دخل مدينة
بروسا احتباس من اورطون
فها وجد من هناك قال رحمه
الله في بعض أبياته
ففسر بغير تداني روم
زائرا *
دعى عبد الرحمن المقيم
ببروسا وقبض الله روحه
وتوفى رحمه
*(ومنهم المولى علاء الدين
الرومي)*
كان رجلا لله عابدا فاضلا
حصيد الطبع قسوي
الذكاء والبحث حاضر
دروس العلامة التفتازاني
والسيد الشريف الجرجاني
وحضر مجلسهما وحضر
منهما أسئلة كثيرة مع
أجوبتها وكان باقي الآلة
الإسئلة ويجوز انما حضر من

عن أبيه المشقة ثم شتمت
 القاهرة وأجره علماء هاربه
 رساله جمع فيها الاسئلة
 من فنون شتى وهي عندي
 بخط جدي رحمه الله
 * (ومنه الشيخ العارف
 بالله المنتظم الى الله الشيخ
 نغرا الدين الزرقى) *
 كان متوطنًا ببلد سدرين
 وكان عالما عارفا زهدا ورعا
 متبحرا عن الخلاق
 وشغلا بنفسه وكان من
 التقوى على جانب عظيم
 كان لا يميل خلف امام يوم
 باخرة احتياطيا بناء على
 أن الساف قد كرهوا
 الاجرة في العبادات وكان
 له خلق عظيم من العوام
 والشرعية وقد ألف كتابا في
 الدعوات المأثور في غسل
 اليوم واللياسة وغيرها
 من احاديث دقيقة ولطائف
 آيها من كل علم يدل ذلك
 على حذاقته في العلم يوم رجع
 اليه ووجدوا وروى عنه
 * (ومنه العام العامل
 والفاضل الكامل الشيخ
 رمضان) *
 قرأ على علماء مصر وفتحه
 ثم جعله السامان بانيه
 ثم جعله قاضيا
 بالعسكر ورجع الله ووجد
 * (ومنه العام الفاضل
 الكامل المولى أحمدى) *
 كان أحله من ولاية كرمين
 ونرا أسلاده على علماء
 عصره ثم دخل القاهرة
 ودخل هو والمولى الفخاري
 والفاضل حاجي باساعلى

لا تغفرون بأضمارى وقيمتها * فأعماهى أصداف على درر
 ولا تظن شطاع الجسم من صغر * فالذنب في ذلك محمول على البصر
 قلت وهذا البيت مأخوذ من قول أبي العلاء المعري في قصيدته الطويلة المشهورة فإنه القائل فيها
 والتجيم يستصغر الإبصار ورويته * والذنب للمارف لا للتجيم في الصغر
 وأوردته العماد الكاتب في الخريدة أيضا قوله في الكامل بن شاور
 إذا ما نبت بالجر دار يودها * ولم يرتحل عنها فليس بندي حزم
 وهي بيها حبا لم يدرانه * سبى عندها الجسام على رغم
 وقال العماد أنشدني محمد بن عيسى اليماني بعد أن سنة إحدى وخمسين قال أنشدني القاضي الرشيد باليمن
 لنفسه في رجل لمن ناب ظني فربما نلت بعدما * فطانت بأني قد ظفرت بعصف
 فأنك قد قادتني ككل سنة * ما كنت به أشكرى لدى كل موقف
 لأنك قد حذرتني كل صاحب * وأعلمتني أن ليس في الأرض من يفي
 وكان الرشيد أسود اللون وقصيدة قول أبو النخع محمود بن قادوس الكاتب الشاعر بمجموعه
 يا سبه لبقمان بلا حكمة * وناسرا في العلم لا راسخا
 سلخت أشعار الوري كلها * نصرت تدعى الاسود السانخا
 وفيه أيضا كرايع لمب على فاني هذا ان قلت من تاريخه * ت وقت كل الناس فهما
 قلنا صدقت فما الذي * أمثال حتى صرت فخما
 وكان الرشيد سائرا الى اليمن رسولاً ومديح جماعة من الخو كها ومن مدحت منهم على من حاتم الهمداني قال فيه
 لمن اجديت أرض الصعير أقموا * نامت أنال القمط في أرض قلمان
 ومنتصفت لي ما ربها آري * فاست على أسوان يوما أسوان
 وان جهات حسي زمانف خندف * فقد عرفت فظلي غطار في سعدان
 فسده الدار في سعدن على ذلك فكاتب بالايات الى صاحب مصر فكانت سبب الغضب عليه فأسسكه
 وأخذت انب مفيدا مجردا وأخذ جميع موجوده فأقام باليمن سنة ثم رجع الى مصر فقتله شاور وكذا كراه
 وكتب الى الخليل بن الحبيب
 ثروة الكرمات بعدك فقر * وحسب العلا بعدك فقر * بل تجلي اذا ضللت الدياجي
 وتحسر الابام حيث غسر * أذنب الدهر في مسيرك ذنبا * ليس منه سوى ما يملك عذر
 والفساني يفتح العين الحجمة والسين المهملة وبعد الالف نون هذه النسبة الى عمان وهي قبيلة كبيرة من
 الازدرش يواسن ماء عمان وهو باليمن نسبه وابه * والاسواني بضم الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الواو
 وبعد الالف نون هذه النسبة الى أسوان وهي بلدة بمصر قال السمعاني هي بفتح الهمزة والصحيح الضم
 هكذا قال لي الشيخ الحافظ زكريا الدين أبو محمد عبد العظيم المنذرى حافظ مصر ثقة بالله أمين

* (أبو العباس أحمد بن أبي التمام عبد الغني بن أحمد بن عبد الرحمن بن خلف بن مسلم
 اللخمي الملقب القطر بن الشعوب بالقيس) *

كان من الأدباء وله ديوان شعر أجاد فيه ونقات منه قصيدة يدحج الامير تجميع الدين جملدك التقوي
 المعروف بوالى خياط أوها
 قل للحيب أطلت منك * وجعلت قلبي فيك وكذلك * ان شئت أن أسافر
 على قلبي فهو عندك * أخلصت حتى في زيا * رتنا بطيف منسك وعندك

تبع من مشايخ الصوفية
 فنظر الشيخ اليهم وقال
 للمولى أحمدى أو أسبق
 ستطيع عرك في الشعر
 وقال للفاضل حاجى باشا
 ذلك ستطيع عرك في
 الطب وقال للفاضل المولى
 الشارح انك ستصير عالما
 ويايا وكان كل منهم كقائل
 وصاحب المولى أحمدى
 بعد قدوم الابلان الامير
 ابن كرميان وصار معلما
 له وكان ذلك الامير واعيا
 في الشعر ثم صاحب مع
 الامير سليمان بن السلطان
 يا زيدمان وتقرّب عنده
 وحصل له جاه عظيم وحسنة
 وافرّة ونظم لاجله كتابه
 المشي ما سكتد نامور قائم
 كرامان الفضل والاشعار
 ومن لوازمه ان الامير
 تهر زمان شاد شمل تان
 البلاد ومطلب المولى أحمدى
 وصاحب معه مال الى
 مما حبه وقد دخل معه الحام
 لوما فقال له قوم من كنت
 معي في الحام فقال نعم قال
 هذا يساوى الفار هذا يساوى
 كذا وكذا الى آخره وحضر
 في الحام ثم قال له الامير
 تهر زمان قومي فقال
 أنت تساوى ثمانين درهما
 وقال الامير تهر
 ما حكمت بالعدل وازارى
 حده يسارى ثمانين درهما
 فقال المولى أحمدى انما
 قومت الارار وانما أنت فلا
 تساوى درهما تسعين
 الامير تهر وهذا الكلام

وأما عايك كما عهدت وان نقضت على عهدك * أحوت يا نصر الحبيب
 بحشاي لما ذقت برلك * وشهدت أني ظالم * لما طابت اليك شهيدك
 اتقلن غصن البان بعجني وقد عانيت قدك * أم تخدع التناح ال
 حياطي وقد شاهدت خدك * أم خلت أس عذارك المستشوق يصي منك وردك
 لا والذي جعل الهوى * مولاى حتى صرت عبدك * باقلب من لايت سعا
 طفه علينا ما أشدك * اتقلنتى جلد الهوى * أو أنى عزمان جسدك
 وهي قصيدة جديدة ونقضت من اعلى هذا القدر خوفا لاطاله وجاب النفيس المذكور بالبلاذون مدح
 الناس وان تجدى بشعره وذكره العماد الكاتب في الطريقة فقال فقبه ما لستى المذهب يدعى علوم
 الاوائل والادب ومن شعره قوله

يسر بالعيد اقوام لهم سعة * من السراء وأما المقسترون فلا
 هل سرفى وثباتى فيه قوم سبا * أو رافى وعلى رأسى به ابن جلا
 يعنى قوم سباعى فنادهم كل مزق وابن جلاماه عمامة تشير الى قول الشاعر سجع بن وثيل الرياحى
 أنا ابن جلا واطاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفونى

وذكره العماد أيضا فى كتاب المسيل فقال كان من الفقهاء بصير وقد رأيت الفاضل يلقى عليه
 ووجدته قتيبة كتب من مصر اليه ونقلت من ديوانه أيضا

يا واحلا وجميل الصبر يتبعه * حصل من سبيل الى الغيا ليقف
 ما اتفتك جفونى وهى دائسة * ولا فى لك غلبى وهو يحترى

وكان جدته يقال له قطرس يوتوفى فى الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعمائة
 قوس وقد مات هو سبعين سنة من عمره وجماعة تعاليمه واللحمى ينفع الامم وتكون انشاء المعجزة بعدها
 مع هذه النسبة الى نظم بن عدى واسمه مالك وهو أخو جدام واسم جدام عمرو بن عدى وكان قد تشاجر
 فلم يعمروا كالأى اعلمه فضرب مالك شرا بديعة فخدمه أى قطعها يسمى مالك الخلساوى عمرو بن جدام
 لهذا السبب والشارح يضمن القاف وسكون الطاء المهسلة وضم الراءى بعد هاسين هههه هذه النسبة
 كشفت عنها كثيرا ولم أقف لها على حقيقة تدبيره أنه كان من أهل مصر ثم أخبرني بماء الدين زهير بن محمد
 الكاتب الشاعر الاقضى ذكره ان شاء الله تعالى ان هذه النسبة الى جده قطرس وكان صاحب روى عنه
 شيئا من شعره ووجدت ذلك أو المظفر عتيق بنى الدين وصاحب جماعة الآتى ذكره ان شاء الله تعالى وكان
 ذينا فاضلا ومات فى الثامن والعشرين من شعبان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بالقاهرة وقد مات هو ثمانين
 سنة وله شعر وروى عن الحافظ السابق وغيره ومن يجهله ما روى بماء الدين زهير من شعره فى غلام يتعلم علم
 الهندسة والهيئة وذى هيئة زهو بوجه مهندس * أموت به فى كل يوم وأبعث
 صيحا باشكال الألاحسة وجهه * وكان به اقلد ما يتحدث
 فعارضه خطا استمروا وماله * به تقلة واصدق شكله ثلث

وتسب هذه الايات الى أبى جعفر العلوى الماصرى والله اعلم

* (أبو العباس أحمد بن هرون الرشيد بن المهدي بن المنصور الهاشمي المعروف بالسبق) *

كان عبدا صالحا ترك الدنيا فى حياة أبيه مع القدر ولم يتعلق بشئ من أمورها أو بوجه خليفته الدنيا أو
 الانقطاع والعزلة وانما قيل له السابق لأنه كان يشكسب بيده فى يوم السبت شيئا ينفقه فى بقية الأسبوع
 ويتبرغ للاشتغال بالعبادة فعرف بهذه النسبة ولم يزل على هذه الحال الى أن توفى سنة أربع وثمانين ومائة

ووصلت منه ضحكاً كثيراً
 حتى وهب له ما في الحمام من
 آلات الذهب والفضة وكان
 شيئاً كبيراً جداً
 * (ومنهم الشيخ بدر الدين
 محمد بن اسرائيل بن عبيد
 العزيز الشهير بابن قاضي
 - سماوية) *
 وولد في قلعة حماة من بلاد
 الروم حين كان أبوه قاضياً
 بها وكان أيضاً مسيراً على
 حياض السنين بها وكان
 فتح تلك القلعة على يده أيضاً
 يقال ان أحد أجداده كان
 وزيراً لآل سلجوق وكان
 هو ابن أخو السلطان علاء
 الدين السلجوقي وكان فتح
 القلعة المذكورة وولادة
 الشيخ بدر الدين في زمن
 السلطان غازي خدابنده كان
 من سلاطين آل عثمان ثم
 ابن الشيخ أحمد العظمى في حياته
 من والده المذكور وحفظ
 القرآن العظيم وقسراً على
 الأصول المشتهر بالشاذلي
 وتعلم السرف والخراساني
 من لانا يوسف ثم ارتحل إلى
 الديار المصرية فسمع ابن عم
 أبيه وهو مؤيد بن حبيسة
 تلميذ من رفراً شوقياً من
 بلاد الروم بعض من العلوم
 وعلم الفجوم على مولانا
 قرض الله من تلامذة فضل
 الله وكثرت عنده أربعة
 أشهر رما توفي مولانا
 فيص الله ارتحل إلى الديار
 المصرية وقسراً هناك مع
 الشريفة الجليلي بن علي
 مولانا سار له ما في المنطق

فوق موقائيه رحمه الله تعالى وأخباره مشهورة فلا حاجة إلى التطويل فيها وذكره ابن الجوزي في
 شذورا العقود وفي صفوة الصفوة وهو مذكور في كتاب التوايين وفي المنتظم أيضاً

* (أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي الأندلسي المزي المعروف بابن العريف) *
 كان من كبار الصالحين والأولياء المتورعين وله المناقب المشهورة وله كتاب المجالس وغيره من الكتب
 المتعلقة بطريق القوم وله نظم حسن في طريقهم أيضاً ومن شعره
 شذروا المنطق وقد نالوا التي بقي * وكلمهم بأليم الشوق قد باحا * سارت ركائبهم تندي رواحها
 طيباً بما طاب ذال الوفاً أشباحا * نسيم فبر النبي المصطفى لهم * روح اذا شربوا من ذكره راحا
 يا واصلين إلى المختار من مضر * زورتم جساماً وزرنا نحن أرواحا * انا أفتنا على عذر وعن قسدر
 ومن أقام على عذر كن راسا
 وبينه وبين القاضي عياض بن موسى الجصبي مكاتبات حسنة وكانت عنده مشاركة في أشياء من العلوم
 وعناية بالقراءة وجمع الروايات واهتمام بطرفها وجملة ما كان العباد وأهل الزهد الطوفان محمد بن
 محمد وحدث بعض المشايخ الفضلاء أنه رأى بخطه ففصل في حق أبي محمد علي بن أحمد المعروف بابن حرم
 الظاهري الأندلسي وقال فيه كان اسنان ابن حرم المذكور رسيفاً شجاعاً بن يوسف شقيقه وأما قال
 ذلك لان ابن حرم كان كبير الوقوع في الأعداء المتكلمين والمتأخرين لم يكذب مسلم من أسعد ومولده يوم الاحد
 بعد طلوع الفجر ثاني جمادى الأولى سنة احدى وعثمانين وأربع مائة * وكانت وفاة ابن العريف المذكور
 سنة ست وثلاثين وخمسمائة بمصر كثر رحمه الله تعالى ليلة الجمعة أول الليل ودفن يوم الجمعة الثالث
 والعشرين من صفر وقد كان سعي به إلى صاحب مرا كثر فأحضره الهياضات واحفل الناس بجهته
 ونظرت له كرامات فندم على استناده وصاحب مرا كثر الذي استناده هو علي بن يوسف بن تاشفين
 الآن ذكره في ترجمة أبي يوسف ان شاء الله تعالى * والمرى هذه النبيلة التي المرى به وهي بنت الميم وكسر
 الزاء وتشديد الياء المشارة من تخمهاو بعد هاهنا وهي مدينة عظيمة بالأندلس

* (أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام بن الحليفة اللخمي القاسمي) *
 كان من مشاهير الصالحين وأعيانهم وكان مع صلاحه فيه فضيلة ومعرفة بالأدب وكان رأساً في القراءات
 السبع وسمع بخطه كثيراً من كتب الأدب وغيرها وكان جيد الخطا حسن الخط والكاتب التي توجده
 بخطه مرغوب فيها للتسليم لا لا تقامها * ومولده في الساعة الثامنة من يوم الجمعة سابع عشر جمادى
 الآخرة سنة ثمان وسبعين وأربع مائة بمصر فتنقل من قاس وانقل إلى الديار المصرية ولا هلهافيه ما اعتقاد كبير لها
 وأورد من صلاحه وكان قد حج ودخل الشام واستوطن خارج مصر في بلع را شدة وكان لا يقبل لأحد شيئاً ولا
 يرتقي على الأقران فحق بمصر جماعة شديدة فمضى إليها اجلاء المصريين وسأله قبول شيء فامتنع فأجمعوا رأيهم
 ان يغلب احدهم البيت التي له وكان يعرف بالفضل بن يحيى الطويل وكان عدلاً باراً بالقاهرة فتروجهما
 وسأل ان تكون اسماءه فاذن في ذلك وكان قصدهم تحفيق العائلة عندهم بقي منقرداً يسخر ويأكل
 من نسخة * وتوفي في أو اخر المحرم سنة ستين وخمسمائة بمصر ودفن في القرافة الصغرى وقبره بزارج اوزرته
 ليلافو جده عنده انسا كثيراً رحمه الله تعالى * وكان يشول ادوية سعادة الاسلام في اكتشاف غير من
 الخطاب ورضي الله عنه اشار إلى أن الاسلام لم يزل في أيامه في غرور وازدياد وشمع بعده في التضعع والاضطراب
 * وقد كوفي كتاب الدول المنقطة في ترجمة أبي الميمون عبد المجيد صاحب مصر أن الناس أقاموا بلا قاض
 ثلاثة أشهر في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ثم اختير في ذي القعدة أبو العباس بن الحليفة فاشترط أن
 لا يقضي بمذهب الدولة فلم تكن من ذلك وتوفي بمصر وهو والله تعالى أعلم * والحليفة يضم الحاء المهملة وفتح

الطاعة المهملة وسكون البياء المئنة من تحتها وبعد الهزيمة هاء * والقاسي يفتح الفاعل بعد الالف سين
مهملة هذه النسبة الى قاس وهي مدينة كبيرة بالمغرب بالقرب من سبتة خرج منها جماعة من العلماء

* (ابو العباس احمد بن ابي الحسن علي بن ابي العباس احمد المعروف بابن الرافعي) *

كان رجلا صالحا فاشافى المذهب اصلاه من العرب وسكن في البطائح بقريه يقال لها ام عبيدة وانضم
اليه خلق عظيم من الفقراء وحسنوا الاعتقاد فيه وتبعوه والطائفة المعروفة بتبار قاعية والبطائح نسبة من
الفقراء منسوبة اليه ولا يتابعه احوال عجيبة من اكل الحيات وهي حبيسة والنزول في الشتاء وهي تنضم
بالنار في طوفانها ويقال لهم في بلادهم تركبون الاسود ومثل هذا واسماها ولهم مواسم يجتمع عندهم من
الفقراء عالم لا يعد ولا يحصى ويقومون بكفاية اكله ولم يكن له عقب وانما العقب لاصحابه اولاده يتوارثون
المسجد والولاية على تلك النسبة الى الان وامرهم مشهورة مستقيمة لا طاعة الا لخاله ام او كان
للشيخ احد مع ما كان عليه من الاستعمال بعبادته شعره على ما قيل

اذ اجن ابي همام قاي يد كرم * الروح كذا نوح الجسام الطروق * وفوق هجاب عطر الهم والاسى
ويحسى بحار بالاسى تندق * ساوا ام عمر وكيف بات أسرها * تغلث الاسارى ذوبه وهو موثق

غلاه ومقتول في القتل راحة * ولا هو ممنون عليه شاطق

ولم يزل على ذلك الحال الى ان توفي يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسعين
وخمسمائة بأم عبيدة وهو في عشرين السبعين رحمة الله تعالى * والرافعي بكسر الراء وفتح الراء بعد الالف
عين مهملة هذه النسبة الى رجل من العرب يقال له رفاعه هكذا نقلت من خط بعض أهل بيته * وأم عبيدة
يشق العين المهملة وكسر الباء الواحدة وسكون البياء المئنة من تحتها وبعد الالف المهملة المشروحة هاء
* والبطائح يشق الباء الموحدة والطاء المهملة وبعد الالف مئنة من تحتها وهي مهملة وهي عدة قري
تجتمع في وسط الماء بين واسط والبصرة ولها شهرة بالعران

* (الامير ابو العباس احمد بن طولون صاحب الديار المصرية والسامية والشعور) *

كان اعز بالله قد ولد له مصر ثم استولى على دمشق والشام اجمع وانما كية والعمور في مدة اشتغال بالرفق
ابى احمد طلحة بن المتوكل وكان نائبه عن ابيه المعتمد على الله الخليفة وهو والد المتصدق بالله عمر بن صاحب
الزنج وكان احمد عادلا جوادا اجتماعا متواضعا حسن السيرة صادق الفرائض استيبا ثرا الامور بنفسه وعمر
البلاد وينفذ احوال الرعايا ويحب أهل العلم وكانت له مائدة يحضرها كل يوم الخاضع وانعام وكسبه اُنسب
دينار في كل شهر للصدقة فأثناء وكيله يوما قال ابى تائيب المرأفة وعلمها الارار وفي يد صاحبها الذهب فطلب
منى أفاعيا فقال له من مديته اليك فأعمله وكان مع ذلك كله طائش السيف قال القاضي يقال انه
حصى من قتله ابن طولون صبرا ومن مات في حبه فكان عدد هسم غنائة عشر ألفا وكان يحفظ القرآن
الكريم وورث حسن الصوت وكان من أدرس الناس للقرآن وبنى الجامع المنسوب اليه الذي بين القاهرة
ومصر في سنة تسع وخمسين ومائتين وهذه الزيادة حكها الفرغاني في تاريخه وذكر القاضي في كتاب الخطط
الله شرح في عمارته سنة أربع وستين ومائتين وفتح عنده في سنة ست وستين ومائتين واتبعه سلم وأشق على
عمارته مائة ألف وعشرون ألف دينار على ما حكاه احمد بن يوسف مؤلف سيرته وكان أبوه يلو كما أهداه فوج
بن أسد الساماني عامل بخارا الى المأمون في جهالة رقيق جهالة اليه في سنة ثمانين ومات طولون في سنة أربعين
مئتين * وكانت ولادة والده أحمد بساير في الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين
ان طولون تبناه ولم يكن ابنه ودخل مصر لتسع وقيل لسبع بقين من شهر رمضان سنة أربع وستين
وقيل يوم الاثنين لخمس بقين منه * وتوفي يوم في ليلة الاحد لعشر بقين وقال الفرغاني لعشرين مليون من

المد من باقة القاهرة ثم جمع
مبارك شاه وقرأ عملا على
الشيخ الرافعي ثم قدم
القاهرة وقرأ مع الشريف
البرهان على الشيخ اكل
الدين وحصل منه جميع
العلوم وقرأ على الشيخ بدر
الدين المذكور السلطان
فرج ابن السلطان رفوق
ملك مصر ثم أدر كتبه بالديرة
الالهية والتجالي كتب
الشيخ سعد بن الاخلاطى
النسابة بنصر وفنشد
وحصل عنده ما حصل
وأرسله الشيخ الاخلاطى الى
بلدة تبريز بالارشاد وحذر
انما الجاهل لا يبره زمان
الى تبريز وقع عند سائر
بني العلماء ولم ينسب
البحث عند قد كرا الشيخ
الجزري الشيخ بدر الدين
المذكور الصفا كقيد
الخطاب من قدها الامير
تيمور زمان ففهم الشيخ
بهم ما ورد في السجل بحكمه
واعترفوا العلماء بنفسه
ونال من الامير المذكور
بالاخلاق والارباب الغيا
لا اله الا الله ثم نزل الشيخ
السجل وخلق بدليس ثم سافر
الى مصر ووصل الى الشيخ
الادلافي المذكور ثم مات
الشيخ الاخلاطى وأجاس
الشيخ مكانه فجلس فيه سنة
أشهر ثم ملأ الى حلب ثم الى
قونية ثم الى تبريز من بلاد
الروم ثم دخله رئيس جزيرة
سانتر فأسلم على يدى الشيخ
وصار من جيرانه ثم

بما الشيخ الى اذنه ووجدت
والديه هناك حين تم لها
تسلطن موسى جلي من
اولاد عمه ان الغازي نصب
الشيخ قاضيا بعهده ثم ان
أقام موسى جلي السلطان
تجدد قتاله وحيا الشيخ مع
أهله وبعاله ببلدة ازيق
وعين له كل شهر ألف
درهم ثم هرب من الخس
الى الامير اسفنديار وكان
يسمى الواسول الى
بستان تار فلم ياذنه
أسفنديار نحو قاسم ابن
تومان ثم أرسله الخليفة
من ولاية روم الى واجتمع
عنده احوار وانشاءه
سرا راسمته ووشي به
بعض المندوبين الى السلطان
انه يريد السلطان اخذ
وقتل باقتحام ولا يحسد
الجموع وله تصانيف كثيرة
منها كتاب الاسرار في
المنطق وشرح التفسير
منتهما بحبو ساق ازيق
ومرابط مع الفسوليين ومنها
عقدود الجواهر شرح كتاب
الفسود في الصرف ومنها
مسرة التاويبي في التصوف
والواردات فيها بضواوكان
وقائه في سنتين عشرة
وعاش ثمانين سنة وروى ان
السيد الشريف كان
عنده بالفضل وجهه الله
تعالى
* (وهو المولى العالم الفاضل
الحاج باسم) *
كان وجهه الله من ولاية
ابن ابي وارث الى

ذي القعدة سنة تسعين ومائتين براق الامعاء ربه الله تعالى وزرت قبره في تربة عتيقة بالقرب من الباب الجوار
للجامعة على طريق المنوجمه الى القرافة الصغرى بسبع المقطم * وطولون بضم الطاء المهمله وسكون الواو
وضم اللام وسكون الواو وبعدها فون وهو اسم تركي * والساعاني بفتح السين المهمله وبعدها الفميم
مفتوحة وبعدها الفال ائمة فون هذه النسبة الى سامان وهو جد الملوک السامانية بما واء النهر وخراسان
* وساعرا بفتح السين المهمله وبعدها الفميم مفتوحة ثم راء مشددة وبعدها الفم مدينة كبيرة بناها
المعتمد في سنة عشرين ومائتين بالعراق فوق بغداد وحكر فيها الجوهرى في كتاب الصحاح ست لغات في
فصل رأى وهذه اللغة احدى تلك الست وليس هذا موضع استقصاء الست وقد ذكرتم في ترجمه ابراهيم
ابن المهدي

(ابو الحسين احمد بن ابي شعيب بن به ابن فناخسرو بن تمام بن كوهي بن شيرزيل الاصغر بن شيركوه بن
شيرزيل الاكبر بن شيران شاه بن شيرزوه بن شستان شاه بن سمن فرو بن شيرزيل بن سنان
ابن بهرام بن جاور الملك بن زنجور بن بهرام بن كوهي بن شاه بن ساور الملك بن ساور بن
الاشكاف وبنية النسب معروفة في ساور بنى ساسان فلا حاجة الى الاطالة

وابو الحسين المذكور يلقب معز الدولة وهم ثلاثة اخوة وسيأتي ذكر الجميع وهو عم عضد الدولة وأحد
ملوك الديلم وكان صاحب العراق والاهواز وكان يقال له الاقطع لانه كان مقطوع اليد اليسرى وبعض
أصحابه يسمون بسبب ذلك انه كان في مبدع عمره وحداثة سنه تبعه الاخوة معز الدولة وكان قد توجه الى كرمان
بأشوة اخوة به معاد الدولة وركن الدولة فلما وصلها جمع به صاحبها تتر كهوا ورجل الى محبستات من غير
حرب فلكها معز الدولة وكان ذلك الاعمال طاعة من الاكراد قد تعلموا علمها وكانوا يحملون اسم صاحب
كرمان في كل سنة شيئا من المال بشرط ان لا يطاؤا باطه فلما وصل معز الدولة سير اليه رئيس القوم وأخذ
عهوده ومواثيقه باجرانهم على عادتهم ففعل ذلك ثم أشار عليه كاتبه بقتض العهد وان يسرى اليهم على غفلة
ويأخذ أموالهم وضياعهم ففعل معز الدولة ذلك وقدمهم في الليل في طريق متعرة فأحسوا به فعدوا
على مضيق فلما وصل اليهم بعد كره نار واعلمهم من جميع الجوارب فتلقوا اسرا ولم يلبث منهم الا اليسر
ورقع معز الدولة ضربات كثيرة وطاحت يده اليسرى وبعض اصحاب يده اليمنى وان شغل بالاضرب في رأسه
وساوى جسده وسقط بين القتلى ثم سلم بعد ذلك وتشرع بذلك بطول وكان وصوله الى بغداد من جهة الاهواز
فدخلها في الخامس من الشهر الاثني عشر من جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين وثلثمائة
فلاذت المستكفي ومالكها بالاكشفة وذكر أبو النرجس ابن الجوزي في كتاب شذوذ العقود ان معز الدولة
المذكور كان في اول أمره يحمل الخبث على رأسه ثم ملك هو واخوته البلاد والى أمرهم الى ما ألدوا وكان
معز الدولة أصغر الاخوة الثلاثة وكانت مدة ملكه العراق احدى وعشرين سنة واحده عشر شهرا * وولاه
يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الاخر سنة ست وخمسين وثلثمائة بغداد ودون في داره ثم نقل الى مشهد
بنى له في مقابر قريش * ومولده في سنة ثلاث وثلثمائة ترحم الله تعالى ولما حضر الموت اعتق ماله كله وتصدق
بأكثر ماله ورد كثير من المغالمة قال ابو الحسن احمد العساولي بينا اناني دارى على دجلة بمشرفة القصب
ليلة ذات غيم ووجدت بوق سمعت صوت هاتق يقول

لما بلغت أبا الحسين * من مراد نفسه في الطلب * وأمنت من حشدت اليا

لي واحققت عن التوب * مدت اليك يد الردى * وأخذت من بيت الذهب

قال فاذا معز الدولة قد توفي في تلك الليلة ولما توفي مالك موثقا وله معز الدولة ابو منصور بختيار وسيأتي ذكر
ان شاء الله تعالى * وولاه بضم الباء الموحدة وفتح الواو وسكون الياء ثلثمائة من تحتها وبعدها هاء سا

القاهرة وقرأ ههناك على
 الشيخ أكل الدين ومن
 شركاء درسه الشيخ بدر
 الدين المسند كور وكان له
 قبول تام عند الشيخ أكل
 الدين وقرأ العلوم العقلية
 على المسولي مبارك شاه
 المنطوق وكان مقبولاً عنده
 أيضاً ثم انه عرض له مرض
 شديد اضطره الى الاستغاث
 بالطلب حتى مهنر فيه
 وفور عن له بهارستان مصر
 زوجه أحسن التدبير
 وصنف كتاب الشفاء في
 الطب باسم الامير محمد بن
 أيدين وصنف مختصراً فيه
 أيضاً بالتركية وسماه
 التسهيل وصنف قيل
 اشتغاله بالطلب حواشي
 على شرح المطالع للعلامة
 الرازي على تصورهاته
 وتدريقاته وصنف تالاه
 الحواشي قبل تحميمه السرد
 الشريف حتى انه برده عليه
 في بعض المواضع وله شرح
 على الطوالع للبيضاوي
 وكان السيد الشريف
 يشهده أيضاً بالفضيلة
 التاسعة

ناحسو وبتفخ الفاء وتشديد النون وبعد الالف جاء معجمة مضمومة ثم سين مهملة ما كنة ثم راء مضمومة
 بعد هار او * وغام بفتح التاء المثلثة من فوقها و بعد هاء ميم مخففة مفتوحة و بعد الالف ميم ولو لا خوف
 تطويل لقبديت بفتح الابداد وقد ضبطته بخطي فن نفاه فليغزاه على هذه الصورة فهو صحيح وسيأتي ذكر
 شعوبه عماد الدولة علي وركن الدولة حسن

(ابو نصر احمد بن مروان بن دوس ملك الكردي الملقب نصر الدولة صاحب سبأفار فين وديار بكر) *
 كان النبلاء بعد ان قتل اخوه ابو سعيد منصور بن مروان في قلعة الهناخ ليله الخميس طامس جمادى الاولى
 سنة احدى وأربع مائة وكان رجلاً مسعوداً على الهمة تحسن السياسة كثير الخزم قضى من اللذات وبالغ
 من السعادة ما يقصر الوصف عن شرحه وخط ابن الازرق الفارقي في تاريخه انه لم يشغل ان نصر الدولة
 المذكور صاحب احداهما في ايامه سوى شخص واحد وقص قصته ولا حاجا الى ذكرها وانه لم يقته صلاة الصبح
 من وقتها مع انهما كنه في اللذات وانه كان له ثلثمائة وستون جارياً يتخلو كل ليلة من ليالي السنة واحدة فلا
 هو والنبوة اليها الا في مثل ذلك اليلة من العام الثاني وانه قسم اوقافه فثما ينظر في مصالح دولته وسنها
 ما يتوفر فيه على لثاته والاجتماع بأهله والزمه وخدمه اولاداً كثيرة وقدمه شعراء عسرة ومخدومين وولدوا
 له في ديوار يتهم من ماله سعادته انه وزيره ووزيران كانوا يري تظيفتين أحدهما ابو القاسم
 الحسين بن علي المعروف بابن المغربي صاحب ديوان الشعر والرسائل والتصانيف المشهورة كان وزير
 ليلقة مصر وانفصل عنه وقدم على الامير ابي نصر المذكور في وزيره من بين والاخر نصر الدولة أبو نصر بن
 جهر كان وزيره ثم انتقل اليه وراوة بغداد وسيأتي ذكرهما ان شاء الله تعالى * ولم يزل على سعاده وقضاء
 وطاره الي ان توفي في التاسع والعشرين من شوال سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة ودفن بجامع المدينة
 قبل في القصر بالسدي ثم نقل الي القبة المعروفه بهم الملازمة لجامع المدينة وباطن سعاده سبعين سنة
 كانت امارته اثنتين وخمسين سنة وقيل اثنتين وأربعين سنة ورحم الله تعالى * وسياقار فين مشهورة بلاحاجة
 الي ضبطها * والمدينة يضم الميم وسكون الحاء المهملة ورفع النون المهملة وبعدها ثمانية رباط بظاهر
 سبأفار فين * والسدي بكسر السين المهملة والنون المهملة وبعدها لام شديدة مكسورة أيضاً في القصر
 بانية على ثلاث دعامات هو القلعة مسمى معان ثلاث نواهيها ملك بعدها بنه نظام الدين أبو القاسم نصر

(ابو القاسم احمد المنعوت بالسدي بن المستنصر بن الظاهر بن السلطان الملك الناصر بن العزيز بن العزيز
 ابن المنصور بن القائم بالله المهدى عميداته وستأتي تمة النسب عند ذكر المهدى في
 حرف العين وكيفية الاختلاف فيما بين شاء الله تعالى) *

الي الامر بعد ايامه المستنصر بالديار المصرية والسنية وفي ايامه انتهت دولتهم وضعف أمرهم وانقطع
 من أكثر مدن الشام دعوتهم وانتهت البلاد الشامية بين الامراء والفرنج فخذلهم الله تعالى فانهم
 جعلوا الشام وتروا على انطاكية في ذي القعدة سنة تسعين وأربع مائة ثم تسلموها في سادس عشر رجب
 سنة احدى وتسعين وأخذوا معرة النعمان في سنة ثنتين وتسعين وأخذوا البيت المقدس في شعبان سنة
 ثنتين وتسعين أيضاً وكان الفرنج قد أقاموا عليه يثما أو بعين يوماً قبل أخذه وكان أخذهم له نعي يوم
 لعدة وقتل فيه من المسلمين خلق كثير في مدة أسبوع ووقتل في الأقصى ما يزيد على سبعين ألفاً وأخذوا من
 سبأ الخضرة من أواني الذهب والفضة ما لا يضبطه الوصف وأنزع المسجونين في جميع بلاد الاسلام بسبب
 هذه غابة الانزعاج وسيأتي ذكر طرف من هذه الواقعة في ترجمة الافضل بن امير الجيوش في حرفه الشين
 شاء الله تعالى وكان الافضل شاهان شاه المنعوت بامير الجيوش قد سلمه من سكان أرتق في يوم الجمعة
 من بقين من شهر رمضان سنة احدى وتسعين وقيل في شعبان سنة تسع وعشرين والله أعلم بالصواب وولي

السليسة فوطن في أوائل
أحواله بدين تبر وساو وكان
يبيع الخبز ويحمله على
ظهره وسكان الناس
يسارعون الى اشتراء الخبز
منه تبركاته وكان الشيخ
شمس الدين الفشاري
يصاحبه ويستفيد منه
ويعترف بنفسه ولما بنى
السلطان بازديخان
الذي كور الجوامع الكبير
بدين تبر رسالتهم من
الشيخ أن يكون واعظا فيه
ولما عقد عقد مجالس
للوغنا ورأى اقبال الناس
عليه ارتحل الى مدينة
اقسراي واتخذ الطريق
ظاهرا عن الشيخ خوفا
على الارديلي الا انه كان
أوبيا أخذها باطمان
روح العارفين بانقيا يزيد
السلطان قدس سره
ويروي انه كتب مع الخضر
عليه السلام ونقل عن المولى
اباس انه قال بعد ان كتب
كثير من المشايخ ولم ينته
الشيخ جيد الدين أصلا
ونقل انه أخذ الطريق
أولا من بعض المشايخ
السالكين زاوية البازيدية
بدمشق ثم انتقل منه الى
خوج على الارديلي ونقل
ان بعضا من يديه زرع
قائمة أرض لنفسه وزرع
قطعة أخرى للشيخ وأثبتت
أرض المريد ولم تثبت
أرض الشيخ أصلا فاجتاز
بها يوما فقال للمريد أيتهما
في فقال المريد مشيرا الى

فيه من قبله فلم يكن لمن فيه طاقة يالف فرج قسما ومنه ولو كان في يد الارثقية لسكان أصح للمسلمين ثم استوى
الفرج على كثير من بلاد الساحل في أيامه فلكوا حيفا في شوال سنة ثلاث وتسعين وقيسار به في
أربع وتسعين ولم يكن المستعلي مع الأفضل حكما وفي أيامه هرب أخوه نزار الى الاسكندرية ونزار
الاكبر وهو جسد أصحاب الدعوة بقلعة الملوت وتلك القلاع وكان من أمره ما قد شهر والشرح بطول
* وكانت ولادة المستعلي لعشر ليال يقين من الحرم سنة تسع وستين وأربع مائة بالقاهرة وبيع في يوم
عيد غد ربحم وهو الثامن عشر من ذي الحجة سنة سبع وثمانين وأربع مائة وتوفي بمصر يوم الثلاثاء لثلاث
عشرة ليلة بقيت من صفر سنة خمس وتسعين وأربع مائة رحمه الله تعالى

* (ابو العباس احمد بن الامير سيف الدين ابى الحسن علي بن احمد بن ابى الهيثم بن عبد الله
ابن ابى الخليل بن سرزيان الهكاري المعروف بابن المشطوب الملقب عماد الدين
والمشطوب لقب والده وانما قيل له ذلك لشطابة كانت توجهه) *

كان أسيرا كبيرا واقرا حرمه عند المولود معدودا بينهم مثل واحد منهم وكان على الهمة تفرج الجود
واسع الكرم شجاعا أبا النفس ثم انه الخلد له وقائع من هجرة في الخروج عليهم ولا حاجة الى ذكرها وكان
من أمراء الدولة السلطانية فان والده لما توفي وكانت نابس اقلعاه أرسد منها السلطان صلاح الدين
رحمه الله تعالى الثلث من الخلد بيت المقدس وأقطع ولده عماد الدين المذكور باقها جده أبو الهيثم كما
صاحب العمادية ودية قلاع من بلاد الهكاري ولم يزل قائما الجند والحرم حتى أن صدر منه في سنة ثمان
مأوا شهر وقد شرت ذلك في ترجمته الملك الكامل فأنفصل عن الديار المصرية وأتت حاله اليه أن حوصر
شهر ربيع الآخر بقلعة بنيو والقلعة التي بين الموصل وسنجيا والقصة مشهورة فراسله الامير بدر الدين أبو
أتابك صاحب الموصل ولم يزل يهدده ويطلبه الى ان اذعن للانقياد وطلبه له في ذلك فانتقل الى الموصل
واقام بها قايما ثم قبض عليه وذلك في سنة سبع عشرة وثمانين وراسله الى الملك الأشرف منظر الدين ابى
الملك العادل وانما قبض عليه بغير ما في قلبه فان حوزجته في هذه المدة كانت عليه فاعتقله الملك الأشرف
قاعة سوات ونسق عليه تنفيذ قاسديا من الحديد القليل في رجليه والخطب في يديه وحصل في رأسه و
وشابه من العمل شيء كثير على ما قيل وكانت جميع ذلك في وقتها وانما صغر ويبلغ ان بعض من كان معه
بخدمته كتب في ذلك الوقت الى الملك الأشرف دو بيت في معناه وهو

يادن بدوام سبعة دار فلك * ما أنت من المولود بل أنت ملك
ملوك كان ابن المشطوب في السجن هالك * أطلقتك فان الامر لله والك

ومكث على تلك الحال الى ان توفي في الاعتقال في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثمانين ويات له
قبة على باب مدينة قرأس عين ونقلت من جوان اليهود فنته بوجه الله تعالى ورأيت قبره هناك ولما كان
في السجن كتب اليه بعض الادياء دو بيت وهو

يا أحمد ما زلت عماد الدين * يا أجمع من أمسك ومحابين
لاتأس انحصات في جهنم * ها يوسف قد أقام في السجن سنين

وهذا ما حوذه من قول الجعري من جملة أبيات

اماني رسول الله يوسف اسوة * لئلك صبري وساعلي الظلم والافك
اقام جميع الصبر في السجن برهة * قال به الصبر الجليل الى الملك

وكانت ولادة الامير عماد الدين في سنة خمس وسبعين وخمس مائة تقديرا ورأيت في بعض رسائل
الفاضل أن الامير سيف الدين ابى الحسن علي بن احمد الهكاري المعروف بالمشطوب كتب الى الملك
صلاح الدين يخبره بولادة ولده عماد الدين ابى العباس أحمد وان عنده امرأة أخرى حاملا فكتب الق

اضل جوابه وصل كتاب الامير الاعلى الخبير بالولدين الخال على التوفيق والسائر كتب الله سلامته
 بطريق فسر ربا بالغرة الطالعة من لثامها وتوقعتا المسرة بالثمرة الباقية في اكلها وما والله سيف الدين
 ما يوب فان السلطان صلاح الدين كان قدرته في عكاس الخائف عليهم من الفرنج هو روح الله الذي قرأ قوش
 حتى ذكره ان شاء الله تعالى ولم يزل يبع احسن حاصرهم الفرح فرجهم او انصدوها واما اخلص منها وصل
 السلطان وهو بالقدس يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسمائة قال ابن شداد
 نزل على السلطان بغية وعنده اخوه الملك العادل فهض اليه واعتقه وسره سرورا عظيما وانزل على الملك
 تقيت معه طويلا وكانت وفاة سيف الدين يوم الخميس السادس والعشرين من شوال سنة ثمان وخمسين
 وخمسمائة بنابلس رحمه الله تعالى هكذا ذكره العماد الكاتب الاصبهاني في كتاب البرق الشامي وقال بهاء
 الدين بن شداد في كتابه سيرة صلاح الدين انه توفي يوم الاحد الثالث والعشرين من شوال من السنة
 المذكورة بالقدس الشريف ودفن في داره بعد ان صلى عليه بالمسجد الاقصى ولم يبق في ارض الدولة
 صلاحية احد بضاهيه ولا ياب في المنزلة وعلا المرتبة وكانوا يسمونه الامير الكبير وكان ذلك علما عليه
 بسددهم لا يشار له فيه غيره رأيت غطف القاضى الفاضل ورد الخبر بوفاة الامير سيف الدين المستطوب
 امير الاكراد وكبيرهم وكانت وفاته يوم الاحد الثاني والعشرين من شوال من السنة المذكورة بالقدس
 من يوم وفاته بنابلس وغيرها اثنا مائة الف دينار وكان بين خلاصته من أسرته وحضور اجله دون مائة يوم
 بعد ان الحى الذي لا يموت وتم سددهم به بنيان قريه والدهر قاض ما عاب لوم قلت وقوله وتم سددهم به بنيان قوم
 بالسلام محل قيسية الجاساس وهو

فما كان قيس هلكه هلك واحد * ولكن بنيان قوم تم سددهما

هذا البيت من جملة من شئت عبدة من انطليبي التي هي اقيس بن عاصم التميمي الذي قدم من البادية على
 النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم في سنة تسع للهجرة واسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه هذا
 من اهل الوبر وكان عاقلا متهورا بالعلم والسودد وهذا البيت لاعتل العربية في اعرابه كلام ليس هذا
 شعرا كرهه وقد ذكره ابو تمام الطائي في باب المراث من جملة ثلاثة ابيات وهي

عليك سلام الله فيس بن عاصم * ورحمتك ما شاء ان يرحمنا

تحمية من غادرته غرض الردي * افازار عن خط بلادك سلما

فما كان قيس هلكه هلك واحد * ولكن بنيان قوم تم سددهما

هذا قيس اول من واد البنات في الجاهلية للغير والافساق من النكاح وتبع الناس في ذلك الى ان ابنا
 سلام واما الامير بدر الدين لو لو المذكور فانه توفي يوم الجمعة ثالث شعبان سنة سبع وخمسين وخمسمائة
 بمنازل وصل ودفن بمنازل هناك وعمره مقدار ثمانين سنة رحمه الله تعالى

(ابو العباس احمد بن عبد السيد بن شعيب بن محمد بن جابر بن قطان الاربلي الملقب
 صلاح الدين وهو من بيت كبير باربل) *

زرعه هذا الكم استحياء من
 الشيخ فاقتم الشيخ ذلك
 فقال المر يد عن سبب الغم
 فقال انبت ارضي ذرعا
 كثيرا وما ذلك الا لذب
 عظيم صدر من مات قدس
 سره بمدينة اقسراى وقبره
 مشهور هناك براو ويتركه
 به قدس سره العزيز *

(ومنهم الشيخ شمس
 الدين محمد بن علي الحسيني
 البشاري قدس الله سره
 العزيز) *
 كان عالما بالكتاب والسنة
 عارفا بالله تعالى وسنناته
 وكان زاهدا متورا صاحب
 جذبة عظيمة وله قدم راسخ
 في التصوف وله بيعة
 بخاري وظهرت له اكرامات
 في حال حياته وعاشر المشايخ
 العظام ونال منهم ما نال من
 المقامات والاحوال ثم دخل
 بلاد الروم وتوطن بمدينة
 بروسا وقرأ على المولى شمس
 الدين البشاري ورأيت
 بخطه كتاب مفتاح الغيب
 اصدره ابن الشوقوي
 قدس سره قرأ على المولى
 البشاري وكتب عليه اجازة
 بخطه الشريف ثم ان
 أهالي بروسا اجوه بحجة
 عنية واستمر عندهم بامر
 سلطان وصارت من جملة
 احبائه بنت السلطان
 بانريد المسد كور حتى
 تزوج بها وحصل له منها
 اولاد ثم ان السلطان
 العثماني في زمانه لم
 شاهدوا من هذا الكرامات

كانوا يعارضونه واذا قصدوا
 سفرا يذهبون اليه ويبتكرون
 بدعائه و يتقلدون منه
 السيف وروى انه لما دخل
 الاميرة بور مدينة روسا
 واقصد التارفي المدينة
 استعانت الناس بالشيخ
 المذكور واتصروا اليه
 في دفع هؤلاء الثلاثة فقال
 ادخلوا معكمه واخذوا
 فيخرجوا على هيئة رثة
 يصنع فعل الدواب ووصف
 لهم شكاه و هيئت فكذا
 وجد قوه سلوا في عليه
 رفقوا له مني يسأل منكم
 الارتحال بعد هذا فطلبوا
 ووجدوه كما وصفوا واصلوا
 الخبر اليه فقال معا وطاعة
 تزحل غدا ان شاء الله
 تعالى ففي غد ذلك اليوم
 ارتحل الاميرة معهم
 معكمه بحيث لم يتنظر
 مقدمهم مؤخرهم * مات
 قدس سره في مدينة روسا في
 سنة ثلاث وثلاثين و قيل
 سنة اربعين وثلاثين و غايات
 ودفن بموقفه مشهور
 هناك يعرضه كل احد
 يزورونه ويبتكرون به
 * (ومهم الشيخ اعجاز
 بانها سلاح بيрам الانقروى)
 ولا رضى الله عنه بقرية
 قريستان اقرب من مدينة
 رسول فلي على جنب سور
 معروف فيحقيق مسؤولي ثم
 اشتهر في العلوم الشرعية
 والعقلية وظهر فيها ملامح
 مدروسة في نفسه ثم ترك
 التدريس واشرف في بحوثه

ولم يزل في الاعتقال مضية فاعلى على هذه الحال الى شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة فعمى
 الصلاح ذو بيت واملاء على بعض القيان فغناه عند الملك الكامل فاستحسنه وسأله ان هذا فقال للصلح
 فأمر بالافراج عنه والدور بيت المذكور

ما أمرتجنيك على الصبح حتى * أفقيت زمان بالاسى والاسف
 ماذا غضب بقصد ذنبي ولقد * بالغت وما اردت الاتقي
 وقيل ان الدور بيت الذي كان سبب خلاصه قوله

اصنع ما شئت أنت أنت المحبوب * ما لذنبي سبب كذبت ذنوب
 هل تسبح بالوصال في ليلتنا * تجلو صدأ القلب وتعفو وآثروب
 فلما خرج عادت مكانته عنده الى احسن مما كانت عليه وكان الملك الكامل قد تغير على بعض اخوته وهو
 الملك الفاتوساين الدين ابراهيم ابن الملك العادل فدخل على الصلاح وسأله أن يصح أمره مع أخيه الملك
 الكامل فكتب الصلاح اليه

من شرط صاحب مصر أن يكون كما * قد كان يوسف في الحسنى لاخوته
 * أسواقنا بهم بالعفو وانقروا * فبرهمن وقولاهم برحمتهم
 وعند وصول الانبروز صاحب عقيلة الى ساحل الشام في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بعث الملك الكامل
 الصلاح اليه سولا فلما قرروا اعدوا حطفا فكتب الى الملك الكامل

* زعم الزعيم الانبروز بانته * سلم يدوم لنا على أفواهه
 شرب اليمين فان تعرضنا كذا * فبما كمن لذلنا لم سماله
 ومن شعرة أيضا واذا رأيت نيلنا فاعلم أنهم * قطعوا اليل مسافة الاجال
 وحمل اليمون الى تحمل أيمهم * وتجهز الآباء للستور حال
 وانشدني بعض اصحابه ايامه يوم القيامة في ما سمعت به * من كل هول فكمن منه على سائر
 بكفك من هو ان ندمت بانه * الا اذا ذقت طعم الموت في السفر

وكتب اليه شرف الدين بن عتيق الشاعر السسقي كتابا من دمشق الى الديار المصرية قال لي صاحبنا عفيف
 الدين ابوالحسن علي بن عدلان العمري المترجم الموصل الى ان هذا الكتاب كان على يده وتضمن الوصية علي
 وفي آياته اثنان ما بقيت من اليبالي * فتصدقنا فواتهم ما ينجح

وكيف يتيق من عنت الزوايا * من يرض ما يرى وجبا الصلاح
 والصلاح المذكور دينان شعروا بان دور بيت وما زالوا واقر الحارمة على المنزلة عنده ومندا المولى فلما قصد
 الملك الكامل بلاد الروم وهو في اشد مرض في العسكر بالقرب من السويداء فعمل الى الرها فاقام قبل
 دسواها في اطلس والعشرين من ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ودفن بظاهرها وقيل مات يوم
 السبت العشرين من ذي الحجة فدفن بظاهر الرها بقبرة باب حوران ثم نقله ولده من هناك الى الديار المصرية
 فدفنه في قرية هناك بالقران الصغرى في آخر شعبان سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وكانت يومئذ بالظاهر
 وكان قد برز يوم وفاته ستين سنة رحمه الله تعالى ثم وقفت على تاريخ ولده في شهر ربيع الاخر سنة
 اثنتين وسبعين وخمس مائة باربل * والاربل بكسر الهمزة وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وبعدها
 هذه النسبة الى اربل وهي مدينة كبيرة بنا بالقرب من الموصل من جهة الشامية

* (ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن آله الاسبغاني الملقب
 عزير الدين المستوفى عم العماد الكاتب الاصبغاني وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى) *

كان العزيز المذكور رئيسا كبيرا لادول المنعاب العلوية في الدولة السلجوقية ولم يزل مقدما من اهلها

الخصامات ومدحها الشعراء وأحسن جوائزهم وفيه يقول أبو محمد الحسن بن أحمد بن جيكينا البغدادي
عرا المشهور من جملة قصيدة

أسيلا ما نأخو العراف ركابكم * لتكامل من مال العزيز بضاعه

أبى بكر أحمد بن محمد الأزر جاني المقدم ذكره فيه مدائح والاشياف البائية المذكورة في ترجمته من
جملة قصيدة طويلة يدحجهم اعزير بالدين المذكور وكان ابن أخيه العماد يفتخر به كثيرا وقد ذكره في
أكثر تواريخه وكان في آخر أمره متولى الخزانة للسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه بن البارسلان السلجوقي
وكان السلطان محمود المذكور زوج بنت عم السلطان سنجر بن ملكشاه فانت عنه فطال به عهدهما خرج
معها في جهازها من أنواع الذهب والفضة التي لا توجد في خزائن الملوك فوجدها محمود ونفق من عزيز
الدين أن يشهد ما وصل صحتها لانه كان مطاعا على من جهة الخزانة فقبض عليه وسير إلى قلعة تكريت
وكانت القلعة اذ ذلك قبضه بها ثم قتله بعد ذلك في أوائل سنة خمس وعشرين وخمسة مائة رحمه الله تعالى
* وذكر ابن أخيه العماد الكاتب في كتاب الخريدة أن مولده بأصبهان سنة ثنتين وسبعين وأربع مائة وقاتله
سنة ست وعشرين وخمسة مائة بتكريت وكان قبضه فداد ذكر العماد الكاتب أنه لما قتل كان الاميران
تبع الدين أوبى أبو السلطان صلاح الدين وأخوه أسد الدين شيركوه في القلعة المذكورة فتولى أسورها
وأتم ما دافع عنه فما أجدى الدفاع والله يفتح الهمة وضم الأزم وسكون الهامة فلما نجحت سعادتها بالعبودية
العتاب وقد تقدم الكلام في ضبط أصفهان فلا حاجة إلى الاعادة

(ارتقى بن أكسب جد الملوكة الأرتقية)

هو رجل من التركن تغلب على ساوان والجبل ثم سار إلى الشام فثار قاتل لغير الدولة أبي نصر محمد بن جهمير
تألف من السلطان محمد بن ملكشاه وذلك في سنة ثمان أو تسع وأربعين وأربعمائة ومثلت القدس من جهة
باج الدولة تنش السلجوقي الأرتقي ذكره ان شاء الله تعالى ولما توفي ارتقى في التاريخ المذكور في سنة ثولاه
بعده ولد له ساكن وايل غازي ابن ارتقى ولم ير الا به حتى قتلوهما الا فضل شاهنشاه أمير الجيوش الأرتقي
ذكره ان شاء الله تعالى من مصر بالعساكر وأخذ منه مائة من الفضة وسبعين وأربعمائة
ونحوها إلى بلاد الجوزة الفراتية وما كان يار بكر وصاحب قلعة ماردين الآن من أولاده ومثلت ولده نجم
الدين ايل غازي مدينتا ماردين سنة إحدى وخمسة مائة وكان ولده السلطان محمد شهنشاه ببغداد وتوفي ساكن
ابن ارتقى بعلمه الخوارزمي في طريق الخرات بين طرابلس والقدس سنة ثمان وأربعين وأربعمائة * وكان
ارتقى رجلا شجاعا حازما وسعدا وجرادا جهادا * وتوفي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة رحمه الله تعالى
وهو يضم الهمة وسكون الرامة وضم الناه المائة من فوقها وبعدها قافرا أكسب بفتح الهمة وسكون
الكاف وفتح السين الهمة وبعدها باء وحدث وقيل هو أكسب بالكاف بدل الباء والله أعلم

*(أبو الحارث أرسلان بن عبد الله البساسيري الترمكي قدم الأتراك ببغداد يقال

انه كان ماولكهم ساء الدولة بن عضد الدولة بن بويه والله أعلم)*

وهو الذي خرج على الامام القائم بأمر الله ببغداد وكان قد قدمه على جميع الأتراك وولد له الامور بأمرها
وخطب له على منابر العراق وخوزستان فظلم أمره وهزته الملوك ثم خرج على الامام القائم وأخرجه من
بغداد وخطب للمستهتمرا البساسيري صاحب مصر فراح الامام القائم إلى أمير العرب محيي الدين أبي الحارث
بمبارش بن الجلي العقيلي صاحب الجديتو عانة فأقواء وقام بجميع ما يحتاج اليه مدة سنة كاملة حتى جاء
فغزى السلجوقي المذكور بعد هذا وقاتل البساسيري المذكور وقتله وعاد إلى بغداد وكان
شهره اليه في مثل اليوم الذي خرج منها بعد حول كامل وكان ذلك من غرائب الاتفاقات وقصته مشهورة

الشيخ حامد المذكور
ورفع إلى العاية القسوي
من السكالات وكان عارفا
باطوار السلوك ومنازله
ومقاماته وكان صاحب
كرامات هائلة ومغزوية
وكانت صحبتته مؤثرة في
الغاية ووصل بركة صحبتته
كثير من الانام إلى المراتب
العالية * مات رحمه الله
ببلدة أنقرة ودفن بها وقبره
مشهور هناك يزار ويترك
به وتسقياب عنده
الدعوات وتستزل به
البركات قدس سره
*(ومنهم الشيخ العارفي
بأبيه الشيخ عبد الرحمن
الأرزنجاني قدس سره)*
كان رحمه الله من خلفاء
الشيخ صفى الدين الأردبيلي
ثم أتى بلاد الروم وتوطن
فمر ببلد أماسية وكان
متميزا عن الناس ساكنا في
الجبال قال يوما لبعض
صديقيه عينا يوما جاءته
من الأحياء فهو الهيم
الطامم قالوا ليس عندنا شيء
فخرج الشيخ من صومعه
فذفر فاذا قطيع من الغنم
بين اليه فقال الشيخ أين سكن
تفدى بنفسها لقري
الاضافي فتقدمت واحدة
منهن فذبحوها فعد ذلك
قدم الاضافي فذبحها
لهم (سقى) ان الشيخ
اذك كور أصبح يوما حزينا
كئيبا فسألوه عن سبب
حزنه فقال ان الطائفة
الأردبيلية كانوا على

تقوى ارحم من عقيدة
 وايوم تداخهم الشيطان
 فاضلهم عين طريفة
 اسلافهم فلم يرض الايام
 قاتل حتى جاء سلوا الشيخ
 حيدر طريفة الضلال
 وتغيير آداب اسلافه وتبديل
 احوالهم وعقائدهم فحبه
 الله تعالى
 * (ومهم الشيخ العارف
 بالله طابقي امره) *
 كان رحمه الله متوطنا
 بشريعة قريش من ثم
 سقر به وكان صاحب
 عزلة وانه مطاع عن الناس
 وكان صاحب ارشاد
 وكرامات عالية قدس سره
 * (ومهم الشيخ العارف
 بالله لويس امره) *
 كان رحمه الله من اصحاب
 الشيخ طابقي امره وقد
 نقل الخليل الى زانية
 ثمعه مدة كثيرة ولم يوجد
 فيها سخط معوج اصلا
 فسأله الشيخ عن ذلك
 فقال لا يلبق بها السباب
 شيء معوج وله كرامات
 طاهرة وكان صاحب
 وجدود حال وله تعلم كثير
 بالتركيبية ينهم منسأله
 مقام عال في التوحيد
 ومعرفته عظمى بالامرار
 الالهية قدس سره
 * (الطبعة الثانية سنة ١٢٨٥ في
 علماء دولة السلطنة محمد بن
 بايزيد خان) *
 يبيع له بالساعة في سنة
 ست عشرة وعشائة *
 ومن العلماء في زمانه الولي

وقته عسكر السلطان طغرل بن السلجوق في بغداد يوم الخميس خامس عشر ذي الحجة وقال ابن العنبري
 الثلاثة حادي عشر ذي الحجة سنة احدى وخمسين وأربعمائة وطيغ برأسه في بغداد وصلب قبالة باب
 النوي * والبساسيري شيخ البعاع الوحيدة والسين المهمة وبعد الاف سن مهمله مكسورة ثم جاء
 ساكتة مائة من نعمتها وبعدها راع هذه النسبة الى بلاد فارس يقال لها بسار بالعربية فسماوا النسبة اليها
 بالعربي فسوي ومنها الشيخ أبو علي الفارسي العموي صاحب الايضاح ويقال له فسوي ايضا وأهل
 فارس يقولون في النسبة اليها بالبساسيري وهي نسبة شاذة على خلاف الاصل وكان سيدا أرسلان المذكور
 من بساقت المملوك اليه واشتهر بالبساسيري هكذا ذكره السمعاني نقل عن الاديب أبي العباس أحمد
 ابن علي بن بابويه القاسبي وفي هذه الاقطة زيادة ليست في الاصل * ومات الامير سهارش بن المجلي في صفر سنة
 تسع وتسعين وأربعمائة وقد ناهز ثمانين سنة وهو سهارش بن المجلي بن عكيت بن قبان بن شعب بن المقادير
 جعفر بن عمرو بن المنهاج بقية نسبه ستا في ترجمة المقادير المسيب ان شاء الله تعالى

* (ابو الخوثر أرسلان شاه بن عز الدين مسعود بن قطب الدين مسعود بن محمد بن عباد الدين
 زكي بن أبي سقر صاحب الموصل المعروف بأبا بك الملقب بالملك العادل نور
 الدين وسياق ذكر جماعة من آل بيتان شاء الله تعالى كل واحد في حقه) *

ملك نور الدين المذكور الموصل بعد وفاة أبيه في التاريخ المذكور هنالك وكان ملكا شهيدا عارفا بالامور
 وانتقل الى مذهب الشافعي رضي الله عنه ولم يكن في بيته ساقى سواه وبنى مدرسة للشافعية بالموصل قل ان
 يوجد مدرسته في حاضرها * وتوفي ليلة الاحد التاسع والعشرين من رجب سنة سبع وستمائة في شجيرة بالشط
 ظاهر الموصل والشجيرة عندهم هي الجارية بمصر وكنتم موته حتى دخل به الى دار السلطنة بالموصل ودفن في
 تربته التي بمدرسته المذكور ورحمته الله تعالى وخلف ولدين هما الملك القاهر عز الدين مسعود والملك
 المنصور محمد بن زكي وعسا من كوراني في ترجمة محمد بن مسعود بن مسعود بن زكي
 في مطلب منه ان شاء الله تعالى او قام بالمملكة بعده ولده الملك القاهر كوه مشروح هنالك وهو أستاذ الامير
 بدر الدين أبي الفضائل لؤلؤ الذي تغلب على الموصل وما ملكها في سنة ثلاثين وستمائة في أوخر شهر رمضان
 وكان قبله نائباً باسم استقل وهو المذكور في ترجمة محمد بن مسعود بن زكي

* (ابو بكر ازهر بن سعد السهمان الباهلي بالولاء البصري) *

وردى الحديث عن حميد الطويل وروى عنه أهل العراق كان يهتف بأجعبر المشهور وقيل أن بلبي
 الخلاق قال اولها باعة أزهر وهو من خلفه المنصور وقيل حمله يوم جلوسه العام وسلم عليه فقال له المنصور
 ما جاء بك قال جئت من هنا بالامر فقال المنصور اعطوه ألف دينار وقولوا له قد قضيت وطيفة الهناء فلا تعبد
 الى فحني وعاد في قابل فحبه فدخل عليه في مثل ذلك الخامس وسلم عليه فقال له ما جاء بك فقال له سمعت
 أنك مرضت فحتمك فأتيتك فقال اعطوه ألف دينار وقولوا له قد قضيت وطيفة العيادة فلا تعبد الى فاني قليل
 الامراض فحني وعاد في قابل فقال له في مثل ذلك الخامس ما جاء بك فقال سمعت من دعا مستجابا فأتيت
 لا تعلم ذلك فقال له يا هذا الله فسير مستجاب الي في كل سنة ادعوا الله به أن لا تأتي و أنت تأتي وله وقائه
 وحكايات متهورة * وكانت ولادته سنة احدى عشرة ومائة * وتوفي سنة ثلاث ومائتين وقيل سبع
 ومائتين رحمه الله تعالى * وأزهر شيخ المهمة وسنن الزاع وفتح الهامو بعد هاراع وهو اسم علم
 * والسهمان شيخ السنين الهامة وتشد بالميم وبعد الالف تون هذه النسبة الى يسع السهمي وحمله
 * والبصري شيخ البعاع الوحيدة وكسرها وسكون ال اد المهمة وبعدها راع هذه النسبة الى البصرة وهي
 من أشهر مدن العراق وهي اسلامية بناها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة أربع عشرة للهجرة على يد

عنية بن غزوان رضي الله عنه قال ابن قتيبة في كتاب أدب الكاتب في باب ما تميز من أسماء البلاد بالبصرة
الجارة الرخوة قال حدثوا الهاء قالوا البصر بكسر الباء وانما أجازوا في النسب بصري لذلك والبصر
أيضا الجارة الرخوة قاله في الصحاح

* (ابو القظراف اسماء بن مرشد بن علي بن معاذ بن نصر بن منقذ الكلابي
الكلي الشيرزي الملقب مؤيد الدولة تاج الدين) *

من أكابر بني منقذ أصحاب قلعة شيرز وعلماء هم وشيخنا هم له تصانيف عديدة في فنون الادب ذكره أبو
البركات بن المستوفي في تاريخ اربل وأثنى عليه ووعده في جهته من ورد عاب وأورد له معا طبع من شعره
وذكره العماد الكاتب في الخريدة وقال بعد الثناء عليه سكن دمشق ثم أتته به كتابه المار بالكرام
فانتقل الى مصر فبق بها ثم أشار اليه بالتحكيم الى أيام الصالح بن رزق ثم عاد الى الشام وسكن دمشق
ثم رماه الزمان الى حصن كيفا فأقام به حتى ملك السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى دمشق فاستدعاه وهو
شيخ قسطنطين الثماني وقال غير العمادان قدومه مصر كان في أيام الظاهر بن الحافظ والوزير يومئذ العادل
ابن السلار فأحسن اليه وعلى علمه حتى قتل حسيبها وهو مشروح في ترجمته فأتته وجئت حزاً كتب
خطه الرشيد بن الزبير حتى بلغه بكتاب الجنان وكتب عليه أنه كتبه بصر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة
فكان قد دخل مصر في أيامه وقام بها حتى قتل العادل بن السلار إذ اختلف أنه حضر هناك وقت قتله وله
ديوان شعر في جزأين موجود في أيدي الناس ورأيت بخطه وثقات منه قوله

لا تستعرجا علي هجرانهم * فتقولان من من صدود دنانم
واعلم بأنك ان رجعت اليهم * طوعا ولا اعدت عود دنانم
ورثت منه في ابن طلب المصري وقد احترقت داره
انظر الى الايام كيف تسوقنا * خسرا الى الاقرار بالانذار
سأوقد ابن طلب فتناديه * ناراً وكان خرابها بالنار

وهي ما يناسب هذه الواقعة أن الوجيه بن صورة المصري دلال الكتب كانت له بصر داره وصوتها الحسن
فاحترقت فعملت نفس مالك أبو الحسن علي بن مفرج المعروف بابن المنجم المعري الاصل المصري المار والوقاة
أقول وقد عاينت دار ابن صورة * ولما فيها مارج يتصرم * كذا كل مال أصله من مهاوش
فعماد قليل في خبايا بصرهم * وما هو الا كافر طال عمره * فجاهته لما استبطأته جههم
والبيت الثاني مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم من أصاب مالاً من مهاوش أذهبته في سبيل الله والمهاوش
الحرام والنهار المالك * والوجه المذكور هو أبو الفتح ناصر بن أبي الحسن علي بن خلف الانصاري
المعروف بابن صورة وكان مسافراً في الكتب بصر وله في ذلك خط كبير وكان يجلس في دهليز داره لذلك
ويجتمع عنده في يوم الاسد والأربعاء أعيان الرؤساء والفضلاء ويعرض عليهم الكتب التي تباع ولا
يرلون عنده الى انقضاء وقت السوق فلما مات السابق سار الى الاسكندرية ليبيع كتبه ومات في السادس
عشر من شهر ربيع الاخر سنة سبع وستة المئتين ودفن بقراة تها رجع الله تعالى * ولابن منقذ من قضاة
بصر

ضعفه فأحب ان تصغي يدي عن جاهها قلنا * من به رحطم الزنا في لبنا الاسد
ولمات من ديوانه أيضا أبيانا كتبها الى أبيه مرشد جوا باعنا أبيات كتبها أبو البوش

وما أشكو تاتون أهل ودي * ولو أجدت شكيتهم شكوت * ملات عتابهم ويشت منهم
فسأرجوهم فمن رجوت * اذا دمت قوارضهم فؤادي * كفاست على أذاهم وانطويت
ورسحت عابهم طلق الحيا * سكناني ما همت ولا رأيت * تجسوا الى ذنوبنا ما اجتنتها

العالم الفاضل وهناك الذين
جسد من محمود الحوافي
الهروي كان رحمه الله من
تلامذة مولانا سعد الدين
الفتناني كان رحمه الله
عالماً فاضلاً محققاً مقدماً
بلغ من مراتب الفضل
أعلاها ورأيت له حواشي
على شرح النكشافي لاستاذه
المولى العلامة سعد الدين
الفتناني أورد فيها
أجوبة عن اعتراضات
الفاضل الشريف علي
استاذه وله شرح لا ينضج
المعاني ومهت ان له شرحاً
للغرائب السراجية وكان
رحمه الله ذا عفاف ومروءة
وصاحب ورع وتقوى
مات في عصر السلاطين
وعلمه تنوير روح الله ورسوله
ونور منبره
* (وهو مهم العالم العامل
والفاضل الكايل المولى
نصر الدين الحمصي) *
قرأ رحمه الله في بلاده على
علماء عصره وروى انه قرأ
على السيد الشريف ثم أتت
بلاد الروم وسار معيها
لدرس المولى المرحوم محمد
شاه الفتاوى ثم صار مدرساً
ببعض المدارس ثم صار
مفتياً في زمن السلطان
مراد خان وعين له كل يوم
ثلاثون درهما وأراد
السلطان أن يزيد عليها فلم
يقبل وقال حق في بيت
المال ما يقوم بكفايتي ولا
يحل الزيادة عليه وكان
عالماً متشوراً عارفاً

بالحق لا يأخذ في الحق
 لو تلاه قرأ عليه السور
 خواج زاده كتاب البخاري
 واجازه بالحديث وقرأ
 والدي رحمه الله على المولى
 خواج زاده كتاب البخاري
 واجازه بالحديث وقرأه
 علي والدي و اجازني
 بالحديث وأخذ المولى
 المذكور الاجازة بالحديث
 من المولى سيدنا الهروي
 وهو من المولى العلامة
 سعد الدين التفتازاني فخرج
 الله أرواحهم والمولى
 المذكور مع السلطان محمد
 ابن مراد خان قصة عربية
 وهي ان بعضا من أتباع
 قميل الله الشيرازي رئيس
 الطائفة الخروقة الشاذلة
 نال خدمة السلطان محمد
 خان وأظهر بعضا من
 معارفه الخروقة حتى مال
 اليه السلطان محمد خان
 وآواه مع اتساعه في دار
 السعادة واغتر بذلك الوزير
 محمود باشا نهاية الاتساع

يداي ولا أمرت ولا نهيت * ولا والله ما ضربت قدرا * كما قد أظهره ولا نويت
 ويوم الخشمر وعذنا وتبدو * حقيقة ما جنوه وما جنبت
 وله بيتان في هذا الروي والوزن كتبهما في صدر كتاب الی بعض أهالي بيته في نهاية الزفة والحسن وهما
 شكاءم الفراق الناس قبلي * وروغ بالنوى حى وميت
 وأما مثل ما ضربت ضالوي * فاني ما سمعت ولا رأيت
 والشئ بالشئ يذكرا أنشدني الاديب أبو الحسن يحيى بن عبد العظيم المعروف بالجزازي المصري لنفسه في
 بعض أدباء مصر وكان شيخنا كبير او ظهر عليه محبوب فالتمح بالكبريت قال فلما بلغني ذلك كتبت اليه
 أمها السيد الاديب دعاء * من محب سال من التكتيت
 أنت شيخ وقد قربت من لنا * وشكيف اذهنت بالكبريت
 ونبات من نعت الامير أبي القفا أسامة بن سعد المذكور لنفسه وقد قاع ضرره وقال علمتهما ونحن بفاها
 ٣ خلاط وهو معنى غير يسير يصلح أن يكون لغز في الضرس
 وصاحب لا أصل الدهر حيت * يشق لتهي ويسعي سعي تجتهد
 لم القم مدت احبنا فسين بنا * لنا طري افسر فقا فرقة الابد
 قال العماد الكاتب وكتبت آتني أبا القياض وأشيع على المبرج حياه حتى لقيته في صفر سنة احدى وسبع مئة
 وسألته عن مولده فقال يوم الاحد السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة
 فمت ببقعة شيراز * وتوفي ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وثمانين وخمس مائة
 بمشوق رحمه الله تعالى * ودفن من القدر في جبل قاسيون ودفنت قبره وهي على جانب نهر يزيد
 الشهير وقرأت عنده شيأ من القرآن وترجعت عليه * وتوفي والده أبو اسامة مرشد سنة احدى
 وثلاثين وخمس مائة رحمه الله تعالى * وشيراز يقع الشين الثالثة وسكون الياء المنة من تحتها وبعد هاء
 مقنونة ثم اقلعة بالقرب من حماه وهي معروفة بهم وسبأ في كرها في حرف العين عند كرهه على ان
 مقادان شاء الله تعالى

*(أبو يعقوب اسحق بن ابي الحسن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن مطر بن عبد الله بن
 غالب بن عبد الوارث بن عبد الله بن عطية بن مرة بن كعب بن همام بن اسد بن مرة بن عمرو بن
 حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن نعم بن مرة الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه) *

جمع بين الحديث والعقود والورع وكان أحد أئمة الاسلام ذكره الدارقطني فيمن روى عن الشافعي رضي
 الله عنه وعنده البيهقي في الحساب الشافعي وكان قد تاملوا الشافعي في مسألة جواز بيع دور مكة وقد استولى
 الشيخ نصر الدين الرازي في سورة ذلك الجاس الذي جرى بينهما في كتابه الذي سماه مناقب الامام الثاني
 رضي الله عنه فلما عرف خطبه سمع كعبه وجمع مستغفانه مصر قال أحمد بن حنبل رضي الله عنه اعرف
 عندنا امام من أئمة المسلمين وما عبرنا من أئمة من اسحق وقال اسحق أحفظ سبعين ألف حديث وإذا
 بمائة ألف حديث وما سمعت شيأ قبل الاحفظه ولا حفظت شيأ قبل فاسبته له مستند فهو روي وكان قد روي
 الى الجاز والعراق واليمن والشام وجمع من سفيان بن عيينة ومن في طبقته وجمع منه البخاري ومسلم
 والترمذي * وكانت ولادته سنة احدى وستين وقيل سنة ثلاث وستين وقيل سنة ست وستين ومائة وسكن
 في آخر عمره نيسابور * وتوفي في ليلة الخميس النصف من شعبان وقيل الاحد وقيل السبت سنة ثمان
 وخيل سبع وثلاثين ومائتين وقيل سنة ثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى * وراهويه يقع الزاوي بعد الاء
 هاء ساكنة ثم واو مفتوحة وحة وبه هاء مائة من تحتها ساكنة وبه هاء مائة من تحتها ساكنة لب أبي الحسن
 ابراهيم والما لقب بذلك لانه والدي طريق مكة والبارقي بالفارسية راه وويه معناه وجد فكذا

مقره خلاط هو كتاب
 بلديار مينة ولا تمل خلاط
 اه قاموس لكن في كتاب
 تقوم البلدان لابي الفداء
 ما جعنا فيه حيث ذكر انه
 يقال فيها خلاط واخلط
 يشق الهجرة وسكون الخاء
 المجدد آخرها طاعده مائة
 وهي مدينة من مدن
 ارمينية جبلية الشهيرة
 والذكري في قال ابن سعد
 انها جبل مدينة بار مينة
 اه

وجد في الطريق وقيل فيه أيضا راهو به بضم الهماء وسكون الواو وفتح الياء وقال اسحق المذكور قال في
 عبد الله بن طاهر أمير خراسان لم قيل لك ابن راهو به وما معنى هذا وهل تكبره أن يقال لك هذا قلت اعلم
 أيها الاميران أبي ولد في الطريق فتألت المرأوزة راهو به لانه ولد في الطريق وكان أبي تكبره هذا وأما أنا
 فليست أكره ذلك * وعلمد يفتح الهم وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام ويعد هادال بهملة * والحظلي
 يفتح الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الفاء المعجمة وبعدها لام هذه النسبة الى حنظلة بن مالك ينسب اليه
 بطن من تميم والمرزى قد تقدم القول فيه في المرزوزي

* (ابو عمرو اسحق بن سمرار الشيباني الخوي اللغوي) *

هو من زيادة الكوفة وزل الى بغداد وهو من المولى وبها ورشيدان للتأديب فيها فتنسب اليها وكان من الأئمة
 الاعلام في فنونه وهي اللغة والشعر وكان كثير الحديث كثيرا السماع ثقة وهو عند الخاصة من أهل العلم
 والرأية مشهور والذي قصر به عند العامة من أهل العلم أنه كان مشتهرا بشرب النبيذ وأخذ عنه جماعة
 كبار منهم الامام أحمد بن حنبل وأبو عبيد القاسم بن سلام ويعقوب بن السكيت صاحب اصلاح المنطق
 وقال في حقه عاش مائة وعشرون سنة وكان يكتب بيده الى أن مات وكان يرعى استعارة الكتاب مني وأنا
 انذاك صبي أخذ عنه وأكتب من كتبه وقال ابن كامل مات اسحق بن سمرار في اليوم الذي مات فيه
 أبو العتاهية وأبو ابراهيم النديم الموصلي سنة ثلاث عشرة ومائتين بغداد وقال غيره لم توفي سنة ست ومائتين
 وعمر مائة وعشرين سنة وهو الاصغر رحمة الله تعالى وله من التصانيف كتاب الخليل وكتاب اللغات وهو المعروف
 بالجليم ويعرف أيضا بكتاب الحروف وكتاب الزوائد الكبير ثلاث نسخ وكتاب غريب الحديث وكتاب النحلة
 وكتاب الابل وكتاب خدق الانسان وكان قد قرأ دواوين الشعراء على الفضل وكان الغالب عليه التواضع
 وحفظ الغريب وأرجع العرب قال ولده عمر وإنما جمع أبي أشعار العرب ودونها كانت نيفا وعثمانين قبيلة
 وكان كساعا منها قبيلة وأخرجها الى الناس كتب عهنا وجعل بحمد الكوفة تعني ككتاب نيفا
 وشاين عهنا بضمها * وسمرار بكسر الميم وبعدها راء أن ينهسا ألف * والشيباني قد تقدم القول فيه
 وقيل توفي يوم الثمانين سنة عشر والله أعلم

* (ابو محمد اسحق بن ابراهيم بن ماهان بن جهم من نسل التميمي بالولاء الارباني الاصل المعروف
 بابن النديم الموصلي وقد سبق ذكر أبيه والكلام في نسبه واسمه فاعني من الاعادة) *

كان من نسلهم اسحاق وله الفخر المشهور والطلاعة والغناء اللذان تفرد بهما وكان من العلماء باللغة
 والاشعار وأخبار الشعراء وأيام الناس وروى عنه مصعب بن عبد الله اليربوعي والزيدي بن بكار
 وغيرهما وكان له يد طويل في الحديث والفقه وعلم الكلام قال محمد بن علي بن العلو الشاعركنت في
 مجلس القاضي يحيى بن أكرم فوافي اسحق بن ابراهيم الموصلي وأخذت بناظر أهل الكلام حتى اتصف
 ثم تم تكلم في الفقه فأحسن وقاس واجتهد وتكلم في الشعر واللغة ففاز من حضر ثم أقبل على القاضي
 يحيى فقال له أعز الله القاضي أفي شيء مما نظرت فيه وحكيته فقص أو مطنعن قال لا قال فبالي أقوم بسائر
 لغة العلوم قياس أهلها وأنتب الى فن واحد قد اقتصر الناس عليه يعني الغناء قال العلو فالتفت الي
 أساقني يحيى وقال لي الجواب في هذا طيب وكان العلو من أهل الجدل فقال للقاضي يحيى نعم أعز الله
 القاضي الجواب علي ثم أقبل على اسحق فقال يا أبا محمد أنت كالفراء والاختف في النحو فقال لا فقال فأنت
 بالفتوة معرفة الشعر كالأهلي وأبي عبيدة قال لا قال فأنت في علم الكلام كما في الهذيل العلاف والتمام
 بلخي قال لا قال فأنت في الفقه كالتقاضي وأشار الى القاضي يحيى قال لا قال فأنت في قول الشعر كما في
 هشام بن أبي نواس قال لا قال فن ههنا نسبت الى ما نسبت اليه لانه لا نظير لك فيه وأنت في غيره دون رؤساء

ولم يقدر أن يتكلم في حقهم
 شيئا خوفا من السلطات
 واخبر به المولى نضر الدين
 المزبور وأراد هو أن يستمع
 كتابهم منهم فاحتق في
 بيت محمود باشا ودعا محمود
 باشا ذلك الخلد الى بيته
 وأظهر انه مال الى مذهبه
 فتكلم المحدث جميع
 قواعدهم الباطلة والمولى
 المذكور يسمع كلامه
 حتى أدت مقالته الى القول
 بالخلول وعند ذلك لم يصبر
 المولى المذكور حتى ظهر
 من مكانه وسب المحدث
 بالعضب والسدة فهرب
 المحدث الى دار السعادة
 والمولى المذكور خلفه
 وأخذ الخلد والسلطان
 سكت عنه استحياء منه ثم
 أتى الجامع الجديد بأدبه
 فاذن المؤذنون واجتمع
 الناس في الجامع وبعد
 المولى المنبر وبين مذاهم
 الباطلة وحكم كفرهم
 وزندهم ورجوعهم
 وعظم نوابس أعان في
 قتله ثم أخذ مع أصحابه
 الى عسلي المدينة وأخري
 رئيسهم وروى أنه نفع الناز
 نفسه حتى احترقت لحيته
 وكان عظيم اللحية ثم جمع
 الناس الخطب وأخروا
 الخلد بعرقه وقتلوا أصحابه
 بأسره وأطفوا نار الاحاد
 بروى ان المولى المذكور
 لما مرض من مرض الموت
 عاد المولى على الطوبى
 واستوصاه فارصى ان

لا يغفل ظهر العوام من
 عصا الشريعة ولم يتكلم
 غير ذلك ثم مات ودفن
 بمدينة أدنه أفاض الله عليه
 مجال الغفران وأسكنه
 دار الكرامة والرضوان
 * (ومنهم العالم العامل
 والفاضل الكامل السوي
 يعقوب الأصغر القراماني) *
 كان رحمه الله عالما فاضلا
 وكان له مشاركة في العلوم
 قرأ عليه جدي لامي كتاب
 التلويح للعلامة الشاذلي
 وكان كتابا قرئت عليه
 مسألة من مسائل الأصول
 يقرر جميع ما يتفرع عليه
 من مسائل الفروع وكان
 عالما حافظا للمسائل
 مدرسا متعبدا متواضعا
 متحشا عاطيب النفس كريم
 الاخلاق أتى مدينة بروج
 واجتمع مع السوي وكان
 وعرض عليه بعض
 اشكاله فاستحسن السوي
 المذكور كلامه ولم يجيب
 عن اشكاله وأكرمه
 غاية الاكرام وله رسالة
 صنفها في دفع التعارض
 بين الأئمة وهما قوله
 تعالى أنا لننصر رسالتنا
 وقوله تعالى ويقتلون
 النبيين بغير حق وسب
 تصفيهم ما جرى بينه وبين
 علماء مصر في دفع التعارض
 المذكور ورأيت هذه
 الرسالة وعلما بخطه
 وتشهد تلك الرسالة بفضله
 وتبحره في العلوم وسمعت
 أن له تصديقا في مسائل

أهله فصحك وقام وانصرف فقال القاضي يحيى العطار قد وقفت بالجمعة فها ظم قليل لاسحق وا
 ممن يقل في الزمان نقله * وذ كرسا حينا عماد الدين أبو الجهاد سمع يحيى بن باطيش الموصل في كتابه الذي
 سماه التميز والفصل أن اسحق بن ابراهيم الموصل كان ملجح الحياورة والنادرة طريفا فاضلا كت
 الحديث عن سفيان بن عيينة ومالك بن انس وهشيم بن بشير وأبي معاوية الضرير وأخذ الادب
 الاصمعي وأبي عبيدة و برع في علم الغناء فلقب عليه ونسب اليه وكان الخلفاء يكرمونهم ويقرّبونهم وكا
 المؤمن يقول لولا ما سبق لاسحق على السنة الناس واشتهر بالغناء لوليتسه القضاء فانه أولى وأعم
 وأصدق وأكثر دينا وأمانة من هؤلاء القضاة ولكن اشتهر بالغناء وغلب على جميع علومه مع انه أصغر
 عنده ولم يكن له في نقله * وله نظم جيد ديوان شعر في شعره ما كتبه الى هرون الرشيد

وامرأة بالهتل قلت لها اقصري * فليس الى ما تأمرين سبيل * أرى الناس خلجان الجواد ولا أرو
 بخياله في العالمين خليل * وان رأيت النخل يزري بأهله * فأكرمت نفسي أن يقال بخي
 ومن تحير حالات النبي لوعلمته * اذا نال شيئا أن يكون ينيل * عطاني علماء الكثيرين تكبر
 ومالي ككما قد تعلمين قليل * وكيف أخاف الغش أو أحرم الغني * ورأى أمير المؤمنين جميل
 وكان كثير الكتب حتى قال أبو العباس ثعلب رأيت لاسحق الموصل ألف جزء من لغات العرب وكلامها
 ومارأت اللغة في منزل أحد قفا أكثر منها في منزل اسحق ثم منزل ابن الاعراب * وثقات من حكايته أن
 قال كان لساجار يعرف بأبي حفص وينزل بالوطن فمرض باره فعاده فقال له كيف تجدك أما تعرف
 فقال له المريض بصوت ضعيف بلى أنت أبو حفص اللوطي فقال له تجاوزت حد المعرفة لا رفع الله سبحانه
 وكان المعتصم يقول ما غناني اسحق بن ابراهيم قط الا خيل لي أنه قد زيد في ملكي وأخباره كثيرة وكما
 قد عني في أواخر عمره قبل موته بسنتين * وهو ولد في سنة تسعين ومائة وهي السنة التي ولد فيها الامام
 الشافعي رضي الله عنه كما سياتي في موضعه ان شاء الله تعالى * وتوفي في شهر رمضان سنة تسعين وثلاث
 ومائتين بعلة الذرب وقيل في شوال سنة تسع وثلاثين والاول أشهر وقيل توفي يوم الخميس بعد الظهر لخم
 شايون من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين رحمه الله تعالى ورثاه بعض أعيانه بقوله

أصبح الله وتحت غبار التراب * ناولي في شلة الاحباب * اذ مضى الموصل وانقرض الان
 حس وجمعت مشاهدا الاطراب * بكت الملهيات حزنا عليه * وبكا الهوى وعفو الشراب
 وبكت آله الجمال حتى * ورحم العود عبرة للمترب
 وقيل ان هذه الرثية في أبيه ابراهيم والحجج الاول

* (ابو يعقوب اسحق بن حنين بن اسحق العبادي الطيب المشهور) *

كان أوجده عصره في علم الطب وكان يلحق بابي في النقل وفي معرفته باللغات وفصاحته فيها وكان يعرف
 كتب الحكمة التي بلغها اليونانيين الى اللغة العربية كما كان يفعل أبوه الأنا الذي يوجد من تعريف
 كتب الحكمة من كلام ارسطاطليس وغيره أكثر مما يوجد من تعريفه لكتب الطب وكان قد خدم
 الخلفاء والرؤساء من بعده أبوه ثم انتقل الى القاسم بن سعيد الله وزير الامام المعتض بالله واختص به
 ان الورز براند كور كان يطالع على أسراره ويفضي اليها يكتبه عن غيره ووزكر ابن بطالان في
 دواء الاطباء أن الورز براند كور بلغه أن اسحق المذكور استعمل دواء مسهلا فأحب مداعب
 فكتب اليه
 أين لي كيف أميت * وما كان من الحال
 وكم سارت بلد الناقه تشعوا المستزل الخداني
 فكتب اليه جوابه
 بخير يت مسرورا * رخي الببال والحال

الحج وهو جسد في بعض
 الجاسيع لبعض الثقات
 مكتسباً بخلقه انه سمعت
 من بعض المدرسين وهو
 يروى عن والده وكان
 صالحاً وهو يروى عن
 العالم العامل الصالح
 الشهير بصاري يعقوب
 الكراماني انه قال رأيت
 في رؤاي في حضرة الرسالة
 صلى الله عليه وسلم فقلت
 يا رسول الله نقل عنك انك
 قلت لحورم العلماء مسومة
 في شهرهم مرض ومن أكلها
 مات أهكذ قالت يا رسول
 الله قال يا يعقوب قل لحورم
 العلماء مسوم روح الله
 وروحهم وأزور في حفائر
 القدس فتوحه

غاما السير والناسخ والمرتبغ الخصال فاجبالك أنسابه باعامة آمال
 كنت قد وفقت في كتاب الحكايات على مثل هذه القضية قد كرت الأول كتب البيتين الأولين وأن الثاني
 كتب الجواب كتبت اليك والنعلان مان * أقاهما من المشي العنيف
 فان رمت الجواب التي فاكتب * على العنوان ووصل في الكتيبة
 وله ولايه المصنفات المفيدة في الطب وسيا تذكرا يمان شاء الله تعالى ولحقه الفالغ في آخر عمره * وكانت
 وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وقيل تسع وتسعين ومائتين * والعبادي بكسر العين المهملية
 وفتح الباء الواحدة وبعد الالف داله هذه النسبة الى عبادة الخيرة وهم عدة بطون من قبائل شتى نزوا
 الخيرة وكانوا بصاري ينسب اليهم خلق كثير منهم عدي بن زيد العبدي الشاعر المشهور وذخيرة قال
 الهماني في تفسيره في سورة المؤمنون في قوله تعالى فقالوا أنؤمن بلسانهم من مثلنا وقومهم لنا عابدون أي
 سلبون متذللون والعرب تسمى كل من دان لما عبد الله ومن ذلك في لاهل الخيرة العبادة لانهم كانوا
 أهل طاعة الملك العجم * والخيرة بكسر الخاء الهاملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء بعدها هاء
 وهي مدينة قديمة كانت لبني المنذر ومن قديمهم من سألوا العرب مثل عمرو بن عدي اللخمي وهو جد
 بني المنذر ومن بعده من أنسابه * وكانت من قبل عمر والحالة جيدة الأبرش الأزدي صاحب الزباج وخربت
 الخيرة وبنيت الكوفة في الاسلام على ظهرها في سنة سبع عشرة للهجرة بناها عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه على يد سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

* (ابو الفتح اسعد بن أبي نصر بن أبي الفضل المهدي النخعي الملقب بخدا الدين) *

كان اماما سيرا في الفقه والخلاف وله فيه تعلقته مشهورة تفرغ له في غزوة واشتهر بتلك الديار
 وشاع فضله وقدمه الغزي المقدم ذكره ثم ورد الى بغداد وقضى اليه تدريس المدرسة النظامية ببغداد
 من ثمانين فالاولى في سنة سبع وخمسمائة تم عزل في ثمان عشر شعبان سنة ثلاث عشرة في المرة الثانية في سنة
 سبع عشرة في شعبان وخرج الى العسكر في ذي القعدة من السنة وتولى غيره مكانه واستغل عليه الناس
 وانتقوا به ويطرقت الخلفاء وذكره الحافظ أبو سعد السمعاني في الذيل وقال قدم علينا من جهة
 السلطان محمود السلجوقي وسوالا الى من ثم توجه رسولنا من بغداد الى همدان فتوفي في سنة سبع وعشرين
 وخمسمائة رحمه الله تعالى قال السمعاني في الذيل سمعت أبا بكر محمد بن علي بن عمر الخطيب يقول سمعت
 قتيبا من أهل فزوق وكان يخدم الامام اسعد في آخر عمره همدان قال كلفني بيت وقت ان قرب أجله
 فقال لنا أخرجوا من ههنا فخرجنا وقت على الباب وأسبغت فسهعت ياطم وجهه ويقول يا حصرق
 هل ما قرطت في جنب الله وجعل بيك ويطلم وجهه ويردد هذه الكلمات أن مات رحمه الله تعالى ذكر
 لي هذا أو معناه فاني كتبه من حنظلي * والمهدي بكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الهاء والنون
 هذه النسبة الى ميهنة وهي قرية قرب ساكن وهي ناحية بين سرخس وأبيور من إقليم خراسان

* (ابو الفتح اسعد بن أبي الفاضل محمد بن محمد بن أحمد بن محمد العجلي)

الاصهاني الملقب منتهب الدين الفقيه الشافعي الواعظ) *

كان من الفقهاء الفضلاء الموصوفين بالعلم والزهد مشهورا بالعبادة والنسك والقناعة لا يأكل الا من كسب
 له وكان يورق ويبيع ما يتقوت به وسمع ببلاده الحديث على أم ابراهيم فاطمة بنت عبادة الجوزدانية
 والحافظ أبي القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل وأبي الوفاء غانم بن أحمد بن الحسن الجلودي وأبي الفضل عبد
 الرحيم بن أحمد بن محمد البغدادي وأبي المنصور القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني وغيرهم وقدم
 بغداد وسمعهم من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان المعروف بابن البجلي في سنة سبع وخمسين

* (ومتهم العالم الفاضل
 المولى يعقوب بن ادريس
 ابن عيسى الله النكدي
 الحنفي الشهير بقرا يعقوب
 نسبة الى نكيد من بلاد
 قرمان) *
 ولد رحمه الله سنة تسع
 وثمانين وسبع مائة واستقل
 في بلاده ومهر في الاصول
 والعربية والمعاني وكتب
 على المصايح شرحا وعلى
 الهدايت خواشي وشغل
 الى البلاد الشامسية
 والقاهرة ثم رجع الى بلاده
 فاتيهم بلارنده الى ان مات في
 شهر ربيع الاول سنة
 ثلث وثلاثين وثمانمائة
 رحمه الله تعالى
 * (ومتهم العالم العامل
 المولى بايزيد الصوفي) *

كان زوجه الله عالما عاملا
وعاقلا فاضلا مدبرا الامور
نصبه السلطان بيزيد خان
معلما لابنه السلطان محمد
فكان روح الله ووجه
* (ومتهم العالم العامل
المولى فضل الله) *
كان عالما عاملا فقهيا وكان
قاضيًا ببادية ككثير غيره
في زمن السلطان الزبور
تقدمه الله بغيره
* (ومتهم المولى العلامة
محيي الدين الكافيه جي) *
لقب بذلك لكثرة استغاله
بكتاب الكافية في النحو
وهو محمد بن سليمان بن
سعد بن مسعود الرومي
البرقي قال السيوطي
شخصنا العلامة استاذ الاستاذ
ابن محيي الدين ابو عبد الله
الكافيه جي ولد سنة ثمان
وثمانين وسبع مائة واشتغل
بالعلم اول ما بلغ ورحل الى
بلاد العجم والتبر بزولق
العلامة الاجلاء فاجاز العلماء
عن شمس الدين الفناري
والبرهان حمده والشيخ
واجد وابن فرشته شراح
الجمع وحافظ الدين البرازي
وغيرهم ودخل القاهرة
واستندعته الفضلاء
والاعيان وولى مشيخة
الشعرية لما رقب عنها
دين الهنم وكان اماما
كبارا في المنقولات كلها
الكلام واصول الفقه
والنحو والتصرف
والاعراب والمعاني والبيان
والجدل والمنطق والفلسفة

وحسبائة وغيره وله اجازة حدثت من ابي القاسم زاهر بن طاهر الشصاحي وابي الفتح اسمعيل بن الفضل
الاشعبي وابي البارك عبدالعز بن محمد الازدي وغيرهم وعاد الى بلده وتجر ومهر واشهر وصنف عددا
تصانيف من ذلك شرح مشكلات الوديع والوجيز للفرزاني تكلم في المواضع المشككة من الكتابين ونقل
من الكتب المبسوطة عليهم ما وله كتاب تهمة التهمة لابن سعد المتولي وعليه كان الاعتماد في التتوي بأصمهان
* وكان مولده في أحد الربيعين سنة خمس أو أربع عشرة وخمسمائة بأصمهان * وتوفي بها في ليلة الخميس
الثاني والعشرين من صفر سنة ست مائة رجة الله تعالى * والجبلي بكسر العين المهملة وسكون الجيم
وبعدها لام هذه النسبة الى جبل بن جليم وهي قبيلة كبيرة مشهورة من بني زبيدة الفرس وجليم يضم اللام
وقض الجليم وسكون الياع المشنة سمعتموه بعد هماميم وهو عمل بن جليم بن دعب بن علي بن بكر بن وائل قال
ابو عبيدة كان عمل بن جليم يعد في الحقي بين العرب وكان له فرس جواد فقتل له ان لكل فرس جواد اسمها
فقال فرسك فقال لم اسمه بعد فقيل له فسمه فبقا أحدى عينيه وقال قد سميت الاور وفيه قال بعض
شعراء العرب رمتني بنوع عمل بقاء أبيهم * وهل أحدى في الناس أسمى من عمل
أليس أبوهم عار عين جواده * فسارت به الامثال في الناس بالجبل
يقال عار العين بالعين المهملة اذا فأتها

* (القاضي الاسعد ابو الكارم اسعد بن الخطير ابي سعيد هذب بن ميثان زكريا بن
ابي قدامة بن ابي صالح عماد المصري الكاتب الشاعر) *

كان نظرا الدواوين بالديار المصرية يتوقيه فضائل وله مصنفات عديدة وتظم سيرة السلطان صلاح الدين
رحمه الله تعالى وتعلم كتاب كريمة ودمية وله ديوان شعر رأيت بخط والده ونقلت منه مقاطيع فمن ذلك
قوله
نعانتي وتنتهي من أسور * سبيل الناس أن ينزل عنها
أفئد أن تكون كمثل عيني * وحقق ما على أرض منها
وله في شخص تفضل رأيت مشق
حكى نهر من مافي الار * ضن من يحكمها أبا سحر في خائف ثورا * وفي اخلاقه بردا
وقد أخذ ابن عماتي معني بيتيه هذين من قول بعضهم
ضاهي ابن بشران مدينة تطلق * فسكلاهما يوم الغضار فريد
الفساطة بردا ووردة خلقت * ثورا ونقص العقل من فريد
وله من جملة قصيدة طويلا نثرانه في الليل أي تعرف * على الضيفان ابطاوا أي تاهب
وماض من يعشوا الى ضوء ناره * اذا هو لم ينزل بال المهلب
وله في غلام نعوى وأهيف أحدث لي نعوى * تعبا يعرب عن نظره
علامتا التائب في لقلته * وأعرف العلة في طرفه
ومن شعره ثلاثة آيات مذكورة في ترجمتي من نزار المنجي في حرف الباء وفي شعره أشياء حسنة وذكري
العماد الاصمهاني في كتاب الخريدة أو رده عدة مقاطيع ثم أعقبه بدكريا يس الخليل وذكريا
شعره فمن ذلك قوله في كتمان السر وبالغ فيه
وأكتم السر حتى عن أعادته * الى المسربة من غير نسيان
وذلك ان لساني ليس يعلمه * سمعي بسر الذي قد كان ناجاني
وقال لقيته بالقاهرة متولى ديوان جيش الملك الناصر وكان هو وجناتته تصاري فأسلوا في ابتداء الملك
الصلاحى * واليه هذب بن السلمي في الاسعد بن عماد المذكورة مجموع
وحديث الاسلام واهي الحديث * باسم الشعر عن ضمير حبيب

لو رأى بعض شعره سيويه * زاده في علامة التأييد

وكان الحافظ أبو الخطاب بن دحية المعروف بذي النسيب رجه الله تعالى عند وصوله الى مدينة تار بل وروى
اهتمام سلطانهم الملك المعظم مظفر الدين بن زين الدين رجه الله تعالى بعمله ولد النبي صلى الله عليه وسلم
صاحبها وهو مشروح في حرف السكاف من هذا الكتاب عند ذكر اسمه صنفه كتابا سماه التنوير في مدح
السراج المنير وفي آخر الكتاب قصيدة طويلة مدح مظفر الدين أولها
لولا الوشاة وهم * أعداؤنا وهموا

وقرأ الكتاب والقصيدة في مجلسه وسعنا نحن الكتاب على مظفر الدين في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة
والقصيدة فيه ثم بعد ذلك رأيت هذه القصيدة بعينها في نحو عتمة منسوبه الى الاسعد بن سائق المذكور فقلت
ليس الناقل غلط ثم بعد ذلك رأيت في ديوان الاسعد بن سائق المذكور الكامل رجه الله تعالى
فقوى القان ثم رأيت أيضا البركان من المستوفى قد ذكر هذه القصيدة في تاريخ اربل عند ذكر ابن دحية
وقال سألته عن معنى قوله فيها **نفديه من عجاجا * دي كنهه المحرم**

فما أخرجها بما قلت لعلمه مثل قول بعضهم

نسي باسمه بالشهور فكفه * بجادى وما خبت عليه المحرم

قال فتبسم وقال هذا أردت فلما وقفت على هذا ترجمت على أن القصيدة للاسعد المذكور فانها لو كانت
لابي الخطاب لما توقفت في الجواب وأيضا فان انشاد القصيدة لصاحب اربل كان في سنة ست وسبعمائة
والاسعد المذكور توفي في هذه السنة كما سياتر وهو مقرب لعل لا تعلق له بالدولة العادلية بل بالجملة قاله أعلم
من هي منهم ما وكان الاسعد المذكور قد خاف على نفسه من الوزر منى الدين بن شكور فهرب من مصر
مستغنيا وقصد مدينة حلب لانهما بجانب السلطان الملك الظاهر رجه الله تعالى وأقام بها حتى توفي في سلخ
جمادى الاولى سنة ست وسبعمائة بزم الاسد وعمره اثنتان وستون سنة رجه الله تعالى ودفن في المقبرة
المعروفة بالمقاسم على جانب الطريق بالقرب من مشهد الشيخ علي الهروي وتوفي أبوه الظاهر في يوم الاربعاء
سادس شهر رمضان من سنة سبع وسبعمائة * ومما يكسر الخيم وسكون اليان المنة من تحتها
فخ الزون وبعدها ألف * ومما يقع الميمن والثانية من مامشدة وبعدها ألف مامشدة من فوقها
هي مكس وبعدها مائة من تحتها وهو لقب أبي ماجع المذكور وكان نصرانيا وانما قيل له مماثله
فخ في عصر علاء عملي وكان كثير الصدقة والاطعام وخصوصا للمسلمين فكانوا اذا رأوه ناداه كل
اسد منهم مماثله فاشهر به هكذا أشير في الشيخ الحافظ ذكره الدين أبو محمد عبد العزيز المنذرى فنعى الله به ثم
شدني حبيب هذا القول من ثمة فيه وقال أظن هذين البيتين لابي طاهر بن مكينة المغربي وهما
طويت سماء الكرميا * توكورت خمس المدح من ذا أو مل أو أرحى * بعد موت أبي الملح
ثم كشفت عنهم ما فوجدهم ماله وله فيه مدائح أيضا

(أبو السعد عادات اسعد بن يحيى بن موسى بن منصور بن عبد العزيز بن وهب بن هبان بن سوار بن عبد
الدين بن ربيع بن زبيد بن هبان السلي السبخاري النقيب الشافعي الشاعر المعوت بالسباع) *

كان فقيها وتكلم في الخلاف لأنه غالب عليه الشعر وأجاد فيه واشتهر به وخدم به المولى وأخذ جوارحه
طائف البلاد ومدح الاكابر وشعره كثير في أيدى الناس يوجد قصائد ومقتضيات ولم أقفله على ديوان
أدر على ديوان شعره أم لا ثم وجدت له في خزنة كتب التربة الاشرفية قديم مسوق ديوانا في مجلد كبير
ومن شعره من جملة قصيدة مدح القاضي كمال الدين بن الشهرزوري

وهو والما خطر الساقو بياله * ولا أنت أعلم في الغرام بحاله * ومي وثى واش اليك بأنه
سال هو الذي قدال من عداله * أوليس للسكف المعنى شاهد * من حاله بغنيلك عن تساله

والهيئة بحيث لا يشق
أحد تجار به بشئ من هذه
العلوم واه البدا الحسنة في
الذقة والتفسير والنظر في
علوم الحديث والتفوية
وأما تصنيفه في العلوم
العقلية فلا تخصي بحيث
انى سألته أن يسمي لي
بجميعها لا كتبها في ترجمته
فقال لا أقدر على ذلك قال
ولي مؤلفات كثيرة نسيها
فلا أعرف الآن اسمها
وأكثرها مختصرات
واجها وانها على الاطلاق
شرح فسواعد الاعراب
وشرح كلتي الشهادة وله
تفصير في علوم الحديث
وتفصير في علوم التفسير
مسمى بالتيسير قدر ثلاث
كراريس وكان يقول لانه
اخترع هذا العلم ولم يسبق
اليه وذلك لان الشيخ لم
يقف على اليه هان الزركشى
ولا على مواقع العلوم
للجلال البلقيني وكان
صحيح العقيدة في الاديان
حسن الاعتقاد في
الصوفية مجبالا هائل
الحديث كلرها لاهل
البدع كثير التعبد على
كبر سنه كثير الصدقة
والبذل لا يبق على ثمن
سليم الفسرة مماثله القلب
كثير الاحتمال لاعدائه
صبر وراعي الاذى واسع
العلم جدا لزمته أربع
عشرة سنة شاجته من سنة
الاربع ممت منه من
التفقيات والجمائب المالم

أسمعه قبل ذلك قال لي يوماً
 ما عراب زيد قائم فقلت قد
 صرنا في مقام الصغار نسئل
 عن هذا فقال لي في زيد
 قائم مائة وثلاثة عشر بحثاً
 فقلت لا أقوم من هذا
 المجلس حتى استندسها
 فأخرج لي تذكرة بها فكتبها
 منه توفي الشيخ شهيداً
 بالأشهاد ليله الجمعة رابع
 جمادى الأولى سنة تسع
 وسبعين وغاب عنه هذا
 ما ذكره السيوطي رحمه
 الله ورأيت للمولى المذكور
 رسالة في مسئلة الاستثناء
 لم يعاد صغيرة ولا كبيرة
 الاحصاء أو أورد فيها
 لطائف لم تسمعها آذان
 الزمان ولقد ظلمها
 وانتفعت بها روح الله
 روحه
 * (ومن مشايخ الطريقي في
 زمانه العارف بالله الشيخ
 عبد اللطيف المقدسي) *
 كتب وهو بخطه نسبة في
 كتاب الاجازة هكذا
 عبد اللطيف بن عبد الرحمن
 ابن أحمد بن علي بن قائم
 المقدسي الأنصاري ولد
 قدس سره في ليلة الجمعة
 الحرفية للحشر من شهر
 رجب سنة ست وعشرين
 وسبعمائة واشتغل أولاً
 بالعلم الشريف ثم غلبه
 الميل الى طريق التصوف
 واتصل بقدسية الشيخ
 العارف بالله الشيخ
 عبد العزيز وآجاره للإرشاد
 ولما وصل الشيخ زين الدين

جددت ثوب سقامه وهتكت سترة غرامه وصرمت حبيل وصاله * أنزلة سبقت له أم خليل
 مألوفة من تبه ودلاه * بالبحايب من أسير دأبه * يفتدي الطليق بنفسه وبعبا
 بأبي وأبي تابل الجناظه * لا يشقى بالدرع حد نباله * ريان من ماء الشبية والحد
 شرقت معاطفه بعلب زلاله * تسرى النواظر في مراكب حسنه * فتكاد تغرق في بحار جباله
 فكفاه عين كلاله في نفسه * وكفى كمال الدين عين كلاله
 وهذا القدر هو المشهور له وقد أضافوا اليها بيتين ولا تحققهما له وهما
 كتب العذار على حقيقة حده * نونا وأجسمها بنقطة ناله
 فسواد طرته كليل صدوده * وبياض غرته كجوم وصاله
 ولولا خوف الاطالة لذكرتم باجمعه اوله أيضاً من جملة قصيدة
 ومهذوف حلوا التمهائل فاطر الا لحاظ فيه طاعت وعقوق * وقف الرجيق على مر اشرف نغره
 فخرى به من تحسده راووق * سدت بحاسنه على عشاقه * سبل السلق فاليسه طريق
 وله من قصيدة أخرى عبت لسيما البياضرة * ففاح منها العنبر الاسبه
 فقلت اذمرت بوادي الغضا * من أين هذا النفس الطيب
 وكان قد جاءنا ونحن في بلادنا في سنة ثلاث وعشرين وستمائة الشيخ جمال الدين أبو القاسم عبد الرحمن
 ابن محمد المعروف بابن السنييرة الواسلي وكان من أعيان شعراء عصره ونزل عندنا بالمدرسة المنقرية وكان
 قد طاف البلاد وسدح المألوك وأجازوه الجوائز السنية وأذا قد حضر عنده كل من له عناية بالأدب وتجرى
 بينهم محاضرات وهذا كرات بليغة وكان قد طعن في السن فقال يوماً افقني البساء السنجاري في بعض
 الاسفار من سنجار الى رأس عين أو قال من رأس عين الى سنجار فنزلنا في الطريق في مكان وكان له غلام
 اسمه ابراهيم وكان يأتمر به فأبعدنا السلام فقام يطلبه فتأدى ابراهيم يا ابراهيم مراراً فلم يسمع منه
 لبعده عنا وكان ذلك الموضع له صدى فكما قال ابراهيم أجابه الصدى يا ابراهيم فتعد ساعة ثم أتشدني
 بنفسي حبيب بلار وهو ساجور * بعيد عن الابصار وهو قريب
 يحيب صدى الوادي اذا ماد عوته * علي أنه حذر وليس يحيب
 وكان للمهاجرات السنجاري صاحب ويدهم مودة أكيدة واجتماع كثير ثم جرى بينهما في بعض الأيام عتاء
 وانقطع ذلك صاحب عنده فسير اليه بعينه لا يقامه فتكتب اليه بيتي الحرييري الذين ذكرهما في المقام
 الخامسة عشرة وهما لا تزمن تحب في كل تسهر * غير يوم ولا تزده عليه
 فاحضاه الهلال في الشهر يوم * ثم لا تنظر العيون انيه
 فتكتب اليه الهاء من نظام
 اذا حطقت من نخل واداد * غزوه ولا تحف منه ملا لا
 وكن كالشمس تطلع كل يوم * ولا تلك في يارته هسلا لا
 وله وهما من شعره السائر لله أيامي علي وأمة * وطيب أوقاتي على حاجر
 تكاد للمرعة في مرها * أولها يعسر بالآخر
 وله من قصيدة في وصف الجرو وهو معنى ملح
 كادت تظلم وقد طرنا ج اطربا * لولا الشمال التي صيغت من الحبيب
 وقد كرمنا الدين الاصبهاني الكاتب في كتاب السيل والذيل وقال أتشدني لنفسه
 ومن العجايب أنني * في لبح نجر الجودرا كب
 وأموت من ظموا * سكن عادة البحر العجايب

الخافي الى القدس الشريف
 اثره الشيخ عبد اللطيف
 بنته وكرمهاية الاكرام
 وصاحب معه وحصل له
 ميل عظيم اليه ولما توجه
 الشيخ زين الدين الخافي الى
 الحجاز اراد الشيخ عبد اللطيف
 ان يسافر معه ففقه الشيخ
 زين الدين الخافي لانه
 فكانت ام الشيخ
 عبد اللطيف امرأة شريفة
 مرضت في تلك الايام فامر
 الشيخ زين الدين ان يقوم
 بخدمة والدته ووعده ان
 يحصل مراده عند الرجعة
 من الحج ولما اذ الشخ الى
 القدس الشريف توجه
 هو ومعه الى خراسان وقعد
 بامرهم في الخلعة واشتغل
 بالرياضيات والمجاهدات
 ثم ذهب بامر الشيخ الى
 بلدة سام وقعد هناك للعبادة
 الاربعينية على مرقد الشيخ
 احمد النامق الجاني وكان
 يعرض ما عرض له من
 الاحوال على حضرة الشيخ
 زين الدين بطريق المراسلة
 ووردت له آخر الامراية
 المنصر فعرضه على الشيخ
 فكتب الشيخ اليه كتاب
 الاجازة للارشاد ثم ارتحل
 الى دمشق الشام ثم ارتحل
 الى بلاد الروم ودخل مدينة
 فونيك وروى انه قال لنا
 دخلت مدينة قونية عزرت
 اولامنا ر الشيخ جلال
 الدين البلخي قرأيت بدني
 عسر يانا قال ثم زرت ضار
 الشيخ صدر الدين القونوي

اشياء حسنة * وكانت ولادته سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة * وتوفي في اوائل سنة اثنتين وعشرين
 من ائمة سنجار وجه الله تعالى

* (ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن عمرو بن اسحق المزني
 صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه) *

من اهل عصره وكان زاهدا عالما متعبدا شجاعا عونا على المعاني الدقيقة وهو امام الشافعيين واعرفهم
 بطرقه وفتاويه وما يشتهر به عنده من كتب كثيرة في مذهب الامام الشافعي منها الجامع الكبير والجامع
 الصغير ومختصر المختصر والمشهور والمسائل المعتمدة والترغيب في العلم وكتاب الوفاق وغير ذلك وقال الشافعي
 رضي الله عنه في حقه المزني ناصر مذهبي وكان اذا فرغ من مسئلة او ردعها فمختصره قام الى المحراب وصلى
 ركعتين شكر الله تعالى وقال ابو العباس احمد بن سريج يخرج مختصر المزني من الدنيا عذرا لم يفتض وهو
 اصل الكتب المنسفة في مذهب الشافعي رضي الله عنه وعلى مثاله رتبوا اول كلامه فسر واشرحوا * ولما
 ولي القاضي بكار بن قتيبة الا تذكروا ان شاع الله تعالى القضاء بمصر وجاءه من بغداد وكتبتان حنفي
 المذهب توفيق الاجتماع بالمزني مدة فلم يتفق له فاجه باوفاق صلاة جنازة فقال القاضي بكار لاحد اصحابه سل
 المزني شيئا حسني اجمع كلامه فقال له ذلك الشخص يا ابا ابراهيم قد جاءني تحريم النيذ وجاء تحليله
 ايضا فلم قدسهم التحريم على التحليل فقال المزني لم يذهب احد من العلماء الى ان النيذ كان حراما في الجاهلية
 ثم حال ووقع الاتفاق على انه كان حلالا فهذا بعض حديث الاحاديث بالتحريم فاستحسن ذلك منه وهذا من
 دلالة القاطعة وكان في غاية الورع وبلغ من احكام طيبانه كان يشرب في جميع فصول السنة من كوزة عباس
 قيل له في ذلك فقال بلغني انهم يستعملون السرجين في الكبريت والسار لا تطهرها * وقيل انه كان اذا
 اتته الصلاة في جماعة صلى منفردا خمسا وعشرين صلاة استدرا كالتضيلة الجماعة مستندا في ذلك الى قوله
 صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وكوحده بخمس وعشرين درجة وكان من الزهد على
 طريقة صعبة شديدة وكان محبا للدعوة ولم يكن احد من اصحاب الشافعي يحدث نفسه في شيء من الاشياء
 التي تقدم عليه وهو الذي تولى غسل الامام الشافعي وقيل كان معه ايضا حينئذ الربيع * وقد كره ابن يونس
 تاريخه وسماه وجعل مكان اسم جده اسحق مسلما ثم قال صاحب الشافعي وذكر وقائه كالتقدم وقال
 كانت له عبادة وتفضل ثمة في الحديث لا يتخلف فيه ما ذك من اهل الفتنة وكان احدا الزهاد في الدنيا وكان
 من خير خلق الله عز وجل ومنافيه كثيرة * وتوفي ليلة الاثنين من شهر رمضان سنة اربع وستين ومائتين
 سرود في التقرب من تربة الامام الشافعي رضي الله عنه بالقرافة الصغرى بسفح القطم وجه الله تعالى
 وقد قبره هناك * وقد كراه في تاريخه الصغرى انه عاش تسعا وعشرين سنة وصلى عليه الربيع بن
 هبان المؤذن المرادي والمزني بضم الميم وفتح الزاي وبعدها تون هذا النسبة اليه من يثبت كتاب وهي
 له كبيرة مشهورة

* (ابو اسحق اسمعيل بن القاسم بن سويدين كيسان الغزني بالولاء العيني المعروف
 بابي العتاهية الشاعر المشهور) *

له يعين القروهي بالسدة بالجاز قرب المدينة وقيل انه من اعمال سق الثمرات وقال ياقوت الحموي في
 طيه المشترك انه قرب الانبار والله اعلم ونشأ بالكوفة وسكن بغداد وكان يبيع الجرار فقبل له الجرار
 شهر فحبه عتبه بارية الامام المهدي واكثر نسبة فيها فن ذلك قوله
 اعلمت عتبه اني * منها على شرف مظل وشكوت ما القى اليها * والمذامع تستهل
 حتى اذا برمت بما * اشكوك كما يشكوا الاقل قالت فأي الناس يعس * لم ما تقول فقلت كل

وكتب سرية الى المهدي وعرض بطلها منه

نفسى بشي من الدنيا معلقة * الله والقائم المهدي يكفيها
اني لا يأس منها ثم يطمئني * فم الحقائقك للدنيا وما فيها

وقال أبو العباس المبردي كتاب الكامل ان أبا العتاهية كان قد استأذن في أن يطلق له أن يهدي إلى المؤمنين في الزور والمهرجان فأهدى له في أحد همازيه خمسة فيها ثوب ناعم مطيب قد كتبه سحره وشبهه هذين البيتين المقدم ذكرهما فهم يدفع عتبة اليه فيزعمت وقالت يا أمير المؤمنين حرمي ونحوه أذ فعني إلى رجسلي فيبيع المنظر يا مع جزاره وشكيب بالشعر فأعفاها وقال املا له البرنية مالا فقال للحقا أمر لي بدنانير وقالوا ما دفع اليك ذلك ولكن ان شئت أعطيناك دراهم إلى أن ينصع عما أراد فاختار في ذلك حولا فقالت عنتبه لو كان عاشقا كما يزعم لم يكن يختلف مندحول في التميز بين الدراهم والدنانير
أعرض عن ذكرى صفعا ومن مدحه

اني أمنت من الزمان وصرقه * لعاقبت من الامير حبالا * لو استطيع الناس من اجلاله
تخذراله حواله ودفعه * ان الغلابة تشكك لانها * قطعت اليك سباسيا ورمالا
فأذا وردت بنا وردت خفتنا * واذا صدرت بنا صدرت ثقلا

وهذه الايات قالها في عمر بن العلاء فاعلمها سبعين ألفا وطلع عليه حتى لا يقدر أن يقوم فغار الشعراء فلما جمعهم ثم قال يا معشر الشعراء عجب لكم ما أشد حسدكم بعضكم بعضا ان أحدكم يأتينا بعد حنا بقصيد يشب فيها بصديقتنا فخصمين يتناحرا بنا حتى تذهب لذادة مدحنا وروث شعرة وقد أتانا أبو العتاهية تشب بابيات بسيرة ثم قال وأشد الايات المذكورة قالكم منه تغارون وكان أبو العتاهية سلمات
بهذه الايات تأخر عنه به قليلا فكتب اليه بسببته

اصابت علينا جودك الامين يا عمر * فحقن لها بيني التمام والنشر
سبب قيك بالاشعار حتى قلها * وان لم تنق منهار قينك بالأسور

قال أشجع السلي الشاعر المشهور اذن انطليفة المهدي للناس في الدخول عليه فدخلنا فأمرنا بالجلوس فاتفق أن يجلس بجني بشار من بردوسك المهدي فكثت الناس فسمع بشار حيا فقال لي من هذا فقلت العتاهية فقال أترأى ينشد في هذا الحفل فقلت أحببه سينعل قال فأمره المهدي أن ينشد فأشده

الاماس يدق مالها * أدلت فأجل ادلائها

قال فخضعتني بشار برفقه وقال ويحك أرايت أجسر من هذا ينشده بل هذا الشعر في مثل هذا الموضع
ياغ الى قوله * أتمنا لاذقة مفادة * اليه تعبر راديا لها * فم تلك نصصطع الاله
ولم يلم يصلح الالهها * ولوراها أحد غيره * لزلزلت الارض زلزالها
ولولم تطلع عبات القلو * بلما قبل الله أعمالها

فقال لي بشار انظر ويحك يا أشجع هل طار الخيل نسفة عن فرسه قال أشجع فوالله ما انصرف أحد من المجلس بجائرة غير أبي العتاهية قوله في الزهد أشعار كثيرة وهو من معدى الموالدين في طبقة بشار وأبي نوح وثالث العتاهية وشعره كثير * وكانت ولادته في سنة ثلاثين ومائة وتوفي يوم الاثنين لثمان أو ثلاث خاور
جادي الاخر سنة إحدى عشرة ومائتين وقيل ثلاث عشرة ومائتين ببغداد وقبره على نهر عيسى
فمنارة الزياتين رحمة الله تعالى * ولما حضرته الوفاة قال اشتمني أن يعي عبخاري المغني ويعني عند ر
والبيتان له من جملة أبيات

اذما انقضت عنى من الدهر مدى * فان عزاء البسا كانت قليل
سيعرض عن ذكرى ونسى مودى * ويحدث بعدى الخليل خليل

وكان علي ضاراه شبالك من
تشتب بجدتي هو من ذيلي
من داخل الشيبالك اليه
قال ثم زرت من ارا الشيخ
شمس الدين التبريزي
قاله من مني أن أصلي عليه
قال فصليت عليه قال ثم
توجهت إلى مدينته ورسا
فسمعت أول يوم من سفرى
بوانا نائم على ظهر قريسي
قالا يقول ينتظر لك أهل
المسرفة فأسرع ولكن لم
أوقائه قال وقدت مدينة
بروساني أول شهر شعبان
وقعدت للخلوة مع جماعة
من العلماء من أول العشر
الانحيم من شعبان إلى آخر
ومضت فسمعت في أول
يوم من تلك الليلة قائلا يقول
هذه جمعية من الجنة
لا يوجد مثلها في الدنيا ولا
بيتان أشار بأول حرف من
كل كلمة منهما إلى أول
حرف من أسماء رجال
سلسلة وهما هذان
علاء بن عري الجياث
مجمع
تجبا على سبع غلابة كونه
عفا كل رسم جازى
مضى عفا
كفاه حري بعر زهاجين
عونه
على سبع خير المرسلين محمد
وأكرم خلق الله في صدره
وأسماء رجال سلسلة هذه
على الترتيب عبد اللطيف
القسدي ثم زين الدين
الحافي ثم عيسى بن الحسين
الشريسي ثم يوسف الجعفي

حي أن يكتب على قبره هذا البيت

ان عيشا يكون آخره الموت لعيش مجمل التخييص

في انه لقي يوما بانواس فقال له كم تعمل في يومك من الشعر فقال له البيت والبيتين فقال أبو العتاهية
في عمل المائة والمائتين في اليوم فقال أبو نواس لانك تعمل مثل قولك يا عتب مالي ولك يا ليتني لم أر لك
دنت مثل هذا الالف والالفين لقدرت علي وأنا عمل مثل فوك

من كفت ذات حرفي زى ذى ذكر * لها حجاب لو طي ورتاء

وردت مثل هذا الاعزك الدهر * ومن لطيف شعره قوله

ولقد صبت اليلستى صار من فرط التصابي يجدا الجليس اذا دنا * ربح التصابي في اباي

حكاياته كثيرة ومن شعره في عتبة تجار به المهدي

يا خوي ان الهوى قاتلي * فبشر والاكفان من عاجل

ولانا وسوا في اتباع الهوى * فاني في شغل شاغل

يقول فيها عيني على عتبة منتهلة * بدمعها المنسكب السائل * يا من رأى قبلي قتيلا يسكي

من شدة الوجع على القاتل * بسطت كفي نحوكم سائلا * ماذا تردون على السائل

ان لم تيسلوه فقتلوا له * قولوا جيبا لابلد السائل * أو كنتم العام على عسرة

منه فقتلوا السائل

يكي صاعدا العوي في كتاب الفصوص أن أبا العتاهية زار يوما بشار بن برد فقال له أبو العتاهية تاني

سقسسي قوله اعتذارا من البكاء اذ تقول

كم من صديق لي اساء * برفه البكاء من الحياء * واذا تفلطن لاني

فأقول ما بي من بكاء * ولكن ذهبت لاردي * فطارت عيني بالرداء

الاله أيم السمع مع عرفه الامن بحركه ولا تحته الامن قد حط رأيت السابق حيث تقول

وقالوا قد بكت ثقلت كلال * وهل يترك من الجنح الجديد * ولكن قد أصاب سواد عيني

عوي قد قذى له طرف حديد * فقالوا لدمعها مسوا * أكتا مقلتك أصاب عوي

صاعد وتقدمهما الى هذا المعنى السطحي حيث يقول

اذا ما العين فاض الدمع منها * أقول لهم يا قذى وهو البكاء

ان أبو العتاهية قوله قول الشعر قنتي قال لما استعنت من قوله أمر المهدي بعيسى في عين الجرام ثم فلما

لمسه دهشت ورأيت منظر اهلها التي قطابت موطعا آوى فيه فاذا أنا بكهل حسن البرة والوجه عليه سميما

يرفضده ويحطت من غير سلام عليه أنا في من الجنح والحيرة والفكر فكتبت كذلك مليا واذا

هل ينشد تعودت من الضرحى أنتسه * وأسلى حسن العزاء الى الصبر

وصيرني بأبي من الناس واقفا * بحسن صنيع الله من حيث لا أدري

استحسنت البيتين وتبركت بهما وتاب الى عفتي فقلت له تفضل أعزك الله على باعادتم ما قال يا مهمل

ك ما أسوأ أدبك وأقل عتاك ومروا أنك دخلت فلم تسلم على تسليم المسلم على المسلم ولا سألتني مسئلة

دعني المقيم حتى سمعت مني بيتين من الشعر الذي لم يجعل الله تعالي فيك اختيارا لأدبار لا محاشا عسير

ت تستندني مبتدئا كأن بيننا أنسا وسالف مودة فوجب بسط القبض وليند كرمنا كأن منك

بذرت عبادا من اساءة أدبك فقلت اعذرتي متفضلا فدون ما أنا فيه يدعش قال وفيه أنت تركت

الذي هو جاهل عندهم وسبيل اليهم ولا بد أن تقوله فطابق وأنا يدعي الساعة في فأطلب بعيسى

بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان دلت عليه لقيت الله تعالى بدمه وكان رسول الله صلى الله عليه

ثم تحسن الشمس سري ثم
تحمود الاصفهاني ثم نور
الدين النطنزي ثم عمر
السهروردي ثم نجيب
السهروردي ثم أحمد
الغزالي ثم التساج أبو علي
ثم كركان أبو علي ثم أبو
عثمان المغربي ثم أبو علي
المسكاتب ثم أبو علي
الروزي ثم جند
البغدادى ثم سري السقطي
ثم معروف الكرخي ثم علي
ابن موسى الرضا ثم موسى
الكاظم ثم الامام جعفر
الصادق ثم الامام محمد
الباقر ثم الامام زين العابدين
ثم الامام حسين بن علي ثم
الامام بن أبي طالب كرم
الله وجهه وورثي الله تعالى
جنه وروى ان اشتغال أهل
هذا الطريق لا جيل دفع
الضرر وجلب النفع ومعاونة
الاخوان ومقالة الاحياء
انما ظهر من الشيخ عبد
اللطيف القدسي ورواه من
طريقه الشيخ عبد العزيز
والانفلا مساع لذلك في
طريق الزين قوله تصنيف
مسمى بكتاب العفة في
بيان المقامات والمراتب
مات رحمة الله في قاعة روسا
في يوم الخميس ثرة شهر
ربيع الاول سنة ست
وخمسين ومائة ودفن
بدينته وساعدا الراوية
المسروية اليه وعلى قبره قبة
بزار ويترك به قدس
الله تعالى سرا العزير
* (ومنهج المعارف بالله

الشيخ عبد الرحيم بن الامير
عزير المزيقيون *
والد رحمة الله عزير يفتون ثم
سافر الى البلاد المصرية
وزي هناك الشيخ العارفي
بأنه الشيخ زين الدين
الحاقي وصاحب معية ثم
أجبهه معية عظيمة وسافر
معه الى حاقي وأختل عنده
بحلوات كثيرة وتفقن منه
ذكرا لله الا لله وليس منه
المسرفة المباركة وقال
عنده القامان العارفي
ووصل الى ماوصل وحصل
ماحصل ثم أجازته الشيخ
زين الدين انحاقي اجازة
الأرشاد وأجازته أن يروي
عنه كتاب عوارف العارفي
وكتاب اعلام الهدى للشيخ
شهاب الدين الشهروردي
وأجازته أن يروي عنه
أعيانه الموسوم بالوسايات
الغريبة وسائر مؤلفاته
ومروياته وأرسله الى
وطنه مرزيفون من بلاد
الروم وقال بعد إجازته اليه
أرسلت الى بلاد الروم تار
العشق والواصل الخروفت
عينه السلطان مرادخان
من أوقاف عازره عزير يفتون
خمسة دراهم كل يوم ثم
زاد عليها ثلاثة وعين له كل
سنة عشرة امداد من الغلظة
واما مثل الشيخ عن قبوله
هذه الدراهم قال لا بأس
حسرتا الا ابدى الخائف في
اليد التي احدثت سدنا بتلك
القيمة ثم النفس مات قدس

وسم شخصي فيه والاتقات فأنا أولي بالخير منك وهما أنت ترى صبري واحتمالي فقلت يكفيك الله عزير
وخجالت منه فقال لا أجمع عليك التوبخ والمنع أسمع البيتين ثم أعادهما على مرار حتى حفظتهما ثم دعى به
وحي فقلت له من أنت أعرك الله عزير قال أنا ناصر صاحب عيسى بن زيد فادخلنا على المهدي فلما وقفنا
بين يديه قال الرجل أين عيسى بن زيد فقال وما يدريني أين عيسى بن زيد تطالبته فهرب منك في البلاد
وحسبني فمن أين أقف على خبره قال له متى كان متواريا من آخر عهدك به وعند من لقيته قال ما لقيته
منذ توارى ولا عرفته خبرا قال والله لتلدن عليه أولا فمن أين عرفتك الساعة فقال اصنع ما بدا لك فوالله
ما أدلك على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وألقى الله تعالى ورسوله عليه السلام بدسه ولو كان بين ثوبين
ويجدي ما كشفت له عنقه قال ناصر فواعنه فأمره به ففرضت عنقه ثم دعاني فقال أنقول الشعر أو أخطب
به قلت بل أقول قال اطلقوه فأطلقت * وقد روى القاضي أبو علي التنوخي في البيهقيين المذكورين زيد
بيت ثالث وهو إذا نالم أفتح من الدهر بالذي * تكبرهت منه طال عتي على الدهر
وحكايات أبي العتاهية كثيرة * والعزير يفتح العين المهملة والثوبن وبعد هاز أعنه هذه التسمية الى عزير بن
ابن ربيعة * والعزير يفتح العين المهملة وسكون الباء المشددة من تعتها وبعد هازون هذه التسمية الى عزير بن
البلد المذكور في الأول

* (أبو علي اسم علي بن القاسم بن عبيدون بن هرون بن عيسى بن محمد بن سلمان القائل للعزير
حده سلمان رسول عبد الملك من مروان الاموي) *

كان احفظ أهل زمانه للغة وانحروا نحو البصر بين أخصد الادب عن أبي بكر بن دوريد الازدي وأبي بكر بن
الانباري ونظاويه وابن درستويه وغيرهم * وأشدعته أبو بكر محمد بن الحسن بن زيدي الاندلسي صاحب
فتح العين وله التواني الملاح منها كتاب الامال وكتاب النبار في اللغة ينه على خروج المعجم وهو يشتم
على خمسة آلاف ورقة وكتاب المنصور والممدود وكتاب في الاصل وتلخيصها وكتاب في سبب الانسان وانحروا
وتلخيصها وكتاب فحلت وانحلت وكتاب منائل الفريسان وكتاب شرح في السائد المعانيات وغير ذلك ووطن
البلاد سائر الى بغداد في سنة ثلاث وثلاثمائة وأقام بالموصل لسماع الحديث من أبي يعلى الموصل في سنة
بغداد في سنة خمس وثلاثمائة وأقامهم الى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وكتبهم الحديث ثم خرج من بغداد
فانحروا الاندلس ودخل فرطية ثلاثين من شعبان سنة ثلاثين وثلاثمائة واستوطنها وأمل كتابه الام
بها والكل كتاب او شعرا ولم يزل يم اومدح يوسف بن هرون الرمادي المذكور في سبب الياسين هذا
الكتاب بقصيدة يمدحون كون بعينها هذا الكتاب منه * وتوفي القائل بخرطبة في شهر ربيع الآخر و
بجنادى الاولى سنة ست وخمسين وثلاثمائة لسبب الحديث استحلون من الشهر المذكور ووصل عليه
عبد الله الجعفي ودفن بقبرة متعة ظاهر فرطية ثم رحل الى عمالي * وولد في سنة ثمان وثلاثين ومائة
في بجنادى الآخر بمنازل من ديار بكر وقد تقدم الكلام عليها في ترجمة أحمد بن يوسف المنازي وقال
قاله القائل لان سائر الى بغداد مع أهل قالي قلاخبي عابا الاسم * وعبيدون يفتح العين المهملة وسكون
الراء المثلثة من تعتها وحزم الامال المبعوث وبعد اذون * والقائل نسبة الى قالي قلاخبي القاف
الانث لام مكسورة ثم باع ثمانية من تعتها ثم قاف بعدها لام ألف وهي من أعمال ديار بكر كما قاله السهلي
ورأيت في تاريخ السلجوقية تأليف عماد الدين الكاتب الاصبهاني أن قالي قلاخي ارزن الروم وأنه قائل
وذكر البلاذري في كتاب البلدان جميع فتوح الاسلام في فتوح ارمينية مائة مائة وقد كانت أمور الروم
تشبهت في بعض الأزمنة كانوا كالأول العلوانف فالت ارمينية يفسر رجل منهم ثم مات فلما بعده امر
وكانت تسمى قالي قيات سدينة قالي قلاخيه قالي قالا وسعني ذلك احسان قاله وصورت على باب من أبواب

المصاحب أبو القاسم اسمعيل بن أبي الحسن عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن إدريس النبطي الثاني *
 نادرة الدهر وأعجب به العصر في فضائله ومكارمه ومكرمه أخذ الأدب عن أبي الحسين أحمد بن فارس
 صاحب كتاب الجمال في اللغة وأخذ عن أبي النضر بن العميد وغيرهما قال أبو منصور الثعالبي في
 كتابه اليتيم في حقه ليست تحضر في عبارة أفضاها الأفضاح عن عاقبه في العلم والأدب وجملته شأنه في
 بلوغ والسكرم وتتردد بالغايات في الحاسن وجمعه أثنان الفخران همة قولن الخفض عن بلوغ أدنى
 فضائله ومعاليه وجهه وصفي يقتصر عن أيسر فوائده وساعيته ثم شرح في شرح بعض محاسنه وظرف من
 حواله * وقال أبو بكر الخوارزمي في حقه المصاحب نشأ من الوزارة في حقه هاو ب ودرج من ذكره هاو رضع
 أفانين دره هاو وزها عن آباءه كقال أبو سعيد الرستقي في حقه

ورث الوزارة كبارا عن كبار * موعودة الاستاد بالاستاد

بروي عن العباس عبادوزا * رثه وأمه عجل عن عباد

وهو أول من لقب بالمصاحب من الوزراء لأنه كان يحب أبا الفضل بن العميد فقبل له صاحب ابن العميد
 ثم أطلق عليه هذا اللقب لما تولى الوزارة تولى في حقه عليه * وذكر الصائغ في كتاب التاج أنه اغتافل له
 المصاحب لأنه يحب مؤيد الدولة بن بويه منذ ولد جاءه عمه المصاحب فاستمر عليه هذا اللقب واشتهر به ثم
 سمي به كل من ولي الوزارة بعده وكان أول وزير مؤيد الدولة أبو منصور بويه من ركن الدولة بن بويه الذي
 تولى وزارته بعد أبي النضر علي بن أبي النضر بن العميد لما كان كوفي ترحموا مؤيد الدولة بن بويه في
 حبهان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة فخرجت استولى على مملكته ثم تولى الدولة أبو الحسن بن علي فأنقذ
 المصاحب على وزارته وكان مجيلا عند مؤيد الدولة ثم استولى عليه أبو القاسم بن عمران وبنا أبا القاسم
 بن جملتها أيام من عطاها تسمى الغني * الكراخي من نأى أودها * كسوت المقتربين والرازي بن
 كسالم قبل مثلها بكذا * وشافية المار يشون في * صنوف من الخطر الأنا

قال المصاحب فرأت في أنبار من راية الشيبان أن رجلا قال له احبني أي الامير فأمره بواقفة وفرن
 بعل وجاربه ثم قال لو علمت أن الله سبحانه وتعالى خلق من كواكبها هذا الملك علي وقد أمر بالان
 من الخطر بحجة فخصم رعمه ما تودوا عتوا مروايل ومذليل ومطرف ورأه وكسا وجور وبوكير ولو علمنا
 لما آخر يتخذ من الخطر لا علينا كه * واجتمع عند من الشعراء عالم يتجمع عند بدمد حور بغير المدائح
 كان حسن الاجوبه رفع الضرابون من دار الصرب اليك وقفتي مثل الصرب حسة بالضرابين فوقع تحتها في
 حديد بارد وكتب بعضهم اليه ورقه فأمر بها على رساله وسرى جلاله من أنفاطه فوقع فيها هذه بضا عشار وقت
 بناو حيس بعض عماله في مكان ضيق بجواره ثم صعد السلم لي قاطع بلبه فراه فناداه المومس بأعلى
 ربه قاطع فراه في سواعا الخيم فقال المصاحب احسوا انهم اولئك المومون ووادوه كثير تو صنف في اللغة
 كتابا سماه المحيط وهو في سبع مجلدات رتب على حروف المعجم كثر فيما لا لساظ وقال الشواهد فاشتمل من
 لغة على خمسة وقر وكتاب الكافي في الرسائل وكتاب الاعياد وفضائل النبى ووز وكتاب الامامة في كرتيب
 فقال على من أبي طاب رضى الله عنه و يثبت امامه من تقدمه كتاب الوزراء وكتاب الكشف عن مساوى
 من المتبني وكتاب أسماء الله تعالى وصفاته وله رسائل يدعى بقلم جدي في قوله

وسادن جناله * تنصر عن صفى * أهوى لثقبيل يدي * فقلت قبل شفق

رفق الزجاج ورفق الخمر * وثشام بافتشا كل الامر

فمكا كحما خسر ولا قدح * وكانما قدح ولا خمر

سره بوطنه صر يلقون
 ودفن هنالك وقبره مشهور
 هنالك يزار ويتبرك به وله
 كرامات عابسة ومعتوبة
 خارجة عن الهد والاحياء
 وله قلم بالتركيب مشتمل
 على أحوال العشق ياغب
 نفسه في نظامه بالروى قدس
 الله روحه والشهخ زين
 الدين الخاقاني خليفة آخر
 له عبد المعلى وكان
 يسمى هو ولاء الثلاثة
 بالعبادة ولد رحمه الله
 بالبلاد الغربية وكان
 مالكي المذهب ثم وصل الى
 خصمته الشيخ العارفي
 بالدين الخاقاني وكان
 عنده العارفة وأجازه
 لا رشاد ثم توطن بمكة
 الشريفة زادها الله تعالى
 أشرفها وتكرما وكتب
 بشيخ الحرم وله كرامات
 عابسة ومعنى بتمهورة
 في الألفاظ نقل عن المولى
 محمود السندي الذي قد
 زلفه على مائة وعشرين
 ولم يلقه في محاسن بياض
 وقد صاحب الشيخ زين
 الدين الخاقاني والمطراجه
 عبد الله السمرقندي
 والسيد قاسم الاول انه
 قال عجب في بعض السنين
 ولتبت بمكة الشيخ عبد
 المعلى ورأته على الرضا
 القسوية والاقطاع عن
 الناس وأحبته بحجة عظيمة
 فقال لي يوما سمعت أنك
 رأيت الخواجة عبيد الله
 السمرقندي وعلمت تعرفه

اذا رأيت يومه قال قلت لعم
قال وهما هور في الطواف
فذهبت الطواف فرأيت به
يطوف بالبيت واشتغلت
انا أيضا بالطواف وقبل
فراغى من الطواف ذهب
هو الى مقام ابراهيم
واشتغل بالسلاة فلما
انتمت الطواف ذهبت الى
مقام ابراهيم وشرعت في
الصلاة فلما سلمت لم أر
من الطواف عبيد الله قال
و بعد فانيت الشيخ عبد
المعطي فقال عرفناك
تعرف الطواف عبيد الله
قال و بعد مدة سافرت الى
سمرقند و ذهبت الى خدمة
الخواجة عبيد الله فلما رأيت
قال لي انتم ما جرى قال ثم
ذهبت الى ما فوق وجدت
الشيخ عبد المعطي اشهر
بين الناس واجتمع عليه
بجانبه عظماء قال ولما
ذهبت الى خدمته قال لي
شهرت الخواجه عبيد الله
صدك وهو شهير في عند
الناس وهو لاء المشايخ
الاعلام من خلفه الشيخ
العارف بالله زين الدين
الحاقق ولا علمنا ان ندكر
بعض من مشايخه الشريفين
وان لم يسطر بلاد الروم تبركا
بذكره وتبنايه اذ عند
ذكر الصالحين تزل الرحمة
وهو الشيخ زين الدين أبو
بكر بن محمد بن محمد المشهور
بزين الدين الحاقق ولد لرحمة
الله بقمستان من بلاد
خراسان في الخامس عشر

وله يرمى كثير بن أحمد الوزير وكتبته أبو علي

يقولون لي أودى كثير بن أحمد * وذلك مرزوعلى حليل

فقلت دعوني والعلانية معاً * فقلت كثير في الرمال قليل

وكتب أبو الحسين محمد بن الحسين الفارسي الخوي أن نوح بن منصور أحد سلاوة بني سامان كتب اليه
ورقة في السر يستدعيه ليفوض اليه وزارته وتدبير أمر مملكته فكان من جملة أعدائه اليه انه يحتاج لتغني
كتبه خاصة الى أربعمائة رجل فالظن بما يليق به من العمل وفي هذا الة در من اخباره كفاية * وكان
مولده لاربعة عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة ست وعشرين وثلاثمائة يا صليخ وقيل بالطالقان وتوفي
ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة بالري ثم نقل الى أصبهان ورحم الله تعالى
وودن في قبة بحلة تعرف بباب ذرية وهي عامرة الى الآن وأولاد بنه يتعاهدونم بالتيبيض قال أبو القاسم
ابن أبي العلاء الشاعر الامسباني رأيت في المنام قائلاً يقول لي لم ترث صاحب مع فضلك وشعرتك فقلت
أجبتني كثيرة بحسنة فلم أدر بما أبدأ منها وقد خذت أن أقصر وقد ظن بي الاستيفاء لها فقال أحزماً أقوله فقلت

قل فقال توى الجود والكافي معاني صغيرة (فقلت) ليا ناس كل منهم بأخيه

فقال هما اصطبلان حيين ثم تعانقا (فقلت) ضعي عين في الحسد بباب ذرية

فقال اذ الرطل الثاؤون عن مستقرهم (فقلت) أقاما لي يوم القيامة فيه

ذكر هذا البياسي في حاسته و رأيت في أخباره انه لم يسعد أحد بعد وفاته كما كان في حياته غير صاحب
فانه لما توفي أغلقت له مدينة الري واجتمع الناس على باب قصره يتقارون خروج جنازته وحضر نحو مائة
نفر الدولة المذكور أولاد سائر القواد وقد غير والباسمهم لما خرج نعشه من الباب صاح الناس بأجمعهم
بسعته واحدة وقبوا الارض ومشى نحر الدولة أمام الجنازة مع الناس وقعدت لاعزازها ما ورثه أبو سعيد
الرسطي بقوله ابعدا من عبادم من الى السرى * انحو أمل أو يستأج حراد
أبي الله أن يموتاً بموته * فسالها حتى المعاد معاد

وتوفي والده أبو الحسن عبيد بن العباس في سنة أربع أو خمس وثلاثين وثلاثمائة ووجه الله تعالى وكان وزير
ركن الدولة بن بويه وهو والدي نادر الدولة المذكور والد المعتز الدولة فنانا مسرودح المنتهي وتوفي في
الدولة في شعبان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ووجه الله تعالى ومولده في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة
والطالقان بقية الطاعة المهمله وبعد الالف لأم مفتوحة ثم قاف وبعد الالف الثانية قون هذه النسب
الطالقان وهو اسم بلد يتبين احداهما بخراسان والاشري من أعمال قزوین والصاحب المذكور أصله من
طالقان قزوین لا طالقان خراسان

* (أبو الطاهر اسمعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الانصاري القرقي الخوي الاندلسي السرقسطلي) *

كان اماماً في عسوم الآداب ومثقتان القرآت ووصف كتاب العنوان في القرآت وعمدة الناس في
الاشتغال بهذا الشأن عليه واخصر كتاب الحجة لابي علي الفارسي وذكره أبو القاسم بن بشكو والي في كتاب
الصلوة وأتمى عليه وعند فضاله * ولم يزل على اشتغاله واتفاح الناس به الى أن توفي يوم الاحد مستهل الحرام
سنة خمس وخمسين وأربعمائة ورحمته تعالى * والسرقسطلي بفتح السين المهملة والراء عوضم القسطنطين
وسكون السين الثانية وبعدها طاء مهملة هذه التسمية الى مدينة في شرق الاندلس يقال لها سرقسطلين
أحسن البلاد وخرج منها جماعة من العلماء وغيرهم وأخذها الفرنج من المسلمين في سنة ثمان مائة
وخمسائة

* (أبو الطاهر اسمعيل الملقب المنصور بن المنصور بن القاسم بن المهدي صاحب افر يقية وسياقي بقية نسبه

عند ذلك كرجله المهدي في حرف العين ان شاء الله تعالى وقد تقدم ذكر المستعلى وهو من اسفاده

يربع المنصور يوم وفاة أبيه القائم على ما سياتي في ترجمته في حرف الميم وكان بليغا فصيحاً يرتجل الخطب
وذكر ابو جعفر اجد بن محمد المروزي وذي قال خرجت مع المنصور يوم هزم ابا يزيد قسارته وبيده رجمان
فسيطاً أحدهما مراراً فصحت، وناولته اياه وتظاهرت له فانشده

فألقيت عصاه واستقرم سالي النوري * كقفر عينا بالاباب المسافر

فقال الاقلت ما هو خير من هذا واصدق واوحين الى موسى ان ألقى عصاك فاذا هي تلعف ماياً فتكون فوقه
الحي وبقلي ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا اصاغرين فقات يامولانا أنت ابن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت ما عندك من العلم قات ومن أحسن ما جاء في ذلك ما ذكره النبي في سيرة الحاج بن يوسف قال
أمر عبد الملك بن مروان أن يعمل باب بيت المقدس ويكتب عليه اسمه وسأله الحاج أن يعمل له باباً فأذن له
فاتفق أن يصاغة وقعت فأحترق منها باب عبد الملك وبقى باب الحاج فعظم ذلك على عبد الملك فكتب الحاج
اليه بلغني ان نار ازلت من السماء فأحترقت باب أمير المؤمنين ولم تحرق باب الحاج وماله ثلثا في ذلك الا كفل
ابن آدم اذ قرى باقر باباً فقبل من أحدهما ولم يقبل من الاخر فسرى عنه ما وقف عليه وكان أبوه قد ولاه
بحارية ابي يزيد الخارجي عليه وكان هذا ابو يزيد بخلد بن كيدار جلا من الاباضية يظهر التزهدياته
أعاقام غضب الله تعالى ولا يركب غير حمار ولا يلبس الا الصوف وله مع القائم والدا المنصور وقائع كثيرة
ومالك يبيع مدن القير وان لم يبق للقائم الا المهدي فأنما علم ابو يزيد وحاصرها فهلك القائم في الحصار
ثم تولى المنصور فاستمر على حماره وأخفى موت ابيه وصار الحصار حتى رجس ابو يزيد عن المهدي بتول على
سوسة وحاصرها فخرج المنصور من المهديّة ولحقه على سوسة فهزموه والى عليه الهزائم الى أن أسره يوم
الاسد لخمس بقين من المحرم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة فبات بعد أسره بأربعين يوماً من حراج كانت به فأسر
وسلخه وحشاً جادة تطننا وصلبه وبني مدينته في موضع الوثنية وسماها المنصور رينا واستوطنها * وكان
المنصور شجاعاً رابطاً الجاش بايغا يرتجل الخطبة وخرج في شهر رمضان سنة احدى وأربعين من المنصور
الى مدينته لولا ان يثوره بها وسامعه خطبته قضيب وكان مغرماً بما أنما طار الله سبحانه وتعالى عنهم رداً كثيراً
وسلخ عليهم سحرهما عظيماً فخرج منها الى المنصور فبقيت عليه البرد ذاهن جسمه ومات أكثر من معه
ووصل الى المنصورية فاعتلج بها فبات يوم الجمعة آخر سؤال سنة احدى وأربعين وثلاثمائة وكان سبب علته
بها لوصل المنصورية وأراد أن يدخل الحمام فنهأ طيبه اسحق بن سليمان الاسرائيلي فلم يقبل منه ودخل
الحمام ففتت الحرارة الغريز يثمنه ولا يسه السهر فأقبل اسحق يعالجه والسهر باق على حاله فاشتد ذلك
على المنصور فقال لبعض الخدم أما بالقبور وان طيب يخلتني من هذا الداء فقالوا له ههنا شاب قد نشأ يقال له
ابراهيم فأمر باحضاره فحضر فعرفه حاله وشكا اليه ما به فجمع له أشياء منومة ووجعته في قدينة على النار
كذلك فبقيت له اذمن شهما نام وخرج ابراهيم مسروراً عما فعل وجماع اسحق فطلب المشول عليه فقالوا له هو
أهم فقال ان كان قد صنع له شيء يشام منه فقدمت فدخلوا عليه فوجدوه ميتاً فأرادوا قتل ابراهيم فقال
اسحق ماله ذنب انما اداوا به ما ذكره الاطباء غير انه جهل اصل المرض وما عرفه قوله وذلك أني كنت أنا لجه
أنفريقي تقوية الحرارة الغريزية ويها يكون النوم فلما عولجها بطبقت اعلمت انه قد مات * ودفن بالمهديّة
موايله بالقبور وان في سنة اثنتين وقيل احدى وثلاثمائة وكانت مدة ما كره سبع سنين وستة أيام رحمة الله
عليه واقر رتبة بكسر الهمزة وسكون القاء وكسر الراء وسكون السين اثنتان من فتنها وكسر القاف
بسد هايع محجمة باثنتين من تحتها وهي مفتوحة وبعدها هاء اقام عظيم من بلاد المغرب فخرج في خلافة
فان بن عمات رضي الله عنه وكرمي مملكته القير وان واليوم كرميها تونس

(ابو المنصور اسمعيل الملقب الظاهر بن الحافظ محمد بن المستنصر بن الظاهر بن الحسنا كرمي

من شهر ربيع الأول سنة
سبع وخمسين وسبعمائة
كان جامعاً للعلوم الظاهرة
والباطنة وسوقاً بتسابعة
الشرعية والسنة وكان
ذلك من أعلى الكرامات
عند أهل هذه الطريقة
وأخذ التصوف عن الشيخ
نور الدين عبد الرحمن
المصري وكتب له كتاب
الاجزاة وذكر فيه انه لما
استحق الحسنة وقبول
الواردات الغيبية والفتوحات
استحرت الله تعالى وأنشطته
شأن في المعهودة وهي سبعة
أيام من الله تعالى فيها على
بما من ينضاه ففتح الله عليه
أبواب الميراث من عنده
في الليلة الرابعة فواراد في
الترقيات في درجات الملائكة
الى مقام حقيقة التوحيد
وانحلت منه قيود التارفة
في شهود الجميع فيسبل تمام
الايام السبعة ثم في انماها
ظهر له لواسع التوحيد
الحقيق الذي المشار اليه
على لسان أهل الحقيقة
بجمع الجميع وهو تقوية
استعداده بعد في الترقى
والزيادة وان على رجاء من
الله ان يأخذ منه من الله
تماماً ويبقيه بشاءه واما
ويجعله للمتقين اماماً
وحتى عنه أنه قال لما أخذت
كتاب الاجزاة وسافرت الى
خراسان سميت الكتاب في
بغداد ولما رجعت الى مصر
بعثت امد بعد وحدث الشيخ
قدمت ودخلت نساءه

العزير بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي وقد تقدم ذكره المنصور قبله *

يوسع الظافر يوم مات أبوه يوسف ثمانية وكان أمغراً ولاداً أبيه سناً وكان كثيراً للهو واللعب والتفرغ
 بالجوارى واستماع الاعاني وكان يأنس إلى نصر بن عباس وكان عباس وزيره وسبأ في ذكره في ترويض
 العادل على بن السيلان شاع الله تعالى فاستدعا إلى دار أبيه ليلتصرا بحيث لم يعلم به أحد وتلك الدار هي
 الآن المدرسة الحنيفة المعروف بالسبوية فقتله بها وأثنى في قتله وقصته مشهورة وكان في منتصف الحرم
 سنة تسع وأربعين وخمسمائة زوجه الله تعالى وقيل ليلة الخميس سلخ الحرم من السنن المذكورة ومولده
 بالظاهر يوم الأحد من شهر ربيع الآخر وقيل الأول سنة سبع وعشرين وخمسمائة وكان من
 أحسن الناس صورة ولما قتله نصر حضر إلى أبيه عباس وأعلم بذلك من ليلته وكان أبوه قد أمره بقتله
 لأن نصر كان في غاية الجمال وكان الناس يسمونه به فقال له أبو هانئ أنت عرسك بحسب الظاهر
 وتحدثت الناس في أمر كذا فقتله حتى تسلم من هذه المدة فقتله فلما كان صباح ذلك الليلة حضر عباس إلى
 باب القصر وطلب المنصور عند الظافر في سبغ مهم فطلبه الخدم في المواضع التي حوت عادته بالبيت فيها
 يوجد قتل له ما تعلم أين هو فنزل عن مركوبه ودخل القصر من معناه يثق اليه وقال للخدم أخرجوني
 إلى أخوي مولانا فخرجوا له جبريل ويوسف ابني السائق فسألهم ما عندك لاسل ولما علموا أنه أعلم به من
 فأمر بضرب رقابهم ما وقال هذان قتلاه هذه خلاصة هذه القضية وقد سملت القول فيها في ترجمة الفاضل
 عيسى بن الظافر المذكور والله أعلم * والجامع الظافر الذي بالقاهرة قد أُدخل باباً رويته منسوب اليه
 وهو الذي عمره ووقف عليه شيئاً كثيراً على ما يقال

* (أبو عمرو) أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي ثم الجعدي القتيبي المالكى المصرى *

نقطة على الأعمام مالك ورضي الله عنه ثم على المدنيين والمصريين قال الأمام الشافعي رضي الله عنه ما رأيت
 أفقه من أشهب فولاطيش فيه وكانت المناقشة بينهم بين ابن القاسم وانتهت الرياسة إلى مصر بعد ابن
 القاسم * وكانت ولادته بمصر سنة تسعين ومائة وقال أبو جعفر الجوزي تاريخه ولد سنة أربعين ومائة
 وتوفي سنه ثمانين ومائة بعد الشافعي بشهر وقيل ثمانين ومائة وكان وفاة الشافعي رضي الله عنه في
 سلخ جيم من السنن المذكورة وكانت وفاته بمصر ودفن في الترافة المعفرى وزير قبره وهو بجوار
 قبر ابن القاسم رحمه الله تعالى * ويقال إن اسمه مسكين وأشهب لقب عليه والاول أصح وكان ثمة
 في ساروي بن مالك رضي الله عنه وقال أبو عبد الله الشافعي في كتابه نعت مصر كان لأشهب رياسته
 البلاد وما كان حزيناً وكان من أنصار أصحاب مالك رضي الله عنه قال الشافعي رحمه الله تعالى ما نظرت أحداً
 من المصريين ما له فولاطيش فيه ولم يدرك الشافعي رحمه الله تعالى بمصر من أصحاب مالك رضي الله عنه سوى
 أشهب وابن عبد الحكم وقال ابن عبد الحكم سمعت أشهب يدعو على الشافعي بالموت فذكر ذلك
 للشافعي فقال إنما ألقى رسولاً أن أسوت وإن أسوت * فتلك سبيل است فيها ما وجد
 فعل الذي يبي خلاف الذي مضى * تزود لاخرى غيره أف كان قد

قال فسان الشافعي فاشترى أشهب من تركته عبيداً ثم مات أشهب فاشترى بيتاً بذلك العبد من تركته أشهب
 وذكر ما بن يوسف في تاريخه فقال أشهب القمي ثم العاصمي من بني جعدة يكنى أبا عمرو وأحد فقهاء مصر
 ودوى رأيه أولد سنة أربعين ومائة وتوفي يوم السبت الثمانين من شعبان سنة أربع ومائتين وكان
 يعذب عن نفسه وقال محمد بن عاصم المعافري رأيت في المنام كأن قال يقول يا محمد فاجتبه فقال
 ذهب الذين يقال عند فرافهم * لبت البلاد بأهلها تصدح
 قال وكان أشهب من مصافقات ما أخوفني أن عوت أشهب فسات في مرضه ذلك والله أعلم

* (أ)

قوي جند فيها كتاب الأجازة
 الذي كتب لي بعينه ولا
 تفاوت بينهما إلا في عدة
 حروف ولا أدري أنه عرف
 ما جرى على * وكتب كتاب
 الأجازة وروى في الخسوة
 لأجل أم كان هو نسخة
 أخرى من الكتاب المذكور
 وتلى كتاب التقديرين هو
 من كرامته الظاهرة لأن
 الخسوة قد تم بحسب ما
 يندأها كل أحد ويقال
 في كتاب المذكور فيها
 على حاله كرامة بلا شك
 وتكره عنده أيضاً أنه قال
 كان للشيخ صالح ألب الكبر
 من الفقهاء وعاد إلى عند
 رجعتي إلى بغداد وسأل
 عن التاج المذكور عنك
 وحل فقال له ليس التاج
 المذكور في ما دخلت به على
 شرط المردة العهود قيسين
 أهل الطرقتا فاستجاب
 التاج المذكور ردي في
 المنام وقال قد روي في
 هذا الطريفة وعدا ما علم
 والآن أعطيتي لرحلي
 مشغل بشرى بالخرافات
 الرجل فوجدته سكران في
 بيت الخمارين فأخذت في
 التمايح من رأيت ثم رجعت
 مان الشيخ زين الدين في
 له الأحد الثاني من شهر
 شوال سنة ثمان وثلاثين
 وعاش سنة ومدة عمره أحد
 مائة سنة فمات في سنة
 المعز *
 * (وممن المشيخ العارفي
 بالله يبر الياس الأماوي) *

* (ابو عبد الله اصبح بن القزح بن سعيد بن نافع الفقيه المالكي المصري) *

هو يان القاسم وابن وهب وأشهب وقال عبد الملك بن الماجشون في حقه ما أخرجت مصر مثل اصبح
يليه ولا ابن القاسم قال ولا ابن القاسم وكان كاتب ابن وهب وجده نافع عتيق عبد العزيز بن مروان
بن الحكم الاموي والي مصر * وتوفي يوم الاحد لاربع بقين من شوال سنة خمس وعشرين ومائتين
وقيل سنة ست وعشرين وقيل سنة عشرين من ربه الله تعالى * واصبح يقع الهمة وسكون الصادق المهدي
وقم البيعة الموحدة بعد هاتين مجمة

* (ابو سعيد بن قنبر بن عبد الله المتب قسم الدولة المعروف بالخارجي جد البيت الاناسي
أخبار الموصل وهو والد عماد الدين زكي بن ابي سفيان الذي ذكره ان شاء الله تعالى) *

كان مولد السلطان ملكشاه بن البارسلان السلجوقي وهو وروان صاحب الزها وملك تاج الدولة تنس
ابن البارسلان السلجوقي مدينة حلب استناب فيها في سنة ثمان مائة وواحدة لله اولئك ائمة فعمى
عليه فقصد تاج الدولة وهو صاحب دمشق يومئذ فرج لقتاله وجرى بينهم ماصاف وحرب شديدا وتجلت
عن قتل ابي سفيان الذي كور وذلك في جمادى الاولى سنة سبع وعثمان بن اربعمائة ودفن بالمدونة المعروف
بالرحمانية داخل حلب رجه الله تعالى وروايت عن قهر خلقا كثيرا يجتمعون كل يوم في قراءة القرآن
الكريم وقالوا ان لهم على ذلك وقتا عظيما يقر في عالمهم ولا يعلم من وقفه ثم ابرجند الذي وقفه واولاده
وزاد الذين تجردوا الا في ذكره ان شاء الله تعالى وسياتي في ترجمة تاج الدولة تاس خبر ابي سفيان الذي كور
على خلاف هذه الواقعة والله اعلم بالصواب * والرحمانية بناها ابو الربيع سليمان بن عبد الجبار بن
زوق صاحب حلب وكان اولادها يقر في ايامها لده عماد الدين زكي صاحب قبال المدرسة وولاه
بن سوزا البلد وكان قتل ابي سفيان على قبره في شمال لهار وروان بالقرب من سبعين من اعمال حلب ذكره
اقرب السلجوقي

* (ابو سعيد بن سفيان البرسقي الفارسي الملقب قسم الدولة سيف الدين) *

صاحب الموصل والرحمته تلك النراحيه لكنها بعد اسبلاوه وودد وكان موذوم ساو بلاد الشام من
جهة السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي الا في ذكره ان شاء الله تعالى فقتل مؤذوم بجماع دمشق يوم
الجمعة ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمسمائة وكان قد وثب عليه جماعة من الباطنية فقتلوه
ياق سفيان يومئذ هتنة بغداد كان ولاء اياها السلطان محمد الذي كور في سنة ثمان وتسعين واربع مائة
سقطت له السلطنة بعد موت اخيه بركتاروق وفي سنة سبع وتسعين وجهه السلطات بعد حاضرة وتكررت
وكان بها كيقياذ بن هزار اسب الذي ابلى المنسوب اليه الباطنية فاصعد ابي سفيان اليه في رجب من السنة
بلك كورة وحاصره الى المحرم من سنة ثمان مائة فلما كان في احدى هذه اصعد اليه سيف الدولة صدق فقتلها
واخذ كيقياذ بحبته وبعه امواله وخذها ثم غلبا وصل الى الخلة مات كيقياذ فلما وصل خبر قتل مؤذوم تقدم
السلطان محمد الى ابي سفيان بالتجهز الى الموصل والاستعداد لقتال الفرنج بالشام فوصل الى الموصل وملكها
فرغ اودع الفرنج عن جانب وقد خربت ثوبها بالحصار ثم عاد الى الموصل واقام بها الى ان قتل وهو من كبار
الدولة السلجوقية وله شهرة كبيرة فيهم * وقلته الباطنية بجماع الموصل يوم الجمعة التاسع من ذي القعدة
سنة عشرين وخمسمائة وذكرا ابن الجوزي في تاريخه ان الباطنية قتلته في مقصورة الجامع بالموصل سنة
سبع عشرة وخمسمائة وقال العماد سنة عشرين وذكرا انهم جلسوا في الجامع بزي الصوفية فلما قتل
من صلاته قاموا اليه واتخنوه حرا في ذي القعدة وذلك لانه كان تصدى لاستئصال شافهم واتباعهم وقتل
مهم عصابة كبيرة رجه الله تعالى * وتوفي ولده عز الدين مسعود مؤذوم في يوم الثلاثاء الثاني والعشرين

كان قد من سره من العلماء
المشهورين بالفضل في زمانه
ويستكان ساكتا في نواحي
اماسه واما اجازتها الامير
تيمور ارسل الشيخ المزبور
الى ولاية شروان وعينه له
فيها ما يكفي اماسه فمكن
فيها بالاختيار او يد من فيها
للطائفة وصاب فيها الشيخ
العارف بالله ببرد الدين
الشرواني وجلس عنده
في السلطنة الارمينية
واشغل فيها بالمشاهدات
والرياضات وكان الشيخ
صدر الدين اميا ولهذا
مستان يحصل للمولى
المسذ كورة فترة في بعض
الايام وبالاشرة ارتحل
من شروان الى بسلانه
ياشغل في رطنه بالجهادات
والرياضات اثني عشرة سنة
ولما اجمعت من الخلق
بقراسان اوردان بتوجيه
اليه فرأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المنام
وقال له بالباس توجه الى
صدر الدين فتوجه اليه
فصره صلى الله عليه وسلم
ولما قرب منه قال الشيخ
صدر الدين لا تصابه اليوم
يعني المولى الباس فعليكم
بالاستقبال ولما حضر قبل
بدا الشيخ وقال له الشيخ انما
المولى لا ييسر لكثير من
الناس ان يرشدوه حول
الله صلى الله عليه وسلم واقام
بخدمته مدة ثم
واستغل بالمشاهدات

والرأى ضاعت ثم توجه بأذنه
 إلى بلاده لصحة الرحم ولما
 سمع وفاة الشيخ صدر الدين
 اشتغل هو بالأرضاد في
 بلاده وتوفي بجديته بلدة
 أماسيه ومن الشهور أن
 الغسال لما وثق عليه على
 السر يرفق مسفة ثم هار
 جانب من الصفة فانه
 المولى المياس جانب السرير
 بيده كيلاً ثم ودق ووضع
 يقال له سواديه قدس الله
 تعالى سره
 * (ومنهم العارفين بالله
 الشيخ زكريا الخاوي) *
 كان من أصحاب الشيخ
 نير المياس وأما الشيخ
 توجه أعمداه وتطاولت
 راضدين الإشارة من الخلق
 سبحانه وتعالى إلى تعيين
 من يقوم مقامه فوعدت
 الإشارة إلى الشيخ زكريا
 فعدوا الرعية مع وكان
 صاحب جهادات ومعارف
 عظيم وتوفيه بجوار مسجد
 السراطين بأماسيه قدس
 الله سره ووجه
 * (ومنهم العارفين بالله
 الشيخ عبد الرحمن بطي بن
 المولى حسام الدين) *
 كانت أمه بنت الشيخ
 نير المياس المذكور وأخذ
 طريقه التصوف من
 الشيخ زكريا وأقام بعده
 مقامه وكان يلقب بابن
 كاشف الكون والله من
 قديمه كمش وكان عاشقاً
 وحبب الصباغ وكانت له
 مهارة في تفسير المسامات

من جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وخمسمائة توجه الله تعالى ومالك بعده محمد الدين زكي
 اقسنقر المذكور قوله كما سيأتي في حرف الزاى ان شاء الله تعالى * والبرسقى بضم الباء الموحدة وسكون
 الراء وضم السين المهملة وبعدها فاف ولا أعلم هذه النسبة إلى أى شئ هي ولم يذكرها السمعاني ثم
 وجدت نسبه بعده هذا إلى برسق وكان من ممالك السلطان طغرل بك إلى طاب محمد الاخذ كره ان
 الله تعالى وتقدم في الدولة السلجوقية وكان من الأعراف المشاهير فيهم فيها المعدودين من أعيانهم

* (أبو الصلت امية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الأندلسي الداني) *

كان فاضلاً في علوم الآداب صنّف كتابه الذي سماه الحقيقة على أساليب قيمة الدهر لا تعالي وكان عالماً
 بفن الحكمة فكان يقال له الأديب الحكيم وكان ماهراً في علوم الأوائل وانتقل من الأندلس وسكن
 لاسكندرية وذكره العماد في كتابه في خبره واثني عليه في ذكر شأين نفسه ومن جملة ما ذكره
 اذا كان أحسبلى من تواب فكلمها * بلادى وكل العالمين أقراني
 ولا بد لي أن أسأل العيس حاجته * تشق على شم النرا والعوارب

ولم أوهدين المبتدئين في دوائه وأوردته أيضاً
 وقائلة ما بال مثلك حاملاً * فأنت ضعيف الرأي أم أنت عاجز * فقلت لها ذنبى إلى العوم أنتى
 لمام بخوزيه من المحدثان * وما فائتى شئ سوى اللفظ وحده * وأما العال فهى عندي غرائز
 ولا وجدت هذا المقطوع أيضاً في ديوانه والله أعلم به أيضاً

جد يلقى وعبت * ثم مضى وما أكرت وأحسب من شادن * في عهد الصيرفة
 يقتل من شاء بعينه * فيه ومن شاء بعث فأبى ودلم يقض * وأبى عهد ما نكث
 وله أيضاً
 ديب العذار تغدده ثم انثى * عن لثم ونسمة العبرود الأضرب
 لا تقروا ونسختى الردى في لثم * فالريق سم قاتل للعسقرين
 ومن شعره أيضاً
 ومهنه فشركت بحاسن وجهه * ما حبه في الكاس من ابريقه
 ففعلها من مقلتيه ولو نهبها * من وجهتيه وطعمها من ريقه

وأوردته أيضاً في كتاب الطريدة في ترجمة الحسن بن أبي الشيخ
 عجب من طرفك في ضعفه * كيف يصيد البطل الاصيدا
 يفعل فينا وهو في غمده * ما يفعل السيف اذا حردا
 وشعره كثير وجيد وكان قد انتقل في آخر الوقت إلى المهدي وتوفي يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة تسع وعش
 وخمسمائة وقيل في شهر المحرم سنة ثمان وعشرين وقال العماد في الخبر يده أعطاني القاضي الفاضل
 الحديث في آخرها مكتوب انه توفي يوم الاثنين ثاني عشر المحرم سنة ست وأربعين وخمسمائة وحده الله
 والصحيح هو الأول فان أكثر الناس على وهو الذي ذكره الرشيد بن الزبير في الخنات ومات بالمهدي
 بالاسفير وسيأتي ذكرها في ترجمة الشيخ هبة الله البوصيري ان شاء الله تعالى وتعلم ايما ناواوصى ان
 على قبره وهي آخر شئ قاله وهي

سكنتك بأدار الفصاح صدقاً * يأتي إلى دار البقاء اصير * واعظم ما في الأعرافى
 إلى عادل في الحكم ليس يجوز * فيا ليت شعري كيف الفاه عندها * وزادى قليل والدنوب
 فان الشجر يا بدني فاني * بشر عتاب الذين حدير
 وان يك عفو منه عنى ورحمة * فتم نعم دائم وسرور
 ولما شد مرضه من موته قال لولده عبد العزيز
 عبد العزيز بزخايتسى * رب السماء عليك بهدى

انا قد عهدت اليك ما * تدرية فاحفظ فيه عهدى * فليس من علمت به فانك
لا تزال حليق رشيد * وان كنت لقد ضللت * وقد نعتك بسب جهدي

حدثت في مجموع بعض المغاربة ان ابانصلت المذكور مولده في دانية من بلاد الاندلس في قران
سنتين واربع مائة واتخذ العلم عن جماعة من اهل الاندلس كابي الوليد الوفسي قاضي دانية وغيره فقدم
بمكندرية مع امضى يوم عيد الاضحي من سنة تسع وعشرين واربع مائة ونفاها الافضل شاهنشاه من مصر
سنة خمس وخمسمائة وتردد بالاسكندرية الى ان سافر في سنة تسع وخمسمائة فغفل بالمهدية وتول من
احم ابا علي بن يحيى بن عيسى بن ابيس منزلة جليلة ووالده ابي ابيس بن عبد العزيز وكان شاعرا
مهراله في الشطرنج يديضاة وتوفي هذا الولد بمائة في سنة تسع واربعين وخمسمائة فمات وهو الذي غاب
بالعماد الكتاب في مائة عن القاضي القائل واعتقد ان ابانصلت في هذا التاريخ وعنف امية وهو في
تعال الافضل بصبر وسالة العسل بالاصطراب وكتاب الوجيز في علم الهيئة وكتاب الادوية المفردة وكتاب
علاج امراض تقويم النهن وكتاب امه الاثني في الرن علي علي بن رضوان في رده علي حنين بن اسحق في
الاه ولسان في الوجيز لا فضل عرفت علي خمسة ابي عبد الله الحلي فلما وقفت عليه قال له هذا الكتاب
يتبع به المبتدي ويستغني عنه الملتزمي وله من آيات

كيف لا تبلى فلانك * وشي بدروهي كان

اقال هذا الات الككان اذا تروكو في ضيق القصر بلي وكان مرصدا الاستقامة والله اعلم

* (أبو وائله اباس من معاوية بن قرة بن اباس بن هلال بن رباب بن عبد بن سواد بن
سار بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن اوس بن من بن الارض)

الاسن البليغ والابح المصير والمعنود سلاي الذكاء والظلمة والاسلاف الفصاحة والرجاحة
من سادق الظن لطيفة في الامور مشهورا بفرط الذكاء وبه تضرب الامثال في الذكاء واما عن الحري
امات بقوله في المصنف السابعة فاذا امكن من العبد ابن عباس وراسي من اسبابه وهو مستعان عمر بن
الجزير وقد ولاه في البصرة وكان اباس جديا به حيث سمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لهوا به من
والاباس كيف انك قال نعم الامن كسنان امره شاي ومرتضى الاخرى وكان اباس اسدا العقلاء
سلاة الدهاة ويرتكب من فطنته انه كان في موضع فقلت فيه اأوجب الحرف وهذا الثلاث لسورة
فمن فقال هذه يابو ان تكون طابلا وهذه مرصدا وهذه عذراء فكشف عن ذلك فكان كاشف من
من ابنك هذا فقال هذا الحرف لا يضع الانسان يده الا على اعز ماله ويحاف عليه ورايت الحسنات
عنت يدها على جوفها انما سلكت بذلك على سبيلها ورايت المرشح عذراء عنت يدها على يديها فقلت انما
والعذراء وضعت يدها على فرجها فعمات أم بكر وسبع اباس بن معاوية وهو يقول ما أرى المسلمين
ان أهل الجنة يأكلون ولا يجدون فقال له اباس انك كما انك تحبته قال لان الله تعالى يجعله
قال ذلك فتمسكوا ان الله تعالى يجعل كل ما ياكله أهل الجنة فذا من اكل يوما الى آخره بالحبسة وهو
واسدا فقال تحت هذه الآخرة فترى الآخرة فاذا تحتها حية منطوية نساؤها من ذلك فقال اني
بابن الآخرة نديا من بين جميع تلك الرحمة نعت ان تحتها شيا يتنفس ومن يوما كان فقال امع
كلم غريب فقول له كيف عرفت ذلك قال بفضو عصوته وشدة تبايح فغير من الكلاب فكشفوا
فاذا كلب غير يبم بوط والكلاب تنجم ونظر يوما الى مسدع في الارض فقال في هذا الصديق
روا فاذا فيه دابة فسأوه عنه فقال ان الارض لا تصدع الا من دابة او نبات قال الجاحظ اذا نظر
الى موضع مستنقع في أرض مسنوعة يتقلبه ماله فان رأى يتصدع في تميل وكان تفححه مستورا علم انما

وكان له تلمح كثير بالتركية
متعان بالعشق والوجد
والحال وكان يلقب نفسه
في اشعاره بالحسائي نسبة
الى ابيه وقسره بزوايه
يعتقوب باشا بسواد ماسيه
* (ومهم الشيخ العارفة
بأبيه همام الدين القراماني)
صاحب الشيخ حمدان
القيصري وترقى بسيرة
معتنه من حفيظ نفاية
الى ذرور وحنيفة قدس
* (ومهم الشيخ العارفة
مظفر الدين الأرنددي)
تشرّف هو أيضا بحمّة
الشيخ حمدان المذكور
بأبيه المقدمات العلية
والكرامات السنية قدس
الله سر
* (ومهم الشيخ العارفة
بأبيه ميرالدين اللقيق)
صاحب الشيخ الخاسي
ببرام وقال بصيف مائل
من الكرامات السنية
والمسلمات العلية وحصل
أدوا فاحمته قدس سر
* (ومهم العارفة بأبيه
الشيخ ميرالدين الاخر)
صاحب هو أيضا الشيخ
الخاسي ببرام وحصل بسيرة
معتنه الى الاسرار العجبية
والكرامات السنية
والمسلمات العلية قدس الله
سر
* (ومهم الشيخ العارفة
بأبيه بايا نحاس الانقروبي)
وهو أيضا من اصحاب
الشيخ الخاسي ببرام ومن

بجدة من أخذ منه الطريقة
قدس سره

(ومنه الشيخ العارف بالله صلاح الدين البولوي)
هو أيضاً من أصحاب الشيخ الخياط بگرام وعن أخذ منه الطريقة قدس سره
(ومنه الشيخ العارف بالله مصلي الدين خليلي)
وهو من أخذ من الشيخ الخياط بگرام الطريقة وحصل ما حصل عنده وبايع رتبة الأرشاد قدس سره
(ومنه الشيخ العارف بالله محمد البر وساوي)
وهو أيضاً من أخذ من الشيخ الخياط بگرام الطريقة يتقرب من الله في ما حصل عنده ما حصل واجبره بالأرشاد ويقال انه أخذ الطريقة أولاً عن الشيخ ساعد السدي كور ثم أتته عند الشيخ الخياط بگرام قدس سره

(ومنه الشيخ العارف بالله الشيخ لطف الله)
صنعتان من أهل الأمير السقديار وكان من جهة الامراء وقد توفين في بلاد بالي كسري وقد حضر مدينة انقرة النظر في أمر البائسين للحمام لاجل واحد من أكاره عصره واختار به يوماً الشيخ الخياط بگرام وتحدث معه ووصف مدينة بالي كسري وروى الشيخ في الكتاب اليها فتبناه الشيخ وقال

كافة وان ضابطاً في التصديق والحركة علم أنها دابة وله في هذا الباب من الدراسة أشياء غريبة كثيرة ونحوها الا طاعة لبسعت القول في ذلك وبعض العلماء قد جمع جزءاً كبيراً من أخباره وكتبه عمر بن عبد العزيز الاموي رضي الله عنه في أيام خلافته الى نائبه بالعراق وهو عددي بن أرطاة أن اجمع بين اياس بن معاوية والقاسم بن زبيدة الطبرسي قول قضاة البصرة أن قد هما في جمع بينهما فقال له اياس أم الامير سل عن عني وعن القاسم فبين من المصرا الحسن البصري ومحمد بن سيرين وكان القاسم يأتهم ما و اياس لا يأتهم ما فعل القاسم انه ان سألهما أشار به فقال له لا تسأل عني ولا عنه فوالله الذي لا اله الا هو ان اياس بن معاوية يتأففه مني وأعلم بالتضام فان كنت كاذباً سألني لك أن توليني وأنا كاذب وان كنت صادقاً فإني لك أن تقبل قولي فقال له اياس ان كنت رجل أوفقت على شفر جهنم فبين نفسه منها بين كاذبة يستعطف الله منها ولا يخوف يخاف فقال عددي بن أرطاة أما اذ فهمتها فانت لها واستقضاءه وروى عن اياس انه قال ما غابني احد من سوي رجل واحد وذلك اني كنت في مجلس القضاء بالبصرة فدخل علي رجل شهد عندي أن الاستدلال الفلاني وقد كرهه وهو مال فلان فقلت له كم عدد شجره فسكت ثم قال منذ كرهك سيدنا القاضي في هذه الحان فقلت منذ كذا فقال كم عدد خشب سقته فقلت له انا لم أعرفه وأجرت شهادته وكان يوم ما في يوم فأوزعهم الماء فسمع نباح كلب فقال هذا علي رأس بقر فسقطوا والنباح فوجدوا كذا قال فقبل له في ذلك فقال لا في الصوت كذا الذي يخرج من بئر وكان له في ذلك خرابيب وقال أبو اسحق بن عمار عن اياس في المنام انه لا يدرك البحر فخرج الى ضيعة له بعدي وعبدني فوريته من أعمال دشت ميسان بين البصرة وخوزستان فتوفي في سنة ثمان وعشرين ومائة وقال غير سنة اخدي وعشرين وخمسة وستين وسبعين سنة وقال اياس في العام الذي توفي فيه رأيت في المنام كافر رايتني على حرسين فربما جعل أسبغته ولم يسبقني وتماش أي ستار سبعين سنة وأنا فيها فلما كان آخر ايامي قال أتدرون أي اية هذه الالهة استكمل فيها عمرتي ونام فاصبح ميتاً وكان وفاة اياس معاً في سنة ثمان للهجرة في وادي اياس كسرا الهمة فوفاة بصره الخائف ومصرية قد تقدم القول عليها وقد رأى هلال شهر رمضان ساعة تنهم أسس من الماء فرضي الله عن وقد قارب المائة فقال أس قدر أنت هو والثوب جعل شعر السقف لا يرويه ونظر اياس الى أس راداً عن من ياسب قنار انت فمعهها اياس وسواها فخرجت ثم قال اياها أو تأمر شيخ الهلال فجعل ينظر ويقول ما رأته

(ابو سليمان ابوبن مؤدب بن قيس بن زرارة بن سلمة بن جشم بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد بن مائة من اياس ابن سعد بن الخزرج بن تميم الله بن الزمر بن قاسم بن هبيل بن أفضى بن دعوى بن جدلان بن أسدي بن زيد بن زرار بن معد بن عدنان المعروف في ما بين القرية الهندية والقرية الهندية وانها جماعة عرفت جشم بن زيد بن مائة بن عرف بن سعد بن الخزرج وعام النسب مذكور في أول الترجمة)
كان اياس ابنا البار هو محدود من جهة خطباء العرب المشهورين بالفتيا واستوا البلاغة وكان قد اصابتها سنة تقدم عن الخمر فطلبها من الخباج بن يوسف وكان العامل بعدي كل يوم ويعيش فوقه من القرية بياض فرائي الناس بدخول فقال ان يدخل هؤلاء فقتلوا الي طعام الامير يدخل فعددي وقال أكل يوم يصح الامير ما أرى فقبل نعم فكان يأتي كل يوم يابه الغداء والعشاء الى أن ورد كتاب من الخباج على العامل وهو عرف غير لا يدري ماهو فأخبره طعامة فباعه من القرية فقسم بالعامل بعدي فقال ما بال الامير البر لا يأكل ولا يعلم فقالوا اعلم لكتاب ورد عليك من الخباج عربي غير يب لا يدري ماهو قال لي قرني الامير الكتاب وانا أقسمه ان شاء الله تعالى وكان خطيب السنبلي عاقد كذا ذلك الوالي فدماه فلما قرئ عليه الكتاب عرفه الكلام وفسره الوالي حتى عرفه جميع ما فيه فقال له اقتصد رعي جوابه قال لست اقرأ أولاً كتاب ولكن اقتصد عند كاتب يكتب ما عليه ففعل فكتب جواب الكتاب فالما قرئ الكتاب على الخباج رأى كلام

الشيخ اذ ان الله متى توجه
 اليها قال ان شئت اتوجه
 اليها الساعة اذ نحن فقراء
 ولا قبور لنا فاسافر مع
 الشيخ الى البلدة المزبورة
 وقال اشعاب الشيخ له في
 الطريق والشيخ يسير
 فداهم ان للشيخ هممة
 عظام في حقك ولو جلست
 في الخلو لا اربعين توصلت
 الى مرادك وعند ذلك
 توقف الشيخ وقال اهدم
 بصلى الى مراده بنظارة
 واحدة فنزل الشيخ لعطف
 الله عن فرسه وقبل رجل
 الشيخ ووصلوا الى البلدة
 المزبورة وبني الشيخ هناك
 بيتا وسكن مدة وحصل
 الشيخ انطف الله عنده
 ما حصل ووصل الى ما وصل
 من المقامات بعد نواحي الخانات
 الهيئة ثم ذهب الشيخ الى
 مدينة القرق ونسب الشيخ
 لعنه الله خليفة بلدة التي
 كسر بي وسكن عروق بها
 ان مات فيها ودفن بها
 قدس الله تعالى سره العزيز
 * (الطبعة السادسة) *
 في علماء دولة السلطان
 مراد بن امير السلطان
 محمد طيب الله لواءه ويوح
 له بالسلطنة بعد وفاة ابيه
 في سنة خمس وعشرين
 وخمسمائة
 * (ومن علماء عصره العالم
 العامل والفاضل الكامل
 المشهور محمد بن ارمغان
 الشهير كان وجهه مائة) *
 قرأ العمود كلها على رجلي

ريبا غير يافعل علم انه ليس من كلام كتاب الخراج قد عارضت عامل عين التي غنظت فيها فاذا هي ليست
 كتاب ابن القريفة فكاتب الخراج الى العامل اما بعد فقد اتاني كتابك بعيدا من جوارك ينطق بغيرك
 اذا نظرت في كتابي هذا فلا تضعه من يدي حتى تبعث الي بالرجل الذي صدر لك الكتاب والسلام قال فقرا
 العامل الكتاب على ابن القريفة وقال له تنصروني فاقبل اني قال لا بأس عليك وامره بكسوة وشفقة
 وجهه الى الخراج فلما دخل عليه قال ما سمك قال ابوب قال اسمي واطنك ابيات تحاول البلاغة ولا يسهل شعيب
 حليل المقالة وامره بنزل ومنزل فلم يزل يزداده حتى اوقده على عبد الملك بن مروان فلما شطع عبد الرحمن
 بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي الملاءمة بسبعين ثمان وهي واقعة مشهورة بعامة الخراج التي روى عنها
 مثل عليه قال له لتقوى من تظلموا انت وابن عبد الملك ولتسبح الخراج اولادهم بن عبد قيس قال ابي الامير انما اتنا
 رسول قال هو ما اقول لك تقام ويحطب وشلع عبد الملك وشم الخراج واقام هناك فلما انصرف ابن الاشعث
 هربوا كتب الخراج الى عماله بالري واسهات وما يلزم سائيا منهم ان لا يبرهم احد من قبل ابن الاشعث
 لا يدعوا ابه اسير الى اسيرين اخذ فلما اخذ على الخراج قال اخبرني عما اسألك عندك قال سألني
 عما نبت قال اخبرني عن اهل العراق قال اهل الناس يحيى وياطل قال فاهل الخراج قال اسرع الناس الى قتلة
 انهم هم اقيموا قال فاهل الشام قال اطوع الناس قلت انهم قال فاهل مصر قال عسبان قلب قال فاهل
 اليمن قال زبط استعروا قال فاهل عمان قال عرب امتيلوا قال فاهل الموصل قال اصبح ثم مات واقتل
 الاقران قال فاهل اليمن قال اهل جمع وطاعة وزرع الجماعة قال فاهل اليمامة قال اهل حجاز واختلاف
 اشهره واذ سير عند القاعة قال فاهل فارس قال اهل بأس شديد كرهت عيشة يرف كبر وقرى يسير قال اخبرني
 عن العرب قال ساني قال قريش قال اعظمها اخلا ما وكرمها فاما قال فيمن يهاجر من مضيعة قال اطولها
 وشاها وكرمها ساطع قال شنوي سليم قال اعظمها بالاسير واكرمها بالاسير قال فافهم قال اكرمها بدوردا
 ووا كرها وفودا قال شنوي ريد قال الازهر الرايات وادرستها الاعراب قال تقضعة قال اعظمها اصغارا
 ووا كرها بخبار او بعد ها آثارا قال فلان اصار قال ايتها قساوا واكرمها بالاسلام واكرمها بالاسلام قال
 اعظمها جلالا اترها عند قال فذكر بن وائل قال ايتها صفو فارس اكرمها سيبو قال فاصبر فليس قال اسمها
 الى الثغرات واصبر بها صحت الرجات قال فينو اسد قال اهل عمدو وجات وعسرو وشكر قال فافهم قال مولد ونبيهم
 اهل قال قيس دام قال برفدون اسيريو يسعرو وضاوا يفتقروا اتم عمرو بن سافل فينو اخبرني قال بعد الاقلام
 رجاء بن الخرم قال نعمت قال ليوث جاهدة في قلوب فاسد قال فاعجاب قال بصدد قوت اذا انفراضها
 وبسعيون الاعداء عسرا قال نعمان قال اكرم العرب اخلا او ايتها اسبابا قال ابي العرب في الجاهلية
 كانت اوسع من ان تضام قال فرس كانوا اهل ربه ولا يستطيعون ان يفتقروا واهل هضبة لا رام نزلوا ساني بلدة
 بن الله فمارها ومنتج بارها قال فاعبر بن عن ما كثر العرب في الجماعية قال كانت العرب تقول حسب امرأت
 التي وكنت انا في المولود ومدية اهل الغلعان وهذه ان اسلا من الخليل والازد اساد الناس قال فاعبرني عن
 لارضين قال ساني قال الهذلي قال بخره ادر وجعلها اقوت وشعبه حادو دوروقها عمار واهلها فاعلم كقطع
 الحسام قال فقرا ساني قال ماؤها جاسد وعودها جاسد قال نعمان قال حرمها شديد وصيدها عديد قال فاعبرني
 قال كاسة بين المصريين قال فاني قال اهل العرب واهل البيوت واليهاب قال فسكة قال رجاء العلماء
 جفا وتساوها كساعرا قال فاني قال رسغ العلم وهو ظهر منها قال فابصر قال شتا وها جليل وجرضا
 سدي وماؤها ملح وجرها الصلح قال فالكوفة قال ارضعت من حر الصخر وسنت من برد الشام قطاب اياها
 كثر خبيرا قال فوا سلا قال جناب بين حياة وكنت قال وما حيايت او كنتها قال البصرة قال فسكة قال فسكة
 وما ضربها ووجهه والزاب يخبر بان بافا في السنة الخبر عليها قال فاشام قال عروس بين اربعة جرحس قال شكك
 ملك يابن القريفة لا اتيا من لاهل العراق وقد كنت اتم سالك عن اسم ان اتبعهم فاناخذ من نفائهم ثم دعا

تألم في ولاية الامير ابن ابيدين
 كنت سمعت احده من
 الوالد المرحوم ولم اذكره
 الآن ثم قرأ على السوي
 شمس الدين الفشاري ثم
 صار مدرسا لبعض المدارس
 بمدينة تبر وسام انتهى اليه
 رئاسة المدرس والقنوي
 ومنصب القضاء بعد المولى
 شمس الدين الفشاري وكان
 منسما ومكرما عند السلطان
 صريضا ومقبولا عند
 الخواص والعوام ودام
 على ذلك الى ان وليت السكي
 وسافر الى الجزار ثم عاد الى
 بلاده ولم يتسول شيئا من
 المنصب الى ان مات رحمه
 الله وكان فاضلا ذكيا
 صاحب شرف عوي الا انه
 كان فاسقا الخلفا وكان
 ابيض اللون طويل القامة
 كبير العيضة وكان يحب
 العشر مع احبائه وحب
 لهم الاطعمة الباردة
 عليه حدى من الامير ابن
 رحمة القروي ان السوي
 كان حكيم فضيلا فاشرف
 بديته بوسا فاشكر ذلك
 الحكيم اولاد ابي الفشاري
 وهذه كتابه بالتحسين
 على ما مر من كره فارادوا
 عند البول ذلك فاصبح
 لهم بعض المدرسين وقال
 ان هذا الرجل عالم فاضل
 ربما يجد الخلف في هذا
 الامر الما يتولى اليه
 معتقدوا الخلف في حضر
 المسواي المذكور وقالوا
 بذكره من هذا الخلف بعد

بالسيف وأوما الى السيف أن اسك فسال ابن القرية ثلاث كلمات أصح الله الامير كما ثم تركب وقوته
 يكن مثلا بعدى قال هات قال لكل جنود كبره ولكل صاوم نبوة ولكل حليم هفوة قال الخجاج ليس هذا
 وقت المزاج يا غلام أوجب حوجه فضرب عنقه * وقيل انه لما أراد قتاله قال له العرب تزعم أن لكل شئ آ
 قال صدقت العرب أصح الله الامير قال فما آفة الحليم قال الغضب قال فما آفة الغضب قال العجب قال فما آ
 العلم قال الانسان قال فما آفة السخاء قال المن عند البلاء قال فما آفة الكرام قال جواروه اللاتم قال
 آفة السخاء قال النبي قال فما آفة العباد قال الشرة قال فما آفة الدهن قال حديث النفس قال فما آ
 الحديث قال الكذب قال فما آفة المال قال سوء التدبير قال فما آفة الكمال من الرمال قال العدم قال
 آفة الخجاج بن يوسف قال أصح الله الامير لا آفة من كرم حسبي وطاب نسبي وز كافر عه قال امسك
 شقا قاروا ظهرت نفاضا ضربوا عنقه فلما رأه قتيلا اندم * نالت هذا كلام الفقيه وانما أطا
 الكلام فيه لانه كان متصلا بها يمكن قتلعه * وسأله بعض العلماء عن حد الدهاء فقال هو حقن الخ
 وتوقع النمر * ومن كلامه في سفة النبي التمتع من غير داع والتأوب من غير رية والا كتاب في الار
 من غير الله * وكان قتله في سنة أربع وعشرين للهجرة في زمانه تعالى وهذا ابن القرية هو الذي يذ
 النخاسة في أمهاتهم يقولون ابن القرية يترمان الخجاج * وقد ذكر أبو الفرج الاصبهاني في كتاب الاعان في
 مجنون ليل بعد ان استوفى أخباره فقال وقد قيل ان ثلاثة أشخاص شامت أخبارهم واشهرت أسماء
 ولا حقا فيهم ولا وجود في الدنيا وهم مجنون ليل وابن القرية يعني هذا المذكور ابن أبي العقب الله
 تنسب اليه الملازم واسم مجنون من عهد الله بن أبي العقب والله أعلم * والنسب يتكسر الفاضل واشد بيان
 واشد بيان الملائكة من نضها في بعد عاها وهي أعرج شمس مالك من عمرو وكان عمرو المذكور قد تزوج
 فلبت مرات زوجها بنت مالك ذ وادها حتم من مالك المذكور والقرية في المغنا لم يوجد اسمها في
 قال أهل العلم بالانساب لما تزوج مالك من عمرو والمذكور القرية ذوا منها ساعة كما تقدم في أول الترم
 لونها حتم بنت أيوب بن القرية المذكور وكليهما يولد هذا العباس بن عبد المطلب مني الله عنه عم رس
 النبي صلى الله عليه وسلم من جهة أمهات أم قاتلة حتم الموت وقيل تله فحتمها بنت حجاب بن كليب من ما
 المذكور فاحتم من رضى الحتم من ولاد القرية حتم ما الاعتبار * وقد ذكر ابن قتيبة في كتاب المعارف
 ابن القرية هذا لانه من بني هلال بن وبعثت زينة بنته من حاص * وقد ذكر ابن السكيتي انه من بني مالك
 عمرو بن زيد بن هلال بن مالك الأفي زينة بنته من هلال في عمرو ذكيب والله تعالى أعلم * وقال
 كسر الهاء في هلال بن زيد بن مالك بن من القرية فاسمها وفي العرب أيضا هلال بن
 ابن سمعة قتيبة في السوي وقد ذكر ابن السكيتي في كتاب جهره الله سمعة بن النسيب وهو رة الق
 بن مالك بن هلال

*(أبو الشكر أبو بن شاذي بن مروان الملقب بالان افضل فجمع الدين والمد السلطان صلاح
 الدين يوسف بن أيوب وسما في ترجمة اوله صلاح الدين ثقة نسبه وسورة الاخلاق
 فب قتلته هلال ولا حتم الى الاطالذ كرههنا)

قال بعض المؤرخين كان شاذي بن مروان من أهمل ذوي من أبناء أمية أو العباسيين من سوا
 صاحب يقال له جمال الدواب الخاضع وهو المذكور في ترجمة صلاح الدين يوسف بن أيوب
 وكان من أشرف الناس وأعلمهم وأجودهم تدبير الامور وكان يتم مناسن الاتحاد بين الانسويين
 لهم في قضا في يومين فخرج حتم اعيانهم حتمه وذلك انه اتهم بزوجه بعض الامراء بعد من فأسدته حتم
 نفاضا فأساء بل لم يتدر على الاقامت بالبلد وقصد حتمه فاحتم البول السلي وقية وهو السلطان حتم

سعود بن غياث الدين محمد بن مالك شاه الاقدي كره ان شاء الله تعالى واتصل بالالاء الذي لا ولاده فوجد
 ليقا كما يقا في جميع الامور فقدم عنده وغيره وقضى احواله اليسير ووجهه بركب مع اولاد السلطان
 وهو اذا كان له شغل فرأه السلطان وما مع اولاده فاشكر على الالاء فقال له انه خادم وانني عليه وشكر
 من وجهه فمعه معرفته ثم صار يسير الى السلطان في الاشغال ففعل على قلبه ولعب معه بالسطر فوج والورد
 ففعل عنده واتفق موت الالاء فعمله السلطان مكانه وارصد له ما وعده وسلم اليه اولاده وساروا كونه في ذلك
 انوا من فسيروا الى شاذي يستدعيه من يادها يشاهد ما صار اليه من النعمة وتولى قاضيها فاحول الله تعالى
 ليعلم انه ما نسيه فلما وصل اليه بالغ في اكرامه والانعام عليه واتفق ان السلطان رأى ان يوجها لجهاد
 المذكور الى بغداد واليا على ما وانا كما عجز او كذا كانت عادة المملوك السجوقية في بغداد في يرون اليها
 في ارب فاستحب به عنده شاذي المذكور فسار هو واولاده معه واطلى السلطان ليه روز قله تشكرت
 بعد من تبقى اليه في امرها سوى شاذي المذكور ففارسه اليه فاقضى وقام به مدة وتوفي في شاذي كانه
 له نجم الدين ايوب المذكور ففرض في امرها وشكر به روز وانحسب اليه وكان اكرامه من اعيان
 سادات الدين شيركوه الاقدي كره ان شاء الله تعالى فوات وهذا الكلام بين يدي الاقدي كره في ترجمة
 صلاح الدين بعض الاختلاف والله اعلم بالصواب ولا شك انه يحصل المقصود من مجموع الكلامين فانظر
 ذلك ايضا وقد كوفي في ذلك الترجمة ايضا سبب الاختلاف بين شاذي المذكور صاحب الموصل وبين نجم
 الدين ايوب واخذ الدين شيركوه في ذلك فلا مانع من ذلك كونهما يتم اتفاق ان بعض الحرم خرجت من قلعة
 شيركوه لقتلها ما جرت وادت فعمرت على نجم الدين ايوب واخيه سعد الدين شيركوه وبن تيمسكي فسألاه عن
 سبب كراهة قتالها فالت اذ انده في الباب الذي للقلعة وتعرض الى الاستهزاء فقتلهم شيركوه وتساووا في الخبر
 التي تكون الالاء فيهم ولا يرضون به فقتله فاستدعى نجم الدين ايوب واعلمه وكتب اليه روز وعرفه
 في ذلك الحال فيعمل به ما يراه فيسئل انما جيرانه لا يكره على حق ويؤذي ويؤذي وقد استأذنا كذا في كنهه ان
 كان ذلك كما جعله الله في حقه كذا ولكن استسقى منكم ان تترك كذا في وقتي وتغير بين يدي
 طلبا للرزق حيث نمت ما اصابها من الجواب ما لكم ما الضام تشكرت فمعه ما يراه في الموصل
 ما حسن اليه ما الايمان من سادات الدين وشكر ما كان تقدم لهم اعنف وراى في اكرامه ما واد اعلم عامها
 في علمها القطر بالسياسة ما كانت الا باليقا فاه بطلان استغفم نجم الدين ايوب وهذا كونه كور في ترجمة
 صلاح الدين وان اشد كانت الجوار دورا في بعابك خذته للصفوف فيقال لها الجيب وهو منسوبة اليه
 في هذا في مدنا فاشتهر بها وكثير جلا مسارا كذا في صلاح ما قاله الى اهل الخير حسن السيف في الطول وتوفي
 في اهل ترجمة صلاح الدين من ربه من اخصيار واليه نجم الدين ايوب وكيف تترك في بعابك وما جرى له
 بعد ذلك من الانتقال الى دمشق فاتفق عن ترجمه عنها وبما تفرجه احواله سعد الدين شيركوه في مصر
 فوجد ما روى على ما ترجمه في ترجمة سادات شاه الله تعالى كان نجم الدين ايوب في ياد شيركوه في خذته
 في الدين محمود بن زنتار رحمه الله تعالى وما قول صلاح الدين ولده وزيره اليه في مصر في ايام العاضد
 صاحب مصر استدعى ابا من الشام فمعه نور الدين وارسله اليه ودخل القاهرة فلبث شهرين من رجب سنة
 خمس وستين وخمس مائة خرج العاضد للقائهما اكراما لده صلاح الدين يوسف وسنة ثمان مائة صلاح الدين
 بن الادب ما هو الا توفى عنه وعرض عليه الامر من شاذي وقال يا ولدي ما صنعتك ان شاء الله تعالى في سنة
 اذ استأهل له ولا يبرح ان تعينه وخرج اليه اذ لم يزل عنده حتى استقبل صلاح الدين بمساكنة المذكور
 يوسف كور في ترجمته ثم خرج صلاح الدين الى الكرك لانه عاصره فاد ايو بالقاهرة فترك يوسف في مصر
 في ذلك السنة فخرج من باب النصر احواله اليه فاشكرت به فمعه في وسط السنة وذلك في يوم
 الاثنين ثامن عشر ذي الحجة من سنة ثمان وستين وخمس مائة فعمل الى داره وبقى ما لمالي ان توفي يوم

من الكتاب واظهره واله
 النقل منه افعال المولى
 المسد كوران الامام زفر
 هل هو من المجتهدين فقالوا
 نعم قال اني حكمت في هذه
 القضية بذهب الخليفة
 اقتضته فان قدرتم على
 نفض الحكم فانقضوه فغير
 الشكل لتعلم بان المذهب
 الضعيف يتدوى بالتمسك
 المشاهير وسبب تعصبهم
 على هو ان المولى الفخاري
 اراءه ان تزوجه به فلم
 يشبل لانه كان قد عهد مع
 استاذها السابق بان يزوج
 بنته فلم ترض نفسه بنفس
 العهر
 وزمنهم العام الفاضل
 المولى محمد شهاب المولى
 يكاتب
 سادات روجه الله درهما
 سلطان ابراهيم مستغنى
 بالدين المولى روه وومات وهو
 فاضل به ترجمته
 يرون منهم العام الفاضل
 الكمال المولى يوسف الى
 ابن المولى يكاتب
 قرا احمد بالله على والده ثم
 سار من ربه بعض المدارس
 في ربه وومات وهو
 من ربه روح الله روجه
 به مستغنى على اوائلي
 الترويج
 وزمنهم العام الفاضل
 المولى محمد بن زفر
 از تامل من الالاء الى مدينة
 روسا وسكن في مدينة
 السلطان با ربه فوات
 بالدينة الزبور في ربه

بجمله المتأديبين فيها ثم ارتقى حتى صار من جملته الطائفة الساكنين فيها ثم صار معيذا لتلك المدرسة ثم صار مدرسا ثم باعها وهو مدرس بها رحمه الله وقرأ وهو محمد بن محمد بن أبي شرح الطالع للسيب الشريفي ستادنا الذي مرنا وقرأ عليه بندي رحمه الله وهو يدور من الحجاز واليمن الذي كثره سبع مائة وثلاثين وكان مدرس الأيام وهو أسوي يوم الجمعة والعيدين

و (وهو من العلم العدل والفاضل الكامل الموقر شرف الدين بن محمد بن الشريفي)

قرأ في بلاد جميع العجم سيما العجم الشريفة وهو الذي قرأ في بلاد اليمن والسنبل في بلاد العراق وسند فامدونا أسرت لنا نرجع من البلاد العرب وقرأت في بلادها أهلها بلاد الروم وأكرمنا في بلادنا من أئمة الدين في سنة

وهو الذي قرأ في بلاد الروم أهلها وقرأ في بلاد الروم بأمره السلطان الملك كور

الاربعا السابع والعشرين من الشهر المذكور هكذا ذكره جماعة من المؤرخين منهم محمد الدين الكاتب الاصبهاني لكنه قال ان وفاته كانت يوم الثلاثاء ورأيت في تاريخ كمال الدين بن العديم فصلا قوله من تعليق العضم مرهف بن أسامة بن ممد قال انه توفي يوم الاثنين الثامن عشر من ذي الحجة قلت ظاهرا الحال ان العضم ما وقع في هذا الوباء الا انه اعتد انه توفي في اليوم الذي سقط فيه عن فرسه فان هذا التاريخ هو تاريخ سقوطه عن الفرس لا تاريخ وفاته والله اعلم * ولما مات دفن الى جانب أخيه أسامة الدين شير كوفي في بيت بالدار السلطانية ثم نقل بعد سنتين الى المدينة الشريفة النبوية على سائر كتبها فتوفي في كل يوم قتال وفي يوم الخميس رابع شهر سنة ثمانين وخمسة مائة وصل كتاب بدر الاسدي يعني من المدينتين بخبر رسول تاثير الاسير بن نجم الدين أيوب وأسد الدين شير كوه واستقر ارضهما ثم بهما بجوارين الحجر المقدس النبوية فبعدها اتعا على بجوارتهما * ولما عاد صلاح الدين من الكوفة الى الديار المصرية بالعراق في العراق فخلق عليه حيث لم يقضه وكتب الى ابن أخيه عز الدين فرغوش شاهنشاها من أيوب صاحب بغداد كتابا يحفظ القاضي الفاضل بعزبه عن جسد منجم الدين أيوب المذكور ومن جملة فضوله المصاب بالموت في المذبح فقرأ الله عليه ومضى بالرحمة تربة ما علمت به الموت واشتدت به الروح وانما صفت اخيه اعني من عهد المدرسة فاستجدنا بالصرفاني وانجذب العمرة قبالة فتدبر ففقدنا على العزاء وشانت بعده الارزاء وانتم من أهل البركة ففقدنا فغير بعد الاجتماع أجزاء

وقفا فتمت يد الردي في فيلق * هي في حضرت مكنت ملأ الأسع ورواه الفقيه محمد بن أبي الاسود كرم الله تعالى بقصدته خور وانه جاد في أكثرها وأولها من الصدق الاول بن بان صبر * على عوني ما فاته انما صحت

وقال ابن أبي العلي الاديب السلي في تاريخه الكبير كان من الخدم الذين أيوب ساد خصان وقيل انه راع محبلي جبر وروى بلاد الموصل ولم يوافق على ذلك احد من الخوذة وانما مات عليه كذبا فمض على من لا يعرف عند النجف فيل ان أسوأ الناس الاصل كذلك الصحيح هو الذي ذكره أولا * وشافنا بالدين النجفي وبعد ذلك قال في ما ذكره من بعد ما من انفس نعم او هذا الاسم يعني وبعد ما يعرف من مات في شرم بصره قال انه من بلاد بكر الروم وبعد ما من انفس نعم اما انتم فون وهي بلاد في ارجان من انحر بستان من جهة الشمال تشارك بلاد الكونج وينسب اليها الدين والذين انما شافنا في الروم والشام * قلت والمسعود الخو من الاذان في المشرق فخرج باب النصر عارة من الذين أيوب السلي وأبى ان يشاءا خو من في ارض الركب اعلا في سنين وستين وخمسة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----

(الوجه الثاني من المنصور بن باكين نزل في سنة ثمانين من الهجرة من بلاد الروم من باديس الأندلس وكان شاهما الله تعالى في سنة ثمانين من كور في حروف الله عند (سنة الامير تيم)

كان باديس المذكور وتولى ملكه في سنة ثمانين من الهجرة من بلاد الروم من باديس الأندلس وكان باديس المذكور في سنة ثمانين من كور في حروف الله عند (سنة الامير تيم) وكان باديس المذكور في سنة ثمانين من كور في حروف الله عند (سنة الامير تيم) وكان باديس المذكور في سنة ثمانين من كور في حروف الله عند (سنة الامير تيم)

الله تعالى عليه سنة
 قسطنطينية ودين بها تزار
 ويترك به واستجاب عنده
 الدعوات
 * (ومنه العارف بالله
 المولى العالم العامل السيد
 علاء الدين السمرقندي) *
 استغل في بلاده بالعلم
 الشريف وبلغ من العلوم
 مرتبة الغضنل ثم سلك
 مسالك الصوفية والتصوف
 ونال من تلك الطرق بقية
 سلا جسيما وبلغ منها مثلا
 عظيما ثم أتى بلاد الروم
 وتوطن بمدينة لارنا وهو مشرف
 في التفسير كتابي أربع
 مجلدات ولم يكمله وانتهى
 إلى سورة المجادلة وأدرج
 فيه فوائدها وروايات
 جليلها التي منها من كتب
 التفسير وأصحابها
 فواتد من عند نفسه مع
 عبارات أصحاحها فكان
 بحسب ما قيل له جاز ومنا
 وخمين وقيل جاز والماتين
 والله أعلم بحقيقة الحال
 * (ومنه الشيخ العارف
 العالم العادل والفاضل
 الكامل المولى شمس الملة
 والدين أحمد بن أحمد
 الكوراني) *
 كان رحمه الله تعالى عارفا
 بعلم الأصول فقيم استفاد
 ثم أرسله ثم ارتحل إلى
 القاهرة ونفذ بها مقرا
 هناك اثرا آت العشرة
 بطريق الاتقان والامكام
 وقرأ الحديث والتفسير
 وأجازه علماء عصره في

* ومولده في سنة أربع وسبعين وأربعمائة توفي في الثاني عشر من شهر ربيع الآخر وقيل الأول سنة
 ثمان وتسعين وأربعمائة ببروجرد وأقام في السلطنة اثني عشر سنة وأشهر أوجه الله تعالى وبركاروق
 بنفع أبناء الموحدة وسكون الراعي الكافي ونفع أبناء المئنة من تحتها وبعد الأفرار عندهم متواوينا كما
 وقاف * وروجرديهم أبناء الموحدة والراعي وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراعي بعدها دال مهملا
 بلدة على ثمانية عشر فرسخا من همدان

* (أبو الطاهر بركات بن الشيخ أبي اسحق إبراهيم بن الشيخ أبي الفضل طاهر بن بركات بن إبراهيم بن علي
 ابن محمد بن أحمد بن العباس بن هاشم أنشوشى الدمشقي الحلي وفي القريش الرفاء الأنطاقي) *

كان له سماعات بالية وأجازت تفردهم بأول خلق الأصغر بالا كما رفته انه في آخر عمره بالسماح والابارة
 من أبي محمد هبة الله بن أحمد بن الأكتافى وأفرده بالابارة من أبي محمد القاسم الحريرى البصرى صاحب
 المقامات أجاز في سنة اثني عشر وخمسة مائة من بيت الحديث حدث هو وأبوه وجده وسئل
 أبوه لم سموا بالمشوعين فقال كان جدنا الأعلى يؤتم بالناس فتوفي في الحراب فسمي بالمشوع نسبة إلى
 المشوع * وكان مولد أبي الطاهر المذكور بمدينة دمشق في رجب سنة عشر وخمسة مائة توفي ليلة السابع
 والعشرين من صفر سنة ثمان وتسعين وخمسة مائة بسق ودفن من الغديسات القرايس على والده رحمه
 الله تعالى وهو آخر من روى بالابارة عن الحريرى * وأخرى في بضم القاف وسكون الواو بعدها ثمان مائة
 نسبة إلى يسع الفرس والأنطاقي الذي ربيع الفرس أيضا * والرفاء معروف وأجتمعت بحماتها من
 أصحاب أبي الطاهر المذكور وصعدت عليهم بأجازة ولقيت والده بالبار المصرى وكان يتردد إلى في كثير
 من الاوقات وأجاز في جميع مسقط رأسه وأجاز أنه من أبيه

* (الاستاذ أبو الفتح بروجوان الذي يتسمى بالاصطوخاردي بوجوات بالقاهرة) *

كان من تلامذة ابن بروجوان صاحب بصرى مدبرى دولته وكان أحد الامر مطاعا نظري أيام الحيا في ديار مصر
 والخيبر والشام والمغرب وأعمال الحضرة وذلك في سنة ثمان وخمسين وتلامذته في حيا في ترجمة الفجر
 وأخرى في من خبره ان شاء الله تعالى وكان أسود فقل عشية يوم الخميس السادس والعشرين من شهر
 ربيع الآخر وقيل بل قتل يوم الخميس ستممف جمادى الاولى سنة تسعين وتلامذته في القصر بالقاهرة
 أسرا سلككم مصر به أبو الفتح زيدان الصنهاجى صاحب المطلة في جوفه بكنين عنان من ذلك * وذكر ان
 الذي في الكتاب المصري في أخبار وزعم مصر ان بروجوان نظري أسود المملوك في شهر رمضان من
 سبع وثمانين وتلامذته ولما قتل خلف ألف سراويل درجى بألف تسكخرى وروى من الملابس والفرش
 والآلات والكتب والخرائط ما لا يحصى كثره والله أعلم * وزيان المذكور هو الذي نسب إليه
 الرضا في تاريخ باب التبرج أحداث أبواب القاهرة ولما قتل بروجوان ردا لحاكم القاهرة في جميع ما كان يملكه
 إلى قائد القوادى عبد الله حسين بن القناجر وهو ريسان ذكره في ترجمة أبيه ان شاء الله تعالى ثم قتل
 المساكين وزيان المذكور في أوائل سنة ثلاث وتسعين وتلامذته وكان المباشرين له سبعون التلاميذ صاحب
 السيف رحمه الله تعالى * و بروجوان بنفع البلاء الموحدة وسكون الراعي فتح الجيم والواو بعدها اللام
 فون * وزيان بنفع الراعي وسكون البلاء المئنة من تحتها ونفع الدال المهملة و بعدها الف فون هكذا وجدته
 مستندا بعضها بعض الضلالة * والصنهاجى بنفع الصاد المهملة وسكون القاف وبعده اللام المقصورة ياعمو
 هذه النسبة إلى القالية وهم جاس من الناس يجلب منهم الخدام

* (أبو سعاد بن إدريس بن إدريس بن بروجوان العقيلي بالولاء الضرير الشاعر المشهور) *

العالم الذي كورة كلها
 وأبناها بن حجر أيضا في
 الحديث وشهدته بأنه قرأ
 الحديث سمع صحيح البخاري
 رواية ودراية ودروس هو
 بالقاهرة درسا ما ماضيا
 بالفصول وشهدوا له
 بالفضيلة التامة ثم ان المولى
 يكن المنذ كور سابقا لما
 دخل القاهرة في سفره الى
 الحجاز اتية المولى الكوراني
 ولما شهد فضله أخذ معه
 الى بلاد الروم وناقى
 المولى يسكان السلطان
 مراد ثمان قال له السلطان
 هل أتيت ليتابهدية قال
 نعم مع رجل مفسر ومحدث
 قال أن هو قال هو بالباب
 فأرسل اليه السلطان
 فدخل هو عليه وسلم ثم
 تحدث معه ساعة فترأى
 فضله فأعطاه مدرسته
 السلطان مراد الغازي
 بديسة بروسا ثم أعطاه
 مدرسته بجده السلطان
 بأبزيخان الغازي بالمدينة
 المزبورة وكان ولدا السلطان
 مراد ثمان السلطان محمد
 أسير في ذلك الزمان ببلدة
 مغضا وقد أرسل اليه والده
 عدس بن المعلى ولم يتقبل
 أمرهم ولم يقرأ شيئا حتى
 انه لم يتختم القرآن فطلب
 السلطان المذكور رجلا
 له مهابة وحذقة فذكر واه
 المولى الكوراني فجعله
 معلم الولد وأعطاه بيده
 قضيبا يضربه بذلك اذا
 ظلف أمره فذهب اليه

ذكره أبو الفرج الاصبهاني في كتاب الاعاني ستة وعشرين جذاً سماؤهم أجمعين فأضربت عن ذكرها
 نظارها واستجماعها ورماعها فيها التصيف والتعريف فانه لم يضبط شيئا منها فلا حاجة الى الاطالة فيها
 بل فانامة وذكر من أحواله وأموره فضولا كثيرة وهو بصري قدم بغداد وكان يلقب بالمرعش وأصله من
 طخارستان من سبي المهلب بن أبي صفرة ويقال ان بشارا ولد على الرق أيضا وعقدت له امرأة عقيلية فنسب
 اليها وكان اسمه ولدا على يلاحظ الحدقين قد تعشاها لحم أحر وكان خصما عظيم الخلق والوجه مجذرا
 ملو بلا وهو في أول مراتبه المحدثين من الشعراء المجيدين فيه فن شعره في المشورة وهو من أحسن شئ قيل في
 ذلك
 اذا بلغ الرأى المشورة فاستعن * يحترم نصيح أو نصيحة حارم
 ولا تجعل الشورى عليك فضاقة * فربس الخوا في تابع للعوادم
 ولا تخبر كف أمسك الغل أختها * وما خير سيف لم يؤر يد بضائد
 وله البيت الساخر المشهور وهو
 هل نعلين وراعا لرب مستزلة * تدفى اليك فان الحب أقصا لي
 ومن شعره وهو أنزل بيت قاله المولدون
 أنا والله أشبهى حمر عياشك وأخشى مصارع العشاى
 ومن شعره أيضا باقوم اذنى لبعض الخبيثة * والاذن تعشق قبل العين أحيانا
 قالوا نحن لا ترى ثم ذى فقلت لهم * الاذن كالمين توفى القاب ما كانا
 أخذت معنى البيت الأول أبو حفص عمر المعروف بابن المشقة الموصلى من جهة قصبه بعدد أبياتهما ثلثة
 عشر بيتا عجزهم السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى فقال
 وان امرؤ أحييتكم لمسكارم * سمعت بهما والاذن كالمين تعشق
 وشعر بشار كثير ساخر فتصغر منه على هذا القدر وكان يدح المهدى من المنصور رأى بالموصلين وروى عنه
 بالزينة فأمر بضربه فضر بسبعين سوطا فمات من ذلك في البصرة بالثرب من البصرة فباع بعض أهله
 خوله الى البصرة ودفنه بمأذون ذلك في سنة سبع ووقيل ثمان وستين ومائة وقد نيف على تسعين منار حمد الله
 ذمك وروى عنه أنه كان يفضل النار على الارض ويصو براءى اليه في امتناعه من السجود لآدم
 صوات الله عليه وسلامه ونسب اليه من الشعر في تفضيل النار على الارض قوله
 الارض مظلة والنار مشرفة * والنار معبودة مذ كانت النار
 وقد روى أنه فثقت كتبه فلم يصب فيها شئ مما كان يرمى به وأصيب له كتاب نيف ابي أردت هجاء آل
 ساهان بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم فذكرت قراهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأمسكت عنهم والله أعلم بحاله وقال الغنوي في تاريخه كان سبب قتل المهدى لبشار ان المهدى ولي
 صالح بن داود أخا يعقوب بن داود وزير المهدى ولاية في حيا بشار بقوله يعقوب
 هموا حيا وثوق الناس صالحا * أمك فمخبت من أخيك الناس
 فبلغ يعقوب بهما مؤذنته على المهدى وقال له ان بشارا عمك قال له بالانماذ قال قال يعقوب أخى أمير
 المؤمنين من ذلك فقال لا بدنا ننده
 خليفة بزى بعلمانه * يلعب بالذوق والصويحبان
 أبدلتنا الله به عسيرة * ودس موسى في حرا خيزران
 فتابه المهدى فحاف يعقوب بأن يدخل عليه فيجده فيجف عنه فوجسه اليه من القاه في البطيحة
 * يرجو خ بلعج الياء المشاة من نعمها وسكون الراعوض الجيم وبعدها الواو السا كنتاء مجتمتا والعقيل
 يضم العين المهمله وفتح القاف وسكون الياء المشاة من نعمها وبعدها لام هذه النسبة الى عتيل بن كعب

فدخل عليه والفضيب بيده فقال أرسلني والدك للتعليم والضرب اذا خالفت امرى فضحك السلطان محمد خان من هذا الكلام فضر به المولى الكوراني في ذلك المجلس ضرب باشد يد حتى حاق منه السلطان محمد خان ونظم القرآن في مدة يسيرة ففرح بذلك السلطان مراد خان وارسل الى المولى الكوراني امره الاعطية ثم ان السلطان محمد خان لما جلس على سرور السلطنة بعد وفاة ابيه المرحوم عرض للمولى السيد كورالوزارة فلم يقبل وقال ان من في يديك من الخدام والعبيد انما يتخدمونك لان يسألوا الوزارة آخر الامر واذا كان الوزير من غيرهم تخوف قلبهم من عندك فيحصل امر سلطنتك فاصغرت السلطان محمد خان وعرض له قضاء العسكر فقبله وبابا بشر أسس القضاء اعطى التدريس والقضاء لاهلها من غير عرض على السلطان فانكروه السلطان ولكن استغنى عنه ان يظهره فشاو مع الوزراء فاستاروا الى ان يقول له السلطان سمعت ان اوقاف جدي بدينه تروى وساعدت اخذت فلان من تواركها فلما قال له السلطان هذا الكلام قال المولى الكوراني ان اهل بيته يذلون اسلمها فقال السلطان هذا يقتضى

وهي قبيلة كبيرة والمرعث يضم الميم وفتح الراء وتشديد العين المهملة المفتوحة وبعدها ثمانية وثلاثون وهو المسمى في اذنه رعاث والرعاث القرطبة واحد هارعة وهي القرطبة بذلك لانه كان مرعثا في صغره وورعاث الذي الذي المتدلى اسفل حنكته والرعث الاسترسال والنساقط وكانت اسم القرطبة اشتق منه وقيل في تلقبته بذلك غير هذا وهذا اصح * وطحارستان يضم الطاء المهملة وفتح الحاء المعجمة وبعدها الفراء مضمون وبعدها سين سا كنة مهملة ثم ثمانية من فوقها وبعدها الفون وهي ناحية كبيرة مشتهرة على يدان وراء ثم يخرج على يمينه يخرج منها جماعة من العلماء

* (أبو نصر بشار بن الحرث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله وكان اسم عبد الله بعبور واسم علي يد علي بن أبي طالب رضي الله عنه المروزي المعروف بالحافي أحد رجال الطبر يقتضى الله عنهم) *

كان من كبار الصالحين وأعيان الاتقياء الملتزمين أصله من مرو من قرية من قرى اهلها قال لها ما ترسمين وسكن بغداد وكان من اولاد الرضا والكتاب بسبب توبته انه أصاب في الطريق ورقة وفيها اسم الله تعالى مكتوب وقد وطئت الاقدام فأخذها واشترى بها رهم كانت معه عالية فطليب بها الورقة وجعلها في شق حائطه فرأى في النوم كأنه قد لا يقول له يا بشر طيبت اسمي لا طيبين اسمك في الدنيا والآخرة فلما نبت من نومه تاب ويتكى أنه أتى باب العاقبي بن عمران فدق عليه الطلقة فقبل من فقال بشار الحافي فقالت بنت من دخلت الدار لو اشتريت لعمري لاني لذهب عنك اسم الحافي وانما لقب بالحافي لانه ساء الى اسكاف يطبخ منه شعير الاسدي بعلمه وكان قد انقلع فقال له الاسكاف ما أكثر كلتكم على الناس فاني النعل من يد والآخرى من رجلي وحالف لا يابس فعلا بعد ما قيل لبشر بأي شيء تأكل الحبيب فقال أذكر العاقبة فاجابها اذما ومن دعائه اللهم ان كنت شهرتني في الدنيا التفضي في الآخرة فاسم اعني ومن كلامه عفو به العبد في الدنيا ان يعنى بصرفه وقال من طلب الدنيا فانيها لال وقال بعضهم سمعت بشار يقول لا تحسب الحديث أدوار كانه هذا الحديث قالوا وما كانه قال اعلموا من كل ما تبي حديث بخمسة أحاديث وروى عنه سري السقطي وجماعة من الصالحين رضي الله عنهم * وكان مولده ست سنين ومائة وثلاثين في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وربع سبع وعشرين ومائتين وقيل يوم الاربعاء عاشوراء الحرام وقبل ذلك بثمانين سنة بعدد وقيل بمرو ورحمته تعالى * وكان لبشر ثلاث أخوات وهن مضعو ومخو وزينة وكرهات عابدات ورعيات وأكبرهن مضعو ماتت قبل موت أخيها بشار فخرن عاينها بشار حرا شديدا ويكنى بكرا كبيرا فقبل له في ذلك فقال قرأت في بعض الكتب ان العبد اذا قصر في خدمته سلبه أبسه وهذا أخ مضعو كانت أبيه في الدنيا وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل دخلت امرأته على أبي فقالت له يا أبا عبد الله اني امرأة أعزله في الليل على ضوء السراج ورجسا طئي السراج فأعزله على ضوء القمر فهل علي أن أبيع عزله السراج من عزله القمر فقال لها أي ان كان عندك بينهما فريقي فعليك أن تبيني ذلك فقالت له يا أبا عبد الله أنين المريض هل هو شكوي فقال لها اني أرى حوان لا يكون شكوي وان كان هو اشتكاه الى الله تعالى ثم انصرفت قال عبد الله فقال لي أبي يا بني ما سمعت انسانا قط يسأل عن مثل ما سألت هذه المرأة تبعها قال عبد الله فتبعتها الى أن دخلت دار بشار الحافي فعرفت انها أخت بشار فأتيت أبي فقالت له ان المرأة أخت بشار الحافي فقال لي هذا والله هو الصحيح فقال لي ان تكون هذه المرأة الأخت بشار الحافي وقال عبد الله أيضا جاء من معة أخت بشار الحافي الى أبي فقالت يا أبا عبد الله رأس مالي دانان أشترى به ما قطنا فأعزله وأبيع منه مائة درهم فأنتقي دانان من الجمعة الى الجمعة فطائف ليلته ومعه مشعل فاشتعلت ضوء المشعل وقزله طافق في ضوءه فعلمت ان الله سبحانه وتعالى في مطالبة نفاستي من هذا لاسلك الله تعالى فقال أبو بكر حين الدنيا تبين ثم تبين بلارأس مال حتى يعرضك الله خير امنه قال عبد الله فقلت لا بي لو قلت لها حتى

زمانا ما سدينا فقلده فضاء
 برو سامع توليتا لا وقاف
 فقبل المولى المزيور وذهب
 الي مدينة بروساو بعد مدة
 أرسل السلطان اليه واحدا
 من خدامه بيده موسوم
 السلطان وضمنه أمرا
 بخلاف الشرع فسرق
 الكتاب وضرب الخادم
 فاشهر السلطان لذلك
 فعزله ووقع بينهما مضافة
 فارتحل المولى المذكور الي
 مصر وساطنهما يومئذ الملك
 قايتباي فأكرمته غاية
 الاحكام وقال عنده
 القبول التام وعاش عنده
 زمانا بعزة عظيمة وحشمه
 واخره وجماله تامه ثم ان
 السلطان محمد خان قدم على
 ساعده فأرسل الي السلطان
 قايتباي يلتمس منه أن
 يرسل المولى المذكور اليه
 فكتب السلطان قايتباي
 كتاب السلطان محمد خان
 للمولى المذكور ثم قال
 لا تذهب اليه فاني أكرمه
 فوق ما يكرمه هو قال
 المولى نعم هو كذلك الآن
 يعني ويده حبه وتعظيمه كما
 بين الوالد والولد وهذا
 الذي جرى بيننا شي آخر
 وهو يعرف ذلك مني
 ويعرف أن أميل اليه
 بالطبع فاذالم أذهب اليه
 يفهم أن المنع من جانبك
 يمنع بينكما عداوة
 فاستحسن السلطان قايتباي
 هذا الكلام وأعطاه مالا
 حريا وهيا له ما يحتاج اليه

رج رأس مالها فقال يا بني سؤالا لا يحتمل التأويل في هذه المرأة فقلت هي بنته أخت بشر الحافي فقال
 في من ههنا أتيت وقال بشر الحافي فعلت الورع من أنتي فانها كانت تعبدن لائلا كل ما يخاف فيه صنع

***(ابو عبد الرحمن بشر بن غياث بن أبي كريمة المرسي الفقيه الحنفي التكلم
 هو من موالى زيد بن الخطاب رضى الله عنه) ***

أخذ الفقه عن القاضي أبي يوسف الحنفي إلا أنه اشتغل بالكلام ووجد القول بخلفي القرآن وحكى عنه في
 ذلك أقوال شنيعة وكان مرجئا واليه تنسب الطائفة المرسية من المرجئة وكان يقول ان المعبود
 ليس والقهر ليس بكفر ولكنه علامة الكفر وكان يناظر الامام الشافعي رضى الله عنه وكان لا يعرف
 التعمير ويحزن لحنافسها وروى الحديث عن جسدان سلمة وسفيان بن عيينة وأبي يوسف القاضي وغيرهم
 رجعهم الله تعالى ويقال ان آباء كانهم وديا صباغ الكوفة * وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وقيل
 تسع عشرة ومائتين ببغداد * والمرسي يفتح الميم وكسر الراء وسكون الراء المثلثة من تحتها وبعد هاتين
 مهجاة هذه النسبة الي مرسي وهي قرية بمصر هكذا ذكره الوزير أبو سعد في كتاب التنف والنفوس وسمعت
 أهل مصر يقولون ان المرسي جنس من السودان بين بلاد النوبة وأسوان من ديار مصر وكانهم جنس
 من النوبة أو بلادهم متاخمة لبلاد أسوان وتأباهم في الشاعرية باردة من ناحية الجنوب يسمون المرسي
 ويرعون أنهم أتاني من تلك الجهة والله أعلم ثم اني رأيت بخط من يعنى بهذا الفن أنه كان يسكن في بغداد
 ضرب المرسي فنسب اليه قال وهو بن نهر الساج ونهر البرازين قلت والمرسي في بغداد هو الخبر الرافق
 من باليمن والفرج يصنع أهل مصر بالعلم يدل القمر وهو الذي اسمه في النسبة

***(القاضي ابو بكر بكار بن قتيبة بن أبي بردة بن عبيد الله بن بشر بن عبيد الله بن أبي بكر
 نزيل من الخرج بن كندة النخعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم) ***

كان حنفي المذهب وتولى القضاء بمصر سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائتين وقيل قدمها متوليا قضاة من
 قبل التوكل يوم الجمعة ثمان خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين ومائتين وتوفي من حسن سيرته
 وجليل علمه ما هو مشهور وله مع أحمد بن طولون صاحب مصر وقائع من كورة وكان يدفعه كل سنة
 ألف دينار خارجا عن القرض فيستر كهاتجها ولا يتصرف فيها فلما دعاه الي شاع الموفى من التوكل وهو
 والله المعتمد من ولاية العهد استمع القاضي بكار من ذلك والغضب مشهورة فاعتقه أحد ثم طالبه بجملة
 المبلغ الذي كان يأخذه كل سنة فماله اليه بخدمته وكان ثمانية عشر كسافا فسحقا أحد منه وكان يظن أنه
 شو جها وأنه يعز عن القيام بالهدا طالب ولما اعتقه أمره أن يسلم القضاء الي محمد بن شاذان الجوهري
 ففعل وجعله كالخليفة له وبق مسجوناً سنة سنين ووقفه للناس من أرا كبيرة وكان يحدث في السجن من
 طاق قبل ان أصحاب الحديث شكوا الي ابن طولون انتطاع اسماع الحديث من بكار وسأله أن يأذن له في
 الحديث ففعل وكان يحدث على ما ذكرناه وكان القاضي بكار أحد البكاتبين السابقين لكتاب الله عز وجل
 وكان إذا فرغ من الحكم خلا بنفس وعرض عاها فقص جميع من تقدم اليه وما حكم به مني وكان يخاطب
 نفسه ويقول يا بكار تقدم اليك رجلان في كذا أو تقدم اليك خصمان في كذا وحملت بكذا فأيا يكون
 جوابك غدا وكان يكثر الوعدا للخصوم إذا أراد اليهم ويتوابعهم قوله تعالى ان الذين يشتركون بهدي الله
 وأعدائهم سقم فمنا قبل الي آخر الآية وكان يحاسب أمناه في كل وقت ويسأل عن الشهود في كل وقت
 وكان ولدته بالبصرة سنة ثمانين ومائة وتوفي وهو باق على القضاء مسجوناً يوم الخميس لست
 خلون من ذي الحجة سنة سبعين ومائتين ومائة وتوفي وهو باق على القضاء مسجوناً يوم الخميس لست
 الشريف ابن طباطبا مشهور هناك عنده صلى بنى مسكن على الطريق تحت الكوم بينه وبين العاريق

من حواشي السفر وبعث
 معه هدايا عظيمة الى
 السلطان محمد خان فلما
 جاء الى قسطنطينية أعلاه
 السلطان محمد خان قضاء
 بروسه نانيا ووقع ذلك في
 سنة ثنتين وستين وعشرون
 ودام على ذلك مدة ثم قلده
 منصب القنوي وعينه له كل
 يوم مائتي درهم وفي كل
 شهر عشرين ألف درهم
 وفي كل سنة خمسين ألف
 درهم سوى ما يعطى اليه
 من الهدايا والتحف والعياد
 والجوازي وعاش في كنف
 حيا يسمع نعمة خديعة
 وعيش رغد وفضل هائل
 تفسير القرآن العظيم
 وجماعة الاماني في تفسير
 السبع المثاني أورديه
 مؤانخذات كثيرة على
 العلامة ابن كثير
 والبيضاوي وصنف أيضا
 شرح البخاري وسماه
 بالمشكور الجازي على
 رياض البخاري ورد في
 كثير من المواضع الشرح
 الكرماني وابن حجر وصنف
 حواشي مقبولة لتلقيه على
 شرح الجوهري للقصيدة
 الشاطبية وأقرأ الحديث
 والتفسير وعلم القرآن
 حتى تخرج من عنده كثير
 من الطلاب وقهر في
 العلوم المذكورة وكانت
 أوقافه مصر وفتاوى الدرر
 والقنوي والتصنيف والعبادة
 سكر بعض من تلامذته
 انه بان عنده ليله التماسي

الذي كوز معروف باستجابة الدعاء عند وقيل كانت ولايته القضاء سنة ست وأربعين ومائتين وهو الاصح
 وقيل سنة خمس وأربعين رحمة الله تعالى

* (ابوبكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي)

أحد الفقهاء السبعة بالمدينة وكنيته اسم وعادة المؤرخين أن يذكروا من كنيته اسم في الحرف المؤخر
 لأول المضاف اليه والمضاف اليه ههنا بكر فلهذا ذكرته في الباء ومن المؤرخين من ينفرد بالسكنى بابا ويذكر
 أبو بكر المذكور من سادات التابعين وكان يسمى راهب قر يش وأبوه الحرث أخو أبي جهل بن هشام من
 جهة الصعابة رضي الله عنهم ومولده في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتوفي سنة أربع وتسعين للهجرة
 رحمه الله تعالى وهذه السنة تسمى سنة الفقهاء والمسماة بذلك لانه مات فيها جماعة منهم وهو لا الفقهاء
 السبعة كانوا بالمدينة في عصر واحد وعظم انتشار العلم والفتيا في الدنيا وسمايت إذ كركل واحد منهم في حرم
 ونسبه عليه في موضعان شاء الله تعالى وقد جمعهم بعض العلماء في بيتين فقال
 ألا كل من لا يقتدى بأمة * فقهه ضيزى عن الحق خارجه
 فذهبهم عبيد الله عروة قاسم * سعيد سليمان أبو بكر خارجه
 ولولا كثرة حاجة فقهاء زماننا الى معرفتهم لما ذكروهم لان في شهرتهم غنية عن ذكرهم في هذا المختصر
 وانما قيل لهم الفقهاء السبعة ونحوها من ذلك التسمية لان القنوي بعد الصحابة رضوان الله عليهم صارت اليه
 وشهر وامه وقد كان في عصرهم جماعة من العلماء التابعين مثل سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم
 وأمثاله ولكن القنوي لم تكن الالهة لولا انما لم يبعث هكذا قاله الحافظ السابق

* (ابوعثمان بكر بن محمد بن عثمان وقيل بفتح وقيل عدي بن حبيب المازني البصري النخوي)

كان امام عصره في النحو والادب أشد الادب عن أبي حنيفة والاصحى وأبرز يد الانصارى وغيرهم
 وأشدهم أبو العباس المبرد وبه انتفع وله عنه روايات كثيرة قوله من التصانيف كتاب ما تلحن فيه العامة وتوكل
 الالف واللام وكتاب التصريف وكتاب العروض وكتاب القوافي وكتاب الديباج على خلاف كتاب أبي حنيفة
 قال أبو جعفر الطحاوي الحنفى المصري سمعت القاضي بكار بن قتيبة قاضي مصر يقول ما رأيت نحويا يفتي
 يشبه الفقهاء الا حنانيا بن هرمة المازني يعني أبا عثمان المذكور وكان في غاية الورع وعسار واما المبرد ان
 بعض أهل الذمة قدسده ليقرا عليه كتاب سيمويه و بذلك ما تدينى سار في تدريس اياه فامتنع أبو عثمان من
 ذلك قال فقلت له جعلت فداك أتردها المنفعة مع فافتل وشدة أضاقتك فقال ان ههنا الكتاب يشتمل على
 ثلاثمائة وكذا وكذا آية من كتاب الله عز وجل ولست أرى أن أمكن منها ذميا بقيرة على كتاب الله وحجة
 له قال فاتفق أن غنيت سارية بعشرة الواثق بقول العرجي

أنا لو لم ان صاحبكم كرجلا * أهدى السلام بفتحة ظلم

فانتقلت من كان بالحضرة في أعراب جلا فقههم من نصب وجعله اسم ان ومنهم من رفعه على أنه شريف
 والخيار بقصة على أن شجتها أبا عثمان المازني لغتها اياه بالنصب فأمر الواثق بأهنا صه قال أبو عثمان
 فلما تلقت بين يديه قال عن الرجل قلت من بنى مازن قال أي الموازن أما زنتيم أم مازن قيس أم مازن ربيعة
 قلت من مازن ربيعة فكلمني بكلام قومي وقال يا ساهل لانهم يتلبون الميم بباء والياء عيما قاله فذكرت أن
 أجيبه على لغة قومي كيدا وأجبهه بالسكر فقلت بكرا يا أمير المؤمنين فظن لما قصدته وأجيب به ثم قال
 ما تقول في قول الشاعر أظلم ان مصابكم رجلا أرفع رجلا أم تنصب فقلت بل الوجه النصب يا أمير المؤمنين
 فقال ولم ذلك فقلت ان مصابكم مصدر بمعنى أصابتكم فلهذا الير يدي في معارضتي فقلت هو بمنزلة قول الشاعر

عيسى بن

العشاء ابتدأ بقراءة القرآن
 من أوله قال وأما تم تم
 استيقنت فإذا هو يتراءم
 فمت فاستيقنت فإذا هو
 بقراءة سورة الملك فأم القرآن
 عند طوبى الفجر قال سألت
 بعض خدامه عن ذلك
 فقال هذه عادة مستمرة له
 وكان وجهه تعالى رجلا
 مهيبا طويلا كبيرا العيبة
 وكان يصبح لحيته وكان
 خروا بالحق وكان يحطاب
 الوز برو السلطان باسمه
 وكان إذا أتى السلطان يسلم
 عليه ولا يقبل له ويصافه
 ولا يقبل منه ولا يذهب إليه
 يوم عيد الأضاد أو سمعت
 عن ثقة انه ذهب اليه يوم
 عرفته وكان يوم مبارك في أيام
 سلطنة السلطان بامر يدعات
 لخدمته الواحد من الخدم
 قال السلطان يسلم عليك
 ويأتمن منكم ان تشرفوه
 فدا عن ال الولي لا أذهب
 واليوم يوم وحل أخاف أن
 يتوجسلسن حتى قد ذهب
 انقادهم فلم يذت الا ان جاء
 وقال سلم عليك السلطان
 وأذن الكمان تسترلوا عن
 اللذابة في موضع تزول
 السلطان حتى لا يتوجسلس
 تخسك فذهب اليه وكان
 وجهه الله يصنع السلطان
 تخسنتان ويقول له دائما
 ان مطعمك حرام وما بسك
 حرام فعلمك بالاحتياط
 فانفق في بعض الأيام انه
 كل مع السلطان محمد خات
 فة الى السلطان أجهال الولي
 انما كتبت أيضا من الحرام

مريك زيدنا ظلم فالرجل مفعول مصابكم وهو منصوب به والدليل عليه أن الكلام معلق الى أن تقول ظلم
 ثم فاستحسنه التواتر وقال هل لك من ولد قلت نعم يا بني أمير المؤمنين قال سألتك عند مسيرك فقلت
 أنشدت قول الاعشى أيا أيتالا ترم عندنا * فاما بخير اذالم ترم
 أرا اذا أضررتك البلا * دتخي وتقطع منا الرحم
 قال سألت لها قال قلت قول حرير نقي بالله ليس له شريك * ومن عند الخليفة بالبحاج
 قال علي التجاح ان شاء الله تعالى تم امر لي بانف دينار وردني مكرما قال المبرد فلما عاد الى البصرة قال لي
 كيف رأيت يا أبا العباس رددنا لله مائة فعوتنا ألفا وروى المبرد عنه أيضا قال قرأ علي رجل كتاب
 سيمويه في سدة طويله فلما بلغ آخره قال في أمأنت فزالك الله خيرا وأما أنا فاشهمت منه حرفا * توفى
 يوم ثمان المازني المذكور في سنة تسع وأربعين ومائتين وقيل ثمان وأربعين وست وثلاثين ومائتين
 بالبصرة رحمه الله تعالى

(ابن الفتح بلنكين بن زيري بن سناد الجيري الصنهاجي)

هو جد باديس المتقدم ذكره ويسمى أيضا يوسف لكن بلنكين أشهر وهو الذي استلقاه العزيز المنصور
 لعبيد على افر يقية عند توجهه الى الديار المصرية وكان اختلافه ايام يوم الاربعاء لسبع بقين من ذي
 الحجة سنة احدى وستين وثلاثمائة وأمر الناس بالجمع والطاعة وسلم اليها البلاد وخرجت العمال وجباة
 الاموال يا حمر أو ساء المعن بأمر كثيرة وأكاد علي في فعلها ثم قال ان نسيت ما أو صيتك به فلا تنس ثلاثة
 سبأ انك أن ترفع الجباية عن أهل البادية والسيقيين البربر ولا تول أحد من اخوتك وتبي علك فاجهم
 برون أنهم أحق بهذا الامر منك وافعل مع أهل الحاضرة خيرا وفارق على ذلك وعاد من ودانه وأصرف في
 أوله ولم يرزل حسن السيرة تام النثر في مصالح دولته ورعيته الى أن توفى يوم الاحد لسبع بقين من ذي
 الحجة سنة ثلث وسبعين بوضع يقال له واز كلان جدار افر يقية وكانت علة الع والخيول من جت في يده
 ثمة فبات سهار جهات تعالى وكان له أثر عمانية حتى قيل ان البشائر وفدت عليه في يوم واحد بولادة
 سبعة عشر ولما * وبلنكين بضم الباء الموحدة واللام وتشديد الكاف المكسورة وسكون الياء الثلاثة من
 تحتها وبعدها نون * وزيري بكسر الزاي وسكون الياء الثلاثة من تحتها وكسر الزاي وبعدها ياء وبقية سببه
 وضبط نسبتا والناطحة مذكور في حرف التاء عند ذكره حفيده الاسير تيمم من العزيز من ماديس رحمه الله
 تعالى * وأما واز كلان فهو بفتح الواو وبعدها ال التعريف مفتوحة أيضا ثم كاف مذكورة وبعدها ال
 التواتر

(نور ان بنت الحسن بن سهل وسيد أت خيرا بيهان شاه الله تعالى)

ويقال ان اسمها خديجة و بوران لقب والاول أشهر وكان المأمون قد تزوجها لمكان أبيها منسب واحتفل
 يوما بأمرها وعمل من الولائم والافراح ما لم يعهد مثله في عصر من الاغصار وكان ذلك بضم السطخ وانتهى
 امره الى أن شرع على الهاميين والتواحد والكتاب والوجه ينادى منك فم ارقاع بأسماء ضياع وأسماء
 جوار وصفات دراب وغير ذلك فكانت السدقة اذا وقعت في يد الرجل فحدها فقرأ ما في الرقعة فإذا علم ما فيها
 مضى الى الوكيل المرسل لذلك فيدفعها اليه ويتسلم ما فيها سواء كان ضيعة أو ملكا أو حر أو مسأ أو مارية
 أو ملكا كما ثم نمر بعد ذلك على سائر الناس الدنانير والدراهم وتواضع المسلم ويض العنبر وأشفق على المأمون
 وفوائده جميع أخصابه وسائر من كان معه من أبنائه وأتباعه وكانوا خاقا لبعضه حتى على الجبالين
 والمكارية والملاحين وكل من ضمنه عسكريه فلم يكن في العسكري من يشتري شيئا لنفسه ولأولاده وذو
 الطبري في تاريخه ان المأمون أقام عند الحسن تسعة عشر يوما بعدله في كل يوم ولجميع من معه ما يحتاج

قتال ما ينسك من الطعام
 حرام وما يلين من حلال
 السلطان العام فأكل
 المولى قتال السلطان
 أكلت من جانب الحرام
 قتال المولى نعم عندك
 من الحرام وما عندى
 من الحلال فلهذا حولت
 الطعام وقيل له يومان
 الشيخ ابن الوفاء يزور المولى
 خسرو ولا يزور قتال
 أصاب في ذلك لان المولى
 خسرو عالم عامسلى تجب
 زيارته واني وان كنت
 عالما كنتى فالتفت مع
 السلاطين فلا تجوز زيارتى
 وكان وجه الله تعالى لا يحسد
 أحدا من أقرانه اذا فضل
 عامسلى المنصب واذا قيل
 له في ذلك كلن يقول المرء
 لا يرى عيبوب نفسه ولو لم
 يكن له فضل على ما اعلمه
 الله تعالى ذلك المنصب
 وقال المولى المزبور يوما
 للسلطان محمد بن بقر بن
 الشكايه رحمه الله ان الامير
 محمود بن ارمسلى يريد ان
 يضلح وقال له ان احسبت
 ان فرس خذ فرس كل من
 نقتله وان كان ابني شاهنخ
 فتوجه اليه يذاني ما امر به
 خلق المولى سعد الدين
 المتحزبان وهو بازل في
 موضع قاهه في خمسه
 واخر اسنفس بوطه تدهمه
 فاحسد البريد منها فرسا
 فاحسب المولى بذلك فحسرت
 البريد حسرتا شديدا فرجع
 هو الى الامير تيز واخبره
 بما فعل المولى المذكور

الي وكان مبلغ النفقة عليهم خمسين ألف الدرهم وأمره المأمون عند منصرفه بعشرة آلاف ألف درهم
 درهم واقبله فم الصلح جلس الحسن وفرق المال على قواده وأصحابه وحشمه ثم قال بعد هذا خرج المأمون
 نحو الحسن اثمان خلون من شهر رمضان ورجل من فم الصلح لسبع بقين من شوال سنة عشر ومائتين
 وهلك حميد بن عبد الجيد يوم الفطر من هذه السنة وقال غيره وقرش للمأمون حصير منسوج بالذهب فلما
 وقف عليه نثرت على قدميه لآلى كثيرة فلما رأى تساقط الآلى المختلفة على الحصير المنسوج بالذهب قال
 قائل الله أبانواس كأنه شاهد هذه الحال عين قال في صفة الخمر والحباب الذي يعولها عند المزاج

كأن سهرى وكبرى من فواقعها * حصا على أرض من الذهب
 وغد غلطوا أبانواس في عهد البيت وليس هذا موضع ابانة الغلط واطاق له المأمون خراج فارس وكون
 الا هو ازمدة سنة وقالت الشعراء والخطباء في ذلك فالظن او عما يستظرف فيه قول محمد بن عازم الباهلي
 بارك الله للعسن * وابوزان في الختن * يا ابن هرون فذنظر * ت ولوكن بنت من
 فلما اتى هذا الشعر الى المأمون قال والله ما ندري خيرا أراد أم شرا وقال الطبري أيضا دخل المأمون على
 يوزان الليلة الثالثة من وصوله الى فم الصلح فلما جلس معها نثرت عليها ما جدتها ألف درة كانت في صينية
 ذهب فأمر المأمون أن يجمع وسألها عن عند البرك هو فقالت ألف صبة ووضعتها في حجرها وقال لها هات
 تحملك ولسي حرا تحب فقالت لها جدتها كلبي سيدك فقد أمرتك فساته الرضا عن ابراهيم بن المهدي قلت
 وقد تقدم ذكره فقالت قد نعمت وأرفدوا في تلك الليلة ثم عتسبر رزق بأربعون مئاة تور من ذهب
 فأنكر المأمون ذلك عليهم وقال هذا سرف وقال غير الطبري لما طلب المأمون الدنور علم اذ اقروا
 لعذوبها فلم يندفع فلما زفت اليه وجدها ما تضافر كما فلما قعد للناس من الغد دخل عليه أحد بن يوسف
 الكاتب وقال يا امير المؤمنين هناك الله بما أخذت من الاسمين والبركة وسددة الحركة والظفر بالمعركة
 فأنته المأمون فارس ماض بحرسته * صادق بالطعن في النظم
 رام أن يدعى قريسته * فانتنته من دم يدم

يعرض بعضها وهو من أحسن الكتابات حتى ذلك أبو العباس الجرجاني في كتاب الكتابات وقدرت
 هذه النسخة على غير هذا الوجه والله أعلم بالحق وابو جري هذا كله في شهر رمضان سنة عشر ومائتين وعاد
 علمها في سنة ثمانين ومائتين وتوفي المأمون وهي في محبته وكانت وفاته يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت
 من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين وبقيت بعده الى أن توفيت يوم الثلاثاء الثالث بقين من ربيع الأزل
 سنة إحدى وسبعين ومائتين وعمرها ثمانون سنة لان مولدها ليلة الاثنين لثلاثين من صفر سنة ثمانين
 وتسعين ومائتين وكانت وفاتها بعد ادو يقال انها دفنت في قبته مقابلة مقصورة جامع السلطان وانما باقية الى
 الآن رحمه الله تعالى وهو من الصلح الفاعل بعد هاسم وكسر الصاد المهمله وبعد الايام الساكنة
 مهملة وهي بلدة على دجلة قريبتين واسط كذا ذكره السمعاني وقال العماد الكاتب في الخريدة الصر
 شهر كبير ياخذ من دجلة باعلى واسط عليه انواع كثيرة وقد عد الانهر والأك من تلك المواضع الى الخراب
 * قلت والعماد بذلك أشهر من السمعاني لانه أقام بواسط زمانا طويلا متولى الدوان بها

* (تاج الملوك ابو سعيد بوري بن ايوب بن شادي بن مروان الملقب بمجد الدين) *

قد تقدم ذكر أبي وهو أحد السلاطين صلاح الدين وجه الله تعالى وكان أصغر أولاد أبيه وكانت في فضا
 وله ديوان تعرف بالعت والسمين لكنه بالنسبة الى مثله يود نقلت من ديوانه في أسد سمايكه وقد أقام
 من جهة الغرب را كافر ساء شهيد فوله

أقبل من أعشق قبرا كبا * من جانب الغرب على أشهب
 فقلت سبحانك يا ذا العلا * أشرق الشمس من المغرب

وأورد له العماد الكاتب في كتاب الخربة

بأحياتى بنين رضى * وماتى حسين بسخط * آمن ورد على خدي
سك بالسلك منقط * بين أحنانك سسلطا * ن على ضعفي مسلطا
قد نصبرت وان بر * ح بي الشوق وأقرط * فاعل الدهر يوما * بالثلا في ملك يغلط
وأورد له أيضا أيا حامل الریح الشبيه بقسده * وبأشاهر استباحن لفظه عنيا
ضع الریح وانعمد ما ملت فرنما * قتلت وما حاولت طعنا ولا ضربا

وذكره غير ذلك أيضا وله أشباع حسنة * وكانت ولادته في ذى الحجة سنة ثمان وست وخمسة مائة * وتوفي
يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر سنة تسع وسبعين وخمسة مائة على مدينة طاب من حراحتا أصابته
بها ما أحمرها أخوه السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وأصابته الجراحة يوم تزولهم عنده وهو
السادس عشر من المحرم من السنة المذكورة وكانت الجراحة طعنة في ركبته قال العماد الإسمهاني في
البرق الشاهي ان صلاح الدين كان قد أعد العماد الدين صاحب حلب ضيفا في الخيم بعد الصلح وقبل دخوله
البلاد فبينما هو جالس على السباط ومات الدين إلى جانبه ونحن في أقبط * ثم سرروا إذ جاء الخديج
إلى صلاح الدين وأسر إليه بموت أخيه فلم يتغير عن حاله وأمر بتجهيزه ودفنه سرا وأعطى الضيافة حقه إلى
أخوها ويقال ان صلاح الدين كان يقول ما أخذنا حبيبنا من قبل تاج المولى * وورد في بعض الباء
الموحدة وسكون الواو وكسر الراء بعد هاء مشقة من تخم أو هو لفظ تركي معناه بالعرب يندب انتهى
برأه تعالى أعلم

فغضب الأمير فيسرو وكان
غضبا شديدا ثم قال ولو كان
هو ابني شاه رخ لقتلته
ولكني كيف أقتل رجلا
مادخلت في بلاد الأوقسد
دخلها تصديقه قبل دخول
سيفي ثم قال المولى المزبور
ان تصانيفي تنقرا الآن بركة
الشريفية ولم يبلغ اليها
سيفك فقال السلطان محمد
كان نعم أمير المولى الناس
يكسبون تصانيفه وأنت
كنت تصنفت وأرسلته
إلى مكة الشريفية فضعفت
المولى الكوراني واستحسن
هذا الكلام غاية
الاستحسان ومناقبه كثيرة
لا يقبل ذكرها هذا

المتنصر * توفي رحمه الله
تعالى سنة ثلاث وتسعين
وقام اثنا عشر في قسطنطينية
وودع بمأرقية وفاته أنه
أمرويا في أوائل فصل
الربيع أن نصرت له خيمة
في خارج قسطنطينية فسكن
هناك فصل الربيع فلما تم
هذا الفصل أمر أن يشتري
له حديقة فسكن هناك إلى
أول فصل الخريف وفي
هذه الأدة كان الوزراء
يذهبون إلى زيارته في كل
أسبوع عمرة ثم أنه صلى
الفجر في يوم من الأيام
وأمر أن ينصب له سرير
في الموضع الفلاني من
بيته بقسطنطينية فلما صلى
الإشراق جاء إلى بيته
واضطجع على جنبه إلا ان
مستقبل القبلة وقال

حرف التاء

* (تاج الدولة أبو سعيد تاش بن البارسلان بن داود بن سيكا تيل بن سلجوق بن دقاق السلجوقي) *
كان صاحب البلاد الشرقية فلما حضر أمير الجيوش بدر الجبال مدينته دمشق من جهة صاحب مصر وكان
صاحب دمشق يومئذ أنس بن أرق بن الخوارزمي التركي سيرا تسمى المذكورة إلى تاش فاستخبره فأجده
سار إليه بنفسه فلما وصل إلى دمشق خرج إليه أنس فقبض عليه تاش وقتله واستولى على مملكته وذلك
سنة إحدى وسبعين وأربعمائة لا بدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر وكان فداء دمشق
في ذى القعدة سنة ثمان وستين وأربعمائة وأربعمائة في بعض التراويح أن ذلك كان في سنة ثمان وستين
الله أعلم ثم ملك حلب بعد ذلك في سنة ثمان وسبعين وأربعمائة كاتقدم في ترجمة أبي سنقر واستولى على
البلاد الشامية ثم جرى بينه وبين ابن أخيه بركاروق المعتمد ذكره من انزوات ومشاجرات أدت إلى الجارية
تزوجها إليه وتضافا إليه من مدينته الرى في يوم الأحد السابع عشر من شهر رمضان سنة ثمان وستين وأربعمائة
كسرت تاش المذكور وقتل في المعركة ذلك النهار ومولده في شهر رمضان سنة ثمان وستين وأربعمائة
خلق والده من أحد هماغرا المولى رضوان والآخرة من المولى أبو نصر دقاق فاستقل رضوان بمملكة
البردقاق بمملكة دمشق وتوفي رضوان في سلج حادي الأولى سنة سبع وخمسة مائة ومن تواريه أخذ
فرج انطاكية في سنة اثنين وتسعين وأربعمائة وتوفي دقاق في ثامن عشر شهر رمضان سنة سبع وتسعين
أربعمائة ودفن في مسجد بركر الفهادين بظاهر دمشق الذي على نهر بردا وكان قد حصل له مرض
بالمولى وقيل ان اسمه تاش في عنقود عنب فلما مات قام بالملك ظهير الدين أبو منصور طغتكين وكان أبابك
أبوه في حياة أبيه زوجهما باها وهو عتيق تاش رحمه الله تعالى وأولاد الملك رضوان المقيمون بظاهر
من هم أولاد رضوان المذكور ولم يزل ظهير الدين طغتكين مالك دمشق إلى أن توفي يوم السبت لثمان

أخبروا من في البلد من
الذين قرأوا على القران
فأخبر وهسم فصر السكل
فضال المولى عليكم حق
واليوم يوم قضائه قافراً
على القران العظيم الى
وقت العصر فأخبر الوزير
بذلك فأتوا اليه ليعادته
فبكي الوزير بدارد بأشلاء
بينهم من الحجة الزائدة
فقال المولى لماذا تبكي
باداد قال فهمت فيكم
ضعاف فقال ابلد على نفسك
باداد فاني عشت في الدنيا
بسلامة توأختم ان شاء الله
تعالى بسلامة ثم قال للوزير
سلوا من اعلى يا يزيد يريد
السلطان يا يزيد سل
وأوصيه ان يحضر صلاتي
بنفسه وان يقضي ديوبي
من بيت المال فيسلي ديوبي
ثم قال أوصيكم اذا رخصتوني
عند القبر ان تأخذوا
ميرحلي وتسيروني الى شفير
القبر ثم انصرفني فيه ثم ان
المولى صلى صلاة الظهر
مرونا ثم أتشد بسألوه عن
أذان العصر فلما قرب وقته
أشد يستمع صوت المؤذن
فلما قال المؤذن الله أكبر
قال المولى لا اله الا الله
فخرج روحه في تلك
الساكنة وروح الله تعالى
روحه وتورض ربه ثم
ان السلطان يا يزيد كان
حضر صلاته وقضى ديوبه
بلاسه هو دفن كانت عاتين
ألفا ومائة ألف درهم ثم
انهم لما وضعوه عند قبر

تجاوزت من صفر سنة ثنتين وعشرين وخمسائة وتولى الامر بعده ولاة تاج الملوك أبو سعيد بوري الى ان
توفي يوم الاثنين الحادي والعشرين من رجب سنة ست وعشرين وخمسائة من حراجه أصابته من
الباطنية وتولى بعده ولده شمس الملوك اسعيل الى ان قتل يوم الاربعاء ربيع الاخر سنة
تسع وعشرين وخمسائة قتلته أمه عاتون زمرذ بنت جاولي وأجلست أخاه شهاب الدين أبا القاسم محمود
ابن بوري فتولى الامر بعده دمشق الى ان قتل ليلة الجمعة الثالث والعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين
وخمسائة قتلته غلامه الخنفس ويوسف النمام والفراس الحر كاوي وصبيحة قتله وصل أخوه جمال الدين
محمد بن بوري من بعلبك وكان صاحبها فالك دمشق وأقامهم الى ان توفي ليلة الجمعة ثامن شعبان سنة أربع
وثلاثين وخمسائة وتولى بعده عمسكة دمشق ولده مجير الدين أبق بن محمد بن بوري بن طغتكين الى ان توارث
عاهة نور الدين محمود بن زنگي في التاريخ الآتي ذكره في ترجمته ان شاء الله تعالى وأخذها منه وهو ضخم
حصى فأقامهم اسسوا ثم انتقل الى باس التي على الفرات بأمر نور الدين وأقامهم امدة ثم توجه الى بغداد
وأقبل عليه الامام المتقي ولا أعلم متى مات ولما كان بدمشق كان مدبوراً من معين الدين أبق بن عبد الله عاتون
جسده طغتكين وهو الذي ينسب اليه قصر معين الدين ببلاد الغور من أعمال دمشق وتوفي معين الدين
المذكور في ليلة الثلاثاء العشرين من شهر ربيع الاخر سنة أربع وأربعين وخمسائة وهو الذي تزوج
نور الدين محموداً بنته ثم تزوجها من بعده السلطان صلاح الدين رجعهم الله أجمعين وله بدمشق مدرسة
وحدث تاريخ وفاة مجير الدين أبقي فذكرتم اني ترجمته نور الدين محموداً الآتي ذكره ان شاء الله تعالى

رام على تقيية بنت أبي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر السلي الارمني الصوري
وهي أم تاج الدين أبي الحسن علي بن فاضل بن سعد الله بن الحسن بن علي بن الحسين
ابن يحيى بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن محمد بن محمد بن الصوري الاصل

كانت فاضلة ولها شعر جيد فصائد ومطالع وحببت الحافة أبا الطاهر أحمد بن محمد السلي الاصبهان
رحمه الله تعالى زماناً بخر الاسكندر بياضه ومن ذكروها في بعض تعاليفه وأبني عليها وكتب بخطه عترة
سترل سكتاي فاعبر ح أخصي قسقت ولدت في الدار حرقه من خبارها وعينه فأنشدت تقيية المذكور
الحال انفسه تقول لو رجعت السيل جدد تخدي * عوضاً عن خاتونك الوليدة
كتهبلى ان أقبل اليوم رجلاً * سلكت دهرها العاروق الجيد
فلمرت في هذا المعنى الى قول هرون بن يحيى المتعم

كيف نال العذارى لم يزل منسكاً في كل تحلب حسيم
أو ترقى الاذى الى قدم لم * تخط الا الى مقام حكرهم

ولها غير ذلك أشياء حسنة روى لي الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العليم المنذري رحمه الله أن تقيية
المذكورة تظمت قصيدة قدسح باللائحة المنطوق التي من عمر ابن أبي السلطان صلاح الدين رجعهم الله تعالى
وكانت القصيدة حربية ووصفت آله الجاس وما يتعلق بانجر فلما وقف عليها قال الشيخة تعرف هذه الاحرف
من زمن صباها فبانها ذلك فظامت قصيدة أخرى حربية ووصفت الحرب وما يتعلق بها أحسن وصفا
سيرت اليه تقول علمي هذا كعلمي هذا كان قصيدتها براعة ساحتها مما نسبها اليه وكانت ولادتها في
سنة خمس وخمسائة بدمشق ورأيت بخط الحافظ السلي انها ولدت في الحرم من السنة المذكورة وتوفيت
في أوائل شوال سنة تسع وسبعين وخمسائة رحمه الله تعالى وتوفيت والدها أبو الفرج المذكور في أوائل
سنة تسع وخمسائة وقيل في صفر وكان تقيية ترضعها الله تعالى وتوفيت جدتها علي بن عبد السلام بخي يوم الاربعاء
تاسع ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين وأربعين بصرى وتوفيت ولدها أبو الحسن علي المذكور في الخامس
عشر من صفر سنة ثلاث وسبعمائة بخر الاسكندر يتعن سن عاتية وهو صوري الاصل مصري الدار

لم يتخسر أحد على أن
 يأخذ برجله فوضعه على
 حصير وجذبوا الحصير إلى
 سفير القبر ثم أنزلوه فيه
 وسلموه إلى رحمة الله تعالى
 ورضوانه وامتلأت المدينة
 ذلك اليوم من الضوضي
 والبكاء من الصغار والكبار
 حتى النساء والصبيان
 وكانت جنازته مشهورة
 واتلمت بمسوته ثلثة من
 الاسلام

فما تلاقى الصو والقرآت حسن الخط والضبط لما يكتبه وكان مولد أبيه فاضل المذكور في شوال سنة
 تسعين وأربع مائة بمشقه هكذا نقلته من خط الحافظ السابق وتوفي في أول شهر ربيع الأول سنة ثمان
 وستين وخمسمائة بالاسكندرية وكنيته أبو محمد فانت وفاته من خط ولده أبي الحسن على المذكور
 والارمناسري بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الميم والنون وبعد الالف راء هذه التسمية ارمناسري وهي قرية
 من أعمال دمشق وقيل من أعمال انطاكية والاول أصح وذكر ابن السمعاني أنهما من أعمال حلب
 وقال في من رأى ارمناسري بينهما وبين عزاز من أعمال حلب أول من ميل من جانبها الغربي * والصورى
 يضم الصاد المهملة وسكون الواو وبعد هاء هذه النسبة الى مدينة صور وهي من ساحل الشام وهي
 الآن بيد الفرنج فخذ لهم الله تعالى استولو اعلموا في سنة ثمان عشرة وخمسمائة بسير الله ففتحها على أيدي
 المسلمين آمين

*(ابو غالب تمام بن غالب بن عمر القنوي المعروف بالتياني من اهل قرطبة سكن من سبحة) *

*(ومنهم العالم العامل
 المولى محمد الدين) *
 كان رحمه الله تعالى عالما
 فاضلا صاحب سيرة محمودية
 وطريقة مرضية نصبه
 السلطان محمد خان قاضيا
 بالسكر المنصور بعد المولى
 السكوري رحمه الله تعالى
 *(ومنهم العالم العاقل
 والفاضل الكامل المولى
 حضر بيك ابن جلال الدين) *

كان اماما في القنوق في ايرادها عند كورا بالديانة والفقه والورع وله كتاب مشهور في بعضى العالم
 بولف مثله اختصارا واكثر اراه قصة تدل على دين مع علمه على ابن الفرضي أن الاسير باليهود مجاهد بن
 عبد الله العاصمى وجه الى أبي غالب المذكور أيام غلبته على سرسية وأبو غالب ساكن بها ألف دينار على
 أن يرد في ترجمة هذا الكتاب مما ألفه أبو غالب لابي الجيوش مجاهد فرد الدين اناير وقال والله لو بذلت الدنيا
 على ذلك لم أفعله ولا استجزت الكذب فاني لم أؤلفه للخاصة ولكن للناس عامة فأعجب لهم سنة هذا الرئيس
 وقالوا هو أعجب لنفس هذا العالم وزاغتها وقال أبو جحان كان أبو غالب هذا مقدما في علم اللسان مسطحة
 اللسان وله كتاب جامع في اللغة سماه تلخيص العين جيم الافادة * وتوفي بالمريه في إحدى الجسادين سنة ست
 وثمانين وأربع مائة ترجمه الله تعالى وأسدا للغة عن أبيه وعن أبي بكر الزبيدي وغيرهما والسياتي أظنه
 منسوب الى التين ويعمر الله أعلم

*(ابو علي تميم بن العزيز بن المنصور بن القاسم بن المهدي) *

نشأ ببلدة سور بمصر من
 بلاد الروم وكان أبوه قاضيا
 بها وقرأ عيسى العلوم
 على والده ثم وصل الى
 خدمته المولى الفاضل
 الشهير وكان دقا أحسنه
 العلوم العقلية والنقلية
 وسائر العلوم المتداولة
 وتخرج عنده وتزوج بنته
 وحصل له منها أولاد وسبى *
 ترجمتهم ثم صاروا درسا
 بالبلدة المزبورة وكان حبا
 للعلم شديد الطلب له
 وحصل من الفنون ما لا يحصى
 حتى انه كان يقال لم يكن
 بعد المولى الفساري من

كانت أبوه صاحب الديار المصرية والعرب وهو الذي بنى القاهرة المعزية وسياق ذكره في سورة الميم ان
 شاء الله تعالى وقد تقدم ذكر جماعة من أهل بيته وسياق ذكر الباقي ان شاء الله تعالى وكان تميم
 المذكور فاضلا شاعرا ماهرا لطيفا ظريفا ولم يل اماما لانه لا يات العهد كانت لا يجلس العز برفق لهما
 بدأ به وللعز بزا أيضا أشعار جيدة وقد ذكرهما أبو منصور الثعالبي في الهمزة وأورد لهما كثيرا من
 نفاطيس فن شعر تميم المذكور

ما بان عندي في سبي عندي * وشي الديس في سبده فقيرا * همت تقبله عقارب صدغه
 فاستل ناظره عليها خجرا * والله لولا أن يقال تغيرا * وصبا وان كان التصابي أجرا
 لا عدت تفاح الحدود بفسجا * لها وكافورا التراب عنبرا

(وله أيضا)

أما والذي لا خالك الامر غيره * ومن هو بالسر المكتوم أعلم * لئن كان كتمان المصائب مؤلما
 لا علامها عندي أشد وألم * وبكل ما يتكى العيون أقله * وان كنت منسه دائما أتبسم
 (وأورد له صاحب الشيمه)

وما أم تحشف نل يوم اول ليلة * بياقعة يبداء طعاما صاديا * تهيم فلاندرى الى أين تنتهي
 موله تحبيري تجوب الفياقيا * أفسر بيم ساحر الهجره لم تجد * لعلمها من بارد الماء شافيا

اطلع نيل العلوم الغربية
منه لاروي أنه سله من
بلاد العرب في أوائل
سلاطنة السلطان محمدخان
وجعل كثير الاطلاع على
العلوم الغربية واجتمع مع
علماء الروم عند السلطان
الذي كوروقسألهم عن
مسائل من العلوم الغربية
التي لم يكن لهم الاطلاع عليها
فانقطع الشكل وعجزوا عن
الجواب فاضطرب السلطان
محمدخان اضطرابا شديدا
وعصّل له نار عظيم من
ذلك فطلب رجل من أهل
العلم له الخلاع على العلوم
الغربية فذكر عنده المولى
المسد كوروق وهو يدرس
بالبلدة المسد كوروق وكان
شابا حسنة في عمره الثلاثين
وكان زيه على زى عسكري
السلطان فاحضروا عند
السلطان مع الرجل المزبور
فضحك الرجل مستخفرا
للمولى الذي كوروقا شابه
وزيه فقال المولى ما
ما عندك فأورد الرجل
عليه أسئلة من علومه حتى
وكان المولى الذي كوروقا
جميعها فأجاب عن أسئلته
بأحسن الاجابة ثم
سأل المولى المذكور
الرجل عن مسائل ستة
عشر فسام يبالغ عامها ذلك
الرجل حتى انقطع الرجل
وأفهم قطرب السلطان
محمدخان لذلك حتى قام
وقعد لشدة طربه وأثنى
على المولى الذي كوروقا

فلما دنت من خشيتها انعطفت له * فألفت له جوارح طاريا
بأوجع مني يوم تددت حولهم * وما دى مناد الحى أن لا تلقيا
ومن المنسوب اليه أيضا وكما على الدهر من اعطائه * فكذا ملالته من الحرمان
وأشعاره كلها حسنة * وكانت وفاته في ذى القعدة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة بمصر رحمة الله تعالى
هكذا قال صاحب الدول المنقطعة وزاد العتيق في تاريخه أنه توفي يوم الثلاثاء مع زوال الشمس اثلاث عشرة
ليلة تحلت من الشهر المذكور وأن أنباء العزيز بن زرار بن العزيز حضر الصلاة عليه في بيته وغسله القاضي
محمد بن النعمان وكفنه في ستين يوما وأخرج من البستان مع المغرب وصلى عليه بالترقية وحمله الى القصر
فدفنه بالحجرة التي فيها قبر أبيه العزيز وقال محمد بن عبد الملك الهمداني في كتابه الذي سماه المعارف المتأخرة أنه
توفي سنة خمس وسبعين والله أعلم وقال غيرهما أنه ولد سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة

* (ابو يحيى) تميم بن العزيز بن باديس بن المنصور بن بلكين بن زيري بن مناد بن منقوش بن زمال بن زيد
الاصغر بن واشمال بن وزدق بن سري بن وتسكر بن سليمان بن الحرث بن عدي الاصغر وهو الثاني ابن
المسور بن محصب بن مالك بن زيد بن العوث الاصغر بن سعد وهو عبد الله بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد
ابن سدد بن زرعقة وهو جبر الاخير بن سبا الاصغر بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن
جشم بن عبد شمس بن وائل بن العوث بن حيدان بن قطرب بن عوف بن عمرو بن زهير بن أئمن بن الهميسع
ابن عمرو بن حير وهو العريضي بن سبا الاكبر بن شبيب بن يعرب بن قطان بن عامر وهو هو عليه السلام
ابن صالح بن ارفشدين سام بن نوح عليه السلام هكذا قاله العماد في الطريقة الخيرية (المنهاجى) *

ملك افر بقتية وما والاها بعد أبيه العزيز وكان حسن السيرة محمود الاثار محبا للعلماء معظمه الارباب الفضائل
حتى قصده الشعراء عن الآفاق على بعد الدار كانت السراج العوزى واطارعه جده الثاني بن المسور أو أول
من دخل منهم الى افر بقتية * ولا يلى على الحسن بن رشيق القيرواني فيه مدائح في ذلك قوله

أصبح وأعلى ما معناه في النسي * من انشيد المأثور منذ قدم
أساديت تروجه السيول عن الحيا * عن البحر عن كعب الامير تميم
والا مبر تميم الذي كوروقا شعار حسنة في ذلك قوله

ان تطرقه منقلى بقلتها * تعلم مما أريد نجسواه
كأنتم ساقى الفؤاد ناظرة * تكشف أسرارها وفقواها
بل المطر العام الذي عم أرضكم * أبعاء بتقدار الذي فاض من دمعي
إذا كنت مطبوعا على الصد والجفا * فمن أين لي مسير فأبعله طبعي
وشعر قد شربت على وجوه * إذا وضعت تجلس عن القياس
خديود مثل ورد في تقور * كدر في شعور مثل آس
وذكر العماد الكاتب في كتاب السيل وأورد له

فكرت في نار الخيم وحرقها * يا ويلاء ولات حسين مناص
فدعوت يري أن خير وسيلتي * يوم المعاد شهادة الانحلاص

وأشعاره وفضائله كثيرة وكان يحيز الجوارح السنية ويعطى العطاء الجزيل وفي أيام ولايته اجتاز المهدي
محمد بن تومرت الاثني ذكره ان شاء الله تعالى بافر بقتية عند عودته من بلاد المشرق وأظهره بالانكار على
من رأوا جباة من الشر بعدة ومن هناك توجه الى مرا كس وكان منعا مشهور * وكانت ولادة الام
تيمم الذي كوروق بالانصور يقال التي تسمى صبيرة من بلاد افر بقتية يوم الاثنين ثالث عشر رجب سنة اثنتين

وعشرين وأربعمائة وفوض إليه أبوه ولاية المهدي في صفر سنة خمس وأربعين ولم يزل بها إلى أن توفي والده في رابع شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة كخبا في ترحيبه ان شاء الله تعالى فاستبد بالبلاد ولم يزل إلى أن توفي ليلة السبت منتصفاً من سنة إحدى وخمسمائة ودفن في قصره ثم نقل إلى قصر السيدة بالمستير رحمه الله تعالى وخلف من البنين أكثر من مائة ومن البنات ستين علي ما ذكره خطبه أبو محمد عبد العزيز بن شداد ابن الأمير تميم المذكور في كتاب أخبار القير وان رحمه الله تعالى وقد تقدم من خطب بعض أجداده والباقي يطول ضبطه وقد تقدمه تغطي فن أراد نقله فكتبه على هذه الصورة فاني نقلته من خطب بعض الفضلاء والصحابي قد تقدم الكلام فيه والمستير يأتي ذكرها في حرف الهاء ان شاء الله تعالى في ترجمة أبو بصير

(الملك المعظم شمس الدولة توران شاه بن أيوب بن شاذي بن مروان الملقب بخرا الدين)

وقد تقدم ذكر أبيه وأخيه تاج الملوكة وهو نحو السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وكان أكبر منه وكان السلطان يكثر الشك عليه ويرحمه على نفسه وبلغه أن باليمن انما يسمى عبد النبي بن مهدي بزعم أنه ينتمى ملكه في تلك الارض كلها وكان قد مات كثير من بلادها واستولى على حصون او خطب لنفسه وكان السلطان قد ثبتت قواعده وقوى عسكره فجهز أتابه شمس الدولة المذكور بعيش اختاره وتوجه اليها من الديار المصرية في أواخر سنة تسع وستين وخمسمائة ففرض اليها فوضع الله على يديه وقتل انطاخوس الذي كان فيها وملك معظمها وأعلى وأغنى خلقاً كثيراً وكان كريماً أرحم الله عاد من اليمن والسامان على حصار حطاب فوصل إلى دمشق في ذي الحجة سنة ثمان مئتين وسبعين وملك جميع السامان من انطاخوس وتوجه إلى الديار المصرية استخلفه بدمشق فاقام بها مدة ثم انتقل إلى مصر وكان شجاعاً في سيرة صلاح الدين أنه توفي يوم الخميس مستهل صفر وقال في موضع آخر من السير انما شمس صفر سنة ست وسبعين وخمسمائة بامر الاسكندر بن الحارث وروى عنه انه شققت له الشام بفتح الشا من أيوب إلى دمشق ودفنته في مدرستها التي أنشأها بظاهر دمشق فوفاة غيره وقبره ولا يباع حسام الدين عمر بن الحسين وقبر زوجته بانامه الدين أي عبد الله محمد بن أسد الدين شيركوه صاحب حصن وكانت تزوجت بعد لاجين رحيم الله أجمعين وكانت وفاة حسام الدين المذكور ليلة الجمعة تاسع عشر شهر رمضان سنة سبع وخمسين وخمسمائة وهذا حسام الدين المذكور هو سيد سبل الدولة كافر بن عبد الله الحسامي انطادام صاحب المدرسة وانما نفاها السبلية الذين في ظاهر دمشق على طريق جبل قاسيون ولهما شهرة في مكانهما وله أوقاف كثيرة وسعروف نافع في الدنيا والآخرة وكانت وفاته في رجب سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ودفن في تربته بالجوارق ببلد كورة وسما في ذكر ناصر الدين محمد بن شيركوه في ترجمة أبيه في حرف الشين ان شاء الله تعالى وتوفيت بنت الشام المذكورة في سادس عشر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وبنو القراغ من هذه الترجمة وسدت بعض الفضلاء ممن له عنايتهم هذا الفن زيادة على ما ذكرته ههنا فتركت ما هو مسد كور في هذا المكان وأثبتت تلك الزيادة فقال ما تمهدت بلاد اليمن لشمس الدولة واستقامت له أمورها كره المقام بها لكونه تربية بلاد الشام وهي كثيرة الخبير واليمن بلاد محمدية من ذلك كله فكتب إلى أخيه صلاح الدين يستقبل منها ويسأله الاذن له في العود إلى الشام ويشكو حاله وما يقاسيه من عدم المرافق التي يحتاج اليها فاسل اليه صلاح الدين رسولاً مضمون رسالته ترجمته في الاقامة وأنها كثيرة الاموال والمكة كبيرة فلما سمع الرسالة قال لتولي خزائنه أم حضر لنا الفيد يثارة فحضرها فقال لا ستاذ داره والرسول ما مر عنده أرسل هذا الكيس إلى السوق يشترون لنا بما فيه قطعة ألج فقال أستاذ الدار يا مولانا هذه بلاد اليمن من أين يكون فيها ألج فقال دعهم يشترون بها طبق مشمش لوزي فقال من أين يوجد هذا النوع ههنا لجعل يعدد عليه جميع أنواع فواكه دمشق وأستاذ الدار يظهر التعجب من

جبلها وأعطاه مدرسته السلطان محمد خان عديسة بروسا فصار مدرسا لها واجتمع عنده الفضلاء من الطلبة مثل السولي مصلي الدين العسقلاني والمولى علي العربي وأمثالهما وكان له معيدان أحدهما المولى مصلي الدين الشهير بخسروا وبه رأه والآخر المولى شمس الدين الشهير بالخيال ثم ضم اليها كل يوم خمسة عشر درهما على وجه الضعيفة من محصول الخراج في شهر ربيع الاول في السنة المذكورة ثم صار مدرسا ببلد رسة ببلد رمة ببلد رمة ثم ضم اليها كل يوم عشرة دراهم من محصولها ثم أعطاه قضاءه كقول علي وجه الضعيفة ثم ضم اليها كل يوم عشرة دراهم من جهة توصية عمارة السلطان المذكور على وجه الضعيفة ثم صار مدرسا ببلد رسة حديثة إحدى المدرستين المتداولتين بأمره ثم أعطاه قضاء يتولى ويصرفه السولي المذكور وأوقافه بالاستفال بالعلم والعبادة وكان مستقيم الطبع سريع الفهم كثير الحفظ وكان يتم بربها القارئين عليه وكان قصير القامة وكان يلقب بحراب العلم ولما فتح السلطان محمد خان مدينة قسطنطينية جعله خاضعاً لها وهو أول خاضع

يم او ثوي وهو فاضل في سنة
 ثلاث وستين وثمانمائة
 ودفن في جوار أبي أيوب
 الانصاري عليه رحمة الباري
 وكان ماهرا في النظم
 بالعربية والفارسية والتركية
 نظم في العمارة تصديرا
 فونية ابداع في نظمها واتقن
 في مسانئها وقد شرحها
 للمولى الطيالى شرحا مليفا
 حسنا وله نظم آخر من
 نوع المستزاد ولا بأس بذكره
 ههنا
 يامن ملك الانس بالملف
 الملكات
 في حسن مدينت
 حوكت جنوني بفنون
 اسرار كان
 باجنة ذات
 العارض والحال وامدافك
 حفت
 اطراف حياك
 والجنة كيف احصيت
 بالشهوات
 من كل جهات
 ان ضاق على الوسع عبارات
 لسان
 لاعبرة فيها
 في القلب نكات كتبت
 بالعبرات
 تحكي نكاتي
 عند مال على بابك انما ار
 دموي
 نيلوا وشمارا
 فالرحم على السائل اول
 الحسرات
 نوم العرصات
 كرو عسدة الوصل وصانها
 بخلاف

كلامه وكما قال له عن نوع يقول له يا مولانا من أين يوجد هذا ههنا فلما استوفى الكلام الى آخره قال
 للرسول ليت شعري ماذا اصنع بهذه الاموال اذ لم انتفع بها في ملاذي وشهواتي فان المال لا يتوكل بعينه
 بل الفائدة فيه أنه يتوصل به الانسان الى بلوغ أمر ارضه فعاد الرسول الى صلاح الدين واخبره بما جرى فاذن
 له في الجبي وكان القاضي المناضل يكتب اليه الرسائل الفائقة ويودعها شرح الاشواق فن ذلك أبيات
 مشهورة ذكرها في ضمن كتاب وهي

لا تضمرن مما أتيت فانه * صدر لاسرار الصباية ينضت * أما فراقك واللقاء فان ذا
 منه أموت وذلك منه أبهت * حلف الزمان على تفرق شملنا * فتى برق لنا الزمان ويصنث
 كليلت الجسم الذي مانفسه * فيه ولا أنفاسه كم يلبت
 حول المضامح كتبكم كفاكاني * ملسوعكم وهي الرقاة النفث

ولما وصل الى دمشق في التاريخ المتقدم ذكره ناب عن أخيه صلاح الدين به المصادف صلاح الدين الى الديار
 المصرية ثم اتقل الى الديار المصرية في سنة أربع وسبع وخمسة مائة وكان أخوه صلاح الدين قد سيره في
 سنة ثمان وستين وخمسة مائة الى بلاد النوبة ليقتضها قبل سفره الى اليمن فلما وصل اليها وجدها لا تساوي
 المشقة فتر كرها ورجع وقد غنم شيئا كثيرا من الرقيق وكانت له من أخيه اقطاعات وتوابه باليمن يعجبون له
 الاموال ومات وتعلمه من الذنون مائتا ألف دينار فقتلها عنه صلاح الدين وحكى صاحبنا الشيخ مهذب الدين
 أبو طالب محمد بن علي المعروف بابن الخلمي الحلبي نزيل مصر الاديبي المناضل قال رأيت في النوم من الدولة
 توران شاه بن أيوب وهو ميت فحدثني بأبيات وهو في القبر فلف كفته ورماء الى وانشدني
 لا تستظلمن معروفا سمعت به * ميتا فأسيت منه عار يابدي
 ولا تظلمن جودي شابه بحمل * من بعد ذلي ملك الشام واليمن
 اني خرجت من الدنيا وليس معي * من كل ماملكت كفي سوى كفتي
 ولما كان في اليمن استجاب في زبد سيف الدولة ابا الميمون المبارك بن منقذ الا قد ذكره في حرف الميمان
 شاه الله تعالى * ولوران يضم الناعلة ثمانية من فوقها وسكون الواو وبعدها راء تم بعد الالف نون وهو لفظ
 أجمي * وشاه يات بن المجمع هو الملك بالغة الجمية ومعناه ملك المشرق والما قبل للمشرق توران لانه بلاد
 الترك والجم يسمون الترك تركان ثم حرقوه فقالوا توران والله أعلم

حرف التاء

* (ابوالحسن ثابت بن قرة بن هرون وشال زهرون بن ثابت بن كرابان ابراهيم بن كرابان
 ماري نوس بن مالاخر يوس الحاسب الحكيم الحراني) *

كان في ميديا امرأة صيرق اعرجان ثم انتقل الى بغداد واشتغل به يوم الاوائل فمهر فيها و برع في علم الطب
 وكان الغالب عليه الفلسفة وله تأليف كثيرة في فنون من العلم مقدار عشرين تأليفا واخذ كتاب اقليدس
 الذي عربه حنين بن اسحق العبادي فهدى به رقبته وأوضع ما كان مستحكما وكان من اعيان عصره في
 الفضائل وجرى بينه وبين أهل مذهبه اشياء انكرها عليه في الذهب فراعوه الى رئيسهم فانكروا عليه
 متالفة ومنعه من دخول الهيكل فتاب ورجع عن ذلك ثم عاد بعد مدة الى تلك المقالة فتعوه من الدخول الى
 المجمع فخرج من حران ووزل كفرنقوا وأقام بهم امدة الى أن قدم محمد بن موسى من بلاد الروم راجعا الى بغداد
 فاجتمع به فرآه فاضلا فصحا فاستحبه الى بغداد وأتوله في داره ووصله بالخليفة فأدخله في جملة المتبحرين
 فسكن بغداد واولاد الاولاد وعقبه هم الى الآن وكفر قونا بضع الكاف وسكون الفاء وفتح الراء وضمت الشا

من قوتها وسكون الواو وبعدها ثمانية مثله وهي قرية كبيرة بالجيزة الذرانية بالقرب من دارا
وكانت ولادته سنة إحدى وعشرين ومائتين وتوفي يوم الخميس السادس والعشرين من صفر سنة ثمان
مئتين ومائتين * وكان صابئ النخلة وله ولد يسمى ابراهيم بن ابراهيم بن ابي الفضل وكان من سخاف الاطباء
مقدمي أهل زمانه في صناعة الطب وعالج مرة السري الرفاء الشاعر فأصاب العافية فعمل فيه وهو من
حسن ما قيل في طبيب
هل للعقل سوى ابن قرة شافي * بعد الاله وهل له من كافي * أحيا الناسم الفلاسفة الذي
أودى وأوضع رسم طب عافي * فكأنه عيسى بن مريم ناطقا * يهب الحياة بأبصار الاوصاف
مناقبه فاروقى مرأى بها * ما كتن بين جوانحي وشغافى
يبذوله الداء الخفي كبلدا * للعين رضاء الغد الصافي
برز ابراهيم في علمه * فراح يدعى وارث العلم * أوتخ نوح انطب في معشر
ما زال فيهم دابر الرسم * كانه من لطف أفكاره * يحول بسن الدم والمخيم
ان ضيقت روح على جسمها * أصلح بين الروح والجسم
ومن حفة ثابت المذكور أبو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة وكان صابئ النخلة أيضا وكان بغداد
في أيام معز الدولة بن بويه القاسم ذكره وكان طبيباً عالماً بيليا يقرأ عليه كتب بقراط وجالينوس وكان
شكاً كالعماني وكان قد سلك حده ثابت في فنائه في الطب والفلسفة والهندسة وجميع الصناعات
الرياضية القديمة وله تصنيف في التاريخ أحسن فيه وقد قيل ان الايمان المذكور أو لامن نظام السرى
لرغامنا على الله تعالى في تاريخه أن هارون عم ابراهيم الخليل عليه السلام عمرها فسميت باسمه فقيل هارون
ثم اتم امرت فقيل حوران وهارون المذكور أبو سارة زوجة ابراهيم عليه وعلى نبيها أفضل الصلاة والسلام
وكان لابراهيم عليه اله الألة والسلام أخ يسمى هارون أيضا وهو أول ولد عليه السلام وقال الجوهرى في
كتاب الصحاح وحوران اسم بلاد والنسبة اليه حوراني على غير قياس والتماس حوراني على ما تقدم العاقبة
(*) أبو الفيض ثوبان بن ابراهيم وقيل الفيض بن ابراهيم المصري المعروف بذي النون الصالح
المشهور بأحد رجال الطريقة *

كان أوحده وقتة علماء ورعا سالوا دبا وهو معدود في جملة من روى الموطأ عن الامام الشافعي رضي الله عنه
وذكر ابن يونس عنه في تاريخه انه كان حكيماً بصيحاً وكان أبوه ثوبان وقيل من أهل الخيم مولد لقرين
يوسل عن سبب ثوبان فقال خرجت من مصر الى بعض القرى فميت في الطريق في بعض العمارى ففقت
بيني فإذا أنا بقبرة عمياء سقطت من دكرها على الارض فانثقت الارض فخرج منها سكر جتان احدهما
ذهب والاخرى فضة وفي احدهما سم وفي الاخرى ماء ففعلت تأكل من هذا وتشرب من هذا فقلت
حسبي قد ثبت ولزمت الياب الى أن قبلى * وكان قد سعى به الى المتوكل فاستحضره من مصر فلما دخل
عائيه وعقله فبكر المتوكل وردده مكرماً وكان المتوكل اذا ذكر أهل الورع بين يديه يسكن ويقول اذا ذكر
أهل الورع فحس هلا بذي النون وكان رجلاً نحيفاً تعلم حرة ايس بأبيض اللحية وشخص في الطرقة شقران
العابدين من كلامه اذا كانت المناجاة بالقلوب استترعت الجوارح وقال استحق بن ابراهيم السرخسي رواية
سمعت ذا النون وفي يده القل وفي رجليه القيد وهو يساق الى المطبق والناس يبيكون بحوله وهو يقول هذا
من مواهب الله تعالى ومن عدائاه وكل فعاله عذب حسن طبيب ثم أشد
لك من قلبى المكان المصون * صكك لوم على فيك يهون
لك عزم بات أكون قتيلاً * فيك والصبر عنك مالا يكون

قالوا بعد كسافى
والصبر يرى لذته في القلوات
من ذكر فرات
لومر على توب من جسمك
نطل
ياموتس روى
حباله من التبر عظامي
ورفاقى
من بعد وفانى
في عطلى اذا نقل من فيه مال
تبعك بلطف
من شاربه الحضر روى
الظلمات
عن عين حياض
وقر انظم عبدة نونية أيضا
ومساعها عماله لاله اولياتين
ومساعها عباد
لقد در زاد الهوى في البعد
بيني
وبين ابي بعد المشرقين
وأرسل القصيدة المذكورة
الى السلطان محمد بن ولدا
ورسلته القصيدة عربتها
السلطان على المولى
الملك كوراني واذا نظرت الى
مظنها اعترض عليها بات
زاد لازم لا يتعدى فأمره
السلطان أن يكتب
الاعتراض على ظهر
القصيدة وأرسله الى المولى
الملك كور طالب العوالم
فكتب المولى المازور تحت
الاعتراض بحجته قوله
تعالى في قلوبهم مرض
فزادهم الله مرضاً (روى)
أن المولى محمد بن الحاج
حسن من تلامذة المولى
الملك كور قال لما قصص
الاستاذ عليه هذه القصيدة

فأنت لو كتبت قوله تعالى
 وإذا تاب عليهم آياته زادتهم
 إيماناً كان حسناً أيضاً
 فأستحسن قولك استسماً
 وإنما هي قصيدة المازنور
 بحالة ليلة أوليائين أقوله في
 آخر القصيدة
 الأيا أهب الساطان تظلي
 بحالة ليلة أوليائين
 مع الأشغال في أيام درسي
 وسافرت شعل ساعتين
 * (ومتهم العالم الفاضل
 المولى شكر الله) *

كان نالاً فاعتلا مشتهراً
 بالفضل مقبولاً بين الخواص
 والعوام وقد أرسله الساطان
 صرافان رسولاً إلى صاحب
 قرمان وكان صاحب
 قرمان أرسل إلى المولى
 جزءاً من كتابه وقع منه
 من سوء الأدب وأرسل
 الساطان المولى المازنور
 ليعاينه كي لا يعود وكان
 الساطان محمد حن يعنى
 بشأنه اعتناء كثيراً

* (ومتهم العالم العامل
 المولى تاج الدين إبراهيم
 الشهير بابن الخطيب) *
 قرأ على المولى وكان يظهر
 عنده في كل العلوم وأعطاه
 الساطان صرافان بعض
 المدارس ثم أعطاه مدرسة
 أربع وعين لله كل يوم مائة
 * ثلاثين درهماً وكان سخياً
 تاضلاً صاحب شجيرة عظيمة
 وصاحب غاية شكر ابنه
 المولى محي الدين محمدان
 مولانا وكان لساناً فراساً
 الجمع وهو لا يرقى استغله

ووقف في بعض المجالس على شيء من أخبار ذى النون المصري رحمه الله تعالى فقال ان بعض الفقهاء
 تلامذته فارقه من مصر وقدم بغداد فغضبهم باسمها فلما طاب القوم وتواجد واقام ذلك الفقيه ودا
 واستمع ثم صرخ ووقع فركوه فوجدوه ميتاً فوصل خبره إلى شيخه ذى النون فقال لا يصح به تجهيز واحتم
 انتهى إلى بغداد فلما فرغوا من أشغالهم خرجوا إليها فقدموا عليها وساعة قد وهم البلد قال الشيخ التتوي
 بذلك المعنى فأحضره إليه فسأله عن قضية ذلك الفقيه فقص عليه قصته فقال له مبارك ثم شرع هو وجماعته
 في الغناء فعند ابتداءه فيه صرخ الشيخ على ذلك المعنى فوقع ميتاً قال الشيخ قليل بقتيل أخذنا نار صاحبنا
 ثم أخذ في التجهيز والرجوع إلى الديار المصرية ولم يلبث ببغداد بل عاد من فوراً * قلت وقد جرى في زمي
 شيء من هذا يابن أن أسكنه ههنا وذلك أنه كان عندنا مدينة از بل مقرباً من وصف بالحسدق والاحادة في
 سنة الغناء يقال له الشجاع جبريل من الأواني فحضر معاً قبل سنة عشرين وسماً ثقتاني أذكر الواقعة
 وأنا صغير وأهلي وغيرهم يتحدونهم ما في وقتها فغنى الشجاع المذكور القصيدة الطنانة البديعة التي
 لبسط ابن التعاون يذوق ذكره في حرف الميم في المحدثين ان شاء الله تعالى وأولها

سقال سار من الوسمي هتان * ولا رقت للغواصي فيلنا أسفان

الأن وصل إلى قوله منها

ولى إلى البان من رمل الحى وطير * قال يوم لا رمل يصيبني ولا البان
 وما عسى يدرك المشتاق من وطير * اذا سكر الربع والاحباب قد بانوا
 كانوا معاني المعاني والمنازل أم * وان اذام يمشون فيهن سكن
 لله صكم قوت قلبي بحولك أمة * ما روكم غارتسني فيسلك غزلان
 وابيلة بات يجلو الراح من يده * فيها عن خفيف الروح حنلان
 نعال من الوهم في خلجاناه حرج * فقلب غارغ والقلب سلات
 يذ كالجوى يارد من تعسره شيم * و يوقظ الوجد طرف منهوسان
 ان يسريان من ماء الشباب فلي * قلب إلى ريشه الغسول طلمات
 بين السيموفه وعينيه مشاركة * من اطلها قليل للأعساد أسفان

فأما انتهى إلى هذا البيت قام بعض الحاضرين وقال له يا شجاع أهد ما قلته فأعاد مرتين أو ثلاثاً وذلك
 الشيخ متواجداً ثم صرخ مرحة هائلة ووقع فقلنو قد أغنى عليه فافتقدوه بعد ان انقطع عنه فوجدوه
 بدميات فقال الشجاع هكذا جرى في سمانى مرة أخرى فانه مات فيه شخص آخر وهذه القصيدة من شعر
 القضاة وهي طويلاً منسجحة بالامام الناصر لدين الله باب العباس أحمد بن المستضي وأصحاب المؤمنين العباس
 في يوم عيد الفطر من سنة احدى وعشرين وخمسمائة واثم وأعلم ومحاسن الشيخ ذى النون كثيرة * ونور
 في ذى القعدة سنة خمس وأربعين وقيل ست وأربعين وقيل ثمان وأربعين ومائتين رضى الله عنه بمصر ودفر
 بالعراق الصغرى وعلى قبره مشهد منى وفي المشهد أيضاً قبور جماعة من الصالحين رضى الله عنهم ووز
 غير مرة * ونور بان بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وبعدها ألف نون

حرف الجيم

* (أبو حريرة جبريل بن عطية بن الخطابي واسمه محمد بن ترو الخطابي لقبه ابن بدر بن سلمة بن عوف بن
 كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن النسيب الشاعر المشهور) *

كان من قول شعراء الاسلام وكانت بيته وبين الفردى مهاجاة ونقائض وهو أشعر من الفردى عند

والذي وأولاه في بيت قال
 وعمل له ضيافة عظيمه قال
 وكنت حينئذ صغيرا ثم ذهب
 به والذي إلى الحمام فلما
 خرج المولى من الحمام غسل
 والسير بجلسته بالماء ثم
 قبلهما وقال المولى كان
 ياربا الله لك مولانا تاج
 الدين قال وصوته هذا بأذن
 الآن توفي رحمه الله تعالى
 في أوائل سلطنة السلطان
 محمد شاه ببلدة أذربق ودفن
 بهائق راقه مرقد

و(دعهم العالم العامل الفاضل
 الكامل المولى حضرتاه) *
 أصله من ولاية مشاه
 قرأت بلده بعضا من
 العلوم ثم ارتحل إلى
 مصر واشتغل بهاء قدار
 خمس عشرة سنة ثم عاد إلى
 الروم عند نزول المولى على
 الطوسي واجتمع معه في
 بعض الجلس ثم صار
 مدرسا بدارس بلاط وعين
 له كل يوم خمسة درهما
 ودعاه السلطان مراد خان
 إلى مدرسته التي بناها
 بمدينة مرو وعينه على
 يوم حسين درهما فيقول
 وعمل في ذلك وقال اني
 وزعت خمسة عشر درهما
 سارقا فاذا زاد علمها شرف
 وفيه وكان له بستان في بلدة
 يذهب اليه بعد العصر
 ويركب على حماره ويشد
 قدامة ثوبه ويضع عليه
 كتابه ويقرأ بعد هذا وأياما
 وكانت تغلا بالعلم والعبادة
 واضميا من العيسر القليل

كثير أهل العلم في ذلك الشأن وأجعت العلماء على أنه ليس في شعره إلا سلام مثل ثلاثة حروف الفروزي
 والأخطى ويقال ان بيوت الشعراء ربعة فمروم وجماع ونسب وفي الأرباع فمروم وغيره قال الفخر قوله
 اذا غضبت عليك بنو تميم * حسبت الناس كلهم غضابا
 وألمح قوله * ألتهم خير من ركب الطابا * وأندى العالمين بطون راح
 والهجمه قوله * فعض العارف انك من غير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا
 والنسب قوله ان العيون التي في طرفها حور * فكانتا ثم لم يحين قسلانا
 وصغر عن ذا المبحى لاجواله * وعن أضعف خلق الله أركاننا
 وحكي أبو عبيدة معمر بن المثنى الأسيدي ذكره ان شاء الله تعالى قال خرج من يرو الفروزي من شفين على ناقه
 إلى هشام بن عبد الملك الأموي وهو يومئذ بالري صافق فترجل حو برأته شاه ساجته فخلت الناقه فكلت ففصر بها
 الفروزي وقال الام تلتفتين وأنت تحسني * ونحسب الناس كلهم أمأى
 متى تردى الرصافة تسترعي * من التهمير والبر والواهي
 ثم قال الآن يحسني حو برأته شاه هذين البيتين فيقول
 تافت الم تلتفتين * إلى الكبرين والفاص الكهان
 متى ترد الرصافة تحفر فيها * تكسرك في المواسم كل عام
 قال في شعر يرو الفروزي يصفه فقال ما لي بكم كلابا بأفراص فأنت هذه البيتين الأولين فأنشد حو والبيتين
 الآخرين فقال الفروزي والله قد قلت هذا فقال حو برأته شاه أن شيطاننا واحد * وذكر الفروزي
 الكامل أن الفروزي أنشد حو لبر
 ترى برصا بأهلي انكتهها * كعنفه قال الفروزي سينا
 طبا أنشد النصف الأول من البيت ضرب الفروزي يده على عنقه فوقع الحجر البيت (وحكي) أبو عبيدة
 أيضا قال رأيت أم حو بر في يومها وهي حامل به كأنها ولدت حبلان من شعرا سود فلما وقع منها جعل يترنم في
 عنق هذا فخففه حتى فعل ذلك برجال كثر فأنتمت سرعوه فأنزلت الرضا فقتل لها ثارين غلاما شاعرا
 أشرو وشدة شدة وبلاء على الناس فلما ولدته سمته حو بر باسم الحبل الذي رأته أنه خرج منها والحجر بر
 الحبل (وذكر) أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الأغانى في ترجمة حو بر أن كوران رجلا قال لجر بر من
 شعر الناس قال له قم حتى أخرجك الجواب فأنشد يده وجاء به إلى أبيه عليه وقد أخذ بمناله فأعنتها وجعل
 من شعرها فصاح به أخرج يا أبت أخرج شيخ دميم رب الهيشة وقد سال نبن العز على لحته فقال أترى هذا
 ل نهم قال أبو نهر ف قال لا قال هذا أبي أقدري لم كان يشرب من شرع العز فقلت لا قال فمضاه أن يسرع
 ورت أطلب في طلب من علمين ثم قال أشهر الناس من فأنشروا هذا الاب عثمانين شاعرا وقارعه سم به فقالهم
 يعا (وحكي) صاحب الجليس والانس في كتابه عن محمد بن حبيب عن عمار بن عقيل بن بلال بن حو بر
 به قيل له ما كان أول ما نعتت يقول
 لو كنت أعلم أن آخر عهدهم * يوم الرحيل نعتت ما لم أفعل
 ال كان يقع عينيه ولا يرى منفعن أسجابه * وقال في الأغانى أيضا قال مسعود بن بشر لابن مساذر بكته من
 من الناس قال من اذا شئت لب ومن اذا شئت جد فاذا العيب أطمعت لبعه فيه وان أوشه بعد عايت واذا جد
 باقصد له آيسك من نفسه قال مثل من قال مثل حو بر عبت يقول اذا العيب
 ان الذين غدوا بيلك نادروا * وش لا بعيتك لا يزال معينا
 غبض من غير انهم وقلن لي * ماذا القيت من الهوى واقينا
 ان الذي حرم المكارم تغلبا * جعل الشيرة والطلاقة فينا
 قال حين جد

منها وشعره قد شعثا معرضا
 عن أمور الدنيا توفي بالبلدة
 المنزوية في سنة ثلاث
 وخمسين وغنا ثمة وله ولدان
 الاكبر اسم دروش
 محمد وسجى وترجمته
 والاخوزين الدين محمد
 وكان رجلا فاضلا استنضى
 ببعض بلاد الروم وتوفي
 قاضيا وهو في سن الشباب
 وحسن الله تعالى
 * (وهو من العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 محمد بن قاضي اياكواع
 المشهور وعند الناس
 بابا الخوج جابيسي)
 كان رحمه الله تعالى صاحب
 فضل وذكاؤه وكان له قوة
 طيبة وسوجودة فريضة
 وكان مشتغلا بالعلم
 والعبادة سنة طمعا حسن
 السلايق متوجها الى
 تكميل نفسه قرا على المولى
 وكان وكان مدرسا بدرس
 الخراسان وقرا عليه وهو
 مدرس بها المولى شواجه
 زاده والمولى اياس وسنت
 شرح الخوج لابن الساعاتي
 وهو تصنيف عظيم مشتمل
 على فوائد جلية ونجاسة
 والاعتدات كثيرة على
 شرح الهداية ويذكر في
 آخر كل كتاب منه ما يشد
 عليه من المسائل المتعلقة
 بآلاء الكتاب طاعة لله
 الخد وانتمت به شكر الله
 تعالى مساعده
 * (وهو من العالم الفاضل
 علامة زمانه وأستاذ أواره

مضراي وأول مولود فهل لكم * يا خور تغلب مسن أب كايينا
 هذا ابن عمي في دمشق خليفة * لوشنت سافكم الى قطينا

قال فلما بلغ عبد الملك بن مروان قوله قال ما زاد ابن المرافعة على أن جعلني شريطا له أمانه لو قال لو شاء سافكم
 الى قطينا السقتهم اليه كما قال قلت وهذه الايات هي ما اجبر الانحطال التغلي الشاعر المشهور * وقوله فيها
 جعل النبوة والخلافة فينا انما قال ذلك لان حور ايمى النسب وتيم ترجع الى مضر بن زيار بن معد بن
 عدنان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فالنبوة والخلافة وينتسبم يرجعون الى مضر * وقوله يا خور تغلب
 خور يضم الحاء الجمجمة وسكون الزامو بعد هاء وهو جمع أخور مثل أخور وجر وأصفر وصفر واسود وسود
 وكل ما كان من هذا الباب والاخوز الذي في عينه ضيق وصفر وهذا وصف العجم فكأنه نسبة الى العجم
 واخر حية عن العرب وهذا عند العرب من النقاين الشنيعة * وقوله هذا ابن عمي في دمشق خليفة
 يريد به عبد الملك بن مروان الاموي لانه كان في عصره * والقطين بفتح القاف انحدوم والاتباع * وقوله
 عبد الملك ما زاد ابن المرافعة فهو بفتح الميم ويعد هاء راء بعد الالف عين معجمة وسهله وهذا القيلام حور
 هيما به الانحطال انه كور ونسبها الى أن الزيمال يتم غون عليها ونسبها لله تعالى من ذكروه مثل
 للسكن شرح الواقعة أسوج الى ذلك * ومن أخبار حور ير أنه دخل على عبد الملك بن مروان فأنشأ
 قصيدة أولها

آهوا أم ذرة اذك غير صاسي * عشيبة هم عصيبك بالروح * تقول العاذلات علالات شب
 اهذا الشيب عيني مناسي * تعسرت أم خوزة تم قالت * رأيت المروردين ذوى لقاح
 نبي بانه ليس له شريك * ومن عند الخليفة بالفتح * سأشكر ان رددت الى ريشي
 وأريت القوادم في جناحي * ألسنم خير من زكب المطايا * وأندى العالمين بطون راح

قال حور رعلما انتهيت الى هذا البيت * كان عبد الملك تسكنا فاستوى بالسا وقال من مدحنا من
 فامدحنا من هذا أو فليسكت ثم التفت الى وقال يا حور ترى أم خوزة برديها ما أمة فاقمتن نعم بنى كليب قلته
 يا أمير المؤمنين ان لم تروها فلا أروها والله تعالى قال فأمر ان يسها كلها أسودا لحدق قلت يا أمير المؤمنين نعم
 مشايخ وليس بأحدنا فضل من راحته والابل اذى فلو أمرت الى بالرباع فأمر ان ينسأه وكان بين يديه صحاب
 من الذهب ويصده فصب فقات يا أمير المؤمنين والمطلب وأشرت الى إحدى الصحاف فبندها الى بالفضير
 وقال نعد هذا لافعتك والى هذه القصيدة أشار حور بقوله

أعطوا هدية تعدوها غمانية * ما في عنانهم من ولاسرف

قلت هدية يضم الهاء على مودة التصغير اسم علم على المائة وأكثروا علماء الادب يقولون لا يجوز زادة
 الا الف واللام عليها بعضهم يحيز ذلك قال أبو الفتح بن أبي حصينة السلي الحلبي الشاعر المشهور من
 قصيدة أيها العاقب لم يدع لك في روضك من العذارى نصف الهيدة عذرا

يعني خمسين سنة التي هي نصف المائة والله أعلم * وللمامات الفرزدق وبلغ خبره حور راسي وقال أما والله انه
 لا علم أرى قليل البقاء بعدة ولقد كان نجونا واحدا وكل واحدنا مشغول بصاحبه وللمامات ضد أو صدر
 الا ونسبه صاحبه وكذلك كان * وتوفي في سنة عشرين ومائة وفيها مات الفرزدق كما سيأتى في موضعه
 شاه الله تعالى * وقال أبو الفرج بن الجوزي كانت وفاة حور في سنة احدى عشرة ومائة وقال ابن قتيبة
 في كتاب المعارف ان أم حلت به سبعة أشهر وفي ترجع الفرزدق طرف من حور موتة فليستظر هناك
 شاء الله تعالى * وكانت وفاته باليمانية وعمره ثمانين سنة * وخوزة بفتح الحاء المهملة وسكون الراء
 وفتح الزامو بعد هاء اسما مستعارة * والخطابي بفتح الحاء المهملة والطاء المهملة والقاف بعدها
 وقد تقدم الكلام في أنه لقب عليه والله أعلم

المولى علاء الدين علي الطوسي
 تولى الله تعالى مضجعه
 قرأ في بلاد الحجاز على علماء
 عصره وحصل العلوم العقلية
 والنقلية وكانت له مشاركة
 في العلوم كلها ومهرفها وفان
 آخراته ثم أتى بلاد الروم
 وأصبح ماسا لسلطان
 مراد خان وأعطاه مدرسة
 اسمها سلطان محمد خان مدرسة
 يرويه وعين له كل يوم
 خمسين درهما ثم إن السلطان
 محمد خان لما فتح مدينة
 فسطاطية جعل عمالته
 من كتابتها مدارس
 وأعطى واحدة منها للمولى
 المذكور وعين له كل يوم
 مائة درهم وأعطاه قرية
 هي أغسر بآقفسرى من
 مدينة فسطاطية وتوقيت
 ثلاث القرى بقرية مدرس
 وهي الآن مشهورة بذلك
 وأعطى واحدة منها للمولى
 خوارج زادوا واحدة منها
 للمولى عبد العباس كرم
 وكذلك عين لكل من
 البرجاني مدرس من فضلاء
 ذلك العصر ثم لما أتى المدارس
 الثمان هناك نقل التدريس
 منها إليها والموضع الذي
 عين له المولى علي الطوسي
 مشهور الآن بجامع زرك
 وكان وقتئذ حولها مقدار
 أربعين من الجيران يسكن
 فيها الطلبة توفي بعض الأئمة
 أميا السلطان محمد خان تلك
 المدرسة وأمر بعض الطلبة
 أن يحضر المولى الطوسي
 فحضر فأمره أن يدرس

*(الربيع الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي
 طالب رضي الله عنهم أجمعين)*

أحد الأئمة الاثني عشر على مذهب الامامية وكان من سادات أهل البيت ولقب بالصادق اصدق في مقابلة
 وفصله أشهر من أن يذكر وله كلام في صنعة الكيمياء والزجر والقائل وكان تأيده أبو موسى جابر بن حيان
 الصوفي الطرسوسي قد ألف كتابا يشتم على ألف ورقة تتضمن رسائل جعفر الصادق وهي خمسة عشر رسالة
 وكانت ولادته سنة ثمانين للهجرة وهي سنة سبيل الخفاف وقيل بل ولد يوم الثلاثاء قبل طلوع الشمس ثامن
 شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين * وتوفي في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة بالمدينة توفى بالبقيع في
 ذيقعدة أبو محمد الباقر وجد علي زين العابدين وعم جده الحسن بن علي رضي الله عنهم أجمعين فله درهم
 ذريته وأمرهم خروجة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم أجمعين
 وسمي ذلك الأئمة الاثني عشر رضي الله عنهم كل واحد في موضعه ان شاء الله تعالى * وحسن كتابهم
 في كتاب المنايا والمطارد أن جعفر المذكور رسالة أيا صنيفه رضي الله عنهم ما تقول في تحريم كسر
 رباعية تطوي فقال يا ابن رسول الله ما علم ما فيه فقال له أنت تتراهي ولا تعلم أن الثاني لا يكون له رباعية
 وهو ثني أيضا

(أبو الفضل جعفر بن يعقوب بن خالد بن برمك بن يمام بن بشاش بن البرمكي وزير مروان الرشيد)

كان من علو الأدب ونباهة الأمر بعد المهدي وعظيم الخلق وجماله المبرزة عند مروان الرشيد بحاله انصرف اولم
 شارك فيها وكان سجع الاختلاف ملق الوجة ظاهر البشر وأما مجوده وخطوه قوله وخطوه فكان أشهر
 من أن يذكر وكان من ذوى الفصاحة والمشهورين بالعلم والبلاغ يقال انه وقع ليلة حضره مروان
 الرشيد زيادة على ألف توقيع ولم يخرج فإني من أعين من جيب الفقه وكان أبو جعفر إلى القاضي يوسف
 بلنقي حتى علمه وفقهه ذلك ما من الياضي في كتاب أخبار الوزراء * واعتذر رجل إليه فقال له جعفر قد
 جئناك الله يا اعذر منا عن الاعتذار اليانا وأخينا بالموثقة لك من سوء الظن بل وقع الى بعض عماله وقد شكى
 به قد كثرنا كوثا وقيل شاكرنا فاما اعتذلت واما اعتزلت * وما يسبب اليه من الفتنة أنه باعه
 الرشيد مخموم لأن جبهته وداز عم انه موت في ذلك السنة يعني الرشيد وأن اليهودي في يده فركب
 جعفر الى الرشيد فقرأه شديد الغم فقال لليهودي أنت تزعم أن أمير المؤمنين موت الى كذا وكذا نوبيا قال نعم
 الوأنت كم جرك قال كذا وكذا أسدا طوي بلا فقال للرشيد اقله حتى تعلم أنه كذب في أمدة كما كذب
 في أمته فقتله وذهب ما كان بالرشيد من الغم وشكره على ذلك وأمر بصلب اليهودي فقال أجمع السلي
 ذلك سل الزا كالمولى على الجدع هل رأى * لراكبه نجما ذا غير أعور
 ولو كان نجس مخبرا عن منية * لا شبره عن رأسه العذير
 بعرفنا موت الامام ككائه * بعسر فناء أبناء كسرى وفيصر
 أتخبر عن نجس لذي شومه * ونجسك بادي الشرايا شمر
 مضى دم النجس هدر اجمعه * وكان جعفر من الكرم وسعة العطايا كهموم مشهور ويقال انه لما حج
 تبار في طريقه بالهريق وكانت سنة جدية فاهربته امرأتين بنى كلاب وأشدته
 اني صررت على العقيق وأهله * يشكون من معار الزبيع نورا
 ما ضرهم اذ جعفر جاز لهم * أن لا يكون ربيهم مطورا
 جزل لها العماء * قلت والبيت الثاني ما خود من قول الضعيف بن عقيل الخنجا من جهة أبيات
 ولو بنوا زتنا العام بهر علم نبل * على جدتنا أن لا تصود ربيع

هذه وان يجلس في مكانه
الاعتاد جلس المولى و جلس
السلطان محمد خان في جانبه
الاين والوزر محمود باشا
معهم وأحضر العالمة فقروا
عليه حواشي شرح العنقد
السيد الشريف فانسبط
المولى بحضور السلطان في
مجلسه وحل من المشكلات
والدقائق بالاخصى وتقرر
من العلوم والعازف عالم
تسميه الاذان قطرب
السلطان محمد خان عند
مشاهدة فضائله حتى يروى
انه قام وقعد من شدة طوبه
غاصر للمولى المذكور
بعشرة آلاف درهم وخطبة
لفيسته شيتوا أعطى لكل
واحد من الطالبة خمسة مائة
درهم ثم ذهب والمولى
منه الى مدرسة المولى عند
السكرم ولم يجلس هو ان
يدرس عند المولى المزبور
فعابه السلطان على ذلك ثم
انه مرفى بعض الايام على
مدرسة المولى نحو اوجه راده
وهو متجهي للدرسي فسلم عليه
السلطان ولم يدخل المدرسة
وأوساد بالاشتغال وذهب
ثم ان السلطان محمد خان
أعطى المولى الطوسي
مدرسة والله السلطان
مراد خان عذبة ادرنه وعين
له كل يوم مائة درهم ولما
ذهب هو الى بلاد التيميني
السلطان محمد خان جنب
تلك المدرسة مدرسة أخرى
وجعل المسائة تفتين وعين
لكل واحدة من المدرسين
المزبورين كل يوم خمسين
درهما ثم ان السلطان محمد

تهدره فبنا على هذه الحشوة وهي قوله على جدينا وأهل البيان يسمون هذا النوع عشو واللوز يفتح ويحكي
ابن الصابي في كتاب الامثال والاعيان عن ابي حنيفة النديم أو صلى عن ابراهيم بن المهدي قال خلا جعفر بن
يحيى يوما في داره وحضر ندماؤه وكنت فيهم فلبس الحرير وتضعف بالخلوق وفعل بتمامه وأمر بان يحجب عنه
كل أحد الا عبد الملك بن عمران فهرماته فسمع الحاجب عبد الملك بن عمران وعرف عبد الملك بن صالح
الهاشمي مقام جعفر بن يحيى في داره فركب اليه فارسل الحاجب ان قد حضر عبد الملك فقال أدخله وعند
انه ابن عمران فصار اعنا الا دخول عبد الملك بن صالح في سواده ورافيته فار بدوجسه جعفر وكان ابن صالح
لا يشرب النبيذ وكان الرشيد دعاه اليه فامتنع فلما رأى عبد الملك حاله تبعضر دغاغلامه فخاوله سواده وقلنسيه
وواقي باب الحمام الذي كفا فيه وسلم وقال أشركوني في أمركم وافعولوا بنا فعلكم بأنفسكم فقام خادم فالتبس
حورية واستدعى بطعام فأكلوا بنبيذ فأبى برطل منه فشر به ثم قال لجعفر والله ما شربته قبل اليوم
فأخضعف عني فأمر ان يجعل بين يديه باطية يشرب منها ما يشاء وتضعف بالخلوق وبادمنا أحسن منادمة
وكان كلما فعل شيئا من هذا سرى عن جعفر فلما أراد الانصراف قال له جعفر اذكر حواشيك فاني
ما استطيع مقابلة ما كان منك قال ان في قايب أمير المؤمنين موجدة على فقتر جهام من قلبه وتعيداني جميل
رأيه في قال قدر في عنك أمير المؤمنين وزال ما عنده منك فقال وعلى أو بعة آلاف ألف درهم فبنا قاله
تقصي عنك وانتم الحاضرة ولكن كونها من أمير المؤمنين أشرف بلك وأدل على حسن ما عنده الك قال
وأبراهيم ابني أحب أن أرفع قدره به هرمن ولدا خلقة قال قد زوجه أمير المؤمنين العالمة ابنته قال
وأوثرا الشبيه على موضعه برفق لعل على رأسه قال قد ولاه أمير المؤمنين مصر وخرج عبد الملك ونحن مستجبون
من قول جعفر واقدمه على مثله من غير استئذان فيه وركبنا من الغدا الى باب الرشيد ودخل جعفر ووقفنا
فما كان بأسرع من أن تدعى أبي يوسف القاضى ومحمد بن الحسن و ابراهيم بن عبد الملك ولم يكن بأسرع
من خروج ابراهيم والخام عليه والواء بين يديه وقد عنده على العالمة بنت الرشيد وحالت اليه ومعها المسائل
الى منزل عبد الملك بن صالح وخرج جعفر فتقدم اليها تباعا الى منزله وصرا يامعه فقال أظن قلوبكم تعلقت
بأول أمر عبد الملك فأحيتم علم أحوالنا هو كذلك قال وقت بين يدي أمير المؤمنين وعرفته ما كان من
أمر عبد الملك من ابتدائه الى انتهائه وهو يقول أحسن أحسن ثم قال فاصنعت معه تعرفته ما كان من
قولي له فاستصم به وأمضاء وكان ما رأيتهم قال ابراهيم بن المهدي فوالله ما أدري أيهم أحب فعلا عبد الملك في
شرب النبيذ ولا سماليس من ليه وكان رجلا ذاهبا وعفيف وقار وناسوس أو اقدام جعفر على الرشيد
بما أقدم أو امضاء الرشيد ما حكم به جعفر عليه * وحكى انه كان عنده أبو عبيد الثقفي فقصته لنفسه
فأمر جعفر بأزالته فقال أبو عبيد تدعيها عسى يا تبنى بقصد هالي ندير فأنهم زعمون ذلك فأمره جعفر
بأنف دينار وقال تحق في زعمهم وأمر بتحيته ثم قصده نازيا فأمره بالغددين أو أخرى * وحكى ابراهيم
القاضي في أخبار الوزراء ان جعفرا اشتمرى سبار به بأر بعين الفدينار فقالت ابنتها اذ كرمنا عاهدتني
عليه انك لا تأكل لي عناقيتي ولاها وقال اشهدوا أنهم اسعروا وقد تزوجتها فذهب جعفر المسال ولم يأخذ
منه شيئا وأخبار كرمه كثيرة وكان أبلغ أهل يته وأول من وزر من آل برمك خالد بن برمك لأبي العباس غير
الله السفاح بعد قتل أبي سلمة خص الخلال كما سياتي في ترجمته في حروف الحاء ان شاء الله تعالى ولم ينزل خاله
على وزارته حتى توفي السفاح يوم الاحد ثلاث عشر ليلة ثمان من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وتولى أخوه
أبو جعفر عبدالله المنصور خلافة في اليوم المذكور فافر خالد على وزارته فبق سنة وشهور او كان أبو أيوب في
المور يابى فدعاب على المنصور فاحتال على خالدها أن ذكره للمنصور تغاب الا كراد على فارس وأن لا يكره
أمرها سوى خاله فخذبه اليها فلما بعد ذلك عن الحضرة استبدأ أبو أيوب بالامر * وكانت وفاة خالد سنة
ثلاث وستين ومائة ذكرها ابن القاضى وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق ولد خالد سنة تسعين للهجرة وتوفى

خاتن أمير المولى المزيور والمولى
 نحو اوجه زاده ان يصنف كتابا
 للعصا كتم بين خفاقت الامام
 العنصر الى قدس سره
 واليك كتابه فكنت المولى
 نحو اوجه زاده وأتم في أربعة
 أشهر وكتب المولى الطوسي
 وأتم في ستة أشهر وسمى
 كتابه بالذخيرة فأنها كتاب
 المولى نحو اوجه زاده على
 كتاب المولى الطوسي
 وأعطى السلطان محمد خان
 لكل واحد منهم مائة عشرة
 آلاف درهم وزاد نحو اوجه
 زاده مائة خمسة وكان ذلك
 هو السبب في ذهاب المولى
 الطوسي الى بلاد الجهم ثم
 انه لما وصل الى تبريز تلقى
 هناك الشيخ الأشعري
 وكان الشيخ من تلامذة
 المولى الطوسي فعمل الشيخ
 له ضيافة في بعض بيوت
 تبريز وكان هناك ما عمار
 فقعد المولى الطوسي عنده
 ونكس رأسه كالتفكير
 فغاب اليه الشيخ وقال
 يا مولانا أي ما إذا تفكرت قال
 حصل لي هنا خطأ وخاطر
 ويذهب عني ما بي ممن
 تشو يش الخاطر بقرنة
 بلاد الروم ومناصبها فأنشد
 الشيخ بيتا فارسيا مضمونه
 ان فراغ الخاطر أفضل من
 كل ما يتسنى فصاح المولى
 هناك وخوفه شيئا عليه ثم
 أفاق رجحه الله تعالى على
 حاله ثم انه ذهب الى ما وراء
 النهر ووصل الى خدمة
 الشيخ العزفي بالله نحو اوجه

بنحو خمس وستين ومائة والله أعلم * وكان جعفر مقيمًا عند الرشيد في البصرة وأصله من
 الرتبة عندده مالم يبايعه سواه حتى ان الرشيد اتخذ ثوبه باله زيقان فكان يبايعه هو وجعفر جله ولم يكن
 رشيد صبر عنه وكان الرشيد أيضا شديد المحبة لاشته العباسية ابنة المهدي وهي من أعز النساء عليه ولا يقدر
 على مفارقتها فكان متى غاب أحد من جعفر والعباسية لا يتم له سرور فقال يا جعفر انه لا يتم لي سرور الا بكن
 بالعباسية وان سار وجهك لي احصل لك ان تجتمعوا ولكن ايا كما ان تجتمعوا وانادوا بكم فترجوا جها على
 هذا الشرط ثم تغير الرشيد على وعلى البرامكة كلهم آخر الامر ونكحهم وقتل جعفر واعتقل أخاه الفضل
 وأباه يحيى الى أن ماتا كما سياتي في ترجمتهما ان شاء الله تعالى وقد اختلف أهل التاريخ في سبب تغير الرشيد
 عليهم فتم من ذهب الى ان الرشيد لما تزوج أخته العباسية من جعفر على الشرط المذكور بقيامته على تلك
 يد الله ثم اتفق أن أحببت العباسية جعفر اذ رآه فأنى وخاف فلما أعيتها الحيلة عدلت الى الخديعة فبعثت
 في عتابة أم جعفر أن ارسلني الى جعفر كاني جاربه من جواريك اللاتي ترسلن اليه وكانت أمه ترسل اليه
 كل يوم جعة جارية بكر اعذراه وكان لا يطأ الجارية حتى يأخذ شيئا من الثدي فأتت عليها أم جعفر فقالت
 لي لم ترسلي لاذكرن لاني انك خاطبتي بكيت وكيت ولئن اشتهت من اينك على وادلكيكونن لك الشرف
 فاعسى اني يفعل لوعلم امرنا فاسبارتها أم جعفر وجعلت تهدا بنها أن شهدي اليه جارية عندها حسناء
 هيئتها ومن صفتها كيت وكيت وهو يطأها بالعدة المرة بعد المرة فلما علمت أنه قد اشتاق اليها أرسلت
 العباسية أن تهني الليلة ففعلت العباسية وأدخلت على جعفر وكان لم يتثبت سرور ثم انه لم يكن يراها الا
 الرشيد وكان لا يرفع طرفه انما اشغافه فلما قضى منها وطرا قالت له كيف رأيت عند بعثت المولى
 وأبي بنت ملك أنت فقالت أما والله العباسية قطارا لسكر من رأها وذهب الى أمه فقال يا أمه بعثني
 من رخصيما واشتات العباسية من علي ولد ولما ولدته وكانت به غلاما سمير ياش وعاضنة يقال لها رة ولما
 تظهور الامر بعثتهم الى مكة وكان يحيى بن خالد ينظر الى قصر الرشيد وحومه ويعلق أبواب القصر
 بصرف بالفتاح معده حتى ضيق على حرم الرشيد فشكته زبيدة الى الرشيد فقال له يا أبت وكان يدعوه
 في الماز بيدة تشكوك فقالت أمهم انما في حرمك يا أمير المؤمنين قال لا قال فلا تقبل قولها في وزاد يحيى
 بالغاظت وتشديد اخذت زبيدة للرشيد مرة أخرى في شكوي يحيى فقال الرشيد لها يحيى عندي غيرتهم
 ترى فقالت فلم لم يحفظ ابنه مما ارتكبه قال وما هو غيرته جعفر العباسية قال وهل على هذا دليل قالت
 يا دليل أدل من الولد قال وأين هو قالت كان هنا فلما خافت ظهوره وجهت به الى مكة قال وعلم
 مولد قالت ايس بالقصر جارية الا وعلمت به فسكت عنها وأظهر ارادة الخلع فخرج له ومعه جعفر
 بعثت العباسية الى الخادم والداية بالخروج بالصبي الى اليمن ووصل الرشيد مكة فوكل من يشق به بالبحث
 عن الصبي حتى وجدته محبباً فأمهر السوء للبرامكة ذكره ابن بدرون في شرح قصيدة ابن عبدون التي
 هي ابني الافاس التي أولها

الدهر يغير بعد العين بالانز * فما البكاء على الأشباح والنور
 أوردته عند شرحه لقولي ابن عبدون من جملة هذه القصيدة
 وأسرفت جعفر والفضل رمة * والشيخ يحيى برق الصارم اللذر
 ولا يئى نواس أبيات تدل على طرف من الواقعة التي ذكرها ابن بدرون والابيات
 الأقل لا من الله وابن القادة الساسة اذ امانا كثر سر * لأن تفقد راسه
 فلا تقاله بالسيف * وزوجه بعباسه

غيره أن الرشيد سلم اليه أبا جعفر يحيى بن عبد الله بن الحسين الخارج عليه وبسبه عنده فدعا به يحيى
 وقال له اتق الله يا جعفر في أمرى ولا تتعرض أن يكون خصمك جدي ثم دعاني الله عليه وسلم فواته

ما حدثت حدثا ففرق له جعفر وقال اذهب حيث شئت من ليلاد فقال اني اخاف ان اؤخذ فأردت فبعثت
 من أوصله الى آمنه وبلغ الخبر الرشيد فدعا به وطلوه الحديث وقال يا جعفر ما فعل يحيى قال بعثته قال
 يحيى فوجم وأحجم وقال لا وحياتك اطلقته حيث علمت أن لا سوء عنده فقال نعم الفعل وما عدوت ما
 نفسي فلما مضى جعفر أتبعه بصره وقال فتانى الله ان لم أقتلك * وقيل سئل سعيد بن سالم عن بنيناية البراءة
 الموجهة غضب الرشيد فقال والله ما كان منهم ما يوجب بعض عمل الرشيد منهم لكن طال أيامهم وك
 طويل مآول والله لقد استمال الناس الذين هم تحير الناس أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ومار
 مثلها سعدا ولا وامن وسعة أموال وفتوح وأيام عثمان رضى الله عنه حتى قتلوهما وراى الرشيد مع ذلك أنس
 النعمتهم وكثرة جد الناس لهم ورميم بأعمالهم ودونه والمولى تناقش بأقل من هذا فاعتنت عليهم ويحجم
 وطلب مساوهم ووقع منهم بعض الأدلال خاصة جعفر والفضل دون يحيى فإنه كان أحكم خيرة وأك
 ممارس للا مهور ولا من اعداهم بالرشيد كفضل بن الربيع وغيره فستروا المحاسن وأظهروا القبايح حتى
 كان ما كان وكان الرشيد بعد ذلك اذا ذكره عنده يسوءه أنشد يقول
 ألقوا عليهم لا بأباليكم * من اللوم أرسدوا الما كان الذى سدوا
 وقيل السبب انه رفعت الى الرشيد قصة لم يعرف رافعها فيها
 تسئل لامين الله فى أرضه * ومن اليم الحلى والعقد * هذا ابن يحيى قد غدا مالكا
 مثلك ما بينك كساحد * أمر لك مردود الى أمه * وأمره ليس له رد *
 وقد بنى الباراقى مابى الشمر من لها مثلا ولا الهند * الذر والياقوت حصىاؤها
 وترجم العنبر والند * ونحن نعلمى أنه وارث * ملكك ان غيبك اللعد
 ولن يباهى العبد برباه * الا اذا ما بطر العبد
 فلما وقف الرشيد عام الف وثلثمائة * وحكى ابن بدرون أن علي بن ابي طالب قال لرشيد بعد ما يقامه
 بانرا مكة يا سيدي ما رأيت لك يوم سرور تام منذ قلت جعفر اقلادى شى قتلتك فقال لها يا يحيى انى علمت أن
 شى يحيى يعلم السبب فى ذلك الموقفة * وكان قتل الرشيد بطعنه يوم نزل الى العمرة من أعمال الانبار فى يوم
 السبت سبخ الحرم وقيل مستهل صفر سنة سبع وعشرون ومائة شذ كرا القنبرى فى نار جهنم أن الرشيد لما
 ست وعشرون ومائة ومعا البرامكة وقتل راجعا من مكة وانفق الخيرة فى الحرم سنة سبع وعشرون ومائة فقام فى
 قصر عيون العبادى أيامهم فغضب فى السجن حتى نزل العمرة الذى بناحية الانبار فلما كان ليلة السبت سقى
 الحرم أرسل أباها ثم سرورا الخادم ومعه أبوهم فجمعوا من سالم فى جماعة من الجن فدا طافوا بالعمرة ودخل
 عليه مسرورا وعنده ابن بنتي شوع العنبرى وأبو كرا القنبرى الاعشى السكوا اذا نى وهو فى نوره فاحرجوا
 اخراجا شتى ايقوده حتى أتى بمنزل الرشيد فقبضه وقبده بقدح حار وأخبر الرشيد فجمعه فأمر الرشيد بضره
 عنقه واساقى حديثه هناك * وقال الواقدي نزل الرشيد العمرة بناحية الانبار فى سنة سبع وعشرون منصر
 من * وان غضب على البرامكة وقتل جعفر فى أول يوم من عذره وصلبه على الجسر ببغداد وسجس رأسه على
 الجسر فى الجانب الآخر جده * وقال غيره صاحب على الجسر من قبل الصرافة رحمه الله تعالى * وقال
 السندي بن شاهين كنت ليلة تأتاني غرة الشربة بالجانب الغربى فرأيت فى منامى جعفر بن يحيى
 واقفا بارأى وعاد يثوب مدسوخ بالعصفور وهو يشد
 كأنى لم يكن بين الجون الى الصفا * أنيس ولم يسهرتة كسفا
 بل نحن نأكلها فإبادنا * صروف الليالى والجدود العواثر
 فالتهمت قرعاً وقتتم على أحد خواصى فقال أنشأت أحلام وليس كل ما يراه الانسان يجب أن يش
 وعاودت من يحيى فلم تزل عيني تخاض حتى سمعت صيحا الرابطة والشرط وفتعته عليهم البريدودى باب العور
 ويبلغ من الفضيلة منهاها

ما حصل ووصل الى ما وصل
 من المقامات السنية
 والعارف الذوقية وله رجه
 الله تعالى حواش على شرح
 للموافق السيد الشريف
 وحواش على حاشية شرح
 العنبر للسيد الشريف
 أيضا وحواش على التلويح
 لمولانا التتزازى وحواش
 على حاشية شرح الكشاف
 للسيد الشريف وحواش
 على حاشية شرح المطالع
 للسيد الشريف أيضا وكل
 نصائحه مستحسنة مقبولة
 عند العلماء والنضلاء
 وقال بعض العلماء كنت
 فى صفوى أقرأ على واحد
 من طلبت المولى الطوسى
 وكان من أولاد بعض
 الأكابر وكان له قسوس
 ووسايف كثيرة فمدت
 المولى الطوسى عثرته يوما
 وقال ما أحسن قوسك
 ووسايفك فقال ذلك الرجل
 انها عادت انحدافا فقال
 المولى هذا يدل على البروة
 القدرة (قال) الراوى هذا
 أول ما شعرت به من اعتبار
 الراى فى الكلام روح الله
 وروحه زاد فى أعلى قرف
 به الله فتوجه
 * (ومهم العام العامل
 المتفاضل المولى حسرة
 القرماني)
 قرأ على علماء عصره العلامة
 الشريفة والتفسير
 والحديث ومهر فى كل منها
 ويبلغ من الفضيلة منهاها

واسئل بالسرور والفتوى
وصنف حواشي على تفسير
العلامة الميضاوي وهي
حواش مقبولة عند العلماء
مات رحمة الله تعالى عليه في
وطنه في أوائل المائة
التاسعة
* (ومنهم العالم الفاضل
الكامل المولى ابن
التوحيد)
سمعت من المولى الولد انه
كان مع السلطان محمد خان
وانه كان رجلا صالحا
صنف حواشي على التفسير
للعلامة الميضاوي والخصها
من حواشي الكشاف
ورأيت له نظما عربيا
وفارسيا وكان نظما حسنا
رحمه الله تعالى
* (ومنهم العالم الفاضل
المولى السيد علي العمري)
حصل العاظم في سلطنة
ويقال انه قرأ على السيد
الشريف ثم أتى بلاد الروم
فأبى بلدة قطموني ووالها
اذن له ان يجعل يد فأكرمه
تأية الاكرام ثم أتى الى
مستديسة لدره فاعطاه
السلطان من اذنان مدرسة
جده السلطان بانريدخان
بدينقتر وسبع وعاش الى
زمن السلطان محمد خان
واجتمع عنده مع علماء زمانه
وابتغى معهم ونظر فضله
ببهم وله من التصانيف
حواش على حاشية شرح
النسبة للسيد الشريف
وحواش على حاشية شرح
المطالع للسيد الشريف

ما مرت بفتحها بعد سلام الارش الحادوم وكان الرشيد يوجهه في المهمات فان رجعت وأرعدت من مفاصله وطلعت
له أمر في أيام قاس الى جاني وأعطاني كتابا فضضته واذ اذ فيه يا سدي هذا كتابنا غطنا حتى يوم بالخطام
لذي في يدنا وموصله سلام الارش فاذا قرأته فقبل أن تضعه من يدك فامض الى دار يحيى من خالدا لاطاه
له وسلام معل حتى تقبض عليه وتوقره حديدا وتعمله الى الحبس في مدينة المنصور المعروف بحبس الزنادقة
تقدم الى بانام عبد الله خليفته ملك بالمصير الى الفضل ابنه مع ركوبك الى دار ابن يحيى وقبل انتشار الخبر وأن
عمل به مثل ما تقدم به اليك في يحيى وأن تعمله أيضا الى حبس الزنادقة ثم بعد فراغك من أمر هذين
بجانبك في القبض على أولاد يحيى وأولاد اخوته وقراباته وسرد صولة الايقاع بهم من يدرون أيضا سردا
به فواترنا ثم علي هذا المذكور فاحسبت ارادته ختمها هنا قال عقب كلامه المتقدم ثم دعا السدي من
باعتك فأمره بالخصي الى بغداد والتوكل بالبرامكة وطلبهم وقراباتهم وأن يكون ذلك سرا ففعل السدي ذلك
كان الرشيد بالانبار موضع يقال له العمري ومعه جعفر وكان جعفر عزله وقد دعا بأباز كاز وجوار به
سب السنا واوز كار بعينه

ما يريد الناس منا * ما ينام الناس عنا انما همهم أن * يظهر واما قد قلنا
عالم الرشيد ياسر اغلامه وقال قد اتخبتك لا أمر له محمد اولاد عبد الله ولا الة اسم ففحق طفلي واحسد وأن
لقب فتهلك فقال لو أمرتني بتقتل نفسي لتهات فقال اذهب الى جعفر بن يحيى وبشئ برأسه الساعة
وهم لا يجير جواريا فقال له مالك وياك قال الامر عظيم وددت أني مت قبل وقتي وهذا فقال امض لا امرى
في حتى دخل على جعفر واوز كار بعينه

فلا تبه في سياتي * عليما لوت بطرق أو بغادي * وكنك صغيرة لا بدوما
وان بقيت نصير الى نقاد * ولو فرحت من حدث الساني * قد يتك بالقرى وبالثلاد
قاله يا ياسر سررتني يا عبد الله وموتني بدخولك من غيبك اذن فقال الامر أكبر من ذلك فقد أمرتني أمير
في مئين بكذا وكذا فاقبل جعفر يقبل قد يحيى ياسر وقال دعني أدخل وأرهمي قال لا سبيل الى الدخول ولكن
من بين جحاشات قال لي عليك حق ولا تقدر على مكافأتي الا الساعة قال تجسدي سر به الا فيما يخاف أمير
في مئين قال غار جمع واعلم يقتل فان سمع كانت سياتي على يدك والا أنفذت أمره في قال لا أقدر قال فأسير
فأنا الى مضر به وأجمع كلامه ومر اجعلك فان أسر فعلت قال أما هذا نعم وسار الى مضر ب الرشيد فلما سمع
خبره قال له ما وراءك قد كرهه قول جعفر فقال له يا ماض عن أمه والله ليراجعني لا قد منك قبلة فرجع
لرؤيه وجاء برأسه فلما وضعه بين يديه أقبل عليه ملبثا ثم قال يا ياسر يحيى بفلان وفلان فلما أتاهم ما قال لهم ما
جاء يا صديق ياسر فلا أقدر رأي فاقبل جعفر انتهى كلامه في هذا الفصل * وقد كوفي كتابه قال لساقهم جعفر
ب رشيد الاعراض عند مجيئه ووصل الى الخيرة فركب جعفر الى كتابته ثم الامر فوجوهها جعفر اعلى
سرا لا تفهم فأضمر تراجمه لخطا وجهه فالأمن الرشيد يا يخافه يرجوه فقرين فاذا فيه

ان بني المذرو عام انقضوا * بحيث شاد البيعة الراهب * انصروا ولا يرجوهم راغب
نوما ولا يرههم راهب * تنفع بالسند ذوارهم * والعنبر الزرد له قاطب
فأصبحوا كالأرد والبري * وانقطع المطوب والطالب
جعفر وقال ذهب والله أمرنا * قال الامير ووجه الى الرشيد بعد قتله جعفر اجثت فقال أبيت أردت
معها قتلت اذا شاء أمير المؤمنين فأنشدني

لو أن جعفر انما في أسباب الردى * لخباه منا طمر الجلم * ولما كان من حذر الميت حيث لا
يرجوا العاقبة العتاب القشم * لكان لما أتاه يومه * لم يدفع الحدان عنه منهم
ثم قاله فقلت انهم أحسن ابيات في معناها فقال الحق الآن بأهلك يا ابن قريبان شئت * وحكي

أيضا وجواش علي شرح
 التواقف السيد الشريف
 وكان له خط حسن يحيى
 والذي انه رأى بخطه
 الكشاف وكان ذلك
 الكتاب من أعلى نسخ
 الكشاف لحسن خطه
 وحسنه * توفي رحمه الله
 تعالى سنة تسعين وثمانمائة
 * ومنهم العالم الفاضل
 الكامل المولى السيد علي
 القوساني *
 كان رحمه الله تعالى من
 موضع قريب من بلدة
 قوفان وكان صاحب فضيلة
 في العلوم كلها وكان صالحا
 تاجرا مباركا كثير العبادة
 صنف شرحا الوفاية في
 الفقه وهو من العناية وصنف
 أيضا شرحه للزيج الشامل
 يدل شرحه للوفاية على فضله
 وكان به شرفا وكان في لسانه
 لكمة مات رحمه الله في
 أوخر المائة الثالثة للهجرة
 ص 100
 * ومنهم العالم العاقل
 والفاضل الكامل المولى
 حسام الدين يعرف بابن
 المقداس التوقاني *
 كان رجلا عالما صالحا عابدا
 فاعلم مواضعا على المدرس
 والعبادة صنف شرحا لمائة
 الشيخ عبد القاهر الجرجاني
 وشرحها هذا مع وجازته
 متضمن لتواتر الامتداد
 فوجد في الكتب البسيطة
 قرأ عليه خال والدي وهو
 المولى محمد بن ابراهيم
 العسكري وقرا والدي

أن جعفر في آخر أيامه أراد الركب
 فرز رجل في سفينة وهو لا يراه ولا يدري ما يصنع والرجل يشد
 يدبر بالنجوم وليس يدري * ورب النجوم ينعل ما يريد
 فضرب بالاصطراب الارض وركب * ويحكى أنه روى على باب قصر علي بن عيسى بن ماهان بخراسان
 صبيحة اليلة التي قتل فيها جعفر كتاب بقلم جليل
 ان المساكين بنى بومك * صب عليهم غير الدهر ان لنا في أمرهم عبرة * فليعتبر بها من كان ذا الفضل
 ولما بلغ سفيان بن عيينة خبر جعفر وقتله وما نزل بالبرامكة استول وجهه الى القبلة وقال اللهم انه كان في
 كتابي مؤنة الدنيا فافكهم مؤنة الآخرة * ولما قتل أكثر الشعراء في زمانه وورثاه آله فقال الرقاشي من أبيات
 هذا الخالوت من هجوى فناموا * وعينى لا يلائمها منام * وما سهرت لاني مستهام
 اذا أرق الحجب المستهام * والسكن الحوادث أرقنى * فلي سهر اذا هجد النيام
 أصيبت بسادة كانوا نجوما * بهم نسقى اذا انقطع الغمام * على المعروف والذبا جعنا
 لدولة آل برمك السلام * فلم أرقبل قتلك يا ابن عبي * حساما فله السيف الحسام
 أما والله لو لا خسوف واش * وعين الخديفة لا تنام
 لطفتنا حول جذعك واستلنا * كمال الناس بالبحر استلام
 وقال أيضا برثيع وأساءه الفضل الان سيفنا وبنا مهندنا * أصيب بسيف هاشمي مهند
 نقل للعظايا بعد فضل تعطلى * وقيل لارزانا كل يوم تحدى
 وقال دعبل بن علي الخزازي ولما رأيت السيف صبح جعفرا * ونادى منذ الليل في يحيى
 بكيت على الدنيا وأيقنت أنما * فصارى الفتى فيها مشاركة الدنيا
 وقال صالح بن طريف فيهم بابي برمك واهالككم * ولا يابكم المقبلة *
 كانت الدنيا عرو وسابكم * وهي اليوم تكول رأسه
 ولو لا خوف الاطالة لاوردت طرفا كبيرا من أقوال الشعراء فيهم مدحهم ورازعهم وطالت هذه الترجمة
 ولكن شرح الخلال وتوالي الكلام أحوج اليه * ومن أعجب ما يؤرخ من تقابلات الدنيا بأهلها ما حكاه محمد
 ابن عسك بن عبد الرحمن الهاشمي صاحب صلاة الكوفة قال دخلت على والدي في يوم تعرف فوجدت عندهما
 امرأة برزة في ثياب رثة فقالت لي والدي تعرف هذه فقالت لا قالت هذه أم جعفر البرمكي فأقبات عليها
 بوجهي وأكرمتها وتحدثنا زمانا ثم قلت يا أمها أعجب ما رأيت فقالت لقد أتى على بابي عبد مثل هذا وعلى
 رأسي أو بعيناه وصيقتني إلى لاعدائني عاقلي ولقد أتى على بابي هذا العبد وما منى الا جاد شاتين اقدرش
 أحدهما والتعف الآخر قال فدفعت اليها خمسة مائة درهم فكادت تموت فرحاه ولم تزل تختلف اليها حتى
 فرق الموت بينهما والعمر يضم العين الهابة وسكون الميم وبعددها راع هكذا وجدته مضبوطة في نسخة
 مقروأة مضبوطة وقال أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري في كتاب معهم ما استجهم قلاية العم
 والعمر عندهم الدين والله أعلم

* (ابو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات المعروف بابن حنزيه) *
 كان وزير بني الاحتميد بصمر مائة امارة كافور ثم استقل كافور بمالك مصر واستمر على وزارته ولما تولى
 كافور استقل بالوزارة وتدير الماكة لا يجد بن علي بن الاحتميد بالديار المصرية والشامية وقبض على جماعة
 من أرباب الدولة بعد موت كافور وصادرهم وقبض على يعقوب بن كلثوم وزير العزير العبيدي الا في
 ذكره وصادرهم على أربعة آلاف دينار وخمس مائة وأخذها منه ثم أخذها من يده أبو جعفر مسلم بن عبيد الله
 الشريف الحسيني واستمر عنده ثم هرب واستتر الى بلاد المغرب ولم يبقه من الفرات على رضا الكافور
 والآن

لا تشييدية والاثراك والاهسا كرم تحمل اليه اموال الضمانات وطلبوا ان لا يقدر عليه واضطرب عليه
 من فاستمررتين وخميت دوره ووزر بعض اصحابه ثم قدم الى مصر ابو محمد الحسين بن عبيد الله بن طنج
 صاحب الرماله فقبض على الوزر بماذا كور وصادره وعذبه واستوزر عوضه كاتبه الحسن بن جابر الرياحي
 اطلق الوزر بجعفر بنوساطة الشريف ابي جعفر الحسيني وسلم اليه الحسين امر مصر وسار عنها الى الشام
 نبل ربيع الاخر سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة * وكان عالما بحيا للعلماء وحدث عن محمد بن هرون
 نظري وطبقته من بغداديين وعن محمد بن سعيد البربري الحمصي ومحمد بن جعفر النراقلي والحسن بن
 محمد بن بسطام والحسن بن أحمد الماردي ومحمد بن حمزة بن حمزة الاصماني وكان يذكر انه سمع من عبد الله
 بن محمد البغوي بحاسا ولم يكن عنده فتكان يقول من يباعني به اذنية وكان على الحديث عصر وهو وزير
 عنده الا فضل من البلدان الشاسعة وسيد سارا الحافظ ابو الحسن على المعروف بالدارقطني من العراق
 في الديار المصرية وكان يريد ان يصنف مسندا قلم نزل الدارقطني عنده حتى فرغ من تأليفه قوله تواليف في
 سماع الرجال والانساب وغير ذلك * وذا كرا الحطيب ابو زكريا التبريزي في شرحه ديوان المتنبي ان المتنبي
 اقتصد مصر ومدح كافور امدح الوزر ورا بالفضل المذكور وبصيدته الرائبة التي اولها * ياد هو الك صبرت
 لم تصبرا وجعلها موصومة باسمه فتسكون احدي القوي في جعفر وكان قد نظم قوله في هذه القصيدة
 صنعت السور لاي كف بشرت * يابن العميد و ابي عبد كرا
 مرت يابن القرات في السلام برفعه مصر فها عنه ولم يشده اياها فلما توجه الى عضد الدولة قصد ارجان ورجع ابو
 من بن العميد وزير سكن الدولة بن بويه والعضد الدولة وسيات ذكركم ان شاء الله تعالى فيقول
 صيدة اليه ومدحها و غير هاذي من غرر القصائد وذا كرا الحطيب ايضا في الشرح ان قول المتنبي في
 صيدة المقصورة التي يذكر فيها مسيرها الى الكوفة في وصفه نولا من لار و يهجو كاتورا
 وماذا بصبر من الضحكات * وانكته فذلك كالبكا * به انبعلى من اهل السواد
 يدرس انساب اهل الفلا * واسودت شره فصفه * يتال له انت بدر البجا
 وشعر مدحت به الكرك كان بين القرابض وبين الرقي
 فما كان ذلك مسدحاله * وانكته كان محجور الووي
 لمراد بالبطي ابو الفضل المذكور والاسود كافور وبالجملة فهذا القدر ما غرض منه * شارح الاشراف
 بنى ومدح * وذا كرا الوزر ابو القاسم المغربي في كتاب ادب الخواص كنت احاديث الوزر ورا بالفضل
 سرا المذكور وارجار به شعر المتنبي فيظهر من تفضله زيادة تيبه على ما في نفسه خوفا ان يرى بصورة من
 الغضب الخالص عن قول الصدي في الحكم العام وذلك لاجل الهجاء الذي عرض له به المتنبي * وكانت
 به ثلاث خلوات من ذي الحجة سنة ثمان وثلاثمائة وتوفي يوم الاحد ثالث عشر صفر وفضل في شهر ربيع
 لسنة احدى وتسعين وثلاثمائة شهر رجبه الله تعالى وصلى عليه القاضي حسين بن محمد بن النعمان
 بن في القرافة الصغرى وترتبعه مشهورة * وحنزابه بكرا الحاء الهمله وسكون النون وفتح الزاي وبعد
 من باء موحدة مفتوحة ثم هاء سا كنة وهي ام ابي الفضل بن جعفر عكداذ كره نايب بن قرعة في تاريخه
 حنزابه في اللغة المرأة القصيرة العظيمة وذا كرا الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق وأورد من شعره قوله
 من أشعل النفس أحياءها ورحها * ولم يبت طاروا يانها على ضحير
 ان الرياح اذا اشتدت عواصفها * فليس ترمى سوى العالى من الشجر
 كان كثير الاحسان الى اهل الحرمين واشترى بالمدني سنة دارا بالقرب من المسجد ليس يدنها وبين
 حج النبوي على سا كنة أفضل الصلاة والسلام سوى جسد ارا احدوا وصي ان يدفن فيها وقرره مع
 راف ذلك وانما مات جل تابوته من مصر الى الطرمين وخرجت الاشراف الى اقامته وقام بها أسكن اليهم

على ضاه وفسر اننا اعلم
 والذى اوان الصباوات تنفعت
 به نفعها كابر اوله تعليقات
 على حواشي شرح الخبر يد
 للسيد الشريف له تعليقات
 ايضا على اسباب قوس
 قسرح وقال في اواخرها
 هذا على مذهب الحكماء
 واعلم ان آيتها المشرعة
 فالاولى بنات تضرب عن
 اسأل ذلك عننا على أنه
 قيل ان قسح اسم الشيطان
 والله تعالى أعلم بهذا
 ماذ كره روح الله ووجه
 * ومنهم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 الياس بن ابراهيم السيناوي
 كان رحمه الله تعالى
 رجلا قاضيا حليدا الطبع
 شديد الله كاه سر راجح
 الفطنة مستار كافي العاوم
 كاه او مستغلا بالعلوم نهاية
 الاشتغال صنف شرح الفقه
 الاكبر تصنيفا لطيفا جدا
 لما اعمرا انتفعت به وله رسالة
 متعلقة بتفسير بعض
 الآيات اظهر فيها حقائقه
 في علم التفسير ايضا وله
 حواش على شرح المقاصد
 للسعد التفتازاني وهي
 شامية لطيفة جدا ورا بها
 بخطه * وكان خطه حسنا
 جدا وكان سر راجع الكتابة
 بهت من والذي انه كتب
 مختصر القدوري في الفقه
 في يوم واحد وكتب حواشي
 شرح الشمسية للسيد
 الشريف في ليلة واحدة
 وكان خفيف الروح كاه

السراج لعلمها الطبع صار
 مدرسة ساسانية بروسنة
 وتوفي وهو مدرس من سراج
 الله ووجه
 * (و منهم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 الياس بن يحيى بن حمزة
 الرومي) *
 كان رحمه الله تعالى مدرسا
 وقاضيا ومفتيا بزر يفوت
 أخذ الفقه عن الشيخ الكبير
 السالك مسالك أهل الحقيقة
 صاحب فصل الخطاب
 والفصول الستة وغيرهما
 مولانا محمد بن محمد بن محمود
 الحافظ البخاري المشتهر
 بجواجه محمد بارسا وأخذ
 الطوائف عن قدة الوري
 بقية أعلام الهدى الشيخ
 حافظ الحلي والدين أبي
 طاهر محمد بن محمد بن
 الحسن بن علي الطاعري
 أعلى الله تعالى درجاته
 وهو أحد من الشيخ الإمام
 مولانا صدر التري يحيى
 الله بن محمود بن محمد البرهاني
 تعمد الله تعالى بفضله
 وقمع الامارة عن صدر
 التري به تاليف أبي طاهر
 في ذي القعدة سنة خمس
 وأربعين وسبعمائة في
 بخاري ومن الشيخ أبي
 طاهر خواججه في آخر شعبان
 سنة ست وسبعمائة
 في بخاري وقال خواججه في
 تلك السنة أكلت عشر من
 ومن خواججه مولانا الياس
 في يوم الجمعة السبعمائة
 والعشرين من شعبان المعظم

لجمعوا به وطافوا ووقفوا بعرفة ثم ردها إلى المدينة ودفنوه بالدار المنذورة وهذا خلاف ما ذكرته أو
 والله أعلم بالصواب غير أني رأيت القربة المنذورة بالقرافة وعياها مكتوب هذه تربة أبي الفضل جعفر
 الفرات ثم اني رأيت بخط أبي القاسم ابن الصوفي أنه دفن في مجلس داره الكبرى ثم نقل إلى المدينة

* (ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين بن احمد بن جعفر السراج المعروف بالقاري البغدادي) *

كان حافظا عصره وعلامة زمانه وله التصانيف العجيبة منها كتاب مصارع العشاق وغيره حدث عن أبي
 ابن شاذان وأبي القاسم بن شاهين والحلال والبرسكي والقزويني وابن غيلان وغيرهم وأخذ عنه
 كثير وروى عنه الحافظ أبو طاهر السلفي رحمه الله تعالى وكان يفخر بروايته مع أنه لم يأت في أعيان ذلك
 الزمان وأخذ عنهم * وله شعر حسن فنه

بان الخليط فأدمي * وجداء لهم تسهل وحاد بهم مادي الفراء * فعن المنازل فاستقنوا
 قل للذين ترصدوا * عن ناظري والقلب حلوا ودي بسلاحهم آتية * ستغداة بينهم استجاءوا
 حاضرهم لو أنهم لوا * من ماء وصلبهم وعلا
 ومن شعره أيضا رحمه الله تعالى

وعدت بان تزوري كل شهر * فزوري فدت تقضي الشهر زوري
 وشقة بيننا شمس المعلى * إلى البلد المسمى شهر زوري
 وأشهر هجرتك المحموم حق * ولكن شهر وصاك شهر زوري
 وأوردته العماد الكاتب الاصبهاني في كتاب الخريدة
 ومنتع شمس شباب وقد * عمه الشيب علي وغرته
 بخصب بالوشمة عشونه * يكفيه أن يكذب في لحيته

وله غير ذلك نظم جيد * وكانت ولادته اثنى عشر سنة سبع عشرة وأربعمائة أو اقل سنة ثمان عشرة
 وأربعمائة وذكر الميرزا أبو المعز الميرزا بن أحمد بن عبد العزيز الانصاري في كتاب وفيات الشيوخ
 أن مولده سنة ست عشرة بقرعة بغداد وتوفي يوم اليلة الاحد السبعمائة والعشرين من شهر سنة ثمان مائة ودفن
 باب ابرز

* (أبو عشر جعفر بن محمد بن عمر البلخي النخعي المشهور) *

كان امام وقته في فنه وله التصانيف المفيدة في علم النجاة منها المدخل والذوق وغير ذلك وكانت
 اصابت بحبسة في سنة ثمان مائة في بعض الجماعات أنه كان متصلا بخدمة بعض الملوك وأن ذلك الملك طلب وجلام
 السباعه وأكبر دولته ليعاقبه بسبب حرمته صدرت منه فاستحقى وعلم أن أيامه شر بدل عليه بالطارق التي
 يستحق منها ثيابا والاشياء السكينة فأرأى أن يعمل شيئا لا يهتدى اليه ويعد عنه حصة فأخذ طسقا
 وجعل فيه دما وجعل في الدم هاون ذهب وقعد على الهاون أياما وتطلب الملك ذلك الرجل بالغفور
 التطلب فلما عجز عنه أحضر أيامه عشر وقال له تعرفني موضعها حوت عادتك به فعمل المسئلة التي يستخر
 بها النجيا وسكنت زمانا ثم أرفق له الملك ما سبب سكو تلو وحيرتك قال أرى شيئا عجيبا فقال وما هو
 أرى الرجل المألوف على جبل من ذهب والجبل في بحر من دم ولا أعلم في العالم موضع من البلاد على
 الصفة فقال له أعد نظرك وغير المسئلة وجدد أخذ الطسقا ففعل ثم قال ما أراه الا كذا كرت وهذا شيء ما
 لم يملكه فلما ايس الملك من القدرة عليه لم يبق أيضا نادى في البلد بالامان للرجل ولبن أخصاه وأط
 من ذلك ما وثق به فلما طمأن الرجل ظهر وحضر بين يدي الملك فسأله عن الموضع الذي كان فيه فأخبره
 اعتمده فاجبه بحسن احتياله في إخفاء نفسه واطفاة أبي عشر في استخراجه وله غير ذلك من الاصل

كانت وفاته في سنة ثنتين وسبعين ومائتين رحمة الله تعالى * والبلخي بفتح الباء الموحدة وسكون اللام
عدها ثمان مائة وهذه النسبة التي بلغها هي مدينة عظيمة من بلاد خراسان فتحها الاحنف بن قيس التميمي
تخلافة عثمان رضي الله عنه وهذا الاحنف هو الذي يضرب به المشعل في الحلم وسيأتي ذكره في حرف
ضاد ان شاء الله تعالى

* (ابو علي جعفر بن علي بن احمد بن حمدان الاندلسي صاحب المسيلة وأمير الزاب من أعمال آخر بقية) *

كان سمعنا كثير العطاء مؤثرا لاهل العلم ولا ياب القاسم محمد بن هاني الاندلسي فيه من المراتج الفاتحة ما
أوزح من احد الوصف وهو القائل فيه

المدن فان من البرية كلها * جسمي وطرفي بأبلي أحوز
والمشرفات النيران ثلاثة * الشمس والقمر المنير وجعفر

وأما القصائد الطوال فلا حاجة الى ذكر شيء منها وكان أبو علي قد بنى المسيلة وهي معروفة بينهم الى الآن وكان
بنوه بين زيري بن مناد بن المعز بن باديس ابن وسماحوات أفضت الى القتل فتروا قتلوا جرحين بينهم ما معرلة
عظيمة فقتل زيري فيها ثم قام ولده بالسكنين المقدم ذكره في حرف الباء مقام أبيه واستظهر على جعفر المذكور
لم أنه ليس له به طاقة فترك بلادهم وأتت وهرب الى الاندلس فقتل بها في سنة أربع وستين وثلاثمائة
رحمة الله تعالى وشرح حديثه بعلول وهذا القدر من خلاصة * والمسيلة بفتح الميم وكسر السين المهملة وسكون
الباء المشددة من تحتها وبعد هالام مفتوحة ثم هاء ساكنة وهي مدينة من أعمال الزاب * والزاب بفتح الزاي
وبعد الالف باء موحدة كورد باخر بقية وقد تقدم ذكرها في بقية

* (ابو علي جعفر بن فلاح الكفاي) *

كان أحد قواد العز أن تميم معد بن المنصور العبيدي صاحب افر بقتة وجوز مع القائد جوهرا التي
كوه لما توجه لفتح الديار المصرية فلما أسند نصر بعم جوهرا الى الشام فقام على الرملة في ذي الحجة سنة
سبعمائة وخمسين وثلاثمائة ثم غلب على دمشق فلما كان في المحرم سنة تسع وخمسين بعد ان قاتل أهلها ثم أقام بها
على سنة ستين ونزل الى الدكة فوق ظهر يزيد بظاهر دمشق فقصده الحسن بن أحمد القرظي المعروف بالاصم
فخرج اليه جعفر المذكور وهو عليل فقام به القرظي فقتله وقتل من أصحابه خلقا كثيرا وذلك في يوم
الجميس استعان من ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة ورحمة الله تعالى وقال بعضهم فرأت على باب قصر القائد
جعفر بن فلاح المذكور بعدة قتلها مكتوبا

يا منزلا عيش الزمان بأهله * فأبادهم بتفرق لا يجمع
أين الذين عهدتهم بكمنة * كان الزمان بهم يضرو وينقع

كان جعفر المذكور رئيس اجليل القدر مدوما وفيه يقول أبو القاسم محمد بن هاني الاندلسي الشاعر
تهود

كانت مسائلة الر كان تخبرني * عن جعفر بن فلاح أ طبيب الخبير
حق التقينا فلا والله ما سمعت * اذني بأحسن مما قد رأي بصري

اناس يروون هذين البيتين لا يبي تمام في القاضي أحمد بن ابي دواد وهو غلط لان البيتين ليس الا في تمام
ثم يروونهم ما عن أحمد بن دواد وهو ليس باسن دواد بل ابن ابي دواد وقال ذلك لما استقام الوزن

* (ابو الفضل جعفر بن شمس الخلافة أبي عبد الله محمد بن شمس الخلافة شقار الافضل الماشي جد
الملك الشاعر المشهور) *

من قاضيا لحسن الخطا وكتب كثيرا ونظم مرغوب فيه لحسنه وضبطه وله تواليف جمع فيها أشياء لطيفة

سنة احدى وعشرين
وثمانمائة بخاري روح الله
تعالى أرواحهم
* (ومنهم العالم الفاضل
المولى محمد بن قاضي ميناك
الشهير بابن ميناك) *
قرأ على علماء عصره ويروى
في العلوم كلها وصار مدرسا
بعض المدارس بادونه
وكان مطالعا على غرائب
العلوم وعماؤها وكان فقهيا
متككما أسوليا عارفا
بالنفسير والحديث وله
مواضع على شرح العقائد
للعلامة الشقاراني وله كتاب
الغرائب والجمالب أورد
فيه علم الفلاسفة والتبرجات
وأورد فيه من الغرائب
والغرائب ما لا يوجد في
الكتب روح الله روحه
* (ومنهم العالم الفاضل
المولى علاء الدين علي
القوصحاري) *
قرأ على علماء عصره ثم
ارتحل الى بلاد العجم وقرأ
هناك على العلامة الشقاراني
أبو السيد الشريف ثم أتت
بلاد الروم وقوض اليه
تدريس بعض المدارس
وصنف ما شغف على شرح
الفتح العلامة الشقاراني
وهي منسوية مقبولة
أورد فيها حكايات كثيرة
ويروى من تلك الحاشية
ان له مهارة تامة في العلوم
الغريبة وروح الله تعالى روحه
* (ومنهم العالم العامل المولى
المشهور بقاضي بلاط) *
كان رحمه الله تعالى عالما

فاضلا مشهورا زاهدا سلفا
 حواشي على ضوء المصباح
 في النحو وهي شافية مقبولة
 بين الناس اجادتها كل
 الاجادة رجه الله تعالى
 * (ومهم المسوى العالم
 الفاضل الفقيه نجاشي) *
 كان رحمه الله تعالى رجلا
 صالحا مباركا النفس
 مشتغلا بالعلوم ورأيتاه
 بعضا من الرسائل صنفها
 لاجل سلطان مراد خان
 ورحمته تعالى
 * (ومهم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 محمد بن قلم الدين الاذيني
 قدس الله تعالى سره
 العزيز) *
 قرأ على المولى الشناري
 العلوم الشرعية والعتبة
 رفهرها وقرأ في تفسيره ثم
 سلك مسلك التصوف
 وحصل طريقتا الصوفية
 وجمع بين الشريعة
 والطريقتين الحقيقية ورأيت
 له كتابات على حواشي بعض
 الكتب وثبتت منها انه
 كان على جانب عظيم من
 الفضل صنف شرحا للشرح
 الغريب للشيخ صدر الدين
 القزويني قدس سره وهو
 شرح نفيس اورد فيه ما لم
 على وجه الاقتضاه محمرا
 عن الاطناب والاحتلال فعا
 للمبتدئين وشرح استاده
 المولى الشناري في نهاية
 الاطناب لا يتفح به الا
 المتتهى وصنف ايضا رسا
 للصوص للشيخ صدر الدين

دلت على جودة اختياره وله ديوان شعر اجاد فيه تقلت من خطه لنفسه

هي سدة ياتي انحاء عقيبها * رأسي يبشر بالسرور العاجل
 واذا تاملت فان بؤسارا تالا * للمرء خبير من نعيم زائل

وله ايضا في الوزن برهان شكر وهو الصفي ابو محمد عبد الله بن علي عرف بابن شكروز بر الملك العادل ووقته
 الملك الكامل رحمه الله تعالى مدحك السنة الانام مخافة * وتشاهدت لك بالثناء الاحسن
 اترى الزمان مؤخر في مدى * حتى اعيش الى انغلاق الانسن

هكذا انشدتها لبعض الادباء المصريين ثم وجدت سما في مجموع عميق ولم يسم قائما لها وطرف بقية في الشين
 حسنة * وكانت ولادته في المحرم سنة ثلاث واربعين وخمسمائة * وتوفي في الثاني عشر من المحرم سنة ثمان
 وعشرين وخمسمائة بالموضع المعروف بالكرام الاحمر ظاهر مصر رحمه الله تعالى * والا فضل يفتح الهمزة
 وسكون الشاء وفتح الصاد المعجمة بعدها لام هذه النسبة الى الافعال امير الجيوش ناصر وتوفي والده في ذى
 الحجة سنة تسع وستين وخمسمائة ومولده سنة ثمان وعشرين وخمسمائة

* (الامير جعفر بن سابق القشيري الملقب سابق الدين الذي تاسب اليه قلعة سيبر) *

لم اقف على شيء من احواله سوى انه كان فدا سن وهي وكان له ولدان يقبلعان الطريق ومخفذان السبيل
 ولم يزل على ذلك والقاعة يدعي انشدتها من السامات ملك شاه بن البارسلان السلجوقي الا تذكرو
 ثم قتل بعد ذلك في اوائل سنة اربع وستين واربعمائة رحمه الله تعالى هكذا وجدته في بعض التواريخ وفي
 نفسه منه شيء فان السلطان ملك شاه ما ملك الا بعد قتل ابيه البارسلان وابوه قتل في سنة خمس وستين
 واربعمائة كما سياتي في موضعه ان شاء الله تعالى الا ان كان قد تغلب على القلعة في حياة ابيه وهي نائب
 او يكون تاريخ وفاة جعفر غلطا وقد ثبتت عليه لئلا يتوههم من يقف عليه ان العاقبة كان مني احواله من يرب ولا
 اثبت له فاعلم ذلك ثم اتى بعد هذا حقت هذا الامر فوجدته ان ملك شاه السلجوقي لما توجه الى سنجاب
 لياخذها اجتاز من هذه القلعة وقتل جعفر المذكور لما بلغه عن من الفساد واخذ القلعة سنة وسار الى حلب
 وذلك في سنة تسع وستين واربعمائة ويقال لهذه القلعة الدوسرية وهو منسوب الى الدوسر غلام السلطان
 ابن المنذر ملك الحيرة وكان قد تركه على اقوال الشام فبقي هذه القلعة فسميت اليها الجعفرية لانه القصة
 الغليظة وهو يشق عليهم وسكون العين المهملة وبعدها باعوم عدة من ذواته

* (ابو سعيد جعفر بن يعقوب الهمداني الملقب نصير الدين) *

كان نائب عماد الدين زنكي صاحب الجزيرة والموصل والشام استنابه عنه بالموصل وكان جبارا عسويا
 سفا كالدماء مستحلا الاموال قيل انه لما احكم عمارة سور الموصل اجمعها احكاما شادا فجنون تداعوا فزل
 حل تقدر ان تعمل سور يستطرق الغضا النازل وفي ولاية قضا الامام المسترشد حصار الموصل فنزل له
 وضايقة مديدة وكان جعفر المذكور قد حصنها وحفر خنادقها فقاتل الخليفة ورجع عنها ولم ينسل منها
 مقصود وذلك في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمائة وكان بالموصل فروغ شاه ابن السلطان محمد
 السلجوقي المعروف بالخفاجي وذكر ابن الاثير في تاريخ دولته اني اتايتك ان الخفاجي صاحب هذه الواقعة
 هو البارسلان بن محمود بن محمد بن عماد الدين زنكي اتايتك ولذلك سمى اتايتك فانه الذي يربى اولاد
 المملوك فالاتايتك كية هو الاب وبك هو الامير فاتايتك مركب من هذين المعنيين وكان جعفر يعاره
 وبعثه في مقاصد فلما توفي عماد الدين زنكي لحاصره قلعة البيرة فقرر الخفاجي مع جماعة من اتباعه
 يتناول جعفر فصر يوم الى باب الدار السلام فمضوا اليه فقتلوه وذلك في الثامن وقيل يوم الخميس التاسع من
 ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وولي عماد الدين زنكي موضع جعفر بن الدين علي بن بكشك

والد شمر

القرنوى أيضا ما شرحه الله تعالى في سنة خمس وعشرين وقيل ما تفرغ روح الله وروحه * ومنهم العام العامل والمناضل الكامل المولى فتح الله الشرواني رحمه الله تعالى *

قرأ العلوم العقائدية والشريعة على السيد الشريف وقرأ العلوم الرياضية على قاضي زاده الرومي ثم تقدم إلى بلاد الروم وقوطن ببلدة قسطنطين في أيام ولاية الأمير اسمعيل بن قرا عليته هناك قال والدي المولى محمد الكساري كتاب التلويح وشرح المواقف وقرأ عليه أيضا شرح أشكال التأسيس وشرح الجعفي كلاهما من تصانيف المولى قاضي زاده الرومي وأقاده كجاءه من التلويح فأقر أحدهما المولى محمد الكساري للمولى الوالد كما سمعه من المولى فتح الله فأقر أحدهما المولى الوالد المولى محمد الضعيف كما سمعه من أخاه والمولى فتح الله الشرواني طائفة على الهيئات شرح المواقف وله أيضا تعليقات على شرح الجعفي لقاضي زاده الرومي وله أيضا تعليقات على أوائل شرح المواقف ما شرحه الله تعالى في البادية المنجزة في أوائل سلطنة السلطان محمد خان ودفع به المولى الله تعالى مضطرب * ومنهم العام المناضل الكامل المولى شجاع الدين

مغافر الدين صاحب اربيل فاحسن السيرة وعدل في الرعية وكان رجلا صالحا خارا رحمه الله تعالى ولما عاد إلى الموصل استصفي أمواله بغير واستخرج ذخائره وصاها رأسه وأقاربه وكان بغير قدولى بالموصل إلا ظالميا يسمى بالقزويني فسار سيرة فبيحة وكثر شكوى الناس منه فعزله وجعل مكانه عمر بن شكاكتا ساء السيرة أيضا عمل في ذلك أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن شفاقا الموصلي المتوفى سنة ثلاث والأربعين وخمسمائة يافىير الدين يا جعفر * ألف قزويني ولا عمر لورماه الذي سقر * لا شكتت من ظالم سقر بفتح الجيم والقاف و بعد عماراه وهو اسم أعجمي وأظنه كان مملوكا

أبو عمرو جميل بن عبد الله بن معمر بن صباح بضم الصاد المهملة ابن طيمان بن حسن بن شجاع الله بن عبد الله بن زيد النون ابن ربيعة بن حرام بن ضبة بن عبيد بن كثير بن عذرة بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سويد ابن أسلم بن الحفاف بن قضاة الشاعر المشهور *

صاحب بيشة أحد عشاق العرب عشقها وهو غلام فلما كبر خطبها فردت عن انتقال الشعر فيها وكان أتباعها سرا ومنزلها وادى القري ودون شعره مشهور فلا حاجة إلى ذكر شيء منه ذكره الحافظ ابن عبد الكرى ياريج دمشق وقال قبل له لو فرأت القرآن كان أعود عليك من الشعر فتمال هذا أنس بن مالك رضي الله عنه أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر لحكمة وجميل وبيشة كلاهما من بني عذرة وكانت بيشة تكن أم عبد الملك والحال والعشوق في بني عذرة كثير قيل لا يراك من العذريين ما بال غافركم كأنهم قلوب طير تغتاث كاليمثك الملح في الماء أما تقي الدين فقال انظر إلى سماح أعمى لا تنفرون إليها وقيل لا تخربن أنت فقال أنا من قوم إذا أحبوا ما اتوا فالت بار يشبهه هذا عذري وروى الكعبة * وذكر صاحب الأغاني أن كثير عزة كان راوية جميل وجميل كان راوية عسدية بن خشم وهدية راوية الحلبيّة والحليّة شيراو يترهب من أبي علي وابنة كعب بن زهير * ومن شعر جميل من جملة أبيات وخبر تسمى أن تيماء منزل * للبل إذا ما الصيف ألقى المراسيا غهدى شهور الصيف عما قد انقضت * فباللهوى ترى بأيسل الراميا ومن الناس من يدخل هذه الأبيات في قصيدة فيجوزون أبي وابنة تيماء خاصة تقول لبني عذرة في هذه القصيدة يقول جميل

وما زلتم يا بني حتى لو أنى * من الشوق استبكت الجسامي لي * وما زادني الواشون إلا صبابة ولا كثرة الشاهين إلا عابا * وما أحدث الذي المشرق بيننا * سلوا ولا حول الليالي تقالبا ألم تعلمي يا عسدية الربي أنى * أظن إذا لم ألق وجهك حاديا لتدخفت أن ألقى المنية بقتة * وفي النفس حاجات إليك كإلهيا كان كثير عزة يقول جميل والله أشعر العرب حيث يقول وخبر تسمى أن تيماء منزل * للبل إذا ما الصيف ألقى المراسيا ومن شعره انى لا مقل سركم ويسرتي * لو تعلمين يصلح أن تذكري * ويكون يوما لأوى لك من سلا أو لتسقى فيسعملى كاشور * يا ليتني ألقى المنية بقتة * إن كان يوم لقائكم لم يتسدر منها هو الك ما عشت الفواد وان أست * يتبع صدراى عدالت بين الأثير منها انى اليك بما وعدت لناظر * انظر الفقير الى البنى المكثر يقضى الدينون وليس يجيز موعدا * هذا الغرم لنا وليس معسر ما أت والوعد الذي تعدتني * الا صبرى صعبه لم تقار من شعره من جملة قصيدة اذا قلت ما لي يا بيشة قاتلي * من الوجد قالت نابت و يزيد وان قلت ردى بعض عفتى أعشبه * بيشة قالت ذلك منسك بعيد

الباس الشهير بغير شعاع

وقد يلقب بشع أسكوب
 صار مسدداً حقايسة
 أسكوب مدة أربعين سنة
 وكان عالماً حقيقاً مسدداً
 فأخلاه كما لا يحجب الدعوة
 وجمعت من المسولى ركن
 الدين ابن المولى زكريا الله
 قال أن والدي قبرا عني
 الشيخ المزبور مدة كبيرة
 وحكى عن والده أنه كان
 مقبول الدعوة لبس الثياب
 الحسنة على رضى الصوفية نور الله
 مرقده وفي عرف الجنان
 أرقده
 * ومنهم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 الباس الحنفي *
 كان روحه لله تعالى عليه
 عالم بالعلوم العقلية والنقلية
 شهير في الفقه والعربية
 سابعين العلم والتصوف
 ولم أطلع من أحواله عسى
 أكثر مما ذكر في روح الله
 روي
 * ومنهم العالم العامل
 الفاضل الكامل المولى
 سليمان بن يحيى بن الوزير
 نحيل باتام *
 كان أبوه وزيراً للسلطان
 مرادخان وكان هو قاضياً
 بالسكرك المنصور في زمن
 والده وكان رجلاً عالماً فاضلاً
 ذا مناقب جليلة مات رحمه
 الله تعالى في حياة والده روح
 الله وروح (ومن المشايخ) في
 زمانه الشيخ المجدوب أقبوق
 كان من أصحاب الشيخ الحاج
 بگرام وفتحه في أثناء

ومن شعره أيضاً
 واني لأرضى من بشيئة بالذي * لو استيقن الواشى لقرت بلائيه
 بلاو بالاستطيع وبالسنى * وبالامل المرجو قد طاب امله
 وبالنظرة العلي وبالحول تمقضى * وأوانه لانتسقى وأوائله
 وله أيضاً
 واني لا استحي من الناس أن أرى * رديفاً لو وصل أو على رديف
 وأثرب ريقاً منك بعد مودة * وأرضى بوصل منك وهو ضعيف
 واني للسماة الخاطلة للقدى * اذا كثرت وراده لعروف
 وله من أبيات أيضاً
 بعد على من ليس يطلب ساحة * وأما على ذي حاجة فغريب
 بشيئة قالت يا جميل أرتبني * فقلت كلا يا بشيئة غريب
 وار ينسا من لا يؤدّي أمانة * ولا يحفظ الاسرار حين يغيب

وقال كبير عزة لقيت مرة جميل بشيئة فقال من أين أقبلت فقلت من عند أبي الحبيبة يعني بشيئة فقال والى أين
 تضي قلت الى الحبيبة يعني عزة فقال لا بد أن ترجع عودك على يدك فتخذي مني موعد من بشيئة فقلت عهدى
 في الساعة وأما استحي أن أراجع فقال لا بد من ذلك فقلت متى عهدك بي بشيئة فقال من أول الصيف وقعت
 سحابة بأسفل وادي الدوم فخرجت ومعها جاريتي لها غسل ثيابها فلما ابصرتها شكرتني فضربت يدها الى
 الثوب في الماء فالتفت به وعرفتني الجارية فأعدت الثوب الى الماء وتعدت ساعة حتى غابت الشمس
 فسألتها الى عندة قالت أهلى سأرون ولا أقيمتها بعد ذلك ولا وجدت أهدا أمته فأرسلت اليها فتسأل له كثير
 فهل لك أن آتي الخي فأعرض بأبيات شعره ذكر فيها هذه العلامتان لم أقدر على الخلق لوجهي ما قال وذلك
 الصواب فخرج كثير حتى أتانا هم قسم فقال له أبوهما بذلك يا ابن أخي قال فأتا أباها فبرشت فأحبيتان
 أعرضها عليك قال هاتهما فأشدهن وبشيتة تسمع

فقلت لها يا عز أرسل ساجي * أليس له رسولاً والرسول مسوكل
 بأن تجعليني وبينكما وعدا * وإن تأمرني بالذي فيه أتعجل
 وأتبع عهدى منك يوم لقيتني * يا أسهل وادي الدوم والثوب يغسل

قالت فضربت بشيئة ما منت خدرها وقالت أخساً اشأ فقال لها أبوهما هم بأبيئة فقلت كاتب أيتها إذا
 يوم الناس عن وراء الزايسة تم قالت للجار بقا يفيمان الدومات سحاباً في ليلة تير شاة توت و بهاله فقال
 كبيراً ما أغل من ذلك وزاح الى جميل فأخبره فقال جميل الموعود الدومات وخرجت بشيئة ووصوا احبها الى
 الدومات وجمال جميل وكبير الهم فصار هو الحق في الشيخ فكان كبير يقول ما رأيت مجلساً أقط أحسن من
 ذلك المجلس ولا أمل علم أحسن منها بغير الا شعوماً أدري أمهما كانت أفهم * وقال الحافظ أبو القاسم
 المعروف بابن عساكر في تاريخه الكبير قال أبو بكر محمد بن القاسم الانباري أشد في أبي هذيل الأبيات لجميل
 ابن معمر قال ونروي غيره أيضاً وهي

ما زلت أبقى السلى أتبع ظلم * حتى دفعت الى ربيبة هودج * فسد فون تخفيساً ألم بيديها
 حتى ولجت الى شقى الموج * فتناولت رأسي لتعرف مسه * بخضب الاطراف غير مشغ
 قالت وديش أحمى ونعمة والدي * لأنهن القوم ان لم تحسح * فخرت خيفة قولها فقبهت
 فعاتت أن يبينها لم تلجس * فقلت فاعها آخذ بقرونها * شرب النريف يبرد ماء الخسح

قال هرير بن عبد الله القاضي قدم جميل بن معمر مصر على عبد العزيز بن مروان ثم عاد له فأذن له ومع
 مدائنه وأحسن بشارته وسأله عن حبه بشيئة فذكر وجدداً كبيراً فوعده في أمرها وأمره بالمقام وأمر
 له بتزلز وما يصلحها فأقام الإقليم حتى مات هناك في سنة اثنين وعثمانين وذكر الزبير بن بكار عن عباس بن
 سهل الساعدي قال بينا أنا بالشام إذ لقيت رجلاً من أصحابي فقال هل لك في جميل فإنه يعمل تعودته خديراً

وهو يعجز بنفسه فنقل الى وقال يا ابن سهل ما تقول في رجل لم يشرب الخمر قط ولم يزن ولم يقتل النفس
 سرق يشهد أن لا اله الا الله فأتى أظنه قد تجاوز أرجوله الجنة فمن هذا الرجل قال أنا قلت له والله ما أحسبك
 رأيت تشيب منذ عشر بن سنة بيثينة قال لا تأتي شفاعتي محمد صلى الله عليه وسلم وان لي أول يوم من
 الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا كنت وضعت يدي على الرية فبارحنا حتى مات * وقال محمد بن
 جعفر الاهوازي مرض جليل بصر مرضه الذي مات فيه رحمه الله تعالى فدخل عليه العباس بن سهل
 عدى وذكر هذه الحكاية والله أعلم بالصواب * وذكر في الاعلاني عن الاصمعي قال حدثني رجل شهد
 لاسا حضرته الوفاة بصر أنه دعا به فقال له هل لك أن أعطيك كل ما أخلقه على أن تفعل شيئا أعهد اليك
 فقلت اللهم نعم فقال اذا أتيت نفسك حتى هذه واعز لها ما يساؤلك كل شيء سواها لك وارحل الي ربهما بيثينة
 امرت اليهم فارحل فأتني هذه واركبها ثم لبس حاتي هذه واشققها ثم اعل على شرف وضع هذه الايادي
 لئلا تدم صرخ النبي وما كنتي بحميل * وثوي بصر ثوابه غير فقول
 ولقد أجز البرد في وادي القري * تشوان بين مزارع وعجول
 قومي بيثينة فأندي بعوريسل * وانكر خطباتك دون كل خليل
 فنقلت ما أمرني به جيسل فما سلمت الايادي حتى برزت بيثينة كأنهم يندرون في دجينة وهي تثنى في
 طها حتى أتني وقالت يا هذا والله ان كنت صادقا لندرت قلتي وان كنت كاذبا لقد فضحتني قالت والله
 ان الاصلادق وان خرجت حلتها فلما رأته اصاحت بأعلى صوتها وصكت وجهها واوجعت نساء الحلي يسكن سها
 يتبينه حتى صعقت فكنت مغشيا عليها ساعة ثم قامت وهي تقول
 وان سارتني عن جيل ساعة * من الدرر ما حانت ولا لمن سمينها
 سواء علينا يا جيل بن معمر * اذا مت يا ساء الحياة ولينا
 قد تقدم ذكره من البيهقي في ترجمته لما نقله أبي طاهر أحمد السلفي قال الرجل فسار أت أكثرنا كما
 لا يا كية من يومئذ

(ابو اسامة جنادة بن محمد الغوي الأزدي الهروي) *

كان مكرما من سنننا اللغوية لها عارفا بحشمه ومستعمها لم يكن في زمنه له في فنه وكان يبيت في بين الحافظا
 سيد الغني بن سعيد المصري وأبي الحسن علي بن سليمان المقرئ النحوي الانطليقي مؤلفا لعدة كتب
 وكانوا يجمعون في دار العلم وتجري بينهم مذاكرات ومشاوشتان في الآداب ولم يزل ذلك دأبهم حتى قتل
 بطا ك صاحب مصر بأاسام جنادة وأبا الحسن المقرئ الانطليقي المذكورين في يوم واحد وهو من ذري
 لعدة سنة تسع وتسعين وثم سائرتهما الله تعالى واستر بسبب قتلها ما لحافظ عبد الغني المذكور شوقا
 الى نفسه عن مثل ذلك حتى ذلك الامير المختار المعروف بالسجعي في تاريخه * والهروي بطبع الهامو الزاء
 بعدها وادوباء هذه النسبة الى هراة وهي من أعظم مدن خراسان * وجنادة بضم الجيم وقع الزون وبعد
 لا فبالههمة متوجهة ثم هاهنا كة

(ابو القاسم الجنيدي بن محمد بن الجنيد الخزاز القواريري الزاهد المشهور) *

اسمه من نهم سواد ومولده ومثوه العراق وكان شجع وفته وقر يد عصره وكلامه في الحقيقة مشهور ومدون
 لفقته على أبي ثور صاحب الامام الشافعي رضي الله عنهما وقيل بل كان فقيها على مذهب سفيان الثوري
 رضي الله عنه وصحب خاله السري السقلي والحرب الحماسي وغيرهما من جلة المشايخ رضي الله عنهم وصحبه
 ابو عباس بن سريج الفقيه الشافعي وكان اذا تكلم في الامور والشروع بكلام أعجب الحاضرين فيقول
 آترو ون من أين لي هذا هذان من تركتهما السني أبا القاسم الجنيدي وسئل الجنيدي عن العارف فقال من أتاني

المساواة أبواب الدنيا وقع
 به انصحه الشيخ وقال
 الدنيا فانية ولا بد من طلب
 الباقي وقال آقبيق الدنيا
 من رعة الآخرة وهم يفتخ
 أبواب الجنة وانصرف
 عن الشيخ فقال الشيخ اذن
 لا يصحبك مني شيء وليس اراد
 ان يروج من الزاوية سقط
 التاج عن رأسه وعرف انه
 من جهة الشيخ فبقى طائر
 الرأس الى آخره وكان
 يرسل شعره ولا يهتف ولا يفتخ
 له أبواب الدنيا وكان يلقي
 الصفراء والبيضاء في زاوية
 من بيته ولا يفتخ الى حفظها
 وينتقل على الفقراء والمحتاجين
 واشترى دارا عظيمة في
 مدينة مرو وسه وتوسع في
 المنقبات وكان صاحب
 كشف وكرامات وكان مكرما
 يغلب على شعوره على المولى
 الرادية كان له واسمه كشاف
 الرأس وشعره مرسل وكان
 يقرأ بحد الذي على المولى
 علاء الدين علي العربي
 مات رحمه الله تعالى بسنة
 برو سنة ودفن بها وقبره
 مشهور وهناك قدس الله سره
 * ومنهم العالم العارف
 بالله الشيخ محمد الشهير بابن
 السكاكيني *

كان رحمه الله تعالى من
 خلفاء الشيخ الحاج بيرام
 قدس من الله سره وتوطن في
 مدينة كابل في متوجهها
 الى الحق متقلعا عن الخلق
 ونظم كتابا بالتركية سماه
 بالمجربة ذكر فيه من يبدا

انعام الى وفاة نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم وأورد فيه
ما ذكر في التفاضل
والاحاديث والاخبار
وزعمت به معارف السوفية
وهو كتاب حسن يعتمد عليه
في نقله وله شرح لخصوص
ابن العربي شرحه على سبيل
الاجمال ولم يتعرض لتأويل
مشكلاته وله كرامات
تساخرة وباطنة تعرف
أحد والله من كتابه المزبور
وقبره بالمدينة المنورة نور
الله تعالى عليه

* (ومنه اسم العالم العارف
بأنه الشيخ أحمد بن الكاتب
أخو الشيخ محمد المذكور
أخا) وهو مشهور بأحد
بعض أوله كتاب مسمى
بأوار العاشقين وأمانته
ومقتضاه ظاهرة من الكتاب
المذكور وهو أيضا
مؤلف في مدينة كلبولي
وقبره بالمدينة المنورة تعالى
* (ومنه العارف بالله تعالى
المؤلف في الشعر)

كان من بلاد كركين وأعلم في
شأنه من بلاد كركين الشاعر
ثم قرأ على علماء عصره ثم
ووصل الى خدمته الشيخ
العارف بالله الحاج براهيم
وحصل عنده الطريقة
الصوفية ثم تنقل في وطنه
فربما من كونه فيه وكان
قريباً وقد زوره وشاهدت
فيه انساخاتهما نظم شعرا
كثيرا بالتركية ونظم قصة
كسرى ابرز بزبانتركية
وهو انما مقبول عند أهل

عن شرك وأنت ساكت وكان يقول مذهبا هذا مقيد بالاصول الكتاب والسنة وروي يوماني يدعي
فقال له أنت مع شركك تأخذ في ذلك سحرة فقال طريق وصلت به الى ربي لا أفارقه * وقال الجليلي قال
سرى السقطلي تكلم على الناس وكان في قاضي حقه من الكلام على الناس قاضي كنت أنتم نفسى
استحقاق ذلك فرأيت ليلة في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ليلة الجمعة فقال لي تكلم على الناس
فانتهت وانتهت باب السرى قبل أن أصبح فرفقت الباب فقال لي لم تصدقنا حتى قيل لك فعدت في عهد الناس
يا جامع وانتشر في الناس أن الحسين قد تكلم على الناس فوقف على غلام نصراني متكررا وقال أين
الشيخ سامعنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسا المومن فإنه ينظر بنور الله فأطرقتم ثم رفع
رأسى وقلت أسلم فقد ساء وقتا سلامك فأسلم الغلام * وقال الشيخ الجليلي ما سمعت بشي التفاضل يا سيدي
سمعت اقبل له وماهى قال مررت بدرب القراطيس فسمعت حمار يتغنى من دار فأنت له اسمها تقول
اذا قلت اهدى الهجر الى حبل البلى * تقولين لولا الهجر لم يصاب السلب
وان قلت هذا القاب أحرقها الهوى * تقولين بغيران الهوى شرف القاب
وان قلت ما أذنت قلت محببة * حيايتك ذنب لا يقاس به ذنب

فصعقت وحدث فيماتنا كذا ذلك اذ بصاحب الدار قد خرج فقال ما هذا يا سيدي فقلت له ما سمعت فقال
أشهدك أنهم امة سنى الك فقلت قد قبلتها وهى حرة لوجه الله تعالى ثم زوجه بعض اجدابا بالباط فوجدت
له ولدا نبلا ونشأ أحسن نشوءا على قدمه ثلاثين حجته على الوحدانية واناره كثيرة مشهورة * وتوفى يوم
السيب وكان يبرر والخاصة سنة سبع وتسعين ومائتين وقيل سنة ثمان وتسعين آخرها سمعت من ثم ارا لجمعة
بغير اد ودفن يوم السبت بالشونين به عند خاله سرى السقطلي رضى الله عنهما وكان عند موته رحمه الله تعالى
قد نتم القرآن الكريم ثم ابتدأ في البقرة فقرأ سبعين آية ثم مات * وانما قيل له الخزان لانه كان يعمل الخبز
وانما قيل له القوارى لانه كان قوارى ورا والخزان بفتح الخاء الموحدة وتشديد الراءى وبعد الالف زاي
ثانية * والقوارى بفتح القاف والقوارى بعد الالف كسورة ثم ياء متناقضين تحتها ساكتة وهداه راه
ثالثة * وفتح او تفتح الخان وقال السمعاني يضم النون وفتح الهاء وبعد الالف واد ففتح ثم نون ساكتة
وبعد هاء ال مهملة وهى مدينة من بلاد الجبل قيل ان نوحا عليه السلام بناها او كان اسمها نوح أو نود ومعنى
أو نودى نعر بوجهة الواو انها نود والشونين بضم السين الموحدة وسكون الواو وكسر النون وسكون الياء
المائة من تحتها وفتح آخرها زاع وهى مقبرة مشهورة ببغداد بها قبور جماعة من المشايخ رضى الله عنهم
بالجانب العربى

* (القاتل ابو الحسن جوهر بن عبد الله المعروف بالكاتب الروى) *

كان من حوالى الميز من المنصور بن القائم بن المهدي صاحب افرقيته وجهزه الى البصرة بعليا أخذها
بعد موت الاستاذ كافر الانشيدى وسير معه العساكر وهو المقدم وكان رحيله من افرقيته يوم السبت
رابع عشر شهر ربيع الاول سنة ثمان وخسين وثلاثمائة وتسلم مصر يوم الثلاثاء لاثني عشرة ليلة بقيت من
سبعين من السنة المذكورة وصعد المنبر خطيبا يوم الجمعة لعشر بقين من شعبان وولد له العزيز وولدت
البشارة الى مولاه المعز بأخذ البلاد وهو بافرقيته في نصف شهر رمضان المعظم من السنة المذكورة وأقام
بها حتى وصل اليه مولاه المعز وهو نافع الاصم واستمر على علو منارته وارتفاع درجته متوليا للاسوار الى يوم
الجمعة سابع عشر المحرم سنة أربع وستين فعزله المعز عن دواوين مصر وجباية أموالها والنفار في أحوالها
وكان محسنا الى الناس الى أن توفي يوم الخميس لعشر بقين من ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة خرج
الله تعالى وكانت وفاته بمصر ولم يبق من اشاعر الارناؤه ذكرا * وكان سبب انفاذ مولاه المعز له الى مصر

كافور الانشيدى الخادم الاثني ذكره في حرف السكاف لما توفي استقر الراى بين اهل الدولة ان
 بون الولاية لاجل بن علي بن الانشيد وكان صغير السن على ان يخلقه ابن عم ابيه ابو محمد الحسين بن عبد
 بن طنج وعلى ان تدبير الرجال والجيش الى شمول الانشيدى وتدبير الاموال الى ابي الفضل جعفر بن
 ارات الوزى برودك يوم الثلاثاء لعشر بقين من جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ودفن لاجل
 على بن الانشيد على المنابر بمصر واعمالها والشامات والحرمين وبعده الحسين بن عبد الله ثم ان ابي
 طر بن التاه الاموال وعدم الانفاق فيهم كذا كونه في ترجمة جعفر بن القزاق المقدم ذكره فتكتب جماعة
 وجوههم الى المعز باقر ببيعة بطلبون منها انفاذا العساكر ليلسوا له مصر فاعمر القائل جوهرا المذكور
 جهيز الى الديار المصرية واتفق ان جوهرا عرض مرضا شديدا ايس منه في وعاده ولاه المعز فقال هذا
 موت وستنق مصر على يديه واتفق الاله ٣ من المرض وقد جهز له كل ما يحتاج اليه من المال والسلاح
 الرجال فيروز بالعساكر في موضع يقال له الرقادة ومعه اكثر من مائة الف فارس ومعه اكثر من الف
 ومائتي صندوق من المال وكان المعز يخرج اليه كل يوم ويخلوه ويؤديه ثم تقدم اليه بالسيرة وخرج لوداعه
 وقف جوهرا بين يديه والمعز مشككا على فرسه يجدها شرا زمانا ثم قال لاولاده انزلوا الدابة فزولوا عن جيولهم
 وزل اهل الدولة لتزولهم ثم قبل جوهرا المعز وحافر فرسه فقال له اركب فرسا وسار بالعساكر ولما
 رجع المعز الى قصره اشد جوهرا ملبوسا وكل ما كان عليه سوى ثيابه وسار اليه وكتب المعز ان عبده ارفع
 صاحب رقة ان يترجل القائل جوهرا ويقبل يده عند لقائه فيذل ارفع مائة الف دينار على ان يعنى من ذلك
 لم يعنى وفعل ما ائتم به عند لقائه لجوهرا ووصل الخبر الى مصر بوصولهم فاضطرب اهلها واتفقوا مع الوزى
 جعفر بن القزاق على الراسلة في الصلح وطالب الامان وتقرر برأى ملالة اهل البلاد عليهم وسالوا ابا جعفر مسلم
 بن عبد الله الحسيني ان يكون سيرهم فاجابهم بشرط ان يكون معهم جماعة من اهل البلاد وكتب الوزى بر
 معهم ايضا يريدون وجهه واتحو القائل جوهرا يوم الاثنين لاثني عشر ليلة بقيت من رجب سنة ثمان
 وخمسين وثلاثمائة وكان جوهرا قد نزل في تروجة وهي قرية بالقرب من الاسكندرية وقوم من اهلها اشرف
 عن معبودى الرسالة فاجابه الى ما التمسوه وكتب له جوهرا هدايا ملبوسة واضطرب البلد اضطرابا شديدا
 وانقضت الانشيدى والكافور يتو جماعة من العساكر الالهة لقتالهم وساروا في دورهم وانحروا
 مضاربهم ورجعوا عن الصلح وبلغ ذلك جوهرا فرحل اليهم وكان السير يفرق وصل بالعهدة الامان في
 سابع شعبان فركب اليه الوزى برو الناس واجتمع عنده الجند فنزلهم العهد واصل الى كل واحد جواب
 كتابه بما اراد من الاقطاع والمال والولاية وأوصل الى الوزى بر جواب كتابه وقد حو طيب نفسه بالوزى بر
 حصل طويلا في المشاجرة والامتناع وتفرقوا عن غير رضا وقتلوا عليهم ثغر يرالشويبراني وسلوا عليه
 الامارة وتموا القتال وساروا بالعساكر نحو الجزيرة ونزلوا ايام ارجفوا والجسور ووصل القائل جوهرا الى
 الجزيرة واتدى بالقتال في الحادى عشر من شعبان وأسرت رجال واتخذت حيل وسخى جوهرا منية
 لسيادته واتخذت الحفاضة ثمانية شلطان واستامن الى جوهرا جماعة من العساكر في المراكب جعل اهل مصر
 الى الحفاضة من جملتها فملأ رأى ذلك جوهرا قال ليعقر من فلاح لهذا اليوم اراد ان المعز يعبر بانافى
 بر اوبل وهو في مركب ومعه الرجال نحو حاشى خروج اليهم ورفع القتال فقتل حاق كثير من الانشيدى
 اتباعهم وانهم زمت الجماعة في الليل وندسوا امهروا واتخذوا من دورهم ما قدروا عليه وانهم زموا وخرج
 مهم مشاة وندخل على الشريفة ابي جعفر في مكاتب القائل باعادة الامان فتكتب اليهم شيئا بالفتح ويسأله
 ادة الامان وجلس الناس عنده ينتظرون الجواب فعاد اليه بما ائتمهم وحضر رسوله ومعه بند ابيض وطاف
 الناس يومئذ ويتبع من التهب فهدأ البلد وفتح الاسواق وسكن الناس كما ان لم تكن فتنة فلما كان
 نحو الثمار وذر رسوله الى ابي جعفر بان تعمل على اتمام يوم الثلاثاء لبع عشر ليلة تخلوا من شعبان

اللسان ولم يوجد له قبر
 الى الان كان رحمة الله تعالى
 على زى النقراء وكان
 دميم الخليفة عايل العينين
 ولقد رآنا ساذى المولى
 علا الدين وهو قد سقى
 كذلك وحقى ايضا كانت
 يصنع الاكمال وبيع
 للمطالين فاشترى منه احد
 يوما كتابا بهم وراى
 المشتري ان عينه طيارة
 فاعطاه درهمين فقال هذا
 من كتاب وهذا الاخر لك
 اشترته انت ايضا الخلا
 وكان به عينيك فأتصن
 المولى شيخى هذا الكلام
 وكان شيخا ما يدكره
 وعضك منسوخ الله
 روجه في رضى
 (ومنهم العارف بالله تعالى
 الشيخ مصلح الدين المشير
 بامام الدين ابا عبد الله
 كان قدس سره عارفاً بانه
 تعالى وسفاته عالما بالعلوم
 الظاهرة وكان جديداً من
 جبال الشير يعتبر بحرامين
 صغار الحقيقة وقد شهداه
 الشيخ عبد اللطيف الخدي
 بانه حرم من كبار الحقيقة
 وكان رجلاً تام الاستغراف
 بهادام الشكرة حتى
 انه كان يصلى كل ليلة مائة
 ركعة يجدد الوضوء بعد كل
 ركعتين منها مات ورحمته
 تعالى بمدينة ادونه وفيه
 شهر هنالك يزار ويترقب
 به قدس سره
 (ومنهم العارف بالله تعالى
 الشيخ بيري شليقة

كان قد تزوج بنت شيخ
الاسلام المتوطن بقصبة
أكر و بر وكان يدرس
الكتب العترة للطالبة ولما
دخل الشيخ عبد اللطيف
المقدسي بلدة قونية تزاره
الشيخ المذكور وأبى عنده
وناب على يد وأقام معه
شهر جمع بأذنه إلى وطنه
وكان عالما مشهورا بالفضل
في العلوم الظاهرة وكهلا
في الطريق الصوفية
ومكلا للمسترشد من
الصوفية وبالجملة كان جامعاً
بين الشريعة والطارفة
والحقبة قدس سره

*(ومتهم العارف بالله تعالى
الشيخ تاج الدين إبراهيم بن
مختار نقيب)*

كان رحمه الله تعالى من
ولايته ونادى وكان من جملة
الطائفة المتخلفين بالعباس
الظاهرة هذا الشيخ يبري
تعلقه الجدي المذكور
آثارا بارزاً وهو الشيخ عبد
اللطيف المقدسي بقونية
ذهب الشيخ تاج الدين معه
ولما رجع هو إلى وطنه
قال له الشيخ عبد اللطيف
دخل الشيخ تاج الدين عدي
ولما وصل الشيخ عبد اللطيف
إلى بروجه كان الشيخ تاج
الدين في خجسته واختل
عنده الخبايا وحصل
لمر عفا التصرف حتى بلغ
رتبة الأرشاد ولما كان الشيخ
عبد اللطيف المقدسي
ببروجها قام مقامه لأرشاد

بجماعة الاشراف والعلما ووجوه البلدا فناصر قومنا هيين لذلك ثم خرجوا ومعهم الوزير جعفر ووجوه
الاعيان إلى الجيزة والتقوا باقباذ و نادى متادينزل الناس كلهم الا الشريف والوزير فقتلوا وسلموا
واحدوا واحدا والوزير عن شماله والشريف عن يمينه ولما فرغوا من السلام ابتدوا في دخول البلد فدنا
من زوال الشمس وعليهم السلاح والعدد ودخل جوهر بعد العصر وطبوله وبنوده بين يديه وعليه
ديباج مشقيل وتحت فرس أصفر وشق مصر وزل في مساجده موضع القاهرة اليوم واختط موضع القبر
ولما أصبح المصريون حضروا إلى القناذ للهنا فوجدوه قد حذر رأس القصر في الليل وكان فيه زور
جاءت غير معتدلة فلم تعجبه ثم قال حفرت في ساعة سعيدة فلا أعيرها وأقام عسكره يدخل إلى البلاد سبعة
أولها الثلاثة المذكورين بادر جوهر بالكتاب إلى مولاه المعز يشيره بالفتح وأنفذ اليه رؤس القتلى في الورد
وقطع شعلية بنى العباس عن منابر الديار المصرية وكذلك منهم من على السكة وهو من ذلك باسمه
المعز وأزال الشعار الاسود واليس الخطباء الثياب البيض وجعل يجلس بنفسه في كل يوم سبت للاعتظام بحضرة
الوزير والقاضي وجماعة من أكابر الفقهاء وفي يوم الجمعة الثامن من ذي القعدة أمر جوهر بالزيارة
عقيب الخطبة اللهم صل على محمد المصطفى وعلى علي المرتضى وعلى فاطمة السجدة وعلى الحسن والحسين
سبعين الرسول الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهير اللهم وصلى على الأئمة الطاهرين آباء
المؤمنين وفي يوم الجمعة الثامن عشر من ذي القعدة حضر في جامع ابن طولون بمصر
كثير وخطب عبد السميع بن عمر العجمي الخطيب وذكر أهل البيت وفضائلهم رضي الله عنهم وذكر
القناذ وجهر القراءة بيسم الله الرحمن الرحيم وقراءة سورة الجمعة والمنافقين في الصلاة وأذن يحيى بن خبير العجمي
وهو أول من أذن به عصر ثم أذن به في سائر المساجد وقت الخطيب في صلاة الجمعة وفي جمادى الأولى من
السنة أذنان في جامع مصر العتيق يحيى بن علي بن خبير العجمي بذلك وكتب إلى المعز ويشيره بذلك
ولما دنا الخطيب على المنبر للقناذ جوهر أسكر عليه وقال ليس هذا رسم من الدنيا وشرع في مسارة الجاه
بالقاهرة وخرج من بيته في السابع من شهر رمضان سنة إحدى وستين وجمع في جامع القناذ
الجامع هو المعروف بالأزهر بالقرب من باب البرقية بين باب النصر وباب الجامع الأخر بالقاهرة
الجاور لباب النصر مشهور بالحكمة التي ذكره وأقام جوهر مستغلا بتدبير عملة مصر قبل وصول
العزيز إليها أربعين وعشرين يوما ولما وصل المعز إلى القاهرة كره وفي ترجمته خرج جوهر من القصر
لذاته ولم يخرج معه شي من آتته سوى ما كان عليه من الثياب ثم لم يعد له في داره بالقاهرة فوسى
أيضا طرف من خدمه في ترجمة مولاه المعز ان شاء الله تعالى وكان ولده الحسين قناذ القواد الحسام
مصر وكان قد صافى على نفسه من الخلق فمهر به هو وولده وسهره القاضي عبد العزيز بن النعمان وكل
زوج أخته فأرسل الخلق من ردهم وطيب قلوبهم وأنتهم مدة مديدة ثم حضر إلى القصر بالقاهرة
الخدمة فتقدم بالخطبة إلى راشد الحقيق وكان سيف النعمة فاستخف عشرة من الخلق الأتراك وقت
الحسين وصهره القاضي وأحضر وأرأسهما إلى بين يدي الخلق وكان قتلهم في سنة إحدى وأربعين
الله تعالى وقد تقدم خبر الحسين في ترجمة جرجان

(هو المنصور جرجان بن عبد الله الناصري الصلحي القصب نقر الدين)

كان من كبراء أمراء الدولة الصلاحية وكان كريما نبيل القدر عالي الهمم متبني بالقاهرة القباير به الكبري
المسوية اليه رأيت جماعة من التجار الذين طافوا البلاد يقولون لم ترق في شيء من البلاد مثله في حسنيتها
وعظمتها واحكام بنام ابني بأعلاها من عبيد كبر اور بعاملها * وتوفي في بعض شهر رستة ثمان
وسمائه بمشق ودفن في جبل الصالحية وترتبه مشهورة هناك رحمه الله تعالى ووجهه كرس بكسر الجيم

الهاعر بعد الافراء ثم كاف مفتوحة ثم سين مهملة ومعناه بالعربي أربعة أنفس وهو لفظ بحمي
به استار والاستار أو بيع أو أرق وهو معروف به

حرف الحاء

وتمام حبيب بن أوس بن الحرث بن قيس بن الأشج بن يحيى بن مروان بن صر بن سعد بن كاهل بن عمرو
بغدي بن عمرو بن العوث بن طي واهم بجملة من أدد بن زيد بن كهلان بن الحبيب بن يعرب بن قحطان
الشاعر المشهور *

كرأب القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأمدى في كتاب الموازنة بين الطائيين ما وردته والذي عند
كفر الناس في نسب أبي تمام أن أباه كان أصرياً من أهل جاسم فريقتين فريقتين فريقتين فريقتين فريقتين فريقتين
لعمارة بعمارة أوسا وقد لفت له نسبة إلى أبي وليس فمن ذكر فيها من الآباء من اسمه سعد وهذا ما نقل
من عمه ولو كان نسبه حياً لما جازان يلقى طيناً بعشرة آية فقلت وذكر الأمدى هذا في قول أبي تمام
ان كان مسعودى أطلاهم * سبل الثون فقلت من مسعود

قد سقا في النسب بين قيس ودفاقة ستة آباء وقول أبي تمام فقلت من مسعود لا يدل على أن مسعوداً من
بأنه بل هذا كما قال ما أناس فلان ولا فلان في يردون به البعد منه والافتقار من هذا قول النبي صلى
عليه وسلم ولذا قال ليس منا على النبي وآله وأئمة وقد ساق الشيبان أبو بكر في تاريخ بغداد نسباً وفيه تغيير
سعد وقال الصولي قال قوم ان أبائهم هو حبيب بن عمرو بن النضر بن فخير بن أوس بن كاهل بن عمرو بن
بناجدة لفته وبناجدة شعير وحسن أسلوه وله كتاب الجاسية التي دلت على غزارة قتله واتقان معرفته
بخصن الشياره وله مجموع آخره من قول الشعراء جمع فيه بين طائفة من شعراء الجاسية
والخضر من والاسلاميين وله كتاب الاختيارات من شعر الشعراء وكان له من الشعر طائفة مالا يخفى فيه غيره
قبل انه كان يحفظ أو يجمع شعر الفاروقية للعرب غير القضاة والمناطقية ومدح السلفاء وأخذوا عنهم
ويقال البلاد وقصد البصرة وبها عبد الله بن المعتز الشاعر فلياً معروفة وكان في جماعة من علمائه
وأتباعه ضايف من قدومه أن قيل الناس البصر يعرضوا عنه فكاتب اليه قبل دخوله البلاد

أنت بين اثنين تبرز لنا * سر وكنائهما بوجه نزال * أنت تفك واجيال الوصال
من حبيب أو طالب النوال * أي ما يبقى لوجهك هذا * بين ذل الهوى وذل السؤال
فما وقف على الآيات أضرب عن مقصده ورجع وقال قد شغل هذا ما يابى فلا ساجدة شافية وقد كرت
تظير هذه الآيات في ترجمة الشامي في حرف الهمزة ولما قال ابن المعتز هذه الآيات في أبي تمام كتبها ودفعها
إلى وراق كان هو وأبو تمام يجلسان إليه ولا يعرف أحدهما الا الآخر وأمن تدفع إلى أبي تمام فلما رافى
أبو تمام وقرأها قلمها وكتب

أنى تنظم قول الزور والنفسد * وأنت أنقص من لا شيء في العبد
أشربت قلبك من غيث على حنى * كأنهم أحر كأن الروح في الجسد
أقدمت وراك من هجوى على نعل * كالعبر يتقدم من خوف على الأسد

وحضر عبد الله فلما قرأ البيت الأول قال ما أحسن علمه بالبدل أو يجب زيادة وثقة ما على مدوم ولما
نظروا إلى البيت الثاني قال الا شراج من عمل الفرائدين ولا مدخل له ههنا فلما قرأ البيت الثالث عرض على شفته
الصولي قد ذكر ذلك أو الفصح محمود بن الحسين المعروف بكشاجم في كتاب المصايد والمطارق عند قوله
اللي الحافظ في باب ذكر انقياد بعض الأكوالات لبعض الأكوالات ذكر الجار الذي يرى بنفسه

الطائيين فأهتم في أرشادهم
غاية الاهتمام واجتمع عليه
كثير من الطلاب ووصل
كل منهم إلى مقامه وحكى
عن بعض خدامه أنه قال
قسمت الليالي للطائيين
الجمتمعين عنده مائة
وعشر بن فصعة من الطعام
وحكى عن بعض أصحابه
أنه قال لقد لنا الشيخ مدة
فاجتهدنا في طلبه فوجدناه
على جبل مدينه تروسا
مستغلابا بياضة وذلك
الموضع الآن مختلف
أهل زاوية وقد بنى رجل
يدي نحو واجهه رسم هنالك
حجرات للماليسين من
الصوفية ومازوية الشيخ
عبد اللطيف وسجده في
مدينه تروسه فاجتهدنا
لر جمل من تجار الجهم من
أصحاب الشيخ عبد اللطيف
يدي نحو واجهه بنحاش
ما قدس سره في شهر صفر
سنة اثنين وسبعين
وعمامة ودفن عند شفته
عبد اللطيف تحت قببة سنية
عند زاوية مدينه تروسا
وقال المؤرخ في تاريخ وفاته
انتقل الشيخ وتاريخه
قد سئل أنه يسر رفيع
* (وهو من الشيخ العارف
الله تعالى حسن نحواجه) *
كان من ولاية قراسي وله
في مدينه بالي كسرى
وصحب الشيخ العارف بالله
السيد محمد بن علي الحسيني
المشهور بالسيد البخاري
المرقون مدينه تروسه ولما

مرض السيد البخاري
 النسيب وانما ان يعين مقامه
 لاجل الارشاد واحدا من
 اصحابه فقال اذا مات اذهبوا
 الى الرجل الفلاني المجدوب
 الساكن بالمدينة المنورة
 حتى يعين واحدا من
 اصحاب الارشاد وما توفي
 قدس سره ذهب اصحابه
 الى المجدوب المزبور
 فتكلموا في اذهاب الاجل
 من مصلحة التعيين فغضب
 عليهم المجدوب وطردهم
 من عنده ثم ذهبوا اليه ثانيا
 وذكروا عنده وصية السيد
 البخاري فقبل المجدوب
 وصيته وقال لهم انظروا الى
 العرش فانظروا فاذا انسى
 البخاري جالس فيه وعنده
 حسن نحو اوجه المزبور
 فعرفوا به هذه الاشارة
 الخليفة من بعد السيد
 المذكور وكان رجلا لله
 تعالى عالما عارفا تقيا قدما
 زاهدا متورعا قائما لمصلحة
 الارشاد ومضى عمره على
 العبادة والاطاعة قدس سره
 * (ومتهم الشيخ العارف
 يانته تعالى وفي خمس الدين
 من خلفنا حسن شوايحه
 المزبور) *

على الاسد اذا شمر بجمعه ولما انشد ابوتام ابادت العجلى قصيدته البائية المشهورة التي اولها
 على مثالها من اربع وملاعب * اذيلت مصونات الدموع السواكب
 استحسنها واعطاه خمسين ألف درهم وقال له والله انهم بدون شعرك لم يبق في الخلق
 الا ما رثيت به فجدد حيد الطوسي فقال ابوتام وأي ذلك اراد الامير قال قصيدتك الرائجة التي اولها
 كذا فاجل الخلق ولقدح الدهر * فليس لعين لم يقض ماؤها عذر
 وددت والله اني لثقت في فقال بل اعدى الامير ينسحق واهلي واكون المقدم قبله فقال انه لم يمت
 بهذا الشعر * وقال العلماء خرج من قبيلة طي ثلاثة كل واحد محب في بابه حاتم الطائي في
 وداود بن نصير الطائي في زعمه و ابوتام حبيب بن اوس الطائي في شعره واخباره كثيرة ورأيت
 يطلبون على انه مدح الخليفة بقصيدته السينية فلما انتهى فيها الى قوله
 اقدام عمرو في سماحة طام * في حلم احنق في ذكاء اياس
 قال له الوزير ان شبه امير المؤمنين بأجلاف العرب فأطرق ساعة ثم رفع رأسه وانشد يقول
 لا تكروا ضربي له من دونه * مثلا شرودا في الندي والباس
 قاله فمدح ضرب الاقل لنوره * مثلا من المشكاة والنبراس
 فقال الوزير للخليفة أي شيء طلبه فأعطه فانه لا يعيش أكثر من أربعين يوما لانه قد ظهر في عينيه الدم
 شدة الفكرة وصاحب هذا لا يعيش الا هذا القدر فقال له الخليفة ما تشتهي قال اريد الموصل فأعطاه اياه
 فتوجه اليها وبقى هذه المدة ومات وهذه القصة لا يحتملها أصلا وقد ذكر أبو بكر الصولي في كتاب أخبار
 أبي تمام انه لما انشد هذه القصيدة لاجل من المعتمد وانتهى الى قوله اقدام عمرو وانبيت المذكور قال
 ابو يوسف يعقوب بن الصباح الكندي النيسابوري وكان حاضر الامير فوقف من وسفت فامطرق قليلا ثم
 البتتين الا شعرين ولما أخذت القصيدة من يده لم يجدوا فيها هذين البيتين فحجروا من سرعته وطمطموه
 خرج قال ابو يوسف وكان فيلسوف العرب وهذا القتي بون قريبا ثم قال بعد ذلك وقد روى هذا على خلاف
 ما ذكرته وليس بشيء والجمع هو هذا وقد تبعتها واحدة متصورة ولا يه الموصل فلم اجد سوى ان الحذر
 ابن ذهب ولاء يري الموصل فأقامهم اقل من سنتين ثم مات بها والذي يدل على ان القصة ليست صحيحة ان
 هذه القصيدة ما هي في احد من الخلفاء بل مدحهم اجد من المتصم وقيل اجد من المأمون ولم يل واحد
 منهما الخليفة والحظ يصح ذكر في رقاعة السبع اللاتي كتبها الى الامام المسترشد بطلب منه يعقوب باح ان
 الموصل كانت اشارة لشاعر طائي كما ان ابن الامر على ما قاله الناس من غير عتق اوف قصدا ان يجعل هذا
 ذر بعد حصول يعقوب باله والله اعلم وتابعه في الغلط ابن دحية في كتاب النبراس * وذكروا الصولي ان ابنته
 لما مدح محمد بن عبد الملك اليزيدي بقصيدته التي منها قوله

ديعة سمحة القياد سكوب * مستعيتم الثرى المنكروب
 لوسعت بقعة لاعظام أخرى * لسعي نحوها المكان الجديب

قال له ابن الزيات يا ابنتام انك تعجلى شعرك من جواهر لفضلك وبيد معانيك ما يزيد حسنا على بهي
 الجواهر في ايجاد الكواكب وما يدركك شيء من خزي الالكافاة الا ان يتصرعن شعرك في الموراثة وكذا
 يحضره في اسوف فقال له ان هذا القتي بون شاي فقبل له ومن أين حكمت عليه بذلك فقال رأيت فيه
 الخلة والذكا والفضلة مع لطافة الحسن وجودة الخطر ما علمت به ان النفس الروحانية تتأكل جسمها
 يا كل السيف المهند عمده وكذا كان لانه مات وقد نيف على ثلاثين سنهات وهذا يخالف ما سياتي من
 تاريخ مولده ووفاته بعد هذا ان شاء الله تعالى * ولم يزل شعره غير مرتب حتى جمع أبو بكر الصولي ورثته على
 الحروف ثم جمع على بن حزة الاصماني ولم يرتبه على الحروف بل على الاوضاع * وكانت ولادة أبي تمام سنة

من ومائة وقيل سنة ثمان ومائتين ومائة وقيل سنة اثنتين وسبعين ومائة وقيل سنة اثنتين وتسعين ومائة
 سم وهي قرية من بلاد الجيدوز من أعمال دمشق بين دمشق وطبرية وأنشأ بصر قبله أنه كان يسقى
 من ماء بالجزيرة في جامع مصر وقيل كان يخدم حائكوا يعمل عنده بدمشق وكان أبوه خماراها وكان
 سام أسير طويلا فصاحوا بالكلام فيه فتمتة بسيرة واشتغل وتنقل إلى أن صار منه ما صار * وتوفي
 قبل علي ماتقدم في سنة احدى وثلاثين ومائتين وقيل أنه توفي في ذي القعدة وقيل في جمادى الأولى
 من وعشرين وقيل تسع وعشرين ومائتين وقيل في الحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى
 البصري وبنو عليه أبو نوح شبل بن حميد الطوسي فبقيت ورأيت قبره بالموصل خارج باب الميدان على
 الخندق والعامية تقول هذا قبر تمام الشاعر * وحكى لي الشيخ عفيف الدين أبو الحسن علي بن عدلان
 صلي التحوي المترجم قال سألت شرف الدين أبا الحسن محمد بن عيسى الأتقي ذكره في هذا الكتاب في
 في الميم ان شاء الله تعالى عن معنى قوله

سقى الله دوح الغوطتين ولا ارتوت * من الموصل الجدياء الا قبورها
 حرمها وخص قبورها فقال لاجل أبي تمام وهذا البيت لابن عيينة المذكور من قصيدة مدح به السلطان
 المنعم شرف الدين عيسى ابن الملك العادل بن أيوب وسيأتي ذكره في حرف العين ان شاء الله تعالى أولها
 اشاقت من عليا دمشق قصورها * وولدان أرض النهرين وسورها
 هي من أحسن قصائده ورتاء الحسن بن وعجب بقوله

فجع القريض بغاتم الشعراء * وغد برز ورضتها حبيب الطائي
 ما ناعما ففجورا في حفرة * وكذلك كانا يسلي في الاحياء
 وقيل ان هذين البيتين لذيك ابن ربيعم ما أتتاهم والله أعلم ورتاء الحسن أيضا بقوله من قصيدته
 سقى بالموصل القبر الغريبا * ضايب يفتحن له نجيبا * اذا اطلانه اطلان في
 شعيب المزن يتبعها شعيبا * ولطمن البروق به خدودا * وشققن الزعد به جديبا
 فان تراب ذلك القبر تحوي * حبيبا كان يدعى لي حبيبا

ورثاه محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم به وله وهو يوسف بن روقيل انه جلالي الزبير بن عبد الله بن
 الزبير بن الكاتب مولد بني أمية تبا إلى من أعظم الانباء * لما ألم بمقالة قتل الاحشاء
 قالوا حبيب قد توفى فأجمعهم * نأشدنكم لانتحله لئلا
 وباسم بفتح الجيم وبعد الالف سين مهملة مكسورة ثم ميم وأما النسب فهو مشهور فلا حاجة إلى تبينه
 والجيدوز بفتح الجيم وسكون الياء الثلاثة من تحتها وضم النون المهملة وسكون الواو بعد هاء او هو اقليم
 من عمل دمشق يجاور الجولان والعلاني ماسويب إلى فني القبيلة المشهورة وهذه النسبة على خلاف النقياس
 فان قياسها طيبي الحسكن باب النسب يدخل التفسير كما قالوا في النسبة إلى الدهر دهرى والى سهل سهل يضم
 أولهما وكذلك غيرهما

* (أبو محمد الحاج بن يوسف بن الحكم بن عثلي بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن
 سعد بن عوف بن قصى وهو تقيف) *

ذكره ابن الكافي في جهرة النسب وقال ولدته به بن النبيت قسياد وهو تقيف فيما يقال والله أعلم فمن نسب
 قسياد إلى اباد فهذا هو نسبهم ومن نسبهم إلى قسي قسيول قسي بن منبه بن بكر بن هواز بن وبنو كانت
 هي أمية بنت سعد بن هشيل عند منبه بن النبيت فتزوجها منبه بن بكر فباعت قسي معهما من الأبادي
 أعلم التقي عامل عبد الملك بن مروان على العراق ونحراسان ولما توفي عبد الملك وتولى الوليد ابتاعه وأقره
 بيده قال المسعودي في كتاب مروج الذهب ان أم الحاج الفارسية بنت همام بن عمرو بن مسعود

كان رحمه الله تعالى عالما
 زاهدا ورعا ثيبا يابعد
 الناس ويذكرهم وانفع
 به الاكثرون ورأيت
 يحظه مجموعة جمع فيهم
 لعائف التنزيل ودقائق
 الحديث وكلمات أهل
 العرفان ما لا يحصى كثرة
 ووقف تلك المجموعة على
 ان له اطلعا عظيما على
 المعارف وان له بناطولي في
 التفسير والحديث قدس
 الله سره
 * (الطائفة السابعة في
 علماء دولة السلطان محمد
 خان ابن السلطان مراد خان
 طيب الله تراهما) *
 فوسع له بالسلطنة بعد وفاة
 أبيه في سنة خمس وخمسين
 وعثمانه وقد كان
 السلطان مراد خان قبل
 وفاته بعدة سنين ترك
 السلطنة وذهب إلى بلدة
 مغنيسا وأجلس ابنه
 السلطان محمد خان مكانه
 ثم ندم على ذلك لا موز يعطون
 شرحها فأرسل ابنه السلطان
 محمد خان مكانه بمغنيسا
 وجلس هو مكانه إلى أن
 مات ثم ان السلطان محمد
 خان لما جلس على سرير
 السلطنة أولا جعل المولى
 خسرو قاضيا بالعسكر
 النصارى فلما عزل عن
 السلطنة تركه أو كان
 السلطنة بأجمعهم ولم
 يتركه المولى خسرو فقال

له السلطان محمد خان اذهب
 أنت أيضا معهم فقال
 لا اذهب ان من المرواة أن
 يشارك الرجل صاحبه في
 الدرلة والعزل فأجبه
 السلطان محمد خان لهذا
 الكلام بحصة عظيمة حتى
 أكرمه في أيام سلطنته
 الثانية تكرا ما عنهما وعين
 له مناصب عالية وتاس في
 ايمته وجلاله وهو محمد بن
 قسرامر كان والده من
 أمراء التراكمة وكان هو
 روى الاصل ثم أسلم وكان
 له بنت زوجه من أمير آخر
 يعني بخسرو وابنه محمد
 كان في بخر خسرو بعد وفاة
 أبيه فأشهر بأخ زوجته
 خسرو ثم غاب عنها باسم
 خسرو وأخذ العلويين
 عن مولانا برهان الدين
 حسدور الهروي الذي في
 البلاد الرومية ثم ما مدرسا
 مدينة تادونه في مدرسة يقال
 لها مدرسة شاه مالك وكان
 له أخ مدرس بالمدرسة
 الحلية وكان سجدي يقرأ
 عنده ولما توفي هو هناك
 أرسل الولي خسرو سجدي
 المرحوم الى الولي يوسف
 بالي ابن الولي شمس الدين
 الفشاري وهو مدرس
 وقد تفي مدرسة السلطان
 محمد خان بمدينة بروسه ثم ان
 الولي خسرو كتب في
 المدرسة المزبورة حراشي
 على الملل والتمنى ان جاء
 السيد أحمد الترمي وأرسل
 حواشييه اليه ليقرأ فيها

الذي كانت تحت الحرف بن كادة الاثني حكيم العرب قد غسل عليها مرة ثم اوجدتها
 فبعث اليها بطلا فها قالت لم يبعث الي بطلا هل لشي رايت مني قال نعم دخلت عليك في الصحروا أنت
 فان كنت يادرت العداء فانت شرهت وان كنت بت والاعلام بين اسنانك فانت قدرة فقالت كل ذلك لم
 لكني تخلفت من شغايها السوال فترجها بعدده يوسف بن أبي عقيل الشقي فولدت له الخباج مشو هالاد
 قد تب عن دبره و أني ان قبل ثدي أمه أو غيرها فأبهاهم أمره فيقال ان الشيطان تصور لهم في
 الحرف بن كادة المتقدم ذكره فقال ما خبرك قالوا بنى ولد ليوسف من الفارعة وقد رأى أن يقبل ثديها
 فقال اذبحوا جسديا سودوا أو لغوه دمه فاذا كان في اليوم الثاني فافعلوا به كذلك فاذا كان في اليوم الثالث
 فاذبحوا له نيسا سودوا أو لغوه دمه ثم اذبحوا له اسودا ساخا أو لغوه دمه واطولوا به وجهه فانه يقبل الثديين
 في اليوم الرابع قال ففعلوا به ذلك فكان لا يبر عن سندان الدماع لما كان منه في أول أمره وكان الخباج
 عن نفسه أن أكبر لذاته سفل الدماع وارتكاب أمور لا يقدم عليها غيره * وقد كان عبدربه في العلم
 ان الفارعة المذ كورة كانت زوجة الخيرة من شعبة وانه هو الذي طلقها لاجل الحكاية المذ كورة
 الخباج وذ كرا ايضا ان الخباج و اباها كانا يعملان النسيان بالطنائف ثم لحق الخباج بروح من زنياع البندان
 وز بر عبد الملك بن مروان فكان في عديد شربطه ان رأى عبد الملك الخباج وعسكره وان الناس لا يرحلون
 برحله ولا يزلون يزلوه شك كذا ان الروح من زنياع فقال له ان في شربطه رجل لو فاده أسير المؤمنين أمر
 عسكره لا رجل الناس برحله وأرلهم يزلوه يال له الخباج بن يوسف قال فانا قد فادناه ذلك فكان لا يقسدر
 احد ان يتخلف عن الرصيل والتزول الا عوان روح من زنياع فوقف عليهم يوما وقد ارجل الناس وهم على
 الطعام يا كانوا فقال لهم ما نريدكم ان تحبوا برحيل أمير المؤمنين فقالوا له أنزل يا ابن اللغناء فكل معنا
 فقال لهم هيات ذهب ذلك ثم أمرهم فادوا بالسياط وطوقهم في العسكر وأمرهم بساط طاروح فأسروفت
 بالشار قد غسل روح علي عبد الملك با كرا قال يا أمير المؤمنين ان الخباج الذي كنت في شربطه ضرب غلمانا
 وأسرق فساطط على قال علي به فاسأدخل الي قال له ما فعلك علي ما فعلت قال لما فعلت قال ومن فعل قال أنت
 فعانت انما يدى يله وسوطى سوطى وما على أمير المؤمنين ان يتخلف لروح عوان الشسقاط فسقطا علي
 وعوان الغلام غلامين ولا يكسرى فيهما قدسني له فأخلف لروح ما ذهب له وتقدم الخباج في منزله وكان ذلك
 أول ما عرف من كفايته * وكان الخباج في التسلل وسفل الله ما والعتو بات شراب لم يسمع بتاها ويقال
 ان زياد بن أبيه أراد ان يشبهه بأمر المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ضبط الامور والحزم والصرامة
 واقامة السياسات الا انه أسرف وتجاوز الحد وأراد الخباج ان يشبهه بزاد فاهلك ودمر * وشعب
 فقال في أثناء كلامه أمها الناس ان الصبر عن شيام الله أهون من الصبر على عذاب الله فقام اليهم رجل
 فقال ويحك يا خباج ما أسرفك وجهك وأقل حياك فأمر به فحبس فلما نزل عن المنبر رداه فقال له لقسا
 اجترأت علي فقال له أت ترى علي الله فلا تنكركه وتنجري عليك فتتمكركه فلي سبيله * وذ كرا الولي
 ابن الجوزي في كتابه نافع فهو أهل الأثران الفارعة أم الخباج هي القمية والماثمت كانت تحت المغيرة
 ابن شعبه توفس قصتها وذكرها مختصرة وهي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه طاف ليلة في المدينة فسمع
 امرأة تنادي في خدرها دل من سبيل الى خدر فأشربها * أم من سبيل الى نصر من حجاج
 فقال عمر رضي الله عنه لا يرى دوي في المدينة رجالا تنفروا العواتق في خدرورهن على بنصر من حجاج فقام
 به فاذا هو أحسن الناس وجهاً وأحسنهم شعراً فقال عمر رضي الله عنه عزيمت من أمير المؤمنين لتأخذن من
 شعرك فأخذن شعره فزج له ووجدتان كاتمت ما شقته فقال اعتم فادتم فقتن الناس بعينه فقال عمر رضي
 الله عنه والله لا تسأكني بيادة أنا فيها فقال يا أمير المؤمنين ما ذنبى قال هو ما أقول لك وسيره الى البصرة هذه
 خلاصة القصة وبقيتها لا حاجة الي ذكره * ونصر المذ كورة ابن حجاج بن علاط السلمي وأبوه حجابي

في الله عنه وقيل ان المشيخة هي جسدته الحجاج أم أبيوهي كناية * وحتى أو أحد العسكري في كتاب
 سيف أن الناس عبروا بقرؤن في ضعف عثمان بن عفان رضى الله عنه نيفا وأربعين سنة إلى أيام عبيد
 بن مروان ثم كثرت التعريف وانتشر بالعراق ففزع الحجاج بن يوسف إلى كلبه وسألهم أن يضعوا
 هذه الحروف المشبهة بسلامات فيقال ان نصر بن عاصم قام بذلك فوضع النقط أفراداً وأزواجاً وخالف
 بين أما كتبها بعد بر الناس بذلك زماناً لا يكتبون الامتوطا فكان مع استعمال النقط أيضاً تبع التعريف
 فاستدوا الامام فكلوا يتبعون النقط الامام فاذا أدخل الاستصاع عن الكلمة فلم توفح وفيها الهجوى
 التعريف فالتمسوا حيلة فلم يقدروا فيها الا على الاستدمن أقوال الرجال بالثلثين * وبالجملة تأخيراً الحجاج
 كثيرة وشرحها الطول وهو الذي بنى مدينة واسط وكان شروعه في بنائها في سنة أربع وثمانين للهجرة
 فرغ منها في سنة ست وثمانين وانما سماها واسط لانها بين البصرة والكوفة فكانت توسعات بين هذين
 البصرين وقد ذكر ابن الجوزي في كتاب شذور العهود المرتب على السنين أنه فرغ من بنائها في سنة ثمان
 وسبعين وكان قد ابتدأ من سنة خمس وسبعين والله أعلم * ولما حضرته الوفاة حضر نحو مائة قتال له غسل
 تولى في علمك ما كأموت قال نعم ولست هو فقال وكيف ذلك قال المخيم لان الذي عوت اسمه كليب فقال الحجاج
 انا هو والله بذلك كانت سميتي أي فأوردني عند ذلك والشئ بالشئ يذكر ويشبه هذا قول الذي على بن
 محمد بن علي الصليحي وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى وهو الذي كان داعياً باليمن ومثل البلاد اليمنية كلها
 وقهر ما وصل إليها حتى قدرا الله انقضاء مدته فخرج من صنعته إلى مكة على عزم الحج في سنة ثلاث وسبعين
 وأربعين ثم شق إذا كان بالهجوم ونزل بقلعه بها يشبه عتيق قال لها أم الداهم وبنها أم معبد ادركه فيها على
 من غداة سعيد بن نجاح الاحول الذي كان أبو صاحب تمام وقتله الصليحي وأخذت ملكته وهرب منه
 أولاده سعيد المذكور وأخوته وكان سعيد في قل عن تابعه حتى دخل تخيم الصليحي والناس يتعدون الله
 من جملة العسكريين حواشيه فلم يشعر بأمرهم الا عبد الله بن محمد أخو الصليحي فركب وقال لا تخيه يا مولانا
 اركب فهو والله الاحول بن نجاح والعدد الذي جاءه كتاب أسعد بن شهاب البارحة من زبيد فقال
 الصليحي لا تخيه طب نفسا فاني لا أموت الا بالداهم وبنها أم معبد اعتقد انهم أم معبد انظر الآية التي نزل بها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر ومعه أبو بكر رضى الله عنه وهي بين مكة والمدية بمكة
 بالتراب من الخيفة فقال له بعض أصحابه قاتل عن نفسك فواته هذا هو بن الداهم بن عيسى وهذا المخيم
 موضع خيبة أم معبد بن الحارث العيسى فأدركه فلما سمع ذلك رمع اليأس من الحياة لم يرم مكانه وقتل لوقته
 هو وأخوه وأهله وملاك سعيد الاحول عسكره وملكه وهذا سعيد الاحول هو أخو الملك جياش المشهور
 الناضل وأبو نجاح المالك كان عبد الرحمن المالك وكان عبد الحسين بن سلامة مولى الاستاذ رشيد الحبشي
 وكان الحسين ورشد قبله كل منهما هو صاحب الامر والمالك في المعنى وفي الصورة كالوزن ومن آخر ما لى بنى
 زياد باليمن وهو طفل من أولاد أبي الجيوش ابي قيس بن ابراهيم بن محمد بن زياد يقال له عبد الله وقيل ابراهيم
 وقيل زياد وهو الذي انقضت دولتهم به على يد عبد يقال له قيس مولى مربان المذكور وسببه أن العليل
 المذكور اسامات أبوه أبو الجيوش كليله مولاه مربان المذكور وعمة الطفل وكان مربان عبدان أحد هما
 نجاح أبو سعيد والآخر قيس نغابا على أسره وكان قيس يحكم بالحضرة ونجاح شولى أعمال الكدراء
 والمهجم وأعمال أخرى غيرها ووقع التناس بين قيس ونجاح على وزارة الحضرة وكان قيس غشوا ما طامنا
 ونجاح ورفعا عدالاتهم قيس عبد بن زياد باليمن عليه الى نجاح فقبض عليه وأعلى ابن أخيها صرمان مولاه
 شاكوى قيس اليه منها وما هو الى قيس فبنى عليهم ما طاعين وهما قائمان بالحياة يشاهدانه الله أن
 لهما كاسا من سبوع وأربع مائة ونبي ذلك الى نجاح فساروا لاسد بن ابراهيم ما وارب قيسا وحرت بينهما
 استمرت عن ظفر نجاح بقيس وملكه الحضرة وقتل قيس في بعض الوقائع على باب زبيد ولما قدم نجاح

تم الكتاب المشيخة المشيخة المشيخة
 الحواشي كلمات يرد فيها
 على المولى خسرو وشمس
 المولى خسرو وطعاما ودمعا
 المولى القزويني الى بيته
 الضيافة وجمع علماء باده
 أيضا ثم أحضر حواشيه
 وقرر كلمات المولى القزويني
 وقرر أجوبته عنها وسلم
 المولى القزويني أجوبته
 بحضور من العلماء وعشرو
 سماعله ثم ان المولى خسرو
 صار مدرسا بدارسة أخيه
 بعد وفاته ثم صار قاضيا
 بالعسكر المنصور ولما
 جلس السلطان محمد خان
 على سرير السلطنة تانيا
 جعل له كل يوم مائة درهم
 ولما فتح فسطاطية جعل
 المولى حضر بك قاضيا بها
 ولما مات هو أعلى قضاء
 فسطاطية مع خواسنها
 وقضاء غلطة وقضاء
 اسكندرا واولاد خسرو ووضم
 اليها مدرسة مدرس
 أيضا فبسة كان يذهب
 طلبته ما جمعهم الى بيت وقته
 الضحوة ويتعدون عنده
 ثم ركب المولى المذكور
 بغائه ونشى الطلبة قدومه
 الى المدرسة ثم ينزل المولى
 فيدرس ثم تشون قدومه
 الى بيته وكان رحمه الله تعالى
 مريوع القامة عظيم العيبة
 وكان يلبس الثياب اللينة
 وعلى رأسه تاج عليه عمامة
 صغيرة فاذا دخل يوم الجمعة
 جامع أيضا صوفية يقوم له من
 في الجامع كاهم ويطرقون

له الى الهرا بوايصل على عند
 الهرا بوالسلطان محمد
 عنك ينظر من مكانه وينظر
 به ويقول لوزرائه انظروا
 هذا ابوخليفة زمانه وكان
 عتقت عانتوا ضاع صاحب
 اتعلاق جمدة وصاحب
 سكوت وقار وكان يخدم
 في بيت منالعة بنفقه وقد
 كان عهد ذلك مع ماله من
 العبيد والجواري بحيث
 لا يحصىون كثرة وكان يكافس
 بنفسه بيت مظالمه وقد
 فيه نار وسراجا وكان مع ماله
 مسن اشغال القضاء
 والتسديس يكتب كل
 يوم ورقين من كتب السلف
 وكان له خطا حسن وخلف
 ورد مائة كتابا كثيرة بخطه
 ووجد فيها نسخة كتابه
 من شرح المواهب للسيد
 الشريف واشترها هما
 بعض من علماء هذه
 الديار بثمان مائة درهم
 ثم ان السلطان محمد خان
 اتخذوا جمعة عظيمة في ذلك العصر
 فارسل الى المولى السكوري
 واستأذنه في ان يجلس
 فقال الا ليق بالكوراني ان
 يخدم في هذه الواجبات
 يجلس فوق هذا الكلام
 في خاطر السلطان محمد
 كان ذهبن له جانب الهين
 وعين جانب اليسار لمولانا
 خسرو ولم يرض بذلك
 المولى خسرو فكتب كتابا
 وقال في ذات الغيرة العلية
 والدينية اقتضت ان
 لا أحضر ذلك المجلس فارسلني

زويدا وهي حضرة الملك توشد في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة قال لرجان مولاه ما فعل مواليك ومواليك
 هم في ذلك الحان فخرجهم ما وصلى عليها ودفنهم في مشهد بنه لهما وجعل من جبانهم وضعها وبنى
 الحان حتى هلك ومات نجاح المذكور بالاسم بحيلة تمت عليه مع جارية اهداها له الصليحي المذكور
 الكدر سنة ثنتين وخسين وأربعمائة ولما مات نجاح كتب الصليحي في سنة ثلاث وخسين الى السيد
 صاحب مصر يستأمره في اظهار الدعوة لهم فامرهم فخرج وكان منما كان والله أعلم * نعود الى
 الحجج وكان يشد في مرض موته هذين البيتين وهما للعبيدين سنيان العكلى
 يارب قد حلف الاعداء واجتهدوا * ايمانهم انني من ساكني النار
 ايجلوت على عيابه ويحهم * ما ظنهم بعظيم العفو وغفار
 وكتب الى الوليد بن عبد الملك كتابا يخبر فيه بمرضه وكتب في آخره

اذما التقيت الله تبارك وتعالى * فان سرور النفس في ما هنالك * نفسي حياة الله من كل ميت
 وحسي بقاه الله من كل هالك * لقد ذاق هذا الموت من كان قبلنا * ونحن نذوق الموت من بعد ذلك
 وكان مرضه بالا كرامة وقت في بطنه ودعا بالديب لينظر اليها فاحسب لها وعطفه في خيطا وسرجه في حيا
 وتركه ساعة ثم اخرج جرحه فدخل في به دود كثير وساط الله عليه الزهر برف كانت الكواكب تجعل حوله
 نار او تدنى منه حتى تحرق جلده وهو لا يحس به اوشك كما بعدة الى الحسن البصري فقال له قد كنت تظن
 ان تتعرض الى الصالحين ليجيب فقال له يا حسن لا اسألك ان تسأل الله ان يخرج عني ولكن اسأله ان
 تسأله ان يجعل قبره روحا ولا يعامل عذابي فيسكني الحسن كما شديدا واقام الحجج على عهده الحاله
 العلة خمسة عشر يوما وتوفي في شهر رمضان وقيل في شوال سنة ثمان وتسعين للهجرة وعمره ثلاث
 اربع وخمسون سنة وهو الاصح وقال الطبري في تاريخه الكبير توفي الحجج يوم الجمعة لتسع بقين من
 شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وقال غير الطبري اسماء مروت الحجج الى الحسن البصري سجد لله التسليم
 شكرا وقال اللهم انك قد اتممت عبادتي وكانت وفاته بمدينة واسط ودفن بها وعفي قبره واخرى على
 الماء وكان قد رأى في منامه ان عينيه فاعنا وكانت تحتها هذبات المهاب من ابي صفرة الازدي وسب
 ذكره ان شاع الله تعالى ويهذبات اسماء بن خازجة فطابق الهند من اعتقاد امنه ان رؤياه تتاولهم سما
 يلبث ان جاءه نبي اخيه محمد من اليمن في اليوم الذي مات فيها ابنه محمد فقال والله هذا اول ربي
 ومحمد في يوم واحد والله وانا ليعراجعون ثم قال من يقول شعرا يسليني به فقال الفرزدق
 ان الرزية لازية مثلها * فقد ان مثل محمد ومحمد
 ملكان قد نلت المنان منهما * أخذ الحمام عليهم بالمرسد

وكانت وفاة اخيه محمد لا لاي شئ من رجب سنة احدى وتسعين للهجرة وهو والي اليمن فكتب الوليد
 عبد الملك الى الحجج يعزيه فكتب الحجج جوابه يا امير المؤمنين ما التقيت انا و محمد منذ كذا وكذا
 الاعام او احدا وما عاب عني غيبة انا اقرب اللقاء فيها ارحى من غيبته هذه في دار لا يتفرق فيها مؤمن
 * ويعتب يضم الميم وضع العين المهملة وتشد الناء المنة من فوقها وكسرها وبعدها باء موحدة * والراء
 بفتح الاء المنة والشافق وبعدها الفاء هذه النسبة الى ثقيف وهي قبيلة كبيرة مشهورة بالطائف

* (ابوعبدالله الحرث بن اسد الحاسبي البصري الاصل الزاهد المشهور) *

احد رجال الحقيقة وهو من اجتمع له علم الظاهر والباطن وله كتب في الزهد والاصول وكتاب الرعايتا
 قدورث من ابي سبعين ألف درهم فلم يأخذ منها شيئا قبل لان اياه كان يقول بانفسه قد قرأ من الوهدة
 لا يأخذ ميراثه وقال صحت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يوارث أهل ملتين شتى بنى

احتاج الى درهم ويحكى عنه أنه كان اذا مد يده الى طعام فيه شبهة تحرك على أصبعه عرق فكان يمتنع
 وسئل عن العقل ما هو فقال نور الفريز مع التجارب يزيد يقوى بالعلم والخلم * وكان يقول فقدنا
 اشياء مع حسن الوجه مع الصيانة وحسن القول مع الامانة وحسن الاتباع مع الوفاء * وتوفي سنة ثلاث
 مائة ومائتين رحمة الله * والمحاسبي يضم الميم ويقع الجماع الهسهلة وبعد الالف سن مهسهلة مكسورة
 لها باء موحدة قال السمعاني وعرف به هذه النسبة لانه كان يحاسب نفسه وقال كان الامام أحمد بن
 حنبل رضى الله عنه يكره النظر في علم الكلام وتصانيفه في حقه وهو حقه فاستغنى من العامة في الامانات لم يصل عليه
 اربعة ثغور له مع الجنيد بن محمد حكايات مشهورة رضى الله عنهما

* (ابو فراس الحرث بن ابي العلاء سعيد بن جردان بن جردون الحمداني بن عم ناصر الدولة وسيف
 الدولة ابي جردان وسياقته تمة تسبه عند كرهه ان شاء الله تعالى) *

الاعالي تقي وصفه كان فرد دهره وشمس عصره اذ باو فضلا وكرما وبلوغه براعة وفروسة
 بجاعت وشعره مشهور ساثر بين الحسن والجودة والسهولة والجزالة والعدوية والفضامة والخلابة ومعه
 راءه الطبع وسعة النظر وعزة الملك ولم تجتمع هذه الخلال قبله الا في شعر عبد الله بن المعتز و ابو فراس بعد
 شعره عند اهل الصنعة ونقده الكلام وكان صاحب بن عباد يقول يدعى الشعر بك ونظمك يعني
 سرا القيس و ابو فراس وكان القتيبي يشهد له بالتقدم والتميز في تخنات جانبها فلا يبرى لبارانه ولا يجترى
 الى بشارته وانما لم يمدحه ومدح من دونه من آل جردان ثم ياله واجلالا لا اغفالا ولا اعلالا وكان سيف
 الدولة يحب جسد اجماسن ابي فراس ويميزه بالاكرام على سائر قومه ويستحب في عزوانه ويستخلفه في
 بحاله وكانت الروم قد آسرت في بعض وقتها وهو جريح قد اصابه سهم في نعله في نخله ونقلته الى خرسنة
 ثم سبها الى قسطنطينية وذلك في سنة ثمان واربعين وثلاثمائة وفراد سيف الدولة في سنة خمس وخمسين قلت
 وكذا قال ابو الحسن علي بن الرزاد الديلمي وقد نسبوه في ذلك الى الغلط وقالوا اسرا ابو فراس مرتين فالمرة
 الاولى بخرابة الكعل في سنة ثمان واربعين وثلاثمائة وما تعدوا به خرسنة وهي قلعة تبعد اذ الروم والفرات
 يري من تحتها وفيها يقال انه ركب فرسه وركبه برجله فأهوى به من اعلى الحصن الى الفرات والله أعلم
 بالمرارة الثانية اسره الروم على منجنيق شوال سنة احدى وخمسين وحاولوا الى قسطنطينية فاقام في الاسر اربع
 سنين وله في الاسر اشعار كثيرة مشتهرة في ديوانه وكانت مدينته منجنيق اعدا له ومن شعره

فدكت عدني التي اسطوبها * ويدي اذا اشتد الزمان وساعدى * فرويت مثلك بضد ما ملته
 والمسرة يشرف بالزال البارد * غصبت كالكواكب التي ابر * أعضى على ألم ضرب الوالد
 وله أيضا اساءة زادت الاساءة خطوة * حبيب على ما كان منه حبيب
 بعد على الواشيان ذنوبه * ومن أين لوجه الجليل ذنوب
 سكرت من خطه لا من مداسته * ومال بالنوم عن عيسى قبايه
 غشا السلاف دهنني بل سوا الفخ * ولا الشمول ازدهتني بل شمائه
 الوى يعزى اصداغ لوين له * وقال قلبي بما تحوى غلاته

* وبجاسن شعره كثيرة * وقتل في واقعة جرت بينه وبين موالى اسرته في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ورايت
 في ديوانه انه لما حضرته الوفاة كان يشد عنقا طبا ابنته

ابنني لا تجزى * كل الانام الى ذهاب نوحى على بحسرة * من خائف ستركوا الحجاب
 قولى اذا كتبتى * فعيت عن رد الجواب زين الشباب ابو فراس * س لم يمتنع بالشباب
 اذا يد له على انه لم يقتل او يكون قد جرح وناخوته ثم مات من الجراحة قال ابن خالويه لما مات سيف
 عزم ابو فراس على التغلب على حصن فاوصل خبره بابي المعالي بن سيف الدولة وغلام ابيهم فرغوه به

الكتاب الى الديوان الاعالي
 وركب هو في السفينة
 وذهب الى بروسه وبنى
 هناك مدرسة ودرس فيها
 وبعد زمان ندم السلطان
 محمد خان على ما فعله ودعا
 الى مدينة قسطنطينية
 فامتثل امره واعطاه
 منصب الفتوى واكرمه
 اكراما بالغاية مساجدي
 بنائه في عدة مواضع من
 قسطنطينية ومن مصنفاته
 حواشي شرح الطولي وقد
 مر ذكره وحواشي التلخيص
 وحواش على اوائل تفسير
 العلامة البضاوى وله متن
 في الاصول يسمى بمسرة قاة
 الاصول وشرحها شرحا لطيفا
 جامع الفوائد المتقدمين
 مسع زوائد ابدعها طاهره
 الشريف سماه امرأة
 الاصول وله متن في النظم
 سماه بالغرر وشرحه شرحا
 حسنا جامعاً متضمنا لطائف
 وسماه بالدرر وله رسالة في
 اولاء ورسالة متعلقة
 بتفسير سورة الانعام وغير
 ذلك مات رحمة الله تعالى في
 سنة خمس وعشرين وثمانمائة
 بقسطنطينية وحمل الى مدينة
 بروسه ودفن في مدرسته
 روى الله تعالى روحه
 * (ويقسم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 خير الدين خليل بن قاسم
 ابن الحاج صفار روى الله
 روحه وأوقف في الجنان
 قنوجه) *
 وهو جسدى لوالدي كان

جسده الاعلى ابي من بلاد
 الحزم الى بلاد الروم هاربا
 من فتنة جندب بن حان وتوطن
 في نواحي قسطنطينية وكان
 صاحب كرامات ويستجاب
 عند قسمة الدعوات وهو
 مشهور بتلك البلاد ولده
 ولد اسمه محمود وهو حصل
 شيئا من الثقافة والعربية
 ولم يترق الى درجة الفضيلة
 وولده ولد اسمه احمد وهو
 ايضا كان عارفا بالعربية
 والفتنة ولم يبلغ مبلغ
 الفضيلة وولده ولد اسمه
 الحاج صفوان هو ايضا كان
 تقيا واهل الصالحات ولم يكن
 له فضيلة زائدة وولده ولد
 احمد قاسم مات وهو شاب
 في طاب العلم وولده ولد
 احمد شليلي وهو جد
 مولانا خير الدين وهو قد
 بلغ مرتبة الفضل قرأ جزء
 الله تعالى في بلاد بستان
 العلوم ثم سافر الى مدينة
 بروسا وقرأ هناك على المولى
 ابن بشار الذي ذكره ثم سافر
 الى ادرنة وقرأ هناك على
 اخيه ولانا نحسرو وقسرا
 التفسير والحديث على
 المولى نصر الدين البجلي ثم
 اتى مدينة قسطنطينية وقرأ على
 المولى يوسف بن المولى
 شمس الدين القناري وهو
 مدرس ببلطانية بروسه ثم
 وصل الى خدمة المولى
 الفاضل محمد الشهير وكان
 واشهر عنده بالفتنة
 التامة وكان الامير وقتئذ
 على قسطنطينية

فأخذ البيعة من قاتله فأخذ وقد ضرب ضربات فانت في الطريق وقرأت في بعض التعاليق ان أبا فراس
 في يوم الاربعاء لثمان خاتون من شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وثلاثمائة في ضبعة تعرف بصدور
 ثابت بن سنان الصابي في تاريخه قال في يوم السبت لليلتين خلتما من جمادى الاولى من سنة سبع وخمسين
 وثلاثمائة حوت حرب بين أبي فراس وكان مقبلا بجمص وبين أبي المعالي ابن سيف الدولة واستظله
 أبو المعالي وقتله في الحرب وأخذ رأسه وبقيت جثته مزاروحة في البرية الى ان جاءه بعض الاعراب فذبحه
 ودفنه قال غيره وكان أبو فراس حال أبي المعالي وقتلته أمه مخيفة عيها لما بلغه وفاته وقيل ان اطلس
 وجهها فقلعت عينه وقيل لما قتله فرغوه لم يعلم به أبو المعالي فلما بلغه الخبر شق عليه ويقال ان مولده كان
 في سنة عشرين وثلاثمائة والله أعلم وقيل سنة احدى وعشرين وقتل أبو سعيد في رجب سنة ثلاث
 وعشرين وثلاثمائة ابن أخيه ناصر الدولة بالموصل عصر هذا كبره حتى مات لقصة يطول شرحها حاصل
 انه شرع في خراب الموصل وديار ربيعة من جهة الراضى بالله ففعل ذلك سرا وبغى اليها ثمانين عالما
 فقبض ناهى الدولة عليه حين وصل اليها ثم قتله فانكر ذلك الراضى حين بلغه رجه ثم الله تعالى وخوش
 بفتح الحاء المعجمة وسكون الراء وفتح السين المثلثة والنون وهي بلدة بالشام على الساحل وهي للرو
 * وقد غلبت في يضم القاف وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون النون وكسر الطاء المهملة
 وسكون الياء المثلثة من تحتها وبعد هاتون من أعظم مسدان الروم بناها قسطنطين وهو أول من تنصر
 سخط الروم

* (ابو عبد الله حمزة بن يحيى بن عبد الله بن حمزة بن عمران بن قرادمر بن سلمة بن بخرمة
 القيسي الزميل البصري صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه) *

كان أكثر أصحابه اختلافا اليه واقتباسا منه وكان حافظا للحديث وصنف الميسر والخصر وروى
 مسلم بن الحجاج كثيرا في بعض من ذكره وهو مولده في سنة ست وستين ومائة وتوفي بسلسلة الخيس لتسع
 من شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين بصر وقيل أربع وأربعين رجه الله تعالى والتبني يضم التاء
 من ثورها وكسر الجيم وسكون الياء المثلثة من تحتها وبعدها ياء واحدة هذه النسبة الى تميم وهو
 امرأة نسب اليها اولادها * وفراد يضم القاف وفتح الراء المهملة وبعد الالف دال مهملة * والزميل
 الزاي وفتح اليم وسكون الياء المثلثة من تحتها وبعدها لام هذه النسبة الى زميل وهو بطن من تميم *
 حمزة بن عمران جد حمزة المذكور في شهر سنة ستين ومائة ومولده سنة ثمانين للهجرة رجه الله تعالى

* (ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن بن ابي بصير) *

كان من سادات التابعين وكبرائهم وجميع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة وأبو مولود بصر
 الانصاري رضي الله عنه وأمه خبيزة ولأنه أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورعا عاتق في حاجته
 فخطبه أم سلمة رضي الله عنهما فأتته اليه الى ان تبي عامه فدر عليه ثوبا فشر به فيرون ان تلك السنة
 والفاحة من بركة ذلك قال أبو عمرو بن العلاء ما رأيت أفصح من الحسن البصري ومن الحجاج بن يوسف
 الكوفي فقيل له فأيهم ما كان أفصح قال الحسن ونشأ الحسن بوادي القرى وكان من أجل أهل البصر
 ستمائة من دابته فحدث بأفصح ما حدث * وحكى الاصمعي عن أبيه قال ما رأيت أعرض زنا من الحسن
 بصره شيئا * ومن كلامه ما رأيت يقينا لا أشك فيه أشبه بشك لا يقين فيه الا الموت والموتى عمر بن عبد
 القزاري العراقي وأضيفت اليه خراسان وذلك في أيام يزيد بن عبد الملك استدعى الحسن البصري ومحمد بن
 سيرين والشعبي وذلك في سنة ثلاث ومائة فقال لهم ان يزيد قد فتن الله استخفافه على عبادي وأخذ عليهم الميثاق
 بطاعته وأخذ عهدنا بالسمع والطاعة وقد لاني ما ترون فيكتب الي بالامر من أمره فأقلده ما تلذ من ذلك

تعمل الامير مجتهدا واتفق
ان اكمل في ذلك الوقت
مدرسة مظفر الدين الواقعة
في بلدة طاشكبرى من
نواحي قسطنطيني فارسل
الامير اسمعيل الى المولى
يكان والتس من ان يرسل
اليه واحدا من طابقته
لتدريس المندسة المزبورة
فارسل المولى المزبور جندي
وعين كل يوم له ثلاثين
درهما لوظيفة التدريس
وعين له كل يوم خمسين
درهما من محصول حكرة
التاس وعاش هناك في
نعمة وافرقة وعزة متكاثرة
ثم ان السلطان محمد خان
الساكن في البلاد من يد
اسمعيلى بن المذكور فرغ
مجددى عساعين له من
مصول حكرة التاس تورغا
لمداخلة بعض البدع عليها
ولابنى السلطان محمد خان
المدارس الثمان بسعطنطينية
ذكر المولى خير الدين الذى
كان معلما للسلطان محمد
خان جدى المرحوم
لتدريس اسدى الثمان
ومدحه عنده وكان قد قرأ
على حدى فارسى اليه
السلطان محمد خان أمرا
ليجى الى تسطنطينية
ويدرس فى اسدى المدارس
الثمان فلم يقتل جدى
أمره فخره السلطان محمد
خان عن المدرسة المذكورة
وقال اذا جاء لطلب المنصب
أسكره على المقام
بقسطنطينية فلم يذهب

من خاترون فقال ابن سيرين والشعبي قولاً فيه تقيته فقال ابن هبيرة ما تقول يا ابن هبيرة شرف
ق يزيد ولا تخف يزيدى الله ان الله يتعلم من يزيدوان يزيد لا يتعلم من الله وأولئك ان يبعث اليك ملكا
يأخذ عن سرورك ويخرجك من سعة قصر الى ضيق قبر ثم لا ينجيك الا عمالك يا ابن هبيرة ان تعص الله فأنما
الله هذا السلطان ناصر الدين الله وعباده فلا تركين دين الله وعباده بسلطان الله فإنه لا طاعة لمخلوق
في شيء الخالق فأجازهم ابن هبيرة وأضعف جائزة الحسن فقال الشعبي لابن سيرين سنت فضاله فضعف
لنا هو رأى الحسن يوماً رجلاً وسما الحسن الهيئة فسأل عنه فقيل انه يسخر للمولود ويحونه فقال الله أبوه
ما رأيت أحدا طاب الدنيا ما يشبهها الا هذا وكانت أمه تفضل للناس ودخل عليها يوماً في يدها كرات
تأكلها فقال لها يا أمه ألقى هذه البقلة الخبيثة من يدك فقالت يا بنى انك شيخ قد كبرت وخرقت فقال يا أمه
انما كبروا أكثر كلامهم وبلاعة * وكان أبوه من سبي ميسان وهو صقع بالعراق * ومولده الحسن
لثلاثين يقيناً من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالمدينة * ويقال انه ولد على الرق وتوفى بالبصرة مشتمل
وحب ستم عشر ومات رضى الله عنه وكانت جنازته مشهورة قال حميد الطويل توفى الحسن عشيقا لحسن
وأصبحنا يوم الجمعة ففرغنا من أمره وجاناه بعد صلاة الجمعة ودفناه فتبع الناس كلهم جنازته واشتغلوا به فلم
تبق صلاة العصر بالجامع ولا أعلم انما تركت منذ كان الاسلام الا وبتلاتهم تبعوا كلهم الجنازة حتى لم يبق
المسجد من يصلى العصر وأغى على الحسن عند موته ثم أفاق فقال لقد ندمت من جنازة وعيون ومقام
ذكرهم وقال رجل قبل موت الحسن لابن سيرين رأيت كأن طائراً أخذ الحسن حصاة المسجود فقال ان
موتت رؤى بالك مات الحسن فلم يكن الا قبلا حتى مات الحسن ولم يحضر ابن سيرين جنازته التي كان بينهما
ثم توفى بعنده بمائة يوم كاسياً حتى في موضع ان شاء الله تعالى * وميسان بلخ الميم وسكون اليا مائة من
تحتها وقع السنين الموهلة وبعد الا انه توفى قال العمدة في هي بلدة بأمن البصرة

* (ابو علي الحسن بن محمد بن الشافعي صاحب الامام الشافعي رضى الله عنه) *

برع في الفقه والحديث وصنف فيهما كتابا وسار ذكره في الآفاق ولزم الامام الشافعي حتى تبحر وكان يقول
أحمدان الاحاديث كالأقوال فورا حتى أتت عليهم الشافعي وما مثل أحد صحبة الا والشافعي عليه سنة وكان يقول
وأما كتب الشافعي عليه وسجع من سليمان بن عيينة ومن في طبقتهم كوكبيج بن الجراح وعمر بن الهيثم
وزيد بن هريرة وغيرهم وهو أحسن رواة الاقوال للشافعي رضى الله عنه ورواه أبو يعقوب وهو أبو
نور وأحمد بن حنبل والكرائسي ورواه الاقوال الجديدة سنة المزي والربيع بن سليمان الخيزري والربيع
ابن سليمان المرادي والبيرويني وحملة بن عيسى بن عبد الأعلى وقد تقدم ذكر بعضهم والباقي سيأتي ذكره
ان شاء الله تعالى وروى عنه البخاري في صحيحه وأبو داود السجستاني والترمذي وغيرهم * وتوفى في سلخ
شعبان وقال ابن قانع في شهر رمضان سنة ستين ومائتين وذكر السمعاني في كتاب الانساب أنه توفى في شهر
ربيع الآخر سنة تسع وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى * والزهري في فتح الزاه وسكون العين الموهلة
وفتح الشام والراعي بعد الالف فون هذه النسب الى الزهري استوهي قرية بقرية بغداد والحلة التي بغداد
تسمى درب الزهري منسوبة الى هذا الامام لانه أقامهم او قال الشيخ أبو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء
وفيه مسجد الشافعي رضى الله عنه وهو المسجد الذي كنت أدرس فيه بدرب الزهري وقد أجدروا المنه

* (ابو سعيد الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الاصل مخري الفقيه الشافعي) *

كان من نسل ابي العباس بن سريج وأقران أبي علي بن أبي هريرة وله مصنفات حسنة في الفقه منها كتاب
يومية وكان فاضلي فم وتولى حكمة بغداد وكان ورعاً مستقلاً واستغفاه المقتدر على سببستان قسار اليها
في منازكاتهم فوجد معظمها على غير اعتبار الولي فانكرها وأبطلها عن آخرها * وكانت ولادته في سنة

جدي وقال بعض أفضله أهل البلد له ليس للمولى مال يستعين به على السفر ويستحي أن يسأل وأقره ذلك البعض عن ماله عشرة آلاف درهم وثني بها إلى جدي وقال أسعني من أليق السفر فلم يقبل وقال لا يليق بي أن أتوجه إلى غير باب الله تعالى بعد هذا كان للمولى والوالد رحمه الله يقول كان معاشنا بعد هذا العزل أوسع وأرغد مما كان في أيام المنصب قال ثم أتى أهالي كرة النحاس أنوا اليه واتفقوا على كرة النحاس بعد تصريح كثير وإبرام وأقر وكان يعطى الناس في كل يوم بجمع ومات هناك ودفن عند

أربع وأربعين ومائتين وتوفي في جمادى الآخرة يوم الجمعة ثاني عشره وقيل رابع عشره وقيل ما تفاق شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثة مائة رحمة الله تعالى * والأصطخري يكسر الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون الخاء المعجمة ويهدأ هذه النسبة إلى أصطختر وهي من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء رحمة الله تعالى وقد فالوا في النسبة إلى أصطختر أيضاً زيادة الزاء كزادوه في النسبة إلى مرز وروزي فقالوا مرز وروزي ورزوي

* (ابو علي الحسن بن الحسين بن أبي هريرة الفقيه الشافعي) *

أخذ الفقه عن أبي العباس بن سيرج وأبي إسحاق المرزوي وشرح مختصر المنزني وعلق عنه الشرح أبو علي الطبري وله مسائل في الفروع ودرس ببغداد وخرج عليه شاغق كثير وانتمت إليه إمامة العراقيين وكان معقلاً عند السلاطين والرعايا إلى أن توفي في رجب سنة خمس وأربعين وثلاثمائة رحمة الله تعالى

* (ابو علي الحسن بن القاسم الطبري الفقيه الشافعي) *

أخذ الفقه عن أبي علي بن أبي هريرة المتقدم ذكره وعلق عنه التعليقة المشهورة المتسوية إليه وسكن بغداد ودرس بها بعد استازة أبي علي المذكور ووصف كتاب الحر في النظر وهو أول كتاب صنف في الخلاف الجرد ووصف أيضاً كتاب الأوصاف في النقص وكتاب العدة وهو كبير يدخل في عشرة أجزاء ووصف كتاباً في الجدول وكتاباً في أصول الفقه * وتوفي ببغداد سنة خمس وثلاثمائة رحمة الله تعالى * والطبري يفتح الطاء المهملة والياء الموحدة ويهدأ هذه النسبة إلى طبرستان يفتح الطاء المهملة والياء الموحدة بالهمزة والسكون المهملة والياء الموحدة بالهمزة والسكون المهملة والياء الموحدة بالهمزة والسكون المهملة والياء الموحدة بالهمزة والسكون المهملة والياء الموحدة بالهمزة والسكون المهملة والياء الموحدة بالهمزة والسكون المهملة

* (ابو علي الحسن بن إبراهيم بن علي بن وهيب الشافعي) *

كان من مشايخ أبي بصير ومات في سنة ثمان وعشرين ومائتين وتوفي في جمادى الآخرة يوم الجمعة ثاني عشره وقيل رابع عشره وقيل ما تفاق شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثة مائة رحمة الله تعالى * والأصطخري يكسر الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون الخاء المعجمة ويهدأ هذه النسبة إلى أصطختر وهي من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء رحمة الله تعالى وقد فالوا في النسبة إلى أصطختر أيضاً زيادة الزاء كزادوه في النسبة إلى مرز وروزي فقالوا مرز وروزي ورزوي

* (ابو سعید الحسن بن عبد الملك بن إبراهيم بن علي) *

كان يقرأ في جامع بغداد ووفى في سنة ثمان وعشرين ومائتين وتوفي في جمادى الآخرة يوم الجمعة ثاني عشره وقيل رابع عشره وقيل ما تفاق شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثة مائة رحمة الله تعالى * والأصطخري يكسر الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون الخاء المعجمة ويهدأ هذه النسبة إلى أصطختر وهي من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء رحمة الله تعالى وقد فالوا في النسبة إلى أصطختر أيضاً زيادة الزاء كزادوه في النسبة إلى مرز وروزي فقالوا مرز وروزي ورزوي

الطابع في سنة ثمان وعشرين ومائتين وتوفي في جمادى الآخرة يوم الجمعة ثاني عشره وقيل رابع عشره وقيل ما تفاق شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثة مائة رحمة الله تعالى * والأصطخري يكسر الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون الخاء المعجمة ويهدأ هذه النسبة إلى أصطختر وهي من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء رحمة الله تعالى وقد فالوا في النسبة إلى أصطختر أيضاً زيادة الزاء كزادوه في النسبة إلى مرز وروزي فقالوا مرز وروزي ورزوي

الشيخ عبد الرحيم المروزي يروي

أن الشيخ عبد الرحيم
أبى مدينة قسطنطينة
قبل الفتح على حمار وأنا
أمشى قدامه ودخلها
وباحث هناك مع بعض
الرهابيين الساكنين في
أياصوفية حتى أسلم منهم
مقدار أربعين رجلاً
والخوفوا إسلامهم خوفاً
من طاعة تسم يروى أنه
بعد منهم ستة أنفس عند
الفتح ولما رجع الشيخ
الذي كور من مدينة
قسطنطينية تسمى على بلدة
مناشكبرى وقال للخادم
الذي كور إن ههنا مدرساً
عالماً متورعاً مثرباً يجب
علينا زيارة قال فلما وصلنا

إلى بابها قالوا له في المسجد
فذهب الشيخ إلى المسجد
وما وصل إلى باب المسجد
قال للخادم الذي كور بأعلى
هذا الخادم وأشار إلى
نعم في أصعبه ان هذا
رجل عالم مثرب عاظم
أن يسكن على لاجله ثم إن
الشيخ دخل عليه تعظيم
وتوقير وصاحب معه ما
تم ذبح وذهب هذا ما سمعته
من أروى الذي كور وهو
المسوق أبو الحسن السولي
خواجه زاده قال كان
أبى خير الدين طالب علم
وكان ساكناً في سلطانة
بروسه وكان يقرأ عليه
بعض المتأخرين قال وكان
يسمع أروى درسه وكان
صاحب تحقيق ورفيق

بجاهدوا اللغة على ابن دريد والقوى على أبي بكر بن السراج الخوى وكان الناس يشتغلون به بعدة فنون
القرآن الكريم والقراآت ويعلمون القرآن والخو واللغة والفقه والقراءات والحساب والكلام والشعر
والعروض والقوافي وكان تروها عظيم فاجل الامر حسن الاخلاق وكان معتزلاً ولم يظهر منه شيء وكان
لا يأتى كل الامن كسبيده ينسخ ويأكل منب وكان أبوه بجوسيا اسمه به زاد فأسلم فسماه ابنه أبو سعيد
الذي كور عبد الله وكان كثيراً ما يشد في مجالس

أسكن الى سكن تسربه * ذهب الزمان وأنت منفرد تجود غدا وعدك كماله * في الخي لا يدرون ما تاد
وكان بينه وبين أبي الفرج الاصمهاني صاحب كتاب الاعلى ما حرت الابداع في الفقه من التنافس
فعمل فيه أبو الفرج است صدرت الاقراآت على صد * زوال علمك البكي بشافه
لحسن الله كل نحو وشعر * وعروض يحي من سيراف
وتوفي يوم الاثنين ثمانى رجب سنة ثمان وستمين وثلاثمائة بعد اذ وعمره أربع وعشرون سنة وتوفي بمقابر
الخيزران وحده الله تعالى وقال ولده أبو محمد يوسف أصل أبي من سيراف وهو والده يوم بالبداء يطلب العلم
وخرج منها قبل العشرين ومضى الى عمان وثقة به ثم عاد الى سيراف ومضى الى عسكر مكرم فقام به عند
أبي محمد بن عمر المتكلم وكان يقدمه ويفضله على جميع أصحابه ودخل بغداد وحظف القاضي أبا محمد بن
سروق على قضاء الجانب الشرقي ثم الجانبين * والسيراف بكسر السين المهملة وسكون اليماء المثناة من
تحتها وفتح الراء وبعد الالف فاه هذه التسمية مدينة سيراف وهي من بلاد فارس على ساحل البحر الهندي
كرمان خرج منها جماعة من العلماء رجعهم الله تعالى وسائق في توج مولده يوسف تيمنا الكلام على سيراف
إن شاء الله تعالى

* (الرجوع الى الحسن بن احمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن ابيان النابلسي الخوى) *

ولما بعد سنة فساوا شغل بعد اذ دخل اليها سنة سبع وثلاثمائة وكان امام وقت في علم الخوى ودار البلاد واثام
عالم عند سيراف الدولة من حدان مديرة وكان قدومه عليه في سنة ثمان وأربعين والثلاثمائة وحدث بين
أبي الطيب الثاني عثمان بن ابي بلده فارس وعصب عند الدولة من توريه وتقدم عند وعظمت منزلته حتى
قال عند الدولة انما الكلام على الفخري في الخوى وصنفه كتاب الايضاح والتكملة في الخوى وقدمت
شذوذة * ويحكى أنه كثر يومئذ ميدان سيراف عند الدولة فاشرف على السيراف الثاني في قولنا قام
الفرم الازدى انما الشيخ يذم على متدبره قال في قوله من قال انما زيد انما قال الله عند الدولة هلا
وفته وقد دونت العمل الشيخ في كتابه وقاله عند الخوالب من انتم انما سيراف جمع الى منزله وضع في
ذلك كلاماً حساناً ووجهه الفاضل وقد كثر في كتاب الايضاح انما السيراف يعمل لنفسه بنقوله الا
وتحل أبو القاسم من أحمد الاندلس قال جرى ذكر السيراف في بعض النسخ التي لا علمكم
في قول السيراف ان سيراف لا يوان في قوله مع تعاقب العلم الزاهر مواد فقال رسول شافان قد
شياً من قال ما علم ان في شعر الأتلافة آيات في الشيب وهي فرى

خصيت الشيب انما كان عيباً * وشيب الشيب اولى ان يعابا * وم أستاذ فافه فيدخل
ولا عيباً الشيب ولا عاباً * وابسكن الشيب بالانبياء * فسيراف الفاضل في حنبا
وقول ان الشيب في اشهره في ان يكون من كتاب الايضاح بين أبي تمام السد وعرفوه

من كان مريضاً وعنه ومه * روض الامان لم يزل مبرولا
لم يكن ذلك من عادته لان ان تمام لم يكن عن باب شهره لسكن عفا الدولة كان يحب هذا البيت
بشده كثيراً لهذا السهولة في كتابه * ومن آياتيه كتاب التذكرة وهو كبير وكتاب المنصور والمدود
كتاب الجوهري القراآت وكتاب الاضداد فها أشغله الرجاج من العذبي وكتاب العوامل المنان وكتاب المناسك

وغيره من تفرير حقيقي
تنتظر وقت درسه وتتلذذ
بإستماع تقريره قال
ومعنى صدائة السن عن
القراءة عليه نور الله تعالى
قبره

* (ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
محمد الشهير بـ (ربك) *
فرأى الله تعالى في مساه
على الشيخ الحاج بيرام
ولقبه هو بـ (ربك) وأخذ
عن مولانا خضر شاه ثم صار
مدرسا بمدرسة السلطان
مراد خان الغازي بمدينة
بروس ثم نقله السلطان محمد
خان إلى إحدى المدارس
التي عينها عند فتح مدينة
قسنطينة قبل بناء
المدارس الثمان وهذا
ما وضع مشتهر الآن
بالإضافة إليه وعين له كل
يوم خمسين درهما وجعل
يعرف العشرين منها إلى
صغار بيتهم يرسل الباقي
إلى فقراء الشيخ الحاج
بيرام قدس سره وكان
اشتغاله بالعبادة أكثر من
اشتغاله بالعلم أدى النضل
ش يوم من الأيام على السيد
الشريف عند السلطان
محمد خان فنقل ذلك الكلام
عليه ودعا له وأجازه وهو
وقته كان مدرسا بمدينة
بروس في مدرسة السلطان
محمد خان وأمه بالبحث مع
المولى برك وكان للمولى
شواحيه زاده سؤاله على
برهان التوحيد فأرسله إلى

الخطبات وكتاب المسائل البغداديات وكتاب المسائل الشيرازيات وكتاب المسائل القصريات وكتاب المسائل
العسكرية وكتاب المسائل البصرية وكتاب المسائل الخليليات وغير ذلك وكنت مرة رأيت في المنام سنة ثمان
وأربعين وستة وأثنا عشر من مدينة القاهرة كأنني قد خرجت إلى قلوب ودخلت إلى مشهدهم فوجدت
شعنا وهو عبارة قديما رأيت به ثلاثة أشخاص مقفين مجاورين فسألتهم عن المشهد وأنا متعجب لحسن بناؤه
واتقان تشييده ترى هذا عبارة من فقالوا لا نعلم ثم قال أحدهم إن الشيخ أبي علي الفارسي جاور في هذا المشهد
سنتين عديدة وتما في حديث فقال وله مع فضاله شعروا حين فقلت ما وقفته على شعرو فقال أنا أنشدك
من شعره ثم أنشد بصوت رفيق إلى غاية ثلاثة أبيات واستتتت في أثر الأثنا عشر ولادة صوته في شعرو وعلق
على خاطري منها البيت الآخر وهو

الناس في الخير لا يرفون عن أحد * فكيف نزلت في الشر وأساموا

و بالجملة فهو أشهر من أن يذكر فضله و بعد ذلك كان متسما بالاعتزال * وكان مولده في سنة ثمان وثمانين
وما تين * وتوفي يوم الأحد لسبع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر و قبل ربيع الأول سنة سبع
وسبعين وثلاثمائة لله تعالى ببغداد ودفن بالشويزي والفارسي لأحايته إلى منبسطه لشهرته ويقال له
أيضا النسوي بفتح الفاء والسين المهملة و بعد ما أو هذا النسبة إلى مدينة فسا من أعمال فارس وقد
تقدم ذكرها في ترجمة الساسري * و قلوب بفتح القاف وسكون اللام وضم الياء المثناة من تحتها وسكون
الواو و بعد ما أعرجة وهي بلدة صغيرة بينهما وبين القاهرة مقدار فرسخين أو ثلاثة ذات بساتين كثيرة

* (أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري) *

أحد الأئمة في الآداب والخطب وهو صاحب أخبار نوادر وله رواية متبعة وله التصانيف المفيدة منها كتاب
التصنيف الذي جمع فيه فإرى وغير ذلك وكان صاحب بن عباد يؤد الاجتماع به ولا يجد إليه سبيلا فقال
لمجد ومعه يد الله له بن بويه إن سكره كرم قد انتحلت أحوالها واحتاج إلى كشفها بنفسه فأذن له في ذلك
فلما أتاها توقع أن تزوره أبو أحمد المذكور فلم يزرها فكاتب صاحب اليه

ولما أتيتم أن تزوروا قتلتم * ضعفتنا لم نقدر على الوعدان * أتيناكم من بعد أرض نوركم
وكم منزل بكر لنا وهوان * نسألكم هل من قري لقريلكم * يسئل جفون لابل جفان

وكتب مع هذه الأبيات شيئا من الترفيق به أبو أحمد عن الشر بنترسته ومن هذه الأبيات بالبيت المشهور
وهو

أهم بأمر الحزم لو أستطيعه * وقد حيل بين العبر والنزوان

فلما وقف صاحب على الجواب عجب من اتفاق هذا البيت له وقال والله لو علمت أنه يقع له هذا البيت لما
كتبت إليه على هذا الروي وهذا البيت لخبر بن عمرو بن الشريد أخي الخليل وهو من جملة أبيات
مشهورة وكان خبر المذكور قد حضر بحارة بنى أسدنا طعن ربه من نور الاسدي فأدخل بعض حلقات
الدرع في جنبه بقي سدة حول في أسدنا ما يكون من المرض وأتت زوجته سلمى مرضانه فضجرت زوجته
من فرقت بها امرأة فسألتهما عن حاله فقالا لا هو حتى فرجى ولا ميت فيسمى فسمها خرفا نشد

أرى أم خرف لا قل عيادتي * وملت سلمى وضعي ومكاني * وما كنت أخشى أن أكون جنازة
عليك ومن ينزوا بالحدثان * لعمري لقد نهبت من كان ناعما * واسمعت من ككائه اذ كان
وأى امرئ سارى بأه حيلة * إلا عاقب الأفي شقى وهوان * أهم بأمر الحزم لو أستطيعه
وقد حيل بين العبر والنزوان * فلعمرت خير من حياة كائنها * معرس يعسوب برأس سنان
وكانت ولادته يوم الخميس لست عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلاث وتسعين ومائتين وتوفي يوم الجمعة
لسبع خلون من ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثمائة لله تعالى وأخذ عن أبي بكر بن دريد وله من
التصانيف كتاب المختلف والمتألف وكتاب علم المنطق وكتاب المحكم والامثال وكتاب الزواجر وغير ذلك

والعسكري

والعسكري بفتح العين المهملة وسكون السين المهملة ونحو الكافي وبعد هاراه هذه النسب الى عدة مواضع
بأنه لها عدو كرم وهي مدينة من كور الاهواز ومكرم الذي تنسب اليه بمكرم الباهلي وهو أول من
نسبها فنسبت اليه وأبو أحمد منها وسأى العسكري منسوبا اليه في آخر ما شاء الله تعالى
(ابو علي الحسن بن رشيق المعروف بالقيرواني)

أحد الافاضل بالغاغله التصانيف الملتحقة منها كتاب العمدة في معرفة صناعة الشعر ونقده وعيوبه وكتاب
الانموذج والرسائل الثمانية والنظام الجديد قال ابن بسام في كتاب الذخيرة يعني أنه ولد بالسياسة وتأدب بها
تقليدا ثم ارتحل الى القيروان سنة ست وأربع مائة وقال في سيرته ولد بالهدية سنة تسعين وثلاث مائة وأبوه مولود
روى من موالي الازد وتوفي سنة ثلاث وستين وأربع مائة وكانت صنعة أبيه في بلدته وهي الخديفة الصياغة فعلمه
أبوه صنعة وقرأ الادب بالمجدية وقال الشعر وثابت نفسه الى التزيم منه وملاقات أهل الادب فرحل الى
القيروان واشتهر بمؤامره صاحبها أو اتصل بخدمة ولم يزل الى أن هجم العرب القيروان وقتلوا أهلها
وأخبروه بما قتل الى جزيرة صناديق وأقام بها زرا الى أن مات وأبى بخط بعض الفضلاء أنه توفي سنة ست
وبسنتين وأربع مائة ثم جازر والاول أصغر حجما الله تعالى وهي قرية بجزيرة صناديق وسأى في ترجمة
المازري ان شاء الله تعالى وقيل أنه توفي ليلة السبت في ذي القعدة سنة ست وخمسين وأربع مائة ثم جازر
وان الله أعلم ومن شعره

أحب أسي وان أعرضت عنه * وقل على مسامحة كلامي * ولي في وجهه تمليب راض
كأما طبت في وجه المسام * ورب تمليب من غير بعض * وبعض كامن تحت أبنام
ومن شعره يا رب لا أقوى على دفع الأذى * ولما استعنت على الضعيف المودى
مالى بعنت الى ألف بعوضة * وبعنت واحدة الى غرود *

ومن شعره على ما حكاه ابن بسام في الذخيرة
أسلمني حب سائبانكم * الى هوى أسير القتل * قالت لنا جند ملاقاته
لما داما قالت النسل * قوموا انجأوا مسكنكم قبل أن * تخطمكم أعينه الخيل
وله وقد كبر وضعف مشبه وهو معنى غريب

إذا ما نعتت كعهد الصبا * أبت ذلك الحب والاربعونا * وما تقات كبر أو طان * ولكن أحر ورائى الدنيا
وله أيضا وقالته ما ذا الشعوب وذا الضنى * فقلت لها قول المشوق المشم
هو والله أناني وهو ضيف أعزه * فاطمته لى وأسقيته دوى

ومن تصانيفه أيضا قراصة الذهب وهو لطيف الجرم كبير القامة وله كتاب الشذوذ في الغيبة كوفيه كل
كلمات شاذة في بابها وكانت بينه وبين أبي عبد الله محمد بن أبي سعيد بن أحمد المعروف بابن شريف
التبصراني وقائع ومآثرات بمآول شرحها وفسدنا الاختصار ورشيق بنفع الرأه وكسر الشين المجهمة
وسكون الياء المشناة من تحتها وبعد عاقاف * والمسيه قد تقدم ذكرها قلا مساجة الى أعادته

(الشيخ الجديد أبو علي الحسين بن عبد الصمد بن الشيخ عبد العسلاني)

صاحب الخطب المشهورة والرسائل المحيرة كان من فرسان النثر وله في البداية الطولي ويقال ان القاضي
الفاضل رحمه الله كان جل اعتماده على حفظ كلامه وانه كان يستحضر أصح كونه ذكره عماد الدين
الاصمغاني في الطريدة فقال الجديد كنعن فادري ابتداء الكلام ونحوه الخليل البديعة والخ
الصنعة وذكره ابن بسام في الذخيرة وسرد جملة من رسائله وذكره القطوب عن من نقله وهو بعض قصيدة
الزائل يختار الزمان ملوكه * حتى أصاب المصطفى المخترا * قل لا بأسوا الورى وتقدموا
بما هلموا شاهدوا المتأخرا * تجددوا أوسع في السياسة منكم * صدروا أحدث في العواقب مصدرها

المولى زركه يكتب بعبارة
عنه فلما كتب جوابه
حضر عند السلطان محمد
خان والحكم بينهما المولى
خسر ووزر بر محمد باشا
قائم على قدميه فشرع
المولى في جوابه زاده في
الكلام أولا فقال فليعلم
السلطان انه لا يلزم من
الانكار على المدعى وانى
أخاف أن يقول الناس ان
خو اجزاده أنكرو التوحيد
ثم قرر سؤاله وأجاب عنه
المولى زركه وحوى بينهما
مباحث عظيمة وكلمات
كثيرة ولم ينفصل الا سرفى
ذلك اليوم حتى استمرت
المباحث الى سبعة أيام وأمر
السلطان محمد خان في اليوم
السادس ان يطالع كل
منهما ما حره صاحبه فقال
المولى زركه ليس عندي
نسخة شعر هذه فقال المولى
خو اجزاده زاده عندي نسخة
أخرى وأعلى هذا اليه
وأخذ ما حره واكتب
ما حره على ظهر أسخني
فأخرج الورى بر محمد باشا
من وسطه دواة ووضع
عند خو اجزاده فشرع
هو في الكتابة فقال
السلطان تطلقناه أمسا
المولى لا تكتب كلامه غلطا
قال ولو كتبت غلطا لا يكون
ذلك الغلطا أكثر من غلطة
فصلت السلطان من هذا
الكلام ثم في اليوم السابع
ظهر فضل المولى في جوابه

زاده عليه وحكم به المولى
 حمر و ايضا فقال السلطان
 محمد خان مخاطبا لخواججه
 زاده أيها المولى قد وردني
 الحديث أن من قتل قبلا
 وله بنت فله سلبه وأنت
 قتلت هذا الرجل وأنا شاهد
 بذلك فاعلمت أنك مدرسته
 وكان خواجه زاده مدرسا
 وقتئذ بكنيسة من كنائس
 قسطنطينية التي وضعها
 السلطان محمد خان مدارس
 قبل إنشاء المدارس الأخرى
 تفرجوا من عنده فاجتمع
 آخياء المولى زرك عليه
 فقالوا له كيف كان الأمر
 قال أن خواجه زاده أنكر
 التوحيد فبارت أخضر
 رأسه حتى اعترف بالتوحيد
 وحسب رسال يرفع يدي
 عنده ثم ذهب المولى زرك
 إلى بروسه ولوطون ثم إن كان
 له جار هنالك يدعى خواجه
 حسين فباع اليه وقال يا مولانا
 كم خرجت كل يوم قال
 عشرون درهما قال أنا
 أكفله به كل يوم فاعلى
 له خواجه حسين المذكور
 ما كفل به إلى أن مات المولى
 المذكور ثم إن السلطان محمد
 خان قام على ما فعله فعرض
 عليه مناصب فلم يقبل وقال
 إن السلطان هو خواجه
 محسن والمولى المذكور لم
 يشتغل بالتصنيف صدر
 منه بعض التعليقات على
 سخواتي التكميل ورايت
 له رسالة في بحث العلم يدل
 على أن خرطه كان منزهة

ان كان رأى شاوره احقنا * أو سكن باس نازلوه عنترا * قد صام والحسنات مله كتابه
 وعلى مثال صيامه قد أفتارا * ولقد تحوّلنك العدو ويجده * لو كان يقدر أن يرد مقدر
 ان أنت لم تبعث اليه ضمرا * جردا بعث اليه كيداه ضمرا * يسرى وما حلت رجال أبيض
 فيه ولا أدرعت كفة أسهرا * تحاروا اليك فاطروا بنفوسهم * وأمرت سيقن فيهم أن يخطروا
 عجز الحالم أن تحوّل سطاوة * وزلال خلقتك كيف عادتك درا * لا تعجبوا من رقة وقساوة
 فالنار تتدح من قضيب أخضرا

وقد اقتضرت من على هذا القدر خوفا من التطويل وذكرا أنه توفي مستورا لا تجزأة السنود وهي سخن عدي
 القاهرة المعز به سنة اثنين وثمانين وأربع مائة رحمه الله تعالى ومن المنسوب اليه أيضا قوله
 يا سيدي مصري والمهندديانغ * وربيح أرضي والسحاب مصاف * أنحلقتك الفز الميرت مالها
 حلت فدى الواشين وهي سلاف * والآنك في امرأة رأيتك ماله * يخفي وأنت الجوهرة الشفاف
 ورايت في ديوانه البيتين المشهورين وهما

حجاب واعجاب وفرط تصاف * ومديت نحو العلابت كفاف
 ولو كان هذا من وراء كفاية * عذرا نا ولكن من وراء تخلف

والشعباء يتبع الذين الملائكة وسكون الخلاء المعجمتو بعد الباء الواحدة ألف مدودة * والعسقلاني نسبة إلى
 مدينة عسقلان وهي مشهورة على الساحل

*(أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن علي بن خالد بن راشد بن عبد الله
 ابن سليمان بن زولاق الليثي مولاهم المصري) *

كان فاضلا في التاريخ قوله فيه مصنف جيد وله كتاب في خطا مصر استقصى فيه وكتاب أخبار قضاة مصر
 جعله ذيل على كتاب أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب السكندري الذي ألفه في أخبار قضاة مصر وانتهى
 فيه إلى سنة ست وأربعين ومائة من فتكملة ابن زولاق المذكور وابتدأ بذكر القاضي بكار بن قتيبة وحقه
 بذكر محمد بن النعمان وتكلم على أحواله إلى رجب سنة ست وثمانين وثلاثمائة وكان جده الحسن بن علي
 من العلماء المشاهير * وكانت وفاته أثنى أيام عيد يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة سبع
 وثمانين وثلاثمائة رحمه الله تعالى ورايت في كتابه الذي صنفته في أخبار قضاة مصر في رجب سنة القاضى أبي
 سعيد بن القتيبة منصور بن اسمعيل الضرير توفي في جمادى الأولى سنة ست وثلاثمائة ثم قال قبل مواعدي بثلاثة
 أشهر فعل هذا التقدير تكون ولادة ابن زولاق المذكور في شعبان سنة ست وثلاثمائة وروى عن الطحاوي
 * وزولاق يضم الراء وسكون الواو بعد الازم ألف قاف * والليثي ينحس الام وسكون الياء المئنة من تحتها
 وبعدها ثمانية هذه النسبة إلى ليث بن كنانة وهي قبيلة كبيرة قال ابن يونس المصري هو ليثي بالولاء

*(أبو زرار الحسن بن أبي الحسن صافي بن عبد الله بن زرار بن أبي الحسن النحوي المعروف بمالك النخاعة) *

ذكره العماد الكاتب في الخبر ية فقال كان من النضلاء المبرزين وحكى ما جرى بينهم من المكاتبات
 بالمشق وروى في الخبر حتى صار أثنى أهل طبقة وكان فهماف صفاذ كما لا اله كان عنده عجب بنفسه وتبه
 يقب نفسه مالك النخاعة وكان يعسقط على من يخاطب به فبذلك وخرج عن بغداد بعد العشرين وخمس مائة
 وسكن واسط مدة وأخذ عنه جماعة من أهلها أدبا كثيرا واتفة واعلى فضله ومعرفة وذكرا أن البركان بن
 المسعودي في تاريخ بل فسال وردار بل رتو جهالى بغداد وجمعهم الحديث وقرأ مذهب الامام الشافعي
 رضى الله عنه وأصول الدين على أبي عبد الله القيرواني وانطلاق على أسعد المهدي وأصول النخاعة على أبي
 الفتح بن برهان صاحب الوجيز والوسيط في أصول الفقه وقرأ النحو على الفصيحى وكان الفصيحى قد قرأ على

عن عيسى بن الحنفى وعرفه
سنة الى جانب الاعتراضات
نور الله تعالى روحه
العزير

* (ومتهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
مصطفى الدين مصطفى بن
يوسف بن صالح البروسوى
الشهير بين الناس بالمولى
خواجه زاده نور الله تعالى
من قده وفي أعلى غرفه
الجنان أرقده) *

كان والده من طائفة التجار
وكان صاحب تروية عظيمة
وكان أولاده مترفعين في
اللباس والعبيد وعين
للمولى خواجه زاده في
شبابه كل يوم درهم واحد
فقط وكان ذلك لاستغالة
بالعلم وتركه طريفة والده
وقد حفظ أبوه عليه لذلك
وفي يوم من الأيام اجتمع
والده مع الشيخ العارضة
بأمره تعالى وفي شمس الدين
الضارى قدس سره فرأى
الشيخ شمس الدين المولى
خواجه زاده وعليه سواد
الطال يجلس في نصف
النعال وعليه ثياب دينية
ورأى التروية متجملين
بالثياب النفيسة مع انطدام
والعبيد فقال الشيخ
الذي كورلوا له من هؤلاء
وأشار الى أولاده فقال
أولادى قال ومن هذا
وأشار الى المولى خواجه
زاده قال هو أيضا ولدى قال
لاى سبب هو فى سوء حال

عبد القاهر الجرجاني صاحب الجمل الصغرى ثم سافر الى خراسان وكرمان وغزوة ثم رحل الى الشام واستوطن
مشق وتوفي يوم الثلاثاء ثامن شوال ودفن يوم الاربعاء تاسعة سبعة ثمان وستين وخمسمائة وقد تهاجر
الى خراسان ودفن بمقابر باب الصغير رحمه الله تعالى ثم اتى طفرت فولده فى سنة تسع وعشرين وأربعمائة بالجانب
الغربي من بغداد بشان عدا والدقيق وله مصنفات كثيرة فى الفقه والاصليين والنحو وله ديوان شعر ومدح
لنبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة ومن شعره

سأوت بحمد الله عنها فاصبحت * ذواعى الهوى من نحوها لأحبيها
على انى لاشامت ان أصابها * بسلا ولا راض بواش يعيبها
وله أشياء حسنة وكان مجموع النضائل

* (ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن
علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم) *

أحد الأئمة الاثني عشر على اعتقاد الامامية وهو والد المنتظر صاحب السرداب ويعرف بالعسكري مؤبوه
علي يعرف أيضا بهذه النسبة توسيأت ذكره وذكره في التائمان شاء الله تعالى * وكانت ولادة الحسن
الذي كور يوم الخميس فى بعض شهر ربيع سنة احدى وثلاثين ومائتين وقيل سادس شهر ربيع الاول وقيل
الاثنين ثمانين وثلاثين * وتوفى يوم الجمعة وقيل الاربعاء ثمان ايام من شهر ربيع الاول
وقيل ربيع احدى الاولى ستين ومائتين بصر من رأى ودفن بعين قهر أمير حجة الله تعالى * والعسكري يفتح
العين المهمة وسكن السين المهمة وفتح الكاف وبعد هاراه هذه التسمية الى سر من رأى وليا بها المعظم
وانقل اليها بغيره وقيل لها العسكر وانما نسب الحسن المذكور اليها لان المثل كل الشخص أبناء عليا اليها
وأقام بها عشرين سنة وتسعة أشهر فمسم هو وولده هذا اليها

* (ابو علي الحسن بن هاشم بن عبد الاول بن الصباح المعروف بابي نواس الحكيم الشاعر المشهور) *

كان جده مولى الجراح بن عبد الله الحكيم والى خراسان ونسبته اليه * ذكر محمد بن داود بن الجراح فى
كتاب الورقة أن أبان نواس ولد بالبصرة ونشأ ثم خرج الى الكوفة ففتح واليه من الحباب ثم صار الى بغداد وقال
غيره انه ولد بالأهواز ونقل منها ومعه مائة وأمه أهوازية اسمها جليان وكان أبوه من جندهم وان محمد
آخر مولد بني أمية وكان من أهل دمشق وانتقل الى الأهواز لرباط فتزوج بطلبان وأولاده عدة أولاد منهم
أبو نواس وأبو معاذ فأما أبو نواس فاسلمته أمه الى بعض العطارين فقرأه أبو نواس ثم واليه من الحباب فاستخاره
فقال انى أرى فيك مخايل أرى أن لا تضيعها واستقول الشعر فاحببني أكثر منك فقال له ومن أنت فقال أما
أبو نواس واليه من الحباب فقال نعم أنا والله فى طلبك ولقد أردت الخروج الى الكوفة بسبيلك لا آخذ عنك
وأسمع منك شعرك فصار أبو نواس معه فقدم به بغداد فساكن أول ما قاله من الشعر وهو صي

حامل الهوى تعب * يستحق العار ب ان يسر بحرقه * ليس مابه لعب
تضحكين لاهية * والمحب يذهب فحجين من سقى * حتى هى العجب

وهي أبيات مشهورة * وروى أن الخليل صاحب ديوان الجراح بمصر سأل أبان نواس عن نسبه فقال أغنانى
أدبى عن نسبي فأمسك عنده * وقال اسمع منى بن نوح بنت ماز أيت فدا أوسع علما من أبى نواس ولا أحفظ
منه مع قلة كتب ولقد قدسنا منزله بعد موته فصار له الأقطار في حجاز مشتمل على غرب وبوغ ولا غدير
وهو فى الطبقة الاولى من المولدين وشعره عشرة أنواع وهو مجيد فى العشرة وقد اعتنى بجمع شعره جماعة من
فلا عنهم أبو بكر الصولي وعلي من حزة وبرا هيم بن أحمد بن محمد الطبرى المعروف بتوروزن فلهذا يوجد
له مختارة ومع شهره قد نونه لاسلحة الى ذكره شئ منه ورأيت فى بعض الكتب أن المأمون كان يقول

لو وصفت الدنيا بنسبها لما وصفت بمثل قول أبي نواس

ألا كل حي هالك وابن هالك * وذو نسب في الهالكين عريق

إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت * له عن عدو في ثياب صديق

والبيت الأول ينظر إلى قول امرئ القيس

فبعض السوم عاذلتي فاني * سيكفيني التجارب وانسابي

إلى عرق الثرى وشجعت عروتي * وهذا الموت يسلبني شبابي

وقد سبق في ترجمة الحسن البصري نقل هذا المعنى وما أحسن ظن أبي نواس به عز وجل حيث يقول

تسكتم ما استلمت من انطبايا * فانك يا شعر باغفورا * ستبصران وردت عليه عفا

وتلقى سيدا ملكا كبيرا * تعض ندامة كفيك بما * تروك مخافة النار السرورا

وهذا من أحسن المعاني وأغربها وأخباره كثيرة ومن شعره النائق المشهور قصيدته الميمية التي حسدها عليها

أبو عام حبيب المتقدم ذكره ووازمها قوله * دمن ألمها فاقال سلام * كم حل عقدة صبره الأمام

وأول قصيدة أبي نواس المشار إليها هي مما سجد به الأمين محمد بن هرون الرشيد أيام خلافته

يادار ما صنعت بك الأيام * لم يبق فيك بشا شتات * يقول من جعلها في صفة ناقته

ونجست بي هول كل تنوفة * هو جاء فيها حراة أقدام * تذرا الملقى وراءها فكأنها

صف تقسطنطين وهي امام * وإذا الملقى بنايا عن شيدا * فظهورهن على الرجال حرام

وهذا البيت له حكاية سياسية ذكرها في ترجمة ذي الرمة غيلان الشاعر المشهور * وقد أذكر في هذا البيت

واقعة عثرت في مع صاحبنا جمال الدين محمود بن عبد الله * الأربلي الأديب الجليل في صناعة الإلحان وغير

ذلك فإنه ما عني إلى محاسن الحكيم العزيز بالانتهازة الحروس في بعض شهور سنة خمس وأربعين وسبعمائة

وقد عدت في ما عني وكان الناس يزدجون لكثرة أشغالهم حينئذ ثم خرج فلم أشعر الا وقد مضى غلامه

وعلى يده رقت ما كتبت فيها

يا أيها المولى الذي يوجد * أيدت محاسنها لنا الأيام * اني سجدت إلى مقامك بحال

و شوقا لانا بوجوب الاسلام * وأضحت بالحرم الشريف مقلتي * قسرت واسنقها الاقوام

فخللت أنشد عند قدس داني لها * بيتان هو في القرية امام

وإذا الملقى بنايا عن شيدا * فظهورهن على الرجال حرام

فوقعت عليها وقالت الغلامه ما نظرت فيك كأنه لما قام من عندي وسجدت له فاسقطت منه هذا

التصريح ما عني يشهرون النعل بالراحلة وقد جاء هذا في شعر المتقدمين والمتأخرين واستعمله المتنبي في

مواضع من شعره ثم يبعد في من بعد جمال الدين المذكور وجرى ذكر هذه الايات فقلت له ولكن أنا سميت أميرا

لا محمد فقال قلت ذلك ولكن أحمد ومحمد سوا وهذا التضمين حسن ولو كان الاسم أي شيء كان *
محمد الأمين المتقدم ذكره فدحضا على أبي نواس لتسمية جرت له معه فتهدده بالقتل وحبس ذلك من الام *

بن أسقير من الردي * متعوقا من سطو بأسك * وحياة رأسنا لأعو

شلناها اوجياة اسك * من ذا يكون أمرونا * سلنا ان قلت أنا نواسك

وله من مدوقائع كثيرة وقد سبق في ترجمة أبي عمرو أحمد بن دراج القسلي ذكر بعض قصيدة أبي نواس

وقد ذكره الخطيب أبو بكر في تاريخ بغداد وقال ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة من توف

في سنة خمس وقيل ست توفيل غدت وتسعين ومائة ببغداد ودفن في مقابر الشونيزي رحمه الله تعالى وأما في

له أبو نواس لنوايتين كانتا له تنوسان على عاتقه * والحكمي ينفخ الخلاء لهملة والكاف وبعدها سني أبي

النسب إلى الحكم بن سعد العشيرة قبيلة كبيرة باليمن منها الجراح بن عبد الله الحكمي وكان أمير

المدينة

قال اني أسقطت من عيني
لتركة طريقتي فذهج
الشبح له ولم يؤت فيه نسجه
ولما قاموا عن الجاس قال
الشبح للمولى حواجه زاده
ادن مني فدنا منه فقال
لاستأثر من سوعا لحال فان
الطريق طريقتك ويكون
لك ان شاء الله تعالى شأن
عليك ويقوم اخوتك عندك
في مقام الخدم والعبيد
وكان رحمه الله تعالى لآعك
الاتصا واحدا وكان لا يتدر
على اشتراء الكلاب ويكتب
كناه بنفسه على أوراق
ضعيف لخدمته انه حصل
العلوم ثم وصل إلى خدمة
المولى ابن قاضي أبيات أبوغ
وقدمه ذكره بوقرأ عنده
الأصول والمعاني والبيان
في مدرسة أغراس ثم وصل
إلى خدمة المولى حضر بك
ابن جلال وهو مدرس
بسلطانية بروس ثم صار
معيدا لدروسه وحصل عنده
تالوما كثيرة وهو في سن
التياب وصاحب المولى
المذكور بكره ساكراما
عقلها وكان يقول اذا
أشكنت على مسألة لتعرض
على العقل السليم برينه
المولى عزرا جراده ثم أرسله
المولى حضر بك إلى السلطان
مرادخان وشهد له باستحقاقه
التدريس فقبله السلطان
الآنه كان متوجهها إلى
السفر وأعطاه قضاء كمثل
ولما رجع عن السفر

قد تقدم أن أبانواس من مواليه فنسب اليه وقد تقدم الكلام على سعد العشرة في ترجمته المشي في حرف
مزة وأما الصولي فتأني ترجمته في المحدثين وعلى بن حمزة لم أقفله على ترجمته وتوزون أخذنا الأدب عن أبي
الزاهد وبيع فيه وكان يسكن بغداد وتوفي في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ترجمته الله تعالى

*(أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن خلف بن حيان بن صدق بن زياد الصفي المعروف بابن
وكيع التميمي الشاعر المشهور) *

أباه من بغداد ومواليه بتيس ذكره أبو منصور العالبي في نزهة الدهر وقال في حقه شاعر بارع وعالم جامع
برع على أهل زمانه فلم يتقدمه أحد في أدبه وله صكلى بديعة شعر الأوهام وأسنة بيد الأوهام وذكر
هو جده المربوع وهى من جيد النظم وأوردناه غير هار له ديوان شعر جيد وله كتاب بين فيب سرقات أبي
الطيب المتنبى سماه المنصف وكان في لسانه عجز من شعر

سلا عن حيك القلب المشوق * شيا يصيبوا ليس ولا يتوق
مخاولة كان عندنا عزاء * وقد سلى عن الولد المعقوق
وله أيضا ان كان قد بعد التنازع فودنا * بان ونحن على التوى أحباب
كقاطع لا وصل يؤمن وده * ومراصل يوداه برتاب
وله أيضا لقد شئت بقاى * لا تخرج الله عن كفته فى هواه * فقال لا بد منه
وقد ألهم هذا المعنى بعضهم فقال لا ترى الله عز منة منى * ساوة القلب والتصريف

ما وقت غير ساعة ثم عادت * مثل قلبى تقول لا بد منه * ومثله قوله أسامة بن منقذ المقدم ذكره
لا تستعرجنا على هجراتهم * فتوال تضعف عن صدور دناهم
واعلم بانك ان رجعت الموسم * طوعا والاعسدت عودناهم

وقال بعض الفقهاء أشد الشيع من نضى الدين أبا الفتح نصر بن محمد بن متلك القضاى الشيرزى المدرس
كان يربى الامام الشافعى رضى الله عنه بالقرافة لابن وكيع المذكور
لقد عنت همى بالجلول * ومردت عن الرتب العالیه وما جهات طمع طيب العلاء * ولكنما تولى العاقبة
فأشدنى لنفسى حل الجنة * بقدر الصود يكون الهبوط * فأبالت والرطب العالیه
وكن فى مكان اذا ما سقطت * تتوهم وزجلا فى العاقبة

ولابن وكيع أيضا أبصر عاذلى عايه * ولم يكن قبل ذاراه
فقال لى لوهو يت هذا * مالا سلك الناس فى هواه * فل فى الى من عدلت عنه
فليس أهل الهوى سواه * فقل من حيث ليس يدري * يا منى بالحب منى نهاه
أؤكوت أشد هذه الآيات لصحبة الفقيه شهاب الدين محمد بن عبد الواد الشيرزى الذى من عبد المتعم المعروف بالحمي
راى منى لنفسى المعنى لوراى وجه سمى عاذلى * لتفاضلنا على وجه جميل

فأما الميت من جهة آيات ولقد أجاد فيه وأحسن فى التوريق ولابن وكيع كل معنى حسنة * وكان قد رفته
الثلاثاء لسبع مئين من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة بمدينة تيس ودفن فى المقبرة الكبرى
فى بقية التى بنيت له بهار من الله تعالى * وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وسكون اليا المنة من تحتها
وبعدها عين مهملة وهولت بجدته أبي بكر محمد بن خلف وكان بابا فى الحكم بالاهواز بعد ان ابلوا ببق
وكان فاضلا فى صان أهل القرآن والفتوى والنحو والسير وأيام الناس وأخبارهم وله مصنفات كثيرة
منها كتاب الطارىق وكتاب الشريف وكتاب عدد آى القرآن والاختلاف فيه وكتاب الرمن والنضال وكتاب
كبابيل والموازن وغير ذلك وله شعر كثر شعر العلماء وتوفى يوم الاحد لست مئين من شهر ربيع الاول سنة
ثلاثمائة بعد اد وقال ابن قانع توفى عبدان الاهوازى سنة سبع وثلاثمائة بعد مكر مكر من رجب الله تعالى

أعطاه مدرسة الاسديّة
مدينة بروسه وعين له كل
يوم عشرين درهما فمكث
هناك سنة سنين واشتغل
بالعلم مع فقر وفاقة حتى انه
كان يخدم فى بيته بنفسه
وحفظ هناك شرح المواقف
ثم انتهت السلطنة الى
السلطان محمد خان وشاهد
العلماء وعلمه فى العلم ذهبوا
الى ان يوازيه المولى خواجه
زاده الذهب اليبى لكن
منه فقره عن السفر وكان
له خادم من أبناء المشرق
فاقترض له ثمانمائة درهم
فاشترى به سائرا لنفسه
وفرسا لخادمه وذهب الى
اسطانبول ولقيه وهو ذاهب
من قسطنطينية الى ادرنه
ولما رآه الورى بر محمد باشا
قال له أصبت فى حبيبتك ابى
ذ كرتك عند السلطان
اذهب اليه وعنده البحث
فذهب اليه وسلم على
السلطان فقال السلطان
لخورد باشا من هذا فقال هو
خواجه زاده فرحب به
السلطان فاذا فى أسديتية
المولى زى روى بانيت
الاخرا المولى سيدى على
فتوجهت خواجه زاده الى
جانب سيدى على واعترض
على المولى زى روى فشرى
بانه ما كلام كثير وذهب
المولى سيدى على روى هو
فى جانب السلطان وكثر
المباحث وأختم المولى زى روى
حتى قال له السلطان محمد

عان كلاما ليس بشئ
 وذهب المولى زريك وبقى
 المولى خواجه زاده عند
 السلطان وتحدث معه الى
 المنزل ثم ان السلطان حمد
 فان احسن الى المولى سيدى
 على والمولى زريك وبقى
 المولى خواجه زاده حوينا
 مهم ومانحى ان خادمه صار
 لا يجدهم ويقول له لو كان
 لك علم لا كرمك كما كرمهم
 وفي بعض المنازل نام
 ان خادم وتخدم خواجه
 زاده الفرس بنفسه ثم جلس
 نرى نانى نزل تجسرة فاذا
 ثلاثة من حجاب النساء
 يسألون عن خيمة خواجه
 زاده وينتوون ان له خيمة
 كسائر الاكابر فاشار بعض
 الناس اليهم ان هذا
 الجالس في نزل التجسرة
 هو خواجه زاده فالتكروا
 ذلك ثم جاؤا وسلموا عليه
 وقالوا أنت خواجه زاده
 قال نعم قالوا اخرج هذا قال
 نعم قالوا أنت مدرس
 الاسديه وأنت الذى أزميت
 على المولى زريك قال نعم
 فتقدموا اليه وقبلوا يده
 وقالوا ان السلطان جعلنا
 معك بنفسه قال المولى
 خواجه زاده فظننت أنهم
 يستخرون منى ثم ضربوا
 هناك خيمة فقدموا اليه
 طويلا فوسم مع عبيد
 وأبسة فاخروا عشرة آلاف
 درهم والعبيد أسرجوا
 متجا فسرنا وقالوا تم الى
 السلطان وانخلام المذكور

والتي تسمى بكسر التاء المتناه من فوقها وكسر النون المشددة وسكون الياء المشددة من تحتها وبعدها ساء
 مهملة نسبة الى تينس مدينة يدار مصر بالقرب من دمياط بناها تينس بن حام بن نوح عليه السلام فسميت
 باسمه وتوفى المرتضى الشيرازى المذكور في سنة ثمان وتسعين وخمسائة بمصر ودفن بسفح المقطم رحمة
 تعالى * (ابوبكر الحسن بن علي بن أحمد بن بشار بن زياد المعروف بابن العلاف الضرير النهروانى
 الشاعر المشهور) *

كان من الشعراء المجيدين وحدث عن أبي عمر الدورى المقرئ وحيد بن مسعدة البصرى ونصر بن
 الجهمى ومحمد بن اسمعيل الحسينى وروى عنه عبد الله بن الحسن بن النحاس وأبو الحسن الطبرانى
 القاضى وأبو حفص بن شاهين وغيرهم وكان ينادم الامام المعتز بالله (وحكى) قال بيت ليلته في دار المعتز
 مع جماعة من ندائه فانما نادى ليلا فقال أمير المؤمنين يقول أرفقت اللذة بعد انصران كم فقلت
 ولما انتهت الى الخيال الذى سرى * اذا الدارقى والزارى بعد
 وقد ارتج على قنانه من أبواه ما وافق عرضى أمرت له بجائزة قال فارخ على الجماعة وكلهم شاعر فاضل
 فابتدرت وقت فقلت لعيني عاودى النوم واهمى * لعل خيال الطار قاسم عود
 فرجع الخادم ثم عاد فقال أمير المؤمنين يقول قد أسست وقد أسسك بجائزة وكان لا يكر المذكور
 هو يأنس به وكان يدخل أرواح الحمام التى يجيرانه رياء كل غرائدها وكثير ذلك من فاسكه أربابها قد جوه
 فرناه هذه القصيدة الآتية وقد قيل انه وثق به عبد الله بن العزى الذى ذكر ان شاعرا لله تعالى وحشى من
 الامام المتقدرون بظواهره لانه هو الذى قتله فسمي الى الهر وعرض به فى أبيات منها وكانت بينهما
 أكيدة وقد كرم محمد بن عيسى الملك الهمدانى فى تاريخ الصغير الذى سماه المعارف المتأخرة فى ترجمة المولى
 أبى الحسن على بن الفرات ماثله قال صاحب أبو التمام بن عباد أنشدنى أبو الحسن بن أبى بكر العلاف
 وهو الاكول المقدم فى الاكل فى مجالس الرؤساء والمولى قضاة أيب فى الير وقال انما كنى بالهر
 الحسن بن الفرات أيام محنته لانه لم يجسر أن يذكره برتبة قلت أنا وهذا الحسن والذكور وسأله
 بعد ذلك فى ترجمة أبيه أبى الحسن على بن محمد بن الفرات ان شاء الله تعالى * وقد كرم سعد المذكور فى كتاب
 النعمان قال حدثنى أبو الحسن المرزبانى قال هو يتجاوزة على بن عيسى غلاما لا يكر من العلاف
 الضرير فقتلهم صافقتا جميعا وسخا وحشى جاودهما تينا فقال أبو بكر مولانا هذه القصيدة برتبة
 عنه بالهر والله أعلم * وهى من أحسن الشعر وأبدعها وعددها خمسة وستون بيتا وطولها عتج من الأبيات

يجمعها فتأتى بحاسنها وفيها أبيات مشهورة على حكم فتأتى بها أو أولها
 يا هسر فأرقتنا ولم تعد * وكنت عندى بمنزل الولد * فكيف تنفك عن عوالك وقد
 كنت لتساعد من العدد * تطرد عنا الأذى وتخرسنا * بالغيب من حية ومن جرد
 وتخرج النار من مكانها * ما بين مقترحها الى السدد * يقال في البيت منهم مدد
 وأنت تلقاهم بلا مدد * لا عدد كان سلك منقلنا * منهم ولا واحد من العدد
 لا تهرب الصيف عند هاجره * ولا تهاب الشتاء فى الجهد * وكان يجرى ولا سداد لهم
 أمرنا فى بيتنا على سدد * حتى اعتقدت الأذى لجيرتنا * ولم تكن للأذى تعتقد
 وسنت حول الردى بظلمهم * ومن يحم حول حوضه برد * وكان قاي عليك من تعدد
 وأنت تساب غير من تعدد * تدخل برج الحمام متسدا * وتبلغ الفرخ غير متسدا
 وتطرح الرش فى العاريق لهم * وتبلغ اللحم بلع مزرد * أطمعك الفخ لها فرأى
 قتلك أربابها من الرشيد * حتى اذا داوموك واجتهدوا * وساعد النصر كيد مجتهد
 كادوك دهرنا وقعت وكم * أقلت من كيدهم ولم تكند

فمن أحفرن وأتم مكنت وكأ * شفت واسرقت غير مقتصد * صادوك غيظا عليك واتقوا
 منك وزادوا ومن يصيد يصيد * ثم شقوا بالحديد أنفسهم * منك ولم يعرفوا على أحد
 منها * فلم تزل الحمام من تصدا * حتى سببت الحمام بالرصد * لم يرحوا صوتك الضعيف كما
 لم توث منها الصوت بها الغرد * أذا قلن الصوت ربحن كما * إذقت أقرانسه يدا يسد
 كأن حبسلا حوى بجودته * جمدك للحنق كان من سد * كأن عيني ترانم مضطربا
 فيه وفي فيك رغوؤ الزيد * وقد ظلمت الخلاص منه فلم * تقر على حيلة ولم تجد
 بغيرت بالنفس والخيال بها * أنت ومن لم يجد بها يجد * فسامعنا بمثل موتك إذ
 مت ولا مثل عيشك التكسد * عمت حوى بصايقوده طمع * وميت ذا قاتل بلا قود
 يامن لذيد الفراخ أوقعه * ويحك هلاقتك بالعدد * ألم تخف وتب بالزمان كما
 وثبت في البرح وثمة الاسد * عاقبتك الظلم لا تنام وان * تأخرت مدة من السدد
 أردت أن تأكل الفراخ ولا * يأكل الدهر أكل مضطهد * هذا بعيد من القياس وما
 أنسبه في المدفون والجسد * لا يارلذ الله في الطعام اذا * كان هلاك التنوس في المعد
 كدخلت لقمة شسا شرة * فأخرجت روحه من الجسد * ما كان أغناك عن تصددا
 برح ولو كان جهة الخلد

(ومنها) قد كنت في نعمتي في دعة * من العزيز المهين الصمد * تأكل من فأر يتنازعا
 وأين بالشاكرين للارغد * وكنت يذبت سبلهم زمتا * فأجدهوا بعد ذلك البسد
 فلم يبقوا التساعلي سيد * في جوفها ابياتنا ولا بسد * وقتوا الخبز في السلال فكم
 تفتت للعيال من كسب * وفرغوا فاعرها وما تر كوا * ما عانتك يد عسلي ود
 ومن قوام ثيابنا جدا * فكانا في المنائب الجدد

وتمت من هذه القصيدة على هذا القدر فهو زبدتها * وكانت رقابة سنة ثمان مائة وعشرون وقيل تسع عشرة
 ولثمائة وعمر مائة تسع مائة لله تعالى * والنهر والى بضم النون وسكون الهاء وفتح الراء والواو وبعد
 الالف نون ههنا النسبة الى النهران وهي بليدة قديمة بالقرب من بغداد وقال المعاني هي بضم الراء
 وليس بصح

* (ابو الجوارح الحسن بن علي بن محمد بن يادى الكاتب الواسطي) *

كان من الفضلاء سكن بغداد طويلا وذا كره الخليل في تاريخه فقال وعاقبت عنه أخبارا وحكايات
 وأناشد وأما على عن ابن سكرة الهاشمي وغيره ولم يكن ثقة فانه ذكرني أنه سمع من ابن سكرة وكان يصغر عن
 ذلك وكان أديبا شاعرا حسن الشعر في المديح والاسراف وغير ذلك مما أنشدني له لنفس قوله
 دع الناس طراوا صرف الودع منهم * اذا كنت في أخلاقهم لا تسامح
 ولا تبغ من دهر تطاهر زنته * صفاء بيته فالطباع جوائح
 وشيات معدومان في الارض درهم * حلال ونخل في الخبيث ما سمع
 انتهى قول الخليل * ولا ي الجوارح نوال المديح حسبان ونحط جردوا شعاعا راقعة وقتت على مقاطيع كثيرة
 ولم أراه ديوانا ولا أعلم هل دون شعره أم لا * ومن أشعاره السائرة قوله

واني الهوى يرى المدي وأذابتني * صدودك حتى مرت أحملي من أمس
 فلت أرى حسني أراك وانما * يمين هباء الدر في ألقى الشمس *
 شعره أيضا وفي لزوم بالايام
 واخزي من قولها * تان عهودي ولها * وحق من صبيرتي

تأتم بعد فذهب اليه المولى
 خواجته زاده ونهيه من
 النوم فقال الخادم خاني
 أنام قال قم فانظر الى حالي
 قال اني أعرف حالك دعني
 أنام فأمر عليه فقام ونظر
 الخصال فقال أي حال هذا
 قال اني صرت معلمي السلطان
 فقبل الخادم بيده وتضرع
 اليه واعتذر عن قصيره في
 خدمته ثم ان المولى خواجته
 زاده أدى في ذلك الوقت
 ما عليه من دينه للخادم
 المسد كور وهو عثمان ثمانية
 درهم ثم ركب الى السلطان
 وقرأ عليه السلطان متن عز
 الدين الزنجاني في التصريف
 ويكتب هو وشرا عليه
 وتقرب عنده غاية التقرب
 حتى حسده الوزير محمود
 باشا وقال يوما للسلطان يريد
 خواجته زاده منصب قضاء
 العسكر قال لا ي شي يترك
 محبتي قال يريد وقال
 تطواجبه زاده أمر السلطان
 أن تصير قاضي العسكر
 فقال انالأ أريده قال هكذا
 جرى الامر فامتنل أمره
 وصار قاضيا بالعسكر وكان
 والده وقتئذ في الحياة فسمع
 ان ولده صار قاضيا بالعسكر
 فلم يصدق ولما توار الخبر
 قام من بروسه الى مدينة
 ادرنه لزيارة ابنة فلما قرب
 من ادرنه استقبله المولى
 خواجته زاده وتبعه علماء
 البلد وشرافه فنظر والده
 فرأى شيعا عظيما وقال
 من هؤلاء قالوا انك قال

ان ابني هل بلغ الي هذه
 المرتبة قالوا نعم فلما رأى
 المولى خواجه زاده والده
 نزل عن فرسه ونزل والده
 أيضا فقبل ولده وعانقه
 واعتذر اليه عن تقصيره
 وقال المولى خواجه زاده
 انك لو أعطيتني مال الدنيا
 بلغت الي هذا الخاء ثم انه
 عرض والده على السلطان
 زادنه في المنول عليه
 قد حصل هو عليه جهديا
 خريه وقبل يد السلطان
 ثم ان المولى خواجه زاده
 صنع من صافية نظيفة لوالده
 وجمع العلماء والاكابر
 وجلس هو في صدر المجلس
 ووالده عنده وسائر الاكابر
 جلسوا على قدر مراتبهم
 ولم يمكن لانجرائهم الجلوس
 في المجلس لارضا طام الاكابر
 فقاموا وامتدوا قدام فقال
 المولى خواجه زاده في نفسه
 هذا ما ذكره في الشيخ ولي
 ثمس الدين وجه الله تعالى
 على ذلك ثم ان السلطان
 اعطاه دروس سلطانية
 بروسه وعين له كل يوم
 خمسين درهما وحكى والدي
 رحمه الله تعالى عنه انه قال
 حين كنت مدرسا بسلطانية
 بروسه كنت في سن ثلاث
 ولاثين سنة وليس لي
 شعبة عشى سوى حبة العلم
 وكان يفتخر بتسفير من
 سلطانية بروسه فوق
 ما يفتخر بقضاء العسكر
 وتعليم السلطان محمد خان
 قال وكان له في خدمته

وقد ساعيا ولها * ما نطرت بخاطري * الا كسنتي ولها
 وكانت وفاته سنة ستين وأربعمائة رحمه الله تعالى * وقال الخطيب سمعت أبا الجواز يقول ولدت في سنة
 اثنتين وثمانين وثلثمائة وغاب عني خبره في سنة ستين وأربعمائة انتهى كلام الخطيب قالت وقد صح أن و
 كانت في سنة ستين كذا كرهه أولا والله أعلم وان كان الخطيب لم يصرح به بل اقتصر على انقطاع خبره لاغ

* (ابو علي الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بشار بن ابراهيم الشافعي القتيبي علم الدين) *

كان فقيها غلب عليه الشعر وأجاد فيه واشتهر به وكان قد ترك بلده ونزل الموصل واستوطنها وكان يتردد
 منها إلى بغداد وكان الوزير أبو المنظر بن هبيرة كثير الاقبال عليه والاكرام له وقد كره العماد الكاتب في
 الخبر يده وأورد له أشعارا وقال مدح صلاح الدين بقصيدة أولها

أرى النصر سمعوا ذرايتك العفرا * فسر وافق الدنيا فأنت جه أسرى
 ومنها عيشتك فيها الين واليسرى * فيسرى لمن يرجو التدي منها بشرى

وكان مولده في سنة عشرين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة تسع وتسعين وخمسمائة رحمه الله تعالى بالموصل
 وذكره ابن الديني في ذيله وأثنى عليه * وشاغلان بفتح الشين المجهمة بعد الالف ثمانمائة من فوقها وبعد
 الالف الثانية ثون وهي بلدة بنوا حديدار بكر

* (ابو محمد الحسن الملقب ناصر الدولة بن أبي الهيثم عبد الله بن جردان بن جردون بن الحرث بن لقمان
 ابن راشد بن المثنى بن رافع بن الحرث بن عمار بن جردان بن جردان بن مالك بن عبد بن هدي
 ابن اسامة بن مالك بن بكر بن عبيد بن عمرو بن عثمان بن غلب التعلبي) *

كان صاحب الموصل وما والاها وتقلت به الاحوال تارات الى أن ملأه الموصل بعد أن كان نائبها ساعى
 أبيه ثم لقبه بالخليفة المتقي بالله ناصر الدولة وذلك في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وتلقب أثناء سيره
 الدولة في ذلك اليوم أيضا وعظم شأنه وكان الخليفة المكتفي بالله قد ولي أبا هب ماعبد الله بن جردان
 الموصل وأعمالها في سنة ثمان وتسعين ومائتين فسار إليها ودخلها في أول سنة ثلاث وتسعين ومائتين وكان
 ناصر الدولة أكبر سننا من أخيه سيف الدولة وأقدم منزلة عند الخلفاء وكان كثير التذايب معه وجرى
 بينهما يوما وحديثا كتبت اليه سيف الدولة

لست أجفروا ان جفيت ولا أتشرك حقا على في كل حال
 اما أنت والد والاب الجيا * في يجازي بالدهر والاحتمال
 وكتب اليه مرة أخرى وذكرها الخوالي في اليتيمة

رضيت لك العيا وان كنت أهلها * وقات لهم بيني وبين أخى فوق
 ولم يلني عنك تصكول وانما * تجاميت عن حقي فستم لك الحق
 ولادني من أن أكون مصليا * اذا كنت أرضى أن يكون لك سبق

وكان ناصر الدولة شديد المحبة لأخيه سيف الدولة فلما توفي سيف الدولة في التاريخ الاتي ذكره في ترجمته ان
 شاء الله تعالى تغيرت أحوال ناصر الدولة وساعت أخلاقه وضعف عقله الى أن لم يبق له حرمة عند أولاده
 وجماعته فقبض عليه وولده أبو غلب فضلل الله المذنب عدة الدولة المبروف بالعضنر يد يته الموصل بانفاق
 من اخوته وسيره الى قلعة أورد مشيت في حصن السلام تود كوشخنا بن الاثير في تاريخه أن هذه القلعة
 التي اسمى الآن قلعة كواشي وذلك في يوم السبت الرابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ست وخمسين
 وثلثمائة وتولم يزل محبوسا الى أن توفي يوم الجمعة وقت العصر ثاني عشر شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين
 وثلثمائة ونقل الى الموصل ودفن بتل توبة شرق الموصل وقبل انه توفي سنة سبع وخمسين وقال محمد

عبد الملك الهمداني في كتاب عنوان السيرة في آخر ترجمة ناصر الدولة مائة ولم يرزل يعني ناصر الدولة مستورا على ديار الموصل وغيرها حتى قبض عليها سنة الفمئتين في سنة ثمان مائة وكانت امارته هناك ثنتين وثلاثين سنة وتوفي يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسين وثلاثمائة ثمان مائة بمالك وقتل ابوه بهمداد وهو يدافع عن الامام القاهر بالله وقصته مشهورة لثلاث عشرة ليلة بقيت من الحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة ثمان مائة توفي عن الامام القاهر بالله سنة ثمان مائة وسبع وعشرون سنة ناصر الدولة فانه جرحه مع عضد الدولة ابن بويه لمالك بغداد بعد قتله بختيار ابن عمه المتقدم ذكره وقد كان معه في الواقعة التي قتل فيها قضايا بطول شرحها وحاصلها ان عضد الدولة قصده بالموصل فهرب منه الى الشام ويزل بظاهر دمشق والمستولى عليها قسام العيار فسكت الى العزيز بن المعز صاحب مصر بساله توليته الشام فاجابه الى ذلك ظاهرا ومنعه باطنا فتوجه الى ارملة في الحرم سنة سبع وستين ومائة المنوخ بن الجراح البغدادي فهرب منه ثم جمع له جموعا وعاد اليه فالتقى على باج في يوم الاثنين ليلة خلت من حفر من السنة فاقام زم اخيه واصر وقتل يوم الثلاثاء في صفر المذكور ومولده يوم الثلاثاء الاحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ثمان مائة وعشرين وثلاثمائة ونفقت نسبه على هذه الصورة من كتاب ادب الخواص للوزراء القاضي القاسم الحسين بن المغربي وقال محمد بن احمد الاسدي النسابة اسم تلمب دنا وانشأه في تغلب لان اياه واثلا قصده اليه في داره لاسي اعلاه فصر في اهلها وعشيرته فنصر على اليه وكان تغلب طفلا فتمزق به وقال هذا تغلب فسمي به

*(ابو علي الحسين بن بويه بن فناحصر والديلي الملقب بكن الدولة) *

وقد تقدم ذكر تلمب في حروف الهجزة عند ذكر اعيان معز الدولة اجدد وكان ركن الدولة المذكور صاحب اسيهان والري وحمدان وجميع عراق العجم وهو والد عضد الدولة فناحصر وهو يد الدولة ابن منصور بويه ونظر الدولة ابي الحسن علي وكان ملكا قبل المتدار على الهممة وكان ابو الفضل بن العبيد الاقصد كرمات شاعره تعالى وزر بن ولما توفي استوزر ولده ابا الفتح عليا وكان صاحب بن عمادوزر وابنه مؤيد الدولة ولما توفي وزر افخر الدولة وقد تقدم ذلك في حروف الهجزة في ترجمة صاحب بن عماد وكان سعدوزر في السعادة في اولاده الثلاثة وقسم عليهم الممالك فقاموا مع احسن قيام وكان ركن الدولة المذكور اوسط الاخوة الثلاثة وهم عماد الدولة ابو الحسن علي وركن الدولة المذكور ومعز الدولة ابو الحسين احمد وقد سبق ذكره وكان عماد الدولة اكبرهم ومعز الدولة اصغرهم وتوفي ركن الدولة ليلة السبت لاثني عشرة ليلة بقيت من الحرم سنة ثمان مائة وستين وثلاثمائة بالري وقد فن في شهده ومولده تقديرا في سنة اربع وثمانين ومائتين قاله ابو اسحق الصابي ومالك اربعا واربعين سنة وشهر اربعة ايام وتوفي بعد ولده مؤيد الدولة وجدهما الله تعالى

*(ابو محمد الحسين بن سهل بن عبد الله السرخسي) *

تولى وزارة الامون بعد اخيه ذي الرياستين الفضل وحظي عنده وقد تقدم في حروف الباعذ كرايته بوزان وصورة واجه من الامون والسكينة التي احتفل بها والدهما الحسين فلاحاجة الى اعادتها وكان الامون قد ولاه جميع البلاد التي فتحها طاهر بن الحسين وقد ذكرته في ترجمته وكان على الهممة كثير العناء للشرعاء وغيرهم وقصده بعض الشعراء ونشده

تقول خليلي لما رايتني * اشد مطيبي من بعد حبل
أبعد الفضل ترثني المطايا * فقلت نعم الى الحسن بن سهل

على عطية وخرج مع الامون يوما شبيعة فلما عزم على منار فنه قال له الامون يا ابا محمد الك حاجة قال مير الامونين تحفظ على من قبلك مالا استطيع حفظه الا بك وقال بعضهم حضرت مجلس الحسين بن قد كتب رجل كتاب شفاعته فجعل الرجل يشكره فقال الحسن يا هذا اعلام تشكرنا انما ترى الشفاعته

الفرد وهم ثم ان السلطان محمد بن ابي نصر بالله سنة سبع المولى زرك حتى الزموا واعطاه مدرسته بقسطنطينية وقد مر ذكره مشروحا واشتغل بذلك المدرسة واشتغل اعظيما وصف هناك كتاب التهافت بامر السلطان وقد مر ذكره أيضا ثم انه استقضى ببلدة ادرنة ثم استقضى بدمية بقسطنطينية بحضرة والدي عن المولى العذاري انه قال المصيبة كل المصيبة قبوله القضاء اذ لو دام على الاشتغال الذي كان هو عليه لظاهره آثار عظيمة في العلم بحيث يتخير فيه اولو الالباب ثم ان السلطان محمد بن ابي نصر جعل محمد باشا الترماني وزرا وكان هو من تلامذة المولى علي النابلسي وكان متعصبا لذلك على المولى خوارجة زاده فقال للسلطان محمد بن ابي نصر ان خوارجة زاده يشكو من هواء قسطنطينية ويقول قد نسيت ما حدثت من العالوم ويح هواء اذني فضال السلطان اعطيه قضاء مع مدرسته فذهب الى ارضه في امتتالا لامرته ثم ترك قضاءه وقال انه ما عي لا اشتغال بالعلم وبقي مدرسا بها الى ان مات السلطان محمد بن علي الرحمة والرضوان وفي ذلك قال بعض من تلامذته وهو المرحوم المولى سراج الدين (تظلم)

سيدى
 و بر جى عشايات و يظهر
 تعذبت
 و تعطس عن أنف من
 الفضل شاخ
 و ليس مرمى غير الشهامة
 تشبهت
 و آيت همدان اليقين
 مكنو بين خط المولى
 نحو اوجه زاده في ظهر كتاب
 التوضيح و قال هناك لا ذخ
 الا نامل مولانا سراج الدين
 المرحوم في حق الشقيه
 الخار عنده معاداة الوزير
 الجائر ثم ان المولى خواجه
 زاده آتى من بلدة ازيق الى
 بلدة قسطنطينية في حياة
 الوزير الموروق و ذهب اليه
 را كطعل بنقله و تلامذته
 يحشون قدامه منهم المولى
 سراج الدين المذكور
 و المولى جيهان الدين المرحوم
 و كانا مدرسين حينئذ
 بالمدارس الثمات و منهم
 المولى مصعب الدين اليسار
 حصارى و كان هو مدرساً
 يدرسه مراديا حيدرآباد
 قسطنطينية فلما رآه الوزير
 من هذه الابهة و الجلال تغير
 و استقبله الى بيته و اجلسه
 مكانه و جلس هو خدامه
 و السلامة فقامون على
 اقدامهم فحدث سعدا
 ثم قام و أخذ هولاكاً
 بركابه و مشوا قدامه الى
 بيته و تأوه الوزير و قال
 ما قدرنا على كسر عرشه
 و ما علمت ان عزته باعظام
 لا بالمصعب و كان السبب

ر كاهن و آتنا قال الحساكى و حضرته يوما هو على كتاب شفاعة فكذب في آخره انه باغنى ان الرجل يسأل
 عن فضل جاهه يوم القيامة كما يستل عن فضل ماله و قال لبيد يابى بعلو النطق فان فضل الانسان على سا
 الهامه و كذا كتبه بالنطق احدث كتبه بالانسانية احق و لم يزل على وزارة المأمون الى ان ماتت عليه
 السرداء و كان سبها كثيرة خرعه على أنحبه الفضل لما قتل و سياتى خبره في حرف الفاء ان شاء الله تعالى
 و استولت عليه حتى سبى في بيته و منعت من التصرف و ذكر الظهري في تاريخه ان الحسن بن سهل في سنة
 ثلاث و مائتين غلبت عليه السوداء و كان سبها انه عرض مرضة تغير عقله حتى شد في الحديد و حبس في بيت
 فاستوزر المأمون أحمد بن أبي خالد * و كانت و قاله سنة ثمان و ثلاثين في مستهل ذي الحجة و قيل خمس
 و ثلاثين و مائتين بمدينة سرخس و حقه الله تعالى و مدحه لوسن الجوهري بقوله
 لو أن عين زهير عاينت حسنا * و كيف يصنع في أمواله الكرم
 اذا قال زهير حين يمسه * هذا الجواد على العلات لاهرم
 قامت و حسد زهير و هرم من ستمات مذكور في آخر هذا الكتاب في ترجمة يحيى بن عيسى بن مطروح
 و الحسن بن سهل في ترجمة أبي بكر محمد الخوارزمي الشاعر ذكركم في تاريخنا * و السرخسي بفتح السين
 و الراء المهملة و يسكون الحاء المحممة و بعد هاسين مهملة * هذه النسبة على سرخس و هي من بلاد خراسان

* (ابو محمد الحسن بن محمد بن هرون بن ابراهيم بن عبد الله بن يزيد بن طاهر بن قبيصة
 ابن المهلب بن ابي صفرة الازدي المهالي الوزير) *

كانت وزير معز الدولة أبي الحسين أحمد بن بويه الديلي المتقدم ذكره في حرف الهمزة تولى وزارته يوم الاثنين
 ثلاث مئتين من جمادى الاولى سنة تسع و ثلاثين و ثلثمائة و كان من ارتفاع القدر و اتساع الصدر و عتو الهمة
 و غيظ الكف على ما هو مشهور به و كان غاية في الادب و الحجة لاهله و كان قبل اتماله بعز الدولة في شد
 علمه من الضرورة و الضائقة و كان قد سافر مرة تولى في سفر مشقة و عبت و اشتهى العجم فلم يقدر عليه فقتل
 ارتجالا الامون يساع فاشترته * فهذا العيش ما لا يخبر به * الاموت لا يذو الطمير باقى
 يخاف من العيش الكريه * اذا تبصرت قبراً من يعبد * و ددت لو آتني عيال يلبسه
 الارحم المهين نفس حر * تسدى بالوفاء على أنحبه
 و كان معه رفيق يقال له عبد الله الصوفي و قيل ابو الحسن العسقلاني فلما سمع الايات اشترى له بدرهم ثياباً
 و طمعه و اطعمه و سهر و اشاركه و تاملت بالمهلبى الاحوال و تولى الوزارة بعده و ابلغت الدولة المذكور و ضاقت
 الاحوال برفيقه في السفر الذي اشترى له العجم و بلغه وزارة المهلبى فقصده و كتب اليه
 الاقسل لاوزير فذبه بنفسه * مقالة مذكر ما قد نسيه
 اذا كراذ تقول لشكك عيش * الاموت يساع فاشترته

فلما وقف عليه تذكرة و هزته اريحته الكرم فاسر له في الحال يسبج ما تدرهم و وقع في رقعة مثل الدنيا
 يتفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة ابيات سبع سنابل في كل سنبله مائة تحية و الله يصاعق من يثا
 ثم دعاه فطلع عليه و قلده عملاً و تنقيد و لما ولى المهلبى الوزارة بعد تلك الاضاقه عمل
 رفق الزمان لساقتى * و رفق الطول تحسرتى * فانالى ما ارتجيت * و عاد عما أتيت
 فلا حزن عما أنا * من الذنوب سبق * حتى جنابتهما * صنع المشيب بفرق
 واه أيضا قال لمن أحب و البين قد ج * در في مهجتي ليهب الحريق
 ما الذي في الطريق اصنع بعدى * فأت ابيك عليك طول الطريق
 و من النسوب اليه في وقت الاضاقه من الشعر ما كتبه الى بعض الرؤساء و قيل انه مما لا يفرس
 ولو انى استزدتلك فوق ما ي * من البلوى لا عوزك المزيدي

حيشه الى قسطنطينية ان
 الوزير المذکور حوض
 المولى خلیل زاده حتى
 طلب المباحث مع المولى
 خواجه زاده فقال خواجه
 زاده انه يباحت اولامع
 تلامذات فان غالب علمهم
 يباحت حتى فسمع المولى
 خلیل زاده ذلك الكلام
 فانهم بالاجسام عن
 المباحث وبعده المولى
 خواجه زاده وارسل الى
 ازينق طالما ان يحسبه
 بكنهه اليه ذهب المرحوم
 سنان باشا الى الوزير
 المذکور فقال هل تريد
 كسر عن خلیل زاده
 قال لا اتال ان خواجه زاده
 بعد تكميل مطالعته
 لا يمكن لاحد ان يتكلم
 معه فقال الوزير بالامر هكذا
 قال نعم ثم اذن للمولى
 خواجه زاده ان يذهب الى
 ازينق فلم يلبث الا قليلا
 حتى مات السلطان محمد خان
 وجلس السلطان بايزيد
 خان على سر بالسلطنة
 فاعطاه سامانية روسية
 وعين له كل يوم مائة درهم
 ثم اعطاه منصب الفتوى
 بمدينة بروسه وقد اقبل
 رجال ودية اليه وكان
 يكتب الفتوى باليد
 اليسرى وكان لا يكتب
 الفتوى الا بعد النظر في
 الفتوى حتى اذا كورت
 عليه مسألة واحدة كرت
 النظر اليها وكان يعالج في
 ذلك ويقول لو سألته
 النفس في الرسالة في

ولو عرضت على المولى حياة * بعيش مثل عيشي لم يريدوا
 ل أبو اسحق الصائبي صاحب الرسائل كنت يوما عند الوزير الملهي فأنذروني وكنت فقلت بديما
 له يدعرت جودا بناتكها * ومنطق دره في الطرس ينثر
 فقامت كامن في بطن راحته * وفي أنامها احببت منستر
 ان لمز الدولة ملوك ترك في غاية الجمال يدعي تكين الجاسدار وكان شديدا المحبة له فبعث سرية لمحاربة
 بعض بني حمدان وجعل المملوك المذکور مقدم الجيش وكان الوزير الملهي يستحسن ويرى انه من أهل
 الهوى لا مدد الوفي فعمل فيه
 طفل يرق الماعى * وجناته ويرق عوده * ويكاد من شبه العدا * رى قبه ان تبدر نجومه
 ناطوا بعقد خصمه * سينوا ومنطقه توده * جعلوه قائم سكر * بناغ الرعيل ومن يتوده
 وكذا كان فانه ما نتج في تلك الحركة وكانت الكثرة عليهم * ومن شعروا النادر في الرقة قراله
 تصارمت الاجفان لما صرحتي * فماتت في الاعلى عبرة تهرى
 وخامن الوزير الملهي كثيرة * وكانت ولادته ليلة الثلاثاء لربيع ثمين من المحرم سنة احدى وتسعين
 ومائتين بالبصرة وتوفي يوم السبت است بقين من شعبان سنة ثنتين وخمسين وثلاثمائة في طريق واسط وحمل
 الى بغداد فوصل اليها ليلة الاربعاء لعش خلون من شهر رمضان من السنة المذكرة ودفن في مقابر قبر من
 في مقبرة النور حتى تروى بحمد الله تعالى والمهلي بضم الميم وقع الهاء وتشد اللام المتوسعة بعد هاء موحدة
 هذه النسبة الى المهلب المذکور او لا سيما فقد ذكره ان شاع الله تعالى * ولما مات الوزير المذکور زاده
 أبو عبد الله الحسين بن الحاج الشاعر المشهور وسياحة ذكره قوله
 يا معشر الشعراء دعوه وارجع * لا يرتجى فرج السلوة له * عزوا القوافي بالوزير قائم
 تبسبب دما بعد السموع عليه * مات الذي امسى الشاعر وراه * والعشيرة عنوا الله بين يديه
 هدم الزمان بونه الحسن الذي * سببنا نة ومن الزمان اليه * قليلا من بنو هوية انه
 فبعث به أيام آل بويه *

* (ابو علي الحسن بن علي بن اسحق بن العباس الملقب بنظام الملك فوام الدين الطوسي) *
 ذكر السبعاني في كتاب الانساب في ترجمة الراذ كان أمه باليد صغيرة بنواحي طوس قيل ان نظام الملك
 كان من نواحيها وكان من اولاد الدهاقين واشتغل بالحديث والفقه ثم اتصل بخدمة علي بن ابي طالب المعتمد
 عليه عديته بلح وكان يكتب له فكان يصادره في كل سنة فهرب منه ووجدت اودن ميكائيل السلجوقي والذ
 السلطان ألبارسلان فظهوره من هذا النصح والمحبة فسلمه الى ولده ألبارسلان وقال له اتخذه والدار لا تخلفه
 في ما يشيره فلما كان ألبارسلان كما سيأتي في موضع من حروف الميم ان شاء الله تعالى دبر أمره فاحسن
 التدبير وبقي في خدمته عشر سنين فلما مات ألبارسلان وارزحهم اولاده على الملك وطدا الملك كقولهم ان
 شاء فصار الامر كله لنظام الملك وليس للسلطان الا الخفت والتبذير وأقام على هذا عشر سنين سنة ودخل على
 الامام المقتدى بالله فاذن له في الجلبوس بين يديه وقال له يا حسن رضي الله عنك برضا أمير المؤمنين عسك
 * وكان مجلسه عامرا بالفقه والصوفية وكان كثيرا الانعام على العوفية وسئل عن سبب ذلك فقال اناني
 صوفي واناني خدمة بعض الامراء فوعظني وقال اخذ من تمنعت خدمته ولا تستعمل من تأكله الكلاب
 غدا فلم اعلم معنى قوله فشرى ذلك الامير من الغد الى الليل وكان له كلاب كالمسبح فقهر من الغر يا بالليل
 فغاب السكر ففرج وحده فلم تعرفه الكلاب ففرقة فعملت ان الرجل كوشف بذلك فانا اخذ من الصوفية فعملت
 اظفر بجمل ذلك * وكان اذا سمع الاذان أمسك من جميع ما هو فيه * وكان اذا قدم عليه امام الحرم من أبو
 العالى وأبو القاسم القشيري صاحب الرسالة بالغ في اكرامهما وأجلسهما في مسنده * وبني المدارس

غيرها وكان اذا لم توجد
مسئلة في الفتاوى يسالك
مسالك الراي وروى ما ينهر
له وجوده ويرجع واحد
منها على البروقى قال ثم انى
أخذتلك المسئلة في بعض
الكتب وأحداته قد
ذهب الى كل ملاح لي من
الوجود واحد من الأفة
واحد من جهة قد قيل فيه
وهو الاحيم وعليه القوي
قال المولى الوالد رحمه الله
تعالى قلت حسين سمعت
هذه الحكاية منه ان هذه
من تبة علي قال وليس لي
فضل على سائر العلماء الا
بمقدرة قال المولى الوالد رحمه
الله تعالى قد رأيت عليه
حوائى شرح المختصر
للسيد الشريف فلما بلغنا
الى محبت سخاوس اللذائى
وكان نسمع ان له هناك
اعتراضات على السيد
الشريف قسر والمولى تاذ
الاعتراضات وما قدر بأن
تسلكم عليها فتوقها ثم قال
المولى المذكور وهذه من
الاعتراضات التي لو كان
حضره الشريف في الحياة
وعرضتها عليه لنهاها بلا
توقف ولا أقل من القول
بعدمها بحسبته ثم قال ولا
تظن من كلامي هذا انى
أدى التفضل على حضرة
الشريف أو انساوى
بعضه فإستأتم حاشائه
استاذى في العسايم فقد
استفدت من آسانيته
وإنكن كان له تصادفة

والربط والمساجد في البلاد وهو أول من أنشأ المدارس فاقتدى به الناس وشرع في عناية مدرستها
بعد اذ سنة سبع وخمسين وأربع مائة وفي سنة تسع وخمسين جمع الناس على طبقاتهم ليدرس بها الشيخ
الحق الشيرازى رحمه الله تعالى فلم يحضره فذكر الدرس أبو نصر من الصباغ صاحب الشامل عشرين
ثم جلس الشيخ أبو اسحق بعد ذلك وهذا الفصل قد استقصيته في ترجمة أبي نصر عبد السيد بن الصباغ
صاحب الشامل فليتنظر هناك * وكان الشيخ أبو اسحق اذا حضر وقت الصلاة خرج منها وهو على في بعد
المسجد وكان يقول يا غنى ان أكثر الأئم غيب * وسمع تغلام الملك الحديث وأسمه وكان يقول أف
لا أعلم انى لست أهلاً لذلك ولكنى أريد أن أربط نفسي في قنار النقاة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
و يروى له من الشعر قوله بعد الأسمين ليس قوة * قد ذهبت شرة السيوف

كانتني والعصا بكفتي * عوسى ولكن بلاتيمون
وقيل ان هذين البيتين لابي الحسن محمد بن أبي القاسم الواسطي وسألت في ذكره ان شاء الله تعالى * وكان
ولادة نظام الملك يوم الجمعة ثلثادى والعشر من ذي القعدة سنة ثمان وأربع مائة بموتان احمدى مدينة
طوس وتوجه بحية ملك شاه الى أحمس بان قاسا كانت ليلة السبت عاشر شهر رمضان سنة خمس وعشرون
وأربع مائة أختار وركب في حفته فلما بلغ الى قرية فرى من ثم اوتى يقال لها سمنة قال هذا الموضوع فقام
فيه خلق كثير من الغدابة زمن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين فظن بي لمن كان معهم
فأعترضني دلي على هياتة الصوقية مع قصة قد علمه وسأله تناولها فأنه يدبها لياخذها فاضرب به بيكين في
خزانه فحمل الى مصر به فمات وقتى القتلى في الحال بعد أن هرب في مصر في طلب حية فتوقع وركب السلطان
الى عسكره فمكثهم وعزاهم وحمل الى أحمس بهان ودفنهم او قيل ان السلطان دس عليه من قتله فانه
طول حياته واستكثر ما يدمن الاقطاعات ولم يعش السلطان بعد سوى خمس والاثنيون ما فرح الله تعالى
لقد كان من عسكات المهر * ورثاه شبلى الدولة أبو القاسم قتال بن علي بن مقاتل البكرى الا ترى ذكر
ان شاء الله تعالى وكان حفته لان نظام الملك أبو حية بانه فقال

كان الوزير بنظام الملك لؤلؤة * نفيسة صاعها الرحمن من شرف
عزى فلم تعرف الأيام قيمتها * لودها عشرة منه الى الصدف
وقد قيل انه قتل بسيف ناج الملك أبي القاسم المرزبان بن خسرو فيروز المعروف بابن دارست فانه كان عدو
نظام الملك وكان كبيراً منزلة عند خدومه مع ملك شاه لما قتل وتبعه موضع في الوزارة ثم ان عثمان نظام الملك
وتبعه عليه فقتله وقتلوه واربا في ليلة الثلاثاء ثلث عشر المحرم من سنة ست وعشرين وأربع مائة وعشر
سبع وأربعون سنة وهو الذى بنى على قبر الشيخ أبي اسحق الشيرازى رحمه الله تعالى

* (ابوعبى الحسن بن علي بن ابراهيم اللقب فخر الكتاب البجلي بنى الاصل البغدادي الكاتب المشهور) *
كتب كثيراً وتصح كتباً وقد في أيدي الناس باؤقر الاتقان لجودة خطها ورغبيتهم فيه وذكره العمدة
الكاتب في الخبرية بالغ في الثناء عليه وقال كان من تدماء آتابان زسكى بالشام وأقام بعده عند ولد
نور الدين محمود في ظل الأكرام ثم حافر الى مصر في أيام ابن رزك وقوم انهم الى هذه الأيام وليس عصر الا
من يكتب مثله وأوردته مقطوع شعر كتبه الى القساجى الفاضل ولولائه طول بل لذكرته * وتوفي سنة
أربع وثمانين وخمسمائة بالقاهرة رحمه الله تعالى * والجو بنى يضم الجليم وفتح الواو وسكون
الياء المثناة من تحتها بعدها نون نسبة الى جو بن وهى ناحية كبيرة من نواحي نيسابور وينسب اليها جماعة
كثيرة من العلماء وكان كثيراً ما يمشى لبعض العراقيين
يندم المرء على ما فاته * مسن لسانات اذ لم يتصفاها * وتره فرطاً مستشراً
بالحى أمضى كأن لم يعضها * انها عدى وأسلام الكرى * لقرىب بعضها من بعضها

* (ابو)

(ابو علي الحسين بن علي بن يزيد الكرابيسي البغدادي)

سب الامام الشافعي رضي الله عنهما واشهرهم باتباعهم فاستعملهم لذهبهم وله تصانيف كثيرة في
قول الفقه وقرئ عنه وكان متكفها عازقا بالحدود ومنه تصانيف في الجرح والتعديل وغيره واخذ عنه
محتاج كثير * وتوفي سنة خمس وخمسين واربعمائة واربعمائة وهو اشتهر بالصواب بحمد الله تعالى
والكرابييسي يفتح الكاف والزاو بعد الالف باعو حذو مكنسورة ثم باعنا ثمانية من تحتها ما كتبه يدها
سنة مائة هذه النسبة الى الكرابيسي وهي الشيايب الغليظة واستخدمها كرابيس بكسر الكاف وهو لفظ
فارسي عرب وكان يبعها فتنسب اليها

(ابو علي الحسين بن صالح بن خيران الفقيه الشافعي)

كان من جملة الفقهاء المتورين واقام في الشيوخ ورضي عنه القضاة بعد اذ في خلافة المعتز ولم يشغل
قو كل الزور ابو الحسين بن علي بن عيسى بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب كان في
زماننا من وكل يداره لبقا الفضايل فغلب وكان يعاتب ابنا العباس بن علي بن ابي طالب في قوله في هذا الامر
لم يكن فينا وانما كان في اجداب ابي حنيفة رضي الله عنه * وكانت وفاته يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة
قبل من ذي الحجة سنة عشرين وثلاثمائة قال ابو العلاء بن العسكري وقال الحافظ ابو الحسين الدارقطني
توفي في حدود سنة عشرين وثلاثمائة وهو الحافظ ابو بكر الخطيب وقال وهم ابو العلاء بن محمد بن علي بن
وتيران في فتح ايام الجمعة وسكون الياض لثلاثين تحتها وفتح الزاوي بعد الالف ثون

(ابو علي الحسين بن محمد بن احمد المرزوري الفقيه الشافعي المعروف بالقاضي صاحب العمدة في الفقه)
كان عالما كبيرا صاحب جود في المذهب وعلما فائدا امام الحرمين في كتاب في ايد السلب والقراني في
الوسيط والوسيط وقال القاضي فهو المراد بالذكور لا سواء واخذنا ان تقدم امر مكر الشافعي المرزوري الا
ذكر ان شاء الله تعالى في العبادة وحسن في الاسواق والقران وعو الخلافة ولم يزل يحكم بين الناس ويدين
ويفتي واشهد على الفقه ما بقي من الاعيان منهم ابو محمد الحسين بن سعيد الفراهيدي صاحب كتاب
التهديب وكتاب شرح السنن وغيرهما * وتوفي سنة ثمانين وستين واربعمائة وهو في روضة الله تعالى وقد
تقدم الكلام على مروره في حرف الهجر

(ابو علي الحسين بن شعيب بن محمد السجستاني الفقيه الشافعي)

سدد الائمة المتقدمين لهذا الفقه بخراسان من ابي بكر التتالي المرزوري وهو واقفي حنين الذي تقدم ذكره
والشيخ ابو محمد الجوري والامام الحرميين وسباني ذكره ان ساء الله تعالى وشرح الفروع التي لا يكره من
الحسداد المصري شرحه لم يقاربه في اقدم مع كثرة شرحها فان افعال شيخه شرحها والتماضي ابو الطيب
الطبري شرحها وغيرهما وشرح ايضا كتاب التلخيص لابي العباس بن القاسم شرحها كثيرا وهو فليس
الوجوه وله كتاب الجرح وقد نقل منه ابو محمد الغزالي في كتاب الوصايا وهو اول من جمع بين طريقتي العراقي
شراسان وكان فقيها حل مر وفي عصره * وكانت وفاته في سنة ثمانين واربعمائة في روضة الله تعالى
السجستاني بكسر السين المهملة وسكون النون وبعد هاجم نسبة اليه في شرحه وهي قرية كبيرة من قرى خراسان

(ابو محمد الحسين بن محمد بن محمد المعروف بالقاضي الفقيه الشافعي المحدث النيسابوري)

كان جعراقيا عالما واشهد الفقه من القاضي حسين بن محمد كما تقدم في ترجمته وصنف في تفسير كلام الله
تعالى واوضح المشكلات من قول النبي صلى الله عليه وسلم وروى الحديث ودرس وكان لا ياتي
الدرس الا على البلهارة وصنف كتابا كثيرة منها كتاب التهديب في الفقه وكتاب شرح السنن في الحديث
مع عدم التتري في تفسير القرآن الكريم وكتاب المصاحف والجمع بين الصحيحين وغير ذلك وتوفي في سنة ثمانين

ولم يشغلها سوى الزواج ولا
المناصب الاجنبية وانت
كانت مع تلك الهمة
السادقة ولكن تغلها سوء
الزواج والمناصب الاجنبية
كالقضاء من حوله ولم يشغلها
هذه لكان في شأن في العلم
قال المراد ابو العباس رحمه الله
تعالى هذه عبارة بعينها
قال وكان يقول ما نظرت
في كتاب احد بعد تصانيف
حضرة الشريفة بيضة
الاستفادة وسبق المراد
الوالد انه قال انه صاحب
اقدام واهام غلبت ما لا وفوق
بعضها قال اذا كانت
مناصبي لا اناف احدا
كانت من صحتنا اذالم
اكتلها اناف كل احد قال
المراد ابو الولد انه كان
لا يشكهم الا مطاوعة اصلا
يقول المراد ابو الولد رحمه الله
قال يوم ان العالم على ثلاثة
اقسام قسم بها ما يمكن
تقسيمه برؤسهم وهسو
المكتوب في المستنقبات
ويشاهد يمكن تقسيمه برؤس
يجوز تقسيمه وهو الجارح
عند المناصب وتبينها لا يمكن
تقسيمه ولا تقسيمه قال
تلت برأي علم لا يمكن التعبير
عنه قال لا يمكن التعبير
عنه فاقه الا اذا حصل لاحد
تلك الامة الذوقية في كتاب
معنى ما لا يخفى والاشارة
لا يصح في العبارة ويحكي عنه
ايضا انه قال ذهبت يوم اني
الوزير بالذكور وخلصت
عند وفي بيانها الا ان يخرج

الدين المهزول وأراد به
 الولي نحو اجتهاد الدين
 مع علم السلطان محمد خان قال
 ثم جاء من أفضل الدين
 جلس عند خير الدين
 وأنف ان يجاس عندي
 فتكدرت عاب لذلك قال
 قال ثم جرى في المجلس فضل
 السيد الشريف واتفقا
 على انه لا يرد على اعتراض
 أصلا قال قلت انه بشر
 يمكن ان يحطى ونهك
 خطوه قليل قال فانكرا
 على ان قلت انه يعترض في
 شرح المواقف على العلامة
 التفتازاني في قوله ان علم
 الكلام يحتاج الى المنطق
 ويقول لا يجزئ عليه
 الا فلسفي او متفلسف
 يلزم من فضلات الفلاسفة
 قال ويذكر نفسه كلام
 العلامة التفتازاني في
 حواشيه على شرح المختصر
 بقوله والحق قال قلت وهذا
 خطأ مني قال فاعتز قائما
 فقلت من شرح المواقف
 وأتذكر امامنا قلت عن
 الحواشي المذكورة قال
 قلت انه مكتوب في اجتهاد
 في الصفة التي بعد اربعة
 أسطر وهو الا ان نصب
 عيني قال قال الوزير عندي
 الحواشي المذكورة قام
 باحضارها فاحضرت وكان
 يرضه من ذلك أن لا يوجد
 فيها وينظر انقراض على
 حفرة السر يف قال فوجدت
 الكلام المذكور في
 الحاشية فنظر اليه فسكت

عشر وخمسة عشر وروى ودفن عند شيخنا القاضي حسين بقبرة النافقاني وقبره مشهور وهناك رجم الدين
 تعالى ورأيت في كتاب الفوائد الشريفة التي جمعها الشيخ الحافظ ركن الدين عبد العظيم المنذري انه توفي في
 سنة ست عشرة وخمسة مائة ومن خطه نقات هذا والله أعلم ونقل عنه أيضا انه مات له زوجة قلم يأخذ من
 ميرانها شيئا وأنه كان يأكل الخبز البحت فعدل في ذلك فصار يأكل الخبز مع الزيت والفراء نسبة الى ما عمل
 الفراء ويصعها والبغوي يفتح الباء الموحدة والغين الموحدة ويعداها وهذه النسبة الى بلدة بخر اسان
 من وهرارة يقال لها بخر وبغور يفتح الباء الموحدة وسكون الغين الموحدة وضم الدين ويعداها وساكن
 ثم راع هذه النسبة شاذة على خلاف الأصل قاله السمعاني في كتاب الانساب

(أبو عبد الله الحسين بن الحسين بن حاتم الفقيه الشافعي المعروف بالحلمي البجلي)

ولدت له من سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وحمل الى بخارا وكتب الحديث عن أبي بكر محمد بن أحمد بن حبيب
 وغيره وتفتق على أبي بكر الأديني وأبي بكر الففال ثم صار اماما معظما من جوعاليه بما وراء النهر وله في المنهاج
 وجوه حسنة وحديث بنينا بوز وروى عنه الحافظ الحاكم وغيره وتوفي في جمادى الاولى وقيل في شهر ربيع
 الاول سنة ثلاثين وأربعمائة رحمه الله تعالى ونسبته الى جده عليه المذكور

(أبو عبد الله الحسين بن محمد الوالي الفرضي الحاسب)

كان اماما في الفرائض وله فيها تصنيف كثيرة لجهة أجدادها ومع الحديث من أصحاب أبي علي الصغار
 وغيرهم وسمع منه أبو حنيفة بن عثمان بن إبراهيم الخليلي صاحب التخصيص في الحساب والحساب التبريزي
 ونزهة ساو وهو شيخ الحسبي في علم الحساب والفرائض وانتفع به وبكتبه خلق كثير وتوفي شهيدا ببغداد
 في ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة في فتنه البساسيري المقدم ذكره * والوالي يفتح الواو ويشد
 النون هذه النسبة الى ورت وهي قرية من أعمال قهستان أطلقه منها

*(أبو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن القاسم بن حميس بن عامر المعروف
 بابن حميس الكعبي الموصل الجهنى الملقب بأبج الاسلام محمد الدين الفقيه الشافعي)*

أخذ الفقه عن أبي حامد الغزالي ببغداد وعن غيره وروى القضاء بحجة المذكورين طوي فتم رجوع الى الموصل
 وسكنها وصنف كتب كثيرة منها مناقب الانوار على أسلوب رسالة القشيري ومنها مسائل الحج وأخبار
 النمامات * ذكره الحافظ أبو سعد السمعاني في تاريخه وأثنى عليه وخمس جده الاعلى وتوفي في شهر ربيع
 الآخر سنة اثنين وخمسين وخمسة مائة رحمه الله تعالى والجهني بضم الجيم وفتح الهاء ويعداها تون هذه
 النسبة الى جهنة وهي قرية قريبة من الموصل تجاور القرية التي فيها العين المعروفة بعين القيارة التي يقع
 الاستحمام عندها من الفالج والرباع الباردة وهي مشهورة وسماني بالموصل أسفل من الموصل وجهنة
 أقرب من عين القيارة والجهني أيضا نسبة الى جهنة وهي قبيلة كبيرة من قضاة الكعبي يقع الكعبي
 وسكون العين المهملة ويعداها موحدة هذه النسبة الى بني كعب وهم أربع قبائل ينسب اليها ولا أعلم
 المذكور الى أيها ينسب والموصل معروف

(أبو غيث الحسين بن منصور الطالنج الراهد المشهور)

هو من أهل البيضاء وهي بلدة بخارس ونشأ بواسط والعراق وحسب أبا القاسم الجندي وغيره والناس في
 أسرى فقتلوا فقتلهم من بيالغ في تعذيبهم ومنهم من يكفره ورأيت في كتاب مشكاة الانوار لابن حامد
 الغزالي فصلاطه يلاف حاله وقد اعتذر عن الانساق التي كانت تصدر عنه مثل قوله أنا الحق وقوله عاق
 الحية الا الله وهذه الاطلاقات التي يشبو السهم عنها وعن ذكرها وحطها كلها على محامل حسنة وأولها

وقال

وقال هذا من فرط المحبة وشدة الوجد وجعل هذا مثل قول القائل

أنا من أهوى ومن أهوى أنا * نحن روحنا حالنا بنا
فاذا أبصرتني أبصرت * وإذا أبصرتني أبصرتنا

ومن الشعر المنسوب اليه على اصطلاحهم وإشاراتهم قوله

لا كنت ان كنت أدري كيف كنت ولا * لا كنت ان كنت أدري كيف لم أكن

وقوله أيضا على هذا الاصطلاح الغامض في الهمم مكتوفاً قاله * اياك ان تبتل بالماء

وغير ذلك مما يجري هذا المجرى ويبنى على هذا الاسلوب وقال أبو بكر بن توبة التصري سمعت الحسين بن

مصور وهو على الخشبة يقول طابت المستقر لكل أرض * فم أرى بارض مستقرا

أطعت من مامعني فاستعبدتني * ولو أني فعلت لكنت حرا

والبيت الذي قبل قوله لا كنت ان كنت أدري

أرسلت تسأل عني كيف كنت وما * لا كنت بعدك من هم ومن حزن

وقيل ان بعضهم كتب الى أبي القاسم ميمون بن حمزة الزاهد يسأله عن حاله فكاتب اليه الحسين بن الحسين والله

أعلم * وبالجملة فغديشه طويل وقصته مشهورة والله مشرقي السرائر وكان جده جرسياً وجده أب القاسم

الجسيدي ومن في طبقة ورائقي أكثر علماء عصره بما تقدمه فيقال ان أبا العباس بن سرج كان اذا مثل عنه

يقول هذا الرجل بنى عني ساه * وما أقول فيه شيئاً * وكان قد جرى منه كلام في مجلس ماسد بن العباس وزير

الامام المقتدر بحضرة القاضي أبي عمر فاقبى بحسب دمه وكتب خطه بذلك وكتب بعض من حضر المجلس من

الفقهاء فقال لهم الخلاج طهرى بنى ودمى حرام وما يحصل لكم ان تقولوا على عما يبغضه إنا ما اعتقدى

الاسلام ومذهبي المشهور تفصيل الأفعال بعد الخلفاء الراشدين وبنية العشرة من الخصاله رضوان الله عليهم

أجمعين ولى كتب في السنة وحوادثه في الواجبات فأنه الله في دمي ولم يزل يردد عند النوم فيهم بعض كتبون

خطوط عليهم الى ان استكسروا ما احتاجوا اليه وخرجوا من المجلس وحمل الخلاج الى العبدى وكتب الورز يراى

المقتدر بحضرة عمادى في المجلس وسير الفتوى في جواب المقتدر بان الفضلاء اذا كانوا قد أقتوا بتقديده

فليس الى صاحب الشرط ولا يتقدم اليه بضر به ألف سو طان ما من الضرب والاضر به التسو ط اخرى

ثم يضرب عنقه فسد عليه الورز يراى الشرطى وقال له ما رسم به المقتدر وقال ان لم يترك بالضرب فتمتع به

ثم جعله ثم يده ثم جعله ثم عجز رقبته وشعره جثته وان سدد عن وقال لك أنا اخرى القرات ودجله ذهباً وقصة

غلاة قيل ذلك سنة ولا ترفع العقوبة عنه ففسل الشرطى لى لا واصبح يوم الثلاثاء عسع وقيل لست يقين من

دى القعدة سنة تسع والثمانمائة فاشرفه عند باب الطائف واجتمع من العامة خلق كثير لا يحصى عددهم

وضربه الجلاد ألف سو ط ولم يتأويل قال الشرطى لما بلغ ستمائة نادى عن اليك فان لك عندى لصحبة تعدل

فقط فستطعن طينة فقال له قد قيل لى عنك انك تقول هذا أو أكثر من وليس الى أن أرفع الضرب عنك سبيل فلما

فرغ من ضربه قطع أطراف الاربعه ثم حرر رأسه وأحرق جثته ولم ياصار وماذا ألقاه في دجله ونصب الرأس

ببغداد على الجسر وجعل أصحابه يعدون نفوسهم برجوه بعد أن بعين يوماً وانفق أن دجله زادنى ذلك

السنة زيادة وافرة فادعى أصحابه أن ذلك بسبب القاء رماده في رادى بعض أصحابه أنه لم يقتل وإنما ألقى

شبهه على عدوله وشرح حاله فيسب طول وإنما ذكرناه كفاية * والخلاج يفتح الخلاء الهجلة وتكثيد اللام

وبعد هذا ألف ثم جيم وإنما لقب بذلك لانه جناس على حانوت حلاج واستتضاء شعلا فقال الخلاج أنا مشغول

بالحلي فقال له امض فى شغلى حتى أحلج عنان فضي الخلاج وتركه فلما عاد رأى قلبه جميعه ملحوجاً والبيضاء

بفتح الباء الواحدة وسكون الباء الثلاثة من تحتها وفتح الضاد المعجمة وبعد ما همزة معدودة * قلت وبعد

الفرغ من هذه الترجمة وجدت في كتاب الساسل في أصول الدين تصنيف الشيخ العلامة امام الحرمين أبي

شهر الدين وقال ابن أفضل

الدين ما فى هذه الحاشية

بيمان فى نفس الامر وما فى

شرح المواقف اعتراض

قال قلت انك قلت فى نفس

الامر وما معناها قال ان

لهما معنيين قال قلت قد

اخطأت وجهات ان لها

معنى واحد اصدق على

أحمرين وأنت ممن لا يفرق

بين التهورم وبين ما صدق

عز عليه ومع ذلك تدعى العلم

قال فسكنت ابن أفضل

الدين قال قال الورز بر

يام مولانا ان فيك لحدة قاله

قلت نعم ان لى حسنة لكن

على الكلام البساطل قال

قال الورز برأ هكذا تعامل

مع طالبك قال قلت لو تكلم

واستد منهم قتيل هذا

الكلام البساطل ضربت

بأن كتاب على رأسه قال

فخطك الورز بر ثم قت فذهبت

قال المولى الوالد رحمه الله

تعالى أرسل سلطان حسين

ابن يقرب الملك خواجان الى

السلطان يا يزيد محمد خان

المهتة السلطنة رسولاً مع

هدايا اخرى له وتخفيف سنية

وأرسل مع عبد بن سلام

طلب العلم بخراسان والنمس

من السلطان يا يزيد خان

ان يا سيد الاذن من المولى

تواجبه زاده لستأ ذلك

الرجل عنده فقام الرجل الى

المولى نحواً وجر زاده مع كتاب

السلطان يا يزيد خان اليه

ومعه هدايا الى المولى

خواججه زاده فعمل الملوك

سنية ثم أسماه بان يقرأ

هو انبي شرح المختصر للسيد الشريف من تحت تعريف العلم قال المولى ابو البركات الله تعالى وكنيت انا في ذلك الدور من فخرنا باسم المولى مع ذلك الرجل فامرني المولى بالقرعة فقرأت وما تكلمت انا وسائر الشركاء في ذلك اليوم وانما تكلم ذلك الرجل فسطو في الدور من الثاني فسر ذلك الرجل اعترافا فاجبت عنه فقبل المولى شواجه زاده جسواي تم اورد اعترافا ثانيا فاجبت عنه ايضا فقبل المولى ايضا جسواي تم اورد اعترافا ثالثا فاجبت عنه ايضا ولم يقبل المولى جواي وبعد قراءة سطر من الحاشية المربورقا مستعدا للمولى المذكور جواي الثالث فاعده فحك بعض وقال هذا الكلام من الشريف يؤيد ما ذكرته من الجواب فقمنا من الحاشية وسعت من ولد المولى ان المولى قال في حق وانق ساطع الله ساطعني وكان رحمه الله تعالى يقتصر هذا الكلام منه وكان يقول يكسني هذا فراودة يري وسعت من محمد بن افلاطون كاتب المحكمة الشريفة بروسه وانما هي الله جاهد امر من جناب السلطان باري قال المولى شواجه زاده وشو منعت عدت بروسه بان يسبح دعوى المولى

المعالي عبد الملك بن الشيخ أبي محمد الجويني رحمه الله تعالى الا قد ذكره ان شاء الله تعالى فصلا يبق ذكره ههنا والتعليق على الوهم الذي وقع فيه قال وقد ذكر طائفة من الاثبات ان هولا الثلاثة تواموا على قلب الدرة والتعرض لانفس المملكة واستعفاف القلوب واستمالها وارناد كل واحد منهم قطرا أما الجنابي فأكاف الاحساء من المنتفع توغل في أكاف بلاد الترك وارناد الحلاج قطرا بعداد حكيم عليه صاحبها بالهيكلة والنصو وعن ذلك الانيسة تلي بعد أهل العراق عن الانخداع هذا آخر كلام امام الحرمين * قلت وهذا كلام لا يستقيم عند آرياب التواريخ لعدم اجتماع الثلاثة المذكورين في وقت واحد أما الحلاج والجنابي فيمكن اجتماعهما لانهما كانا في عصر واحد ولكن لا أعلم هل اجتمع أم لا والمراد بالجنابي هو أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن بن إبراهيم القرمطلي رئيس القرامطة وحديثهم وحريهم وجردهم على الخلد والملك مشهور فلا حاجة الى الاطالة بشرح في هذا المكان بل ان يسر الله تعالى تعري والتاريخ الكبير فساد كرفيه حديثهم مستوفى ان شاء الله تعالى وبعد ان جرى ذكرهم فينبغي ان تذكرت فضلا مختصرا ههنا حتى لا يتخلو هذا الكتاب من حديثهم * فأقول ان شمسنا عز الدين أبي الحسن علي بن محمد المعروف بابن الاثير الجزري ذكر في تاريخه الكبير الذي سماه الكامل أول أمرهم وأطال الحديث فيه وشرح في كل سنة ما كان يجري لهم فيها فاخترت ههنا شيئا من ذلك طليبا للايجاز وأول ما شرحه في سنة ثمان وسبعين وما تين فقال في هذه السنة تحرك قوم بسواد الكوفة فخرجوا بالقرامطة ثم بسوا القول في ابتداء أمرهم وحاصلها ان رجلا أظهر العبادة والزهد والتقشف وكان يضفر الخوص ويأكل من كسبه وكان يدعو الناس الى امام من أهل البيت وصلى الله عليهم وأقام على ذلك مدة فاستجاب له شافى كثير وجرته له أحوال أوجبته له حسن الاعتقاد فيسبوا وتشركهم بسواد الكوفة ثم قال شيخنا ابن الاثير بعد هذا في سنة ست وثمانين وما تين وفي هذه السنة ظهر رسول من القرامطة يعرف بأبي سعيد الحسن بالبحرين واجتمع اليه جماعة من الاعراب والقرامطة وقوى أمره فقتل من حوله من أهل تلك القرى وكان أبو سعيد المذكور يبيع للناس الطعام ويعتس لهم بجمعهم ثم عظم أمرهم وقرى بوا من نواحي البصرة فخرجهم انطليفا للعتد بالله جيشا يقاتلهم مقدمه العباس بن عمر والغوي فتواتقوا وتعة شديدة وانهم زعموا ان العباس وأسر العباس وكان ذلك في آخر شعبان سنة تسع وثمانين فها بين البصرة والبحرين وقتل أبو سعيد الاسرى وأخوه قهم واستبى العباس ثم أطلقه وبعده أيام وقال له امض الى صاحبك وعرفه وأرت فدخل بغداد في شهر رمضان من السنة وخصر بين يدي المعتضد فلع عليه * ثم ان القرامطة دخلوا في بلاد الشام في سنة تسع وثمانين وما تين وجرى بين الطائفتين وقعات يطول شرحها ثم قتل أبو سعيد المذكور في سنة ثمان وثمانين فقتله في الحام وقام مقامه ولده أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد ولما قتل أبو سعيد كان قد استولى على حير والقطيف والطائف وسائر بلاد البحرين وفي سنة ثمان وعشرة وثمانين في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وسائر بلاد البحرين وبعثوا اليه باليهاليل السلام الشعر فلما حصلوا من نار واليهم وقتلوا يتولى البلاد ووضعوا السيف في الناس فخرجوا منهم وأنام أبو طاهر سبعة عشر يوما يجمع منها الاموال ثم عاد الى بلده ولم يزالوا يعشرون في البلاد ويكثرون فيها الناس من القتل والسبي والتهب والحريق في سنة تسع وعشرون فماتت في الناس فيها وسلوا في طريقهم ثم واقامهم أبو طاهر القرمطلي على يوم التروية فنهوا الاموال الخراج وقولهم حتى في المسجد الحرام وفي البيت نفسه فلع الحرا الاسود وانفذ الى حير نفر من اليد امير مكة في جماعة من الاشراف فقاتلوه فقتلهم اجمعين وقلع باب الكعبة وصعد رجل ليقام الميزاب فسقط فمات وطرح القتل في برز زمزم ودفن الباقين في المسجد الحرام من غير كفن ولا غسل ولا صلاة على احد منهم وأخذ كسوة البيت فقتله هاهنا أصحابه ونهب دور أهل مكة فلما بلغ ذلك المهدي عبيد الله صاحب ارضيتمنا الا قد ذكره ان شاء الله تعالى كتب اليه يذكرك على

ذلك في يومه ويقيم عليه التمامة ويقول له حقيقتي على شيعتنا وادعنا دولتنا الكفر واسم الاجنادينا
 قد فعلت فان لم ترد على اهل مكة وعلى الحجاج وغيرهم ما قد أخذت منهم وترد الجرا الاسود الى سكاكته وترد كسوة
 الكعبة فانا نرى عندك في الدنيا والآخرة فلما وصله هذا الكتاب أعاد الجرا واستعدما أمكنه من أموال
 اهل مكة فردوه وقال أخذناه بأمر وأعدناه بأمر وكان يحكم التركي أمير بغداد والعراق قد بذل له سم في رده
 خمسين ألف دينار فلم يرده ووردته الآن وقال غير شيخنا الخ سم رده الى مكانه من الكعبة العظيمة ليس
 نحون من ذي القعدة وقيل من ذي الحجة من السنة في خلافة المظيع لله وانها أخذوه فمخ تحت ثلاثة جمال
 قوية من ثقلها وماؤها أعادوه على جبل واحد ضعيف فوصل به سالما قامت وهذا الذي ذكره شيخنا من
 كتاب المهدي الى القرمين وأخذته الجرا وأنه رده بذلك لا يستقيم لأن المهدي توفي سنة ثمانين وعشرين
 والثمانمائة وكان ردا الجرا في سنة تسع وثلاثين فقد رده بعد مائة وسبع عشرة سنة والله اعلم ثم قال
 شيخنا عقيب هذا ولما أراد وادعه جده الى الكوفة وعاقبه بجماعها حتى رآه الناس ثم جعلوا الى
 مكة وكان مكة عندهم اثنتين وعشرين سنة قلت وقد ذكر غير شيخنا أن الذي رده هو ابن شبيب
 وكان من خواص أبي سعيد ثم ذكر شيخنا في سنة تسعين والثمانمائة أن القرامطة ساروا الى دمشق
 فلكوا عاقبوا جعفر بن فلاح نائب الصريين وقد سبق في ترجمته جعفر المان كور طرفه من غير هذا
 القضية ثم باع عسكر القرامطة الى عين شمس وهي على باب القاهرة م وظهور واعياهم ثم انصرف اهل مصر
 عليهم فرجعوا عنهم فلت وعلى الجاهة فالذي فعلوه في الاسلام لم يتفعله أحد قبلهم ولا بعدهم من المسلمين
 ولمكروا كثيرا من بلاد العراق والجزائر وبلاد الشرق والشام الى باب مصر ولما أخذوا الجرا تركوه
 عندهم في هجر وقتل أبو طاهر المذكور في سنة ثمانين والثلاثين ولما ساروا القرمين ليكسر القلعة وسكون
 الزاوية وكسر الميم وبعدها طاعه بهالة والقرمينا في اللغة توارب الشيء بعضهم بعضا يقال شامسوا وشوشوا
 مقارمها اذا كان كذلك وكان أبو سعيد المذكور قصصيرا الخبيث الطيبي أكرهه به النظر فذلك قيل له
 قرمطى وقد ذكر القاضي أبو بكر الباقان في خلاصته في بيان أسرارهم في كتاب كشف الاسرار الباطنية
 وأما الجاهة فانه يشغ الخبيث وتشد يد النون وبعد الف باء موحدة وهذه النسبة الى جده وهي بلد من
 أعمال فارس متصلة بالبحرين عند سيراف والقرامة ثم فادسوا اليها من الاسما ويقع الهمة وسكون
 علماء الهمة وبعدها سبب همة ثم همزة ممدودة وهي كروية في تلك الناحية فيها بلاد كثيرة منها جابه
 المذكور وهو هجر والتلفظ وهي يشغ الخبيث وكسر الطاء المهمل وسكون الياء المثلثة من تحتها بعد عاقبة
 وغير ذلك من البلاد والاسماء جميع حصى بكسر الحاء وسكون السين للهمة الى نواحي سبب ما نفعه الارض
 من الرمل فاذا صار الى صلاية أمسكت فحفر العرب عنده الرمل فشقوا جودا كانت هذه الارض كثيرة
 الاسماء سميت بهذا الاسم وصار علماء عليها لا تعرف الابية وأما البحرين فقد قال الجوهري في كتاب الصحاح
 البحر من بلاد النسبة لها بحراني وقال الأزهرى الحام والبحرين لان في ناحية قرا عبا جعفر على باب
 الاحساء وعرفى هجر بينهما وبين البحر الاحضر الاعظم عشرة فراسخ وقد وردت البحيرة ثلاثة اسيال في مثلها ولا
 يفيض ماؤها وهورا كدر عاق وهذه النواحي كلها بلاد العرب وهي وراء البصرة تشمل باطراف الجزيرة وهي
 على ساحل البحر المتصل باليمن والهندو بالقرب من بحر مرقيس بن عميرة وهي التي تسمى بالعامية كليس وهي
 في وسط البحرين عجمان وبلاد فارس وفي تلك الناحية أيضا زامهر من غير همن من البلاد والله اعلم وأما ابن
 المقفع فهو عبد الله بن المقفع الكاتب المشهور بالسلافات صاحب الرسائل البديعة وتبعه من اهل فارس وكان
 جوهريا سافرا سلم على يد عيسى بن علي عم السفاح والمنصور الخليفةين الاولين من خلفاء بني العباس ثم كتب له
 واختص به ومن كلامه شربت من الخليل ربا ولم أضرب له ساروا يا فاضلت ثم فاضت فلهي فلما وليس
 فلما كلاما وقال الهيثم بن عدي جاء ابن المقفع الى عيسى بن علي فقال له قد دخل الاسلام في قلبي وأريد

أهالي يرويه فتمت معها فكم
 لو احد من المتخصصين
 فطلب أن يكتب له بحسنة
 فدعاه وقال كتب في
 هذه القضية حجة فحبرت
 لان المولى كان مشهورا
 بالنفضل في الاقافي والفا
 دخيل في صناعات الكتابة
 وقد نزلت لكن استلث أمره
 واستقرغت جهودى في
 كتابا الجبوت وانا رض بان
 يضرب بعض مواضعها ولا
 يرد كلها فذهبت اليه
 فنظر في الجبوت فقرأها من
 أولها الى آخرها وسكت
 ثم قرأها لنا فطلب الدواة
 والقلم فقلت لا تن يضرب
 على عمل الغلط فأخذ القلم
 وتكسر ساعة ثم قال أدرى
 في أي شيء أفكر قال قلت
 لا قال انك أحسنيت في
 النسخة هذه الحجة وان
 أفكر عنو الما ينسبها قال
 ابننا فسلطون ما فمحت
 يشي بعد الاسلام مثل
 فترى هذا الكلام منه ثم
 كتب المولى عنوان الحجة
 نزلها وهو هذا
 ما هو المستلور في طين
 الكتاب
 مع عيسى بن العباس
 اوتاب
 مصطفى بن يوسف قسده
 حرد
 راجيه بن ربه حسن
 الزواب
 المولى فيه من أمره
 ناهد وأنه أعلم بالصواب
 قال المولى الوائز رحمه الله
 تعالي ليا شاع حواشي

ساشية الخبر يد السولى
خطيب زاده طلبها فاحضرناها
له فطاعها ولم تجبه ثم لما
شاع حواشي التشرح
الجديد للتجريد للسولى
جلال الدين الدواني طلبها
وأحضرناها له فطاعها
وأعجبه وسعت عن ثقة
ان السولى ابن المؤيد لما
وعسل الى خدمته السولى
الدواني قال له بأى هدية
جئت اليك قال كنتاب
التهافت نزلوا اجزاده قال
ذلك هو الرجل المبرور
قال قلت ليس هو بمرور
قال انه هو مشهور في بلادنا
بذلك قال فبذعت اليه
الكتاب المذكور فطاعها
سنة ثم قال رضى الله تعالى
عنه وعن مؤلفه قد كان
في نيتي ان اكتب في هذا
السبب كتابا ولو كنت
قبل ان ارى هذا الكتاب
لاقتضيت ثم ان السولى
شوا اجزاده حسين كان
سفتيا وانحلال رجليه
وبه الهوى امره السادات
بأن يدين ان يكتب
ساشية على شرح المواهب
فاعتذر عن ذلك وقال ان
كلما على شرح المواهب
أخذها السولى حسن جلوى
وهي الى حاشيته وانى
مسودة على التلويح ان
أراد ان السادات أبيضها
رأسه السادات تانيا بان
يكتب حاشية على شرح
المواهب فاستعمل أمره
وهو كانوا اضعون شرح

أت أسلم على يدك فقال له عيسى ليكن ذلك محض من القواد ووجوه الناس فاذا كان الخلد فاحضر ثم حضر
طعام عيسى عشية ذلك اليوم فاس ابن المتفجع يأكل ويزم على عادة الجوس فقال له عيسى أت زم
وأنت على عزم الاسلام فقال أكره ان أبيت على غير دين فلما أصبح أسلم على يده وكان ابن المتفجع مع فضله
بهم بالزندقة فسكى الجاحظ ان ابن المتفجع ومطيع بن اياس ويحيى بن زياد كانوا يتهمون في دينهم قال
بعضهم فكيف نسمى الجاحظ نفسه وكان المهدي بن المنصور الخليفة يقول ما وجدت كتاب زندقه الا وأصله
ابن المتفجع وقال الاصمعي صنفا من المتفجع المصنفات الحسان منها الدررة التيمية التي لم يصنف في فنهما مثلها وقال
الاصمعي قيل لابن المتفجع من أدبك فقال تسمى اذا رأيت من غيرى حسنا أتيت وان رأيت قبيحا أتيت واجتمع
ابن المتفجع بالخليل بن أحمد صاحب العروض فلما افترا قيل للخليل كيف رأيت فقال علمه أكثر من عقابه
وقيل لابن المتفجع كيف رأيت الخليل فقال عقابه أكثر من علمه ويقال ان ابن المتفجع هو الذى وضع كتاب كليله
ودس وقيل انه لم يضعه وانما كان بالغة الفارسية فغير به وقاله الى العربية وان الكلام الذى في أول هذين
الكتاب من كلامه وكان ابن المتفجع بعث بسفيان بن معاوية بن يزيد بن الهلب بن أبى صفرة أمير البصرة
ويقال من أمه ولا يسمى الايمان المتقلة وكثير ذلك منسبه فتقدم سليمان وعيسى ابنا على البصرة وهما عم
المنصور ولي كتابا أما بالاصح سماه عبد الله بن علي من المنصور وكان عبد الله المذكور قد خرج على ابن أخيه
المنصور وطلب الخلافة لنفسه فاسل اليه المنصور رجلا فاشاء مقدمه أبو مسلم الخراساني فانتصر أبو مسلم عليه
وهرب عبد الله بن علي الى أخوه سليمان وعيسى فاستتر عندهما حتى فاعل نفسه من المنصور وتوسل
عند المنصور ليرضى عنه ولا يؤخذ به ما سوى منه فقبل شفاعتهم ما وافقوا على أن يكتبوا له أما ما من المنصور
وهذه الواقعة مشهورة في كتب الثواريخ وقد أتيت منها في هذا المكان مما يدعى الحاشية على السكالك
بعض على بعض فلما أتت البصرة قال لعبد الله بن المتفجع اكتبه أنت وبالغ في التأكد كي لا يقتله المنصور
وقد كرت أن ابن المتفجع كان كاتباً لعيسى بن علي فكاتب ابن المتفجع الامان وشهد نفسه حتى قال في حاشية
فسوله وشي محمد أمير المؤمنين بعنه عبد الله بن علي فاستأجره طوي الق ودوايه حزين وعينه حار والمسلو
في سبل من بعثه وكان ابن المتفجع يتوق في الشروط فلما وقف عليه المنصور عظام ذلك عليه وقال من كتب هذا
فأواله رجل يقال له عبد الله بن المتفجع يكتب لاهمك فكاتب الى سفيان متولى البصرة المقدم ذكر
يا صر به وقاله وكان سفيان شديداً للحق عليه السبب الذى تقدم ذكره فاستأذن ابن المتفجع يوماً على سفيان
فأخراذته حتى خرج من كان عنده ثم أذن له فدخل فعاد به الى حجرة فقته فيها وقال ابن المدائني لما دخل ابن
المتفجع على سفيان قال له أتدكر ما كنت تقول في أى فقال أشهدك الله أى الامان في نفسى فقال أى معناه
ان لم أقالك فتدلم لم يقلح الأحمد وأمر بنصور فسحرت أمرها من المتفجع فتصاعت أطرافه وعضواه وعضواه
ياشبه في الشور وهو ينظر حتى أتى على جميع جسده ثم أطبق عليه الشور وقال ليس على في هذه المثلثة
سرح لان زنديق وقد أفسدت الناس وسأل سليمان وعيسى عنه فقيل انه دخل دار سفيان سليمان لم يخرج
منها فاحسبها الى المنصور واحضراه اليه مقيدا وحضر الشهود الذين شاهدوه وقد دخل داره ولم يخرج
فأقاموا الكهافة عند المنصور فقال لهم المنصور وأنا أنتار في هذا الامر ثم قال لهم أرايت ان قتلت سفيان به
خرج ابن المتفجع من هذا البيت وأشار الى باب خلفه ومطاطبكم ما تروى صانعا بكم أفتلكم بسفيان فرجهم
كلهم عن الشهادة وأضر به عيسى وسليمان عن ذكره وعلموا أن قتله كان مرضا المنصور ويقال انه عاش
سنة ثلاثين سنة وذكر الهيثم بن عدي ان ابن المتفجع كان يستشف بسفيان كثيراً وكان أنف سفيان كما
فكان اذا دخل عليه قال السلام عليك يا عيسى بن علي فقال له يوما ما تقول في شخص مات وخلفه ورث
ورثه رجل لا يحضر به على ملا من الناس وقال سفيان يوما ما تسميت على سكون فقا فقال له ابن المتفجع انخرس
لك فكيف تدم عليه وكان سفيان يقول والله لا تقطعه أبداً أبداً بعينه تنظر وعزم على أن يقتله في

كتاب المنصور بقتله فقتله وقال البلاذري لما قدم عيسى بن علي البصرة في أمر أخيه عبد الله بن علي قال لا ين
 المتبع اذهب الى سميان في أمر كذا وكذا فقال ابعث اليه خبري فاني انا من اذهب منه فقال اذهب وانت في امان
 اذهب اليه ففعل به ما ذكرناه وقيل انه القاه في بئر الخرج وردم عليه بالحجارة وقيل اذنته جاسما واخلف عليه
 به فانتشق * قلت ذكر صاحبنا شمس الدين ابو المظفر يوسف الواعظ سبط الشيخ جمال الدين ابي الفرج
 بن الجوزي الواعظ المشهور في تاريخه الكبير الذي سماه صراة الزمان اخبارا ابن المتفجع زماجرى له وقته
 في سنة خمس وأربعين ومائة ومن عبادته ان يذ كر كل واقعة في السنة التي كانت فيها قتل علي ان قتله
 كان في السنة المذكورة وفي كلام عمر بن شبة في كتاب اخبار البصرة ما يدل على ان ذلك كان في سنة
 ثنتين أو ثلاث وأربعين ومائة ولا خلاف في ان سميان بن علي المقدم ذكره مات في سنة ثنتين وأربعين
 ومائة وقيل كره ان ينام مع أخيه عيسى بن علي في طلب نار ابن المتفجع فيدل اضا على انه قتل في هذه السنة
 والله اعلم * وابن المتفجع له شعر وهو مذكور في كتاب الجاسة وسيأتي في ترجمة ابي عمرو بن العلاء المترو
 له مرثية فيه وقد قيل ان الهولاء محمد بن عبد الله بن المتفجع على ما ذكرته هناك من الخلاف في نظر فيه
 وكيفية كان فان تاريخ قتله لم يكن بعد سنة خمس وأربعين ومائة وانما كان فيها أو فيها بلها واذا كان
 كذلك فكيف يتصور ان يجمع بالخلاج والجنابي ثم ذكر امام الحرمين رحمه الله تعالى ومن ههنا حصل
 الغلط وايضا فان ابن المتفجع لم يشارف العراق فكيف يقول انه توغل في بلاد الترك وانما كان مقبلا بالبصرة
 ويردد في بلاد العراق ولم تكن بغداد موجودة في زمانه فان المنصور انشأها في سنة ثمان مائة فانتظمتها في
 سنة أربعين ومائة واستتم بناءها ونورها ودخلها في سنة ست وأربعين وفي سنة سبع وأربعين تم جميع بناها
 وهي بغداد القديمة التي كانت بالجانب الغربي على دجلة وهي بين الفرات ودجلة كالمساحة في الحديث المروي
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث هو الذي ذكره الخطيب أبو بكر البغدادي في أول تاريخه
 الكبير وبغداد في هذا الزمان هي الجديدة التي في الجانب الشرقي وفيها دور الخلاء وهي قاعدة الملك في
 هذا الوقت وكان السخا وأخوه المنصور قد تولاها كوكبة ثم بنى السخا بادية عند الانبار سماها اله اشجبية
 وتولاها ثم انتقل الى الانبار وبنى امات السخا وقبره ظاهر ثم او قام المنصور على ذلك الى ان بنى بغداد
 التي بناها ايضا * والتمتع يضم الميم وفتح القاف وتشديد الفاء ففتحها بعد ما عين مهمله وانهم قد ذرو به
 وكان الخجاج بن يوسف الثقفي في أيام ولايته العراق وبلاد فارس قد ولاه الخراج فارس فادبها وأخذ الاموال
 فذبحه فقتلته يده فقتل له المتفجع وقيل بل ولاه نالدين عبد الله النعماني الا ان ذلك كره ان شاء الله تعالى
 وعنه يوسف بن عمر الثقفي الا ان ذلك كره لما تولى العراق بعد نالدين عبد الله النعماني الا ان ذلك كره ان شاء الله تعالى
 في كتاب تشييف اللسان ويقولون ابن المتفجع والنواب ابن المتفجع بكسر الفاء لان آباءه كان يعمل القناع
 في بيته فقلت والقناع بكسر القاف جمع ففتحها وهي التي يعمل من الخوص شيئا الزميل لسكنه بغدير
 عروة والقول الاقول هو المشهور بين العلماء وهو فتح الفاء قلب ولما وقت على كرام امام الحرمين رحمه الله
 تعالى ولم يمكن ان يكون ابن المتفجع أحد الثلاثة المذكورين قلت له اولاد المتفجع الخراساني الذي
 له بونية واظهر القصر كاشر حتى ترجمته بعد هذا في حوض العين فان احب مطاع ويكون الناسخ قد حو
 كرام امام الحرمين فاذا ان يكتب المتفجع فكاتب المتفجع لانه يقرب منه في الخط فيكون القناع والخصيف
 من الناسخ لان الامام ثم افكرت في انه لا يستقيم ايضا لان المتفجع الخراساني قتل نفسه بالسهم في سنة ثلاث
 وستين ومائة كما ذكرناه في ترجمته فساد ذلك الخلاج والجنابي ايضا واذا اردنا تصحيح هذا القول وان الثلاثة
 اجتمعوا وانتموا على الصورة التي ذكرها امام الحرمين فيمكن ان يكون الثمالت الابن السلغاني فانه كان
 في عصر الخلاج والجنابي وامور كاهها سنية على التواريخ وقد ذكره جماعة من ارباب التاريخ فقال شيخنا
 عز الدين بن الاثير في تاريخه الكبير في سنة ثنتين وعشرين وثلاثمائة فصلاحه الاختصرت به وهو في هذه

المواقف امامه فوثق الوصا
 وينظر فيه ولا يقدر ان
 ينظر في كتاب آخر لضعفه
 حتى ايهذا الخراج الى تغليب
 ورقة يتوقف الى ان يجي
 احد في قلبها وكتب الحاشية
 المذكورة بيده اليسرى
 الى اناس سباحوا لوجود
 وعند ذلك توفا الله تعالى
 ووصل الى رحمة ربقت
 الحاشية مسودة ثم اخرجها
 الى البياض المسوية بماء
 الدين من ثلاثه فلما تم
 تبينها مات هو ايضا
 * ومن غرائب الالتفات
 انه وقع آخر كلمة من تلك
 الحاشية كلة لا يتم المطلوب
 * توفي رحمه الله تعالى
 بعد ثمانية وعشرون سنة
 في سنة ثلاث وثمسين
 وثمانمائة ودفن في جوار
 السيد الجفاري قدس سره
 العزيز * وله من المصنفات
 كتاب التهاني وحواشي
 شرح المواقيت وحواشي
 على شرح هداية الحكمة
 لولولاناراد يحكي والذي
 عنه في ما قصدت تأليف
 هذه الحاشية وقرأ على
 الشرح المذكور أبو بكر
 جلي وهو استوا أحد باشا
 ابن ولي الدين وصفت
 اكتب ما ظهر لي في
 مطالعتي على ورقة وأدفعها
 اليه وهو نظم تلك الاوراق
 كنظام النسبحة قال المولى
 الواهذه عبارة له شرح
 الطوالع لكنه بقي في السودة
 وحواشي على التلخيص بقيت

أيضا في المسودة وله غير ذلك من السوريات لكنها بعد وفاته تفرقت أياديها
بغير عسوة الدبور

وخرج حوته الصبا
وخلص اثنين اسم الاكبر
منهم شافيع بن عمار هو
مدرس في حياة أبيه مدرسة
عندك يدور في روضه
المهاضاه كسككي كته
ثم ترك التدريس والاضاه
في حياة والده ورغب في
التصوف واتصل بتدمنة
الشيخ العارف بالله الشيخ
حاجي خليف من طرية
الدينية ثم ذهب مع بعض
ملوك الجبل الى بلاد الجبل
وتوفي هناك في سنة اثنين
أو ثلاث وتسعمائة وكان
وجه الله تعالى رخصا
عنه فمات في ليلة الثمان
الجمعة بقرعة فذكرته
وكانت اركان في العالوم
بها وكان له اختصاص
بالعلوم العقلية واسم
الاصغر من صاحبها
كان طالبا لا يدرى في غلابة
وكان صاحب ذكاء وفطنة
وخلقة انسان وحرارة
بضائعات وهو شاعر قال
المولى الوالد لعاش هو ان كان
له شأن عظيم في العلم رجع
الله تعالى ارفادهم
(ومرهم العظام العامل
الكامل الفاضل المولى
شمس الدين احمد بن موسى
الشهرستاني)
كان رجسما لله تعالى

السنه قتل ابو جعفر محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن أبي العزاقرو بسبب ذلك انه احدث مذهبها غالب
التشيع والتنازع وحاول الالهية فيه الى غير ذلك مما يحكيه وأظهر ذلك من فعله أبو القاسم الحسين بن روح
الذي تسمي الامامة الباب فقال ابن الشلمغاني فاستر وهرب الى الموصل واقام به سنتين ثم اتخذه الى بغداد
وظهر منها انه يدعي الربوبية وقيل انه تبعه على ذلك الحسين بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب الذي
وزر له مقتدر بالله وابنا بسطام وابراهم بن أحمد بن أبي عون وغيرهم وطلبوا في أيام وزارة ابن مقبله للمقتدر
فلم يوجدوا فلما كان في شوال سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة ظهر ابن الشلمغاني فقبض عليه ابن مقبله وحبس
في داره فوجد قسار قاعا وكتبها عن يدعي انه على مذهبه فطموه بما لا يطالب به البشر بعضهم بعد
فرضت على ابن الشلمغاني قنوقا من خطاهم واشكر مذهبهم واطهر الاسلام وتبرأ مما يقال فيه واحضر ابن
أبي عون وابن عبيدوس معه عند الخليفة قاسم اصفه فاستعاضا فلما كره اسما ابن عبيدوس يده فضعه وأما
ابن أبي عون فانه مديده الى سبيته وراسه وراسه وقال الهوس وسيدى
زاروق فقال له الخليفة الراضي بالله قد زعمت أنك لا تأتي الالهية فها هذا فقال وما عيل من قول ابن أبي عون
والله يعلم أنني ما قلت له اني الاله فها هذا الى ابن عبيدوس انه لم يدع الالهية فها ادعى الالهية الى الامام المنتظر
ثم احضر راجس ابن عبيدوس معهم الفقهاء والفقهاء وفي آخر الامر اتى الفقهاء بما احدهم فاحرقوا النور في القعدة
من سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة وقد كرهه عبد الدين بن الخطيب في تاريخ بغداد في تاريخ ابن أبي عون المذكور
وقال ان ابن أبي عون ضرب عنقه بعد ان ضرب بالسيف طمطم بالمالا في سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة
بالنار وذلك في يوم الثلاثاء ليلة نزلت من ذي القعدة من السنة المذكورة فقلت وابن أبي عون هو صاحب
التصانيف المعتبرة منها التشييعات والاصحوية المسكتة وغير ذلك وكان من اصحاب الكتاب والشلمغاني بفتح
العين المعتبرة وسكون الازم وبعدها هم ثم بنين شعبة وبعدها لعل فون هذا السبب الى شلمغاني وهي قرية
بمصر واسمها فقد ذكر السمعاني في كتاب الانساب ايضا والله اعلم

(الرئيس أبو علي الحسين بن عبيد الله بن سينا الحكيم المشهور)

كان أبو علي من أهل بلخ وانتقل الى بخارى وكان من العمال الكفاة وتولى العمل بقرية من مدينت بخارى
يقال لها خرمة من أهات قره اهاره الى الرئيس أبو علي وكذلك أخوه من احرامه ستارة وهي من قرى
يقال لها التربة بالقرب من خرمة ثم انتقلوا الى بخارى وانتقل الرئيس بعد ذلك في البلاد واشتغل بالعلوم
وحصل الفنون والعلوم عشرين سنين من عمره كان قد اتقن علم القرآن العزيم والادب وحفظ أشباه
أصول الدين وحساب الهند والجب والحقايق ثم توجه نحوهم الحكيم أبو عبيد الله الناقلي فآثره أبو الرئيس
أبي علي عنده فابتدأ أبو علي بقر عليه كتاب السماع وحجوا حكم عليه علم المنطق والفلسفة والجسطة وفاق
اشعافا كثيرة حتى أوضح له منار رواديه فسمعت اشكالان لم يكن الناقلي يدري بها وكان مع ذلك يختلف في
الفقه الى اسمعيل الزاهد يقرأ ويبحث ويماظر ولما أوجع الناقلي نحو خوارزم شاه مأمور بن محمد اشغله
أبو علي بجمع السبل العلوم كالعربي والاهلي وغير ذلك ونظر في الفصوص والشرح وفتح الله عليه أبواب
العلوم ثم ذهب بعد ذلك في علم الطب وتأمل الكتب المستنفة فيه وخرج تأديلات كتبها وعلم حتى فاق في
الارامل والاخر في أقل مدة وأصبح فيه عديم القربى فقبيل ذلك واختص اليه فضلا لهذا الفن وكبراه
يقرون عليه نواحه والعالجات المنبسط من تجربته وسنة اذالك نحو ست عشرة سنة وفي مدة اشتغاله لم ينم
لناه واحده تكلمها ولا اشتغل في النهار بسوى المفا العتوق كان اذا أشكلت عليه مسألة توفدا وقصد المحي
الجامع وسأل ودعا الله عز وجل ان يدلها عليه ويشرح مفاقتها وذكر عند الامير فوج بن نصر الساماني
صاحب نرسان في شرح مرضه فاحضر وعالج حتى برى واتصل به وقرب منه ودخل الى دار كتبه وكانت
عديا المثل فيمن كل من من الكتب المشهورة بأيدي الناس وغيرهما لا يوجد في سواها ولا يجمع باسمه

فعلنا عن معرفته فنظير أبو علي فيها يكتب من علم الأوائل وغيرها وحصل نخب فوائدها واطلع على أكثر
 علومها واتفق بعد ذلك احتراق تلك الخزائن فتفرد أبو علي بما حصله من علومها وكان يقال إن أبا علي توصل
 إلى اسواقها لينظر دبره فمأخذه من علمها ونسبته إلى نفسه ولم يستكمل ثمانين سنة من عمره الا وقد فرغ
 من تحصيل العلوم بأسرها التي عاناها وتوفي أبو علي سنة ثمان وعشرون سنة وكان يتصرف هو ووالده
 في الاحوال ويتقلدان للسلطان الاعمال ولما اضطرت أمور الدولة السامانية تخرج أبو علي من بخارى إلى
 كركانج وهي قصبية بخوارزم واختارها إلى بخوارزم شاه علي بن مامون بن محمد وكان أبو علي على زوى الفقهاء
 ويلبس الطيلسان فقروا له في كل شهر ما يقوم به ثم انتقل إلى نسا وابتور ووطوس وغيرها من البلاد وكان
 يتصدق بصدقة الامير شمس المعالي قانوس بن وشكبير في اثناء هذا الحلال فلما أخذ قانوس وحسين في بعض
 القلاع حتى مات كشمسيما في شرحه في حرف القاف من هذا الكتاب ان شاه الله تعالى ذهب أبو علي
 إلى دهستان ومرض بن سمرقند صاعبا وعاد إلى سمرقند وصنف كتاب الاوسط ولهذا يقال له الاوسط
 الجرجاني واتصل به الفقيه أبو عبيد الجرجاني واسم عبد الواحد ثم انتقل إلى الري واتصل بالدولة ثم إلى
 قزوين ثم إلى همدان وتقلد الوزارة لشمس الدولة ثم تشوش العسكر عليه فاعاد واعلى دأبه ونهيه هوها وقبضوا
 عليه وسالوا شمس الدولة قتله فامتنع ثم أطلق قنواوي ثم مرض شمس الدولة بالثوبانج فأخضره لمدائه
 واعتذر اليه وأعادوه ثم مات شمس الدولة وتولى تاج الدولة فلم يستورزه فتوجه إلى أصبهان وبها علاه
 الدولة أبو جعفر بن كاتويه فأحسن اليه وكان أبو علي قوي المزاج وتغلب عليه قوة الجساع حتى أنه كتبه
 ملازمته وأضعفته ولم يكن يداوى من اجعه عرض له قوايج فممن نفسه في يوم واحد ثمان مرات فترح بعض
 أمعائه وظهر له سحج واتفق - فمره مع علاء الدولة فحصل له الصرع الحاد فغيب القوايج فأمر بالخذ
 دانه من كرفس في دانه ما يحقن به فيعمل الطبيب الذي يعالج فيه خسة تدراهم منه فإزداد السحج به من
 حدة الكرفس فطرح بعض ثلمانه في بعض أدوية شيا كبر من الاثيون وكان سبب ان غلبه طافوه
 في شئ نفاثوا عاقبة من عند برته وكان من حصل له الالم يتخامل ويحلس مرة بعد أخرى ولا يشفى ويجماع
 فكان عرض أسبوعا ويصلح أسبوعا ثم قصد علاء الدولة همدان من أصبهان ومعه الرئيس أبو علي فحصل له
 القوايج في الطربقي ووصل إلى همدان وقد ضعف جدا وأشرقت قوته على السقوط فأعمل المداواة وقال
 للدير الذي في بدني قد عجز عن تدبيره فلا تنفعني المعالجة ثم اغتسل وتاب وأصدت جماعه على الفتره ورد
 الطالم على من عرفه وأعتق عماليكه وجعل يتختم في كل ثلاثة أيام ختمة ثم مات في التاريخ الذي يأتي في آخر
 ترجمته ان شاه الله تعالى وكان رادرة عصره في عامه وقد كاتوه تصانيفه وصنف كتاب الشفاء في الحكمة
 والشجاء والاشارات والالتون وغير ذلك مما يتارب مائة مئتين منقول ومختصر ورسالة في فنون شتى وله
 رسائل بدعة منها رسالة يحيى بن يثقان ورسالة لسلامان وابسال ورسالة الطير وغيرها وانتمج الناس
 بكتبه وهو أحد فلاسفة المسلمين وله شعر فمن ذلك قوله في النفس

هبطت اليك من الخسل الارقع * ورفاء ذات تعزز وتمنع * مجبوبة عن كل مقالة عارف
 وهي السبي سفرت ولم تسبق * وصنت على كره اليك ورجما * كرهت فراقك وهي ذات تنجع
 أنفت وما أنفت فلما واصلت * ألقت بجوارفة الحسراب بالبلع * وأظنها نسيت عهدا بالخي
 ومنار لا يسرافها لم تمنع * حتى اذا انصلت بهاء هبوطها * من ميم من كرها بذات الاجرع
 علفتهم اناء الثقيل فاصحبت * بين العالم والعاول الخضوع * تبتى وقد نيت عهدا بالخي
 بمدامع تهجي ولما تناع * حتى اذا قرب الميراني الخي * ودنا الرجل الى النضاء الاوسع
 وضدت تعزذوق ذروة شامق * والعلم يرفع كل من لم يرفع * وتعود عانسة بكل خفية
 في العالمين تفسرها لم يرفع * فهبوطها اذ كان ضربة لأزم * لتكون سامعة لئلا تسمع

عاملا فاضلا ثانياً يزار هدا
 متورعا وكان أبوه قاضيا
 قرأ عنده بعض العارفين ثم
 وصل إلى خدمة المولى
 حضر بك طلي وهو مدرس
 بسطانية بروسه وصار
 معيد المدرسة ثم صار مدرسا
 ببعض المدارس ثم انتقل
 إلى مدرسة قلبه وكان له
 كل يوم ثلاثون درهما وكان
 المولى ابن الحاج حسن
 في ذلك الوقت قاضيا
 بمدينة كابل في فخذله
 الوزير محمد ود باشا من
 السلطان محمد خان مراديه
 بروسه فخدمه المولى الخياني
 على ذلك وكتب إلى الوزير
 محمود باشا كتابا وأرسله
 إليه وأورد فيه هذين
 البيتين لنفسه نظم
 المجبوبة في آخر الايام
 تديت حمة طفرة النظام
 وفساد آراء الحكيم لانها
 في الآن قطع مساندة
 الاعوام
 ولما قرأ الوزير محمود باشا
 هذين البيتين قال ان المولى
 لا يعرف هذا الرجل وهو
 مستحق لذلك ثم ان المولى
 تاج الدين المشتهر بابن
 الخليل لما توفي يازيسق
 وهو مدرس بها عرضه
 الوزير محمود باشا فتأسف
 عليه السلطان محمد خان
 تأسفا عظيما ثم قال الوزير
 المربودا طلب مكانه رجلا
 فاضلا شامعا بالاشتمال
 فتبادر ذهن الوزير إلى
 المولى الخياني له سكن لم

يتكلم في ذلك المجلس ثم
 عرض السورى الحياتى فى
 مجلس آخر فقال السلطان
 محمد بن أبي بكر هو الذى
 كتب الحواشى على شرح
 العقائد وذكر فيها ما
 قال نعم هو ذلك قال انه
 مستحق لذلك فاعطاه
 المدرستا اذ كورة وعين
 له كل يوم مائة وسلاطون
 درهما فلما جاء الى
 قسطنطينية لم يقبل المدرسة
 لانه قد تم بالحق قاوم
 عليه الوز بر محمود باشا
 فقال ان اعطيتى وزارتك
 واعطى السلطان سلطنته
 لا اترك هذا السر فعرض
 الوز بر محمود باشا على
 السلطان فقال هلا ابرمت
 عليه قال ابرمت وقال ان
 اعطيتى وزارتك لا اترك
 هذا السر ولم يذكر
 السلطان استحياس من
 السلطين مغزى لذلك
 السلطان محمد بن ابراهيم
 ان يدوس عبيده فى ذلك
 المدرسة الى ان يرجع هو
 من الجزائر ولما رجع من
 الحج صار مدرسا بها ولم
 يأت الاثنتين قليلا حتى
 مات وكان سنه وقتئذ ثلاثا
 وثلاثين سنة كان رحمه
 الله تعالى مثم مغلا بالعلم
 والعبادة لا يتكلم عنهما
 ساعة وكان يأكل فى كل
 يوم وليله مرة واحدة
 ويكتفى بالقل وكان نجيبا
 فى الغاية حتى روى انه كان
 يحاق سبائته وابهامه

فلاى شئ اهدى من شاعق * سام الى قعر الحاضى الارضع * ان كان اهدىها الاله الحكيم
 طويت عن النطق اللبيب الاروع * ادعاها الشرك الكثيف فصدها * قاص عن الاوج الفسح الاروع
 فكانت ابرق تالقي بالحي * ثم انطوى فكانت لم يلع
 (ومن المنسوب اليه ايضا ولا اتعنه قوله)

اجعل غذاك كل يوم مرة * واحذر طعاما قبل هضم طعام
 واحفظ منك ما استطعت فانه * ماء الحياء براق فى الارحام
 ورنه ب اليه البيتان الذان ذكرهما الشهر ستانى فى اول كتاب نم اية الاقدام وهما
 لقد طنت فى تلك المعاهد كلها * وسيرت طرفي بين تلك المعالم
 فلم ارا واضعا ككف حائر * على ذقن اوراق عاسن نادم

وفضائله كثيرة مشهورة وكانت ولادته فى سنة سبعين وثمانمائة فى شهر صفر وتوفى بهذان يوم الجمعة
 شهر رمضان سنة ثمان وعشرين واربعمائة ودفن بها وحكى شيخنا عن الدين ابو الحسن على بن الاثير
 تاريخه الكبير انه توفى باصهان والاول اشهر رحمة الله تعالى وكان الشيخ كمال الدين بن يونس رحمه الله
 تعالى يقول ان محذومه سخط عليه واعتمقه ومات فى السجن وكان يشد

رايت ابن سينا يعادى الرجال * وفى السجن مات اخص المات
 فلم يشف ما ناب بالشفاء * ولم ينج من موته بالحقا *
 وسيناه بكسر السين الههله وسكون الياء المشاة من تحتها وقع النون وبعدها ألف معدودة
 * (ابو على الحسين بن الصالح بن ياسر الشاعر البصرى المعروف بالخليج) *

مولى اولاد سليمان بن ربيعة الباهلى الصحابى رضى الله عنه واسمه من نحر اسان وهو شاعر ماجن معاصر عيسى
 التفتن فى ضرور الشعر وانواعه واتصل فى مجالس الخلفاء الى ما لم يتصل اليه الا اسحق بن ابراهيم الموصلى
 التديم فانه قارب به فى ذلك اوساواه واول من خصب منهم محمد الامين بن قرون الرشيد وكان اتصاله به فى سنة
 ثمان وتسعين ومائة وهى السنة التى قتل فيها الامين ولم يزل مع الخلفاء بعده الى ايام المستعين وهو فى الطبقة
 الاولى من الشعراء المجيدين ويبدو بين ابى نواس الحكيم نوادر لطيفة ووقائع حلوة وهى بالخليج لكثير
 من جوده وخلاصة ذكره ابن الجهم فى كتابه البارع وابو الفرج الاصبهاني فى الاعاني وكل منهما مؤر وده طر
 من بحاسن شعره فن ذلك قوله صل بخدي تخديك تاق عبيبا * من معان بحار فيها الضمير
 فبخديك لا ربيع رياض * و بخدي لله وعقد بر

(وله ايضا رحمه الله تعالى)
 ايا من طرفه محسر * وبامن ويقته خمر تجاسرت فكاشفت لك ما غلب الصبر
 وما احسن من فى منا * لكان ينهك السر فان عتقتى الناس * ففى وجهك لى عذر
 (وله ايضا رحمه الله عنه)

لا وحيدك لا اصا * نوح بالدمع مدهعا من بكى شجوه استرا * ح وان كان موجعا
 كسدى فى هو ال اس * هم من ان تطلعا لم تدع صورة الضى * فى للسقم موضعا
 و ذكر فى كتاب الاعاني ان هذه الايات اشدّها ابوالعباس نعلب النوى المقدم ذكره للخليج المذكور
 وقال ما بقى من يحسن بقول مثل هذا وله ايضا
 اذا خنتم و ابا غيب عهدي فبالكم * تدلون ادلال المنسيم على العهد
 صلو او افعلوا فاعل المدل بوجه * والا فصدوا و افعلوا فاعل ذى صد
 وله من قصيدة سقى الله عصر الم ائت فيه لية * من الدهر الامن حبيب على وعد

وكانت وفاته سنة خمس مائة وقد قارب مائة سنة رحمه الله تعالى وقال الخطيب في تاريخ بغداد يقال انه ولد في سنة اثنتين وستين ومائة

*(ابو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج الكاتب الشاعر المشهور) *

ذو الجون والخلاعة والمصنف في شعره كان فرد زمانه في فنه فانه لم يسبق الى تلك الفلرية تسع مائة الفاظه وسلامه شعره من التكلف ومدح الملوكة والامراء والوزراء والرؤساء ديوانه كبيراً كثيراً يوجد في عشر شعيرات والغالب عليه الهزل وله في الجداً أيضاً اشباع حسنة وتولى حاسبة بغداد واقام بها مدة ويقال انه عزل في ذو جنة امرئ القيس وانه لم يكن بينهما مثلها الا ان كل واحد منهما اخترع طريقاً ومن جيد شعره

يا صاحبي اسد قتلان رعدة * تروى على عقل الميب الا كيس * هذي الجرة والنجوم كأنها
ثم ردت في حدي فتخرج من * وأرى الصبا قد غسلت بسمها * فعلام شرب الراح غير مغلس
توما السبتياني قهوة رومية * من عهد في صدرها لم يمس
صبراً فاضيف اذا تسلط حكمها * موت العقول الى حيااة الانس

(ومن شعره أيضاً)

قال قوم لزمتم حضرة محمد * وتجنبت سائر الرؤساء * قالت ما قاله الذي أحمر العبد
سني قد عبقلي من الشعراء * بسقط البلر حيث ينقط الحب * ويغشى منازل الكرماء
وهذا البيت الثالث ليشارة من برد وقد ضمنه شعره وتوفي يوم الثلاثاء السابع والعشر من من جمادى
الاشعة سنة احدى وتسعين وثلثمائة بالنيل وحل الى بغداد رحمه الله تعالى ومن عند مشهده موسى بن
جعفر رضي الله عنه وأوصى أن يدفن عند رجليه وأن يكتب على قبره وكانهم باسم ذراعيه بالوصيد وكان
من كبار الشعراء الشيعة ورآه بعد موته بعض أتباعه في المنام فسأله عن حاله فأشدد

أفسد سوء مذهبي * في الشعر حين مذهبي لم يرض مولاي علي * سبي لاصحاب النبي
ورثاه الشريفة الرضوي بقصيدة من جملتها

نعوه على حسين ظني به * فله ما ذاقني الساعيان * رضيع ولاء له شعبة
من القلب مثل رضيع اللبان * وما كنت أحسب أن الزمان * يقل من شارب ذلك اللسان
بكيهك للشرد السائرات * تعشق ألفاظها بالمعاني
لبيك الزمان طويلاً عليك * فقد كنت تحفر روح الزمان

والنيل بكسر التون وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها لام وهي بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة
خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم والاصل فيه ثم رحلوه الحجاج بن يوسف في هذا المكان ونحروا حسين
الفرات وسماه باسم نيل مصر وعليه قري كثيرة

*(ابو التاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن يوسف بن جعفر بن محمد بن
المرزبان بن ماهان بن بادان بن ساسان بن الحرون بن بلاش بن جاماس بن
غير وزين بن جود بن جرم جود المعروف بالوزير المغربي) *

ورأيت جماعة من أهل الادب يقولون ان أبا عسلي هرون بن عبد العزيز الأوارجى الذي مدحه المنسي
بتصيدته التي أرتها أمن ازديار في المبحر الرقباء * اذ حيث كنت من الفلام ضياء

ويدخل فيها يد الى أن ينتهي الى عضده وسكني
المسولي غيث الدين أنى
لازمة مقدار سنتين
وقرأت عليه في بلدة
ازنيق ولم أره فرح ولا ضحك
وكان دائم الصمت مستغلاً
بالعبادة وملاحظة دقائق
العلوم وكان لا يتكلم الا
عند مباحث العلوم وقد
اجتمع يوماً مع المولى خواجه
زاده في الخياصم وبحث
معها فغلب عليه فلما وجع
الى بيت قال له بعض
الحاضرين اليوم غلبت
علي خواجه زاده فقال اني
مازلت أضرب على رأس
ابن صالح الخيصل وكان
يلقب جسد المولى خواجه
زاده بذلك قال الراوي
ما رأيت ضحكك الا في هذه
الساعة يحكي أن المولى
خواجه زاده ما نام على
الفراس قط الى أن مات
المولى الخيصال خرافته
لغضاه وقال بعد وفاته أنا
أستلق بعد ذلك على ظهري
وكان الشيخ عبد الرحيم
المرزبغوي خلفه الشيخ
زين الدين الحنفي لقن المولى
الخيصال كلمة الذكر بالجامع
الجديد بادره رأيه مكتوباً
تخلطه على ظهر بعض
كتبه التي تخلطه وهو كتاب
التلويح وله من المصنفات
حواش على شرح العقائد
النسفية سالك فيها مسالك
الايجاز يتبع به الاذكياء
من الطلاساي وهي مقبولة

بين الخواص وشهرتها
 تعنى عن مدحها وحواس
 على أوائل حاشية التجريد
 وله شرح لنظم العتائد
 لاستاذة المولى حضرت بك
 ولقد أجادته وأحسن
 ورأيت بخطه كتاب التلويح
 وكتب في حواشيه كثيرا
 من كتابه الشريفه
 ورأيت أيضا بخطه تفسير
 القاسمي البيضاوي وكتب
 على حواشيه كثيرا من
 أفكاره اللطيفة طيب الله
 تعالى عليه ونور مضجعه
 * (وسمى العالم العامل
 والسكامل الفاضل المولى
 مصليح الدين مصطفى
 القسطلاني روح الله روحه) *
 قرأ على علماء الموصل ثم وصل
 إلى خدمة المولى الفاضل
 حضرت بك نور الله مرقده
 وسكن المولى حواشيه
 زاده والمولى الخليل وقتئذ
 معيد في المدرسة ثم صار
 مدرسا بقسمته مدرسي ثم
 انتقل إلى مدرسته فوفه
 ثم سألني السلطان محمد
 نمان المدارس الثمان اعطاء
 واحدة منها كان رحمه الله
 تعالى لا يفر من الاستعمال
 والدرس وكان يدعى انه
 لو اعطى المدارس الثمان
 كلها لتقدم أن يدرس كل
 يوم في كل منها ثلاثة دروس
 ثم استغنى به عن كل
 البلاد الثلاثة ثلاث
 مرات وهي مدينة بروسه
 ومسد بنادونه وسديسه
 قسطنطينية ثم جعله

ناله ثم انى كشفت عنه فوجدته حال ابيه وأما هو فامه بنت محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني ذكره في أدب
 الخواص وكانت وفاة الاوارجى المذكور في جمادى الاولى سنة أربع وأربعين وثلثمائة والوزير
 أبو القاسم المغربي المذكور هو صاحب الديوان الشعر والنثر وله مختصر اصلاح المنطق وكتاب الايناس وهو
 مع صغر حجمه كثيرا افاة ويدل على كثرة اطلاعه وكتاب أدب الخواص وكتاب المأثور في ملح الحدود وغير
 ذلك * ووجدت في بعض المخطوطات ما صورته وجد بخطه والداوز برالمغربي على ظهر مختصر اصلاح المنطق
 الذي اختصره والده الوز برما مثاله ولد له الله تعالى وبلغه مبلغ الصالحين في أول وقت طلوع الفجر من ليلة
 صباحها يوم الاحد الثالث عشر من ذي الحجة سنة سبع وثلثمائة واستنار القرآن العزيز وعدة من الكتب
 المجردة في النحو واللغة ونحو خمسة عشر ألف بيت من مختار الشعر القديم ونظم الشعر وتصرف في النثر
 وبلغ من الخط الى ما يقصر عنه نظراؤه ومن حساب المولد والخبر والمقابلة الى ما يستقل بدونه الكتاب وذلك
 كله قبل استكماله أربع عشرة سنة واختصر هذا الكتاب فتناهى في اختصاره وأوفى على جميع فوائده
 حتى لم يفتش من القاطن وغير من أبوابه ما أوجب التدبير تغييره للباحث الى الاختصار وجمع كل نوع الى
 ما يليق به ثم ذكر له تعلمه بعد اختصاره فابتدأ به وعمل منه عدة أوراق في ليلة وكان يجمع ذلك قبل
 استكماله سبع عشرة سنة وأرغب الى الله في بقائه ودرام سلامتة اه كلام والده ومن شعر الوز بر
 المذكور

أقول لها هو العيس تخدج للسرى * أهدى لتقدمي ما استغلت من الصبر
 سافق ريعان الشبية آتفا * على طلب العلياء أو طلب الاجر
 أليس من انفسران أن يساليا * تمر بسلامة وتحب من عمري
 ومن شعره أيضا أرى الناس في الدنيا كراغ تنكرت * مراعيه حتى ليس فيهن مرئع
 فاعب سلامي ومرمي بعسيرما * وحيث ترى ماء مصرى تسبح

وله في غلام حسن الوجه سلق شعره
 خلقوا شعره ليكسوه فحبا * غيرتهمه وعلمه وشجاعتها كان صرحا عليه دليل هيم * فحبه واليه وأبقوه حبا
 ومن شعره أيضا اني أبتلى عن حسدي * والحديث له شعرون * غيرت موضع مرقدى
 ليلا تنارقني السكون * قل لي فأول ليلته * في القبر كيف ترى أكون
 ولما ولد الوز بر المذكور والده أبو يحيى عبد الحميد كتب اليه أبو عبد الله محمد بن أحمد صاحب ديوان الجبل
 بصريا ياتانا منها فدا طلع الفال منعمني * يدركه العالم الذي
 رأيت جسد الفتى عليا * فقلت جسد الفتى على

وكان الوز بر المذكور من الدهاة العارفين ولما قتل الخا كم صاحب مصر أباه وعمه وأخويه وهرب الوز بر
 وصل إلى الرملة واجتمع أصحابها المتغلب عليها حسانت بن مفرج بن دقفل بن الجراح الطائي وبنوه بنى حمير
 وأسدنياهم على الخا كم صاحب مصر المذكور ثم توجه إلى الحجاز وأطمع صاحب مكة في الخا كم وعمل ك
 الديار المصرية وعمل في ذلك عملاق الخا كم بسببه وناف على ملكه وقصته في ذلك طويله الى أن أرضى
 الخا كم بنى الجراح ببذل الاموال لهم واسمهم اليه وكان صاحب مكة وهو أبو الفتوح الحسن بن جعفر
 الهلوي قد استمدعوه ووصل اليهم وبايعوه بالخلافة ولقبوه بالرشيد يتدبير أبي القاسم المذكور فلم يزل
 الخا كم يعمل الخليل حتى استمال بنى الجراح اليه وانتفض أمر أبي الفتوح وهرب إلى مكة وقصد الوز بر
 أبو القاسم العراق هاريا من الخا كم وماف قال بنى الجراح وقصد نفر المالك أبا غالب بن خلف الوز بر ووزع
 خبره الى الامام القادر بالله فامه انه ورد لافساد الدولة العباسية وراسل نفر المالك في ابعاده فاعتذر عنه نفر
 المالك وقام في أمره وانفق اخذ نفر المالك من بغداد الى واسط فأخذ أبا القاسم في بيئته وأقام معه بواسط
 على جهة من الرعاية الى أن توفي نفر المالك سنة ثولا وشرع الوز بر أبو القاسم في استعطاف قلب الامام القادر

بأنه والتفصل عما يذبه حتى صلح له بعض الصلاح وعاد إلى بغداد وأقام قليلاً ثم أصعد إلى الموصل واتفق
 موت أبي الحسن بن أبي الورد من كتاب معتمد الدولة أبي المنيح قرواش أمير بن عقيل فتعقد كتابته موضع ثم
 شرح أبو القاسم يسعي في وزارة الملك مشرف الدولة البويهسي ولم يزل يعمل السعي إلى أن قبض على الورد بر
 مؤيد الملك أبي علي فكتب الورد بر أبو القاسم بالحضور من الموصل إلى الحضرة فقلد الوزارة من غير خلع
 ولا لقب ولا مفارقة الدراعب وأقام كذلك حتى جرى من الأحوال ما أوجب مشاركة مشرف الدولة بغداد
 فخرج معها مقصداً إلى أسنان غير بعيد من مدين مقرر ولا عليه وأقاما ما أو ناول بينهما هو على ذلك إذ عرض
 له اشفاق من بغداد معه مشرف الدولة دعاه إلى مفارقة فانتقل بعد ذلك إلى أبي المنيح قرواش بالموصل وأقام
 عنده ثم تجدد من سوء رأي الامام الصادق فيه ما ألبأه الضرورة بسبب ما كوتبه قرواش وغيره في
 معناه إلى مفارقتهم والاباعد عن وقصد إلى مصر بن مروان بما فارقين وأقام عنده على سبيل الضيافة إلى أن
 توفي وقيل انه لما توجه إلى ديار بكر وزير لسلطانهم أحمد بن مروان المتقدم ذكره وأقام عنده إلى أن توفي في
 ثالث عشر شهر رمضان سنة ثمانين عشرة وأربع مائة وقيل ثمان وعشرين والاول أصح وكانت وفاته
 بمسافرة وقيل إلى الكوفة بوسيلة منسولة في ذلك حديث يطول شرحه ودفن في تربة بمسافرة شاهد الامام
 علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وأوصى أن يكتب على قبره

كنت في سفرة الغرابة والجهل مقبلاً لثمان سنين قدوم * تبت من كل ما تم فعمسى
 سعي هذا الحديث ذلك القديم * بعد خمس وأربعين لقدما * طلت الآن الغريم كريم
 وكان قتل أبيه وعواذويه في الثالث من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين كانت له ولاية في الجانب الغربي
 الجاسع انه لم يكن معربياً وإنما أحد أجداده وهو أبو الحسين علي بن محمد كانت له ولاية في الجانب الغربي
 بغداد وكان يقال له المغربي فأطلقت عليهم هذه النسبة ولقد رأيت خلقاً كثيراً يقولون هذه المثلثة ثم بعد
 ذلك ففارت في كتابه الذي سماه أدب الخواص فوجدت في أوله وقد قال المثنوي واخواننا المغاربة بسموه
 المتبه فاحسنه أفي الزمان بنوه في شبيته * فسرهم وأتينا على الهرم
 فهذا يدل على أنه مغربي حقيقة لا كقولهم والله أعلم ثم أعاد هذا القول بعينه لما ذكرنا في الجعدى
 وشعره وأشد عنده قول المثنوي
 وفي الجسم نفس لا تشيب بشي * ولو أن ما في الوجه من خراب
 وتقلت نسبه المذكور في الاول من خط أبي القاسم علي بن نجيب بن سليمان المعروف بابن الصيرفي
 المصري صاحب الرسائل وقد كراهه منقول من خط الورد كور والله أعلم

(أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن مخلو به النحوي اللغوي)

أصله من همدان وسكن داخل بغداد وأدرك جده العلماء مثل أبي بكر بن الأنباري وابن عمه المغربي
 وأبي عمر الزاهد وابن دريد وقرأ على أبي سعيد السيرافي وانتقل إلى الشام واستوطن حلب وصار بها أحد
 أفراد الدهر في كل قسم من أقسام الأدب وكانت إليه الرحلة من الآفاق وأل حدان بكر مونه ويدرسون
 عليه ويقتبسون منه وهو القائل دخلت يوماً على سيف الدولة بن جدان فسلمت بين يديه قال لي أجدولم
 يقل اجلس فبينت بذلك اعتلاقة بأهداب الأدب واطلاعه على أسرار كلام العرب وأما قال ابن مخلو به هذا
 لأن المختار عند أهل الأدب أن يتال للقائم أعدد ولنا ثم والساجد اجلس وعلاه بعضهم بان القعود هو
 الاتتقال من العلو إلى السفلى ولهذا قيل لمن أصيب برجليه مقعد والجلوس هو الانتقال من السفلى إلى العلو
 ولهذا قيل لغير جلساء لا يرتفعها وقيل إن أتاها اجلس وقد جلس ومنه قول مروان بن الحكم لما كان
 واليا بالمدينة يخاطب الفرزدق

قل للفرزدق والسفاهة كاسهما * ان كانت نارك ما أمرتك فاجلس

السلطان محمد خان في أو آخر
 سادته قاضياً بالعسكر
 المنصور وكان قاضي
 العسكر إلى ذلك الزمان
 واحد وكان الورد وقتئذ
 محمد باشا القراماني الخفاف
 من المولى القسطلاني لأنه
 كان لا يداري الناس
 ويتكلم بالحق على كل حال
 فعرض على السلطان محمد
 خان وقال ان الورد أراهم
 الله تعالى أريته ولو كان
 قاضي العسكر اثنين
 أحدهما في روم إلى
 والأخر في أنطاولى يكون
 أسهل في تمام مصالح
 المسلمين ويكون زينة
 للديوان العالي فقال
 السلطان محمد خان إلى
 رايه فعمل المولى القسطلاني
 قاضي عسكر ورجل إلى
 وجعل المسئول ابن الحاج
 حسن قاضي عسكر
 أنطاولى وهو كان وقتئذ
 قاضياً بقسطنطينية فسلم
 يقبل المولى القسطلاني ولم
 مرض بالمشاركة وأرسل
 إليه الورد بر المار بورلان
 يدين قايماً فلم يصد فقال
 الورد بر اني اذهب اليه
 بنسبي فتخصوا للمسمولى
 القسطلاني وقالوا انه اذا
 جاء اليك رضيت اليه
 ولكن لا تأمن بعد ذلك
 من شره فذهب اليه
 وأرضاه بلين الكلام كما
 قالوا فيسئل ان المسئول ابن
 الحاج حسن حلف بالطلاق
 ان يجبر الورد بر المذكور

بكل ما يشككم به المولى
 القسطلاني عند السلطان
 في حق الوز بزمزور بعد
 مدة قليلة توفي السلطان
 محمد خان طيب الله تعالى
 نراه ولما جلس السلطان
 بايزيد خان على سرير
 السلطنة عزل المولى
 القسطلاني عن قضاء
 العسكر وعين له كل يوم
 مائة درهم ونصب مكانه
 المرخوم ابراهيم باشا ابن
 خليل باشا رجيبي مترجمه
 سخر المولى الوالد رحمه الله
 تعالى انه لما مات المولى
 مصنفان وحضر علماء البلد
 كلهم دفنه وكان المولى
 القسطلاني وقتئذ قاضيا
 يدبنة قنطنية وكان
 يفتي في موضع بني قبالا
 جامع السلطان سليم خان
 قال المولى القسطلاني عند
 رجوعه الى منزله للمولى
 الشهير ابن مغنيس المولى
 الشهير بقا من زاد
 اسألكم ان تبينوا عهدي
 هذه الليلة وتذهب معكم
 عند ان شاء الله تعالى الى
 زيارة المولى مصنفان قال
 المولى الوالد قال المولى
 قاضي زاده قال للمولى
 القسطلاني اني اذهب الى
 بيتي ثم ارجع وكان بيته
 قريبا من بيته قال ولما
 اجتمعنا في بيت عشية تلك
 الليلة اخرجت حقة فيها
 حبوب قال وكان هو متما
 بالحشيش قال فقصت في
 تلك الليلة انه ياوم اكله

أي أقصد الجلساء وهي تجد وهذا البيت من جهه آيات وانها قصه طويلة وهذا كله وان جاء في غير موضعه
 لكن الكلام شجون ولان خالويه المذكور كتاب كبير في الادب سماه كتاب ليس وهو يدل على اطلاع عظيم
 فان مبنى الكتاب من اوله الى آخره على انه ليس في كلام العرب كذا وليس كذا وله كتاب ليليف سماه
 الا لوز كرفي اوله ان الاكل ينقسم الى خمسة وعشرين قسما وما قصر فيه وذ كرفيه الاثني عشر
 وتاريخهم واليدهم ووقياتهم وأمهاتهم والذي دعاه الى ذ كرفهم أنه قال في جملة أقسام الاكل وآل محمد
 بنو هاشم وله كتاب الاشتقاق وكتاب الجمل في النحو وكتاب القرات وكتاب اعراب ثلاثين سورة من الكتاب
 العزيز وكتاب المقصور والمدود وكتاب المذكور والمؤث وكتاب الالفات وكتاب شرح المقصور لابن دريد
 وكتاب الاسد وغير ذلك ولان خالويه مع أبي الطيب المتنبى بحالين وسأحدث عند سيف الدولة ولولا خوف
 الاطالة لذكرت شيئا منها وله شعر حسن فنه قوله على ما نقله الثعالبي في كتاب التيمية
 اذا لم يكن صدرا للجمال سيدا * فلان خير فمين صدرته المجالس
 وكم قائل مالي رأيتك راجلا * فقلت له من أجل أنك فارس
 وخالويه بفتح الخاء الموحدة بعد الالفلام منقوشة ورواها منقوشة أيضا بعد هاء عشية من تحتها ساكنة
 ثم هاء ساكنة وكانت وفاة ابن خالويه بحلب في سنتين وثلاثمائة ورحمته الله تعالى

(أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الحلي في الأندلسي المحدث)

كان املما في الحديث والادب وله كتاب مفيد سماه تقييد المهمل ضيفا فيه كل لفظ يقع فيه اللبس من رجال
 العجمين وما قصر فيه وهو في جزأين وكان من جهات ائمة المحدثين وكرام العلماء المشيدين وكان حسن الخط جيد
 الضبط وكان له معرفة بالغريب والشعر والانساب وكان يجلس في جامع قرظبة ويسمع منه أعيانهم سالم أوقف
 على شيء من اخباره حتى اذ كثر طرقاتها وكانت ولادته في الحرم سنة تسبع وعشرين وأربعمائة وطلب
 الحديث سنة أربع وأربعين وتوفي ليلة الجمعة لاثني عشر ليلة من شعبان سنة ثمان وتسعين
 وأربعمائة رحمه الله تعالى والحلياني بفتح الحيم وتشديد الياء المائة من تحتها وبعد الالف ثوب هذه النسبة الى
 حيان وهي مدينة كبيرة بالاندلس وبالجمال الرزي قرية يقال لها حيان أيضا والغساني قد تقدم الكلام عليه

*(أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن القاسم بن
 عبد الله بن سليمان بن وهب الوز بزمزور الحارثي من بني الحرث بن كعب بن عمرو والعباس البدرى
 المعروف بالبارع الشاعر المشهور الاديب القديم البغدادي)*

كان نحويا لغويا مقربا حسن المعرفة بصنوف الآداب وأقاد خلقا كثيرا انحصر ما يقرأ القرآن الكريم
 وهو من بيت الوزارة فان جده القاسم كان وزير المعتضد المكتفي بعده وهو الذي سمى ابن الرومي الشاعر
 كما سبأ في ترجمته ان شاء الله تعالى وعبيد الله كان وزير المعتضد أيضا قبل ابنه القاسم وسليمان بن
 وهب الوز بزمزور بزمزورته عن ذكره وسبأ في ترجمته ان شاء الله تعالى والبارع المذکور ومن أرباب
 الفضائل وله مصنفات حسنة وتاليف غريبة ودون شعر جيد وكان بينه وبين الشريف أبي يعلى بن
 الهيثم يترددان في املية قائم ما كانا رفيقين ومحدثين في العبثة فاتفق ان البارع المذكور تعلق بخدمة
 بعض الامراء ورجع فلما عاد حضر الشريف اليه من ارا فلم يجدته فسكت اليه قصيدة طويلة تالية يعاتبه فيها
 ويشير الى أنه تعبر عليه بسبب الخدمة وأولها

يا ابن ودي وأين مني ابن ودي * غيرت طريقة الرئاسة بعدى

ولولا ما أودعها من السخف والفحش لذكرتها في كتاب البارع المذكور وجوابها أو اطال فيها وضمها
 أيضا شيئا من الفحش وأولها

وصات رقيقة الشريف أبي يعلى فمات محل لقيه عندي * فتلقيتها باهلا وسهلا
ثم ألصقتها بطرفي ونحدي * وقضت الختام عنهما فاطنة * بك يا صبا اذ شاب بشهد
بين حلال من العتاب ومر * هو أولي به وهزل وجد * وتجن على من غير حرم
بسلام يكاد يخرف بجلدي * يدعي أنني حجت وقسدا * ومرار حاشاه من قبح رد
ثم دع ذاما للرياسة والحج أين لي من حل أنف وعقد * فيما ذا علمت بالله اني
قد تنكرت أو تغير عهدي * من تراني أعامل أم وزير * لا مير أم عارض الحسد
ما اناد بالخليع الذي تع * رفه أرضي ولو يعرة دردي * واذا صحت لي مبلغ قد انال
يوم عيدي وصاحب المست عدي * أتراني لو كنت في النار معها * ما أنساك في جنان الخلد
أولو أني عصبت بالتاج أساو * لو لو كنت غائبا في القدر
انا ضاعف ما عهدت على الع * ديوان كنت لا تخاري بود
أم لا أني قنعت من سائر النبا * من فرديين الا كارم فرد

ومنها

صان وجهي عن التام وأولا * في جيل منتهى غير حدد * تتعذفت واقنعت بتدشيد
مع زمان وقات اني ونحدي * لالا أني أنفت مع دامن السكد * به أين الكرام حتى أكتدي
ونقتصر من هذه القصيدة على هذه الأبيات فبها مضاف لا يليق ذكره وغيره مما لا حاجة اليه ومن شعره أيضا
أفنيت ماء الوجه من طول ما * أسأل من لانا في وجهه * أمهي اليه شرح حال الذي
* باليتني مت ولم اشبه * فلم يتاني كوما رفته * ولم أ كدا سلم من جيبه
والموت من دهر تجار به * عمدة الأيدي اليه

وكانت ولادته في العاشر من صفر سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ببغداد وتوفي يوم الثلاثاء سابع عشر من
جسادي الآخرة وقيل الأولى سنة أربع وعشرين وخمسائة وكان قد عفى في آخر عمره رحمه الله تعالى
والله باس بفتح الباء المهمله وتشديد الباء الموحدة وبعد الألف سين مهملة وهذا يقال لمن يعمل الدبس
أدبيعه والبدري بفتح الباء الموحدة وسكون الدال المهمله بعد هاء هذه النسبة إلى البدرية وهي محلة
ببغداد وكان البارغ المذكور يسكنها فاسببها

* (العميد في الكتاب أبو اسمعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الملقب مؤيد
الدين الأصمباني المنشي المعروف بالطغرائي) *

كان غزير الفضل لطيف الطبع فأتى أهل عصره بصناعة النظم والنثر كرمه المعاني في نسبة المنشي من
كتاب الأنساب وأتت عليه وأوردت جماعة من شعره في صفة السمعة وذكر أنه قتل في سنة خمس عشرة
وخمسائة وللطغرائي المذكور ديوان شعر جيد ومن شماس شعره قصيدته المعروفة بلامية العجم وكان عملها
ببغداد في سنة خمس وخمسائة يصف حاله ويشكو زمانه وهي

أصالة الرأي صانتي عن الخطل * وحليمة الفضل رانتي لدى العطل
بجدي أخيرا وجدي أو لا شرع * والشمس راد الضحى كالشمس في الطفل
فيم الإقامة بالزوراعلا سكتي * بها ولا ناقتي فيها ولا جلي
ناعن الأهل صفرا الكف منفرد * كالسيف عرّي متناه عن الخطل
فلا صدق اليه مشتكي حزني * ولا أنيس اليه منتهى جسدني
طال اغترابي حتى حن راحتي * ورحلها وقوى العسالة الذبل
وضيح من لعب ضسوي وعجبا * يلقو ركبي ولج الركب في عذني
أر يدبسة كفاستعين بها * على قضاء حقوق للعلا قبلي

قالنا كل نفس من شيا
كثيرا ثم أبرم على وأنا
اخترت الكذب وقلت اني
ذهبت الى بيتي لهذا الامر
فتركتي ثم أبرم على المولى
ابن مغنيسا فأكل منه
قدرا يسيرا وبعد مدة يسيرة
عملت في المولى القسطلاني
كيفية المعجون فشرع في
بث المعارف فتارة تكلم
في العلوم الحكومية
وسمعت منه في هذا فأتق لم
أسمعها مدة عمري وتكلم
تارة في العلوم الشرعية
وبسط فيها حقائق لم
أسمعها أبدا وتارة تكلم في
التواريخ وأورد منها
غرائب لم أسمعها إلا أذن
وتارة تكلم في القصاص
العربية وسمعت فيها غرائب
لم أسمعها إلا أذن قال
وشاهدت تبصره في كل
العلوم جلالاتها ودقائقها
قال وقال هو في إنشاء
الكلام ان هذا وأشار الى
المعجون حال بيتي وبين
معها ما قال قلت مالك
الآن هذا فإما لك قبل
هذا وسكتي ثقة عن المولى
لطاق التوقاتي انه قال
كنت من طلب المولى سنان
باشاد كان هو وزير براوقشذ
وكان من عاداته أحضار
العلماء ليالي العطلة
وأحضار الأطعمة اللذيذة
فاجتمعوا عنده ليلية فيهم
المولى القسطلاني والمولى
خواجهرزاده والمولى خطيب
زاده وكانوا مشغولين

بالعجوبة والمخاداة وكان
 صدي رفيق لي سكنت
 أتحدث معه سرًا قال وقت
 له في أثناء الكلام مرضت
 أناني زمان فتعرفت بالدم
 حتى أصبح منه صهي
 فضحك رفيق ذنبه العلماء
 وقال له لم ضحكك قال ان
 السويلي لظني يقول كذا
 وكذا فضحكك منه
 وضحكك العلماء أيضا من
 قولني قال المولى القسطلاني
 من أي شيء تضحكون هذا
 مرض كلاني يدكره ابن
 سينا في الفصل الثاني من
 كتاب القانون قال المولى
 نحو وجه زاده للمولى
 القسطلاني طالعت القانون
 بتمامه قال نعم بل وجميع
 مصنفات ابن سينا حتى
 طالعت كتاب الشفاء
 بتمامه ثم قال المولى
 القسطلاني للمولى نحو وجه
 زاده أنت طالعت كتاب
 الشفاء بتمامه قال لا وإنما
 طالعت مواضع أحببت
 اليها قال المولى القسطلاني
 اني طالعت بتمامه سبع
 مرات والسابع مثل
 من العنا للجد أول درسه
 عند مدرس جديد فتعجب
 الحاضرون من اطمنه
 باله اومر وهو لم يطالع
 جميع الكتب وكان المولى
 نحو وجه زاده اذا ذكر
 يصح انشط السويلي دون
 من عداه من أقرانه وكان
 يسول الله قادر على حل
 جميع المشكلات وعلى

والدهر يعكس امانى ويقنعنى * من الغنمة بعد الكد بالتقل
 وذى شغاط كصدور الخ معتقل * بمشله غير هيب ولا وكتل
 حلاوا الفسكا همة من الجد قد منحت * بشدة البأس منه رقة انزل
 طردت سرح الكرى عن وردة معتلة * والليل أعزى سوام النوم بالقتل
 والركب ميل على الاكوار من طرب * صاح وآخرون خرا الهوى ثمل
 فقلت أدعوك للجل لتصرفنى * وأنت تحذلى في الحادث الجلل
 تنام عينى وعين النجم ساهرة * وأستحيل وصبح الميسل لم يحل
 فهل تعين على غي هممت به * والغي بزجرا حيانا عن الفشل
 انى أريد طسروق الحى من اضم * وقد جاء زماة من بنى ثعلب
 يسمون بالببيض والسمير اللذان به * سود العدا أو سحر الحلى والخلل
 فسر بنا في ذمام الليل معتسفا * فتفحصه الطبيب ثم دينا الى الخلل
 فالجب حيث العدا والاسد رابضة * حول الكأس لها غاب من الاسل
 نؤم ناشئة بالجزع قد سحقت * نصالها عياد الغنم والكبول
 قد راد طيب أحاديث الكرام بها * ما بالكرايم من جبن ومن تحلل
 تبيت نار الهوى منهن في كبد * حوى ونار القرى منهم على قتل
 يقتلن أنفسا حبا لا حولا بها * ويحزون كرام الخيل والأبل
 يشقى لديغ العوائى في بيوتهم * بنهله من نغد برانجر والعلل
 لعل المامة بالجزع نائمة * يدب منها نسيم البره في عطلى
 لا أكره الطعنة الخيلاء قد شفقت * مرشقة من نبال الاعين الخيل
 ولا أهاب الصفاح البيض تسعدنى * باللحم من خال الاستار والكلل
 ولا أنحل بغزلان تغازلنى * ولودهنى أسود الغيل بالغيل
 حب السلامة يثنى هم صاحبه * عن المعالى وبقرى المره بالكسل
 فان ججت اليه فاتخذ زحفا * فى الارض أو سلطانى الجرو واحترل
 ودع غمار العلالا للمقدمين على * ركوبها واقنع منهن بالبال
 رضا اللذيل بخفض العيش مسكنة * والعز تحت رسم الايتى الدال
 فادرايمها فى نحو رابيد حاقلة * معارضات مثالى اللجم بالجدال
 ان العلاء حدثتني وهى صادفة * فيما تحدثت ان العز فى النقل
 لو أن فى سرف المأوى بلوغ معنى * لم تبرح الشمس يوم ادارة الخيل
 أهبت بالاسفلوناديت مستعما * والحظ عنى بالجهال فى شغل
 لعله ان بدأ فضلى ونقصهم * لعينه نام عنهم أو تيبه على
 أحلل النفس بالآمال أرقها * ما أضييق العيش لولا فسحة الامل
 لم أرض بالعيش والايام مقبلة * فكيف أرضى وقدوت على عسل
 ناك بنفسى عسرفانى بتيتمها * فصنتها عن رخص القدر مبتدل
 وعادة النمل أن يزهى بجوهرة * وليس بعمل الا فى يدى بطبل
 ما كنت أو ترأى بتدبى زمضى * حتى أرى دولة الاوغاد والسفل
 تقدمتني آناس كان شو طههم * وراع خطوى اذا مشى على مهل

هكذا اجرام امرئ أقرانه درجسوا * من قبله فتمني فصحة الاجسل
وان حلالى من دونى فلا عجب * لى أسوة بانحطاط الشمس عن زحل
فاصبر لها غير صحتك ولا ضجر * فى حادث الدهر ما يغنى عن الحيل
أعدى عدوك أدنى من وثقت به * فإذار الناس واحببهم على دخل
واعمار حبل الدنيا وواحدتها * من لا يزال فى الدنيا على وجل
وحسن ظنك بالايام معجزة * فقلن شر او كن منها على رجل
خاص الوفاء وفاض الغدر وانفرت * مسافة الخلف بين القول والعمل
وشأن صدقك عند الناس كذبهم * وهل يلباق معوج بمعتدل
ان مكان ينجح شئ فى ثباتهم * على العهود فسبق السيف للعدل
يا وارد سوسو وعيش كانه كدر * أنفقت صفوك فى أيامك الاول
فيم اقتحامك لبح البحر تركسه * وأنت يكفيلك منه مصه الوشل
مالك القناعة لا يخشى عليه ولا * يحتاج فيه الى الانصار وانطسول
ترجو اليقاء بداولا يلبث لها * فهل سمعت بقل عسير منتهل
ويانجب على الاسرار مطلقا * اصمت فى الصمت منجاة من الزلل
فسدر شعوك لاس لو فطنت له * فار يا بنفسك أن ترجع مع الهمل

ومن رقيق شعره قوله

يا قلب مالك والهوى من بعدنا * طاب السؤ وأقصر العشق * أو ما يدالك فى الافاقه والال
نازعتهم كاس الغرام آفاقوا * مرضى النسيم وصح والداء الذى * تشكروا لا يرجى له انسراق
وهذا تنفوق البرق والقلب الذى * تطوى عليه أعضاى خضاق
وإه أيضا أجا البتى بامقضى قاننا * على موعدين لاشك واقع
اذا ججع العشق موعدهم غدا * فواشجعتا ان تم نهي مداسي

رد كره أبو المعالى الخطيرى فى كتاب زينة الدهر وذ كراهه مقابل مع وذ كراهه أو البركات ابن المستوفى فى تاريخ اربيل وقال انه فى الوزارة بقرينة اربيل مدة وذ كراهه العسما الكاتب فى كتاب نصره القسرة وعصرة القسرة وهو تاريخ الدولة السجوقية أن الطغرائى المذ كراهه كان يفت بالاسناد وكان وزير السلطان معبود بن محمد السلجوقى بالموصل وانه لما جرى بينه وبين أخيه السلطان محمود المصافى بالقرية من همدان وكانت النصره سجوقية وفاقول من أن هذا الاستاذ أبو اسحق بن محمد بن محمد بن محمد وهو الكمال نظام الدين أبو طالب على بن أحمد بن حرب السيميرى فقال الشهاب أسعد وكان طغرائى فى ذلك الوقت نسيابة عن النصير الكاتب هذا الرجل ملحد يعنى الاستاذ فقال وزير محمود من يكن ملحدا يقتل قتل ظلما وقد كانوا انوا منه ولا قيل لهم عليه لقنله فاعندوا قتلهم به ذما لجة. وكانت هذه الواقعة سنة ثلاث عشرة وخمسة مائة وقيل انه قتل سنة أربع عشرة وقيل عانى عشرة وقد جاوز سنين سنة وفي شعره ما يدل على أنه بلغ سبعا وخمسين سنة لانه قال وقد جاءه مولود

هذا الصغير الذى رانى على كبرى * أقر عينى ولكن زاد فى فكرى
سبع وخسون لومى ت على حجر * ليات تأثيره فى صبغة الحجر

وانه تعالى أعلم بما عاش بعد ذلك لانه جاءه الله تعالى وقتل الكمال السيميرى الوزير المذ كراهه يوم الثلاثاء عسلخ سفر سنة ست عشرة وخمسة مائة فى السوق ببغداد عند المدرسة النظامية وقيل قتله عيد أسود كان للاميرائى المذ كراهه قتل استاذه والاميرائى بضم الطاء الهماة وسكون العين المعجمة ورفع الراعى بعدها ألف

اعاطة علوم كثيرة فى مدة يسيرة الا انه اذا انحط بحكم البشرية لا يرجع عن ذلك قال وقد انحط فى مسئلة فى مجلس الوزر بمحمود باشا وأسمع الا ان أنه لم يرجع عنه قال وهو يقول أيضا حق ان حواجسه زاده قد انحط فى المسئلة المذ كراهه وأسمع أنه لم يرجع عن ذلك روى انه كان طويلا القامة نحيف الخدم أصفر اللون والعيه أزرق العينين وكان يرحلهما بنى جامع مدينة قسطنطينية وكتب حواشى على شرح العقائد وكتب رساله يدكر فيها سبعين اشكالات على الواقف وشرحها وكتب حواشى على المقدمات الاربع التى ادها خاطر المولى الفاضل العلامة صدر الشريعة كرمه الله تعالى فى الدرجات الرفيعة وقد كتب حواشى عليها أولا المولى على العربى والمولى القسطلانى ودعلى بن بعض المواضع ولم يتفرغ المولى القسطلانى فى التصنيف الكثرة اشتغاله بالدرس والنقضاء توفى رحمه الله تعالى رحمة واسعة سنة احدى وتسعمائة ودفن بجوار أئوب الانصارى رضى الله عنه (ومنتهسم المولى العالم العامل والكمال الفاضل المولى محيى الدين محمد

الشهير بابن الخطيب) *
 توفي في صباه عند والده
 المولى تاج الدين وقد من
 ترجمته وقرأ عليه العساوم
 وقرأ أعلى العملاقة على
 الطوسي وعلى المولى حضر
 بك ثم صار مدرسا بالمدرسة
 الصغيرة بارتنيق ثم صار
 مدرسا بأحدى المدارس
 الثمان فهو من أول
 المدرسين بها ثم عزله
 السلطان محمد خان لأم
 حوى بينهما ثم فتح المولى
 الكوراني للسلطان محمد
 خان فأعادته إلى مدرسته ثم
 جعله معلما لنفسه ولما
 أدى البحث مع المولى
 خواجه زاده قال له السلطان
 محمد خان أنت تقدر على
 البحث معه قال نعم سيالي
 من تبة عند السلطان فمزله
 السلطان محمد خان لهذا
 الكلام وجعله مدرسا
 فدرس مدة كبيرة وأفاد
 وكان طليق اللسان حري
 الجنان قوي بالحق المناورة
 فصحا عند الساحة ولهذا
 فخر كثيرا من علماء زمانه
 سكن في استاذي المولى
 يحيى الدين الفناري أنه
 كان يقرأ أعلى المولى ابن
 الخطيب مع أخيه المرحوم
 شاه أفندي وكان المرحوم
 ابن الخطيب عند ذلك
 متقاعد عين له كل يوم مائة
 درهم فذهب إلى السلطان
 بارتنيق في يوم عيد
 وأمر أن يذهب معه
 إلى كوراني عند السلطان

مقصورة هذه النسبة إلى من يكتب المغربي وهي الطريقة التي تكتب في أعلى الكتب فوق السجدة بالعلم العليظ
 ومضمونها نعوت الملك الذي صدرك الكتاب عنه وهي لفظة أجمية والسيمري بضم السين المهملة وفتح الميم
 وسكون الياض المثناة من تحتها وبعد هاء ثم ميم هذه النسبة إلى سيمري وهي بلدة بين أصبهان وشهر براز وهي
 آخر حدود أصبهان

* (أبو الفوارس الحسين بن علي بن الحسين المعروف بابن الخازن الكاتب) *

كان قر يدعصره في الكتابة وكتب ما لم يكتبه أحد فانه كتب فيما كتب خمس مائة نسخة من كتاب الله
 العزيز بمائتين ربعة وجامع بالله شعر حسن من ذلك قوله
 عنفت الدنيا لظالمها * واستراح الزاهد الفطن كل ملك نال زخرفها * حبسه محوى الكفن
 يقتضى مالا ويستتره * في كلال الخالين مقتن أملى كوفي على ثقة * من لقاء الله من حين
 أكره الدنيا وكيف بها * والذي توخوه وسن لم تدم قبلي على أحد * فلماذا الهيم والحزن
 قال محمد بن أبي الفضل الهمداني المؤرخ في ذيل تجارب الأمم أسكويه توفي ابن الخازن المذكور في ذي الحجة
 سنة اثنين وخمسة مائة في أرمينية وقال الشريف أبو عمر المازني بن أحمد الانصاري توفي ليلة
 الثلاثاء ودفن من الغد وهو اليوم السادس والعشرون من الشهر المذكور

* (أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا المعروف بالشيخي القائم بدعوة عبيد
 الله المهدي جد سلجوك مصر) *

وقعت في القيام بالمغرب شهيرة وله بذلك سيرة مسطورة وسياق في حرف العين عند كرامهدي عبيد
 الله طرفه من أخباره أن شاء الله تعالى وأبو عبد الله المذكور من أهل صنعاء اليمن وكان من الرجال
 الدهاة الخبيرين بما يصنعون فانه دخل أفرقيشة وحيدا بالأمال والأرجال ولم يزل يسعى إلى أن ملكها وهراب
 ملكها يوم ضرز يادة الله آخر مولد بني الاغلب منه إلى بلاد المشرق وهالك هناك وحسبته يطول وليا هدي
 القوا وعدل المهدي ووطده البسلاد وأقبل المهدي من المشرق وعجز عن الوصول إلى أبي عبد الله المذكور
 وأقرجه إلى سجستان وأحسن به صاحبها التسع آخر مولد بني مدرار فأمسكه واعتقله ومضى إليه عبد الله
 وأخرجه من الاعتقال وتوض إلى أمر المملكة فاجتمع به أخوه أبو العباس أحمد وكان هو أكبر أعني أحمد
 وتقدم على ما فعل وقال له تكون أنت صاحب البلاد والمستقل بأمرها وتسلمها إلى غيرك وتبقى من جلة
 الاتباع وكرو عليه القول فتقدم أبو عبد الله على ما صنع وأضمر الغدر واستشعر منها المهدي فذس عليهما
 من قتلهما في ساعة واحدة وذلك في منتصف جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة من بعد ينة فقام بين
 القصرين * والشيخي بكسر الشين المعجمة وسكون الياض المثناة من تحتها وبعد هاء عين مهملة هذه النسبة
 إلى من يتولى شعبة الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه * ورقاده بفتح الراء وتشديد النون وبعد الالف
 دال مهملة وبعد الدال هاء عسا كندسية من أعمال القيروان من بلاد أفرقيشة * وأما زيادة الله فقد
 ذكره الخاقاني عسا كور في تاريخ دمشق فقال هو أو مضرز يادة الله بن عبد الله بن ابراهيم بن أحمد بن
 محمد بن الاغلب بن ابراهيم بن سالم بن عقال بن خفاجة وهو ز يادة الله الأصغر آخر مولد بني الاغلب باقر ينيق
 التميمي وقال قدم دمشق سنة اثنين وثلاثمائة هجرتا إلى بغداد حين غلب على ملكه باقر ينيق ثم قال في
 آخر الترجمة يعني أن زيادة الله توفي بالزلة في سنة أربع وثلثمائة في جمادى الأولى منها ودفن بالزلة فساخ
 قبره فسقف عليه وتولى مكانه وهو من ولد الاغلب بن عمرو المازني البصري وكان الرشيد ولي عمرا المغرب بعد
 ان مات ادر يس بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم فزال بالمغرب إلى أن

توفي ونحلف ولده الاغلب ثم اولاده الى ان صار الامر الى زيادة الله هذا اه ما ذكره ابن عساكر * وفي
 ترجمة أبي القاسم علي بن القضاع اللغوي هذا النسب و بينهما اختلاف قليل لكني نقلته على ما وجدته في
 الموضوعين * وقال غير ابن عساكر توفي أبو مضر زيادة الله بن محمد بن ابراهيم بن الاغلب بالرقعة وحمل تابوته
 الى القدس الشريف ودفن بم في سنة ست وتسعين ومائتين وكانت مدة ملكته الى ان خرج عن القبروان
 خمس سنين وتسعة أشهر وخمسة عشر يوما وكان سبب خروجه من القبروان أن أباع عبد الله النبي المذكور
 لما هزم ابراهيم بن الاغلب باغ الخليل زيادة الله المذكور فشد أمواله وأخذ نحو ارض حريمه وخرج من رقاعه
 ليلًا وبعده نحو بيع ابراهيم بن الاغلب وكانت ملكته بنى الاغلب مائتي سنة وانقضت عشرة سنة وخمسة
 أشهر وأربعة عشر يوما والشرح في ذلك يطول فاختصرته

* (ابو سلمة حذ عن سليمان الخليل الهمداني) *

مولد السبيعي وزير أبي العباس السفاح أول شلفاء بني العباس وأول من وقع عليه اسم الوز بروزه
 بالوزارة في دولة بني العباس ولم يكن قبله من يعرف به في ذ النعت لاني دولة بني أمية ولا في غيرها من الدول
 وكان السفاح يأنس به لانه كان ذامفا كنهت حسنة ومعاني حديثه أديما علما بالسياسة والتدبير وكان
 ذا بأس ويعالج الصرف بالكوفة فوافق أموالا كثيرة في اقامته وله بنى العباس وصار الى خراسان في هذا
 المعنى وأبو سلمة انظر اساق في يومئذ تابع له في هذا الامر وكان يدعو الى بيعته ابراهيم الامام أخى السفاح فلما
 قتله مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية بخران وانقابت الدعوة الى السفاح توهموا من أبي سلمة المذكور أنه
 مال الى العاويين فلما ولي السفاح واستوزر به بقي في نفسه شئ من شئ فقال ان السفاح أرسل الى أبي مسلم وهو
 بخراسان يعرفه فيسأله ان يسلطه على قتله ويعرضه على قتله ويقال ان أبا مسلم لما اطاع على ذلك كتب الى السفاح
 وعرفه بعلمه وحسن له قتله فلم يفعل وقال هذا الرجل بدل ماله في خدمتنا وانحنوا وقد صدرت منه هذه الزلة
 فتعجبنا منه فهاهنا فلما رأى أبو مسلم امتناعه من ذلك أرسل جماعة كثر من اليلاد وكانت يادونه أن يسير عند
 السفاح فلما خرج من عنده وهو في مدينة الانبار ولم يكن معه أحد وتبرأ عليه وخطبوا بأسيا فجمع وأصبح
 الناس يقولون قتله الخوارج وكان قتله بعد خلافة أبي العباس السفاح بأربعين سنة وولي السفاح الخلافة
 ثلثة اربعة اشهر من شهر ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين ومائة ولما سمع السفاح بقتله أشد

الى السار فليذهب ومن كان مثله * اعلى أي شئ فاستأمنه أسف

وذكر في كتاب أخبار الوزراء أن قتله كان في رجب سنة اثنين وثلاثين ومائة وكان أبو سلمة يقال له رز
 آل محمد فلما قتل عمل في سليمان بن المهاجر الجليل

ان المساء قد تسرو ربنا * كان السرور ربنا كرهت جدرا

ان الوز بروز مرأى محمد * أودى فني يشنالك كان وزيرا

ولم يكن خلالا وانما كان منزله بالكوفة في حارة الخلالين فكان مجلس اليهم لقرب داره منهم يسمى خلالا
 * والهمداني يفتق الهاجوسكون الميم وقع الدال المهملة وبعد الالف نون تسمى الى همدان وهي قبيلة عظيمة
 من اليمن * والسبيعي يذكرو في حرف العين عند ذكر أبي اسحق السبيعي ان شاع الله تعالى * وقد اختلف
 ارباب اللغة في اشتقاق الوزارة على قولين أحدهما أنهم من الوزر بكسر الواو وهو الحبل فكانت الوزر برفق
 على السلطان الثقل وهذا قول ابن قتيبة والثاني أنهم من الوزر بفتح الواو والواو هو الحبل الذي يعتم به
 ليحيط به من الهلاك وكذلك الوزر بمعناه الذي يعتم به الحليفة أو السلطان ويلحظي الى رأيه وهذا قول
 أبي اسحق الزجاج والله أعلم

* (ابو اسحق جواد بن الامام أبي حنيفة فانعمان بن ثابت) *

صبر وكان ابن أفضل الدين
 مقفيا في ذلك الوقت وله
 تسعون درهما وكان
 يتقدم المولى ابن الخطيب
 عليه فلما مر بالدوان
 والوزر اعمال السون في سلم
 المولى ابن أفضل الدين
 عليهم فضرب المولى ابن
 الخطيب بظهر يده على
 صدره وقال هتكت عرض
 العلم وسلمت عليهم أنت
 بخدوم وهم خدامهما
 وأنت رجل شريف قال
 ثم دخل على السلطان ونصحه
 معه والسلطان استقبله
 قال الاستاذ عدت بأصبي
 فكان سبع خطوات فسلم
 عليه وما تخفى له وساقفه
 ولم يتقبل يده وقال للسلطان
 يارك الله في هذه الايام
 الترفيفة ثم ذكر اعنقه
 وقبلنا يد السلطان وأوصانا
 السلطان بالاشتغال بالعلم
 ثم سلم ورجع ورجعنا معه
 وقتل الله هذا سلطان الروم
 والاذنق أنت تخفى له وتقبل
 به قال أنتم لا تعرفون
 يكفينا نورا أن يذهب اليه
 عالم مثل ابن الخطيب وهو
 راض بهذا القدر وهذا
 ما سكاها الاستاذ من تكبيره
 على الوزراء والسلطان ثم
 ان السلطان با يزيد خان
 جمع مع المولى علاء الدين
 العربي وسائر العلماء
 وحرى بينهم ما باحسنة
 وانتهى البحث الى كلام
 أنسكو السلطان عليه لانه
 كل الانكار وتكدر عليه

بمكروا عظيميا وطمنا
 لذلك المولى ابن الخليل
 فصنف رسالة في بحث
 الرؤية والكلام وحقن
 في بحث الكلام مادناه
 وذكر في خطبتها اسم
 السلطان بأبي زيدان
 وأرسلها بيد الوزيرا ابراهيم
 باشا فلما عرضها على
 السلطان قال ما اكنفي
 بذلك الكلام القبيح
 الباطل باللسان وكتبه في
 الاوراق اضرب برسالته
 وجهه وقل له انه يخرج
 البتة من ملكتي فتعير
 الوقر وكتب هذا الكلام
 من المولى ابن الخليل
 ومع ذلك يرجوا ابن الخليل
 جائزة من قبيل السلطان
 وتاتم من تأخرها وقال
 لاوز براساذن السلطان
 انما اذهب من هذه المملكة
 واجار بجكة وادى امره
 الى الاعتقال عند السلطان
 فتعير الوزير ثم ارسل الى
 المولى المذكور عشرة
 آلاف درهم من ماله باسم
 السلطان واسم السلطان
 ما أسره به من خروج المولى
 المذكور عن ملكته ومع
 ذلك اعتقد المولى المذكور
 ان تأخير الجائزة وتعليقها
 من جهة الوزير وقعت
 لذلك بينهما وحشة عظيمة ثم
 ان المولى جلال الدين
 الدواني ارسل كتابا الى
 بعض اصداقائه ببلاد الروم
 يدعو اليه في دمشق وكتبت
 طابخته السلام على المولى

كان على مذهب أبي هريرة رضي الله تعالى عنهما وكان من الصلاح والخير على قدم عظيم ولما توفي أبوه كانت
 عنده ودائع كثيرة من ذهب وفضة وغير ذلك وأرابعها غائبون وفيهم أيتام فعملها ابنه حماد المذكور الى
 القاضي لينسلكها منه فقال له القاضي ما قبلها منك ولا تخبر بها عن يدك فانك أهل لها وموضعها فقال حماد
 للقاضي زنا اراقبضها حتى تيرأ من هامة أبي حنيفة ثم انفعسل ما يابا لك ففعل القاضي ذلك وبقى في رزنها أيام
 فلما كمل رزنها استرجاد ولم يظهر حتى دفعها للقاضي الى غيره وكان ابنه اسمعيل قاضي البصرة وعزل
 عنها بالقاضي يحيى بن أكنم وزايت في كتاب اخبار أبي حنيفة أن القاضي يحيى بن أكنم لما وصل الى
 البصرة وعزم اسمعيل بن حماد على السنن شيعه القاضي يحيى بن أكنم فكان الناس يدعون لاسمعيل
 ويقولون له عفت عن أموالنا وما نأنيقولي اسمعيل وعن أيتامكم وكان يرض بما يتهم به القاضي يحيى
 ابن أكنم وقال اسمعيل المذكور كان لنا جار لجان راضي وكان له بغلان سمي أحدهما أبا بكر والآخر
 عمر فرجعه ذات ليلة أحدا يلعن فقتله فأخبر جدي أبو حنيفة به فقال انظر واقاني أسأل أن البغسل الذي
 سماه عمر هو الذي رجع ففطر واقان كان كذا قال * وكانت وفاة حماد المذكور في ذي القعدة سنة ست ومبشرين
 ومائة رحمة الله تعالى وسيأتي ذكر والده بعد ان شاء الله تعالى

* (ابو القاسم حماد بن ابي ليلى سابور وقيل ميسرة بن البارك بن عبد الله بن السكوني مولى بني بكر من
 وائل المعروف بالراوية وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف وفي كتاب طبقات الشعراء انه مولى سكتف بن زيد
 الخليل الطائي الصعالي رضي الله عنه) *

كان من أعلم الناس بأيام العرب وأشعارها وأخبارها وأسماء اولادها وهو الذي جمع السبع النوازل
 فيما ذكره أبو جعفر بن النحاس وكانت ملوك بني أسية تقدمه وتؤثره وتستر به في قديهم وينال منهم
 ويسألونه عن أيام العرب وعلاومها وقال له الوليد بن يزيد الاموي يوما وقد حضر مجلسه ما استحققت هذا
 الاسم فقيل لك الراوية فقال باي اروي لكل شاعر تعرفه أمير المؤمنين أو سمعت به ثم اروي لا اكثر منهم
 من تعرف أنك لا تعرفه ولا سمعت به ثم لا يشهد في أحد شعرا قد عجا ولا أحدنا الاميرت الذي من المحدث فقال
 له فكيف مقدار ما تحتفظ من الشعر قال كثير ولكني أنشدك على كل حرف من حروف المعجم ما تفضلت
 كبيرة سوى المتعلقات من شعر الجاهلية تدون شعر الاسلام قال سأعتمدك في هذا ثم أمره بالانشاد فانشد
 حتى خبر الوليد ثم وكل به من استخلفه أن يصدق عنه ويستوفى عليه فانشده ألفين وأسمائة قصيدة
 للجاهلية وأخبر الوليد بذلك فأمره بمائة ألف درهم * وذكر أبو محمد الجري صاحب كتاب المقامات في
 كتابه درة العواص ما مثله قال حماد الراوية كان انقلبا الى يزيد بن عبد الملك بن مروان في خلافته
 وكان أخوه هشام يعفوني لذلك فإمامات يزيد فولى هشام خفتا وكشفت في بيته سننلا أخرج الالي من أتق
 به من اخواني سرا فلما سمع أحد اذ كرتي في السنة أمنت فخرجت يوما أصلي الجمعة فصليت في جامع
 الرصافة الجمعة فاذا شريطان قد وقف علي وقال يا حماد أجب الامير يوسف بن عمر الثقفي وكان واليساعلي
 العراق فقلت في نفسي من هذا كنت أعاف ثم قلت لهم اهل لكان أن تدعاني حتى آتي أهلي فأودعهم وداخ
 من لا يرجع اليهم أبدا ثم اصبر اليك فقالا مالي ذلك سبيل فاستسلمت في أيديهم ثم صرت الى يوسف بن عمر
 وهو في الاوان الاخر نسلت عليه فرد علي السلام ووري الي كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد
 الله هشام أمير المؤمنين الى يوسف بن عمر الثقفي أما بعد فاذا قرأت كتابي هذا فابعث الى حماد الراوية بمن
 يأتيك به من شسير ترو يسع وادفع له خمسمائة دينار وجماله رياسير عليه اثني عشرة ليلة الى دمشق فاخذت
 الدنانير ونظرت فاذا اجل من حول فركبت وسرت حتى واخيت دمشق في اثني عشرة ليلة فنزلت على باب هشام
 واستأذنت فأذن لي فدخلت عليه في دار قورا عمار وشبة بالرحام وبين كل رحمتين قضيب ذهب وهشام

ابن الحسين بن علي المصطفى
 شراجه زاده فسمع المولى
 ابن الخطيب هذا الكلام
 فطلبه منه وأرسله الى
 الوزير المزبور فقال انه
 يعتمد فضل نحو اجهر زاده
 على وانما ينقل عليه بسلاط
 العجم بدل عليه كتاب جلاله
 الدين اللواتي حيث قد سقى
 علمه ذكرها فلما وصل
 الكتاب الى الوزير نظر فيه
 وقال انه سؤال دوري
 والتقديم في الذكر
 لاستتازم التقديم في
 الفضل ولعل المولى ابن
 الخطيب لا يعرف هذه
 المسئلة وبعد مدة قابلته توفى
 المولى المزبور بتأويج
 احدى وتسعمائة وثمانين
 المصنفات حواش على حاشية
 شرح الخبر يد السعيد
 الشريفي وهي مستداولة
 بين ارباب التدريس
 وبين الطالبين حواش على
 حاشية الكشاف للسعيد
 الشريفي أيضا حواش
 على أوائل شرح الوفاية
 لصدر الشريعة كتبها باسم
 السلطان بايزيد بن محمد
 بن محمد العاق الزمان وهو انه
 كان له ابن شاب فاضل حتى
 ان أكثر الناس كانوا
 يرجونه على آية في الفضل
 وكان مدرسا بقدر سنة أبي
 أيوب الانصاري عليه رحمة
 الله الملك الباري فقته بعض
 علمائه فلما ذابقت الحاشية
 المزبورة بترجمته اشتغل
 بكتابة حواش طائفة

بمالي على طائفة حواش عليه ثياب حمر من الخبز وقد تضح بالنسك والعزير فسألت عليه فرد على السلام
 واستدناي فدوت منه حتى قبلت رجله فاذا جارتان لم أر مثلها قط في أدنى كل جارية تحلقان فيهما
 أولوتان تتقدان فقال كيف أنت يا حماد وكيف حالك فقالت بخير يا أمير المؤمنين فقال أندرى فيم بعثت
 اليك قلت لا قال بعثت اليك بسبب بيت خطير بمالي لا أعرف قائله قلت وما هو قال
 ودعوا بالصبر يوما فاعت * قينة في عيبتها ابريق
 فقالت يقوله عدى بن زيد العبادي في قصيدة فقال أنشدنيها فانتدته

بصكر العادلون في وضع الصنيع يقولون لي أما تستبين
 ويلومون فيك يا بنته عبد الله والقلب عندكم وهو في
 لست أدري إذا كثروا العدل فيها * أعدو يا فتي أم صديق
 قال حماد فانتويت فيها الى قوله ودعوا بالصبر يوما فاعت * قينة في عيبتها ابريق
 قد منته على عقار كعين الدين * لك صني سادها الزاويق

مرة قبيل من جهنا فاداما * من جت لاذ طعمها من يذوق * وطفا فوفىها افتاح كالبا
 قوت حمر بزيتها التصديق * ثم كات المزاج ماء صباب * لا صرى اجسن ولا مطروق
 قال قطرب بهذا ثم قال أسننت يا حماد * وفي هذه الحكاية زيادة انه قال اسقيه يا ماريه فسقتني وهذا
 ليس بصحيح فان هذه ساء لم يكن يشرب فلا حيلة في تلك الزيادة ثم قال يا حماد سل ما جئتك فقلت كائنة
 سا كائنت قال نعم فقالت احدى الجاريتين قال هما جميعا لك بما عليهما ما الهما أو لاه في داره ثم نقله عن الغد
 الى منزل أعدده فوجد فيه الجاريتين ومالهما بر كل ما يحتاج اليه وأقام عنده مدة وبعده بمائة ألف درهم
 قلت هكذا ساق الخبر في هذه الحكاية وما يمكن أن تكون هذه الواقعة موضع تردد من غير التيقن لانه لم يكن
 والى بالعراق في النار في المذ كور بل كان متوليه خالد بن عبد الله التميمي الا قد ذكره ان شاء الله تعالى
 حسب ما يقتضيه تاريخ ولايته وانفصاله وولايته يوسف بن عماري في ترجمته أيضا وأخبار حماد ونواديه كثيرة
 وكانت وفاته سنة خمس وخمسين ومائة ومائة في سنة خمس وتسعين للهجرة توفى في خلافة المهدي
 وتولى المهدي الخلافة يوم السبت لست نحاول من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وتوفى يوم الخميس لسبع
 بقين من الحرم سنة تسع وستين ومائة بشرى يقال لها الرذيل أعمال ما سيدان وفي ذلك يقول مروان بن أبي
 حفصمة

وأنت كرم قبر بعد قبر محمد * نبي الهدى قبر بما سيدان
 عجت لكف هالت التراب فوقه * نحا كيف لم ترجع بغير بيتان
 ولما مات حماد الرازي بترناه أن يوحى محمد بن كاسنوهو لقبه واسمه عبد الأعلى بن عبد الله بن خليفة بن فضال
 ابن أبيه بن مازن بن ذؤيب بن أسامة بن نصر بن قعين يقوله
 لو كان يخفى من الردي سدر * نبحالك مما أصابك الخدر
 برجلك الله من أذى ثقة * لم يك في صفة ووده كدر
 فهو هكذا يفقد الزمان ويقضى العلم نيد ويدرر الأثر
 وكان حماد المذ كور قبيل البضااعة من العربية قبل انه حفظ القرآن الكريم من المصحف تصحف في نيف
 وثلاثين حرفا رحمه الله تعالى

* (ابو عمرو وقيل أبو يحيى حماد بن عمرو بن لويس بن كليب الكوفي وقيل الواسطي مولى
 بني سواة بن عامر بن صعصعة المعروف بعمر دالت اعر المشهور) *
 وهو من محضرى الدولتين الاموية والعباسية ولم يشتهر الا في العباسية وادم الوليد بن يزيد الاموي وقدم

أوائل مائة شرح المختصر
 السيد الشريف ورساله في
 بحث الزويرة والكلام وقد
 تقدم ذكرها وله مائة
 على أوائل شرح المواقف
 وحواش على المقدمات
 الرابع ورساله في فضائل
 الجهاد
 * (ومنهج العالم العامل
 الكامل الفاضل المولى
 علاء الدين علي العربي
 طبيب الله منجبهه ونور
 هجرته) *
 كان أصله من نواحي حلب
 قرأ أوائل على علماء حلب
 ثم قدم بلاد الروم وقرأ على
 المولى السكوري وهو
 مدرس مدرس السلطان
 يابز يدنان ابن السلطان
 سرادخان الغازي فمد يده
 بروسه سكر المولى الوالد
 منه أنه قال قال للمولى
 السكوري اني نويت عندى
 بتزلة السيد الشريف عند
 مباركتاه المطلق وقص
 عليه قصته فساوى على
 ما نقله المولى الوالد عن
 السيد الشريف بعد
 ما قرأ شرح المصالح من
 عشرة مرة قال في نفسه
 لا بد لي من ان اقرأ على
 منصفه فذهب اليه وهو
 يهزأه والتمس منه ان يقرأ
 عليه شرح المصالح وكان
 الشارح يفسد ذلك شيئا
 هرا ما وقد بلغ من العسر
 مائة وعشرين وقد سقط
 ما بينهما على عيشه من

بدر اذ في أيام المهدي وقال علي بن الجعد قدم علينا في أيام المهدي هو لاء القوم حماد بن محمد ومعاوية بن اياس
 الكافي ويحيى بن زياد فزلا بالقر ب منافكا كانوا الاطاقون خبشا ومجانة وحامد بن محمد بن الشعراء المجيد بن
 وبينه وبين بشار بن برد اهاج فاحشته وله في بشار كل معنى غير بولولا فحشها لذكرت شيئا منها وكان بشار
 يضحك منه وقال بشار في حماد اذا جئت في الحى أعاق بابيه * فلم تلقه الا وانت كدين
 فقل لا بى يحيى متى تبلغ العلا * وفي كل معروف عليك عين
 وفيه يقول بشار أيضا نعم الفتى لو سكن يعبد به * ويقيم وقت مسلاته حماد
 وايدى من شرب اندامه وجهه * ويأضه يوم الحساب سواد
 وكان يبرى النبل وقيل ان آياه كان يبرى النبل وانده لم يعاط شيئا من الصنائع وكان ماجنا طر يظن
 شدة عاصمها في دينه بالزندقية حتى أنه كانت بينه وبين أحمد الأعمى الكبار وما يليق التصريح بذلك كرامته
 مودة ثم تقاطعها فبئس عنه أنه يتقصه فكتب اليه حماد
 ان كان نسكنا لا يستم بغير شتى وانتقاصى فاقعد رقم بى كيف شئت مع الاداني والاقاصى
 ذلما لا زكيتى * وأنا المصروع المعاصى أيام تأخذها ونعس على في اباريق الرصاص
 ومن شعراء أيضا فاقعدت لو أصبحت في قبضه الهوى * لا تصرت عن لوى رأطت في عذرى
 ولصكن بلان منك ألك ناصح * وألك لا تدرى بانك لا تدرى
 وأنعاره وأخباره مشهورة * وتوفى في سنة إحدى وستين ومائة رحمة الله تعالى وقيل كان من أهل واسط
 وقيل حماد بن سليمان بن علي عامل البصرة بظاهر الكوفة على الزندقية في سنة خمس وخمسين ومائة وقيل شرح
 من الاهواز يريد البصرة فبات في طريقه فدفن على تل يقال مات سنة ثمان وستين ومائة وقيل اقبل
 المهدي بشار بن برد الاقدم ذكره بالبليحة نخل ودفن الى جانب قبر حماد فقرأ على قبره ما أقره شام الباهلي
 فكتب عليهما فسد تبسح الاعى فمناجى سرد * فامسحها جار من في الدار
 صارا جميعا في يدى مالك * في النار والكافى في النار
 قالت بقاع الارض الامرجيا * بقرب حماد وبشار *

وغيره يشع العين المهملة وسكون الجيم وفتح الراء بعد هاء الهمزة وهو لقب عليه واشاق قيل له ذلك لانه
 سربه أعرا بى وهو غلام لعب مع الصبيان في يوم شديد البرد وهو عريان فقال له لقد تجردت يا غلام والمجرب
 المتعري * والمخضرم بضم الميم وفتح الخاء المبعو متوسكون الضاد الهمزة وفتح الراء بعد هاء الميم ويقال أيضا
 بكسر الراء أسهل هذه اللفظة أن تطلق على الشاعر الذي أدركنا جاهلية والاسلام مثل ابيسود والثابت
 الجعدي وغيرهما ثم توسع فيها حتى صارت تطلق على من أدركه دولتين وجمع فيها أيضا مخضرم بالحاء المهملة
 بفتح الراء وكسرها

*(ابو سليمان جدي بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي البستي) *

كان قتها أدبيا عند ناله التصانيف البديعة منها غريب الحديث ومعالم السنن في شرح سنن أبي داود
 وأعلام السنن في شرح البصاري وكتاب الشجاج وكتاب شأن الدعاء وكتاب اصلاح غلبا الحديث وغير ذلك
 جمع بالعراق أبا علي الصائغ وأبا جعفر الرزاز وغيرهما وروى عنه الخا كم أبو عبد الله بن البيع النيسابوري
 وعبد الوهاب بن محمد الطارسي وأبو القاسم عبد الوهاب بن أبي سهل الخطابي وغيرهم وذكره صاحب تقيفة
 الدهر وأشد له وماثر به الانسان في شقة النوى * ولصكها والله في عدم الشكل
 وانى غريب بين ابنت وأهلها * وان كان فيها أسرى وجه أهلها
 وأشد له أضرار جه الله تعالى شر السباع العوادي دونه وزر * والناس شرهم مادونه وزر

الكبير فرقع ما جيب حبيبه
 عن عينيته فنظر الى السيد
 الشريف فاذا هو في سنن
 الشباب فقال انت رجل
 شاب واناسيخ فتسعيف
 لا أقدر الدرس لك فان
 أردت أن تسمع شرح
 المطالع مستنى فاذهب الى
 مبارك شاه وهو بقولك كما
 سمع مني وسكان المولى
 مبارك شاه وقتئذ مدرسا
 بصير القاهيرة وكان هو
 غلام الشارح رياه وهو
 صغير في حجره وعلمه جميع
 ما علمه فسذهب السيد
 الشريف من هراة الى مصر
 ومعه كتاب الشارح الى
 مبارك شاه فلما قرأه وكتب
 الشارح فله وقال نعم الا
 انه ليس لك درس مستقل
 وليس لك قراءة أصلا ولا
 اذن لك في التكلم بل تقع
 بحمد السماع فرضى السيد
 الشريف جميع ما ذكره
 وقد ابتدأ الشرح منذ كور
 رجل من أولاد الاكابر
 بصرف حضر السيد الشريف
 الدرس معه وكان بيت
 مبارك شاه متصلا بالمدرسة
 وله باب الى الفرج اليها الى
 حين المدرسة يدور فيها
 سمع في حجره ذلك الرجل
 فاستمع فاذا السيد الشريف
 يقول قال الشارح كذا
 وقال الاستاذ كذا وأنا
 أقول كذا وقصر كذا
 انما أعجب بها مبارك شاه
 حتى رقص من شدة طربته
 فاذا السيد الشريف ان

كهم عشر سوا الم يؤذهم سبع * وما ترى بشر الم يؤذه بشر
 أنشدله أيضا فقال الله عنه فسامع ولا تستوف حقل كله * وأبق فلم يستقص قط كريم
 ولا تغل في شيء من الأمر واقتصد * كلا طرفي قصدا لا موزن ميم
 كرهه أشياء غير ذلك وكان يشبهه في عصره بابي عبيد القاسم بن سلام علماء أديار هراة ورعا ونديسا
 ليما * وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرون وثلاثمائة بعد سنة بست رحمه الله تعالى
 والخطابي يفتح الخلاء المجمع وتشد يد الطاء المهمله وبعد الالفباء موحدة هذه النسبة الى جده الخطابي
 منذ كور وقيل انه من ذرية يزيد بن الخطابي رضي الله تعالى عنه فنسب اليه والله أعلم * والبيسي يضم
 لبياء الموحدة وسكون السين المهمله وبعدها تاء مشددة من فوقها هذه النسبة الى بست وهي مدينة من بلاد
 كابل بين هراة وغزنة كثيرة الأجرار والأشجار * وقد سمع في اسم أبي سليمان حمد المذكور أحد أبنائنا
 بابيات الهزرة والصحيح الأول قال الحاكم أبو عبد الله محمد بن البيسي سألت أبا القاسم الطافير بن طاهر بن محمد
 البيسي الفقيه عن اسم أبي سليمان الخطابي أحد أجداد بعض الناس يتولى أحد فقال سمعته يقول اسمي
 الذي سميت به حمد ولكن الناس كتبوا أحد فتر كنه عليه وقال أبو القاسم المذكور أنشدنا أبو سليمان
 نفسه ما مدت حيا فدار الناس كاهنهم * فأنما أنت في دار المداراة
 من يدراري ومن لم يدر سوف يري * عما قليل ندعيا للدارات

* (ابو عارة حمزة بن حبيب بن عمار بن اسمعيل الكوفي المعروف بالزيات مولى آل عكرمة من ربي التميمي) *

كان أحد القراء السبعة وعنه أخذ أبو الحسن الكسائي القراءة وأخذ هو عن الاعشى وإنما قبله
 الزيات لانه كان يجلب الزيات من الكوفة الى سلوان وسجاب من حلوان الجبلين والجزيرة الى الكوفة تعرف
 به * وتوفي سنة ست وخمسين ومائة بمعاوان وله ست وستون سنة * وحلوان يضم الحاء المهمله
 وسكون اللام وفتح الواو وبعدها الفاء وهي مدينة في أوخر بلاد العراق ما يلي بلاد الجبل * وربي
 بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهمله وتشد يد الياء لثلاثة من تحتها

* (ابو زيد يحيى بن اسحق العبادي الطيب المشهور) *

كان اسما وقتئذ في صناعة الطب وكان يعرف لغة اليونانيين معرفة تامة وهو الذي عرب كتاب اقليدس
 ونهاه من اللغة اليونانية الى اللغة العربية وجاء ثابت بن قرة المقدم ذكره فقهه وهذبه وكذلك كتاب
 الجسطلي وأكثرت كتب الحكيم والاطباء كانت بلغة اليونان فترت وكان سفيان المذكور أحد الجماعة
 اعتناء بعربيتها وعرب غيره أيضا بعض الكتب ولولا ذلك التعريب لانتفع أحد ذلك الكتب لعدم
 المعرفة لسان اليونان لا حرم كل كتاب لم يعرف يوما على حاله ولا يتنفع به الا من عرف تلك اللغة وكان
 المأمون مغرما بتعريبها وفتحها وأصلها من قبله جعفر البرمكي وجماعة من أهل بيت أيضا اعتنوا بها
 لكن عناية المأمون كانت أكثر وأوفر ولحن المذكور في الطب مصنوعات مفيدة كثيرة وقد تشتم ذكر
 ولده اسحق في حرف الهزرة ورأيت في كتاب أخبار الاطباء أن سفيان المذكور كان في كل يوم عند نزوله
 من الركب يدخل الحمام فيصب عليه الماء ويخرج فيأخذ في فطنته ويشرب قدح شراب ويأكل كعكة
 ويشكئ حتى يشبع عرقه وربما نام ثم يقوم ويلبغ ويأخذ له طعام وهو فروج كبير مسمن قد طبخ بزباد
 ورغيف وزنه ما تاتاهم فيحسبون المرقوقيا كل الفروج والخبز ويسام فاذا اتته شرب أربعة أرطال
 شرابا عتيقا فاذا اشتهى النا كعكة الرطبة أكل التفاح الشامي والسنجل وكان ذلك دأبه الى أن مات يوم
 الثلاثاء است ثمانون من صفر سنة ستين ومائتين * وقد سبق في ترجمة ولده نسبة العبادي الى أي شيء

يشير أو يتكلم ويفعل ما يريد وسود الشريف حاشية شرح المطالع هناك وبعد ما قص المولى الكوراني هذه القصة قال للمولى العربي أني شدة طرب منك واقتار بك مثل طرب مباركة واقتاره بالسيد الشريف ثم ان المولى العربي وصل الى خدم المولى حضريك ابن بلال الدين وحصل عنده علوما كثيرة ثم انه صار معيد له بادره بقدرة دار الحديث وصنف هناك حواشي شرح العقائد ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بن ادرخان الغازي بمدينة بروج واتفق ان جاء الشيخ علاء الدين من رؤساء الطائفة الشافعية فذهب يوما الى دار المولى العربي ودفق يابه فخرج وسلم هو عليه ثم ادخله بيت بطلانته واحضره الى الامام وتحدث معه في فن التصوف فاتعجب اليه المولى العربي التجذبا تشديدا حتى اختار صحبته على التسديد وسوا مثل عنده الطريفة الصوفية حتى اجازته في الارشاد ولما اجتمع الناس على الشيخ علاء الدين المذكور لقوة حديثه حصل منه الخوف للسلطان محمد خان فذناه من البلاد و اراد المولى علاء الدين ان يعادى غيره فكتب تلخيصا في تصوفه فذهب

* واليونانيون كانوا حكاما متقدمين على الاسلام وهم من اولاد يونان بن ياقب بن نوح عليه السلام وهو يضم اليه اثنا عشر نسلا من تحتها وسكون الواو بين النونين ألف

* (ابو مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان بن محمد بن حيان بن وهب بن حيان مولى الامير عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان) *

وهو من أهل قرطبة وله كتاب المقتبس في تاريخ الاندلس في عشر مجلدات وكتاب المبين في تاريخها ايضا في ستين مجلدا ذكره ابو علي الغساني فقال كان عالي السن قوي المعرفة متبحرا في الآداب بارعا فيها صاحب انواع التاريخ بالاندلس أفصح الناس فيه وأحسنهم نظاما له نظم الشيخ أبو عمرو بن أبي الخطاب النحوي صاحب أبي علي القاري وأبالعلاء صاعد بن الحسن الرقي البغدادي وأخذ عنه كتابه المسمى بالفصوص ومع الحديث وصعبته يقول التهمة بعد ثلاث استغناف بالمودة والتعزية بعد ثلاث اغرابا بصيغة وتوفي يوم الاحد لثلاثين من شهر ربيع الاول سنة تسع وستين وأربعمائة وثلاثين من يومه بعد العصر بمقبرة الرض * ومولده سنة تسع وسبعين وثلثمائة * ووصفه الغساني بالصديق في كتابه في تاريخه وأخباره أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عون قال كان ابن حيان فصيحيا كلامه بليغا فيما يكتب بيده وكان لا يتعمد كذبا فيما يكتب في تاريخه من القصص والاختيار قال ورأيت في النوم بعد وفاته مقبلا الى قبة النبي وسلم علي وتبسم في سلامه ذكارت له ما فعل الله بك فقال غفر لي فقالت له فالتاريخ الذي صنفت قدمت عليه قال أما والله لقد قدمت عليه الا ان الله عز وجل بانطقه آتاني وعفا عني وغفر لي وذكره أبو عبد الله الجدي في جذوة المقتبس وابن بشكوان في الصلاة والله تعالى أعلم

سرف الخاء

* (نار حجة بن زيد بن ثابت الانصاري أحد ائمة السبعة بالمدينة) *

وقد تقدم ذكر أبي بكر بن عبد الرحمن في حرف الباء ذكرت في ترجمته البيهقي الجاهل لاهم الفقهاء السبعة وكان نار حجة المذكور تابعيا لجليل القدر اذ ترك زمان عثمان بن عفان رضي الله عنه وأبو هريرة بن ثابت من أكابر الصحابة رضوان الله عليهم وفي حقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرستمكم زيد بن نوفي نار حجة سنة تسع وتسعين للهجرة وقبل سنة مائة بالمدينة وذكر محمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقات ان نار حجة قال رأيت في المنام كافي بنيت سبعين دورا فماتت منهن ثمانون سنة وهذه السنة في سبعين سنة قد استلمتها قال فمات فيها وروى عنه الزهري والله أعلم

* (ابو هاشم خالد بن زيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي) *

كان من أعلم قريش بشؤون العلم وله كلام في صنعة الكيمياء والباب وكان بصيرا من سجدت العليمين متقنا لهم واه رسائل دالة على معرفته وبراعته وأخذ الصنعة عن رجل من الرهبان يقال له مريانس المذكور الرومي وله فيها ثلاث رسائل تضمنت احداهن ماجرى له مع مريانس المذكور وضرورة تعلمه من الروم والى أشار اليها وله فيها أشعار كثيرة معاومات ومقاطع دالة على حسن تصرفه وسعة علمه وله في غير ذلك أشعار جيدة منها تجويل خلاخيل النساو ولا أرى * لرملة خلخا لا يجبول ولا قلبا أحب بني العوام من أجل حبها * وعن أبيها أحببت أحوالها كلها وهي طويلة ولها قصة مع عبد الملك بن مروان أشهر بناعن ذكرها الشهرته ثم امكن له أخ يسمى عبد الله فذاع يوما وقال ان الوايس بن عبد الملك يعثني ويحتقرني فدخل خالد بن عبد الملك والوايس عنده فقال يا أمير

المؤمنين الوليد بن أمير المؤمنين قد احتقر ابن عمه عبد الله واستغره وعبد الملك مطرق فرقع رأسه وقال أن
 الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون فقال له خالد وإذا أردنا أن نمك
 قرية أمرنا مترفيها ففسدنا وواقفها فحق علينا القول قد مرناها ثم قال عبد الملك أفي عبد الله تكلمني
 والله لقد دخل علي فإني أقام لسانه لنا فقال خالد فعلى الوليد تقول فقال عبد الملك إن كان الوليد يلحن فإن
 أخاه سليمان فقال خالد وإن كان عبد الله يلحن فإن أخاه خالد فقال له الوليد أسكت يا أخا الدفر والله ما نعد في
 العير ولا في النغير فقال خالد سمع يا أمير المؤمنين ثم أقبل على الوليد فقال و تلحن وتحن وتحن وتحن وتحن
 جدي أبو سفيان صاحب العير وجدي عتبة بن ربيعة صاحب النغير ولكن لو قلت غنميان وجبيلات
 والطائف ورحم الله عثمان لقنا صدقت * وهذا الموضع يحتاج إلى تفسير فقوله العير هي عير قرش التي
 أقبل بها أبو سفيان من الشام فخرج الهار سول الله صلى الله عليه وسلم والحماية ليغزوها فبلغ الخبر أهل مكة
 فخرجوا ليدفعوا عن العير وكان المتقدم على القوم عتبة بن ربيعة فلما وصلوا إلى المسابن كانت وقعة بدر وكل
 واحد من أبي سفيان وعشيرة عبد المذكور أما أبو سفيان فن جهة أبيه وأما عتبة فلما اشتبه هذأم
 معاو يفتح خالد وقوله غنميان وجبيلات إلى آخر كلامه إشارة إلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى
 الحكمين أبي العاص وكان جد عبد الملك المذكور إلى الطائف كان يرى الغنم يراوى إلى جيبه وهي
 الكرمة ولم يزل كذلك حتى ولي عثمان بن عفان رضي الله عنه الخلافة ففردوه وكان الحكم عنه ويقال إن
 عثمان رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أدت له في ردهم في أفضى الأمر إليه وأخبار خالد
 كثيرة وفي هذا القدر منها كفاية * وكانت وفاته سنة خمس وعشراين للهجرة فوجه الله تعالى

* (أبو يزيد أبو الهيثم خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز الجبلي ثم القسري) *

ذكر هشام بن السكيت في كتاب جهرة النسب فقال هو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن
 عبد الله بن عبد شمس بن نجمة بن مخر بن شق بن صعيب بن يشكر بن رهم بن أقرن بن أفضى بن زيد بن
 قيس وهو مالك بن عبيد بن أشار بن راض بن عمرو بن العوث بن نابت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن
 يشجب بن يعرب بن قحطان كان أمير العراقين من قبل هشام بن عبد الملك الأموي وولي قبل ذلك مكة سنة
 تسع وعشرين للهجرة وأمه كانت نصرانية ولجده يزيد بن حبيب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان خالد
 معدودا من خبياء العرب المشهورين بالفصاحة والبلاغة وكان جوادا كبيرا العطاء دخل عليه شاعر يوم
 جاء به للشعراء وقد مدحه بين يديه فلما رأى اتساع الشعر أعفى القول استصغرها قال فسكت حتى انصرفوا
 فقال له خالد ما سخطك فقال مدحت الأمير لما سمعت قول الشعر ما جئت بيتي فقال وما هم أفاضله

تسبعت لي بالجود حسبي نعشتي * وأعطيتني حسبي حسبتك تابع
 فانت الندي وابن الندي وأبو الندي * حاتم الندي ما الندي عنك مذهب

وقال ما سخطك فقال علي بن قاسم بفضائه وأعطاه مثله وأكتب إليه هشام بن عبد الملك باعني إن رجلا قام
 إليك فقال إن الله جواد وأنت جواد وإن الله كريم وأنت كريم حتى عد عشرت خصال ووالله لئن لم تخرج
 من هذا الاستحسان دمت فكتب إليه خالد نعم يا أمير المؤمنين فأم إلى فاذن فقال إن الله كريم يحب الكريم
 فإنا أحب أحب الله إليك ولكن أشد من هذا مقام ابن شق الجبلي إلى أمير المؤمنين فقال خليفتيك أحب
 إليك أم رسولك فقلت بل خليفتي فقال أنت خليفته الله وعهد رسوله ووالله لقل رجل من بحيلة أهون علي
 العامة والخاصة من كفر أمير المؤمنين هكذا ذكره الطبري في تاريخه وكان خالد يتهم في دينه وبين لاه
 كنيسة تتعبد فيها وفي ذلك يقول الفرزدق -

ألا تقع الرحمن طهر مطية * أتناه أدي من دمشق بخالد * وكيف يؤم الناس من كانت أمه

معالي بلدة مغنيسا وكان
 أميرها وقتئذ السلطان
 مصطفي ابن السلطان محمد
 ثمان فصاحب هو مع الملوك
 علاء الدين المزبور العربي
 وأحبه محبة عظيمة فشجع
 له إلى أبيه فأعطاه أبنوه
 مدرسته ببلدة مغنيسا
 فاشتغل هناك بالعلم غاية
 الاشتغال واشتغل أيضا
 بآريفة التصوف فسمع
 بين رياضي العلم والعمل
 يتكلى عنه أنه سكن فوق
 جبل هنالك في أيام الصف
 فزاره يوما واحدا من أخته
 بعض القرى فقال المولى
 المذكور إن أبجد منك
 رائحة النجاسة ففتش الامام
 ثيابه ولم يجد شيئا فلما أراد
 أن يجلس سقط من حضنه
 رساله وهي واردات الشيخ
 يد الدين ابن قاضي ساداته
 فنظر فيها المولى المذكور
 فوجد فيها ما يتخالف
 الاجماع وقال المولى كان
 الريح المذكور لهذه
 الرسالة قاسمه باحرقتها
 فخالفه الامام ولم يرض
 بذلك وقال له المولى
 المذكور عليك باحرقتها
 ولا يحصل لك منها خير
 وبيناهما في ذلك الكلام
 ظهر من بعيد أثر النار
 فنظر الامام وقال انتهى في
 قريني ثم نظر بعد ذلك
 وتامل وقال آفة انما في
 بيتي فتوجه الامام إلى بيته
 ناديا على مخافته وروى
 انه كان لبعض ابنائه وله

معرض في بعض الأيام
 مرضا شديدا حتى قوب من
 الموت فذهب والده الى
 بيت المولى المذكور وهو
 في الحلاوة الاربعينية
 فتضرع اليه بان يذهب الى
 المريض وينعوه فلم يرض
 بذلك ثم ابرم عليه غاية
 الايام فخرج من الحلاوة
 ودخل على المريض وهو
 في آخر رمق من الحياة
 فكث ساعة صراخا ثم دعا
 له بالشفاء فاستجاب الله
 تعالى دعوته حتى قام
 المريض من فراشه فاخذ
 المولى المذكور بيده
 فأخرجه من البيت كأنه
 عنده مرض أصلا وعاش
 ذلك الوالد بعد وفاة المولى
 المذكور مدة كبيرة ثم
 صار المولى العربي مدرسا
 بأحدى المدرستين
 المتناورتين بأدرته ثم بأحدى
 المدارس الثمان وكان في
 كل جمعة يقعد في الجامع
 مجلس الأكرام المريدين له
 وكثيرا ما يغلب عليه الحال
 في ذلك المجلس ويقب
 عن نفسه ولهذا كان
 لا يقدر على الدرس يوم
 السبت ويدرس ببله يوم
 الاثنين ثم عين له السلطان
 محمدخان في آخر سلطنته
 كل يوم ثمانين درهما فلما
 جلس السلطان بأدرته ثمان
 على سرير السلطنة فسبر
 ذلك وعين له حسين
 درهما وكان ذلك رخصا من
 جانب بعض الوزراء فتردد

تدين بان الله ليس بواحد * بنى بيعة فيها الصليب لأمه * ومهدم من بعض منار المساجد
 ثم ان هشام عزل خالد عن العراق وولاه خالد في شوال سنة خمس ومائة ثم عزله وولى يوسف بن عمر الثقفي وهو
 عزل عمر بن هبيرة عن العراق وولاه خالد في شوال سنة خمس ومائة ثم عزله وولى يوسف بن عمر الثقفي وهو
 ابن عم الخجاج وكان سبب عزل خالد ان امرأته قتلت أباها فقال الله الاميراني امرأة مسلمة وان عاملك فلانا
 الجوعى وثب على فأكرهنى على الفجور وعصيتى نفسى فقال لها كيف وجدت قلبه فكتب بذلك حسان
 التبتلى الى هشام وعند هشام يومئذ رسول يوسف بن عمر وقد كان يوسف وجهه اليه من اليمن في بعض
 حاجته فاحتسبه هشام عنده يوما حتى اذا جئته الليل دعاه فكتب معه الى يوسف بولاية العراق وبجانب خالد
 وعمله وأمره ان يستخلف ابنا الصامت على اليمن فخرج يوسف في نفر يسير فسار من صنعاء الى الكوفة على
 الرحال في سبوع عشرة ثم رحله حتى قدم الكوفة فحضر اتم أخذ خالد او عماله وحبسها وحاسبها وعذبه ثم قتله
 في أيام الوليد بن يزيد قيل انه وضع قدميه بين خنثيين وعصرهما حتى انقصتا ثم رفع الخنثيين الى ساقيه
 وعصرهما حتى انقصتا ثم الرزقيه ثم الى صلبه فلما انقصف صلبه مات وهو في ذلك لا يتأثره ولا ينطق وكان
 ذلك في المحرم سنة ست وعشرين وقيل في ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائة بالبصرة وقد فن في الحجة منها
 ليلا رجمه الله تعالى والحيرة بينهما وبين الكوفة فرسخ كانت منزل آل النعمان من المنذر مولد العرب
 ولما كان خالد في السجن يوسف مدحه أبو الشعب العيسى بهذه الايات وهي في كتاب الحسانة

الآن خير الناس حيا وميتا * أسيرت سيف عندهم في السلاسل
 نعمرى لئن عرتم السجن ظلالا * وأوطأ نسوة وطاة المتساقلي
 لقد سكان خياضا بكل ملة * ومعطى اللهم أعرا كثير النوافل
 وقد كان بيني المنكرات لغومة * ويعطى الهافى كل حق وباطل
 فان تمجنوا القسرى لا تمجنوا اسمي * ولا تمجنوا معروفى في القبائل

وكان يوسف يجعل على خالد في كل يوم حتى مال معلوم ان لم يتم به في يومه عذبه فلما مدحه أبو الشعب بهذه
 الايات وأرسلها اليه كان قد حصل في قسط يومه سبعين ألف درهم فأعذهاه وقال اعذرتنى فمستد ترى ما أنا
 فيه فشردها أبو الشعب وقال لم أمدحك لسان وأنت على هذه الحال ولكن اعرف ظنا وافضالك فانفذها اليه نائبا
 وأقسم عليه لما أخذتها فأخذها وبلغ ذلك يوسف فدعا وقال ما جالك على نعلك ألم تخش العذاب قال لا
 أموت عذبا أسهل على من كفى بذلك لا سيما على من مدحتى * وقد كرا أبو الفرج الاصبهاني ان خالد
 كان من ولد شق الكاهن وهو خالد بن عبد الله بن أسد بن يزيد بن كرزوذ كرات كوزا كان دعيا وأنه
 كان من اليهود حتى جناية قورب الى بيعة فانتسب فيهم ويقال كان عبد العبد القيس وهو ابن عاص
 ذى الرقعة وسمى ذى الرقعة لانه كان أعور يعطى عينه رقعة وذو الرقعة هو ابن عبد شمس بن جوين بن
 شق الكاهن بن سعب انتهى كلامه قالت أنا كان شق المذكور ابن سالة سطح الكاهن المنسرب بالنبي صلى
 الله عليه وسلم وقصته في تأويل الرياضي ذلك مشهورة وهي مستوفاة في السيرة وكان شق وسطح من
 أعاجيب الدنيا أما سطح فكان جسدا ملق لاجوارح له وكان وجهه في صدره ولم يكن له رأس ولا عنق
 وكان لا يتدبر على الجاوس الا انه اذا غضب انتفخ فليس وكان شق نصف انسان ولذلك قيل له شق أى شق
 انسان فكانت له يد واحدة ورجل واحدة وفتح عليهما في الكهانة ما هو مشهور وعنه ما كانت ولادتهما في
 يوم واحد وفي ذلك اليوم توفيت طريفة ابنة الخبير الجبرى الكاهنة ووجهه عروض بقايا من عامر مع السماء
 ولسا ولدا دعيت بكل واحد منهما ما وتلفت في فيه وزعت انه سخطها في علمها وكهانتها ثم ماتت من ساعتها
 ودفنت بالجمعة وعاش كل واحد من شق وسطح ستاثة سنة وكرز بضم الكاف وسكون الراء بعد هازا
 والقسرى بفتح القاف وسكون السين المهملة وبعدها راء منه النسبة الى قسر بن عبدة روهى بطن من بعيلة

* (أبو العباس الخضر بن نصر بن عقیل بن نصر الأزلي الفقيه الشافعي) *

كان فاضلاً نقيها عارفاً بالذهب والفرائض والخلاف اشتغل ببغداد على الكلباء الهرازية وابن الشاذلي
 ورافق عدداً من مشايخها ثم رجع إلى أربل وبنى له بها الأستبرأ أبو منصور وسرقته كين الزيني نائب صاحب
 أربل مدرسة القلم وتوارى خمسة ثلاث وثلاثين وخمسة تدرّس فيها زماناً وهو أول من درس بأربل وله
 تصانيف حسنة كثيرة في التفسير والفقه وغير ذلك وله كتاب في سنة وعشرين من خطبة الرسول
 صلى الله عليه وسلم وكلها مستندة واشتغل عليه من خلق كثير واتفقوا به وكان رجلاً صالحاً حازماً عادلاً رعاً
 متقلاً ونفسه مباركاؤذ كره الخلفاء ابن عساكر في تاريخ دمشق وأثنى عليه وكان قد قدم دمشق فاقام
 بها مدة ثم رجع إلى أربل ومن جهة من تخرج عليه الشيخ الفقيه ضياء الدين أبو عمر وعثمان بن عيسى بن
 نوح الدين أبو القاسم نصر بن عقیل بن نصر وغيرهما * وكانت ولادته سنة ثمان وسبعين وأربعمائة
 وكانت وفاته ليلة الجمعة ربيع عشر جمادى الآخرة سنة سبع وستين وخمسة مائة بأربل ودفن بمسجد
 مدرسته التي بالرئيس في قبعة مفردة وبه ريار وزيه كثير رجاها الله تعالى ولما توفي تولى موضعا من أخيه
 المذكور في المدرستين وكان فاضلاً ومولداً بأربل سنة أربع وثلاثين وخمسة مائة وخطب عليه الملك المعظم
 منظر الدين صاحب أربل فأخرجهم منها فانتقل إلى الموصل فكتب إليه أبو البركات أبو القاسم الزرعي الآتي ذكره
 إن شاء الله تعالى في حريف البياض بن بغداد وكان صاحبها

أبا بن عقیل لا تحب سطوة العسدا * وإن أظهرت ما أظهرت من عنادها
 وأقصتك يوماً من بلادنا فتية * رأيت فينا فضلاً لم يكن في بلادها
 كذا عاقبة الغربان تكلمه أن ترى * يباض البراءة الذهب دون سوادها

أشار بذلك إلى الجساعة الذين سعوا به حتى غيروا نظير الملك عليه وكان ذلك في سنة اثنتين أو ثلاث وستين
 هكذا أخرج في قول ابن بابويه سنة ست وستين وفي هذه السنة خرجت السكرج على مدينة بغداد من أعمال
 أذربيجان وهي فرستين أربل نقشاها من أهلها وسواها أسروا فعمل شرف الدين محمد بن عز الدين أبي
 القاسم المذكور في آخر أخرجهم من أربل

ان يكن أشوجوا النساء من الأرو * طان ظلموا وأسرفوا في التعدي
 فلنا أسوة بكن بارت السكر * حج عليهم وأخبروا من حمرند

ولهذا الشرف اليد الطولى في الدويبة ولولا تحريف التطويل لذكرت شيئا منها وسكن عز الدين ظاهر
 أربل في رباط طاب من الشهر ووري وقر له صاحب الموصل راتباً لم يزل هناك حتى توفي يوم الجمعة ثالث عشر
 شهر ربيع الآخرة أو جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وستين لله تعالى ودفن بمقابر بل فوبه وهو ابن
 شالة الشيخ عماد الدين أبي حامد محمد بن نونس وتوفي وله الشرف المذكور ليلة السبت الثامن والعشرين
 من المحرم سنة ثلاث وثلاثين وستين بمشقة ودفن بمقابر الصوفية بمولده في رجب سنة اثنتين وسبعين
 وخمسة مائة بأربل وقر الفقيه على أبيه وعلى عماد الدين بن نونس والأدب على أبي الحزم بكير رجاها الله تعالى
 * وسرقته كين بفتح السين المهملة والواو مكسورة الفاء وكسر التاء المنقاة من فوقها والمكاف وسكون الياء
 المشددة من تحتها وبعدها تون كان مولد زين الدين علي صاحب أربل والده منظر الدين وكان أرميا صالحاً
 فاعتمه وتقدم عنده راعياً عليه واستنابه في المساكنة وبنى مسجداً كثيرة بأربل وقرأها وبنى المدرسة
 المذكورة وبنى سور مدينة بغداد التي في طريق سكة من جهة بغداد وأمر أربل صاحبها بكل ذلك من ماله وتوفي
 في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسة مائة

في القبول فنهضوا له فقبل
 ثم جعلوا له ثمانين درهما
 ثم صار مقبلاً بقسطنطينية
 وعين له كل يوم مائة درهم
 مات وهو عفت به سنة
 إحدى وتسعمائة كان
 رجاها الله تعالى عالماً بالعلوم
 العقلية والشرعية سيما
 الحديث والتفسير وعلم
 أصول الفقه وكان كتاب
 التلويح في حفظه ويدرس
 منه كل يوم ورقين قال
 الولي الولد كنت في
 خدمته مقدار سنتين وقرأت
 عليه كتاب التلويح من
 الركن الأول إلى آخر
 الكتاب وكان يحسن
 الطلاب في الواضع المشككة
 ويصرح بالاستحسان إن
 أصاب قال وكان رجلاً
 طويلاً عظيم اللحية قوي
 المزاج جنداً حتى أنه كان
 يجلس عنسند المدرس
 مكشوف الرأس في أيام
 الشتاء وكان له ذكر قلبي
 كان يسمعه من بعيد وربما
 يغلب صوت الذكر من قلبه
 على صوته في أثناء تقرير
 المسئلة ويكث ساعة حتى
 يدفع صوت قلبه ثم يشرع
 في تفسير كلامه وكان
 يجمع كل ليلة مع جواريه
 ويغتسل في بيته في أيام
 الشتاء ثم يصلي مائة ركعة
 ثم ينام ساعة ثم يقوم
 للتهجد ثم يطالع إلى الصبح
 وقد ولد من عليه سبع
 وستون نفساً وخطب منهم
 خمسة عشر أو نحو ذلك

وكان لا يدخل الحمام أصلا
استجابه بسن ذلك ولما
مرض مرض الموت عاد
الوزراء الاربعة ومعهم
طبيب فامر له الطبيب
بالاستحمام فلم يرض بذلك
فأجلسه الوزراء جبراعا على
سر يرفق بضع كل واحد
منهم طرفا منه وذهبوا به
الى الحمام وله حواش على
المقدمات الاربعة قرأها
والذي عليه غير بعضا من
المواضع منها ونسختها
بمشروبة في بعض المواضع
وهي الآن عندي وكتب
والله في مواضع الضرب
عشر بأمره سلمه الله وكان
هو أول من كتب حاشية
على المقدمات الاربعة ثم
كتب عليه المولى
القحطاني حاشية ورد
عليه في بعض المواضع
ثم كتب المولى حسن
السامي سوني ثم كتب
المولى ابن الخطيب ثم كتب
المولى ابن الحاج حسن رحمه
الله تعالى
*(ومتهم العالم العامل
الكامل الفاضل المولى
عبد الكريم)*

*(ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكو ال بن يوسف بن داود بن داود
ابن نصر بن عبد الكريم بن واقد الخرزجي الانصاري القرطبي)*

كان من علماء الاندلس وله التصانيف المفيدة منها كتاب الصلاة الذي جعله ذيل على تاريخ علماء الاندلس
تصنيف القاضي أبي الوليد عبد الله المعروف بابن الفرضي وقد جمع فيه خلقا كثيرا وله تاريخ صغير في
أحوال الاندلس وما أقصر فيه وكتاب الغوامض والمهمات ذكر فيه من ساعد كره في الحديث مبهما فعيضا
ونسخ فيه على منوال الخطيب البغدادي في كتابه الذي وضعه على هذا الاسلوب وجزء لطيف ذكر فيه من
روى الموطأ عن مالك بن أنس رضي الله عنه ورتب أسماءهم على حروف المعجم فبلغت عدتهم ثلاثة وسبعين
رجلا ومحمد لطيف سماه كتاب المستغنين بالله تعالى عند المهمات والحاجات والمتضرعين اليه سبحانه بالزعمات
والمدعوات وما يسر الله الكرم لهم من الاجابات والكرامات وله غير ذلك من المصنفات قال أبو الخطيب
ابن دحية نقلت من خط شيخنا يعني ابن بشكو ال أنه فرغ من تأليف الصلاة في جمادى الاولى سنة أربع
وثلاثين وخمس مائة * وكان مولده يوم الاثنين ثالث وقيل ثامن ذي الحجة سنة أربع وتسعين وأربعمائة
* وتوفي ليلة الاربعاء ثمان ثمان من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمس مائة بقرطبة ودفن يوم الاربعاء
بعد صلاة الظهر بقبرة ابن عباس بالقرب من قبر يحيى بن يحيى رحمه الله تعالى * وداود بن يعقوب المال المهملة
وبعد الالف ساء مهملة مفتوحة ثم هاء ساكنة * وداود كنه مثلها الا أن عوض الحاء كاف * وبشكو ال
يقع الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وبعد الواو ألف ثم لام وتوفي والده أبو سرون
عبد الملك بن مسعود صاحبة يوم الاحد ودفن عشى يوم الاثنين لاربع بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث
وثلاثين وخمس مائة وعمره نحو ثمانين سنة رحمه الله تعالى

*(ابو عمر وشاذلية بن خياط بن أبي هير قنانية بن خياط الشيباني العسفرى
البصرى المعروف بشباب صاحب الطبقات)*

كان حافظا عارفا بالتواريخ وأيام الناس غزير النضل روى عنه محمد بن اسمعيل البزارى في صحيحه وتاريخه
وعبد الله بن الامام أحمد بن حنبل وأبو يعلى الموصلى والحسن بن سفيان النسرى في آخرين وروى هو عن
سفيان بن عيينة ويزيد بن زريع وأبي داود الطيالسى ودرست بن حنبل وتلك العاقبة * وتوفي في شهر
رمضان سنة ثلاثين ومائتين وقال الحافظ ابن عساکر في حجه مشايخ الأئمة السنية أنه توفي سنة أربعين وقيل
ست وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى * والعسفرى بضم العين وسكون الصاد المهملة وضم الناء وبعد
راء هذه النسبة الى العسفر الذي يصبغ به الثياب حرام * وشباب يشع الشين المثلثة والياء الموحدة وبعد
الالف باعثة تامة وقد اختلفوا في تلميذه بذلك لاي معنى هو وتوفي جده أبو هيرة خليفته بن خياط في رجب سنة
ستين ومائة وكان أبو عمر والمذکور يقولون جدي خليفته وشعبة بن الحجاج في شهر واحد رحمه الله أجمعين

(ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدى ويقال الفرهودى الازدى الجهمى)

كان اماما في علم النحو وهو الذي استنبط علم العروض وأخرجها الى الوجود وحصر أقسامه في خمس دوائر
يستخرج منها خمسة عشر بحر ثم زاد فيه الاخفض بحر او احد او سماه الخطيب قيل ان الخليل دعا بحكة أن يرضى
عالم ببقية أحد اليه ولا يؤخذ الا عنه فاسار جمع من حبه فتح عليه بعلم العروض وله معرفة لا يقع والتميم
وتلك المعرفة أحدثت له علم العروض فانهم مائة اربان في المأخذ وقال حمزة بن الحسن الالصمغاني في حق
الخليل بن أحمد في كتابه الذي سماه التبيين على حدوث التعريف وبعد فان دولة الاسلام لم تخرج أبدا
للعلم التي لم يكن لها عند علماء العرب أصول من الخليل وليس على ذلك برهان أو وضع من علم العروض

لهما وكان يقول انها
 ثلاثا كما كنت عدلتك
 على الدابة فالآن اعدل
 لكفى الفضيلة ثم نصب
 لهم محمد بن المذكور وعلما
 فاقرأهم وأرسلهم نحو
 الى السلطان مراد خان
 ووجه السلطان مراد خان
 لابنه السلطان محمد خان
 ونشأ هو معه ولما انتهت
 نوبة السلطنة اليه جعله
 وزيراً والمولى عبد الكريم
 قرأ العلوم بأسرها واشتهر
 بالفضيلة وقرأ على المولى
 على المولى سنان الحمصي
 من تلامذة المولى العاضل
 محمد شاه الفارسي ثم صار
 مدرساً لبعض المدارس ثم
 صار مدرساً بمسجد
 المدارس السمان التي
 أحدثها السلطان محمد خان
 عند فتح تسلفطينية ثم
 جعله قاضياً بالمسجد ثم
 عزله وجعله مفتياً ثم مات
 في أيام سلطنة السلطان
 بايزيد خان وله حواشي على
 أوائل التلويح حتى له
 بعض من حضر مجلس
 محمود باشا أن المولى
 الشهير بولدان قال يوماً
 للوزير محمود باشا في أحد
 حصصه عظيمة ومن العجب
 أنك تعجب عبد الكريم
 أكثر مني قال صدقت قال
 ان عبد الكريم يأخذ
 بذلك ويدخل الجنة قاله
 أرجو ذلك منه قال كيف
 قال كنت رئيس البزازين

الذي لا عن حكيم أحسنه ولا على مثال تقدمه احتذاء وإنما اخترع من غيره بالصغار من وقع مطارقة على
 طست ليس فيها حجة ولا بيان يؤذيان الى غير حليتها ما أو يفسران غير جوهرهما فلو كانت أيامه قديماً
 ورسومه بعيدة لشك فيه بعض الأمم لصنعت ما لم يصنع أحد من خلق الله الذي من اختراعه العلم الذي
 قدمت ذكره ومن تأسبه بناء كتاب العين الذي يحصر لغة أمة من الأمم فاطمة ثم من امداده سيويه من
 علم النحو بما صنفت منه كتابه الذي هوز ينقل دولة الاسلام انتهى كلامه وكان الخليل رجلاً صالحاً عاقلاً حليماً
 وفوراً ومن كلامه لا يعلم الانسان خطاه عليه حتى يجالس غيره وقال تليذه النضر بن سميل أقام الخليل
 في خص من اخصاص البصرة لا يقدر على فلسين وأصحابه يكسبون بعماله الاعمال واقدسه بمائة يوماً في
 لا تعلق على يابى قبايحاً ووهي وكان يقول أكمل ما يكون الانسان عقلاً وهذا اذا بلغ أربعين سنة وهي السن
 التي بعث الله تعالى فيها محمد صلى الله عليه وسلم ثم يتغير وينقص اذا بلغ ثلاثين سنة وهي السن
 التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصغر ما يكون ذهن الانسان في وقت الشعر وكان له راتب
 على سليمان بن حبيب بن المهلب بن أبي مسفرة الأزدي وكان والي فارس والاهواز فكتب اليه يستدعي
 حضوره فكتب الخليل جوابه

أبلغ سليمان أبي عنه في سعة * وفي غنى غير أني لست ذاملاً
 شعابنفسى أني لا أرى أحدا * يموت هزلاً ولا يبق على حال
 الرزق عن قدر لا الضعيف ينقصه * ولا يزيد فيه حول فتاله
 والفقر في النفس لا في المال يعرفه * ومثل ذلك الغنى في النفس لا المال
 فقطع عنه سليمان الراتب فقال الخليل ان الذي شق في ضامن * لا يرق حتى يتوفاني
 حرمتي ما لا قابلاً لفا * زادك في مالك حرماني

فباغت سليمان فاقامته وأعدته وكتب الى الخليل يعتذر اليه وأضعف راتبه فقال الخليل
 وزلة يكثر الشيطان ذكرك * منها العجب جاء من سليمان *
 لا تعجب نسي رزل عن يده * فالكوكب الخس يسقي الارض احساناً

واجتمع الخليل وعبد الله بن المقفع لانه يخدمان الى الغداة فلما تفرقا قبل للغيليل كيف رأيت ابن المقفع
 فقال رأيت رجلاً عله أكثر من عدله وقيل لابن المقفع كيف رأيت الخليل قال رأيت رجلاً عله أكثر
 من عدله * والليل من التصانيف كتاب العين في اللغة وهو مشهور وكتاب العروض وكتاب الشواهد وكتاب
 النظم والشكل وكتاب النغم وكتاب في العوامل وأكثر العلماء العارفين باللغة يقولون ان كتاب العين في اللغة
 المنسوب الى الخليل ابن أحمد ليس تصنيفه وإنما كان قد شرح فيه ورتب أوائله وسماه بالعين ثم توفي فأكمله
 تلامذة النضر بن سميل ومن في طبقة كؤوج السدوسي ونصر بن علي الجهضمي وغيرهما فاسما عملهم
 مناسباً لوضع الخليل في الاول فأنشروا الذي وضعه الخليل منه وعملوا في الاول فلهذا وقع فيه خلل كثير
 بعد وقوع الخليل في مثله وقد صنف ابن درستويه في ذلك كتاباً استوفى الكلام فيه وهو كتاب مشيدو يقال
 ان الخليل كان له ولد يختلف فدخل على أبيه يوماً فوجد جده يطبخ بيت شعراً بأوزان العروض فخرج الى
 الناس وقال ان أبي قد جن فدخلوا عليه وأشبهوه بما قال ابنه فقال فما خطابه

لو كنت تعلم ما أقول عذرتني * أو كنت تعلم ما أقول عذرتك
 لكن جهلت مقالتي فعذرتني * وعلمت أنك جاهل فعذرتك
 ويقولون انه أنشد ولم يذكر نفسه أم غيره

يقولون لي دار الاحبة قد دنت * وأنت كشيبة ان ذال العجب
 فقلت وما تعني السيار وقربها * اذ لم يكن بين القلوب قرب

عبد السلطان محمد بن
 وكانت بيتي بشرب الخمر
 وأفرطت منها ليلة فساء
 في وقت الصبح المولى عبد
 السكرم فظهرت بيتي وأزوات
 عنهما لأن الطرود فخرت
 البيت حتى لا يطالع عليه
 فتكلمت بمساعده ثم قام
 فصار يصل الى الباب وغتف
 وقال أكلت شيئا فقال انك
 عدت لثاثة تعالى من أهل
 العلم وذلك مسترلة عند
 السلطان وعن قريش من
 الزمان تكون وزيره فلا
 يليق بل ان تصبى باهناك
 هذا التثبيت قال فتعرفت
 احتجاب منسبه حتى ترمح
 العرف من ثوبى وكان يوما
 باردا وكنت ألبس الثوب
 الخشرون فكانت المسرفى
 عبد السكرم سبيل التوبى
 فقول أحبب أم لا فقال المولى
 ولان وجبت عليك تحبته
 في صبح القلب
 * (وهذه هم العالم السامى
 والفاضل الكامل المولى
 حسن بن عيسى السمرقندى
 السامى بسون حبيب الله
 تعالى نوابه)
 كان رحمه الله تعالى عالما
 فاضلا حيا للفقراء
 والمساكين ومن بدأ
 للشيخ التصوف فواعلى
 علماء الزعم ثم وصل الى
 خدمته المولى نصرود وصل
 بنده جميع العلوم أصابها
 وفرعها من تمام أو شرعها
 ثم صار مندوسا بعض
 المسداس ثم انتقل الى

ويحكي عنه أنه قال كان يتردد الى شخص يتعلم العروض وهو بعيد الفهم فأقام مدة ولم يعلق على خاطره
 شيئا منه فقالت له يوما قطع هذا البيت اذ لم تستطع شيئا فدرعه * وجاوزه الى ما تستطيع
 فشرح معي في تقطيعه على قدر معرفته ثم من من ولم يعديجى على ففجبت من فطنته ما قصدته في البيت مع
 بعد فهمه * واخبار الخليل كثيرة وعنه أخذ سيمويه علوم الادب وسبأى ذكره في حرف العين المهملة
 ان شاء الله تعالى * ويقال ان أباه أحمد أول من سبى بأحمد بعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكر
 المرزبانى في كتاب المقابس نقل عن أحمد بن أبي خيثمة * وكانت ولادته في سنة مائة للهجرة * وتوفي سنة
 سبعين وقيل خمس وسبعين ومائة وقيل عاش أربعمائة وسبعين سنة رحمه الله تعالى وقال ابن قانع في تاريخه
 المرتب على السنين انه توفي سنة ستين ومائة وقال ابن الجوزى في كتابه الذى سماه شذوذ العتود انه مات
 سنة ثلاثين ومائة وهذا غلط قطعاً ولكن نقله الواقدى ومات بالبصرة أعنى الخليل وكان سبب موته أن
 قال أريد أن أقرب فونان من الحساب فخصى به الجار يقال السباع فلا يمكنه طمها ودخل المسجد وهو يعامل
 شكره في ذلك فصدته سارية وهو نازل عنما ينكره فالتب على ظهره فكانت سبب موته وقيل بل كان
 يتطوع بحر من العروض والفراهدى ففج الفاء والراء بعد الالف هاء مكسورة ثم ياء عسا كتنشئة من
 تحت أو بعد هاء الهمزة هذه النسبة الى فراهدى بطن من الأزدي الفرهودى واحدها النار هود وله
 الاسد بفتح الراء وشواته وقيل ان الفراهدى بفتح الراء والهمزة بفتح الياء المثناة من تحتها وسكون
 الحاء المهملة وفتح الميم بعدها الهمزة نسبة الى جعدوهو أيضا بطن من الأزدي خرج منه سلق كثير
 ويحكى أن الخليل كان يشد كثير هذا البيت وهو لا يخل
 وإذا انقهرت الى الناس لم تجدد * ذموا يكون كصالح الاعمال

* (ابو الخليل خسارويه بن أحمد بن طولون) *

وقد تقدم ذكر أبي جعدوه في حرف الهمزة وسأوفى أخواه جميع الجند على قوايت مكانه فولى وهو ابن عشرين
 سنة وكانت ولايته في أيام المعتضد بالله وفي سنة ست وسبعين ومائتين ثم غلبت الأقبش بنحو من أبي الساج
 د نوداد بن يوسف من أرمينية واسلم إلى يحيى بن عفايم وقصد مصر فأنه خسارويه في بعض أعمال دمشق
 وأهمزم الأقبش واستأسن أكثر عسكره وسار خسارويه حتى بلغ الفرات ودخل أخصابه الرقة ثم عاد وقدمه ملك
 من الفرات الى بلاد التورية فطلبه من المعتضد فولى المعتضد الخليل فبادر اليه خسارويه بالهدايا والتحف فأقره
 المعتضد على عمله وسأل خسارويه أن يزوج ابنته فقبل الندى واسمها أسماء لا يمكن بالله من المعتضد بالله
 وهو اذ ذلك ولى العهد فقال المعتضد بالله أنا خير وجه أقره وجهاً في سنة احدى وعثمان ومائتين ودخل به فى
 آخر هذه السنة وقيل في سنة اثنتين وعشرين والله أعلم وكان صداقها ألف ألف درهم وكانت موصوفة
 بشرط الجمال والعقل حتى أن المعتضد سأل ابى مالك الأندلسى فى مجلس أفردها ما حضره سواها أن أخذت منه
 الكفاش فقام على فخذه فلبس السافل وضعت رأسه على وسادة وخرجت وحلست فى ساحة القصر فاستيقظ
 ولم يجد لها نشاطاً غضبا و نادى بها فأجابته عن قرب فقال ألم أدخلك كراما لك ألم أدفع اليك مائة دينار
 دون سائر حفلاياى فتضعين رأسى على وسادة وتذهبين فقالت يا أمير المؤمنين ما جعلت قدرا ما أنعمت به على
 ولكن فيما أدبني به أبى أن قال لا تنامى مع الجاوس ولا تجلسى مع النيام ويقال ان المعتضد أراد بشكها
 اقتدار الباولونية وكذا كان فان أباه جهزها بجهاز لم يعمل مثله حتى قيل كان لها ألف هاون ذهباً وشرط
 عليه المعتضد أن يعمل كل سنة بعد القيام بجميع وظائف مصر وأراقى أجنادها مائتى ألف دينار فقام
 على ذلك الى أن قتله غلبانه بدمشق على فراشه ليلة الاحد ثلاث بقين من ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين
 وعمره اثنتان وثلاثون سنة وقيل قتله أجعوت وحل تابوته الى مصر ودفن عند أبيه بسفح المقام رحمه الله

تعالى وكان من أحسن الناس شهداً وكان وزيره أبا بكر محمد بن علي بن أحمد المارداني الآتي ذكره
 أن شاء الله تعالى ولما حلت قطر الندى ابنة خسارويه التي المعتضد خرجت معها العباسية بنت أحمد بن
 طوون مشيعة لها إلى آخر أعمال مصر من جهة الشام ونزلت هناك وضربت فساطيطها وبنت هناك قرية
 فسميت باسمها وقيل لها العباسية وهي العاصمة إلى الآن وبها جامع حسن وسوق قائم ذكر ذلك جماعة من
 أهل العلم * وماتت قطر الندى تسع خلون من رجب سنة سبع وخمسين ومائتين ودفنت داخل قصر
 الرضا ببغداد * وتوفي الأقرع بن أبي الساج في شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ومائتين بمصر وهي
 كرسى أعمال أذربيجان وقيل إنهما من أراكان * وتوفي أبوه أبو الساج وهو الذي ينسب إليه الاجناد الساجية
 بغداد في شهر ربيع الآخر سنة ست وستين ومائتين بمصر من أعمال خراسان * وخارويه بضم الخاء
 الجمة وقع اليمر بعد ما ألف ثم راع غشوه واورثه بأسا كنه سنة ثمان من قديمها ويعدها هاهنا كنه

* (تدبر أبو الحسن الساج الصوفي) *

عمره ما هو بلا واغماهي خبير الساج ولم يكن التمسج حرقه ما ذكره قال كنت عاهدت الله أن لا أكمل
 الرطب أبداً فغابتني نفسي فأخذت نصير رطل فلما أكلت واحدة أذارت لي نقر إلى وقال يا سيره ريت مني
 وكان له غلام اسمه خير فوقع على شقه وصورته فأجمع الناس وقالوا هذا غلامك خير فبقيت متحيرة وعلمت
 أخذت وعرفت جناتي فأخذت وجهي إلى ما توتيه الذي كان ينسج فيه غلامه وقال لي يا عبد السوج عتير
 مني فبقيت معه أشهراً أنسج له فتمت ليلة إلى صلاة العشاء وتلفت في حجروني الهن لا أعوذ إلى ما تعلق
 فذهب الشبه عنى وحدثني صورتي التي كنت علمنا فألقيت وبيت على هذا الاسم وقال له الرجل لا أنت
 عبيدي ولا اسمك خير فبقي وقال لا أعبر اسمي ما سأل به رجل مسلم وكان يقول لا تسب أشرف من نسب من
 نطق الله بيده ولم يصعبه ولا أعلم من علم الله الأسماء كلها فلم يتفهم في وقت حوران القداء عليه وكان قد
 استودب وكان إذا سمع قام ظهره ورجعت قوته وعمره ثمان وعشرين وثمانين سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة
 ولما حضرته غشي عليه عند صلاة المغرب ثم أتاه نقر إلى ناحية من باب البيت وقال قبح ظالمك الله فأنما أنت
 عبيد ما مور وأنا عبد ما سور فحدثني أمضى لما أمرت به ثم أمضت أنت لما أمرت به وبعثها فتوضأ للصلاة
 وصل ركعتين وشهد ثم مات رحمه الله تعالى ورأه بعض أصحابه في النوم فقال ما فعل الله بك فقال لا تسألني
 عن هذا ولكن استرحمت من دنياكم المضرة

حرف الهمزة	حرف الألف	حرف الباء	حرف التاء	حرف الجيم	حرف الدال	حرف الذال	حرف الراء	حرف الزاي	حرف السين	حرف الشين	حرف الصاد	حرف الضاد	حرف الطاء	حرف الظاء	حرف العين	حرف الغين	حرف الف	حرف القاف	حرف الكاف	حرف الخاء	حرف الحاء	حرف الجيم	حرف الدال	حرف الذال	حرف الراء	حرف الزاي	حرف السين	حرف الشين	حرف الصاد	حرف الضاد	حرف الطاء	حرف الظاء	حرف العين	حرف الغين	حرف الف	حرف القاف	حرف الكاف	حرف الخاء	حرف الحاء
------------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	---------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	---------	-----------	-----------	-----------	-----------

* (أبو سليمان داود بن علي بن خلف الأصماني الأمام المشهور المعروف بالظاهرى) *

كان زاهداً متقلاً كثير الورع أخذ العلم عن اسحق بن راهويه وأبي ثور وغيرهما وكان من أكثر الناس
 تعصبا لإمام الشافعي رضي الله عنه وصنف في فضائله والثناء عليه كتابين وكان صاحب مذهب مستقل
 وتبعه جمع كثير يعرفون بالظاهرية وكان ولده أبو بكر محمد بن علي مذهباً وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى
 وانتهت إليه رياسته ببغداد وهو امام أصحاب الظاهر قال أبو عبد الله الحسامي صليت صلاة عبد الظاهر في
 جامع المدينة وقالت أدخل علي داود بن علي فأهنيته فبنته وأخاين يديه طبق فيه أوراق هندية وحصار فيها
 نخاله وهو يأكل فنهأه وبعثت من حاله ورأيت أن جميع ما في الدنيا ليس بشئ فخرجت من عنده وذهبت
 علي رجل من يحيى الصنيع فقال له الجرجاني نخرج إلى حاسر الرأس حافى القدمين وقال لي ما عني القاضي
 قامت بهم قال ما هو قالت في جوارك داود بن علي ومكانه من العلم ما تعلم وأنت كبير الصلاة والرئاسة في الخير

أسدى المذابح الثمان ثم
 مباره مطا السلطان محمد خان
 ثم جعل قاضياً بالعسكر
 المنصور ثم أعيد إلى أسدى
 المذابح من الذمان ثم جعل
 قاضياً على منطقة طبرستان
 وكان مرضى السيرة محمود
 الطرقة في قضاء من كان
 سليم الطبع قوي الإسلام
 منتهر عما تزعموا كان له خلق
 حسن كتب بخطه كثيراً
 كثير فروي أنه كتب
 للسلطان محمد خان كتاب
 فصاح أبو سهرى وله
 مسير على التسميات
 الأربع وحسب على
 حاشية شرح المختصر السيد
 الشريف وتوفي رحمه الله
 تعالى سنة إحدى وسبعين
 وثمانمائة
 * (ومنهم العام العامل
 والمناضل الكامل المولى
 محمد بن علي بن الساج
 حسن)
 قرأ على علماء عصره ثم
 وصل إلى حدة المولى بكاه
 ثم صار مدرساً بحدوة
 قومه ثم صار مدرساً بحدوة
 صغارهم ثم صار قاضياً بحدوة
 كبريى ثم عدل الزبير
 محمود باشا عند السلطان
 محمد خان فاعطاه سند درة
 والد السلطان مراد خان
 بدينية بروسه ثم جعل
 قاضياً بالحدوة المولى نور
 اعطاه أسدى المذابح
 الثمان ثم جعل قاضياً
 بحدوة طبرستان ثم جعل
 السلطان محمد خان

السنة التي توفي هو فيها
 قاضيا بالعسكر المنصوري
 ولاية أنطاكول وهي سنة
 ست وعشرون ومائة
 وما جلس السلطان
 بايزيد خان على سرير
 السلطنة فترده في مكانه ثم
 بعده قاضيا بالعسكر
 المنصوري ولاية روم إلى
 وما زال قاضيا بالعسكر
 إلى أن مات في سنة إحدى
 عشرة وتسعمائة وسنة قد
 تجاوز التسعين وكان رجلا
 طويلا عظيم اللحية طليق
 الوجه متواضعا نجما
 للمشاخر والفسقرا وكان
 بحرا في العلوم وكان حبا
 للعلم والعلماء وكان عارفا
 بالعلوم العقلية والشريعة
 جامعا للأصول والفروع
 كتب حاشية على تفسير
 سورة الانعام للسلامة
 البغدادي وكتب أيضا
 حاشية على المقدمات
 الأربعة في التوضيح وكتب
 حاشية للمعاني العلامة
 السمرقاني والفاضل مير صدر
 الدين وصنف كتابي
 التصرف وجملة ميزان
 التصريف وكتب أيضا
 بأمر السلطان كتابا عجيبا
 في اللغة جمع فيه غرائب
 اللغات لكن لم يساعده
 غيره إلى الاتمام فسقى
 ناقصا ونهى بيت التعليل
 والمدرسة ومسجد ايلدة
 قسطنطينية وجامعا بقرية
 ارادلو وقبيل في دار التعليم
 روح الله تعالى روحه يور

تفضل عنه وحديثه بما رأيت فقال داود شمس الخلق وجهت اليه البارحة بألف درهم ليستعين بهم فرددهم
 علي وقال للغلام قل له بأبي عين رأيتني وما الذي بلغك من حاجتي وخاتمي حتى بعثت لي بهذا فجمعت وقلت له
 هات الدراهم فاني أجاهها اليه فدفعها الي وقال للغلام اتني بكيس آخر فوزن ألفا أخرى وقال تلك لنا وهذا
 لعناية القاضي فأخذت له الألفين وجئت اليه ففترعت الباب ودخلت وجلست ساعة ثم أخرجت الدراهم
 وجعلتها بين يديه فقال هذا جزء من اثنتي عشرة ألفا ما أمانه العلم أدخلتلك إلى ارجع فلا حاجتي فيهما
 قال الحمد لله فرسعت وقد صغرت الدنيا في عيني وأخبرت الجرباني فقال اني قد أخرجت هذه الدراهم لله
 تعالى فلا ترجع في مالي فليتول القاضي اخراجها في أهل البر والعفاف * قيل انه كان يحضر مجلسه كل
 يوم أربع مائة صاحب طيلسان أخذوا قال داود حضر مجلسي يوما أبو يعقوب الشربلي وكان من أهل
 البصرة وعليه خرقان فتصدر لنفسه من غير أن يرفعه أحد وجلس إلى جانبه وقال في سل يا فتى عميد الملك
 فكأنني غضبت منه فقلت له مستهزئا أسألك عن الخيامة فبرك أبو يعقوب ثم روى طريق أقطار الحاجم
 والمجموع ومن أرسله ومن أسنده زمن وفقر من ذهب اليه من الفقهاء وروى اختلافه طريق احتجابه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاه الخيام أسير ولو كان حواما لم يعطه ثم روى أن النبي صلى الله عليه
 وسلم احتجم بقرن وذكر أحاديث صحيحة في الخيامة ثم ذكر الأحاديث المتوسعة مثل ما سررت بعلام الملائكة
 ومثل شفاه أمي في ثلاث وما أشبه ذلك وذكر الأحاديث الضعيفة ما في قوله عليه السلام لا تحتجموا يوم كذا
 ولا ساعة كذا ثم ذكر ما ذهب اليه أهل الطب من الخيامة في كل زمان وما ذكره فيها ثم ختم كلامه بأن
 قال وأول ما خرجت الخيامة من أصهبان فقلت له والله لا تحقرت بعدك أسدا أيدا * وكان داود من معتقاة الناس
 قال أبو العباس نعايب في سقته كان عقل داود أكثر من علمه * وكان يقول خبير الكلام ما دخل الاذن بغير
 اذن * وكان مولده بالكوفة سنة ثمانين ومائتين وقيل سنة إحدى وقيل سنة ثمانين ونسأ ببغداد وتوفي بها
 سنة تسعين ومائتين في ذي القعدة وقيل في شهر ربه شان ودفن بالشو نيز بقول في منزله وقال ولده أبو بكر
 محمد رأيت أبي داود في المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال غدر لي وسامعني فقلت فغدر لك ففهم ما جعلت فقال يا فتى
 الامر عظيم والويل كل الويل لمن لم يسبح وجه الله تعالى وأصله من أصهبان وقد تقدم الكلام على أصهبان
 والشو نيز فيهما من التراجم فلا حاجة إلى الاعادة والله أعلم

*(أبو سليمان داود الملقب الملك إلى اهر بجير الدين ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن
 أيوب رحمه الله تعالى)*

كان صاحب قلعة البيرة التي على شاطئ النيرات وكان يحب العلماء وأهل الفضل ويقصدونه من البلاد وكان
 ولد بانقاهرة كان السلطان صلاح الدين بالشام وكان الثاني عشر من أولاده فكتب اليه القاضي الفاضل
 رسالة يبشره بولادته من جانبها وهذا الولود المبارك هو الموفى لاثني عشر ولد لاثني عشر نجما متقدرا فقد
 زاده الله تعالى في اسمه عن أنجم يوسف عليه السلام نجما ورأهم المولى يقنطه ورأى يوسف تلك الانجم حيا
 ورأهم يوسف ساجدين له ورأينا الخلق لهم مجودا وهو تعالى قادر أن يزيد في جدود المولى إلى أن يراه
 آباء وجدودا وقد أم القاضي الفاضل في آخر هذا الكلام بقول المجترى في مدح الخليفة المتوكل وقد ولد له
 المعتز من قصيدة وبقية حتى تستضيء برأيه * وتوى الكهول الشيب من أولاده
 وذكر عنه جماعة أنه كان يقول من أراد أن يبصر صلاح الدين فليصرفي فأنا أشبهه وأولاده * وكانت
 ولادته لسبع بقين من ذي الحجة وقيل القعدة سنة ثلاث وسبعين وخمسة مائة وهو شقيق الملك الظاهر الأتقي
 ذكره في حرف الفين المحجمة ان شاء الله تعالى * وتوفي بالبيرة في ليلة التاسع من صفر سنة ثمانين وثلاثين
 وست مائة وكنيت بعلب وقد وصل نعيه المهاتق ونجحه الملك العزيز ابن الملك الظاهر أخيه إلى القلعة المذكورة

وما معها

خبر

* (ومنه سم العالم العامل والفاضل الكامل علاء الدين عيسى بن محمد القسوسنجي روح الله روسته) *

كان أوه محمد من خدام الامير الفخري ملك ماوراء النهر وكان هو حافظ البزازي وهو معني القوسنجي في لغتهم قرأ المولى المذكور على علماء سمرقند وقرأ على المولى الفاضل قاضي زاده الرومي وقرأ عليه العلوم الرياضية وقرأها أيضا على الامير الفخري وكان الامير المذكور ماثلا الى العلوم الرياضية ثم ذهب المولى المذكور مختفيا الى بلاد كرمات فقرأ هناك على علماءها وسرد هناك شرحه للتجريد وناب عن الفيلسوفين كثيره فقام يدرسه ثم انه عاد الى سمرقند ووصل الى خدمة الامير المذكور واعتذر عن غيبته لتجسس العلم فقبل عذره وقال باي شوق اوبان هدية جئت الى قال برسالة حالت فيها اشكال القمر وهو انك كالتجريد في حله الاقدمون قال الامير اني كنت هاتبا انظر في اي موضع اخطأت فاني بالرسالة فقرأها فاعلم اني قد ميع فاجب بها الفيلسوف ثم ان الامير الفخري بنى موضع رصد سمرقند وصرف فيه ما لا يحصى

ملكها ووجه الله تعالى والبيرة بكسر الباء الواحدة وسكون اليماع المثناة من تحتها وفتح الراء بعد هاء ما كنة وهي قلعة بقرب سمرقند من نهر الروم على الشرا من جانب الجزيرة النهرانية ويساط في بنى ام بين قاعة الروم وملاية والشرا فصل بين الجهتين والله اعلم

* (داود بن نصير ابو سليمان الطائي الكوفي) *

شغل نفسه بالعلم ودرس الفقه ثم اختار العزلة والانفراد والخلوة فلم يزل في العبادة وكان يختلف الى ابي حنيفة رضي الله عنه حتى تقدم في الكلام فاخذ حصة غنقى من الناس انا فقال اياها يا سليمان طال لسانك وطانت يدك فاختلف بعد ذلك منتلا يسأل ولا يجيب فلما علم انه قد تبصر عرف كتبه في الشرا وتغلي العبادة وكان له اود ثلثمائة درهم فعاش بها عشرين سنة ثم غرق نفسه وورث من اسة دارا فكان ينتقل في بيوت الناس كلما غرت بيت من الدار انتقل الى غيره ولم يعمر حتى اتم على عاصبيوت الدار وقدام محمد بن خليفة الكوفة فقال احتاج الى مؤدب يؤدب اولادي يحفظ كتاب الله تعالى ويعلم سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم والفقه والشعر فاعلم انه ما يجمع هذه الاداء الغاي في سائر اليمير عشرة آلاف درهم وقال استعن به اعلى دهره ك فردها فوجد البشيرتين مع علي كمين وقال لهما ما قبل البدرين فالتساوان في ضمام حاله فابى ان يتباهما فقالا ان في قيو لهما عتق رقابنا من ارق فقال لهما ما في ردهما عتق رقبتين من النار ودهما اليه وقولا له ان ردهما على من اشد همامته اول من ان يطيبني اياهما وكان ساطة قد تسد فقبل له لو امرت به فقال كانوا يكرهون فضول النظر فقبل انه صام اربعين شهرا علم به اهله وكان خوارا يحمل خدامه معه ويصدق به في النار و يرجع الى اهله فيطرحه عشا ولا يعلمون انه صام وقال له رجل الان شرح الحديث قال اني عنهما مشغول قال انوار الريع الاعرج دخلت على داود الملك بيته فمردى كسرات بايسة فعملت فممت الى دن قيبه ما فقلت برجل انا لولا اتخذت غير هذا لكون في الماء فقال اذا كنت لا اشرب الا باردا ولا اكل الا طيبا ولا البس الا لينا فاقبمت لا تحرفي قال قلت اوصني قال صم عن الدنيا واجعل اقبارك فيها الموت وقر من الناس فرارك من السبع وصاحب اهل القبر ان صحبت قائمهم اضعف مؤنة واحسن معرفة ولا تدع الجماعة حسبك هذا ان علمت به * وقدم هرون الرشيد الكوفة فكتب قوماسن القراء واهراكل واحد منهم بالقي درهم وكتب داود الطائي من جلتهم فدعا باجمه فقبل له ان داود لم يعلم فقال ارساها اليه فقال ابن السمك وسجاد بن ابي حنيفة عن تذهب اليه وقال ابن السمك لساجدي الطريقي انقراها بين يديه فان لا عين سفاها راجل ليس عسده شي يا امرأه بالقي درهم بردها فلما دخلها عليه تراها بين يديه فقال لهما ما يشعل هذا يا بصيانت واني ان يقبلها وقالت مولانا داود قد علمو طيخت لك دسما تا كنه فقال وددت فما يفت دسما و اوقفت فقال لهما ما فعل ايتام فلان قالت على حالهم قال اذهبي حتى تاتيهم فقلت انت لم تأكل ادم منذ كذا وكذا فقال ان هذا اذا اكله صار الى العرش واذا اكلته صار الى الخش فقلت له يا سيدي امانت شهي الطير قال باذية بين موضع الخبز وشرب القيت فقرأت خمسين آية قال يحارب بن دثار لو كان داود في الام الماضية لقص الله تعالى شيامن خبره توفي داود سنة ثمانين اربع مائة وستين ومائة

* (ابو الاعرج ديسر بن سيف الدبرية ابي الحسن صدوق بن منصور بن ديسر بن علي بن يزيد الاسدي النابري الملقب نور الدابة) *

ملك العربي صاحب الحلة الزيدية كان جوادا كريما عنده معرفة بالادب والشعر ويمكن في شلافة الامام المنسترشد واستولى على كثير من بلاد العراق وهو من بيت كبير وسياق ذكره في ابي وجداده في حرف

وتولاه أولاد عيسات الدين
 جديده من مهرة هذا العلم
 فتوفاه الله تعالى في أوائل
 الامر ثم تولاه المولى قاضي
 زاده الرومي فتوفاه الله
 تعالى قبل اتمامه وأكمله
 المولى علي القسوي شجي
 فكاتبوا ما حصل لهم من
 الرصد وهو المشهور بالترج
 الجديلا ألغى بلك وهو أحسن
 الزيجات وأقربها من
 الصفة ثم انه لما توفي الامير
 ألغى بلك وتسلطن بعض
 أولاده ولم يعرف قدر المولى
 المذكور ونفرت قلبه عنه
 فاستأذن للرجع ونال ما عاقبه
 تبريز والامير هناك في ذلك
 الزمان السلطان حسن
 الطويل فأكرم المولى
 المذكور كما اعظما
 وأرسله بطريق الرسالة
 الى السلطان محمد بن
 ليصالح بينهما ولما أتى الى
 السلطان محمد بن
 أكرمه كما اعظما فوق
 ما أكرمه السلطان حسن
 وسأله أن يسكن في قسطن
 حيايته فأجاب في ذلك
 وعهد أن يأتي اليه بعد
 اتمام أمر الرسالة فلما أدى
 الرسالة أرسل السلطان
 محمد بن اليه من خداه
 نفسه وموه في الطريق
 ومصر فوأيامه اليه في كل
 عشر حيلة ألف درهم فأتى
 مدينة قسطنطينية بالجمعة
 الوافرة والنعم المتكاثرة
 وحين قدم اليه أهدي الي
 السلطان محمد بن عثمان

الصادق شاع الله تعالى وديس المذكور هو الذي عناه الحر يرى صاحب المقامات في المقامة التاسعة
 والثلاثين بقوله أو الاسدي ديبس لانه كان معاصره كما ذكره في حرف القاف ان شاء الله تعالى في
 التقريب اليه ذكره في مقاماته وبلالة قدره أيضا وله نظم حسن وروايت العماد الكاتب في الخبر يدعوا
 المستوفى في تاريخ اربل وغيرهما فانه نسجوا اليه الايام الاامية التي من جلها
 أسلم بحسب سلمياكم * الى هوى أسيره القتل
 وروايت ابن بسام صاحب كتاب الذخيرة في خمس من أهل الجزيرة قد ذكرها لابن رشيق القيرواني وقد ذكرها
 في ترجمته في حرف الخاء والقاهر أن ابن رشيق لان ابن بسام ذكر في الذخيرة أنه الشها في سنة ثمانين
 وخمس مائة وفي هذا التاريخ كان ديبس شابا بعد أن يصل شعره في ذلك السن الى الأندلس وينسب الى مائل
 ابن رشيق مع معرفة ابن بسام بأشعار أهل المغرب وذكر ابن المستوفى في تاريخه أن بدران أخذ ديبس كتب
 الى أخيه المذكور وهو نازح عنه الأقل لمنصور وقل لسبب * وقيل لديس أسنى لغرب
 هنيا لكم ماء الفرات وطيبه * اذا لم يكن في القسرات نصيب
 فكاتب اليه ديبس الأقل لبدران الذي حن نازعا * الى أرضه والحرايس بحبيب
 تمتع بأيام السرور قائما * عذار الاماني بالهموم يشيب
 والله في تلك الحوادث حكمت * وللارض من كأس الكرام نصيب
 وذكر غيره ابن المستوفى أن بدران بن صدق المذكور لقبه بناج الملوك ولما قتل أبوه تغرب عن بغداد ودخل
 الشام فأقام بها سنة ثم توجه الى مصر ومات بها في سنة ثمانين وخمس مائة وكان يقول الشعر وذكره العماد
 الكاتب الاصبهاني في كتاب الخريدة وكان ديبس في خدمة السلطان سعوي بن محمد بن ملك شاه السلجوقي
 وهم نازحون على باب المراغة من بلاد اذربيجان ومعهم الامام المسترشد بالله بسند ذكره في ترجمة سعوي
 المذكور ان شاء الله تعالى فهاجموا اخيمته أعني المسترشد بالله وقتلوه يوم الخميس الثامن والعشرين وقال
 ابن المستوفى الرابع عشر من ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمس مائة وخمسة أن تنسب القضية اليه
 وأراد أن تنسب اليه ديبس المذكور فتركه الى أن جاء الى الخدمة وجلس على باب خيمة السلطان فسير بعض
 عمال كنه فجاءه من وراءه وضرب رأسه بالسيف فأبانه وأظهره للسلطان بعد ذلك أنه انما فعل هذا انتقاما منه
 بما فعل في حق الامام وكان ذلك بعد قتل الامام بشهر رحمة الله تعالى وذكر الاموي في تاريخه أنه قتل في
 رابع عشر ذي الحجة من السنة المذكور على باب تحوي وكان قد أحس بتغيير رأي السلطان فيه منذ قتل
 المسترشد وعزم على الهرب مرارا وكانت المنية تنبئه وذكر ابن الأزرقي في تاريخه أن قتله كان على باب
 تبريز وأنه لما قتل حمل الى مارد بن الزوجته كهار خاتون فدفن بالمشهد عند نجم الدين الغازي صاحب
 مارد بن والده كهار خاتون المذكور ثم تزوج السلطان المذكور ابنة ديبس المذكور وأسما شرف خاتون
 ابن محمد الدولة بن نصر الدولة محمد بن جهور وأم شرف خاتون المذكور زينة بنت الوزير نظام الملك وسيأتي
 ذكر ذلك في ترجمة نصر الدولة بن جهور ان شاء الله تعالى * والناشري يفتح النون وبعدا لالف شين مجتمعة
 مكسورة وبعدها راء ثم ياء هذه النسبة الى ناشر بن نصر بن علي بن أسد بن خزيمة

* (ابو علي دعبل بن علي بن رز بن سليمان الخزازي الشاعر المشهور) *

وذكر صاحب الاماني انه دعبل بن علي بن رز بن سليمان بن تميم بن نم شمل وقيل تميم بن خراس بن خالد
 ابن دعبل بن أنس بن خزيمة بن سلامان بن أسلم بن أنص بن حارثة بن عمرو بن عامر بن بشار بن يحيى بن زهير بن
 وقال الخطيب البغدادي في تاريخه هو دعبل بن علي بن رز بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء
 الخزازي أسماه من الكوفة ويقال من قرقيسية أو أقام ببغداد وقيل ان دعبل لقب واسمه الحسن وقيل

عبد الرحمن وقيل محمد وكنيته أبو جعفر و يقال انه كان أظفر وشاوفي فنه سلعة كان شاعرا مجيدا الا انه كان يذى اللسان مولعا بالهجو والخط من أقدار الناس وهما الخلقاء فمن دوتهم وطال عمره فكان يقول في خمسون سنة أحمل خشيتي على كفتي أدور على من يصلني علمي لئلا أجد من يفعل ذلك ولما عمل في ابراهيم بن المهدي المقدم ذكره الايات التي أثنى بها في ترجمته أولها

نعر ابن شكاة بالعراق وأهلها * فهنا إليه كل أطلس ماشق

دخل ابراهيم على المأمون فشكا اليه حاله وقال يا أمير المؤمنين ان الله سبحانه وتعالى فضلك في نفسك على وأهلك الرأفة والعفو عني والنسب واحد وقد هجاني دعبل فانتقم لي منه فقال المأمون وما قال لعل قوله نعر ابن شكاة بالعراق وأشد الايات فقال هذان من بعض هجائه وقد هجاني بما هو أقبح من هذا فقال المأمون لئلا أسوء في فقد هجاني واحتمته وقال في

أيسومني المأمون نخلة جاهل * أو ما زأى بالامس رأس محمد
أنى من القسوم الذين سيوفهم * قتلت أهلك وشرفك بمقعد
سأدا وبذكرك بعد طول خسوله * واستندت لوك من الخسيس الأوهد

فقال ابراهيم زادك الله حيا يا أمير المؤمنين وعلمنا بما ينطق أحدنا الا من فضل تلك ولا يعلم الا اتباع الخليل وأشار دعبل في هذه الايات الى قضية طاهر بن الحسين الخزازي الا التي ذكره ان شاء الله تعالى وحصاره بغداد وقتله الامين محمد بن الرشيد وذلك واد المأمون الخلافة والقضية مشهورة ودعبل خزازي فهو منهم وكان المأمون اذا أنشد هذه الايات يقول في الله دعبل أوفقه كيف يتولى عني هذا وقد ولدت في حجر الخلافة وسمعت تدبر ساور بيت في مهدها وكان بين دعبل ومسلم بن الوليد الانصاري اتحاد كبير وعليه تخرج دعبل في الشعر فاتفق أن ولي مسلم جهة في بعض بلاد خراسان أو فارس وهي حران ولا يابها الفضل ابن سهل الا التي ذكره ان شاء الله تعالى فقصده دعبل لما علمه من الصبي التي يهيمه انتم يلتفت مسلم اليه

فخارقه وعمل غشيت الهوى حتى ذاعت أصوله * بناو ابتذلت الرصل حتى تعلقا
وانزلت ما بين الجسور الخ والحشا * فخشيرة وذطلما قد تنعنا
فلا تفسداني ليس في فيسنا مقلع * تغرقت حتى لم أجد لك من قعا
فهسك بيني اسنا كانت ذقنا طعنا * وصبرت قلبي بعد هات تشجعا

ومن شعرة في الغزل

لا تعجبني ياسلم من رجل * غمحت المشيب برأسه قبلكي * باليت شعري كيف نومك
يا صاحبي اذا ذنت سفكا * لا تأخذ ابلا مقي أحدا * قايي وطرف في ذي اشركا
ومن شعرة في مدح الخليل بن عبد الله بن مالك الخزازي أمير عصر

زمني بمطلب سستت زمانا * ما كنت الاروضة وحنانا * كل الندى الاندك تكلف
لم أرض غيرك كائنا من كانا * أصغرتني بالبربل أقصدتني * وتركتني أنسخت الا حسانا

ومن كلامه من فضل الشعر انه لم يكذب أحد قط الا اجتواه الناس الا الشاعر فانه كلما زاد كذبه زاد المدح له ثم لا يقنع له بذلك حتى يقال له أحسنت والله فلا يشهد له شهادة تزور والامعها من بالله تعالى وقال دعبل كما لو ما عند سهل بن هرون الكاتب البليغ وكان شديدا الخيل فاطلنا الحديت واضماره الجوع الى أن دعا بغداد فأتى بقصعة فيها ديك عاس هرم لا تغرقه سكين ولا يثرفيه ضر من فأنخذ كسرة خبز ففاض بها في مرقته وقاب جميع ما في القصعة ففقد الرأس فبق مطار ساعة ثم فرغ رأسه وقال للباخ من الرأس فقال رميت به قال ولم قال طنته أنك لا تأكله فقال اجس ما طنتت ويحان واقه اني لامقت من يرمي رجله فكيف من يرمي رأسه والرأس رئيس وفيه الحواس الاربع ومنه يصح ولو لا صوت له لما فضل وفيه صفة الذي يتسرك

ملائقته رساله في علم الحساب وسميها الحمدية وهي رساله اعطاه لي ابو جند أفصح منها في ذلك العلم ثم ان السلطان محمد بن المنصور ذهب الى حمار به السلطان حسن الطويل أخذ المولى المذكور معه وصنف في أثناء السفر رساله لطيفة في علم الهيئة باسم السلطان محمد بن المنصور وسميها الرسالة الفتحية لاصنافها تقع عراق العجم ولما رجع السلطان محمد بن المنصور الى مدينة قسطنطينية أعياه مدرسة اياصوفيه وعين له كل يوم مائتي درهم وعين لسكل من أولاده وتوابعه مئتي مائتي بروي انه لما نزل الى قسطنطينية كان معه من توابعه مائتي مائتي ولما قدم الى قسطنطينية أول قدمه استقبله علماء البلد بتوقار المولى شواحه زاده اذ ذلك فاضيا به الفلماز كبروا في السفينة ذكرا المسولى على القوي شجبي ما شاهده في بحر هرم من الجزر والمد فبين المولى شواحه زاده سبب الجزر والمد ثم ان المولى علي القوي شجبي ذكر ما حدثه السيد الشريفة مع العلامة القفازاني عند الامير قيسو رخان ورجح جانب العلامة القفازاني قال المولى شواحه زاده وانى كنت أظن الامر كذلك الا ان حقت العت المذكور فظهر ان الحسنى في جانب

السيد الشريف فمكتبت
عند ذلك في حاشية كتابي
فأمر لبعض خدامه بإحضار
ذلك الكتاب عند خروجه
من السفينة فطالع المولى
على القوس حتى تلك الحاشية
فاستحسنها فقال المولى
الذي كور السلطان محمد خان
قال له السلطان كيف
شاهدت شواحيه زاده قال
لا نظيره في العجم والروم
قال السلطان محمد خان لا
تظيره في العرب أيضا فقال
ان المولى على الطوسي لما
ذهب الى بلاد العجم لقي
هناك المولى على القوس حتى
وقال له اني تذهب قال
الى بلاد الروم قال تالسان
بالمدا رة مع الكونج يقال
له شواحيه زاده فان معلوم
الرجل عنده كالجوهول
فجعل المولى على القوس حتى
توصيت وزوج بنته من ابن
المولى شواحيه زاده وزوج
ايضا المولى شواحيه زاده
بنته من ابن بنت المولى على
القوس حتى وهو المولى قلب
الدين وله من التسابيف
سرح الخبير ياد وهو شرح
تذليل لطيف في نهاية البلاغة
الخص فيه فوائد الاتنين
أحسن تلخيص وأضاف
الهاراوند وهي تشرح
شكره مع شرح سهل واضح
وله الرسائل المذكورتان
الخصية والتخصية وله
ماخضية على انازل شرح
الكشاف العلامة
الفتازاني وكان متفرد
الرواه في الصنف سمعت

به وفيه عيناه اللتان يضرب بهما المثل فيقال شراب كعين الديك ودماغه يجب لوجع السكاكين ولم يرعاهم فضا
أهش من عظم رأسه أو ما علمت أنه خسر من طرف الجناح وسن الساق ومن العنق فان كان قد باع من ثبات
أبلا لانا كله فانظر أين هو قال والله لا أدري أين هو وميت به قال لكني أدري أين هو وميت به في بطن سلم
فإنه حسبك * ودعبل ابن عم أبي جعفر محمد بن عبد الله بن رزين الملقب بأب الشيص الخزازي انما اعر المشهور
وكان أبو الشيص من مداح الرشيد ولما مات راعا ومدح ولده الامين * وكانت ولادة دعبل في سنة ثمان
وأربعين ومائة * وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائتين بالطيب وهي بلدة بين واسط العراق وكوراهو اوزج
الله تعالى * وجد رزين مولى عبد الله بن خلف الخزازي والد طاعة الخليلات وكان عبد الله المذكور كاتب
عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ديوان الكوفة وولي طاعة حبيبات قتات ارجه الله تعالى * ولما
دعبل وكان صديق الجعفي وكان أبو تمام الطائي قدمنا قبله كجاعة ثم رايها الجعفي بايات منها
قد زاد في كافي وأوقد لوعتي * مئوي حبيب يوم مات ودعبل * أخو لى لا تزل السماء تخجله
تغشا كما يساء من سبيل * حدث على الأهو ازي بعد دونه * مسرى النعي ورمع بالمولى
ودعبل بكسر الهمزة وسكون العين المهماتين وكسر الهمزة بعد الهمزة وهو اسم الناقة الشارفة وكان
يقول سررت يوما برجل قد أصابه الصرع فدنوت منه وحدث في اذنه بأعلى صوتي فدعبل فتقام عشي كانه لم
يصبه شي

(دعبل بن احمد بن دعبل بن عبد الرحمن السجستاني) *

من ذرى اليسار وله صدقات وأوقات جليلة * حدثت بهم قال حضرت يوم جمعة السجستاني جامع عدي
المنصور فرأيت رجلا بين يدي في الصف فحسن الوفاق ظاهر المشووعاد انم الصلاة لم يزل يتنقل من دخل
السجستاني ان قرب قيام الامام ثم جلس واقعت الصلاة فلم يصل مع الناس الجمعة فكبر على ذلك من أمره
وأعجبته من حاله وطاقته فله قال فقلت الصلاة فقلت أم الرجل ما رأيت أعجب من أمره أطلعت النافله
وأحسنتها وتركت الفريضة فبعثت بها فقال اني عذرا سمعني من الصلاة قلت وما هو قال على دين الحشيت
بسيبه في منزل ثم حضرت اليوم الجامع للصلاة فقبل ان تقام التفت فرأيت صاحب الدين من خوفه أحدثت
في يميني فاسألك بالله الاستر على وكنت أمري فقلت ومن الذي دعه عليه قال دعبل بن احمد وكان الى
جانبه صاحب الدبج وهو لا يعرفه فسمع قوله ومضى في وقتي فدعبل فدكر له القصة فساله ان يدخل امض الى
الرجل وادخله الحمام واخرج عليه ثمان مائة من ثيابي واجاسه ثم اخرج حسابه فنظر فاستأذنه على الرجلي
خمسة آلاف درهم فقال له انظر لا يكون فيه غلط أو الشئ فتدبره قال لا يضرب دعبل على حسابه وأثبت على
تتم الصلاة الرفاء ثم وزن خمسة آلاف درهم وقال له قد مالناك فينا وبيننا وأسالك ان تقبل هذه الخمسة آلاف
درهم وتعملنا في حل من الروعة التي منعك الصلاة أو كما قال * توفي دعبل سنة احدى وخمسين وثلاثمائة
رحم الله تعالى

(ابو بكر دلف بن محمد در قبل جعفر بن نونس وهكذا هو مكتوب على قبره المعروف
بالشيلي الصالح المتهور انخراساني الاصل البغدادي المولد والنشأ) *

كان جميل القدره المستكى المذهب وحب الشيخ أبان القاسم الجليد ومن في عصره من الصالحا عرض الله عنهم
وكان في سبدا أمره والى ديناوند فلما تاب في مجلس خيرا التماح مشى اليها وقال لاهها كنت والى بلادكم
فاجعلوني في سبل وجهه دانه في أول أمره فوق الحدو يقال انه اكتمل بكرا وكذا من الملح ليعتاد الشهر
ولا يأخذ يوم وكان يسأل في تعظيم الشرح المظهر وكان اذا دخل شهر رمضان المبارك جسد في الطاعات
ويقول هذا شهر عظيم مني فانا أولى به فاعلموا كان في آخر عمره ميتة كثيرا

الله من تعاليفه وله رسالة في
 مباحث الجسد حتى فيها
 كانت السيد الشرقي في
 المباحث المذكورة في
 حواشي على شرح المطالع
 وقد جمع عشرين متناهي
 جملة واحدة كل متن من
 علم وسماه محبوب الجائل
 وكان بعض الامانة عمله
 ولا يفارقه ابدا وكان يفار
 فيه كل وقت يقال انه
 حقا بكل ما فيه من العلوم
 توفي بمدينة قسطنطينية
 ودفن بجوار أبي أيوب
 الانصاري عليه رحمة
 الباري

* (ومنه العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 علاء الله والدين الشيخ علي
 ابن محمد الدين محمد بن
 مسعود بن محمد بن محمد بن
 عمر الشافعي روي السطاي
 الهروي الرازي العمري
 البكري الشهير بالمولي
 سنه ١٠٠٠)

ان القاب بذلك لاستقله
 بالتحريف في حدائة سنة
 والكشاف في لغات العجم
 للتفسير وهو روجه انه من
 اولاد الامام ناصر الدين
 الرازي قدس الله روحه
 واقر في الجنة فتوحه ورفع
 نفسه اليه في بعض تصانيفه
 وقال كان الامام الرازي
 وجدا لله ولدا له شهيد وكان
 الامام يحبه كثيرا وكان
 تصانيفه صنف لاحله وقد
 ذكر اسمه في بعضها ومن
 محمد في عتق وان شيا به وله

وكم من موضع لومت فيه * لكنته كالكافي العشرة

ودخل يوما على شيخنا الجليل خوقف بين يديه وصفق بيديه وانشد

عرو وفي الوصال والوصل عذب * وزموني بالصد والصد صعب * زعموا من ازمعوا ان ذنبي
 فرط حبي لهم وما ذاك ذنب * لا بحق الخضوع عند التلاق * ما جزا من صبا لا يجب
 لبايه الجليل وتثبت ان ارا * لانه فلما رأيتك غلبت دهشة السرو * وقلم امالك البكا
 حكي الخطيب في تاريخه قال ابو الحسن التميمي دخلت على أبي بكر في داره يوما وهو نائم ويقول
 علي بعدك لا يصيب * ومن عادة القرب ولا تقوى على شجر * لمن تبه الخب
 فان لم ترك العين * فتديسرك القلب

ذكر الخطيب ايضا في ترجمة أبي سعيد اسمعيل بن علي الواثق ما مشاه وانشدنا ابو سعيد قال انشدنا ظاهر
 للشمعي قال انشدني الشبلي لنفسه

مضت التبييت والخبير فانيري * دعوان في الايقان يرحمان

ما انفتحت الحادثات ريماني * بعود عيني وليس لي قلبان

وقال الشبلي ايضا رأيت يوم الجمعة وعاء جامع الرضا قائما على باب وهو يقول انما يجنون الله انا
 يجنون الله فذنت له لم لا تدخل الجامع وتمازري وتصل فانشد

يقولون زربا ناقض واجيب حقا * وقد استقطت مالي حقوقهم عني

اذا ابصر واصل ولم ياتوا الهيا * ولم ياتوا من ما انفت لهم مني

وكانت وقته يوم الجمعة الثامن من ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة تبعه ان ودق في مشهورة الخبز وان
 وعمره سبع وثمانون سنة روى عنه ابيه تعالى وقال انه مات سنة ثمان وثلاثين والاول اصح ويقال ان مولده
 بسر من رأى والده سبي بكسر الشين وسكون الباء الواحدة وبعدها لام تسير الى شمسية وهي قرية من قرى
 أسروسنة بضم الهجرمة وسكون السين الهجرمة بضم الراء وسكون الواو وقع الشين المعجمة ووقع النون
 وبعدها هاء ساكتة وهي بلدة عسقلان وادسهم قدس من بلاد ماوراء النهر * وبنوا بضم الدال المهملية
 وسكون النون ووقع الباء الواحدة وبعدها اللام الواو متوسعة ثم نون ساكنة وبعدها الهمزة وهي ناحية
 من نويسر متاق الزبي في الجبال وبعثهم يقول دما ودم والاول اصح

حرف الذال

* (ابو المطاع ذو القرنين بن ابي المنظر حمدان بن ناصر الدولة ابن حمد الجلسن
 ابن عبد الله بن حمدان التغلبي الملقب وجيد الدولة)

وقد تقدم ذكر جده ناصر الدولة في حوق الحاء ورفعت هناك في نسب قاضي عن اجدته كان ابو المطاع
 المذكور شاهرا ظر في احسن السبل جميل المقاصد ومن شعره قوله

اني لا حسد لافي اسطر الحنف * اذ ارايت اعتناك الادم لانف

وما اظنهما طال اعتناقهما * الا لما اتقيان شدة الشغف

أقدي الذي زرته بالسيف مشتملا * ولحنا عينيه ارضى من مشاريبه

فما نلت تجادى في العناقله * حتى ليست تجادانا ذواته

فكان أسعدنا في نيل بغيته * من كان في الحب اشقا ابصاحبه

واورد له الشعالي في اليتمه الايات التي تقدم ذكرها في ترجمة الشرقي القاسم أحمد بن طه طبا

له ولد بعد وفاته وهو
 أيضا شجرا وبلغ رتبة أبيه
 في العلم ثم مات وشاع ولدنا
 اسمه محمود وبلغ هو أيضا
 رتبة الكمال ثم هزم على
 سفر الجبار وخرج من هراة
 ولما وصل إلى بسطام
 أكرسه أهلها المحيتم
 العلماء له أولاد تفسر
 الدين الرازي فأقام هناك
 نحو ستين سنة وتوفي وولدنا
 اسمه محمود وهو أيضا
 في تحصیل العلم لكن لم
 يبلغ رتبة آيات ووقع رتبة
 الوعظ لأنه لم يجر طمسه
 وشاع ولد اسمه محمد أيضا
 وحصل هو من العلوم
 ما يقتدى به أهل تلك
 البلاد ثم مات ولد اسمه
 محمد الدين ثم صدر صار هو
 أيضا مقتدى الناس في
 العلم وهو والدي وشاهرود
 قرية في رتبة من بسطام
 و بسطام بلد من بلاد
 خراسان وينسب إلى عمر
 ابن الخطيب وأبو عبد الله
 الصديق رضي الله تعالى
 عنهم ملان الامام الرازي
 كان يصرح في كتابه
 بأنه من أولاد عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه وذكروا
 أهل التاريخ الله من أولاد
 أبي بكر الصديق رضي الله
 عنه وولد المولى مصطفى
 في سنة ثلاث وعشرون
 وسائر مع أخيه إلى هراة
 لتحصیل العلوم في سنة ثمان
 عشرة وعثمانه وتوفيت
 شرح الارشاد في سنة ثلاث

العلوى التي أولها قالت لطيف خيال زارني ومضى * بالله صنعه ولا تنقص ولا تزد

وذ كرا أيضا ترجمة أبي المطاع هذا أمه الله والله أعلم لايمهاهي ومن شعر أبي المطاع

لما التقينا معا ذالليل يسترنا * من جحيمه ظلم في طمهاهم * يتنا أعف مبيت بانه بشمر

ولاسراقب الا الطرف والكرم * فلا مشى من وثى عند العدو بنا * ولا سعت بالذي يسعي بنا قدم

وله أيضا تقول لما رأيتني * نضوا كمثل الخلال هذا اللقاء سنام * وأنت لطيف خيال

نقلت كلا ولكن * اساء بينك مالي فليس تعرف مني * حقيقة من عمالي

وله اشعار حسنة ولعبد العزيز بن نبانة الشاعر المشهور في أبيه مدائح كثيرة * وتوفي أبو المطاع في صفر سنة

ثمان وعشرين وأربعمائة وكان قد وصل إليه صفر في أيام الناهر بن الحاكم العبيدي صاحبها فقلده

ولاية الاسكندرية وأعمالها في رجب سنة أربعمائة وأقام بها سنة ثم رجع إلى دمشق

هكذا ذكره المسمى في تاريخه

حرف الراء

* (ام الخير رابعة بنت اسمعيل العدو به البصرة مولاة آل عتيك الصالح المشهورة) *

كانت من ايمان عصرها وأخبارها في الصلاح والعبادة مشهورة وذكروا القاسم القشيري في الرسالة

أنها كانت تقول في مناقبها التي تحرق النار قايما بحسبك فتهتف بامرة هاتف ما كان فعل هذا فلا تقان

بناطن السوء وقال يوما عند ما سفيان الثوري وأمرناه فقالت لا تكذب بل قل واقلة حرأه ولو كنت شجرونا

لم يتيال لك أن تتنفس وقال بعضهم كنت أدهم لربنا العدو به فقرأتها في المنام تقول هدايك تاتينا على

أطباق من نور ثم يتعدى من نور وكانت تقول ما ناهر من أعمال فلا أعده شيئا من وصاياها كذبوا

عنه ما تكلم كما تكلمون سيأتكم وأورد لها الشيخ شهاب الدين السهري في كتاب عوارف المعارف

أني سمعتك في الفؤاد عدي * وأتعت جسمي من أرواد حياي

فالجسم مني للجاس مؤانس * وحبيب قلبي في الفؤاد أباي

وكانت وفاتها في سنة خمس وثلاثين ومائة ذكروا ابن الجوزي في شذور العتود وقال غيره سنة خمس وعشرين

وما ترحمها الله تعالى وقبرها رزار وهو بظاهر القدس من شريف على رأس جبل يسمى الطور وذكروا ابن

الجوزي في كتاب صفوة الصفوة في ترجمة رابعة المذكورة باسناداه متصل إلى عبدة بنت أبي شوال قال ابن

الجوزي وكانت من خيار امة الله تعالى وكانت تخدم رابعة قالت كانت رابعة تصلي الليل كما فاذا طلع

النجم هجعت في مسالها هجعة خفيفة حتى يسفر النجم فسكنت أسعها تقول اذا وثبت من من قد هذا ذلك

وهي فزيمتها نفس كم تنامين وإلى كم تنامين يوشك أن تنام نوم لا تقومين منها الا انصرت يوم النشور وكان

هذا اذا جهادها حتى ماتت ولما حضرتم الوفاة دعيتي وقالت يا عبدة لا تؤذني بوني أحسد او كفتيني في

سبتي هذه وهي جسمي من شعر كانت تقوم فما اذا هذأت العيون قالت فكفتتم في تلك الجبسة وهي شمار

صوف كانت تلبس ثم رأيتها بعد ذلك سنة أو نحوها في ساني عليها حلة استبرق خضراء وخارج من سندس

أحضرم أرشأ قفا أحسن منه فقالت يا رابعة ما فعلت بأبيسة التي كفتناك فيها وانما الصوف قالت انه

والله ترع عني وأيدلت به ما تر يتعلني أقبلوني يا كذابي ونحتم عليها ورفعت في عيني ليكمل لي بها أوها

يوم القيامة فقلت لها هذا كنت تعملين أيام الدنيا فقالت وما هذا عندما رأيت من كرامة الله عز وجل

لأوليائه فقلت لها ففعلت عبيدة بنت أبي كلاب فقالت ههنا ههنا سيقتنا والله إلى الدرجات العلا

فقلت وهم وقد كنت عند الناس أي أكبر منها قالت انهم سالم تكن تبالي على أي حال أصبحت من الدنيا

وعشرين وشرح المصباح في
 الخمسة عشر وعشرين
 وشرح آداب الحديث في سنة
 ست وعشرين بأخبار رسول
 الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم وشرح المصباح في سنة
 ثمان وعشرين وشرح
 المأثور في سنة اثنتين
 وثلاثين وشرح شرح
 المفتاح للعلامة التفتازاني
 في سنة أربع وثلاثين
 وصنف مائتين والاربعين في
 سنة خمس وثلاثين وشرح
 البردة في هذه السنة أيضا
 وكذا شرح فيها القصيدة
 الروحية لابن سينا ثم عمل
 في سنة تسع وثلاثين إلى
 هجرة وشرح هشام في
 الوفاة وشرح الهداية في
 سنة تسع وثلاثين وصنف
 في هذه السنة أيضا مائة وثلاثين
 الايمان لأهل العراق
 ثم ارتحل في سنة ثمان
 وأربعين إلى عمالة الروم
 وصنف هناك في سنة
 اثنين وعشرون شرح
 المصباح للبخاري بأشارة
 حضرة الرباطة صلى الله عليه
 وسلم وشرح في ثلثة السنين
 أيضا شرح المفتاح للسيد
 الشريف وصنف في هذه
 السنة أيضا مائتين شرح
 المصباح وأيضا شرح بعضا
 من أصول فقهاء الاسلام
 البردوي وصنف في سنة
 ست وخمسين شرح
 الكشف للرازي ثم ارتحل
 وصنف من الكتب على
 اللسان الفارسي نحو
 الاذقان وجدائق الايمان

وأسمت فعات لها فافعل أوباللك أعنى ضيغما قالت بزور الله عز وجل منى شاه قلت فافعل بشر بن
 منصور قالت بفتح أعطى والله فوق ما كان يأمل قالت قري بنى بأمر أقر به إلى الله عز وجل قالت عليك
 كثرة ذكره لو شك أن تعبطني بذلك في قبرك ورحمهما الله تعالى

* (ابوعثمان ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ مولى آل المسكندر التميمي ثم قريش المعروف
 بربيعة الرأي) *

فقده أهل المدينة أدرك جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وعنه أخذ مالك بن أنس رضي الله عنه قال بكر
 ابن عبد الله الصنعاني أنبأ مالك بن أنس قال بعثنا من ربيعة الرأي وكان ستر بده من حديث ربيعة فقال
 لنا ذات يوم ما تصنعون بربيعة وهو نائم في ذلك الطابق فابتدأ ربيعة فانهضه وقلنا له أنت ربيعة قال نعم قلنا أنت
 الذي يحدث عند مالك بن أنس قال نعم قلنا كيف حدثنا بك مالك وأنت لم تحظ بنفسك قال أما علمتم أن
 متقلا من دولة خير من رجل علم وكان ربيعة تكبر الكلام ويقول الساكت بين الثأم والأخوس وكان يوما
 يتكلم في مجلسه فوقف عليه أعرابي دخل من السادة فطال الوقوف والاتصاف إلى كلامه فقال ربيعة فإنه
 قد أعجبه كلامه فقال له بالاعرابي ما البلاغة عندكم فقال الأبحار مع أصابة المعنى فقال وما لي فقال ما أنت فيه
 منذ اليوم فاجعل ربيعة وكان فروخ ثور ربيعة خرج في البعوث إلى نواسان أيام بني أمية ثم ربيعة جعل في
 بطن أمه وشاف عند زوجه بنتا من ربيعة ثلاثين ألف دينار فقدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة وهو راكب
 فرسا وفي يده رخ فزول ودفع الباب فخرج ربيعة وقال يا بعد والله أتم بعم علي منزل قال فروخ يا بعد
 الله أنت دخلت على حرمي فتروا لي حتى اجتمع الخيران فبلغ مالك بن أنس فأتوا ربيعة فخرج ربيعة وكثير الشحج
 وكل منهما يقول لا فارة لك فلما بصروا مالك شكروا فقال مالك أيم الشيخ لك ساعة في غير هذه الأيام فقال
 الشيخ هي ذاري وأنا فروخ نفسه من أمه كلامه فخرجت وقالت هذا ربيعة هذا النبي الذي خلقه
 وأنا حامل به فاعتقنا جميعا وبكيا ودخل فروخ المنزل وقال هذا النبي فقالت نعم قال أخرجي المال الذي
 عندك قالت قد دقته والآن أخرجهم ثم خرج ربيعة إلى المسجد وحطس في حلقته فأنه مالك والحسن وأشراى
 أهل المدينة واستدعى الناس به فقالت أم لزو جهاف فروخ أخرج فصل في مسجد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فخرج فنظر إلى حلقه فوافره فأنه ما هو فوقف عليه فاشكس ربيعة ثم ربيعة ثم ربيعة ثم ربيعة ثم ربيعة
 طوي ياه فشكك أنه فيه فقال من هذا الرجل فقيل هذا ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقال لتدفع الله أبي
 بروجيع إلى منزله وقال لو الله لتدرايت ولله على حاله ما رأيت أحدا من أهل العلم والنبوة علم انفسانت أمه
 فأما أحب اليك الاثون ألف دينار أو هذا الذي هو فيه فقال لا والله بل هذا فقال انفسانت نسال كاه عليه
 قال فوالله ما ضيعت * قال سوار بن عبد الله ما رأيت أحدا أعلم من ربيعة الرأي قلت ولا الحسن وابن سيرين
 قال ولا الحسن وابن سيرين وما كان بالمدينة وجل أخصى يما في يديه لصديق أو غيره من ربيعة الرأي اذفق
 على الخوانه أربعين ألف درهم ثم جعل يسأل تدوايه فقيل له اذهب مالك وأنت تخلق جاهك فقال لا يزال
 هذا ذاتي ما وجدت أحدا يعطيني على جاهي وكانت وفاته في سنة تسع وثلاثين وقيل سنة ثمان ومائة
 بالهاشمية وهي مدينة بناها السنيح بأرض الانبار وكان يسكنها ثم انتقل إلى الانبار ورحمها الله تعالى وقال
 مالك بن أنس ذهبت حلوة النقع منذ مات ربيعة الرأي قات ولا يمكن الجمع بين قول من يقول انه توفي سنة
 ثلاثين ومائة وأنه دفن بالهاشمية التي بناها السنيح لان السنيح وفي انفسانت يوم الجمعة ثلاث عشرة ليلة
 خلعت من ربيعة الا خمسة اثنتين وثلاثين ومائة كذا نقله أبو باب النوار في تاريخه واتفقوا عليه

* (أبو محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي بالولاية المزدان المصري صاحب
 الاعام الشافعي) *

وتحفة المسلمين وصفتها
 في تاريخ إحدى وستين
 كتاب التحفة الخيرية صنفه
 لأجل الورع بوجودها
 على اللسان الفارسي في
 فصحة الورع راء و...
 ما قد صنفه من أخباره في
 الكتاب المذكور وذكر
 فيه أنه عزم أن لا يصنف
 شيئا بعده اعتذارا عنه
 لأن سببا للكتاب
 الفارسية وكان سببا ذلك
 على ما ذكر في ذلك الكتاب
 غانيا وخسب الأنا له
 تصنيف آخر غير ما ذكره
 ولم يذكر أنه نقص عن غيره
 وصنفها بعد ذلك التاريخ
 أو صنف قبله ولم يذكر عند
 ذكر مصنفاته وذلك
 لأنه نفس الفارسي ولقد
 أجاد في ترتيبه واعتذر
 هو عن تأليفه على ذلك
 اللسان وقال كتبه ما
 السلطان محمد خان والماء
 له عذوره أيضا شرح
 الشمسية على اللسان
 الفارسي وله أيضا حاشية
 على شرح الوقاية لصدر
 الشريعة حاشية على شرح
 العقائد وغير ذلك فسر
 المعالم الأدبية على المولى
 جلال الدين يوسف الأوجي
 من تلامذة العلامة
 ذلت تارفي وقرا أيضا على
 الفاضل العلامة محمد المولى
 والدين أحمد بن محمد بن
 محمود الإمام الهروي من
 تلامذة المولى جلال الدين
 يوسف المذكور أيضا

وهو الذي روى أكثر كتبه وقال الشافعي في حقه الربيع راوي وقال ما خدمني أحد ما خدمني الربيع
 وكان يقول له بار بيع لوأ مكنتي ان أطمعك العلم لا طعمتلك ويحك عنه انه قال دخلت على الإمام الشافعي
 رضي الله عنه عند وفاته وعنده أبو يعلى والمزني وابن عبد الحكم فنظر إلينا ثم قال أمانت يا أبا يعقوب يعني
 أبو يعلى فقوت في حسديك وأمانت يا من في فستكون لك في عصر هبات وهنات ولتذ كون زمانا تسكون
 فيها ليس أهل زمانك وأمانت يا محمد يعني ابن عبد الحكم فترجع إلى مذهب مالك وأمانت يا ربيع فاني
 اتبعهم ثم في نشر الكتب قم يا أبا يعقوب فتسلم الخاتمة قال الربيع فلما مات الشافعي رضي الله عنه صار
 واحد منهم إلى ما قاله حتى كأنه ينظر إلى الغيب من ستر رقيق وحكي الخليل في تاريخه في ترجمة أبو يعلى
 قال الربيع بن سليمان كذا جواسين يدي الشافعي رضي الله عنه أنا أبو يعلى والمزني فنظر إلى أبو يعلى
 فقال ترون هذا الله ان يموت الأني حديده ثم نظر إلى المزني فقال ترون هذا الله سيأت عليه زمان لا يفسر شيئا
 بعده ثم نظر إلى فقال أما والله ما في القوم أحد أنفع لي منه ولو نددت أني حشوته العلم حشو أو الربيع هذا
 آخر من روى عن الشافعي بصروا بيت بخط الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري المصري شعر الربيع
 المذكور وهو صبورا جيلانا أسرع الفرجا * عن صدق الله في الأمور نجا
 من خشى الله يله أذى * ومن رجا الله كان حيث رجا
 وتوفي الربيع يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة تسعين ومائتين بمصر ودفن بالقرافة على الفقهاء في
 مصر في حجرة هنالك وعند رأسه بلاطونام فيها اسمه وتاريخ وفاته رحمه الله تعالى والمراد في تضم الميم
 وفتح الراء وبعد الألف دال مهمله هذه النسب التي مراد وهي قبيلة كبيرة باليمن خرج منها خلق كثير

* (ابو محمد الربيع بن سليمان بن داود بن الأصرح الأزدي بالولا المصري الجيزي صاحب
 الإمام الشافعي رضي الله عنه) *

اسكنه كان قائل الرواية عنه وأما روى عن عبد الله بن الحكم كثيرا وكان ثقة وروى عنه أبو داود والنسائي
 قيل انه استأجر يوما بمصر فطرح عليه اجابته فماد فترهل عن دابته وجعل يفضحه عن ثيابه ولم يقل شيئا فقبل
 له ألا ترحمهم فقال من استحق النار وسوخ بالرماد فقدر يج * وتوفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين
 بالجزيرة وقبرها كذا قاله القضاة في الحامد وجه الله تعالى والازدي قد تقدم الكلام فيه * والجزيري
 بكسر الجيم وسكون الياء الثمانية من تحتها وبعدها زاء هذه النسب التي الجيزة وهي بلدة في قبالة مصر يفصل
 بينهما عرض النيل والأهرام في عملها وبالقرية منها وهي من عجائب الأبنية قال بعض الحكماء ما على وجه
 الأرض بنيت الا وأنا ترى لهم من الليل والنهار الا الهرمين فانا أرى الليل والنهار منهما * ولا بن الطاب
 الثاني منهما أين الذي الهرمان من بنيانه * مقومه ما يومه ما المصراع
 تختلف الآثار عن أحجامها * حينما ويذكرها القناع فتبيع
 وقيل ان الأهرام قبور ملوك عظام آخر وأنت يميز واجها على سائر الملوك بعد مماتهم كآثارهم واعلمهم في
 حياتهم وتوخوا أن يبق ذكرهم بسببها على تطاول الدهور وتراخي العصور ولما وصل الخليفة ثامن
 الهرمين من بنات الهرمين فنقب أحدهما بعد جهد شديد وعناء طويل فوجدوا داخله مراقي
 ومهازي من لآسرها ويعسر السؤل فيها ووجدوا في أعلاها بيتا مكمها بطول كل ضامع من أضلاع
 نحو من ثمانية أذرع وفي وسطه حوض وخام مطبق فيه رمة نارية وقد أتت عليها العصور فكيف عن نقب
 ما سواه وكانت النقبة على نسبة عظيمة والمزينة شديدة * وقيل ان هرمس الأول المدعو بالثلث بالنجوم
 والمالك والحكمة وهو خنوخ وهو آخر يس عليه السلام استدل من أحوال الكواكب على الطوفان فأمر
 ببناء الأهرام وأيداعها ما يشفق عليه من الذهب ويقال انه بناهما في مدة ستة أشهر وعشاهما بالديباج

وقرأته الشافعي على
 الامام الهمام عبد العزيز
 ابن الاميرى وقرأته على
 حنين بن يحيى الله تعالى عنه
 على الامام نصيب الدين محمد
 ابن محمد علاء الدين ولما
 أتى بلاد الروم سار مدرساً
 بقوله ثم عرض له الصهم
 فأتى بلدة قسطنطينية في
 أيام وزارة محمود باشا
 وعرضه على السلطان محمد
 خان فعين له كل يوم غنائم
 درهمين مائة بقسطنطينية
 في سنة خمس وسبعين
 وثمانمائة ودفن عند منار
 أبي أيوب الانصاري عليه
 رحمة الملك الناصر روى أنه
 قال اقبلت بعض المشايخ من
 بلاد العجم وحرى بيننا
 مساجدنا وأعلنت عليه في
 القول في أثناء ما اقبلنا نقطع
 الحديث قال في آيات الادب
 هندي وانك تجازي بالصهم
 وبارك لا يبقى بعدك عقب
 وكان رحمه الله تعالى يقول
 قد لحقني الصهم الان لي
 بيتين وكان البيت لا تسبي
 عقبا وكان رحمه الله تعالى
 خطبا على طريفة الصوفية
 أيضاً وأخبره بالارشاد من
 بعض خاتمة ابن الدين
 الحافى قدس سره وكان
 طبعه عين رياستي العلم
 والعمل وكان صاحب
 شية عظمة وكان يابس عاه
 وعلى رأسه تاج روى أنه
 حضر يوماً مجلس الوزير
 محمود باشا وحضر أيضاً
 المولى حسن بن علي الغضائري

الموت وكتب عليهما قدسناهما في سنة شهر قتل ابن باقر بعدنا بعد ما في سنة سنة والهدم ايسر من
 ابيات وكسوناهما الديباج الموت فليكنها محصرا والحصرا هون من الديباج

*(أبو الفضل الربيع بن يونس بن محمد بن عبد الله بن أبي قزوة واسمه كيسان مولد الخورث
 اعقار مولد عثمان ورضي الله عنه) *

كان الربيع المذكور صاحب أبي جعفر المنصور ثم وزر له بعد أبي أيوب الموراني الا في ذكره في حرف
 السين ان شاء الله تعالى وكان كثير الميل اليه حسن الاعتماد عليه قال له يوماً اربيع سل ساجدك قال
 ساجدي ان تحب الفضل ابي فقال له ويحك ان المحبة تقع باسباب فقال له قد أمكنك الله من ايقاع سبها قال
 وما ذلك قال تفضل عليه فانك اذا فعات ذلك أحبك واذا أحببتك أحببتك قال قد والله سببت الى قبل ايقاع
 السبب ولكن كيف استمرت له المحبة دون كل شيء قال لانك اذا أحببتك كثير عدلتك صغير احسانه وصغير
 عدلتك كبير احسانه وكانت ذنوبه كذنوب الصبيان وساجدته اليك حاجبة الشفيح العربي ان اشار
 بذلك الى قول الفرزدق ايسر الشفيح الذي ياتيكم مزوا * مثل الشفيح الذي ياتيكم عزوا
 وهذا البيت من جملة آيات في عبادته بن الزبير بن العوام لما طلب ان خلافة لنفسه واستولى على الحجاز
 والعراق في أيام عبد الملك بن مروان الاموي وكان قد اختصم الفرزدق وزوجته النوار فقتلها من البصرة
 الى مكة ليقتل الحكيم بينهما عبد الله بن الزبير فزل الفرزدق عند حوزة من عبد الله وزالت النوار عند زوجة
 عبد الله وشفع كل واحد منهما لغيره فتضى عبد الله للنوار وتولى الفرزدق فقال الايات المذكور في قصاص
 الشفيح العربي ان لا يضرب لكل من تقبل شفاعة وقال له المنصور يوماً ويحك اربيع ما أظن الدنيا
 في الموت فقال له ما طابت الدنيا الا بالموت قال وكيف ذلك قال لولا الموت لم تقم هذا المذنب فقال صدقت
 وقال له المنصور ما احضرته الوفاة اربيع بعنا الاخرة بنومة وقال الربيع كتابوا ووقوا على رأس المنصور
 وقد طرحت تولد المهدي وهو يومئذ في عهده وسادة اذا قيل صالح بن المنصور وكان قد رتبته ان يولي
 بعض أموره فقام بين السماطين والناس على قدر انسابهم وعمر انبهم فتكلم فأجاد فد المنصور يده اليه وقال
 الى يابني واعتنقوا وادار الى وجوه الناس هل فيهم من يذكروا مقامه ويصف فضله فتكلمهم كرهوا ذلك بسبب
 للمهدي شفقة منه فقام شبة بن عدال التميمي فقال لله دو خطيب فام عند ذلك يا أمير المؤمنين ما أفسح لسانه
 وأحسن بيانه وأضنى جذانه وأبل ريشه وأسهل طريقته وكيف لا يكون كذلك وأمر المؤمنين أوه
 والمهدي أخوه وهو كقال الشاعر هو الجواد وان يلحق يشاوهما * على تكاليفه فقله خطبا

أوسبقاه على ما كان من مهول * نخل ما قد ما من صالح سبقا

أعجب من حضر بعده بين المدح والرضا المنصور وخلاصه من المهدي قال الربيع فقال لي المنصور
 لا يخرج التميمي الا بثلاثين ألف درهم فلم يخرج الا بها ويقال ان الربيع لم يكن له أب يعرفه وان بعض
 الهاشميين دخل على المنصور وجعل يحذره ويقول كان أرحم الله تعالى وكان وكان وأكثرت من الترحم
 عليه قال له الربيع كم ترحم على أهلك محضرة أمير المؤمنين فقال له الهاشمي أنت معذور اربيع لانك
 لا تعرف مقدار الآباء ففعل منه وما دخل أبو جعفر المنصور المدينة قال للربيع ابعثي رجلاً فاقلا عانا
 ليقضي على دورها بعد عهدى بديار قومي فالتمس الربيع له قتي من أعلم الناس وأعلمهم فكان لا يبتدى
 بالاختيار عن تيمى حتى يسأله المنصور فيجيبه يا حسن فبارك في أوجود ديانا وفي سعي فاعجب المنصور به فأمر له
 بحال فتأخر عنه ودعت الضرورة الى استخاره فاجتاز بيت عائكة بنت عبد الله بن أبي سفيان الاموي

فقال يا أمير المؤمنين هذا بيت عائكة التي يقول فيها الاحوص بن محمد الانصاري
 بابت عائكة الذي أتزل * حذر العدا وبه الفؤاد مكل
 أني لا مخط الصدود وانى * فسمالك مع الصدود لا ميل

فذكر الحسن بن علي
 تصانيف المولى مصنفك
 عند الورع محمود باشا وقال
 قدر ددت علي في كثير من
 المواضع ومع ذلك قد فضله
 علي في المنصب وكان المولى
 حسن بن علي لم ير شخص
 المولى مصنفك قبل وقال
 الورع محمود باشا هل آيت
 المولى مصنفك قال لا قال
 هذا هو وأشار الى المولى
 مصنفك فعمل المولى
 حسن بن علي من كلامه في
 سنة ١٠٤٠ قو باوقال الورع
 محمود باشا لا تتعمل ان له
 عهدهما لا يسمع كلاما أصلا
 وكان المسرحوم سريع
 الكتابة يكتب كل يوم
 كراما من تصانيفه وغيرها
 وكان يدور في طلبه بالكتابة
 يكتبون اليه مواضع
 الاشكال فيكتب حل كل
 منها في ورقة ويدفعها الى
 صاحب الاشكال روي عن الله
 تعالى روجه
 * (ومنهج العالم المتنازل
 الكامل المولى سراج الدين
 محمد بن عمر الحلي) *
 كان رحمه الله تعالى من
 فواحي حلب ولما غارت عمود
 خان على البلاد الحلبية
 أخذهم معه الى ماوراء النهر
 وفرأ هناك على علماءهم
 أن بلاد الروم في زمن
 السلطان مراد خان
 وأكرم السلطان ونصبه
 معالي الأئمة السلطان محمد
 خان ثم أعطاه مدرسة
 يادرنه وتلك المدرسة

فذكر المنصور في قوله وقال لم يخالف عادة ما ابتدأه الاخبار دون الاستخبار الا امره وأقبل يردد القصيد
 ويتصفحها شيئا فشيئا حتى انتهى الى قوله فيها

وأراك تفعل ما تقول وبعضهم * مذق الحديث يقول ما لا يفعل

فقال المنصور يا ربيع هل أوصلت الى الرجل ما أمرت به فقال تأخر عنك لعل ذلك كرها الربيع فقال
 مضاعفا وهذا أظن تعريض من الرجل وأحسن فهم من المنصور وكان يقول من كالم المالك فليختر
 الوقت المتبحر الذي يصلح فيه كراما أراد ليصح التبحر والافلا وحكمت فاتفقت بنت عبد الله أم عبد الواحد
 جعفر بن سليمان قالت كراما معن المهدى أمير المؤمنين وكان قد خرج من منزله الى الانبار اذ دخل
 الربيع ومعها قطع من حرايب فيه كتابه مراد ونما من طين قد سخن بالرماد وهو مطبوخ عن خاتم الحسنة ففعل
 يا أمير المؤمنين ما رأيت أعجب من هذه الرقعة تجاعي به رجل أعرابي وهو ينادي هذا كتاب أمير المؤمنين
 دلوني على هذا الرجل الذي يسمى الربيع فقد أمرني أن أدفعها اليه وهذه هي الرقعة فأخذها المهدى
 وحملها وقال صدقت هذا خطي وهذا خاتي أفلا أخبركم بالقصة كيف كانت قلنا أمير المؤمنين أعلى
 في ذلك فقال خرجت أسس الى الصيدي في غيب سماء فلما أصبحت هاج علي ناضبا شديدا وقد أتتني
 مارأيت منهم أحدا وأصابني من البرد والجوع والعطاش ما أتته به أعلم وتخبرت عند ذلك فذكرت دعاء
 من أبي يحيى عن أبيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنهم ما روي قال من قال إذا أصبح وإذا أمسى
 اللهو بالله ولا حول ولا قوة الا بالله اعتصمت بالله وتوكلت على الله سبي الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم روي وكفي وهدي وشفي من الحرق والغرق والهدم وميتة السوء فلما قامت رقع الله لي ضرة نار فقصت
 فاذا هم هذا الاعرابي في خيمته واذا هو فوق دارا بين يديه فقلت له أيها الاعرابي هل من ضيافة فقال ان
 فتولت فقال لرويتك في ذلك الشعر فأتته به فقال اطبخه فابتدأت اطبخه فقلت له اسقني ماء فاتي بسند
 في صدق قلين أكثرها ما فسررت منها شربة ما شربت شيئا قط الا وهو أطيب منه وأعطاني حلما له فوضعت
 رأسي عليه فذقت فومضت أطيب منها وألذ ثم انتهت فاذا هو قد وثب الي شويحة فذبت بها واذا امرأته تقول
 له ويحك فقلت ففعلت وصيبتك انما كان معاشكم من هذه الشاة فذبت بها شويحة فقلت لا عمل
 هات الشاة فذقت جوها واستخرجت كبدها بسكين كانت معي فشرحتها ثم طرحتها على النار وأكثرت
 ثم قلت له هل عندك شيء أكتب لك فيه فاعني هذه القصة من جوابي وأخذت عودا من الرماد الذي بين
 يديه وكتبت له هذا الكتاب وختمته بهذا الخاتم وأمرته أن يجي ويؤسأل عن الربيع فيدفعها اليه فاذا
 الرقعة جسمائة ألف درهم فقال والله سأردت الان تسين ألف درهم ولكن حرت جسمائة ألف درهم
 لان قص والله منها درهم واحد ولو لم يكن في بيت المال غيرها لاجلها ما كان الا قليل حتى كثرت
 اليه وشاؤه وصار منزل من المنازل ينزله الناس من أراد الحج وسعى منزل مضياف أمير المؤمنين المهدي وكانت
 وفاة الربيع في أول سنة سبعين ومائة وقال الطبري مات الربيع في سنة تسع وستين ومائة وقيل ان الهادي
 سبه وقيل مرض غمائية أيام ومات رحمه الله تعالى وانما قيل لجدته أبو فروة لانه أدخل المدينة وعليه قرون
 فاشتره عثمان رضي الله عنه وأعتقه وجعل يحضر القبور وكان من سبي جيل الخليل صلى الله عليه وسلم
 وسأني ذكروا له الفضل ان شاء الله تعالى وفضيلة الربيع منسوبة اليه وهي جملة كبيرة مشهورة في بغداد
 وانما قيل لها فضيلة الربيع لان المنصور أقطعها اياها

* (راي بن نوح الكوفي ابن جحش بن عمرو بن عبد الله العباسي الكوفي) *

يقال انه لم يكذب قط وكان له ابنان عاصيان زمن الحجاج فقتل العجاج ان أباهما لا يكذب قط لو أرسلت اليه
 فسأله عنهما فأرسل اليه فقال له أن ابنك قال هما في البيت قال قد عفو ناعهما الصديق وكان ربي بن
 نوح آل الى أن لا تغتر أسنانه بالضحك حتى يعلم أين مصيره فما ضحك الا بعد موته وكان أخوه يعصده آلى أن

يضحك حتى يعلم أفي الجنة هو أم في النار فاجبر أنه لم يزل متبسما على سر يرد ونحن نغسله حتى فرغنا منه
توفي سنة ٧٠٧ أو بعمائة

* (ابو المقدم رجا من حيوة بن حمرول الكندي) *

ان من العلماء وكان يحالس عمر بن عبد العزيز بزكرانه بات ليله عنده فهم السراج أن يحسد فقام اليه
لحمه فاقسم عليه عمر ليعتد رقام هو فاصلمه قال ففانته تقوم أنت يا أمير المؤمنين فقال قلت وأنا عمر
رجعت وأنا عمر قال وأمرني عمر بن عبد العزيز بزأن أشتري له ثوبا بستاندراهم فأنته به فله وقال هو علي
أحب لولأ أن فيه لينا قال فبكت قال فبايكتك قال أيتك وأنت أمير بثوب يستأثرونهم فحسسته وقلت هو
لي ما أحب لولأ أن فيه خشونة وأيتك وأنت أمير المؤمنين بثوب يستأثرونهم فحسسته وقلت هو علي
أحب لولأ أن فيه لينا فقال يار جاهان لي نفسا ثواقفة ناقت الى فاطمة ابنة عبد الملك فترزوتها وناقت الى
ماروة فوليتها ناقت الى الخلافة فأدر كتهار قد ناقت الى الجنة فأرجو أن أدر كه ان شاء الله عز وجل
القومت ثياب عمر بن عبد العزيز بزوهو يحجاب باني عشر درهما وكانت فيها وعباسا وفيها وراويل
داعو خفين وقتسوة ووه معاً أديار وسكيات وكان يوما عند عبد الملك بن مروان وقد ذكر عنده شخص
سوءة قال عبد الملك والله ان أمكنني الله من لا فعلن به ولا صعن فلما أمكنه الله منه هم بايقاع الفعل به فقام
يسر رجا من حيوة بن حمرول كور وقال له يا أمير المؤمنين قد صنع الله لك ما أحببت فاصنع ما يحب الله من العفو
ففاعنه وأحسن اليه وولت لخصر أوب بن سليمان بن عبد الملك الوفاة وكان ولي عهد أبيه دخل عليه أبوه وهو
جود بنفسه ومع عمر بن عبد العزيز وسعد بن عقبة ورجاه من حيوة بن حمرول ينظر في وجه أوب فنفقته
لعبرة ثم قال انه ما عالتا بعد فسم ان يسبق الى غاب الوجد عند المصيبة والناس في ذلك أصفاف فمهم المحتسب
ومهمهم من يغلب صبره خضعه فذلك الجوارح ومهمهم من يغلب خضعه صبره فذلك الغلوب الضعيف وان
أخذني قلمي لوجع ان أتم أوردتها خفت أن يصنع كيدي كذا فقال له عمر يا أمير المؤمنين الصبر أولى بان
فلا يحبطن أحرك وقال سعيد بن عقبة فنظر الى والي رجا من حيوة فنظر مستعجب بزجوا أن يساعده على
ما أدركه من البكاء قائما أنا فذكرت أن أسرهم أو أتم اعدوا ماريا فقال يا أمير المؤمنين اني لا أرى بذلك بأسا
فلم يأت الامر المنفرط وان قد بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابتعوا رجا من حيوة فمعت عينا فقال ادع
العين وبعز القاب ولا تقول الا ما يرضى الرب وانابك بالاراهم لحز ونون فسكن سليمان حتى استند بكاه
فطننا أن نياط قلبه قد انقطع فقال عمر بن عبد العزيز بزجوا من حيوة بن حمرول فمعت يا أمير المؤمنين فقال دعه
لما باخص يقضى من يكافه وطرافاته لولم يخرج من صدره ما ترى خفت أن يأت عليه ثم استند بن البكاء
وهو عابسة ففعل وجهه وقضى القتي فأمر بجهازه وخروج عشي أمام جنازة فلما دفن وقف ينظر الى قبره ثم

قال وقتت على قبر مقبر بقفرة * متاع قليل من حبيب مفارق

ثم قال السلام عليك يا أوب وقال كنت لنا أنسا تفارقنا * فالعيش من بعدك من الذاق

ثم قال يا غلام ادن دابتي حتى فركب وعطاف دابتي الى القبر وقال

فان صبرت فلم ألتفتك من شيع * وان خزعت نعلق منفس ذهبا

فقال عمر بل الصبر أقرب الى الله عز وجل قال صدقت وانصرف * وكانت وفاة أبي المقدم سنة ثمان مائة
ومائة وكان رأسه أسمر ولحيته يضارع وجه الله تعالى * وحيوة بن حمرول سكنوا في الساء المثناة من
تحتها وفتح الواو وبعدها هاء ساكنة

* (ابو محمد ربيعة بن العجاج والعجاج لقب واسمه ابو الشعثاء عبد الله بن ربيعة البصري التميمي السعدي) *

هو وأبوه راجزان متهوران كل منهما له ديوان من جزائس فيه شعر سوي الارجيز وهما مجيدان في رجزهما

مشتهر في الانساب اليه الى
الا آن ودرس فافاد وصنف
فأجاد وكان سريع الكتابة
وسعت بعض أحفاده أنه
قال أكثر الكتب التي
عندنا خط جدي وله
حواش على الشرح
المتوسط للكافية وحواش
على شرح الطولح للسيد
العبري توفي رحمه الله تعالى
وهو مستدرس بالمدسة
الجزيرية في أوائل سلطنة
السلطان محمد خان روح
الله وجهه وفور ضريه
* (ومهمهم العالم الفاضل
المولى محيي الدين درويش
محمد بن نصر شاه) *
وكان رحمه الله تعالى مدرسا
بسلطنة تبروسه وحرأ
والذي عليه وكان يحكي
من فضائله وزهده وقواه
سالا يمكن وصفه وكان يلبس
عباءة ويلف رأسه بشعارة
ويذهب مسن بيته الى
المدرسة ماشيا قال المولى
الوالد رحمه الله تعالى لما
السلطان محمد خان بل بيته
بروسه بقصد صحرارية
السلطان حسن الطويل
استقبله المولى المذكور
على حماره ووقف في جنب
النسريق ولما سمع عليه
السلطان محمد خان سلم عليه
المولى المذكور ثم رجوع
قال وقال السلطان محمد خان
وكان جمهوري الصوت
أليس هذا درويش محمد
قال الوزير محمود باشا بل هو
ذلك قال السلطان محمد

خان للوزير أدرك خلفه
 وأوصه بالدعاء وكان الوالد
 المرحوم يقول كان المولى
 المذكور صاحب الدعوة
 وكان هو مشهوراً بذلك
 عند السلطان والناس
 وكانوا يتبركون بانفاسه
 الشريفة وكان من عادته
 أن يحلق رأسه في السنة
 مرة واختار لذلك يوم
 عاشوراء وكان الناس
 يجتمعون في ذلك اليوم على
 يابه ويأخذون من شعره
 ويذرون به المرضي قال
 رحمه الله تعالى ورب ما يحيى
 بعض الناس وهو في
 البرس ويقتسون من
 شعره لأجل المرحوم وكان
 يكشف لهم رأسه
 فيأخذون من شعره قال
 وقد سرق كتاب لبعض
 الطلبة فامر المولى المذكور
 أن يجتمع عنده من
 بالدراسة من الطلبة
 والمتأديين فظفروا بهم نظراً
 وقال لو أخذ من المتأديين
 هات الكتاب فأنكر الرجل
 واستبعد ذلك كل من
 حضر لا اعتقادهم لذلك
 الرجل بحبل بالصالح وقال
 فتمسوا بحسرتة فنتشروا
 فوجدوا الكتاب في حجرته
 فقال له تب من هذا الفعل
 فتاب عنه وقال المولى
 الوالد رحمه الله تعالى كان
 المولى المذكور يتقبل
 المسائل لا يجيب بحجود
 القرآن ولذلك كان لا يؤم
 في الصلاة أصلاً قال وقد

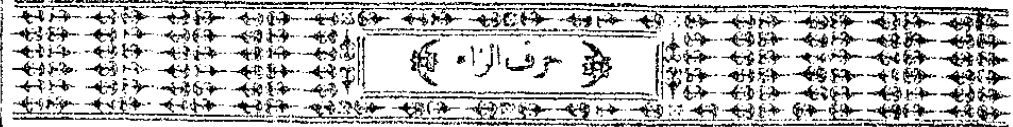
وكان بصيراً بالغة فيها بحوشها وغر بها حتى يونس بن حبيب الخوي قال كنت عند أبي عمرو بن العلاء
 في عام شيل بن عمرو الفضي فقام إليه أبو عمرو وألقى إليه ألبدي بقلته فاس عليه ثم أقبل عليه بمعدنه فقال
 شيل يا أبا عمرو سألت رؤيتكم عن اشتقاق اسمه فاعرفه يعني رؤيته قال يونس فلم أملك نفسي عند ذكره فقلت
 له لعلك تعلم أن معدن عدنان أصبح منسوباً إليه فاعترف أنت ما الروبة والروبة والروبة وأنا غلام
 رؤيته فلم يخرجوا ما وقام مغضباً فاقبل على أبو عمرو وقال هذا رجل شريف يزور مجالسنا ويقضي حقوقنا
 وقد أسأت فيما فعلت مما واجهته به فذات لم أملك نفسي عند ذكر رؤيته فقال أبو عمرو وقد سلطت على
 تقويم الناس ثم فسر يونس ما قاله فقال الروبة خيرة المان والروبة فقلعة من الليل والروبة الحاجة يقال فلان
 لا يقوم بروبة أهلي أي بما أسندوا اليه من حوائجهم والروبة جام ماء الفحل والرؤية بالهمزة القطعة التي
 يشعب بها الأناج والجميع بسكون الواو وضم الراء التي قبلها الأروية فأنما بالهمز وكان رؤيته مقبلاً
 بالبصرة فلما ظهر به إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وخرج
 على أبي جعفر المنصور ووجرت الواقعة المشهورة عطف رؤيته على نفسه وخرج إلى البادية لتجيب الفتنه لما
 وصل إلى الناحية التي قصدتها أدركه أهلهم ما فتوا في هناك سنة خمس وأربعين ومائة وكان قد أسن وجهه
 الله تعالى ورؤية يضم الراء وسكون الهمزة وفتح الباء الموحدة وبعدها هاء ساكنة م وهي في الأصل
 اسم لقلعة من الخشب يشعب بها الأناج وجمعها رباب وباسمها يسمى الراج المذكور وكان رؤيته يأكل
 الفارغ وتب في ذلك فقال هي أنف من دواجنكم ودجاجكم الذي يأكل العذوة وهل يأكل الفارغ الا تقي
 البرأوليات الطعام ولما مات قال الخليل دفنا الشعر واللغة والفصاحة

* (أبو حاتم روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي وسياً في تمام النسب عند
 ذكر جده المهلب في حروف الميم ان شاء الله تعالى) *

كان روح المذكور من الكرماء الأجواد وله خمسة من اطفاله السخاخ والنصور والمهدي والهادي
 والرشيد وينال انه لم يتفق مثل هذا إلا لموسى الأشعري فإنه ولي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ي
 بكر ويحمر وعثمان رجل ورضي الله عنهم وكان روح واليا على السند ولا ماها المهدي بن أبي جعفر المنصور
 سنة تسع وخمسين ومائة وكان قد ولاه في أول خلافته السكوف فتوكل انه ولي السند سنة ستين ومائة ثم عزله
 عن السند سنة إحدى وستين ومائة ثم ولاه البصرة وكان يزيد أخو روح واليا على افر يقية فلما توفي يزيد
 يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة سبعين ومائة باقر يقية في مدينة القبر وان ودفن بساب
 سلم وكان أقام واليا عليها خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر قال أهل افر يقية ما بعد ما يكون بين قهرى هذين
 الاخوان فان أعماه بالسند وهذا هنا فاتفق أن الرشيد عزل روحا عن السند وسيره إلى موضع أخيه يزيد
 فدخل الجافر يقية أول رجب سنة إحدى وسبعين ومائة ولم يكن واليا على افر يقية الا حدى عشرة ليلة
 بقيت من شهر رمضان سنة أربع وسبعين ومائة ودفن مع أخيه يزيد في قبر واحد فحجب الناس من هذا
 الاتفاق بعد ذلك التساعدهم ما الله تعالى ويزيد المذكور هو الذي قصدهم ببيعة بن ثابت الاسدي الرقي
 فاحسن اليه وكان ربيعاً ممدح يزيد بن أسيد السلي فقصير يزيد في سقته فقال يدح يزيد بن حاتم ويجمع
 يزيد السلي بقصدته التي من جلته

أشجان مابن يزيد بن في الندي * يزيد سليم والأعسر ابن حاتم * فهم الفتي الأزدي اتلاف ماله
 وهم الفتي القيسي جمع الدراهم * فلا يحسب التمام أي هجوته * ولكنني فضلت أهل المكورم
 ومنها فيا ابن أسيد لا تمام ابن حاتم * فتقرع ان ساميته من نادم
 هو الجران كلفت نفسك حوضه * ثم الكت في أذيه المتسلطه
 فتبيت حيداني سليم سناهة * أماني نال أو أماني حاتم *

الاتصال الملهب شرة * وفي الحرب قاداتكم بالخزائم
وهي طوييلة ويكنى منها هذا القدر وكان قصير في حقه أو لا يعمل ربيعة أي ما من جملتها
أراني ولا كفران لله راجعا * بنفي حنين من قول ابن حاتم
فه اذ فمات عايه وبالغ في الاحسان اليه ويريد المذكور جد الورى رأي محمد الهامى فينظر في ترجمته



* (ابو عبد الله الزبير بن بكار وكنيته أبو بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي الزبيري) *

كان من أعيان العلماء وتولى القضاء بكنة حرسه الله تعالى وصنف الكتب النافعة منها كتاب أنساب قریش
وقد جمع فيه شيئا كثيرا وعليها عماد الناس في معرفة نسب القرشيين وله غير مئة من كتب دلت على اطلاعه
وفضله روى عن ابن عيينة ومن في طبقة وروى عنه ابن ماجه القزويني وابن أبي الدنيا وغيرهما قال جفلة
كنت بحضرة الامير محمد بن عبد الله بن طاهر فاستأذن الزبير بن بكار حين جاء من الجباز فدخل فأكرمه
وعظمه وقال له ان ما عسدت بيننا الانساب لقد قربت بيننا الا كتاب وان أمير المؤمنين اختاروك لتأديب ولده
وأمر لك بعشرة آلاف درهم وعشرة مخرب ثياب وعشرة أبعل تحمل عاهار سداك الى حضرة سمرقند رأى
فذكره وذلك قبله فلما ودعه قال للشيخ أروا سدينا ذلك كركله قال أحدثك بما سمعت وأما شاهدت قال بل
عاش شاهدت قال بينا أنا في مسيرى هذا بين مسجدين إذ بصرت عبالة منصوبة فيها طلي ميت وبارأته أو حل
في نعشه ميت وأمره أسرى أسرى وتقول أسست فتاة بني نهد علانية * ويعلمها في أكف الموت يتبدل
وكنترا غيبة فيها عن به * فقال من دون طلي الرعة الاجل
ثم خرج فقال محمد بن عبد الله بن طاهر أي شيء أقدمت من هذا الشيخ فلما الأمير أعلم فقال قوله أسست فتاة بني
ثم مد علانية أي ظاهرة وهذا خوف لم أسسم في كلام العرب قبل هذا قال الزبير بن بكار قالت ابنة أخي
لا هذا الخالي خير رجل لا هله لا يتخذ ضرة ولا يشترى جار يتفعلت المرأة لهذه الكتب أشد على من ثلاث
ضرائر وأصعب ونوفى بكنة وهو قاض عليها ليه الاحدك مسج وغيره لتسع ليال بشرين من ذي القعدة سنة ست
وخمسين ومائتين وعمره أربع وثلاثون سنة ترجمه الله تعالى ونوفى بالده سنة خمس وتسعين ومائة ترجمه الله تعالى

* (ابو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن حاتم بن المنذر بن الزبير بن العوام
القمي الشافعي المعروف بالزبيري البصري) *

وكان امام أهل البصرة في عصره ومدرسه ما نفا المذهب مع حفظ من الادب وقدم بغداد أحدث بها عن داود
ابن سليمان المؤدب ومحمد بن سنان القزاز وابراهيم بن الوليد ونحوهم وروى عنه النقاش صاحب التفسير
وعمر بن بشران السكري وعلي بن هرون السمسار ونحوهم وكان ثقة صحيح الرواية وكان اعنى وله مصنفات
كثيرة منها الكافي في الفقه وكتاب النية وكتاب ستر العورة وكتاب الهداية وكتاب الاستشارة والاستخارة وكتاب
رياضة المتعلم وكتاب الامارة وغير ذلك وله في المذهب وجود غير ربيعة ونوفى قبل العشرين والثلاثمائة ترجمه الله تعالى

* (أحمد جعفر بن يزيد بن جعفر بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب بن هاشم وهي أم الامين محمد بن هرون الرشيد) *

وكان لها معروف كثير وفعل خير وقسم في جنبها وما اعتمدته في طريقها مشهورة فلا حاجة الى شرحها قال
الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في كتاب الاقرب انما سمعت أهل مكة الماء بعد أن كانت الراوية عنددهم
بدينار وانما اسالت الماء عشرة أميال تحط الجبال ونحت الصخر حتى غاغت من الخلل الى الحرم وعملت حكمة

سقط المولى المسذكور من
السطح ومات من ذلك رجع
الله تعالى روحه ونور
ضريحه
* (وهنسم العالم العامل
والكامل الفاضل المولى
اباس) *
قرأ العالم على المولى
الايثوبي وكان شريفا
عنده المولى خواجة زاده
وقرأ على المولى خربك
وهو مدرس بساطانية
بروسه وكان معالي السلطان
محمدخان وهو صغير ثم
لحقته الجذبة الالهية حتى
وصل الى خدمة الشيخ
العارف بالله تعالى الشيخ
تاج الدين الماردي ذكره
الشريفي في ترجمة المشايخ
في دولة السلطان مراد
ثامن من خلفاء الشيخ عبد
اللطيف المقدسي حسي
أكمل طريق الصوفية
وأبانه الارشاد ثم انه سكن
ببلدة بروس وانقطع الى
الله تعالى وعرف أوقاته
الى العلم والعبادة الى أن وصل
الى رجا الله تعالى وكان له
اهتمام عظيم في تصحيح
الكتب وكأية التواتر في
دواشها وهو مشتهر بذلك
حسني انه كان يصحح
المختصرات والمطولات من
الكتب المشهورة ثم بعد
الى تصحیح أخرى منها
بصحتها كالنسخ الاول
وقد وجد عنده نسخ ثلاث
من كتاب واحد صحیح كذا
منها من أوله الى آخره

وحشانه وحقولي واحد من
 الاشراف وكان شيخنا عارفا
 بالله انه جمع شيعته قال قال
 لي شيخني ونحن متوجهون
 الى عرفات يا والدي ان قلب
 الزمان يفرح بعرفات علي
 عيسى الامام فانظر كيف
 يعرف القصاب فنظرت فاذا
 هو المولى اياس وكان في
 تلك السنة بمدينة بروسه
 فاحبرت به شيخني فنظرت
 فصدقتي ولما قلنا من
 الحج مر بنا على مدينة
 بروسه فاستقبلنا أهلها
 فسألني واحد منهم وقال
 هل رأيت القصاب بعرفات
 قلت نعم هو المولى اياس
 الساكن ببلد تكم في
 تلك الليلة حضرت من سا
 شديدا حتى شارفت الموت
 ثم من الله تعالى علي
 بالخلص في غدتك
 اليه ذهب شيخني الي
 مولانا اياس للزيارة وأخذني
 معه وساد خضاعي المولى
 اياس نظر الي وقال من هو
 قال الشيخ من اولادك قال
 أشاع عسري وقد حضرت
 اليه ان يقبض الله روحه
 فشفع نزد صلي الله تعالى
 عليك وسلم وقد علمت انه من
 اولاد رسول الله صلي الله
 عليه وسلم وعلى اولادهم
 قوله فسيره دعلي هكذا في
 التمهيد واهل بيته سقطا
 والاصل تسييره ابن دعلي
 في وافق اول العباد قنامل
 في

الستان فقال لها وكيها لمرك نفقة كثيرة فقالت اعلمها ولو كانت ضربة قاس يدنار انه كان لها
 جارية يحفظ القرآن ولكل واحد ورد عشر القرآن وكان يسمع في قصرها كدوي النحل من قراءه
 القرآن وان اسمها العزير ولقبها جدها أبو جعفر المنصور بسيدة لبضاضتها وانصارها قال الطبري في
 تاريخه أعرس بها هرون الرشيد في سنة خمس وستين ومائة وكانت وفا ثم سنة ست عشرة ومائتين في جمادى
 الاولى بمقداد رجها الله تعالى وتوفي أبوها جعفر بن المنصور في سنة ست وثمانين ومائة رحمه الله تعالى

* (ابو الهذيل زفر بن النهدي بن قيس بن سليم بن قيس بن مكمل بن ذهل بن ذؤيب بن جذيمة بن
 عمرو بن حنجر بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن من بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر
 ابن نزار بن معد بن عدنان العبدي الفقيه الحنفي) *

كان قد جمع بين العلم والعبادة وكان من أصحاب الحديث ثم غلب عليه الرأي وهو قياس أصحاب أبي حنيفة
 رضي الله عنه وكان أبو الهذيل على أصح ما كان ومولده سنة ثمان وعشرون ومائة وتوفي في شعبان سنة ثمان وخمسين
 ومائة رحمه الله تعالى * وزفر بضم الزاء ونحو القاء بعد هاءه * والهذيل بضم الهاء وفتح الذال المجمة
 وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها لام

* (ابو دلامتر بن الجون) *

كان صاحب نوادر وحكايات وادب ونظم وذكر الحافظ أبو الفرج بن الجوزي في كتاب تنوير العرش انه
 كان اسود عينا حشيشيا * ومن نوادره انه توفي لابن جعفر المنصور ابنتهم فحضر جنازته او جاس لها
 وهو متالم لفقدها كتيب عليها فاقبل أبو دلامتر وبأس من يمانه فقال له المنصور ويحك ما أعددت لهذا
 المسكين وأشار الي القبر فقال ابنتهم أمير المؤمنين فخطب المنصور حتى استلقى ثم قال له ويحك فخطبتين
 الناس * وذكر الخطيب في تاريخ بغداد ان هذه البقرة كانت حادثة عيسى زوجه المنصور وعيسى
 المذكور هو عم المنصور وكانت له أسماء مائة * وذكر ابن شيبني كتاب أخبار البصرة ان أبا دلامتر
 كتب الى سعيد بن دعلج وكان يومئذ ولي الأحداث بالبصرة وأرسلها اليه من بغداد مع ابن عمه
 اذا جئت الامير نقل سلام * عليه نورحة الله الرحيم * وأما بعد ذلك فلي عسر
 من الاعراب فح من عريم * له ألف على ونصفا أخرى * ونصف النصف في صلح قدم
 ذراهم ما لا تعجب من سائل لكن * وصلت من اشير ونحوه تميم

غيره دعلي مطاب * وكان روح من حاتم الهادي واليا على البصرة ففرج الحرب باجيوش انظر اسانية
 ومعه أبو دلامتر فرج من مصعب العدي ومبارز فرج اليه جماعة فقالتهم فقتلهم روح الى أبي دلامتر بمبارزته
 فامتنع فالرسة فاستمهاه لم يعنه فاشد أبو دلامتر

الى أعوذ بروح ان يقدمني * الى القتال فيجزى بي بنو أسد * ان المهلب صاحب المونأ ورتك
 ولم اوت أنا حب الموت من أسد * ان اللذوا الى الاعداء أعلم * عما يفرق بين الروح والجسد
 فاقسم عليه الخنزير وقال لماذا تأخذ رزق السلطان قال لا تأكل عنك قال فما لك لا تأكل رزق الله فقال
 أمها الامير ان خرجت اليه لحقت بين مضي وما الشرط ان أقتل عن السلطان بل أقاتل عنه فلف روح
 الخنزير اليه فقتله أو تأمره أو تقتل دون ذلك فلما رأى أبو دلامتر جدمه قال أمها الامير تعلم ان هذا أول
 يوم من أيام الاسيرة ولامد فيه من الزيادة فامر له بذلك فاشد رغيبا مطوبا على دجلة وطعم م وسطحة من
 شراب وشيأ من نقل وشهر سنة وحسبى * وكان تحتها درس جواد فاقبل يهودو يلعب في الرمح وكان يلعب في
 الميدان والفارس بلاضد ويطلب منه ثم حتى اذا وجدها جل عليه والغيار كالليل فاعمد ابن دلامتر مسيفه
 وقال نار جلي لا تبجل واسمع مني فانك الله كلمات القميين اليك فانما أنت في مهم فوقه مقابله وقال ما المهم

قال اغشاه المرشحون عظيم

فأخذ منه

(ومنهم العالم العامل الكامل الفاضل خواجه خير الدين معلم السلطان محمد خان)

قرأ على علماء عصره ثم

وصل الى خدمة المولى

المسرحوم حضر بك ابن

جلال الدين ثم صار مدرسا

ببعض المدارس ثم صار معلما

للسلطان محمد خان وبنى

جامعا ومدرسة في مدينة

قسنطينة وكان عالما

فاضلا متقنا للذي اصبحت

حسنة النادرة طريق

الابح قال المولى الوالد

رحمه الله تعالى ان المولى

المدكور قرأ على والدي

وعندي كتاب شرح المواقف

بعضه بخط جدي وبعضه

خط غيره قال المولى الوالد

كتب هذه الاجزاء المولى

خواجه خير الدين المذكور

لوالدي عند قرأته عليه

وهو بخط مطبوع صحيح

غاية الحسنة توفي رحمه الله

تعالى عليه في آخر سلطنة

السلطان محمد خان رجع الله

تعالى روحه ونور ضريحه

*(ومنهم العالم العامل

والفاضل الكامل المولى

حمد الدين بن افضل الدين

الحسيني رجع الله تعالى

روحهما او فرقتو حهما)*

كان عالما عاملا وكان له

جانب تفاني من الفضل

والورع والتقوى وكان

سائما النفس مسبو را على

لا تعرفني قال لا قال انا اود لامة قال قد سمعت بك حيا الله فكيف برزت الي وطمعت في بعد من
 قلت من احمالك فقال ما خرجت لا قتلك ولا اقاتك والكني رأيت لباقتك وشهامتك فاشبهت ان تكون
 لي صديقا واني لا ذلك على ما هو احسن من قتلنا قال قل على بركة الله تعالى قال اراك قد بعيت وانت بغير سلطان
 شغبان فلما ات قال كذلك هو قال فما علينا من حواسن والعران ان معي خبز او لحا او ثمر او ثوبا او نقلا كما ينبغي
 المني وهذا غد يرمه غير بالقرب منا فاهل بنا اليه نصلح وان لم يكن بشي من حراء الاعراب فقال هذا غاية
 املي فقال ها انا استعير ذلك فاتبعني حتى تخرج من حلق الناعان فتعلا وروح تطالب اباد لامة فلا يجده
 وانظر اسانية تعال فاورسها فلا تجده فلما طابت نفس الخراساني قال ا اود لامة ان روجا كجملت من ابناء
 الكرام ورسبتك بين المهلب جردا وانه يبذل لك خلعة فاخو و فرساجوا او من كما مضى او سينا محلي ورجحا
 طويلا وبارية بربرية ويزل في اكثر العطاء وهذا ما تسمى لك بذلك قال وحمك وما اصنع باهلي وبياتي
 فقال استغفر الله ورسومي ودع اهلك فالكل يخلف عليك فقال سر بنا على بركة الله فسار اخي قدما من وراءه
 العسكري فبهما على روح فقال يا اباد لامة اين كنت قال في حاجتك اما قتل الرجل فسا اطقته واما سفنك دمي
 فسا طبت به نفسا واما الرجوع فسا طبا فلم اقدم عليك وقد تظنت واتمك به اسير كرمك وقد بدلت له عنك كيت
 وكيت فقال محض اذا وثق لي قال بما اذا قال ينقل اهلها قال الرجل اهلي على بعد ولا يمكني نقلهم الا ان ولكن
 امد يدك اصافك واحاف لك مشير باطلاق الزوجاني لا اخونك فان لم اف اذا حافظت بطلاقها لم يفعل
 نقما قال صدقت فظفله وعافه ووفى له بما ضمنه اود لامة وازاد علي وانقلب معهم الخراساني فقال
 الخراساني في ينسكن فيهم اشد نكايه وكان اكبر اسباب ظفر وروح * وامن المهدي اباد لامة بالظهور
 نحو هو يد الله بمن على فقال اود لامة تشدك الله يا امير المؤمنين ان لا تحضرني شيئا من عسكرك فان
 شهدت تسعة عدا كرايمت كاهوا واحاف ان يكون عسكرك العاشر فضحك منسرا عقاه * ودخل ابو
 دلامة على المهدي فقال له سلني حاجتك فقال يا امير المؤمنين هب لي كنيما فغضب وقال اقول لك سلني
 حاجتك فتقول هب لي كنيما فقال يا امير المؤمنين الحاجتي ام لك قال بل لك قال فان اسألك ان تهب لي
 كلب صبيد فامر له بكتب فقال يا امير المؤمنين هب لي خر سجدت الي الصبيد انا عذو على رجلي فامر له بدابة
 فقال يا امير المؤمنين من يقوم عليها فامر له بعلام فقال يا امير المؤمنين هب لي سدة سيدا و ايت به المنزل فن
 اطيخه فامر له بجارية فقال يا امير المؤمنين هو لا يبينوني في البداية فامر له بدابة فقال يا امير المؤمنين قد
 صيرت في عني جبهة من العيال فن ايتني ما يتوت هو لا قال قد اقطعك الف حري ب عاصرا او الف حري ب
 عاصرا قال اما العاصر فقد عرفت ذاك العاصر قال انظر اب الذي لا شئ في قال انا اقطع امير المؤمنين مائة الف
 حري ب بالبدو ولكني اسأل امير المؤمنين من الف حري ب او واحد اعاصرا قال من اين قال من بيت
 المال فقال المهدي حولوا المال واعطوه حري بيا قال يا امير المؤمنين اذا تحولت منسب المال صار عاصرا افضحك
 منه قال فهل بقيت لك حاجتة قال نعم اذن لي ان اقبل بك فقال مالك ان ذلك سبيل قال والله ما رددتني عن
 حاجتة اهورت على منها * واتفق ان اباد لامة تاخر عن الحضور بباب أبي جعفر اياما ثم حضر فامر بالزامه
 القصر والزمه بالصلاة في مسجد و وكل به من يلاحظه في ذلك فبه ابو ايوب المرز بان وزراني جعفر قد فرغ
 ليه اود لامة مرة فتمت وقال هذه ظلامه لامير المؤمنين فاولصها اليه بتعاقها فاولصها اليه فاذا فيها
 لم تعملوا ان الخليفة لزي * مسجد هو العصر مان والعصر
 اجلي به الاول مع العصر دائما * فولي من الاول وولي من العصر
 وواته مال في مسلاتهم * ولا البر والاسنان واخبر من امري
 وماضيه والله يصلح امره * لو ان ذنوب العالمين على طهري
 فضحك المنصور واضمره وقال ما قبستك قال دفعت الي ابي ايوب رقة تخنومة اسأل فيها اعفاني من لزوم

الشهداء من غنمنا مواضع
 قرأ أولاً على والده وهو
 أيضا كان عالما صالحا
 عابدا زاهدا قانعاً بصورته
 قسراً على علماء عصره ثم
 وصل إلى خدمة الملوك
 يكره ان ثم صار مدرسا
 بدارسة السلطان مراد خان
 ابن اودخان الغازي مدينة
 بروسه ووزل عنها في أوائل
 سلطنة السلطان محمد خان
 وأتى هو إلى مدينة
 تسطعطينية وبها هو عز
 في بعض طرقها اذ بقى
 اسماطان محمد خان وهو
 ماشى في عسدة من غلمانة
 وكان من عبادته ذلك قال
 قهرته ونزلت عن فرسي
 ووقفت فسلم على وقال أنت
 ابن أفضل الدين قال قلت
 نعم قال احضر الدينوان عدا
 قال فحضرت ولما دخل
 الوزير عليه قال يا ابن
 أفضل الدين قالوا نعم قال
 أعطت مدرسة والدي
 السلطان مراد خان بمدينة
 بروسه وعينته كل يوم
 خمسين درهما وخطبا
 يكفهم من مطبخ عاونه فلما
 دخلت عليه وقبلت يده
 أو صابى بالاشغال بالعلم
 وقال أنا أفضل عنك قال
 فاشتغلت بتلك المدرسة
 وسقطت لطيفي من كثرة
 الاشتغال حتى انهم من بعض
 الاعسداء عترضوا على قال
 فكذبت هنالك أجوبة عن
 اعتراضات الشيخ الكل
 الدين في شرحه لهداية قال

الذي أمرتني بلزومه فقال له أبو جعفر اقرأها قال ما أحسن أن أقرأ وعلم أنه أن قرأها يحدهم بد كرا الصلاة
 فلما رآه يتصل من ذلك قال له أحببت لو كنت أقررت لا أمر بك الحد ثم قال أعفيتك من لزوم المسجد فقال
 أبو دلامة أو كنت ضاربي يا أمير المؤمنين لو أقررت قال نعم قال مع قول الله عز وجل يقولون مالا يفعلون
 نضعك منه وأعجب من أسراعه ووجهه * وكان المنصور قد أمر بهدم دور كثيرة منها دار أبي دلامة فكتب إلى
 المنصور

يا ابن عم النبي دعوة شيخ * قد بناه هدم داره وبنوازه
 فهو كالماتعش التي اعتادها الطلاق فقوت ومائة رقراره
 لكم الأرض كلها فاعبروا * عبدكم كما احتوى عليه جداره

فأمره بداره وضاعتها * وان أقدم المهدي بن المنصور من الري إلى بغداد دخل عليه أبو دلامة السلام والتبث
 بقدمه فأقبل عليه المهدي وقال له وكيف أنت يا أبا دلامة قال يا أمير المؤمنين
 إن حلفت لنرى أيتك سالما * بقري العراق وأنت ذور فر
 لتصلين على النبي محمد * وأتمسلان دراهم ما تجرى

فقال المهدي أما الأولى فنعيم وأما الثانية فلا فقال جعلني الله فداك إنهم ما كلان لا يفرك بينهما فقال
 حجازي دلامة دراهم تعدو بسط حجره في دراهم فقال له تم الآن يا أبا دلامة فقال يتفرق قيمي يا أمير
 المؤمنين حين أشييل الدراهم وأقوم فردها إلى الأكياس ثم قام * وله اشعار كثيرة وذو كرا بن المنجم في كتاب
 البارع في اختيار شعر المحدثين منها جملته ونسج المهدي وعلى بن سليمان بن الصبيدوميهما أبو دلامة فرمى
 المهدي طيما فاسابه دري على بن سليمان طيما فاشطأه وأصاب كلبا فضحك المهدي وقال يا أبا دلامة قتل في هذا
 فقال قمرى المهدي طيما * شك يا السهم فؤاده وعلى بن سليمان * ثرى كلبا فصاده
 فهنأ لك كما ك * على امرئى يا كل زاد

فأمره بثلاثين ألف درهم * ودخل أبو دلامة على المهدي فقال يا أمير المؤمنين ماتت أم دلامة وتو بعيت أيس
 أحد يعاطيني فقال بالله أعطوه ألف درهم يشتري به أمة تعاطيه وكان قد دس أم دلامة على الخيزران
 فقالت يا سيدي ماتت أم دلامة وتو بعيت ضائعة فأمرت لها ألف درهم ودخل المهدي على الخيزران وهو
 حزين فقال تعال يا أمير المؤمنين قال ماتت أم دلامة فقالت انما ماتت أم دلامة فقال قال الله أبا دلامة وأم
 دلامة قد خدانا والله * وكان أبو عطاء السندي مولد بني أسد قد عجاه بقوله

الأبلغ هديت أبا دلامة * فليس من الكرام ولا كرامه
 اذ ليس العمامة كان قردا * ونحز برا اذا وضع العمامه

فلم يعرض له أبو دلامة * وكانت وفاته سنة إحدى وستين ومائة ترجمه الله تعالى وقال انه عاش إلى أيام
 الرشيد وكانت ولاية الرشيد سنة تسعين ومائة * ودلامة يضم الدال المهملة * وزيد بفتح الزا وسكون النون
 وبعدها دال مهملة * وقيل اسمعز بديالباعا الوحده والاول أنبت * والجون بفتح الجيم وسكون الواو
 وبعدها نون * ومن أشجاره أنه مرض ولده فاستدى طبيباً يداويه وشرطه جعله معلوما فلما برئ قال
 والله ما عندنا شيء تعطيتك ولكن ادع على فلان اليهودي وكنت ذامال كثير بمقدار الجمل وأنا وولدي نشهد
 لك بذلك فضى الطبيب إلى القاضي بالسكر فتمسك وكان محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وقيل عبد الله بن
 شبرمة وجعل اليه اليهودي المذكور وأدعى عليه بذلك المبلغ فانكر اليهودي فقال لي بيته ونسج لاحضارها
 فاحضرا أبا دلامة وولده فدخلوا إلى الجلس ونسج أبو دلامة أن يتألمه القاضي بالتركية فانشد في الدهليز
 قبل دخولها بعثت بعصمه القاضي

ان الناس غفلوني تعظيت عنهم * وان عثوا عني ففهم مباحث
 وان يشوا بئري نبت بشاؤهم * ليعلم قوم كيف تلك النباتات

ثم انه اعطاني السلطان
 محمد بن أحمد المدارس
 الثمان فذهب هو الى الغزوة
 ووقع في قسطنطينية طاعون
 عظيم فمصرحت باولادى
 الى بعض القرى قال وكنتم
 الازم منها الى قسطنطينية
 وادرس كل يوم من الايام
 المعتادة من أربع كتب
 مع اهتمام عنايم بحيث
 لا يمكن المزياد عايشه ولما
 رجع السلطان محمد بن
 من الغزوة استقبلته فلما
 رأني قال أدن مني فلما
 دنوت منه قال لي سمعت
 انك تسكن بعضا من القرى
 وتلازم الدرس من أربعة
 كتب مع كمال الاهتمام
 وانت أديت ما عليك وبقي
 ما على واهدي الى كل من
 علماء البلاد اسيرا واهدي
 الى ابن أفضل الدين
 أسيرين تم جعله قاضيا
 بمدينة قسطنطينية ثم صار
 مستجابا في أيام السلطان
 بايزيد خان ومات وهو
 بنت سنين سنة ثمان
 وتسعمائة كان رحمه الله
 تعالى رجلا صورا لا يرى
 منه الغضب حتى المولى
 الالدرجه الله تعالى انه
 قال حضرت في مجلس
 فضائه فحسنت اليه
 امر أسمع رجل فكلم الولي
 المذكور للرجل فاطالعت
 المرأة لاسم اعلمه وأسألت
 القول فيه فصبر على ذلك
 وما زاد على أن قال لا تنجي
 نفسك بحكم الله تعالى

ثم حضر بين يدي القاضي واديا الشهادة فقال له كلاما مسموعا وشهادتك مقبولة ثم غرم المبلغ من عنده
 وأطلق اليهودي وما أمكنه ان يرد شهادته مما أخذوا من لسانه فجمع بين المصلحتين بتحصيل الغرم من ماله
 وفوائده كثيرة

(ابو الجود محمد الدين زركي بن آق سنقر بن عبد الله الملقب بالملك المنصور المعروف باله بالحاخاجي)
 كان صاحب الموصل وقد تقدم ذكر أبيه في حرف الهمزة وكان من الامراء المتقدمين وقدم اليه
 السلطان محمود بن محمد بن ملك شاه السلجوقي ولاية بغداد في سنة احدى وعشرين وخمسمائة وكان لما
 قتل آق سنقر البرسقي المذكور في حرف الهمزة وتوفي أيضا والده معه ووصى بما ذكرناه في ترجمته وورد
 من رسوم السلطان محمود بن خراسان بتسليم الموصل الى ديبس بن صدقة الاسدي صاحب الحلة وقد تقدم
 ذكره أيضا ففتحهم ديبس للمعبر وكان بالموصل أمير كبير الميزة يعرف بالخالوي وهو مستغنى فلقع الموصل
 ومعتولى أمورهما من جهة البرسقي فجمع في البلاد وحدها ثمنه بمائة كفا فإرسال الى بغداد بماء الدين أبي
 الحسن علي بن القاسم الشهرزوري وصالح الدين محمد اليعقوبي فاعتقر بقاعدته فلما وصل اليها وجد
 الامام المسترشد قد أنكر توليت ديبس وقال لا سبيل الى هذا وترددت الرسائل بينه وبين السلطان محمود في
 ذلك وأخر ما وقع اختيار المسترشد عليه توليت زركي المذكور فاستدعى الرسولين الواصلين من الموصل
 وقرر بينهما أن يكون الحديث في البلاد زركي ففعل ذلك فوضع السلطان مالاً بذله على ذلك المسترشد
 من ماله مائة ألف دينار فبطل أمر ديبس وتوجه زركي الى الموصل وأسلمه او دخلها في عاشر رمضان سنة
 احدى وعشرين وخمسمائة كذا قال ابن العقي في تاريخه وقد قيل ان انتقاله الى الموصل كان في سنة
 اثنين وعشرين وخمسمائة والاول أصح وسيأتي ذكر السلطان محمود في حرف الميم ان شاء الله تعالى ولما
 تقلد زركي الموصل سلم اليه السلطان محمود واليه ألب أرسلان وتزوج شاه المعروف بالخفاجي ليربهما
 فلما قبل له أن ياتك لان الأتابك هو الذي يرثي أولاد المولى وقد تقدم ذكر ذلك في حرف الجيم عند ذكر
 سقر ثم استولى زركي على ما ولى الموصل من البلاد وفتح الزهاويوم السبت الخامس والعشرين من جمادى
 الآخرة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وكانت الجوسلين الارمن هم توجهوا الى قلعة جعب ومسلطهم يوم ذلك
 سيف الدولة أبو الحسن علي بن مالك فناصرها وأشرف على أخذها فاصبح يوم الاربعاء ثامن عشر ربيع
 الآخرة سنة احدى وأربعين وخمسمائة فتولا قلعة خادم وهو نائب على فراسه ليلاد من بصفين وقد كرسنا
 عز الدين بن الاثير الجزري في تاريخه الا تاتك أن زركي المذكور لما قتل والده كان عمره تقدر اعاشر سنين
 وقد تقدم تاريخ قتل والده في ترجمته فيكون مولده سنة سبع وسبعين وأربعمائه ترفصين بكسر الصاد
 المهملة وتشديد اللام وسكون الياء المتتامة من تحتها ويعدها نون وهي أرض على شاطئ الفرات بالقرب
 من قلعة جعب الأتابك في بر الشام وقلعة جعب في البرجز من القرية بينهما مقدار فرسخ أو أقل وفيها مشهد
 في موضع الوقعة التي كانت بها المشهورة التي بنى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ومعارية بن أبي سفيان
 وجهه الأرض قبور جماعة من الصحابة رضي الله عنهم حضر وهذه الوقعة وقتلوا بها منهم عمار بن ياسر رضي
 الله عنه وتوفي القاضي بماء الدين الشهرزوري الرسول المذكور يوم السبت سادس عشر رمضان سنة
 اثنين وثلاثين وخمسمائة بحلب وحمل الى صفين ودفن بمارحمة الله تعالى عليه

*(ابو الفتح محمد الدين زركي بن قطب الدين مودود بن محمد الدين زركي المذكور
 قبلة المعروف بصاحب سنجار)*

قدمت حلب بعد ابن عمه الملك الصالح نور الدين اسمعيل محمود بن زركي وكانت وفاة الصالح المذكور في سنة
 سبع وسبعين وخمسمائة ثم ان السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب تول على حلب وما حاصرها

لا تعبر وان شئت ان
 أغضب عليك فلا تطعمي
 فيه (وحكى) استاذي
 المولى يحيى الدين الفناري
 انه قرأ عليه مدة كثيرة
 وشهدته بأنه لم يخدمه شيء
 من المسائل الشرعية أو
 عقائده الا وهو يفتلها
 قال ولو ضاعت كتب
 العلوم كلها الا ما
 يكتب كها من حفظه وله
 حواش على شرح الطوالع
 للاصفهاني وهي مقبولة
 متسدا وله وحواش على
 حاشية شرح المختصر للسيد
 الشريف وهي أيضا
 مقبولة عند العلماء روح
 الله تعالى روحه وزيادتي
 أعلى عرف الجنان فتوحه
 * (ومهم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 سنان الدين يوسف بن
 المولى محضر بن ابن جلال
 الدين رحمه الله تعالى) *
 كان روحه الله تعالى عالما
 فاضلا كبيرا الاطلاع على
 العلوم عقليا ثم اوشريها
 وكان ذلك في الغاية
 يتوقد كاد وقظته وكان
 لحدته نفسه وقوة فطنته
 يغلب على طبعه الشريف
 ايراد الشكوك والشبهات
 وقبلها يلتفت الى تعقيب
 المسائل ولهذا كان يلوذ
 والده عليه بروي انه كان
 يأكل معه اللب يوماني
 طفق فلامه على ميسله الى
 الشكوك وقال بلغ بل
 الشكوك الى هرة يمكن

في سنة تسع وسبعين وأخر الامر ووقع الاتفاق على أنه عوض عماد الدين زنگي الذي كور سنجار وذلك
 الذواحي وأخذ منه حجاب وذلك في صفر سنة تسع وسبعين وخمسائة وانتقل زنگي الى سنجار ولم يزل بها الى
 أن توفي في المحرم سنة أربع وتسعين وخمسائة

* (ابو الفضل زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن منصور بن عاصم
 المهلب العسكي الملقب به الدين الكاتب) *

من فضلاء عصره وأحسنهم نظما ونثرا ونظما ومن أكبرهم مروعة كان قد اتصل بخدمة السلاطن الملوك
 الصالح نجم الدين أبي الفتح أيوب بن الملك الكامل بالديار المصرية وتوجد في خدمته في البلاد الشرفية وأقام
 بها الى أن ملك الملك الصالح مدينه دمشق فانتقل اليها في خدمته وأقام كذلك الى أن حزن السكافة المشهورة
 على الملك الصالح وخرجت عنه دمشق وخنه عسكره وهو على نابلس وتفرق عنه وقبض عليه من عمه الملك
 الناصر داود صاحب الكرك واعتقله بقاعة الكرك فأقام بهاء الدين زهير الذي كور بن نابلس بحراسة
 لصاحبه ولم ينصل تفسيره ولم يزل على ذلك حتى خرج الملك الصالح وملك الديار المصرية وقدم اليها في خدمته
 وذلك في آخر ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسائة وهذا الفصل من كور في ترجمة أبيه الملك الكامل محمد
 فيمنظره نال ما كتب يومئذ من ما بالظاهر وأوردوا اجتمعت به لما كنت اسمع عنه فلما وصل اجتمعت به ورأيت
 فوي ما سمعت عنه من مكارم الاخلاق وكثرة الرياسة ومائة السجيا وكان متمكنا من صاحبه كبير القدر عنده
 لا يطلع على سره الخفي غيره ومع هذا كلفانه كان لا يتوسط عنه الا بالخير ونفع خالقا كثيرا بحسن
 وساطته ويحبل سفارته وانشدني كثيرا من شعره مما أشدني قوله

باروضة الحسن صلي * فاعادك ضمير نهل وأيت روضة * ليس به زهير
 وأشدني أيضا لنفسه

كيف تخلصي من هوى * ما رجع روي واختلما * وتائبه أقبض في * حسبي له وما تفسا
 يا بدران رمت به * تشبهت شططا * ردهه يا غصن النفا * ما أنت من ذلك النمط
 قام بعسذري وجهه * عند عدوي وبسط * لله أي قسسلم * لو اذ ذلك الصديق خط
 وبالله حسن عجب * في حده كيف نقط * بس سر من ما تقنا * فهل رأيت الفلي قنا
 ما من عيب سوى * فهو زينتي فقط * يا قسر السعد الذي * تحمي لبي قد هبط
 يا ما أعي حيا لرضا * وما تحي من السخيا * حاشاك أن ترضي بان * أموت في الحب قاسط

يا أشدني لنفسه أيضا
 اذا زهيرك ليس الاجود كذلك في ضربه
 أهوى جميل الذكركم * لك كما ساهول في بيته * فاسأل زهيرك عن ودا * دى انه فيه جهينه
 وأشدني أيضا لنفسه أيضا بانام يعلق على ما طرى منها سوى يتبين وهما

وأنت يا رجب عياضكم * تشريه من قلبي وما اذراك
 ما الذي حسنتك من مشبه * ماتم في العام ماتم الك
 وأشدني شيئا كثيرا وغمرة كنه لطيف وهو كما يقال السهل الممتنع واجازي روايدوانه وهو كثير الوجود
 يا يدى الناس فلا حاجة الى الاكثار من ذكره مما طبعه وأخبرني جمال الدين ابو الحسن يحيى بن مطروح
 الا في ذكره في حرف الياء ان شاء الله تعالى قال كتبت اليه وكان خصيصا به
 أقول وقد تتابع سنلبر * واهلا ما رحت لسكل خير
 الا لندكروا هجر ما يوجد * فانه لم يا كرم من زهير

واخبرني به اء الدين المذكور انه توجه الى الموصل رسولا من جهة خدمه الملك الصالح لما كان ببلاد الشرق
 وانه كان ببلاد الموصل يومئذ صاحبنا الاديب شرف الدين ابو العباس أحمد بن محمد بن أي الوفاة بن خطاب

المعروف بابن الخلاوي الموصلي الاصل الدمشقي المولد والدار فخر اليه ومدح بحصيدة طويلة أحسن
شيئا كل الاحسان وكان من جاتها قوله

تخيرها وتخير المادحين بها * قتل لنا أزهري أنت أم هرم

وانه لما رجع من الموصل اجتمع بحمال الدين بن مطار وروح المذكور فأوقفه على القصيدة المذكورة فأعجبه
منها البيت المذكور فكتب اليه البيتين المذكورين قلت وبيت ابن الخلاوي المذكور ينظر الى قول ابن
القاسم في الداعي سيبان أجد الصلحي أحد ما أولك اليمن وكان شاعر أجوادا من قصيدة

ولما مدحت الهبرزي ابن أحمد * اجاز وكأفاني على المدح بالمدح

فغوطني شعرا بشعر وزادني * علماء فهذا رأس مالي وذاري عني

وله شعر جديد في ذلك ما قاله وقد عرفت به سفينة فسلم بنفسه منها وذهب ما كان معه

لا تعجب الدهر في شطرب مالك به * ان أسود قدما طالما وهبا * حاسب زمانك في مالي تصرفه

فصيده أعطاك انصاف الذي سلبا * والله قد جعل على الأيام دائرة * فلا ترى راحسة تبق ولا تعيا

ورأس مالك وهي الروح قد سلبت * لا تأسن لشيء بعد هذا ذهبا * ما كنت أول مستدوح بحادثة

كذامضي الدهر لا بدعا ولا عيبا * ورب مال نحاس بعد مرزونة * أماتوى الشبع بعد القطف ماتها

وكتب لفخر الدين ابن قاضي داريا شكوا اليه سوادب علمانه

سوالك الذي ودي لديه عشيق * وعسير لك من سعي اليه محجيب * ووالله ما آتيسن الا حجة

وانى في اهل الفضيلة ارفع * ايت لك الذاكر الذي طاب نشره * واطرى بما اتى عليك واظرب

سألي ألتقى دون بابك جفوة * لغيرك تعزى لا اليك وتغيب * اردود الباب ان جئت وانرا

فيا ليت شعري ابن اهل ومرحب * ولست بأوقات الزبارة جاهلا * ولا انا ممن قويه تجنب

وقد جيت انانى خادم السرعانة * بما كان من اخلاقه يتهدب * فهلا سرت منك اللطافة فقيم

واعددتهم آدابها فأتوا * ويصعب عندي حاله ما أقمها * على ان يعدي عن جنابك اصعب

فأمسك نفسي عن لقائك كارهها * الغالب غلب الشوق والتوق أغلب

واغضب للفضل الذي انتدبه * لاجاك لا انى نفسي اغضب * وآتف اما عزة نفسك نلتها

واما لادلال به انعمت * وان كنت ما اعتد هاك رلة * فحبي بها من حجة حين اذهب

وله اعترفي القنيل وأسود عار اضل البردي حسمه * وما زال من أوصافنا الحرس والمبع

وأعجب شئ كونه الدهر سار سارا * وليس له عسسين وليس له سمع

وأخبرني بهاء الدين المذكور ان مولده في تمام ذي الحجة سنة احدى وعشمان وخمسة مائة بمكة بحرمها الله

تعالى وقال لي مرة أخرى انه ولد بوادي نخلة وهو بالترب من مكة والله أعلم وهو الذي املى نسبه على علي

هذه الصورة وأخبرني أن نسبه الى المهلب بن أبي صفرة وسابق ذكره ان شاء الله تعالى وكنت سطرته هذه

الترجمة وهو في قيد الحياة سنة ثمان مائة في داره بعد موت شذومه ثم حصل بمصر القاهرة مرثى عنام لم يكذب

منه أحد وكان حدوده يوم الخميس الرابع والعشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وكان بهاء الدين

المذكور عن مسه ثم أقام به أيام ثم توفي قبيل المغرب يوم الاحد الرابع ذي القعدة من السنة المذكورة

ودفن من القدي بعد صلاة الظهر بالقرافة الصغرى بتر بته بالقرب من قبة الامام الشافعي رضي الله عنه في

جبهتها القبيلة ولم يتفق لي الصلاة عليه لاشتغال بالمرض رحمه الله تعالى ولما آبلت من المرض مضيت الى

تربة وزرته وترجعت عليه وقرأت عنده شيئا من القرآن اودة كانت بيننا

* (ابو محمد ويا بن عبدالله بن طفيل بن عامر القيسي العامري من بني عامر بن صعصعة ثم من بني البكاه) *

روي سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن محمد بن اسحق ورواه عنه عبد الملك بن هيثم الذي ربهما ونسبت

ان تشك في ان هذا النافق

من نحاس قال يمكن ذلك

لان للنحاس انما لسطا

فغضب والله عليه وضرب

بالطبق على رأسه ولما مات

والله كان هسو في جوار

العشرين من سنة فاعطاه

السلطان محمد خان مدرسة

بأدرنه ثم أعطاه مدرسة

دار الحديث بأدرنه ثم جعله

معلما لنفسه ومال الى

عجبت سو كان لا يفارقه ولما

جاء المولى على القوشجي

الى السلطان محمد خان

حوض السلطان محمد خان

المولى سنان باشا على

تعلم العلوم الرياضية منه

فارسل هسو للمولى لطفى

وكان من تلامذته في ذلك

الوقت الى المولى على

القوشجي فقرا هسو على

المولى على القوشجي

الرياضة وأخبر كل ما سمع

منه للمولى سنان باشا حتى

أسكل العلوم الرياضية

كلها وكتب بأمر السلطان

محمد خان حواشي عسلي

شرح الجعيني الشافعي

زاد الروي ثم جعل

السلطان محمد خان المولى

المذكور روز براوت قرب

عند نهاية التقرب فطلب

السلطان محمد خان يوما

وجيلا من العلماء يكون

أمننا على خزنة كتبه

فذكر عنده المولى لطفى

فجعل أميننا على تلك

الخزنة ووقف هو وأسطك

عسلي الطائف الكتي

وغرائب العلوم ثم انه وقع بينه وبين السلطان محمد خان امر كان سببا لعزله وحجسه لما سمعه علماء البلدة اجتمعوا في الديوان العالي وقالوا لا بد من اطلاقه من الحبس والانحراف كمننا في الديوان العالي وتركنا ما كتبت فاخرجته وسلمه اليهم ولما استوتوا اعطاه قضاء سفر بحصار مع مدرسته واخرجه في ذلك اليوم من قسطنطينية ففرج ولما وصل الى ازميق ارسل خطفه طيبيا وقال عالجه لقد اخلت عقله فاعطاه الطيب المذكور شرية وضرب كل يوم خمسين عصا فلما سمع المسولي ابن حسام الدين ارسل كتابا الى السلطان محمد خان وقال له اما ان ترفع هذا الظلم واما ان اخرج من مملكتك فرفع عند الظلم المذكور وذهب هو الى سفر بحصار واقام هناك بما لا يمكن شرحه من الكفاية والحزن ومات السلطان محمد خان وهو فيها ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسته دار الحديث بادره وعين له كل يوم مائة درهم وكتب هناك حسواشي على مباحث الجواهر من شرح المواقب واودر أسئلة كثيرة على السيد الشريف حسبي انه يورد حسواشي

اليه والبكائي المذكور كوفي وكان صدوقا ثقة شج عن الخساري في كتاب الجهاد ومسلم في مواضع من كتابه وذكر الخساري في تاريخه عن وكيع انه قال زيادة اشرف من ان يكذب في الحديث ووهم الترمذي فقال في كتابه عن الخساري قال قال وكيع زياد بن عبد الله على شرفه يكذب في الحديث وهذا وهم ولم يقل وكيع فيه الا ما ذكره الخساري في تاريخه ولورماه وكيع بالكذب ما خرج البخاري عنه حديثا واحدا ولا مسلم كالم يخرج عن الحرث الاعور لسارماه الشعبي بالكذب ولا عن ابان بن عياش لسارماه شعبة بالكذب وروي زياد بن عن الاغشور وروي عنه احمد بن حنبل وغيره رضى الله عنهم اجمعين * وكانت وفاة ابي محمد المذكور في سنة ثلاث وثمانين ومائة بالكوفة * والبكائي يفتح الباء الواحدة وتشديد الكاف وبعد الهجزة المدودة باعشاشة من تحتها وهذه النسبة الى البكاء واسم ويجمع بين عاصر بن سعة وسبى البكاء لخبر صحيح ذكره

* (ابو الين زبدين الحسن بن زيد بن الحسن بن سعد الكندي الملقب تاج الدين البغدادي المولود والمنشا للمشيقي الدار والوفاة المقرئ النحوي الاديب) *

كان اوجده عصره في فنون الآداب وعلوم السماع وشهرته تفتي عن الاطباء في وصفه وكان قد اتى جملته المشايخ واخذ عنهم منهم الشريفة ابوالسعدات بن الشجري و ابو محمد بن الحشاب و ابو منصور الجواليقي وسافر عن بغداد في شبابه واخر عهدهم اسنة ثلاث وستين وخمسائة واستوطن حلب مدة وكان يتتبع الطليع ويسافر به الى بلاد الروم ويعود اليها ثم انتقل الى دمشق وعذب الامير عز الدين قروج شاه بن شاهان شاه وهو ابن اخي السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب وانخص به وتقدم عنده وسافر في حبه الى الديار المصرية واقام من كتب خرائطها كل نفيس وعاد الى دمشق واستوطنها وقصدت الناس واخذوا عنه وله كتاب مشيختي حروف المعجم كبير واخبرني اسدا سخا به انه قال كنت فاعدا على باب ابي محمد بن الحشاب النحوي ببغداد وقد خرج من عنده ابوالقاسم الرخشمي الامام المشهور وهو عثماني في جوارت خشب لان اسدي رجله كانت سقطت من الخلع قال والناس يقولون هذا الرخشمي ونزل من خطه كان الرخشمي اعلم فغلاء المعجم بالعربية في زمانه واكثرهم اكتسابا واطلاعا على كتبها به حتى فتنسلاؤهم وكان حقه قايلا اعترال قدم علينا بغداد سنة ثلاث وثلاثين وخمسائة ورايته عند شيخنا ابي منصور الجواليقي مرتين فارتاع عليه بعض كتب اللغة من فوائدها ومستغبر الهالاه لم يكن له على ما عنده من العلم ابقاء ولا رواية عند الله عنه وعنا وخريري الشيخ مهذب الدين ابو طالع محمد المعروف بابن الحبيبي بالقاهرة المخرجة قال كتب الى الشيخ تاج الدين الكندي من دمشق من جملة آيات

أيها الصائب الحافظ قدرة * لئلا من وقاه عهدنا ديننا * نحن بالشام رهن شوق اليك هل لا يكم بصرف شوق اليك * قد غلبنا بما حرمنا عليكم * وغلبتم عارز قتم علينا

فجسنا عن أن ترونا لذيكم * وعجزتم عن أن تراكم لدينا

سخطنا الله عهد من سخطنا العهد * ودروا في به كما قد عرفنا

قال فكشبت العجوانها آياتنا من جملتها

أيها الصا كنون بالشام من كنسدة اناه عهدكم ما عرفنا

لو قضينا حق المدودة * لئلا من * نحبنا بعد بعدكم قد قضينا

وانشدني له الشيخ مهذب الدين المذكور

دع المعجم يتكبر في ضلالته * ان اذني علم ما يجري به الفلك

تفرد الله بالعلم القديم فلا الانسان يشركه فيه ولا الملك

أعد للرزق من اشراكه شركا * وبئست العتدان الشرك والشرك

أو ثلاثة في مسافر واحد
 فتعجه بعض أحسابه وقال
 لا بد من انتخاب تلك الاستهانة
 لأن السيد في بيع الشاة
 فأذن للطلبة ان يطالعوا
 تلك الاستهانة فاقطع منها
 ما أجاو عنه ثم تقاعد عن
 المناسبات في شهر رمضان
 المبارك في سنة سبع
 وعثمان وعثمان وعين
 له كل يوم مائة درهم عن
 محصول سرخانه ثم أعطاه
 في شهر ذي القعدة في السنة
 المذكورة تيمارا على
 وجه الضميمة ثم صار في
 سنة ثمان وعثمان وعثمان
 أمير كلبسولي وله كتاب
 بالتركية في صناعة الحلق
 سبحانه وتعالى وأنه انشاء
 لطيف أظهر فيه شوقه
 العظيم الى جانب الحق
 سبحانه وتعالى وكتاب
 آخر اتم كرسه أيضا في
 مناقب الارباب اعلم ان مات
 بقسط طيبة ودفن بجوار
 أبي أئوب الانصاري عليه
 رحمة الملك الباسي في سنة
 احدى وتسعين وعثمان
 ولم يوجد له في بيته كتاب
 يستحق به الماء وذلك
 لا قرأه في السخا ووصوله
 الى حد السرف وكان رحمه
 الله تعالى محبا للمشايخ
 يلازمهم ويستمد منهم
 سيما الشيخ ابن الوفا قدس
 سره العزير ورحمته ان
 الشيخ ابن الوفا كان يحبر
 بالسملة وكان حنفي المذهب
 يجمع المولى السكوري الى

وكتب اليه أبو شعيب بن الدهان الفرضي الا قد ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى
 يازيد زاد لربي من مواهبه * نعماء يقصر عن ادراكها الا مل * لا غير الله حالاً قد جبال به
 ماداو بين النخلة والحلال والبدل * الخسوات أحق العمالين به * أليس يا سمن فيه يضرب المثل
 ومن شعر الشيخ تاج الدين وقد طعن في السن
 أرى المرء يموي أن تطول حياته * وفي طولها الرهاق ذل وارهاق * تقيت في عصر الشيعة أنسني
 اعمر والاعمار لانك أرزاق * فلما أتاني ما تقيت ساعني * من العمر ما قد كنت أهوى وأشق
 يخيل لي فكري اذا كنت خاليا * زكوي على الاعناق والسيار عنق * وبذكري من النسيم وروحه
 خطاير يعولها من التراب أطباق * وهاتاني احدى وتسعين حجة * لها في ارعاد تخوف واران
 يقولون ترياق لذلك نافع * وما لي الا رحمة الله ترياق
 وكانت ولادته بكرة يوم الاربعاء الخامس والعشرون من شعبان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ببغداد ووفى يوم
 الاثنين سادس شوال سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بمشق ودفن من يوم جعل قاسيون رحمة الله تعالى * وأما
 مهذب الدين المذكور فهو أبو طالب محمد بن أبي الحسن علي بن علي بن المفضل بن التامغاز كذا أملي على
 نسبه وانشأ في كثير من شعره وشعر غيره وكان اجرة ساعيا بالقاهرة المحرقة وسكن في مجالس عديدة وأخبر في
 أن مولده في الثامن والعشرين من شوال سنة تسع وأربعين وخمسمائة بالخلعة المزينة ووفى يوم الاربعاء
 العشرين من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ودفن من الغد بالقرافة الصغرى وحضرت الصلاة عليه
 وكان اماما في اللغة وآداب الشعر والادب رحمة الله تعالى وقاسيون بفتح القاف وبعد الالف سين مكسورة
 مهملة وضم الياء اللثام من تحتها وبعد الواو الساكنة تون جبل بفتح على دمشق وفيه قبور أهلها وثر بهم
 وفيه سبع مزارس ورياطات وقيمهم ران ثوري ويزيد

* (الاميرز بزي بن ساد الخيري السنهاي حقا المعز بن باديس الا قد ذكره ان شاء الله تعالى) *
 وقد تقدم ذكره بالسكن وحفيدة باديس في حرف الباء وذكره في حرف الميم في حرف التاء
 واستوعبت عنده الرفع في نسبه بزي المذكور أول من ملك من بيتهم وهو الذي بني مدينة أشير وحضنها
 في أيام خروج أبي يزيد بن خالد الخارجي المقدم ذكره لما خرج على القاسم بن المهدي وعلى ولده المنصور
 اسمعيل وملكها ومالك ما حولها واعطاه المنصور المذكور تاهرت وأعمالها وكان حسن السيرة خطاها صار ما
 وكانت يشوب بين بعض الفرانديسي المقدم ذكره في حرف الجيم ضغائن وأحقاد أضقت الى الحرب فلما تصافوا
 انجلى المصاف عن قتل زري المذكور وذلك في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة في كراهة فخره
 فسقط على الارض فقتل وكانت مدة ملكه ستا وعشرين سنة ورحمة الله تعالى * وزري بكسر الزاء
 وسكون الياء اللثام من تحتها وكسر الراء وبعدها شاة من تحتها * ومنها فتح الميم والنون وبعد الالف
 والهملة والصنجا في تقدم الكلام عليه * وأشير بكسر الشين المعجمة وسكون الياء اللثام
 من تحتها وبعدها واء وقد تقدم ذكره في حرف الهمزة في ترجمة أبي اسحق ابراهيم بن فرقول وناهت بفتح
 التاء اللثام من فوقها وبعد الالف هاء مفتوحة وراء ساكنة ثم تاء مشناة من فوقها وهي مدينة باخر بقية ثم
 أيضا تاهرت أخرى ويقال للواحدة القديمة والاخرى الجديدة ولا أعلم أي المدينتين ملكها بزي المذكور

* (ام المولى بزي بن بزي حرة ايضا بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن احمد بن سهل
 ابن احمد بن عبدوس الجرجاني الاصل النيسابوري الدار الصوفي المعروف بالشعري) *
 كانت عالمة وأدركت جماعة من أعيان العلماء وأخذت عنهم رواية وجملة سمعت من أبي محمد اسمعيل بن
 أبي القاسم بن أبي بكر النيسابوري القاري وأبي القاسم زاهر وأبي بكر وجيه بن طاهر النخعي بن أبي

المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري وأبي الفتح عبد الوهاب بن شاه الشافعي وغيرهم
 وأجازها الحافظ أبو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي والعلامة أبو القاسم محمود بن
 عمر الزمخشري صاحب الكشاف وغيرهما من السادات الحفاظ ولنا منها الجارة كتبها في بعض شهر سنة
 عشر وسماتة ومولدي يوم الخميس بعد صلاة العصر حدى عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسماتة
 بمدينة اربل بدرس سنة ثمان المالك المعلم مظفر الدين بن زين الدين رحمه الله تعالى * ومولدي يذبح
 المذكورة سنة أربع وعشرين وخمس مائة ببغداد وتوفيت سنة ثمان وخمس عشرة وسماتة في جمادى
 الآخرة بمدينة نيسابور رحمه الله تعالى * والشعري بنفخ الشين الثلاثة وسكون العين المهملة وفحتها
 وبعدها هذه النسبة الى الشعروعمله وبعده ولا أعلم من كان من أجدادها نعتا طاه فتسبوا اليه

حرف السين

* (البرقوروي قال ابو عبد الله سالم بن عبد الله بن امير المؤمنين عمر بن الخطاب العدوي
 رضي الله عنهم أجمعين) *

أحد قتها المدينة من سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم روى عن أبيه وغيره وروى عنه الزهري ونافع
 * قال سالم دخلت على الوليد بن عبد الملك فقال ما أحسن جسمك قاطعاً لمن قلت الكحل والزييت قال
 ونشيت قلت أدهم حتى اشبهت فإذا اشبهته أكلته مو كان يقول يا كم ومدوا مني اللحم فان له ضراوة كضراوة
 الشراب * وكتب عمر بن عبد العزيز الى سالم بن عبد الله أن كتبك بشي من رسائل عمر بن الخطاب
 فكتب اليه يا عمر أذكر المأثولة الذين تفقأت أعينهم التي كانت لا تتقضى لذتهم بها وانفقأت بياوتهم التي
 كانوا لا يشعرون بها وصاروا جيفاً في الأرض تحت آكامها لو كانت الى جنب سنا كن لنا ثانياً ينبر بهم
 * وتوفي في آخر ذي الحجة سنة ثمان ومائة وقيل سنة ثمان ومائة وهشام بن عبد الملك يومئذ بالمدينة وكان قد حج
 بالناس تلك السنة ثم قدم المدينة فوافق موت سالم ففصل عليه بالنسب لكثرة الناس فلما رأى هشام كثرتهم
 قال لا يراه من هشام الحزوي أضرب على الناس بعشر أربعة آلاف قسماً عام أو بعشر الآلاف * وقال
 محمد بن إسحق صاحب المغازي والسيرة رأيت سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم ليس
 السرفق وكان على الخلق بعلاج يديه ويعمل * ودخل سليمان بن عبد الملك الكعبة فقرأ في سالف فقال
 له ساني حوائجك فقال والله لا سألت في بيت الله غير الله

* (سالم الشاعر المعروف بالخيال) *

هو سالم بن عمرو بن حماد بن عطاء وهي الخاسر لكونه باع صحفة واشترى به طنبراً وكان متظاهراً
 بالخلاعة والسرفق والمجون وكان قد مدح المهدي بقصيدة منها
 حضر الرحيل وشدت الاحداج * وحدا الحد شهر من عجاج
 شربت بكلة في ذرا بطعائسا * ماء النبوة ليس فيه مزاج
 فإراد أن ينقص سالم عن جأثرتة فأنف سالم أن لا يأخذ إلا الجائزة وكان المهدي أعطى ابن أبي حفص سمانه
 ألف درهم بقصيدة أولها * طرقتك زائرة خير خيالها * قلت سالم أن لا يأخذ إلا مائة ألف وألف درهم وقال
 فطرح القصيدتان الى أهل العلم حتى يبيروا بتدبير قصيدتي أو قصيدته فأنفذه المهدي مائة ألف وألف
 درهم فكان هذا من أصل ساله ولما بايع الرشيد محمد بن زيد قال
 نزل للنازل بالكذب الاعصر * سقيت بغادية السحاب المعطر
 قد بايع الثقلان مهدي الهدي * محمد بن زيدة ابنه جعفر

علماء فسطحاً بليلة في
 الجامع وهو منعت بها
 ليحضروا الشيخ ابن الوفاء
 ويمنوه عن العمل بخلاف
 المذهب فاجتمعوا وكانوا
 يتفكرون المولى سنان باشا
 فلما حضر هو قال ما الذي
 الى هذا الاجتماع فبين
 المولى الكوراني سببه
 فقال هو اذا حضر الرجل
 وقال اني اجتمعت في هذه
 المسئلة فادى اجتهادي
 الى الجهر بالبسملة أضفروا
 له الجواب قال له المولى
 الكوراني اجتمعت هو قال
 نعم انه يعلم التفسير بالمطون
 السبعون يحفظ من السنة
 الصحاح الستة وهو عارف
 بشرائط الاجتهاد والتواعد
 الاسولية قال المولى
 الكوراني أنت تشهد
 بهذا قال نعم قال العاضر من
 قوموا فمن كانه مثل
 هذا الشاهد لا ينبغي
 أن يعارض فتشرفوا عن
 المجلس
 * (ومنهم العالم العاضر
 انما فصل الكامل المولى
 يعقوب بن باشا ابن المولى
 حضر بك بن جلال
 الدين) *
 كان رحمه الله تعالى عالماً
 صالحاً صفة متديناً
 صاحب الاخلاق الحيدة
 وكان مسدوساً بسطانية
 وروستهم صار مسدوساً
 بأحدى المدارس الثمان ثم
 استثنى بمدينة بروسه
 ومات وهو قاضٍ بها في سنة

خمس مائة فاه در اقباعه بعشر من ألف دينار * ومات سالم أيام الرشيد وخلف ست وثلاثين ألف دينار كان
 أودعها عند أبي الثمر الغساني فاتفق أن يراهم الموصل غني يوما الرشيد فأطربه فقال يا إبراهيم سل ما شئت
 فقال يا سيدي أسألك شيئا لا يرزؤك قال ما هو قال مات سالم وأيسر له وارث وحلف ستة وثلاثين ألف دينار
 عند أبي الثمر الغساني فخره أن يدفعها إلى قاصمه بذلك وكان الجمار بعد ذلك وأبو بطالبه غير أن سالم
 لا تمعا من قرابته ولما قال أبو العتاهية تعالي الله يا سلم بن عمرو * أدل الخوص أعناق الرجال
 غضب سالم وقال يزعم أني حريص وقال برده عليه

ما أفرح الترهيد من واعظ * يرهد الناس ولا يرهد * لو كان في ترهيدك سادقا
 أضحى وأسمى بيته المسجد * ورفض الدنيا ولم يقبها * ولم يكن يسرى ويسترفد
 يخاف أن تنفسد أرقمه * والرزق عند الله لا ينفد * والرزق مقسوم على من ترى
 يناله الأبيض والأسود * كل يوفى رزقه كاملا * من كف عن جهده ومن يجهد
 وكان سالم من ثلاثة بشار وصار يقول أرق من شعر بشار فغضب بشار وكان بشار قد قال
 من راقب الناس لم يظفر بحاجته * وقار بالطيبات الفاتك اللهب

فقال سالم من راقب الناس مات غما * وقار بالاذة الجسور
 فغضب بشار وقال ذهب بيتي والله لا أكلت اليوم شيئا ولا نمت وقال انه أخذ المعاني التي تعبت فيها فسكسها
 أفاضلا أخف من أفاضل الأرضي عنه فجاز الواسألونه حتى رضى عنه وتوفي سالم سنة ست وعشرين ومائة

(أبو بكر سالم بن عباس بن سالم الخطيب الأسدي السكوفي) *

كان من أرباب الحديث والعلماء المشاهير وهو أحد راويي الترمذي عن عاصم وهو مولى وأصله من
 حيان الأسدي ذكر أبو العباس المبردي الكامل قال قال أبو بكر بن عباس أصابني مصيبة أمتني فذكرت
 قول ذي الرمة أقل أقدار الهمع يعقب راحة * من الوجد أو يشق نجي البلايل
 فقلت بنفسي وكيف فاسترحته وله أخبار وحكايات كثيرة وقيل اسمه كنيته وقيل سببه شعبه والله أعلم
 * وروى عنه أنه قال لنا كنت شابا وأصابني مصيبة تجددت لها ودعت البكاء بالصبر فكان ذلك يؤذي
 ويؤاني حتى رأيت أعرابا بالكفاة وهو واقف على تحبيله يشد

تحليل عرو من صدور الرواحل * بهجور حزوي فابكيا في المنازل
 لعل أقدار الهمع يعقب راحة * من الوجد أو يشق نجي البلايل

فسألت عنه فقيل لي ذو الرمة قاصبني بعد ذلك مصائب فكنت أبكي فأجد لذلك راحة فقاتل الله
 الأعرابي ما كان أبصره * وكانت وفاته بالكوفة في سنة ثلاث وتسعين ومائة بعد الرشيد ثمانية عشر يوما
 وعمره ثمان وتسعون سنة * وكانت وفاة الرشيد ليلة السبت الثالث خالون من جمادى الآخرة من السنة
 المذكورة بمدينة طوس رحمة الله تعالى * وعياش يفتح العين المهمة وتشد الباء المثلثة من تحتها بعد
 الألف شين محجمة * والأسدي والكر في قد تقدم الكلام عليهم ما وقيل هو مولى بني كاهل بن أسد بن خزيمه

(أبو نصر سابور بن أردشير الملقب بأم الدولة وزير بهاء الدولة أبي نصر بن عبد الدولة بن بويه الديلمي) *

كان من أكابر الوزراء وأماثل الرؤساء جعلت فيه الكفاية والدراية وكان بابيه محمد الشعراء ذكره أبو منصور
 العتالي في كفاية اليتيم وقد مدحه بابا مستقلا لم يذكر فيه غيرهم فمن جله من مدحه أبو الفرج البيهقي بقوله
 لمت الزمان على تانج مطلبى * فقال ما وجد لومي وهو محفلور * فقاتلوشت ما فات الغنى أملي
 فقال أنطاط بل أو شاء سابور * لذبالوز رأيي تصروسل شعلطا * أسرف فأنك في الأسراف معدور
 وقد تعبت هذا النصح من زماني * والنصح حتى من الإعداء مشكور

العهدي وتسعين وثمانمائة
 وله حواش على شرح
 التوقاية لاصدو الشريعة
 أو ردها فائق وأسئلة مع
 الأبحار في التفسر بروهي
 مقبولة عند العلماء وأبوت
 له نسخة من شرح الموقف
 للسيد الشريف كتب في
 حواشيه كلمات كثيرة
 وأسئلة لطيفة وأكثرت
 حواشي المولى حسن بن علي
 ما أخذت منها
 * (ومنهم العالم العامل
 الكامل القاض أحمد بن
 ابن المولى حنري بن
 جلال الدين) *
 كان رحمه الله تعالى عالما
 فاضلا سليم النفس
 متواضعا شجاعا الفتح
 والمساكين ولما بنى السلطان
 محمد خان المدارس الثمان
 أعطاه واحدة منها وسكنه
 اذلك دون العشرين
 وعين له كل يوم أر بعين
 درهما ثم عزل أسوة سنان
 باشا عن الوزارة وعزل هو
 عن التدريس المذكور
 وأعطى هو مسدرا سبيلة
 أسكوب وقضاها ولما
 جلس السلطان بأوزبكيات
 على سر السلطنة أعطاه
 اسد الدرستين المتجاوزتين
 عدينتا أدربته ثم أعطاه
 إحدى المدارس الثمان ثم
 جعله مفتيا بمدينة تروسه
 وعين له كل يوم مائة درهم
 وضم إليه قرية قريبة من
 تروسه وعاش هنالك عدة
 متجاوزة حتى جاوز سنه

الثمانين وله مدرسة في
بروسه في قرب الجامع
الكبير وذلك المدرسة
مشهورة بالانساب اليه
الات وله كتب موفوفة
على المدارس ومات في سنة
سبع وعشرين وتسعمائة
وقبره في جوار الامير البخاري
عليه رحمة الملك الباري
* (ومتهم العالم العامل
الفاضل الكامل المولى
صلاح الدين) *

كان مدرسا في بعض
المدارس ثم نصب السالفات
محمد خان معلما ليشه
السلطان بايزيد خان
وقرأ على شرح العقائد
وكتب لاجله حواشي عليه
وقرأ أيضا شرح هداية
الحكمة لسولانا زاده
وكتب عليه أيضا حواشي
لأجله وكتبا الحاشيتين
مقبولتان عند العلماء
وتداولهما أيدي الطلاب
وكان رحمه الله تعالى عابدا
صالحا غاية الصلاح مبارك
النفس كريم الاخلاق ثم
صار مدرسا بساطانية
بروسه وتوفي بباروح الله
روحه وتوضيحه
* (ومتهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
عبد القادر) *

ولمحمد بن أحمد الخرون فيه قصيدة من جملتها
يا مؤسس الملك والايام موحشة * ورايبا الجاش والآجال في وجل * مالي وللارض لم أوطن بها وطننا
كأنني بكر معني سار في المثل * لو أنصف الدهر أو لانت معاطفه * أصبحت عندك ذا خيل وذا نول
لله لؤلؤ الفاظ أساقطها * لو كن للعيسدا استأنسن بالعطل
ومن عيون معان لو كان بها * نجل العيون لا غناها عن الكحل
وكان قد صرف عن الوزارة ثم أعيد اليها فكتب اليه أبو اسحق الصائغ
فدكت طلقت الوزارة بعدما * زلت بها قدم وساء صنيعها * فعدت بعسيرك تستحل ضرورة
كما نجل الى نراك رسوعها * فلا أن قد عادت وأنت حافة * أن لا يبيت سواك وهو صخييعها
وله بغداد دار علم واليه أشار أبو العلاء المعري بقوله في القصيدة المشهورة
رغبت لناني دار ساور قينة * من الورق مطراب الاصائل مهاب
وكانت وفاة ساور المذكور في سنة ست عشرة وأربعمائة بعد ادرجه الله تعالى * وهو ولده بشيرا زليخة السبت
خامس عشر ذي القعدة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة * توفي بخندوميه في الدولة في جمادى الاولى سنة ثلاث
وأربعمائة بآر جان وعمره اثنتان وأربعون سنة وتسعة أشهر وعشرون يوما رحمه الله تعالى * وساور يفتح
السين المهمله وضم اليه الموحد وبعد الواو اذ هو الاصل فيه شاه بورق عرب لان الشاه بالعجمي الملك البوران
فكانه قال ابن الملك وعادة العجم تقديم المضاف اليه على المضاف وأول من سمى بهذا الاسم ساور بن أردشير
ابن بابك بن ساسان أحد ملوك الفرس * وأردشير يفتح الهمزة وسكون الواو فتح الابدال المهمله وكسر
السين المعجمة وسكون الياء المشددة من تحتها وبعد هاء قاله الدارقطني الحافظ وقال غيره معناه دقبي
وسايب وقيل معناه دقيق وحلا وهو لفظ عجمي وأردعندهم الدقيق وشيرا الحبيب وشيرين الحيا وولته أعلم
وقال بعضهم أردشير بالهمزة والزاء

* (أبو الحسن سرى بن المعلى السقلى أسدر جال الباريفه وأرباب الحقيقة) *

كان أرباب أهل زمانه في الورع وعالم التوحيد وهو طال أبي القاسم الجنيدي واستاذه وكان تلميذه معروف
الكرخي يقال انه كان في دكانه فاعلمه معروف يوما ومعنى يتيم فقال له أكس هذا يتيم قال السرى فكسوته
فتسرح به معروف وقال بغض الله اليك الدنيا وأرحك مما أنت فيه فتمت من ذلك وليس شيء أبيض الى
من الدنيا وكل ما أتى فيه من بركات معروف قال سرى صليت وردى ليلة ومددت رجلي في الحراب فتوديت
بأسرى كذا تجالس المولود فتمت رجلي وقت وعزتك لا مددت رجلي أبدا قال الجنيدي أنت عليه عثمان
وتسعون سنة ما رىء من عليها الا في غسله وفي علة الموت قال سرى المتصرف اسم لثلاثة معان وهو الذي
لا يفتي نور معرفته نور ورعه ولا يتكلم بما لم يسمع في علم ينقضه عليه ظاهر الكتاب ولا تحمله الكرامات على هذا
بحارم الله تعالى * قال الجنيدي سألتني السرى يوما عن الحقيقة فقلت قال قوم هي الموافقة وقال قوم هي الاشارة
وقال قوم كذا وكذا فاعتد السرى جلد ذراعه ومددها لم يمد ثم قال وعزته لو قلت ان هذه الجلد تيسر على
هذا العظم من محبته لصدقت ويحكى أنه قال منذ ثلاثين سنة وأنا في الاستغفار من قول مرة الحمد لله قيل له
وكرت ذلك قال وقع ببغداد حتى قاسمتني واحد وقال نجا ما نوتك فقلت الحمد لله فانا نادى من ذلك الوقت
على ما قلت حيث أردت لنفسى خيرا من الناس * ويحكى أبو القاسم الجنيدي قال دخلت يوما على خالي سرى
لسقلى وهو يبي فقلت ما يبكيك فقال جاءني البارحة الصبية فقالت يا أبت هذه ليلة حارة وهذا الكوز
أعاقبه ههنا ثم انه جئتني عيناى ففت فرأيت جارية من أحسن خلق الله قد نزلت من السماء فقلت لمن أنت
فالت لمن لا يشرب الماء المبرد في الكيران وتناولت الكوز ففرضت به الارض قال الجنيدي فرأيت الخروف
الأكسوز لم يرفعه حتى عفا عليه التراب قال سرى أحب أن آكل أكاة ليس فيها تبع ولا مخلوق فيها منة فلم

أحد قاتاني حى الجرحى فخدق على باب العرفقة فرجت اليه فقال لي ياسرى هل لك مدفون فقلت نعم قال لا تفتح
ثم قال لولا أن الله عز وجل عزم الأذان عن فهم التران ما زرع الزارع ولا تجر التاجر ولا تلاء الناس في
الطرقات ثم مضى فأتعبنى وأبكاني * قال السرى كنت في طلب صديق لي ثلاثين سنة فلم أظفر به فمررت
في بعض الجبال بأقوام من رضى وزنى وعى وبكم فسألتهم عن مقامهم في ذلك الموضع فقالوا في هذا الكهف
رجل يسمع بيده عليهم فيعرون بأذن الله تعالى وبركة دعائه توقفت أنتظر معهم فخرج شيخ عليه حبة صوف
فأسهم ودعاهم فكلوا يعرفون من عليهم عشية الله عز وجل فأخذت بيديه فقال نحسب على ياسرى لا يزال
تأنس بغيره فتسقط من عينه * وكانت وفاته سنة إحدى وخمسين وقيل يوم الاربعاء استنحسوا من شهر
رمضان بعد الفجر ستة وستين وخمسين وقيل سبع وخمسين ومائتين ببغداد ودفن بالشويزية وقال الخطيب
في تاريخ بغداد مقبرة الشويزية وراء العروة المعروفة بالتوبة بالقرب من نهر عيسى بن علي الهاشمي وسبعت
بعض شيوخنا يقول مقاروف يش كانت قد عرفت عقاب الشويزية والقبرة التي وراء التوبة تعرف بقبرة
الشويزية الكبير وكانا أتوا بن يقال لكل واحد منهما الشويزية ودفن كل واحد منهما في إحدى هاتين
القبرتين ونسبت القبرة اليه والله أعلم * وقبره ظاهر معروف والى جنب مقبرة الجبى يدعى الله عنهما
* والمغاس يضم اليهم وفتح العين الميمنة وكسر اللام الشدة وبعد هاتين مهملة * وكان سرى كثيرا يشد
إذا ما شكوت الحلب قالت كذبتى * فقال أرى الأعضاء تلك كواسيا
فلا حب حتى يفسق الجلب بالحشا * وتذهب حتى يتعجب الناديا

(أبو الحسن السرى من أجداد السرى الكندي الرفاء الموصلى الشاعر المشهور)

كان في صباه يرفو ويغار في د كان بالموصل وهو مع ذلك يتولع بالادب ينظم الشعر ولم يزل حتى جاد شعره
ومهر فيه وقصد سبغ الدولة بين جدران حلب ومدحها وأقام عنده مدة ثم انتقل بعد وفاته الى بغداد ومدح
الوزر والهلبى وجاعة من رؤسائهم اوتفق شعره وراج وكان يمتدح بين أبي بكر محمود وأبي عثمان سعيد بن
هاشم الخالد بن الموصلى الشاعر المشهور بن معاذ فادعى عليهم سرق شعره وشعر غيره وكان السرى
سرى يسخر ديوان ابي الفتح كساجم الشاعر المشهور وهو اذذاك ربحان الادب بمكان البلاد السرى في
من يرقه يذهب وعلى قال يضرب فكان يدس فيها كتب من شعره أحسن شعر الخالدين ليزيدى بحم
ما يلقه يفتق سرقه يغلى شعره ويشبع بذلك عليهم ما يغض منهم ما ينهر صدق قوله في سرقته ما فن
شده الجهة وقعت في بعض النسخ من ديوان كساجم زيادات ليست في الاصول المشهورة * وكان شعرا
مطلبو عاصدي الانفاط ملح المأخذ كثير الاقتنان في التشبهات والوصاف ولم يكن له راع ولا منظر ولا
يحسن من العلوم غير قول الشعر وقد عمل شعره قبل وفاته نحو ثلثمائة ورقة ثم زاد بعد ذلك وقد عمل بعض
الحداثين الادباء على سرقه من المعجم * ومن شعر السرى أبيات يذكر فيها مناعتها قولها

وكانت الامرة فيماضى * صائت وجهى وأتعارى
فأصبح الرزق فيماضيا * ككأبه من تشهاجارى
ومن محاسن شعره في المدح من جملة قصيدة

يلقى الندى نوبق وجه مستر * فاذا التقي الجوان عاد صفيقا
رحب المنازل ما أقام فان سرى * في جمل ترك القضاء مضيقا

ذكره الشعالي في كتابه المنحل البستى نهاراً أيت بها الدجى * صبحا وكنت أرى الصباح بهما
تغدوت بحسدى الصديق وقبلها * قد كان يلثاني العدو رحما

وله من قصيدته في سبغ الدولة

تركتهم بين مصبوغ ترايبه * من الدماغ مخطوب بذوايبه * فائد وشهاب الرخ لاحت

الفاضل انخيل ثم تولى بعض
النصاب حتى صار معانا
السلطان محمد خان وترب
عنده حتى حسده عليه الوزير
محمود باشا وفي بعض الايام
استدعاه السلطان محمد خان
ليصاحبه وكان في مزاجه
فتورقة تلسل بذلك وقال له
بعض اصحابه ان في الحديث
الفلاسيك نجعا كثيرا من
التراقوا وثلث من ذلك ان
تذهب اليهم حتى يتشرف
خاطرك ويختطف من اجلك
ومال المولى المزبور الى قوله
فذهب معه الى تلك
الحديقة يروى ان ذلك
الترغيب من ذلك البعض
في الذهاب الى ذلك المجلس
كان بمثابة الوزر بمحمود
باشا فقال الوزر بالميزور
السلطان محمد خان انه
تعال في حبيبتك وذهب مع
الفرقاء الى الحديقة
الفلاسيك فتفحص عنه
السلطان فمحقق عنده ما
قال الوزر برفعته في ذلك
اليوم وبعده عن حضرته
وذهب الى وطنه فلم يلبث
الا قليلا حتى مرض ومات
من ذلك المرض في وطنه
روى انه كان ذاهبا مع
السلطان محمد خان الى

٣ قوله اذا ما شكوت الخ
في بعض النسخ بدل هذين
البيتين
من لم يبت والشوق حشو
فؤاده
لم يدرك كيف تقتم الا كاداه

تجار به بعض ملوك العجم
 واعلمه الامير حسن
 العلوي ولما احتاز بقوته
 استقبله علماءها فقتل
 السلطان محمد خان للمولى
 المذكور وكان راكبا معه
 قد اضاك السفر انظر الى
 هؤلاء العلماء وقوة صراحتهم
 فانشد المولى المذكور
 عند ذلك بيتا بالفارسية
 اسب ازى اكر ضعيف بود
 هجعت از طويزه خريه
 ومعناه الفرس العربي
 وان كان ضعيفا فهو اجود
 من جاعت الجسر فضحك
 السلطان محمد خان
 واستحسن جوابه وروى
 ان المولى المذكور كان
 يمدح عند السلطان محمد
 خان بان العلامة لتقاراني
 والسيد الجرجاني لو كانا
 حين يميلان قد استغاثت
 سر جفاهما از به خاطر
 السلطان من هذا الكلام
 و امره بالباحث مع المولى
 نحو اجمراده فاجتمع عند
 السلطان المذكور فاقمه
 المولى خواجا زاده روح الله
 ووجهما نور حضر بعدها
 * (ومنها العام العامل
 والفاضل الكامل المولى
 علاء الدين علي بن يوسف
 بابي ابن المولى شمس الدين
 الفشاري) *
 كان رجلا الله تعالى عليه
 عالما فاضلا تقاضفتنا حقتنا
 مدققا حريصا على
 الاستتال بالعلوم ارتحل
 في شيا به الى بلاد العجم

وهارب وذباب السيف طالبه * يهوى اليه مثل الصبح طاعته * ويخيب بمثل البرق غاليه
 ياكسو من دمه نورا يسلمه * ثمانية نورا كاسيه وسالمه
 وله أيضا * وقتية زهرا لا تادب بينهم * اخفى وانضرن زهر الراحين
 راحوا الى الراح مشى الراح وانصرفوا * والراح مشى معهم مشى البراذين
 ومن غر شعرة في النسب قوله بنفسى من اجوده بنفسى * ويخيل بالتحية والسلام
 وحقيقى كامن في مقالبه * كمن النون في حد الحسام
 والسرى المذكور دروان شعر كعبه دوله كتاب المحب والمحبوب والتمه وم والمشروب وكتاب الدرمة * وكانت
 وفاته في سنة ثمان وستين وثلثمائة ببغداد رحمه الله تعالى هكذا قال الخطيب البغدادي في تاريخه وقال غيره
 توفي سنة اثنتين وستين وثلثمائة وقيل سنة اربع واربعين وثلثمائة والله اعلم وقد كرر شيخنا ابن الاثير في
 تاريخه انه توفي سنة ست وستين وثلثمائة رحمه الله تعالى

* (ابوالفوارس سعد بن محمد بن سعد بن صفيق التميمي الملقب شهاب الدين المعروف
 بتخصيص بعض الشعراء المشهور) *

كان فقهيا شافعي المذهب ثقة بالرى على الفسافي محمد بن عبد الكرم الوران وتكلم في مسائل الخلاف
 الا انه غلب عليه الادب ونظم الشعر واجاد في مع خزانة الفقه وله رسائل فصحة بلغته كره الحافظ ابو
 سعيد السمعاني في كتاب الذيل واثني عليه وحدث بشي من مسجوعاته وقرأ عليه دروانه ورسائله واتخذ
 الناس عنه اديبا وفضلا كثيرا وكان من اخصر الناس باشعار العرب واختلاف لغاتهم ويقال انه كان فيه تبه
 وتعظيم وكان لا يخاطب احدا الا بالكلام العربي وكانت له حوله الخلة فتوجه اليها الاستقلال من مبالغها
 وكانت على ضامن الخليفة فسير غلامه اليه فلم يعرج عليه وتتم استاذة فتكاه الى والى الخلة وهو يومئذ شيخ
 الدين مهامل بن ابي العسكرا الجاراني فسير معه بعض علمان اليان ليساعده فلم يتبع ابوالفوارس منه بذلك
 فكاتب اليه يعاتبه وكانت بينهما ود مستقدمة ما كنت اظن ان عصابة السنين وسودتها يكون مقدارها في
 النفوس هذا المقدار بل كنت اظن ان الخيس انتمل لو عرض لي لتمام بقصرى من آل ابي العسكرا حيا
 غلب الرقاب فكيف يعامل سويقة وضامن حياطة وحليقة ويكون جوابي في شكواي ان يفسد اليه
 مستخدم يعاتبه بل يند ما قبله من الحق لا والله

ان الاسود اسود الغاب همتها * يوم الكرم في المسابح لا السلب

و بالله افسم و بنيب وآل بينه لئن لم تقم لي حرمة يتحدث بها نساء الخلة في امره سنه ومناجحتن لا اقام وليك
 جعلت هذه ولو اسمى بالجسر والتناظر هبني خسرت حر النعم افا خسرا بيتي واذلاه واذلاه والسلام * وكان
 ليس رى العرب ويتقدم سيفا فعمل فيه ابوالقاسم بن الفضل الاخذ كره في حرف الهام ان شاء الله تعالى
 وقد كرر العماد الكاتب في الخطر بدياتهم بالرئيس على بن الاعرابي الموصلي وقد كرهه توفي سنة سبع واربعين

وخسمائة * ككم تبادى وكم تطول طرطو * ركا ما فيك شعرة من تميم

فكل الشب واقوط الخنظل اليا * بس واشرب ما شئت بول الفللم
 ليس ذابوا من يضرب ولا يق * رى ولا يدع الاذى عن حريم
 فلما بلغت الايات ابوالفوارس المذكور جعل

لا تضع من عنليم قدران كنت مشارا اليه بالتعظيم

فالسرى الكرم بقص قدرا * بالنعدى على السرى الكرم
 ولع الخسر بالعتول رى الخسر بتنجيسها وبالخرم
 وعمل فيه شطيب الخويرة الجعيري

لسنا وحقتك حبص يس * ص من الاعراب في التميم
ولقد كذبت على يحيى * ككذبت على تميم

وقال الشيخ نصر الله بن مجلي مشارف الصناعة بالخزرن وكان من الثقات أهل السننقرأيت في المنام على
ابن أبي طالب رضي الله عنه فقلت له يا أمير المؤمنين تخشون مكة فتمولون من دخل دار أبي سفيان فهو آمن
ثم يتم على ولدك الحسين يوم الحنف ماتم فقال أما سمعت أبيات ابن الصبي في هذا فقلت لا فقال اسمعها منه ثم
استيقظت فبادرت إلى دار حبص بيص فخرج إلى فذكرت له الرؤيا فشق وأجهدش بالبكاء وحلف بالله ان
كانت خرجت من في أو خطي إلى أحدوان كنت نطمته الا في ليالي هذه ثم انشدني

ملكاً فكان العفو مناجية * فلما لم أكنم سال بالدم أبطع * وحذاتم قتل الاسارى وطالما
غدونا على الاسرى نعت وأضغ * فحسبكم هذا التفاوت بيننا * وكل اناء بالذى فيه ينضج

وانما قيل له حبص بيص لانه رأى الناس يومانى حركة من عجة وأمر شدد بنقل ما للناس في حبص بيص
فبقى عليه هذا اللقب ومعنى هاتين الكلمتين الشدة والاحتلاط ويشول العرب ووقع الناس في حبص بيص
أى في شدة واحتلاط * وكانت وفاته ليلة الاربعاء سادس شعبان سنة أربع وسبعين وخمسة مائة ببغداد
ودفن من الفدفي الجانب الغربى في مقابر قبر بش رحمة الله تعالى وكان اذا سئل عن عمره يقول أنا أعيش في
الدنيا بما جاز فقلانه كان لا يحتفظ بولده وكان يزعم أنه من ولد كثر بن صبي التميمي حكيم العرب ولم ينزل
أبو الفوارس عقباً * وصيبي بفتح الهمزة يسكون الياء المثناة من تحتها وكسر القاء وبعدها ياء والحوير
بضم الحاء المهملة وفتح الواو ويسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها ياء ثم هاء وهي بليدة من اقليم
خوزستان على اثني عشر فرسخاً من الاهواز

* (أبو المعالي سعد بن علي بن القاسم بن علي بن القاسم الاتسارى الخزازي الوراق
الختياري المعروف بدلال الكتف) *

كانت لديه معرفة بقره تمام جيد وألف مجاميع ما قصر فيها منها كتاب زينة الدهر وعصرة أهل العصر وذكر
ألفاظ شعر العصر الذي ذياه على دمية القصر لابي الحسن الباقري جمع فيه جماعة كثير من أهل عصره
ومن تقدمهم وأورد لكل واحد طرفاً من أحواله وشأنه شعره وقد ذكره العماد الكاتب في الخريدة
رأى شدة عدو مطيع وروى عنه غيره شيئاً كثيراً وكان مطلعاً على أشعار الناس وأحوالهم وله كتاب
سماه الملح الخليل على كثرة اطلاعه ومن شعر أبي المعالي المذكور قوله

ومعذرتي حذمة * وردوني في ممدام مالان في حتى تعشى صبح سائفة ظلام
كأهري بجمع تحت را * كبهو بعلقة اللعام

وله أيضاً * أحذرت ظلمة العذار بتعدي * مفترادت في حبس حسراتي
قلت ماء الحياة في منه العبد * بادعوني أحرص في الظلمات

وهذا المعنى يقر به من قول أبي علي الحسن بن رشيح المتقدم ذكره

وأهرا اللون عمجدي * يستطر المظلة الجهما * ضبان جعل العذار ذرعاً
كأهرا لا يعرف اللعام * فلن أن العذار عما * يزعج عن جسمي السقام
فنكس الرأس اذا رأني * كآبة منه واحشاماً * وما درى أنه نيات
أبت في ناسي العسراما * وهل ترى عارضه الا * حائله عفت حساماً

وقد سبق في ترجمة أبي عماد بن عبدويه صاحب كتاب العدم معنى هذا البيت الأخير وله أيضاً
قل لمن غاب شامة الحسين * دون فيسعد الملامة توه
انما الشامة التي قات عنها * فص غير وزوج نجات فيه

ودخل هراة وقرأ على
علمائهم ثم دخل مهران
وعاروا قرأ على علمائهم
أيضاً وبرع في كل العلوم
حتى انهم جعلوه مدرساً
هناك ثم غلب عليه حب
الوطن وأتى بلاد الروم في
أوائل سلطنة السلطان
محمد خان وسكان الموالي
الكوراني يقول للسلطان
محمد خان لا تتم سلطنتك
الا بان يكون عندك واحد
من أولاد الموالي الفناري
ولما جاء هو إلى بلاد الروم
أخبر الموالي الكوراني
بمحبته فأعطاه السلطان
مدرسة مناسير بمدينة
بروسه وعين له كل يوم
خمسين درهما ثم أعطاه
مدرسة والده السلطان
محمد خان بالمدينة المذكورة
وعين له كل يوم ستين
درهما ثم جعله قاضياً
بمدينة بروسه ثم جعله
قاضياً بالعسكر ومكث فيه
عشر سنين وبلغت زمة
العلماء بحسب العلية إلى
أوج الشرف وتساءد
شرق العلم والفضل إلى
قرب السما والجلالة كانت
أيام توارخ الأيام ثم عزل
وعين له كل يوم خمسون
درهما وفي كل سنة عشرة
آلاف درهم وعين لولده
الكبير خمسون درهما
ولصغيراً بعوت درهماً
وجعل قضاة ابنه كوراني
عشيرة لا ولاده ثم لما جلس
السلطان بأرضه غاب

على سرور السلطنة جعله قاضيا بالعتكر المنصور في ولاية روم ايلي ومكتب فيه مقدار ثمان سنين ثم عزل عنه وعين له كل يوم سبعمون درهما وعشرة آلاف درهم في كل سنة وكان يدرس أيام الاسبوع كاهن اسوي يوم الجمعة ويوم الثلاثاء وكان مهتما بالاشتغال بالعلم وكان له مكان على جبل فوق مدينة روم وكان يكثر فيه الفصول الثلاث من السنة ويسكن في المدينة الفصل الرابع ورجمه بتركة هناك ثلج مرات كثيرة ولا يمتد ذلك عن المكث فيه كل ذلك لصحة الاشتغال بالعلم وكان لا ينام على فراشه واذا غلب عليه النوم يستند على الجدار والكتاب بين يديه فاذا استيقظ ينظر الكتب وكان مع هذا الاعتقال وضع ماله من الحقيقية والتدقيقات لم يصف شيئا الا شرح الكافية في النحو وشرح قسم التجسس من علم الحساب وكان ماهرا في اقسام العلوم الرياضية كها وفي علم الكلام وعلم الاصول وعلم الفقه وعلم البلاغة وكان رجلا نافلا صاحب ادب وقار ثم انزل تحفة بعض المشايخ ودخل الخلاء عنده وحصل من علم الصوفية ذوقا عظيما وكان ذلك الشيخ هو الشيخ

وله أيضا

مد على ماء الشهاب الذي * في تحفه جسر من الشعر
صار طريقا الى سلوتي * وكنت فيه موقد الاسر
ومن شعره أيضا شكوت هوى من شفق قلبي بعده * توفد نار اليمس بطني سعيها
فقال بعد ادى عنك أكثر راحة * ولولا بعد الشمس أحرق نورها

وله كل معنى ملج مع جودة السبك * وتوفي يوم الاثنين الخامس والعشرين وقيل الخامس عشر من صفر سنة ثمان وستين وخمسائة ببغداد ودفن بمقبرة باب حبيب رحمة الله تعالى * والخطيرى بفتح الخاء المهملة وكسر الغطاء المجهمة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد هاء هذه النسبة الى موضع فوق بغداد يقال له الخطيرى ونسب اليه كثير من العلماء والشباب الخطيرى بمنسوبة اليه أيضا

* (ابو عثمان سعيد بن اسمعيل بن سعيد بن منصور الواعظ الخيرى) *

يقال انه كان مستجاب الدعوة وقام في مجلسه رجل فقال يا أبا عثمان متى يكون الرجل صادقا في حب مولاه قال اذا تخلت من خلافه كان صادقا في حبه قال فوضع الرجل التراب على وجهه وصاح وقال كيف ادعى حبه ولم أدخل طرفه عين من خلافه فبكر أبو عثمان وأهل المجلس وجعل أبو عثمان يقول صادقا في حبه مقصر في حقه قال أبو عمر وكنت أشكك في أبي عثمان مدة في وقت شباني وحديث عنده ثم انشأت مدة بشي مما يشتغل به الأنبياء فأنقذت عنه وكنت اذا رأيت من بعيد أرى في طريق الخفت حتى لا أرى لفرج على نوما من سكة في عطفة فلم أجد عنه شيئا فقدمت اليه وأبادهش فلما رأى ذلك قال يا أبا عمر ولا تشك في عودتي من لا يعجل الا معصوما وكان يقول طول العتاب فرقه وترى العتاب حشمة وكان يقول لا يستوي الرجل حتى يستوي في قلبه أربعة أشياء النج والعطاء والعز والذل وكان يقال ثلاثة أشياء لا رابع لها أبو عثمان ينسا نور والحد يدبغ اذ أبو عبد الله بن الجلاء بالشام وقال أبو عثمان منذ أربعم سنين نسيت ما قمى الله تعالى في نبي فكبرته ولانقلني الى حال فسخطته وقالت مريم ابنة أبي عثمان كانوا لالعاب والاضحك والحديث اني ان يدخل أبو عثمان في ورد من الصلاة فانه اذا دخل ستر الخلاء لم يحس بشي من الحديث وغيره وقالت صادقت من أبي عثمان خلوفا فاستتمت اوقات يا أبا عثمان أي حال أرى عندك فقال يا مريم لما نوحرت وأنا بالمري وكافوا برادوني على التزوج فاستمتع بيا تني اسراء فالت يا أبا عثمان قد أحببتك حسنا ذهب شوي وقراري وأنا أسألك بعاب القلوب ان تتزوج بي فقلت ألتك والذ قالت نعم فلان الحياط في موضع كذا فمراسته فأجاب بترقوتهم فمساد خلت وجدته عوراء عر بلاه سيئة انقلني فقلت اللهم لك الحمد على ما قدرته لي وكان أهل بيتي يا مومني على ذلك فأز يدهارا واكراما لي أن صارت لا تدعني أنخرج من عند طاقتي كمت حذور المجلس ايشار الرضاها وحديثنا التلمها وقيمت معها على هذه الحالة خمس عشرة سنة وكنت معها في بعض أوقات كافي قابض على الجرد لا أيدى لها شيئا من ذلك الى أن ماتت فماتت عندي أربعم سنين من حذفتي عليهما ما كان في قديم من جهتي * وتوفي أبو عثمان سنة ثمان وتسعين ومائتين وكان ياشد في وعقله وغيرتي بأمر الناس بالنقي * طبيب يداوى والعليبيب مريض

* (ابو عبد الله وقيل أبو محمد سعيد بن جبير بن هشام الاسدي بالولاء عمولى بنى واليه بن اسلمت اعلان من بنى أسد بن خزيمة كوفي أحد اعلام التابعين) *

وكان أسود أخذ العلم عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال له ابن عباس حدث فقال أحدث وأنت ههنا فقال ليس من نعمه الله عليك أن تحدث وأنا شاهد فان أصبت فذاك وان أخطأت عليك وكان لا يستطيع أن يكتب مع ابن عباس في الفتيا فلما عني ابن عباس كتب فباعد ذلك فغضب وعن ابن عباس رضي الله عنهما أخذ القراءة أيضا عرضا ومع منه التفسير وأكثروا رايه عنه وروى عن سعيد

الذرية عرضا للمنهال من عمرو وأبو عمرو بن العلاء قال وفاقه من اياس قال لي سعيد في رمضان امسك على القرآن
 بما قام من مجلسه حتى تحته وقال سعيد قرأت القرآن في وكعة في البيت الحرام وقال اسهيل بن عبد الله كان
 سعيد بن جبير يؤمن في شهر رمضان فيقرأ آية بقرعة عبد الله بن مسعود ولبنة بقرعة يزيد بن ثابت ويسلمة
 بقرعة غيره هكذا أبدأ وسأله رجل أن يكتب له تفسير القرآن فغضب وقال لان يسقط شق أحب الي من
 ذلك وقال تصيف كان من أعلم التابعين بالطلاق سعيد بن المسيب وبالخرج عطاه وبالخلال والحرام طروس
 وبالتفسير أبو الجراح مجاهد بن جبير وأجمعهم لذلك كله سعيد بن جبير وكان سعيد في أول أمره كاتب العبد
 الله بن عتبة بن مسعود ثم كتب لابي بردة بن أبي موسى الأشعري وذكره أبو نعيم الأصبهاني تاريخ أصبهان
 فقال دخل أصبهان وأقام بهم امدة ثم أرتحل إلى منها إلى العراق وسكن قرية سبلان وروى محمد بن حبيب ان
 سعيد بن جبير كان باصهان يسألونه عن الحديث فلا يحدث فصار يجمع إلى الكوفة فتحدث فقبيل له يا أبا محمد
 كنت باصهان لا تحدث وأنت بالكوفة فتحدث فقال اشربواك حيث يعرف وكان سعيد بن جبير مع عبد
 الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس لما خرج على عبد الملك بن مروان فلما قتل عبد الرحمن وانتم زعم أصحابه
 من ذر الجاهل هرب فلقى عكة وكان واليهاموم فمناك عبد الله القسري فأخذوه وبعث به إلى الجراح بن
 يوسف الثقفي مع اسهيل بن واسط الجبلي فقال له الجراح ما السهل قال سعيد بن جبير قال بل أنت شقي من
 كسبر قال بل كانت أي أعلم يا مني منك قال شقيت أمك وشقيت أنت قال الغيب يعلمه غيرك قال لا بد لك
 بالله نارا انظري قال لم علمت أن ذلك يسد لا تحذرتك الها قال فاقول الذي تحذرتك في الرجسة وامام الهدى
 قال فاقولك في على أهو في الجنة أو هو في النار قال لو دخلتها وعرفت من فيها عرفت أهلها قال فاقولك في
 الخلق قال لست عليهم بوكيل قال فأيهم أحب اليك قال ارضاهم بخالقي قال فأيهم أراضى للخالق قال علم
 ذلك عند الذي يعلم سرهم ويعلم ما فيهم قال أحب أن تصدقني قال ان لم أحبك ان أكن بك قال فما بالك لم تصفح
 قال وكيف تصفحك مخلوق خالق من طين والطين تأكله النار قال فما لنا تصفحك قال لم تستوا القلوب ثم أمر
 الجراح باللو والوتر بسيف واليساقوت فسمع به بنبيه فقال سعيد ان كنت جعت هذا التقي به فزع يوم القيامة
 فصالح والافترقة واحدة تدهل كل من ضعة مما أرضعت ولا خير في شيء جمع للدينا الا ما طاب وركبتم دعا الجراح
 بالعود والناسي فلما ضرب بالعود وتفتح في الناسي سبي سعيد فقال ما يكيد هو اللعب قال سعيد هو الحزن أما
 التفتح قد كرتي يوما عظيم يوم التفتح في الصور وأما العود فشيخة قطعت في غيب ربحق وأما الأوتار فن الساء
 تبعث معها يوم القيامة قال الجراح وياك يا سعيد قال لا يزال من زحرج عن النار وأدخل الجنة قال الجراح
 اختر يا سعيد أي قبلة اقله قال اختر لنفسك يا جراح فوالله لا تقبلي قوله الا قال الله منها في الآخرة قال
 اختر بدأت أهنو عنك قال ان كان العروق في الله وأما أنت فلا براءة لك ولا عذر قال الجراح اذهبوا به فاقبلوه
 فلما خرج فصفك فاشرب الجراح بذلك فردوه وقال ما أضحكك قال بجمت من سراء تك على الله وحلم الله عليك فامر
 بالقطع فبسطوا قال اقبلوه فقال سعيد وجهي للذي فطر السموات والارض ضيقا وما آمن المشركين
 قال وجهوا به لغير القبلة قال سعيد فأيها التولو فتم وجه الله قال كبره ولو وجهه قال سعيد منها خلقنا كم وفيها
 نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى قال الجراح اذبحوه قال سعيد أما لي أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك
 له وأن محمد عبده ورسوله فخذها مني حتى تلقاني يوم القيامة ثم دعا سعيد فقال اللهم لا تسلطه على أحد
 يقتله بعدى وهو كان قتله في شعبان سنة خمس وتسعين للهجرة بواسطة الجراح بعده في شهر رمضان من
 السنة لئلا كورة ولم يسلمه الله عز وجل بعده على قتل أحد إلى أن مات وكان سعيد يقول يوم أخذ وثني بي
 وأش في بلد الله الحرام أسجد إلى الله تعالى يعني خالدا القسري ابن عبد الله وقيل ان الجراح قال له لما حضر
 إليه أما قدمت الكوفة وليس بم الاعرابي فعاتبك اماما فقال بل قال أما لو استن القضاء فضع أهل الكوفة
 وقالوا الا يصح للقضاء الاعرابي فاستخففت أبا بردة بن أبي موسى الأشعري وأمره ان لا يتابع امر اذونك قال

العارف بالله المحذوب
 السالك إلى الله صاحب
 كرامه الاخلاق المشتمر
 اسمى الاتقان الشيخ
 صاحب خليفة قدس سره
 ومن انصاف الموفى
 المذكور ما حكى المولى
 الوالد عنده بعد عزله
 ذكر يوم آفة ماله فقيل له
 قد توليت هذه المناصب
 الجليله فان ما حصل لكم
 من المال قال كنت رجلا
 سكران يديه غرور الجاه
 ولم يوجد عندي من
 يحفظه قال قال بعض
 الحاضرين اذا عاد اليكم
 المنصب مرة أخرى عليكم
 يحفظ المال لا يفيد اذا
 عاد المنصب يعود معه السكر
 قال مالي رحمة الله تعالى لازمت
 قراءة الدرر عنده عشر
 سنين وكان يغلب عليه
 الضمير الا اذا ذكر صيته
 مع السلاطين فعند ذلك
 يورد الحكايات العجيبة
 والاطرائف الغريبة فسأله
 يوما ما كان أعظم لنا ذكركم
 عند السلاطين قال ما سألني
 عن ذلك أحد في الآت
 وانه أمر عريب قال سافر
 اسنان محمد خان في أيام
 الشتاء وكان ينزل ويسقط
 له بساط صغير ويجلس
 عليه الى ان تضرب له
 الخيمة واذا أراد الخلو
 عليه يخرج واحد من
 خدائه الخفي عن رجليه
 وعند ذلك يستند إلى
 شخص معين وكانت جاذبه

ذلك وفي يوم من الايام لم يحضر ذلك الشخص فاستدالي وهذا اعظم لذا ائذي في حجة السلاطين وقال خالي رحمه الله تعالى شرعت عنده في قراءة الشرح المنقول وكذا قرأ عليه في يوم واحد سذرا أو سطرين ومع ذلك يشهد المدرس من الضخوة الى العصر ولما مضت على ذلك ستة أشهر قال ان الذي قرأتموه على الى الآن يقال له قراءة الكتاب و بعد ذلك اقرؤا الفن قالوا و بعد ذلك اقرأنا كل يوم ورقتين واتمنا بقية الكتاب في ستة أشهر قال ولما بلغنا الى فن السديع كان يذ كر لكل منة عدة آيات من التارسية وقناة يوم ما أكثر حفظكم للآيات قال مادة الطلبة في بلاد العجم انهم يحتمون بعد العصر فتسدا كرون الشعر الى المغرب و نادى قرائته من الآيات ملحقاته في ذلك الزمان قال ولما ارتفعت من بلاد العجم عدت في التاربيق ما حفظته من العذول فيبلغ عشرة الاف غزل ومن اتصافه أيضا ما حكاه خالي عنه اعترض يوما على كتاب النون قال وقتله جدا الاعتراف ليس بشي الى فكرت في منزلي واجبت عنه قال فتكسر رأسه وظهر عليه جميعا العصب

بلى قال أما جعلتلك في سماوى وكاهم رضى العرب قال بلى قال أما أعطيتك مائة ألف درهم تقرها في أهل الحاجة في أول ما رأيتك ثم لم أسألك عن شئ منها قال بلى قال فما أخرجك على قال بيعة كانت في عنق لابن الاشعث فغضب الخجاج ثم قال أفما كانت بيعة أمير المؤمنين عبد الملك في عنقك من قبل والله لا تقتلنك يا حرسى اضر ب عنقه فضر ب عنقه وذلك في شعبان سنة خمس وتسعين وقيل سنة أو بع وتسعين للهجرة بواسطة ودفن في ظاهرها وقبره بزارهم سارضى الله عنه وله تسع وأربعون سنة وقال أحد بن حنبل قتل الخجاج سعيد بن جبير وما على وجد الأرض احد الا وهو مفة تقر الى علم شيمات الخجاج بعده في شهر رمضان من السنة وقيل بل مات بعده ستة أشهر ولم يساطه الله تعالى بعده على قتل أحد حتى مات ولما قتله سال منه دم كثير فاستدعى الخجاج الاطباء وسألهم عنه وعن كان قتله تبلة فانه كان يسيل منهم دم قليل فقالوا له هذا قتله ونفث معه والدم تبسج للنفس ومن كنت تتقله تبلة كانت نفس تتذهب من الخوف فاذك قل دمهم و رأى عبد الملك بن مروان في منامه كأنه قد مال في الغراب أو بع مرات فوجه الى سعيد بن جبير من يسأله فقال عثك من ولده لصابه أو بعد ذلك كما قال فانه ولى لوليد وسليمان و يزيد وهشام وهم أولاد عبد الملك لصلبه وقيل للعسن البصرى ان الخجاج قد قتل سعيد بن جبير فقال اللهم انت على فاسق ثقيف والله لو أن من بين المشرق والمغرب اشترى كوا فى قتله لكهم الله عز وجل فى النار و يقال ان الخجاج لما حضرته الوفاة كان يغيب ثم يسبق ويقول ما لى وسعيد بن جبير وقيل انه فى مدة مرضه كان اذا نام رأى سعيد بن جبيرا أخذنا بجماع ثوبه وبقوله يا عدو الله فم قتلتى فبستة قتلتا مذعورا و يقول ما لى وسعيد بن جبير ويقال انه رأى الخجاج فى المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك فقال قتلتى بكل قتل قتلتا قتله وقتلتى بسعيد بن جبير سبعين قتله وحكى الشيخ أبو اسحق الشيرازى فى كتاب المهذب ان سعيد بن جبير كان يلعب بالشطرنج استديارا ذكره فى كتاب الشهادات فى فصل اللعب بالشطرنج

* (ابو محمد سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشى المدينى أحد الفقهاء السبعة بالمدينة) *

وقد تقدم ذكر اثنين منهم هما أبو بكر فى حرف الباء ورجحة فى حرف الخاء كان سعيد المذكور من يد التابعين من الفرار الاول جمع بين الحديث والفق والزهود والعبادة والورع سمع سعيد بن أبى وقاص الزهرى وأبا هريرة رضى الله عنهما قال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما رجل سأله عن مسألة انت ذاك فسله يعنى سعيد ثم أرجع الى فانه يرى فقبل ذلك وأخبره فقال ألم أخبركم انه أحد العلماء وقال أيضا فى حقه لا يخافه لو رأى حذرا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسره وكان يذلق جماعة ممن الصحابة رضى الله عنهم وسمع منهم ودخل على زواج النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ عنهن وأكثر روايته المستدعن أبى هريرة رضى الله عنه وكان زوج ابنته وسأل الزهرى وتكعول من أفنت من أدركته ما قال سعيد بن المسيب وروى عنه انه قال سمعت أربعين محمدا عنه انه قال ما فاتنى التكبير الاولى منذ خمسين سنة وما قلت الى فتنازل فى الصلاة منذ خمسين سنة فما خلفته على النصف الاول وقيل انه صلى الصبح بوضوء العشاء خمسين سنة وكان ول ما اعترف العبادة لنفسها بثل طاعة الله ولا أهانت نفسها بثل معصية الله ودعى الى زلف وثلاثين ألفا أخذها فقال لا حاجة الى انها ولا فى بنى مروان حتى ألغى الله حكم بنى وبنهم وقال أبو وادعة كنت اجالس سعيد بن المسيب فقلت لى أياما قال اجتمعت قال ابن كنت قلت نوفيت اهلى فاشعلت من الفاسال هلا ان جرتنا فشهدناها قال لم اردت ان قوم يتدل هل احذت امرأتك غير هافقات برحمتك الله ومن يزوجنى وما لك الا درهمين او ثلاثة فقال ان انا فعلت بفعل قلت نعم ثم جد الله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وزوجنى على درهمين او قال على ثلاثة قال فتمت وما أدري ما اصنع من الفرح فصرت الى منزلى وجعلت افكر بمن

اخذوا يستدين وصلت المغرب وكنت صائما فقدمت عشاي لافطار وكان من اوزون بنا واذا بالباب يهرع
 فقات من هذا قال بعد ففكرت في كل انسان اسمه سعيد الا سعيد بن المسيب فانه لم ير منذ اربعين سنة
 الاما بين يثمو المسجد فمتمت وخرجت واذا بسعيد بن المسيب فقلت انه قد بدله فانت يا ابا محمد هلا رسلت
 الي فاتيك قال لا انت الحق ان توتى قلت فانا امر في قال رأيتك رجلا عز باقد تزوجت ففكرت ان تبيت
 الليلة وحده وهذه امر ائتلك فاذهي فائمة نطفة في طوله ثم دفعها في الباب ورد الباب فسلت المرأة من الحياء
 فاستوثقت من الباب ثم صعدت الى السطح فنادت الجيران فباؤنى وقالوا ما شانك فقلت زوجتي سعيد بن
 المسيب اليوم ابنته وقد جاء به اعلى غزالة وهاهي في الدار فنزلوا اليها وبلغ اني فجمعت وقالت وجهي من
 وجهك حرام ان مسستها قبل ان اصلحها لانه ايام فاقمت ثلاثا ثم دخلت مع فاذا هي من اجل الناس واحفظهم
 الكتاب الله تعالى واعلمهم يسترسول الله صلى الله عليه وسلم واعرفهم بحق الزوج قال فكنت شهر الاياتي
 ولا آتية ثم ابنته بعد شهر وهو في حلقته فسلت عليه فرد علي ولم يكمن حتى انقض من في المسجد فالم يبق
 غيري قال ما حال ذلك الانسان فأت هو علي ما يحب الصديق ويكره العدو قال ان رايت شي قال لعصاه
 فانصرفت الى منزلي وكانت بنت سعيد المذكورة حباها عبد الملك بن مروان لابنة الوليد حين ولاء العود فابني
 سعيدان تزوجته فلم يزل عبد الملك يحتفل علي سعيد حتى ضربه في يوم بارد وصب عليه الماء قال يحيى بن سعيد
 كتب هشام بن اسمعيل والى المدينة الى عبد الملك بن مروان ان اهل المدينة قد اطبقوا علي البيعة للوليد
 وسلمة بن الاسعد بن المسيب فكتب ان اعرض علي السيف فان مضى فاجلده بحسين جلدة وطق به
 اسواق المدينة فلما قدم الكتاب علي الوالي دخل سليمان بن يسار وعروة بن الزبير وعاصم بن سعيد الي علي
 سعيد بن المسيب وقالوا اجنك في امر قد قدم كتاب عبد الملك ان لم يتابع ضربت عنقك ونحن نعرض عليك
 خصالا الا نافعنا احسداهن فان الوالي قد قبل منك ان يترك الكتاب فلا تقبل الا ولا نفع قال يقول
 الناس يا بيع سعيد بن المسيب ما لنا يا علي وكان اذا قال لا لم يستطيعوا ان يولوا نعم قالوا فحس في ذلك
 ولا تخرج الي الصلاة يا ما فانه يقبل منك اذا طلبك من مجلسك فلم يجده قال فاما سمع الاذان فهو الذي حي
 علي الصلاة حتى علي الصلاة يا ما فانه قالوا فاقبل من مجلسك اني غير فانه يرسل الي مجلسك فان لم يجده
 امسك عنك قال افرق من غلته في مالنا تقدم شهر اولنا حرقوا او خرج ان صلاة الظهر فاس في مجلسه
 الذي كان يجلس فيه فلما حلى الوالي بعث اليه فاقبته فقال ان امر المؤمنين كتب يا امرئ ان لم يتابع ضربت
 عنقك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين اياهما بيعت الجاهل والبيعة فقلت عنقه وسات
 السيوف فلما رآه قد مضى امر به فردد فاذا علي ثياب شعيرة قال لو ان ذلك ما اشتهرت به ذا لكان فضربه
 بحسين سوطا ثم طاف به اسواق المدينة فطارده والناس مضربون من صلاة العصر قال ان هذه لوجوه
 ما نظرت اليها منذ اربعين سنة ومنعوا الناس ان يجالسوه فكان من رزقنا فاجع اليها حتى قول له قم من
 عندي كراهية ان يضرب بيدي قال ما لك رضى الله عنه بلغني ان سعيد بن المسيب كان يرمم مكان من المسجد
 لا يصلي من المسجد في غيره وانه لما صنع به عبد الملك ما صنع قيل له ان يترك الصلاة فيه غير الا ان يصلي فيه
 وكان يقول لا تغلوا عينيكم من اعوان الظلم الا ياذا كرم من قلتم انتم لا تحبوا محبتكم قال له وقد ترك
 الماء في عينه الا تخرج عينك حتى علي من افجعها وكانت ولدتا حسين مضامين خلافة عمر رضي الله عنه
 وكان في خلافة عمر ان رضى الله عنه رجلا توفي بالاربع مائة سنة احدى وقيل اثنين وقيل ثلاث وقيل اربع
 وقيل خمس وتدين لله بعدة وقيل انه توفي مائة وخمس مائة والله اعلم والسبب فيفق اليه المنة من تحتها
 المشددة وروى عنه انه كان يقول بكسر الباء ويقول سبب الله من بسبب أبي وحين يقع الحساء اليهم
 وسكون الامر بعد هاتون وعائذ بالجمعة

(ابوزيد سعيد بن اوس بن ثابت بن زيد بن فارس بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن

ولم يتكلم أصلا الى آخر
 الدرر فلما قام الشركة
 أشار اليها بالجلوس فقلت
 فلما ذهب اشركاه قال
 ألسنت باستانك نلت فعم
 وقد كان ما كان فاخترني
 أحدا الامرين اما ان اذهب
 الي مدرس آخر أو اخصر
 الدرر ولا أتكم أبدا
 قال فلما قلت هذا الكلام
 حلف بالله تعالى انه فعل
 ما فعل لا عن حنط وقال
 قرر ما ظهر لك في مطالعتك
 من اللغات الشتى بافصح
 ما قدرت عليه وحلف انه
 لا يتكدر خاطره من ذلك
 أصلا ومن لغات ما حكاه
 المولى ابو الدرر رحمه الله تعالى
 ان السانان بايزيد خان
 خرج الى بعض جبال
 قسطنطينية وقت اشتداد
 الحر وكانت تلك الايام
 رمتان البرد قال فصلينا
 معه العصر يوما وجلسنا
 عنده الى الافطار حتى فصلينا
 المغرب وانظرنا معه فلما
 قسرت الشمس من
 الغروب واليسوم يوم حر
 وانسولي المذكور كانته
 استبأ الغروب وقال
 الشمس ايضا تقدر علي
 الحر من شدة الحر ومن
 انظرونا ايضا ما حكاه خالي
 عسيرة كان يسكن بعد
 حره في جبل بروسه وكان
 يجلس هناك القبول
 الثلاثة من السنة وزل الفخ
 عليه عدة مرات فدخلنا
 عليه يوما للقراءة فقرأنا

تزل عليه الثلج وعلى كفيه
 وفي أثناء الدر من احتياح
 الى النظر في كتاب فأنشد
 ذلك الكتاب بيده وعطبه
 الثلج وقال ما أشبه هذا
 بجموب أبيض اللون بارد
 الطبع وحكم خال رجس
 الله تعالى عنه انه قال يوما
 ما بق من حوائجى الا ثلاث
 الاولى ان أكسور أول
 من موت فى دارى والثانية
 ان لاقتدى مرضى
 والثالثة ان يحتم لى
 بالاعيان قال خالى رحمه الله
 تعالى قد كان هو أول من
 مات فى الدار وتوضاً يوماً
 للظهر ثم مرض وختم مع
 اذان العصر قال خالى
 استجيت دعوته فى الاولين
 وظنى انه أحببت دعوته
 فى الثالثة أيضاً توفى رحمة
 الله تعالى عليه فى سنة
 ثلاث وتسعمائة تقريباً
 والحق انه توفى فى احدى
 وتسعمائة
 * (ومهم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 حسن جلبي ان محمد شاه
 الفنارى) *
 كان عالماً فاضلاً صاحب
 أيام بين العلم والعبادة
 وكان يلبس الثياب الخشنة
 ولا يركب دابة للتواضع
 وكان يحب الفقراء
 والمساكين ويعاشر مشايخ
 الصوفية كان مدرسا
 بالمدرسة الخليفة بادره
 وكان ابن عمه المولى على
 النصارى المذكور أيضاً

الخرزج وقال محمد بن سعد فى الطبقات هو أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد ثابت بن
 زيد بن قيس والاوّل ذكره الخطيب فى تاريخه والله أعلم بالصواب الانصارى اللغوى البصرى) *

كان من أئمة الادب وغلبت عليه اللغات والنوادير والغريب وكان يرى رأى القدر وكان ثقة فى روايته حدث
 أبو عثمان المازنى قال رأيت الاصبغى وقد جاء الى حلقة ابي زيد المذكور فقبل رأسه وجلس بين يديه وقال
 انت رئيسنا وسيدنا منذ خمسين سنة وكان الثورى يقول قال لى ابن منادر أمفك أمفك أمفك أما الاصبغى
 فاحفظ الناس وأما أبو عبيدة فاجمعهم وأما ابو زيد الانصارى فارثهم وكان النضر بن شميل يقول كان ثلاثة
 فى كتاب واحد انا و ابو زيد الانصارى وابو محمد البرزدي وقال ابو زيد يحدثنى خاف الاحرق قال اتيت الكوفة
 لا كتب عنهم الشعر فخلوا على به فكنت اعلمهم المتحول وأخذ الصبيح ثم مرضت فقلت لهم ويلكم انما اتيت
 الى الله هذا الشعر لى فلم يقبلوا منى فبق منسوبا الى العرب لهذا السبب وأبو زيد المذكور له فى الادب
 مصنفات مفيدة منها كتاب القوس والترس وكتاب الابل وكتاب خلق الانسان وكتاب المطر وكتاب المياه وكتاب
 اللغات وكتاب النوادر وكتاب الجمع والتثنية وكتاب اللبن وكتاب بيوتات العرب وكتاب تخفيف الهمة وكتاب
 القضب وكتاب الوجوش وكتاب الفرق وكتاب معات وأفعلت وكتاب غريب الاسماء وكتاب الهمة وكتاب
 المصادر وغير ذلك ولقد رأيت له فى النيات كتاباً حسناً جمع فيه أشياء غريبة وحكى بعضهم انه كان فى حلقة
 شعبية من الحجاج فضجروا من املاء الحديث فرمى ببطرفه فرأى ابا زيد الانصارى فى أحريات الناس فقال يا أبا
 زيد

استجمت دارى ماتك كامن * والدار لو كتنا ذات اخبار

الى يا أبا زيد فاعلم فى علاجه تمان وبتاشدان الاشعار فقال له بعض أصحاب الحديث يا أبا اسطغانم نقطع اليك
 ظهور الابل للسمع منك حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقد عناه وتقبل على الاشعار قال فعضب شعبة غضبا
 شديدا ثم قال يا هؤلاء انما اعلم بالاصح لى أنا والله الذى لا اله الا هو فى هذا أسلم منى فى ذلك وكانت وفاته
 بالبصرة فى سنة خمس عشرة وقيل أربع عشرة وقيل ست عشرة ومائتين وعمره نحو ثمانين سنة وقيل ثمانين سنة
 وقيل عاشر ثلاثا وتسعين سنة وقيل ثمان وتسعين سنة والله تعالى

* (ابو الحسن سعيد بن مسعدة الجاشعي بالولاء العوى البلقى المعروف بالانخس الاوسى) *

أحد نحاة البصرة والانخس الاكبر أبو الخطاب وكان نحوياً أيضاً من أهل هجر من مواليهم واسمه
 عبد الحميد بن عبد الحميد وقد أخذ عنه أبو عبيدة رسيبو به وغيرهما وكان الانخس الاوسط المذكور من
 أئمة العربية وأخذ النحو عن سيبو به وكان أكبر منه وكان يقول ما وضع سيبو به فى كتابه شيئاً الا وعرضه
 على وكان يرى انه أعلم به منى وانما اليوم أعلم به منه وحكى أبو العباس نعاى عن آل سعيد بن سالم قالوا دخل
 الفراء على سعيد المذكور فقال له قد جاءكم سيد أهل اللغة وسيد أهل العربية فقال الفراء أما مادام
 الانخس يعيى فلا وهذا الانخس هو الذى زاد فى العروض بحر الجنب كاسبق فى حرف الخاء فى ترجمة
 الخليل وله من الكتب المصنفة كتاب الاوسط فى النحو وكتاب تفسير معانى القرآن وكتاب المقاييس فى النحو
 وكتاب الاشتقاق وكتاب العروض وكتاب النواقي وكتاب معانى الشعر وكتاب الملوك وكتاب الاصوات وكتاب
 المسائل الكبير وكتاب المسائل الصغير وغير ذلك وكان أجمع والابجع الذى لا ينضم شتاه على اسنانه
 والانخس الصغير العينين مع سوبصرهما وكانت وفاته سنة خمس عشرة ومائتين وقيل سنة احدى
 وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى وكان يقال له الانخس الاصغر فلما ظهر على بن سليمان المعروف
 بالانخس أيضاً صار هذا وسطا ومسعدة بفتح الميم وسكون السين وفتح العين والبدال المهملاتو بعدهن
 هاء ما كتبه والجاشعي بضم الميم وفتح الجيم وبعد الالف شين مثلاً مكب وره وبعدها عين مهملة هذه النسبة
 الى جاشع بن دارم بطن من نعيم

(أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن عبد الله بن سعيد بن محمد بن نصر بن عاصم بن عباد بن عصام بن الفضل بن طاهر بن غلاب بن جدي بن شاكر بن عياض بن حصن بن رباح بن أبي شبل بن أبي اليسر كعب الأنصاري رضي الله عنه المعروف بابن الدهان النحوي البغدادي) *

سمع الحديث من أبي القاسم هبة الله بن الحسين ومن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البنا وغيرهما وكان سيويه عصره وله في النحو التصانيف المفيدة منها شرح الأيضاح والتكملة وهو مقدار ثلاثة وأربعين مجلدا ومنها الفصول الكبرى والفصول الصغرى وشرح كتاب اللمع لابن جني شرحا كبيرا يدخل في مجلدين وسماه الفرة ولم أر مثله مع كثرة شروع هذا الكتاب ومنها كتاب العروض في مجلدة وكتاب الدروس في النحوي في مجلدة وكتاب الرسالة السعيدية في المسالك هذا الكندي يشتمل على سرفات المتن في مجلدة وكتاب تذكرة سماء زهر الرياض في سبع مجلدات وكتاب الغنية في الضاد والقاف والفاء والهمزة وفي المقصور والمدود والراء والغنة في الأضداد وكان في زمن أبي محمد المذكور ببغداد من الخامة بل ابن الجواليقي وابن الحشاب وابن الشهرى وكان الناس يرجون أبي محمد المذكور على الجماعة المذكورين مع ان كل واحد منهم امام ثم ان أبي محمد ترك بغداد وانتقل الى الموصل فاصدا جناب الوز برجال الدين الاصمغاني المعروف بالجواد الا قد كره في حرف السيم ان شاء الله تعالى فلقاه بالاقبال واحسن اليه واقام في كنفه مدة وكانت كتبه قد تحلفت ببغداد فاستولى الغرق تلك السنة على البلد فخرج من حضرها اليه ان كانت سائمة فوجدتها قد غرقت وكان خلف داره مديعة ففرقت أيضا وقاض الماء منها الى داره فتلقت الكتب من هذا السبب بادة على اتلاف الغرق وكان قد أتى في تحصيلها عمره فلما حلت اليه على تلك الصورة أشاروا عليه ان يطيبها بالبخور ويصلح منها ما يمكن فبخرها باللاذن ولازم ذلك الى ان بخرها بما كثر من ثلاثين رطلا لا ذنا فطلع ذلك الى رأسه وعينيه فاحدث له العمى وكف بصره وانقطع عليه سائق كثير ورأيت الخلق يشتملون في تصانيفه المذكورة بالموصل وثالث الديار اشتغالا كثيرا وكانت وفاته يوم الاحد من شوال سنة تسع وستين وخمسائة قال ابن المستوفى سنة ست وستين بالموصل رحمه الله تعالى ودفن بمقبرة المعافي بن عمران بباب الميدان ومولده عشية الخميس سادس عشر رجب سنة أربع وتسعين وأربعمائة ببغداد بمهرطابق وهي محلة بها وقيل يوم الجمعة وله نظم حسن فله قوله

لا تجعل الهزل دأبا وهو منقصة * والجدي يعلوه بين الورى القيم

ولا يغربك من ملك تبسمه * ما ذهب السحب الا حين تبسم

وله أيضا لا تحسبن ان بالشعب * ومثلنا نصير فلدا ياجنيراش * لكنهما لا تطير

وله أيضا لا غروا ن أحشى ذرا * فكم ربحنا في التبر

أوما ترى الثوب الجديد من الترقى يستعيب

وقد ذكره العماد الكاتب في الخريدة واثني عليه وذكر طرفا من حاله وقال الحافظ أبو سعد السمعاني سمعت الحافظ ابن عساكر الدمشقي يقول سمعت سعيد بن المبارك بن الدهان يقول رأيت في النوم شخصا أعرفه وهو يشد شخصا آخر كأنه حبيبه

أبها الما ظل ديني * أملى ونما ظل عطل القلب دني * فأنع مثل ما ظل

قال السمعاني فرأيت ابن الدهان وعرضت عليه الحكاية فقال ما أعرفها ففعل ابن الدهان نسي فان ابن عساكر من أوثق الرواة ثم استعمل ابن الدهان من السمعاني هذه الحكاية وقال أشعري السمعاني عن ابن عساكر عن فردي عن شخصين عن نفسه وهذا غريب في الرواية وكان له ولد وهو أبو بكر ياجحي بن سعيد وكان ادبيا شاعرا ومولده بالموصل في أوائل سنة تسع وستين وخمسائة تقديرا وتوفي سنة ست عشرة وخمسة بالموصل ودفن على أبيه بمقبرة المعافي بن عمران الموصل ومن شعره

قاضيها بالعسكرفي أليم
السلطان محمدان قد نزل
عليه وقال استأذنت من
السلطان اني أريد ان
أذهب الى مصر لقرائة
كتاب معنى اللبيب في النحو
على رجل مغربي سمعته
عصر يعرف ذلك الكتاب
نماه المعرفة فعرضه على
السلطان فاذن وقال قد
انتقل دماغ ذلك المراق
وكان السلطان محمدان
لا يجبه لاجل انه صنف
حواشيه على كتاب التلويح
باسم السلطان ابن يدخان
في حياة والده ثم انه دخل
مصر وكتب كتاب معنى
اللبيب لتمامه وقرأه على
ذلك المغربي فراه تحقيق
وتدقيق واثقان وكتب ذلك
المغربي بخطه على ظهر
كتابه اجازة له في ذلك
الكتاب وقرأه هناك أيضا
صحح البخاري على بعض
تلامذة ابن حجر وحصل
منه الاجازة في رواية
الحديث عنه ثم انه حج وأتى
بلاد الروم وأرسل كتاب
معنى اللبيب الى السلطان
محمدان فلما نظر فيه زال
عنه تكدر خاطره عليه
فاعطاه مدرسة أزيق ثم
اعطاه احدى المدارس
التي كان وكان يسكن في
حجرة من حجرات المدرسة
وكان يلزم الجامع في
الاقوات الحسنة والعبادة في
ظهره والسئلة في رأسه
والساج على رأسه وكان

يذهب وعبد المدرس الى
 مدرسة قاضي زاده ويزوره
 وفي الغد يزوره قاضي زاده
 ثم عشرين له الساعات
 يا يزيد خان كل يوم عشرين
 درهمًا وسكن ببروسه الى
 ان مات فيها وله حواس على
 الشرح المأثور للتحف
 وحواس على شرح
 المواظف للسيد الشريف
 وحواس على التساويح
 للعلامة الفتازاني وكها
 مقبولة عند العلماء
 تتداولها أيدي الطلبة
 والمدرسين ومن أحواله
 الشريفة ما كاهه عنه
 استاذي المولى محيي الدين
 الشهير بسيدى جاني وقد
 كان معيد الله قال طيني
 يوما وقت السحر قد دخلت
 بيته والارباب الى باب
 عسرتة سمعت بكاء عاليا
 فقهرت وفتنت انه اصابه
 مصيبة عظيمة ثم دخلت
 وسلمت عليه فامرني
 بالجلوس فجلست فقلت
 ما سبب بكائك هكذا قال
 تحطرت بك في الثالث الاخير
 من الليل فاطرف لم اجد
 من البكاء فسألته عن ذلك
 فقال تفكرت انه لم يحصل
 لي ضرر دينوي منذ ثلاثة
 أشهر قال وقد سمعت من
 النعبات ان الضر اذا توجه
 الى الآخرة يتولى عن الدنيا
 ولهذا ايكث خسوفان
 توجه الضر الى الآخرة
 وينتحن في هذا الكلام
 إذ دخل عليه واحد من

ان مدحت لجول نهدت أقسوا * ما نيا ما قسا بقوني اليه
 هو قد دلني على لذة العيش * فقال أدل غيري عليه
 ومن شعره على ما قيل وعهدى بالصبار منا وقتي * حتى ألفا من مئة في الكتاب
 فصرت الآن منحنيا كافي * افتش في التراب على شيباني

* (ابو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن ابي بن عبد الله
 ابن منقذ بن نصر بن الحكم بن الحرث بن ثعلبة بن ملك كان بن ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة
 ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الثوري الكوفي) *

كان اماما في علم الحديث وغيره من العلوم وأجمع الناس على دينه وورعه وزهده وثقته وهو أحد الأئمة
 الجاهدين ويقال ان الشيخ أبا القاسم الجنيد كان على مذهبه على الاختلاف الذي تقدم في ترجمتي في حرف
 الجيم قال سفيان بن عيينة ما رأيت رجلا أعلم بالحلال والحرام من سفيان الثوري ويقال كان عمر من
 الثمانين في زمانه رأس الناس وبعده عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وبعده الشعبي وبعده سفيان
 الثوري سمع سفيان الثوري الحديث من أبي اسحق السبيعي والاعمش ومن في طبقة ثمانين سمع منه الأوزاعي
 وابن سريج ومحمد بن اسحق ومالك وثالث الطيبة وذكر السعدي في سراج الذهب ما مثله قال التقطع من
 حكيم كنت عند المهدي وأتى سفيان الثوري فلما دخل عليه سلم عليه سلم تسليم العامة ولم يسلم بالخلقة والي يسع قائم
 على رأسه مكثا على سجد رقيب أسره فاقبل عليه المهدي بوجسه طلق وقال له يا سفيان تفر منا ههنا وههنا
 وتظن أنك أردناك بسوء علم فقد رعبنا عليك الآن أنما نقتضي أن نحكّم فيك فهو أنا قال سفيان
 ان تحكّم في حكّم فيك مالك قادر بفرق بين الحق والباطل فقال له الربييع يا أمير المؤمنين ألهذا الجاهل
 أن يستتبعك على هذا الذي ان أضرب عنقه فقال له المهدي أسكت وياك وهل يريد عددا وأسأله الآن
 نقلهم فمشى بسعادتهم كتبوا عهدا على فضاء الكوفة على أن لا يعرض عليه في حكّم فكاتبه عهدا وودع
 اليه فأنهذه وخرج فرمى به في دجلة وهرب فطلب في كل بلد فلم يوجد ولما امتنع من فضاء الكوفة وتولاه
 سريك بن عبد الله النخعي قال الشاعر تحزن سفيان وفر بيته * وأمسى سريك من صد الدراهم
 وسكن عن أبي صالح شعيب بن حرب المدائني وكان أحد السادة الأئمة الكبار في الحديث والله انني
 لأحسب يجاء بسفيان الثوري يوم القيامة يحتمن الله على الخلق يقال لهم لم تذكروا نبيكم عليه أفضل الصلاة
 والسلام فلقد رأيتهم سفيان الثوري الأتديتم به ومولاه في سنة خمس وقيل ست وقيل سبع وتسعين
 للهجرة وتوفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة متورايمان السلطان ودفن عشاء ورحه الله تعالى ولم يعقب
 والثوري بفتح الشاء المثلثة بعدها وادسا كنية ورأه هذه النسبة الى ثور بن عبد مناة وشم ثوري آخر في بني
 تميم وثوري آخر بن من همدان وقيل انه توفي سنة اثنين وستين والاول أصح

* (ابو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلال مولى امرأة من بني هلال بن عامر بن هشام ميمونة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقيل مولى بني هاشم وقيل مولى الضحالك بن سرحم وقيل مولى
 مسعر بن كدام وأصله من الكوفة وقيل ولد الكوفة وتولاه أبوه الى مكة ذكره ابن
 سعد في كتاب الطبقات وبعده في الطبقة الخامسة من أهل مكة) *

كان اماما بالساكنات اوردنا جمعها على صفة حديثه وروايته وجميع سبعين حجة وروى عن الزهري وأبي اسحق
 السبيعي وعمر بن دينار ومحمد بن المنكدر وأبي الزناد وعاصم بن أبي الجود المقيري والاعمش وعبد الملك
 ابن عمير وغيرهم ولا من أعيان العلماء وروى عنه الامام الشافعي وشعبة بن الجراح ومحمد بن اسحق وابن
 جريح والزيبر بن بكار وعنه مصعب وعبد الرزاق بن همام الصنعاني ويحيى بن أكثم القاسمي وخلق كثير

رضي الله عنهم ورايت في بعض الجمايع ان سفيان خرج يوما الى من بجاه اسمع منه وهو صغير فقال اليس من الشقاء ان اكون جالست خمرة بن سعيد وجالس هو ابا سعيد الخدري وجالست عمرو بن دينار وجالس هو ابن عمر رضي الله عنهم وجالست الزهري وجالس هو انس بن مالك حتى عد جماعة ثم انا اجالسكم فقال له حدث في الجمايع ان تصقيا يا ايحد قال ان شاء الله تعالى فقال والله لشيء ان اجاب اجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بك أشد من شقائك بنا فاطرف وأشد قول أبي فراس

تحليل جنيتك ارام * وامض عنه بسلام * متبداء الصمت خير لك من داء الكلام * انما السلام من الله * ثم فاه بالجم

فتفرق الناس وهم يفتنون برباطة الحدث وكان ذلك الحدث يحيى بن أكثم التميمي فقال سفيان هذا الغلام يصلح لخدمة هؤلاء يعني السلاطين وسأيت ذلك يحيى في حرف الباء ان شاء الله تعالى وهو القاضي المشهور وقال الشافعي سأريت أحدا فيمن آله النبي ما في سفيان وما رأيت أ كلف منه عن الفتيا وكان أبو عمران جد سفيان المذكور من عمال خالد بن عبد الله القسري فلما عزل خالد عن العراق وولى يوسف بن عمر الثقفي طلب عمال خالد فهرب أبو عمران منسبا الى مكة فترها وهو من أهل الكوفة وقال سفيان دخلت الكوفة ولم يتم لي عشر يوم سنة فقال أبو حنيفة لا يجابه ولا أهل الكوفة فسيبناكم ما هذا علم عمرو بن دينار قال فإذ الناس يسألوني عن عمرو بن دينار فأقول من صبرني بعدنا أبو حنيفة فذا كرهه فقال لي يا بني ما سمعت من عمرو إلا ثلاثة أحاديث اضطررت في حقها تلك الأحاديث ومولد سفيان بالكوفة فبقيت سنة سبع سنين سنة سبع ومائة وثم توفي يوم السبت آخر يوم من جمادى الآخرة وقيل أول يوم من رجب سنة ثمان ومائة بمكة ودفن بالبطون ورحم الله تعالى وعينه يضم العين الموهلة وفتح الياء الأولى وسكون الثانية والثلاثين من تحتها وتفتح النون وبعدها ياء ساكنة والجرى ففتح الراء الملهمة وضم الجيم وبعدها الواو الساكنة نون جمل ياعلى مكة عندهم مدائن أهلها وله ذكر في الأشعار

(السيدة حكيمه قبالت الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم)

كانت حيدة تساءت صرهار من أجل النساء وأطرفهن وأحسنهن أخلاقاً وترزوها ما صعب من الزبير فهاك تنسأ ثم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام فولدت له قريسا ثم تزوجها الأصمغين عبد العزيز بن مردان وقارها قبل المنحول ثم تزوجها يزيد بن عمرو بن عثمان بن صفان رضي الله عنه فأسره سليمان بن عبد الملك بمطابقها ففعل وقيل في ترتيب أرواجها شهر هذا وانظره الكيفية منسوبة اليها وهاها فوادى وحكايات نظرية تسع الذمراء وتفسيرهم من ذلك ما روي أنهم اوقفتم على عمرو بن أديسة وكان من أعيان العلماء وكبار الصالحين وله أشعار رائعة فقالت له أنت الغافل

ان اوجدت اوارا ليل في كبدى * ذهبت نحو سقاء الماء ابترد
هبتني بردت برد الماء ظاهرة * فمن لشارت لي الأستاه تنقد

فقال لها نعم فقالت وأنت الغافل

قالت وأبنتها يسرى وبعثت به * قد كنت عندي تحب الترفاسنر
ألمت تبصر من حولى فقلت لها * غطلي هو الك وما ألقى على بصرى

قال نعم فالتمت الى جواركن حو لها وقالت هن حرائر ان كان خرج هذا من قلب سليم فقا وكان لعروة المذكور أربع ابنة بكر فماتت فترناه عروبة قوله

سرى همى وهم الراء يسرى * وغاب النجم الاقيد فتر * أرا قلب في الجيرة كل نجم
تعرض أرا على الجيرة بجري * لهم ما أزاله قرينا * كان القلب أبطن حرجير
على بكر أرى فارقت بكرا * وأى العيش يصلح بعدكرا

فاملأه وهو حزين فقال له صاحب خولك قال أمر غوي ان أذهب الى المصلحة الفلانية فتركت البغلة البيضاء والفلانية ففقدت البغلة وماتت فقال المولى الحمد لله الذي حصل لي ضرر دنيوي وأنت يا غلام بشرتني بهذا فانت حر لوجه الله تعالى شكرا لذلك ومن انصافه رحمه الله تعالى ما حكاه المولى المذكور انه قال اني معترف بفضل نواجيه زاده على لكونه لا يرمي من تحت الى تحت قبل تيقنه وتحققه وأنا امر بعد ما نهمت البحث قبل اتقائه ثم قال وعلى كل حال هو أفضل مني رحمه الله تعالى * (وسمى العالم العامل والناسل الكامل المولى مصطفي الدين مصطفي ابن المولى حسام) * كان رجب الله تعالى عالما بالعلوم الاديبية والعلوم الشرعية أسولها ورواها وعارفا بالأحاديث والتفاسير وكان صالحا محبا للصوفية وكان يدخل الخلوة معهم وينقل عنه بعض الأحوال الواقعة للصوفية قرا على علماء عصره وصار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بدرسة السلطان محمد خان ابن بايزيد خان بمدينة مرو ثم صار مفتيا بم أومات وهو مفت بم اوله حسواس على التلويح وحواس على شرح الوافية

شعر صدر الشريعة وكانت له يد طويل في علم الانشاء وله مصنف أو رديه رسائله الى اخوانه وأصدقائه وكانت ألقاؤه فصحة ومعانيه بايعة وثلما عذبا طيبا وكان رجلا طويلا عظيم اللحية كثير الكلام والمزاج وكان متواضعا حسن الاخلاق وكان متدينا كريم الاوراق طيب الله منججه ونور

*(ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل محيي الدين محمد الشهير بابن حوي) قرأ على بعض علماء الروم وحصل كثيرا من العلوم ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى إحدى المدارس اشمان وله حواش على حاشيت شرح البحر يد ورسالة في أحكام الزندق ورسالة في شرح الربع الحبيب مات رضى الله تعالى في أوائل المائة التاسعة روح الله تعالى روحه

*(ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى قاسم المشهور بقاضى زاده) وكان أبوه قاضيا ببلدة قسطنطيني كان متواضعا مجابا للفقراء والمساكين صديقا للفقيدة وسالم النفس مستغلا بالعلم والعبادة وقرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل حضرت

فلماسعت سكينته هذا الشعر قالت من هو بكر هذا فوصفها فقالت أهو ذلك الاسيد الذي كان يمر بنا قالوا نعم قالت لقد طباب بعده كل شئ حتى الخبز والزيت وأسيد تصغير أسود * ويحكى أن بعض المغنين غنى هذه الأبيات عند الوليد بن يزيد الاموي وهو في مجالس آنسه فقال للمغنى من يقول بهذا الشعر فقال عروة بن أذينة فقال الوليد وأى العيش يصلح بعد بكر هذا العيش الذي نحن فيه والله لقد تحسرت واسعا وكان عروة المذكور كثير القناعة وله في ذلك أشعار سائرة وكان قد وفد من الجمار على هشام بن عبد الملك بالشام في جماعة من الشعراء فلما دخلوا عليه عرف عروة فقال له ألسنت القائل

لقد علمت وما الاشراف من خلقي * ان الذي هو رزقي سوف يأتيني أسبى اليه فيعيني طلبه * ولو قدمت آتاني لا يعنيني

وما أراك فعلت كما قلت فانك آتيت من الجمار الى الشام في طلب الرزق فقال لقد وعظمت يا أمير المؤمنين فبالغت في الوعد واذ كرت ما أنسانيه الدهر وخرج من فوره الى راحلته فركبها وقوسجها راجعا الى الجمار فكنت هشام يوما غافلا عنه فلما كان في الليل استيقظ من منامه وذكره وقال هذا رجل من قریش قال حكيمته ووفد الى بيته ووردته عن حاجتها وهو مع هذا شاعرا لا آمن لسانه فلما أصبح سأله عنها فاجاب بانصرافه فقال لا حرم ليعلن أن الرزق سيأتيه ثم دعا ولوله وأعطاه النبي دينار وقال الحق بهذا عروة بن أذينة فاعطاه اياها قال فلم أدركه الا وقد دخل بيته فقربت عليه الباب فخرج فاعيايته المسال فقال أبلغ أمير المؤمنين السلام وقل له كيف رأيت قولي سمعت فاكديت ورجعت الى بيتي فأتاني فيه الرزق وهذه المسكاه وان كانت دخيلة ليست بمساعين فيمكن حديث عروة وساقها * ولبعض المعاصرين وهو محمد بن ادریس المعروف بخرج كل الاندلسي في معنى هذين البيتين وأحسن فيه

مثل الرزق الذي طلبه * مثل القائل الذي يمشى بعث أنت لا تدركك شيئا * واذا ولست عنسه تمسك

وكانت وفاة سكينته بالمدية يوم الخميس خمس خالين من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة ومائة رضى الله عنها وقيل انها آمنة وقيل أمية وقيل امية وسكينته لقب لبقية بنت ابيها الى باب ابيها منى التيس بن عدى وقال محمد بن السائب الكلابي النسابة سألني عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم عن اسم سكينته ابنة الحسين بن علي رضى الله عنهم فقالت امية فقالت اصبت وتوفى صرح كلى المذكور في سنة أربع وثلاثين وستمائة ببلده وهو حنيفة مشقر بالاندلس وكانت ولادتهم سنة أربع وخمسين وخمسمائة

*(ابو الفتح سليم بن ايوب بن سليم الرازي النخعي الشافعي الاديب) *

كان مشارا اليه في الفقه والعبادة وصنف الكتب الكثيرة منها كتاب الاشارة وكتاب غريب الحديث ومنها التقريب وليس هو اقرب اليه الذي ينقل عنه امام الحرمين في النهاية والعزالي في البسيط والوسيط فان ذلك للقاسم بن الفضال الشافعي وقد ذكره في الباب الثاني من كتاب الرهن في الوسيط وأخذ سليم الفقه عن الشيخ أبي حامد الاسفرايني وأخذ عنه أبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وقال سليم دخلت بغداد في حديثي للباب علم الغنك كنت آتي شفاها ذلك ذكره فبكرت في بعض الايام اليه فقبل لي هو في الحمام فضيت شعوه فعمرت في طريق علي الشيخ أبي حامد الاسفرايني وهو علي فدخلت المسجد وجلست مع الطلبة فوجدته في كتاب الصيام في مسألة اذا أوج ثم أحسن بالبحر فترع فاستجنت ذلك فعاتت المدرس على ظهر جزء كان معي فلما عدت الى منزلي وجدت أعييد المدرس سلالا وقالت أتم هذا الكتاب يعني كتاب الصيام فعلمته ولزمت الشيخ أبي حامد حتى عاقت عنه جميع التعليق وكان لا يخلوه وتمت عن الاستغال حتى انه كان اذا مرى القلم قرأ القرآن أو سجع وكذلك اذا كان مارا في الطريق وغير ذلك من الاوقات التي لا يمكن الاستغال فيها بالعلم وسكن سليم الشام عشرين سنة ومصد بالشمرا العلم وافادة الناس وكان يقول ورضيت مني صور وورفت

ابن جلال الدين وحصل
 عنده علوما كثيرة ثم صار
 مدرسا ببلدة تيرة ثم نقله
 السلطان محمد بن حسين
 بنى المدارس الثمان من
 مدرسة تيرة الى احدى
 المدارس المذكورة وكان
 مشغولا بالعلوم وكان
 الطبع جيدا القسرية
 متصفا بالاخلاق الحيدة
 قرأ عليه المولى الوالد رحمه
 الله الملك المجاهد شرح
 المواقف من اول قسم
 الاعراض الى آخر قسم
 الجواهر وكان له معرفة
 بالعلوم الرياضية ايضا ثم
 جعل قاضيا بمدينته بروسه
 وكان في قضاءه من حبه
 السيرة محمود الطرية حتى
 كانت أيامه توارى بالأيام في
 بلاد الاسلام ثم أعيده الى
 احدى المدارس الثمان
 ولما جلس السلطان بايزيد
 خان على سرير السلطنة أعطاه
 قضاء بروسه نائبا فلم يقبل
 حتى أكرهه عليه فقبله
 كرها وسار في بروسه سيرة
 حسنة مات وهو قاض بها
 في ثالث رمضان المبارك
 سنة تسع وتسعين وقامت
 نورانك مرقده
 * (ومنهم العالم العاصي
 والفاضل الكامل المولى
 يحيى الدين الشهير بابن
 مغنيسا)
 قرأ على علماء عصره ثم وصل
 الى خدمته المولى تيسر وهو
 مدرس بمدرسة أبي بصير في
 روضه كانت بحيرة الرقية

من أبي الحسن الحاصل بعد اتم انه غرق في بحر القزوين بعد جوعه من الحج عند ساحل جدته في سبغ صفر
 سنة سبع وأربعين وأربع مائة وكان قد نيف على ثمانين سنة وجهه الله تعالى ودفن في جزيرة قرب الجمار
 عند المضافة في طريق عيذاب * والرازي يفتح الزعم بعد الافراء هذه النسبة الى الري وهي مدينة عظيمة
 من بلاد الديلم بين قومس والجبالي وألحقوا الزعم في النسبة اليها كما ألحقوه هاني المرزوي عند النسبة الى
 مرو وقد تقدم ذلك * والجار بفتح الجيم وبعدها ألف وراء وهي المدينة على الساحل بين ساو بين مدينة
 الرسول صلى الله عليه وسلم يوم وليه واليهما ينسب القمع الجارى وذكر أبو القاسم الزمخشري في كتاب
 الامكنة والجبالي والمياه في باب الثين ان الجار قرية على ساحل البحر مطايا التزم ومطايا عيذاب
 ومطايا بحر النعام وقال ابن حوقل في كتابه الجوار قرية المدينة على ثلاث مراحل منها على البحر وجمدة
 قرية منه * وثوي ولد أبو سعيد ابراهيم بن سالم يوم الثلاثاء السادس والعشرين من ذي الحجة سنة احدى
 وتسعين وأربع مائة بمشوق ذكره الحافظان بن حسا كوفي تاريخ دمشق وقال أحد من جماعة من جهة
 المشايخ وأخذوا عنه وكان صدوقا رحمه الله تعالى

* (أبو أيوب ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله سليمان بن يسار
 مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم) *

أحد الثقات السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر ثلاثة منهم وكان سليمان المذكور أبا عبد الله بن يسار وكان
 عالما ثقة ماجدا ورعا محققا قال الحسن بن محمد سليمان بن يسار عندنا منهم من سعيد بن المسيب ولم يقل أعلم
 ولا أفقه ورؤى عن ابن عباس وأبي هريرة وأم سلمة رضي الله عنهم وروى عنه الزهري وجماعة من الاكابر
 وكان المستقنى اذا أتى سعيد بن المسيب يقول له اذهب الى سليمان بن يسار فإنه أعلم من بقي اليوم وقال قتادة
 نسبت المدينة فما كنت من أعلم أهلها بالطلاق فقالوا سليمان بن يسار * وثوي في سنة سبع ومائة وقيل سنة ثمان
 وقيل سنة أربع وتسعين للهجرة وولاه أعلم وهو ابن ثلاث وسبعين سنة رحمه الله تعالى

* (أبو محمد سليمان بن مهران سولي بن كاهل سن ولدا أسدا المعروف بالاعمش الكوفي الامام المشهور) *
 كان ثقة عالما قاضيا وكان أبوه من دنيا وند وعديم الكوفة واسم آبه عامل بالاعمش فولدته به فقال السبعاني
 وهو لا يعرف بهذه النسبة بل يعرف بالكوفي وكان يقارن بالزهري في الجوزي رأى أنس بن مالك رضي الله
 عنه وكلمه لكن لم يروق السماع عليه سوى ما يرويه عن أنس فهو ارسال أئمة عن أصحاب أنس وروى
 عن عبد الله بن أبي أوفى حديثا واحدا وروي كبار التابعين وروى عنه صفوان الثوري وشعبة بن الحجاج
 وحفص بن غياث وخلق كثير من جهة العلماء وكان لطيف الخلق من اصحابه أصحاب الحديث يوم اليم هو
 عليه نخرج اليهم وقال لولا ان في منزلي من هو أفض الى منكم ما خرجت اليكم وسجرت بينه وبين زوجته يوما
 كلام فدعا رجلا ليصلح بينهما فقال لها الرجل لا تغلري الى عيش عيني وجوهة ساقية فإنه امام وله قدر
 فقال له آخر الله ما أردت الآن تعرفها عيوبي وقال له داود بن عمر الخليل ما تقول في الصلاة خلفك
 فقال لا بأس به اعلى غير وضوء فقال ما تقول في شهادة الخائف فقال تقبل مع عدلين ويقال ان الامام ابا
 حنيفة رضي الله عنه عاده يوماني من ضده فطول القعود عنده فلما زعم على القيام قال له ما كان في الانقلت
 عليك فقال والله انك لتقبل علي * وأنت في بيتك وعاده أيضا جماعة فأطالوا الجلاس عنده فخرج منهم فأنشد
 وسادته وقام وقال فقال الله من يضكم بالعافية وقيل عنده يوما قال صلى الله عليه وسلم من نام عن قيام الليل
 بالشيطان في أدته فقال ما عشت عيني الا من نول الشيطان في أدته وكانت له نوادر كثيرة وقال أبو معاوية
 الضرير بعث هشام بن عبد الملك الى الاعمش أن اكتب لي مناقب عثمان وسأوي على فأنشد الاعمش
 القرطاس وأدخلها في قم شاة فلا كتبها وقال لرسوله قل له هذا جوايك فقال له الرسول انه قد أتى أن يقتلني

المذکور ابن مغنیسیفی
 الطیفة العلیما من المدرسة
 وكان یشتغل سراجة طول
 اللیل الى السحر وكان یراه
 السلطان محمد خان من دار
 سعادتہ ولا یدری من هو
 فسأل المسولی فحسرو یوما
 عن افاضل طلبته قال ابن
 مغنیسا قال ثم قال ابن
 مغنیسا قال هو رجلا قال
 لا ولیکنه واحد کألف
 فقال له السلطان انه
 ساکن فی الحجر الفلانیة
 وعین الحجر المذکور قال
 نعم هو ذلك والمناشی الوری
 محمود باشا مدرسته
 یسقط علیة أعطاهما
 السلطان محمد خان المولی
 ابن مغنیسا فخر فی أول
 نوم من درسه ستاد المولی
 خسرو والمولی ابن الطیب
 وسائر علماء البلدة فدرس
 بحضرتهم ولاحقهم المدرس
 قال المولی خسرو انجر رأیت
 فی الروم مدرسین اعدهما
 لخدمته الفشاری ومضرت
 أول يوم من درسه الاخر
 هذا المدرس الذي حضرناه
 الا ان قال ابن الطیب
 انظر وهذه الشهادة
 كان مدرس المدرس الاول
 محمد شاه الفشاری وقارنه
 المولی فخر الدین الجعفی
 وهذا المدرس مدرسه ابن
 مغنیسا وقارنه فلان وابن
 هذا من ذلك ثم أعطاه
 السلطان محمد خان احدی
 المدارس الثمان ثم جعله
 قاضیاً علیها فمناشیته ثم

ان لم آت بجوابك وتعمل علیه باخوانه فوالله یا ابا محمد یمن القتل فلما أحو اعلمه کتابه بسم الله
 الرحمن الرحیم أما بعد یا امیر المؤمنین فلو كانت لعثمان رضی الله عنه مناقب أهل الارض ما نعتك ولو كانت
 لعلی رضی الله عنه مساوی أهل الارض ما ضرتك فعلمك بخو یصد نفسك والسلام * ومولده سنة ستین
 للهجرة وقيل انه ولد يوم مقتل الحسين رضی الله عنه وذلك يوم عاشوراء سنة احدى وستین وكان أبوه حاضرا
 بمقتل الحسين وعده ابن قتیبة فی کتاب المعارف فی جهة من جهات به أسه سبعة أشهر * وتوفی فی سنة ثمان
 وأربعین ومائة فی شهر ربيع الأول وقيل سنة سبع وأربعین وقيل سنة تسع وأربعین رحمه الله تعالی وقال
 زائدة بن قدامة تبعت الاعشى وماتت القابر فدخل فی قبره ففاض طمیح قلبه ثم خرج منه وهو ینفض
 التراب عن رأسه ویقول واشقی مسکاه * ودفن بدارینضم الدال المهملة وسكون التوت وفتح الباء الموحدة
 و بعد الالف واو مفتوحة ثم تون سا کذا وبعد هادال مهملة وهي ناحية من رستاق الوری فی الجبال وبعضهم
 یقول دماوند والاول اصح وقد تقدم ذکرها قبل هذا

* (ابوداود سليمان بن الاسحق بن اسحق بن بشر بن شداد بن عمرو بن عمران الازدی السجستانی)

أحد حفاظ الحديث وعلمه وعاله وكان فی الدرجة العالیة من السنن والصلاح بطرف البلاد وكتب عن
 العراقيين وانقراساميين والشاميين والمصريين والجزيريين وجمع کتاب السنن قد عايناه وعرضه علی الامام
 أحمد بن حنبل رضی الله عنه فاستجاب له واستحسنه وعده الشيخ أبو اسحق الشیرازی فی طبقات الفقهاء من
 جهة أصحاب الامام أحمد بن حنبل وقال ابراهيم الحری لما صنف ابوداود كتاب السنن أن لابن داود الحديث
 كما أن لابن داود الحديث وكان یقول كتبت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم خمسمائة ألف حديث انتخبت
 منها ما عنته هذا الكتاب یعنی السنن جمعت فيه أربعة آلاف وثمانمائة حديث ذكرنا الصحیح وما يشبهه
 و یقاربه و یكفی الانسان لیس من ذلك أربعة مائة أو بعد ما عدت أحد ما رواه صلی الله علیه وسلم إنما الاعمال بالنیات
 والثانی قوله صلی الله علیه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا یغنیه والثالث قوله صلی الله علیه وسلم
 لا یكون المؤمن مؤمنا حتى یرضى لاختیه ما یرضاه لنفسه والرابع قوله صلی الله علیه وسلم السلام بین والخرام
 بین و بین ذلك أمری ومثلهما الحديث بکماله وجاهه سهیل بن عبد الله التستری فقیه له یا ابا داود هذا سهیل
 ابن عبد الله قد سألنا راؤا فرحب به وأجلبت فقال له یا ابا داود لی السنن ما جئت قال وما هی قال حتى تقول
 قضيتها مع الامکان قال قد قضيتها مع الامکان قال أخرج لسانك الذي حدثت به عن رسول الله صلی الله علیه
 وسلم حتى أقبله قال فأخرج لسانه فقبله * وكانت ولادته فی سنة اثنين ومائین وقدم بغداد سراواتم تولی الی
 البصرة فمکنه ما توفی فی يوم الجمعة مستغفرا لیسنة خمس وسبعین ومائین رحمه الله تعالی وكان ولده ابو
 بكر عبد الله بنه أمی داود سليمان من أكبر الحفاظ ببغداد عالما ثقة علیا امام ابن المأمون له کتاب المصابیح
 وشاركه أباه فی شيوخه بصر والشام وسبع ببغداد وحراسان وأصبهان وسجستان وشیراز وتوفی سنة ست
 عشرة وثلاثمائة واخبر به عن صنف الفصحی أبو علی الحافظ النیسابوری وابن حجر الاصبهانی والسجستانی
 بكسر السين المهملة والجیم وسكون السين الثانية وفتح التاء المنيئة من فوقها بعد الالف تون هذه النسبة
 الی سجستان الاقليم المشهور وقيل بل نسبتها الی سجستان أو سجستانه قرية من قرى البصرة والله أعلم

* (أبو موسى سليمان بن محمد بن أحمد النخعي البغدادي المعروف بالحامض)

كان أحد المذکورين من العلماء بخو السكوتيين أخذ النحو عن أبي العباس ثعلب وهو المقدم من أصحابه
 وجلس موشة وحدثه بعد موته وصنف كتابه سانا فی الادب وروى عنه أبو عمر الزاهد وأبو جعفر
 الاصمغنی المعروف بمرزويه غلام نطاويه وكان دينا صالحا وكان أوحد الناس فی بیان والمعرفة
 بالعربیة والمعرفة الشعر وكان قد أخذ عن البصريين أيضا وخطب النخوين وكان حسن الوراثة فی الصبغة

وكان يتعصب على البصرين فيما أخذ عنهم في عربيتهم وله عدة تصانيف فيها كتاب خالق الانسان وكتاب
السبق والنضال وكتاب الثبات وكتاب الوحوش وكتاب مختصر في النحو وغير ذلك * وتوفي ليلة الخميس
لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وخمسة وثلاثمائة ببغداد ودفن بمقبرة باب التين رحمة الله تعالى * واتما قبل له
الحامض لانه كانت له اخلاق شرسة فلقب الحامض لذلك ولما حضر اوصى بكتبه لابن فائق المتسدرى
بجلايل ان يصير الى احد من اهل العلم

* (ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الطبراني) *

كان حافظ عصره ورحل في طلب الحديث من الشام الى العراق والحجاز واليمن ومصر وبلاد الجزيرة الفراتية
واقام في الرحلة ثلاثا وثلاثين سنة وسمع الكثير وعدد شيوخه ألف شيخ وله المصنفات المستعارة النافعة العربية
منها المعاجم الثلاثة الكبير والاصغر وهي أشهر كتبه وروى عنه الحافظ أبو نعيم والخلقي الكبير
* ومولده سنة ستين ومائتين بطابرية الشام وسكن امصهان الى ان توفي في يوم السبت الياسين بقين من ذي
القعدة سنة ستين وثلاثمائة وعمره مائة سنة رحمة الله تعالى وقيل انه توفي في شوال والله اعلم ودفن الى جانب
جمعة الدويبي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم * والطبراني يفتح النباء المهمة والنباء الموحدة والراء
وبعد الالف ثوبن هذه النسبة الى طابرية والطبري نسبة الى طبرستان وقد تقدم ذلك والخميس يفتح اللام
وسكون الحاء المعجمة وبعد هاءم هذه النسبة الى نهم واسم مالك بن عدى وهو اخو جدهم وقد تقدم القول
في اسميتهما بهذين الالحين لم كان * ومطير اصغير مطير

* (ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن ايوب بن وارث الخبيبي المالكى الاندلسى الباجي) *

كان من علماء الاندلس وحفاظها سكن شرق الاندلس ورحل الى المشرق سنة ست وعشرين وأربعمائة
أونحوها فاقام بمكة مع أبي ذر الهروي ثلاثة اعوام ورجع فيها الى اربع حج ثم رحل الى بغداد فاقام بها ثلاثة اعوام
يدرس الفقه ويقرأ الحديث ولقي في مساعده من العلماء كتاب العلي بن ابي طالب من التفسير والشعر ابي
اسحق الشيرازي صاحب المذهب واقام بالموصل مع أبي جعفر السمائي عاما يدرس عليه الفقه وكان مقامه
بالمشرق نحو ثلاثة عشر عاما وروى عن الحافظ أبي بكر الخطيب وروى الخطيب ايضا عنه قال انس بن
أبو الوليد الباجي لنفسه اذا كنت أعلم علميا قينا * بان جميع حياتي كساف

فلم لا كون ضنينها * وأجملها في صلاح وطاعة

وصنف كتابا كثيرة منها كتاب المتقى وكتاب أحكام الفصول وكتاب التعديل والتفريع فمن
روى عنه البخاري في الصحيح وغير ذلك وهو أحد أعمدة المسلمين وكان يقول سمعت أبا ذر عبد بن أحمد الهروي
يقول لو صحت الاجازة لبطلت الرحلة وكان قد رجع الى الاندلس وولى القضاء هناك وقد قيل انه ولى قضاء
حلب ايضا والله أعلم * ومولده يوم الثلاثاء النصف من ذي القعدة سنة ثلاث وأربعمائة بمدينة بعلبك وس
وتوفي بالريه ليلة الخميس بين العشاءين تاسعة عشره من رجب سنة أربع وسبعين وأربعمائة ودفن بالري باط على
ضفة البحر وصلى عليه ابنه القاسم * وأخذ عنه أبو عمر بن عبد البر صاحب كتاب الاستيعاب وبينه وبين أبي
محمد بن حزم المعروف بالظاهرى من الجالس ومناظرات وفصول يعول شرحها * والباجي يفتح الياء الموحدة
وبعد الالف جيم هذه النسبة الى باجة وهي مدينة بالاندلس ومجاورة اخرى وهي مدينة باقرية تسمى باجة
اخرى وهي قرية من قرى امصهان وبعلبكوس يأتي ذكرها ان شاء الله تعالى والريه قد تقدم الكلام عليها

* (ابو ايوب سليمان بن ابي سليمان بن محمد و قيل داود المورياتى الحوزي) *

كان وزير ابي جعفر المنصور تولى وزارته بعد خالده بن برمك جدا البرامكة وتمكن منه غاية التمكّن وسبب ذلك

سببه قاضيها بالعمى مستنصر
النصور وافق ان سافر
السلطان محمد بنان الى
جانب روم الى فسأله يوما
وهو راجع الى قسطنطينية
عن بيت عربى فقال المولى
ابن مغنيسا الشكر فيه
النزل ثم اجيب فقال له
السلطان محمد بنان يحتاج
الى شكر في بيت واحد
فسكت المولى ابن مغنيسا
وقال السلطان لبعض خدامه
احضر مولانا سراج المدين
وهو صكتان اذ ذلك
موقعا للدوران العالى فحضر
فسأله عن ذلك البيت
فقال هو للشاعر الفلانى
من قسطنطينية الفلانية من
البحر الفلانى ثم قرأ سباق
البيت وسباقه وحاق
معنى البيت فقال السلطان
لان مغنيسا ينبغي ان
يكون العالم هكذا فى العلم
والعرفه والتبصير ولما نزل
السلطان محمد بنان في ذلك
اليوم عساه عن قضاء
العسكر واعطاه احسدى
المدارس الثمان وقال هو
يحتاج بعد ان يتدريس
ويضى على ذلك مدة كثيرة
ثم جعله وزيراً ثم عزاه عن
الوزارة وعين له كل يوم
مائتين درهم ثم جعله
السلطان بايزيد بن قاضيا
بالعسكر وتوفى وهو قاض
بالعسكر حتى عمى مولانا
فاحم انه كان يقرأ عليه
عند قضاءه بالعسكر قال
فحضر راعنه في ليلة من

الذي روى عن النبي قال
 قال في مزاجي شيء فكلوا
 الطعام وأنا أوقد سائمة
 فردد على سر برعدوا
 أكلنا الطعام قال واحد
 من خدامنا انظر واقتدي
 سال المولى فنظر فاذا هو
 في حالة النزوع فقرأ عليه
 سورة يس فتم هو مع خستم
 السورة وروح الله تعالى
 ورسده ولم يسمع له تصنيف
 لانه كان أكثر منه الى
 جانب الرياسة وكان أكثر
 تفكيره في تعصيلها ورايت
 له رسالة صغيرة مما يتعلق
 بالعلوم العقلية يفهم منها
 انه ذكي ومصدق والمولى
 الوالد كان قسراً عليه
 وكان يشهد بفعله رجة
 الله عليه

انه كان يكتب سليمان بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي وكان المنصور قبيل الخلافة ينوب عن
 سليمان الذي كور في بعض كور فارس قائم به بانه احتجز المال لنفسه فضربه بالسياط ضرباً شديداً وأمره
 المال فساوى الخلافة ضرب عقبه وكان سليمان قد عزم على هتكه عقيب ضربه فقامه منه كاتبه أبو أيوب
 فاعتدها المنصور له واستوزره ثم انه فسدت نيشه فيه ونسبه الى أخذ الاموال وهم أن توقع به فتطاوؤ ذلك
 فكان كلما دخل عليه ظن أنه سيوقع به ثم يخرج سالماً فيقبل انه كان معه شيء من الدهن قد جعل فيه سحر
 فكان يدهن به صاحبه اذا دخل على المنصور فسار في العامة دهن أبي أيوب * ومن ملح أمثاله ان خالد بن يزيد
 الأرقط قال بينا أبو أيوب الذي كور جالس في أمره دهنه بانه أمر رسول المنصور فتغير لونه فلما رجع تعجب من
 حاله فغضب مثلاً لذلك وقال زعموا أن البازي قال لا يدرك ما في الأرض حيوان أقل وقاه منسك قال وكيف
 ذلك قال أخذت أهلك بيضة فضنولت ثم خرجت على أيديهم وأطعموك في أفكهم ونشأت بينهم حتى
 اذا كبرت هربت لا يدون مثل احد الا طرت ههنا وههنا وصوت وأخذت أمانت من الحيال فملوتى وأنفوا بي
 ثم يحل على فاستد صيدا في الهواء وأجى به الى صاحبي فقال له الديك انك لو رأيت من البراة في سفادهم
 المعده للشيء من اللى رأيت من الدفوك لكتبت انهم في ولاكتهم أنتم لو علمت ما أعلم لم تعجبوا من خوفهم مع
 ما ترون من ذلك على ثم انه أوقع به ستة ثلاث وخمسين ومائة وعذبه وأخذ أمواله * ومات سنة أربع
 وخمسين ومائة رحمه الله تعالى * والمور ياتي بضم الميم وسكون الواو وكسر الراء وفتح الياء المشددة من تحتها
 وبعد الالف تون هذه النسبة الى موريات وهي قرية من قرى الاهواز ذكره ابن قطنة من أعمال خوزستان
 والخوزي نسبة الى خوزستان ضم الخاء المعجمة وسكون الواو وكسر الراء وسكون السين المهملة وفتح التاء
 المشددة من فوقها وبعد الالف تون وهي بلاد بين البصرة وفارس وقيل انما قيل له الخوزي لشبهه وقيل لانه
 كان ينزل شعب الخوز بمكة

* (أبو أيوب سليمان بن وهب بن سعيد بن عمرو بن حصين بن عيسى بن صالح) *

وكان قبلي كاتباً لزيد بن أبي سفيان لساوى الشام ثم لغاوية بعده ورواه معاوية بن الوليد يزيد وفي أيامه مات
 واستكتب يزيد ابنه قيساً ثم كتب قيس لمروان بن الحكم ثم لولده عبد الملك ثم لهشام بن عبد الملك وفي
 أيامه مات واستكتب هشام ابنه الحسين ثم استكتب مروان بن محمد الجعدي آخر اولاد بني أمية ثم صار الى
 يزيد بن عمر بن هبيرة ولما خرج يزيد الى أبي جعفر المنصور أخذ الحسين أماناً فقدم المنصور ثم المهدي وثوى
 في أيامه في طريق الري فاستكتب المهدي ابنه عمراً ثم كتب الخالد بن برمك ثم توفى وخلف سعيداً فصار الى
 تحدمة آل برمك وتحوّل ولده وهب الى جعفر بن يحيى ثم صار بعده في جله ذي الرياستين الفضل بن سهل
 وقال ذو الرياستين في منتهى عجبك من معد وهب كيف تم منه نفسه ثم استكتبه أخوه الحسن بن سهل بعده وقلده
 كرمات وفارس فأصلح حالهما ثم وجهه الى المأمون برسالة من فم الصلح فغرض في طريقه بين بغداد وقم الصلح
 وكتب سليمان الذي كور والمأمون وهو ابن أربع عشرة سنة ثم لا يتابع ثم لاشناس ثم ولّى الوزارة للمهدي بالله
 ثم المعتمد على الله واه ديوان رسائل وكان أخوه الحسن بن وهب يكتب لزيد بن عبد الملك الرياست وولى ديوان
 الرسائل وكان أيضاً شاعراً بلغة تراسل فسخاواه ديوان رسائل أيضاً وكان هو وأخوه الحسن من أعيان
 عصرهم وقد تقدم ذكر الحسن في حرف الخاء في ترجمة أبي تمام الطائي وأنه هو الذي ولاه يزيد الموصل
 ولما مات أبو تمام رماه الحسن بمأذ كونه ثم ولم أظفر بشاريح وفاته حتى أفرده ترجمته وقد تقدم في خطبة هذا
 الكتاب أن ميناه على الوقيان في ان الذي اذ كره من بعض أحوال من اذ كره لم يكن الا للامتاع والتفكك
 لا غير لانه هو المقصود في نفسه وقد مدح هذين الأخوين خلق كثير من أعيان الشعراء مثل أبي تمام الطائي
 والبحتري ومن في طبقتهم ومن جاسن قول أبي تمام في سليمان الذي كور ومن جله قصيدة
 كل شعب كتبه آل وهب * فهو شعبي وشعب كل ادب

* (وهتم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 هشام الدين حسين بن
 حصن بن حامد التبريزي
 المشهور بام ولد أحمأ
 لقب بذلك لانه تزوج أم
 ولد المولى نضر الدين
 الجعبي) *
 كان رحمه الله تعالى عالماً
 مدققاً فاضلاً مستغلاً
 بنصبه منقطعاً عن الخلالق
 وكان يصرّف أرقائه في
 العلم والعبادة وقد طالع
 كبراً من الكتب وصحها
 من أولها الى آخرها وكتب
 الفوائد المتعلقة باسمها في
 حواشيها وكان مدرسا
 ببعض المدارس ثم أعطاه
 السلطان محمد خان إحدى

المدارس السماوات وكان

يحييه لسلامة فطرته وصلاح نفسه حتى يولد بعض أولاده انه ربما عمر السلطان محمد خان قسدام بيننا ذاهبا الى زيارة أي أنوب الانصاري عليه رحمة الباري و يخرج أبي الى البساب ويسلم عليه ويقدم اليه شربة ويقول السلطان محمد والله أشرب هذه الشربة ويناوله والذي بيده فيشرب منها ثم يسلم عليه ويذهب وكان يحسن اليه احسانا عظيما روى ان السلطان محمد خان خرج من قسطنطينية لاجل الجهاد والعلماء معه والطبول تضرب خلفه قال بعض العلماء ما الحكمة في أمر المؤمنين بالاعمان في قوله تعالى يا أيها الذين الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله فقال السلطان محمد خان الحولي المذكور أيها النبي بين الحكمة فيه قال يعيب عنها هذه الطبول قال ما هو قال الطبول تقول دم دم والمراد بتولاه تعالى امنوا دوما على الاعمان فأعجب السلطان هذا الكلام واستحسنه ومع هذا الفضل كان يغلب عليه الغفلة في أمور الدنيا حتى انه كان لا يمتدئ الى مدرسة من المدارس الثمان لو لم يوجد من يبله عليها حتى المولى الورد الدرجه اليه تعالى كذا قسرا يوما

ان قاضي لكم لكال كيدا الخ * يوقاي لغيركم كالقلوب
وسمع هذين البيتين بعض الأفاضل فقال لو كان في آل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ألبق فما يستحق هذا القول الا هم رضي الله عنهم * وكانت وفاة سليمان المذكور في سنة اثنين وسبعين ومائتين يوم الاحد منتصف صفر في الجلس وقبل سنة احدى وسبعين وقال الظهري في تاريخه انه توفي يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من صفر في جلس الموافق طلعت والد المعتذر حه الله تعالى وللعترى في سليمان بن وهب كان آراهه والحسزم يتبعها * تربه كل تحفي وهو اعلان ما طاب عن عينه فالقلب يكاؤه * وان تم عينه فالقلب يقفان وهذا المعنى قد استعمله الشعراء كثيرا فقال أوس بن حجر التميمي أحد شعراء الجاهلية الاملعي الذي يغان بك السلطان كان قد رأى وقد سمعها بصير باعقاب الامور كما سما * فغضبها من كل أمر عواقبه بصير باعقاب الامور كما سما * يرى بصواب النان ما هو واقع عليه بالتحيار الخطو بي بقلته * كأنه في اليوم حين اعلى غد كأنك مطلع في القلوب * اذا ما تناجت باسرارها

وقال آخر
بصير باعقاب الامور كما سما * فغضبها من كل أمر عواقبه
بصير باعقاب الامور كما سما * يرى بصواب النان ما هو واقع
وقال آخر
عليه بالتحيار الخطو بي بقلته * كأنه في اليوم حين اعلى غد
وقال آخر
كأنك مطلع في القلوب * اذا ما تناجت باسرارها

وهو باب متسع لا ساجعة الى الاطالة فيه، وتنتقل سليمان في الدواوين الكبار والوزارة ولم يزل كذلك حتى توفي مقبرونا عليه وحكى أن سليمان بلغه أن الواثق تغار الى احد بن الحصب الكاتب فانشده
من النامس انسان ديني عابها * سليمان لو شا أقد قضيتاني
نخيل لي اما أم محسر و فانيها * وأما عن الاخرى فلا تسلاني
فقال ان الله أجد بن الحصب أم محسر وأما الاخرى فأنا وكذلك كان فانه نكح ما بعد أيام ولما تولى سليمان بن وهب الوزارة وقيل لما تولاها سنة عبيد الله بن سلمان كتب اليه عبيد الله بن محمد بن طاهر الاثني ذكره
أبي دهرنا استعافنا في نوننا * فاستغفنا في نوننا ونعلم
فقلت له نعم مالك فيهم آتتها * ودع أمرنا ان المهم المقدم

في (ابن الجرح سنجري ملك كشاه بن السارسلان بن داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاي) *
سلطان خراسان وغزنة وما وراء النهر وخطب له بالخراسان واذر جيخان واران وارمينية قرا الشام والموصل وديار بكر وريجة والخرميين ووضربت السكة باسمه في الخراسان وثلثه بالسلطان الاعظم معز الدين كان من أعظم الملوك همة وأجسدهم عقلا ذكر عنه انه اصطلع خمسة أيام متوا اليه ذهب في البؤر وبع كل مذهب فبلغ ما وهبه من العين سبعمائة ألف دينار غير ما نهبه من الخليل والخلج والانات وغير ذلك وقال تازنه اجتمع في خواتمه من الاموال ما لم اسمع انه اجتمع في خواتم احد من الملوك الا كاسرة وقتله يوما حصل في خزانته ألف ثوب ديباج اطلس وأحب أن تبصرها ففحصت وطنت انه رضى بذلك فأبرزت جميعها وقلت أما تنظر الى مالك أما تتعمد الله تعالى على ما أعطاك وأنت عميلك فعمد الله تعالى ثم قال يتعجب على أن يقال مال الى المال واسر للامر اما الاذن في الدخول فذنبوا على ما يفرق عليهم الثياب الاطلس وانصرفوا واجتمع عندهم من الجوهر ألف وثلاثون رطلا ولم يسمع عند احد من الملوك مثل هذا ولا بما يقاربه ولم يزل أمر في ازدياد وسماعته في الترقى الى أن ظهرت عليه الغرور وهم طائفة من الترك في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وهي واقعة مشهورة واستشهد فيها النبي محمد بن يحيى كاسيا في تريحته ان شاء الله تعالى وكسروه واحتل نظام ملكه وملكوا نيسابور وقتلوا فيها خلقا لا يحصى عدده وأسروا السلطان سنجر وأقام في أسرهم مقدارا خمس سنين وتغلب خوارزم شاه على مدينته مرو وتفردت ملكة خراسان ثم ان سنجر أفلت من الاسر وعاد الى خراسان وجمع اليه اطرافهم وركادهم الى ملكه فأدركه أسيره وكانت

عند المولى علاء الدين
 العربي في إحدى المدارس
 الثمان فقام المولى في أثناء
 القدر من قنطرة فاذا المولى
 اللذ كور وقد دخل موضع
 اللدوس ولما عرف انهم اغير
 مدرسته رجع فضحك
 المولى العربي وقال لم يوجد
 دليل المولى عنده ولهذا
 اشبهت عليه مدرسته
 روى انه ذهب يوما الى
 السلطان محمد بنان يريد
 ان يقبل يده فشاو له كانه
 وقال ايها المولى الى اي شئ
 اشرت به فقال الى مدرسة
 اباصوفيه واياصوفيه في
 اللغة اليونانية اسم لذلك
 الموضع الذي كانت فيه
 المدرسه المذ كور وكذلك
 اي اسم واحتمل في اللغة
 التركية فاستحسن السلطان
 محمد خان هذا الكلام
 واعطاه تلك المدرسه وكانت
 كتبه رجة الله عليه كثيرة
 غاية الكثرة لانه كان
 يشتري بكل ما فضل من
 معاشه الكتب ولا يزال
 يظالمها ويصرف اوقافه
 فيها توراة الله مرقد وفي
 قراديس الجنان ارقده
 * ومنهم العالم العامل
 والفاضل الكامل المعروف
 بابن المعرف * كان من
 ولاية بالي كسرى قرأ على
 علماء عصره ثم وصل الى
 خدمة المولى محضرت بن
 جلال الدين ثم صار مدرسا
 وبعض الطلبة ارض ثم صار

ولادته يوم الجمعة من رجب سنة تسع وسبعين وأربع مائة بظاهر مدينة سنجار ولذلك سمي سنجار
 فان والده السلطان ملكشاه لما اجتاز بديار ربيعة وتول على سنجار جاءه هذا الولد فتالوا ما سميت فقال
 له وسنجار واشهد هذا الاسم من اسم المدينة وتولى الماسكة في سنة تسعين وأربع مائة نيابة عن أخيه
 بكرورق كما تقدم ذكره في حرف الباء ثم استقل بالسلطنة في سنة ثمان وعشرون وخمسة مائة وتولى يوم الاثنين
 وأربع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنين وخمسين وخمسة مائة بتبرود فنجم ما بعد ذلك من الأسر وانقطع
 بموته استبداد الملوك السلجوقية بتخراسان واستولى على أكثر مملكته خوارزم شاه أسد بن محمد بن
 أوشتكين وهو جد السلطان تكش خوارزم شاه وذكر ابن الأزرقي الفارقي في تاريخه أنه مات سنة خمس
 وخمسين وخمسة مائة والله أعلم

* أبو محمد سهل بن عبد الله بن نوح بن عيسى بن عبد الله بن رفيع التستري الصالح
 المشهور ولم يكن له في وقته نظير في المعاملات والورع *

وكان صاحب كرامات ولقي الشيخ ذا النون المصري رحمه الله تعالى بمكة وكان له اجتهاد وافر ووراية
 عظيمة وكان سبب ما ذكره هذا الطريق حاله محمد بن سوار فانه قال قال لي خالي يوما الأند كراه الله الذي خلقك
 فقلت له كيف أذكره قال قل بقلبك عند تغلبك في شيك ثلاث مرات من غير ان تحولك به لسانك اللهم
 الله ناظر الى الله شاهدى قامت ذلك ليالي ثم أعلمته فقال قلها في كل ليلة سبع مرات فقلت ذلك ثم أعلمته
 فقال قلها في كل ليلة إحدى عشرة مرة فقلت ذلك فوقع في قلبي سحابة فلما كان بعد سنة قال لي خالي احتفظ
 ما علمتك ودم عليه الى أن تدخل القبر فانه ينفعك في الدنيا والآخرة فلم أزل على ذلك سنين فوجدت لها حلوة
 في سرى ثم قال لي خالي يوما سهل من كان الله معه وهو ناظر اليه وشاهده بعصا يابا والمعصية فكان ذلك
 أول أمره وسكن البصرة زمنا وعبادان مدة وكانت وفاته سنة ثلاث وعشرين في الحرم وقبل سنة ثلاث وسبعين
 ومائتين رضي الله عنه بالبصرة وذكر شيخنا ابن الأثير في تاريخه أن موالده سنة مائتين وقيسيل إحدى ومائتين
 بتستر والتستري بضم التاء الثلاثة من قوفها وسكون السين المهملة وفتح التاء الثلاثة من فوقها الثانية
 وبعدها وهذه النسبة الى تستر وهي بلدة من كور الالهوازم من خوزستان يقول الناس لها شتر بثينين
 محمد بن سواقير البراء بن مالك رضي الله عنه

(أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمي السجستاني النحوي اللغوي القسري تزيل البصرة وعلمها)
 كان أماني في علوم الآداب وعنه أخذ علماء عصره كابي بكر محمد بن دريد والمبرد وغيرهما وقال المبرد سمعته
 يقول قرأت كتاب سيويو به على الاحشس مرتين وكان كثير الرواية عن أبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة
 والاصمعي عالما باللغة والشعر حسن العلم بالعروض والخروج المعنى وله شعر جيد ولم يكن حاذقا في النحو وكان
 اذا اجتمع رأي عثمان المسازني دار عيسى بن جعفر الهاشمي تشاغل أو يادر بالنحروج خوفا من أن يسأله
 عن مسئلة في النحو وكان صالحا ضيقا يصدق كل يوم بدينار ويختم القرآن في كل أسبوع وله نظم حسن
 وكان أبو العباس المبردي يحضر حديثه ويلزم القراءة عليه وهو غلام وسيم في نهاية الحسن فعمل فيه أبو حاتم
 اللذ كور ماذا القيت اليوم من * تمنح خنت الكلام * وقف الجبال بوجه
 فسمته له حدق الانام * حركاته وسكونه * تجسني بماتر الانام
 واذا سلوت بتمله * وعزمت فيه على اعترام لم أعد أفعال العما * ف وذلك أوكد للفرام
 نفسي فداؤك يا أبا ال * عباس سئل بك اعتصامى فارحم أمالك فانه * نزل الكرى باهى السقام
 وأنه نادون الحرا * م فليس يرغب في الحرام
 وقال أبو حاتم لم يذم اذا أردت ضمن كتابا سرا فذل لبنا حليا فاكتب به في قرطاس فيذرك المكتوب اليه عليه

معاليها ما يزيدنا
 وقال حسده العقبولة التام
 وأحب عجبته عظيمة بروى انه
 قال في حقه لولا فحيتي معه
 لما حنت عقيدتي وكان
 يثني عليه شاه جبالا ويكرمه
 اكراما عظيما وقد عني في
 آخر عمره وما تولى السلطان
 يزيدنا صيته الى ان
 توفي نور الله مضجعه
 * (ومنهم العالم العامل
 المولى محي الدين المشهور
 بـ (الوجه) *
 انما لقب بذلك لانه كان
 في عفتوان شبابه
 يعار بـ مع اقرانه فاصابته
 جراحة واللقب المذكور
 انما يطلق على من اسابته
 جراحة فقرأ على بعض
 العلماء وصار مشرعا لبعض
 المدارس ثم صار قاضيا
 بمدينة ادرية و بر وسه
 ولكن لم يكن له سيرة حسنة
 في قضائه فعزل عن ذلك ثم
 صار معلما للسلطان يزيد
 فان ثم عزله عن ذلك لاسر
 جري بينهما واعطاه قضاء
 مدينة ادرية ثانيا ثم عزله
 عن ذلك وعين له كل يوم
 مائتي درهم وعاش على
 ذلك الى ان توفي وله حواش
 على شرح العقائد للعلامة
 النفاذاني رحمه الله تعالى
 * (ومنهم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 بهاء الدين ابن الشيخ
 العارفي بالله تعالى الواصل
 في طريق الحق الى غاية
 سمناء المرشد الكاسني

وماذا يحضن من رماد القراطيس فيقلمها المكتوب وان كتبه بـ الزاح الايض فاذا ذكر عليه المكتوب اليه
 شي من العقب ظهر وكذا بالعكس وله من المصنفات كتاب اعراب القرآن وكتاب ما يلحق فيه العلامة وكتاب
 الطير وكتاب المذكر والمؤنت وكتاب النيات وكتاب المقصور والممدود وكتاب الفرق وكتاب القراءات
 وكتاب المقاطع والمبادئ وكتاب الفصاحة وكتاب النذلة وكتاب الاضداد وكتاب القسي والنبال والسهام
 وكتاب السيوف والرماع وكتاب الدرع والفرس وكتاب الوحوش وكتاب الحشرات وكتاب الهجاء وكتاب
 الزرع وكتاب خلق الانسان وكتاب الادغام وكتاب اللباب لابن الحليب وكتاب الكرم وكتاب الستة
 والصف وكتاب النحل والعسل وكتاب الابل وكتاب العشب وكتاب الحصب والقعما وكتاب اختلاف
 والمصاحف وغير ذلك ومن شعراين عاتم أيضا

أبرزوا وجهه الجليل ولا مؤمن افتن لو أرادوا عافانا * ستروا وجهه الحسن
 وله غير ذلك وكانت وفاته في المحرم وقيل رجب سنة ثمان وأربعين ومائتين بالبصرة وصلى عليه سليمان بن
 جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي وكان والي البصرة يومئذ ودفن بسرة
 المصلى رحمه الله تعالى والجيشي يضم الجيم وفتح الشين الثالثة وبعدها ميم هذه النسبة الى عدة قبائل يقال
 لكل واحدة منها جشم ولا أدري الى أم ينسب أبو حاتم انذ كور والسجستاني وقد تقدم الكلام عليه

* (ابو الفتح سهل بن أحمد بن علي الارغواني الفقيه الشافعي) *

كان اماما كبيرا المتدار في العلم والزهد ثقة مجرب وعلى الشيخ أبي علي السعدي المقدم ذكره في حروف العلماء ثم قرأ
 على القاضي حسين بن محمد المرزوق وحصل طريقته حتى قال ما علق أحد طر يقني مثله ودخل نيسابور
 وقرأ أصول الفقه على امام الحرمين أبي المعالي الجريفي وناظر في مجلسه وارضى كلامه ثم عاد الى ناحية
 ريشان وثمة قضاءها سنين مع حسن السيرة وسواك الطرائق المرضية ثم خرج الى الطبع وبقى المشايخ بالعراق
 والحجاز والجيل ومعهم منهم وبهم موامنه والمازج من مكة حرسها الله تعالى دخل على الشيخ العارفي
 الحسن السعدي شيخ رفته ثم ارفأ شار عليه بـ تلك المناظرة فتر كها ولم يناظر بعند ذلك وعزل نفسه عن
 القضاء ولزم البيت والازواج وبني للصوفية دور ومن ماله وأقام بهم ما مشفقوا لابل التصديق والمواظبة على
 العبادة الى أن توفي على ثمة نظام من ماله مسهل المحرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة فترحه الله تعالى وهو
 صاحب الفتاوى المشهورة اليه ومع جماعت من الاثمة مثل أبي بكر البيهقي وناصر المرزوق وعبد الغافر بن
 محمد بن عبد الغافر الفارسي صاحب مجمع الفرائد قيل تار نيسابور وغيرهم والارغواني بفتح
 الهجزة وسكون الزايم وسكون العين المحجمة وفتح الياء المثناة من شعبتها وبعو الالف بين هذه النسبة الى ارغيان
 وهي اسم لناحية من نواحي نيسابور بم اعد من القرى

* (ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان بن محمد بن سهل الصعلوكي النيسابوري
 الفقيه الشافعي وسيأتي ذكر أبيه ورفع نسبه في حروف الميم ان شاء الله تعالى) *

كان أبو الطيب المذكور مفتي نيسابور وابن مفسها لهذا الفقه عن أبيه أبي سهل الصعلوكي وكان في وقته
 يقال له الامام وهو متفق عليه عديم النظير في علمه وديانة وسبع آباءه ومحمد بن يعقوب الاسم وابن مسعر
 وأقرانهم وكان فقيها أديبا متكاملا خرجت له الفوائد من سماعته وقيل انه وضع له في المجلس أكثر من
 خمسمائة مجلد وجمع رواية الدنيا والاخرة وأخذ عنه فقهاء نيسابور وتوفي في المحرم سنة سبع وخمسين
 وثلاثمائة رحمه الله تعالى وقال أبو يعلى الخليلي في كتاب الارشاد انه توفي أول سنة اثنين وأربعمائة والله أعلم
 والصعلوكي يضم الصاد المهملة وسكون العين المهملة وضمة اللام وسكون الواو وفي آخرها كاف هذه
 النسبة الى صعلوكي هـ فاذا كره السمعاني وما زاد عليه قال عبد الواحد اللخمي أصاب سهلا الصعلوكي ومد

العلماء من خلفاء قطب
المبارفين مرشد السالكين
ومفتد اليها الكين بركة الله
بين المسلمين الشيخ الحاجي
بسيرام قدس الله سره
العزيرين *

كان عالما فاضلا شديدا
الزكاة قوي البليغ قسم
أوقاته بين العلم والعبادة
واشتغل على علماء عصره
ثم وصل الى نجف ثم المولى
خواجه زاده وصار مدينا
لدرسه ثم صار مدرسا بعبدة
بالي كسرى ثم صار مدرسا
بدرسة السلطان بايزيد
خان بن مراد خان الغازي
بعبودة بروسه ثم أعطاه
السلطان محمد خان احدي
المدارس الثمان ثم عزل
من المدرسة المذكورة
ونصب مكانه المولى ابن
مغيبا حين عزله عن قضاء
العصبة كثر ثم تولد المولى
المذكور التدريس
واعترل عن الناس وتمكن
من قصة بالي كسرى
ولما بنى السلطان بايزيد
خان مدرسته الكائنة
بأدرنه أعطاهها الى المولى
المذكور وصار مدرسا
بها الى ان مات في سنة خمس
وتسعين وعثمانية وقيل في
تاريخه
وقد نام به الدين فاضل
عصره
فقلنا التاريخه ترجم له
بالي
روى انه لقيه يوما بادره
بجمل يتذوق وقال اجسا

فكان النام يدخلون عليه وينشرونه من النظم ويروون له من الآداب ما جرت به العادة تدخل عليه الشيخ
أبو عبد الرحمن السلمي وقال أيها الامام لو ان عيسى لارا تاوجها ما مدت فقال له الشيخ سهل ما سمعت
يا حسن من هذا الكلام وسريه وامامت أبو محمد بن سليمان في التاريخ الاخذ كره في توجيه كتب
أبو النصر بن عبد الجبار الى أبي الطيب المذكور بعزبه عن والده

من مبلغ شيخ أهل العلم قاطبة * عن رسالة مجزوء وآواه
أولى الثريا بتحسن الصبر فخصنا * من كان فتيما توقعا عن الله

حرف الشين

* (ابو شعاع شاور بن محير بن نزار بن عشار بن شاس بن مغيب بن حبيب بن الحرث بن ربيعة بن يحيى بن
ابن ابي ذؤيب عبد الله وهو والد حليم بن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضعته بابل ابنتها الشيماء بنت
الحرث بن عبد العزيز بن رفاع بن ملان وهي التي حضنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرضها وهي تحملها
فلما وفتت عليه أخته الأنور وقيل اسم أبي ذؤيب عبد الله بن الحرث بن شعبة بن جابر بن رواح بن ناعرة بن
قصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن السهدي) *

كان الصالح بن وزير بن العاصد صاحب مصر قد ولده الصعيد الاعلى من ديار مصر ثم قدم على توليته ولما
حرج الصالح وأشرف على الوفاة كاسيا في توجته في حرف الطاعان شاء الله تعالى كان بعد انتم ثلاث
غلطات احداها تولية شاور وثانها بناء الجامع المعروف به على باب زويلة فانه كان قد بقي عنوانا على من
ببغداد القاهرة وثالثها خروجه الى بليس بالعسا كروز جوده بعد ان أتى فيهم أكثر من مائتي
الغديناو حيث لم يتم الى بلاد الشام وشيخ بيت المقدس وبسبب أسهل شاعة الفرج ثم ان شاور وتكلم في
الصعيد وكان ذا شهامة وشجاعة وفروسية وكان الصالح قد أوعى ولده العادل وزين له ان لا يعرض لشاور
بعبادة ولا يغير عليه حاله فانه لا يأمن عصبية وان خروج عليه فكان كما أشار والشرح بما قول وقدم من
الصعيد على واجات وانعزق تلك البراري الى ان خرج عن سد تروجه بالقرب من الاسكندرية وتوجه الى
القاهرة وشاه يوم الاحد الثاني والعشرين من المحرم سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وهو رب العادل بن
زويل وأذله من القاهرة ليلة العشرين من المحرم المذكور وقتل العادل بن الصالح وأخذ منه من
الوزارة واستولى ثم توجه في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة في شهر رمضان منتهى الى الشام مستجيذا بالملك العادل
محمود ابن زنكي صاحب الشام المخرج عليه أنوال الاشبال ضرعام بن عاصم بن سوار الملقب فارس المسلمين اللحمي
المنذري نائب الباب بجموع كثيرة وغاية وأخرج من القاهرة وقتل ولده طيا وولى الوزارة مكانه كعبادة
المصريين فالتجده بالامير أسد الدين شيركوه والقصة مشهورة فلا حاجة الى الاطالة فيها أو آخر الامراء ان أسد
الدين تورد الى الديار المصرية ثلاث دفعات كاسيا في توجته من هذا الحرف ان شاء الله تعالى وقتل شاور
يوم الاربعاء سابع عشر وقيل ثامن عشر شهر ربيع الاخر سنة أربع وستين وخمسمائة ودفن في تربة
ولده طي وترثه بالقرافة الصغرى بالقرب من تربة القامبي القاضل وكان المباشرة لقتله الامير عز الدين
حرديك عتيق نور الدين صاحب الشام وقال الروحي في كتاب تحفة اللطائف ان السلطان صلاح الدين أوقعه
وكان اذالك في حبسه بعبدة أسد الدين وان قتله كان يوم السبت متصفا بجادي الاولى من السنة المذكورة
وذكر ان شاد في سيرة صلاح الدين ان شاور المذكور خرج الى أسد الدين في موكب فلم يتجاسر أحد عليه
الاصلاح الدين فانه تلقاه وسار الى جانبها وأخذ بتلابيبه وصر العسكر بقصد أصحابه فمروا بهم العسكر
وأمرل شاور في شعبة مفردة وفي الحال جاء توقيع على يد خادم خاص من جهة المصريين يقول لا بد من رأسه

جريا على عادتهم مع وزراءهم فزرا أسوأ أتقذ انهم وسير والى أسد الدين شجاع الوزارة فليسهاوسار ودخل
 القصر وترتب وزر في ذلك في سابع عشر ربيع الآخر من السنة المذكورة وذكر الحافظ ابن عساكر
 في تاريخه أن شاور وصل الى نور الدين مستخيرا فافا كرمه واستمره وبعث معه جيشا فقتلوا خصمه ولم تقع
 منه الوفاة بما ورد من جهته ثم ان شاور بعث الى مالك الفرج واستجده وضمن له أموالا فرجع عسكر نور الدين
 الى الشام وحدث مالك الفرج نفسه بمالك مصر فصر الى بليس وأخذها وحكم عليها فمالع نور الدين ذلك
 بهوز عسكرا اليها فلما سمع العدة بتوجه الجيش رجعا طائبين والطلع من شاور على الخاضعة وأنفذ راسل
 العدة وطعمت في المنافرة بالانخيف من شمره فمارض أسد الدين فاهه شاور فانا الله فوئب جردك برغش
 مولانا نور الدين فقتل شاور وكان ذلك برأى الملك الناصر صلاح الدين فانه أول من تولى القبض عليه ومد
 يده بالمكر واليه وصفا الامر لاسد الدين وظهرت الدنيا لاديار مصر به وشطب فيها بعد البأس للدولة
 العباسية وللقية عبارة الهني الاتخذ كره ان شاء الله تعالى فيه مدائح من جلتها قوله
 حضر الحديد من الحديد وشاور * من نصر دين محمد لم يضجر
 طاف الزمان لياتين بحسبه * حثت عينك يا زمان ففكر
 وحكى الفقيه عبارة المذكور أنه لما تم الامر لشاور وانقرضت دولة بني زينك جلس شاور وحوله جماعة
 من أصحاب بني زينك وعن لهم عليهم احسان وانعام فوقعوا في بني زينك تار ما الى قلب شاور وكان الصالح
 ابن زينك واسمه العادل قد أحسن الهمارة عند دخوله الى الديار المصرية قال فأنشدته
 صحت يدوا تسلنا الايام من سقم * ورأى ما يشكبه الدهر من ألم * زالت ليلتي بني زينك وانصرفت
 والمذبح والدم فيها غاب من صرم * كأن صلطهم يوما عاد لهم * في صدودا اللست لم تعد ولم يقيم
 هم حركوها عليهم وهي ساكنة * والسلم قد بيت الأوران في السلم * كما فانس وبعض الظن ما أغنى
 بان ذلك جمع غير منهم زيم * فذرفت وقوى السير طامهم * من كان اجتماعا من ذلك الرخم
 ولم يهككوا عند ذلك جانبه * وانما قرعوا في سبائك العرم * وما هفتت تعظيبي عند السوى
 تعظيم شأنك فاعند ذوق ولا تلم * ولو سكرت ليلتهم بحانظنة * لعمودها لم يكن بالعهد من قدم
 ولو فخت في يوما بدهم * لم يرض فضالك الا أن يستدني
 والله يا امر بالاحسان عارفة * منهو ينسى عن الفعشاء في الكلام
 قال عبارة فسكرني شاور وولدها على الوفاة لبني زينك وأما الملك المنصور وابوالاشبال فترجم من سوار
 الخفي المذكور فانه ما وصل شاور من الشام بالعساكر خرج من القاهرة وقبيل يوم الجمعة الثامن
 والعشرين من شهر جمادى الآخرة وقبيل فر رجب سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة وكان قتله عنده مشهد
 السيدة نفيسة رضي الله عنها فبما بين القاهرة ومصر وحزرار أسه وطافوا به على ربح وبقيت جثته هنالك
 ثلاثة أيام بأكل منها الكاذب ثم دفن عند ركة الفضي وعمر عليه قبة هكذا وجدته في بعض التواريخ على
 البركة قبة وغالب ظني أن ما هي المذكورة ذوات بقع الواور بعد الالف مائة بعد الالف الثانية مائة
 مائة من فوقها وهي بلاد بنواحي الديار المصرية مستطالة في طول صعيد هذا دخل البرية بمالي أرض بركة
 وطريق المغرب * وترو حسة بفتح التاء المتناه من فوقها والرأه بعد الواو الساكنة تسمى ثم هاهنا ساكنة
 وهي قرية بجهة الغرب من الاسكندرية أكثر زواعا أهلها الكرويا وتقلت نسبة على هذه الصورة من حجرة
 أحضرها الى بعض حقدته

(ابوالقاسم شاهنشاه الملقب الملك الافضل ابن أمير الجيوش بدر الجمالي)
 كان بدر المذكور أرمي الجنس اشتراه جمال الدولة بن عمار وترى عنده وتقدم بسببه وكان من الرجال
 المعدودين في ذوى الاترا والتهامة وقوة العزم استنابه السنصر صاحب مصر بتدنية صور وقبيل عكا

المولى تدارك أمرك وقد
 آن وقت الرجل فأتى بيته
 وذكر وصيته ومرضى
 سبعة أيام ثم اتقى الودار
 الآخرة وقد قرأ المولى
 الوالد عليه وكان يشهد
 بنفسه وسلامته عطفه
 وشدة كانه وقوة طبعه
 وقال كان يحصل العلم
 الكثير في زمان يسير وكان
 قد لبس تاج الشريعة
 الحاج يرام في صفوه فلم
 يبرأه الى أن مات رحمه
 الله تعالى
 * (ومنهم العالم العامل
 والشاغل الكامل المولى
 سراج الدين)*
 فسرأ على علماء عصره ثم
 أرسل الى خديعة المولى
 خواجة زاده وصار معيدا
 لدرسه ثم صار مدرسا
 ببعض المدارس ثم أعطاه
 السلطان محمد خان إحدى
 المدارس النعمان وحين
 كان مدرسا بها أعطى
 السلطان محمد خان واحدة
 منها للمولى الشافعي
 وكان المولى سراج الدين
 فراعليه في سوابق الأيام
 وكان يدخل مدرسته
 ويترس بها اربعين شخصا
 وصدر حردج المولى
 الشافعي من المدرسة
 فبين فخره بذلك يترك
 لروس ويخرج من المدرسة
 لأحد برص كتاب المولى
 الشافعي وكان هشو
 به عن ذلك ثم يسلم
 عليه ثم يرجع الى المدرسة

فيمنعهم من زل برأي ذلك
 لا ادب الى ان تنقل المولى
 القسطلاني عن ذلك
 المستدسة وكان حافظا
 لمسائل جميع العلوم حتى
 شهد المولى خواجه زاده
 بان كل ما قرأه وطالعته
 ما تاب عن خاطر محسني في
 العلوم العربية وكان
 ما هسرا في حفظه قصائد
 انعرب وكان قادرا على
 التلغيم بالعربي وقد ذكرنا
 نقله في حقيق المولى
 خواجه زاده ويعمله
 السلطان محمد بن سلطان
 بالديوان العالي لمهاوته في
 انشاء الكتب وقدم ان
 السلطان محمد بن المولى
 ابن مغنيسا القاسم المولى
 سراج الدين عليه في معرفة
 القضاة العربية وتوفي في
 عتقوان شيا به وكان موته
 محسنة للعلم وسكن المولى
 ابو الحسن المولى خواجه
 زاده انه رأى في المنام انه
 قطع يده فاق قال ولم يخر عليه
 زمان كثيرا وقد سمعت
 تدبير وفاة المولى سراج الدين
 وكان موته تيسيرا للرفق
 المذموم وروح الله
 روحه
 بهر ومنهم العالم العامل
 في القضاة الكامل المولى
 يحيى الدين محمد الشيرازي
 كوفي
 فورا رحمه الله على علماء
 عصره واشتهر بالفضل في
 زمانه ثم تولى بعض المناصب
 في عهد السلطان

فماضت حال المستنصر واخذت دولته كالمسياني في ترجمته في حرق الميم ان شاه الله تعالى وصفه بدير
 الجمال الذي كور فاستدعاه وركب العرش في الشتاء في وقت لم تنجر العادة تركوه في مثله ووصل الى القاهرة
 عشية يوم الاربعاء لليتين يتبعان من جمادى الاولى وقيل الاخرة سنة ست وستين وأربع مائة قولا المستنصر
 بدير اموره وقامت بوصوله الحرمه وأصلح الدولة وكان وزير السيف والقلم واليه قضاء القضاة والتقدم على
 الدعاة وساس الامور وأحسن سياسة ويقال ان وصوله كان أول سعادة للمستنصر وأحرقوا معه وكان
 يلقب أمير الخيوش ولما دخل على المستنصر قرأ غازي بين يدي المستنصر ولقد نصركم الله بيدر ولم تم الآية
 فقال المستنصر لو آتته اضربت عنقه وبارز عشرين سنة ولم يزل كذلك الى أن توفي في ذي القعدة وقيل في ذي
 الحجة سنة ثمان وثمانين وأربع مائة وهو الذي بنى الجامع الذي بنى الاسكندرية الذي في سوق العطارين
 وكان فراغ من حمارته في شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين وأربع مائة وبني مشهد الرأس بعسقلان ولما
 مرض وزير ولده الافضل المذ كور وموضع في حياته وقت مع تزار من المستنصر وغلامه فاستكين الافضل
 والى الاسكندرية مشهورة في أخذها واحضارها الى القاهرة ولم يظهر لها خبر بعد ذلك وكان ذلك في سنة
 ثمان وثمانين وأربع مائة وكان المستنصر قد مات في التاريخ المذ كور في ترجمته وأقام الافضل ولده
 والمستعلي أسودا تقدم ذكره مقامه واستمر على زواجه فاما فاستكين فانه قتل ظاهرا وأما زواجه فانه ان شاء
 المستعلي أحمد بنى في وجهه ما ظالمات والله أعلم وقد سبق طرف من خبره في ترجمة المستعلي واقتكين كان
 غلام الافضل المذ كور وتزار المذ كور اليه تنسب ما يملك الاسماعيلية أصحاب الدعوة أرباب قلعة الاموت
 وما معها من الفلاح في بلاد الحجاز وكان الافضل المذ كور وحسن التدبير في الرأي وهو الذي أقام الامير
 المستعلي موضع أبيه في المملكة بعد وفاته ودر دولته وجر عليه ومنه من ارتكاب الشهوات فانه كان كثير
 اللعب كالمسياني في ترجمته فماله ذلك على أن عمل على قتله فأرسل عليه جماعة وكان يسكن في دار الملك
 التي على بحر النيل وهي اليوم دار الوكالة فلما ركب من داره المذ كورة وتقدم الى ساحل البحر ونحو اعطيه
 فقتله وذلك في سلخ شهر رمضان عشية يوم الاحد سنة ثمان وعشرون وخمس مائة ورحب الله تعالى وهو والد أبي
 علي أحمد بن شاهنشاه الايذ كره في ترجمته لما قتل في الميمون عبد الحميد العبيدي صاحب مصر وما عظم في
 حقدان شاه الله تعالى وقد تقدم في ترجمة المستعلي أحمد وترجمته ارتقى الترك في طرف من حديث الافضل
 المذ كور وما فعل في أخذ القدس الشريف من سكانه رأيت غازي ابن ارق الترك في ونحلف الافضل من
 الاموال ما لم يسمع مثله قال صاحب الدول المنقطعة تحلف ستمائة ألف دينار عينا ومائتين وخمسين
 اوراد اراهم تقدم مصر وخمسة وسبعين ألف ثوب ديباج أطلس وثلاثين راحلة أحقاد ذهب عراقي ودواة
 ذهب فيها حوهر قيمته المئتين الف دينار ومائة مسمار من ذهب وزن كل مسمار مائة مثقال في عشرة مجانس
 في كل مجانس عشرة مثقال على كل مسمار منديل مشدود ومذهب بلون من الالوان أعيان أحب منها لسه
 وخمسمائة صندوق كسوة وطلاص من دق تميس ودمياط وخمسة من الخيل والرقية والبقال والبراكيب
 والطيب والحلي والتجمل ما لا يعلم قدره الا الله تعالى ونحلف طارح من ذلك من البقر والغنم والجواميس
 ما يشفي الانسان من ذكر عدده وبلغ ثمان ألبانها في سنة وفاته ثلاثين ألف دينار ووجد في تركته
 صندوقان كبيران فيهما ابر وذهب برسم الجوارى والنساء

(الامير نور الدولة شاهنشاه بن نجم الدين أيوب بن شادي بن مروان أخو السادة صلاح الدين)
 كان أكبر الاندلس وهو والد عز الدين فروخ شاه والدا الملك الامير صاحب بعلبك ووالد الملك المظفر تقي الدين
 عمر صاحب حماة وسياتخذ كره ان شاه الله تعالى وقتل شاهنشاه المذ كور في الواقعة التي اجتمع فيها من الفرنج
 سبعمائة ألف ما بين فارس وراجل على ما يقال وتقدموا الى باب دمشق وعزموا على قصف بلاد المسلمين فاطلقت
 وتصرفت الله تعالى عليهم المسلمين وكان قتله في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة وأما عز الدين أبو

محمد بن قاضي العسكر
 المنصور ثم عزله بعد فقوله
 من فتح بلاد قرمان وذلك
 في سنة ثنتين وسبعين
 وثمانمائة وعزل في ذلك
 اليوم الوزير محمود باشا
 وكان له اختان تزوج
 احداهما المولى العالم
 سنان باشا ولده منها ولد
 اسمه محمد جلبي وصار
 مدرسا بدرسة الوزير محمود
 باشا مدينة قسطنطينية ثم
 صار قاضيا ببعض البلاد
 ثم تقاعد عن المنصب
 وتوفي وهو شاب وتزوج
 احداهما سليمان جلبي
 ابن كمال باشا ولده منها
 ولد اسمه احمد شاه وهو
 المولى العالم الفاضل المشهور
 في الاتقان بابن كمال باشا
 روح الله روحه
 * (ومنهزم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 يحيى الدين محمد بن بكاش
 الشهير بولانا ولدان) *
 قرأ على علماء عصره ثم
 صار قاضيا بمدينة كليوني
 ولما رأى فيه الوزير محمود
 باشا آثار العجايب مدحه
 عند ان السلطان محمد خان
 استدعاه الى قسطنطينية
 فلما أتى الهامرض قاضي
 العسكر وقتئذ مرضا ينافه
 عن الخدمة فجلسوا المولى
 الذي كورنا يبا عن صلحة
 فضاء العسكر ودخل على
 السلطان محمد خان مدة
 اهرض الغضاي والمراي

سعيد فروخ شاه فكان يفت بالملك المنصور وكان سر يانيلا جليليا واستخلفه السلطان صلاح الدين بدمشق
 لمعاد الى الديار المصرية من الشام فقام بضبط امورها وصلاح احوالها احسن قيام ثم توفي في آخر جمادى
 الاولى سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بدمشق هكذا قال العماد الاصبهاني في البرق الشامي وقال ابن شداد في
 سيرة صلاح الدين ان السلطان بلغه وفاة ابن اخيه عز الدين فروخ شاه في رجب سنة سبع وسبعين وخمسائة
 والعماد ان خبر بذلك وكان لشاهنشاه المذكور بنت تسمى عذراء وهي التي بنت المدرسة العذراوية بمدينة
 دمشق واليهات نسب وماتت عذراء المذكور سنة ثمان مائة وتسعين وخمسائة واما الملك الامجد محمد
 الدين ابو المظفر مرام شاه بن فروخ شاه فان صلاح الدين ابقى عليه بعلبك وكان فيه فضل وله ديوان شعر
 واتخذ الاشراف بن العادل من بعلبك فانتقل الى دمشق وقتله بما ذكره في داره ليلة الاربعاء ثاني عشر من السنة
 ثمان وعشرين وثمانمائة رحمهم الله تعالى آمين

* (ابو الفتح شيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراحيل بن مرة
 ابن همام بن ذهل بن شيمان بن تغلبه وبقيته النسب معروفه الشيباني الخارجي) *

كان خروجه في خلافة عبد الملك بن مروان والحجاج بن يوسف الثقفي بالعراق لومئذ وخرج بالموصل فبعث
 اليه الحجاج خمسة تواد فقتلهم واحدا بعد واحد ثم خرج من الموصل يريد الكوفة وخرج الحجاج من البصرة
 يريد الكوفة ايضا وطمع شيب ان يقاته قبل ان يصل الى الكوفة فاقدم الحجاج عليه فدخلها قبله وذلك في
 سنة سبع وسبعين للهجرة وتخص الحجاج في قصر الامارة ودخل اليها شيب وامر بجهيزه وزوجته عزالة
 عند الصباح وقد كانت عزالة تدور ان تدخل مسجد الكوفة فتصلي فيه ركعتين تقرأ فيهما سورة البقرة وآل
 عمران فانوا الحجاج في سبعين رجلا فصارت فيه الغداة وخرجت من ثديها وصدت عزالة من الشعاعة
 والفرسية بالموضع العظيم وكانت تقابل في الحروب بنفسه او قد كان الحجاج عري في بعض الوقائع مع
 شيب من عزالة فعبره بعض الناس بقوله

أسد علي وفي الحروب تعامة * ففخاء تنفر من صفيير الصافر
 هلالا ردت الى عزالة في الوغى * بل كان قلبك في جناحي طائر

كانت أمه بغيره أيضا جماعة شهد الحروب وكان شيب قد ادعى الخلافة وتولى عز الحجاج عن شيب بعث
 عبد الملك اليه عساكر كثيرة من الشام عليها سليمان بن الابد الكلابي فوصل الى الكوفة وخرج الحجاج أيضا
 تكاثرا وعلى شيب فانهم يوم وقت عزالة وأمهم وتبع شيب في فوارس من أصحابه واتبعه سفيان في أهل
 الشام فخذته بالافواز فوفى شيب فلما حصل على جسر جيسل فخر به فريسه وعليه الخدين الثقيل من درع
 ومغفر وتيرهما فالتاه في الماء فقال له بعض أصحابه أغر فايا أمير المؤمنين فقال ذلك تقديرا لعز بن العليم
 فالتمه دجيل ميتاني ساحله فعمل على البريد الى الحجاج فامر الحجاج بشق بطنه واستخرج قلبه فاستخرج فاذا
 هو كالجرا اذا ضرب به الارض نبتا فشق فكان في داخله قلب صغير كالكرة فشق فأصيب علة الدم في
 داخله وقال بعضهم رأيت شيئا وقد دخل المسجد رديه جبة طيا السية عليها نقط من الثوم المطر وهو طويلا
 أشمها جدا ثم فعل المسجد يرثله وكان مولده يوم عيد النحر سنة ست وعشرين للهجرة وعرف بدجيل كما
 تقدم سنة سبع وسبعين للهجرة ترجمه الله تعالى ولما ترقى أحضر الى عبد الملك رجل يروي رأي الخوارج وهو
 عتيان الحروري ابن أصيلة ويقال وصيلة وهي أمه وهو من بني محلم وهو من بني شيمان من سراة الجزير
 وقد عمل قصيدة وهي أبيات عديدة ذكرها الرزياني في المعجم فقال له يا عدو الله ألسنت القائل

فان يك منكم كان مروان وابنه * وعرو ومنكم هاشم وحبيب
 فنا حصين والبطين وقعب * ومننا أمير المؤمنين شيب

السلطان اذ به وذكاه
وقوة سيرته اعطاء مدرسة
والده السلطان مرانجان
بمدينة بوسنة ثم جعله قاضيا
بم اثم جعله قاضيا لعسكر
ثم عزاه عن ذلك ولما جاس
السلطان بامر يدخان على
سر والبلدان جعله قاضيا
بالعسكر المنصور ايضا في
ولاية اياطولي ثم توفي
وكان من منى السيرة محمود
الطار بقية قضائه وكان
فارقا بين الحق والباطل
بصيرته النافذة وحده
العائب واتفق في أيام
قضائه بالعسكر وان احدا
من علمان السلطان ظهر
منه بعض الفساد بمدينة
أدره فتمعه عن سائب
الحكمة يارسال يعتم
الخداع فلم يفتح قضيت
السائب فركب اليه من
وقدمت معه عن قضيت
هو السائب ضرب بالسدينا
على مع السلطان محمد
فان هذه الحادثة امن بقتل
ذلك العلام لتعقيره نائب
الشري بعد فشغله الورراء
ولم يقبل شفاعتهم حتى
التسوا من المولى المذكور
أن يصلح هذا الامر فعرض
على السلطان فرد السلطان
كلامه فقال المولى المذكور
ان السائب اقيامه عن
يجلس القضاء بسبب
الغضب سفا من رتبة
القضاء فلم يكن هو عند
الضرب قاضيا فلم يلزم

فقال لم أقل كذا بأمر المؤمنين وانما قلت ومننا أمير المؤمنين شيب فاحسن قوله وأمر بتغايه سبيله
وهذا الجواب في ثم ايقا الحسن فانه اذا كان أمير من فورا كان مبتدأ فيكون شيب أمير المؤمنين واذا
كان منصوبا فقد حذف من حرف النداء ومعناه يا أمير المؤمنين من شيب فلا يكون شيب أمير المؤمنين با
يكون منهم وذكرا الحافظ أبو القاسم المعروف بابن عساكر الدمشقي في تاريخ دمشق في اواخر كتابه
الذكور في جملة تراجم ارباب الكنى ما مثاله أبو المنهال الخاربي شاعر وقد على عبد الملك بن مروان مستأما
بعدهما كان لعبد الملك

أبلغ أمير المؤمنين رسالة * وذوالنضج لو بدى اليه فرب * فلا صلح مادامت منا بر أرضنا
يقوم عليها من تقيف شعليل * وازان لا أرض بكر من رائل * يكن لك يوم بالعرف عصيب
وبعد هذه الابيات الثلاثة البيتان المذكوران وأبو المنهال كذبة عتيان بن وسيلة الذي كور وقوله من
تقيف شعليل يزيد الخراج بن يوسف الشقي التدمذي كره * وجهه في شق الجيم وكسر الهاء وسكون الياء
المتناه من تحتها وفتح الراء بعدها هاء ساكتة وهي التي يضرب بها النمل في الحق فيقال أحق من جهيرة
ذ ك ذلك يعقوب بن السكيت في كتاب اصلاح المنطق في باب ما تضعه العامة في غير موضعه وقال كان أبو
شيب من مهاجرة الكوفة فغزا سليمان بن ربيعة الباهلي في سنة ثمان وعشرين للهجرة فأقوا الشام
فأغاروا على بلاد واس وبادغة وأبو شيب في ذلك الجيث فاشترى سارية من السبي حراء طوي يله جيلة
فقال لها سلمى فأبت فضربها فلم تسلم فواقعها فجملت فحضر الولد في بطنها فغالت في بطنى ثم يغتر فقتل
أحق من جهيرة ثم أسلمت فولدت شييا سنة ثمان وعشرين يوم النحر فقاتلوا لاهاني وأبت فقتل أن اللد
كأن في ولدت غلاما فخرج منى شهاب من نار فسطع بين السماء والأرض ثم سقط في الماء فنج وقد ولدته في
يوم أريق فيه السماء ونذر جوت أن ابني يحملوا أمره ويكون صاحب دماء من يقاتلها هذا الخبر كلام ابن
السكيت * ودجيل يضم الدال المهملة وفتح الجيم وسكون الياء المتناه من تحتها بعد هذا لام ثم عظيم
بنو اسى الا هو اذ وتلك البلاد على قري ومدن وبخر جهم من جهة أسهمان وحفرة اردشير بن بابك أول ملوكة
بنى ساسان لوليا الفرس بالمدائن وهو غير دجيل بغداد فان ذلك شجر حرم من دجلة مقابل القادسية في الجانب
الغربي بين تكريت وبغداد على كورة عظيمة * وعتيان بكسر العين المهملة وسكون التاء المتناه من فوقها
وفتح الياء الموحدة وبعد الالف تون والحروزي يقع الطاء المهملة يضم الراء وسكون الواو وبعد هاء
هذه النسبة الى حروزي بالمدن وهي قرية ببلخية الكوفة كان أول اجتماع الخوارج من انفسهم اليها

* (ابو امية شريح بن الخرب بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الراش من الحرب بن معاوية
ابن ثور بن منيع بن شديدا التاء المتناه من فوقها وكسر هاء الكندى وثور من مرابع هو كندة
وفي نسبة اختلاف كثير وهذا الطار بنى أحدها) *

كان من كبار التابعين وأدرك الجاهلية واستقضاها عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكوفة فقام قاضيا
سبعين سنة لم يتعطل فيها الا ثلاث سنين امتنع فيها من القضاء في قننة ابن الزبير واستعفى الخراج بن
يوسف من القضاء فأعفاه ولم يقض بين اثنين حتى مات وكان أعلم الناس بالقضاء فافطنه وذكاه ومعرفة
وعقل واصابة قال ابن عبد البر وكان شاعرا حسانا وهو أحد السادات الطلس وهم أربعة عبد الله بن
الزبير وقيس بن سعد بن عبادة والاحنف بن قيس الذي يضرب به المثل في الحلم والقاضي شريح المذكور
والاطلس الذي لا شعري وجهه وكان من احاد غسل عليه عدى بن اوطاة فقال له أين أنت أصلك قلت الله
فقال بيلك وبين الحائط قال استمع معنى قال قل أصح قال ابن جرير من أهل الشام قال من مكان حقيق
قال تزوجت عند ك قال بالرافع والبنين قال وأردت أن أرحلها قال الرجل أحق بأهلها قال وشرطت لها
دارها قال الشرط أملاك قال فاحكم الآن بيننا قال قد فعلت قال فعلى من حكمت قال على ابن أمك قال بشهادة

من قال شهادة من أهدت عائلتك وروى أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه دخل مع خصمه له ذمي إلى القاضي شريح فقام له فقال هذا أول جورك ثم أسند ظهره إلى الجدار وقال أما إن خصمي لو كان مسلما جلست بجانبه وروى أن عليا رضي الله عنه قال اجعوا لي القراء فاجعوا لي ربنا المحمد فقال ابني أو شئت أن أقرأكم في فضل رسالته من فاتت في كذاماته ولون في كذا وشريح حينما كنت ثم سأله فلما فرغ منهم قال اذهب فانت من أفضل الناس أو من أفضل العرب فتزوج شريح امرأتين بغير أن يمسه في يومها فقدم عليهما شيئا فغضب بهما ثم قدم وقال

رأيت وبجالاتهم يوم تساعدهم * فقلت نفسي يوم أحضر بيديا
أأضربهم من غير ذنب أنت به * فالعدل معي ضرب من ليس مذنب
فرويت شمس والنساء كواكب * إذا طلعت لم تبق منهن شمس وكواكب

وكذا ذكر هذه الحكاية صاحب العقد * وروى أن زياد بن أبيه كتب إلى معاذ بن أبي أمير المؤمنين قد سمعت لك العراق يشعالي وقد عنت عيني املاعتك فوطني الجوار فبلغ ذلك عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وكان مقبلا فكتبه فقال اللهم استغل عتاهين زياد فأصابه الطاعون في بيته فمضغ الأطباء واستشارهم فأشاروا عليه بقطعها فاستدعى القاضي شريح وعرض عليه ما أشار به الأطباء فقال له لك رزق معلوم وأجل محتموم وإني أكره أن كانت لك سنة أن تعيش في الدنيا بلا عين وإن كان قد دنا أهلك أن تلقى ربك مقطوع اليد فإذا سألتهم قطعها قلت بعضهم إنك لو قرأت من فضائل علي بن أبي طالب فمضغ الناس شريحاً على منعه من القطع ليغضبهم له فقال إنه استشار ابن عباس بن علي بن أبي طالب فقال له لا الأمانة قبل الموت ولو دعت أنه قطع يده يوماً وجعله يوماً من أجله فمضغ يوماً يوماً * وكانت وفاة القاضي شريح سنة سبع وخمسين للهجرة وهو ابن مائة سنة وقيل ستمائة وخمسة وخمسين وقيل ستمائة وخمسة وخمسين وقيل ستمائة وتسعة وخمسين وقيل ستمائة وستين وهو ابن مائة وخمسة من سنة وقيل مائة وخمسة وستين والكندي يكسر الكاف وسكون التوت ويهدد الهمزة هذه النسبة إلى كندة وهو يورث من تعين مالك بن زيد بن كهلان وقيل يورث من غير ابن الحارث بن هريرة بن ادريس بن كندة لأنه كندة أبناء نعته أي كفرها

(أبو عبد الله شريك بن عبد الله بن أبي شريك القهقي وهو الحارث بن أوس بن الحارث بن الأدهل بن وهيب بن ابن سعد بن مالك بن النخع وبنية النسب في ترجمة إبراهيم الخفي في أول الكتاب) *

قولي القضاء بالكوفة أيام المهدي ثم عزاه موسى الهادي وكان عالماً فقهياً فها هو ذا كفاً فلما جرى بينه وبين مصعب بن عبد الله الزبيرى كلام مخضرة الهدي فقال له مصعب أنت تفتن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فقال القاضي شريك والله ما أتفتن أحداً وهو دوني ما وقد كرمنا به من أبي سفيان بن عوف وهو وصف بالحلم فقال شريك ليس بعلم من سنا الحق وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج شريك يوماً إلى أصحاب الحدوث ليسموا عليه فسمعوا ما رآه النبي فقالوا لو كانت هذه الرأفة منا لاحتج بنا فقال لأنكم أهل ربيعة ودخل يوماً على المهدي فقال له لا يدان تخيبي إلى خصامة من ثلاث حصل قال وما هن يا أمير المؤمنين قال أما أن تلي القضاء وتحدث والدي وتعلمهم أو تأكل عندي أكلة وذلك قبل أن يلى القضاء فافكر ساعة ثم قال الأكلة أحفظها على نفسي فأجلسه وتقدم إلى الطبايع أن يصلح له أو أناس من الملح المعونة وديالسكر الطيرز ذو العسل وغير ذلك فعجل ذلك وقدمه إليه فأكل فلما فرغ من الأكل قال له الطبايع والله يا أمير المؤمنين ليس يطلع شريح بعد هذه الأكلة أبداً قال الفضل بن الربيع فحدثهم والله شريك بعد ذلك وعلم أولادهم وفي القضاء ما واهد كتب له بوزة على البصر في قضايته في العقد فقال له البصر في ذلك تسع به برف فقال له شريك بل والله تبه أكثر من البرزخ به ديني وحكي الحر يري في كتاب درة العواص أنه كان لشريك المذكور مجلس في أمية فذكر شريك في بعض الأيام فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال ذلك الاموي ثم

تفسير المشي عن عيسى بن علي قتله فسكت السلطان محمد خان ثم جاءه السلام إلى فسطاطه فأتته به الوزيراه إلى السلطان محمد بنان لتقبل يده شكر الاستغفر عنه فاحضر السلطان محمد خان عصا كبيرة فصر به بتعسها فاضرباً شديداً حتى صرخ من الغلام أن بعته أشهر فعا لجوه فبرئ ثم صار ذلك الغلام وزير السلطان بامرئيدان واهماد وداشما وكان يدعو هو للسلطان محمد بنان ويتولى ان رشدي حسداً ما حصل الا من ضرب به (يعني العلم العامل والفاضل الكامل أحمد باشا ابن المسولي ولي الدين الحسيني نور الله من قدوما وفي فسر ادريس اليانسان أرفقدهما) * فسر أعلى عليه عيسى وحصل من الفضل بجانبها عظمها ثم صار مدرسا بدير سنة السلطان من ادندان عدت من وده ثم صار قاضيا بادرته ثم جعل السلطان محمد بنان قاضيا بالعسكر ثم جعله معلماً للنسب وصاحبه مصاحبة دائمة وكان يذا الصبية في كثير من النادرة صعب البداهة وكان ماثلاً إلى جانب الشعراء أكثر من الشعراء التركية وغاب في شعره فصاحت على بلاغته وقد مال اليه السفطان محمد بنان ميلاً فظما حتى

استوزره ثم عزله عن الوزارة
 لا من حوى بينهم او جعله
 أميراً على بعض البلاد مثل
 تيمر وبقرة وروسه مات
 وهو أمير بروسه في سنة
 اثنتين وتسعمائة ودفن بها
 وله فيها مدرسة وبقية مبنية
 على قبره وقد كتب على
 بابها تاريخ وفاته والتاريخ
 محمد بن أفلطون نائب
 الحكمة الشريفة بروسه
 وهو هذه الآيات
 هذه من كتابه في تاريخ

عده الرحمن من مدوحه
 فمن أدناس تلك الداراد
 كان مشتاقاً إلى سيوحه
 قال روح القدس في
 تاريخه ان في الجنات
 ما يرى روحه كان روحه الله
 تعالى شريف النسب
 وضيع القدر على المهمة
 كريم الطبع حتى النفس
 ولم يبق له عقب لانه لم
 يتزوج أصلاً وقد اتهمه
 لذلك بعض الناس بالليل
 إلى الغلمان الان السورلي
 الوالد حتى عن استاذة
 السورلي خواججه زاده انه
 ركب معه في بلدة درنه
 وكانا بطرفان حولها
 ويتحدثان فسأل في أثناء
 الكلام عن اذنة الجماع
 وقال اني سألت عنها
 كثير من الناس ولم يقدروا
 علي وصفها لكنك عالم
 فاعل تدبر على التعبير
 عنها قال قلت انها تدرك
 ولا يمكن وصفها فانكر
 هذا الكلام قال قلت له

الرجل على فاضله ذلك وقال العلي يقال نعم الرجل ولا يزد على ذلك فأمسك حتى سكن غضبه ثم قال يا أبا
 عبد الله ألم يقل الله تعالى في الانبياء من نفسه فقدرنا فضع القادرون وقال في آتوب عليه السلام انا وجدناه
 صابراً نعم العبدانه أو اب وقال في سايان ووهبنا لداود سليمان نعم العبدانه فلا ترضى لعلني بما رضى الله به
 لنفسه ولا نبياته فتبته شربك عند ذلك لوهمه وزادت مكانة ذلك الاموي من قلبه وكان ماداً في قضائه كثير
 الصواب ما ضرب الجواب قال له رجل يوماً ما تقول فيمن أراد ان يقتل في الصبح فليل الر كوع ففقت بعينه
 فقال هذا أراد ان يخطئ فأصاب * وكان مولده بخاري سنة خمس وتسعين للهجرة وتولى القضاء بالكووفة
 ثم بالاهواز * وتوفي يوم السبت مستهل ذي القعدة سنة تسع وسبعين ومائة بالكووفة وقال خليفته بن خياط
 مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة ترجمه الله تعالى وكان هرون الرشيد بالحيرة فقصده ليصلي عليه
 فوجدهم قد صابوا عليه فرجع * والتحقى بفتح النون والحاء المعجمة وبعدها عين مهملة هذه النسبة إلى
 النخع وهي قبيلة كبيرة من مدح * قلت هكذا وجدت نسبة في جبهة النسب لابن السكابي ثم وجدت في
 نسخة أخرى ابن أبي شريك أو ابن الحارث بن ذهل بن وهبل والله أعلم بالصواب

* (ابو علي شقيق بن ابراهيم البلخي من مشايخ خراسان) *

له لسان في التوكل حسن الكلام فيه صاحب ابراهيم بن ادهم وأخذ عنه الطريقي وهو استاذنا ثم الاصم
 وكان قد خرج إلى بلاد الترك للفتارة وهو حدث فدخل إلى بيت أصنامهم فقال لعالمهم ان هذا الذي أنت
 فيه باطل ولهذا الخلق خالق ليس بكلمة شيء رازق كل شيء فقال له ليس يوافق ذلك فقال له شقيق
 كيف قال زعمت ان الله خالق قادر اعلى كل شيء وقد تعينت إلى ههنا لطلب الرزق قال شقيق فكان سبب
 زهدى كلام التركي فرجع وتصدق بجميع ما ملك وطلب العلم * وكانت وفاته سنة ثلاث وخمسين ومائة
 رحمه الله تعالى ذكره ابن الجوزي في الشذور

* (بغير النساء شهدة بنت ابي نصر احمد بن الفرج بن شهر الابري الكاتب
 الدينوريه الاصل البغداديه المولده والوفاة) *

كانت من العلماء وكثيرت انطا الجسد وسمع علمها شاق مستكثير وكان لها السماع العالي الحقة فيسه
 الاصغر بالا كبار سمعت من ابي الخطاب نصر بن أحمد البهار والي وابي عبد الله الحسين بن أحمد بن طحمة
 النعماني وطحمة بن محمد الزبيدي وغيرهم مثل ابي الحسن علي بن الحسين بن آتوب وابي الحسين أحمد بن
 عبد القادر بن يوسف ونفر الاسلام ابي بكر محمد بن أحمد الشافعي واشتهر ذكرها وبعدها * وكانت
 وفاتها يوم الاحد بعد العصر ثالث عشر المحرم سنة أربع وسبعين وخمسمائة ودفنت بباب ابرو وقد نيفت
 على ثمانين سنة من عمرها رحمه الله تعالى * والابري بكسر الهمزة وفتح الباء الموحدة وبعدها ايام عشرة من
 تحتها هذه النسبة إلى الامراتي هي جماع امرة التي يحاط بها وكتبت النسب اليها بعملها أو يبعثها
 * والدينوريه بكسر الدال المهملة وسكون الياء المشددة من تحتها وفتح النون والواو وفي آخرها هذه
 النسبة إلى الدينوريه وهي بلدة من بلاد الجبل بنسب اليها جماعة من العلماء وقال أبو سعيد السمعاني ان الدال
 من الدينوريه توحدة والاصح الكسر كذا كراه ومات والدها أبو نصر أحمد في يوم السبت الثالث والعشرين
 من جمادى الاولى سنة ست وخمسمائة وكانت وفاته ببغداد ودفن بباب ابرو وذكر ابن الصبار في تاريخ
 بغداد علي بن محمد بن يحيى ابي الحسن الذي يعرف بشقة الرواة بن الابري فقال كان من الامالي
 والاشيانه وانخص بالامام المقتدي لامر الله وكان فيه أدب ويقول الشعرو بنى مدرسة لاصحاب الشافعي على
 شاطئ دجلة بباب الاربع والى جانبها باط الصوفية ووقف عليها وقفاً حسناً ومع الحديث قال السمعاني
 كان يخدم أبا نصر أحمد بن الفرج الابري وزوجها بنته شهدة الكاتبة ثم عالت درجته إلى أن صار خصيصاً

بالمقتدي

بالمقتضى مولده سنة خمس وسبعين واربعمائة وتوفي يوم الثلاثاء سادس عشر شعبان سنة تسع وأربعين وخمسمائة ودفن في داره برجستان الجامع ثم نقل بعد موت زوجته شهيدة فدقنا بابا بن رقر يسا من المدرسة الناجية في محرم سنة أربع وسبعين وخمسمائة

(أبو الحارث شيركوه بن شادي بن مروان الملقب بالملك المنصور أسد الدين عم السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى)

قد تقدم من حديثه نبذة في أخبار شاور وكان شاور قد وصل الى الشام يستعيد بنور الدين في سنة تسع وخمسين وخمسمائة وذكر بها الدين بن شداد أن ذلك كان في سنة ثمان وخمسين وأتهم وصلوا الى مصر في الثاني من جمادى الآخرة من السنة المذكورة محكاه في سيره صلاح الدين فسيرهم مع جماعة من عسكره وجعل مقدمهم أسد الدين شيركوه وقدموا مصر وغدر بهم شاور ولم يبق معه منهم به فعادوا الى دمشق وكان رجليهم عن مصر في السابع من ذي الحجة من السنة المذكورة ثم أتته عاد الى مصر وكان توجهها اليها في شهر ربيع الأول سنة ثمان وستين لأنه طمع في ملكها في الدفعة الأولى وسلك طريق وادي الغولان وخرج عند اطلعها وكانت في تلك الدفعة وقعة البابين عند الأشوين وتوجه السلطان صلاح الدين الى الاسكندرية واحتجى بها وهاجمه شاور وعسكر مصر ثم وجع أسد الدين من الصعيديين والبيهقيين وحزب الصلحيين وبين المصريين وسيروا الى السلطان صلاح الدين وعاد الى الشام واما وصل الفرع الى بلبيس وملكوها وتجاوزوا أهلها في سنة أربع وستين سيروا الى أسد الدين وعظايرة ومثروا ودخلوا في سرسانه لان يخدمهم قضى اليهم وطرد الفرع عنهم وكان وصوله الى مصر في شهر ربيع الأول من السنة المذكورة وعزم شاور على قتله وقتل الامر عا لسكران من معه فبادروا وقاتلوه فكانت دم في مرجعه وتوفي أسد الدين الوردية يوم الاربعاء سابع عشر شهر ربيع الآخرة سنة أربع وستين وخمسمائة وأقام بم شهر من وخمسة أيام ثم توفي فأث يوم السبت الثاني والعشرين وقال الروي يوم الاحد الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسمائة بالقاهرة ودفن بها ثم نقل الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد مدة بوصية من رحمه الله تعالى وتوفي مكانه صلاح الدين وقال ابن شداد في سيره صلاح الدين ان أسد الدين كان كبير الاكل شديد الموالاة عليه على تناول اللحوم الغليظة تتواتر عليه التخم والحوانيق ويحبونها بعد مناساة شدة عظمه فأخذ مرض شديد واعتراه ما فوق عظيم فقته في النار حتى المذكور ولم يخلف ولدا سوى ناصر الدين محمد بن شيركوه الملقب بالملك الغاهر ولبات أسد الدين أشد نور الدين حص منهم في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة فلما ملك صلاح الدين الشام أعطي حص لناصر الدين المذكور ولم يزل ملكها حتى توفي يوم عرفة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ونقلته زوجته بنت عمه من الشام بنت أبو بالى ثم بنته بنته بنته دمشق طاهر البلاد ودفنته عند أخيها من الدولة توران شاه بن أبو ببا المقدم ذكره وملك حص بعده وولده أسد الدين شيركوه ومولده في سنة تسع وستين وخمسمائة وتوفي يوم الثلاثاء تاسع عشر رجب سنة سبع وثلاثين وستمائة بجمص ودفن في ترابسة داخل البلد وكان له أيضا الرجيسة وزعموا كسبين من بلاد بلخا نور وخطف جماعة من الاولاد فقام مقامه في الملك وولده الملك المنصور ناصر الدين ابراهيم ولم يزل حتى توفي يوم الجمعة عاشر صفر سنة أربع وأربعين وستمائة بالنسب من غوطة دمشق ونقل الى حص ودفن طاهر البلاد في حصه انحصر عليه السلام من جهتها القبليسة وترتب مكانه ولده الملك الأشرف مظفر الدولة أبو الفتح موسى وأخيه بن الأشرف المذكور بدمشق في أواخر سنة إحدى وستين وستمائة أن مولده في السنة التي كسرها الخوارزمية بالروم وأت والده بشر به وهبهم رابعون من هنالك وكانت الوقعة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وستمائة حسبا هو مشروح في ترجمة الأشرف بن العادل وقال لي ان والده لما بشر به قال الملك الأشرف بن العادل يا خوندقد زادي هما ليكنا واسد فقال به يا يحيى فسماها الأشرف مظفر الدين أبا

دين شيركوه الغسيل قال هي لا تدرنا الا بالذوق قال قلت وكذا هذه قال المولى الولد قال المولى نحو وجه زاده وعند ذلك تحققت أن به غنة وكان رحمه الله تعالى ينظم بالعربية ومن نظم قصيدته التي جعلها نظيرة لقبيلة المولى الفاضل الكامل حضر بك المزار ذكره وهي هذه يراحي قاي يسهام اللحفقات هييات تجاني ما زلت فداء لك وروحي وحياتي من قبل محاني نقتت الي با * بك يا قرة عيني بالدمع كتابا أشهدت على الوجود سداذي ودواني سل من عبراتي حبيب دعا صدقتك قد أسهر مسكا يا علي حرم قد أحون في الصنين قلوب القبايات نار الحسرات كم تحرق أحشائي وفي فيك زلال والشاوب منه يحسكي نحر امرودة ماء حياتي لاقى الظلمات من أحدي ليلى أصداع ملاح لاغت كلمات من نهمتها فاح حسنت اللعنات حبيب الغدوات م فوله مظفر الدين انظره مع ما قبله باسطر من قوله مظفر الدولة وهو هكذا في نسخ الاصول فليحزروا اه

وقدر أيت في بعض أملاكها
أنه أورد في عسوانه بيتا
أشار فيه إلى شرف نسبه
وهو هذا
سلام كانفاسي إذا كنت
ناطقا بمدح رسول الله
جدي وسيدى روح الله
روحه واد في أعلى الجنان
قدومه

الفتح موسى * وكانت وفاة الأثرم بن المنصور والمذكور بجمعه يوم الجمعة عاشر صفر سنة ثمانين وستين
وسمائة ودفن عند قبر أسد الدين شيركوه مجده داخل حصن فيكون تقديروا ولادته في شوال أو ذي القعدة
سنة سبع وعشرين * وشيركوه لفظ بمعنى نفسه بالعربي أسد الجبل فشيركوه جبل وشيركوه
في سنة خمس وخمسين وتسسمائة من دمشق على طريق تيماء وخيبر وفي تلك السنة هجر من الدين علي بن
بكتكين على طريق العراق واجتمع بالخليفة

Decorative separator with a central box containing the text 'حرف الصاد' (Hafz al-Sad) and floral patterns.

* (ابو عمرو صالح بن اسحق الجرمي النحوي) *

كان فقهاعالما بالنحو واللغة وهو من البصرة وقدم بغداد وأخذ النحو عن الأخفش وغيره ولقي يونس بن
حبيب ولم يلق سيويه وأخذ اللغة عن أبي عبيدة وأبي زيد الانصاري والاصمعي وطبقته هم وكان ديناً ورعاً
حسن المذهب صحيح الاعتقاد روى الحديث وله في النحو كتاب جيد يشرح بالفن شرحه شرح كتاب سيويه
وناطق بغداد الفراء وحديث أبو العباس المبرد عنه قال قال لي أبو عمرو قرأت ديوان الهذليين على الاصمعي
وكان أحفظ له من أبي عبيدة فلما فرغت منه قال لي يا أبا عمرو إذا غابت الهذلي أن يكون شاعراً أو أميراً أو ساعياً
فلا خير فيه وكان يقول في قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم قال لا تتل سمعت ولم تسمع ولا رأيت ولم ترد ولا
علمت ولم تعلم ان السمع والبصر والتوكل أولئك كان عندهم مسؤولاً وقال المبرد أيضاً كان الجرمي أتيت
القوم في كتاب سيويه وعليه قرأت الجماعة وكان عالماً باللغة حافظاً لها وله كتب أفرد بها أو كان جليلاً في
الحديث والاشعار وله كتاب في السير عجيب وكتاب الأبيات وكتاب العروض ومختصر في النحو وكتاب غريب
سيويه وذكره الحافظ أبو نعيم الإسهباني في تاريخ أصبهان * وكانت وفاته سنة خمس وعشرين ومائتين
رحم الله تعالى * والجرمي يفتح الجيم وسكون الراء بعد هاءم هذه النسبة إلى عدد قبائل كل واحدة منها
يقال لها جرم ولا أعلم إلى أيهم ينسب أبو عمرو المذكور ولم يكن منهم وإنما قول فيهم فتنسب إليهم ثم وجدت في
كتاب النهرست تأليف أبي الفرج محمد بن اسحق المعروف بابن أبي يعقوب الوراق التميمي البغدادي أن أبا
عمرو المذكور مولى جرم بن ريان وفي كتاب الصحافي أن ريان بالراء والياء الموحدة المشددة وهو ريان بن
عمران بن الجشاف بن قضاة القبيلة المشهورة وقيل أنه مولى بجيلة أيضاً وفي جيلة جرم من علقمة بن الحارث والله
أعلم بالصواب ربما أسس قول زياد الأعمش في هجر جرم

نكافئ سويق الكرم جرم * وما جرم وما ذلك السريق * وما شيركوه جرم وهو حل
ولا غالتبه مذ كان مسوق * فلما أتوا الترحيم فيها * إذا الجرمي منها لا يفرق

وكنى بالنسويق عن الجرمي ذلك كلام بطول شرحه فاضربت عنه وحاصل ما قالوه أن الشاعر كنى عن الجرم
بالسويق لأنسياقها في الخلق فسمها فاسقاً لذلك

* (أسد الدولة أبو علي صالح بن مرداس بن ادريس بن نصير بن حميد بن مدرك بن شداد بن عبيد بن
قيس بن زبير بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن
معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان الكلابي) *

كان من عرب البادية وقصد مدينة حلب وبها مقر نضى الدولة بن لؤلؤ بن الجراحى غلام أبي الفضائل بن
سعد الدولة نصر بن سيف الدولة بن حمدان تباية عن الظاهر بن الحياكم العبيدي صاحب مصر فاستولى
عليها وانتزعها منه وكان ذاباً من وعزيمته وأهل وعشيرة وشوكة وكان تملكه لها في ثالث عشر ذي الحجة سنة

* (ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المبولي
تاج الدين ابراهيم باشا بن
تحليل بن ابراهيم بن تحليل
باشا) *
وقدمه ذكره بعده الاعلى
تحليل باشا بانه أول قاض
بالعسكر المنصور في الدولة
العثمانية وأما والده تحليل
باشا فهو وكان وزيراً
للسلطان مراد ثان ولما
جلس السلطان محمد ثان
على سرير السلطنة عزله
عن الوزارة بعد فتح
قسطنطينية وحبسوا أخذ
بجميع أمواله لا مراً يجب
ذلك مات وهو نحو سن
وكان المرحوم ابراهيم
باشا وقتل قاضياً بادرته
عزله عن القضاء ولم يعين
له شيئاً وصار مهاناً بين
الناس حتى قصده أن يكون
من طلبة بعض العلماء فلم
يقبلوه خوفاً من السلطان
محمد ثان ثم تحولت به
الأحوال حتى صار متولياً
على عمارة السلطان
يأمر بدمان ابن السلطان
مراد ثان الغازي قدسية
بروحه وتنسبه المبولي

السكر ما عسى وقد كان
 فاضيا بما زانفتشه في
 الحساب كل الناقشة حتى
 أخبر وأغلق عليه في
 الكلام فعرضه على
 السلطان وعزله السلطان
 عن التولية المذكورة ثم
 آل به الحال الى ان تولى
 منصب الاحتساب بمدينة
 بروسه وهو من أدون
 المناصب عند الناس وكان
 يسرح ذابته بنفسه فيوما
 من الايام حزن على حاله
 أشد والحزن فتركه الكل
 وذهب الى خدمة الشيخ
 العارف بالله حاجي خليفة
 وانخرط في سلك مردييه
 وليس لباس الفقراء
 وتراياهم فقال بعض
 اعدائه للسلطان محمد خان
 انه صار يجتنبوا يعالج في
 مارستان بروسه فيوما
 هو كذلك اذ خرج الشيخ
 المذكور الى جيسل بروسه
 واجتمع هناك مع مردييه
 وكان للشيخ فرس في عنقه
 حرس ليكن وجسدانه اذا
 توغسل في الغياض فامر
 الشيخ بعض منامه وقال
 اذهب بهذا الفرس الى
 ابراهيم وقل له يركب
 الفرس ويحضر عندي
 ولا يحمل الجرس من عنقه
 قال الراوي فيد ابراهيم
 باشا من نسل الشجر
 وعليه لباس الفقراء واداء
 الشيخ وقال ابراهيم
 لا تزل عن الفرس الا عندي
 قال ياسيدي الشيخ نعم

سبع عشرة وأربع مائة واستخرج اورثب أمورها فبهر اليه الظاهر المذكور أمير الجيوش أو شكين
 الذري في عسكر كتيبة والذري بكسر الدال المهملة والباء الموحدة بنهما زاعنا كتنه في الأخرراء
 هذه النسبة الى ذري بن زويتم الذي وكان يمشق نائب عن الظاهر وكان ذابته هامة وتقدمه معرفة
 باسباب الحرب فخرج متوجها اليه فلما سمع صالح الخبر خرج اليه وتقدم حتى تلاقاه على الاقوانة قضا
 وجرى بينهما قتله الخبايا عن قتل أسد الدولة صالح المذكور وذلك في جمادى الاولى سنة عشرين وقيل
 تسع عشرة وأربع مائة وهو أول ملوك بني مرداس المتملكين بطلب وسيات أخذ كوفته نصر في تركة أبي
 الفتيان محمد بن جويوش الشاعر ان شاء الله تعالى ومرداس بكسر الميم وسكون الراء ونفع الدال المهملة
 وبعد الالف سين مهملة والاقوانة بضم الهمزة وسكون القاف وضم الحاء المهملة ونفع الواو وبعد
 الالف تون مفتوحة ثم هاء ما كتنه في ابي اسد بالشام من أعمال فلسطين بالقرب من خربة وبالبحار
 أيضا بلدة يقال لها الاقوانة كان يسكنها الحرث بن خالد بن العاصي بن هشام بن النخعي المخرومي وفيها
 يقول من جملة أبيات من كان يسأل عنا من منزلنا * فالاقوانة من منزلنا
 اذ نلبس العيش عفو الأيكدره * طعن الوشاة ولا ينوبنا الزمن

(أبو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الربيعي البغدادي اللغوي)

صاحب كتاب الفصوص روى بالمشرق عن أبي سعيد السيرافي وأبي علي الفارسي وأبي سليمان الخليلي وروى
 الى الأندلس في أيام هشام بن الحكم وولاية المنصور بن أبي عامر في حدود الثمانين والثلاثمائة وأصله من
 بلاد الموصل وكنى بغداد وكان عالما بالغة والادب والاختيار سريع الجواب حسن الشعر طيب المعاشرة
 متعافا كرمه المنصور وزاد في الاحسان اليه والانفعال عليه وكان مع ذلك محسنا للسؤال سادقا في استغراب
 الاموال وجمع له كتاب الفصوص فحقيقته معنى المقال في أماليه وانما عليه خمسة آلاف دينار وكان يتهم
 بالكذب في نقده فله مدار فض الناس كتابه ولم يدخل مدينة دانية وحضر مجلس الموفق بجاهد بن عبد الله
 العامري أمير البلد كان في المجلس أديب يقال له بشار فقال له وفق دعني أعجب بصاعد فقال له بجاهد
 لا تتعرض اليه فإنه سريع الجواب في الامساكته فقال له بشار وكان أعجب بأبي العلاء فقال ليك فقال
 ما الجور في كلام العرب يعرف أبو العلاء أنه قد وضع هذه الكلمة وليس لها أصل في اللغة فقال له بعد
 أن أظرف ساعة هو الذي يشعل بنساء العميان ولا يفعل بينهم ولا يكون الجور نفل حرة لا حتى لا يتعداهن
 الى غيرهن وهو في ذلك كله يصرح ولا يكتفي قال فحبل بشار وانكسر وجهه من كان ما مضى فقال له الموفق
 قلت لك لا تفعل فلم تقبل وتوفي صاعد المذكور سنة سبع عشرة وأربع مائة بصفتها تروى به الله ولما ظهر
 المنصور وكذبه في القتل وعدم تثبته في كتاب الفصوص في النهي لانه قيل له ججع ما نيت لا محتملة تعمله فيه
 بعض شعراء عصره قد غاص في البحر كتاب الفصوص * وهكذا كل ثقيل يقوص
 فلما سمع صاعد هذا البيت أشد عاد الى عصره انما * يخرج من قعر الجور الفصوص
 وله أشعار كثيرة في الامتحان ولولا التطويل لذكرتها والجور نفل بفتح الجسيم والراء وسكون النون وقسم
 الفاء وبعدها لام

*(أبو الحسن صدقة الملقب سيف الدولة تغر الدين بن بهاء الدولة أبي كامل منصور
 ابن ديبس بن علي بن منيد الاسدي الناصري صاحب الحلة السيفية)*

كان يقال له ملك العرب وكان ذابا وسطاوة وهيبة وناظر السلطان محمد بن ملكشاه ابن ألب أرسلان
 السلجوقي وأفضت الحال الى الحرب فتلاقيها عند النعمانية وقتل الامير صدقة المذكور في المعركة يوم الجمعة
 سلخ جمادى الآخرة وقيل العشرين من رجب سنة احدى وخمسمائة وحمل رأسه الى بغداد ووجهه الله تعالى

فترى عند المسيح قبيحة له
 المسيح جلد شاة وأمره
 بالجوس عليه فجلس وقال
 يا أيها الشيخ ان صوت هذا
 الجرس الذي صنعتونه
 سيبلغ مشارق الارض
 ومغاربها قال الشيخ اريد
 هكذا ان شاء الله تعالى ثم
 قال يا ابراهيم اذهب غدا
 الى مدينة فلسطينية
 ولا تغفل عن جانب السلطان
 يا زبدخان وهو اذ ذلك
 كان امير اعلى اماسية فقبل
 يد المسيح ودعه ودعاه
 المسيح بالحير والبركة قال
 الراوي ما كان عن ابراهيم
 يا شانه قال لما قدمت الى
 فلسطينية فقبلت في بعض
 طرفها السلطان فتمسكت
 وهو يذهب ماشيا وعند
 اربعة نفر من غلمانته وكان
 ذلك من عادته قال فترأت
 عرس فرسي وقت في جانب
 الطريق فلما رأني قال
 ما أنت ابراهيم بن خليل
 يا شانه قال قلت نعم قال الحمد
 لله والجنونك قال قلت نعم
 قال احضر الدواب غدا
 فلما دخل الوزير اعلمه في
 الغد قال هسل حضرا بن
 خليل يا شانه قالوا نعم قال
 سلوه أي منصب يريد قال
 فسألوني فقلت قضاء امام
 وحاية لوسية الشيخ قال
 فكررنا السؤال فاجبت
 كالاول فلما سئله عن
 السلطان قال لا ان علمت
 انه ما يخص يعسد من
 اهل بيوت ولوساني اكرم

وذكر عن الدين أبو الحسن علي بن الاثير في استدراكه على السمعي في كتاب الانساب انه توفي سنة ثمان مائة
 والله اعلم وله تلام الشريفة أبو يعلى محمد بن الهبارية كتاب الصادح والباغم وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة
 ابن الهبارية ان شاء الله تعالى وكانت وفاة والده أبي كامل منصور في آخر شهر ربيع الاول سنة تسع
 وسبعين وأربع مائة ترجمه الله تعالى وتوفي جده ديبس المذكور واقبه نور الدولة أبو الاعز في ليلة الاحد
 عاشر شوال سنة ثلاث وقيل أربع وسبعين وأربع مائة وكانت امارته سبعا وستين سنة وعلى الامارة سنة ثمان
 وأربع مائة وعشرين يوم ذلك أربع عشرة سنة وكان أبو الحسن علي بن أفلح الشاعر المشهور كاتبين يديه
 في شببته وتوفي جده أبيه علي بن منبذ سنة ثمان وأربع مائة وقد تقدم ذكر ولده ديبس بن صدقة في حرف
 الال * وديس بضم الال المهملة وفتح الباء المهملة وسكون الياء المشددة من تحتها به هاشم ميمية
 * ومن يفتح الميم وسكون الزا وفتح الياء المشددة وسكون الياء المشددة من تحتها به هاشم ميمية
 تقدم الكلام عليهما في حرف الال في ترجمة ديبس * والحلة بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام وبفتحها هاء
 ساكنة وهي بلدة بال عراق بين بغداد والكوفة على الفرات في الكوفة اختطها سيف الدولة مستدقة
 المذكور في سنة خمس وتسعين وأربع مائة فنسبت اليه * والعمانية بضم النون بلغة بين الحلة وواسط

* (حرف الضاد) *

* (أبو جحر الضاد) من قيس بن معاوية بن حصين بن عباد بن الزبال بن مرة بن عبيد بن الحرث بن
 عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم النخعي المعروف بالاحنف وقيل اسمه جحر وهو
 الذي يضرب به المثل في الحلم والحرف المذكور لقبه معاوية *

كان من سادات التابعين رضي الله عنهم أدرك عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعبه وشهد بعض الفتوحات
 منها قاشان والنصرة وذكره الحافظ أبو نعيم في تاريخ أصمعيان وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف ما صورته
 ولما أتى النبي صلى الله عليه وسلم بني تميم يدعوهم الى الاسلام كان الاحنف فيهم ولم يعبوا الى اتباعه فقال
 لهم الاحنف انه ليدعوكم الى سكارم الاختلاف فيما كنتم ملائقا فاسلووا اسلم الاحنف ولم يتد على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلما كان زمن عمر بن الخطاب وغد عليه وكان من جملة التابعين وأكابرهم وكان
 سيد قومهم وصوفا باعقل والاشاعر والعلم والحلم وروى عن عمرو وعثمان وعلي رضي الله عنهم وروى عنه
 الحسن البصري وأهل البصرة وشهد مع علي رضي الله عنه وقعة صفين ولم يشهد وقعة الجمل مع أحد الفريقين
 وشهد بعض فتوحات خراسان في زمن عمرو وعثمان رضي الله عنهما ولما استقر الأمر لمعاوية دخل عليه يوما
 فقال له معاوية والله يا احنف ما أذكر يوم مسفين الا كانت خرازة في قلبي الى يوم القيامة فقال له الاحنف
 والله يا معاوية ان السواب التي أبغضتلكم التي صدورنا وان السيوف التي قاتلتكم التي أعمدها وان
 تدفن من الحرب فترادن منها شيرا وان عش الهياهم رول الهياهم قام وخرج وكانت أحنف معاوية من وراءه
 يحيا تسمع كلامه فقال يا امير المؤمنين من هذا الذي يتهدد ويتوعد قال هذا الذي اذا غضب غضب
 لغضب سائفة الغم من بني تميم لا يدرون فيم غضب وروى أن معاوية لما نصب ولده يزيد لولاية العهد أقعد في
 قبة تجرأ على الناس يسلمون على معاوية ثم يقولون ان يزيد حتى جاء رجل ففعل ذلك ثم رجع الى معاوية
 فقال يا امير المؤمنين اعلم انك لو لم تول هذا أمورا المسلمين لأضعتها الاحنف بن قيس جالس فقال له معاوية
 ما ياله لا تقول يا احنف فقال أخاف الله ان كذبت وأخافكم ان صدقت فقال له معاوية جزاك الله عن
 الطاعة شيرا وان أمره بالوف فلما خرج لقيه ذلك الرجل بالباب فقال له يا احنف اني لاعلم ان شمر بن ثعلبة
 تعالني هاتوا بنيه ولكنهم قد استوتروا من هذه الاموال بالابواب والاقنصال فليس يعامع في استخراجهما الا بما
 سمعت فقال له الاحنف أسلت عليك فان ذا الوجهين من خلق ان لا يكون عند الله وجهيه * ومن كلام

الاحنف في ثلاث نصال ما أقولهن الا اعتبر معتمرا دخلت بين اثنين قطا حتى يدخلاني بينهما ولا أتيت باب
 أحد من هؤلاء عالم ادع اليه يعني الملوكة ومساكنات سبوتى الى ما يقوم الناس اليه ومن كلامه الأادانكم
 على المحنة لا سز به الخلق السعيج والكف عن القبيح الأذبحكم باذوا الداع الخلق الذي واللسان البسذي
 * ومن كلامه ما كان شريف ولا كذب عاقل ولا اغتتاب مؤمن وقال ما ادخرت الآباء الابناء ولا بقث المولى
 للاحياء افضل من اصطناع معروف عند ذوى الاحساب والاداب وقال كثرة الضحك تذهب الهيبة وكثرة
 المزاح تذهب الرعدة ومن لم يشأ عرف به * ومع الاحنف رجلا يقول ما أبالي أمدحت أم ذممت فقال له
 لقد استرححت من حيث أعجب الكرام * ومن كلامه من جنى الرجل الساعم إذا كرا انعام والنساء فاني لا بغض
 الرجل يكون وصافا لفرجه وبناته وان من الرواة أن يقول الرجل الساعم وهو يشتمه * وقال هشام بن
 عتبة أخوذى الرمة الشاعر المشهور وشهدت الاحنف بن قيس وقد ساء الى قوم يسكلمون في دم فقال
 سكموا فقالوا انكم بديسين قال ذلك لكم فلما سكتوا قال أنا أعطيكم ما سألتكم غير أني قائل لكم شيئا ان انه
 عز وجل قضى بديعة واحدة وان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بديعة واحدة وأنتم اليوم طالبيون وأنتم
 ان تكونوا عندا مطلوبين فلا يرضى الناس منكم الا بئس ما سئتم لانفسكم فقالوا اني بديعة واحدة فحمد
 الله وانى عليه وركب * وسئل عن الخلم ما هو فقال هو الذليل من الصبر وكان يقول اذا عجب الناس من حمله
 اني لا حدم ما يتجدون ولكني صبور وكان يقول من حلف على الخلم ان يتركه وكان يقول ما فعلت الخلم
 الا من قيس بن عاصم المشغري لانه قتل ابن أخه بعض بني فاني بالقاتل مكتوبا فاذا ليته فقال ذعرتم الفتى ثم
 أقبل على الفتى فقال يا بني ما فعلت ففعلت عندك وأوهنت عندك واسميت عندك واسمات بقوم من
 خلو اسبيليه واسماوا الى أم المعتول دسسه فانهم انهم انصرفوا القاتل وما سئل قيس بحبونه ولا تغيب وجهه
 * وكان زباد بن ابي في حنة ولا يتسه العراقين كثير الرماح الحارثة بن بدر القنادي ولا احنف وكان حارثة
 مكابلي الشرايط فوق أهل البصرة فمعه نذر ياد ولا مواز ياد في تقر به ومعاشرة فقال لهم زياديات قوم
 كرمك باطراح رجيل هو صبا يوش من ذممت العراق ولم يصلمنا كآخبر كآخبر كآخبر قط ولا تغدمني فخطرت الى ففاد
 ولا تاخوعني فلويت اليه عني ولا أخذ على الروح في صبيته قط ولا الشمس في شتاء قط ولا سالته عن شيء من
 الحساب الا وضفت لا يحسن سواهم وجدت همد الكلام في كتاب ربيع الاوار تأليف المشغري في باب
 معاشرته النساء على همدته الصورة وأما الاحنف فلم يكن فيما يقال فلما مات زياد وتولى مكانه ولده عبيد الله
 قال لحارثة اما ان تترك الشرايط وتعدني فقال له حارثة له عدت حال عندك والملك فقال عبيد الله ان
 والذي كان قد برح برون الا يحسن مع عيب وانما احسنت وانما انسيب الي من يغاب على وأنت رجل شرح
 الشرايط في قريتك فظهرت رائحة الشرايط منسلك لم آمن ان يظن في فزع البيد ولكن أقول دانت على واخر
 خارج عني فقال له حارثة أنا لا أدع من تلك ضررى ونفى أفادع له المال عندك قال فانهم من عني ماشئت قال
 قولاني سرتي فقد وصفتي شرايط او تضم النهار وهو من قولاه يا حارثة ما خرج شيعه الناس فقال له أنس بن
 أبي أنس وقيل أبو الاسود الدؤلي

أحمر بن بدر قد وليت ولاية * فسكن حوزا فيها تحنون ونسرى * ولا تحقر بأحار شيا وجدته
 فظنك من مال العراقين سرتي * وباه نعيما بالفتى ان الفتى * اسأله المراهمة يناطق
 فلان جميع الناس اما كذب * يقول ساجموى وأما صدقة * يقولون أفوا ولا يعلمون شيئا
 * ولو قيل حارثة اوحدهم المصحفوا *

وأما الاحنف فانه تغيرت منزلته عند عبيد الله أيضا وصار يقدم عليه من لا يسار به ولا يعار به ثم ان عبيد الله
 جمع أعيان العراق وفتحهم الاحنف وتوجه بهم الى الشام للسلام على معاوية فلما وصلوا دخل عبيد الله على
 معاوية فأتوا علمه يوم ساروا في العراق فقال أدخلهم الى أولادك ولا على غدودهم اتهم عندك فخرج اليهم

لكنه الطعام كل يوم وعند وفاته لم يوجد عنده الا ثمانية آلاف درهم وله جامع ومدرسة بمدينة قسطنطينية طبيب الله تراه ويجعل الخنة مثواه *
 * (ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى مصليح الدين مصطفى بن أوحد الدين البارحاصري) *
 كان عالما فاضلا صالحا شريف النفس عالي الهممة كبير القدر عظيم الخزمة قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة السلطان تحوا اجزائه ثم صار مدرسا بدارسنا ثم ابا شاذلية قسطنطينية ثم صار مدرسا بدارسة العتيقة بمدينة أدوية ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية في أيام دولة السلطان يازيد خان مدة عشرين سنين مات وهو قاض بها وعاش ابن الوزير أبو مروان عليه قبول قضاء قسطنطينية قسما يقبل وعرضوا على السلطان يازيد خان وقال اني أكتب اليه كتابا بسدي فكاتب وقال اني أعرف انك مستحق للقضاء المذكور وأعترف اني ان وليت على القضاء الزبور غيرك لعدت أمر الله تعالى قال وأنصح اليك أن تقبل القضاء الزبور فلما طاء الكتاب اليه قبل وبأمر من القضاء بسيرة

وأدخلهم على الترتيب كما قال معاوية وآخرون دخل الاحنف فلما رأوه معاوية وكان يعرف منزلته ويبلغ في اكرامه لتقدمه وسيادته قال له الى يا أبا جعفر تقدم اليه فاجلس معه على مرتبة وأقبل عليه يسأله عن حاله ويتحدثه وأعرض عن بقية الجماعة ثم ان أهل العراق أخذوا في الشكر من عبيد الله والشناء عليه والاحنف ساكت فقال له معاوية لم لا تتكلم يا أبا جعفر فقال ان تكلمت خالفتم فقال لهم معاوية أشهدوا على اني قد عززت عبيد الله عنكم قوموا وانقروا في أمير أولادكم عليكم وترجعون الى بعد ثلاثة أيام فلما خرجوا من عنده كان فيهم جماعة يطالبون الامارة لانفسهم وفيهم من عين الامارة لغيره وسعوا في السرمع خواص معاوية أن يفعل لهم ذلك ثم اجتمعوا بعد انقضاء ثلاثة الايام كما قال معاوية والاحنف معهم فحدثوا عليه فاجلسهم على ترتيبهم في المجلس الأول وأخذ الاحنف اليه كما فعل أولاده ساعة ثم قال ما فعلتم فيما اتفقتم عليه فعمل كل واحد منكم شخصاً وطال حديثهم في ذلك وانفضى الى المنازعة وجدال والاحنف ساكت ولم يكن في الايام الثلاثة تحدث مع احد في شيء فقال له معاوية لم لا تتكلم يا أبا جعفر فقال الاحنف ان وليت احد من أهل بيتك لم تعد من بعد عبيد الله ولا يسد مسده وان وليت من غيرهم فذلك الرأي ولم يكن في الحاضر من الذين بالغوا في المجلس الأول في الشناء على عبيد الله من ذكره في هذا المجلس ولا سأل عوده اليهم فلما جمع معاوية مقاله الاحنف قال للجماعة أشهدوا على اني أعدت عبيد الله الى ولايته فكل منهم من علم على عدم تعيينه وعلم معاوية أن شكرهم لعبيد الله لم يكن لرغبتهم فيه بل كالحرب العادة في حق المولى فلما فصل الجماعة من مجلس معاوية تحلوا بعبيد الله وقال له كيف ضيعت مثل هذا الرجل يعني الاحنف فإنه عزاك وأعادك الى الولاية وهو ساكت وهو أولاد الذين قد ستمت عليه واعتقدت عليهم لم ينفعلوا ولا عجزوا عليك فانقضت الامر اليهم فمثل الاحنف من يتخذ الانسان عينا واذنوا فاعادوا الى العراق فأقبل عليه عبيد الله وجعله بطانته وصاحب سره وانما حوت لعبيد الله تلك الكفاية التي شهروا ولم ينفعه في ساسي الاحنف وتخلي عنه الذين كان يعتد بهم ويتخذهم أعوانا يبق الاحنف الى زمن مصعب بن الزبير فخرج مصعب الى الكوفة فمات بمائة وستين وقيل احدى وسبعين وقيل سبع وسبعين وقيل ثمان وستين للهجرة عن سبعين سنة والاول أشهر روحه الله تعالى وكان قد كبر جدا ودفن بالثوية عند قبر يزيد وحكى عبيد الرحمن ابن عمار بن عتبة بن أبي معيط قال حضرت بمنارة الاحنف بن قيس بالكوفة ففتكت فبين قول قيسه فلما سقته رأيت في يده مد بصرى فاحسبت أن هذا في ذلك فلم يروا ما رأيت ذلك ابن قيس في تاريخ مصر الخشن بالغر باع في رجة عبد الرحمن المذكور وهو أحد انطلس كما تقدم في أخبار القاضى شرح بن ولده مات في الاليتين حتى شق وكان أحد الرجل يطاعه وحسبها ولذلك قيل له الاحنف ذهبت عينه عند فتح مصر وقد وقيل بل ذهبت بالجرى وكان مبرا كيب الاسنان صغير الرأس مائل الذقن وقيل عشرة من شداد العيسى الفارس المشهور بجد معاوية بن حصين في يوم الفروق وهو أحد أيام وقائع العرب المشهورة * وههنا ألفاظ يحتاج الى تفسيرها فالاحنف المسائل ووحشى الرجل ظهرها * والغداني يضم الغين المعجمة وفتح الدال المهملة بعد الالف نون ههنا النسبة الى عمدة بن يربوع بطن من قيس * ورامهر من مشهوره ولا ساجبة الى ضبطها وهي من بلاد الاهواز من إقليم خوزستان الذي بين البصرة وقارس * وسرق يضم السين المهملة وفتح الراء الشددة وفتحها قاف من كور الاهواز ايضا وديتها دورق بفتح الدال المهملة وسكون الواو وفتح الراء وبعدها قاف ويقال لها دورق الفرس والثوية بفتح الثاء المثناة وكسر الواو وتشديد الياء المثناة من تحتها ونحوها ايضا فيقال لها الثور بيقاسم موضع بظاهر الكوفة فيه قبور جماعة من الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم وفيه ماء وكان الاحنف وليا له محرو به يكنى وكان مصعوقا قيل له لم لا تأدب يا خلق أيك فقال من الكسل ومات وانقطع عقبه

* (حرف الطاء) *

* (الي)

حسنة تعدده الله بغفرانه
 وأسكنه بحبوحه جناته
 وكان قاضيا لاقى العساير
 كلها وقد استترف علماء
 عصره بفضله وإسكنه لم
 يشتغل بالتصنيف ورأيت
 له رسالة في تجسس الفراز
 عن الرماة تنبئ تلك الرسالة
 عن قتله وكانت سيرته في
 القضاء شجوة وطريقته
 في منسبة وكانت الطلبة
 يخافون منه خوفا عظيما
 جزاء الله تعالى عن الشريعة
 تحسيرا لجزاؤهم ورحمته
 تعالى عليه قاضيا بدينة
 قسطنطينية في سنة إحدى
 عشر وتسعمائة ودفن
 عند مسجد بالمدينة
 المنيرة نور الله تعالى
 روحه وفي عرفه جناته
 أو فده

* (في قسم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 يوسف بن حسين
 الكرماني) *
 قسرا رحمة الله تعالى على
 علماء عصرهم المولى
 الفاضل خواجه مراد ويرجع
 في العالوم العربيين والشمسية
 وصار مسترسا ببعض
 المدارس ثم انتقل إلى
 إحدى المدارس الثقات ثم
 صار قاضيا بدينة بروس ثم
 صار قاضيا بدينة قسطنطينية
 وكان في فضائه مرضى
 السيرة ومحور النظر بقة
 وكان سيفاسن سيوف الحق
 ولا يخاف في الله تعالى لومة
 لاخر وى انه ذهب يوما إلى

* (أبو عبد الرحمن طاووس بن كيسان الخولاني الهمداني المياني من أبناء الفرس) *

أحد الأعلام التابعين مع ابن عباس وأبا هريرة رضي الله عنهما وروى عنه جاهد وعمر بن دينار وكان
 فقهيا جليل القدر نبيه الله كمال ابن عيينة قلت لعبد الله بن يزيد مع من دخل على ابن عباس قال مع طاه
 وأصحابه قلت وطاوس قال إني لم يدخل مع الخواص وقال عمرو بن دينار ما رأيت أحسدا قط مثل
 طاوس وإنما روى عن ابن عبد العزيز بالخلافة كتب إليه طاوس المذكور أن أردت أن يكون مالك خديرا
 كتابا فاستعمل أهل الخير فقال عمر كفى بهما وعظمة * وتوفي صاحبنا ليلة قبل يوم القدر يوم وصى عليه هشام
 ابن عبد الملك وذلك في سنة ست ومائة وقيل سنة أربع ومائة رضي الله عنه قال بعض العلماء مات طاوس
 بكرة فلم يتبأ الخراج جنازته لكثرة الناس حتى وجه إبراهيم بن هشام الخزرجي أمير مكة بالخبر فاستدرايت
 عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم بمثل السر برعلى كاهله وقد سئل فأنسوة كانت
 على رأسه ومن فراداه من خلفه ورأيت عبد بن يعلى فدخل البلد بزاز وأهل البلد يزعمون أنه لما ورس
 المذكور وهو غلبا قال أبو الفرج بن الجوزي في كتاب الألقاب إن اسمه ذكوان وطاوس لقبه وإنما لقب
 به لأنه كان طاوس القراء والمشهور وأنه اسمه وروى أن أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور استدعى عبد
 الله بن طاوس المذكور وما لك من أنس رضي الله عنهما فأما ذلك فعليه أطرق ساعة ثم التفت إلى ابن طاوس
 وقال له حدثني عن أبيك فقال حدثني أبي أن أشد الناس عدا بيا يوم القيامة رجل أشركه الله تعالى في سلطانه
 فأدخل عليه الجوزي حكمه فأمسك أبو جعفر ساعة قال مالك فممت ثيابي خوفا أن يصيبني دمه ثم قال له
 المنصور ناووني تلك الدواة ثلاث مرات فلم يفعل فقال له لم لا تناووني فقال أخاف أن يكتب بي ما عصية
 فأكون قد سدرت فيهما العمامة مع ذلك قال فوما عني قال ذلك ما كان في قال مالك فما زلت أعرف لابن
 طاوس فضاه من ذلك اليوم * والخولاني يفتح الخاء المعجمة وسكون الواو ويعدها لام القم ثم تون هـ
 النسبة إلى خولان وإنما سئل بن عمرو بن مالك وهي قبيلة كبيرة تزلت بالشام والهمداني بسكون الميم
 وفتح الال المهملة وقد تقدم الكلام عليه ونسبته إليهم بالولاء

* (أبو القليب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الباصري القاضي الفقيه الشافعي) *

كان ثقة سادا قديما ورعا عالما بأصول الفقه وفروعه متفقا في علمه سليم الصدر حسن الخلق هجج المذهب
 يقول الشعر على طريقتي الفقهاء ومن شعره ما أورده الخليل أبو طاهر أحمد بن محمد الساسي المتقدم ذكره
 في الجزء الذي وضعه في أخبار أبي العلاء المعري فقال مسندا عنه كتبت إلى أبي العلاء المعري الأديب حين
 وافى بغداد وكان قد نزل في سوقه قال

وما ذات در لا يحسن لحالب * تناوله واللعنم منها محال * لن شاع في الخليلين حيا ودينا
 ومن رام شرب الدر فهو مضلل * إذا طعنت في السن فالعجم طيب * واكبه عند الجريح مغزل
 وخوفاتها لا كل فيها كرامة * فما لحب يفت الرأي فبين ما كل
 وما يتجنى معناه الاستبرز * عليم بأسرار القلوب يحصل

فأجابني وأمل على الرسول في الحلال

جوابان عن هذا السؤال كلاهما * صواب وبعض القائلين مختال
 فن ظننه ككفر ما قدس بكاذب * ومن ظننه تحلانايس يجهل
 لغومهما الاعتاب والرطب الذي * هو الحلال والدر الرقيق المسلسل
 ولكن غبار الغسل وهي غضية * فمروغض الكرم يعني ويؤكل
 يكافئ القاضى الخليل مسائل * هي الخجم قدرا بل أعز وأطول

المسجد بعناية صغيرة ولما
خرج من المسجد طلبه
الوزير ابراهيم باشا المصلحة
اقتضت حضوره فلم يبدل
عمامته خوفا من ترجيح
جانب الوزير على المسجد
فلما رآه الوزير بعلى تلك
الهيئة تساله عنها قال في
جوابه حضرت خدمته
انطلق بهذه الهيئة ولم
أجدني نفسي رخصتي
تغير الهيئة لاجل الوزير
فوقع هذا الكلام عند
الوزير موقعا القبول والرضا
رحمته الى السلطان بايزيد
خان فارس لسل السلطان
بايزيد خان الى المولى
المدكور جوهرية
لاجل فعله المذكور وله
عدة مصنفات منها حاشية
شرح الطول للشيخ
وشرح الوفاة في الفقه
وله مختصر في علم اصول
الفقه سماه الوجيز وكتاب
في علم المعاني توفي في حدود
النه مائة ودفن في جنب
مكتبه الذي بناه عند جامع
السلطان محمد خان عدينا
فتعلمه في روح الله تعالى
ووجه وتورده
(ومنه العالم الفاضل
الشمس المولى ابن
الاشرف) *
قرأ على المولى نحو اجزائه
وكان يشهد بالفضيلة
التامة ثم قرأ على المولى على
الجلوسى وسار معيدا
الى ابي واشتهرت فضائله في
سنتي ان بعض

ولولم أجب عنها لكانت يحولها * جد براواكن من لودن مقبل

فاجبت عنه وقت

انار شميري من يعز نظيره * من الناس طراسباغ الفضل مكمل * ومن قلبه كتب العلوم بأسرها
وناطره في حدة النار مثل * تساوى له سر المعاني وجهرها * ومعضلها بادانية مفصل
ولما انار الحب قادميحه * اسير بابا فواع البيان يكمل * وقربه من كل فهم بكشفه
وايضاح حتى رآه الفضل * وأجيب منب انب الدر صرعا * ومسبحا لمن غير ما بهل
نظير من عجز ويسمو كانه * جلالا الى حيث الكواكب تنزل
فهنا أهله الكبريم ينزله * محاسنه والعمر فيها ماول

فأجاب مرغلا وامل على الرسول

الاجم القاضى الذي بداهته * سرور على أهل الخلاف نسالي * فؤادك معبر من العلم أهل
وجدك في كل المسائل متبل * فان كنت بين الناس غير محمول * فانت من القهم المصون محمول
اذا أنت خاطبت الخصرم مجدلا * فانت رهم من الخاتم أجدل * كانك من في الشافعي مخاطب
ومن قلبه قلب فاشتهل * وكيف يرى علم ابن ادريس داوسا * وأنت بايضاح الهدى متكفل
تفضلت حتى ذاق ذرعي بشكرا * فعات وكفي عن جوانب أهل * لانك في كتابك الرياضحة
وأعلى ومن يعي مكانك استقل * فعدرك في أفي أجهلك رانقا * بعضك فالاتان يسو ويدخل
وأخطات في انذار فعتك التي * هي الجدة منها تشير وأول * ولكن عدان أن اردوم احتفاظها
رسو لك وهو الفاضل المنطل * ومن حقه أن يصح المسلك عاطرا * به اوهر في أهل المواضع تجعل
فن كان في أشجاره مثلا * فانت اعرف في العلم والشعر امثال
تتملت الدنيا بالثورة * ومسالمة تمام من به تقبل

وذكر السمعاني في الذيل في ترجمته أي الحق على بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن شعوبه البردي
أنه كان له عمامة تقيص يشبه بين أشبه اذا خرج ذاك القعد هذا في البيت واذا خرج هذا استخرج ذلك أن يعد
قال السمعاني وهو عتيق يقول يوما وقد سالت ابا عبد الله مع علي بن الحسين القزويني الراعي ما سألته عن جدهما
عن ابا امامة راجل فاعترضه من العري وقال عن ابا عبد الله انما يكون كقول القاضى أبو السيب الطبري
فروم اذا سألوا ثياب جنانهم * لبسوا البيوت الفراع العاسل

وياس العاربي ما تشاؤوا ستان لم تحسلس عناه ولا تعرف فهمه حتى يستدرك على الفتاه اللطاف يقطي
بغداد ويحضر المواكب في دار الخلافة في أن ماتت فتعقبا على أبي علي الزجاجي صاحب ابن القاض
وقرأ على أبي عبد الله العاربي وأبي القاسم بن كنج بجر جان ثم ارتحل الى يسافور وأدركه أبا الحسن
الماسرجني فبعثه أربع سنين وثلاثة على ثم ارتحل الى بغداد وحضر مجلس الشيخ أبي طه مالا مستقراني
وعلى ما شغل الشيخ أبو اسحق الشيرازي وقال في حقه لم أره من رأيت أكمل اجتهادا واشد تحققا وأجود
تقارنا وشرح مختصر المزني وقرو ع أبي بكر بن الخداد الصري وصنف في الأصول والمذهب والخلاف
والجدل كتابا كثيرة وقال الشيخ أبو اسحق لزمت مجلد بوضع عشرة سنين ودرست أعبابه في مجلته سنين
بأذنه ورزقني في حلقته واستوطن بغداد وولى القضاء بربيع الكرخ بعد موت أبي عبد الله الصمري ولم يزل
على القضاء الى حين وفاته وكان مؤلفا على سنين وأربعين وثلاثمائة وتوفي في شهر ربيع الاول يوم
البيت لعشر بقين منه سنة ثمانين وأربع مائة لله تعالى بغداد ودفن من الغدني مقبرة باب حرب وصلى
عليه في جامع المنصور * والظاهر قد تقدم الكلام عليه أنه متسوق الى طبرستان * وأمل عبد الهمة ورضم
اليوم وبعد الامم مدينة عظيمة وهي قصة طبرستان

* (البر)

(أبو الحسن طاهر بن أحمد بن أبي شاذان النحوي)

يقال ان أصله من الديلم وكان هو بحصر امام عصره في علم النحو وله المصنفات القليلة منها المقدمة المشهورة
 وشرحها وشرح الجمل للزجاج وشرح كتاب الأصول لابن السراج وغير ذلك وجميع في حال انقطاع شبكة كبرية
 في النحو يقال انه لم يثبت قارمت خمس عشرة عملة وسماها النخلة بعدة الذين وصلت اليهم تعليقات الغرقة
 وانتقلت هذه التعليقات الى تلميذه أبي عبد الله محمد بن بركات السعدي النحوي القوي المتصدر من وضعه ثم
 انتقلت منه الى صاحب أبي محمد عبد الله بن بركي النحوي المتصدر في مكانه ثم انتقلت بعده الى صاحب أبي الحسين
 النحوي المتبصر بالناظر القليل المتصدر في سوره وقيل ان كل واحد من هؤلاء كان يهتدي اليه ويعهد اليه
 بعد ذلك ولقد اجتمعت جميعا من الطلبة في ارضها لم يكنوا من ذلك وانتفع الناس بعملها وتصانيفه وكانت
 وطيفته بحصر ان ديوان الانشاء لا يخرج منه كتاب حتى يعرض عليه ويشأله فان كان فيه خطأ من جهتها نحو
 أو اللغية أصله كاتبه والاسترشاد يروى الى الجهة التي كتب اليها وكان له على هذه الوظيفة مراتب من
 السزاة يتناولها في كل شهر وأقام على ذلك زمانا حتى انه كان يوافق طامع بصبر وهو باكل شيأ وعند
 ناس فغضبه فقام فندموا له لثمة فاشد في فيه وناب عنهم ثم عاد لهم فمروا له شيأ آخر فعمل كذلك وتورد
 من ارا كثره وهم يرون له وهو يشدو ويغيب ثم يعود من نور حتى يحرموا وعلموا ان مثل هذا الطامع
 ذابا كذا وحده الكثرة فالاستراوا له تهموه فوجدوه في التي ما في في سطح الجامع ثم ينزل الى وضع
 حال صوره في حارب وفي قضا آخرا في وكل زمانه من الدعاء بعمله الى ذلك القطار يشعه بين يديه وهو
 يا كلفه في يومين ثلاث ايام فقال ابن أبي شاذان كان هذا صورا انما احس قد حشر الله هذا القطار وهو يقوم
 بكفاية ولم يعرف من الرق في كثره فيضيق مثل ثم وضع الشيخ علاقه واسم في من المندسة وتزل من راتبه ولازم
 بيته واشتغاله شوقا الى الله تعالى * وما زال يحرم واستحوال الكفة الى ان مات عشية اليوم الثالث من
 رجب سنة تسع وستين وأربع مائة تصغر ودان في الترافة الكبرى رحمة الله تعالى وزرتم ما فيه وترأت تاريخ
 وفاته على حجر عند راسه كباهره ههنا وكان سبب موته انما نطق وجميع أطرافه وابع ما حواه وأبق مالا
 بدله منه كان انما نطق في شرفه جامع حرم من العاص وهو الجامع العميق بحصر فخرج ليله من الغرقة الى
 سطح الجامع فمات رحله في بعض العاقبات المودية للضوء على الجامع شقيا وأصبح ميتا * وروى ان شاذيا من
 في حديثين بين ما أنف ثم تين حجهما بعد الالف الثانية ذال حجهما وهي كلمة كريمة من الفرح والسرور

*(أبو النقيب طاهر بن الحسين بن سعيد بن رزيق بن ماهان بن رزيق بن مالك بن أنس بن أسعد بن
 زادويه وفي سكان آخر أسعد بن زاذان وقيل مصعب بن طلحة بن رزيق الخراساني بالولادة الملقب ذا اليمينين)*

كان جد رزيق بن ماهان موليا طلحة الملقب بالخراساني المشهور بالكرم والجود القرمط وكان طاهرا من
 أكبر أعيان المأمون وسير من مرو كرمي حراسا لما كان المأمون في الخراسان فالتحق بالامين بغدادا لما
 تابع المأمون بعدد الواقعة مشهورة وسير الامين أبي بصير على بن عيسى بن ماهان ليدفع طاهرا عن فتوا واقعا
 وقتل على في المعركة كذا كرام بن العنابي الطاهري في نار عهده الامين وجد على بن عيسى بن ماهان ملاقاته طاهر
 ابن الحسين فالتقى بالري وقتل على بن عيسى لسبع خلون من شعبان سنة خمس وأربعين ومائة فمات وذكر
 الطاهري في تاريخ هذه الواقعة في سنة خمس وتسعين ولم يعين الشهر لكنه قال انه قتل في الشرب وسير طاهر
 بالخبر الى مرو وبين ما حواه ما تين وخمسين فخره فاسار الكتاب ليله الجمعة وليلة السبت وابله الاحد ولم
 يذكر في أي شهر فوصلهم يوم الاحد ثم قال بعد هذا وخرج على بن عيسى من بغداد ليدفع ليل شبان من
 شعبان من سنة خمس وتسعين والظاهر ان ابن العنابي اشبه عليه يوم قتل على بن عيسى يوم حرم وجد من
 بغداد ثم قال بعد هذا ان الطاهر وصلى الى بغداد فبذل يوم الخميس النصف من شوال من السنة فمات انه قتل

الطلب بها كموالي البحث
 الى المولى الطوسي ولم يشف
 عاله سم ثم ذهبوا الى المولى
 المذكور فحل اشكالهم في
 أول كلامه حتى يروى انه
 ليس عنده مشكل أصلا
 في مسألة من المسائل
 وسكان رحمة الله تعالى
 أبحر به زمانه ونادرة وأنه
 تحكى المولى الولد رحمة الله
 تعالى عنه انه قال أمرت
 والدي بحفظ ألفاظ من
 من كل علم قبل أن أفرا
 معانيها فلما شرعت في
 تراجمها أو بلغت الى مرتبة
 الاستخراج صار ما حفظت
 جميعا معلوما عندي دفعة
 واحدة وكان والدي يقول
 لو داوم هو على الاشتغال
 لانسى ذكر المتقدمين
 الا انه اشتركت صروف
 الایام وجرى عليه ما جرى
 وتناقص ذلك انه مال الى
 طريق التصوف والتحق
 بجماعة الصوفية ثم رغب في
 السبحة واقتدى به
 طائفة القنادرية
 وأخذى مذهبهم جبرا وفهرا
 ولم يتخلص من أيديهم حتى
 صار معهم في البلاذ وما
 كثيرا الى ان مات رحمة الله
 تعالى
 *(وهو منسب العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 عبد الله الاماسي)*
 ذرا على عامه عصره ثم صار
 مدرسا بمدرسة تأسسها ثم
 صار مدرسا بمدرسة
 صريقون ثم صار مدرسا

بدراسة السلطان بايزيد
 فان باساسيه وقات وهو
 مدروس بها وكان عالما
 بالعلوم الادبية والاصول
 والفقه والحديث والتفسير
 وكان عارفا عابدا زاهدا
 صالحا صاحب كرامات
 وكان يقرئ الطلبة مفتاح
 العلوم من غير مراجعتي الى
 الشرح وكان علم البلاغة
 نصب عينيه وانتفع به
 الكثيرون وكان يصرف
 أوقاته في العبادة والعلم ولا
 يلتفت الى أسحوال الدنيا
 وروح الله تعالى روحه لا نور
 ضربه
 * ومنهم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 صاحب بابا الطوسي *
 كان رحمه الله تعالى عالما
 بالعلوم الادبية والشرعية
 مشغلا بالدرس والتتبع به
 كثير من الطلبة وتوسع
 تلاميذه بين الطلبة منها
 أعراب الكافية في النحو
 وأعراب المسباح في النحو
 وشرح قواعد الأعراب في
 النحو وشرح العوامل في
 النحو وروح الله روحه نور
 ضربه
 * ومنهم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 ولي الدين القزويني
 والده الشاعر المشهور
 بنفاحي *
 قرأ على علماء عصره وبلغ
 من العلوم السابعة سبعا
 عظاما وكان يجلس للتدريس
 في بعض الأيام وينتفع به

سبع أو تسع من شوال وتصحف على ابن العنابي شوال بشعبان فيكون كما قاله الطبري خرج من بغداد في
 شعبان وقتل في شوال أو في رمضان والله أعلم وتقدم طاهر الى بغداد وأخذ ما في طريقه من البلاد وحاصر
 بغداد والامير يوم اوقته يوم الاحد لست أو أربع خلون من صفر سنة ثمان وتسعين ومائة ذكره الطبري في
 تاريخه وقال غيره ان طاهرا سيرا الى المأمون يستأذنه في أمر الامير اذا نظر به فبعث اليه بقميص غير مقور
 فعلم انه يريد قتله فعمل على ذلك وحمل رأسه الى خراسان ووضع بين يدي المأمون وعقد للمأمون على الخلافة
 فكان المأمون يرعاه لما جسدته وتخدمته وقيل لظاهر بغداد لما بلغ ما بلغك ما أدر كتبت من هذه المنزلة التي
 لم يدركها أحد من نفاذك بخراسان فقال ليس بيني وبينك ذلك لاني لأرى عجايز يوشح يتطلعن الى من أعالي
 سطوحهن اذا مررت بهن وانما قال ذلك لانه ولد ونشأ بها وكان جده مصعب واليه اعلمها وعلى هراة * وكان
 شجاعا أدبيا وكتب يوما ببغداد في حواشيها عترضة قدس من صبيتي الخالوق الشاعر وقد أذيت من الشبا
 ايضاح فقال أمها الامير ان رأيت أن تسمع مني أيانا فقال قل فانشأ يقول
 عمت لحرارة بن الحسين لا تغرت كيف لا تغرت * وبحران من فوقها واحد
 وآخر من تحتها مطبق * وأجيب من ذلك أعوادها * وقدمتها كيف لا توري
 فقال طاهرا بملوه لانه آلف دينار وقاله وذا حتى يزيد فقال حسبي * وليعض الشعر اعرفي
 بعض الرؤساء وتدر كعب البحر وما أقصر فيه
 ولما امتلئ البحر ربهات تضربنا * الى الله يا بحر الرياح بلطفه
 جعات الندى من كفا مثل موجه * تسلمه واجعل موجه مثل كفه
 وكان طاهرا قد احتاج الى الاموال عند محاصرة بغداد فكتب الى المأمون يطلبها منه فكتب له الى خالد بن
 جايويه الكاتب ليتوسطا في حاج اليه فامتنع طالبه من ذلك فلما أخذ طاهر بغداد أحضر خالدا وقال لاقتلتك
 شرفته فبذل من المال شيئا كثيرا فلم يقبله منه فقال خالد قد قلت شيئا فاصبره ثم سألت ما تريد فقال طاهر
 هيات وكان يجهل الشعر فأنشد
 زعموا بان المصقر صدف مرة * عصفور جرساته المقدور * فتسكلم العصفور تحت جناحه
 والعصفور منقض عليه يطير * ما كنت يا هذا المثلث لقمته * ولكن شويت فأنى المقير
 فتهاون المصقر المدل بصيده * كرمنا فقلت ذلك العصفور
 قال طاهرا أحسنت وعفاعة * وكان طاهرا يشردهم وفيه يقول عمرو بن بابان الا قد ذكره
 يا ذا اليمين وعين واحدة * نقصان عين وعين رائده
 وبحثني أنا عليل بن عمرو الجعفي كان مداما الماهر المذكور فقبل له انه يسرق الشعر ويدخل به فأحب
 طاهرا ان يخلص فقال له تمعوني فامتنع قال زمه بذلك فكتب اليه
 وأنتك لا ترى الا بعين * وعينك لا ترى الا قليلا * فلما اذا سميت بفسر دعين
 فذم من عينك الا ترى كنيلا * فقد أبيت أنك عن قريب * بظاهر الكف تاقم السبيل
 فلما وقت عليها قال له انذر ان تشدها أحد وسرق الورد فوالاستقل المأمون بالامر بعد قتل أخيه الامير
 كتب الى طاهر بن الحسين المذكور وهو مقيم ببغداد والمأمون مقيم بخراسان بأن يسلم الى الحسن بن
 سهل المتقدم ذكره جميع ما اتفقهم من البلاد وهي العراق وبلاد الجبل وفارس والاهواز والحجاز واليمن وأن
 يتوجه هو الى الرقة وولادة الموصل وبلاد الجزائر والشرقية والشام والمغرب وذلك في بقية سنة ثمان
 وتسعين ومائة * وأخبار طاهرا كثيرة وسيأتي ذكر ولده عبدالله وحفيده عبيد الله في حرف العين ان شاء
 الله تعالى وكان مولده سنة تسع وخمسين ومائة * وتوفي يوم السبت نيس من جمادى الآخرة سنة سبع
 ومائتين مدينته مرو رحمه الله تعالى وكان المأمون قد ولاه خراسان فوردها في شهر ربيع الآخرة سنة ست

وقيل نجس وماتين واستخفاف به طلبة هكذا قال السلافي في كتاب أخبار ولاية خراسان وقال غيره انه
 خلع طاعة المأمون وجاءت كتب البريد من خراسان تبين ذلك فقلق المأمون لذلك فاقا شديدا ثم جاءته
 كتب البريد نافي يوم أنه أحبا بنسب عقيب ما خلع حتى لو جرد في فراشه ميتا ***** وقيل انه حدث به في جفن عينه
 حدث فشقها ميتا ***** وخرى مروان بن العباس بن المأمون في تاريخه قال دخل طاهر يوما على المأمون في
 حاجة فضاهاوا حتى اثار ووقت عيناه بالدموع فقال طاهر يا أمير المؤمنين لم تبسكي لا أسكر الله عينيك
 وقد دانت لك الدنيا وبلغت الاماني فقال أتبكي لا عن ذل ولا عن حزن ولكن لا تغفلين من شئ فانتم
 طاهر وقال الحسين الخادم وكان يتهيب المأمون في شأونه أريد أن تأسر المأمونين من مواسم وكان
 عندما رأى ثم أتت طاهر للخادم مائة ألف درهم فلما كان في بعض شأونات المأمون وهو طيب الخطا طرأ
 له حسين الخادم يا أمير المؤمنين لم يكت لم يدخل عليك طاهر فقال مالك والهدايا ذلك قال حتى يكافؤك فقال هو
 أمران تخرج من رأسك أخذته فقال ياسيدي ومضى أبعث لك سراة التي ذكرت ثم جدا أثنى وما ناله من الازلة
 بشفقة سي العسيرة وان هوت طاهر اني ما يكره فأت به حسين طاهر بذلك فركب طاهر الى أجدون أبي خالد
 فقال له ان الشاعري ليس برخيص وان المعروف عندي ليس بضائع فغيبني عن المأمون فقال سأفعل فكرر
 الى عمدا وركب أجدون فقال له لم أتم البارحة فقال له ولم قال لا لتوليته خراسان غسان وهو ومن
 معه أكلوا رأس وأخافه أنت يصطلمه مع طاهر فقال من تخشى قال طاهر قال هو يتابع فقال أنا من ان قد عابه
 المأمون وعقده خراسان من وقت وأهدى له خلافا كان ربابه وأسرله ان رأى ما يريد ان يسجد فلما تمكن
 طاهر من الولاية قطع الخلع حتى كان يوم من ثابستولى بر يد خراسان قال سعد طاهر المشر يوم الجمعة وخطب
 فلما بلغ ذكر الخليفة أمسك فخطب بكتاب المأمون على خيل البريد وأصبح طاهر يوم السبت ميتا
 فكتب السبايا بذلك فطأ حوات الخليفة الاول الى المأمون دعاه أجدون الى خالد وقال انخص الاث
 فأت به كاضعت وأكرهه على المشر في يومه ثم بعد شدا قد أخذته في المبيت ثم وافقت الخليفة الثانية من
 يومه بموته وقيل ان الخادم ***** في كتاب ثمان المأمون اختلف ولده الخليفة على خراسان وقيل بجعله خليفة
 يوم الاثنين عبيد الله بن طاهر الاث قد ذكره توفى طهرت سنة ثلاث عشرة ومائتين وبعثوا الخليفة الى القس بندي
 اليمينين لاى معنى كان فقبل لانه ضرب الخسافي وقتل مع على بن ماهان فقتلهم فقتله فقتلهم وكان
 الضرب به يسار فقال في بعض الشعراء ***** كتابا يدك عين حين تضر به ***** فطلبها المأمون ذا اليمينين وقيل غير
 ذلك ***** وكان جده مصعب بن زريق كتابا السليمان بن كثير الخزازي صاحب دعوة بني العباس وكان بلغا
 من كلامه ما حوج الكاتب الى نفسه وهو به الى أعلى المراتب وطبع بقوله الى أكرم الانحلال وهمه
 تكلفه عن داس الفامع ودناهة الطبع ووشح بضم الباء الواحدة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة
 وسكون الثون وبعددها جيم وهي بلدة بخراسان على سبعة فراسخ من هراة ***** وسوقه بضم الميم وفتح
 القاف ونشيد الدال الهمزة المكسورة وبعددها سين مهملة وهو اسم علم على الشاعر المذكور ***** والظاهر
 فتح انما المعجمة وضم اللام وسكون الواو وبعددها قاف هذه النسبة الى خاقان أو خاقوق وهي قبيلة من
 العرب مشهورة ***** ومات والده الحسين بن مصعب بخراسان في سنة تسع وثمانين ومائتين وحضر المأمون
 جنازه وبعث الى ابنه طاهر وهو بالعراق يعز به رحمة الله تعالى

الخواص والعموم وكانت
 يعقب عليه الحال أثناء
 وعظه ورعا بسنة طين
 المبراغية الحال وتوفى والده
 المذكور في حياته وحزن
 عليه حزنا شديدا وكان
 يشك بعض أبياته أثناء
 وعظه عن اصابة بفتنة
 ويستكى بكاء شديدا ويستكى
 الحاضرين بحكاه في استاذي
 المولى عملا الدين على
 المشهور بالقيم وله شرح
 للمباحث شرح الشمسية
 للعلامة القناري بروح الله
 وروحهما واشتهر أشعار
 رده في بلاد الروم واستحسنها
 الناس حتى ان السلطنة
 محمد بن دعاء الى قسطنطينية
 ومات المسرحوم نظاه في
 النار بقروح الله ووجه
***** ومنهم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 علاء الدين على المنتجب
 الى القناري وليس هذا من
 اولاد المولى القناري *****
 كان رحمه الله تعالى عالما
 عاملا فاضلا فقرأ على المولى
 الطوسي ثم صار مدرسا
 ببعض المدارس ثم انتقل
 الى إحدى المدارس الثمان
 ثم صار قاضيا بدينة بروسه
 ثم صار قاضيا بسايبا بسكر
 النصور بولاية اناطولي ثم
 عزل عنه وعين له كل يوم
 ثمانون درهما بغير بق
 القاعد ثم مات في أيام
 سادات السلطنة بآذربيدجان
 كما شرحه الله تعالى بارغاف
 العاروم الذي ردها في الفقه

***(سيف الاسلام ابو القوارس طغتكين بن أوب بن شاذي بن مروان الميمون
 بالملك العزيز زطهير الدين صاحب اليمن)***

كان أخوه السلطان الملك الناصر صلاح الدين أسد الملك البار المصري قد سبى أخاه شمس الدولة توران شاه
 الملقم مذكرة في حرف التاء الى بلاد اليمن فملكها واستولى على كثير من بلادها ورجع عنها حسيما هو
 المذكور في ترجمته ثم سار السلطان اليها بعد ذلك أخاه سيف الاسلام المذكور وذلك في سنة تسع وسبعين

والاصول وله ما شئت على
 شرح الفتاح للسيد
 الشريف وكان له يد طولى
 في الانشاء بالعربية تروح
 الله روحه
 * (ومنهم العالم العامل
 والفاضل الكامل السولى
 سنان الدين يوسف المشهور
 بقره سنان) *
 قرأ على علماء عصره ثم صار
 مدرسا لبعض المدارس
 وكان له مهاراة في العاوم
 العربية والفنون الادبية
 صنف شرط انواع الارواح
 في الصرف وشرح الشافية
 في الصرف ايضا شرح
 الملخص الجعفرى في علم
 الهيئة قوله حسن واش على
 شرح التوقاية المستند
 الشري بعتار حمد الله تعالى
 * (ومنهم العالم العامل
 والفاضل الكامل السولى
 صلح الدين مسطفي بن
 زكريا بن ابي طوقش
 انتراماني) *
 قرأ ببلاده على علماء عصره
 ثم ارتحل الى القاهرة وقرأ
 على علماءها ثم أتى بلاد
 الروم وصنف حواشي على
 شرح المسيح السهي
 بأذنه وصنف شرحا
 تقدمه لنفسه ابي الليث
 كتاب المسئلة وهو كتاب
 مقبول مشتهر على فوائده
 وسماه بالنوحي روح الله
 روحه
 * (ومنهم العالم العامل
 والفاضل الكامل السولى
 دخل الدين مسطفي آخر

وخمسائة وكان رجلا شجاعا كرميا مشكورا السيرة حسن السياسة مقصودا من البلاد الشاسعة لاحسانه
 وبره ورحل اليه شرف الدين ابو المحاسن بن عنين الدمشقي الا تقي ذكره في خوف الميم ومدحه بغير القصد
 فأحسن اليه وأخرج صلاته واكتسب من جهته مالا وافرا وخرج به من اليمن فلما وصل الى الديار المصرية
 وسماها نوحا الملك العزيز بن محمد الدين عثمان ابن السلطان صلاح الدين ازمه أرباب ديوان الزكاة بدفع
 الزكاة من التاسع التي وصلت حينئذ فعمل في ذلك

ما كل من يسمى بالعز يزها * أهل ولا كل برق صبيغ قدق
 بين العز زين بون في فعلها * هذا العزلى وهذا يا سيد الصدق

وكانت وفاة سيدنا الاسلام في شوال التاسع عشر من سنة ثلاث وتسعين وخمسائة بالمنصورة وهي مدينة
 اختطها باليمن رحمه الله تعالى * وتولى بعده ولده الملك المعز فتح الدين اسمعيل وللمعز ائمة كور صنف أبو
 الغنائم مسلم بن محمود بن نعمان أرسلان الشيزوي كُتبه الذي سماه كتاب الاسفار وغرائب الانخبار
 وأودع فيه من أشعاره وأخبار الناس كثيرا * وقد كرم العز بن عساكر أنه مات بالجرام من بلاد اليمن وقد ذكر
 أبو الغنائم ائمة كور في كُتبه الذي سماه بجمهورية الاسلام ذات النعم والنظام أنه مات بتعز ودفن بمسجد المدرسة
 ثم قال وقتل ولده فتح الدين أبو التدا اسمعيل في رجب سنة ثمان وتسعين فكان ذلك على شانه زيد وتولى
 مكانه أخوه الملك الناصر أئمة وكان أبو الغنائم ائمة كور أديبا شاعرا وكان موجودا في سنة سبع
 عشرة وخمسة توفى في هذه السنة أو بعدها وكان أخوه أبو التدا محمود نحو بامتداد اجتماع دمشق
 لأقراء الجوز ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخه الكبير وذكره العماد الكاتب في كتاب الخريدة
 وقال توفى بعد سنة خمس وستين وخمسائة وقال شرف الدين بن عنين أنشدني محمود ائمة كور لنفسه
 يقولون كفات الشتاء كثيرة * وماهى الا واحد غير مسترى
 اذا صبح كاف الكيس فالكل حاصل * لسان وكل السيد يوحى فى الفرا
 وكان جده أرسلان ملوكا بن سنة تسع مائة شيزو * وطغتكين بضم اللام الهجرية وسكون العين العجمة
 وكسر التاء المثناة من فوهها والكاف بسكون الياء المثناة من تحتها وبعد هانوف وهو اسم تركى

* (ابو العارات طلحة بن زريك الملقب بالملك الصالح وزير مصر) *

كان واليا بدمشق بنى حبيب من أعمال حديد مصر فلما قتل الظاهر اسمعيل صاحب مصر كانت مصر في خوف
 الهزيمة سمر أهل القصر الى الصالح واستجدوا به على عباس وولده نصر المنتقمين على قتله فتوجه الصالح الى
 القاهرة ومع جموع عظيم من العربان فلما فرغ من البلاد ضرب عباس وولده وأتباعها ومعها أسامة بن
 منذر ائمة كور في خوف الهزيمة أيضا لأنه كان مشاركا له ما في ذلك على ما يقال ودخل الصالح الى القاهرة وتولى
 الوزارة في أيام الناصر واستقل بالاسود وتدير أحوال الدولة وكانت ولايته في التاسع عشر من شهر ربيع
 الاول سنة تسع وأربعين وخمسائة وكان فاضلا سمحا في العطاء سهلا في اللقاء شجاعا لاهل الفضائل جسيما
 الشعر وقفت على ديوان شعره وهو في جزأين ومن شعره قوله

كذامير بالدهس من أحداثه * عبرا وفضنا الصد والاعراض
 تسمى الماعن ولين بحرى ذكره * سناقتد كرنايه الامراض
 ومن شعره أيضا

ومعنى فعل القوام سرت الى * أعماقه الشوات من عينيه * ماضى العياط كاتما سات يدي
 سبق غدا الورع من جفنيه * قد قلت اذ حيا العمار بسكة * فى حسبه ألفيسه للاسيه
 ما الشعر يد يعارضيه وانما * اصداغه نفضت على خديه * الناس طوع يدى وأمرى نافذ
 فيهم وقلى الا أن طوع يدى * فأعجب لسلطان يع بعدله * ويجوز سلطان الغرام عليه

قوله اصداغه ما عكذ فى النسخ والمحموط أهده الخ ولعله الا وفق تأمل الله محمده والله

وأنه لو لا اسم الفرار وأنه * مستحق لفررت منه إليه

وروى عنه أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجيب بن عثمان الانصاري الملقب زين الدين الخليلي المعروف بابن نجبة
الواعظ المشهور الدمشقي قال أنشدني طلائع بن رزيق لنفسه قصير

مستبلم قد ناض صبيغ الشباب * وصل البازي وكر العراب * تمام ومقالة الخندان يقتلي
ومتاب التواب عنك نابي * وكيف بقاء عمر لثوبه وكثر * وقد أنفقت منه بلا حساب

وكان المهذب عبد الله بن اسعد الموصلي تولى حصن فقد قصد من الموصلي وودعته بقصدته الكافية التي أولها
أما كفاية تلافى في تلافيك * ولست تنقم الا فرط حبيكا

وهي من نخب القصائد وحفظها

وفيهم بعضهم قال الوشاة سبلا * وأنت تعلم أنني لست أسأوكا

لأنك وحالنا كان الذي زعوا * ولا شفي لمعنى جودا بن رزيكا

وهي طويالة طائلة وأولها خوف الاطالة لتكثيها * والامانات الفاتر وتولى العاضد مكانه اسير الصالح على
وزارته وزادت حرمته وتروج العاضد بشفاعة لعلول السلامة وكان العاضد تحت قبضة توفى أسره فلما
حال عليه ذلك أحل العاضد في قتله فاتفق مع قوم من أجناد الدولة يقال لهم أولاد الرازي وتقرر ذلك بينهم
وعين أهم موضعها في القصر تجلسون فيه متعنين فإذا أمر بهم الصالح ليلا أو نهارا فاقامه فهدوا له ليلته وخرج
من القصر فتأمر المخرجوا اليه فأراد أحدهم أن يخرج فلقى الباب فاعاقبه وما علم لهم يحصل مقصودهم تلك
الليلة لا عار إراد الله تعالى في الأخير الاجل ثم جاسوا له يوما آخر فدخل القصر ثم أوفوا عليه وجرحه
جراحات عديدة بعضهم إلى رأسه ووقع الصوف فعاد أعيابه إليه فقتلوا الذين جرحوه فدخل الدار به جرحا ودمه
يسيل وأقام بعض يوم ومات يوم الاثنين ناسع عشر رمضان سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة ثم رحمه الله تعالى
* وكانت ولادته في سنة ثمان وخمسين وأربع مائة وخرجت الخلع لولده العادل حين الدينار رزيك المقدم
ذكرة في ترجمة شاور يوم الثلاثاء ثاني يوم وفاة أبيه وكثيرة أفرجها وهاهنا الوزارة القوية العادل الناصر
ولماتان رثاه الفقيه عمارة التي بقصدتها أولها

أخي أهل ذا السنادي عالم أسأله * فاني ناسك ذاهب اليه شاهله * دعوت حدينا أحمد بالصم عنده
ويذهل واعية ويحرقس قاله * فهل من جواب يستوفيه اليه * ويعلم على حق النصيب باطله
وقدر ابي من شاهد الحال أنني * أرى الدنيا منصرفا بواقفه كاهله * فهل غلب عنه واستجاب سلاه
أم اختار جود الأرحمى فواءله * فاني أرى فوق الوجوه كاهله * ندى على ان الوجوه ثوابه
ومنها دعوت فاهذا أوان كاهله * سيأتكم ظل البكاء ووابله * ولا تشكروا منى عليه فاني
تفجع عنى وابلى كنت أمه * ولم لا يكيه ويندب فنده * وأولادنا ايتام مواراهله
فيا ليت شعري بعد سنين فعاله * وقد غاب عنا ما بنا الله فعاله
أيكرهم مشوي ضيفكم وغير يكم * فكم يك أم تطوي بين مراحلله

وهي طويالة وكان قد دفن بالقاهرة ثم نقله ولده العادل من دار الوزارة التي دفن فيها وهي المعروفة بأشياء
الأفضل شاهنشاه المقدم ذكره وكان نقله في ناسع عشر صفر سنة سبع وخمسين في نابوت وركب خاتمه
العاضد التي تربت التي بالقرافة الكبرى فعمل في ذلك الفقيه عمارة أيضا صبيحة طويالة وأجلدتها ومن
بجلتها في صفة التابوت وكانت نابوت موسى أودعت * في جانبها سكنية وتوار
وله فيسه مرات كثيرة وهذا الصالح هو الذي بنى الجامع الذي على باب زويلة بظاهر القاهرة ثم أمولاه
العادل رزيك فقد ذكر في ترجمة شاور تبار شيخه من القاهرة وكان قد حل معه من الزخاتر ما لا يحصى
ومعه أهله وحاشيته واستجار بسايمان وقيل يعقوب بن البيض الغمي وكان من شواخص أصحابهم وحصل

زوجة المولى عبد الكورم *
فسرأ على علماء الزوم
واشتهرت فضائله بينهم
وفوق من اليه تدرس بعض
المسارس ومات مدرسا
براديه بروعه كما لله تعالى
* ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
شمس الدين أحمد الشهير
بقراجه أحمد *
كان رحمه الله تعالى مدرسا
بعض المسارس ثم صار
مدرسا بتدرسه بالسلطان
ياقوت بن سلطان ابن السلطان
مراد بن الغازي بمدينة
بروسه وتوفي وهو مدرس
ببغداد في أواسط شعبان
انفتم سنة أربع وخمسين
وخمسة مائة وكان رحمه الله
تعالى صورا جامع أوقاته
في الأشغال بالعلم وكان
كثيرا للاهتمام قبل التحصيل
لنقل فهمه ومع هذا فقد
وصل بشدة اجتهاده إلى
المراتب العالية من العمل
وصنف نحو اثني عشر
المختصرات واستفاد منها
كثير من الطلبة منها
حواشيه على شرح الرسالة
الاثريه في الميزان الحسام
الدين السكاني وحواشيه
على ما شرحه الشمسية
السيد الشريف وحواشيه
على شرح الشمسية ولانا
اسعد الدين القنطاري
وحواشيه على شرح العتامة
للمولى المذكور روى الله
روعه
* ومنهم العالم العامل

والفاضل الكامل المصطفى
 شمس الدين أحمد الشهير
 بدينه (وز)
 كان رحمه الله تعالى مدرسا
 ببعض المدارس الرومية
 ثم صار مدرسا بدمرسنة
 السلطان بيزيد خان ابن
 مراد خان الغازي بمدينة
 مروستان وهي مدرسي
 بها واقدم مدرس فاقاد
 وصنف فاجادوسن تصانيفه
 شرح السراج في الصرف
 وهو شرح نافع مشتمل
 على التحقيق ومفيد
 غاية الافادة وله خواص على
 شرح آداب البحث لسعود
 الرومي وهي مشابهة مقبولة
 لطيفة شريفة وله شرح
 على كتاب المقصود في
 الصرف روح الله ووجه
 * (ومنهم العالم العامل
 الفاضل المصطفى طشغون
 خلقة)
 كان عالما تاما لاقرأ على
 علماء عصره ثم وصل الى
 خدمة المولى الفاضل
 الكامل مصولانا خسرو
 وأكمل عنده العلوم
 النافعة ثم سلك مسلك
 التصوف ووطن به درسه
 والحلوة التي سكن هو فيها
 مشهورة بالانساب اليه
 الآن يقال لها حلوة طشغون
 مصوفي واشتهر بالوعظ
 والذكور وانقطع به
 الاكثر من واجبه الناس
 بحبه عظيمة وتوفى وهو على
 ذلك الحال في أيام سلطنة
 السلطان بيزيد خان روح

من بيوتهم نعمة وافرة فآلهم عنده وهو باطنج وسار من ساعته الى شاور وأعلمهم ثم فندب مع جماعة
 ومضوا الى العادل وأخذوه أسيرا وأحضره الى باب شاور فوقف زمانا طويلا ثم حبسه ثم قال شاور لاني
 البيض لقد خبأ الصالح ذخيرة صالحه تولده وأنا أخبوك أيضا الولدي ثم شتمه وبق العادل في الاعتقال
 سدة مديدة ثم قتله وأخرج رأسه الى الدولة ومن العجائب أن الصالح ولي الوزارة في التاسع عشر وقتل في
 التاسع عشر وقتل بالبوته في التاسع عشر وزالت دولتهم في التاسع عشر ورز يك يضم الرأع وتشديد الرأع
 المكسورة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها كاف وكانت ولادة زين الدين الواقعة المذكورة سنة ثمان
 وخمسة مائة بمشقي ونشأ بها وقدم بغداد صغارا وصاهر أبا الحسن ست بعد ان خبر بن محمد بن سهل بن سعد
 البليسي الانصاري الاندلسي على ابنته أم عبد الكبر ثم فاطمة وانتقل قبل وفاته الى مصر وحديثها وتوفى
 يوم الاربعاء ثامن رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة بمصر وهو المعروف بابن خزيمة رحمه الله تعالى

* (أبو يزيد طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن علي البستاني الزاهد المشهور)

كان جده بموسى بن اسم وكان له اخوان زاهدان عابدان أيضا آدم وعلي وكان أبو يزيد أباهم وسئل أبو
 يزيد باي شيء وجدت هذه المعرفة قال يعطى جامع وينت عار وقيل لابي يزيد ما أشد ما لقيته في سبيل الله تعالى
 فقال لا يمكن ومنه تعقل له ما أثار من مالم كنت فقال أما هذا فتعدي دعوتهم التي من الطاعات فلم
 تجبني طوعا وتعهدا للمساءلة وكان يقول لو قلتم ان الرجل أعلى من الكرامات حتى يرتفع في الهواء فلا
 تغتروا به حتى تنفروا كيف تجدونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود وأداء الشريعة قوله معالقات كثيرة
 ومجاهدات مشهورة وكرامات ظاهرة وكانت وفاته سنة إحدى وستين وقيل أربع وستين ومائتين رحمه الله
 تعالى وطيفور يفتح الهمزة وسكون الياء المثناة من تحتها ويضم الفاعل بعد الواو الساكنة وراء
 والبيضان يفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الهمزة بعد الالف مع هذه النسبة الى
 بسطام وهي بلدة مشهورة من أعمال قوس ويقال انها أول بلاد تواسان من جهة العراق

* (حرف الفاء)

* (أبو الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حلس بن زفانة بن عدي بن الدليل
 ابن بكر الدليل ويقال له دؤلي وفي اسمه ونسبه اختلاف كثير)

كان من سادات الباعين وأعيانهم كعب علي بن أبي طالب رضي الله عنه وشهده مع وقعتا صغين وهو مصري
 وكان من أكمل الرجال وأباؤ أسدهم عقلا وهو أول من وضع النحو قيل ان عليا رضي الله عنه وضع له
 الكلام كله ثلاثة أسرب اسم وفعل وحرف ثم دفعه اليه وقال له قم على هذا وقيل انه كان يعلم أولاد زياد ابن أبيه
 وهو والى العراقيين ثم شذبهاه يوما وقال له أصح الله الاميراني أرى العرب تتخالطت هذه الاعاجيب وتغيرت
 السننهم أتأذني أن أشع العرب ما يعرفون أو يتعمون به كلامهم قال لا قال فجاء رجل الى زياد وقال أصح
 الله الامير توفى أبانا وتوليتون فقال زياد ادعوا الى أبا الاسود فلما حضر قال ضع للناس الذي نهيتك أن تضع
 لهم وقيل انه دخل بيته يوما فقال له بعض بنيته يا أبت ما أحسن السماع فقال يا بني تتعجبونها فقالت له اني لم أرت
 أي شيء منها أحسن انما سميت من حسنة ما فقال اذن تقولي ما أحسن السماء وحديث ذر وضع النحو وحكي
 ولده أبو حبيب قال أول باب وضع أي باب التعجب وقيل لابي الاسود من أين لك هذا العلم يعنون النحو فقال
 أفتت جدود من علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقيل ان أبا الاسود المذكور كان لا يخرج شيئا أخفه عن
 علي بن أبي طالب الى أحد حتى يبعث اليه زياد المذكور أن يحمل شيئا يكون للناس اماعاو يعرفه به كتاب
 الله عز وجل فاستعفاه من ذلك حتى سمع أبو الاسود فارتقا يقرأ ان الله يرى من المشركين ورسوله بالكرس
 فقال ما ظننت ان أمر الناس آل الى هذا فرجع الى زياد فقال افعل ما أمر به الامير فليسعني كتابا ليقا يفعل

ما أقول له فأتى بكاتب من عبد القيس فلم يرضه فأتى بأخرف فقال له أبو الأسود إذا رأيتني قد فقتت في بالحرف
فانقما نقطة فمروقه وان ضمنت في فأنط بين يدي الحرف وان كسرت فأجعل النقطة من تحت ففعل ذلك
وانما هي الخوخوخوان أبو الأسود المذكور قال استأذنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه ان أضع
نحو ما وضع فسمى لذلك نحو أو الله أعلم وكان لأبي الأسود بالبصرة دار وله جار يتأذى منه في كل وقت فباع
الدار فقبل له بعث داره فقال بل بعث جارتي فأرسلها فملاها بالود جعل أبو الأسود يرمي علي بن أبي بكر
فبيع من الحرف بن كلامة الثقفى رضي الله عنه فرأى عليه جبينه كمن يكثر لبسه انقال يا أبا الأسود أما
قال هذه الجبة فقال الرب يقول لا يستطيع فرأه فلما خرج من عنده بعث اليه مائة ثوب فكان يشد بعد ذلك
فقال ان هذه القميص تحرقه مع الشتر بن الجارود

كسائي ولم استكسه فمدته * أع لك بعلية الجليل وانصر
وان أحق الناس ان كنت ما كوا * بشكرك من أعطاك والعرض وان

بروي، أولئك بالكاف ومعلوم باللام وروي وانصر بالنون وانصر بالياء وكل واحد منهما معنى فعندنا
بالنون طاهر لانه من النصرة والياء من التعانف والخلق يقال فلان يانصر على فلان اذا كان يعانف عليه
ويجتموه وله أشعار كثيرة فمن ذلك قوله

وما طلب العيشة بالفتى * ولكن القى دلولة في اللذات
فنى عتلا طورا وطورا * فنى جمجمة وفيل ماء

واه ديوان شعرو من شعره سبغت أميتا لسانا كفتا * وطويت أميد ونداد مينا

ويحكى انه أصابه النالج فكان يفرح الى السوق يجر رحله وكان موسم اذا عبيد واماء فقبل له فدأ غنالك الله
من وجل عن السور في ساجدك فلو جلست في بيتك فقال لا ولكني أخرج فأدخل فبقول انك قد ادم قد ادم وبقول
الصبي قد جاء فلو جلست في البيت فبالت على الثالثة ما عنى * ويحك خلية تسمى خياط أن عداقه
ابن عباس رضي الله عنه ما كان عاملا لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه على البصرة فلما انقضت الى الحجاز
استخلف أبا الأسود عليها فلم يزل يحثي فقبل على رضي الله عنه وكان أبو الأسود معروفا بالفضل وكان يزل
لو أعطنا المساكين في أموالنا ككناسوا أمالنا منهم وقال ابي لا تجودوا بالله عز وجل فإنه أجودوا بعد ولوشاء
أن يوسع على الناس فهم لا يعمل فلا تجهدوا أنكم في التوسع فتملكوا من الأوسع مع جلا يقول من يعنى
الواجع فقال علي به فعشاء ثم ذهب أخرا ج فقال أين تريد قال أهلي قال هيهات ما عشتك الا على أن لا تؤذى
السائين اليه ثم وضع في رحله القيد حتى أصبح ووفى أبو الأسود بالبصرة تسعة وتسعين في ما عوت الجارف
وغيره خمس وخمسون سنة وقيل انه مات قبل الطاعون بعلمه النالج وقيل انه توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز
وتوفي عمر خلافة في صفر سنة تسع وتسعين للهجرة وتوفي في رجب سنة احدى ومائة بعد ربيعان وتيل لأبي
الاسود عتدا الموت أبشر بالمغفرة فقال وان ابياءها كانت له المغفرة والذليل يكسر الدال المهملة وسكون
الياء اثنتا عشرة من تحتها او بعدها لام * والدرك يضم الدال المهملة وفتح الهمزة وبعدها لام هذه النسبة الى
الدال يكسر الهمزة وهي قبيلة من كنانة وانما فقت الهمزة في النسبة ثلاثا تنو الى الكسرات كما قالوا في
النسبة الى غرة فمري بالنقع وهي قاعدة مطردة والدول اسم دانه بين ابن هرس والنعب * ويطلق بكسر الحاء
المهملة وسكون الهمزة بعدها سين مهملة هكذا ذكره اللوز برأب القاسم المغربي في كتابه الايناس وهو مما
يجري في كثيره وقد وجدت فيه اختلاف وهذا الاصح

* (أبو المنصور ظافر بن الناعم بن منصور بن عبد الله بن خلف بن عبد الغنى الجذابي
الاسكندري المعروف بالجداد الشاعر المشهور) *

كان من الشعراء الجيدين وله ديوان شعرا كثيرة جيد ومدهج جماعة من المصريين وروى عنه الحسنات أبو

* (ومتهم العام العامل
والفاضل الكامل المولى
مصعب الدين مصطفي الشهرير
بالبعل الأحمر) *
كان رحمه الله تعالى حيا
للعلم في الغاية وسافنا لجميع
المسائل مهماتي استتعال
الذاتية صار فاجيب أوقاته
في السدر من حكي حكي
رحمة الله تعالى أنه كان يدرس
كل يوم مسن عشرة كتب
من الكتب المغيرة وكان
يحفظ جميع المسائل لجميع
العلوم قال اشغلت عنده
مقدار ستين وماتت علي
تول الدرس خوفا منه لشدة
اهتمامه وكان رحمه الله
يقول ماذا كرت عنده مسألة
سنة الفسوق الاديبية
والعقوبة والعلوم الشرعية
الاصلة والغريبة الاوهي
في حفظها الفاظها وعبارةها
حتى انه يسكن يعرف
اختلاف السجع أيضا قال
وغضب يوما عسلي بعض
الطلبة اغداه في مسألة
وقال ما من مسألة من كتاب
المقصود في الصرف الى
الكشاف لا يخشى الا
وهي في طريقي وما ذكرته
من المسئلة تغير مذ كور في
كتاب أصلا قال رحمه الله
تعالى وكلامه هذا حق
صادق لا ريب فيه أمسلا
وكان سدر ساجد سنة
سنة تير يرويه فاعطاه
السلطان محمد خان المدرسة
الجديدة بأدره وانقطت في
ذلك اليوم مسددة سنة من

المندرس الشمام قال
 السلطان محمد خان أعطها
 للسعوي وبلغ الدين تسلا
 أحق منه بتلك المدرسة قال
 الوزير أعطيتوه اليوم
 مدرسة بأدرنه قال لا بأس
 هو مستحق لذلك وبما جاس
 السلطان يا وزير يدان على
 سرير السلطنة أعطاه
 مدرسته الأولى وهي مدرسة
 سناستتم أعطاه مدرسته
 الثانية بأدرنه ومات وهو
 مدرس بها كان رجلاً
 تعالى تخفيف العيبة أشهر
 اللون عظيم الجنة سجدا
 سقى كان لا يحمله الا تروس
 قوي غاية القوة وكان اذا لم
 يحضر واحد من طلبته
 موضع الدرس يذهب الى
 حجرته بعد الدرس فان كان
 غير بايعوده والافيو بعه
 غاية التسويج ويهدده
 تهددا عظيما قال في روجه
 الله تعالى اني قتالي من يادته
 قسطه وولي المدينة أدرنه
 فاردنا ضباقة في بعض
 الياستين في يوم من أيام
 الدرس فاستأذنت المولى
 المذكور في ذلك فغضب
 علي وقال جعلت ذلك
 مانعا عن الدرس ولاي
 شيء ما جعلت الدرس مانعا
 عنه وقال ولولا حياتي من
 حاله لرددتلك عن المدرسة
 روح الله تعالى روجه
 * (ومعهم العالم العامل
 الفاضل المولى شمس الدين) *
 كان أصله من ولاية أيدن
 قرأ أولا على علماء الروم ثم

ظاهر السلفي وغيره من الاعيان ومن مشهور شعرة قوله

لو كان بالعبير الجليل ملاذه * ما حرج وابل دمه ورواذه * ما زال جيش الحب يغز قلبه
 سقى وهي وتقطعت أفلاذه * لم يبق فيه مع الغرام بقية * الارسيس محتويه جسداه
 من كان برغب في السلامة فلا يكن * أبدا من الخدق المراض عياده * لا تخد عنك بالفتور فانه
 نظر يضر بقلبك استلذاذه * يأبها الرشا الذي من طرفه * سهم الى حب الذلوب نفاذه
 دريلوح بفلسد من نظامه * نخر يحول عليه من سباده * وقناة ذلك القديف تقومت
 وسنان ذلك المعظم ما قولاده * رفقا يحسب لك لا بدوب فانبج * أحشى بان يحنو عليه لانه
 حاروت يعجز عن مواقع حجره * وهو الامام فمن ترى استاذه * تالله ما علمت بحاسنك امرا
 الا وعز على الوري استلذاذه * أعربت حبلك بالذلوب فاذعت * طوعا وقد أودى به استحواده
 مالي أتيت الخفا من أبوابه * جهدى فدام زفوره ولواذه * اياك من طمع المني تعز به
 * كذليله وغيبه معاذه *

ومنها داليتاين در يد استهوي بها * قوم عداة نبت به بعداده * دالوا الزخرف قوله فترقت
 طمعاهم صرناه أوجداذه * من قدر الرزق السنن لك انما * قد كان ليس بضره انفاذه
 وهذه القصيدة من غرر القصائد والعجب اني رأيت صاحبنا عماد الدين أبا الجدا حيل المعروف بابن باطيس
 الموصل قد ذكر هذه الايات في كتابه المعنى الذي وضعه على كتاب انه ذهب في الفقه وفسر فيه بقرينة كلام
 على اسماء رجاله قلنا انتهى اني ذكر اني بكر محمد بن الحداد المصري الفقيه الشافعي وشرح طرفا من حاله قال
 بعد ذلك وكان الملح الشعرا نسدي بعض النفاة آياتا من قصيدة عزها اليه وذكر بعض هذه الايات
 المكتوبة هو باوما أوفعه في هذا الاكون ظافر يعرف بالحداد والفقيه ابن الحداد فحتمه من الفنا الحداد
 فمن ههنا حصل الالتباس ومن شعرة أيضا

رحلوا فلولا اني * اوجوا الاياب قضيت نعي والله ما فارقتهم * لكنني فارقت قلبي
 وذكر العماد الكاتب في الخبر بقية هذه البيتين للعيبي ثم قال كان العيبي من الاجناد الاكياس وقد كورا
 بالباس وتوفي سنة ست وأربعين وخمس مائة والصحاح الخ ما لظافرا الحدادون كرهه في الخبر بقية في ترجمة
 ظافر الحداد أيضا وله من قصيدة

يذم المحبون الرقيب وايتلى * من الوصل ما تبغشني عليه رقيب
 وكانت وفاته بعسرى الحرم سنة تسع وعشرين وخمس مائة وقد تقدم الكلام على الحداد وله أيضا من الشعر
 في كرمي النديع الفار بعينك في يدبع صنائعي * وعجيب تركيبي وسكاه صنائعي
 فكأنني كفا شعبي شبكت * يوم الفراق أصابعا يا صابغ
 وذكره علي بن ظافر بن منصور في كتاب بدائع البداية رأيت عليه وأورد فيه عن التناخي أبي عبد الله محمد
 ابن الحسين الأمدى النايب كان في الحكم بتغر الاسكندرية المعروف قال دخلت على الامير السعيد بن ظافر
 أيام ولاية النعمان فوجدته يقظا دها على خصمه فساأته عن سببه فدكر ضيق خاطسه عليه وأنه ورم بسببه
 فقلت له الرأي قطع حلقته قبل أن يتفاهم الامر فيه فقال اختر من يصلح لذلك فاستدعيت أبا المنصور وظافر بن
 التمام الحداد المذكور فقطع الحلقة وأشد يديها

فصر عن أو صاقل العالم * وصكك النائر والناظم
 من ركن الجره واحدة * يضيق عن خصمه الخاسم
 فاستحسنه الامير ووهب له الحلقة وكانت من ذهب وكان بين يدي الامير فرال مستأنس وقد رخص وجعل
 رأسه في حجره فقال ظافر يديها

ارتحل الى بلاد النجف وقرأ
 هناك على علماء عصره ثم
 ارتحل الى بلاد العرب وقرأ
 هناك ايضا على علماءها
 وحصل طرفا صالحا من
 العلوم وتفرغ في علم البلاغة
 وفاق أهل زمانه في علم
 النغمات ثم ارتحل الى بلاده
 وعقب السلطان محمد بن
 لاجل علم النغمات وتفرغ
 عنه غاية التقرب ثم وقع
 منه سوء أدب في بعض
 الأيام فابتعد عن حضرته
 فأتى مدينة بروسه واعتزل
 عن الناس وفضل في بيته
 وكان اذا غدت نغمته يظهر
 من بيته فاجتمع عليه أهل
 النغمات وياخذون واحدا
 منهم درهما واحدا لاجل
 عرضه والحسنة في صدقة
 النغمات ويجمع بذلك
 دراهم كثيرة ثم يدخل بيته
 ولا يخرج الى أن تنفذ
 نفقته وهكذا كان حاله
 الى أن توفي في حدود
 التسعمائة وكان لا يحب
 الإبتسام لسماته يتهافتوا
 دما في آخر عمره لا غمامة
 من أجل مفارقة عن حبة
 السمات وكان اذا أهدى
 اليه هدية لا يأكلها
 ويترجم ان فيها سم وكان
 يتنم الفصائل العسرية
 والفارسية والتركية
 ويدع عنها الاكارو ورسائلها
 اللهم وكل قصده اذا حضرت
 من أولها الى آخرها يحصل
 منها هموم وكان له تصانيفات
 في علم الادوار وهي دائمة

عبت لغيره هذا الغزال * وأمر تحطى له واعتد
 وأجبت به اذ بدأنا * وكفى اطمأن وأنت أسد
 فراد الامير والحاضرون في الاستحسان وتأمل ظاهرا شيا كان على باب المجلس يمنع الطير من دخولها فحال
 رأيت يسانك هذا المنيف * شبا كفاذ ركبي بعض شك
 وفكر فيما رأى خاطري * فقلت الجواز مكان الشبك
 ثم انصرف وتر كما سمع من حسن يديه

حرف العين

* (ابو بكر عاصم بن ابي النجود مع دله مولى بنى جديفة بن مالك بن نصر بن قعين بن أسد) *
 كان أسد القراء السبعة والمشار في القراءات أخذ القراة عن أبي عبد الرحمن السلمي ووزر بن حبيش
 وأخذ عنه أبو بكر بن عباس وأبو عمر النزاز والتملة والتملافا كثيرا في حروف كثيرة وتوفي عاصم في سنة
 سبع وعشرين ومائة بالكوفة وتزوج حسنة بنت علي والنجود يقع النون وضم الجيم وسكون الواو بعدها ال
 وهمة وهي الحارة أو شبيهة التي لا تحمل وقبل هي المشرفة وضم سدة يقع الياء الواو حدة وسكون الهاء وفتح
 الدال المهملة واللام وبعدها عا سا كنة ويقال انه اسم أمه

* (ابو بردة عاصم بن ابي موسى عبد الله بن قيس الأشعري) *

كان أبوه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم عليه من اليمن في الأشعر بين ناسا أو أبو بردة كان
 قاضيا على الكوفة ولها بعد القاضي شرح هكذا ذكره محمد بن سعد في كتاب الطبقات وله منكر مما ذكر
 مشهوره وكان أبو موسى تزوج في عمله على البصرة طيبة بنت دمون وكان أبوهار جبالا من أهل الطائف
 فولدت له أباردة فاسترضع له في بني قديم في أهل العرق وسما أبو موسى عاصم الفاسية كساء أبو شيخ من
 العرق بدين وغدا به على أبيه فكانه أباردة تذهب اسمه وكان ولده بلال قاضيا على البصرة فوهم الذين يقال
 في حقهم ثلاثة فضاة في نسق فان أبا موسى قضى له امر رضى الله عنهم من بالبصرة ثم قضى بالكوفة في زمن
 عثمان رضي الله عنه وبلال المذكور هو مدوح ذي الرمة وله في غير المدائح وفيه يقول مخاطبا لثاقفة

إذا ابن أبي موسى بلال يا فتى * فقام يقاس بين وصيك جازر
 وفيه يقول أيضا سمعت الناس يقولون عينا * فقلت لصديق اتبعي بلالا
 وصديق اسم ثاقفة وهو يقع الساد المهملة وسكون الياء المنة من تحتها وفتح الدال المهملة وبعدها حة
 مهملة وكان بلال أحد تواب خالد بن عبد الله القسري المقتدم ذكره في حرف اداء فلما عزل وولى موضعه
 يوسف بن عمر الثقفي على العراق من حاسب خالد اوتوا به وعذبهم فبات خالد من عذابه ومات بلال من عذابه
 أيضا ورأيت في بعض النجاشيع أن أباردة جالس يوما يفتخر بابيه ويدكر فضائله وسمعت لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم وكان في مجلس عام وقيل التريزدي الشاعر قال أقال القول في ذلك أواد التريزدي أن يغض
 منه فقال لو لم يكن لابي موسى من قبله إلا أنه يحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لكفاه فامتعض أبو بردة من
 ذلك ثم قال صدقت ولكنه سماحهم أحدا قبله ولا بعده فقال التريزدي كان أبو موسى وأنتا أفضل من أن
 يجرب الحماة في رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت أبو بردة على غيظ * وحكى عرس النعمة بن الصابي
 في بعض تصانيفه أن أباصفران خالد بن صفوان التميمي الشاعر المشهور بالبلاغة كان يدخل على بلال بن
 أبي بردة المذكور فيحدثه فيلحن في كلامه فلما سمع ذلك على بلال قال له يا خالد تحدثني أحاديث الخلفاء
 وتظن لحن السقا آت يعني النساء اللواتي تسمى من الماء للناس فصار خالد بعد ذلك يأتي المسجودو يتعلم

بين أهلها إلى الأمان رغبة
أنه تعالى عليه

* (ومهم المولى المشتهر
بالمليحي) *

كان أصله من ولاية أيدن
قرأ على علماء عصره وقاتل
أقرانه وقهر في العلوم ثم
دخل بلاد العجم وقرأ هناك
على علماء عصره وكان

المولى عبد الرحمن الجاني
شريكه في سببهم ثم أتى بلاد

الروم وتوطن بقسطنطينية
في أول فتحها ثم أصابه

الجدلان من الله سبحانه
وأنشأ بالخراسان أن مات

وكان المولى الوليد رحمه الله
تعالى يقول كان الصحاح

للجوهرى في حفظ المولى
المليحي قال وإذا أشكل

علينا لفته كمن يرجع إليه
وكان يقرأ علينا من الصحاح

ما يتعاقب تلك الكلمة من
سوقنا سخى واحد من بعض

أصلها أنه قال زرت المولى
عبد الرحمن الجاني وكنيت

متوجهها إلى الروم فسدق
إلى المولى عبد الرحمن الجاني

رسالة من تصنيافته وقال
كان لنا شريك مسدوق

بالمولى المليحي والآن اسمه
تدنية قسطنطينية فسدق

هذه الرسالة مغلقة وادفعها
إليه هدية منى إليه قال

الراوى فأتيت مدينة
قسطنطينية وطابت لمولى

المليحي وأما أظن أنه من
العلماء الصالحين لا حل يحب

مع المولى الجاني فاحسرت
أنه في بيت الجاني من فوجده

الأعراب وكف بصره فكان إذا مر به موكب بلال يقول من هذا فيقال الأسير فيقول خالد بن عدي صيد عن
قليل تشجع فقبل ذلك لبلال فقال والله لا تشجع حتى يصيبك منها شو بوب وأمر به فضرب ما تبقى سوط وكان
عالمه كثير الفوات لا يتأمل ما يقول ولا يفكر فيه وهو من ذرية عمرو بن الأهتم التميمي الصمعي رضي الله
عنه فإنه خالد بن مشوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم بن يحيى بن سنان بن خالد بن منذر التميمي المنقري
واسم الأهتم سنان وإنما قيل له الأهتم لأن قيس بن عاصم المنقري ضرب به بقوس فهتم ثناياه وقيل بل همت
يوم الكلاب وهو يوم من أيام العرب والله أعلم وشيخ بن شيبان بن عم خالد المذكور * وكانت وفاة أبي
بردة المذكور سنة ثلاث ومائة وقيل سنة أربع وبع وقيل سنة ست أو سبع ومائة وقال ابن سعد مات أبو بردة
والشعبي في سنة ثلاث ومائة في جمعا واحد وهو ما لله تعالى رسباني الكلام على الأشعري في ترجمة أبي
الحسن الأشعري إن شاء الله تعالى

* (أبو عمرو وعاصم بن شراحيل بن عبد ذي كادو ذو كاد قيل من أقبال اليمن الشعبي وهو
من جبر وعواده في همدان) *

وهو كوفي تآبى سبيل القدر واثر العلم روى أن ابن عمر رضي الله عنهما مر به يوما وهو يحدث بالمغازي يقال
شهدت القوم وأنه لا علم لهم مني وقال الزهري العلماء أربعة من المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن
البصري بالبصرة ومكحول بالسام ويقال أنه أدرك خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحكى الشعبي قال أخذني عبد الملك بن مروان إلى ملك الروم فلما وصلت إلي جعل لا يسألني عن شيء إلا أجبت
وكانت الرسل لا تغفل إلا قامت عنده فغسني أياما كثيرة حتى استعصمت خروحي فلما أردت الانصراف قال
لي من أهل بيت المماليكة أنت فماتت لا ولي لي من العرب في الجاهلية فغسني بشيئ قد فعلت لي رقة وقال
لي إذا أدت الرسائل إلى صاحبك فأوصل إلي هذه الرقة فقال عادت الرسائل عند وصولي إلى عبد الملك
وأنسيت الرقة فلما صرت في بعض الدار رأيت الطير خرجت فذكرتها فسمعت فأوصلتها إلي فلما قرأها قال لي
أقول لك شيئا قبل أن يدفعا إليك قلت نعم قال لي من أهل بيت المماليكة أنت فماتت لا ولي لي من العرب في الجاهلية
ثم خرجت من عنده فلما بلغت الباب ردت فلما سألت بين يديه قال لي آذري ما في الرقة قلت لا قال اقرأها
فتقرأتها فإذا فيها عجبت من قوم فهم مثل هذا كيف سلكوا غيرة فقلت له والله لو علمت ما فيها ما جئتها وإنما
أقال هذا لأنك لم يرك قال آذري لم كتبها قلت لا قال صدق عليك وأراد أن يفر بين يديك قال فتأدى ذلك
إلى ملك الروم فقال ما أردت إلا ما قال وكام الشعبي عمرو بن هبيرة الأنباري أمير العراق في قوم حبسهم
ليطلقهم فأتى فقال له أيها الأميران حبستمهم بالباطل فأطلق بجرهم وإن حبستمهم بالحق فألغفوا بجمعهم
فأطلقهم * وقال قتادة ولما الشعبي لأكر بيع ستمين يقين من علاقة عمرو رضي الله عنه وقال خلفه بن حياط
ولما الشعبي والحسن البصري في سنة ثمان وعشرين وقال الأصمعي في سنة سبع وعشرة بالكوفة وكان
خديلا تحيفاقيل له يوم ما النار كخديلا فقال زوجته في الرحم وكان قد ولد وهو وأنح آخو في بلن وأقام في
البلن ستمين ذكره في كتاب المعارف ويقال إن الحاج بن يوسف التميمي قال له يوما كم عطائك في السنة
يقال ألفين فقال وبعك كم عطائك فقال ألفان قال كيف معنى لنت أو لا قال لعن الأمير فحنت فلما أعرب
أعرب وما أمكن أن بلن الأمير وأعربا فافسح من ذلك سنة وبارزه وكان من أسا يحتر أن رجلا دخل
عابه وهو مع امرأته في البيت فقال أبعك الشعبي فقال هذه * وكانت ولادته ليست ستمين حاولت من خلافة
ستمين رضي الله عنه وقيل ستمين بن الهجره وقيل إحدى وثلاثين وروى عنه أنه قال ولدت سنة جلولاء
وهي سنة سبع وعشرة * وتوفي بالكوفة سنة أربع وبع وقيل ثلاث وقيل ست وقيل سبع وقيل ثمان وكانت
وفاته فاهة وكانت أمه من بني جلولاء * وشراحيل بن شعيب الشيبان المعجم والراع بعد الألف ماء مهمله
مكسورة ثم ياء ساكنة مشناة من تحتها وبعد هالام * والشعبي بفتح الشين المعجم وسكون العين المهملة

و بعد هذا بموحدة هذه النسبة الى شعبي وهو بطن من همدان وقال الجوهري هذه النسبة الى جبل باليمن
نزله حسبان بن عمرو الجاهلي هو وولده ودفن به وهو ذو شعبين فمن كان بالكوفة منهم قبل لهم شعبيون ومن
كان منهم بمصر والمغرب قيل لهم الاشعوب ومن كان منهم بالشام قيل لهم شعبيون ومن كان باليمن
قيل لهم آل ذي شعبين * و جعلوا ليعق الجيم وضم اللام ومد آخرة في تباينها من كانت بهم الواقعة
المشهوره زمن الصحابة رضي الله عنهم وكان كثيرا ما يمثل بقول ساكن الدار
ليست الاحلام في حال الرضا * انما الاحلام في حال الغضب

* (ابو الفضل العباس بن الاصفه بن الاسود بن طلحة بن جردان بن كندة بن خرم بن شهاب بن سالم
ابن حبة بن كليب بن عبد الله بن عدي بن حنيفة بن الجيم الحنفي الميماني الشاعر المشهور) *

كان رقيق الحاشية العياض جميع شعوره في الغزل لا يوجد في ديوانه مدح ومن رقيق شعره قوله من
قصيدة
بأبها الرجل المذهب نفسه * أقصر فان شافك الاقصار
نوف البكاء دموع عينك فاسع * عينا لغيرك دمعها مدار
من ذاب غيرك عينه تتركها * أرايت عينا للبكاء تعار
ومن شعره أيضا من زلة آيات ويستبان اليشار ينرد أيضا ذكر أبو علي الفاي في كتاب الامالي قال قال
بشار بن برد ما زال غلام من بني حنيفة يندخل نفسه في نار يخرجها من احمى قال
أبي الذين اذا توفى مودتهم * حتى اذا انظروني للهوى رقدوا
واستهمضوني لما تممت متعبا * بدلت ما حسلت في منهم فعدوا
تعيب بطول مع الرجال الذي الهوى * تحسره من راحته في الباس
لولا حجبكم لما عاتبكم * ولكنتم عدي كبعث الناس
وحدثني يا سعدكم افرزوني * جنوا ذرني من جدك يا سعد
هو الهاجري لم يعرف القاب غيره * فليس له قيل وليس له بعد
اذا أنت لم تعاطك الاشاعة * فلا خير في وديكون بشافع
فأقسم ما ترك عابلك عن قل * ولكن لعلي انه غير مانع
وانى اذا لم الصبر طامعا * فلا يدته مكرها غير طامع

وشعره كله جيد وهو مال ابراهيم بن العباس الصوري وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمته في حرف الهمة وقوف
سنة اثنين وتسعين ومائة بعد اذ * وحتى عمر بن شبة قال مات ابراهيم الموصلي المعروف بالشيخ سنة ثمان
وثمانين ومائة ثمان في ذلك اليوم الكسائي الهوى والعباس بن الاحنف وهشيب بن الحارث فرغ ذلك الى
الرشيد فأمر المأمون أن يصلي عليهم فخرج فصفه وأبين يديه فقال من هذا الاصل قالوا ابراهيم الموصلي قال
آخرى وقد مر العباس بن الاحنف فتقدم فقبل عليه فلما فرغوا انصرفوا فماتت عاتق من عبد الله بن مالك
الخراساني فقال ياسيدي كيف آثرت العباس بن الاحنف بالقدمه علي من حضر فأشد
وسمي بساناس وقالوا انما * الهوى التي تشق باموتك
فصعدتهم ليكون غيرك ظنهم * اني لبيحني المحب الجاحد
تم قال اتعذرها فقلت نعم وأشدته فقال لي المأمون أليس من قال هذا الشعر أولى بالقدمه فقلت لي
وانه ياسيدي قلت وهذه الحكاية تخالف ما يأتي في ترجمته الكسائي لانه مات بالري على الخلاف في تاريخ
وفاته * وقيل ان العباس توفي سنة اثنين وتسعين ومائة وقد ذكر أبو بكر الصولي قال حسدني عون بن محمد قال
حدثني أبي قال رأيت العباس بن الاحنف بعد اذ بعد موت الرشيد وكان منزله بباب الشام وكان لي صديق
ومات وسنه أقل من عشرين سنة قال الصولي وهذا يدل على أنه مات بعد سنة اثنين وتسعين لان الرشيد مات ليلة

وأوصدت اليه السلام من
قبل المولى الجاني ودعت
الرسالة اليه فيمكن بكاء عظيما
وقال ان التندر ساقه الى
الصلاح وسقني الى القصور
وكان أمر الله قدرا مقدورا
ولم يقبل الرسالة وقاله
لا يليق بسوء علي أن أنظر
الومثل هذه الرسالة
الشريفة فأعطاني الرسالة
فتمت وملت علي وفارقت
وهو يرتج بكاء شديدا
تأسفا في ما مضى وندامة
على الخلال وتوقفا من
العاقبة والمآل ساء ما تم
نعالي وعظمله انه واسع
الغفرة روي ان السلطان
محمد سلطان سمع أن المولى
الماجي شرب الخمر في سوق
البرازين وسب الخمر على
الناس فأمر الخمار بن بان
لا يعملوا خيرا وهددهم
بالقتل وعين للماجي كل
يوم خمسة عشر درهما
ومائة في زمانه على زهد
وقصاح وعدة ورأوه يوما
سكران فوشوا به إلى
السلطان فأحضروه فوجدوا
في راسه خمر والحال انه
سكران فقال له عليه السلام
بالسعد في مقالك من أين
حصل لك هذا السكر قال
احتمت بالخمر فحصل لي
السعد فكم من تلك الجهة
فخطت السلطان محمد سلطان
وأطلته وكان الماجي يقول
عجب للسلطان محمد سلطان
كيف عدت قولهم ان
الماجي سب الخمر على الناس

ومن البسني أن الملقب إذا
 وجد الخمر لا يضيع منها
 قذرة يوم الميت كبير الأوقد
 توفي السلطان محمد خان
 فلما توفي يد الملقب يشرب
 الخمر كما كان في الأول بل
 آخذ غفرانته تعالى له بفضله
 ذكره الله كريم رحيم
 * (ومنهم المولى سراج
 الخطيب يجامع السلطان
 محمد خان بمدينة قسطنطينية)
 كان رحمه الله تعالى من بلاد
 العجم وتولاه عند علمائها
 وأمراته وأولادها وقت الفتنة
 في بلاد العجم هرب إلى
 الروم على زبي الأتراك
 ووصل إلى مدينة برومسه
 وكان القاضي هناك وقتئذ
 هو الملقب عسلاء الدين
 القساري وكان بينهما
 معارفة في بلاد العجم ودخل
 القساري سراج مجلس قضاة
 فعرفه القاضي المذكور
 وأكرمه وعظمه ورفع
 مجلسه فحسبها الناس في
 تعظيم القاضي له مع رئاسة
 هيته ورئيسه ثم أرسله
 القاضى المذكور إلى
 السلطان محمد خان وكتب
 إليه أمره بالتمام وسادف
 قدومه مدينة قسطنطينية
 تمام جامع السلطان محمد
 خان وطلب تعيينا مناسبيا
 له فاستعمل السلطان قاضي
 غاية الإعجاب وتعيينه طيبا
 جامع الشرائع وهو أول
 خطاب بالجامع المذكور
 وعين له كل يوم خمسين
 درهما وكان يمدد خطيبه

السبت ثلاث نخلون من جهادى الاخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة بمدينة طوس وكانت وفاة الاخنف والذ
 العباس المذكور سنة تسعين ومائة ودفن بالبصرة رحمه الله تعالى وحكى المسعودى فى كتاب مروج الذهب
 عن جماعة من أهل البصرة قالوا خرجنا نريد الحج فلما تكلم بعض الطريق اذا غلام واقف على الجملة وهو
 ينادى أيها الناس هل فيكم أحد من أهل البصرة قال بعد لنا اليه وقتلناه ما تريد قال ان مولاي لم يه
 يودكم فانا مع فاذا اخضعت ماني على بعد من الطريق تحت شجرة لا يحرجوا بالمال ما حوله فاحس بنا فرقع
 طرفه وهو لا يكاد يفهمه معا أو أنشأ يقول

يا غريب الدارين وطنه * مفردا يتكى على شجنته
 كلما وجد البكاء به * دبت الاسقام في بدنه
 ثم أعنى عليه طويلا ونحن جاحوس حوله اذا قبل
 طائر فوقع على أعلى الشجرة وجعل يردد فتح عينيه وجعل
 يسمع تغريد الطائر ثم أنشأ الفتي يقول

ولقد راد انقوا دسحا * طائر يتكى على فنته
 شفا ما شفى فبسى * كلما يتكى على سكنه
 قال ثم تنفس تنفسا فاستنفسه منه فلم يبرح من عنده حتى غسلناه وكفناه وتولينا الصلاة عليه فلما فرغنا من
 دفنه سألتنا الغلام عنه فقال هذا العباس بن الاخنف رحمه الله تعالى والله أعلم أى ذلك كان والحنفي يفتح
 الحساء المهمة والنون وبه رها فاعه هذه النسبة إلى بنى حنيفة بن جهم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل وهى
 قبيلة كبيرة مشهورة بنو اسم حنيفة قال يضم الهجرة وبعد ما ناء مثلثا وبعد الالف لام وانما قيل له حنيفة
 لانه سرى بين سريين الا حزن بن عوف العبدي مشاورة في قصة يعاقول شرحها ضرب حنيفة الاسون المذكور
 بالسيف فخذمه فسمى حنيفة وضرب الا حزن حنيفة على وجهه فحنفها فسمى حنيفة وحنيفة أخو حنفي
 * واليهامى يفتح اليا المنة من تحتها والميم وبعد الالف ميم ثانية هذه النسبة إلى اليا مية وهى بلدة بالبحار
 في البادية أكثر أهلها بنو حنيفة وبنو اليا مية الكذاب وقتل وقصته مشهورة

* (أبو الفضل العباس بن الفرج اليرباعي اللعوى البصرى) *

كان عالما زوا به تعة عارفا بآيام العرب كثير الاطلاع وروى عن الاصمعي وأبي عبيدة عمير بن المثنى وغيرهما
 وروى عنه ابراهيم الحارثي وابن أبي الدنيا وغيرهم واهلنا من الاصمعي قال من بنا عرابي يشدا بالله
 فقلنا له صفة لنا فقال كأنه دابة فقلنا له لم نره قال فلم يلبث أن جاءه بنو أسيد كأنه يجعل قدسهم على عشقه
 فقلنا لو ما لتنا عن هذا الا وشدا بك فإنه ما زال اليوم بين أيدينا ثم أنشد الاصمعي

نعم فصيح الفتي اذا رد ال * ليل محيرا وقرقبا الصرد
 ونسب الله في النسوا ذكرا * زين في عسبن والدود

قتل اليرباعي بالبصرة أيام العاوى البصرى صاحب الزنج في شوال سنة سبع وخمسين ومائتين ورحمنا الله تعالى
 وسئل في عقب ذي الحجة سنة أربع وخمسين ومائتين كم تعد سنك فقال أطن سبعا وسبعين وذكر شيخنا ابن
 الأثير في تاريخه الكبير أنه قتل في سنة خمس وستين ومائتين قتله الزنج بالبصرة وهو غلبا اذا خلاص بين أهل
 العلم بالتاريخ أن الزنج دخلوا البصرة وقت صلاة الجمعة ثلاث عشرة ليلة بقيت من شوال سنة سبع وخمسين
 فاقاموا على القتل والاحراق ليلة السبت يوم السبت ثم عادوا اليها يوم الاثنين فدخلوها وقد تفرق الجند
 وهم فوافدوا بالامان فلما ظهر الناس قتلهم قلم يسلم منهم الا النادر واحترق الجامع ومن فيه وقتل العباس
 المذكور في أحد هذه الايام فإنه كان في الجامع لما قتل * واليرباعي بكسر الراء وقع الباء المنة من تحتها
 وبعد الالف شين ميمية هذه النسبة إلى يرش وهو اسم جلد رجل من جذام كان والد المنسوب اليه عبيد الله
 ونسب اليه ويق عليه

* (أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما القرشي العدوي) *

الحمد لله الذي وصفتنا
 الخامدين بالحمد اني سمعت
 علي فسمائه الحمد لله
 واعترض المولى ابن الخطيب
 على كلام المذكور وقال
 والصواب ان يقال وصفه
 الحمدون بالحمد وكان
 المولى الوالد رحمه الله تعالى
 يرحم كلام الخطيب
 المذكور ويقول قوله ان
 حمد الله مستانفة وتقدر
 الكلام اذا وصف الله
 الحمدون بالحمد فاذ
 فعل فيقول في جوابه اني
 حمدت علي نعمته وقال
 رحمه الله تعالى هذه النكتة
 للشيء تطوع بها ما اختاره
 المعترض وصوره وكان
 المولى سراج الخطيب اديبا
 لييا صاحب بيان وفصاحة
 وقائه في علم البلاغة وحسن
 الالمان وطيب الاصوات
 ويكسب ان يعرف الخطيب
 مع الكون والوفاء والادب
 التام ويكسب ان يعرف في غاية
 التفات في عظيم الخلق
 يورده احذره في الله يورده
 في قوله من ربه
 * (وهو قسم العام الفاضل
 الحمد لله قلب الدين
 العجمي) *

اسلم مع ابيه وهو صغير لم يبلغ الحلم وهاجر مع ابيه الى المدينة وعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 احد فرده لغير سنة فعرض عليه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه وكان من أهل الورع والعلم
 وكان كثير الاتباع لانه رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد الخزي والاحتياط والنوق في قواه وكل
 ما تأخذ به نفسه وكان لا يتخلف عن السرايا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان بعد موته مولعا
 بالحج قبل الفتنه وفي الفتنه الى ان مات ويقولون انه كان علم السجاية بما سلك الحج وقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لام المؤمن حفصة بنت عمران اناك عبد الله رجل صالح لو كان يقوم من الليل فأتاك ابن عم
 بعد هاقيام الليل وقال جابر بن عبد الله ما منا أحد الا مات به الدنيا وما له الا ما خلا عمر وابنه عبد الله وقال
 سمير بن مهران ما رأيت أروع من ابن عمي ولا أعلم من ابن عباس وقال سعيد بن المسيب لو شهدت لأحد انه
 من أهل الجنة لشهدت لعبد الله بن عمر وسكني الاصمعي قال حدثنا أبو عبد الرحمن وهو أبو الزناد عن ابيه قال
 اجتمع في الجرم مصعب وعمر وعبد الله بن عمر فقالوا لنعني فقال عبد الله بن الزبير اما أنا
 فانتني امرأة العراق والجمع بين عائشة بنت طلحة وسكينة بنت الحسين وقال عبد الله بن عمر اما أنا فانتني المغفرة
 قال فنالوا ما تموا ونزل ابن عمر قد غفر له وحسن مسفيان الثوري عن طارق بن عبد العزيز عن الشعبي قال
 لقد رأيت عبا كتابا في الكعبة أنا وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير ومصعب بن الزبير وعبد الملك بن
 مروان فقال القوم بعدما فرغوا من مسالمتهم ليقيم رجل منكم فليأخذ بالركن اليماني وليسأل الله
 حاجته فانه يعطى من سألته فم بعبد الله بن الزبير فأنزل أول مولود في الهجرة فقام وأخذ بالركن اليماني
 ثم قال اللهم انك عظيم ترجى لكل عظيم أسألك بحجرتك وحجرتك وحجرتك عليك السلام ان
 لا تيمتني حتى توافيني بالجزيرة يسلم علي بالخلافة وجامعتي جلس فقال قم يا مصعب فقام حتى أخذ بالركن
 اليماني فقال اللهم انك عظيم كل شيء واليك يرجع كل شيء أسألك بقدرتك على كل شيء أن لا تيمتني من اليماني حتى
 توافيني العراق وتوفيني بسكينة بنت الحسين وجامعتي جلس فقال قم يا عبد الملك فقام وأخذ بالركن اليماني
 وقال اللهم رب السموات السبع ورب الارض ذات القفر أسألك بما سألك عبدك المذموم لا امرئك وأسألك
 بحجرتك وجهك وأسألك بحجرتك على جميع خلقك وبحق الطائفة من حول بيتك أن لا تيمتني من الدنيا حتى توافيني
 شرق الارض وغربها ولا يبار علي أحد الا أتيت برأسه ثم جامعني جلس فقال قم يا عبد الله بن عمر فقام حتى
 أخذ بالركن اليماني ثم قال اللهم انك عظيم رجيم أسألك برحمتك التي سبقت غضبك وأسألك بقدرتك على
 جميع خلقك أن لا تيمتني من الدنيا حتى توفيني الجنة قال الشعبي فإذ هبت عينا من اليماني حتى رأيت
 لكل رجل ما سأل ويشعر عبد الله بن عمر بالجنة ورؤيته وحكي حجة من عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال
 سمعت علي بن أبي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال يا محمد
 اسحب الي من جارتك رمية فقلت هي حرة لوجدها انه قالوا اني اعود في شيء جعل الله لك نعمته انما انما
 وهي أم ولد وكان ابن عمر اذا استند بحبه يمشي من ماله قرية القرية عز وجل قال يا محمد ان الله عز وجل
 ذلك منه فريما شهر أحد هم فيلزم المسجد فاذا رآه ابن عمر على تلك الحالة الحسنة أشفه فيقول له أحسنه
 يا أبا عبد الرحمن والله ما سمع الا أن يحد عروك فيقول ما نجد عنا أحدا لله الا نتعد عنه قال نافع مامات ابن عمر
 حتى اعتق ألف انسان أو ما زاد وكان يحيى الليل صلاة فاذا جاء السحر استغفر الى الصبح فيقول فيكفة سنة
 ثلاث وستين وهو ابن أربع وعشرين سنة وكان قد أوصى أن يدفن في الليل فلم يقدر على ذلك من أجل الحاجة
 ودفن بذي طوى في ميمرة المهاجرين وكان الحجاج قد أمر بجلاسهم زحف في الغل بيق ووضع الزج على
 ظهره فم ذلك أن الحجاج خطب يوما أخر الصلاة فقال ابن عمر انك لا تقدر انك فقال له الحجاج اعد
 همت أن أضرب الذي قبض عينك قال ان فعل فانتك سفيه وقيل انه أشفى قوله ذلك على الحجاج ولم يسمع
 انما كان يتقدمه في المواضع بعرفته وغيرها الى المواضع التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وقف فيها وكان

تشر من القدرهم مشاهرة
 سوري ما أنعم عليه من الخلع
 والانعامات وعاش في كنف
 حاشيته يعيش أرحم وكان
 يتوسع في ما كاهه وما يسه
 ويعمل في حواشيه
 وعلمانه وكان يعرف علم
 الغيب غاية المعرفة وتقرب
 لاجله عند السلطان محمد
 بن وحفي عنده غاية
 الخلو وتو مان في أيام دولته
 ورح الله روحه ونور
 صدره
 * (ومتهم العالم الفاضل
 الكامل الحكيم شكراته
 الشيرازي) *
 ارتحل من وطنه إلى بلاد
 الروم واتصل بخدمة
 السلطان محمد بن و تقرب
 عنده لاجل الغلب وكان
 طبيباً ماهراً صاحب مروعة
 وكانت له معرفة بالتفسير
 والحديث والعلوم العربية
 وما حج أقام بمصر سنة وقرأ
 الحديث على علماء منهم
 الشيخ السخاوي وناقراه
 وجمع الحديث بالروم من
 المولى أحمد الكوراني
 وكانهم أحازوه امرأة
 مشغولة مكتوبة يرايت
 صوراً جازاً رسمت بظاههم
 وكانهم شهدوا بالفضل
 والعلم والصلاح ومات في
 أيام دولة السلطان محمد بن
 وحاشية تعالى
 * (ومتهم العالم الفاضل
 حواشيه على علماء الجي) *
 قرأ في بلاد الجي على علمها
 ثم ارتحل إلى بلاد الروم في
 أيام دولة السلطان محمد بن

ذلك يعز على الخراج قاصراً الخراج ربحاً سلامه حربة يقال انها كانت مسرورة فلما دفع الناس من عرفه اصدق به
 ذلك الرجل فامر الحربه على قدمه وهي في غرر زراحتته فرض منها أياماً فدخل عليه الخراج يعود فقال من
 سلك يا أبا عبد الرحمن فقال ومات صنع به قال قتلى الله ان لم أفته قال ما أراك فأعلات أنت أمرت من نخسني
 بالحربة فقال لا تفعل يا أبا عبد الرحمن وخرج عنه * وروى أنه قال للخراج اذ قال له من سلك قال أنت أمرت
 بأذغال السلاح في الحرم نابت أياماً ثم مات رضي الله عنه وتقع به وصلى عليه الخراج

* (أبو عبد الرحمن عبد الله بن المولود بن واضح الروزي مولد بني حنظلة) *

كان قد جمع بين العلم والزهد وتفقه على سفيان الثوري ومالك بن أنس رضي الله عنهما وروى عنه الوطأ
 وكان كثيراً لا تقطع صبا للخواة شديد التورع وكذلك كان أبوه ويحكى عن أبيه أنه كان يعمل في بستان
 أولاده وأقام فيسره زماناً ثم مولاه بضاعه يوماً وقال له أر يدري ما ناله أو أفضى إلى بعض الشجر وأحضر منهاراً ثم
 فكسره فوجده ماضياً فردد عليه وقال أطلب الخلو فتعسرت في الخامض هات حواشيه وقطع من شجر
 أخرى فلما كسره وجد أيضاً ماضياً فتعسرت حده عليه وفعل ذلك دفعة ثالثة فقال له بعد ذلك أنت ما تعرف
 الخلو من الخامض فقال لا فقال كيف ذلك قال لا في ما أكلت منه شيئاً حتى أعرفه فقال ولم تأكل قال
 لأنك ما أذنت لي فكشف عن ذلك فوجده حقا فعمام في عينه وزر حيايته ويقال ان عبد الله رزق من تلك
 الابنة فحقت عليه بركة أبيه ورأيت في بعض النسخ في اتوار يخ هذه القصة منسوبة إلى ابراهيم بن أدهم
 العبد الصالح رضي الله عنه وكذا ذكرها الطرطوشي في أول سراج المولود لابن أدهم المذكور ونقل أبو علي
 الغساني الحيثاني أن عبد الله بن المبارك المذكور سئل يوماً أفضل معاوية بن أبي سفيان أم عمر بن عبد العزيز
 فقال والله ان الغبار الذي دخل في أنف معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من عمر بالف مرة
 علي معاوية خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذال سمع الله ان حده فقال معاوية بن سناو ذلك الجديفا
 بعد هذا * وروى في كتاب النصوص على مراتب أهل التخصص عن أشعث بن شعبة النخعي قال قدم
 هرون الرشيد الرقة فاجتمع الناس خلف عبد الله بن المبارك وتقطعت النعال وارتفعت الغيرة فاسترفت أم
 ولد أمير المؤمنين من بين الخشب فلما رأته الناس قالت ما هذا قالوا عالم أهل خراسان قد قدم الرقة قال له
 عبد الله بن المولود فقال له هذا والله الملك لا ملك هرون الذي لا يجمع الناس الا بشرط واعوان * وكان عبد
 الله شعر من ذلك قوله قد يفتخر المرء بما توالتجوه * وقد فحمت لك الحيا نوت بالدين
 بين الاساطين حلت بلا غلق * تتباع بالدين أموال السالكين
 صيرت دينك شاهين تصيده * وليس يبلغ أصحاب الشواهد

ومن كلامه تعاننا العسلم للدينا فدلنا على ترك الدنيا وكان عبد الله قد غزا الخلفاء انصرف من الغزو وصلى إلى
 هيت فتوفي يوم ابي رمضان سنة احدى وقيل اثنتين وعشرين ومائة رضي الله عنه ومولده بمصر سنة ثمان مائة
 ومائة * وهيت بكسر الهاء وسكون الهمزة من تحتها وبعدها ثمان مائة من فوقها مدينة على الفرات فوق
 الانبار من أعمال العراق لكن كتابي براسام والانبار في بغداد والفرات ينصل بينهما ما وجدته تفصل بين
 الانبار وبغداد وفيه نواظرهم ايزار وقد جمعت أخبارهم في جزأين رضي الله تعالى

* (أبو محمد عبد الله بن عبد الحكيم بن أعين بن ليث بن رافع الفقيه المالكي المصري) *

سكن أعملى أجداب مالكا بمختلف قوله وأفضت البهر باسمه الثالثة المالكية بعد أشبه وروى عن مالك
 الموطأ سماعاً وكان من ذوي الاموال والرباع له جاه عظيم وقدر كبير وكان يركى اليهود ويحرمهم ومع
 هذا لم يشهد ولا أحد من ولد له دعوة سبقت فيسره كذلك القاضي في كتاب نظام مصر ويقال انه دفع
 للإمام الشافعي رضي الله عنه عند قدومه إلى مصر ألف دينار من ماله وأخذاه من ابن عسامة الساجي ألف

ومات في أوائل سلطنة
 السلطان بابر يمدان كان
 عالما فاضلا عارفا بالعسوم
 كلها من الحديث والتفسير
 والعربية والخطب
 والفنون العقلية بأسرها
 وكانت له يد طويل في العلوم
 الرياضية ومعرفة الزيجات
 واستخراج التقويم ورأيت
 له رسالة كبيرة في العسوم
 الرياضية لحل الاسطرلاب
 والربع المجيب والمقنطرات
 ورأيت له رسالة لطيفة
 في معرفة الاوزان وجمعت
 بعض اساتذتي انه كان
 يقبول في حقه ما رأيت
 من العسوم كلياتها
 وجزءياتها الا انه فيها معرفة
 تامة بروح الله ورحمة ونور
 ضريحه
 * (ومهمم العالم الفاضل
 العسوم كلياتها
 الحكيم)
 كان طبيباً ماهراً في الطب
 غاية المهارة وبذلك تقرب
 عند السلطان محمد خان وكان
 يهودياً وجعله السلطان
 محمد خان حافظاً للديار
 بالديار العالي وهو يهودي
 ثم أسلم فاستوزره السلطان
 محمد خان ولما صار محمد باشا
 القراماني وزير السلطان
 محمد خان حسد عليه واتفق
 في تلك الايام أن مرض
 السلطان محمد خان فعالجه
 يعسوق بالحكيم وذكر
 الوزير محمد باشا عند
 السلطان الحكيم اللاري
 ووقفه في الدخول على

ديار ومن رجلين آخر من ألف دينار وهو والد أبي عبد الله محمد صاحب الامام الشافعي وسبأ في ذكره في
 حرف الميم وروى بشر بن بكر قال رأيت مالك بن أنس في النوم بعد ما مات بايام فقال ان بيلاذك جلاي قال
 ابن عبد الحكم فذو اعننه فانه ثقة وكان لابي محمد المذكور ولدا آخر يسمى عبد الرحمن من أهل الحديث
 والتواريخ صنف كتاب فتوح وغيره * وكانت ولادة أبي محمد المذكور في سنة تسعين ومائة وقيل سنة ثمان
 وخمسين ومائة * وتوفي في رمضان سنة أربع عشرة ومائتين بمصر وقبره الى جانب قبر الامام الشافعي رضي الله
 عنهما ما يلي القبلة وهو الاوسط من القبور الثلاثة * وتوفي ولده عبد الرحمن المذكور في سنة سبع وخمسين
 مائتين وقبره الى جانب قبر أبي من جهة القبلة * وأعين بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وفتح الياء المثلثة
 من تحتها وبعدها ثون وعسامة تنضم العين المهملة وفتح السين المهملة وبعد الالف ميم ثم هاء

* (أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي بالولاء لقبه بالمسكن المصري مولد
 وعبادة مولد أبي عبد الرحمن يزيد بن أنيس النهري) *

كان أحد أئمة عصره وعصب الامام مالك بن أنس رضي الله عنه عشر من سنة وصنف الموطأ الكبير والموطأ
 الصغير وقال مالك في حقه عبد الله بن وهب امام وقال أبو جعفر بن الجوزي رجل ابن وهب الى الامام مالك
 في سنة ثمان وأربعين ومائة ولم يزل في صحبتته الى أن توفي مالك * ومع من مالك قبيل عبد الرحمن بن القاسم
 يضع عشرة سنة وكان مالك يكتب اليها اذا كتب في المسائل الى عبد الله بن وهب المفتي ولم يكن يفعل هذا
 مع غيره وأدرك من أصحاب ابن شهاب الزهري أكثر من عشر من جلاذ كرام ابن وهب وابن القاسم
 عند مالك فقال ابن وهب عالم وابن القاسم فقيه قال القشيري في خطبة مصر في عبد الله بن وهب يختلف فيه
 وفي حجر بني مسكين قبر صغير يخلق يعرف به عبد الله وهو قبر قدم يشبه أن يكون قبره * وكان مولده في
 ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ومائة وقيل أربع وعشرين ومائة بمصر * وتوفي يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من سنة
 سبع وتسعين ومائة وله مصنفات في الفقه معروفة وكان محمد بن داود قال بنو من عبد الأعلى صاحب الامام
 الشافعي رضي الله عنهما كتب الخليفة قاضي عبد الله بن وهب في قضاء مصر فغضب نفسه ولم يبقه فاطلع عليه أسد
 ابن سعد وهو يتوصف في حقه داره فقال له ألا تخرج الى الناس فتقتضي بينهم كتاب الله وسنة رسوله فرفع اليه
 رأسه وقال الى هنا انتهى عمالك أما علمت أن العلماء يحشرون مسج الانبياء وأن الغضاة يحشرون مسج
 السلاطين وكان عالما صالحا لما شاء الله تعالى وسبب موته انه قرئ عليه كتاب الالهوال من جامعة فاستدعى
 كالعشي فعمل الى داره فلم يزل كذلك الى أن قضى نحبه قال ابن تومس المصري في تاريخه وهو مولد يزيد بن
 دمانه مولد أبي عبد الرحمن يزيد بن أنيس النهري والذي ذكره أولا قاله ابن عبد البر والله أعلم وقال
 عبد الله بن وهب المصري كان حيوة من شرح يأخذ علماء في كل سنة تسين دينار اقال وكان اذا أخذهم
 يطلع الى منزله حتى يتصدق به قال ثم يعي على منزله فيجدها تحت فراشه قال وكان له ابن عم فلبلغه ذلك أتبعه
 علماء فتصدق به ثم جاء يطلبه تحت فراشه فلم يجد شيئا قال فتسكالى حيوة فقال له حيوة أنا أعتاب شرابي يميني
 وأنت أعطيتك برك تجزية

* (أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عتبة بن لهيعة بن أبيه قاضي مصر في القاصي المصري) *

كان مكثرا من الحديث والاشبار والرواية قال محمد بن سعد في حقه انه كان ضعيفا ومن جمع معه في أول
 أمره أقرب حاله من جمع معه في آخره وكان يقرأ عليه ما ليس من حديثه فيسكت فليس له في ذلك فقال
 ما تبي انما يحويون بكاتب يقرؤنه على ويثومون ولو سألتني لآخبرتهم انه ليس من حديثي وكان أبو جعفر
 المنصور قد ولاه القضاء بمصر في مثل سنة ثمان وخمسين ومائة وهو أول قاض حضر لظفر الهلال في شهر
 وصرف عن القضاء في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة وهو أول قاض حضر لظفر الهلال في شهر

حضرته فلما دخل هو عليه
 بالتحصيلات مع العجالات
 الحكيم يعقوب وغيرها
 فزاد ضعف السلطان محمد
 فان فاستدعى المرحوم
 السلطان محمد خان الحكيم
 يعقوب ولما رآه الحكيم
 يعقوب عرف أنه غير قابل
 للعلاج بعد هذا ولم يتكلم
 بشئ وصوب رأى الحكيم
 اللادري ولم يلبث السلطان
 الا قليلا حتى مات أسكنه الله
 تعالى في جنانه وأجله بعمل
 رضوانه ومن جملة أخبار
 الحكيم يعقوب بأنه كان
 في ذلك الزمان رجل أبيض
 اللون أسود بدينه كاه ولم
 يعرف أطباء زمانه هذا
 المرض فتلا عن معالجه
 فذهب الى الحكيم يعقوب
 فعرض عليه أنه كان
 أبيض اللون ثم أسود بدينه
 كاه فقال الحكيم يعقوب
 ان هذا المرض غير مدكور
 في الكتب وقال له النبي
 الشامل فعالجه فبرئ وعاد
 الى لونه الاصلي وردى ان
 ربحا عرض له من جن وهو
 انه يجسرى الدم من فيه
 وكان يتقيا جميع ما كاه
 وشربه ويحجر الاطباء عن
 علاجه لعدم لبث الدواء
 في معدته فذهب الى
 الحكيم يعقوب وعرض
 عليه سألة فقال له الحكيم
 يعقوب باصبر ساعة فدخل
 بيتهم أسرى له طعاما فيه
 لحوم مغرية فالح علاج في
 أكاه فاستدعى الربيعا

رمضان واستمر القصة عليه الى الان وذكره ابن الفراء في تاريخه في سنة ثنتين وخمسين ومائة فقال وفيها
 توفي أبو خنيزر عبد بن ابيهم بن يزيد القاضى الحيرى وولى مكانه عبد الله بن لهيعة الحضرمي وكان سبب ولايته ان
 ابن خديج كان بالعراق قال دخلت على أبي جعفر المنصور فقال يا ابن خديج لقد توفي بيلدك رجل أصيب به
 العامة قلت يا أمير المؤمنين ذلك اذا أبو خنيزر قال نعم فمن ترى أن تولى القضاء بعده قلت ابن سعد بن الجصبي
 يا أمير المؤمنين قال ذلك رجل أصم لا يسمع للقاضي أن يكون أصم قال فقلت فابن لهيعة يا أمير المؤمنين قال
 فابن لهيعة على ضعف فيه فأمر بتوليته وأجرى عليه في كل شهر ثلاثين ديناراً وهو أول قضاة مصر أخرى
 هامة ذلك وأول قاضيه المستغنى خليفة وإنما كان ولاية البلادهم الذين يولون القضاة وتوفي بصرى يوم الاحد
 منتصف شهر ربيع الاول سنة أربع وسبعين وقيل سنة سبعين ومائة وعشرة احدى ومائة سنة ورحمه الله
 تعالى قال أبو موسى العنبري في تاريخه وكان الليث بن سعد أكبر من ابن لهيعة بسنة أو بسنتين وذكره
 ابن نونس في تاريخه فقال عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن قرقان بن ربيعة الحضرمي ثم الاعدولي من أنفسهم
 قاضى مصر يكنى أبا عبد الرحمن وروى عنه عمرو بن الحرث والليث بن سعد وعثمان بن الحكم الجذامى
 وابن المبارك والذكريانج وافته ثم قال وكان مولده سنة سبع وتسعين ثم روى ما ساد متصل اليه أنه قال كنت
 اذا أتيت يزيد بن أبي حبيب يقول لي كأنى بلك وقد عدت على الوسادة بعني وسادة القضاة فسامت ابن لهيعة
 حتى ولى القضاء ولهيعة فتح الادم وكسر الهام وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح العين المهملة وبعدها
 هاء ساكنة والحضرمي بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المضممة وفتح الراء وبعدها ميم وهذه النسبة الى
 حضرموت وهي من بلاد اليمن في أقصاها

* (أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنبه الطائفي المعروف بالتعني) *

كان من أهل المدينة وأخذ العلم والحديث عن الامام مالك رضي الله عنه وهو من سبطه أصحابه وفضلهم
 وتمامهم وشيخارهم وهو أحد رواة أو طاعص فان الموطأ رواه عن مالك رضي الله عنه جماعة وبين الروايات
 اختلاف وأكلها رواية تعني بن يحيى كالمسيانيين في ترجمته ان شاء الله تعالى وكان يسمى الراهب لعبادته
 وفضله وقال عبد الله بن أحمد بن الهيثم سمعت جدي يقول كنا اذا أتينا عبد الله بن مسعود التبعني خرج اليها
 كأنه مشرف على جهنم يعود بالله منها وكان التعني يسكن البصرة وهو من الثقات في روايته وتوفي يوم
 الجمعة الست نحلولين من المحرم سنة احدى وعشرين ومائة في البصرة ورحمه الله تعالى وذكره الواقسي
 بشكروال في اسمه من روى عن مالك الموطأ انه توفي بكاء والله أعلم والتبعني بفتح التاء وسكون العين
 المهملة وفتح النون وبعدها باء واحدة هذه النسبة الى جده المذكور

* (أبو عبد الله بن كثير) *

أحد القراء السبعة توفي سنة عشرين ومائة بكاه رحمه الله تعالى ولم أقف على شئ من أخباره الاذ ذكره ثم
 وجدت صاحب كتاب الاقناع في القراءات ذكره فقال ابن كثير المستكى الدارى والدارى بان من تعلم منهم
 ثم الدارى رضي الله عنه وقيل انما نسب الى دار بن لانه كان عطاراً وهو موضع الطيب وهذا هو الصحيح
 قالوا وهو مولد بن عمرو بن عاتمة الكفاي وهو من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى بالسفن الى اليمن حين طرد
 الحبشة عنها وكان يحض بالحناء وكان قاضى الجماعة بكاه وهو من الطبقة الثانية من التابعين وكان شيخاً
 كبيراً أبيض الرأس واللحية طويلاً جسيماً أشهر أشهر العينين يعير شيبته بالحناء أو بالصفرة وكان حسن
 السكينة ولد بكاه سن ثمان وأربعين ومائة سنة عشرين ومائة ثم قال هذا المصنف ما ذكر من وفاته هو
 كالأجاعي بن القراء ولا يسمع عندي لان عبد الله بن ادريس الاودى قرأ عليه ومولده ادريس سنة خمس
 عشرة ومائة فكيف صح قراءته عليه لولا ان ابن كثير تجاوز سنة عشرين وإنما الذي مات فيها عبد الله بن

عريفان معدته لا يقبل
 الطعام فإرم عليه وأطعمه
 جبراً وبعد ذلك سقاه شربة
 نقاء ما في بطنه فخرج
 الطعام وبعدة فإراد عظام
 مقدار حفتين ثم قال فم
 فقد روت من مرضك فسأله
 تلامذته عن سر هذا
 العلاج قال عرفت بهذا
 الدم الجارى انه من قراد في
 معدته وان قماء الطعام
 لاجله والاسم المعري الذى
 كان في الطعام كان من لحم
 الكلب قال وان قراد يعيب
 لحم الكلب فلما وصل لحم
 الكلب الى معدته استفتح
 القراد عليه والشرية التي
 أعطيتها كانت عقبة فاقه
 ما في بطنه من الطعام
 والقراد فخلصت معدته من
 ذلك المرض وهذا علاج
 لا يخطر ببال أحد من
 الأطباء الا الحذاق من
 السانف ومن جملة اختياره
 ان امر أفعلاما سقطت من
 عروقها ولم يبق لها
 تنفس ولا حركة نبض الا انه
 لم يتسلخ حرارة بطنها فحقنوا
 في أمهها واستعانوا الى
 الحكيم يعقوب فنظر
 حالها فاستدعى امره فادخلها
 في بطنها ففتحت المرأة
 عينها وقامت كأنها لم يمسها
 شيء تسألوه عن سبب هذا
 العلاج قال كانت المرأة
 حادلاً فإسقطت أحد الولد
 بيده نياط قلبها فهذا
 السبب عرض لها ما عرض
 فادخلت امره فوصلت الى

كثير القرشي وهو غير القاري وأصل الغلط في هذا من أبي بكر بن مجاهد والله أعلم ورواه عنه قبل وهو محمد
 بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حريجة السكي الخزوي توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين وله ست
 وتسعون سنة ورواه أبو الحسن البرقي وهو أحد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي برة بشار الفارسي
 كنيته أبو الحسين توفي سنة سبعين ومائتين وله ثمانون سنة ورحمهم الله أجمعين

* (أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وقيل المروزي الخوي اللغوي
 صاحب كتاب المعارف وأدب السكاكيب)*

كان فاضلاً ثقة سكن بغداد وحدثه عن اسحق بن راغويه وأبي اسحق ابراهيم بن سفيان بن سليمان
 ابن أبي بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن أبيه الزبدي وأبي حاتم السجستاني وتلك العلية وروى عنه ما به
 أحمد وابن درستور به الفارسي وتصانيفه كلها مفيدة منها ما تقدم ذكره ومنها غريب القرآن الكريم
 وغريب الحديث وعمون الاختيار ومشكل القرآن ومشكل الحديث وطبقات الشعراء والاشربة
 واصلاح الغلط وكتاب التفسير وكتاب الخيل وكتاب اعراب القرآن وكتاب الانواع وكتاب المسائل والحجرات
 وكتاب المسمر والقديح وغير ذلك وأقرأ كتيبه ببغداد الى حين وفاته وقيل ان أباه مروزي وأما هو فولده
 ببغداد وقيل بالكوفة ثم أقام بالدينور مدة قاضياً فنسب اليها وكانت ولادته سنة ثلاث عشرة ومائتين وتوفي
 في ذي القعدة سنة سبعين وقيل سنة إحدى وسبعين وقيل أول ليلة في رجب وقيل منتصف رجب سنة
 وسبعين ومائتين والاشربة اصح الاقوال وكانت وفاته بغاة صاحب صحيفة سمعت من بعده ثم أغمي عليه ومات وقيل
 كل شهر يستفاضت بحاروه ثم صاحب صحيفة تشييد ثم أغمي عليه الى وقت الظهر ثم اضطرب ساعة ثم هذا أشار الى
 يشهد الى وقت المسح ثم مات رحمه الله تعالى وكان ولده أبو جعفر أحمد بن عبد الله المذكور فتهما وروى
 عن أبيه كتيبه المصنفة كلها وتوفي القضاء بمصر وقد هانف نامن عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين
 وثلاثمائة وتوفي بمصر في شهر ربيع الاول سنة ثمانين وعشرين وثلاثمائة وهو على القناعة والده ببغداد
 والناس يقولون ان أكبر أهل السلي يقولون ان أدب السكاكيب خليفه لكتاب واصلاح المنطق كتاب بل
 علمية وهذا لقب نوع تعيب عليه فان أدب السكاكيب قد حوى من كل شيء وهو مشتم وما ظن جاهلهم على هذا
 القول الا ان الخطبة طويلة والاصلاح يعجز عن ذلك وقيل انه صنف هذا الكتاب لابن الحسن بن عبد الله بن يحيى
 ابن حافان وزير المعتز على الله بن المتوكل على الله بالله تعالى في سنة ثمانين وعشرين وقد شرح هذا الكتاب أبو محمد بن السيد
 البطايوسي الأتقي ذكره ان شاء الله تعالى شرحه سنة ثمانين وعشرين وقد شرحه على مواضع الغالب منه وفيه دلالة على كثرة
 اطلاع الرجل وسماء الاقتضاب في شرح أدب السكاكيب وقتيبة بضم القاف وفتح التاء المشنة من نوقها
 وسكون الياء المشنة من فتحها وبعدها بموحدة ثم هاء ساكنة وهي تصغير قتيبة بكسر التاء وهي واحدة
 الاقتاب والاقتاب الامعاء وجمها سمي الرجيل والنسبة اليه قتيبي والدينوري بكسر اللام المهملة وقال السمعاني
 ينفتحها وليس بصحيح وسكون الياء المشنة من فتحها وفتح التاء المشنة من فوقها وسكون
 وهي بلدة من بلاد الجبل عندهم ميسين خرج منها خلق كثير

* (أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستور بن المروزيان الفارسي الفسوي الخوي)*

كان عالماً فاضلاً أحد فن الادب عن ابن قتيبة المتقدم ذكره وعن المبرد وغيرهما ببغداد وأخذ عنه جماعة
 من الافاضل كالدارقطني وغيره وكانت ولادته سنة ثمان وخمسين ومائتين وتوفي يوم الاثنين لسبعين من
 صفر وقيل لست بقين من سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ببغداد رحمه الله تعالى وكان أبوه من كبار المحدثين
 وأعيانهم ودرستور به بضم الدال المهملة والراء وسكون السين المهملة وضم التاء المشنة من فوقها وسكون
 الواو وفتح الياء المشنة من فتحها وبعدها هاء ساكنة هكذا قاله السمعاني وقال غيره هو بفتح اللام والراء

والواو وهذا القائل هو ابن ما كولا في كتاب الاعمال والفارسي والفسري قد تقدم الكلام عليهما في ترجمة
الساسيري في حرف الهجزة وتصانيفه في غاية الجودة والاتقان منها تفسير كتاب الجرمي والارشاد في النحو
والممدود وكتاب الهمع وشرح الفصح والرد على المفضل الذي في الرد على الخليل وكتاب الهداية وكتاب
المقصود وكتاب غريب الحديث وكتاب معاني الشعر وكتاب المعنى والميت وكتاب التوسل بين الانفس وتعلب
في تفسير القرآن وكتاب حرس من ساعدة وكتاب الاعداد وكتاب اخبار النجوى وكتاب الرد على الفراء في
المعاني وله عدة كتب شرح فيها ولم يكملها

*(ابو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي العالم المشهور) *

كان رأس طائفة من المعتزلة يقال لهم الكعبية وهو صاحب مقالات ومن مقالاته ان الله سبحانه وتعالى
ليست له ارادة وان جميع افعاله واقعة منه بغير ارادة ولا مشيئة منه لها وكان من كبار المتكلمين وله اختيارات
في علم الكلام وتوفى مستهل شعبان سنة سبع عشرة وثلاثمائة لله تعالى والكعبي يفتح الكافي وسكون
العين المهملة وبعدها باء موحدة هذه النسبة الى بني كعب والبلخي يفتح الباء الموحدة وسكون اللام
وبعد هاء باء معجمة هذه النسبة الى بلخ إحدى مدن خراسان

*(ابو بكر عبد الله بن أحمد بن عبد الله الفقيه الشافعي المعروف بالفتال المروزي) *

كان وحيد زمانه فقهيا وحفظا ورويا عاوزه اوله في مذهب الامام الشافعي من الاثنا عشر مائيس لغيره من أبناء
عصره وتجار يحبه كلها جيدة الزمانه لازمة واشتغل على شاطئ كثير وانفعوا به منهم الشيخ أبو علي السعدي
والقاضي حسين بن محمد وقد تقدم ذكرهما والشيخ أبو محمد الجويني والامام الحرميين وسياق ذكره ان
شاعته تعالى وغيرهم وكل واحد من هؤلاء صار اماما يشار اليه بهم التصانيف النافعة ونشرها في البلاد
وأخذها عنهم ائمة كبارا أيضا وكان ابتداء اشتغاله بالعلم على كبار السن بعد ما فني شيبته في عمل الاقفال ولذلك
قبل له القفال وكان ماعرا في علمها يقال انه لما شرح في التفقه كان عمره ثلاثين سنة وشرح فروع أبي بكر
محمد بن الحداد المصري فاجاد في شرحها وشرحها أيضا أبو علي السعدي المذكور والقاضي أبو النسيب الطبري
وهو كتاب مشكل مع صغر حجمه وفيه مسائل عويصة وغيره من مسائل الفقهاء الذي يقدر على حلها
وتفهم معانيها وسياق ذكره مصنفها في حرف الميم ان شاء الله تعالى وكانت وفاة القفال المذكور في بعض شهور
سنة سبع عشرة وأربعمائة وهو ابن تسعين سنة ودفن بسجستان وتبره به المعروف بزار رحمه الله تعالى

*(ابو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن حدير بن الجويني الفقيه الشافعي والامام الحرميين وسياق
ذكره ان شاء الله تعالى) *

كان اماما في التفسير والفقه والاصول والعربية والادب فر الادب اوله على أبيه أبي يعقوب يوسف الجويني
ثم قدم نيسابور واشتغل بالفقه على أبي العلي سهل بن محمد الصعلوكي المنهم ذكره في حرف السين ثم انتقل
الى أبي بكر القفال المروزي المذكور فله واشتغل عليه عمرو ولازمه واستفاد منه وانتفع به وانتفع عليه
الذهب والخلاف فر اعلمه طريقه وأحكامها فلما تخرج عليه عاد الى نيسابور سنة سبع وأربعمائة وأصدر
للتدريس والنسب والتوى وتخرج عليه شاطئ كثير منهم ولده امام الحرميين وكان مهيبا لا يجري بين يديه الا الجسد
وصنف التفسير الكبير المشتمل على أنواع العلوم وصنف في الفقه البصرة والتذكرة وتختصر المختصر والفرق
والجمع والسلسلة وموقف الامام والمأموم وغير ذلك من التعاليف وشرح الحديث الكثير وتوفى في ذي
القعدة سنة ثمان وثلاثين كذا قال السمعاني في كتاب الذيل وقال في الانساب في سنة أربع وثلاثين
وأربعمائة بنيسابور والله أعلم وقال غيره وهو في سنن الكهول وترجمه الله تعالى وقال الشيخ أبو صالح المؤذن

يدالولد فسمع به اليه
فزالتم عنها تلك الحالة
انظروا الى هذه الفراسة
العجيبة والحذاقة العريضة
روح الله تعالى روحه
العزير

*(ومنهم القائل الكامل
الحكيم العجمي اللادري) *
ارتحل الى بلاد الروم
واتصل بخدمة السلطان
محمد بن كان ماهر في
الغلب الا انه أخطأ في
متابعة رأي الوزير محمد
باشا ومطاوعته هو اء في
معالجة السلطان محمد بن
كيا حكيمه آتفا ومهت
هذه القصة عن السيد
ابراهيم الاماسي التتوطن
بجوار منار حضرة أبي
أيوب الانصاري عليه رحة
المان البار

*(ومنهم الطبيب المشهور
بالحكيم عرب) *
حصل علم الطب في بلاد
العرب ثم ارتحل الى بلاد
الروم واتصل بخدمة الامير
عيسى بن ابن اسحق بنك
الساكن ببلدة استكوب
وأكرم الامير المذكور
غاية الاكرام ونال بسببه
مالا كثيرا وبلغ صيته في
الطب الى السلطان محمد
بن فاستدعاه وأكرم
وعاش في كنف حمايته
بعيش واسع وكان حافظا في
الطب كرم النفس حواذا
مراعيا للفقراء والمساكين
فورائه قبره وضاعف أجره
*(ومنهم العالم الفاضل

العابد الزاهد المشهور بابن
 النهدي *
 اتصل بخدمة السلطان
 شمرخان وأكرمه بلقبه
 وصلاحيته وورعه
 غاية الأكرام وكان رحمه
 الله تعالى شيخا نورانيا
 عفتا نسا مراما لقراءة
 القرآن العظيم وكان
 ماهرا في معرفة العشب
 غاية المعرفة ولم يؤت اليه
 بشئ منها إلا وقد عرفه
 باسمه وروى عنه وموافقا لروى
 أنه كان يرى حضرة
 الرسالة صلى الله تعالى عليه
 وسلم في كل شهر روى بعض
 أساتذته أنه ثبت لحم في
 جري البول قال حتى كدت
 أن أموت فعرضت ذلك
 على الأطباء فأمروا بقطع
 العضو وقال ثم ذهبت إلى
 ابن النجاشي السدكوري
 فعرضت عليه حال وقول
 الأطباء من قطعته قال
 فخصك من قواهم ثم
 استدعى برصاص فعمل
 منبأرا كثيرة بعضها
 أقلنا من بعض فعمل فيه
 الديسق أولام الأغانا
 فالأغانا وما تم يوم وليلة
 حتى انفتح قال ثم أمرني
 بأن لا أشق العضو من أن
 أدخل فيه من عظمه عظمته
 من تلك الأبر مقدار سنة
 وبالجملة كان ذلك العمام
 من حسان الإسلام وتواد
 الأيام عليه رحمة الملك العلام
 * (ومن مشايخ الطريقة
 في زمانه الشيخ العارفي

مرض الشيخ أبو محمد الجويني سبعة عشر يوما وأوصاني أن أتولى غسله وتجهيزه فلما توفي غسلته في الفقه في
 الكفن رأيت يده اليمنى إلى الأبطار هرا من غير سوء وهي تلامها ثلاثا أو القمرف فحبرت وقلت في نفسي
 هذه ركات فتأريه * وحيو به بفتح الحاء المهملة وتشد يد الياء المثناة من تحتها وسكون الواو وفتح
 الياء الثانية وبعدها هاء والجي يني بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون هذه
 النسبة إلى جوين وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور تشتمل على قرى كثيرة مجتمعة

* (ابوربد عبد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي الفقيه الحنفي) *

كان من أكبر أصحاب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه ممن يضرب به المثل وهو أول من وضع علم الخلاف
 وأبرزه إلى الوجود وله كتاب الاسرار والتتويج والأدلة وغيره من التصانيف والتعاليق وروى أنه ناظر
 بعض الفقهاء فكان كلما أوزمه أوز به الزمان بضم أو ضحك فاشد أبو زيد

مالى إذا أزمته حجة * فأبى بالضحك والله هههه

ان كان ضحك المرء من فقهه * فالذب في الشعر أعبا لفقهه

وكانت وفاته بمدينة بخارا سنة ثلاثين وأربعمائة رحمه الله تعالى والدبوسي بفتح الدال المهملة وضم الباء
 الواوطة وبعدها واو ساكتوسين مهملة هذه النسبة إلى دبوسية وهي بلدة بين بخارا وسمرقند نسب إليها
 جماعة من العلماء

* (ابو محمد عبد الله بن القاسم بن الظاهر بن علي بن القاسم الشهرزوري المعروف بالمرقضي

والد القاضى جمال الدين وسيد أبي ذكروا له في الدين شاء الله تعالى) *

كان أبو محمد المذكور مشهورا بالفضل والدين وكان ملجح الوعظ مع الرضاة والجنيس وأقام بغسناد ممنة
 ثم تغلب بالحديث والفقه ثم رجع إلى الموصل وتولى بهم القضاء وروى الحديث وله شعر رائق فمن ذلك
 قصيدته التي على طرفه تالسه وفيه نقد أسنن فيها وهي

لمعت نارهم وقد عسعس الأيتل وصل الحادي رحا الدليل

تأملتها وفكرى مسن اليه * من عليل ولحقه عيني كليل

رفؤادي ذاك النواد المعنى * وغراي ذلك الغرام الدخيل * ثم فأبعتها وثلت الحصى

هذه النار نار ليسلي شياوا * فرموا تحوها لحاظا بعيها * ن فعاتت خواسا وهي حول

تم سالوا إلى المسلام وقالوا * خالبنا وأيت أم تخييل * ففتحتهم وملمت اليها

والهوى من كبي وشوق الزميل * ومعى صاحب أتي يفتي الآ * نار والحب شرط التطفيل

وهي تسلو ونحن ندنو إلى أن * هجرت دونها ملول حول * شدنونا من العاول فالت

رفوات من دونها وخلييل * قلت من بالديار فالواجر ح * وأسير من مكبل وقيل

مالذي جئت بتفتي قلت ضيف * ساء يعني القري قان الزول

فاشارت بالرحب دونك فاعقر * هاقسا عندنا الضيف رحول

من آمانا ألقى عصا السريرة * قلت من ليج أو أين السبيل * فقللنا إلى منازل قوم

سرعتهم قبل المذاني الشول * درس الوجد منهم كل رسم * نهو رسم والقوم فيه حلول

منهم من عني ولم يسبق للشكوى ولالدموع فيه مقبل * ليس إلا الانقاس خبر عنه

وهو عنهم أبعزول * ومن القوم من يشير إلى وجه * تدبني عليه منه القليل

واسل منهم رأيت متاما * شرحني الكتاب بما يطول * قلت أهل الهوى سلام عليكم

لى فؤاد عنكم بكم مشغول * وجفون قد اقرحتهم الله * مع حنينا إلى لقاكم سيول

بالله تعالى الواصل الى الله
شمس الملة والدين محمد بن
جزرة الشهير باشي شمس
الدين نجعل العارف بالله
الشيخ شهاب الدين
السهروردي قدس سره *
ولدي دمشق الشام المحروسة
ثم أتى مع والده وهو صبي
الروم وبلاد الى اشتغل
بالعلوم وكلها حتى صار
مدرسا بدرسة عثمان عتيق
وكان سائلا الى طريقته
الصوتية وكان يغيبه بعض
الصلحاء في الوصول الى
خدمة الشيخ العارف بالله
الحاج بيرام الاله كان
يشكر عليه لان الشيخ
الحاج بيرام كان يسأل
الناس ويدور في الاسواق
لحوايج الفقراء والمديونين
مع ما فيهم من كسر النفس
وفي ذلك الوقت بلغ سميت
الشيخ زين الدين الحنفي
فتردد القدر يس وتوجه
الى مولانا وصل الى حلب
رأى في المنام ان في عنقه
سلسلة طرفها بيد الشيخ
الحاج بيرام يدني فاسترد
فوجه باضرورة الى بلدة
عنه حتى تم توجه الى
خدمة الشيخ الحاج بيرام
فوجدته مع من يديه
يحصدون الزرع ولم ياتفت
اليه الشيخ بيرام واشتغل
آق شمس الدين مع الجماعة
في الخدمة المذكورة ولما
فرغوا منها حضرهم
الطعام فوزعهم على الفقراء
ووجههم الى العلم صحة

لم يزل حافز من الشوق يحسدو * في اليكم والحادثات تحول
واعذارى ذنب فهل عندهم بع * لم عذري في ترك عذري قبول * جئت في أصلي فهل لي الى نا
ركم هذه الغداة سبيل * فاجابت شواهد الحال عنهم * كل حدم من دونها مقلول
لا تزوقنك الرياض الا نيقا * تفنن دونها باراودحول
كم آتاهما قوم على غرة من * هاورا وما أصراف عز الوصول * وقفوا شاخصين حتى اذا ما
لاح للوصل غرة وحول * وبدت راية اوقايد الوج * دونادي أهلي الحقائق حولوا
أين من كان يدعينا فهذا الي * وم فيه صبغ الدعاوى يحول
تجولوا حوله الفحول ولا يص * شرع يوم اللقاء الا الفحول
يدلوا أنفسنا عذمت حين تحت * بوصال واستغفر المبدول * ثم غابوا من بعد ما اقتضموها
بين أمواجها وجات سبول * فذقتهم الى الرسوم تسكل * دمه في طاولها مقلول
فأرنا هذه قضى لمن يسرى بليل لئلا تنيل

منتهى الخظما تزود منها الع * فلو المذركون ذال قابل * جاءه من عرفت يعني اقتباسا
وله النسط والمني والسول * فتعالت عن المنال وعزت * عن دنو اليه وهو رسول
فوقفنا كما عهدت حيارى * كل عزم من دونها تحول
ندفع الوقت بالرباع وناهد * بك بقلب عذائه التعليل * كذا ذاق كأس ياس من بر
جاء كأس من الرجام مسول * فاذا استوائت له النفس أمرا * حيد عنه وقيل صبر جميل
* هذه حالنا وما وصل العلي * م اليه وكل حال تحول
وانما أثبت هذه القصيدة بكما لها انما قليلة الوجود وهي مغالوتية ويتحلى عن بعض المشايخ أنه رأى في المنام
قائلا يقول ما قبل في الطريق مثل القصيدة الوصالية يعني هذه وأشدله بعد الدين العاصمي دوييت
يا قلب الام لا يبيد النصح * دمع من سنك كيجني عايلك المزع
ما عار حاتم غزاها جرح * ما تشعر بالجمار حتى تحنو

وأورد له العماد الكاتب في الخريدة قوله
فعاودت قلبي أسأل الصبر ووقفه * عليها فلا قلبي وجدوت ولا صبر * وغابت شهوس الوصول عنى وأظلمت
مسالكه حتى تعبرت في أمرى * فما كان الا الخلف حتى رأيتها * شحكة والقلب في رشفة الاسر
وله من أبيات ديوانا فكم دمع من الاسر أطلقوا * فحيدوا كم قلب أعادوا الى الاسر
فلا تشكروا حتى عذارى تأسفا * عليهم فقد أروضت عندكم عذري ومن شعره أيضا
بتلبي منهم علق * ودعني فيهم علق * لها الاحشاء تحترق
وتعني بياهم فرق * أذاب قلوبنا الفرق * وما تركوا سوى رمق * فليتسم لهم مقوا
فلا وصل ولا هجر * ولا نوم ولا ارق * ولا ياس ولا طمع * ولا صبر ولا فلسق
فليتهم رقد قطعوا * ولم يبقوا على بقوا * ألقى في حبيبتهم * وطيب حبيتي عبق
كذل الشمع عتق من * ينادمه وينجعق
باليل ما جشتم زائرا * الا وجدت الارض تطوى لي
ولا تثبت العزم عن يابكم * الا تعترت يا ذبالي

وه أيضا
وعالم شعره على هذا الاسلوب وكانت ولادته في شعبان سنة خمس وستين وأربع مائة وتوفي في شهر ربيع
الاول سنة احدى عشرة وثمان مائة بالوصول ودفن في التربة المعروفة بمرحمة الله تعالى وذكر عماد الدين
الكاتب الاصبهاني في كتاب الخريدة في ترجمة المراضى المذكور قال اسمه معاني انه سمع ان القاضي أبا محمد

يعني المرتضى المذكور توفي بعد سنة عشرين وخمسمائة

* (ابو سعد عبد الله بن أبي السري محمد بن هبة الله بن مطهر بن علي بن أبي عصرون بن أبي السري
التعرجي الحنثلي ثم الموصل في الفقيه الشافعي الملقب شرف الدين) *

كان من أعيان الفقهاء وفضلاء عصره ومن سارذ كرهه وادتشر أمره قرأ في صباه القرآن الكريم بالعشر
على أبي الغنائم السلمي السمرقندي والبارع أي عبد الله بن الدياس وأبي بكر المرزقي وغيرهم وتفقه أولا على
القاضي المرتضى أبي محمد عبد الله بن القاسم الشهرزوري المذكور قبله وعلى أبي عبد الله الحسن بن موسى
الموصلی ثم على أسعد الميمني بغداد وأخذ الأصول عن أبي الفتح بن بوهان الأصولي وقرأ الخلاف وتوجه إلى
مدينة واسط وقرأ على فاضلها الشيخ أبي علي الفارقي المذكور في حروف الحاء وأخذ عنه فوالد المذهب ودرس
بالموصل في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وأقام بسنجار مدة ثم انتقل إلى حلب في سنة خمس وأربعين ثم قدم
دمشق لما ملكها الملك العادل نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي في صفر سنة تسع وأربعين وخمسمائة
ودرس بالزاوية الغريبية من جامع دمشق وتولى أوقاف المساجد ثم رجع إلى حلب وأقام ثم أوصف كتابا
كثيرة في المذهب منها صفة المذهب من نهاية الغلب في سبع مجلدات وكتاب الانتصار في أربع مجلدات
وكتاب المرشد في مجلدين وكتاب الذريعة في معرفة الثمر يعتبر صنف التيسير في الخلاف أو بعبارة أخرى وكتابا
سماه مأخذ النصارى ويختصر في الفرائض وكتابا سماه الإرشاد للعرب في معرفة المذهب ثم يكمله وذهب فيما
ثم ساه بحلب واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به وتعين بالشام وتقدم عند نور الدين صاحب الشام
وبنى له مدارس بحلب وخص وسماه بعباد وغيرها وتولى القضاء بسنجار وتصيين وحران وغيرهما من
ديار بكر ثم عاد إلى دمشق في سنة تسعين وخمسمائة وتولى القضاء في سنة ثلاث وستين عشرين انفصال
القاضي حسيه الدين أبي الفضائل القاسم بن ناج الدين يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري حسيه
سرحته في ترجمة القاضي كمال الدين أبي الفضل محمد الشهرزوري ثم عي في آخر عمره قبل موته بعشر سنين
ابنه يحيى الدين محمد بنوب عنه وهو باق على القضاء ثم صنف جزأ الطبق في جواز قضاء الاعمي وهو على خلاف
ذهب الإمام الشافعي ورايت في كتاب الزوائد للبيهقي أبي الحسن العمري في صلب كتاب البيان
جهالة يجوز وهو غير يعلم أنه في غير هذا الكتاب ووقع في كتاب جميعه بخط السلطان صلاح الدين رحمه
الله تعالى قد كتبه من دمشق إلى القاضي الفاضل وهو بصرفه فصول من جملته الحديث الشيخ شرف
دين المذكور وسأحصل له من العمى وأنه يقول ان قضاء الاعمي جائز ان القضاء والواله غير جائز فتجتمع
الشيخ أبي الطاهر بن عوف الاسكندراني رسالة مما ورد من الاحاديث في قضاء الاعمي هسهل يجوز أم لا
بالجهة فلا شك في فضاه وقد ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق وذكره العماد الكاتب
في كتاب الخريدة وأثنى عليه وقال حفته به القنارى وذكره شيا من الشعر وأشدني بعض المشايخ قال
معتة كثيرا ما يشد ولا أعلم هل هو له أم لا وذكره العماد الكاتب في الخريدة

أومل أن أحيى وفي كل ساعة * تمرى الموتى تمسز نعوشها
وهل أنا الامثالهم غير أنى * بقايا البالي في الزمان أعيشها

ورد له أيضا في الخريدة قوله

أومل وصلامن حبيب واننى * على ثقة مما قبل أفكاره * تجارى بنا خيل الحمام كأنما
يسابقتى نحو الردى وأسابقه * فياليتنا امتاعنا ثم يندى * مرارة فتندى لا ولا أنادائه
ورد له أيضا يا سائلى كيف حال بعد فرقه * طاشك مما بقاى من تبايكا
قد أقسم الدمع لا يحفر الجفون أسى * والنوم لا زارها حتى الأفيكا

للكتاب ولم ينفذ الشيخ
الحاج بيرام إلى الشيخ آق
شمس الدين ولم يدعه إلى
الطعام فبعد الشيخ آق
شمس الدين مع الكتاب
واشتغل بالأكل معهم وعند
ذلك ناداه الشيخ الحاج
بيرام وقال يا كوخ آق
مستى وقد جسدت قلبي
فأشتغل عنده بالتخصيل
وحصل طريفة الصوفية
ونال ما نال من الكرامات
العلية والمقامات السنية
من جهة مناقبه انه كان
طيبا للابدان كما هو طبيب
للأرواح وله في الطب
الظاهر تصانيف يروى ان
العشب تساديه وتقول أنا
شفاء من المرض الفلاني
ومن حسنة أخصاره ان
سليمان جلبي من خليل باشا
الوزير كان فاضيا بالعسكر
في زمن السلطان مراد خان
وقدم مرض بمدينة أدرنه في
أيام وزارة والده وكان الشيخ
الوزير بالمدينة المذكورة
في ذلك الوقت وقد دعا
الوزير المذكور الشيخ
للدعاء لولده والعلاج له
روى ان الشيخ عبد الرحيم
الشهري بابن المصري من
خلفاء الشيخ المذكور
قال ذهب مع الشيخ إلى
المرض المذكور وقد دخلنا
عليه فوجدنا أطباء
السلطان سؤلوا المريض
يحضرون الادوية للعلاج
فقال الشيخ للأطباء أى
مرض هذا قالوا المرض

الغلابي فقال الشيخ عالجوه
 بدواء السرسام فاشكر
 عليه الاطباء وخرجوا من
 عند المريض فاخذ الشيخ
 بدواءه وكتب اسامي الادوية
 فاحضرها وهاو عالجها بها
 وظهر النفع في الحال ومع
 ذلك لم يسأل عن حال
 المريض ولم يتسبح علامات
 مرضه قال ابن المقري ولما
 خرجنا من عند المريض
 قال لولوسكتت عنه
 لانه كتبه الاطباء بعلاجهم
 ثم ان السلطان محمد بن
 لما اراد فتح قسطنطينية
 دعا الشيخ للجهاد ودعا ايضا
 الشيخ آتبيق وارسل
 اليه ما لرحوم ابيها شيا
 ابن ولي الدين للتوجه الي
 فتح قسطنطينية وكان آتبيق
 يبق رجلا مجذوبا لم يحصل
 منه شيء واما الشيخ آتبيق
 فحسن الدين فقال سيدخل
 المسلمون القلعة من الموضع
 الغلابي في اليوم الغلابي
 وقت النقص الكبري
 وابتت تكون حينئذ عند
 السلطان محمد بن وحكي
 في بعض اولاده انه جاء ذلك
 الوقت ولم تنفع القطعة
 فحصل لتساقوت عظيم من
 جهتا السلطان فذهبت اليه
 وهو في خيمته واحد من
 نخدمه مراقف على الباب
 ومعنى عن الدخول لانه
 اوصاه ان لا يدخل عليه
 احد فرفعت اطماني الخيمة
 واطرفت فاذا هو ساجد على
 التراب ورأسه مكتوف

واورد له أيضا وما الدهر الامضى وهو قائم * وما سوف يأتي وهو غير يحصل
 وعيشك فيما أنت فيه فانه * زمان القتي من مجمل ومفصل
 وكانت ولادته يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثنتين وتسعين وأربعمائة بالموصل
 * وتوفي ليلة الثلاثاء الحادية عشرة من شهر رمضان سنة خمس وعثمانين وخمسائة بمدينة دمشق ودفن في
 مدرسته التي اناها داخل البلده وهي معروفة بقبه وزوت قبره من اراوحه الله تعالى ولما توفي ورد من القاضي
 الفاضل نعزيه فيسجوا بان كتاب ورد عليه بذلك والتعزية وصل كتاب الذات الكريمة فجمع الله شملها وسر بها
 أهلها ويسر الى الخيرات سبلها وجعل في ابتعا عرضوانه قولها وفعالها وفيه زيادة هي نقص الاسلام وتلم
 في البرية يتجاوز رتبة الاسلام الى الاتسدام وذلك ما قضاه الله من وفاة الامام شرف الدين بن أبي عصرون
 رحمة الله عليه وما حصل بموته من نقص الارض من اطرافها ومن مساهة أهل الملة ومسرة أهل خلافها فاقد
 كان علما لا علم متصوبا وبقيته من بقايا السابق الصالح محسوبا ولقد علم الله اغتنامي لقبه قد حضره
 واستغاثني خاتو الدنيا من بركته واهتمت بما عدت من التصيب الموفور من ادبته * والحديثي بشيخ
 العلماء المهله وكسر الدال المهله وسكون الياء المشناة من تحتها وبمسدها ناعمة لثمة هذه النسب الى حديثه
 الموصل وهي بليدة على دجلة بالجناب الشرقي قرب الزاب الاعلى وهي غير الحديثة التي يقال لها حديثه
 النورية وهي قلعة حصينة على فراع من الانبار في وسط الفرات والماء محيط بها وحديثه الموصل هي آس
 أرض السواد في الطول وقول الفقهاء في كتبهم أرض السواد ما بين حديثه الموصل الى عبادان طولاً ومن
 السادسة الى حلوان عرضاً ثم يقولون به هذه الحديثه الا حديثه الفرات

* (ابو الفرج عبد الله بن أسعد بن علي بن عيسى المعروف بابن الدهان الموصل ي يعرف
 بالحمصى أيضا الفقيه الشافعي المعروف بالذهب)

كان فقيها فاضلا اديبا شاعرا لطيف الذمير ملج السبل حسن المقاصد غاب عليه الشعر واشتهر به له ديوان
 صغير وكلام جيد وهو من أهل الموصل ولما ضاقت به الحال عزم على قصد الصالحين وزين دور ومصر المذكور
 في حرف القاعة عزت قدرته عن استجاب روجه فكتب الى الشريف ضياء الدين أبي عبد الله زيد بن محمد
 ابن محمد بن عبيد الله الحسيني تشييع العلوين بالموصل هذه الايات
 وذات شعور أسأل البين عبرتها * كانت تؤمل بانتهتدما ساكني * الجت فلما رأيتني لا أصح لها
 بكت فأقرح قلبي جفنها الباكى * قالت وقد رأت الاجال محدمة * والبين قد جمع المشكور والشاكي
 عن لي اذا غبت في ذال الحلق قالت لها * الله وابت عبيد الله مسو لالك
 لا تجزعي يا عباس الغيت عنك فقد * سألت فوما التراب يا جودم عنك
 فتكامل السرير في المذكور وزوجته بجميع ما تحتاج اليه مدة غيبته عنها ثم توجه الى مصر ومدح الصالحين
 زينب بالقصيدة الكافية وقد ذكرت بعضا منها ثم تقابلت به الاحوال وتولى التدريس بمدينة حصن وأقام
 بها فلما انشأها قال العماد الكاتب في الخريدة مازلت وأنا بالعراف الى لقاءه بالاشواق فاني كنت
 أرف على قصائده المسهنة ومقاصده الحسنة وقد سارت كافيته بين فضلاء الزمان كافة فشهدت
 بكفايته وحيلت بان أهل العصر لم يبلغوا الى غايته ثم قال بعد التنا عليه ذيمة تسفر عن فصاحة ناعمة
 وعبارة اسائه تبين عن قدمه في القول ثم قال بعد ذلك ولما وصل السلطان صلاح الدين رحمة الله الى حصن
 وحجم بناهرها اخرج اليها أبو الفرج المذكور فقدمته الى السلطان وقت له هذا الذي يقول في قصيدته
 السكاكية التي في امر زينب * أسدح الترك ابي الفضل عندهم * والشعر ما زال عند الترك متروكا
 قال فاعطاه السلطان وقال حتى لا تقول انه متروك ثم امتدح السلطان بقصيدته العينية التي يقول فيها
 قل للبحيلة بالسلام تورعا * كيف استجبت دعي ولم تتورعي

ورعيت أن تصلي بعام قابل * ههنا أن أبق إلى أن توجي * أيديعا الحسن التي في وجهها
دون الوجوه عناية لم يدع * ما كان ضررنا لو عجزت بحاجب * يوم التفرق أو أشرت بأصبع
وتيقني أني بحبل مغرم * ثم أصنعي ما شئت بي أن تصنعي
وقال العماد الكاتب أيضا أشدني هذين البيتين وزعم أنه ابتكر معناهما ولم يسبق إليه ردهما
تردى الكاتب كتبه فاذا أهرت * لم تدرا فذا أسطر الم عسكرا
لم يحسن الأتراك فوق سطورها * إلا أن الجيش يعتقد عسكرا
وهذان البيتان من جملة قصيدة وقد أيدع فيهما وفي معنى تشبيه القلب بالجيش قول بعضهم
قوم إذا أخذوا الأقلام عن غضب * ثم استمدوا بامامنا المنيان
نالوا من أعادتهم وان بعدوا * ما لم ينالوا بعد المشرفان
قلت ومعنى البيت الأول ينظر إلى قولها أبي تمام الطائي في مدح محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم
هررت أمير المؤمنين محمدا * فكانت ردينا وأبيض مصلحا
فما أن تبالى إذ تجهر رأيه * إلى ناكد أن لا تجهر بجدلا
ثم أتى بعد معنى البيت الثاني للاستناد إلى اسم جليل الحسين بن علي المشي الطاهر أي المقدم ذكره وهو من
جملة قصيدة مدح بها نظام الملك
إذا ما دجاليل العجاسة لم يزل * بأيديهم صر إلى الهند مناد وب
عاشها سطورا الضرب في مها القنا * حمانف يغشاها من النقع تهرب
ومن شعره السائر يضحى بجانني بمناجاة العسفا * ربييت وهو إلى الصليح تريم
وعبرني بخشي الرقيب فأنفله * شتمت ونعج لحناطة تسليم
وله في غلام لسببته تحمله في سنة
بابي من لسببته تحمله * آلت أكرم شيء وأجل * أرتك لسببته في شفة
ما رواها الله الألقيل * حسبت أن يفسد بيتهما * إذ رأت ربة ته سئل العسل
ولو لا خوف الأظالمه أذ كرت أنه أشياء يدبعة * وتوفي بمدينة حص في شعبان سنة إحدى وثلاثين وثمانين
وخمسة مائة والثاني ذكره في السيل والذيل والأقول أصغر رسول الله تعالى وقد قارب سنين سنة * وتوفي
السنة ثمانين وعيدانه المذكور بالموصل سنة ثلاث وستين وخمسة مائة ثم رحل الله تعالى وكان رئيسا جادا
كثير الإحسان يرم الأفضال وله شعر منه قوله
قالوا ملاءمة فراعن السد * لو أن لم يس من الحبيب قالوا فم ترك الزبا * وقولته من حروفه الرقيب
قالوا كيف تعيش مع * هذا فقلت من الحبيب
وذكره عماد الدين الكاتب في النظر يدنو بالغ في الشناء عليه ثم قال وصفت يفسد إذا أينا نأبغني ما نأبغها
بعض الشاميين إلى الشريفة ضياء الدين المذكور منها
بأبانه الوادي التي سفتك دعي * الجناطها بسبب يا فتاة الأجرع * لو أن أبت السيل ما ألقاه من
أم الهوى وعليك أن لا تسجي * كيف السبيل إلى تناول حاجبة * فصررت يدي عنها كزبد الأقطع
* (رأبو محمد عبد الله بن محمد بن شاس بن تار بن عشا بن محمد بن عبد الله بن محمد بن شاس الجذائب
السعدي الفقيه المالكي المنعوت بالخلال) *

وهو ينضرع ويصيح فينا
رفعت رأسى الأقام على
رجله وكبر وقال الحمد لله
منحنا الله تعالى فتح القلعة
قال فنظرت إلى جانب
القلعة فاذا العسكر قد
دخلوا باجمعهم ففتح الله
تعالى بركة دعائه وكانت
دعوته تسترق السبع
الطبايق ثم تفرق وتغلا
بركنها الاتفاق ولما دخل
السلطان محمد بن القلعة
نظر إلى جانبها فاذا ابن دوى
الدين فقال هذا ما أخبر به
الشيخ وقال ما فرحت به هذا
الفتح وما فرحت من وجود
مثل هذا الرجل في زمانى ثم
بعد يوم جاء السلطان محمد
فما أنى خيمة الشيخ وهو
عصطليج فلم يغم له فقبل
السلطان محمد بن يد
وقال جئت لحاجة عندك
قال ما هي قال أريد أن
أدخل الخلاء عندك أياما
قال الشيخ لا فإرم عليه
سارا وهو يقول لا غضب
السلطان محمد بن وقال
ان واحسدا من الأتراك
عنى الملك وتدخل الخلاء
بكلمة واحدة قال الشيخ
انك إذا دخلت الخلاء تجد
هناك لذة تسقط السلطنة
من عينك وتختل أسودها
فهيئت الله يا ناوال الغر من
من الخلاء تحصل العدالة
فعلينا أن تفعل كذا وكذا
وذ كرم الله من النصائح
ثم أرسل إليه أبق دينا ولم
يقبل فقام السلطان محمد

سنان وودعه والتسج
 مضطجع ذاهب ومضطجع على
 جنبه ولما خرج السلطان
 محمد خان قال لابن ولي الدين
 ما قام التسج لي وأظهر
 التنازع من ذلك قال ابن
 ولي الدين ان الشيخ شاهد
 فيكم الغرور بسبب هذا
 الفخ الذي لم يتيسر للسلطان
 العظام وان الشيخ مر ب
 قاراد بذلك أن يدفع عنكم
 الغرور ثم بعد غسدا
 السلطان الشيخ في الثالث
 الاخير من الليل وخفا
 عليه من ذلك فذهب اليه
 قال فلما ذهبت اليه تيسر
 الى الاسراء يقبلون يدي
 قال وجاء السلطان محمد
 خان والليل مظلم وما أدركه
 بالبحر بسبب الظلمة لكن
 عرفه روحه فعانقته
 وضمته الى صدرها شديدا
 حتى ارتعد وكاد أن يسقط
 فمناخلة الى أن برز له
 الخيال وقال السلطان محمد
 خان كان في قلبي شيء في
 حق الشيخ فلما ضمني اليه
 انقلب ذلك حبا ثم انه دخل
 معناه طيبة فصاحب معه
 حتى طلع الفجر وأذن
 للصلاة وصلى السلطان
 خلفه ثم قرأ الشيخ الاوراد
 والسلطان جالس أمامه
 على ركبته يستمع الاوراد
 فلما أتتها التمس منه أن
 يعين موضع قبر أبي الرب
 الاضاري رحمه الله تعالى
 وكان يروي في كتاب
 التواريخ أن قبره موضع

بصرها كفة عذبة لحسنه وكثرة قوائمه وكان مدرسا بمصر بالدرسة المجاورة للجامع وتوجه الى بغداد لما
 أخذته العدة والمخذول بنيت الجهاد فتوفي هناك في جمادى الآخرة أو في رجب سنة ست وعشيرة وثمان مائة لله
 تعالى * وشاس بالشين المعجمة والشين المهملة بينهما ألف والجزامى والسعدى قد تقدم الكلام عليهما

* (ابو العباس عبد الله بن المعتز بن التوكل بن المعتصم بن هرون الرشيد بن المهدي بن المنصور
 ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي) *

أخذ الاديب عن أبي العباس المبرد وأبي العباس ثعلب وغيرهما كان أديبا باغيا شاعرا مطبقا معتبرا على
 الشعر قريب المأخذ سهل اللفظ جيد القدر تحت حسن الابداع المعاني في مخالطة العلماء والادباء معدودا في
 حياتهم الى أن حوت له السكائفة في خلافة القنطرة وانفق معها جماعة من رؤساء الاجناد ووجوه الكتاب فلقوا
 المقنطرة يوم السبت لعشر بقين وقيل اسبوعين من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين ومائتين ورايعوا
 عبد الله المذكور والقبو المراضى بالله وقيل المنصف بالله وقيل الغائب بالله وقيل الراضى بالله وأقام يوما
 وليله ثم ان أصحاب المقنطرة تجوزوا ورايعوا ورايعوا ثم اتوا ابن المعتز وشتموه وأعادوا المقنطرة الى دمشق
 وانحرف ابن المعتز في دار أبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن الجصاص الشاعر الجوهري
 فأخذته المقنطرة وسلمه الى مؤنس الخادم أنظارا فقتله وسلمه الى أهله ما فوقاني كتابا وقيل انه مات حنفا
 ألفه وليس به صمد بل ثقة مؤنس وذلك يوم الخميس تاني شهر ربيع الآخرة سنة ست وتسعين ومائتين ودفن
 في حواريه بداره رحمه الله تعالى * ومولده لسبع بقين من شعبان سنة سبع وأربعين وقال سنان بن
 ثابت في سنة ست وأربعين ومائتين واقضية مشهورة وفيها طول وهذا خلاصتها ثم قبض المقنطرة على ابن
 الجصاص المذكور وأخذت مقدار ألف دينار وسلمه بعد ذلك مقدار سبع مائة ألف دينار وكان
 فيه غشاة والله وتوفي يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من سوال سنة خمس عشرة وثلاث مائة * واهدى الله
 المذكور من التصانيف كتاب الزهر والياض وكتاب البديع وكتاب سكائبات الاخوان بالشعر وكتاب
 الجوارح والصيد وكتاب السرقات وكتاب اشعار الملوك وكتاب الآداب وكتاب حلي الاشجار وكتاب
 طبقات الشعراء وكتاب الجامع في الغناء وكتاب فيدأر جوزة في خم الصباح * ومن كلامه البلاغة
 البلوغ الى المعنى ولم يطل ستر الكلام وكان يقول لو قيل لي أي شعر أحسن ما نعرفه لقلت قول العباس

ابن الاحنف قد سبب الناس أذبال الظنون بنا * وفريق الناس فينا قولهم ذوقا

فكاذب قدرى بالقلن فسيركم * ومصادق ليس يدرى أنه صدقا

ورثاه علي بن محمد بن بسام الشاعر الاقي ذكروه بقوله

لله درله من ميت بضعة * ناهيك في العلم والآداب والحسب

ما خلدوا ولا لولا فتقصه * وانما أدرى صكته حرفة الاديب

ولابن المعتز اشعار رائعة وثبتهات يابغة فمن ذلك قوله

سقى المطيرة ذات القل والنجير * ودر عبيدون هبلال من المطر * فطالما نبت حتى للصيوع بها
 في غرما للبحر والعتسة ولم يبار * أصوات رهبان در في صلاتهم * سود المذارع تعانق في السحر
 عز نرين على الاوساط قد جعلنا * على الرؤس أكاليل من الشعر * كم فهم من ملح الوجه مكحل
 بالصدر يفتق يفتق على حور * لاحتلت بالهوى حتى استفادله * طويلا وأسفنى الميعاد بالنظر

وجاءني في قميص الليل مستترا * يستعمل الخيل من خوف ومن حذر

قتمت أفرس حدى في الطريق له * ذلا وأسحب أذيال على الأبر

ولاح ضرسه سلال كاد يفضعنا * مثل القلامة قد قدت من الظفر

وكان ما كان مما است أذكروه * فلان نسيروا ولا نسال عن الحسب

ثم ان الشيخ جاء وقال اني

أشاهد في هذا الموضع نورا
 لعل قبره ههنا فإني إليه
 وتوجه زمانا ثم قال التفت
 روحه مع روجه قال وهذان
 بههنا الفتح وقال شكر
 الله سبعكم حتى خلصتموني
 من ظلمة الكفر فانجبر
 السلطان محمد خان بذلك
 وجاء الى ذلك الموضع فقال
 للشيخ اني أصدقك ولكن
 التمس متسكأين تعين لي
 علامة أراها بيني وبينك
 بذلك فلي فتوجه الشيخ
 ساعة ثم قال احضروا هذا
 الموضع من جانب الرأس
 من القبر مقدار ذراعين
 يظهر رغام عليه فما عرفاني
 ففسر هذا وقرر كلاما
 فالتفت مقدار ذراعين
 ظهر رغام عليه فقرأه
 من يعرفه وفسره فاذا هو
 ما قرره الشيخ فتعير السلطان
 وغلب عليه الحال حتى
 كاد أن يسقط لولا ان
 أخذوه ثم أمر ببناء
 على ذلك الموضع وأمر ببناء
 الجامع الشرعي وضواحجرات
 وأتمس أن يجلس الشيخ
 فيسمع من يديه فلم يقبل
 واستأذن أن يرجع الى
 وطنه فأذن له السلطان
 تطيبا لقلب فلما عبر البحر
 قال لا أكفر بأولادنا
 بأوزن البحر امتلا قلبي
 نورا وقد فسدت الهياكل
 بقسطنطينية من ظلمة
 الكفر فيها ولما سار ساعة
 لقيه رجل من أملاكه بلاد

ومن طرف شعره قوله ولم أجد في ديوانه ولكن الرواة أطبقوا على أنه والله أعلم
 ومقرطق يسعي الى الندماء * بعقبة في درة بيضاء * والبدر في اتق السماء كدرهم
 ملقى على دبابح زرقاء * صكم ليله قدس في بيته * عندي بالاحرف من الرقبا
 ومهفهف عقد الشراب لسانه * غديشه بالرض والامياء * حركته يدي وقلته انبه
 يا فرحة الخلاء والندماء * فالجاني والسكر يخضر صورته * بتلجسج كتلجسج الفأفأ
 ان لا تقسم مائة قول وانما * غلبت على سلافة الصباء
 دعني أفتق من الخار الى غد * وافعل بعد ذلك ما تشاء مولاي
 وله في الحجة المطبوخة وهو معنى يدبغ وفيه دلالة على أنه كان حنق المذهب
 خطي قد طاب الشراب الموردي * وقد عدت بعد النسل والعود أحد
 فها تاعقار اني قصير زجاجة * كاقونية في درة تتوقد * يصوع عليها الماء شبك فضة
 له حلق بيض شعل وتعتد * وقتي من نار الجحيم بنفسها * وذلك من احسانها ليس محمد
 وكان ابن المعتز شديدا الممارة مستنون الوجه يخضب بالسواد ورايت في بعض الجامع ان عبد الله بن المعتز
 المذكور كان يقول أرى بعض الشعراء سارت أسماؤهم بخلاف أفعالهم فالواغنية سار شعره بالزهد وكان
 على الاتحاد وأبو نواس سار شعره بالواط وكان أرفق من فردوس الحكيم الكاتب سار شعره بالاعتد وكان أهدب
 من تيس ومحمد بن حازم سار شعره بالفتاة وكان أحسن من كلب وقد روي لابن حازم ميمرا يخالف حكاية
 ابن المعتز ويوافق شعره وذلك أنه كان جار سعيد بن حميد الكاتب الطوسي فسماه لاسر كان بينهما فبلغ
 سعيد اشجورا فاضى عنه مع القدرة ثم ان محمد أسعدت ماله فتقول عن جوارحه فبلغ ابن حميد ذلك فبعث اليه
 عشرة آلاف درهم وتغوث ثياب وفرسانا كتروا كواجرية وكتب اليه ذو الادب جعله طرفه على نعت
 الشيء بغير هيبته وتعبه قدرته على وصفه بغير حليته ولم يكن ماشاع من هجاء في جاري بالاهل هذا الجري وقد
 راعى من سوء حاله وشدة غمته في الاضاحيه عليك مع كبر عتلك وتعلم نفسك ونحن شركاء فيما ملكنا
 ومساوون فيما نعت أيدينا وقد بعثت اليك ما جعلت ترات فل استنما ما بعد وان جل فردا بن حازم جميعه
 ولم يقبل منه شيئا وكتب اليه
 وفعات في فعل المهلب اذ * غير انشرد في الرندي الدتر * فبعثت بالاموال ارفعتني
 كلاب الشفيع والوتر * لاليس النعاه من رجل * أليسنا عار على الدهر
 وهذا دليل على قناعته وحسن صبره واحتماله الاضاحيه وهذا سعيد بن حميد يكنى أبا عثمان وكان كاتب اشعرا
 مترسلا عذب اللفاظ مقدما في صناعته جيدا السرفه حتى قال بعض الفضلاء لو قيل لكلام سعيد وشعره
 ارجع الى أهلك لما بقي معه من شيء وكان يدعى أنه من أولاد اولاد الفرس وله من الكتب كتاب تصانيف
 العجم من العرب ويعرف بالتسوية وله ديوان رسائل وديوان شعر صغير وبالطيرة يفتح المير وكسر الطاء
 المهملة وسكون اليا المثناة من تحتها وبعد الراء التي سها هو هي قرية من فواحي سرمن رأى وعبدون
 الذي يضاف اليه يقال دبر عبدون هو ابن مخلد وهو أخو الوز برصاعد بن مخلد وانما أضيف اليه لانه
 كان كثيرا التردد اليه والمقام فيه والعناية بعمارة به وهو الى جنب المير فورد برعدون أيضا قريب قرية ابن
 عرب بينهما دجلة وقد حارب الآن وكان منزها لاهله او قوله ولاح ضوء هلال كان يفضحها ما حو من قول
 عربون أمة في سنة الهلال كان ابن من نهاجنا * فسطلدى الاق من شعير
 والنسيما قلامه القفر

هو ابو محمد عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن بن ابراهيم طباطبا بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن
 الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه الحجازي الاصل المصري الناب والوفاء *

الروم وثبتت بفرس نفيس
 يعيل اليه قلب كل أحد
 فذهب الرجل ولم يلتفت
 الى الشيخ ولم يسلم عليه
 فلم يذهب الا قليلا حتى
 رجع ونزل عن فرسه
 وقال للشيخ وهبتك هذا
 الفرس فأشار الشيخ الى
 اية فزل عن فرسه وأعلمه
 لذلك الرجل وركب هو
 فرس الرجل ثم سأله ابن
 الشيخ عن هذا الامر فقال
 لو كان لرسل كريم عبد
 وكان في طاعته واستدعى
 منه يوما شيئا أحب براهله
 عنده قال ايمنه لا قال
 الشيخ وأنا منذ ثلاثين سنة
 لم أخرج عن طاعة الله تعالى
 فلما مال قلبى الى هذا
 الفرس ألهم الله تعالى
 ذلك الرجل حتى وهب على ثم
 انتهى الشيخ الى وطنه
 وهو قصبة كرنيل وقعد
 هنالك زمانا ثم مات ودفن
 فيه رحمه الله تعالى عنقه
 في التصوف رسالة سماها
 رسالة النور وشرح رسالة
 أخرى في دفع مطاعن
 التصوف وشرحها أيضا
 رسالة في علم الطب جمع فيها
 من العلاجات النافعة
 جربها بكل مرض وكان
 رحمه الله تعالى ماهرا في علم
 الطب غاية المهارة وكان
 للشيخ ولد صغير اسمه نور
 الهدى ولد مجذوبا مغلوب
 العقل وكان في زمن الشيخ
 أمير كبير يقال له ابن حنبل
 وكان الملبس لا تسهر في

كان طاهرا كرميا فاضلا صاحب باع وضياع ونعمة طاهرة وعبيد وماشية كثير التعم كان يهتبه
 رجل يكسر اللوز كل يوم من أول النهار الى آخره برسم الحياوى التي ينفذها لاهل مصر من الاستاذ كافر
 الانشيدى الى من دونه و يعلق للرجل المذكور دينارين في كل شهر اجرة عمله فمن الناس من كان يرسل له
 الحياوى كل يوم ومنهم كل جمعة ومنهم كل شهر وكان يرسل الى كافر في كل يومين جامين حياوى ورغيفا في
 مندبل مختوم ففسد بعض الاعيان وقال لكافورا الحياوى من قبل هذا الرغيف فانه لا يحسن أن يقابلك به
 فاسل اليه كافر ويحمرنى الشريف في الحياوى على العادة ويعنى من الرغيف فركب الشريف المسموع وعلم
 أنهم فدمسده على ذلك وقصه وايناله فلما اجتمع به قال له أيدك الله انالنفذ الرغيف تطاولا ولا تعاطها
 وانما هي صبية حسنة ليجنب يدها وتخرجه من ربه على سبيل التبرك فاذا كرهته تقطعناه فقال كافر ولا والله
 لا تقطعه ولا تكون قوفى سواء اذ الى ما كان عليه من ارسال الحياوى والرغيف والامات كافر ومالك المعز
 أبو تيم معد بن المنصور العبيدى الديار المصرية على يد القائد جوهرا المقدم ذكره في حرف الجيم وجاء المعز
 بعد ذلك من افرريقية وكان يطعن في نسب فلما قرب من البند وخرج لناس للقائه اجتمع به جماعة من
 الاشراف فقال له من بينهم ابن طباطبا المذكور الى من ينسب مولانا فقال له المعز سنسعد مجلسا ونجمعكم
 ونسرد عليكم نسبنا فلما استقر العز بالقصر جمع الناس في مجلس علم وجلس لهم وقال هل بقي من رؤسائكم
 أحد فقالوا لم يبق معتبر فقبل عند ذلك نصف سيفه وقال هذا نسبي ونتم عليهم ذهبا كثيرا وقال هذا حبي
 فقالوا جميعا سمعنا وأطعنا وكان الصريف المذكور حسن المعاملة في معاملته حسن الافعال عليهم ملاحظا
 لهم يركب اليهم والى سائر امدقائه ويتضى حقوقهم ويبيال الجاوس معهم وأفى جماعة وكان حسن
 المذعب * وكانت ولادته سنة ست وخمسين ومائتين * وتوفى في الرابع من رجب سنة ثمان وأربعين
 وثلاثمائة عصر وصلى عليه في مصلى العبيد وحضر جنازته من الخلق مالا يحصى عددهم الا الله تعالى ودفن
 بقرافة عصر القري وقبره معروف مشهور بابابية الدماء وروى أن رجلا حج وفاته زيارته النبي صلى الله
 عليه وسلم فضاق صدره لذلك فرأى في نوم صلى الله عليه وسلم فقال له اذا فاتتك الزيارته فزير قبره الله بن أحمد
 ابن طباطبا وكان صاحب الرؤيا من أهلى مصر وحكى بعض من له عليه احسان انه وقف على قبره وأشد
 وتخلت الهوم على اناس * وقد كانوا يعدون في كتاب
 فرأى في نوم قال قد سمعت ما قلت وحبل بينى وبين الجواب والمكافاة ولكن صرالى مسجدى وصل ركعتين
 وادع يستجب لك ربه الله تعالى * وقد تقدم في حرف الهرة الكلام على طباطبا وهذه الحكاية التي حوت
 له مع المعز عند قدومه مصر ذكرها في كتاب الدول المنقطة لكنها تناقض تاريخ الوفاة فان المعز دخل مصر
 في شهر رمضان سنة اثنين وستين وثلاثمائة كما سيأتى في ترجمته ان شاء الله تعالى وابن طباطبا المذكور توفى
 في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة كما هو مذكور هنا فكيف يتصور الجمع بينهما أو أفادنى تاريخ وفاته شيئا
 الدوافع رضى الدين أبو محمد عبد العليم المنذرى وراجعته في هذا التناقض فقال أما الوفاة في هذا التاريخ
 فهي محققة ولعل صاحب الواقعه شرح المعز كان والده والله أعلم أى ذلك كان ثم رأيت تاريخ وفاته كما هو هنا
 في تاريخ الامير المختار المعروف بالمسجى وقال وكانت عاتق قد طالت من توبة عرضت له في حنكه فتعالج
 بضروب العلاجات فلم يجمع فيها شئ وكانت عاتق غريمتم بعهدتها ثم رأيت في تاريخ ابن زولاق أن الشريف
 الذى اتقى المعز هو الشريف أبو جعفر مسلم بن عبيد الله الحسينى والشريف أبو اسمعيل ابراهيم بن أحمد
 الحسينى الرسى ولعل أحدهما صاحب هذه الواقعه والله أعلم بالصواب

* (ابو العباس عبيد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق بن ماهان
 انظر اى وقد تقدم ذكر ابيه في حرف الملاء) *

وكان عبيد الله المذكور سيدا نبيلاعلى الهمة شهيرا وكان للأموون كثير الاعمال على حسن الالتفات اليه

وجهه فلقى الشيخ وهو ما
 الى السلطان محمد خان فاذا
 هو عند الشيخ دخل عليه
 ذلك المذوب فتمسك وقال
 ما هذا رجل وانما هو
 امرأه غضب عليه الشيخ
 وتضرع الامير الى الشيخ
 ان لا يزجره عن الكلام ثم
 قال الامير للمذوب
 المذكور ان علي حتى تلت
 علي فاحذر المذوب من الله
 براقا كثيرا وسمعه يده
 وجه الامير فطلعت عليه
 الى ان يدخل قسطنطينية
 فلما اتى السلطان قال
 لاوزر اسامه من اين حصل
 هذه الامية فحسني له ما جرى
 فتعجب السلطان ووقف
 على ذلك المصغرا وقال
 كثيرة وهي في ايدي اولاد
 الشيخ الى الابد وسمعت
 من بعض اولاد الشيخ ان
 الشيخ جمع يوما باعدهم
 اثنا عشر في بيت واحد ووضع
 لهم الطعام فلما جلسوا
 على الترتيب نظر اليهم
 واحدا واحدا وقال الحمد
 لله تعالى فظننا انه يحمد
 الله تعالى على ان وهب
 هذه الاولاد فقال ايها
 المذوب انما امر في علي ماذا
 حسدت الله تعالى فقال
 الشيخ على اي شيء حسدته
 الله تعالى قال حسدت على
 ان يرزق الله هذه الاولاد
 ولم يكن لك محبتوا احد من
 هؤلاء فقال الشيخ احسنت
 يا ولدي وصدقت قدس الله
 تعالى سره انزل

لذاته ورعاية خلق والده وما أسلفه من الطاعات في خدمته وكان واليا على الديار فلما خرج بابك الخوي على
 خراسان وأوقع الخوارج باهلي قرية الجرام من أعمال نيسابور وأكثر فيها الفساد واتصل الخبر بالمأمون
 بعث الى عبد الله وهو بالديار وبأمره بالخروج الى خراسان فخرج اليها في النصف من شهر ربيع الاول
 سنة ثلاث عشرة ومائتين وعارب الخوارج وقدم نيسابور ورجب سنة ثمان عشرة ومائتين وكان المطر قد
 انقطع عنها تلك السنة فلما دخلها ماتت مئرا كثيرا انقام العرجل بزاز من ساوثة وأندره
 قد سقط الناس في زمانهم * حتى اذا حثت جنت بالسرور
 غيثان في ساعة لنا قدما * فسر حيا بالاسير والمطر

هكذا قاله السلامي في أخبار خراسان وذكر الطبري في تاريخه أن طلحة بن طاهر المذكور في ترجمة أبي اسامات
 في سنة ثلاث عشرة وعبد الله يوم ذلك بالديار نور أرسل المأمون اليه الفاضل يحيى بن أكثم يعزبه في أبيه طلحة
 وجهته بولاية خراسان وذكر بعد هذا في ولاية طلحة شيئا آخر فقال ان المأمون من اسامات طاهر وكان والده
 عبد الله بالرقعة على محاربة نصر بن سيمس ولاه على أبيه كاه وجعل له مع ذلك الشام فوجه عبد الله أسماء طلحة
 الى خراسان والله أعلم وذكر الطبري أيضا في سنة ثلاث عشرة أن المأمون ولي أخاه العتصم الشام ومصر
 وأبنة العباس بن المأمون الجزيرة والفرج والعواسم وأعلى كل واحد منهم معاوية عبد الله بن طاهر
 خمسة مائة ألف دينار وقيل انه لم يفرق في يوم واحد من المال مثل ذلك وكان أبو تمام السطحي قد صد عبد الله
 من العراق فلما انتهى الى قومس ومالك به الشقة وعظمت عليه المشقة قال

يقول في قومس يحيى وقد أخذت * من العسرى وخطا الدهر به العود
 أسلمع الشمس تبغى أن تؤم بنا * فقلت كاذولكن مطلق الجود
 قلت وقد أخذ أبو تمام هذين البيتين من أبي الوليد مسلم بن الوليد الأنصاري الشاعر المعروف بصريح
 الغرائر المشهور حيث يقول

يقول يحيى وقد جدوا على علي * والحليل يحتر بالزكبان في اللهم
 أسغرب الشمس تبغى أن تؤم بنا * فقلت كاذولكن مطلق الكرم
 فإنه أعار على اللفظ والمعنى رجعا الى ما كافيته فلو وصل أبو تمام اليه أشد تصديده البديعة البائسة التي
 يقول فيها وركب كأطراف الاستعزسوا * على مثلها والليل تسفلو نياهم
 لاسر عليهم أن تتم سدورهم * وليس عليهم أن تتم عزهم
 وهي من القصائد العظيمة وفيها يقول

فقدت عبد الله شرف انتقامه * على الليل حتى ما تدب عتاربه
 وفي هذه السفرة ألقا أبو تمام كتاب الحماة فانه لما وصل الى همدان وكان في زمان اشتاء والبرد يتلك
 التواحي شديد نارج عن حد الوصف فقام عليه كثرة الثلوج طريق مقصده فاقامهم همدان ينتازر زوال الثلج
 وكان نزوله عند بعض رؤسائها وفي دار ذلك الرئيس خرابة كتب فيها رواة من العرب وغيرها فشرع لها أبو
 تمام وطالها واختار منها كتاب الحماة * وكان عبد الله المذكور أيضا نظر فينا جيد الغناء نسب اليه صاحب
 الانعام أصواتا كثيرة وأحسن فيها ونقلاها أهل الصناعة عمدوا له شعر ملج ورسائل طرقت من شعره قوله
 نحن قسوم تليقنا الحسبك الشجيرة * على أننا نسين الحسديا
 طرع أيدي القباة تقنادنا العيش * ونقتاد بالطلعان الاسودا
 تلك الصيودم قلصنا البسك * فض الصبونات أعينا ونحدودا
 تنسقي سخطنا الاسود ونحشى * سخطنا الحشف سبعين بيدي الصدودا
 فسترنا يوم الكرم حسة اسوا * راوي السلم الغواني عيسدا

(ومتهم الشيخ العارف بالله تعالى عبد الرحيم الشهير بابن المصري)
 مواده ببلدة قراحصار واتصل بمجموعة الشيخ العارف بالله آق شمس الدين ويحصل عنده المعارف ونال من الاذواق حظا جزيل لا يشهد بذلك كتابه الموسوم بوجاهة نامته ثم رجع الى وطنه ومات ودفن به رحمة الله تعالى *(ومنهم العارف بالله الشيخ ابراهيم بن حسين الصراف السيواسي مولدا)*
 قسراً العساوم اولاً على المولى يعقوب بقونية ثم صار مدرسا بدرسة خوند خاقون مدينة قيصريه ولما اطاع علي ان المدرسة مشروطة للعنفية وكان هو سافعي المذهب تركها وغلب عليه حجة الله تعالى وحصلت له حذية ابيه وقصد ان يصل الى مشايخ اردبيل ثم وصل اليها واصاف بالشيخ آق شمس الدين فتوجه اليه راكبا على حمار والشيخ عند ذلك مشتغل بالارصاد في بلدة بكازاوي ولما وصل الى الشيخ رأى الناس يجمعون حسره له ويسألونه عن الامراض البدينية فلما تفرقوا قال الشيخ يا عيال ليس احد يسألني عن الامراض الروحانية قال فتقدمت الي الشيخ فقال لي من أنت قلت كنت مدرساً

وقيل انها لامرهم بن حيدر مدوح أبي تمام والله أعلم ومن مشهور شعر عبد الله قوله اغتفر زاتي اتحزرت فضل الشكر مني ولا يفوتك أخرى لا تكلفني الى التوسل بالعد * راعلي أن لا أقوم بعذري

ومن كلامه ممن الكيس ونيل الذكرا لا يجتمعان في موضع واحد رفعت اليد قصة مضمون ان جماعة خرجوا الى ظاهر البلد لتفريج ومعهم صبي فكتب على رأسها ما السبيل على فتية خرجوا لمتزهمهم يقضون أوطارهم على قدر أخطارهم ولعل الغلام ابن أحدهم او قرابه بعضهم وكان عبد الله قد نوى الشام مدة والديار المصرية مدقوفيه يقول بعض الشعراء وهو عصر

يقول اناس ان مصر ابعيدة * وما بعدت مصر وفيها ابن طاهر
 وأبعد من مصر جال تراهم * بحضرتنا معروفهم غير حاضر
 عن الخبير موتى متابك أرتهم * على طمع أم زرت أهل المعابر

وتنسب هذه الابيات الى عظم الشيباني والله أعلم * وكان دخول عبد الله الى مصر سنة احدى عشرة ومائتين وخرج منها في آخر هذه السنة فدخل بغداد في ذي القعدة منها واستمر نواحيه بمصر وعزل عنها في سنة ثلاث عشرة ومائتين وولياها أبو اسحق بن الرشيد وهو الملقب بالعتصم وذكرا الفرغاني في تاريخه أن عبد الله بن طاهر وولياها بن عبد الله بن السري بن الحكم وخرج عبد الله عنها في صفر سنة احدى عشرة ومائتين وخرج عبد الله بن طاهر عنها الى العراق فجلس بقين من رجب سنة اثنتي عشرة ومائتين وقد استخاف بها الى أن ولها المعتصم وذكرا الوزير أبو القاسم بن المتغري في كتاب أدب الخواص أن البلطج العبد لاوى الموجود بالديار المصرية متسوبا الى عبد الله المذكور وهذا النوع من البلطج لم أراه في شيء من البلاد سوى الديار المصرية ولعله نسب اليه لانه كان يستطيه أو أنه أول من زرعه هناك * وعبد الله فوسخراعيون بالولاء فان جدهم رزقا كان مولى أبي محمد طحمة بن عبد الله بن خلف المعروف بطلحة الطحطاح الطراحي وكان طلحة المذكور واليا على سجستان من قبل مسلم بن زياد بن أيوب والى خراسان وكنيته أبو حريصات بها في فتنة عبد الله بن الزبير وفيه يقول الشاعر وهو عبد الله بن قيس الرقيات

رحم الله أعلم ما ذنوبها * بسجستان طلحة الطحطاحات

والتحق بله طلحة الطحطاحات لان اسمه طلحة بنت أبي طلحة هكذا قاله أبو الحسين علي بن أحمد السلمي في تاريخ ولاية خراسان * وفوسخ المذكور في شعر أبي تمام يضم القاف وسكون الواو وقع الميم وفيه بكسرهما وبعد هاءين سهما وهما واو القيم من عراق النجف حده من جهة خراسان بسطام ومن جهة العراق سهان هاتان المدينتان دانلتان في أعمال قومس * وكانت وفاة عبد الله المذكور في شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين ومائتين وهو وقيل سنة ثلاثين وهو الاصح وقال الطبري مات بينساور يوم الاثنين لاجدى عشرة ليلة تلت من شهر ربيع الاول من سنة ثلاثين ومائتين بعد موت سنان المازكي بسبعين يوماً وعاش مثل أبيه طاهر عثمانيا وأربعين سنة رحمة الله تعالى وسيأتي ذكر وليه عبد الله ان شاء الله تعالى

(أبو العميش عبد الله بن حيدر مولى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهما ابن عبد المطلب)

ويقال أسماه من الزبي وكان يفهم الكلام ويعربه وكان كاتب عبد الله بن طاهر المذكور قبله وشاعرا ومثلهما اليه وكاتب أبيه طاهر من قبله وكان مكثرا من نقل اللغة عارفاً بشاعر ابي حنيفة ابن شعرة في عبد الله المذكور قوله يامن يحاول أن تكون صناته * كصنات عبد الله أنت واسمع فلا تنعزل في المشورة والذي * حج الحج اليسه فاسمع أودع اصدي وعف وور واصبر واحتمل * واصنع وكاف ودار واحلم واجتمع

بقصرية شغل في قلبي هم
 عظيم أتيت راجيا لمدواته
 فقال الشيخ هل معك هدية
 لنا قال فاستحييت لاني كنت
 رجلا فتراغيب قاهر على
 الهدية قال ففطن الشيخ
 بذلك وقال أسألك عن
 الواقعات والاحوال فقلت
 ليس لي شيء سوى سبوا
 القلب والوجه فامرني
 بالخواة واحياء تلك اللبنة
 ورأيت تلك اللبنة أو بعمارة
 واقعة فلما أصبحت أخذت
 قلما وأشرت الي أوائل
 الواقعات فسو جسدت
 تفاسيلها في خاطري مع
 اني كنت رجلا كثير
 النسيان ربما أنسى ما نويت
 قراءته في الصلاة فقلت
 ان هذا الحفظ من بركات
 الشيخ فدأومت على الخلوقة
 والاصابة وكان أصحاب
 الشيخ في الخلوقة ما يورين
 بالرائحة والشيخ يرسلني
 فصنع من الطعام ونخبة
 وحرارة من الماء فقلت على
 ذلك مدة وخطر بمالي في
 بعض الليالي اني ما تخلفت
 من الحيوانية فرددت
 الطعام تلك اللبنة فاقدرت
 على تلك الواحدة فعرفتني
 الشيخ ذلك فغضب علي الخادم
 فقال لاي شيء تتعبدني
 طورا وطويلا اعرف
 حالك منكم ولما كان ليلة
 السابع والستين من
 ليالي الخلوقة وكانت ليلة
 البراءة استأنت نفسي اني
 فصعته من طعام الارز المائل

والطاف ولين وثان دارفق واتشد * واحرم وجدو حام واجل وادفع
 فلقد نصحت ان قيات نصحتي * وهديت للشيخ الاستد المهيع
 ولقد أحسن في هذا المقام كل الاحسان وله غيره اشعار حسان و يقال انه وصل يوما الى باب عبد الله بن
 طاهر فرأى المدخول اليه فحجب فقال
 سأترك هذا الباب مادام اذنه * على ما أرى حتى يخف قليلا
 اذ لم أجد يوما الى الاذن سلبا * وحدثت الي قول القاء ميلا
 ذبغ ذلك عبد الله فأنكره وأمر بدخوله وكان يقول ان سمعت اسم من أسماء الدم ولذلك قبل شقائق
 النعمان نسبت الى الدم بلونها قالوا فلوهم انهم نسبو به الى النعمان بن المنذر ليس بشيء وحدثت الاحمدي
 بهذا فقله عن هذا كلام أبي العميل والذي ذكره أرباب الفتن بخلافه فان ابن قتيبة ذكر في كتاب
 المعارف أن النعمان بن المنذر وهو أخو مولد الحيرة من اللخمين خرج الى ظاهر الكوفة وقد اعتم بتمت
 ما بين أصفر وأحمر وأخضر واذا فيه من هذه الشقائق شيء كثير فقال ما أحسنها أحوجها فمرها فسمى
 شقائق النعمان بذلك وقال الجوهرى في الصحاح انهم نسبو به الى النعمان المذكور وكذا غيره والله أعلم
 ويحكى أن أبا تمام الطائي لما أشد عبد الله بن طاهر فصيدته البائية المذكورة في ترجمته كان أبو العميل
 حاضر اذ قتله بأبا تمام لم لا تقول ما يهضم فقال يا أبا العميل لم لا تفهم ما يقال وقيل يوما كيف عبد الله بن
 طاهر فاستحسن من شاربه فقال أبو العميل في الحال شولا التفتد لا يؤلم كتب الاستد فاجبه كلاما من أمر
 له بحارثة سنة وصنف كتابا مفيدة منها كتاب ما اتفق العقلاء واختلف معناه وكتاب التشابه وكتاب الايات
 السائرة وكتاب معاني الشعر وغير ذلك * وكانت وفاة أبي النسيب سنة أربعين ومائتين رحمه الله تعالى
 وهو العميل بفتح العين المهملة والميم وسكون الياء المائة من تحتها ونحو التاء المثلثة بعدها الام وهو اسم
 عدة أشياخ من جنسها الاسد والظاهر أنه هو المقصود ههنا

*(أبو العباس عبد الله بن محمد الناشي الانباري المعروف بابن شير الشاعر) *

كان من الشعراء الجيدين وهو في طبقة ابن الرومي والبحتري وانظارهما وهو الناشي الاكبر وسيأتي ذكر
 الناشي الاصغر ان شاء الله تعالى وكان نحويا عروضا متكاملا أصاه من الانبار وأقام ببغداد مدة طويلا ثم
 اخرج الى مصر وأقام بها الى آخر عمره وكان متبحرا في عدة علوم من جات علم المنطق وكان بقوة علم الكلام
 قد نقص على النجاة وأدخل على قواعد العروض وشهاومثلها بغير أمثلة الخليل وذلك بعد قوة فطنت وله
 قصيدة في خنون من العسل على روى واحد تبلغ أربعة آلاف بيت وله عدة تصانيف جيدة وله اشعار كثيرة في
 جنوح الصيود واليه والصيد وما يتعلق بها كأنه كان صاحب صيد وقد استشهد كتابهم بمره في
 كتاب المصايد والحارث في مواضع منها قصائد ومنها طرديات على أسلوب أبي نواس ومنها ما طبع وقد أجاد في
 الشكل فن ذلك قوله طردية في وصف باز

لما نظري الليل عن ألباحه * وارتاح مشوه الصبح لا يبلأجه * غدوت أبق الصيد في مناجه
 باقرا بدع في نتاجه * البسه الخالقون من ديباحه * وشيا أسرار العارف في انداجه
 في نسق منه وفي العراج * وزان فسوديه الى بجاحه * فزينة ككفته نظام تاجه
 منسره زني من خلاجه * وظهيرة صخر من علاجه
 لو استضاء المره في ادلاجه * بعينه كفته عن سراجه

ومن شعره في جارية مغنمة بديعة الجمال

فدينك لو أنهم أتفولك * لرددوا النواظر عن ناظريك * تودين أعيننا عن سواك
 وهل تنظر العين الا اليك * وهم يجعلونك قيسا علينا * فن ذا يكون قيسا علينا

مع السنين الكثير قد عانى
 الشيوخ وقت العشاء
 وأحضر الطعام المذكور
 وأعطاني وقال كل من
 هذا قدر ما شئت وليس
 خمس الدين عذبا فكانت
 ماني لقصبة بقرامة وبعد
 ذلك أمرني بالخروج عن
 الخلاء ثم إنه كان من عادة
 الشيخ إبراهيم الزبوراني
 يأمر سرديته بالخدمة
 ثم أراو بالأحياء ليلا إلى
 ان ينفع له شيء من
 الطير يفتنم بأمر بالخدمة
 بروى انه حصل للشيخ
 إبراهيم الزبوراني عن
 عند ذلك قال بالاشهاد
 يقصر به في حياة شيخه ولم
 يقدر على دفعه فتوجه إلى
 شيخه فقرأ في الطريق في
 الواقعة ان الشيخ أسراه
 بالعود على التور وللشعر
 فتعجل كالمس رسالته
 عرف كثير قتل القيص
 بالباطل فذكر ما وقع للشيخ
 فاستحسن الشيخ أمره
 بالعمل به عند حصول
 القيص وكان الشيخ إبراهيم
 الذي كور بأمر من يديه عند
 القيص بالعود على التور
 وسبقهم حوارة من الماء
 فيسبل منهم عرف كثير
 ويتبدل قبضهم بالباطل
 بروى ان الشيخ المذكور
 كان يقبل عليه الاستعارة
 حسني انه ربما كان
 لا يعرفه والله يقول من
 هذا وصنف كتابا في أطوار
 السلوك وسماه كتاب

ألم يفرقوا ويجمعهم ما يرو * ن من وحى حسنك في وجنتك

وشعره كثير وتقتصر منه على هذا القدر * وكانت وفاته بصر سنة ثلاث وتسعين ومائتين رحمة الله تعالى
 * والثاني بفتح النون وبعد الالف شين مجتمو بعدها ياء وهو لقب عليه * وشرشير بكسر الشين الأولى
 والثانية المجهتين وينتهي ما راعسا كنهتم بعامنة من تحتها وبعدها راء وهو في الأصل اسم طائر يصل إلى
 الديار المصرية في البحر في زمن الشتاء وهو أكبر من الحمام بقليل وأظنه من طير الماء وهو كثير الوجود
 بساحل دمياط وأظنه أتى من صحراء الترك وجعل اسم على هذا الرجل * والانساري بفتح الهمزة
 وسكون النون وفتح الياء الموحدة وبعدها الفراء هذه النسبة إلى الانبار وهي مدينة على الفرات بينها وبين
 بغداد عشرة فراسخ خرج منها جماعة من العلماء وهو جمع واحد نير بكسر النون وسكون الباء والانبار
 أهرا الطعام وانما قيل لهذه البلدة الانبار لان الملوكة الاكاسرة كانوا يخزنون بها الطعام فسميت بذلك
 * (ابو محمد عبد الله بن محمد بن صارفة البكري الاندلسي الشتر بنى الشاعر المشهور) *

كان شاعرا ما عرانا ظمنا نرا الا انه كان قليل الخط الامن الحرمان لم يسعه مكان ولا استعمل عليه سلطات
 ذكره صاحب فلائد العقبات وأثنى عليه ابن بسام في الذخيرة وقال انه كان يبيع المحقرات ويعد جهد
 ارتقى إلى كتابة بعض الولاة فلما كان من خلق الملوكة ما كان أدى إلى اشيئية وأخص بالامن الليل وأكثر
 انفرادا من سهل وتبلغ من المراقبة وله منها كتاب يربها بمرتا قب فاقطعها على كسادسوقها وخلقوا طريقها
 وفيها يقول أما للورافة فهي انكده خوفه * أرواتها وغارها الحرمان
 شبت صاحبها صاحب البرة * تسكسو العراة وجهها عربان
 وله أيضا ومعدور وقت حواتي حسنة * فقاو بنا وجدنا عليه رفاق
 لم يكس عارضة السواد وانما * نغضت عليه سوادها الاحذاق
 وله في غلام أزدى العين ومهه هفت ابصرت في أطواقه * قرأيا فاق الحسان بتمرت
 يقضى إلى المهيعات منه صعدة * متألق فيها سنان أزدى
 وهذا كقول السلافي أغانى من قده صعدة * ترى اللحن منها ما كان السنان
 ومن ههنا أشطان النبي المصري قوله أسمر كالخجله مقالة * نولم تكن كلاله كانت سنان
 وأورد له صاحب كتاب الحديث أسنى ليلتي الدهر عندي ليله * لم أشغل فيها الكاس من أعمال
 فرقت فيها بين جفتي والكري * وجعت بين القرط والحلال
 وقال غيره هذان البيتان لصالح الموزني الاشيلي والله أعلم وله في الزهد

يا من يصبح إلى داعي السقاء وقد * نادى به الذاعبان الشيب والكبير
 ان كنت لأسمع الله كرى فقيم نوى * فقرأ أسن الواعيان السمع والبصر
 ليس الا ضم ولا الاعنى سوى رجس * لم يمسده الهاديان العسبي والامر
 لا الدهر يسقى ولا الدنيا ولا المال * الاعلى ولا انيران الشمس والقمر
 ليرحلن عن الدنيا وان صكرها * فراقها التاربان اليدور والحضر
 وله أيضا وصاحب لي كداء البطن صحت * يودني كوداد الذهب للراعي
 يشي عسلي جزاء الله صالحه * تشاه همد على روح من ذبائح
 قوله تشاه همد على روح من ذبائح هذه همد بنت النعمان بن بشير الانصاري رضى الله عنه وكان روح من ربه
 أخذ أي صاحب عبد الملك بن مروان قد تزوجها وكانت تكثره وفيه تقول
 وهل هند الامهرة عربية * سلسة أفراس تحملها بغل
 فان نعت مهرأ كوعا فالحري * وان يك أفراس فأتعجب الفصل

يرى في قبل الفحل وهو اقواء و يروى هذان البيتان لانهما جديدة بنيت النعمان والاقراف ان تكون
لام عربيتا والاب ليس كذلك والهجنة خلاف ذلك بان يكون الاب عربيا والام خلاف ذلك وله ديوان شعر
كثيره جيد وكان وفاته سنة سبع عشرة وستمائة بعد سنة الماربه من جزيرة الاندلس وقد قدم ذكرها
يقال في اسم جده صاره وسارة بالباد والسين المهملتين * والشعر يربى بفتح الشين المعجمة وسكون النون
فتح الراء المثناة من فوقها وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد هاتون وهذه النسبة الى شترين
هي بلدة من جزيرة الاندلس ايضا جدا الله تعالى

(أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البعلبوسى النوى) *

كان عالما بالادب واللغات متبحرا فيهما قد ما في معرفتهما وادقهما ما سكن مدينة قنسنة نسبة وكان الناس
يعرفون اليه يقرؤن عليه ويتقبسون منه وكان حسن التعليم جيدا التهم ثقة ضابطا ألف كتبنا نفعه
بمئة منها كتاب المثلث في مجازي التي فيها ما في الاب ودل على اطلاع عظيم فان مثلث قمارب في كراسته واحدة
واحتعمل فيها الضرورة وما لا يجوز غلطا في بعضه وله كتاب الاقتضاب في شرح ادب الكتاب وقد ذكرته
في ترجمة عبد الله بن قتيبة وشرح سقط الزند لابى العلا المعري شرحا مستوفى فيه المقاصد وهو أجود من
شرح أبى العلا صاحب الديوان الذي سماه شرح السقط وله كتاب في الحروف الخفية وهي السين والصاد
والضاد والفاء والدال جمع فيسه كل غير ذلك كتاب الحلال في شرح أبيات الجبل والحلال في أغاليط الجبل
ايضا وكتاب التنبية على الاسباب الموجهة للاختلاف الامة وكتاب شرح الموطأ وصحفت ان له شرح ديوان
المتنبي ولم أقف عليه قبل انه لم يخرج من المغرب وبالجملة فشكل شرح يتكلم فيه فهو غاية في الجودة وله نظم
حسن فمن ذلك قوله **أعز العلم خير من الدين** * وأوصاله تحت التراب مريم
وذا الجهل ميت وهو ما س على الترى * ينلن من الاحياء وهو عديم
وله في طول الليل ترى ليلنا شامت فواميد سكرة * كاشيت أم في الجوز ووضعت
كان اليا الى السبع في الجوز جعلت * ولا قسلى فيما بينها الضار

وله من أول قصيدة يمدح بها المستعين بن هود

هم سلبوني حسن صبري اذ بانوا * باشار أطواق مطالعها بان
لن غادر وفي بالوى ان معجبي * سارة اطعامهم حرمها كانوا
سقى عهدهم بالخيف عهد غنائم * يبارعها من سن الدمع هسان
أصحابنا هل ذلك العهد راجع * وهل لي عنكم آخر الدهر سلوان
ولى مقالة عبرى و بين جوائعي * فوالدى تقيا كم الدهر حسان
تشكرت الدنيا لنا بعد بعدكم * وصلت بنام من جعل الخطب الزان
رعلنا سوام الجدة لها لغيرها * نلاما زها صدق ولا نرت سعدان
الى ملك حبابه بالحسن يوسف * وساده البيت الرفيع سليمان
من التفر التهم الذين أكتهم * غيوت وانكن الخواطر يوان

هي طوبى له ونقص صر منها على هذا التقدير * ومولده في سنة أربع وأربعين وأربع مائة بعد سنة الفيل ببلاد بعلبوس * وتوفي
استصغر جب سنة إحدى وعشرين وستمائة بعد سنة الفيل ببلاد بعلبوس * والسيدي بكسر الهمزة
تكون الياء المثناة من تحتها او بعد هاد الهمزة وهو من جملة أسماء الذئب هي به الرجل * والبيابوس
مع الباء الموحدة والطاء المهملة وسكون اللام وفتح الياء المثناة من تحتها وسكون الواو بعدها سين
هامة * و يفتح الياء الموحدة واللام وسكون النون وكسر السين المهملة وفتح الياء المثناة من تحتها
بعدها هاء ساكنة هاتان البيتان بجزيرة الاندلس شرح منها جماعة من العلماء

كبارا وسكانت وفاته
بتصريحه في فصل الخريف
لهما الثلاثة في سنة سبع
وثمانين وثمانمائة وقسمه
بالبلدة المزبورة قدس الله
سره العزيز

(وممنهم الشيخ العارفة
بالهجرة المشهور بالشيخ
الشافعي) *

كان ذلك ايضا من أصحاب
الشيخ العارفة بالله آفا
شمس الدين وكان من
أكبر أصحابه وسكان
مستغلا بالارشاد بعده
وانتفع به كثير من الطالبين
مات في بعض بلاد الروم
ودفن به قدس الله سره
العزيز

(وممنهم العارفة بالله
الشيخ صالح الدين الشهبز
بأس العطار) *

وكان هو ايضا من جملة
أصحاب الشيخ آفا شمس
الدين واستغنى بالارشاد
بعده مات ببلادنا ساكن
ودفن به بأور الله تعالى قبره
(وممنهم العارفة بالله الشيخ
أسعد الدين بن الشيخ آفا
شمس الدين كان هو أكبر
أولاده) *

قرأ على علماء عصره حتى
وصل الى خدمة الملوك
الفاضل علاء الدين على
الطاووس واشتهر فضله بين
الطلبة وفاق أقرانه وكان
المولى المسذكو رعيته
مدا عظيم ما سلك مسلك
أبيه وتجسد عن علاق
الدينا وانقطع الى الله تعالى

وجمع بين العلم والقوى
وقدم مقام أبيه ومات هناك
رحمة الله تعالى
* (ومتهم العارف بالله فضل
الله بن آق شمس الدين) *
قرأ على علماء عصره وحصل
من العلوم ما يباين ما علمنا ثم
سالته مسائل التصوف وتربى
عند خليفة أبيه الشيخ
الشامى وحصل عنده
طريقة التصوف وقال
بأنه من الكرامات السنية
حكى ان والده دخل يوما الى
الحمام وخرج وكان معه
الشيخ الشامى فى الحمام
فلما خرج الشامى من الحمام
أشار الشيخ الى ابنه ففضل
الله وهو صغير وقال استر
ظهر شيخك بهذا الشر
أشار الى انه سيصير شيخا له
وصاروا كما قاله روح الله
* (ومتهم العارف بالله
الشيخ أمير الله بن آق شمس
الدين) *
قرأ على علماء عصره حتى
وصل الى خدمة المولى
الفاضل أحمد الشاهر
بالطباطبائي ولما مات والده
أخذوا أوقافا من يده فإتوا
الى عمية السلطان محمد خان
الخلدصة فاعطاه الوزير
محمد باشا القرمانى قولية
أوقاف الامير الخوارى
عديته برسنة عوضا من
أوقافه فصار متوليا الى أن
صار متوليا على أوقاف
السلطان مراد خان عديته
وروسه وداوم على ذلك مدة
ثم اخذت بولاه واستردى

* (أبو القاسم عبدالله وقيل عبد الباقي بن محمد بن الحسين بن داود بن نايقا الأديب الشاعر الغوى المترسل) *

هو من أهل الحرير الظاهري وهى محلة بغداد وكان فاضلا بارعا وله مصنفات حسنة مفيدة منها مجموع أسماء
ملح المعالجة ومنها كتاب الجمان فى تشبيهات القرآن وله مقامات أدبية مشهورة واختصر الاعانى فى جملد
واحد وشرح كتاب الفصحى وله ديوان شعر كبير وديوان رسائل وذكراه العماد الاصبهاني فى كتاب الخريد
وأثنى عليه وذكر طرفا من أخباره وأورد له هذين البيتين فى بعض الرؤساء وقد اقصده فكسبهما اليه
جعل الله ذم الموابب عقبا * لمن التمس صحة وسلامة
قل لهنالك كيف شئت اسهلي * لا عدمت الندى فانت عجماء

ولقد أجاد فيهما ومن شعره أيضا
أخلاقى ما صاحبت فى العيش الدنيا * ولا زال عن قايى حنين التذكري
ولا طاب لى طعم الرقاد ولا اجنت * لحاطى منقار قسكم حسن منقار
ولا عشت كفى بكناس مدامة * بغوف فبه ساق ولا جس من شهر

وكان ينسب الى التعطيل ومذهب الاراثل وصنف فى ذلك مقالة وكان كثيرا الجون وحكى الذى تولى غسله
بعدموته أنه وجد يده اليسرى مضمومة فاجتهد حتى فتحها فوجد فيها كتابة بعثها على بعض فعمل حتى
فراها فاذا فيها مكتوب نزلت بجوار لا تخيب نبيسه * أوجرت بجاني من عذاب جهنم
وأثنى على خوف من الله واتقى * يا نغمة فالله أكرم منغ
ومولده فى منتصف ذى القعدة سنة عشر وأربع مائة وتوفى ليلة الاحد رابع المحرم سنة خمس وعشمان
وأربع مائة ودفن باب الشام ببغداد رحمه الله تعالى * وناقيا بفتح النون وبعد الالف قاف مكسورة ثم باء
مثناة من تحتها مفتوحة وبعدها ألف وقد تقدمت له آيات مرثية فى ترجمته الشيخ أبى اسحق الشيرازى

* (أبو البقاء محمد بن أبى عبد الله الحسين بن أبى البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى الأصل البغدادى
المولود وانذار القديس الحنبلى الحاسب الفرضى القوي الضرير الملقب بسب الدين) *

أخذ النحو عن أبى محمد بن الحشاب الذى كثر زعمه وعن غيره من مشايخ عصره ببغداد وسمع الحديث من
أبى النعمان محمد بن عبد الباقي بن أحمد المعروف بابن يعلى ومن أبى زرععة طاهر بن محمد بن طاهر المعتزى
وغيرهما ولم يكن فى آخر عمره فى عصره مثله فى فنونه وكان الغالب عليه من النحو وصنف فيه مصنفات
مفيدة وشرح كتاب الايضاح لآبى على الفارسي وديوان التتبي وله كتاب اعراب القرآن الكرمى فى مجلدين
وكتاب اعراب الحديث لطيف وكتاب شرح المع لا بن جنى وكتاب اللباب فى عال النحو وكتاب اعراب شعر
الجماسة وشرح الفصل للزمخشري شرح مستوفى وشرح الخطب النبوية والمقامات الخيرية وصنف فى
النحو والحساب واشتغل عليه خلق كثير واثقروا به واشهر اسم فى البلاد وهو حوى وبدايته * وكانت
ولادته سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وتوفى ليلة الاحد ثامن شهر ربيع الآخر سنة ست وستين ببغداد
ودفن بباب حبيب رحمه الله تعالى * والعكبرى بضم العين المهملة وسكون الكاف وانح الباء الموحدة
وبعد طاراه هذه النسبة الى عكبر او هى بلدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ خارج منها جماعة من العلماء
وغيرهم وحكى الشيخ أبو البقاء المذكور فى كتاب شرح المقامات عند ذكر اعتقاده أن أهل الرس كان
بارضهم جبل يقال له دغ صاعد فى السماء تدر ميل وكان به طيور كثيرة وكانت العقنقيد وهى عظيمة الخلد
طوله العنق لها وجه انسان وفيها من كل حيوان شبه من احسن الطيور وكانت تأتي فى السنة مرة هذا الحي
فتلحقها طيرها فاعتقت فى بعض السنين وأعوذها الصيد فانقضت على صبي فذهبت به فسميت عقنقيد
لا بعد هاقبه ثم ذهبت بجارية أخرى فتسكا أهل الرس الى انهم سمح خنقاه بن صفوان فدعا عليها فاصاب
صاعقة فاحترقت والله أعلم * قلت هذا خنقاه بن صفوان نبي من أهل الرس كان فى زمن الفترة

عيسى والنبي عليه الصلاة والسلام ثم رأيت في تاريخ أحمد بن محمد بن أحمد الفرائدي نزيل مصر أن
 أنز بن المزعز صاحب مصر اجتمع عنده من غرائب الحيوان ما لم يجتمع عند غيره من ذلك العنقاء وهو طائر
 جاءه من صعيد مصر في طول البلاشون وأعظم جسمها من غيب وطية وعلى رأسه وقاية وفيه عدة ألوان
 مشابهة من طيور كثيرة والله أعلم ثم وجدت في أوخر كتاب ربيع الأبرار تأليف العلامة أبي القاسم
 الزنجشيري في باب الطير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الله تعالى خلق في زمن موسى عليه السلام طائرا
 اسمها العنقاء لها أربعة أجنحة من كل جانب ووجهها كوجه الانسان وأعضاءها من كل شيء فبسطا وخلق
 لها ذكرا مثلها وأوحى اليها في خالقتها طائر بن عيسى وجعلت رزقها في الوحوش التي حول بيت المقدس
 وأتتكم بهم ما جعلتم من زيادة فيما فضلت به بني اسرائيل فبسطا ولا كثيرا ما لم يأت في زمن موسى عليه السلام
 انتقلت فوقعت فجعدوا الخبز فلم تزل تأكل الوحوش وتخطف الصبيان الى أن نبي خالد بن سنان العيسوي بين
 عيسى وحمد صلى الله عليه وسلم فشكوهما اليه فدعا الله فقطع نساها وانقرضت والله أعلم

* (أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد المعروف بابن الخشاب البغدادي) *

العالم المشهور في الأدب والتفسير والحديث والنسب والفرائض والحساب وحفظ الكتاب العزيز
 بالتهجرات الكثيرة وكان متفهما من العلوم وله فيها اليد الطولى وكان خطيبا في ثمينة الحسين ذكرا العماد
 الاسمين في نظريته وعدد فضائله وعدها سندهم قال وكان قليل الشعر ومن شعره في الشهادة
 صبرا من غير مقام بها * كيف وكانت أمها الشافية
 تاريخها بطنها من كذا * فاعجب لها عاربه كاسية
 وذكرا لغزاني كتاب وهو رضى أو حيا لحيته غير أضح * نسروذو والوجهين للسر منظر
 تتجلىك بالاسرار أو اسرار وجهه * فتشبهها بالعين مادامت تشتر

هذا المعنى ما حوذي من قول المتنبي في ابن العميد

فدعك محمدك الرئيس وأمسكوا * ودعك صالحك الرئيس الأكبر
 شافيت سفانك في العميون كلاس * كالحظا تلاء مسهبي من أضر

وشرح كتاب الجبل لعبد الشاهر الجرجاني وسماه المرتجل في شرح الجبل وتترك أبو الحسن وسماه الكتاب ما تكلم
 عليها وشرح المع لا ينحني ولم يكسماها وكانت فيه بذات وقولها كتابات بالما كل والملبس وذكرا العماد أنه
 كانت بينهما محبة وسكائيات وقال للمامات كنت بالشام فرأيت به في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال خيرا
 فقلت فهل يرحم الله الأدياء قال نعم قلت وان كانوا مقصرين فقال يجزي عتاب كثير ثم يكون النعيم ومولده
 سنة اثنين وتسعين وأربعمائة قلت هكذا وجدت تاريخ ولادته وعندى في ذلك شيء لا يوافق في جزء فيه
 لعاليق وفوق ذلك علقها بخلقه وكتب على ظهره ما سورته فخره أسأت أيا الله نزل محمد بن ناصر عن مولد شيخنا
 أبي الكرم المبارك بن فخر المعروف بابن الديباس القنوي فقال سنة ثلاثين وأربعمائة وأظنه حين لأنه توفي
 سنة خمس وخمسة وأربعين في أعلى من ذلك فسألت أبا الحسن بن أبي نصر بن الديباس المتأخر عن مولد
 أبي الكرم المذكور فقال قال لي قبل وفاته بسنة أناني سئتي هذه بين في سبعين وأربعمائة لا تخشى من ذلك يعني
 سبع وسبعون وهذا يقتضى أن يكون مولده سنة ست وعشرين من هذه هذه الحكاية أن وفاة ابن
 اس في سنة خمس وخمسة وأربعين وهو واحد من الخشاب المذكور ومن أكثر الرواية عنه ويبعد أن يكون
 حصل له هذا التحصيل واستفاد منه وسنجدت لم يبلغ الحلم فانه على ما ذكرناه من تاريخ وفاة المذكور
 ولدا من الخشاب المذكور يكون قد مر بعد وفاة شيخه أبي الكرم ثلاث عشرة سنة وفي مثل هذا
 من بعد اشتغاله ووجهه ولا شك أن خطأ ابن الخشاب يعتمد عليه فعل هذا التقدير يكون مولده قبل هذا
 تاريخ الذي ذكرناه ويحتمل أن يكون التاريخ موهوبا وتكون روايته عن شيخه المذكور بمجرد الرواية

بذيه بسبب التفرس فصار
 متقاعدا سنين كثيرة وعين
 له كل يوم خمسين درهما
 يعطى بقى القاعد وكان
 المرحوم يسكن كل وقت
 ويقول ما أصابني هذه
 البلية الا بترك وصية والدي
 وكان المرحوم يوصى أولاده
 أن لا يتولوا منصب القضاء
 والتولية من ربه الله تعالى
 في سنة سبع وتسعمائة
 روي الله روحه نور ضربه
 * (ومنهم العارف بالله
 الشيخ محمد بن الهادي بن الشيخ
 أبي شمس الدين وهو المشهور
 بين الناس بمحمد بن جلبي
 كان أصغر أولاده) *
 وكان عالما بالحجاز هذا
 متواتر عما نقله عن الناس
 وكانت له يد طول في النظام
 بالتركية نظم قصة ليلى مع
 الجنون ونظم أيضا قصة
 يوسف النبي عليه السلام
 وزلخا ونظام أيضا مولد نبينا
 محمد صلى الله تعالى عليه
 وسلم أسلمها كثيرا وكل
 هذه مقبولة عند أهلها
 روح الله روحه نور ضربه
 * (ومنهم العالم الفاضل
 الكامل الشيخ مصلح الدين
 مصلحي بن أحمد الشهير
 بابن الوفاء) *
 وقد كتب على ظهر بعض
 كتبه هكذا كتبه الفقير
 مصلحي بن أحمد الصدري
 القنوي المدعو بوفاء أخذ
 التصوف أولا عن الشيخ
 مصلح الدين الشهير بابن
 الدياتي وقد صدقته

الشرىف ثم انتقل بأهله
منه الى خدمة الشيخ عبد
اللطيف المقدسي واكمل
عنده الطريقة وأجازه
للاورشاد وكان رحمه الله
تعالى يامع العلوم الفاضلة
والباطنة وكانت له يد طولى
في العلوم الفاضلة كلها
وكل ما شئ هو فيه كان
له شأن عظيم من التصرفات
الفائقة وكان عارفا بعلم
الوفاق وطهرت له بركاته
تصرفات علمية وكانت له
معرفة تامة بعلم الموسيقى
وكانت له بلاغة علمية في
الشعر والانشاء وكان
يتغلب يوم الجمعة ويرأ
خديبا بايعة وكان متعلما
عن الناس و يتتار الخلق
على العجبة ولا يخرج الا في
أوقات معينة وكان يزعم
الا كابر على بابه ولا يخرج
اليهم قبل وقته وصحبتان
لا يلتفت الى أبواب الدنيا
و يؤثر حجة الفقراء و قد
السلطان محمد خان ان
يجتمع معه لم يرض بذلك
وقصد السلطان بايزيد خان
أيضا الاجتماع معه لم يرض
بذلك أيضا فإسمات الشيخ
حضر السلطان بايزيد خان
جنارته فاس بكشف وجهه
ليتقار وجهه المبارك
اشيا قال في وقت فقال والله انه
شعر مشروع فأصر على
ذلك وكشف عن وجهه فنظر
الى وجهه فكان يغلب على
ذاهقه الحلال ومع ذلك
كان عند حبيته مع اللطيف

دون الاشتغال والاستفادة ومثل ذلك يكون كثيرا والله أعلم * وكانت وفاته عتية الجمعة ثالث شهر رمضان
سنة سبع وستين وخمسة مائة بعدد رحمة الله تعالى بباب الأرحم بدار أبي القاسم الفراء ودفن بمقبرة أجا
بسبب حرب وصل عليه جماع السالمان يوم السبت

* (أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدى الأندلسي القزويني الحافظ المعروف بابن الغرضي)

كان قسما عالما في فنون علم الحديث وعلم الرجال والادب البارع وغير ذلك وله من التصانيف تاريخ علماء
الاندلس وهو الذي ذيل عليه ابن بشكروال بكاتبه الذي سماه الصلاة وله كتاب حسن في المختلف والمؤلف
وفي مستند النسبة وكتاب في أخبار شعراء الاندلس وغير ذلك ورحل من الاندلس الى المشرق في سنة ثمان مائة

وعنانين وثلاثة مائة وخمسة وأخذ عن العلماء وسمع منهم وكتب من أماليهم ومن شعره

أسير الخليليا عند بابك واقف * علي وجعل عيابه أنت عارف
يتخاف ذنوبيا لم يعجب عنك غيرها * و يرجوك فيها فهو راج وعائف
ومن ذا الذي يرجو سوا الذي تقي * وما لك في فصل القضاء تخالف
قياسي سدي لا تقزني في حقيقتي * اذا نشرت يوم الحساب الخائف
وكن مؤنس عند ظلمة القبر عندما * يصد ذو القربى ويخفو المؤلف
لئن ضاق عني عقولك الواسع الذي * أرحني لا سرافي قاني السالف
ومن شعره أيضا ان الذي أصبحت طوي عيتمه * ان لم يكن ترفا ليس بدونه
ذلي له في الحب من سساملانه * وسقام جسمي من سقام جنونه

وله شعر كثير ومولده في ذي القعدة سنة احدى وخمسين والمائة وتولى القضاء بمدينة بلنسية وقتلته البر
يوم فتح قرطبة وهو يوم الاثنين ليست تدخلون من شوال سنة ثلاث وأربعمائة ورحمته الله تعالى وبقي في دار
ثلاثة أيام ودفن متغيرا من غير غسل ولا كفن ولا صلاة وروى عنه انه قال نعلت باسثار الكعبة وسألت
الله تعالى الشهادة ثم انخرقت وفكرت في هول القتل فتدمت وهممت أن أرجع فاستقبل الله سبحانه ذلك
فاستصيت وأخذ بمن رأه بين القتل ودنائه فسمع يقول بصوت ضعيف لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم
بن يكلم في سبيله الاجام يوم القيامه ويحسب شعب دما للون لون الدم والخرج المسك كأنه يعيد على نفسه
الحديث الوارد في ذلك قال ثم قضى على اترك ذلك وهذا الحديث أخرجه مسلم في صحيحه

* (أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن عمر اللخمي المعروف بالرشاطي الأندلسي المريني)

كانت له عنابة كثيرة بالحديث والرجال والرواية والتواريخ وله كتاب حسن سماه كتاب اقتباس الانوار
والتماس الأزهار في اسباب الحجاب ورواية الآثار وأخذت الناس عنه وأحسن فيه وجمع وما أقصر وهو على
أسلوب كتاب أبي سعيد السهري الحافظ الذي سماه بالاسباب وسألت ذكروه ان شاء الله تعالى ومولده
الرشاطي صحبته يوم السبت ثمان مائة من جمادى الآخرة سنة ست وستين وأربعمائة بقربة من أعمال
مرسية يقال لها أور وواله يضم الهمزة وسكون الواو ويكسر الراء وضم الياء المشددة من تحتها وفتح الواو
وبعد هذا ألف ولام وبعدها ها ووقفي شهيدا بالمرية عند تغلب العدو عليها صبحته يوم الجمعة لعشرين من
جمادى الاولى سنة ثمان مائة وأربعين وخمسة مائة رحمة الله تعالى والرشاطي يضم الراء وفتح الشين المجهول
الالف طاء مهمله مكسورة ثم ياء مشددة من تحتها هذه النسب ليست الي قبيلة ولا الى بلد بل ذكر في
الذكر كوران أحدا جداده كانت في جسمه شامة كبيرة وكانت له خادمة تعجمية تعشقه في صغره فاذا
قالت له وشاطة وكثر ذلك منها فقيل له الرشاطي

* (أبو محمد عبد الله بن أبي الوحش برى بن عبد الجبار بن برى المقدسي الاصل

المصري الامام المشهور في علم النحو واللغة والدين والرواية *

كان علامة عصره وحافظا وقاتلا وقتا ونادرة دهره أخذ علم العربية عن أبي بكر محمد بن عبد الملك الشتريني النحوي وأبي طالب عبد الجبار بن محمد بن علي المعافري القرطبي وغيرهما وجمع الحديث على أبي صادق المديني وأبي عبد الله الرازي وغيرهما وأطلع على أكثر كلام العرب وله على كتاب الصحاح للعوهري حواش فائقة أتى فيها بالزوائد واستدرك عليه فيها ما وضع كثيرة وهي دالة على سعة علمه وغزارة مادته وعظم اطلاعه وصحبه خاق كثيرا اشتغلوا عليه وانفقوا به ومن جملته من أخذ عنه أبو موسى الجزولي صاحب القسطنطيني النحوي وسأني ذكره ان شاء الله تعالى وذكره في مقدمته ونقل عندي في آخرها وكان عارفا بكتاب سيبويه وعاله وكان اليه التصحيف في ديوان الانشاء لا يسد كتاب عن الدولة الى ملك من ماولك النواحي الا بعد ان يتصفحه ويصلح ما لعله فيسب من خالفه وفيه كانت وتطبع ما بين ياد ذوقه ذلك في ترجمته في حرف النبلاء ولقيت بمصر جماعة من أصحابه وأخذت عنهم رواية وإجازة ويحكى انه كانت فيه عفة ولا يشكك في كلامه ولا يتقيد بالاعراب بل يستعمل في حديثه كيفما اتفق حتى قال يوما لبعض التلامذة من يشتغل عليه بالنحو اشترى قليل من هنديا بغير وثق فقال له التلميذ هنديا بغير وثق فعز عليه كلمة وقال لا تأخذها الا بغير وثق وان لم يكن بغير وثق فاشترى اربعة وكانت له ألفاظ من هذا الجنس لا يحصى كثرة مما يتقوله ولا يتوقف على اعرابها ورايسته حواشي على درة الغواصين في أوهاج الخواص للحريري وانه نثره لطيف في أقاليم اللغة هاهنا له الرد على أبي محمد ابن الطشاب المذكور في هذا الحرف في الكتاب الذي بين فيه غلبه الحريري في المقامات وانتصر للحريري وما انتصر في عماله وكانت ولادته بمصر في الخامس من رجب سنة تسع وتسعين وأربع مائة وتوفي بمصر ليلة السبت السابعة والعشرين من شوال سنة اثنين وثمانين وخمسمائة رحمه الله تعالى ويرى بفتح الباء الواحدة وتشديد الراء المكسورة وهو بعدها وهو اسم علم يشبه النسبة

* (أبو محمد عبد الله الملقب بالعاضد بن يوسف بن الحافظ بن محمد بن المنصور بن الظاهر بن الحاكم ابن العزيز بن المعز بن المنصور بن النعمان بن المهدي آخر ماولك مصر من العبيديين وقد تقدم ذكر جماعة من أهل بيتهم سابقا ذكر الباقيين) *

ولي الملكة بعد وفاة ابن عبد الشاذلي التارخ المذكور في ترجمته وكان أبوه يوسف أحد الاخوة من الذين قتلهم معا بعد انما قروا قد سبق ذكر ذلك في ترجمة التارخ في حرف الهجره وأسنقر الامر للعاضد المذكور اسماء الصالح بن رز بل المذكور في حرف النباء جسمها وكان له ضد شديد التشيع متغلبا في سب الصحابة رضي الله عنهم وأذا رأى شيئا استعمله وساروز بن الصالح بن رز بل في أيامه سيرة مشهورة فانه احتكر الغلات فأرتفع سعرها وقتل أمراء الدولة خشية منهم وأضعف أحوال الدولة المصرية فقتل مقاتلتها وأبقى ذوى الارواح الحزيم منها وكان كثير التطلع الى ما في أيدي الناس من الاموال وصادر أقواما ليس بينهم تعلق وفي أيام العاضد وردت مسنين بن مزار بن المنصور من الغرب ومعه عساكرو وحشود فلما قارب بلاد مصر غدر به أصحابه وقبضوه وجأه الى العاضد فقتله صبرا وذلك في سنة تسع وخمسين وخمسمائة في شهر رمضان وقيل ان ذلك كان في أيام الحافظ عبد المجيد وكان قد تلبس بالمنصور بالله وقد تقدم في ترجمته ساروز أسد الدين شيركوه في حرف الشين ما يغني عن الاطالة في سبب اغراض دولته واستيلائه الغير عليها وسأني في ترجمة السلطان صلاح الدين في حرف الباء طرف من ذلك أيضا وصفت جماعة من المصريين يقولون ان اولاء القوم في أوائل دولتهم قالوا لبعض العلماء تكسب لنا وقتك تترك فيها ألتابا تصلح للظلمة حتى اذا واحد لقبوه ببعض تلك الألقاب فكسب لهم ألتابا كثيرة وأخوما كتب في الورقة العاضد فاتفق آخر من ولي منهم تلقب بالعاضد وهذا من عجيب الاتفاق وأيضا فان اللغة القاطع يقال

والجمال وكان تستعمل كتاباته على الحكيم من جملتها انه سئل يوما عن قول ابن العرب في حق فرعون انه مات طاهرا او طهيرا فأجاب بأنه لم يمته كان يشهد لي بمثل هذا وجلان من المؤمنين وسئل يوما عن قول المنصور ان الحق فقال كيف يعمل ولم يسوغ لنفسه ان يقول أنا الباطل وكان وجهه الله تعالى حقيق المذهب الا انه كان يجهر باليسه في الصلاة الجهرية ويجلس فيها للاستراحة فترك عليه العلماء لذلك بناء على انه لا يصلح خطا للذات واجب عنه المولى سنان باشا وقال لعله أدى اجتهاده الى ذلك في المسائل المسد كورين وقالوا هل يمكن سب الاجتهاد فقال نعم أنا أشهد بان مرانا الاجتهاد موجودا فيه فقبلوا شهادته ولم يعرفوا ان السيلطان بايزيد خان لما أراد أن يخرج بنته لواحد من امرائه الثمن أن يكون عقد النكاح عند حضره الشيخ المذكور تبركته وأرسل البشاريعين ألف درهم فلم يقبل الشيخ وقال ان الشيخ صبي الدين التوجري فتبر وتغتمه سياركنا جلاو اليه فمأوه اليه وعقدوا النكاح بين يديه وقالوا له في بعض أيام الربيع ان الزمان قد طاب بما تارة الربيع وتلتس

مشيخ ان يخرجوا الى حدين
 الجامع لتتلى والى آثار
 رحمة الله تعالى فقال اصبروا
 اليوم آكل الالهة لقسمة
 واحدة زائدة على المعتاد
 حتى استلبغ ان اتحن الى
 حدين الجامع ومن جملة
 مناقبه ان الشيخ استخ
 الدين القريشى لما قدم
 قسطنطينية ارسل اليه
 الشيخ ابن الوفاء من عنده
 من المرادين ليتبركوا
 بزيارة فذهبوا اليه وقبلوا
 يده وكان من عادة الشيخ
 المذكور انه اذا قبل احد
 يديه كان يغسل يده وكان
 من جملة المرادين الشيخ
 ولى الدين القسطنطينى
 الشيخ المذكور لم يغسل
 يده وكفى الشيخ ولى الدين
 المذكور وقال حصل
 لى من هذه الجهة ضرر وعظم
 قال فلما اتى الى الشيخ ابن
 الوفاء فكنا التفتت عليه
 قال فقلت ولكن قبلت يده
 ولم يغسلها قال والى اى
 الشيخ ابن الوفاء من الجهة
 بالسرور من هذه الجهة
 قال فكيف اغسلها وقد
 رجت فغسلها قال الشيخ ولى
 الدين المذكور ولم يخجل
 باب التمسك والامسك
 الكرامة ومن جهة مناقبه
 ايضا انه قيل له طهر غسل
 الى البلاد من وقت يد على
 الانتقال يحمل كذا وكذا
 فصار من الخبر قال الشيخ
 بن ابي بنى الرضوى اصعب
 من ولد ابي اساب في الجواب

عضدت الشئ فانا عاضده اذا قطعته فكأنه عاضد وولتهم وكذا كان لانه قطعها واخبرني أحد العلماء
 المصرين أيضا ان العاضد المذكور في آخر دولته رأى في منامه وهو عديمه مصر وقد خرجت اليه عقرب
 من مسجد هو معروف فاقاد فقتل الاستيقظ اذ راع لذلك وطلب بعض معبرى الرؤيا وقص عليه المنام
 فقال له ينالك مكروه من شخص هو مستقيم في هذا المسجد فطالب والى مصر وقال له تكشف عن هومة في
 المسجد الفلانى وكان العاضد يعرف ذلك المسجد فاذا رأيت به أحد اتحضره الى فضى الوالى الى المسجد فرأى
 قير جلاصا فبا فأخذته ودخل به على العاضد فلما رآه سأله من أين هو ومتى قدم البلاد وفى أى شئ قدم
 وهو يحاويه عن كل سؤال فلما ظهر له منه ضعف الحال والصدق والجزم اىصال المكروه اليه اعطاه شيئا
 وقال له يا شيخ ادع لنا أو اطلق يدك فنهض من عنده وعاد الى مسجده فلما استولى السلطان صلاح الدين على
 الديار المصرية وعزم على القبض على العاضد واشياعه واستتفى الفقهاء فى قتله فاقفوه بحجوزا فلما كان
 عليه العاضد وانباعه من الخلال العتيقة ونسب الادعاء وكثرة الوقوع فى الضلالة والاشهار بذلك وكان
 أكثرهم مبالغوا فى الغيبة العوى فى المسجد وهو الشيخ نجم الدين الجوشاى الا ترى ذكره فى حروف الميم
 ان شاء الله تعالى فانه عند منسوى هو لانا القوم وساب عنهم الايمان وأطال الكلام فى ذلك فسمعت بذلك
 رؤيا بالعاضد وكانت ولادة العاضد يوم الثلاثاء لعشر بقين من المحرم سنة ست وأربعين وخمسمائة وتوفى
 ليلة الاثنين لاجدى عشرة ليلة تلت من المحرم سنة سبع وستين وخمسمائة وقيل ان العاضد حصل له غيظا
 من خمس الدولة توران شاه فسم نفسه شحات والله أعلم وقيل انه مات ليلة عاشوراء

* (المراد ابي عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن الرضا المروزي البصرى صاحب المقياس بمصر) *

كان رجلا صالحا وكان يؤذنت فى الجامع العتيق ويعلم الصميمات القرآن وقوى مقياس النبيل الجدى بجزيرة
 مصر وجمع اليه جميع المنظر فى مصر وما يتعلق به فى سنة ست وأربعين وخمسمائة واستمرت الولاية فى ولده الى
 الاثنتونى فى سنة سبع وسبعين وما تلتين وقيل سنة ست وستين وما تلتين والله أعلم وهذا المقياس وشيخه أحد
 امين عمدا لحاسب القرضاتى بأمر المتوكل على الله وكان أسامة بن زيد التتويجى فى سنة ست وسبعين الهجرة
 قد أمر بشا المقياس فى الجزيرة فقدمها وحكى عنده انه قال لما أردت أن أكتب على مواضع من المقياس
 تأطرت بريد بن عبد الله وسليمان بن وهب والحسن الخادم فيما ينبغي أن يكتب عليه وأعلمهم ان الحسن
 ما يكتب عليه آيات من القرآن واسم أمير المؤمنين المتوكل على الله واسم الامير المنتصر اذا كان العسقل له
 فاشتملوا فى ذلك وبادر سليمان بن وهب فكتب من غير أن يعلم ويستطلع الرأى فى ذلك فورد كتاب أمير
 المؤمنين أن يكتب عليه آيات من القرآن وما يشبه أمر المقياس واسم أمير المؤمنين فاستخرجت من القرآن
 آيات لا يمكن أن يكتب على المقياس أحسن ولا أعجب بأمر المقياس منها وجعلت جميع ما كتبت فى الرنام
 الذى تشتم فى السبابة فى المواضع التى ذورت الكتابة فيها بخط مقوم علينا على قدر الأصبع ثابت فى بدن
 الرنام سبع أسطر بالازور والشمع يترأ من بعد فمات أول ما كتبت أربع آيات متساوية المقادير
 سطور أربعة فى تربع بناء المقياس على عزت سبع عشرة ذراعاً من العمود فكتبت فى الجانب الشرقى وهى
 المقابل لدخل المقياس بسم الله الرحمن الرحيم وأزل من السماء ماء بار كافاً يشناه جنات وحب الحصى
 وفى الجانب الشمالى وترى الأرض هامدة فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج
 وعلى الجانب الغربى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبغ الأرض فخره ان الله لطيف خبير وعلى الجانب
 الجنوى وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا أو ينشر رحمة وهو الوالى الحيد فصارت هذه الآيات مستورا
 على وجه الماء اذ باع سبع عشر ذراعاً من هذا وسط الزيادة ثم جدت فى الذراع اثنى عشر فى جميع
 التربع فمات على النطاق الذى جعلته علامة للذراع السادس عشر وكتبت باراه الاربعة الثامن عشر سطر
 واحد اجمعا تسع التربع بسم الله الرحمن الرحيم الله الذى خلق السما والأرض وأزل من السماء

لان في مثل هذا الخبر التقبل

منها النفس فهوون عليها
 وفي مثل اريق الوضوء
 مخالفة النفس فيكون
 أصعب منه وله مناقب
 كثيرة لا يمكن شرحها الا في
 جلد مستقلة ثم انه ساق
 العج من طريق البحر واخذته
 الفصاري وحسنه في قلعه
 رويس واشترافهم الامير
 ابراهيم بن ابي قرمان ثم
 فوطن بمدينة قس قسطنطينية
 وله شيازية وجامع وقبره
 قد اتم الجوامع وهو مشهور
 بزاز وبن بركته وكانت
 وفاته قدس سره عن برفي
 سنة ست وربعين وثمانمائة
 وقال السوزج في تاريخ
 وفاته (البرسختريه)
 * (ومتهم الشيخ العارفين
 بالله عبد الله المشهور
 بحاجن خليفه)
 كان أصله من ولايت
 قسطنطينية واشتغل أولا
 بالعلوم النافهه وأكملها
 ثم اتصل بالشيخ السنجي
 تاج الدين ابراهيم بن يحيى
 نقية وحصل عنده طريقه
 الصوفية وانكشف له
 المراتب العالية حتى اجازته
 الادب شادوا قام به عامه بعد
 وفاته كان رجلا له تعالى
 بامهال العلوم والمعارف كلها
 وكان متواضعا مقدسعا
 صاحب أخلاق حميدة
 وآثار سعيدة وكانت له
 يدلولي في تعبير الواقعات
 وكان متهورا للتجربات
 والسيركات وصاحب عزم

ما هنا خبر به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجسروا في البحر باسمه وسخر لكم الانهار وسخر لكم
 الشمس والقمر دائمين وسخر لكم الليل والنهار وانما كل ما ساء لقومه وان تعدوا نعمه الله لا تحصوها ان
 الانسان لظالم كفار بسم الله الرحمن الرحيم مقياس من وسعادة ونعمة وسلامة أمرينا ثم عبد الله جعفر
 الامام المتوكل على الله أمير المؤمنين أطال الله بقاءه وأدام عزه وتأسس على يدي أحمد بن محمد الحاسب
 سنة سبع وأربعين ومائتين وجعلت ما فوق ذلك من الخيطان التي با على البناء مشقوشا كما حدثوا واصعبونا
 بالازور والمشجع وعمدت الى ما جاوز من العمود سبع عشرة ذراعا والرأس المنصوب عليه والعارضه اللخ
 المسكاه ففتشت ذلك كما بالذهب واللازور وودو كتبت على العارضه آية الكرسي الى آخرها وكتبت على
 حائط الرقاق المقابل للنيسل فوق باب مدخل المقياس حيث يقرؤه السابله سطر الى الرغام من اذله الى آخر
 وهو بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين امر عبد الله جعفر
 الامام المتوكل على الله أمير المؤمنين ببناء هذا المقياس الهاشمي لترقية به زيادة النبل وفضائه وأطال الله بقاءه
 أمير المؤمنين وأدام له العز والتمكين وانما فر على الاعضاء وتتبع الاحسان والنعماء وزاده في الخير
 رغبته وبالرعية رافة وكتبه أحمد بن محمد الحاسب في رجب سنة سبع وأربعين ومائتين وكتبت سطر في
 وغام عن جنبتي الباب أحدهما بسم الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله وقل جاء الحفي وزهق الباطل ان
 الباطل كان زهوقا والاخر بسم الله باغ المساء في السنة التي بنى فيها هذا المقياس المتوكل في المباركة سبع
 عشرة ذراعا وعاشية عشر أصعبا وتعدت مال سبع من ونظام كتبت في وجه حائط فوقه ثمانية اطل على
 النيسل على المقدار الذي اذا بلغ المساء ست عشرة ذراعا دخل المساء في فيه وكتبت فوق ذلك في أعلى الحائط
 اوله بروا أناسوق المساء الى الاوض الخبر فخرج به ذراعا كل سنة أنعامهم وأنفسهم أفلا يصرون
 كتبه أحمد بن محمد الحاسب في جادى الآخرة سنة سبع وأربعين ومائتين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم
 تسليما والذراع في المقياس ثمانية وعشرون أصعبا الى أن ينتهي الى اثني عشرة ذراعا بعد ذلك يصير
 اعتباره أربعة وعشرون أصعبا والردا بفتح الراء وباللهم المثلين في شمس يد الاول منهما وبينهما ألف
 ذكره القضاة في خطط مصر وذكر الجارية التي كانت تلي في النبل وذلك في فصل المقياس

* (ابو عبد الله عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن مسعود بن عافى بن حبيب بن شمع بن عمرو بن حجاج بن
 ابن كاهل بن الحارث بن شمير بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن
 معد بن عدنان الهذلي) *

أحمد الفقه السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر أربعين منهم وهذا عبد الله ولد ابن أخي عبد الله بن مسعود
 الهذلي رضي الله عنه وهو من أعلام التابعين لقي خلقا كثيرا من الصحابة وشيوخهم وسمع من ابن
 عباس وأبي هريرة وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنهم أربعين وروى عنه أبو الزناد والزهرى وغيرهما وقال
 الزهرى أدر كذا أربعين وقد كرمهم عبد الله المذكور وقال سمعت من العلم شيئا كثيرا فقلت أن
 قدما كتبت حتى لقيت عبد الله فإذا كان في يدي شيء وقال عمر بن عبد العزيز لولا أن يكون لي مجلس
 من عبد الله أسبب الدنيا وما فيها وقال والله اني لأشتري ليله من ليالي عبد الله الف دينار من بيت
 المال فقالوا يا أمير المؤمنين تقول هذا مع خبرك وشدة تحفظك فقال ان يذهب بكرانته في لاعود رأيه
 وينصحه به يهدى على بيت مال المسلمين بالوف والوف ان في الحادثة تاقحا العقل وتروجا القلب وتسريحا
 اللهم وتبعها الادب وكان علما ناسكا وفي سنة اثنين ومائة وقيل سنة تسع وتسعين وقيل ثمان وتسعين
 للهجرة بالمدينة رضي الله عنه وله شعر فمن ذلك ما أورد أبو عمامة في كتاب الحساسة وهو قوله
 شققت القلب ثم ذررت فيه * هو الكفيم فالتم الفلور * تغلغل حب عمه في فؤادي
 فباديه مع الحساق يسير * تغلغل حبيتم يبلغ شراب * ولا حزن ولم يبلغ سرور

وكرامات وكان مرجعا
 للعلماء والفضلاء وما
 لاقتراء والصلوات وآية في
 المراتب والنسوة والكرام
 والسخاوة وكان يديه
 الشريف جسميا وخلقه
 عظيميا وكان له قم بسم
 روجين الجلال والجمال
 خماسم سكر عنه أنه قال أتت
 إلى الشيخ محمد بن الوليد
 الفاضل خواجه زاده وقال
 رأيت في المنام ان واحدا
 من أولاد الافرنج كان
 محبوسا في قاعة منذ سبع
 وعشر من سنة قال الشيخ
 فبقيت سنة فراقت عدة
 سنة بعد بخرجه العدة
 المذكورة ومن جملة
 أحواله المشهورة ان الفتوى
 الفاضل علاء الدين الفناري
 لما عزله عن قضاء العسكر
 أراد ان يسلك مسلك
 التصوف عند الشيخ
 المذكور فقال له الشيخ
 النهاية تابعة للبداهة فن
 سلط المسلك المذكور
 بقطع جميع العوائق يكون
 سلوكة على ذلك في النهاية
 ولكن يجوز ان يسلك على
 الاعتدال ولا يلزم على
 المريد ان يعتقد في شخصه
 الكرامة والولاية بل يكفي
 له ان يعتقد سالكا طريق
 الحق واسلا اليو جارا يا
 على مذهب الطريقت
 والشريعة تم قال وكان
 رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم اذا أراد ان ينظر
 الشيء كان لا يولي عنقه

ولما قال هذا المهر قيل له أتقول مثل هذا فقال في اللؤود راحة الموقود وهو القائل
 * لا بد للمصدور ان يفتننا * والهدى بضم الهاء ونفتح الذال المجعوتو بعدها لام هذه النسبة الى هذيل بن
 مدوكة كالتقدم في نسبه وهي قبيلة كبيرة وأكبر أهل وادي نخله الجمار وليكة حرسها الله تعالى
 هذيلون من هذه القبيلة وتوفي والده عبد الله سنة ست وعثمانين للهجرة رضي الله عنه وكانت الرياسة في
 الجاهلية الى جده سبعين كاهل

(ابو محمد عبيد الله الثالث بالمهدي) *

وجدت في نسبه اختلافا كثيرا قال صاحب تاريخ القير وان هو عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن علي
 بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وقال غيره هو عبيد الله بن
 محمد بن اسمعيل بن جعفر المذكور وقيل هو علي بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن علي
 ابن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقيل هو عبيد الله بن التقي بن الوفي بن الرضى وهو لواء الثلاثة
 يقال لهم المستورون في ذات الله والرضى المذكور ابن محمد بن اسمعيل بن جعفر المذكور واسم التقي
 الحسين واسم الوفي أحمد واسم الرضى عبد الله والتمسالت تروا نحو قاعلي وهو سهم لانهم كانوا وسطا بين من جهة
 انطلاقا من بني العباس لانهم علموا ان فيهم من يروم انطلاقا أسوة غيرهم من العلويين وقضايهم ووقائعهم
 في ذلك مشهورة وانما تسمى المهدي عبيد الله استناراهن عند من يصحح نسبه فبني اختلافا كثيرا وأهل
 العلم بالانساب من المتقدمين يتكبرون دعواه في النسب وقد تقدم في ترجمة المشريف عبد الله بن طباطبائي
 ما جرى بينه وبين المعز عند وصوله الى مصر وما كان من جواب المعز له وفيه أيضا دلالة على ذلك فانه لو عرف
 نسبه المذكور وما يحتاج الى ذلك الخاس الذي ذكرناه هذا ويقولون أيضا ان اسم عبيد الله بن عبيد الله
 ورواج أمه الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ميمون القداح ومضى قدما لانه كان كخالا يتوخ العيين
 اذا تولى فيها الماء وقيل ان المهدي لما وصل الى حطابا استقر في الميعة سالكا وهو آخر اولاد بني
 سدرار وقيل له ان هذا هو الذي يدعو ان يبعثه أبو عبد الله الشيعي بالقرية وقد تقدم الكلام على ذلك في
 ترجمة أبي عبد الله في حرف الحاء أخذته اليسع واعتقله فلما سمع أبو عبد الله الشيعي باعتقاله حشد جمعا
 كثيرا من كرامته وغيره فصد حطابا مسلا سنة ثمانية فلما بلغ اليسع خبر وصولهم قتل المهدي في السجن فلما
 دنت العسا كرم من الباهر ببا اليسع فدخل أبو عبد الله الى السجن فوجد المهدي ميتا ولا وعنده رجل من
 أصحابه كان يخدمه متعاقبا أبو عبد الله أن يتنقص عليه ما يروى من الامران عرفت العسا كرم قتل المهدي
 فخرج الرجل الى العسا كرم وقال هذا هو المهدي وبالجملة فاجاز مشهورة فلا مخرج الى الامانة فها هو
 أول من قلعهم في الامر من بينهم وادى انطلاقا بالمغرب وكان داعية ابي عبد الله الشيعي المذكور في حرف
 الحاء ولما استتب له الامر قتل أمه كذا في ترجمته وبني المهدي بالقرية ببيت توفى عن بنات في
 سؤال سنة ثمان وثلاثمائة وكان شر وعه فيها في ذي القعدة سنة ثلث وثلاثمائة وبني سو وقواس وأحكام
 عسا كرم وجد فيهما موضع والمهدي منه وبني اليسع ثم ملكه بعده ولده القائم ثم المنصور ولد القائم وقد تقدم
 ذكره ثم المعز بن المنصور وهو الذي سير القائد جوهر او ملك الديار المصرية وبني القاهرة وأسرت دولتهم
 حتى اتفرقت على يد السلطان صلاح الدين رضي الله تعالى عنه وقد تقدم ذكر جماعة من حداثته وسيأتي ذكر
 باقهم ان شاء الله تعالى ولاجل نسبهم اليه يقال لهم العبيدون هكذا نسب الى عبيد الله وكانت ولادته في
 سنة تسع وخمسين وقيل ستين وست وستين ومائتين بقدينة سلمية وقيل بالكوفة وتوفي به بالخلافة على
 منابر وقادة والقيروان يوم الجمعة لتسع مئتين من شهر ربيع الاخر سنة تسع وتسعين ومائتين بعد رجوعه
 من سجلماسة وقد جرى له بها مسرى وكان ظهوره بسجلماسة يوم الاحد لبيع حلون من ذي الحجة سنة ست
 وتسعين ومائتين ونحو ذلك بلاد المغرب عن ولاية بني العباس وتوفي ليلة الثلاثاء من شهر ربيع الاخر

الى ذلك الجانب فقط يسأل
 يتوجه اليه بكلمته قال فقيهه
 اشارة الى ان الطالب ينبغي
 ان يتوجه الى مطلوبه
 بكلمته حتى يحصل له ذلك
 وحتى ان المولى المذكور
 لما طلب من الشيخ
 المذكور الاذن بالريضة
 وترك اكل الحبوب والذرة
 قال الشيخ اني ما كنت
 حيوا وما شربت ماء سنة
 اشهر في اوقات ريضة وما
 انتفعت بذلك بل بامثال
 امر الشيخ ومن كلامه
 الشريفان واحد
 من المرادين قال له يوم رما
 بحر على وقت لا أقدر على
 التلطف بكلمة الشهادة
 ويحضر بي الى ان واحد
 قال في حضور الساطن كل
 وقت لاسلطان أكبر منك
 بعد هذا سوء آداب ومن
 المعالوم انه لا اله الا الله
 فذكر في حضوره كل وقت
 يكون بعيدا عن الأدب
 فقال الشيخ هذا معنى
 الاحسان فن وصل اليه
 فكلمته ان يلاحظ حضور
 الحق وذلك الرجل قال
 وبالأقدر على ملاحظة
 معنى الذكر أيضا لا أقدر
 على الدعاء فقال له الشيخ
 قال الشيخ تاج الدين
 ما قدرت ان ادعو الله
 تعالى مدة ستة اشهر وقال
 الشيخ عند ذلك الوقت يكل
 اللسان فكيف ملاحظة
 حضور الحق وقال الرجل
 زر بعد أعضاء قال الشيخ

سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة بالهدية ورحمة الله تعالى وسليته بفتح السين المبهمة واللام وكسر الميم وتشديد
 الياء المشناة من تحتها وتخفيفها اضماع تكون الميم وهي بليدة بالثام من أعمال حص و رقادة بفتح الراء
 وتشديد القاف و بعد الالف دال مهله ثم هاء سا كثة بليدة بفتح الهمزة وسجلماسة والقيروان قد تقدم
 الكلام عليهما في مواضعهما

(ابو احمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق بن ماهان الخزازي)

قد تقدم ذكر أبيه و جدّه وما كانا عليهما من التقدم وعلق المنزلة عندنا المون وتوليها تسلسلها من غيرهما
 وكان عبيد الله المذكور أميراً ولي الشرطية بعد اختلافه عن أخيه محمد بن عبد الله ثم استقل بها بعد موت
 أخيه وكان سيداً واليه انتهت رياسته أهله وهو آخر من مات منهم رئيساً له من الكتب المصنفة كتاب
 الاشارة في أخبار الشعراء وكتاب رساله في السياسة الملوكية وكتاب من اسالنه لعبد الله بن العترة وكتاب البراعة
 والفضيحة وغير ذلك وحدث عن الزبير بن بكار وغيره وكان من سلاطين الطائفة احسن المقام عند
 الحسين رقيق الحاشية ومن شعره ما ذكره ابن رشيقي في كتاب العدة في باب الاشارة فقال ومن الاستطراد
 نوع يسمى الامحاج ونحو ذلك قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر لعبيد الله بن سليمان بن وهب حين رزق
 المعتضد

أبي دهرنا اسعافنا في نسوسنا * وأعقنا فيمن تحب وانكرم
 فقلنا له فعمالك فمسم آتينا * ودع امرنا ان المهتم المقدم

أتم يعرفون تعرفني بكم فيها * خلق دعوه عيب أن تحبوهما * أهدي اليكم على نأى تحيته
 حيوا يا احسن منها أوفروها * زور الظالمات اعداء البين واحذروا * وتطوفوني على الاطلال أكلها
 شعرتهم فاسترايوا في فقلت لهم * اني بيتهم مع الاجال أحذوها * قالوا فانسأفس بعلو كتاب عدنا
 وما العينك لا ترغما آتينا * قلت لنفس من ادمان سبرتكم * ودمع عيني صار من فدي فيها
 حتى اذا أتعدوا والليل معتكر * رفعت في جنب مسروني أناديا
 يا من به أنا عيمان وتخبيل * هل لي الى الوصل من عتقي ارجعيا
 ثم وجدتهم الا في الطريق شاعر المعتد العيان ومن شعره

واعربا من فسراني فقوم * هم المصايح والحصون * والاسد والمزن والروابي
 والامن والطفن والسكون * لم تنكر لنا الاياك * حتى قوتهم المنون

فشكل نار لنا قلوب * وكل ماء لنا عيون
 ان الامير هو الذي * رضحي أمير يوم عزله
 ان زال سلطان الولا * به لم يزل سلطان فضله
 اقض الجوايح ما استطعت * وكن لهم أخصك فارح
 فالحسب أيام الغنى * يوم قضى فيسه الجوايح

وكان عبيد الله قد مر من فعاده الوزير ف لما انصرف عنه كتب اليه ما عرفه احد اخري العلاء خيرا اخرى فاني
 حزينها الخيرو سكوت فعمتها على ان كانت الى رويته مؤدية فانا كالا عرابي الذي حزين يوم البين خيرا فقال
 حزين الله يوم البين خيرا فانه * آرانا على عسلاته أم ثابت
 آرانا ربيات الخدور علم نكمن * نواهن الابانبعث البواعث
 قلت ومثل هذا ما كتبه الخزي الى أبي غانم وقد مر من فعاده الوزير وهو قوله
 يا أبا غانم غنمت ولازا * لتعها الدوسمي نسقي بلادك
 ليت أن مثل اعتسلاك نعمل على أن يعودنا من عادل
 أبح حبت زور الوزير أودا * لنا جميعا وأرغمت حسادك

هذا اشراة الحضور ولو
 قدوت على الصيغة فكان
 أزيد وحكى ان الفاضل
 قاضي زاده كان قاضيا
 ببروس في ذلك الوقت وقد
 حضر يوم عند الشيخ
 المذكور فسأله عن
 مذهب الجيرية ومذهب
 أهل الحق فقال له الشيخ
 الجيرى فسمان جبر محقق
 وجبره قلدا أما جبر المحقق
 فهو تفرغ من أمور جبرها
 الى الله تعالى واستعانة
 اختياره بعد الاستئصال
 بالأوامر والاجتناب عن
 المناهي وأما جبر المقلد فهو
 تقوى من أمور الى طمأنينة
 واتساع شهوات نفسه
 واستعانة ارادته في الأوامر
 والنواهي وتيسر بانه
 ليس في اختياره وقدرته بل
 يعجز عن ما يصعب في
 الازل قال الشيخ وهذا كفر
 ثم قال الشيخ خرج رسول
 الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم يوما على أصحابه ويده
 كتاب فقال الذي في يمينه
 هذا كتاب من الله وفيه
 أسماء أهل الجنة وقد أجيل
 على آخرها وقال الذي في
 شماله هذا كتاب من الله
 تعالى وفيه أسماء أهل
 النار وقد أجيل على آخرها
 فقال الصحابة اذن ندع العمل
 فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اسمعوا فكل
 من عمل ما في كتابي
 الشيخ أراد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان لا هل

وله ديوان شعر ومنتصر من نظمته على هذا القدر وكانت ولادته سنة ثلاث وعشرين ومائتين وكانت وفاته
 ليلة السبت لاثني عشر ليلة خلت من شوال سنة ثمانمائة بعد اودق في بقار قر يش رحمه الله تعالى وتوفي
 الامير أبو القاسم عبيد الله بن سليمان سنة ثمان وثمانين ومائتين وعمره اثنتان وستون سنة وكانت وزارته
 عشرين سنين وخمسين يوما وليلات أخوه سليمان بن عبد الله بن طاهر سنة خمس وستين ومائتين ووقف أخوه
 عبيد الله على قبره متكئا على قوسه ودفن الى قبر أهله فانشد

النفس توفى بحزن في تراقبها * ودمعنا العين تجرى من ما فيها
 لبقه عمارات عيسى كقلتها * ولا ككثرة أحباب تواقبها

* (أبو الحكم عبيد الله بن المنصور بن عبد الله بن محمد الباهلي الحكيم الاديب المعروف بالمعري) *

أصله من أهل المرية بالاندلس وقد تقدم ذكرها ومولده ببلاد اليمن ذكر أبو شعيب محمد بن علي بن الدهان
 الفرضي الاقنوني ذكره ان شاء الله تعالى في تاريخ جمعة ان أبا الحكم المذكور قد قدم بغداد وأقام بها مدة بعد
 الصبيان وأنه كان ذا معرفة بالأدب والطب والهندسة انتهت كلام أبي شعيب وقد كرم مولده ووفاته وقبائه
 غيره كان كامل الفضيلة جمع بين الأدب والحكمة وله ديوان شعر جيد والخلاعة والمجون غالبان عليه وقد
 العماد الاصبغ في السكاكيب في الخبر يذكر ان أبا الحكم المذكور كان طبيب البهارستان الذي كان يحمله
 أربعون جيلا المستعجب في معسكر السلطان محمود السنجوق في حيث تحميم وكان السيد أبو الوفاء يحيى بن
 سعيد بن يحيى بن المظفر المعروف بابن المرخم الذي صار قاضي القضاة ببغداد في أيام الامام المتقي فاصدا
 وطبيب في هذا البهارستان ثم ان العماد أثنى على أبي الحكم المذكور وقد كرمه وما كان عليه وقد ذكر ان
 له كتابا سماه شرح الرضاة لا في الخلاعة ثم ان أبا الحكم المذكور انتقل الى الشام وسكن دمشق وله فيها
 أخبار ومآثر غريبة نظرية على تحفة روحه وروايت في ديوانه ان أبا الحسين أحمد بن منير الطبراني القند
 ذكره في حرف الهجرة كان عند الاسرا مني مشيدا بلغة شير وكانوا يلقبونه عليه وكان يدعى شاعر يقال
 له أبو الوخش وكانت في سنة دعائه وروايت عن أبي الحكم مودة والقامة معده فعزم أبو الوخش أن يتوجه الى
 شير يزعم بني منقذ ويسترضعهم فالتبس من أبي الحكم المذكور كتابا الى ابن منير بالوصية عليه شكيب
 أبو الحكم اليه

أبا الحسين استمع مقالتي * عوج حل فيما يقول فان حلا
 هذا أبو الوخش بناء على مقتضى قول من قدسوه به اذا وصل

واتل عليهم بحسن شرحنا * اتلا من شرح حاله جلا * وخبر القوم انه وحل
 ما أنصر الناس مشاهره جلا * تنوب عن وصف شمائله * لا ينبغي عاقل به بدلا
 هو على شفقتة أبدا * معترف انه من القلا
 عت بالثب والرفاعة والسخيف وانما سواه فلا
 ان أنت فاعتقه لتعبر ما * يمدح عنه فحمت منه خلا
 هههههه حل خطتنا ناسف والشهوت ورحمته اذار حلا
 واستسفه الصمن تطرفت به * وامن به من اسازك العسلا

وله أشياء منسجلة منها مقصود في حوزة ضاهي بم مقصود في حوزة يد من جللتها
 وكل علوم فلا يباه * من فرة لولوز قوه بالفرا

وله مرسلة في عماد الدين ونسب من أقي شعرا الابابن المتقدم ذكره وشاب فيها الجذبا الهزل والغالب على شعره
 الانباع * وكانت ولادته في سنة ست وثمانين وأربع مائة باليمن على ما حكاه ابن اللبيني في ذيله وتوفي ليلة
 الاربعاء ربيع ذي القعدة سنة تسع وأربعين وثمانمائة وقال ابن اللبيني توفي لساعتين خلتان ليلة الاربعاء
 سادس ذي القعدة بدمشق ودفن بمناجى الفراديس رحمه الله تعالى والقاضي ابن المرخم المذكور وهو الذي

الجنة علامة من وجد فيه
 تلك العلامة تها من أهلها
 وان لاهل النار علامة من
 وجد فيه تلك العلامة فهو
 من أهلها ثم قال ولا بد ان
 ان تحصل علامة أهل الجنة
 كما فعل أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حيث
 اجتهدوا في العمل ولم
 يتزكوا اعتمادا على
 الكتاب واذا بلغت مبلغ
 أهل التحقيق باتباع
 شريعته رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم يصح لك
 ان تقول ليس لي قدرة ولا
 اختيار يسئل السائل من الله
 تعالى اما تعرف ان السلف
 اجتهدوا في اتباع الشريعة
 والاعمال الشاقوا لياضات
 الصعبة فاذا كان حالهم
 كذلك شايئنا لا نتجهد في
 العمل فلما قرر الشيخ هذا
 الكلام قال المولى قاضي
 زاده صدقتم ~~ككنت~~ انا
 والمولى سنان باشا والمولى
 حسن الساميسوني تكلم في
 هذه المسئلة كثيرا وكان المولى
 الساميسوني يقول لاصحابه
 الاي متابعه امر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مات
 الشيخ المذكور قدس سره
 العز بن سفيان جادى
 الاخرة من شهر سنة
 أربع وتسعين ومائة
 ودفن عند قرية شيخه قدس
 الله أسرارهم
 (ومنتهم العالم الفاضل
 العارف بالله تعالى الشيخ
 سنان الدين الفروي)

يقول فيه أبو القاسم هبة الله بن الفضل الشاعر المشهور المعروف بابن القطان الا ترى ذكره ان شاء الله تعالى
 يا ابن المرحم صرت فيما قاضيا * خرف الزمان تراه أم جن النكاح
 ان كنت تحسبم بالتيوم فرينا * اما بشرح محمد من أين لك

*(أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى يسار وقيل داود بن بلاد بن احيحة بن الجلاح الانصاري
 وفي اسم ابيه خلاف غير هذا)*

كان من أكابر تابعي الكوفة سمع من علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان وأبي أيوب الانصاري وغيرهم
 رضى الله عنهم وروى انه سمع من عمر رضى الله عنهم الحفاظ لا يتنون سماعة من عمر وأبو أنوليل له رواية
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وشهد وقعة الجمل وكانت رواية علي بن أبي طالب رضى الله عنه معه وسمع منه عبد
 الرحمن الشعبي ومجاهد وعبد الملك بن عمرو وحلق سواهم رضى الله عنهم ولد لسنت سنين بين من تخلف عمر
 وقتل به جيل وقيل عرف في شهر البصرة وقيل فقد بد من الجاهم سنة ثلاث وعشرين في وقعة ابن الأشعث وقيل
 سنة احدى وقيل سنة اثنين وعشرين للهجرة رضى الله عنه * وأحيحة بضم الهمزة وفتح الجاء الهمزة وسكون
 الياء المشددة من تخلفه ففتح الجاء الثانية وبعدها هاء ساكنة * والجلاح بضم الجيم وبعدها اللام الفاء مهملة
 وسبأ ذكروا له محمد بن شاذان شاذان الله تعالى

(أبو عمرو وعبد الرحمن بن عمرو بن محمد الاوزاعي)

امام أهل الشام لم يكن بالشام أعلم من قبل انه أحيابى سبعين ألفه سنة ١٠٠ وكان يسكن بيروت وروى ان
 سفينة الثوري بفتح مقدم الاوزاعي نخرج حتى اقبل بيدي طوى فخل سفين رأس بعير من الثعلاب ووضع
 على رقبته فكان اذا سجد فجدت فقال الطريق للشيخ سمع من الزهري وعطاء وروى عنك الثوري وأخذته
 عند الله من المبارك وجماعة كثيرة * وكانت ولادته ببعثك سنة ثمان وعشرين للهجرة وقيل سنة ثلاث
 وتسعين ومثله وبالجماعة ثم نقله أمه الى بيروت وكان قوي الربيعة ضعيفا الهية به هجرة وكان يحض
 بالحناء * وتوفي سنة سبع وخمسين ومائة يوم الاحد الياسين بقية من صفر وقيل في شهر ربيع الاول بمدينة
 بيروت رحمه الله تعالى وقبره في قرية علي باب بيروت يقال لها احتسوس وأهلها مسلمون وهو مدفون في قبلة
 المسجد وأهل القرية لا يعرفونه بل يقولون ههنا رجل سماه علي بنزل عليه النور ولا يعرفه الا الخواص من
 الناس ورواه بعضهم بقوله

بأد الحيا بالشام كل عشية * فغيرا تفهم لحنه الاوزاعي * فترضين فيه طود سرية
 سستيله من عالم نفاع * عرضت له الدنيا أعرض مقاعا * عنها زهدا أعاضاع
 ذكر الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ان الاوزاعي دخل الحام بيروت وكان لصاحب الحام شغل
 فأغلق الحام عليه وذهب ثم جاء ففتح الباب فوجد حده مستاق ووضع يده اليمنى تحت حده وهو مستقبل القبلة
 وقيل ان امرأته فعلت ذلك ولم تكن حامدة لذلك فأمرها سعيد بن عبد العزيز بفتح رقبته * ويحمد بضم
 الياء المشددة من تحتها وسكون الجاء المهملة وكسر الميم وبعدها الهمزة * والاوزاعي بفتح الهمزة
 وسكون الواو وفتح الزاي وبعدها الالف عين مهملة هذه النسبة الى أوزاع وهي بطن من ذى الكلاع عن اليمن
 وقيل بطن من همدان واسمهم ثد بن زيد وقيل الأوزاع قرية بدمشق على طريق باب الفراديس ولم يكن
 أبو عمرو منهم وانما قول فيهم ونسب اليهم وهو من سبي اليمن * وبيروت بفتح الباء المهملة وسكون الياء
 المشددة من تحتها وضم الراء وسكون الواو وفي آخرها ناعمة ثمانية فورها وهي بلدة ساحل الشام أخذها
 الفريخ من المسلمين يوم الجمعة عاشر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وحتسوس بفتح الجاء المهملة
 وسكون النون وضم التاء المشددة من فوقها وسكون الواو ثم سن مهملة

كان رحمه الله تعالى من
 شيخنا الشيخ تاج الدين
 وكان زاهدا ورعا غاية
 الورع سمعت عن والدي
 رحمه الله تعالى انه أتى بلدة
 بروسوزل في زاوية الشيخ
 حاجي خليفة تاورمى الشيخ
 الزيد بن العاكفين زاوية
 أن لا يخالفوا آداب
 الطريقة فوجدهم من الوجوه
 استقباهم من ورع الشيخ
 المذكور وحكى رحمه الله
 تعالى انه كان عند الشيخ
 حاجي خليفة وكان واحد
 من مريدته تزوج بنت
 واحد من التجار وقد ألبسه
 ذلك التاجر ثوبا من الصوف
 وابسه هو حيا من التاجر
 وحضر لابسا ذلك الثوب
 عند الشيخ والتجسسان
 الذين المذكور حاسر
 عنده لما رأى توبه غضب
 وقال الشيخ حاجي خليفة
 أنسأخ ان يابس أجد ابن
 يابس الاغنياء لم لا تنهاه عن
 ذلك فاعتذر الشيخ وقال
 ليس حيا من صهره علم يقد
 الاعتذار ولم يسكن غضبه
 الى أن نطق ذلك الثوب
 وليس لباس الفقراء وحكى
 تعالى رحمه الله تعالى انه قال
 كنت مسغرا عند نزول
 الشيخ المزبور زاوية الشيخ
 حاجي خليفة ونهاني الشيخ
 وانحو الى ان يحضر عنده
 وقال ان له نفسا مؤثرا انه
 ربما يرى منكم سوء آداب
 فيكفركم عن طوره عليكم فلا
 يجعل لكم الخبير بذلك

*(ابو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي بالولاء الفقيه المالكي) *

جمع بين الزهد والعلم وثقة بالامام مالك رضي الله عنه ونظرائه وصحب مالكا عشر من سنة وانشعبه أصحاب
 مالكا بعد موت مالكا وهو صاحب المدونة في مذهبهم وهي من أجل كتبهم وعنده أخذ يحنون * وكانت
 ولادته في سنتا ثنتين وقيل سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين * وتوفي سنة احدى وتسعين
 ومائة ليلة الجمعة بسبع ليال مضين من صفر بصرى وقد فرغ من كتابه القرافة الصغرى قبله فاشهد الفقهاء
 المالكي وزرقت قبره بها وهاما بالقرب من السور رحمه الله تعالى * وجماعة بضم الجيم وفتح النون
 وبعد الالف دال المهملة مفتوحة ثم هاء ساكنة * والعتقي منهم العين وفتح التاء المشددة من نوقها وبعدها
 قاف هذه النسبة الى العتقاء وليسوا من قبيلة واحدة بل هم من قبائل شتى منهم من حجر حير ومن سعد
 العثيرة ومن كنانة مضروبة غيرهم وعامة منهم بصرى وعبد الرحمن المذكور مولد زبيد بن الحرث العتقي وكان زبيد
 من حجر حير وقال ابو عبد الله القاضي كانت القبائل التي نزلت الظاهر العتقاء وهم جماع من القبائل كانوا
 يتطعمون الطريق على من أراد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليهم فأقربهم أسرى فأعتقهم فقيل لهم
 العتقاء ولما فتح عمرو بن العاص مصر وكان ذلك يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين للهجرة كان العتقاء
 معه معدودين في أهل الزاية وانما قيل لهم أهل الزاية لان العرب كانوا يجعلون لكل يملن منهم راية يعرفون
 بها ولم يكن لكل يملن من بطون أهل الزاية من العتقاء يجعلون لكل يملن راية فقال عمرو بن العاص أنا
 أجعل راية لا أنسبها الى أحد فتكون دعوى تكلم عليها فاعوانا كان هذا الاسم كالنسب الجامع وعليها كان
 ديوانهم ولما فتح الاسكندرية ورجع عمرو الى القسطنطينة اختلط الناس به فخطبهم ثم جاء العتقاء بعدهم
 فلم يجدوا موطننا يحتفلون فيه عند أهل الزاية فشكوا ذلك الى عمرو وقال لهم معاذ راية من شديج وكان يتولى
 أمر الخطبة أرى لكم أن تظهر راية على هذه القبائل تتخذونه منزلا وتسمونه الظاهر ففعلوا ذلك فقيل لهم
 أهل الظاهر لذلك ذكر هذا كما أبو عمرو ويحدث بن يوسف بن يعقوب القيسيني في كتاب خطبنا مصر وهي قائمة
 غريبة يحتاج اليها فاحسبت ذكرها

*(ابو سليمان عبد الرحمن بن احمد بن عطية العنسي المزارني الزاهد المشهور أسد رجال التاريخ) *

كان من جملة السادات وأرباب الجد في الجاهدات ومن كلامه من أحسن في شهره كفي في ليلة من أحسن
 في ليلة كفي في شهره ومن صدق في ترك شهوة ذهب الله سبحانه وتعالى بها من قلبه والله تعالى أكرم من
 أن يعذب قلبا شهوة ثم كتبه ومن كلامه أفضل الأعمال خلاف هوى النفس وقال ثبت ليس له عن وردى
 فاذا حو رأه تقول لي تمام وأنا أرى لك في الحدور منذ جسمنا ثمة عام وله كل معنى ملح * وكانت وفاته سنة
 خمس ومائتين وقيل سنة خمس عشرة ومائتين رضي الله عنه * والعنسي يفتح العين المهملة وسكون النون
 وبعدها سين مهملة هذه النسبة الى عناس بن مالك بن ادهج من مذبح ياسب أبو سليمان المذكور اليهم
 * والداراني يفتح الدال المهملة وبعدها الالف مفتوحة وبعدها الالف الثانية فبوت هذه النسبة الى داريا وهي
 قرية بغوطة دمشق والنسبة اليها على هذه الصورة من شواذ النسب والباعث في داريا مشددة

*(ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فوران النوراني المروزي الفقيه الشافعي) *

كان مقدم الفقهاء الشافعية بصرى وهو أصولي فروجى أخذ الفقه عن أبي بكر القفال الشافعي وصنف في
 الاصول والمذهب والخلاف والحدود والمال والنخل وانتهت اليد بأسسة المائة الثالثة اربعه وطبق الارض
 بالتسليم دولة في المذهب الوجوه الجيدة وصنف في المذهب كتاب الابانة وهو كتاب مفيد وسمعت بعض
 الفضلاء يقول ان امام الحرمين كان يحضر حلقتة وهو شاب يومئذ وكان أبو القاسم لا يصفه ولا يصفى له انه

لكونه شايافيق في نفسه مع شئ فمضى قال في نهاية المطالب وقال بعض المصنفين كذا وعلم في ذلك وشرع في الوقوع فيه فتراده أبو القاسم الفوراني * وكانت وفاته في شهر رمضان سنة احدى وستين وأربعمائة بتدبيره مرو وهو ابن ثلاث وسبعين سنة رحمه الله تعالى وذكره الحافظنا عبد العاقب بن اسمعيل بن عبد العاقب الفارسي في سياق تاريخ نيسابور وأثنى عليه * والفوراني يضم الفاء وسكون الواو وتفتح الراء بعد الالف نون هذه النسبة إلى جده فوران المذكور هكذا ذكره السمعاني

* (أبو سعد عبد الرحمن بن مأمون بن علي وقيل إبراهيم المعروف بالمتولي الفقيه الشافعي النيسابوري) *

كان جامعاً بين العلم والدين وحسن السيرة وتحقيق المناظرة وله يد قوية في الأصول والفقه والحسلاف تولى التدريس بالدرسة النظامية بمدينة بغداد بعد وفاة الشيخ أبي اسحق الشيرازي ثم عزل عنه في سنة ثمان مائة وسبعين وأربعمائة وأعيد أبو نصر بن الصباح صاحب الشامل ثم عزل ابن الصباح في سنة تسع وسبعين وأعيد أبو سعد المذكور واستمر عليها إلى حين وفاته وذكر أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن إبراهيم اليوسفاني في كتابه الذي ذراه على طبقات الشيخ أبي اسحق الشيرازي في ذكر الفقهاء ما مائة حسنة في أحمد بن سلامة المحتسب قال لما جلس للتدريس أبو سعد عبد الرحمن بن مأمون بن علي المتولي بد شعبة يعني أبا اسحق الشيرازي أنكر الفقهاء استناده وموضع أراءه ما أن يستعمل الأدب في الجلوس ووجهه فظن وقال لهم اعلموا أنني لم أفرح في عمري إلا بشيئين أحسد هما أن يجلس من وراء المنبر ويحدث سرنس وعلى أبواب أخلاق لا تشبه ثياب أهل العلم فاضرت مجلس أبي الحرث بن أبي الفضل السرخسي وجلس في أخريات أخصائه فتكلموا في مسئلة فقامت وأعرضت فلما انتهت في توبتي أمرني أبو الحرث بالتقدم فقدمت ولما عادت توبتي استدانني وقرئ بي حتى جلست إلى جنبه وقام بي وألحقني بأخصائه فاستولى على الفرح والشع الثاني من أهدت للاستاد في موضع شعبة أبي اسحق رحمه الله تعالى ذلك أعظم النعم وأوفى القسم وتخرج على أبي سعد جماعة من الأئمة وأخذوا الفقهاء وعين أبي القاسم عبد الرحمن الفوراني المذكور وقبضه وجره والروذ عن القاضي حسين بن محمد بن عمار عن أبي سهل أحمد بن علي الأبيوردي وسبع الحديث وصنف في الفقه كتاباً يقال له الإبانة تصيف شيخنا الفوراني كنهتم بكماله وعاجلته المنقبيل كماله وكان قد انتهى في كتاب الحدود وأتم من بعده جماعة منهم أبو الفتح أسعد الجبل المذكور في حوفي الهمة وغيره ولم يأتوا به بالمقصود ولا سلكوا طريقه فانه جمع في كتابه الغرائب من المسائل والوجوه الغريبة التي لا تكاد توجد في كتاب غيره وله في الفرائض مختصر صغير وهو مستند أوله في الخلاف طريقه على أنواع المأخوذ وله في أصول الدين أيضاً تصنيف صغير وكل تصنيفه نافعة * وكانت ولادته سنة تسع وعشرين وأربعمائة وقيل سبع وعشرين بن عيسى انور * وتوفي ليلة الجمعة ثامن عشر شوال سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ببغداد وقد نكح ثمانية بنات إبراهيم رحمه الله تعالى * والمتولي يضم الياء وتفتح التاء المثلثة من فوهها والواو وتشديد اللام المكسورة ولم أعلم لأبي معصني عرف بذلك ولم يذكر السمعاني هذه النسبة

* (أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الملقب بفرد الدين المعروف بابن عساكر الفقيه الشافعي) *

كان اماماً وقت في علمه ودينه تفقه على الشيخ قطب الدين أبي المعالي مسعود النيسابوري الاتخذ كراه في حرف الميم ان شاء الله تعالى وحببه زماناً واتفح بعينه وتزوج ابنته ثم استقل بنفسه ودرس بالقدس زماناً وبدمشق واشتغل عليه خلق كثير وتخرجوا عنه وصاروا أئمة وفضلاء وكان مسنداً في الفتاوى وهو ابن أخي الحافظ أبي القاسم علي بن عساكر صاحب تاريخ دمشق الاتخذ كراه ان شاء الله تعالى وتخرج من

* (ومعهم العالم العامل الكامل الشيخ مصلي الدين القوجوري) * كان رحمه الله عارفاً بانه وصفاته وكان زاهداً منوراً وحكي عنه بعض أخصائه انه أرسل معه رجلاً من البراءة الساجدون قال وقد سئى الناس على أنفسهم رعاية بجانب الشيخ فلما ذهبت إليه قال أسرعت في الحجي وما كان السبب في ذلك فحكيت له القصة فسكت وذهب إلى جانب من ساحتداره فثمر هناك حذيرة وقال ساعدني على ذلك فساعدته حتى رضيت ثم أتى بالدقيق فدقته حتى الحذيرة فساكنته من ذلك فقال هذا الدقيق لا يجوز أكله وقد فتشوا فلم يجدوا كلابه وحكى عنه أيضاً انه حضر من مجلس ابن علقمة وأحضر قصعة من الزبيب فحمله وأجابه وحكى هو أيضاً انه قطع لأولاده عساة وكان من زوجه بنتي الخاتم فلما باعت وزان الثياب فقالت العباءة يا بلي بالذكور وأما هذه البنت فيبقى لها الثوب من السكر باسم فقال الشيخ أتعت لها هذا الثوب إلى وقت تزوجها وحكى ابنه المتولي يحيى الدين ثم ذكره رحمه الله أنه قال ذهبت مع والدي إلى الجباز للشيخ وكانت نحو خمس عشرة سنة أو تسعة قال فلما ولنا

أجلست ههنا وما رأيت
مقالا للحق اسلافنا الله
سرا العزير
يهم ومنهم الشيخ العارف
بالله تعالى الشيخ عبد الله
الالهى *

كان مولده بقصبة سماوا
من ولاية انطولى اشتغل
في أول عمره بالعلم الشريف
وقوطن مسدة بمدينة
قسطنطينية في المدرسة
المشهوره هناك بمدرسة
زريك ولما رحل المولى على
الطوبى الى بلاد العجم
ارتحل هو معه أيضا الى بلاد
العجم ولقبه بقمية كرمات
واشتغل عنده بالعلم
الظاهره فطلب عليه داعية
الترك فجمع كتبه وقدم
ان يحرقها بالنار ثم بداه
ان يفرقها بالمدى ولما كان
هو في هذا التردد اذ دخل
عليه فقير فعرض ساطرته
عليه فقال بيع الكتب
وتصدق بثمنها الا هذا
الكتاب فانه مهم فاذاهو
كتاب خبر مسائل المشايخ
عزم هو عذرة سفره فند
ووصل هناك بالمخدمة
الشيخ العارف بالله نحو اجا
عبد الله الشهر قندى
ويحصل عنده الطريقة
وتشرف بتلقين من الشيخ
ثم ذهب بإشارة منه الى
خار او اعترف هناك عند
فيرا الشيخ نحو اجسبها الذين
التقيدى وترى عنده
من رويته حتى انه ربما
يشفق القبر ويقتله

والله في سنة أربع عشرة وخمسة مائة هجرهما الله تعالى * وجمادى يضم الحاء المهملة وتشديد الميم وبعد الألف
ذال مهملة مفتوحة ويا مفتوحة * والجوزى بفتح الجيم وسكون الواو وبعد هاء هذه النسبة تالي فوضة
الجوز وهو موضع مشهور

* (أبو القاسم وأبو زيد عبد الرحمن بن الخطيب أبي محمد عبد الله بن الخطيب أبي عمر أحمد بن أبي
الحسن أصيبغ بن حسين بن سعدون بن رضوان بن فتوح وهو الداخل الى الأندلس) *

قال الحافظ أبو الخطاب ابن دحية هكذا أملى علي نسبة الخطيب السهيلي الامام المشهور صاحب كتاب
الروض الانف في شرح سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وله كتاب التعريف والاعلام فيما بهم في القرآن
من الاسماء والاعلام وله كتاب نتائج الفكر ومثله روية الله تعالى في المنام ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم
ومثله السرفى عور الدجال ومثالي كريمة مفيدة قال ابن دحية اشدي وقال انه ما سأل الله تعالى بها حاجة
الا أعطاه اياها وكذا لانه من استعمل اشادها وهي

يا من يرى ما في الضمير ويسمع * أنت المعد لكل ما يتوقع
يا من عرس للشدايد كلها * يا من اليه المتسكرو والمفرغ
يا من خرائر رفته في قول كن * أمن فان تطير عندك أجمع
ما لا سوى فقري اليك وسيلة * في الافتقار اليك فقري أدفع
ما لي سوى قرع لبابك حيلة * قلست وردت فأي باب أفرغ
ومن الذي أدعو وأنت يا من * ان كان فذلك عن فقيرك يمنع
عاشا لمجدك ان تخطا عاصيا * الفضل أخول والمواهب أوسع
وأشعاره كثيرة وتصانيفه متعددة وكان يابسه يتسوخ بالعقارب ويتبلغ الكنايف حتى في خبره الى صاحب
سرا كش فطليه اليها وأحسن اليه وأقبل بوجهه غاية الاقبال عليه وأقام مع اتعز ثلاثة أعوام * ومولده سنة
ثمان وخمسة مائة بمدينة مائة * وتوفي بمحضرة مراد بن الحسين ودفن بوقت الظهر وهو السادس
والعشر من شعبان سنة احدى وعثمان وخمسة مائة هجرته الله تعالى وكان مكنا فاهوا الخطيب يضم الحاء
المهملة وسكون الهمزة المشددة وتقع العين المهملة وبعدها ميم هذه النسبة الى ختم من أعمار وهي قبيلة كبيرة
وفي اختلاف * والسهيلي يضم السين المهملة وفتح الهاء وسكون الهمزة ثمانية من ختمها وبعدها لام هذه
النسبة تالي سهيل وهي قرية بالقرب من مائة ميمت باسم الكوكب لانه لا يرى في جميع بلاد الأندلس الا من
يجعل سطل عليها * ومائة ميمت بفتح الميم وبعد الألف لام مفتوحة ثم كاف مفتوحة وبعدها هاء وهي مدينة كبيرة
بالأندلس وقال السهيلي بكسر الهمزة وهو غلط

* (أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم وقيل عثمان الخراساني القاسم بالله دعوة العباسية وقيل هو ابراهيم بن
عثمان بن يسار بن سدوس بن جودرت من ولد بزرجهر بن البختران الفارسي قال له ابراهيم
الامام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب غير اسمك فاسمك لنا الامر
حتى تغير اسمك فسمى نفسه عبد الرحمن والله أعلم) *

كان أبو من رستاق قرية من قرية تسمى سنجرد وقيل انه من تربة يقال لها نحو ان على ثلاثة فراع من
مصر وكانت هذه التربة له مع عدة قري وكان بعض الاحيان يجلب الى الكوفة المراتي ثم انه قاطع على
رستاق فربدين فله في مصر وأندلس عمل البلاد اليه من شخصه الى الديوان وكان له عند اذنين بنسداد ابن
وسيدات جارية اسمها وشيكة بنسبها من الكوفة فأخذ الجارية معها وهي حامل وتسمى عن مؤدى خواجه
أخذنا الى اذر بختران فاجتازوا على رستاق فابق بعيسى بن معقل بن عمير أشي ادر يس بن معقل بنسداد أي دانبا

العجلي فأقام عنده أياما فقرأ في منامه أنه جاس للبول فخرج من اخليله تاروا رفعت في السماء وسدت
الآفاق وأضاعت الارض ووقعت بناحية المشرق فقص رؤياه على عيسى بن معقل فقال له ما أشك أن في
بطانم اغلامهم فاروق ومضى الى اذو بيجان وانشب او وضعت الخارية أمامه ونشأ عنده عيسى فلما تفرغ
اختاف مع والده الى المكتب فخرج آديا للبيبا اشار اليه في مسخره ثم انه اجتمع على عيسى بن معقل واشيبه
ادريس بقايان من الطراج تقاعد من أسبانيا عن حصو وموذي الخراج باسمه ان قام عيسى عامل أسبانيا فخرهما
الى خالد بن عبد الله القسري والى العرابين فانفذ خالد من الكوفة من حياهم الى بغداد فصار عليهم ما فخرهما
خالد في المعين فصادقاه عاصم بن نونس العجلي محبوبا بسبب من أسباب الفساد وقد كان عيسى بن معقل
قبل أن يقبض عليه آنذا أيام سلم الى فريه من رستاق فايق لاحتمال غلبتها فلما اتصل به خبر عيسى بن معقل
بأنه ما كان اجتهاد من الغلبه وأشد ما كان اجتمع عنده من فخره وخلق يعيسى بن معقل فانه له عيسى بداهة في
بني عجلي وكان يخالف الى المعين ويتعهد عيسى وادريس ابني معقل وكان تقدم الكوفة فاجتمع من تقباء
الامام محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب مع عدد من الشيعة الخراسانية فدخلوا على العجليين
المعجبين مسلمين فصادقوا آباء سلم عندهم فأعجبهم عنه وعرفوا وكلاما ودأبه وماله هو اليهم ثم عرفه امرهم
وأهمهم دعواته وافق مع ذلك أن هرب عيسى وادريس من المعين فعاد أبو مسلم من دور بني عجلي الى هؤلاء
القبائل ثم خرج معهم الى مكة فمروا بها فمات فادريه انما على ابراهيم بن محمد الامام الذي كبر في ترجمة أبيه
وقد أتى الامامة بعد وفاة أبيه عشر من ألف دينار وما تبقى القصد منهم وأهدوا اليه أبو مسلم فأعجب به وخطبته
وصلة له وأذبه وقال لهم هذا عتق من العتق وأقام أبو مسلم عند الامام فخدمه حضره او سائر ائمة القبائل
عادوا الى الامام وسألوه رجلا يقوم بأمر خراسان فقال اني حريت عهد الاماميات وعرفت ظاهره وباطنه
فوجدته يحرق الارض ثم ما أبو مسلم وقادما الامام وأرسله الى خراسان وكان من أمره ما كان وكان ابراهيم
الامام قد أرسل الى أهل خراسان سليمان بن كثير بن الحراني يدعوهم الى أهل البيت فأتاهم أبو مسلم أمر
من هناك بالسمع والسمع وأمره أن لا يخالف سليمان بن كثير فكان أبو مسلم يخالف ما بين ابراهيم وسليمان
وقال للمأمون وقد ذكر عند أبو مسلم أجل ما أول الارض ثلاثة وهم الذين فادوا في الدول الاسكندر
وأردشير وأبو مسلم انخراساني ووصف هذا المذاق أبي مسلم فقال كان قصيرا السهم جيدا لساوق الشرة أحمور
العين عريض الجبهة حسن اللحية واقربها طويل الشعر طويل الظاهر قصيرا الساق والقدم خافض الصوت
اصعبا بالعر يسيرة والذؤبيرة ساجوا لملحق زاوية للشعر على بالامور لم يرض حكاك لا ما زما الا في رفته ولا يكاد
يتكلم في شيء من أحواله تأتية الفترحات العظام فلا يظفر عليه أمر السرد وتزل به اشوات القناديل
يرى مكنتا واذا غضب لم يستقره الغضب ولا يأتى الشد في السنة الا مرة واحدة ويقول الجاسح جنون
ويكفي الانسان أن يحين في السنة مرة وكان من أشد الناس غيرة لا يدخل قصر غيره وكان في القصر كوي
يطلع لثباته منها ما يحسن اليه قالوا اوله زفت اليه امر أنه أمر بالبردون الذي ركبه قد صرح وأخوف سرجه
لذلا تركبه ذكر بعدها وقال له ابن شبره ما صلح الله الامير من أجمع الناس قال كل قوم في اقبال دولتهم
وكان أهل الناس طمعاوا أكثرهم طمعاوا لما ج نادى في الناس برمت السنة ممن رقدنا زانك في المعسكر
وعن معية أمر طمعاوا وشراهم في ذنابهم وياهم ومنصرفهم وخرابت الاعراب فلم يبق في المناهل منهم
أحد لما كانوا يعرفونه من سفك الدماء قال في دولته ستمائة ألف من اقبل لعبد الله بن المياوش أبو مسلم
خبر أو الجاسح قال لا أقول ان أبو مسلم كان خيرا من أحدوا لكن الجاسح كان شر منه وكان له اخوة من جهاتهم
يسار جدي علي بن حمزة بن حمزة بن حرقان يسار الاصماني وهو كانت ولادته في سنة مائة للهجرة والولاية يومئذ
عمر بن عبد العزيز بن رضى الله عنه في رستاق فايق بقريه يقال لها ماوانة وبنى أهل مدينة في الاصمانيات
والدهمها واما ظاهر خراسان كان أول ظهوره بمردوم الجمعة لتسع مئين وقال الخليل بن علي بن شهر

عواجه بهاد الدين ويعبر
واقعة ثم أتى مدينة
بمرفقند وصحب مع المولى
عبد الله مدة أخرى ثم ذهب
باشارة الشريف الى بلاد
الروم وصحب بسلاطه هسراة
وصحب مع المولى عبد الرحمن
الجبالي وغير ذلك من
مشايخ خراسان ثم أتى دطنه
وسكن به واشتهر حاله في
الاساق واجتمع عليه
العلماء والطلاب وصاروا
الى ما درجهم وبلغ صيته الى
مدينة قسطنطينية وطلبه
علماءها وأكادها فلم
يلتفت اليهم الى أن مات
السلطان محمد بن طاهر
الفتن في وطنه فأتى مدينة
قسطنطينية وسكن هناك
بصا مع زرك واجتمع عليه
الأكابر والأعيان فمشوا
الطلاب بمراحة الا كابر
ومال الشيخ الى الارتحال
منها فبينما هو على ذلك إذ
استدعاه الامير أحمد بن
الاورقوسى وكان من حبه
بان يشرف مقامه ولا يترجم
الى المسمى بوزار طار يكجهسى
فقبلى كلامه وارتحل
الى واجتمع عليه الطلاب
واتقوه وأبهومات هناك
سنة ست وتسعين وعاش
ودفن بذلك الموضع وهناك
جامع ووزار بزارو يتبرل به
وكان قدمه سره العز بنى
بجالس الشريف عتقى
الحضور التام وكان اذا
غلب على واحد من أهل
الجلسة بكرة أو غلب عليه
ماطرة يلتفت الى جلسه

الذرع ويشككم بما يادفعها
وكان متواضعا صاحب
خلق عظيم بحيث لو دخل
عليه احد صغير او كبير او
فقير او غني يقوم له من
جوفه وذكركم عنده
انتفاع الشيخ ابن الوفاء
عن الناس وخرجوه
المهم وقتا وبعدهم اذ انه
الى الاصغر اذ لا كبر
فقال انتحار جانب الحضور
على حسن الخلق ومن جملة
مناقبه اشرفه ما حكى
عن الشيخ مصلى الدين
الطويل وكان هو من جملة
أصحابه أنه قال كنت مع
سائر الطالبين عند حضور
الشيخ بجامع زريك وعنده
الشيخ عبد الجبار بن أبيان
بجلال الدين البرقي وكان
قاضيا ثم تراه وسار من
يلزم خدمته الشيخ أسره
الشيخ بكلام اليبه فظهر هو
الى جانب وتسم قال فحدثت
من هذا الخيال فقلت عابد
يطيح عن هذا فقال قال لي
الشيخ انظر الى سائر الذين
تخطبهم وكان اما بابا جامع
الذكور وكان رجلا
صالحا من أهل الطريقة
الطويلة قال فظنرت
فاذا هو في ربي راهد
فتبسمت من هذا قال الشيخ
مصلى الدين وحمد الله تعالى
فازداد به هذا الكلام
اضطرابي فقلت في نفسي
كيف كشف الشيخ حال
ذلك الامام مع انه رجل
صالح من أهل الطريقة

رمضان سنة تسع وعشرين ومائة والى بحر اسان يومئذ نصر بن سيار الليثي من جهة مروان بن محمد أخو
خلع ابن أمية فكتب نصر الى مروان
أرى سجد عات ين لم يقر ارض * عليه فيبادر قبل أن يثني الجذع
وكان مروان مشغولا عنه وغيره من الخوارج بالجزيرة وغيره اذ لم يجبه عن كتابه وأبو مسلم يوم ذلك في خمسين
وجلا فكتب اليه ثانية أرى خلقي الرماذ وميض نار * ويوشك أن يكون لها ضرام
فان النار بالزئيرين توري * وان الحرب أولهما كلام
ان لم يطعها اعتلاء قوم * يكون وفودها جئت وهام * أقول من التعجب ليت شعري
أأيقظ أمية أم نيام * فان كذا الخليفة نياما * فقل نوموا فتسد حان القيام
فأبطأ عنه الجواب واشتدت شدة أبي مسلم فهرب نصر من خراسان وقصد العراق فساق في الطريق بناحية
ساوة وهي بالقرب من همدان وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة احدى وثلاثين ومائة توفي يوم الثلاثاء
لثلاثين بقية من المحرم سنة اثنين وثلاثين ومائة وأبى أبو مسلم على ابن الكرماني يتساور فقتله بعد أن قيده
وحبب وقعد في الدست وسلم عليه بالامر وتوصلى وخطب ودعا للسفاح أبو العباس عبد الله بن محمد أول خلفاء
بنى العباس وصعدت له خراسان وانقلعت عنها ولا به بنى أمية ثم سيرا العساكر اذ قتال مروان بن محمد فظهر
السفاح بالسكوفتو ببيع بالخلافة لجمعة ثلاث عشرة ليلة فخلت من شهر ربيع الاخر سنة اثنين
وثلاثين ومائة وقيل غير هذا التاريخ وتجهزت العساكر الخراسانية وغيره من جهة السفاح لقتل مروان
ابن محمد ومقدمها عبد الله بن علي عم السفاح فتقدم مروان الى الزاب وكانت الواقعة على كشاف وانكسر
عسكر مروان وهرب الى الشام فتبعه عبد الله بن محمد فمضى الى مصر فلما وصل الى بوسير الشربة التي عند
الفيوم قال ما اسم هذه القرية فقيل له بوسير فقال انى الله الصبر وقتل بها ليلة الاحد الثالث بقين من ذي الحجة
سنة اثنين وثلاثين ومائة ترجمه الله تعالى وأمر مشهور فاستقل السفاح بالخلافة وخلافة الوقت من سائر
وكان السفاح كثر التعظيم لابي مسلم لما صنع وديره وكان أبو مسلم عند ذلك ينشد في كل وقت
أذكرت بالجزيرة والكفانات ما عزت * عنه لؤلؤ بنى مروان إذ حشدا
ما زلت أرى بجهدى في دمارهم * والقوم في غفلة بالسام قد ردوا
حسنى طرفتهم بالسيف فاقتموا * من قومة لم ينها قبلهم أحسن
ومن ربي غماني أرض مسبعة * ونام عنها تولى ربه الاسد
والعامة السفاح في ذي الحجة سنة ثلاثين ومائة بعثه الجندري وكانت وفاته بالانبار وتولى الخلافة أخوه
أبو جعفر المنصور يوم الاحد الثالث عشرة ليلة فخلت من ذي الحجة من السنة وهو بكهولة صدرت من أبي مسلم
أسباب وفشاها عبرت قلب المنصور عليه فعزم على قتله وبقى جانرا بين الاستبداد برأيه في أمره والاستشارة
فقال يومئذ من قتيبة ما ترى في أمر أبي مسلم قال لو كان فخم ما آله الا الله انشدنا فقتل الحسين بن
قتيبة قد أودعته الذنا واهة ولم يزل المنصور يحد عنه حتى أسخمه اليه وكان أبو مسلم ينظر في كتب الملاحم
ويحد خبره فيها والله عمت دولة وحمي دولة وأنه يقتل ببلاد الروم وكان المنصور يومئذ ربي وسيف المداين التي
سأها كسرى ولم يخطر بقلب أبي مسلم أن موضع قتله بل راح وهدم الى بلاد الروم فادخل على المنصور ورحب
به ثم أمره بالانصراف الى خيمه وانظر المنصور في سيفه القرض والغوائل ثم ان ابان سلم ركب اليه مروان
فاظهور له الخبر ثم جاءه يوما فقبل له يوما للحلا فقتل تحت الرواق ورب المنصور له جماعة يتفنون ورا
المسرى الذي نطق أبي مسلم فاذا ما تبلا يهرون واذا ضرب يد اعلى يد ظهره واوضر باوعضه ثم جلس
المنصور ودخل عليه أبو مسلم فسلم فرده عليه وأذن له في المجلس وسأته ثم عاتبه وقال فعلت وفعلت فقال أبو
مسلم ما تقول هذا الى بعد سبعين واجتهادى وما كان منى فقال له يا ابن الخبيث ما عمى فعلت ذلكا محمدنا وخطنا

وكيف خضع هذا الكلام
 بعد الجاهل ولم يكن ذلك من
 عادته فلب على هذا
 انطاط حتى تكلمت عند
 الشيخ قال الشيخ ذلك
 الذي صورة انكاره على
 الامور الدينية وتخصيص
 الكلام بعلي بن ابي طالب
 ان مشارب الناس مختلفة
 في الصيغ والواع يعرفون
 بالضرب وصيدان الاكثر
 يعرفون باللفظ ولولم اختلفوا
 مع البركتي وترك هذا
 الطريق ومن جملة منسقيه
 ان يجوز ان اجماعه جاءت
 اليه يوما فقالت رأيت
 القعب تعيسة رأيت في
 المنام شيئا فقال الشيخ
 لا بأس بذلك ولا ضرر فيه
 عليك ولم تقنع الجوزيم هذا
 الكلام ولم تخرج من مكانها
 ثم التفت اليها الشيخ وقال
 لعائش فويت الضيف فتركتها
 قالت نعم فويت ضيفا
 اجابها الشيخ ثم تركها
 لضيق مكان منهم فراحت
 الجوزيم وقتعت بهذا التعبير
 قال حسنة عن هذا
 التعبير قال ان التعبير قد
 يؤخذ من اللفظ وكلمة
 شغف من كسب من ضعف
 وهو من الضيفه من دفع
 وهو معنى الترك ونقل
 عن المولى عبد الجاهل المزبور
 انه قال اتت عند الشيخ
 فتولم ينفع لي شيء فووت
 ان اتقل الى خدمة الشيخ
 يحيى الدين الاسكيني قال
 فصلت في الجامع يوم انا
 على هذه الحياطرة والشيخ

ولو كان مكانك امة سوداء لعملت عملك ائتت السكاكيب الي تبدد ايتسك قبل ائتت الكاتب تعظب عني
 آسية وتزعم أنك ابن سليمان بن عبد الله بن العباس لقد ارتقت لأمك من تقي صعبا فأخذ أبو مسلم بيده
 يعركها ويربها ويربها ويعتذر الي فقال له المنصور وهو آخر كلامه قتلني الله ان لم أقتلك ثم مضى باحدى يديه على
 الاخرى فخرج اليه التورم وخطبوه بسببهم والمنصور اصبح اضربوه قطع الله ايديكم وكان أبو مسلم قد قال
 عند أول ضربه استيقن بأمر المؤمنين اعز ذلك قال لا أرفقني الله أبدا اذا رأيته في أشد من ذلك * وكان قتله
 يوم الخميس لخمس بقين من شعبان وقيل لليثين وقيل يوم الاربعاء لبيع ليال ثلاثون سنة سنه سبع وثلاثين
 ومائة وقيل سنتين وثلاثين وقيل سنة أربعين ومائة المداين وهو بائدة بالقرب من الانبار في حجة الجاني
 الشرفي معدودة من مدائن كسرى ولبانته أدر جاني بساط فدخل عليه معفر بن حنظلة فقال له المنصور
 ما تقول في أمر أبي مسلم فقال بأمر المؤمنين ان كنت أخذت من رأسه شعرة فاقفل ثم اقتل ثم اقتل فقال
 المنصور ورفقت الله هاهو في البساط فلما انظر اليه قتيلا قال بأمر المؤمنين عند هذا اليوم أول خلافتك فاشد
 المنصور فالتت عصاه واستقر بها النوى * ككفر عينا الايات المسافر
 ثم أقبل المنصور على من حضره وأبو مسلم طريح بين يديه وأشد
 زعمت أن الدين لا يقضى * فاستوف بالكيل أبا جرم
 اشرب بكاس كنت تسقي بها * أمر في الخلق من العلقم
 وقد اختلف الناس في نسب أبي مسلم فاقبل انه من العرب وقيل انه من العجم وقيل من الاكراد وفي ذلك
 يقول أبو دلاست الملقب ذكرو

أبا جرم ما نصر الله نعمته * على عمده حسبي يغيرها العبد
 أتى دولة المنصور حوالت غدرة * ألان أهل الغدرا أول الكرد
 أبا جرم حو قتي القتل فانتقى * عليك بسا حو قتي الاسد الورد
 ورواية بضم الراء وسكون الواو وكسر الميم وفتح الياء المشاة من تعنها بعد دعاءها ما كتبت لها الاسكندر ذو
 القرنين لما أقام بالمدائن وكان قد طاف الارض شرقا وغربا كما أخبر عنه البيهقي في الارآت الكريمة
 فلم يخبر منها من الا سوى المدائن ففر لها بن روميا المذكورة اذ ذلك والله أعلم

الخطيب أبو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن نمانه الخزازي القاري صاحب الخطيب المشهورة *
 كان اخصا في يوم الادب ورزقي السعادة في خطبة التي وقع الاجماع على انه ما عمل مثاها وفيها دلالة على غرارة
 علمه وسؤفة قريحته وهو من أهل ميافارقين وكان خطيب يوم الجمعة بأي الخطيب الثاني في خدمة
 سيف الدولة بن حمدان وقالوا له مدح علي ببعض ديوانه وكانت سيف الدولة كثير الغزوات فلهذا اكثر
 الخطيب من خطب الجهاد اخص الناس عليه ويحشهم على نصره سيف الدولة وكان رجلا صالحا جوادا كر
 الشيخ تاج الدين الكندي باسناد متصل الى الخطيب ابن نباتة انه قال لما علمت خطبة المنام وخطبت يوم
 الجمعة رأيت اليها البيت في منامه كأنني بطاهر ميافارقين عند الجبانة فقلت ما هذا الجمع فقال لي قائل هذا
 النبي صلى الله عليه وسلم ومع اخطابه تصدقت اليه الاسلام علي فنادت منما التفت فرائي فقال سرحبا
 بالخطيب الخطباء كيف تقول ورواها الى القوي قلت لا يخبرون بحالها لو ولو قدر وانني المثال انما لو اقد
 شر بوا من الموت كاسامرة ولم يفقدوا من أعمالهم ذرة وآ الى عليهم الدهر الى ترة ان لا يجعل لهم الى دار
 الدنيا كرة كأنهم لم يكونوا العيون ترة ولم يعدوا في الاحياء مرة أسكتهم والله الذي أنطقهم وأبادهم الذي
 خلقهم وسجددهم كأنهم لم يمتهم ويجمعهم كافرهم يوم يعيد الله العالمين خلقا جديدا ويجعل الظالمين انار
 جهنم وقودا يوم تسكون شهادته على الناس ويكون الرسول عليهم شهيدا ورواها عنده قولي تسكون
 شهداء على الناس الى العجاية ويقول شهداء الى الرسول صلى الله عليه وسلم يوم تجد كل نفس ما همت من خير

وصل في العلو بعد الصلاة
التفت الى الشيخ قال رأيتك
تصلي واكتفى رأيتك في
صورة الشيخ محيي الدين
الاسكلميني قال فاعتذرت
اليه وقبلت يده وازمنت
تخدمته قدس الله تعالى
سره العزيز * واعلم ان
الطريقه النقشبندية تنتمي
الى الشيخ العاروف بالله
الشيخ خواجه بهاء الدين
النقشبندى ولقد ذكر بعضا
من مناقبه ومن مناقب
بعض أحيائه وجاء أن
يفضله الله تعالى بذكر
مناقبههم الشريفين أو وصفهم
اللطيف تفضلنا الله تعالى
بهتم في الدنيا والآخرة
(فبقول) أصل هذه
الطريقة خواجه بهاء
الدين النقشبندى قدس
سره العزيز بزواجه الشريف
محمد بن محمد بن محمد البخاري
كان نبيته في الطريق الى
السيد امير كلاله وتلقن
منه الله كرمي ايضا من
روايته الشيخ جيهان طالق
الحميدواني سئل هو عن
طريقته وقيل انها
مكتسبة أو موروثه فقال
شرفت بمشهور حديث من
حديثات الحق نوراني على
الثقلين وسئل هو أيضا
عن معنى طريقته فقال
الحلوة في الكثرة ونوحه
الباطن الى الحق والظاهر
الى الخلق قال واليه يشير
قوله الله عز وجل وبال
* مهم تجارة ولا يسع

مخضرا وما علمت من سوء قولوا ان بيننا وبينه أمدا بعيدا فقال لي أحسنت ادت قد نوت من صلى الله عليه وسلم
فأخذ وجهي وقبله وتفل في في وقال وقسك الله قال فانتبهت من النوم وبي من السرور ما يحل عن الوصف
فأخبرت أهلي بما رأيت قال الكندي مروا به وبق الخطيب بعد هذا المنام ثلاثة أيام لا يطعم طعاما ولا يشربه
ويوجد في في راحة المسك ولم يعش الأمد بسيرة ولما استيقظ الخطيب من منامه كان على وجهه آثار نور
وحي حتى لم يكن قبل ذلك وقص رؤياه على الناس وقال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا وعاش بعد
ذلك ثمانية عشر يوما لا يتكلم فيها طعاما ولا شرا من أجل تلك النقلة وبركتها وهذه الخطبة التي فيها هذه
الكلمات تعرف بالنامية لهذه الواقعة وهذا الخطيب لم أر أحدا من المؤرخين ذكرها في المولد والوفاء
سوى ابن الأزرق الفارسي في تاريخه فإنه قال ولد في سنة خمس وثلاثين وثلثمائة * وتوفي في سنة أربع وسبعين
وثلاثمائة فارقين ودفن بها رحمه الله تعالى ورأيت في بعض الجاسيع قال الوزير يراي القاسم بن المغربي
رأيت الخطيب بن نبانة في المنام بعد موته فقالت له سأتل الله بك فقال دفع لي ورقة فيها سطران بالاحمر وهما
قد كان أمن لك من قبلي ذا * واليوم أخصي لك أمنان
والصفيح لا يحسن عن محسن * وإنما يحسن عن جاني
قال فانتبهت من النوم وأنا أكردهما ونبات بضم النون وفتح الباء الموحدة وبعد الألف تاء مشتقة من فوقها
مفتوحة ثم هاء ساكنة * والحداني بضم الحاء المهملة وفتح الهاء الموحدة بعد الألف تاء مشتقة من هذه النسبة
الى حدائق بلبل من قضاة وقال ابن قتيبة في كتاب أخبار الشعراء حدائق قبيلة من أباد والله أعلم

* (أبو علي عبد الرحيم ابن القاضي الاشرف بهاء الدين أبي الجود علي ابن القاضي السعيد أبي
محمد محمد بن الحسين بن الحسين بن أحمد بن المقرئ بن أحمد اللخمي المستقل المولد
المصري الدار المروفي بالقاضي الفاضل الملقب بغير الدين)

كان وزير السلطان الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله تعالى وتوسكن منه غاية التمكن وبرز في صناعة
الإنشاء ووافق المتقدمين وله في غير ما كتب مع الأكاره في أحد الفضلاء الثقات الطالعين على حقيقة أمره
أن مسودات رسائله في المجلدات والتعليقات في الأوراق إذا جمعت ما تقصر عن مائة مجلد وهو محمد بن
أكرمها قال العماد الكاتب الأصمعي في كتاب الخريدة في حقبوب القسطنطين والبيان واللسان
والقرينة في قادة البصرة النجادة والندبية الهجرة والبيعة المنيرة والفضل الذي ما سمع في الاوائل ممن
لوعاش في زمانه لتعلق بغيره أو جرى في مضمارة فهو كالمشرب بعد الحمدية التي تسبعت الشرائع ورخصت
بها الصناعة بتعريف الأفكار ويقترع الإبتكار وينلع الأنوار ويندع الأزهار وهو ضابط الملك بالرائد بما
السالك بلا لثامات شاء أن في يوم واحد في ساعة واحدة ما لو دون لسان لاهل الصناعة تدير بضاعة أمين
فمن عند تصاحبه وابن قيس في مقام حصافته ومن حاتم وعمرو في سماحه وحجاسته وأطال القول في
تتبعه * وذكر له رسالة لطيفة كتبها على يد خطيب عيذاب الى صلاح الدين يشفع له في قوله خطابة
الكرنك وهي أدام الله السلطان الملك الناصر وثبته وقبل عمله بقبول صالح وأثبت وأخذ عدوه قاتلا أو بيته
وأرغم أنفه بسيفه أو كتبه محمد من المملوك هذه الواردة على يد خطيب عيذاب ولما نبأه المنزل عنها وقل عليه
الرفق فيها ومع هذه الفتوحات التي طبع في الأرض ذكرها وحب على أهلها شكرها هاجر من هجر عيذاب
وملحها ساوي إلى أمه أسهل كلها ثم فلابد أن عن صحها وقد غلب في خطابة الكرنك وهو خطيب وقوسل
بالمملوك في هذا المثلث وهو قريش وترع من مصر الى الشام ومن عيذاب الى الكرنك وهذا العجب والفتنة
سائق عفيف والمذكور عاتل عفيف ولطف الله بالخلق بوجوده ولا بالطينة والسلام * وله من جملة رساله
في صفة قلعة شاهية ولقد بدأ بع فيها وقال انها قلعة كوكب وهذه القلعة عقاب في عقاب وتجسم في صحاب
وهامة لها العمامة عمامة وأملها إذ انضمت الاصل كان الهلال لها قلامه * وهو نوادره كثيرة وقوله كان

عن ذكوانه وكان لا يذكر
 علائقة ويعتذر في ذلك
 ويقول أسرى عبدالمالقي
 الفعسدي في الواقعة
 بالعمل بالعز عن ذلك
 تركت الذكوة في العلية
 ولم يكن له كلام ولا مارية
 فقيل له في ذلك فقال العبد
 لا يسبق أن يكون سيدا
 وسئل أين منتهى سلسلتك
 فقال لا يصل أحد بالسلسلة
 إلى مسووع وكان يوصي
 بأهمام النفس ومعرفتها
 كمدعها ومكرها وكان
 يقول لا يصل أسدا إلى هذه
 النظر بقسوة الأبرهة مكابدة
 النفس وقال في قوله تعالى
 يا أيها الذين آمنوا آمنوا
 بالله إشارة إلى أن المؤمن
 ينبغي أن يتقى ويحسب
 الطيب في كل طرفة عين
 ويشتبه مبهوده الحقيقى
 وكان يشيخه في الوجود
 أقرب الطرق عذبي ولكن
 لا يحصل الأبرك الاستمرار
 ورؤية قصور الأعمال
 وكان يقول التعلق بما
 سوى الله تعالى عجاب
 عظيم للمالك وكان يقول
 طريقتنا العجيب والظرفى
 الجمعية بشرط في الاحتجاب
 بعقبتهم بعضنا في الخلو
 شهره والشهرة آفة وقال
 أوشاطر بقتناهي العروة
 الوثقى لأمم أمينية على
 المتابع لم رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم وأما
 العجوبة وعنى الله تعالى
 عنهم ورضوا عنه وأقامهم

الهلال لها قلامة أشد من قول عبد الله بن المعتز من جهة أبيات في ترجمته وهو قوله
 ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا * مثل القلامة قد قذفت من الظفر
 وابن المعتز أخذ من قول عمرو بن شيبان وهو

كأن ابن من نبتنا جانا * فسيطردى الاق من خنصر
 والنسيط يفتح الماء وكسر السين المهملة قلامة الظفر * ومن كلامه في أشعاره رسالة وقد كبر والمملوك قد
 ذهب ركبته وضعف اليأس وكتبت لام ألف عند قيامه من جلاء ولم يسبق من نظره الا انها تؤمن حديثه الاخراف
 ربه في النظم أيضا اشياء حسنة منها ما أشده عند رسوله الى الفرات في ندوة السلطان صلاح الدين رحمه الله
 تعالى عشوقا الى نيل مصر بالله قبل للنيل عنى اننى * لم أشف من ماء الفرات غليلا
 دسل الفواد فانه لى شاهد * ان كان جفنى بالدموع تغليلا
 بأقلب كم شلفت ثم شيمه * وأعيد صبرك أن يكون جليلا
 وكان كثيرا ما يشد لسانه مكنت وهو أبو طاهر اسمعيل بن محمد بن الحسين القرشي الاسكندري
 واذا السعادة لا حظ لك عيونها * ثم فالحناوف كاهن أمن
 واصطاد بها العنقاء فهى سبائل * واقدمها الجوزا فهى عنان
 يتناغى حال يسر الهوى * وزبما لا يمكن النسخ
 بؤابسا الليل وقتاله * ان نبت عند دخل الصبح
 قالت وقد قطعت هذا المعنى في ديوانه وهو

ما طيب ليلة مضت بالصبح * والوصف لها يفضر عنه شرحى
 اذ قلت لها يا ابنا أنت مستحق * ما عبت فخا من دخولى الصبح

وكان المالك العزيز بن صلاح الدين اسمعيل الى القاضي الفاضل في حياة أبيه فاتفق أن العز ترجمه في قيمة شغلته
 عن مصالحه وبلغ ذلك والى الفاضل فترجمه من حجبته فشق ذلك عليه وضاع صدره ولم يحسب ان
 يجمعها فما طال ذلك بينهم ما سيرته مع بعض الخدم كرهه فتركه فكسر بها فخر جدى وسلمه ان رثب ففكر
 فيسولم يعرفه معناه واتفق حضوره والقاضي فغيره الصورة فعمل القاضي الفاضل في ذلك بيتين وأرسلهما اليه
 وهما
 أعذبت لك العيون في وسطه * وزمن التبرد قسيت للجمام
 فالزوى العيون مناهما * زرهه كذا مستتر فى الظلام

فعلم المالك أنهم أرادوا زيارة في الليل وأشعاره كثيرة يورثه في فامس عشر جمادى الآخرة سنة
 سبع وعشرين وخمس مائة بمدينة عدلان وتولى أمره القضاء بمدينة بيسان فلهذا السمو الذي هو في ترجمته
 لوق يوسف بن الخلال في حرق الباصور وسيد الأمر وقدمه اليه بالمرية واشتغاله عليه بصناعة
 الانشاء فلا حاجة الى ذكره ههنا ثم انه تعاق بالخدم في نعر الاسكندرية وأقام به مسدوقا قال الفقيه عمارة
 اليمنى في كتاب النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية في ترجمة العادل بن الصالح بن زرين من حفا من أيامه
 وما يؤرخ عن هابل هي الحسنة التي لا تؤري بل هي اليد البيضاء التي لا تجازى خروج أمره الى والى الاسكندرية
 بتسيير القاضى الفاضل الى الباب واستدامه بخصرته وبين يديه في ديوان الانشاء فانه غرس منه للدولة بل
 للعلة شجرة مباركة من زيادة السماء وأصلها نابت وفرعها في السماء توقا كماها كل حين يذخر بها وقد
 تقدم ذكرها اليه أمره من وزارة السلطان صلاح الدين وترقى في منزلته عند مواعده فانه استمر
 على ما كان عليه عند ولده الملك العزيز في المكانة والرياسة ونفذ الأمر وسما توفى العزيز بوقام ولده الملك المنصور
 بالمالك شديرا الملك الافضل نور الدين كان أيضا على حاله ولم يزل كذلك الى أن وصل الملك العادل واستخذ
 الديار المصرية * وعند دخوله الى القاهرة توفى القاضي الفاضل وذلك في ليلة الاربعاء سابع شهر ربيع

وقال لا بد للطلاب أن يعرف أحواله أولا فإذا ذهب مع واحد من أهل الطبرستان وجد في ماله زيادة يلزمه بتعظيم قوله عليه السلام أصبت فالزم مات قدس سره ليلة الاثنين الثالث من شهر ربيع الأول سنة احدى وتسعين وسبع مائة * (ومن جهة مشايخ هذه الطريقة الشيخ العارف بالله تعالى خواجه محمد يارسان الطحطاوى وهو من جهة أصحاب خواجه بهاء الدين المازندراني) *

الآن سنة ست وتسعين وخمسة مائة بالقاهرة فآفة ودفن في تربته من الغد بسفح المقطم في القرافة الصغرى ووزرت قبره من اراوقرأت تاريخ وفاته على الرخام المحوط حول القبر كما هو ههنا رحمه الله تعالى وكان من جملة من الدهر وهيات أن يخلف الزمان مثله * وبنى بالقاهرة مدرسة تدرب الملوخية ورأيت بخطه أنه استنسخ التدريس بها يوم السبت مستهل الحرم سنة ثمانين وخمسة مائة وأما القبا فان أهله يقولون انه كان يقب بجدهي الدين ورأيت مكاتبة الشيخ شرف الدين عبد الله بن أبي عمرو بن المقدم ذكره وهو بخطه بجمهر الدين والله أعلم وكان ولده القاضي الاشرف بهاء الدين أبو العباس أحمد بن القاضي الفاضل كبير المنزلة عند الخوفا وكان مشابها على مصراع الحديث وتحصيل الكتب ومولده في الحرم سنة ثلاث وسبعين وخمسة مائة بالقاهرة وتوفي به ليلة الاثنين سابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وست مائة ودفن بسفح المقطم الى جانب قبر أبيه وكان الملك الكامل ابن الملك العادل ابن أيوب قدس سره من مصر في رسالة الى بغداد فأشدد الوزير من تلمذ

يا أيها المولى الوزير ومن له * سن ستان من الزمان ونأق * من شاكر عني ندا الثاقبي
 من عظم ما أوليت شاق لطافى * سن تحفظ على يدك وانما * تقلت مؤتمرا على الاعناق
 * (ابو خالد ابو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح القرشي بالولاء المسمى مولد امية بن خالد بن اسيد بن خالد بن اسيد بن أبي العيص بن امية قتيب ولاؤه النبي) *

وكان عبد الملك أحد العلماء المشهورين ويقال انه أول من صنف الكتب في الاسلام وكان يقول كنت مع معين بن رائدة يا امين ففصر وقت الحج ولم يحضر في نية فخطار يسألني قول عمر بن أبي ربيعة المخزومي بالله في لي له من غير معتبة * ماذا أردت بطول المكث في اليمن
 ان كنت حاولت دنيا أو نعت بها * فما أخذت بترك الحج من عن
 قال قد نلت على معين فأخسبره اني قد نمت على الحج فقال لي ما يدعوك اليك ولم تكن ذكركه فقلت له ذكرك يمين لعمر بن أبي ربيعة وأشدته اياهما فجزى وانطلقت * وكانت ولادته سنة ثمانين للهجرة وقدم بغداد على أبي جعفر المنصور * وتوفي سنة تسع وأربعين ومائة وقيل سنة ثمانين وخمسين ومائة رحمه الله تعالى * وخرج يضم الجيم وفتح الزاء وسكون الياء المائة من تحتها وبعد حاجيم تامة
 * (ابو عمرو يقول ابو عمرو وعبد الملك بن عمرو بن سويد اللخمي الكوفي القسبي القريني) *

كان قاضيا على الكوفة بعد الشعبي وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم ومن كبار اهل الكوفة رأى على بن أبي طالب رضي الله عنه وروى عن جابر بن عبد الله * ومن أخباره أنه قال كنت عند عبد الملك بن مروان بقصر الكوفة حين جرى عرض رأس مصعب بن الزبير فوضع بين يديه فقرأني فقرأت فقال لي مالك فأتيتك بالله يا أمير المؤمنين كنت بهذا القصر هذا الموضع مع عبيد الله بن زياد فقرأت رأس الحسين بن علي بن أبي طالب بين يديه في هذا المكان ثم كنت فيه مع المختار بن أبي عبيد الله فقرأت رأس عبيد الله بن الزبير بين يديه ثم كنت فيه مع مصعب بن الزبير هذا فقرأت رأس المختار بين يديه ثم هذا رأس مصعب بن الزبير بين يديك قال فقام عبد الملك من موضعه وأمرهم بدم ذلك الطاق الذي كناه ومضى عبد الملك بن عمرو فاعتذر الى البرجل من تخلف عن عيادته فقال له ما كنت لأقوم على ترك عيادتي وجسلا لو مرضت لما عدته * وكانت وفاته سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوها وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين * والتقطي بكسر الهمزة وسكون الياء واحدة وكسر الطاء المهمله هذه النسبة الى القسبي وهو فارس سابق كان له لقب انه * والفرسي بالفاء والراء المقوحتين وبالسين المهمله نسبة الى هذا الفرس أيضا وكثير الناس يحذف بالقرشي رحمه الله تعالى

قال شيخنا له بحضور من أجدابه الامامية التي وصلت الي من مشايخ طريقتنا هذه وجميع ما كتبه في هذه الارضية سلمت كلها اليك فقبلت خواجه محمد يارسان قال حدثني اخو جدي في نية المنصور من طه سوري وجسود وزيته بطريق الجسودية والسلوك فلما شغل ذلك لتسوية منه العالم وهب له شيخه صفدال روح في وقت وقصته مشهورة وهب له أيضا في وقت آخر حركة النفس وكان منظر المنصور قوله عليه السلام ان من شاد الله تعالى من لو أقسم على الله لأبره وانتهى الذكر انطوي وأذن له في تعظيم آداب الطريقة الطالبين فوجد في العشرين من الحرم لرام سنة ثمانين وعشرين

(ابو عمرو بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماحشون واسمه ميمون وقيل ديشار القرشي النبي المنكدرى مولا لهم المدني الاعشى الفقيه المالكي)

تلقاه على الامام مالك بن ابي عمار وعلى والده عبد العزيز وغيرهما وقيل انه عفى في آخر عمره وكان مواعدا
لسماع الغناء قال اجد من حنبل رضى الله عنه قدم علينا معه من بغية وحدثنا وكان من الفقهاء روى انه
كان اذا ذكر الامام الشافعي لم يعرف الناس كلاما يقره لان الشافعي تأدب به فليل في البداية وعند
المالك تأدب في خولته من كلب بالبادية وقال يحيى بن اجد من المعدل كلما تذكرت ان القراب يأكل اسنان
عبد الملك صغرت اللذيات في عيني رسل اجد من المعدل فتبلى من اسنانك من اسنان اسنادك عبد الملك فقال
كان اسنان عبد الملك اذا تعابا احب من اسنان اذ انجبا * ومات عبد الملك المذكور سنة ثلاث عشرة ومائتين
وقال ابو عمرو بن عبد البر توفي سنة ثمان مائة واربعمائة وماتت من رحمة الله تعالى * والمباحشون
يقع الميمون بعد الالف جمع مكسور ونتم شين منه منضمة ومثو بعد الواو ونون وهو الموردي يقال الايض الاحمر
وهو لقب ابي يوسف يعقوب بن ابي سلمة المذكور وهو عم والد عبد الملك المذكور ولقبه بذلك سكتة بينت
الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم وجرى هذا اللقب على اهل يشتم من قبته وبنى اجد من وقيل ان
اسماهم من اصهارم فكان اسم بعضهم على بعض قال شوقي شوقي فسمى المباحشون سكتا الحافظ ابو بكر
احمد بن ابراهيم الجرجاني وقال ابو داود كان عبد الملك المباحشون لا يعقل الحديث قال ابن العربي دفن في
رحل ان امضى اليه فثنا فاذا هو لا يدري الحديث أي شيء هو وذكره محمد بن سعدى الطائفة الكبرى وقال
كان له نقوش ورواية * والمنكدرى منسوب الى المنكدر بن عبد الله بن هذيل القرشي النبي والشهدا ب
ابن وعمر بن المنكدر وقد استوفى ابن قتيبة حديثهم في كتاب المعارف في ترجمة محمد بن المنكدر

*(ابو المعالي عبد الملك بن الشيخ ابي محمد عبد الله بن ابي يعقوب يوسف بن عبد الله بن يوسف
ابن محمد بن حيو بن الجوزي الفقيه الشافعي)*

المتب ضياء الدين المعروف بابن الحرم من اعلم المتأخرين من اصحاب الامام الشافعي على الاخلاق الجميع
على امامته الملتقى على غزارة مادته وتفنته في العاوم من الاصول والشروع والادب وغير ذلك وقد تقدم ذكر
والله في العبادته تروى من التوسع في العبادة ما لم يعهد من غيره وكان يدكر دروسا يفتح كل واحد منها في
حد ذات راق ولا يلقه في كلمة منها وواقفه في صباه على والده ابي محمد وكان يحب بطنه وتخصيه وجوده
فرضته وما يظهر عليه من شمائل الاقبال فان على جميع مصنفات والده وتصرف فيها حتى زادها في
التحقيق والتدقيق ولسا توفي والده فقد كان له التدريس واذا فرغ منتهى الى الاستاذ ابي القاسم الاسكافي
الاسترابي عدس السهقي حتى حصل عليه علم الاصول ثم سافر الى بغداد ولقي بها جماعة من العلماء ثم خرج
الى ايجاز وساور مكة ثم ارجع سني وبالمدية تدريس ويقف ويجمع طرق المذهب فلقد قيل له امام الحرمين
ثم عاد الى نيسابور في اواخر ولاية السلطان الب أرسلان السلجوقي والوزير مؤيد نظام الملك فبنى له المدرسة
النظامية بتدريس نيسابور وتولى الخطابة بها وكان يجلس للوعظ والمناظرة وتظهرت تصانيفه وحضر دروسه
الاكابر من الاعفوان انتهت اليه رئاسة الاصباف وقرض اليه الامور الاوقاف ويق على ذلك قرى بيامن ثلاثين سنة
غير ضارح ولا مدافع مسلم له الحراب والمنبر والخطابة والتدريس ويجلس للتدريس كبر يوم الجمعة وصنع في
كل من منها كتاب نهاية اللب في دراية المذهب الذي ما استوفى في الاسلام له قال ابو جعفر الحافظ
سعدت الشيخ ابا المعالي الشيرازي يقول لامام الحرمين يام غيبدا هل المشرق والغرب است اليوم امام الامة
وسمع الحديث من جماعة كثيرة من علمائه وله اجازة من الحافظ ابي نعيم الاصبهانى صاحب طبية الاويساء
ومن تصانيفه الشامل في اصول الدين والبرهان في اصول الفقه وتخصيص التقرير بين الارشاد والتمهيد
النظامية ومدارك العقول لم يبقه وتخصيص نهاية الطلب لربه وغباب الامم في الامامة ومعيث الطلاق في

وغيابها الى حج بيت الله
تعالى الحسرام من طريق
شعبه من بصغانتان ورمذ
ويخ وهران و زار الزارات
المبروكة كلاله من اكرم
علماء تلك البلاد وسماحتها
وعظمه وعبادة التعظيم
وراوا مشاهدته وتقدمته
فتمتعوا بعبادته ولما تم امر
الحج من عن ولم يقدر على
طواف الوداع الا بجملة
ثم توجه الى المدينة المنورة
سكن الله تعالى رحله
على ما كتبها من يشا وتوفي
بعد زيارة النبي عليه السلام
في اليوم الرابع والعشرين
من ذي الحجة من السنة
المذكورة وصلى عليه كثير
من الناس منهم السوي
شمس الدين القنوي ودفن
بجوار قبر عباس رضى الله
تعالى عنه
*(ومنهم الشيخ العارف
بالله نحو ابيه عبد الله
المهرمدي ولد جده الله
تعالى في بلدة طاشكند من
ولاية طاش)*
حقلي عن بعض اصحابه
وهو خواجه محمد قاسم بن
خواجه عبد الهادي بن
خواجه محمد عبد الله بن
خواجه عبد الله بن
ابن الشافعي رضى الله تعالى
عنه وقال ايضا نقل عن
جسدي انه قال ما فعلت
عن الله سبحانه وتعالى الا
سنة وهو ان كنت في سن
عشر وكنت اذهب الى

المعلم بطاشكند والوجه في تلك البلاد كثير فوقع نعلي في الوجه واشتعلت بانحواجه ووقعت العنقه في ذنابه الوقت وقال أيضا أخذ بجدي طريقا تصوف عن المولى يعقوب الجرجسي وهو اوله الذي ذكره وقال ونقل عن جدي انه قال غلب على خاطرى داعية تحصيل العلم وكانت في سن العشرين ذهبت من طاشكند الى سنده المولى نظام الدين ساموس وهو يدرسه في ذلك الزمان بتوسطه العريك وسهر قسند وكانت سمعت حله وحبته واستغراقه في وحدته في المدرسته درس فلما استبانت في ذوقه من المدرسه صدمت انوارها ونشر في المدرسه نظير ذلك وقال لاى شي اشهرت الصفة وقبلى ان اسكلم تجاب هو وقال الصفت هوان سمعت المستوفين من عالم البشر به والله سبحانه صاحب موهبت السالكين في انه مكرنا سجد وكان حواجه عبد الله يقسوى فقلت جلاله قدر المولى الذي كور من كلامه هذا ونقل عن خواجته سيد الله أيضا انه ذكر لالطائف في ذلك الزمان قبيل الناس على المولى المان كثير في افان الملائك من ذلك واسره بان يشرط مقامه آخو قال خواجته سيد الله أخذت السؤال المسد كوزين

اختيار الاحق وغنية المتبرشدين في الخلاف وغير ذلك من الكتب وكان اذا شرع في علوم الصوفية وشرح الاقوال استكى الحاضر من ولم يزل على طريقته حميدة مرضية من اول عمره الى آخره أخبرني بعض المشايخ انه وقف على جليلة امره في بعض الكتب وأن والده الشيخ أبامحمد رحمه الله تعالى كان في اول امره يفسخ بالاحرة فاجتمع له من كسب يده شي اشترى به جارية موصوفة بالخبر والصلاح ولم يزل يطمعه من كسب يده أيضا الى أن حلت بالمام الحرمين وهو مستقر على تربيتها بكسب الحل فلما وضعت أوصافها أن لا تمكن أحدا من اوضاعه فاتفق انه دخل عليها يوما وهي متألمة والصغير يسكى وقد أخذته امرأة من جيرانهم وشاغلته بشدحم الفرضع منها قليلا فلما رآه شق عليه وأخذته اليه ونكس رأسه ومسح على بطنه وأدخل أصبعه في فيه ولم يزل يفعل به ذلك حتى قام جميع ما شرب به وهو يقول سهل على أن يموت ولا يفسد طبعه ويشرب لبن غير أمه ويحكى عن امام الحرمين انه كان يلحقه بعض الاحيان فترة في مجلس المناظرة فيقول هذا من بقايا تلك الرضعة * ومولده في ناعم عشر المحرم سنة تسع عشرة وأربع مائة ولما مرض حمل الى قبر يفا من أعمال نيسابور يقال لها بيت تفتان موصوفة باعتبار حال الهوان وخفة الماشفات مع اليه الاربعاء وقت العشاء الاخرة الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين وأربع مائة ونقل الى نيسابور تلك الليلة ودفن من الغد في داوه ثم نقل بعد سنين الى مقبرة الحسين ودفن بجانب أبيه رحمه الله تعالى وصلى عليه ولله أنوال تقاسم فافتمت الاسواق يوم موته وكسر منبره في الجامع وقعد الناس لعزائه وأكثروا فيه المراتج ومباركته

فأقرب العالمن على المقاتل * وأيام التورى شيدا الياكى
 أيمهم نعن أهل العلم يوما * وقد مات الامام أبو المعالى

وكانت تلامذته يومئذ يسمونهم بأربع مائة واحد فكسر واسمهم وأتلاهم وأقاموا على ذلك عاما كاملا

هو ابو سعيد عبد الملك بن قريش بن عبد الملك بن علي بن ابي طالب بن محمد بن عبد الله بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المعروف بالاصمعي الباهلي واسم ابيه الباهلي وليس في نسب اسم باهله لان باهله اسم امرأة مالك بن اعصر وقيل ان باهله ابن اعصر *

كان الاصمعي المذكور صاحب لغة ونحو وامام في الانجبار والنوادير والمخارجات مع شعبة بن الخياض والجاد بن مسعر بن كدام وغيرهم وروى عنه عبد الرحمن بن ابي عبد الله وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو جهم الصفياني وأبو الفضل الرياشي وغيرهم وهو من أهل البصرة وقدم بغداد في أيام مروان الرشيد قبل لاي فواس قد أحضر أبو عبيد القاسم الاصمعي الى الرشيد فقال أما أبو عبيد فقالهم ان أمكوه قرأ عليهم أخبار الأقران والآخرين وأما الاصمعي فقبل بدارهم ثم سجعانه وقال عمر بن شبة سمعت الاصمعي يقول أسفنت ستعذر الفأرجوزة وقال اصمعي الموصلي لم أرا الاصمعي يدعي شيئا من العلم فيكون أحسد أعلم به منه وقال الربيع بن سليمان سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول ما عني أحد من العرب بأحسن من عبارة الاصمعي وقال أبو أحمد العسكري لقد حرص المؤمن على الاصمعي وهو بالضرورة أن يصير اليه فلم يفعل واحق بضعفه وكبر فكان المؤمن يجتمع المشكل من المسائل ويسير هذا اليه ليجيب عنها وقال الاصمعي حضرت أنا وأبو عبيد الله عمر بن المثنى عند الفضل بن الربيع فقال لي كم كتابك في انطيل فقلت مجلد واحد فقال أيا عبيدة عن كتابه فقال عبيد بن مجلدة فقال له قم الى هذا الفرس وأمسك عضوا منه وسمه فقال لست بيطارا وانما هذا شي أخذته من العرب فقال لي قم بأصمعي وافعل أنت ذلك ففعلت وأمسكت ناصيته وشرعت اذا كرهتوا عضوا أو أضع يدي على مؤانثها قالت العرب فيقال أن فرغت منه فقال خذته فاحذته وكانت اذا أردت أن أخطأ أبا عبيدة وكنت اليه وقد روي من طريق أخرى أن ذلك كان عند مروان الرشيد وأن الاصمعي لما فرغ من كلامه في أعضاء الفرس قال الرشيد لابي عبيد فمات يقول فيما قال قال أصاب في بعض

وانطما

وأخطأ في بعض فالذي أصاب فيه مني تعلم والذي أخطأ فيه ما أدري من أين أتى به وكان شديد الاحتراز في
 تفسير الكتاب والسنة فاذا سئل عن شيء منهم ما يقول العرب تقول معنى هذا هكذا ولا أعلم المراد منه في
 الكتاب والسنة أي شيء هو وأخباره وفوائده كثيرة حيث حمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبو إسحاق عن
 الأصمعي قال دخلت على الرشيد هرون وعجابه سائل فقال يا أصمعي ما أعطاك عن ابن عباس قال حضرتنا قالت
 والله يا أمير المؤمنين ملاقيتي بلاد بعدك حتى أتيتك فامرني بالجلوس فجلست وسمعت عني فلما تفرق الناس
 إلا أقبلهم ثم ضمت للقيام فاشاورني أن اجلس فقلت حتى شلا الجاس ولم يبق ذمير ومن بين يديه من الغلمان
 فقال يا أصمعي ما معنى قولك ملاقيتي بلاد بعدك قلت ما استكنتني يا أمير المؤمنين وأثابت قول الشاعر
 كتابك كنف ما لي في درهما * جود أو أخو تعديا السيف دما

أي ما عسك درهما فقال هذا أحسن وهكذا تكن وفقراني الملاء وعلماني الخلافة يعجب بالسلطان أن
 لا يكون عالما ما أن اسكت في علم الناس إن لا أنهم إذا لم يحبوا ما أن أحببوا الجواب فيعلم من حولي أني
 لم أفهم ما قلت قال الأصمعي فغابني أكثر مما علمته ومنه ما أورد أيضا قال مارج الرشيد أم جعفر فقال لها
 كيف أصبحت يا أمهم فأنتمت لذلك ولم تفهم معناه فاضطت إلى الأصمعي تسأله عن ذلك فقال الجعفر انظر
 الصغير وانما ذهب إلى هذا فخطبت نفسها به وقال أبو بكر الخوري لما قدمه الحسن بن سهل العرائي قال
 أحبب أن أجمع قوما من أهل الأدب فاحضرت يا عبيد قوا الأصمعي ونصر من علي أجهضني وحضرت معهم
 فابتدأ الحسن فنظر في رفاع بين يديه للناس في طاعتهم فوقع عليه ما كانت تحسب من رفة ثم أمر من فغابت إلى
 الخازن ثم أقبل علينا فقال قد بعثت تحديرا ونظرا في بعض ما يرجو فجمع من أمير الناس والرعية فأخذ الآت
 فيما يحتاج إليه فأشرف في ذكر الحفاط في ذكر الزهري وفتاده من مرنا فالنفت أبو عبيد فقال ما تعرض
 أمسا الأمير في ذكر من مضى وبالخصه تههينس يقول ما قرا كتابا فإني فاستأج إلى أن يعرفه ولا تدخل قلب
 شيء نخرج عنه فالتفت الأصمعي وقال انما يريد من هذا القول أم الأمير والامر في ذلك على ما حكى وأما
 أقرب اليأس قد نظرت الأمير في رفاع من الرفاع وأنا أريد ما يندو ما وقع به الأمير على رفة رفة قال فأمر
 واحضرت الرفاع فقال الأصمعي إلى صاحب الرفة الأولى كذا رافة كذا فوقع له كذا الرفة الثانية
 والثالثة حتى عرف في رفاع رفة فالتفت إلى نصر بن علي فقال أم الرجل أبق على نفسك من العين
 فكشف الأصمعي وحكى عن عباس بن الفرج قال تركب الأصمعي حمارا في القليل له بعد راذي الخلفاء تركب
 هذا فقال مقبلا ولما أتت الانصراما لودها * وشكر بها الشرب الذي كان صانها

شرب بارق من هو اهشكدر * وليس يعاقب الرقي من كان صانها
 هذا وأما حديثي أحب الج من ذلك مع قوله وقال الأصمعي ذكر بن علي بن الحسين بن عبد الملك وقلت
 أنه كان يجلس ويحضر بين يديه الخراف المشوية وهي كما هو حيث من نالها فغير يدأشك كذا ما كان
 الحرارة فيجعل يده على طرف حلقه ويدخلها في جوف الخروف فيأخذ كذاه فقال في قال له ما أظن
 يا حمارهم أعلم أنه ورضت على ذلك أبو بن أمية فنظرت إلى ثياب مذهب شيئا وكما هو كذا ما كان
 أدوم ذلك حتى حدثني بالحسد ثم قال علي بن بابويه قال سمعنا ابن عباس قال قال ابن عباس ما أظن
 فكأن من مباحلة وكان الأصمعي ربيما خرج فيم أسيا ما في أول شهدة بية سليمان التي كساها الرشيد وحكى
 أنه قال رأيت بعض الأعراب يمشي ثيابه فيقتل البرابيت ويبع الفضل فقلت يا أعرابي لم تصنع هذا فقال
 بل الأعراب ثم اعلم على الرماله وكان جده على بن أصمعي سرق سيفا وكان يوايه على بن أبي طالب رضي
 عنه فقال جيو في بين يشهد أنه أحرجه من الرجل قال فشهد له بذلك عبدنا صبه فقطع من أشبعه
 ل أنه يا أمير المؤمنين الاتطعت من رثته فقال يا سمعان الله كيف شوكتا كيف يصلي كيف يا كل فلما
 لم الخراج بن يوسف البصرة أمه على بن أصمعي فقال أم الأميران أبو عبيد بن عمير في علي بن أصمعي أنت

هو فاستد إلى علي شاكدا
 وأمر الله منزلي هنالك
 وخدمته كيا نبي وأهبي له
 كل يوم طعامه وضواؤه
 وأسأل معاه الفجر ثم اشتغلي
 بالحسرة ثم أمي عوا حلي
 مع الفجر ثم اشتغلي بالحرارة
 ثم أبعي وأصلي معاه العصر
 وهكذا كانت عادته
 فوجده يوما متغيرا
 مستكبرا أصلي فقلت أي
 وشي من اليه مع أن أعرف
 أني لم أعرف في خدمته ولما
 نظرت إلى المولى فوجدت
 الرافة فاضطرت نفسي
 حتى كادت أن تخرج
 ورحمك الله من عادة المولى
 أنه إذا توجده إلى الرافة
 لا استدلا بخلص هو أصلا
 فتصدت فوجدت الأعل
 الشيخ متوجها وقد قدرت
 على شهاب القبة تحسرت
 وبنت نفسي من الكوفة
 ثم رقت على جدي وراحت
 مما أمسى في به وتوجهت
 فوقع لي هالكا فبقتا أشدوا
 ما وقع علي من التمسلة
 فنظر حسوها على المولى
 المذكور فلما أتت من
 الخيبة وجدت نفسي على
 الخيبة فذهبت إلى المولى
 المذكور ونسارا في قال
 يا عبيد الله انه سهل ثم مات
 فجوهة وقد ترحمته الله
 تعالى ونقل عن نحو اجسه
 عبيد الله قال ابن المولى
 حسام الدين الشافعي من
 أولاد السيد أمير كلال
 كان من أعقاب السيد حوزة

وكان صاحب استغراق
 نصب قاضيا بخاري قال
 نحو اوجه عبيد الله حضرت
 بحكمته وجلس في
 موضع اراه وهو لا يراي
 وقامت وما رأيت منه
 الهول والفرقة مع استغراقه
 به الخ الناس قال وكان
 يقول المولى حسام الدين
 ليس اهذه النظر يقتلنا
 أحسن من الاستغراق بالافادة
 والاستفادة في روى العلماء
 وقال أيضا كانت السلطان
 في زمن خواجه عبيد الله
 هو السلطان أحمد وقد
 خرج عليه أخاه محمد
 بالسلطان محمود وقد كتبه
 اليه خواجه عبيد الله كتابا
 أعده فيه وحذر من هذا
 الامر فلم يقبل فعدو حاضر
 مديسة مخرج قد استغل
 خواجه عبيد الله حربه
 واستغل بفتح الهند وأمر
 السلطان بان يجمع عسكر
 فلما خرج السلطان مع
 عسكره من ايواس مرقند
 خرج معه مخرج حسن
 الاواب وفوق جمع العدي
 وأهلك أكثرهم فاتهم
 السلطان محسودا فقام
 من ذلك العسود رجل من
 امرأته اسمها عبيد
 بركة وقد حضر معاوية
 السلطان محمود المازور
 فأتوا به الى السلطان أحمد
 وكان السلطان وقتئذ في
 حضور خواجه عبيد الله
 فقال أنا رجس تر كذا لا
 أعرف شيئا واليه حضر واستم

فقال ما أحسن ما توسلت به قد وليت لك من ابراهيم وأحريت لك في كل يوم دانتين فاولسا والله اني تعديهما
 لا قطعن بما أبعث علي من يدك * وكانت ولادة الامم في سنة ثنتين وقيت ثلاث وعشرين ومائة * وتوفي في
 صفر سنة ست عشرة وقيل أربع عشرة وقيل سبع عشرة ومائتين بالبصرة وقيل عمرو وجه الله تعالى وقال
 الخطيب أبو بكر بلغني أن الامم في عاش ثمانيا وعشرين سنة ومولدا أبيه قريب سنة ثلاث وعشرين للهجرة ولم
 أقف على تاريخ وفاته رحمه الله تعالى * وقرب يضم القاضى وفتح الراء وسكون الراء المنة من تحتها وبعد هذا
 بأه موحدة وهو لقبه قال المزي بن وأبو سعيد السيرافي اسمه طاصم وكنيته أبو بكر وغلب عليه لقبه
 والامم في نسبة الى حده أصح * ومظهر يضم الميم وفتح التاء المشددة واشد يد الهاء وكسرها بعد هاء
 * وأصابعه الهمة وسكون العين المهملة وفتح الباء المشددة من تحتها * بأهله قد تقدم الكلام عليها وهي
 بالباء الموحدة وكسرها الهاء وفتح الهمزة * وسفران بفتح السين المهملة والفاء والواو وبعد الالف تون وهو
 اسم موضع بالبصرة ومن قصد البحر من البصرة يخرج الى سفران ثم الى كاطمة ومنها يتوجه الى حجر
 وهي مدينة البحر من * والبارعاه موضع بالبصرة * قال أبو اليزيد كافي بنساز والامم في حسدتي أبو قابلية
 جيس بن عبد الرحمن بن السباعي فأنشدني لنفسه

لئن أتته أعظم ما حسدتها * نحو دار اليل على تحسنت
 أعظم ما بغض النبي وأهل النبوة والطيبات
 قال رحدثني أبو العلاء الشامي وأنتدني واسم أبي العلاء الحسن بن مالك
 لا تدرون ما في الارض إذ جعلت * بالامم في القديت لسانها
 متى ما بدا لك في الدنيا لمست ترى * في الناس من لا من علمت لها

قال فحوت من اختلافها في الامم من التصانيف كتاب سباق الانبياء وكتاب الاجناس وكتاب
 الافراء وكتاب الهمة وكتاب التصور والمسود وكتاب الفري وكتاب الصفات وكتاب الاواب وكتاب
 اليسر والقدح وكتاب سباق الفرس وكتاب الخيل وكتاب الابن وكتاب الناه وكتاب الاخبية وكتاب
 الوجوه وكتاب تعلق المعلى وكتاب الاشكال وكتاب الاستعداد وكتاب الافعال وكتاب السلاح وكتاب
 اللغات وكتاب سماء العرب وكتاب النوادر وكتاب اصول الكلام وكتاب القالب والاشبال وكتاب حرمين
 العرب وكتاب الاشفاق وكتاب معاني الشعر وكتاب المصنوع وكتاب الاراضي وكتاب الفقه وكتاب النبات
 وكتاب ما تنفق لفظه والحائفة منه وكتاب غريب الحديث وكتاب نوادر الاحزاب وغير ذلك

(ابو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الجعفي العاصمي)

قال أبو القاسم السهيلي عن أبي كتاب الروض الانف شرح سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مشهور
 بعمله العلم قد تم في علم النيب والخم وهو من مصر وأمه من البصرة وله كتاب في انساب حبر ومولوا كنها
 وكتاب في شرح ما يقع في اشعار العرب من الغريب في ما ذكرني * وتوفي بمصر سنة ثلاث عشرة ومائتين رحمه
 الله تعالى قال وهذا ابن هشام هو الذي جمع سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغازي والسيرة لابن
 اسحق وهذا هو صاحبها وهو السهيلي الذي كور وهي الموحدة بأبي الناس المعروف بسيرة ابن هشام
 وقال أبو سعيد بن الريح بن أحمد بن يونس صاحب تاريخ مصر لما قدم ذكره في تاريخه الذي جعله للغرباء
 القاصم بن علي مصران عبد الملك الذي كور وتوفي ثلاث عشرة ليلة ثمان من شهر ربيع الاخر سنة ثمان مائة
 ومائتين بمصر والله أعلم بالصواب وقال انه ذهلي والحيري قد تقدم الكلام عليه والعماسي بفتح الميم والعين
 عصر المهمله وبعد الالف فاع مكسورة ثم راع هذه النسبة الى المعاصر من يعرف قبيل كبير نسب اليه بشر كثير

(ابو منصور بن عبد الملك بن محمد بن اسمعيل الثعالبي النيسابوري)

عاشهم

قال ابن بسام صاحب الذخيرة في حقه كان في وقت راعي تلعات العلم وجامع اشبات النثر والنظم رأس المؤلفين في زمانه وامام المصنفين بحكم اقرانه سار ذكره سير المثل وضربت اليه اباط الابل وطاعت دواوينه في المشارق والمغارب طلوع النجم في الغيايب تواليته أشهر مواضع وأجهر مطالع وأكثر اولها وجامع من أن يستوفى بها حد أو وصف أو يوفى حقها نظام أو وصف وذكره طرفا من النثر وأورد شيئا من نظامه فمن ذلك ما كتب الى الامير أبي الفضل المكيالي

لأن في الفاخر مجمرات حية * أبدأ العير لذي الوري لم تجيع
عمران عدي في البلاغ تشابه * شعر الوليد وحسن لفظ الاصمعي
وتوسل الصابي حزين علقه * خط ابن معقل ذوالحسن الاربع
كان نور أو كالسحر أو كالسدرار * كالوثن في برد عليه وشع
شكر افكم من فقرة لك كالغني * واقى الكرم سيد فقره مدفع
وإذا تفتق نور شعرك ناضرا * فالحسن بين مرصع ومرصع
أو عطف فرسان الكلام بوزنك أو شراس البديع وأنت البديع مدح
وبنتت في فص الزمان يدانعا * تزيى بأثمار الربيع المسرح
لما يفتخر لم يوجب مطالع العين * وأصعبت أو شوي في تلهاها
ولم أجد حية تربي على ربي * فويات عيني برسول في أذرالكها

ومن شعره

وله في وصف فرس أهداه إليه محمد بن

يا واهب الطرف الجواد كأنما * ذرا أفسوسه بالرياح الأربع * لا تسمى أسرع من الأخطري
في وصف نائلان الليلق السويح * ولولا أنني انصفت في أكرامه * لجلال عهده الكرم الأثني
أفتمته سبب الفواد طيب * وجعلت من يده سواد المدح
وخلاص ثم قطعت غير منضيع * برد الشيب بالسهل والبرقع
وكتب الى أبي نصر محمد بن سهل بن المرزبان يعاجبه
طابت محسن العزم في ذا العصر * نديم مولانا الامير ناصر
بما أجد الأشمل حليل مسر * في كل ما دار وكل قطر
* ليست ترى الا بعد العصر *

فكتب اليه سحره

باعترا داني بعير خور * وحظه في العسل غدير خور
حزوت ما نلت وكان خزوي * أن الذي عنت دهن البرز * يعصر ذو قوقر أذر
وله من التوايف يثمنه الدهر في محاسن أهل العصر وهو أكبر كتبه وأجملها وأجملها يقول أبو
القشوح نصر الله بن فلاقي الاسكندر في الشاعر المشهور وسياق ذكره ان شاء الله تعالى
أبيات أشعار البيت * أبكار أنكار قد عسى * ما توارعشت بعد هم * إذ ذال سميت البيت
وله أيضا كتاب في اللغة وهو البلاغة وسر البراعة ومن غاب عنه العرب ومونس الوحى سدوشى كثير
جمع فيها أشعار الناس وروايتهم وأخبارهم وأحوالهم وضهاد لاله على كثرة اطلاعه وله اشعار كثيرة
وكانت ولادته سنة تسعين وثلاثمائة وثلاثين سنة تسع وعشرين وأربع مائة لله تعالى والشاعر يفتح الناس
الثلاثة والعين المهملة بعد الالف لام مكسورة وبعدها باء موحدة بعد النسيب الى خياطة جلود الثعالب
وعلمها قيل له ذلك لانه كان فراء

(أبو سعيد عبد السلام بن سعيد التمشي الملقب بخنوق الفقيه المالكي)

ترأجل ابن القاسم وابن وهب وشهاب ثم انتهت الرئاسة في العلم بالمغرب اليه وكان يقول في الله الفقير أو كما

لما قدر على ازال عمن
الفرس ولكن ما أنت مدني
الاهذا الشيخ وأشار الى
خواجه عبد الله وحكي
عن مير شريف العماسي
وكان شيخا صالحا كما
عديته ورواه انه قال كنت
حين ما تكلمت في كذا
هذا الكلام واقفا على باب
خواجه عبد الله قال
وسمعت هذا الكلام منه
بأذني وسمعت عن محمد قاسم
أنه قال سمعت ابن حسدي
خواجه عبد الله أسروما
يعبر بعد الفاهر وكان
يوم الخميس باحضار فرسه
فركب عليه وتبعه بعض
أصحابه فلما انفصل من
المدية أسرههم بالوقوف
هناك وتوجهوا الى حجره
كسبي بدت عباس وذهب
كله وانضم من أصحابه
سمى بولي شيخ وحكي هو
ابن الشيخ ما وصل الى
دشت عباس اعدي فرسه
البحر انبث ذلك الموضوع
وربما يعيب عن البصر في
بعض الاوقات ولما أتى
الشيخ منزله سئل عن هذا
الذال فقال ان سلطات
الروم ثم مدونات قاتل مع
الكفار في ذلك الوقت
فاستمدني فذهبت اليه
معاونته فقلت محمد الله
تعالى على الكفار وقال
خواجه محمد قاسم لما أتى
والذي خواجه عبد الهادي
الى بلاد الروم دخل بحليل
السلطان يا زيد خان نسأله

السلطان عن ربي نحو اوجه
 عبيد الله وعن هيتي وعن
 فرسه وقال هل كانت له
 فرس ابيض قلت نعم قال
 السلطان يا بن يدخان قال
 والذي السلطان تخدخان
 كتبت يوم ساع حياوية الكفار
 بعد ان ظهر وتوجهت الغلبة
 من الكفار فتوجهت الي
 حضرة نحو اوجه عبيد الله
 قال حضر شيخ منتهه كذا
 وكذا وما اوقا لنا ان حسيه
 وقال لي ايه السلطان كذا
 ثمان لا تخف قلت كيف
 الاثاف وتسكر الكفار
 كثير ناهية الكفرة وقال
 انظر الى كني هذا فنظرت
 فاذا اربعة اعراف وشواها الا بعد
 من عما كرا الاسلام وقال
 اقولا انهم جاؤا النصر
 الاسلام قال ثم قال لي
 اذهب الى هذا التسلي
 واضرب اليابس ثلاث
 حرات واعمر عسكرك
 يا اسكر على الكفار فقلت
 ما قال ورايت ان نحو اوجه
 عبيد الله هل على الكفار
 من ات فاسم روميا سرهم
 قال وقال طين الورد
 كذا من نحو اوجه عبيد الله ان
 يسكر الكفار كثير كاذم
 الخيرة لانهم كانوا الاربون
 نحو اوجه عبيد الله وتدل
 عن شيخ الحرم الشيخ عبد
 الغني انه قيل له انك قتلت
 نحو اوجه عبيد الله قال نعم
 انه سد ما رضى الله تعالى
 الخي يجمع كل سنة وانما
 سمع مع انه فقيم بهر وقد

ما كما وقر انما على ابن القاسم وولى القضاء بالقيروان وعلى قواه المعول بالمغرب وصنف كتاب المدونة في مذهب
 الامام مالك رضي الله عنه واخذها عن ابن القاسم وعلمها بعمدة اهل القيروان وكان اول من شرع في تصنيف
 المدونة أسد بن القرات الفقيه المالكي بعد رجوعه من العراق واصلها أسئلة سأل عنها ابن القاسم فاجابه
 عنها وبعثه إلى القيروان وكتبها عنه مضمون وكانت تسمى الاسديه ثم حمل بها مضمون إلى ابن القاسم
 في سقستان وثمانين ومائة فعرضها عليه وأطلع فيها مسائل ورجع بها إلى القيروان في سنة احدى وتسعين
 ومائة وهي في التأليف على ما حجه أسد بن القرات وألا يوجد به على ترتيب التصانيف غير مرتبة المسائل ولا
 عرضها القرايم فرتب مضمونها أكثرها واحق لبعض مسائلها بالانوار من روايته من موطنين وهب وغيره
 ورتبت منها بغيره لم يتم فيها مضمون هذا العمل المذكور في هذا كلامه القاضى عياض وغيره * وقد كرى بعض
 الفقهاء المالكية أن الشيخ جمال الدين أبي بكر والمعروف بابن الحناجبة الفقيه المالكي النحوي الا قد كره
 بعد هذا ان شاء الله تعالى راسه عثمان قال ان أسد الدين بن القرات الفقيه المالكي جاء من المغرب إلى مصر
 وقرأ على ابن القاسم وأخذت المدونة وكانت مسبوقة وعاد إلى البلاد فمضى إليها مضمون وطلبها منه لينقلها
 فحمل عليه فحمل مضمون ابن القاسم وأخذت المدونة وقد حوثرها ابن القاسم فحمل بها إلى المغرب
 وعلى يده كتاب ابن القاسم إلى أسد بن القرات يقول في نفسه يقابل أسئلة بمضمون مضمون فالتذى تشق عليه
 التي عشتان بيت والذي يقع فيه الاختلاف فالرجوع على نسخة مضمون ويحكي من نسخة ابن القرات فهذه
 هي النسخة فلما رقت ابن القرات على كتاب ابن القاسم عزم على العمل به فقال له أخصانه ان عملت هذا صار
 كتاب مضمون هو الاصل ويطلق كتابك وتكون أنت قد أخذت من مضمون فليعمل بكتاب ابن القاسم فلما
 راع ابن القاسم الخبر قال اللهم لا تضع أسدا بين القرات ولا كتابه فهدره الناس لذلك وهو الآن مشهور وعلى
 كتاب مضمون يعمل أهل القيروان وحصل له من الاصحاح والتلازمة تمام يحصل للاسدي من اصحاب مالك مثله
 وعندنا نسخة مذهب مالك وعليه بالغرب * وكانت ولادته اول ليلة من شهر رمضان سنة تسعين ومائة * وتوفي
 في يوم الثلاثاء التاسع عشر من رجب سنة ثمان وعشرين ومائة * رحمه الله تعالى * وهو مضمون بفتح السين المهملة
 وضمها وسكون الهمزة وضم النون وبعده الواو ثوبى فتح السين بضمها كاذم من جهة العربية
 بطول شريحه وليس هناك ومعه وقد صنف فيما تولى من السيد الطيبي حتى حو اذقت عليه وقد استوفى
 الكلام في كتابه في ربه وحميد في آل مائة سنة وقد تقدمت ترتيبها لقب مضمون باسم طاهر احد يداه
 يا مغرب اسمه مضمون مضمون بالسنده ذلك كذا في اولها مغرب مضمون أسد بن قيس بن قيس بن قيس بن قيس
 طبقات من كان يافر يقبض من العلماء ان الله اعلم بما أسد بن القرات فانه ارساه زيادة الله بن الاصب
 في جوش الى حرة فله وتولى على مدينة سقر مستولى بالواو اصغر من لها الى أن مات ابن القرات في رجب
 سنة ثلاث عشرة ومائتين وعشرين بمكة بلخ من الجبل من أيضا والله اعلم

* أبو القاسم عبد السلام بن أبي علي محمد الحنفي بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن حمران بن
 أبيان بن مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه المشهور بالعالم ابن العالم *

كان هو واليون من كبار المعترزة وانما مقالاته على مذهب الاعتزالي وكتب الكلام مشهوره بما
 واعتقد فيها كان له ولد يسمى أبا علي وكان عاملا لا يعرف شيئا فدخل يوما على صاحب بن عباد فظننه طالب
 بناكر من ورقة مريته ثم سأله عن سنته فقال لا أعرف ولا أعرف نصف العلم فقال له ان صاحب صدقت يا ولدي
 الآن أباك تقدم بالنصب الاخر * وكانت ولادته ابي هاشم سنة سبع وأربعين ومائتين * وتوفي يوم الاربعاء
 الثاني عشر ليلة السبت من شعبان سنة احدى وعشرين وأتمماته بعدا ودفن في مقابر البستان من الجانب
 الشرقي وفي ذلك اليوم توفي ابو بكر محمد بن دريد اللغوي المشهور ووسيات ذكر والده ان شاء الله تعالى *
 بن حمران بضم طاء المهملة وسكون الميم وفتح الراء بعبد الألف فون * وأبان بفتح الهمزة والباء الواحد

و بعد الالفون * والجبائي يضم الحميم وتشد يد الباء الموحدة هذه النسب تالي قرية من قرى البصرة خرج
منها جماعة من العلماء هكذا قاله السمعاني في كتاب الانساب وقال ياقوت الحموي في كتابه المستدرج انما
كورة وبلد ذات قرى وعمارات من نواحي حوز بغداد والله اعلم

* أبو محمد عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن رغبان بن زيد بن
تميم الكلابي الملقب بدين الجين الشاعر المشهور *

أصله من أهل سلمية ومولده بدمشق وقيم أول من أسلم من أجداده علي بن حبيب بن مسلمة النهري أخذ
بحاربا وكان يتخر على العرب ويقول ما لهم فضل علينا أسلمنا كما أسلموا وهو من شعراء الدولة العباسية ولم
يفارق الشام ولا رحل الى العراق ولا الى غيره متبعاً بغيره ولا متفدياً لاحد وكان يتشيع تشيهاً حسناً وله
من كتب في الحسين رضي الله عنه وكان صاحباً شاعراً كفا على القصف والاهم متلاً فالساورته وشعره في غاية
الجودة وحدث عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن يزيد قال كنت بالساعة عند دين الجين فدخل عليه حدثت
فأشده شعراً عملاً فخرج دين الجين من تحت مصلاه ذرباً كبيراً فيه كثير من شعره فسلم اليه وقال يا فتى
تكتب بيم ذواستعن به على قولك فلما خرج سأله عنده فقال هذا فتى من أهل باسم يدكر أنه من طيء
يكفي أبا تمام واسم حبيب بن أوس وفيه أدب وذكاء وله في بعضه ما يطبع قال وهو الملقب بدين الجين الى أن
مات أبو تمام ورثاه وهو ولد دين الجين سنة ست مائة وعاش بضعاً وسبعين سنة وتوفي في أيام المتوكل
سنة خمس أو ست وثلاثين ومائتين ولما استأجر أبو نواس بضعاً من قاصداً مصر لاستدراج الحبيب سمع دين الجين
بوصوله فاستدفي منه حتى فأن يظهر لابن نواس انه قاصد مصر بالتسبية اليه فقصده أبو نواس في داره وهو بها تطرق
الساب واستاذن عليه فقالت الخاطبة ليس هو عننا فخرج مقصده فقال لها تولى له أخرج فقد قتلت أهل
العراق بقولك مودة من كصف ظلي كأنما * تناولها من خده فادارها

فلماسمع دين الجين ذلك خرج اليه واجتمع به واضاف به هذا البيت من جملة أبيات وهي
بها شخير معدول ذرا وخمارها * وصلل بحيلالات الغيوب ايشكارها
وزل من عظيم الرزركلي عظيسته * اذاذ كرت شاف الحظيقتان نارها
وقم أنت فاحش كاسها غير صاغر * ولا تسق الا خسرها وبعس قارها
فقسام تكاد الكاس تحرق كنه * من الشمس أومن وجديها استعارها
طلاننا يا يدينا تتفتح وروحها * فمأخذ من أقداننا الراح نارها
مودة من كصف ظلي كأنما * تناولها من خده فادارها

وقد كرا لجهشباري في كتاب أخبار الوزير راعه أن حبيب بن عبد الله بن رغبان المذكور في هذا النسب كان
كاتباً في أيام الخليفة المنصور وكان يتقلد الاعضاء وكان موجوداً في سنة ثلاث وأربعين ومائة وأن دين الجين
الجبني الشاعر من ولده واليه ينسب مسجد ابن رغبان بدمشق السلام وأنه مولد حبيب بن مسلمة النهري قلت
حبيب بن مسلمة كان من خواص معاوية وله معه في وقت تصفين آثاره ولما استقر الامر لمعاوية
بدمشق حبيباً في بعض مهماته فلقبه الحسن بن علي رضي الله عنه ما هو خارج فقال له يا حبيب رب عبدك
في غير طاعة الله فقال له حبيب أما الى أينك فلا فقال له الحسن بلى والله ولقد طاعت معاوية على دينه
وساوت في هواه فمئن قام بئني دنالك فقد قعدت في دينك فليكن اذا سأت الفعل أحسنت القول فذكر
كأن قال الله تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً ولا تكلك كقوله الله تعالى كاذب
ان على قلوبهم سم ما كانوا يكسبون وكتبه حبيب هذا أبو عبد الرحمن ولا معاوية أرمينية فمات بها سنة
ثنتين وأربعين للهجرة ولم يبلغ خمسين سنة وكانت لدين الجين حارة يجرها واهباً مسهداً بما فاتهمها بغلام

وكانت طوى بقية الشيخ
خواصه عبيد الله الاعتقاد
على مذهب أهل السنة
والجماعة والاعتقاد لاحكام
الشريعة والاتباع السنة
رسوله الله صلى الله عليه
وسلم وروام العبودية وهو
ملا حظاً بحساب الحق من
غير شعور بما هو وقال
التوحيد تحليص القلب
من الشور بما سواه وقال
الوحيد تحليص القلب
عن العلم بوجود ما سوى
الله وقال الاتحاد الاستغراق
في وجود الحق سبحانه
وتعالى وقال السعادة
تحليص السالك عن نفسه
في مشاهدة الله تعالى وقال
الشقاوة الالتفات الى
النفس والانتطاع عن
الطق وقال الوصل تسيان
العبد بنفسه في شهود نور
الحق وقال الفصل قطع
المرع عما سوى الله تعالى
وقال الذكر غلبته على
العقاب لا يقدر معه على ستر
ما وجب عليه ستر في قدس
سره في سنة خمس وتسعين
وغنائماته وقبره الشريفة
بظاهر حرقه
* ومنهم الشيخ العارف
بأنه عبد الرحمن بن أحمد
الجبالي *
والدروسه الله يتعام من قصة
خواسن واستغل أولاً
بالعلم الشريف وصار من
أفاضل عصره في العلم ثم
حبب مشايخ الصوفية
وتلقن كلمة التوحيد من

الشيخ العارفين بالله تعالى
 بعد الدين كاشغري وصاحب
 مع خواجسته عبيد الله
 السرورندي وانتسب اليه
 اتم الانتساب وكان يذكر
 في كثير من تصانيفه
 واصناف خواجسته عبيد الله
 زيد كاشغري و كان
 مشهورا بالعلم والفضل وبلغ
 من فضله الى الاتقان
 حتى دنا السلطان بايزيد
 شان الى عسكرته وارسل اليه
 جوارحه فاستدركه وكان يحكي
 من اولها اليه انه جهر
 الات السفسر وسافر من
 خراسان متوجها الى بلاد
 الروم فلما انتهى الى
 همدان قال لاني اوسله
 الجوارحاني ان كانت امره
 المشرف حتى وصلت الى
 همدان بعد ذلك انسب
 يقبل الاعتذار وارجو
 العفو منسباني لا تخبرني
 اني في الامام الرومي
 اوسعه في ما من مرض
 الطاعون وحدث في المولى
 الامام سيدي يحيى الدين
 الكاشغري عن والده المولى
 علي الكاشغري انه قال والله
 وان هو قاتلنا بالعسكر
 المنصور والسلطان محمد خان
 ان السلطان قال لي يومان
 الساجدين من علوم الحنفية
 الشكاسون والمصوفية
 والحكمة والادب والحكمة
 بسين هؤلاء الطوائف قال
 قال والدي قلت للسلطان
 محمد خان لا تشدد علي
 الحكمة من علوم الاتحولي

وصيف فتلقا ثم نسم على ذلك فكثر من التغزل فيها فن ذلك قوله

يا طاعة طلع الحمام عليها * وجنى لها غر الردي بيديها * رويت من دمها الثرى واطمنا
 روى الهوى شفتي من شفيتها * مكنت سبقي من مجال وشاحها * ومدامع تجرى على خديها
 فوحي نعلم او ما ولي الحفا * شي اعز علي من تعلها * ما كان قتلها الا لم اكن
 ابيك اذا سقطت الغبار عليها * لكن غفات علي سواي بحبها * وانفت من نثار الغمام اليها
 وله فيها

باعت تزور فرأيتي بعد ما قبرت * فظلت ألتئم بحر ان انه الجيد
 وظلت قرة عيني قد بعثت انسا * فكيف ذاق طربق القبر سدود * قالت هناك عناي فيم مودعة
 تبعث فيها نبات الارض والورد * وهذه الروح قد جاء تلك الزهرة * هذي زبارة من في القبر لمجود
 وله فيها وقيل ان هذه الايات لها في وادها هامة واسمها رغبان

ياي تيسر تلك بالعراء الفسفر * وسرتف وجهك بالتراب الاضفر
 ياي بذلتك بعد صون ليلي * ورجعت عنك صبرت أم لم اصبر
 لو كنت اقدوان اري اترابيلي * لتوكت وجهك ضاحيا لم يتبر
 ويروي ان المقيم بالخارجة فلام كان جوارحه فقتله ايضا وصنع فيه آيات وهي

يا سيفان ترم اترمان بعدوه * فلانت ابدلت الوصال في حوره * فقتله وله على صكرامة
 ملي الحشا به الفؤاد باسمه * قرانا اسفر جنته من دجته * ليلتي ورفعتني من احسره
 مهدي به شيا كاتس بناتم * والحزن يفر من قلبي في نجره * لو كان يدري الميت ماذا بعده
 يا علي منه يحكي له في قبره * ففمن تكاد ليل من مهابته * ويكاد يحسح قلبه من صدره
 فصنعت تحت الغلام ياو حديدان الحسن يا تباله * ماذا تضن صدره من قدره
 قتل الذي يروي دجهر بعده * ياوي الاكسدته في عسره

وقد ذكر ابو بكر الخزاز في كتابه عند اهل القلوب اعلم من شعره وله كل معنى بحسن وحسنه الله تعالى
 وروعيان يفتح الراعي سكون العين المحمودة وفتح الجاه المرسدة وبعد الاقربون وقد تقدم الكلام على سلبتي
 ترجمته لهدي عبيد الله وحسن مديته شهوره

*(ابو القاسم عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الدارقي الشافعي الشافعي) *

كان ابو محمد اسمعيل في وقته وكان ابو القاسم من كبار علماء الشافعية زل تصابو وسنة ثلاث وخمسين
 والقبائل تدور من الفقهية ما بين ثم انتقل الى بغداد وسكنها الى حين وفاته واخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي
 وعايد تفتت الشيخ اوسامد الاسفرايني بعد موت ابي الحسن بن المروبان واخذ عنه تمامه شرح بغداد
 وغيرهم من اهل الاتحاف وكان يدور في بغداد في مسجد علي بن احمد بن ابي خلف من قبة عيسى الربيع وله
 حلق في الجامع القروي والفتوى وانتهى اليه التدريس في بغداد فاتفق به خلق كثير وله في المذهب وجود
 بيده دالة على مائة علم وكان يتهم بالاعتزال وكان الشيخ اوسامد الاسفرايني يقول ما رأيت احدا افسس
 الدار كبروا احدث الحديث عن جده الامام الحسن بن محمد الدارقي وكان اذا اجابته مسئلة تشكر طوي بلا ثم يفتي
 فيها بربما افتي على خلاف منهيب الامامين الشافعي وابي حنيفة رضي الله عنهم ما يقال له في ذلك فيقول
 ويحك حدث فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والاشياء الحديث اولي من الاخذ
 به وروى الامامين وتوفي ببغداد يوم الجمعة ثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة عن نيف
 وسبعين سنة مفرح ما الله تعالى وقيل انه توفي في ذي القعدة والاول اصبح وكان ثقة امينا والدارقي يفتي المذاهب
 المهملة ويعرف بالافتراء مفتوحة بعدها كاف قال السمعاني هذه النسبة الى دارك وخطي اتم ساقويه من
 ذريته اصحابه وقال هو عبد العزيز بن الحسن بن احمد الدارقي والله اعلم بالصواب

*)

عبد الرحمن بن يحيى قال قال
 فارس بن السلطان محمد بن
 البصرى سواد مع جوارى سميت
 والنس من اهلها
 التي كورة فكتب رسالة
 ما كتبكم فيها بين هؤلاء
 الطوائف في مسائل ست
 منها مسألة الوجود
 وأرسلها الى السلطان محمد
 خان وقال ان كانت الرسالة
 مقبولة فله فيها ساقى وبيان
 المسائل والافلا فانه في
 التصحيح الاوقات فوصلت
 الرسالة الى الروم بسد وقا
 السلطان محمد خان قال
 المولى يحيى الدين القنارى
 وبقيت ذلك الرسالة بعد
 والى والى ان قال انما
 عندي الا قوله انظم
 بالقرسية وجوهه على
 نظم بعض السلف وله
 من اهل الطائفة بالذوق
 وهي في غاية الحسن
 والشوق عند اهل الانعام
 ما من صفات اسن منقورة
 مستورة من الحسن الكافية
 وقد ناص في صافي الروح
 الكافية من اهل العدل
 احسن الوجوه حيا لها
 مع زيات من عند محمد
 كتب على اهل القرآن
 العلم بغير الوجود في بعض
 من يملون القرآن العنايه
 وان كان في اعلى السورة
 بالقرسية قوله كذب سبحان
 الانس بالقرسية أيضا
 وكان سلسله الذهب وقد
 طعن فيها على طوائف
 الرقيسية ولا تهم ذلك

*(ابو نصر عبد العزيز بن عمر بن محمد بن احمد بن نباتة بن جريد بن نباتة بن الجراح بن مطرب بن
 خالد بن عمرو بن وراخ بن رباح بن سعد بن شعير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد بن
 ابن تميم بن مر بن النعمان بن معدى وشيبه القصب معروف) *

كان شاعرا مجيدا جمع بين حسن السبك وجودة المعنى طاف البلاد ومدح المولى والوزراء والرؤساء وله في
 سيف الدولة بن حمدان غرر انقصا له ونخبها المباح وكان قد اعطاه فرسا اشهرهم افرج جلالا فكتب اليه
 يا ايها الملك الذي انحسرت عنه * من تحاسن مور واؤده من راته * قد بيه نال المارف الذي اهدته
 عاديه بعقد ارضه بسمائه * اولايه اوليتنا فبعثتسه * رجحاسيب العرف عند لوائه
 تحفل منه على اعصر كحل * ما بالدياجي قطره من مائه * فكما انظم المصباح جبينه
 فاقنص منه فاض في احشائه * معها انزل السرى من اسمائه * متبرقا او الحسن من اكنفائه
 ما كانت النيران يكمن حوها * لو كان النيران بعض ذكائه * لاتعلق الا لحاسن في اعطائه
 الا اذا كفت من غلوائه * لا يكمل الطرف الحسن كاهها * حتى يكون الطرف من اسرته
 هذا المعنى الذي وقع له في صفة العزة والجد جليل في نابه الابحاع وما اظنه معق اليه وله في سيف الدولة أيضا
 حيدة لامية طوى اليه من حلة ابياتها قوله

قد جردت اباها العاشق شجرت بها * وكنت من شعوري اتق على العذل
 ان كنت نورة في اخذ النور لنا * فانطق لنا رقيقة اولانا تفضل
 لم يبق جود لنا في شيا ان يسهل * ثم كسني اخصبا الدنيا بالامل
 وهذا المعنى فيما قاله في البيت الاول

ان هجر تلك اذ هجر تلك وحشة * لا العود يذبحها ولا الابدان
 ان جعلتني بندي بديك فتوفت * ما بيننا اناك السيد البيضاء
 وفطعتني بالجسد حسني اتق * متوقفا ان لا يكون لقاء
 سالة فذلت في الناس وعلى قلبه * بحسب ووراح وهو حفاة

في سعاده ايضا قول جميل من على الخراساني المتقدم ذكره مدح الخطيب بن عبد الله بن مالك الخطيب ابي اسد مصر
 مني بمالك سميت زمانا * وقد ذكرنا هذه الايات في شرحه فاعلم ان ما احتجنا اليه انما هو معنى مبارك
 اورثه الشعراء واكثر استعماله ففهم من يستوفيه ومنهم من ينصرفه ويكتبه على من جعله المعروف
 المعكول الا قد ذكره ان شاء الله تعالى الخراساني في ابيات رايته ولولا ان خوف الاطالة الى ان يقرأها
 طاب قول ابي العلاء المعري فيه

لو انحصرت من الاحسان زورتيك * والذنب مع جور الاضراط في الحصر

وهذا الذي ذكره ابي نصر المذكور ومعظم شعراء مجيد وله ديوان كبير وكان قد رسل الى ابي اسد مدح
 الفضل بن محمد بن العميدو جري بينهما مفاوضة تاتي شرحها في ترجمته ان شاء الله تعالى وكانت ولادته في سنة
 سبع وعشرين وثمانمائة وتوفي يوم الاسد بعد طلوع الشمس ثالث شوال سنة خمس واربع مائة في بغداد
 دفن قبل القاهرة في مقبرة الخيزران من الجانب الشرقي رحمة الله تعالى ونسبته بضم النون كما تقدم في يد
 طيب ابن نباتة وشعير بضم الشا والثلثة وفتح الجيم وسكون اليا والاشارة من تحاسن بضم هاء او بضم
 هاء معروفة قال ابو غالب محمد بن احمد بن سهل دخلت على ابي الحسن محمد بن علي بن نصر البغدادي
 احب الرسائل وصاحب كتاب المناوضة تات وهو اخو القاضي عبد الوهاب المالكي وسأته ذكره في
 حقه عبد الوهاب ان شاء الله تعالى قال وكان في عرض موهبة بواسطة معدن عنده قايلا ثم قلت لانه كان
 ام فاشدني بيت ابي نصر عبد العزيز وهو

التصانيف كرسالة المعنى
والعروض والاضافية وكل
قضاياها مقبولة عند العلماء
الفضلاء وتوفى قدس سره
بمائة سنة ثمان وتسعين
وعاشاثة وقال المؤرخ في
تاريخه (ومن دخله كانت
المنافق لماتوجه الطائفة
الفاطمية الارضية الى
نواصان أنشد الله من
من قبره ودفن في ولاية
أخرى ولما تسلط عليها
الطائفة المذكورة بنشوا
قبره فلم يجده وأحرقوا
مافيه من الاخشاب
*) ومن المتأخرين الخوئية
في عصره الشيخ العارفة
ياقه المولى علاء الدين
الطائفي *)
كثير حسبه الله من خاضعة
السيد يحيى وكان صاحب
جذبة عظيمة وكان الناس
يلجئهم الخلية بقره منه
أو يكلامه في أنفسهم ولما
دخل مدينة مروم وكان
قائلي علاء الدين العربي
وقته من مروم بقره سنة
في الجرحا بقره من مائة
ووجدته غاية الانكار
واتفق انه اجتمع معه فكلهم
الشيخ في اذنه فصاح وجر
مغشيا عليه مرة وبما أفاق
ناب على يده وتولى الانكار
ودخل عنده الخلية وبصل
لم يبق التسوف ثم أتى
الشيخ مدينة قنصلية
فقر من السلطان محمد خان
واجتمع عليه الاكابر
بالايدى من سائر الناس فوافق

متع طائفة من حل قودعه * قسا أقالك بعد اليوم بالوادي

ثم قال في أو الحسن المذكور عدت أبانصر من نيابة في اليوم الذي توفي فيه فأنشد في هذا البيت وودعت
وأنصر فت ذانت برت في طريق أند توفي قال الشيخ أبو غالب وفي تلك الليلة توفي أبو الحسن المذكور وقد كرت
تاريخ ذلك في ترجمته بعد الوهاب وقال أبو علي محمد بن وساح بن عبد الله سمعت أبانصر من نيابة يقول كنت
يوما قاتلا في دهليزي فذوق على الباب فقات من قاتل رجل من أهل المشرق فقات ما ما جئت قال أنت القاتل
ومن لم يمت بالسيف مات بغيره * تنوعت الاسباب والذماء واحد

فقات نعم فقال أرو به عنك فقات نعم فمضى فلما كان آخر النهار ذوق على الباب فقات من فقات رجل من أهل
أهريت من العرب فقات ما ما جئت فقال أنت القاتل

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره * تنوعت الاسباب والذماء واحد

فقات نعم فقال أرو به عنك فقات نعم وعجبت كيف وصل الى المشرق والغرب

*) (أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مجلس القيسى الاندلسي) *

كان من أهل العلم بالغة والعري يستشار اليه في معار حل من الاندلس وسكن مصر واستوطنها وقرأ الأدر
على أبي العلاء صاحب كتاب الرعي صاحب كتاب الفصول وقد سبق ذكره في حرف الصاد وعلى أم
يعقوب يوسف بن يعقوب الخيري مصر ودخل بغداد واستفاد وأقادوله شعر حسن من ذلك قوله
من يرض الحفون بلا عساة * ولكن قلبي به مريض * أجاد الهماد على سقاي
ببيض السوع فساغض * وما أراشوقا لكان أتي * يعرض في أنه معرض
وله أشعار كثيرة وكانت يندو بين أبي العلاء وبينه من خلف صاحب كتاب العيون معار خذات في شصاذه
موجود في ديوانهم ما ولوا خوف الامه الا لايت بشي منها وتوفي يوم الاربعاء است اثنين من جمادى الاولى
سنة سبع وعشرين وأر بعها تقصير وسلي عليه الشيخ أبو الحسن علي بن ابراهيم الخوافي صاحب التفسير
في مصابى الصدق ودفن بشيخي امحق رحيم الله أجعين ومعاس يضم الدم وقع العين الجمعة وتشديدا للا
وكسرها وبعدها سب من مائة

*) (أبو محمد عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد الطالب الهاشمي) *

ذكر الخاندان أبو الفرج بن الجوزي في كتاب شذور العقود أنه كانت في عهده ثمان مائة واثني عشر سنة وأربع
ومائة وولد له أبو محمد بن علي والدة السامح والنصور في سنة ثمان للهجرة فمات في المولد أربع وأربعون
سنة وتوفي محمد في سنة ثمان وعشرين ومائة وتوفي عبد الصمد المذكور في سنة ثمان وخمسين ومائة وكان بينه
في الولاية تسع وخمسون سنة منها تسع بزيدين معاوية في سنة ثمان وخمسين للهجرة وخرج عبد الصمد بالناس
ثمانين ومائة وبعث في النسب الى حميد الف سواعلان بزيدين معاوية بن أبي سفيان حضر من حرب بن أم
ابن عبد من بن عبد مناف فبين بزيدين عبد مناف فمات في سنة ثمان وخمسين للهجرة وعبد مناف فمات في سنة
عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد الطالب بن هاشم بن عبد مناف ومنها انه أدرك السنة
والمصور وهما ابنا أخيه ثم أدرك المهدي بن المنصور وهو عم أبيه ثم أدرك الهادي وهو عم جده ثم أدرك
الرشيد وفي أيامه مات وقال يوما لارشد ما أمير المؤمنين هذا العباس في أمير المؤمنين وعم أمير المؤمنين وعم
أمير المؤمنين وعم عمه وذلك ان سليمان بن أبي جعفر عم الرشيد والعباس عم سليمان وعبد الصمد
العباس ومنها انه مات باسنة التي ولد له لم يبق في سنة ثمان وخمسين ومائة وكان قطاعة واحدة من أسفل وذكر ابن جرير والط
في تاريخه أن عبد الصمد المذكور ولد في رجب سنة ثمان وخمسين ومائة ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ومائة
ومائة وقال غيره كانت وفاته بعد ادراكه قال غيره ولد في سنة ثمان وتسع ومائة في خمس بالجمعة من أرض البلقان

عنه السلطان محمد خان علي

عصر من السلطنة فاسمه
تتمتع ببلاد آخر فاسا وصل
الى بلاد قرمان توفي ببلدة
لارنده وتسميه مشهور بها
قدس الله سره العزير
* (ومنهم الشيخ العارفي
بالله دده عسرا الايديني
الشهير بروشي) *

كان من طلب العلم في شبابه
مستغلا به يدينه وسه وكان
في شبابه مشتغلا باللاهيات
وهجر الناس ثم ذهب الي
بلاد العجم لتحصيل العلم
ومن ببلاد قرمان توفي
هناك أخاه الأكبر وهو
الشيخ علاء الدين المازن
وتاب أولا على يده ثم وصل
الى ولاية شروان والتقى
هناك بخدمته الشيخ
العارف بالله السيد يحيى
المشرواني واشتغل عنده
بالرياضات والمجاهدات
وتهدت أحسنه وانتقل
عشقته المازني الى الحانقي
وكان يسكن ناربند عنة
ونارند بكتفه ونارند بقرانغ
وأحببه الامير حسن
الطويل والى بلاد تبريز
بجدة عظيمة وارتحل الى
تبريز وأحبته منجوق
خان ونزوجه الامير المازن
وهي والدة السلطان
بمقرب وانزله السلطان
بعقوب بزاوية بنتار وجة
الامير جهانشاه بتبريز
وسكن بهم لمدة واشتهر
بذلك البلاذور صورا معا
لذلك كاهن الايمان وتلقى

أعلم وأمة كبيرة التي يقول فيها عبيد الله بن قيس الرقيات الشاعر المشهور وقصيدته التي أوامها
(عادله من كثرة الطرب) وعنى في آخر عمره يقال تغر انصبي تغر فهو مشهور اذا سقطت أسنانه واذا نبتت
فيل فدا تغر واتغر بالناه والتاعم التشديد فيها وسيا أي ذكر والده وأخيه ان شاء الله تعالى

* (ابو القاسم عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك الشاعر المشهور) *

أحد الشعراء الجيد من الكثيرين رأيت ديوانه في ثلاث مجلدات وله أسلو بيراتن في نظم الشعر و جاب البلاد
ولقي الرشاه ومدحهم وأخروا جازته وأما قدم على صاحب بن عباد قال له انت بابك الشاعر فقال أنا بن
بابك فاستحسن قوله وأجازوه وأخروا صانته ومن شعره قوله

واغيد معسرول الشمة ل زارني * على فسرول والنجم حسيران طالع
فلما جلا صغ الدجى قلت حاجب * من الصبح أو قرن من الشمس لامع
الى ان دنا والمعروا تد طرفه * ككمار بيع طوي بالصرى تراغ
فنازعت الذهباء والليل دامس * رفيق حواشي البرد والنسر واقع
عشا وعلمها من دم الصب ثقلة * دمن عسرات المستهام قواقع
تد اذا سحمت عيوننا كأنها * عيون العذارى سقى عنها البراقع
معسودة عصب العقول كأنها * لها عند الأسباب الزبال ودائع
فبتنا وظل الوصل دان وسرا * معرونه ككثوم الصبابة ذائع
الى أن سلا عن ورده فارط القطا * ولاقت باطراف النور السواحج
قوى أسير الذكر يكبول سانه * تنطلق عنده بالوداع الاصابع
يا صاصي اعني ما كامن المدام لنا * كهي ارضى لنا من نورها العسق
خرا اذا ما ندي هم بشر ميا * أنحشى عليه من الألائم يحترق
لورام يحلف أن الشمس ما قربت * في فيه ككذبه في تحسده الشفق

وله من قصيدة بيت في غاية الرقة وهو
وكانت وفاته في سنة عشر وأربعمائة ببغداد رحمه الله تعالى وياثق الباعين الموحدين بينهما القوي
لا تنركافي

* (ابو الحسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد الرواسي الفقيه الشافعي) *

روى عن الامام في أيامه من شهر ربيع الأول خلافا مع أبا الحسين عبد الغافر بن محمد الشافعي وعياقرو بن
أبي عبد الله محمد بن بيان الكارزوني وفقيه حلي على مذهب الشافعي وروى عن زاهر بن طاهر الشافعي
ومجته وكان له الجاه العظيم والحرم الوافر في ذلك اليا وكان الوزير نظام الملك كثيرا تعظيمه لكمال
عمله وحل الى بغداد وأقام به مدة ودخل غزوة نيسابور ورافق النضلاء وحضر مجلس ناصر المروزي وعانق
عنه وسمع الحديث وبنى بأهل طبرستان مدرسته ثم انتقل الى الري ودرس به اقدم أصحابه وأولى
عنا معهما وصنف الكتب المفيدة منها بحر المذهب وهو من أطول كتب الشافعيين وكتاب مناصب
لامام الشافعي وكتاب حلية المؤمن ورسالة في الامور والخلاف ونقل عنه انه كان يقول
بمعرفة كتب الشافعي لاملية هامن خاطر يود كره القاضي أبو محمد عبد الله بن يوسف الحافنا في طبقات
الشافعية فقال أبو الحسن الرواسي باكرة العصر امام في الفقهاء كره أبو بكر الجعفي بن منده وروى
بيت عن خلق كثير في بلاد مشرقه وكانت ولادته في ذي الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة قال الحافنا
ظاهر الساني بغغان أبو الحسن الرواسي أمل يدينة آمل وقتل بعد فراغه من الاملاء بسبب التعصب

عن بابا نعمه الله النفس بندي
انه قال عندته في مرض
موته فوجدته متأسفا على
الرياسة التي حصلت له من
قبول الزاوية المزبورتان
رحمته الله تعالى سنة ثنتين
و تسعين و ثمانمائة

في الدين في الحرم سنة ثنتين وخمسة مائة ترجمه الله تعالى وذ كرمعمر بن عبد الواحد بن فخر في الوفيات التي
خرجها الخافق أبو سعيد السعدي عاني أن أبا الجاسم المدكوري قتل بأمل في جاءه يوم الجمعة الحادي عشر من
الحرم من السنة المذكورة قتلها الملاحدة والله أعلم والرواي بضم الراء وسكون الواو وقض الياء المشناة من
تحتها وبعد الانحرفون هذه النسبة إلى رويان وهي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من العلماء
وأمل مدينة هناك وقد سبق ذكرها

*(أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد الخزازي الشاعر المعروف بالبيغاء) *

ذكره الشعاني في يهية الدهر وقال هو من أهل نصيبين وبالغ في التنازع عليه وذكره من رسائله ونظامه
ومادار بينه وبين أبي اسحق السامري وأشياء يطول شرحها ومن شعره

يا سادتي هذه روحى تؤدبكم * إذ كان لا الصبر يسليها ولا الجوع
قد كنت أطمع في روح الحياة لها * فالآن أنبتكم لم يبق لي طمع
لا عند الله ورحى بالبتاعفا * أطها بعدكم بالعش تنتفع
خيالك مثل أعراف بالغرام * وأوأف بالحب المستهام
ولو يستطيع حين حطرت توحى * على لزاري غير المنام
ومه ففعلنا كنت وحنانه * نطع الملاحدة طرقت بعددونه
لما تصرت على الكيم حسانه * بالقلب كل القلب من أنصاره
كالتبحاسن وجهه فكانت أفا * نفس الهلال التور من أواره
وإذا ألم القلب في هجرانه * قال الهوى لا بد من فداوه
وله في التشبيه وقد أبدع فيه

وكأنما نغشت حياض حيمانه * للناظر من أهداه في الجملد
وكان طرفه الشمس منار وقد * جعل الغبار له مكان الأند
وله في سعيد الدولة بن سيف الدولة بن حمدان

لأنيت نعماء في الوردى طلب التبريق ولا ور وجوده وسئل
بماذا لي أن لم يبق ناله * مالا ولم يسبق للوردى أمل

وقد سبق في غير هذا المعنى في شعر أبي نصر بن نويهض السعدي وأكفر شعر أبي الفرج المذكور جيد
ومعاصره في حياته وكان قد خدم سيف الدولة بن حمدان مدة وبعد وفاته تسلم في اليزيد وتوفي يوم السبت
سبع شعبان سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وقال الخليل في تاريخه توفي في ليلة السبت ثلاثين من شعبان
سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة والله أعلم وقال العالني ومعت ولا ميرا أبا الفضل المذكالي يقول عند صدور من
البحر ودخوله بغداد في سنة تسعين وثلاثمائة ثم أيتهم أبا الفرج البيهقي شيخنا على السن متناول الأمد وقد
أحدث الأيام من جسده وقوته ولم تأخذ من طرفه وأديه والبيغاء بفتح الباء الأولى وتشديد الياء الثانية وفتح
العين الميمية و بعدها ألف وهو لقب وإنما لقب به الحسن فصاحبه وقيل للثغة كانت في أسائه ووجد
خطا أبي الفرج بن جني الذنوي الفخفاء بن عبد الله أعلم

*(الأستاذ أبو منصور عبد الشاهر بن طاهر بن محمد بغدادى الفقيه الاصولى الشافعى الاديب) *

كان ماهرا في فنون عديدة وخص وصاعلم الحساب فانه كان متقنا له وله فيه تأليف نافعة منها كتاب التكملة
وكان عارفا بالفرائض والنحو وله أشعار كثيرة وذكره الخافق عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي في سيرة
أبي نيسابور وقال ورد مع أبي نيسابور وكان ذماما لورثة وأغنته على أهل العلم والحديث ولم يكسب

*(وعنهم العارف بالله
تعالى الشيخ صيب العمري
القراماني) *
كان رحمه الله تعالى عمريا
من جهة الأب وبكر يامن
بخطه الام وكان أصله من
ولاية قرمان من قسرية
تسمى بالقرية الوسطى
بالتعرف من قسرية كنده
اشتغل في أول عمره بالعلم
وعند اشتغاله بقراءة
شرح العقائد أو عمل الى
خدمة السيد يحيى فاني أولا
بجاءه من مردييه فقال
لهم هل يتدرستمكم ان
يرى الرب تعالى في يوم
وأحد وكان فيهم أطاح
جزء المدفون بقرية فراجس
يقرب من قسرية فوسوناه
من ولاية كاتري فلباه
الطعنة بسحق قوم غشيا
عليه فعلم الشيخ هذه القضية
فدعا الشيخ نجيب وقال له
انه لا بأس ان الصوفية
يغلب عليهم الغيرة وان
الاسم كما فطنت فأمر له
بالجلوس في موضع وبتص
عليه ما رآه في المنام ثم قال
لم يديه انه من العلماء ونسب
عنه انه قال لما جلست في
هذا الموضع جاءت فتلات
ألمتني من بعد أوى

وقد ثبت كل من هو بعينه
 مداومته عند من ماتت
 عشرة سنين جيع باجازه منه
 الى بلاد الروم ولما أتى بلاد
 الروم طافه بتلك البلاد
 فدخل ولاية قرمان وولاية
 أيدن وولاية الروم وسكن
 مدة بانقره ولازم زيارة
 الشيخ الحاج بيرام وصحب
 مع الشيخ آق نهمس الدين
 ومع الشيخ ابراهيم
 السيبوي وممع الامير
 المشيخي القيصري
 ومع الشيخ عبدالمعلى من
 الزينية وكان له اشراف
 على الخطوط ولم يره أحد
 رافدا ولا مستندا الا في
 مرض موته توفي قدس
 سره العزيز في سنة ثنتين
 وتسعمائة وقبره بمدينة
 آماسية في عسارة بحرين
 * ومنهم الشيخ العارف
 بالله تعالى المولى سعود *
 كان مدرسا أولا ثم ذهب
 في التصوف واصل تقدمة
 الشيخ العارف بالله المولى
 علاء الدين وحصل عنده
 طريقة التصوف وأجاز له
 الارشاد وتوطن بمدينة
 ادنه واشتغل بتربية
 المريدين فظهرت مكانته
 واشتهرت كراماته وبأل
 عنده كثير من المريدين
 مانا من المقامات العلية
 والكرامات السنية وكان
 رحمه الله عارفا بالله تعالى
 وصاحب حذية عظيمة
 وكان له قدم واسع في
 مواظبة العبادات ومحافظة

ملا وصنف في العلوم وأراني على أقرانه في الفنون ودرس في سبعة عشر فنا وكان قد تفقه على أبي اسحق
 الاسفرايني وجلس بعده للاطلاع في مكانه بمسجد عقيل فاملى سنين واختلف اليه الأئمة فقرؤا عليه مثل
 ناصر المروزي وزير الاسلام القسيري وغيرهما توفي سنة تسع وعشرين وأربع مائة بعد تبتنا سفر ابن ودقن
 الى جانب شيخنا الأستاذ أبي اسحق رحمه الله تعالى

* (أبو الخليل عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عوييه وأمه عبد الله بن سعد بن الحسين بن القاسم بن
 علي بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه الملقب بشيخ
 الدين السهروردي قال عبد الدين بن الخبار في تاريخ بغداد نزلت نسب الشيخ أبي الخليل من خطه وهو
 عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عوييه وأمه عبد الله بن سعد بن الحسين بن القاسم بن النضر بن القاسم
 ابن النضر بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وإذا كان
 خطه هكذا فهو أصح) *

وكان شيخا وقصبا بالعراق وولد بسهرورد سنة تسعين وأربع مائة تقريبا وقد تقدم بغداد وتفقه بالمدرسة
 النظامية على أسعد الميني المتقدم ذكره وغيره ثم سلك طريق التصوف فحجب اليه الانقطاع والعزلة
 انقطع عن الناس مدة مديدة وأقبل على الاشتغال بالعمل لله تعالى وبذل الجهد في ذلك ثم جيع ردها
 وجاءت الى الله تعالى وكان يعظ ويذكر فجمع بين خلق كثير الى الله تعالى وبذل ما طاع على الشط
 من الجانب الغربي بغداد وسكنه جماعة من أصحابه الصالحين ثم تلبى الى التدريس بالمدرسة النظامية
 فأجاب ودرس بها مدة وظهرت ركته على تلامذته وكانت ولاية في السابع والعشرين من الحرم سنة خمس
 وأربعين وخمس مائة وصرف عن ابي زجب سنة تسع وأربعين وروى عنه الحافظ أبو سعيد المعمراني
 وذكره في كتابه وقد وصل من اجازته الى الشام لزيارة بيت المقدس في سنة سبع وخمسين وخمس مائة وعقد
 من اجازته الوعظ بالجامع العتيق ثم توجه الى الشام فوصل الى دمشق ولم يبق له الزيارة الا في سنة ثمانية
 من اجازته والفرغ خذلهم الله تعالى فآكرم الملائكة العادل نور الدين محمود صاحب الشام مورده وأقام بدمشق
 مدة تسير في عظيم اجلاس الوعد وعاد الى بغداد وتوفي بها يوم الجمعة وقت العصر السابع عشر من جادى
 الاخرة سنة ثلاث وستين وخمس مائة وتدفن بكرة الزيدى في باطنة وكان مولاه تقديرا سنة تسعين وأربع مائة
 كذا ذكره ابن أخي شهاب الدين وهو عم شهاب الدين أبي حفص عمر السهروردي وصياق اسمعرجهما الله
 تعالى وهو به يفتح العين المهمة واشهد الميم المضموم منسكون الواو وفتح الياء المشددة من تحت السهروردي
 ضم السين المهمة وسكون الهاء وفتح الراء الواو وسكون الراء الثانية وفي آخرها الهمزة وهي بلدية
 بدارجستان من عراق العجم

* (أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد القسيري القتيبي الشافعي) *

كان علامة في الفقه والتفسير والحديث والاصول والادب والتسعر والكتابة وعلم التصوف جمع بين
 شريعتي والحقيقة أصله من ناحية سنوا من العرب الذين قدموا العراق في ثوبه وهو صغير وقرأ الادب
 صباه وكانت له قرية منقولة انطرح بنواحي اسستوا فقرأ من الرأى أن يحضر الى نيسابور فتعلم طرفا من
 الحساب لينة وفي الاسفيا ويحضر القريه من انطرح فحضر نيسابور على عهد العزم فاتفق حضوره مجلس
 شيخ أبي علي الحسن بن علي النيسابوري المعروف بالذقاق وكان امام وقته فلما سمع كلامه أعجبه ووقع في
 فرجع عن ذلك العزم وسلك طريق الارادة فتقبله الدقاق وأقبل عليه وتفرس في الجبابة فذهب به معه
 مارعا به بالاشتغال بالعلم فخرج الى درس أبي بكر محمد بن أبي بكر الغوسي وشرح في الفقه حتى قرع من
 فقه ثم اختلف الى الأستاذ أبي بكر بن فورك فقرأ عليه حتى أتم علم الاصول ثم تردد الى الأستاذ أبي اسحق

آداب الشريعة توفى روحه
الله تعالى في أواخر سلطنة
السلطان محمد خان قدس
سره
* (ومتهم العارف بالله
الشيخ محمد جمال الشهرير
بجلبلي خليفة) *
وهو من نسل جمال الدين
الاقصري كان مستغلا
بالعلم أولا وعند استقاله
بالشرح المختصر للتلخيص
غلب عليه محبة الصوفية
ورمال الى طريقتهم واحتل
أولا بسلاذ قرمان عند
الشيخ عبدالله بن خلفاء
الشيخ علاء الدين الخوني
وفي أثناء تلك المدة أتى المولى
علاء الدين الى بسلاذ
قرمان فذهب اليه وراه
لا يساجبة سوداء وعمامة
سوداء رأيا كاهلي فرس
أسود وأظهر له الحجة فقال
الشيخ علاء الدين ان
أودت هذه الحجة أعطيتك
أيها فاجاب هو بان ليس
الطريقة يا بني أن يكون
ياستغنى ولا استغنى الى
أن ألبسها وقال الشيخ
إذا احتسب العاقبة ابي نسيم
يايت الشيخ الاوقد توفى
بذلك السلاذ وتوفى بعده
الشيخ عيسا الله ثم أتى الى
بلدة توقات وجلس في السلوة
عند الشيخ المعروف بابن
ظاهر وكان يأمر صديقه
بالرياضة التسوية حتى ان
بعضهم لم يصبروا على ذلك
فطاردهم من عنده فبقى
هو عندده وحده واشتغل

الاسراييني وقد يسمع درسه أياما فقال الاستاذ هذا العلم لا يحصل بالسماع ولا يدمن الضبط بالكاتب فانما
عاب جميع ما سمعته من تلك الايام فحب منه وعرف محله فأكرمه وقال له ما تحتاج الى درس بل يكفيك أن
تطالع مصنفاتي فتعد وجمع بين طريقتيه وطريقته من فولك ثم نظر في كتب القاضي أبي بكر بن الطيب
الباقلاني وهو مع ذلك يحضر مجلس أبي علي الدقاق وزوجه ابنته مع كثرة أقاربه او بسد وفاة أبي علي سالك
مسالك الجاهدة والتجريد وأنشد في التصنيف وصنف التفسير الكبير قبل سنة عشر وأربعمائة وسماه
التيسير وهو من أجود التفاسير وصنف الرسالة في رجال النورية وخرج الى الحج في رفته فيها التسبيح أبو محمد
الجويني والدامام الحرمين وأحد من الحسين البيهقي وجماعة من المشاهير فسمع منهم الحديث ببغداد
والخاز وكان له في الفروية واستعمال السلاح يدبضا وأما مجالس الوعظ والتذكير فهو امامها وعقد
انفسه بمجلس الاملاء في الحديث سنة سبع وثلاثين وأربعمائة وذكره أبو الحسن علي الباسخرزي في كتاب
دمية القصر وبالغ في الشناعة عليه وقال في حقه لوقوع الحضر بصوت تعدد له ذاب ولور بهما ليس في مجلسه
كتاب وذكره الخطيب في تاريخه وقال قدم علينا يعني الى بغداد في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة وحدث
بغداد وكشاهته وكان ثقة حسن الوعظ مالمج الاشارة وكان يعرف الاصول على مذهب الاشعري والفروع
على مذهب الشافعي وذكره عبد الغافر الفارسي في تاريخه وقال أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراءي
أنشدنا عبد الكرم بن هو اذن القاسم بن نفسه

سبح الله وقتا كنت الخويجهمك * ونغر الهوى في روضه قال انس مساحك

أفتأز ما نار العيون فبر مرة * وأصعبت يوما والجنون سواك

وقال أبو الفتح محمد بن محمد بن علي الواعظ الفراءي وكان أبو القاسم القشيري كثيرا ما يشد لبعضهم

لو كنت ساعة بيتنا ما بيتنا * وشهدت كيف تكرر التوديعا

أيقنت ان من الله وع محمدنا * وعلمت ان من الحديث دموعا

وهذان البيتان الذي القرنين بن جدران المقدم ذكره في حروف المذال ولد في شهر ربيع الاول سنة ست وسبعين
وثلثمائة وتوفى صباح يوم الاحد قبل بالوع الشمس سادس عشر ربيع الاخر سنة ثمان وستين وأربعمائة
مدينة تيسانور ودفن بالمدرسة تحت شيفه أبي علي الدقاق رحمة الله تعالى ورأيت في كتابه المسمى بالرسالة يتبين
الغيباني فاحسبت ذكرهما هنا وما

ومن كان في طول الهوى ذاق ساقه * فاني من ليلي لها نصير ذاتي

وأصعبت شيئا من رسلها * اما لم تصدق تحلفه بباري

وكان ولده أبو نصر عبد الرحيم اماما كبيرا أشبه أباه في علومه ومجالسه ثم وأظهد درس امام الحرم من أبي
الغالي حتى حصل طريقته في المذهب والخلاق ثم خرج فوصل الى بغداد وعند مجيئه الى بغداد حصل له قبول
عظيم وحضر الشيخ أبو اسحق الشيرازي مجلسه وأطبق عليه بغداد على انهم لم يروا مثله وكان يعنى المدرسة
النظامية وروى الشيخ الشيرازي عن جرحى له مع الخليفة خصام بسبب الاعتقاد لانه تعصب للاشاعرة وانتهى
الامر الى قتل فقتل فيها جماعة من الفريقين وركب أسد أو لاد نظام المان حتى سكنها ولمع الخبر نظام الملك وهو
باسمها ناسير اليه واستدعا فلما حضر عند مراده في كرامه ثم جهزه الى تيسانور فلما وصلها لازم الدرس
والوعظ الى أن قارب انتهاء أمره فاصاب بضعف في أعضائه وأقام كذلك مقدار شهر ثم توفي ضعوة ثم أجاز
الثامن والعشرين من جادى الاخرة سنة أربع عشرة وخمسمائة بتيسانور ودفن بالمشهد المعروف بهم روحه
الله تعالى وكان يصفه من الثمرو الحكايات شيئا كثيرا ورأيت له في بعض النجاشيع هذه الايات وذكرها
السمعاني في الذيل أيضا

القلب يحول نازع * والدهر فيك متنازع حربا القضية بالنوى * مالا قضية وازع

الله يعلم اني * لغراق وجهك جازع

وتوفي شيخنا أبو علي الدقان المذكور في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة والتشيسيرى بضم القاف وفتح الشين
المجتمعة وسكون الثناة من تحتها وبعدها وهذه النسبة إلى قشيرين كعب وهن قبيلة كبيرة وأستوا بضم
الهمزة وسكون السين المهملة وضم التاء الثناة من فوقها وفتحها وبعدها وواو ثم ألف وهي ناحية نيسابور
كثيرة القرى خرج منها جماعة من العلماء

* (تاج الاسلام أبو سعيد و يقال أبو سعيد الكرم بن أبي بكر محمد بن أبي المنان المنصور بن محمد بن عبد
الجبار بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبيد الله بن عبد
الجيب التميمي السمعاني الروزي الفقيه الشافعي الحافظ) *

وذكره الشيخ عز الدين أبو الحسن علي بن الأثير الجزري في أول مختصره فقال كان أبو سعيد واسمه عقد
البيت السمعاني وعينهم الباصرة و يدهم الناصرة واليه انتهت رياستهم و به كملت سيادتهم و حل في
طاب العلم والحديث إلى شرق الارض وغربها وشمالها وجنوبها وسافر إلى ما وراء النهر وسائر بلاد خراسان
عدة دفعات وإلى قومس وإلى أصبهان وهمدان وبلاد الجبال والعراق والحجاز والموصل والجزيرة
والشام وغيرها من البلاد التي يطول ذكرها و يتعذر حصرها و اتى العلماء وأئمة عصرهم وبها تسهم و روى
عنهم واقدي بأفعالهم الجليلة وآثارهم الحسنة وكان عدة تلميذته تزيد على أربعة آلاف شيخ و ذكر في
بعض أماليه فقال و روى عن عبيد الله بن محمد بن غالب أبو محمد الجيلي الفقيه تزيل الأثر و تكل و أشدني
* و لما رزنا توديتهم * بكونوا أولاً و بكنيتنا عقباً * أداروا علينا كؤوس الفسراق
و هبنا من سكرها أن نفيقاً * قولوا فاتبعتم أدمي * فصاحوا الغريق و صحت الحريرفا
و مما قيل في المعنى تنفست الغداة غداة ولوا * و غيرهم معارضة الطريق

فصاحوا بالحريق فذلت أبتكي * فصاحوا بالحريق و بالحريق
و صنف التصانيف الحسنة الغزير الفائدة فمن ذلك التذييل تاريخ بغداد الذي صنفه الحافظ أبو بكر الخطيب
وهو نحو خمسة عشر مجلد و من ذلك تاريخ مرو يزيد على عشرين مجلداً وكذلك الأنساب نحو ثمان مجلدات
وهو الذي اختصره عز الدين المذكور واستدرك عليه وهو في ثلاث مجلدات و المختصر هو الموجود بأيدي
الناس و الأصل قليل الوجود ذكر أبو سعيد السمعاني المذكور في ترجمة والده أن أباه حج سنة سبع و ثمانين
رأى بعامة ثم عاد إلى بغداد و جمع بها الحديث من جماعة من المشايخ وكان يعنى الناس في الدرسة النظامية
ويقرأ عليها الحديث و يحصل الكتب و أقام كذلك مدة ثم رحل إلى أصبهان فجمع بها من جماعة كثيرة ثم
رجع إلى خراسان و أقام بمرو إلى سنة تسع و خمسمائة و خرج إلى نيسابور قال أبو سعيد و سلمني وأخي اليها
و سمعنا الحديث من أبي بكر عبد الغفار بن محمد الشيرازي وغيره من المشايخ و عاد إلى مرو و أدر كتبه المنية
و هو شاب ابن ثلاث و أربعين سنة و كانت ولادة أبي سعيد المذكور بمرو يوم الاثنين الحادي والعشرين من
شعبان سنة ست و خمسمائة و توفي بمرو في ليلة غرة ربيع الأول سنة اثنين و مئتين و خمسمائة ترجمه الله تعالى
و كان أبوه محمد أماً فاضلاً متأطراً فقهياً شافعي الحافظ و له الاملاء الذي لم يسبق إلى مثله تسكاه على
التون و الاسانيد و أبان مثلاً ثم أوله عدة تصانيف و كان له شعر غسله قبل موته و كانت ولادته في جمادى
الأولى سنة ست و مئتين و أربعين و توفي وقت فراغ الناس من صلاة الجمعة ثاني صفر سنة ست و خمسمائة
و دفن يوم السبت عند والده أبي المنان بفسطاط إحدى مقابر مرو و رحمه الله تعالى و كان جده المنصور إمام
عصره بلا مدافعة أو له بذلك المرافق و المخالف و كان حنفي المذهب متبعاً عند أئمتهم فجع في سنة اثنين
و مئتين و أربعين و ظهر له بالحجاز متبعي انتقاله إلى مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه فلما عاد إلى مرو
لحق بسبب انتقاله بمنازل و عصاباً فاصبر على ذلك و صار إمام الشافعية بعد ذلك يدوس و يفتي و صنف في

بالر بأهتقن قيل الشيخ
نوماني رحمه الله مشتمل
بالرياضة القوية قال لعله
حتى موت وكان ذلك الشيخ
من طائفة التراكمه وكان
أسبلاً لأنه كان في باطنه
قوة عظيمة و اتفق له في
تلك الأيام واقعة كشفت
الحال فقصها على الشيخ
فعمل الشيخ معه بعد ذلك
بالملاطفة ثم توفي الشيخ
و ذهب بعد ذلك إلى بلدة
أوردنجان و صاحب هنالك
مع السلوي يبري ثم قصد
أن يذهب إلى بلاد شروان
للاصول إلى خدمته السيد
يعني ولما انفسل عن
أردنجان مسافة يومين
استمع وفاة السيد يحيى
و رجع إلى أردنجان و لأمر
تخدمه المولى يبري و أرسله
عسوا إلى بلاد الروم لأرشاد
الفقراء فقال ان الوزير
محمد باشا الشيرازي كان
يرز بالسلطان محمد خان
و كان يقبل إلى السلطان
بهم و ينقص السلطان
بأمر يظن عند والده
فتضرع السلطان بأمر
خان إلى الشيخ جلي خليفة
فاستعنى عن ذلك فراد
السلطان بأمر يظن في
التضرع فتوجه إليه فرأى
أولياء شيرازي في جانب
السلطان بهم فقص لهم
الشيخ المزبور فرموه بنسار
بأخطائه و أوصيات بنسار
و بعد أيام عن بنت البنت
وماتت فتضرع إليه

الاسلمان يا يزيد خذوا ابرم عليه فتوجه تانياً وحضر اولياء قرابان فقالوا له ماذا تريد فقال ان هذا الرجل واراد ان يوزر بر محمد باشا الشرايفي قد اقبل اوقاف المسلمين وتسلمها لبيت المال ففرغ الشكل عن الانتصار له وما بق الا الشيخ اس الوراق و رأته قد رسم حصول الوزر بالمدكور دائرة قال عند ذلك لداثة بجهد عظيم وسيلها الاثر بعد ثلاثة وثلاثين يوماً حتى بعض افسر بالله تعالى انه حدثت في أثناء ذلك التوجه فمرة عظيم حتى روى انه وصلت النكبة في تلك المدة الى كل من يسمى محمد وقال الراوي وانما هي محمد وعند ذلك كانت صبيبا فحدثت نيل شجرة فالتكسر ففصلها فوقعت في بلدة امانية عند وافيها ارضين جزاها به محمد قد وصلت النكبة الى كل منهم روى انه ماتم ثلاثة وثلاثون يوماً مشرف وفاة السلطان محمد بن قنوجي السلطان يا يزيد خان الى قسطنطينية و بعد خمسة أيام من توجهه سجع في النار بق ان لوزر محمد باشا قد قتل حتى ان الشيخ ابن الوراق عمل له وفق مائة في مائة وكان عمله لوزر من قبل رأسه وعند وفاة السلطان محمد بن قنوجي عرفنا كبر الشدة حيزه

مذهب الامام الشافعي وفي غيره من العلوم تصنيف كثيرة منها ما يحتاج أهل السنة والانتصار والرد على القدرية وغيرهما وصنف في الاصول القواطع وفي الخلاف البرهان يشتمل على قريب من ألف مسألة اخلاقية والاوسط والاصطلاح ودفيعه على ابي زيد اللبوسى وأجاب عن الاسرار التي جعلها له تفسير القرآن العزيز وهو كتاب نفيس وجمع في الحديث ألف حديث عن مائة شيخ وتكلم عليها فاحسن وله وعظ مشهور بالجودة وكانت ولادته في سنة ست وعشرين وأربعمائة في ذي الحجة وتوفي في شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين وأربعمائة بمصر رحمه الله تعالى وفي بيتهم جماعة كثيرة علماء رؤساء والسما في فتح السنين المهمة وسكون المير واتح العين المهمة وبعد الالف تون هذه النسبة الى سبعين وهو بطن من تميم سمعت بعض العلماء يقول يجوز بكسر العين أيضا وكان لابي سعد عبد الكريم ولد يقال له أبو المنظر عبد الرحيم بكره والده في سماع الحديث وطاف به في بلاد خراسان وماوراء النهر وأسمه الحديث وحصل له التصح وجمع له مجموع المشايخ في ثمانية عشر جزءا وروى في مجلد من فقهين وشغله بالفتوى والادب والحديث حتى حصل من كل واحد طرفا سائدا وحدث بالكثير وروى الى الطلاب وكان محترما ببلاده ومولده في ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة ثمان من ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بنيسابور وتوفي بمرواين سنة أربع عشرة وسفائة توجه الله تعالى

*(ابو محمد عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن محمد بن الازدي الصقلي الشاعر المشهور) *

قال ابن بسام في حقه هو شاعر ماهر يقرطس أعراف المعاني البديعة ويعبر عنها بالالفاظ المنبسة الرفيعة ويصرف في التشبيه الصيب ويعرض في بحر الكلم على در المعنى الغريب فمن معاني البديعة قوله في صفة شهر ومطر والاحزان قد سئل منه * عسا أعلنت العين ما في ضميره * من غير ما طرف الحصى كالحجرى نالها شكا أو بانه غير يره * كأن جبارا ربح تحت جناحه * فأقبل يلقى نفسه في غديره * كأن الذي تحط الخوذة بيننا * وقد كالت حافاته ببدوره * لم ياعلى حافاته دون منكره * تقبل شكر امه عنى مدوره * وله أيضا من قصيدة * بت منها مستعدا قبلا * كمن في منها على الدهر اقتراح * واروى غلال الشرى بما * لم يكن في قدرة الماء القراح * قوله واروى غلال الشرى الخ ما خرد من قول العجري * في طم الأعداء الما هدفعه * الى من له من ريقها البار والعتب * وقوله من غير ما طرف الحصى الخ ما خرد من قول المتنبي * ود كراحة الرياض كأنها * تلقى التناعل الحيا في فوج * جهده المشى فكيف باين كريمة * تولى من خيرا والسان صحح * وله من قصيدة أخرى لها * نعم هاتما من كف ذات الوشاح * فتدعي الليل بشبه الصباح * باكر الى اللس ذات واركب لها * سوايق لله وذوات المسراج * من قبل أن ترشف شمس الضحى * ريق الغواصي من تغور الاقح * ومن جهة معانيه النادرة قوله * زادت على كل الجفون تكحلا * ويسم اصل السهم وهو قول * وله من جهة قصيدة يشوق به اصطفا * ذكرت صغلية والاسمى * يجدد النفس ذكارها * فان كنت أخرجت من بجنة * تاني أحدث أختيارها * ولولا ما لو حتما البكا * حسبت دموعي أمها راها * وكان قد دخل الى الاندلس سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ومدخ المعتمد بن عبد اقا حسن اليه وأجزل عطايه ولما تمس المتمد وحس بالغيات كاسيا في ذكره في ترجمته ان شاء الله تعالى سمع ابن حديد

المدكور له أبا تاجم المعتمد في الاعتقال فأجابه عنه بقوله

أتيأس من يوم يناقض أمسه * وشهب الدراري في البروج تدور * ولما رحلت بالندى في أكفكم
وقفل رضوى سنكم وثبير * رفعت لساني بالقيامه تسددت * فهدي الجبال الراسيات تسير
وقد ألم في البيت الاخير بقول عبدالله بن المعتز في مرثية الوز برأبي القاسم عبدالله بن سليمان بن وهب
قد استوى الناس ومات الكمال * وقال صرف الدهسر أن الرجال
هذا أبو القاسم في نفسه * قوموا انظروا كيف تزول الجبال
وله ديوان شعراً كثيراً جيد وتوفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة بجزيرة ميروقة وقيل بجنازة وأبناؤه المهمة
التي في الشيب وبعاصد على انه بلغ الثمانين رحمه الله تعالى وجد يسفخ الماء المهمله وسكون الميم وكسر
المدال المهمله وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها سين مهمله والصغرى يسفخ الصاد المهمله والظاف وبعدها
لام مشددة هذه النسبة التي خرجت من قبيلة توفى من بحر العرب بالقرب من اذربيجان تعرفها الفرخ من المسلمين
في سنة أربع وستين وأربعمائة

(أبو طالب عبد الجبار بن محمد بن علي بن محمد المعافري المغربي)

كان اماناً في اللغة وفنون الادب سبب الميلاد وانتهى الى بغداد وقرأ في كنفه واشتغل عليه شائق كثيراً وشغوه به
ودخل الديار المصرية في سنة احدى وخمسين وخمسمائة وقرأ عليه الشيخ العلامة أبو محمد عبدالله بن بزي
المقدم ذكره وكتب بخطه كثيراً وهو حسن الخط على ضرب من المغاربة واكثر ما كتب في الادب ورايسته
شياً كثيراً وقد اتفق من قبله غاية الاتقان ورايت بخطه على ظهر كتاب المذهب في اللغة في دمشق
أقسم بالله على كل من * أبصر خطي حشماً أصر
أن يدعو الرمن لي تخالفا * بالعسوة والتوبة والمعروف
وكتاب المسلسل للشيخ أبي الطاهر محمد بن يوسف بن عبدالله القبيعي وهو يروي الكتاب عن مؤلفه وقد ذكر
ذلك في ترجمة أبي الطاهر المذكور في حرف الميم في ترجمة محمد بن توفيق في سنة ثمان وستين وخمسمائة فهو
عائد الى المغرب من الديار المصرية رحمه الله تعالى والمعافري يسفخ الميم والعين المهمله وبعد الالف فاء
مكسورة ثم هذه النسبة الى المعافري بن يعقوب وهي قبيلة كبيرة عامتهم مصر

(أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نايف الكنعاني مولى خباز)

قال أبو سعد المهدي قبل ما أرسل الناس الى أسد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما أرسلوا اليه يروي
عن معمر بن راشد الأزدي مولا لهم البصري والأوزاعي وابن جريج وغيرهم يروي عنه أنه الاسلام في
زمانه منهم سفيان بن عيينة وهو من شيوخه وأحمد بن منبج ويحيى بن معين وغيرهم وكانت ولادته في سنة
ست وعشرين ومائة وتوفي في شوال سنة احدى عشرة ومائتين باليمن رحمه الله تعالى والصغرى يسفخ الصاد
المهمله وسكون النون وقع العين المهمله وبعد الالف نون هذه النسبة الى مدينة صنعاء وهي من أشهر مدن
اليمن وزادوا النون في النسبة الهاشمي نسبة شاذة كما قالوا في بر اسم راني وقال أبو محمد عبدالله بن الحرث
الصنعاني سمعت عبد الرزاق يقول من يصعب الزمان يرمى الهوان قال ومستمته بشاذ
فذلك زمان نعينا به * وهذا زمان بنايلع

(أبو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن جعفر المعروف بابن الصباع الفقيه الشافعي)

كان فقيهاً عراقياً في وقته وكان أيضاً من أبا اسحق الشيرازي وتقدم عليه في معرفة المذهب
وكانت الرحلة اليه من البلاد وكان ثقة حجة صالحاً من مستفانيه كتاب الشامل في الفقه وهو من أجود كتب

ومنسوقه فاقضى بعضاً
يسون الوفاق المذكور
فأرسله الى الشيخ ابن الوفاء
ليصاحه فقتل الوز بن المزيور
قبل وصول الوفاق اليه
وله هذا ما رواه الشيخ
الزبور من رسم الشيخ ابن
الوقاد الترمذي رسول الوز بن
المدكور ثم ان الساطق
يا بن يسمان بعد ما سخط
سر بر السلطنة أرسل الشيخ
الزبور مع أربعين رجلاً
من أصحابه الى الحج ليدعوا
هناك لادع الطاعين من
بلاد الروم فاعتلى الشيخ
صخرة من الدراهم وأعلى
كل واحد من أصحابه ثلاثة
آلاف درهم عنات الشيخ
في الطريق فذهبا يروي انه
بعد فوج الشيخ الى الحج
تبعه طائفة من شيوخه فبدا
عده ستمين بل اسقط في
الثالث المدة فاذن الله له باله
فذهبت الله من العرب
*(تتبعهم العارفة بالله
الشيخ سنان الدين يوسف
الشهير بـشيخ سنان)*
كان منى لما يجر يد قريظة
مسن فبدأت يسيه والله
القرية مشهورة بالانتساب
اليه الى الآن وسمعت عن
صعب بنه قال كان ذلك
الشيخ عالماً زاهداً مستغلاً
بارشاد الطالبين وقد بلغ
عده الكثير منهم حتى تولى
الكمال وقال أيضاً انه كان
صاحب الانطلاق الجسدة
وكان فاضلاً متقياً استطاع
عن الناس ومات بالقرية

لقد كوروه ودفن بهاروح
 الله روحه ونور ضريحه
 * (ومنهم الشيخ العارف
 بالله السيد يحيى بن السيد
 بهاء الدين الشيرازي) *
 والرحمة الله تعالى بعديته
 شياخي وهي أم مسنان
 ولاية شروان وكان أبو
 من أهل الشيرة وكان هو
 صاحب جمال وكال وكان
 واب بالصبو لجان يوما ذ
 سر عليا الشيخ المعروف
 بغير زاده ابن الشيخ الحاج
 عز الدين الخليلي وكان
 مريدا للشيخ صدر الدين
 الخليلي وترجع ابنته ولما
 رأى آديه وجماله دعا له
 يا فوز بارق الصوفية
 فرأى السيد يحيى في ذلك
 الآية واقعة تعبيرت بها
 آخر الله فالتحق بالخدمة
 الشيخ صدر الدين الخليلي
 ولازم خدمته ففكره والده
 ذلك له خسران له انبأه
 الصوفية مع هذا الجمال
 وانكر على الشيخ صدر
 الدين أيضا لانه في ذلك
 وقد نصح لابنه السيد يحيى
 مرات فلم ينصع حتى قيل
 انه قصد اهلالنا الشيخ صدر
 الدين وانفق في بعض ذلك
 اللبائس ان السيد يحيى لم
 يعرض الجاعلة في مسألة
 العشاء لانه تعالى به بناء
 التذ وير وكانت الايام أيام
 الشتاء فتعطل رجلاه
 وحصل له وجع وبقي أياما
 على تلك الحالة فدخل
 الشيخ ليلته من كورة

أخبارنا ومن أجهها نقلا وأنها أدلة وله كتاب ذكره العالم والطريق السلام والعدة في أصول الفقه
 ونوفى التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد أول ما فتحت ثم عزل بالشيخ أبي اسحق وكانت ولايته لها عشر من
 يوما ولما توفي أبو اسحق أعيد لها أبو نصر المذكور وكان أبو الحسن محمد بن هلال بن الصافي في تاريخه ان
 المدرسة النظامية بتدريسي بعمارته في ذي الحجة من سنة سبع وخمسين وأربع مائة وفتحت يوم السبت عاشور ذي
 القعدة من سنة سبع وخمسين وكان نظام الملك أمر أن يكون المدرس بها أبو اسحق الشيرازي وترروا معه
 الحضور في هذا اليوم للتدريس فاجتمع الناس ولم يحضر وطلب فلم يوجد فنقل إلى أبي نصر بن الصباغ فاحضر
 ورتبهم بالمدرسة وظهر الشيخ أبو اسحق في مسجدته وخلق أجهابه من ذلك ما بان عليهم وترروا عن حضور
 درسه ورأسوا ان لم يدرس بهم مضوا إلى ابن الصباغ وتركوه فاجاب الى ذلك وعزل ابن الصباغ وحل ابن
 اسحق يوم السبت مستهل ذي الحجة كانت مدة تدريس ابن الصباغ عشر من يوما وقال ابن الجبار في تاريخ
 بغداد ولما مات أبو اسحق تولى مكانه أبو سعد المتولي ثم صرف في سنة ست وسبعين وأعيد ابن الصباغ ثم
 صرف سنة سبع وسبعين وأعيد أبو سعد الى أن مات وقد ذكرت ذلك في ترجمته وقد سبق في ترجمة الشيخ
 أبي اسحق في حوف الهمة طرف من هذه القضية وكانت ولادته سنة أربع مائة ببغداد وكف بصره في آخر
 عمره وتوفي في جادى الاولى سنة سبع وسبعين وأربع مائة ببغداد وقيل بل توفي يوم الخميس مستهل شعبان
 من السنة المذكورة رحمه الله تعالى

* (القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر بن احمد بن الحسين بن هرون بن مالك بن طوق
 الشعبي البغدادي الفقيه المالكي وهو من ذرية مالك بن طوق الشعبي صاحب الرحيم) *

كان قتها أديبا شاعرا صنّف في مذهبه كتاب التلحين وهو مع سفر جهم من خيار الكتب وأكثرها فائدة
 وله كتاب المعونة في شرح الرسالة وغير ذلك عدة تصانيف ذكره الخطيب في تاريخ بغداد فقال سمعنا أبا عبد
 الله بن العسكري وعمر بن محمد بن سليل وأبا حفص بن شاهين وسعد بن يحيى يسير وكثير عنه وكان يتقوّم
 يلق من المالكيين أحد أئمة مشيخ كان حسن النظر بعيد العبارة وتولى القضاء ببادرايا وكسايا وخرج
 في آخر عمره إلى مصر فمات بها وذكره ابن بسام في كتاب الذخيرة فقال كان بقية الناس ولسان أصحاب
 الكياس وقد حدث له شعر ما نسيه من الصبح والفاطمة أحلى من النظر بالبحر وبيت به ببغداد
 كعادة البلاد بدوى فضاها وعلى حكم الأيام محسني أهلها نخلع أهلها وودع ما بها وظلها وسعدت به
 شيعه يوم غصلى عنها من أكارها وأصحاب عبارها جملة موفورة وطوائف كثيرة وأنه قال لهم لو
 وجدت بين ظهرانيكم رغيفين كل غداة وعشبة ماعدات عن بلادكم لباعوا أمية وفي ذلك يقول
 سلام على بغداد في كل موطن * وحق لها منى سلام مشاعف * فوالله ما فارقتنا من قبل لها
 وإنى بسطلى بانيها لعساف * ولكننا ضاقت على بأسرها * ولم تسكن الارزاق فيها تساعف
 وكانت تكل كنت أهوى دنوره * وأخذ قد تنأى به وتحالف
 واستأزق طرقة بعمرة النعمان وكان قاصدا مصر وبالعمرة يومئذ أبو العلاء المعري فأضافه وفي ذلك يقول
 من جملة أبيات والمالكي ابن نصر زوفي سفر * بلادنا خمدنا النأي والسفرا
 اذا تقسنته أجسام الكاجدلا * ويتشر الملك الضليل ان شعرا
 ثم توجه إلى مصر على واعيها وملا أرضها وسماها واستتبع عاداتها وكبرائها وتناهت اليها الغرائب
 وانثالت في يديه الرغائب فمات لأول ما وصلها من أكلة شستها فاكاسها وزعموا أنه قال وهو يتقلب
 ونفسه يتجدد ويتصوّب لاله الا الله اذا عشنا مستنا وله أشعار رائدة تخفق ذلك قوله
 * وإنما قبائلها فتبتمت * فماتت تعالوا واظابوا بالص بالحد * فقلت لها انى فديت لنا صاب
 وما سكموا انى غاصب بسوى الرد * تحسبها وكفى عن أنيم ظلامه * وان أنت لم ترضى فالفاعل العدا

الدار فالتخذ يسده وقال قم
يا ولدي فاندفت تلك العلة
عنه واطلعت جارية على
هذه الحالة فاحسرت بها
والله فزاد انكاره عابه
وقال لولده لاي سب دخل
شيطانك من السكوة ولم يدخل
من السباب وانت تعتدانه
متشرع فقال السيد يحيى
نفاق مسن الشموك في
الطريق قال وأي شولة
هو قال انكارك علب فعند
ذلك زال انكاره ولازم هو
أيضا خذ من الشيخ المذكور
روى ان الشيخ صدر الدين
أمر السيد بهما الله من أن
يخدم فعلى ولده سنة ليحصل
اه الجاهدة بذلك وكان
السيد يحيى يتألم من ذلك
غاية التألم الى ان أمره
الشيخ صدر الدين ان يخدم
تعليل والده ثم ان الشيخ
صدر الدين سمعات وقع
تخلاف بين السيد يحيى
وبين الشيخ بير زاده لأنه
كان قديم الحبة مع الشيخ
صدر الدين ومع ذلك كثير
اقبال الناس على السيد
يحيى وهذا الخلاف اقتتل
السيد يحيى من ثماني الى
بلدة باكو من ولاية شروان
وتوطن هناك واجتمع عليه
الناس مقدار عشرة آلاف
نفس ونشر الخلفاء الى
اطراف المالك وهو أول
من سن ذلك وكان يقول
يجوز ان كثرة الخلفاء لتعليم
الآداب للناس وأما المرشد
الذي يقوم مقام الارشاد

فقال قصاص يشهد العقل انه * على كبد الخائف الذم الشهيد * فباتت يميني وهي هميان تحصرها
وباتت يساري وهي واسطة العقد * فباتت ألم تحب رانك زاهد * فقلت بنى ما زلت أرهد في الزهد
ومن شعره أيضا بعد ادوا لاهل المال طيبة * والامفاليس دار الضلعة والضيق
ظلمت حيران أمشي في أزقتها * كأنني مخفف في بيت رديق
وكان علي خاطر ي أيات لا أعرف لمن هي ثم وجدت في عدة مواضع للقاضي عبد الوهاب المذكور وهي
مقي يصل العفاس الى ارتواء * اذا استقت البحار من الركايا * ومن شئني الا ساغر عن سراد
وقد جلس الا كثر في الزوايا * وان ترفع الوضعا يوما * على الرغلة من احدى الزوايا
اذا استوت الاسافل والاعالي * فقد طابت منادمة المناسبا
وله أيضا حدثت الهوى ذللت بحبها * وي حوى بغنى عن النذر السرز
نظرت الهوا والرقيب يتفاني * نظرت الهوا فاسترحمت من العذر
وذ كرم صاحب الذخيرة أنه ولي القضاء عدني فاعرد وقال غيره كان قاضي في بادوا راي كساها وهما باذان
من أعمال العراق وسئل عن مولده فقال يوم الخميس السابع من شوال سنة ثمانين وستين وثلثمائة ببغداد
وتوفي ليلة الاثنين الرابعة عشر من صفر سنة ثمانين وعشرين وأربع مائة بمصر وقيل انه توفي في شعبان من
السنة المذكورة وقد فن بالقرافة الصغرى ورزرت قبره فيما بين قبة الامام الشافعي رضي الله عنه وباب
القرافة بالقرب من ابن القاسم رأسه برحمهم الله تعالى وكان أومه من أعيان المشهورين بعدد
وكان أعمه أبو الحسن محمد بن علي بن نصر الدين فافضل صنف كتاب المناوضة المالك العز بن جلال الدولة
أبي منصور بن أبي طاهر بن محمد الدولة بن عبد الدولة بن بويه جمع فيه ما شاهدوه وهو من الكتب المستعقب في
ثلاثين كراسة وله رسائل ومولده ببغداد في احدى الجماديين سنة ثمانين وستين وثلثمائة وتوفي يوم الاحد
لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وأربع مائة واسما وقد صعد الهامن البصرة فبات بها
وتوفي أبوهما أبو الحسن علي يوم السبت ثاني شهر رمضان سنة احدى وتسعين وثلثمائة برحمهم الله تعالى
* (أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العزيز الازدي الحافظ المصري) *

كان حافظا مصري في عصره وله تأليف نافعة منها مشتمل على التفسير والفتاوى وغير ذلك وانتفع به
شاق كثير وكانت ينفق بين أبي أسامة جماعة اللغوي وأبي علي القرني الا نطرا كتي مودة أكيدة واجتماع
في دار الكتب ومذاكرات فطالقتهما الحاكيم صاحب مصر استر ببيت ذالما الحافظ عبد الغني خوفا أن
يلحق بهما الاتهام بعاشرتهم ما أقام مستخفيا مدة حتى حصل له الامن فظهر وقد تقدم في ترجمة أبي أسامة
في هذا ذلك وكانت ولادة الحافظ عبد الغني للثلاثين بقية من ذي القعدة سنة ثمانين وثلثمائة وتوفي ليلة
الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء السابع من صفر سنة تسع وأربع مائة بمصر ودفن بحضور من صلى العبد ورحم الله تعالى
وذ كرا أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي المعروف بابن الطعان في تازجة الذي جعله ذبلا لتاريخ ابن يونس
المصري أن عبد الغني بن سعيد المذكور مولده سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة والله أعلم وتوفي والده سنة
المذكورة سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وعمره ثلاث وأربعين سنة ورحم الله تعالى وقال والده الحافظ عبد الغني
لم أسمع من والدي شيئا وقال أبو الحسن علي بن يقطين الحافظ عبد الغني بن سعيد سمعت الحافظ عبد
الغني بن سعيد يقول رجلان جليلان لزمهما القبان فوجدان معاوية بن عبد الكريم الضال والفاضل في
طريق مكة وعبد الله بن محمد الضعيف وانما كان ضعيفي في جسمه لاني حدثت وقال أبو عبد الله محمد بن علي
الحافظ الصوري قيل للدارقطني هل رأيت في الحديث أحدا من جني علمه فقال نعم شابا بمصر كأنه شعلة نار يقال
له عبد الغني فلما خرج الدارقطني من مصر جاءه المودعون وتخرجوا على منار قته وبكوا فقال لقد مررت عندكم
فخلفا يعني عبد الغني وقال أيضا يعني الصوري لما صنف عبد الغني المؤلفات والخلفاء عرضت على الدارقطني

بعد شيخنا لا يكون الا واحدا
 يتخذ العلم يا كل طعاما
 آخر عمره مئذارة ستة أشهر
 واشتهى يوما في تلك المدة
 طعاما عتف فبما شمر تحبيله
 ولده الاكبر واهتم فيه
 غاية الاهتمام حتى أحضره
 بين يديه فلما أخذ منه
 لقمته اشتغل بتقريب
 المعارف الالهية زمانا ثم
 ترك اللقمة ولم يأكلها فقبل
 له في ذلك فقال ان الحكيم
 لقمان تغذى برائحة بعض
 من اترياقات عدة سنين
 ولا بعدى أن تغذى برائحة
 هذه اللقمة بروى انه كان
 يتسول اذا دى له بطول
 العمر ادعوا بطول العمر
 للسلطان فخليل لان شهري
 في مدة حياته وكان يقال
 حيث لم يعيش بعد وقائه
 الا مقدار تسعة أشهر وتوفى
 قدس سره العز في بلدة
 باكو في سنة تسع آه سنان
 وستين وثمانمائة
 * (الطريقه الناجمة في علمه
 دولة السلطان باقر سلطان
 ابن السلطان محمد سلطان)
 * يوسع له بالسلطنة بعد وفاة
 أبيه في سنة تسع وثمانين
 وثمانمائة رحمه الله تعالى
 راحة واسعة
 * (ومن العلماء في عصره
 العالم العامل والفاضل
 الكامل المولى محيي الدين
 محمد بن ابراهيم بن حسين
 النكساري)
 * فرأى رحمه الله تعالى أولا
 على المولى حسام الدين

فقال له افراء فقال كيف أقبره له ومعظمه أخذته عنك فقال نعم أخذته عنى متفرا قالوا الان قد جمعت

والله أعلم * (ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد الفارسي الحافظ) *

كان اماما في الحديث والعربية وقرأ القرآن الكريم ولحق الاعتقاد بالفارسية وهو ابن خمس سنين وتفقّه على امام الحرمين أبي المعالي الجويني صاحب نهج المطلب في دراية المذهب والخلاف ولازمه منذ أربع سنين وهو سبط الامام أبي القاسم عبد الكريم القشيري المقدم ذكره وسبع عليه الحديث الكثير وعلى جدته فاطمة بنت أبي علي الدقاق وعلي نعليه أبي سعد وأبي سعيد ولدي أبي القاسم القشيري ووالده أبي عبد الله اسمعيل بن عبد الغافر ووالده أسد بن محمد بن أبي القاسم القشيري وجماعة كثيرة واهتم ثم خرج من نيسابور الى خوارزم واتيهم الافاضل وعقد له المجلس ثم خرج الى غزنة ومنها الى الهند وروى الاحاديث وقرئ عليه لطائف الاسرار تلك النواحي ثم رجع الى نيسابور وولى الخطابة بها وأملى بها في مسجد عقيل اعصار يوم الاثنين سنين ثم صنف كتابا عديدا من المفهم لشرح غريب صحيح مسلم والسياتي لتاريخ نيسابور وفرغ من معنى أو اخذ في التعدة سنة ثمان عشرة وثمانمائة وكتب مجمع الغرائب في غريب احاديث وروى ذلك من الكتب المفيدة * وكانت ولادته في شهر ربيع الاخر سنة ثمان مائة وخمسين وأربع مائة * وتوفى في سنة تسع وعشرين وثمانمائة بنيسابور ورحمته الله تعالى

* (ابو الوثيق عبد الاول بن أبي عبد الله نيسبي بن شعيب بن اسحق العنبري) *

كان مكثرا من الحديث تالي الاستناد طالت مدته وألقى الاصاغر بالاكابر جمع صحيح البخاري بمدينة اربل في بعض شهور سنة احدى وعشرين وثمانمائة على الشيخ السالحي جعفر محمد بن هبة الله بن المكرم ابن عبد الله العمري في محقق مما اجمعت في النور سنة الفارسية بغداد من الشيخ أبي الوقت المذكور في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تحقق بها عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مفاتيح الداودي في ذي القعدة سنة ثمان وستين وأربع مائة تحقق بها عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حريز السرخسي في صفر سنة احدى وثمانين وثمانمائة تحقق بها عن أبي عبد الله محمد بن أبي يوسف بن مطر النربوي سنة ثمان وعشرين وثمانمائة تحقق بها عن مؤلفنا الحافظ أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري مرتين احدهما سنة ثمان وأربعين وثمانين والثانية سنة اثنين وخمسين وثمانين رحمهم الله تعالى اجمعين وكان الشيخ أبو الوقت الخطيب عليه السلام والتقى أبو الوثيق في مدينة هراة وسكنها ثمانية أشهر في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وأربع مائة * وتوفى ليلة الاحد سادس ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة رحمه الله تعالى وكان قد وصل الى بغداد يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شوال سنة اثنين وخمسين وثمانمائة توفى في رباط فيروز وبه مات وصلى عليه في شهر ربيع الثاني الصلاة العامة بالجامع وكان الامام في الصلاة الشيخ عبد القادر الجسلي وكان الجميع متوفوا ودفن بالشو نيزية في الدكة ثمانون ميلا من الزاهد وكان رحمه الله الحديث بعد السنين والاربع مائة وهو آخر من روى في الدنيا عن الداودي * وتوفى والده سنة ثمان وعشرين وثمانمائة توفى رحمه الله تعالى * والسجزي نسيبنا الى جده ثمان وقد تقدم الكلام عليها وهي من شواذ النسب * وكانت ولادة شيخنا أبي جعفر محمد بن هبة الله بن المكرم العمري في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وقيل سنة ثمان وأربعين وقيل سبع وثلاثين * وتوفى ليلة الخميس من المحرم سنة احدى وعشرين وثمانمائة بعد اودع من الغد بالشو نيزية

* (ابو الازرق عبد المذم بن أبي الشيخ عبد الوهاب بن سعد بن حذيفة بن الحسين بن كليب الملقب شمس الدين الحراني الاصل البغدادي المولود والدار الحنبلية المذهب) *

التوفيق ثم شرع على المولى
 يوسف بن علي بن شمس الدين
 الفاضل ثم قسراً على المولى
 فكان ثم صار مدرساً بمدرسة
 اسمعيل بك ببلدة قسطنطين
 وبني الاسير المذكور تلك
 المدرسة لاجله ووقف عليها
 ثمانمائة مجلدة من
 التفسير والاحاديث
 والشرعيات والعقليات
 ودرس هنالك واستفاد من
 تلك الكتب وأفاد الطلبة
 وانتفع به كثيرون وكان
 رحمه الله تعالى عالماً بالعربية
 والعوام الشرعية والعقلية
 وكان عارفاً بالعلوم الرياضية
 أيضاً وقد قرأها على المولى
 فتح الله الشرواني من
 تلامذة المولى قاضي زاده
 الرومي وكان حافظاً للقرآن
 العظيم وعارفاً بعلم
 القراءات وكان ماهر في
 علم التفسير غاية المهاراة وكان
 يدكر الناس كل يوم الجمعة
 ولما جلس السلطان يا يزيد
 خان على سرير السلطنة
 ووصفوه عند ما المشيئة في
 التفسير والمهارة في
 التذكير عشرين كل يوم
 خمسين درهما لا يحل
 التفسير وكان يذكر الناس
 نارة في جامع اياصوفية
 وتار في جامع السلطان
 محمد خان وقد حضر
 السلطانان يا يزيد خان في
 جامع اياصوفية لاستماع
 تفسيره وقد تحم تفسير
 القسرات العظمى في جامع
 اياصوفية ثم قال أيها الناس

كان ناجواؤه في الحديث السماوات والارض والخلق الصغار بالبحار
 لا يشاركه في شيوخه وهو عماته أحد * وكانت ولادته في صفر سنة خمس وخمسمائة وتوفي ليلة الاثنين
 السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمسمائة ببغداد ودفن من العدة بمسجد الامام
 أحمد بن حنبل رضي الله عنه بسبب حرب عند أبيه وجده وكان يحج الذهن والحواس الى ان مات وتسرى
 بمائة وخمان وأربعين جارية رحمه الله تعالى

* (ابو غالب عبد الحميد بن يحيى بن سعد مولى بني عامر بن لؤي بن غالب الكاتب البليغ المشهور) *

وبه يضر المثل في البلاغة حتى قيل فحقت الرسائل بعبد الحميد وختمت بابن العميد وكان في الكتابة وفي
 كل فن من العلم والادب اماما وهو من أهل الشام وكان أول معلم صبيته في البلدان وعند أخذ
 التراسون والطرقت لزمه واولاد تاراه اذ تقفوا وهو الذي سهل سبيل البلاغة في التراسون وتبعه رسائله مستدار
 ألف ورقة وهو أول من أطلق الرسائل واستعمل التعميدات في فصول الكتب فاستعمل الناس ذلك بعده
 وكان كاتب مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الاموي آخر ملوك بني أمية المعروف بالحمدي فساله
 يوما وقد أهدى له بعض العمال عبدا أسود فاستقله اكتب الى هذا العامل كتابا مختصرا وخذ على ما فعل
 فكتب البيرو وجذبت وانما سر من السواد وعددا أقل من الواحد لا حديث والسلام * ومن كلامه أيضا
 انتم شجرة من شجر الالهة والذكور بحر الوفاء والحكمة وقال اراعي من العباس الموصوف وقد ذكر عبد الحميد
 المذكور عنده كان والله الكلام مع الله ما ثبت كلام أحد من الكتاب قط أن يكون له مثل كلامه
 وفي رسالته له والناس أضياف في كل يوم وأطوار متباينون منهم علق منسفة لا يساعو عن منسفة لا يتباع
 وكتب على يد شخص كتابا بالوفاة عليه الى بعض الرضاة فقال حق موصول كتابي اليك عليك كلفه على اذ
 رأيت وضع الامامه ورأيت أهل الحاجه وقد أخرجت اهلها ففعلت أمه * ومن كلامه مختصرا السلام ما كان
 لقله فلا وسعها بكرا * وكان كثيرا ما يند

اذ اخرج الكتاب كانت دوحهم * فسيما وأقلام اليدى لهيلا

وله رسائل بليغة وكان باصرا مع مروان بن جميع وقامه عند ساجوراه وندسوق في أنصار أبي مسلم
 الخراساني طرف من ذلك * ويذكر أن مروان قال له حسين أيقن بزوال ملكه فداخيت أن تصير مع
 عدوى وتعلم العذر في فان اجماعهم بأديك واجباتهم الى كتابت نحو جهنم الى حسين القن بان كان استطعت
 أن تغضني في حياتي والام تجوز عن حفظ حرمي بعد وفاتي فقال له بعد الجسد الذي أسرت به على أرفع
 الامر من لك وأجمعهما من وما عندى الا الصبر حتى يتضح الله تعالى عليك أو اقل من ذلك

اسرو قائم أظهر قدرة * فمن لي بعدد نوسع الناس ظاهرا

ذكرك ذلك أبو الحسن السعدي في كتاب سروج الذهب * ثم ان عبد الحميد قتل مع مروان وكان قتل
 مروان يوم الاثنين ثالث عشر ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثين وما تقر به يقال لها بوسير من أحوال القويوم
 بالديار المصرية رحمه الله تعالى * ورأيت بخطي في مسوداتي أنه لما قتل مروان من عند الاموي استخفى عبد
 الحميد بالجيزة فغمر عليه فاختوذ فبعه أبو العباس وأظن السفايح الى عبد الجبار بن عبد الرحمن صاحب
 شرطته فكان يحسن له طبا بالنار ورضع على رأسه حتى مات وكان من أهل الانبار وسكن الرقة وشجدة في
 الكتابة سالم مولى هشام بن عبد الملك رحمه الله تعالى * وكان ولدا اسمعيل كاتباً ماهر ايملا معدودا في جملة
 الكتاب المشاهير وكان يعقوب بن داود وزير المهدي الاخذ كره ان شاء الله تعالى كاتبين يدعى عبد الحميد
 المذكور وعن تخرج عليه وتعلم منه وسار عبد الحميد بمروان بن محمد على دابة قد طالت مدتها في ملكه
 فقال له مروان قد طالت حبة هذه الدابة لك فقال يا أمير المؤمنين ان من بركة الدابة طول حبةتها وقلة علقتها
 فقال له فكيف سيرها فقال همها أمها وسوطها عذاتها وما ضربت قط الا ظمنا وقال ابو عبد الله محمد بن

اني سألت الله تعالى ان

يهلني الى نعمت تفسير القرآن العظيم ولعل الله تعالى يحتمني بحبيب ذلك فدعا الله سبحانه وتعالى بالعلم على الخير والاعمال فامن الناس لدعائه ثم أتى بيته ومرض وتوفى رحمه الله تعالى كان حال والدي وأبى اذم وكان والدي رحمه الله يحيى انه كان معدن الصلاح ويجمع مكارم الاخلاق وكان قنوعا راضيا من العيش بالقليل وكان متعلبا بنفسه منقطعاً الى الله تعالى من معان خلقه وصنف تفسير سورة الدخان وأهداه الى السلطان بايزيد خان واستحسنه علماء عصره ورأيت بخطه وعرفت منه انه كان آية كبرى في علم التفسير وكتب على حواشي كتاب تفسير القاضي فوائده حل بها الموانع المشككة من ذلك الكتاب وصنف حواشي على شرح الوفاية لتسدر التسريفة وافتادها على كل الاجادة ومات رحمه الله تعالى بعد تسعة عشر سنة من سنة احدى وتسعمائة ودفن عند منار الشجرين الوفاة قدس سره العزيز * (ومنهج العالم العامل والفاضل الكامل المولى آخى يوسف بن جنيد التوفاني) *
قرأ اولها على المولى السيد

عبدوس الجهمياري في كتاب أخبار الوراع وجدت بخط أبي علي أحمد بن اسمعيل حدثني العباس بن جعفر الاصبهاني قال طاب عبد الجيد بن يحيى الكاتب وكان صديقا لابن المقفع فجاجاً هما الطلب وهما في بيت فداي الذين دخلوا عليهم ما أيكما عبد الجيد فقال كل واحد منهما الآخر فامن أن ينال صاحبه مكروه وخاف عبد الجيد أن يسرعوا الي ابن المقفع فقال ترفقه وابتاعان كلامنا له علامات فوكوا بنا بعضكم وبعض البعض الا آخره يذكر تلك العلامات بان وجهكم ففعلوا وأخذ عبد الجيد * ويوصير بضم الباء الموحدة وتسكون الواو وكسر الصاد الموحدة وتسكون الياء المثنائية من تحتها وبعد هاراعو يقال ان مروان لما وصل اليها منبرها والعساكر في طلب قال ما اسم هذه القرية فقيل له بوصير فقال الى الله المصير فقتلهم او هي واقعة مشهورة وقال ابراهيم بن جبلة رأيت عبد الجيد الكاتب أخط خطا رديا فقال لي اتعب أن تجود بخطك فقلت نعم فقال أطل جليئة فقلت وأسبها وحرفي قتلتك وأيتها فتعلت فإذ خطلي

* (ابو محمد عبد الحسين بن محمد بن احمد بن غالب بن غالب بن الصوري الشاعر المشهور) *

أحد المستنير النضلاء المجيد في الادباء شعراء يدبغ الالفاظ بحسن المعاني ورائق الكلام ملج النظام من محاسن أهل الشام له ديوان شعر أحسن فيه كل الاحسان فمن حساسته قوله
أرى بشارام يدين * علفت بحسنها بعيني في لفظها وتسواها * ماني المهند والرديني
ويوجهها ماء الشبا * في حياطين ناور الوجنتين بكرت علي وقالت اخذ * ترخصه من خصائين
اما الصدود أو الفراء * في فليس عندي غير ذين فاحببها وسدا معي * تنهل مثل المازمين
لا تنجلي ان مان صد * ذلك أو فراقك مان حيني تكا فمافلت انمضي * فاشت مسارة عليليني
ثم استقلت أين طلعت عيسها ريمت باين ونوابك أظهرت أياي معي الى بصورتين
سديتها واطلقتها * فترأيت يوما ليلتين وسبها أيضا
هل بعد ذلك من يعسر في النصار من اللجين فكلت وجهها ثم بعد العهد بينهما وبين
متكسبا بالشعر يا * بأس الساعفة في الديدن كانت كذلك قبل ان * يأتي علي بن الحسين
فأليوم حال الشعر ما * لية كحال الشعرتين

وهذه القصيدة عملها عبد الحسين بن علي بن الحسين والدة الورع أبي القاسم بن المغربي وهي قصيدة طويلة جيدة ولها حكاية طريفة وهي انه كان بمدينة عسقلان رئيس يقال له ذو المنقبتين فاجده بعض الشعراء وامتدحهم له القصيدة وجماع في مدحها ولك المناقب كلها * ثم اقتصر على اثنتين فاصفي الرئيس الى الشاهد واستحسنها وأرجل بآثرته فلما خرج من عنده قال له بعض الحاضر من هذه القصيدة لعبد الحسين الصوري فقال أعلم هذا أو أحفظ القصيدة ثم أشدها فقال له ذلك الرجل فكيف حتى علمت مع هذا العمل من الاقبال عليه والجانرة السنية فتألم أفعل ذلك الا لاجل البيت الذي ضمنها وهو قوله ولك المناقب كلوا فان هذا البيت ليس لعبد الحسين وإنما ذو المنقبتين فأعلم فقلنا ان هذا البيت ما على الا في وهو في نهاية الحسن ومن شعراء أيضا ذكر الشعالي في كتابه الذي جعله ذيل على بيته الدهر هذه الايات لابي الفرج بن أبي الحسين علي بن عبد الملك الرقي أصلا وكان أبوه قاضي حلب وانه أعلم وله كتاب في ديوان عبد الحسين والاعالي قد نسب أشباهه الى غير أهلها فقلنا فيها ولعل هذا من جملة الغلط أيضا ذكر في ديوانه انه علمها في أشبهه عبد الصمد وهو وأخ مسعود بن يقرح * شلماسي من الجوع قرح
بت ضفاله ككما حكم الدهر * روفي حكمه على الخرفيع
فابتدأني يقول وهو من السك * سره بالهم طافع ليس يعفو
لم تعبرت قلت قال رسول الله والقول منه تصح وضع
سافر وانعمرا فقال وفدا * بل تمام الحديث صوموا تصوموا

وذكره صاحب اليقظة هذين البيتين

عندي خدائق شكر غرس وجودكم * قدموها عطش فليسق من غرسنا

نزار ككوهها وفي أعصابنا رقيق * فان يعودا خضرا العود ان يسا

واجتاز يوما تبرصديق له فانشد

عجبا لي وقد سررت على قبة * كيف اهدت ريت فصد الطريق

اتراف نسبت عهدك يوما * صدقوا عالميت من صدق

ولماتت امة وقد تمها وجد عليها جدا كثير اقاتد

رهينة ابحار بيدها ~~سلك~~ * تولت غلت عروة المنسك

وهذا كنت اسكن ان تشككت وانما * اما اليوم ابقيتها ليس تستكفي

وهذا المعنى ما نخوذ من قول المتنبى وشكيتي فقد اسقام لانه * قد كان لما كان لى اعضاء

وقد استعمل أبو محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن سنان الخطابي هذا المعنى في بيت من جملة قصيدته

طوبى له فقال اتى الناس الطلال المبار ولينى * وجدت ديار الدموع السواكب

وتعناسته كثيرة والانتصار اولى * وتوفى يوم الاسد ناسع شوال سنة ثمان وعشرون وأربع مائة وعشرون سنة

أولاً كثر رحمة الله تعالى * وتغلبون بفتح العين العجوة وسكون اللام وضمة الياء الموحدة بعد الواو وتون

* والصورى قد تقدم الكلام عليه

(أبو الميرون عبد الحميد الملقب بالحافظ بن محمد بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بن العزيز بن العزيز

المنصور بن القائم بن المهدي عميد الله وقد تقدم ذكر المهدي وجماعة من خلفته) *

بوسع السلطان بالقاهرة يوم مقتل ابن عمه الاسير بولاية العهد وبير المملكة حتى ينظر الرجل الخلفاء من

الاسير حسب ما يأتي شرحه في آخر هذا التاريخ فان شاء الله تعالى فغلب عليه أبو علي أحمد بن الفضل

شاهنشاه بن أسير الجيوش بدر الجسالي وقد تقدم ذكر آيها في حروفه الشين في صحيفة يوم مبايعته وكان الاسير

لما قتل الفضل اعتقل جميع اولاده ونهبهم أبو علي المذكور فخرجوا من الاعتقال لما قتل الاسير

وباعوه فصاروا في الضرر فقبض على السلطان المذكور واستقل بالاسير وقام به أسير في قيام ورد على

الصادق بن أمورههم وأظهر مذهب الامامية وشركه بالاثني عشر ورفض السلطان وأهل بيته ودعا على

المنار القائم في آخر الزمان المعروف بالامام المنتظر على زعمهم وكتب اسمه على السكة ونسب أن يؤذن حتى على

خير العمل وأقام كذلك الى أن وثب عليه من جهة من الخاصة بالانسان الكبير بظواهر القاهرة في النصف من

المحرم سنة ست وعشرين وخمسمائة فقتله وكان ذلك بتدبير الحافظ فيادرا الاجناد باخراج الحافظ وابعاده

ولقبوه الحافظ ودعا له على المنار * وكان مولده بعسقلان في المحرم من سنة سبع وستين وأربع مائة وقيل

سنة ست وستين وكان قد بويع بالعهدي يوم قتل الاسير وسب آي تاريخه في ترجمة في حروفه الميم ان شاء الله

تعالى ثم بويع بالاستقلال يوم قتل أحمد بن الفضل في التاريخ المذكور * وتوفي آخر ليلة الاحد لخمس خلوات

من جمادى الآخرة سنة ثمان وربع وقيل ثلاث وأربعين وخمسمائة رحمة الله تعالى * وقيل انه ولد في الثالث

عشر وقيل الخامس عشر من شهر رمضان سنة ثمان وستين وأربع مائة وكان سبب ولادته بعسقلان ان آياه

خرج اليها من مصر في أيام الشدة والغلاد المغرط الذي حصل تصرف في زمان جدته المستنصر حسب ما هو مشروح

في ترجمته في حروف الميم فاقام بها ينتظر أيام الزعازر والشدة فولد له الحافظ المذكور هناك هكذا جاله

شيئا عز الدين بن الاثير في تاريخ الكبير والله اعلم ولم يتول الامر من ليس أبوه صاحب الاسير من بينهم

سواء يسوي العاضد عبد الله وقد تقدم ذكره في العبادلة وكان سبب توليته أن الاسير لم يخلف ولدا وخلف

لمسأة حامل قبايح أهل مصر وقالوا هذا البيت لا يحوت امام منهم حتى يتخلف ولدا ذكرنا ان يصعب عليه الامانة

أجد الفري وهو مدرس

بمدرسة صمدية يكون ثم قرأ

على المولى صلاح الدين معلم

السلطان بايزيد خان ثم

وصل الى خدمة المولى العالم

الفاضل المولى خسرو ثم

صار مدرساً بمدرسة المولى

المذكور بن مدينة عروسة ثم

صار مدرساً بالمدرسة الخيرية

بمدينة عروسة ثم صار مدرساً

بالمدرسة المشهورة بالقلندرية

بمدينة سلطانية ثم صار

مدرساً بمدرسة الورد ثم جرد

باشا بالمدينة المذكورة ثم صار

مدرساً بمدرسة سلطانية

بمدينة ثم انتقل الى إحدى

المدارس الثمان وعين له كل

يوم تسعون درهما ثم زيد

عليها عشرة ثم عشرة الى

أن بلغت وطبقته ثمانين

درهما ومات وهو مدرس

بمدينة بقرستان

بمدينة سلطانية وكانت له

كتب كثيرة وقفها على

العلماء بعده وكان مشغولاً

بالعلم والطب على تلاوة

القرآن العظيم ومطالعة

الكتب الفقهية وتوسيع

حوائجهم على شرح الوقاية

لصندوق المنبر بعهدة وهي

متبولة شدواوة بين الناس

وتسبب رسالة جمع فيها

مسائل متعلقة بالحافظ

المنصور وسماها هدية

المهديين

(وهي منسوخة العالم العادل

والفاضل الكامل المولى

قاسم بن يعقوب الاماميين

المشهور بالخطيبين) *

فزار حبه الله على المولى
السيد أحمد القري ثم صار
مدرسا بإيداعه ثم صار
معلما للطلاب بالقرآن
حين كان أميراً على بلادها
بجانب السلطان بالقرآن
على سر والطلبة أعطاه
مدرسة السلطان من أديان
بعد سنة وروى ثم جعل معلما
لأولاد السلطان أحمد بن
قصه أميراً على الناس ومات
عنه كان رحمه الله تعالى
عالمًا عارفاً بعلوم القرآن
والتفاسير والآداب
والاصول والفروع وكان
طيب النفس حيا للوفاء
والانصاف حيا للوفاء
ومعلا زمانهم روح الله
وروح روبروس بن يحيى
* (وهو من العالم العامل
والفنان الكمال المولى
سنان الدين يوسف) *
كان من ولد الله تعالى من
عيسى بن علي وزير السلطان
محمد بن علي بن يوسف
مبارك العالم ثم اشتغل على
علماء عصره ثم وصل إلى
مدرسة المولى الفضل بن علي
القرطبي ثم صار مدرساً
ببعض المدارس ثم صار
مدرسا بمدرسة القري بروس
ثم عاد إلى روجه ثم صار
مدرسا بالمدرسة المدارس
التي كان فيها كل يوم
خمسون درهما ثم زادت
عاليها عشرة ثم عشرة حتى
بلغت مائة ثم مائة درهما
ومائة مائة مائة مائة
بمائة المائة مائة مائة

وكان الامير قد نص على الخليل فوضعت المرأة بنتا فكان ما شرحتنا من حديث الخافض المذكور وأحدثت
الافضل أمير الجيوش واهذا السبب بوسع الخافض بولاية العهد ولم يبيع بالامامة مستقلا لانهم كانوا
يتفكرون ما يكون من الخليل وهذا الخافض كان كثير المرض بعلة القولنج فعمل له شيرماه الدين وقيل موسى
النصراني طبل القولنج الذي كان في خزائهم لملك السلطان صلاح الدين الديار المصرية وكسره السلطان
الملك كور وقصته مشهورة وأخبرني حميد شيرماه المذكور أن جدته ركبت هذا الطبل من المعادن السبعة
والأكواب السبعة في أشرفها كل واحد منها في وقته وكان من خاصته أن الانسان اذا ضرب به خرج الريح
من شرجه ولهذا الخاصية كان ينفع من القولنج

*(أبو محمد عبد المؤمن بن علي القيسي الكوفي الذي قام بأمره محمد بن تومرت المعروف بالهدى) *

كان والده وسطا في قوم وكان حاتفا على الطين يعمل منه الآنية فيبيعها وكان عاقلا من الرجال وقورا
ويحكى أن عبد المؤمن في صباه كان نائما فتحاه أيده أوجه مستعمل بعمله في الطين فسمع أبوه ينادي بالسماء
فرجع رأسه فراهى صحابه سوداء من الخيل قد هوت مطبقة على الدار فبزلت كلها فاجتمع على عبد المؤمن وهو
ناثم فمات ولم يظهر من تحتها ولا استيقظ لها ثم أنه أسعد على تلك الخيل فصاحت خوفاً على ولدها فكتبها أبوه
فقال آفاق عليه فقال لأبى بن علي بل اني مستحب ما يدل عليه ذلك ثم انه غسل يديه من الطين وأمس تبايه
ووقف يتنظر ما يكون من أمر الخيل فطار عنه بأجعه فاستيقظ الصبح وبابه من ألم فنهضت أمه مسجدة فلم تربه
أزوار لم يشك الهلالي وكان بالقرب منهم رجل معروف بالزحفى أبوه اليه فآخبره بما رأى من الفعل مع ولده
فقال الزحفى بوشك أن يكون له شأن يجتمع على مطاعته أهل المغرب فكان من أمره ما استعجب * قرأت في
بعض قولنج المغرب أن ابن تومرت كان قد ظفر بكتاب يقال له الجفر وشيرماه كان على يد موفضة عبد المؤمن
رحلتها واسمها وأن ابن تومرت أقام بمدة تطلب سحري وجدته فحبه وهو انذاك غلام فكان يكرمه ويقدمه
على أصحابه وأرضى اليه سره وانتهى به إلى مرا كس وصلاحه أبو محمد بن علي بن يوسف بن تاشفين
ملك المغربين وجري له معه قصوى في بطول شرحها وأخرى من غيرها فوجاه إلى الجبال وحشدوا احتمال المصنعة
وبالباقي فانه لم يزل ذلك شيا من البلاد بل عبد المؤمن ملك بعد وفاته بالجبل من التي جهزها ابن تومرت والترتيب
الذي رتبته وكان أمراء من فيها الحارة ونشد اذا أبيض

تسكبات فلان أرواحي خصمت بها * فكلنا بك سرور ومغنى
السنين ضاحكة والكف ما تحفة * والنفس واسعة والوجه مستسط

وهذان البيتان وجدتمهما متروكين إلى أبي الشيخ الخزازي الشاعر المشهور وكان يقول لأصحابه صاحبكم
هذا غلاب الدول ولم يعبه عند أنه استخلف بل راضى بأصحابه في تديعها أشاره فتم له الأمر وتدل * وأول ما أخذ
من البلاد دهران ثم تاسان ثم فاس ثم سلا ثم سبتة وانقل بعد ذلك إلى مرا كس وحاصرها أحد عشر شهرا
ثم ساكنها وكان أخذها لها في أوائل سنة ثنتين وأربعين وخمسة مائة واستوثق له الأمر واستدملكه إلى
المغرب الأقصى والأندلس وبلاد إفريقية وكثير من بلاد الأندلس وأسمى أمير المؤمنين وفسدته الشعراء
واستدقت ما حسن المداخلة كرا العمد الأصبهاني في كتاب الخريدة أن الذقيبة أبا عبد الله محمد بن أبي
العباس الشافعي لما أنشده ما هنر بلفظه بين البيض والأسل * مثل الخليفة عبد المؤمن بن علي
أشار عليه بأن يقتصر على هذا البيت وأمره بالفديتار وما عهدت له القواعد وانتهت أيامه فخرج من
مرا كس إلى مدينة سلا فاصابه بممرض شديد بوقوفه في العشر الاخير من جمادى الآخرة سنة
ثمان وخمسين وخمسة مائة وكانت مدة ولايته ثلاثا وثلاثين سنة وأشهر أو قيل أنه سئل الى قيل المذكور في
توجه الهدى محمد بن تومرت ودفن هناك والله أعلم وكان عند موته شيخا نقي البياض ونقلت من تاريخه
سيرة وسليلة فقال مؤرخه أنه شيخا معتدلا القامة عظيم الهامة أشهل العينين كث اللحية شين الكفنين

أوقافهم في العلم والعبادة
 وكان كثير الاشتغال بالعلم
 الشريف جسدوا وندوا على
 على حوائج كتبه فواند
 لحل المواضع المشككة
 المكتبة ورأيت من كتبه
 كتاب تفسير البيضاوي وفي
 حشاه من أدبه إلى آخره ولم يفر
 على موضع مشكل الا وكتب
 له سلا وكذا سائر الكتب
 وقد سئل عن حاله
 الفضية في عمل الهيئة لاسفاه
 على القوي يحيى وهو شرح
 تاريخ في العبادة ررح الله
 درجته وورصته
 * (وهو من العالم العامل
 والفاضل المولى
 سنان الدين يوسف المشهور
 بسنان الشافعي) *
 كان رجلا لله علما فاحصا
 جامعيا في الاصول والشروع
 والمعقول والمنقول مستغلا
 بانه لم يزل الاشتغال صارفا
 أوقافه في أخذ العلوم من
 العالم الفاضل المولى خسرو
 وله حشرات على شرح
 اوقافه لخصر الشريعة
 وهي ما تشبه عقول الله عند
 الفاضل رحمه الله تعالى
 وحوائجها
 * (وهو من العالم العامل
 الفاضل المولى شيخ الدين
 الياس المشهور بالفاضل
 شيخا) *
 قسرا وحسبته على علماء
 عصره ثم صار مدرسا لبعض
 المدارس ثم صار مدرسا
 بأحدى المدارس الثمان
 وكان مدرسا ما كان

طويل القعدة واضمح يرض الأسنان بخده الاين خال رجما لله تعالى وقيل ان ولادته كانت سنة ثمان مائة
 وقيل سنة تسعين وأربع مائة والله أعلم * وعهد الى والده أبي عبد الله محمد فاضل بأميرهم واجمعوا على خطابه
 في شعبان من سنة ولادته ويوم يع أخوه يوسف على ما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى * والكوي يضم
 الكاف وسكون الواو بعدها هم هذه النسخة الى كومة وهي قبيلة صغيرة نازلة بساحل البحر من أعمال
 تلمسان ومولده في قرية هناك يقال لها تاجرة * وأما كتاب الجفر فقد ذكره ابن قتيبة في أوائل كتاب
 اختلاف الحديث فقال بعد كلام طويل وأجيب من هذا التفسير تفسير الروافض للفران الكرم وما
 يدعونه من علم باطنه ما وقع اليهم من الجفر الذي ذكره سعد بن هرون الجعفي وكان رأس الزيدية ثم قال
 ألم تر أن الرافضيين تفرشوا * فكلمهم في جعفر قال مسكرا
 فلما نسف قالوا امام ومنهم * طوائف سمته النبي المشهرا
 ومن يجب لم أفض سجاد جعفرهم * بوئت الى الرحمن عن جفرا
 والايات أكثر من هذا فاقتصر منها على هذا الآية القصيرة ذكر الجفر ثم قال ان قتيبة بعد الفرائض من
 الايات وهو جلد جفرا دعواته كتبهم فيها الامام كل ما يحتاجون اليه وكل ما يكون في يوم القيامة
 والله أعلم * قلت وتقولهم الامام لم يدون به جفرا الصادق رضي الله عنه وقد تقدم ذكره الى هذا الجفر
 اشار أبو العلاء المعري بقوله من جملة آيات
 لقد عجبوا لاهل البيت لما * أتاهم عليهم في سنك جفرا
 وصرا بالخبم وعلى صغرى * آتته كل غامرة وقفر
 وقره في صفة جعفر المسك يفتح الميم وسكون السين المهملة الجندر الجفر يفتح الجيم وسكون الفاء بعدها
 راء من أولاد التزم ما بلغ أر بعد أشهر وجفرا جباة وفصل عن أمه الاثني عشر سنة وكانت ماتت في ذلك الزمان
 أنهم يكتبون في الجاود والعظام والحرف وما شا كل ذلك

* (أبو القاسم عثمان بن سعيد بن شار الاحول الانطاقي الشافعي الشافعي) *
 كان من كبار الفقهاء الشافعية أخذ الفقه عن المزي والربيع بن سليمان الراهبي وأخذ منه أبو العباس
 ابن سيرين وغيره وكان هو السبب في نشاط الناس بعد اذ في كتب الشافعي وخطبهما وقال عن المزي انما
 أنظر في كتاب الرسالة عن الشافعي منذ تسعين سنة ما أعلم ان نظرت فيه من الاوانا ما شيدت شيئا كثيرا لم
 أكن عرفته * وتوفي في سنة ثمان وعشرين ومائتين بعد اذ رجما لله تعالى وقال أبو جعفر عن
 علي المطوعي في كتاب المذهب في ذكر آفة المذهب اسم أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن شار الانطاقي
 * والانطاقي يفتح الهيمرة وسكون النون وفتح الميم بعد الالف طاء مهملة هذه النسبة الى الانطاط ويصحها
 وهي انبسط التي تفرش وغير ذلك من آله الفرس من الانطاع والوسائد وأهل عصرهم من هذه الآلات
 الانطاط وباتهم الانطاطي

* (أبو عمرو عثمان بن عيسى بن درباس بن فير بن جهم بن عبدوس الهذلي الماراني الملقب بشيخ الدين) *
 كان من أعلم الفقهاء في وقتهم بذهب الامام الشافعي وهو أثنى والقاضي صدر الدين أبي القاسم عبد الملك
 الحاكم بالديار المصرية كان وأب عنه في الحكم بالقاهرة واشتغل في حياها باربل على الشيخ أبي العباس
 الشافعي بن عقيل القاسم ذكره في حرف الخاء ثم انتقل الى دمشق وقرا على الشيخ أبي سعد عبد الله بن أبي
 عمرو بن المقدم ذكره وعنه في المذهب و أصول النسخة وانتم سائر شرح المذهب شرحا شافعييا لم يسبق الي
 مثله في قريب من عشرين سجدا ولم يكمله بل بقي من كتاب الشهادات الى آخره * وسماه الاستفتاء
 اذ اذهب اليها وشرح الامع في أصول الفقه للشيخ أبي اسحق الشيرازي شرحا مستوفيا في حكاية ومعتق

الله تعالى قوي النفس سليم
العقل مستقيم الطبع
حصل من العلوم الشرعية
والعقلية طرفا صالحا ودرس
وأفاد ولم يسمح له تصنيفات
رواج الله ووجه
* (ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
شجاع الدين الياس) *
كان رحمه الله تعالى جديبا
لبعض العلماء فرأى في حال
صغره وعلمه علونا كثيرة
وكان مستقيم الطبع سليم
النفس الأتاه كان يعاتب
بالعناد فرأى أهل علماء عصره
ثم صار مدرسا بعض
المدارس ثم صار مدرسا
ياحدى المدارس الثمان
ومات وهو مدرس ثم ارتقد
سمعت أنه كان يدرس
للعلوية ويؤيدهم ويخرج
عندهم جميع كبارهم إلا أنه
لم يشتغل بالتصنيف إذ قد
تحتزمه بالنسبة ولم يجهله
الزمان روج الله ووجه
* (ومنهم العالم العامل
الفاضل الكامل المولى
علاء الدين علي اليكاني) *
فسر آراء رحمه الله على علماء
عصره ثم صار مدرسا بعض
المدارس ثم صار مدرسا
بدراسة السلطان بمدينة
بروسية ثم صار مدرسا
ياحدى المدارس الثمان
وعين له كل يوم مائة
درهما وأصبحت يخدمه
بروسية وكان رحمه الله تعالى
أغلب الطبع سليم العقل
صافي القلب مستقيم الذكاء

غير ذلك وقبل أن مات القاضي صدر الدين المذكور وكان موته في الليلة الخامسة من رجب ليلة الاربعاء
سنة خمس وسبعمائة عزل ضياء الدين المذكور عن النيابة فوقف عليه الأمير جمال الدين جسر بن الهكاري
مدرسة أنشأها بالقصر بالقاهرة وفوض تدريسها اليه ولم يزل بها إلى أن توفي في ثاني عشر ذي القعدة سنة
اثنين وستمائة بالقاهرة ودفن بالقرافة الصغرى وقد قارب تسعين سنة رحمه الله تعالى ثم توفي صدر الدين
في التاريخ المذكور ودفن في تربته بالقرافة الصغرى وكان يتردد في مولده هل هو في أواخر سنة ست عشرة
أو أوائل سنة سبع عشرة وخمسمائة رحمه الله تعالى * وفوض اليه السلطان صلاح الدين القضاء بالديار
المصرية بعد أن كان قاضي الغربية من أعمال الديار المصرية في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة
ست وستين وخمسمائة رحمه الله تعالى وفيه بكر الضاع وسكون البيعة الثامنة تحتها وبعد هاراع * وجهم
بفتح الجيم وسكون الهاء وبعد هاءيم * وعبدوس بفتح العين المهملة وسكون الياء الموحدة وضم الدال
المهملة وسكون الواو وبعد هاءين مهملة * والشاراني بفتح الشيم وبعد الالف راء مفقودة وبعد الالف الثانية
فون هذه النسبة التي بنى ماران بالاروج تحت الموصل

* (أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي النصر النصري الكردى
الشهرزورى المعروف بابن الصلاح الشرحاني الملقب بتي الدين الفقيه الثاني) *

كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال وما يتعلق بالحديث ونقل اللغة
وكان له مشاركة في فنون عديدة وكانت قفاؤه مسددة وهو أحد أسياس الذين انتفعت بهم في اللغة أولا
على والده الصلاح وكان من جهة مشايخ الأكراد المشار إليهم ثم نقله والده إلى الموصل واشتغل بمهمة تدريس
أنه كثر جميع كتاب المهذب ولم يعط سوا به ثم أنه تولى إعادة عند الشيخ العلامة عبد الله بن أبي حامد بن تونس
بالموصل أيضا وأقام قليلا ثم سافر إلى حرسان فأقام بها زمانا لا حصل علم الحديث هناك ثم رجع إلى الشام
وتولى التدريس بالمدرسة الناصرية بالقدس المنسوبة إلى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله
تعالى وأقام بمدة واشتغل الناس عليه وانتفعوا به ثم انتقل إلى دمشق وتولى التدريس بالمدرسة التي واجهته
التي أنشأها الزكي أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن رباح الحموي وهو الذي أنشأ المدرسة التي واجهته
بجانب أيضا وليا بنى الملك الأشرف ابن الملك العادل بن أيوب رحمه الله تعالى دارا لحديث به مشق فوض
تدريسها إليه واشتغل الناس عليه بالحديث ثم تولى تدريس مدرسة ست الشام من حيث تولى بنى أيوب وهي
شقيقة خمس الدولة توران شاه بن أيوب المتقدم ذكره التي هي داخل البلد قبل الجبلستان النوري وهي
التي بنت المدرسة الأخرى طاهر دمشق وبها قبرها وقبر أخيها المذكور وزوجها ناصر الدين بن أسد الدين
شيركوه صاحب حصن فكان يقوم بوظائف الجهات الثلاث من غير اختلال بشئ منها إلا بعد خضر وروى
لأبنته وكان من العلم والدين على قدم عقابم وقدمت عليه في أوائل شوال سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة
وأنت عنه بدمشق بالأزم الاستعمال مدة سنة ونصف وصنف في علم الحديث كتابا فاعا وكذلك في مناسك
الطبع جمع فيها أشياء حسنة يحتاج الناس إليها وهو مبسوط وله اشكالات على كتاب الوسيط في الفقه ووجه
بعض أصحابه تناوبه في مجلد * ولم يزل أمره جاريا على السداد والصلاح والاجتهاد في الاستعمال والنفع إلى
أن توفي يوم الاربعاء وقت المسح وصلى عليه بعد الظهر وهو انطاس والعشرون من شهر ربيع الأخر
سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بدمشق ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر رحمه الله تعالى * ومولده سنة
سبع وسبعمائة وخمسمائة بدمشق * وتوفي والده الصلاح ليلة الخميس السابع والعشرين من ذي القعدة
سنة ثمان عشرة وسبعمائة بدمشق ودفن خارج باب الاربعين في الموضع المعروف بالجبل بترية الشيخ علي بن
محمد الفارسي وكان مولده في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة تقديرا لأنه كان لا يقهقه وتولى بحلب تدريس
المدرسة الأخرى المنسوبة إلى أسد الدين شيركوه بن شادي المتقدم ذكره وكان قد دخل بغداد واشتغل بها

واشتغل

واشتغل أيضا على سرف الدين بن أبي عمرو المتقدم ذكره * والنصرى يفتح النون وسكون الصاد الموحدة
 وبعدها راء هذه التسمية الى جده أبي النصر المذکور * وشهران يفتح الشين المثناة والراء والحاء المعجمة
 وبعدها الالف فون قرية من أعمال اربل قرية من شهر زور * فونى الزكى من رواة المذکور يوم
 الثلاثاء سابع وحب ستمائة وعشرين وسماهة بدمشق ودفن في مقابر ارض خبسة وذكى الشهاب عبيد
 الرحمن المعروف بابي شامة في تاريخ المرتبة على السنين انه مات سنة ثلاث وعشرين وتوفيت ست الشام بنت
 ابي المذکور في سنة ست وعشرون وسماهة ثلثون الجمعة سادس عشر ذى القعدة سنة ثمان مائة على ورى عن
 ابي الدين المعروف بابن الصالح رحمه الله تعالى انه قال اخبرني الشيخ الصالح على بن الرواس قدس الله روحه
 قال اهتمت في الزوم هذه الكلمات ادفع المسئلة ما وجدت التحمل يتكلمه فان لكل يوم رفاي سديدا
 والاحاط في الامايب يذهب اليها ما احسن الصنيع الى الماهوف وورى بما كتبت الغيرة عن اديب الله تعالى
 والخطوط من ابي فلا تعجل على غرة قبل ان تدرك فانك ستاها في اوانها لا تعجل في حيا تحب فتصيق بها
 ذوقا يغشاك القلوب والله اعلم

(ابو الفتح عثمان بن جنى الموصلى النحوى المشهور) *

كان اماما في علم العربية يقرأ الادب على الشيخ ابي على النصارى المتقدم ذكره في حرف الحاء وفارقه وقد
 تلاقوا بالموصلى فاجتازهم اربعة اشهر على فراغ في حلقته والناس حوله يستأثرون عليه فقال له تريت وانت
 مصرم فتركت حلقته وتبعه ولازمه حتى تهرق كان ابو جنى عماد كرمي السلام بان بن فهد بن احمد الازدي
 الموصلى والى هذا اشار بقوله من جملة ابيات

فان اعجب بلائيب * فعلى في الزورى نسى * على اى اول الى * قروم سادة تحب
 فياسر اذا انفقوا * اوم الدهر ذوالطلب * اولك دعا لى لهم * كفى سر فادما نبي
 اوم يعنى سكت راء اعمار حسنة يقال انه كان اعور وفي ذلك يقول وقد قيل ان هسة الايات الابي منصور
 الديلمي صدوقه عنى ولا ذنبى * يدل على تبة فاسده * فتسدر حيا لك مما تكبت
 خشيت على عيني الواحد * ولولا مخافة ان لا ازال * لما كان في تو كما قاله

ورأيت له قصيدة باثنية روى بها اللطفي ولولا لولو الهالات بهم او انا نوم منصور الديلمي بالشهور عنده غير هذه
 النسبة وانه ابو الحسن بن منصور وكان اوم من جنس سيفه اللدولة بن جدان وكان شاعر ابيجد اخلطعا
 وكان يارد عين راء في ذلك اشياء سليمة في ذلك قوله

يا ذا الذي ليس له شاهد * في الحبيب معروفه ولا شاعده * شواهدى عيناى ابي بها
 تكبت حتى ذهبت واحده * وانجب الاشياء ان التى * قد بقيت في صحبتي راعده

وله في غلام جميل الصورة فرديع في ذابغ فيه انه عين اصابت كل عين * وعين قد اصابتها العيون
 ولا بن جنى من النسخة ان الفيد في النحو كتاب الخصائص وسر الصناعة والصفحة في شرح تفسر بعض ابي
 عثمان المازني والثامن في النحو والتعاقب والكتاب في شرح التواقي للانطس والمذکور والمؤلف والقصور
 والمدود والتمام في شرح شعر الهذليين والنسخ في اشتقاق اسماء شعراء الحسامة ومختصر في العروض
 ومختصر في التواقي والمسائل لطايريات والتذكرة الاصحابية في مختار ذكرة ابي على الفارسي ومختصرها
 والمقتضب في عقل العين والجمع والتبعية والمهذب والتبصرة وغير ذلك ويقال ان الشيخ ابا الحسن الشيرازي
 اخذ منه اسماء كتبه فان له المهذب والتبصرة في الفقه والجمع والتبصرة في اصول الفقه وشرح ابي جنى
 ديوان المتنبي وسماه الصبر وكان تدور ابا اللؤلؤان على صاحبه ورايت في شرحه قال سأل شخص ابا الطيب
 المتنبي عن قوله * باد هو الذ صبرت اوم تصبرا * فقال كيف اثبت الالف في تصبر اوم ووجدتم الجازمة وكان من
 سعة ان تقول لم تصبر فالى المتنبي لو كان ابو الفتح ههنا لاجابك بعينى وههنا الالف هي بدل من فون التاكيد

وكان ههنا بالدرين وانتم
 به الاكثرون الا انه لم
 يستعمل بالتحذيف توفى
 رحمه الله تعالى سنة تسع
 وسمائة وقيل في
 تاريخه (وحيدمات
 من حرم سعيدا)
 * (وسم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 لطف الله لتوفيق الشهير
 بولانا الطفي) *

فرا رحمه الله على المولى
 ستان باشا وتخرج عنده
 ولما اثنى المولى على القوشجي
 ببلاد الروم ارسله المولى
 ستان باشا اليه وقرأ عليه
 العاوم الرياضية وحصل ستان
 باشا العلم الرياضية بواسطة
 ورياء ستان باشا ساله ورواه
 عند السلطان محمد خان
 بعه امين على خزنة الكتب
 والبلغ بواسطة عنده على
 خمس اربعمائة الكتاب ولما
 سهرى على المولى ستان باشا
 ما سهرى ورفى عن البلدة الى
 سفر عمارت بحسب المعرفى
 لطفى ولما سيطر السلطان
 بايزيد سلطان على سر السلطنة
 اعطاه مدرسة السلطان
 مراد خان الفارزى بمدينة
 بروسه ثم اعطاه مدرسة
 فله ثم اعطاه مدرسة دار
 العلوم بمأذنه وعين له كل
 يوم اربعمائة درهم ثم اعطاه
 احدى المدارس الثمان
 ودر من فيها مائة من الزمان
 ثم اعطاه مدرسة بحسب
 السلطان مراد خان بروسه
 وعين له مدرسة كل يوم مائة

درهما كان رجلا فاضلا لا يجارى وعاشا لا يجارى وكان يبذل لسانه على أقرانه وعلى السلف أيضا ولكثرة فضائله حسده أقرانه ولا طاعة لسانه أبعث العلماء العظام وهذا نسبه الى الالحاد والزندقة حتى قتلوه ولم يحكم المولى أفضل الدين بإباحة دمه وتوقف نفسه وحكم المولى خليب زاده بإباحة دمه فقتلوه وقال الموزع في تاريخه (ولقد مات شهيدا) يحكى ان المولى خطيب زاده استحكم بقتله وبنى منزله قال خطيب كتابي من يدعى كان يسبح انه يقتصد أن يرق كتابه ولقد سمعنا من مضر قتلته انه كان يكبر كلمة الشهادة وتروى عقيدة مما نسبهوا اليه من الالحاد حتى قيل انه تكلم بكلمة الشهادة بعد ما قتل رأسه على الأرض وكان محي ربه الله يقول كنت أقرأ عليه وهو يروي صحيح البخاري وكان عند فتح الكتاب ينزل دموع عينيه على الكتاب وكان يبكي الى أن يمضت الكتاب قال وحكى يوما وهو يبكي ان على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه ضربني ببعض الغزوات بسهم فبقى أصله في يده فخر عند قدس أخواجه فصر وامتحن اشتغل بالصلاة فأخر جرحه ولم ينجس بذلك

الحقيقة كان في الأصل لم تصرن دون التأكيد الحقيقة إذا وقف الانسان عليها أبدل منها النفاق الاعشى * ولا تعد الشيطان والله فاعبدا * وكان الأصل فاعبدن فلما وقف آتى بالالف بدل و كانت ولادة ابن جنى قبل الثلاثين والثمانمائة بالموصل وتوفي يوم الجمعة الملتين في ثمانين سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وسبع مائة ثم الى بغداد وبني بكسرا الجيم وتشديد النون بعدها يا

*** (أبو محمد عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الفقيه المالكي المعروف بابن الحاجب الملقب بحال الدين) ***

كان والده صالح بالامير عز الدين وسلك الصلاح وكان كرويا واشتهل ولده أبو عمر والملا كور بالقاهرة في صغره بالقرآن الكبر ثم بالفقه على مذهب الامام مالك ثم بالعربية والشراآت وبرع في علومه واتقنها غاية الاتقان ثم انتقل الى دمشق ودرس بحامها ثم زاوية المالكية واكثب الخلق على الاشتغال عليه والتميم لهم الدروس وتخرج في النون وكان الاغلب عليه علم العربية وصنف مختصر في مذهب ومقدمة وحيز في النحو وسماه الكافية واخرى مثلها في التصريف وسماها الشافية وتشرح المقدمة بين وله أي شدمع يدددى حروفه * طاعت في الردي وهي عميون ودوا والحوث والنون نونا * شصتهم وأمرها مستبين وهو جواب عن البيتين المشهورين وهما

ربما عالم الفوق والي مال * في القوافي قتلوني وتلين
طاعتهم بين وعين وعين * دعصتهم تون وتون وتون

فيعرف بقوله عين وعين وعين وعين يدودنان وزن كل سماع اذا سئل غددور ويديه وردددن ويقوله نون وتون وتون الدوا والحوث والنون الذي هو الحرف وله ايضا اسماء فداخ ليسر ثلاثة آيسات وهي هي فذو وأوم ورفيق * ثم سلس وناقس ثم سبيل * والمغلي والوعده ثم سبيل وسبيل وذو الثلاثة ثم عمل * واسئل سماعها صديب * مثله أن تعد أول أول وصنف في اصول الفقه وكل تصانيف في نهاية الحسن والافاد توننا الف الف في واسع وأوردت لهم اشكالان والامات بعد الامامة منها ما كان من أحسن خلق الله فها ثم عاد الى القاهرة وأقام من الناس ملازمون لا اشتغال عليه وسما من مرار اسباب أدع شهادات وسألته عن مواضع في العربية فتسكتة فأجاب بأبلغ اجابة يسكون كثيرا وثبت نام ومن جملة ما سألته عن مسئلة اعتراض الشرط على الشرط في قولهم ان آكلت ان شربت فانت طائفي لم تعين تصدق الشرب على الاكل يسبب وقوع المطلق حتى لو آكلت ثم شربت لا تطلق وسألت عن بيت أي الخطيب المتبحر وهو قوله

لقد تصرفت حتى لات سطر * قال آت أظم حتى لات مقدم

ما السبب الموجب لفرض سطر ومقدم ولات ليست من أدوات الجوف طال الكلام فيه سماو أحسن الجواب عنهما لولا التلوي بل ذكرت ما قاله ثم انتقل الى الاسكندرية للاقامة بها فسلم نزل مدته هناك * وتوفي بها عن اربعين سنة من شهر ربيع الثاني سنة ست وأربعين وسبعمائة ودفن خارج باب البحر بقرية الشيخ صالح ابن أبي اسامة وكان مولده في آخر سنة تسعين وخمس مائة سارح بالله تعالى * وأحد أرفع همزة وسكون السين المهمله وقع النون بعدها ألف وهي بلاطة صغيرة من أعمال القوصية بالسعيد الاعلى من مصر

*** (الملك العزيز محمد بن عثمان بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب) ***

كان نائباً عن أبيه في الدوا المعسرية لما كان أبوه بالشام وتوفي أبوه به شق فاستقل على كتابها اتفاق من

الاسماء كلها مشهور فلا حاجة الى شرحه وكان ملكا مباركا كثيرا الخير واسع الكرم محسنا الى الناس
معتددا في ارباب الخير والصلاح وسمع بالاسكندرية الحديث من الحافظ السلفي والفتية ابي الطاهر بن
عوف الزهري وسمع بعصر من العلامة ابي محمد بن ربي القوي وشبههم ويقال ان والده كان يؤثروا على بقية
اولاده ولما واداه الملك المنصور وناصر الدين محمد كان والده بالشام والقاضي الفاضل بالقاهرة فكاتب اليه
بهنته المملوك يشيل الارض بين يدي مولانا الملك الناصر ودام رشده وارشاده وزاد سعده وراسعته وكثرت
اولاؤه وعبيده واعداؤه واشتد باعضاده فيهم اعراضه واتي الله عدده حتى يقال بهذا آدم المملوك وهذه
اولاده وسمي ابن الله تعالى وله الخدوزق الملك العزيز ناصر ولد المبارك عليا كراسر بارا في كاتبا من
ذرية كريمة بعضها من بعض ويمت شريف كادت ملوكه تكون ملائكة في السماء ومالك ملوكه كافي
الارض وكانت ولادة الملك العزيز بالقاهرة في ثامن جمادى الاولى سنة سبع وستين وخمسة مائة وكان قد
توجه الى انشورم فطر وفرس وراه عبيد تغفلر به فاصابته الحنجر من ذلك وجعل الى القاهرة فتوفي بها
في الساعة السابعة عشر ليلة الاحد الثامن من المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسة مائة ترجمته الله تعالى * نقلت
من خط القاضي الفاضل بصلواته على الملك العزيز بن صلاح الدين وحسن الله تعالى ما ثاب له من كان يوم
البيت التاسع عشر المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسة مائة اشتد المرض بالملك العزيز بن وخيف عليه واذكره في ليلة
فراقه واشتد بضعف الضعف واصبح الطيب على رأس منته ثم لما كان وقت الظهر وقعت البشري انه افاق
وحضره هندی كلهم من مولاه وحضر اليه الاسراء وانقروا من ثم قال بعد ذلك ان كان وقت العشاء من ليلة
الاحد فمذت ثوبه اصغروا الفواق اشتد بفتما الامس وعلمت الحنجر وصبر النض وكثر عليه الغشي وكانت
وقته في الساعة السابعة عشر ليلة الاحد ولما استدعوا الاسراء فاحضروا واختلفت بوفاته وقال الملك كورون ان اقد
اجتمعت كلنا على ان يكون ولدا العزيز والاكبر ونقد بر عشرين سنة واهمه محمد والله ناصر الدين
التعجب في السلطنة والقائم بالمراد ان يكون ابا له من اهل الدين فراقوش وقالوا قد كان السلطان استجاب هذا
الولادة واستجاب على تربيته فراقوش وزيديان تجتمع الامراء وتخرج اهل الدمام بيلته ونم سمر ماله من السلطان
وانه من وعين الرسالة ان هذا اولدي سلطانكم من بعدى حاشطه والله واحدنا في الدنيا فقلت لهم فان طابكم
الاسراء بسماع هذا المنة من السلطان ما الذي تقولون لهم فرسجوا الى ان يحاطوا بالاسراء اذ احضروا
بان السلطان وصي بهم الى حياوانه تدفني ويدخلون عليهم من جانب المواقف لجد هذا الصبي وايب فقلت
لهم لا تتناروا اجتماع الاسراء فامسهم ان حضروا اجله فلانا مني ان عتروا حياوانه بل كل من حضر من
الاسراء تقولون له قد اتفقتكم من باوقد حاشطنا طاسلف كحطقتنا وقتكم والمخفف وامرهم في تلقينه
بقرى الاسراء على هذا الخطات كامل الخلق اولا كثره احضروا الولاد يمشي الناس لما واه وصاحوا وناموا
اليه ووهوا بين يديه سمع ذلك قبل ان يسفر صباح الاحد ثم صليت فر بنسب القبر وشرعوا في تجهيز الملك
العزيز الى قبره وسئل في مكان موته واجتمع الناس فيما بين الظهر والعصر بالنسالة عليه وكثر الزحام وقامت
الواحية ٣ فلم يخلص من دفنه الى قريب المغرب ونحو طلب ولده بالملك الناصر بالقب ببنه في هذا اليوم
ولمات كتب القاضي الفاضل الى الملك العادل رساله يعز به من جملتها قوله في توديع النعسة بالملك
العزيز والاحول ولا قوة الا بالله قول الصابر من دفنه وفي استقامت امانك العادل الحمد لله رب العالمين قول
الشاكورين وقد كان من امر هذه الحادثة ما منع كل قلب وجاب كل كرب ومثل رفيع هذه الواقعة السكون
احسد ولا سيما لامثال المملوك وموانع الموت بليغته اياهم ما كان في شباب المملوك فرسجتم الله ذلك الوجه
وانصروه ثم السبل الى الجنة يسره واذا حشاشا اوج بليت * فعفا الثرى عن وجهه الحسن
والمملوك في حال تسليم هذه الخدمه طامع بين من ضحي قائم برسده ورجع اطراف وتخليل كيد قد يقع

قال عبيد وقد سجد حتى المولى
لطاق هذه الحكاية ثم قال
وهو يسكن هذه هي الصلاة
حقيقة واما صلاتنا فهي
قيام واجتماع فلا فائدة فيها
قال عبيد رحمه الله تعالى
احطت بالله تعالى اني سمعت
هذه الحكاية منه على هذا
الوجه قال وحسين اخذوا
المولى المذكور شهد شركة
الدوس عليه يانه قال الصلاة
قيام واجتماع لا عبرة بها قال
عبيد رحمه الله تعالى انظروا
ان ما قاله مما شهدوا به عليه
وروي ان الشيخ العارف
بانه تعالى الشيخ محيي
الدين الفوجوي لما سمع
قوله قال اني اشهد بان
المولى المذكور بريء من
الاحقاد والزندقه وكان يلبس
الالبسة الرديئة وكان
يركب دابته ويحني الى
المدرسين ونصف الدابة بيده
فيستزل في باب المدرسة
ويربط الدابة بحلقه الباب
ويبقى قسداها العلف ثم
يدوس الى وقت العصر ثم
يركب دابته ويذهب الى
زاوية الشيخ العارف بالله
تعالى ابن الوفاء قدس سره
وروي هناك يصيح بخاري
الى اذان المغرب ثم يذهب
الى بيته وكان هذا دأبه كل
يوم ومن نوادر العجيباته
كان على جبل بروم حين
كان منرسا ثم اذ ذهب يوما
مع اصحابه في التنزه الى
جانبه حين جاوره في ذلك
الجبل واسبغوا بوجاه

وجلس من أهل القرى
ويستدعيه نظام دابة وعلى
عنته مغللة تشرب من الماء
ثم استلقى على ظهره فقال
الولي لطفى لاحتياجه بعد
ما تأمل ساعة من هذا الرجل
من قصة ابنه كوال وقد
ضلت دابته وهو في طلبها
ثم تأمل ساعة وقال اسم
الرجل سونداك ثم تأمل
ساعة وقال ان في مغلته
نصف خبزة وقطعة عجين
وثلاث بصلات فتعجب
احتياجه من ذلك الحكيم ثم
طلبوا الرجل فقالوا له من
أنت قال من ابنه كوال
قالوا أي شيء تريد ههنا
قال أطلب دابتي وقد ضلت
في الليل قالوا له ما اسمك
قال سونداك قالوا أي شيء
في مغلته قال طعام
الفقر فما فخر حوسه فاذا
فيها نصف خبزة وقطعة
عجين وثلاث بصلات كما
أخبر به المسولي لطفى
فتعجبوا من ذلك غاية
التعجب وهذا في الواقع
أمر عجيب لولا أني سمعته
من الثقات لم أصدقه إلا أن
الله تعالى جعل في عباده
أسرار لا يطالع عليها غيره
* ومن جملة تواريخه ان
السلطان محمد بن أحمد
المدري من المدارس التي
أن جمعها بين الكتب
التي من علم اللغة كالصالح
والتكملة والقاموس
وأمثالها وكان في ذلك
العصر مولانا يحيى شيخنا

المعروف بهذا المولى والعهد بوالده غير بعيد والاتب في كل يوم جدي وما كان ليندمل ذلك الفرح حتى أعقبه
هذا الجرح فأنه تعالى لا يعدم المسلمين بسلاطنتهم الملك العادل السلجوق كالم بعدمهم بنبيهم صلى الله عليه وسلم
الاسوة ودفن في القروافة الصغرى في قبة الامام الشافعي رضي الله عنه وقبره معروف هناك

*(الشيخ عدي بن مسافر بن اسمعيل بن سويبي بن مروان بن الحسن بن مروان كذا أملى نسيبه بعض
ذوي قرابته الهكاري مسكنا العبد الصالح المشهور الذي تنسب اليه الطائفة العدوية)*

سار ذكره في الآفاق وتبعه شاق كثير وجاوز حسن اعتقادهم فيها الحد حتى جعلوه قبايلهم التي يصلون
فيها وذكروا نسيبهم في الآخرة التي يعولون عليها وكان قد صحب جماعة كثيرة من أعيان المشايخ والصالحين
المشاهير مثل عتيل المتقي وسيد الدباس وأبي النجيب عبد القادر الشهرزوري وعبد القادر الجيلي وأبي
إلوفاء الحلواني ثم أتبع إلى جبل الهكاري من أعمال الموصل وبنى له هناك زاوية ومال اليه أهل تلك
النواحي فكانوا يسألونهم لارباب الزوايا منهم * وكان مولده في قرية يقال لها بيت قار من أعمال بعلبك
والبيت الذي ولد فيه زار إلى الآن وتوفي سنة تسع وثمانين وثمان مائة في بلد الهكاري ودفن
بزاوية قبره هناك تعالى * قبره عندهم من المزارات المعبودة والمشاهدة المقصودة وحجته إلى الآخرة
يتممون شعاعه ويستقون آثاره والناس معهم على ما كانوا عليه من الشيخ من جليل الاعتقاد وتعليم الخرمية
وذكره أبو البركات بن المستوفي في تاريخ أربيل وعدة من جملة الواردين على أربيل وكان مظفر الدين صاحب
أربيل رحمه الله تعالى يقول رأيت الشيخ عدي بن مسافر وأتاهم بالموصل وهو شيخنا بعد أسير اللوز
وكان يحكي عنه ملاحا كثيرا وعاش الشيخ عدي تسعين سنة رحمه الله تعالى

*(أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن
كلاب القرظي الأسدي وبقية النسب معروف)*

هو أحد الفقهاء السبعة المدينية وقد تقدم ذكر خمسة منهم كل واحد في باب وأبوه الزبير بن العوام أحد
الصحابة العشرة المشهود لهم بالجنة وهو ابن صفيحة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأم عروة بنت كور أو أسماء بنت
أبي بكر الصديق رضي الله عنهم معا وهي ذات النطاقين وأحدى بنات أبي بكر الصديق أحد صحابة النبي
الزبير بخلاف أبيهم صامع فإنه لم يكن من أمهما وقد وردت عنه الرواية في حقه وفي الخبر أن وسع حاله
عاشته تأم المؤمنين رضي الله عنهم ورضي عنهم من شهاب الزهرى وغيره وكان عالما بالأساطير وأسامته الأكلية في
رجله وهو بالشام عند الوليد بن عبد الملك فقطعت رجلاه في حصار الوليد والوليد مشغول به من بعده فلم
يتحرك ولم يشعر بالوليد ثم أقطعت حتى كويت فشم رائحة النبي هكذا قال ابن قتيبة في كتاب المعارف ولم
يترك ورده تلك الليلة ويقال انه مات ولده عروة في تلك السنة فلما عاد إلى المدينة قال لقد لقينا من سفرنا هذا
نصيبا وعاش بعده قنع وجله ثمان سنين وذكر أبو العباس الميردني كتاب المغازي ما مثله وقال الحق بن
أبوب وعاص بن حصص وسلمة بن شعيب قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك ومعه ولده محمد بن عروة
فدخل مسجد دار الندوة فصر به دابة فخرميتا ووقعت في رجل عروة الأكلة ولم يدع ورده تلك الليلة فقال له
الوليد أقطعها والأشدت عليك حسدك فقطعها بالشار وهو شيخ كبير ولم يحكه أحد وقال لقد لقينا من
سفرنا هذا نصيبا وقدم ثلاثا السنة قوم من بني عيس فيهم رجل ضرير فسأله الوليد عن عينيه فقال يا أمير
المؤمنين بت لي في بطن واد ولا أعلم عيسيا يزيد ماله على مالي فصار غنا سليل فذهب بما كان لي من أهل وولد
ومال غير بعيد وصبي مولود وكان البعير صعبا فتدفقت الصبي وأتبعته البعير فلم أباور إلا قليلا حتى سمعت
صعقا بنى ورأسه في فم الذئب وهو يأكله فلو قت البعير لا يجسد ففزعني بوجهه على وجهي فبأسه وذهب
بعيني فاصبحت لأمالي ولا أهل ولا ولد ولا بعير فقال الوليد انطلقوا به إلى عروة ليعلم أن في الناس من هو

أعظم منه بلاء وكان أحسن من عزاء إبراهيم بن محمد بن طلحة فقال له والله ما بك حاجة إلى المشي ولا الرب
 في السعي وقد تقدمك عضون أعضاءك وإن من أبنائك إلى الجنة والكل تبع البعض إن شاء الله تعالى
 قد أتى الله لنا منك ما كاليه فقراء وعنف غير أغنياء من علمك ورأيت نفعك الله وإياناه والله ولي ثوابك
 الصالحين بحسابك * وحتى سعيد بن أسد قال حدثنا حمزة عن ابن شاذان قال كان عمرو بن الزبير إذا كان
 أيام الربط لم يخطه فيدخل الناس أيا كانوا ويعذبون وكان إذا سألهم رددته الآفة نفسه ولو لا إذ
 فعلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله حتى يخرج منه وكان يقرأ ربع القرآن كل يوم فذكر في الحنف
 ويقوم به الليل فسأته الالية فاعتبر رجلاه ثم عاد من الالية المشقة وقال ابن شاذان وغيره عن ابن الزبير
 لما طاعها قال له نسيتك الخرجي لا تجد لها إلا فقال لا أستعين بحرام الله على ما أرجو من عاتقك أو فسيتك
 ما رقد قال ما أحب أن أسلب عضو من أعضاء وأتال أجدا لم ذلك فحسبه قال ودخل عليه قوم أنكرهم
 فقال ما هو لاء قالوا يسكرونك فان الامر بما عازب بعدا اصبر قال أرجو أن أكفيكم ذلك من نفسي ففعلت
 كعبه بالسكين حتى اذا بلغ العظم وضع عليها اللثا ففعلت وهو يهلل ويكبر ثم انه اغلى له الزبير في معارف
 الحديث فسمي به فغضب عليه فأتاه وهو يسمع العرف عن وجهه وسأراه أي القدر ما يدعهم دعاهم ما فعلها في يد
 ثم قال أما والذي جاني عاين انه ليعلم أني ما كنت بك إلى حوام أو قال معصية وتوالت دخل استأطيل الوليد بن
 عبد الملك وقتلته المداية كما تستدم لم يسمع في ذلك منه شيء حتى قدم المدينة فقال اللهم انه كان في أطراف
 أربعة فأخذت واحدا وأقيمت في ثلاثة تلك الحدويع التي أخذت لقد أتيت ولان أتيت لظلمت عاقبت
 ولما قتلت أسوة عبد الله فدم عمرو على عبد الملك بن مروان فقال له يوما إن يدان تعطيني سبأ فما أحى عبد الله
 فقال له هو بين السيف والأيمن من بينها فقال عمرو فإذا حضرت السيف فمسيه أنا فاعلم عبد الملك ما حضارها
 فإنا مضرت أنتهم أسبغ فقال الخديقال هذا سيف أخي فقال عبد الملك كتب عمرو فمجلس الآن فقال
 لا فقال كيف عرفته قال يقول النابغة الذبياني

ولا عيب فيهم غير أن سوتهم * بين قول من فرغ الكتاب

وعروة همدان هو الذي احتقر جر عروة التي بالمدينة وهي منسوبة اليه وليس بالمدينة شيئا عدا عذب من ماتها
 * وكانت ولادته سنة ثمانين وثمانين وقيل سنة عشرين للهجرة * وتوفي في قرية له بقرية بالمدينة يقال
 لها فرع يضم الشام وسكون الزاهوي من ناحية ابن زبير أو بين المدينة أو فرج السيل وهي ذات نخيل ومياه
 سنة ثلاث وتسعين وقيل أربع وتسعين ردفن هناك قاله ابن سعد وهي سنة الفهاجر حتى أتته عنهم وسبأ
 ذكره همدان أن شام الله تعالى وذكر النبي أن المسجد الحرام جمع بين عبد الملك بن مروان وعبد الله
 ابن الزبير وأخويه مصعب وعروة الذي كور أيام تألفهم بعد معاوية بن أبي سفيان فقال بعضهم علم
 فكتبه فقال عبد الله بن الزبير مني أن أمك الخربين وأبال انطلاقة وقال مصعب مني أن أمك العرايين
 وأجمع بين عقابتي قرأه سكتة بنت الحسين وعاشق بنت طلحة وقال عبد الملك بن مروان مني أن أمك
 الأرض كلها وأتلف معاوية فقال عمرو لست في شيء مما أستم فيعني الزهدي في الدنيا والنور بالجنة في
 الآخرة وأن تكون من يورثي عن هذا العلم قال فصرف الدهر من حرفة إلى أن بلغ كل واحد منهم إلى أمه
 وكان عبد الملك لذلك يقول من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فينظر إلى عمرو بن الزبير والله أعلم
 * (أبو الفضل العراقي بن محمد بن العرافي القزويني الملقب بركن الدين المعروف بالطاوسي) *

كان أبا ماما فاستلامنا خراجهما جدا فمما يعلم اختلاف ما عرفنا شغل به على الشيخ رضي الدين النيسابوري
 الحنفي صاحب السريعة في اختلاف ويزوفيه وصنف ثلاث تعاليف مختصرة في اختلاف وثانسة متوسطة
 وثالثة يسيرة واجمع عليه الطالب بعد منه همدان وقصد من البلاد البعيدة والثرية للإستفادة عليه
 وعلموا تعاليفه وبنى له الحاجب جمال الدين همدان مدرسة تعرف بالحاجبية توطر بقرية الواسطي أخصس
 كان أبا ماما فاستلامنا خراجهما جدا فمما يعلم اختلاف ما عرفنا شغل به على الشيخ رضي الدين النيسابوري

وملأها ما وصل وهي كفة
 رويته ومعناها الجار
 الضخم فاجتمع مع السوفى
 لطفى في الحمام وقال له
 كيف مالك مع اللعة قال
 أضغ علامة التسلط في كل
 سطر فقال المولى لطفى أنا
 أضغ علامة التسلط في كل
 صحيفة فكانت أشك مني
 وانقله أشك بالتركية
 بهن في الحمار وله أمثال
 هذا عجايب ونوادير لا يسع
 ذكرها هذا المختصر وفي
 المثل القطرة تاتي من الغدير
 صنف حواشي على شرح
 المطالع وأورد فيها فوائد
 وتصحيحات خلط منها
 وصنفتب الاقدمين ومن
 طالعها يعرفه همدان فشاها
 وله أيضا حواشي على شرح
 الفتاح للسيد الشريف
 واقدمت فيها المسوابع
 المشككة من الكتاب صحت
 بتحريره أو بالاصطلاح
 أيتار رسالة ماها السبع
 الشداد وهي مشتملة على
 مسبعة أسئلة على السيد
 الشريف في بحث الموضوع
 واقتدأ به في كل الاصباح
 وأجاد كل الاجادة ولو لم يكن
 له تصنيف غير هذا الرسالة
 لكفة فضلا وشرفا وأسباب
 من تالة الاسئلة المسوابع
 شادري الا أنه لم يقدر على
 دفعها والحق أحق بان
 يتبعه وله أيضا رسالة ذكر
 فيها أقسام الياوم الشرعية
 والعربية حتى بلغت مقدار
 ما تعلم وأورد فيها عرايب

وكتاب لم يسمها اذان
 الزمان
 * ومنهم العالم العامل
 الفضل الكامل السوك
 قاسم الشهير بغدادى
 الكرماني *
 كان رحمه الله تعالى ابن
 ابي المولى شفيى الشاعر
 ناظم كتاب قصة خسرو وشيرين
 فرأى على علمه منصرف ثم
 وصل الى خدمة الفضل
 الكامل المولى عبد الكريم
 ثم ساور مدرس مدرسة
 امامية ثم ساور مدرس مدرسة
 ابي ايوب الانصارى عليه
 راحة المالك الانصارى فعين
 كل يوم ثمانون درهما ثم ساور
 مدرس مدرسة قلندر تارة
 بقسطنطينية ثم ساور مدرس
 بالمصري المدرسين
 المتجاوزين يادونه ثم ساور
 مدرس امامية المدرسين
 الثمان ومات وهو مدرس
 في سنة ١٠٤٠ هـ
 كان قد بدأ في كتاب
 الطبع مستقيم العقل
 سابق الفهم هذا الحادي
 الصائب والذهن الصافي
 وكان يدرس كل يوم مائة
 او ثمانه أسطر وكان يجرى
 فيه جميع قواعد الصرف
 والنحو والمعاني والبيان
 والمنطق وأصول الفقه
 وقواعد علم الحساب
 ويقع جميع ما اشتمل على
 الطبيعة على أسس الوجوه
 وكمياتها ثم يتحقق المقام
 ثم الواجب ان يشتمل على
 العلم على وجه الله

من طرفه الاخرين لان فقهها كثير وفوائدها جمة وأكثرا اشتغال الناس في هذا الزمان بها واشتهر
 صوت في البلاد وحلت طرفتها اليها * وتوفي في هذا في رابع عشر جمادى الآخرة سنة تسع مائة ورجع الله
 ولم أعلم تسمية الفلاس الى أى شئ ولا ذكرها السعاني والله أعلم وسهت جماعة من الفقهاء من أهل
 بلادهم يقولون ان في قزو من خطا كثيرا ينسبون هذه التسمية ويترجمون أنهم من نسل طاوس بن كيسان
 التابع المذكور قبل هذا فلهذا منهم والله أعلم

* (ابو المولى عزيرى بن عبد الملك بن منصور الجبلى المعروف بشيخنا الفقيه الشافعى الواعظ) *
 كان تلميذا فاضلا واعظا لما هرا تخرج اللسان حلوا العبارة كثيرا المحفوظات مستف فى الفقه وأصول الدين
 والوفاة وجمع كثيرا من أشعار العرب وتولى القضاء بمدينة بغداد بباب الأراج وكانت فى أخلاقه حدة وجمع
 الحديث الكثير من جماعة كثيرة وكان يظهر عذوب الأشعرى ومن كلامه ما قيل لموسى عليه السلام ان
 توفى لانه لما قيل له انظر الى الجبل الذى تقبله باطالع النظر اليسام تنظر الى سوانا أو انشدي ذلك
 يا مستدي بهالة * صدق الحجة والانهاء * لو كنت تصدق فى المقام * لما نقلت الى سوانا
 فسلكت سبل محبتي * واخبرت غيرى فى المقام * عهبات أن يحوى الفؤاد * دعتين على استواء
 وقال أنشدنى والذى عندى من حسن بغداد الى الخ
 صدق الى التوابع كفاضية * وأخوى على الرضا عوفى فؤادى
 فلا كان هذا العهد آخر عهدنا * ولا كان ذاك وديع آخر وادى
 وتوفى يوم الجمعة سابع عشر صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة ثمان مائة ورجع الى بلادها
 اشقى المبرأوى رحمه الله تعالى عزيرى بفتح العين المهملة ورايين بينهما مائة ثمان من أختها وهى ساكنة
 وبغداد الى الثانية ثمانية * وشيخنا بفتح الشين العجمية وكان لسانه فى الفقه والذال العجمية
 واللام وبغدادها ساكنة وهو لقب عليه ولا أعرف معاصم كشيخه ورواه أعلم

* (ابو محمد عطاء بن اسير) * راجح أعلم وقيل سالم بن سفيان مولى بن فهد أو تاج المستن وقيل
 لله مولى ابي ميسرة الفهرى من سوادى الجند *

كان من أجازة الفقهاء نازي مكا ورواهها مع باير بن عبد الله الانصارى وعبد الله بن عباس وعبد الله بن
 الزبير وخطا كثيرا من الصحابة رخوا لله عليهم وروى عنه عمرو بن دينار والزهرى وشاذة ومالك بن
 دينار والاعشى والأوزاعى وشقيق كثير ربههم الله تعالى والى جماعة من مشايخه مكا فى زمانها
 وقال قتادة أعلم الناس بالناسك عطاء بن اسير وقال ابو ابراهيم بن عمرو بن كيسان أن كرمه فى زمان بنى أمية بأسير
 فى الخج صانعا يصح لا يقضى الناس الاصطلاء بن ابي رباح وابان بنى الشاعر بقواه
 سئل المثنى المثنى هل فى ترازو * وضعت شتانى الفؤاد جناح
 فقال معاذ الله أن يذهب التسي * تلاصق كتابهم جراح

قال ابن عماليتان قال والله ما قلت شيئا من هذا ونقل أصحابنا عن مذهبنا أنه كان يرى ابا محمد وطه الجوارى
 باذن أربابهم وحتى أبو الفتح العجلي المتروك كره فى حرف الهزقة فى كتاب شرح مشكلات الوسيا
 والى جيزى فى الساب الثالث من كتاب الزهن مائة * وشكى عن علمه أنه كان يبعث بجواريه الى ضيافته
 والذى أعتد أنا أن هذا بعدي فانه ولو رأى اشلى لكن المروعة والغيرة تأبى ذلك فكيف ظن هذا جعل ذلك
 السيد الامام ولم أذكره الاغراب * وكان أسود أعور أنما أسلى أخرج تم عى مظالم الشعر قال سليمان
 ابن ربيع دخلت المسجد الحرام والناس يجمعون على رجل فأطاعت فأدعاه بن ابي رباح بالاس كانه
 ثم اب أسود وشكى وكيع قال قالى أبو حنيفة النعمان بن ثابت أخطأت فى خمسة أبواب من المناسك بكاء

فعلينا

تعالى قرأت عليه مقدار
سنتين وكان اذا حضرنا عنده
للقرآن في يسر الرقام أولا
على وسب التحقير ويندفع
بذلك جميع ما خطر ببالنا
من الشهوات واذا غفلنا
بعض من الطلبة عن دفع
شبهه تؤذ كرا الشبهة بعد ذلك
كان يوجهه عليه ويقول
لعله لم يحضر عندنا عند
تقرر الرقام وكان يعيب
الطليقة على العذبة في ذلك
واذا جاء يوم العمالة يذهب
مع الطلبة الى بعض
المتنزهات في أيام الصيف
وفي أيام الشتاء يجتمعون
في بيوتهم ويحدث معهم الى
وقت حضور الغمام وبعد
الغمام يتنزهون بالطائف
ويحدث من بعض طلبة تامة
قال يحصل في اثناء تلك
الباحثات من المسواضع
المستقلة التي في البرية
وله مسواضع على الهبات
شرح المسواضع ورد فيها
لذاتك وحقيقات تجيب
منه القطارو يعتبر مع الاول
الابصار وله اجود بة حسن
السمع الشداد في علمها
الاولى التي وقد مر ذكرها
وله اشعار طيبة على لسان
الناوسية والتر كبة وشعره
في غاية الحسن والطلافة
روح الله وروحه نور مضرب
* (و منهم العالم العامل
والفاضل الكامل المسوي
غوام الدين قاسم بن أحمد
ابن محمد الجبالي) *
قرأ سورة الله على علمه

فعلينا بحجم وذلك اني أردت أن أحلق رأسي فقال لي أعرابي أنت قلت نعم وكنت قد قلت له كيم فعلى رأسي
فقال النسك لا يشاوط فيه اجناس فقلت خذ فاعن القبة فاوما لي باستقبال القبلة وأردت أن أحلق
رأسي من الجانب الايسر فقال أدر شئت الا عن من رأساك فأردته وجعل يحلق رأسي وأنا ساكت فقال لي
كبير فقلت أكبر حتى قلت لا ذهب فقال أين تريد قلت وحلي فقال صل ركعتين ثم امض فقلت ما ينبغي أن
يكون هذا من مثل هذا الخيام الا ومعها علم فقلت من أين لك ما رأيتك أم من أتى به فقال رأيت عناء من أتى
رياح يفعل هذا وحدث عن خليفة بن سلام عن يونس قال سمعت الحسن البصري يات في مجلس يقول
اعلموا من المناقير ثلاث ان حدثت كذب وان اتيت من وان وعدت أخاف فيبلغ ذلك ملاء فقال قد
كانت هذه الخلال الثلاث في ولد يعقوب بن سعد بن كذوبة واتمهم فخانوا ووعدهم فأنطروا فاعتبهم
الله النبوة فيبلغ الحسن فقال وفوق كل ذي علم عليم توفي سنة ثمان عشرة ومائة وقيل أربع عشرة ومائة
ومرهم عمان وثمانون سنة من الله عنه وقال ابن أبي ليلى حج عظم سبعين حجة وعاش ما اشبه سنة والله اعلم
بمرايح بلخ وزراعوا المساهم وحده واسلم بفتح الهمزة وسكون السين المهمله وفتح الالام ونهر كبير الفاء
وسكون الهاء بعد هاء اوى جمع الجيم وفتح الميم وبعد هاء حاء مهملة والباء في المعجم والياء في فتح الجيم
والنون وبعد هاء الهاء وهى بلدة مشهورة باليمن خرج منها جماعة من العلماء منهم ابي صالح

(الفتح الحجازي اسم عطاء لآب في اسم أبي وقيل اسم حكيم والاول أشهر)

وكان في مبدأ أمره قصار من أهل من وكان يعرف شيئا من العصر والبرية فادعى البرية من طريق
الماخذ وقال لا يتبعه والذين اتبعوا من الله سبحانه وتعالى فعلى في سورة آدم ولذلك قال الملائكة
احمد وال آدم فسجدوا الا ابليس ابي فاستحق بذلك السمعة ثم تحول من آدم الى سورة لوح عليه السلام ثم
الى سورة واحد في واحد من الانبياء عليهم السلام والحكاية حتى حصل في سورة أبي سلم الخراساني المقدم
في كره ثم زعم انه انتقل اليه من قبل قوم دعووه وادعوا له فالتواذونه مع ما بينوا من عظيم ادعائه وفتح
سورته لانه كان مشورا لخلق أعور الكان فصار وكان لا يسفر عن وجهه بل اتخذ وجهه من ذهب فتمسح
به فذلك قيل له فالتبعوا فغلب على عقولهم بالقرآن والبرية التي اظهرها لهم العصور والبرية التي
بها ما اظهر لهم صورة غير طالع ويراها الناس من ساق شهر من موضع ثم يجيب تعظيم امتقادهم في وقد
ذكر أبو الهيثم المعري هذا القمري قوله اثنى الله البدو والفتح رأسه * ضلال ونحوه في ذكر الفتح
وهذا البيت من حله فصيحة طويته واليه أشار أبو القاسم هبة الله بن ساهما الك الشاعرا الا قد ذكره في قوله
فصيحة طويته بقوله البيت يندرج طالع * يا بحر من الخاط يندرجهم
والسنة ثمر أمر الفتح والشمرة كونه نار عليه الناس وقصدوه في فاعتمات التي كان اعترضهم او قصروا فلما
أتوا بالهلال جمع تساعوا وشاهن * ما فتن منه ثم تناول شربة من ذلك السم فمات ودخل المسجون فاعتم
فقتلوا من فيها من أشياعه وأتباعه وذلك في سنة ثلاث وستين ومائة فله في الله تعالى ونه وحياته من الخلالين
قلت ولم أر أحدا ذكر هذه القلعة وان هي حتى أذكرها ثم رأيت في كتاب التسميات ليا قوت الجوى
الا قد ذكره ان شاء الله تعالى الذي وضعه في معر فقالوا وضع المشرق كما يقال في باب ستانم بفتح السين اسم
أربعة مواضع والموضع الرابع منها ستانم قلعة في هذا المقنع الظارحي عبادوا الهة والله اعلم والظاهر انها
هذه القلعة ثم وجدت في أخبار خراسان انها هي وانها من رسل كيش والله اعلم

(ابو عبد الله حكيم بن عبد الله مولد عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أصله من البرية من أهل المغرب)

كان الحسين بن الخير العنبري فوهب لابن عباس رضي الله عنهما حين رأى البصرة لعلي بن أبي طالب رضي
الله عنه واجتهد ابن عباس في تعليم القرآن والسنة وسماه باسمها العرب حدث عن عبد الله بن عباس

عمره ثم وصل الى تسلمة
 للمولى الفضل علي بن محمد
 القوي ابي ثم صار مدرسا
 ببعض المدارس ثم صار
 مدرسا بحمدى المدارس
 الذين ثم قلده قضاء
 قسطنطينية وتوفي وهو فاضل
 بهما كان رحمه الله تعالى
 مشغلا بالعلم غاية الاشغال
 وكان كبير الحفظ روى
 انه حفظ اكثر من
 الكتب المطوية وكان له
 نهاب تشان ونفاة عقل
 وحفاوة نفس الا انه لم
 ينقل انه صنف شيئا روى
 انه روى في توفيقه
 (وودتهم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 علاء الدين علي بن أحمد بن
 محمد الحنطلي)
 قرأ رحمه الله تعالى في صغره
 على المولى علاء الدين علي
 ابن حنرة الترمذى وحفظ
 عنده مخصر الامام القدرى
 ومناقبه ما لا يسبق ثم أتى
 مدينة قسطنطينية وقرأ
 على المولى العالم الفاضل
 المولى عمرو ثم أوسده
 المولى الذي كور الى المولى
 صالح الدين بن حسام
 وعلى في ذلك وقال ان
 شغل ياشغى والمولى
 صالح الدين بهم الحصيلات
 الكرمية فذهب اليه وهو
 مدرس بسلطانية وروى
 عن ائمة العلوم الشريفة
 والشريفة ثم صار مدرسا
 لدروسه ثم روى عنه المولى
 الذي كور بنه وحصل له

وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري والحسن بن علي وعائشة وضوان
 الله عليهم أجمعين وهو أحد فقهاء مكة وزابعها وكان ينقل من بلد الى بلد وروى أن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال له انطلق فأنت الناس وعيل لسعيد بن جبيرة هل تعلم أحد أعلم منك قال عكرمة وقد تكلم الناس
 فيه لانه كاتب يرى رأى الطوارق وروى عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وروى عنه الزهري وعرو بن
 دينار والشعبي وأبو اسحق السيبعي وغيرهم ومات مؤلا ابن عباس وعكرمة على الرق ولم يعقه فباعه ولده
 علي بن عبد الله بن عباس من خالده بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف دينار فاني عكرمة مؤلا عباسيا فقال له
 ما خير لك بعثت علم أبيك بأربعة آلاف دينار فاستقاله فاقاله فاعقه وقال عبد الله بن أبي الخرش دخلت على
 ابن عبد الله بن عباس وعكرمة مشوق علي باب كتيبة فقلت أتعلمون هذا مؤلا كما قال ان هذا يكذب علي
 أبي روفى عكرمة في سنة سبع ومائة وتقبل سنة ست وقيل سنة خمس وقيل سنة خمس عشرة والله أعلم وعمره
 ثمانون وقيل أربع وعشرون سنة وروى محمد بن سعد عن الواقدي عن طلحة بن القاسم الساساني قال مات
 عكرمة وكثير عزة الشاعر في يوم واحد سنة خمس ومائة ثم أتته صاحب عائلته فباعها في موضع الجنان بعد
 الظهور فقال الناس مات أفتما الناس وأشهر الناس رجعهم الله تعالى وكان موتهما بالمدينة وقيل ان عكرمة
 بالقيروان والاول اصح وكان عكرمة كثيرا المطرف والجرلان في البلاد دخلت خراسان واسفهان ومصر
 وغيرهما من البلاد وعكرمة بكسر العين المهلهة وسكون الكاف وكسر الراء وفتح الميم وبعد ما هاجرت كنة
 وهو في الاصل اسم الحامة الا اني سميت به الانسان وعمره من حمر ثمولى المذمور والموصوفى بالثب من اولاده
 وقال الخطيب البغدادي هو ابن ابن عكرمة المذمور والله أعلم

(ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم المراد من العائدين ويقال له
 علي الأصغر وليس الحسين رضي الله عنه عقب الامن والسر من العائدين خدا) *

وهو أحد الأئمة الاثني عشر ومن سادات التابعين قال الزهري ما رأيت قريشيا أفضل منه وأمه سلافة بنت
 زوجه آدم مولود فارس وهي حنيفة بن زيد بن الوليد الاموي المعروف بالناقص وكانت قتيبة بن مسلم الساجي
 أمير خراسان السابع دولة الفرس وقتل فيروز بن بزرج المذمور بعث ما يقرب الى الخراج بن يوسف الثقفي
 المقدم ذكره وكان يومئذ أمير العراق وخراسان وقتيبة نائب بخراسان فاستأجر الخراج احدى الباقين لنفسه
 وأرسل الاخوي المذمور بسدين عبد الملك فاولدها يزيد الناقص واسمها شامر وهو الناقص لانه نقص
 أصلية الخلد وكان يقال لزيد العائدين ابن الخلد بن ابيه صلى الله عليه وسلم لله تعالى من عباده خير ان
 تكبره من العرب ففر بن من العجم فارس وقد كرا أبو القاسم الرضوي في كتابه ربيع الاواران الحنابلة
 رضي الله عنهم لما أتوا المدينة فاسي فارس في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان فيهم ثلاث مائة
 لم يزد في عوا السبايا وأمر عمر بن ربيعة بنات بزرج أيضا فقال له علي بن أبي طالب رضي الله عنه ان بنات
 الملوك لا يعاملن معاملة تيرهن من بنات النبوة فقال كيف الطارقي الى العمل معهم قال يقولون ومعهما
 ربيع فممن قام به من بخارهم فتأمرهم فأخذهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه فادفع واحدة لعبد الله بن عمر
 وأخرى لولده الحسين وأخرى لمحمد بن أبي بكر الصديق وكان تيرهن رضي الله عنهم أجمعين فأولد عبد الله بنت
 ولده صالحا وأولد الحسين بن زين العائدين وأولد محمد ولده القاسم وهو لا مال الا لثة شومالة وأمهاتهم بنات بزرج
 وشكى ابنه في كتاب الكامل ما مثله يروى عن رجسلي من قريش لم يسم لنا قال كتبنا أجالس سعيد بن
 المسيب فقال لي يوما من أخوالك فعلمت له أمي فتاة ففككتي فقصت من عيشه فأمهات حتى دخل سالم بن عبد الله
 ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم فلما خرج من عنده قامت باعم من هذا فقال سبحانه الله أتجهل مثل هذا
 هذا من قومك هذا سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قلت في أمه قال فتاة قال ثم أماء القاسم بن محمد بن أبي
 بكر الصديق رضي الله عنه فجلس عنده ثم مضى قلت باعم من هذا فقال أتجهل مثل هذا من أمك ما أوجب

منها أولاد ثم أعطاه السلطان

ثلاثمائة الف درهم و عشرين كل يوم

ثلاثين درهما أعطاه خمسة

آلاف درهم و بعضهم

الابسة وذلك لأنه

فقرو و ما صار محمد بن

القرماني وزير السلطان

محمد بن تقية فكثر

صاحبه مع سنان باشا

قتله من تلك المدرسة الى

مدرسة أخرى و نقص من

وظيفته خمسة دراهم

و اتولى المذكور لم يتقطع

عن سنان باشا سابقه

عليه و كرمه و نهذاته

الوزير المذكور الى

مدرسة أخرى و نقص من

وظيفته خمسة دراهم

و اتولى المذكور من ذلك

قتله التدرس و اتصل

الى خدمته الشيخ العارف

بأنه مصطفي الدين ابن الوفاء

ثم مات السلطان محمد بن

و قتل الوزير المذكور

و سلس السلطان بايزيد خان

على سمرقند السلطنة و رأى

السلطان بايزيد خان المولى

المذكور في المسامير فارتحل

اليه الوزراء و دعاه اليه فلم

يحب ثم أرسله جبر الى بلدة

أما سببه و عينه كل يوم

ثلاثين درهما و فوض اليه

أمر القسوى هناك ثم

أعطاه مدرسة السلطان

مراد خان الغازي بمدرسة

بروسه ثم ترك المولى المذكور

تلك المدرسة و ذهب الى

أما سببه يارغان عمه و هو

هذا هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق قلت فن أمه قال فتاة قال فأمهلت شيأ حتى جاءه علي بن الحسين رضي الله عنه فسلم عليه ثم مضى فقالت يا عم من هذا قال هذا الذي لا يسع مسلمان أن يجهله هذا علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقالت من أمه قال فتاة فقالت يا عم رأيتني تعقت من عينك ما علمت أن ابني فتاة أنما في هولاء أسوة قال فذالت في عينه جدا وكان أهل المدينة يكرهون اتخاذهم هيات الأولاد بسبق نشأ فيهم علي بن الحسين والقاسم بن محمد وصالح بن عبد الله بن فاهو أهل المدينة فقها وورع عاقر غيب الناس في الصراوى و ذكر ابن قتيبة في كتاب المعارف أن زين العابدين يقول إن أمه سندية يقال لها سلافية قال غير الله عز الله أعلم بالصواب وكان زين العابدين كثيرا ما يمشي قديرا له ابن أبا الناس بامر و سنان الذي تكل معها في حصة فقال أخاف أن أتبع يدي الى ما أتبع اليه حينها فأكون قد عقتها وهذا صدقة أبي الحسن مع ابنته فانه قال كانت في ابنته تجلس معي على المائدة فتبرز كفا كانت تطلعني ذراع كأنها جارية فما تسمع عينيها على لغة تنبسط الاخصائي ثم افترق وجهها فصارت تجلس معي على المائدة ابني فيروز كفا كانت كرافة في ذراع كأنها كربة فوالله ما أتبع عيني الا لغة طيبة لا اسبقت يده اليها و يحيى ابن قتيبة في كتاب المعارف أن أم زين العابدين و زوجها بعد أبيه بن يدمولى أبيه و اعتق جاريته له و تزوجها فنكح ابنة عبد الملك بن مروان بغيره بذلك فكذب الي زين العابدين لقد كان يسكن في رسول الله أسوة حسنة و قد اعتق رسول الله صلى الله عليه و سلم صفية بنت حيي من أخطب و تزوجها و اعتق زيد بن حارثة و تزوجها بنت جعفر بنت جحش و فضائل زين العابدين و مناقبه أكثر من أن تحصر و كانت ولادته يوم الجمعة في بعض شهور رجب سنة ثمان و ثلاثين للهجرة و توفي سنة أربع و تسعين و قيل اثنتين و تسعين للهجرة بالمدنية و دفن في البقيع في قبر عمه الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه في القبة التي فيها قبر العباس رضي الله عنهم أجمعين

*(أبو الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن

علي زين العابدين المذكور قبلاه) *

وهو أحد الأئمة الاثني عشر على اعتقاد الامامية و كان المأمون قد تزوجها بنت أم حبيب في سنة اثنين و مائتين و بعثه الى عهد و ضرب باسمه علي الدينار و الدرهم و كان السبب في ذلك انه استخضر اولاد العباس الرجال منهم و النساء و هو بعينه عمرو و كان عددهم ثلاثة و ثلاثين ألفا من الكبار و الصغار و استندى عليا المذكور فاقوله الحسن منزلة و جمع نحو احدى الالوية و أشهرهم انه نقل في اولاد العباس و اولاد علي بن أبي طالب رضي الله عنهم فلم يجد في وقت أحد أفضل ولا أحق بالاسم من علي الرضا و بعوا أمره بإزالة السواد من العباس و الاعلام و في الظاهر الى من بالعراق من اولاد العباس فعلموا أن في ذلك خروج الامر عنهم فقاموا المأمون و بايعوا ابراهيم بن المهدي المتقدم ذكره و هو عم المأمون و ذلك يوم الخميس الحسب خلوت من الحرم سنة اثنين و قيل سنة ثلاث و مائتين و الفتح في ذلك بطول و القصة مشهورة و قد اختصرته في ترجمته ابراهيم ابن المهدي و كانت ولادته في الرضا يوم الجمعة في بعض شهور رجب سنة ثلاث و تسعين و مائة بالمدنية و قيل بل ولد سابع شوال و قيل ثامن و قيل سادس سنة احدى و تسعين و مائة و توفي في آخر يوم من صفر سنة اثنين و مائتين و قيل بل توفي في ماس ذي الحجة و قيل ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاث و مائتين بالمدنية بطوس و صلى عليه المأمون و دفنه ملاصق قبر أبيه الرشيد و كان سبب موته انه أكل عينا فاكرا منه و قيل بل كان

سوء ما فاعتسل من و مات رحمه الله تعالى وفيه يقول أبو نواس

قيل لي أنت أحسن الناس طرا * في فنون من الكلام الشيع * لان من جيد الفريض مدح

بشر الدر في يدي بحببته * فعلا ما تركت مدح ابن موسى * والحاصل اني نجعت فيه

قلت لا أسطيع مدح امام * كان جبريل خادما لا ييه

العارف بالله الشيخ محي
 الدين محمد الجالي ثم اعطاه
 السلطان بايزيد خان
 مدرسة آرتيقي وعين له كل
 يوم خمسين درهما ثم اعطاه
 السلطان بايزيد خان
 سلطانية بروسه والسماحي
 السلطان بايزيد خان
 مدرسته باماعت نصبه
 مدرسه بافونوض اليعاقبه
 الفتوى عنك ثم اعطاه
 احدى المدارس السمان
 قدر من هناك مئة كبيرة
 ثم توجهه بنية الحج الى مصر
 واتفق انه لم يتسره الحج
 في تلك السنه لثقلته حدثت
 بكمه الشريفة وتوقف
 المولى المذكور بمصر سنة
 وفي اثنا عشر المولى محمد
 الدين بن افضل الدين المفتي
 بتتبعه بنية قاهر السلطان
 بايزيد خان بان يكتب
 الفتوى مدرسو المدارس
 السمان ولما اتى المولى
 المسد كور من الحج اعطاه
 منصب الفتوى وعين له كل
 يوم مائة درهم ثم ان
 السلطان بايزيد خان لما بنى
 مدرسته بقت منطليقة
 اضافها الى المولى المذكور
 وعين له كل يوم خمسين
 درهما لاجل التدريس
 فصارت وظيفته كل يوم مائة
 وخمسين درهما فخدمه على
 ذلك بعض العلماء وهو
 المولى سيد علي والسيد
 الحيدى وجمع بعض
 فتاواه وقال انه اخطأ فيها
 وارسلها الى الديوان العالى

وكان سبب قوله هذه الايات ان بعض اصحابه قال له ما رأيت اوقع منك ما تركت شهر اول طرد اول معنى الا
 قلت فيه شيئا وهذا على بن موسى الرضاني عصره لم تقل فيه شيئا فقال والله ما تركت ذلك الا عظامه وليس
 قدره تلي ان يقول في مثله ثم انشد بعد ساعة هذه الايات وفيه يقول ايضا له ذكر في شذور العقود في سنة
 احدى او اثنتين ومائتين

«ما هرون نقيات جروم * تجرى الصلاة عليهم انما ذكروا * من لم يكن عالما حين تنسبه
 فساله في قدوم الدهر معتق * الله ما وانظما فائقته * صفا كوا واصطفا كرم البش
 فاقم الملا الاعلى وعندك * علم الكتاب وما جاعت به السور

وقال الامون يوما لعلي بن موسى الرضا الذي كور ما يقول بنو ابيك في جدك العباس بن عبد المطلب فقال
 ما يقولون في رجل فرض الله طاعة علي بن ابي طالب وقرض طاعته على منة فامر له بالف الف درهم وكان
 قد خرج اخوه زيد بن موسى بالبصرة على الامون وقتلناه باهلها فارسل اليه الامون انما عليا الذي كور برده
 عن ذلك بقاءه وقال له بذلك بايزيد فقلت بالمسلمين بالبصرة ما فعلت وترجم انك ابن فاطمة بنت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم والله لا ستد الناس عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم بايزيد يعني ان اخذ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يعطى به قبليغ كلام الامون فبسطى وقال هكذا ينبغي ان يكون اهل بيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فانت واسوهذا الكلام ما نحو من كلام علي بن زين العابدين المتقدم ذكره فتدعي ان الله كان اذا
 سائر كرم بقت فتقبل له في ذلك فقال انما اكره ان اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم مالا اعطى به

«(الواالحسن على الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا المقدم ذكره وهو حفيد
 الذي قبله فلا حاجة الى رفع نسب و يعرف بالعسكري)»

وهو احد الائمة الاتي عشر عند الامامة وكان يدعى به الى التوكل وقيل ان في شعره سلا حار كتبوا وشبهه من
 شيعته واوهو وانه يطلب الامر لنفسه فهو جبال بعدة من الاتراك ليلا شه يدور اعلى في منزله غسل حفلة
 فوجدوه وحده في بيت مشفق وعليه مدرعات من شعر وعلى رأسه حلق من صوف وهو مستقبل القبلة يترجم
 بايات من القرآن في الوجدوا الوجد ليس يمشي بين الارض بساط الا الرطل والحصى فانخذ على الصور فالتى
 وجد عليها وحصل الى التوكل كل في حرفة الليل فالت بين يديه والمتوكل يستعمل الشراب وفي يده كأس فلما رآه
 اعلموا وجلبت اليه سارية ولم يكن في منزله شيء مما يقبل عنده ولا حتى تعامل عليه فاقذوله المتوكل السكاس الذي
 في يده فقال يا سير المؤمنين ما طامر لي ودمي قط فاعفني منه فاعفاه وقال انشدني شعرا اتممت فقال اني
 اقبل الرواية للشعر قال لا بد ان تشدني شيئا فانشدته

ياقوا على قالي الاجبال تحرسهم * غلب الرجال ما اعنتهم النبال
 واستزلوا بعد عز عن معاقلم * فاودعوا عسرا يابن ما نزلوا
 ناداهم صارع من بعد ما قروا * أين الامرة والتيجان والحلس
 أين الوجوه التي كانت منعمة * من دون ما تضرب الاستار والكال
 فانصع الشبر عجم حين ساعلمهم * تلك الوجوه عليها اللودية تتسل
 قد طال ما كوا ادهرا وما شروا * فوامعجو ابع طول الاكل قدأ كوا

قال فاشفق من حضره على علي وطن ان باذرة تبادر اليه فتكلى المتوكل بكاء كثيرا حتى بلغت دموعه عليه وتبكي
 من حضره ثم امر برفع الشراب ثم قال يا ابا الحسن اعلمك دين قال نعم اربعة آلاف دينار فامر بدفعها اليه
 وورده الى منزله مكرما وكانت ولادته يوم الاحد ثالث عشر رجب وقيل يوم عرفة سنة اربع وقيس ثلث
 عشرة ومائتين ولما اكثرت السعاية في حقه عند المتوكل احضره من المدينة وكان مولدهم اقره بسر من رأى
 وهي تدعى بالعسكر لان المعظم لما بناها انتقل اليها بعسكره فقيس لها العسكر ولهذا قيل لابي الحسن

لقد كثر العسكري لانه منسوب اليها واقامهم عشرين سنة وتسعة اشهر وتوفي بها يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى الاخرة وقيل لاربع بقين منها وقيل في رابعها وقيل في ثالث رجب سنة اربع وخمسين ومائتين ودفن في داره رحمه الله تعالى

*) ابو محمد علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي وهو جد السفاح والمنصور والخلقين *

كان سيدا من بني هاشم وكان اولاد ابيه وكان اجدل فرسي على وجه الارض واوسمهم واكثرهم صلاة وكان يدي السجدة لذلك وكان له خمسمائة اصل زيتون يصلي في كل يوم اثنى عشر ركعتين وكان يدي ذلك في تلك السنة هكذا قاله المبرد في الكامل وقال ابو الفرج بن الجوزي الحافظ لذي القرنات هو علي بن الحسين يعني زين العابدين واما قيل له ذلك لانه كان يصلي في كل يوم الف مرة فسار في ركعتيه مثل ثمن البعير ذلك في كتاب الانتقام وروي ان علي بن ابي طالب افتقد عبد الله بن العباس رضي الله عنهم في وقت صلاة الظهر فقال لاحبابه ما بال ابن العباس لم يحضر الظهر فقالوا والله لو ولد فلما صلي على رضي الله عنه قال العاصم بن ابي طالب فانه فنهته فقال اسكرت الواهب ونورك لان في المو هو ب ما يمشي فقال له ابو جعفر ان اسميه حتى اسميه انت فاسمه فاسرج اليه فاسمته فثكنه وديناه ثم رده اليه وقال هذا لك ابنا الاملاك قد سميت عليا وكنيت ابا الحسن فلما قام معاوية خطيبا قال لابن عباس ليس لكم اسم وكنت سميت بكنته ابا محمد فخرجت عليه فادنا فانه المبرد في الكامل وقال الحافظ ابو نعيم في كتاب سيرة الاولاد انه لما قدم على عبد الملك بن مروان قال له غير اسمك وكنيتك فلا يصير في علي اسمك وكنيتك قال اما الاسم فلا وما الكنية فاكنتي باي محمد فغيرت كنيته اليه كلام ابو نعيم قلت وانما قاله عبد الملك هذا لانه قاله ليعضه في علي بن ابي طالب رضي الله عنه فثكره ان يسمع اسمه وكنيته وقد كثر العسكري في تاريخه انه دخل على عبد الملك بن مروان فاكرمه واسلمه على سرور وسأله عن كنيته فانه قال فقال يجتمع في عسكري هذا الاسم وهذه الكنية الا بعدد وسأله هل لك من ولد وكان قد ولد له يومئذ محمد بن علي فاسمى بذلك فثكره وقال الواقدي ولد ابو محمد المذكور في الليلة التي دخل فيها علي بن ابي طالب رضي الله عنه والله اعلم بالصواب وقال المبرد ابا جعفر رضي الله عني بالسياسة مرتين لما حضر به الوليد بن عبد الملك احداهما في تزويج علي بن ابي طالب بنت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وكانت عند عبد الملك بعض نقادة شري بها وكان ابا جعفر قد عث بسكين فقال ما نفعنا من هذا فقالت امسك بها الا في هفتها فترى بها علي بن عبد الله المذكور فغير به الوليد وقال اعلم ان تزويج بامهات الخلفاء لا تصح عنهم لان مروان بن الحكم اغما تزويج بام خالد بن يزيد بن معاوية ليضع منسه فقال علي بن عبد الله انما ارادت ان تزويج من هذا البلد وانما لي معها فترى بها الا تكون لها مهر ما وقد قيل ان عبد الملك كان تزويج لسياسة فثكره عبد الله بن جعفر فثكره لئلا يكون ما وكان ابو جعفر لو استسكنت فاستسأله وطلقها ثم تزويجها علي بن عبد الله بن العباس وكان اقرع لا تقارقه فثكره فبعت عبد الملك حارية وهو يجالس مع ابيه فثكره فثكره علي غنمة اخرى ساية فثكره لسياسة للباريه هاشمي اترع اصب الى من امرى ابو جعفر واما من ربه اياه في المراتب التي فقد حدث ابو عبد الله محمد بن ابي جعفر باسناد متصل يقول في آخره ايت علي بن عبد الله يوما مضربا بالسطوح يدربه على يبر ووجهه مما يلي ذنبا البعير وصاح يصيح عليه يقول هذا علي بن عبد الله الكذاب فاني قلت ما هذا الذي تهبولك في الكذب قال بلغهم عني اني اقول ان هذا الامر سيكون في وادي ووالله ليكون فيهم حتى ملكهم عبيد هم الصغار العيون العراض الوجوه الذين كانوا وجوههم الجمان المشرفة قلت وذكرا من السكبي في كتاب جهرنا النسب ان الذي تولى ضرب علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم هو كلثوم بن عياض بن وسرج بن قشير الا عور بن قشير كان والى الشرطة والويد بن عبد الملك بن مروان ثم انه تولى اخري بعت له شام بن عبد الملك وقتلهم او قال غيره ان السكبي كان قتله في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ومائة

وارسلها الوزير اعلى المولى المذكور فكاتب ابو بها وفي اثناء تلك الايام قال ابن حبه فانزلت من معرفة حصل له سببه لم يبق في بيتي وبين الحق سبحانه وتعالى عجب وقد عشت امر المولى سيد علي الى الحق سبحانه وتعالى ولم يمر عليه اسبوع الا وقد مات سيد علي في ليلة واحدة وكان رحمه الله تعالى يصرف جميع اوقاته في التلاوة والعبادة والدروس والفتوى ويصلي الصلوات الخمس بالجماعة وكان كريم النفس طيب الاخلاق متخفعا متواضعا يعامل الصغير كواقر الكبير وكان لسانه طاهر الا يذكر اسما بسوا وهو كانت اوزار العبادة تتلوا في صغرات وجهه المباركة وكان يقدم في داره وله زميل يعلق عليه المستقوى ورقه صفيه ويحوراه فيعذبه المولى المذكور ويكتب جوابه ثم يلبه اليه وانما فعل ذلك حتى لا يتظن الناس لاجل المقتضى ثم ان السلطان سليم خان في زمان سلطنته امر بقتل مائة وخمسين رجلا من حفاظ الخزانة فثكره بذلك المولى المذكور فذهب الى الدوان العالي ولم يكن من عادتهم ان يذهب المقتضى الى الدوان العالي الا لاجل عظيم فحضر أهل الدوان ولما دخل الدوان سلم على الوزير فاستجاب له

وأجلسوه في صدر المجلس
ثم قالوا له أي شيء دعا الملوك
الى الجي على الديوان العالي
قال أريد أن أدخل على
السلطان ولي معه كلام
فعرضوه على السلطان سليم
فكان فاذن له وحده فدخل
وسلم عليه وجلس ثم قال
وظيفة أرباب الفتوى أن
يعاقدوا على آخرة السلطان
وقدمت انما قد أمرت
بقتل مائة وخمسين رجلا
لا يجوز قتلهم شرعا فقلت
بعضوهم فغضب السلطان
سليم فخان وكان صائب
حسنة وقال انك تتعرض
لامر السلطنة وليس ذلك
من وظيفةك قال لا بل
أعرض لامر آخر فان
وانه مسن وظيفتي فان
هفتون فلك النجاة والا
فقلت عتاب عظيم
فانكسر عند ذلك سرورة
غضبه وهاهنا الكل ثم
تحدث ساعة ونما أراد
أن يقوم من مجلسه قال
سكمت في امر آخر لنسب
لي كلام متعلق بالسرورة
قال السلطان ما هو قال ان
هو لا من عهد السلطان
فهل يليق بعرض السلطنة
ان يتكفروا الناس قال لا
قال فتردهم في منصبهم
فقبله السلطان قال لا اني
أعذبهم لتقصيرهم في
خدمتهم قال للمولى
المدكور وهو هذا الرجل
التعزير منصوص الى رأي
السلطان ثم سلم عليه

وروى ان علي بن عبدالله دخل على سليمان بن عبد الملك وهو غامد بن الصمغ انه هشام بن عبد الملك وكان
معبا بنا اربعة الخليفة الثاني السفاح والمنصور وابنا محمد بن علي المذكور فأوسع له على سريره وبره وسأله عن
سأله فقال ثلاثون ألف درهم على دين فأمر بقتلهم ثم قال له واستوصي بأبي تهمين خيرا ففعل فشكره
وقال وصلة رحي فلما ولي على قال هشام لا يجابه ان هذا الشيخ قد احتل وأسن ونحاط فصار يقول ان هذا
الامر سيقتل الى والده فسمع على فقال والله ليكون ذلك ولا يمكن هشامان وكان على المذكور عظيم الخجل
عند أهل الخراز حتى قال هشام بن سليمان الخزرجي ان علي بن عبدالله كان اذا قدم مكة حيا أو ممثرا
علقت فريش مجالسها في المسجد الحرام وهجرت مواضع سطةها رزمت بجلست اعظامه واجلالا وتجيلا
فان فعدت وادوان قام قاموا وان مشى مشوا جميعا حوله ولا يزالون كذلك حتى يخرج من الحرم وكان آدم
جسديا له شحمة طويلة وكان عظيم القدم جدا لا يوجد له نعل ولا خف حتى يستعمله وكان على المذكور وموطا
في الطولي اذا طاف فكأنما الناس حوله مشاة وهو راكب من طوله وكان مع هذا الطول يسكنون الى
منكب آية عبدالله وعبدالله الى منكب آية العباس وهو الى منكب آية عبدالمطلب ونظرت بحوزة الى
وهو يطوف وقد فرغ الناس طولا (و فرغ بعين مهملة أي علا عليهم) فتأملت من هذا الذي فرغ الناس
فقتل علي بن عبدالله بن العباس فقالت لاله الا الله ان الناس ليردون عهدي بالعباس يطوف بهذا البيت
كأنه تسلطه أيضا فذكر هذا كله المبرد في الكامل وذكر أيضا أن العباس كان عظيم الصوت وجاءتهم
مرة عازرة وقت الصباح فصاح باعلي صوته واصيا صاعقه سمعها من في الحى الا وضعت ذكرا أو بكر الخراز
في كتاب ما اتفق له فله واقترب من عاه في أول حرف الفين في باب غاية وغاية قال كان العباس بن عبدالمطلب
يقف على سلع وهو جلي بالمدينة فينادي غلامه وهم بالعباية فيمد بهم وذلك من آخر الليل وبين العباية وطلع
غاية أسياك وكانت وفاته على بن عبدالله المذكور سنة سبع عشرة ومائة بالشرقية هو ابن عشرين سنة وقال
الواقدي واه في الليلة التي قتل فيها علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان قتل علي رضي الله عنه في ليلة الجمعة
سابع عشر شهر رمضان من سنة أربعين للهجرة وقبيل غير ذلك وقوي على بن عبدالله سنة ثمان عشرة ومائة
وقال غير الواقدي ان وفاته كانت في ذي القعدة وقال خليفة بن خياط مات في سنة أربع عشرة وقال في
موضع آخر سنة ثمان عشرة وقال غير سنة تسع عشرة والله أعلم وكان يفتن بالشرقية وادوايته حذر والد السفاح
والمصور يخطب بالخرقة فيظن من لا يعرفهم أن محمد بن علي وأن عليا محمد والشرقية وضع الشين المجهمة والراه
وبعد الالف هاهنا تصدق بالثام في طريق المدينة من دمشق بالقرب من الشوبك وهو من أقدم البلقاء
في بعض نواحي القرية المرورية الحامية بضم الحاء الموهمة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الميم
الثانية ويدها هاهنا كذا وهذه القرية كانت لعلي المذكور وأولاده في أيام بني أمية وفيها ولد السفاح
والمصور وبها تربوا ومنها انتقل الى الكوفة وبها السفاح بالخلافة فيها كما هو مشهور وسيأتي ذكر ولده
محمد ان شاء الله تعالى وذكر البصري في تاريخه ان الوليد بن عبد الملك بن مروان أخرج علي بن عبدالله بن
العباس من دمشق وأمره الخليفة سنة خمس وتسعين للهجرة ولم ير ولد له من ان زالت دولة بني أمية وولد
له من سيف وعشرون ولدا ذكرنا

(القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني الفقيه المشهور الشافعي)

كان فقيه أديبا ما عرذ كره الشيخ أبو اسحق الشيرازي في كتاب طبقات الفقهاء وقال له ديوان شعر وهو
القاتل يقولون ان فيل انقباض وانما * وأور جلا عن سوقه الذل أجمعا
وهي أبيات طويلة مشهورة فلا سحابة ذكرها في كتاب شيمه الدهر فقال هو فرد الزمان
ونادوا الفلك وانسان حذقة العلم وقبلة ماج الادب وفارس عسكر الشعر يجمع خط ابن مقله الى نواحي الجاهظ

وانظم الجعري وقد كان في صباه تحلف الخضر في قبايع الارض وتاويج بلاد العراق والشام وغيرهما واقبس
من أنواع العلوم والآداب ما صار به في العلوم عالما وفي الكمال عالما وأورد له مقاطيع كثيرة من الشعر عن
ذلك قوله
قد روح الحب عشتاقلك * فاقوله أحسن أخلاقك
لا تحبوه واراعه حقه * فانه آخر عشتاقلك

وانشدني صاحبنا الحسام عيسى بن سنجبر منهم راجع المعروف بالحاجري الا كثر ذكره انفسه في بيت في هذا
المعنى وهو
يا عارضة فديت بالاحداق * لم يبق على العهود دغيري باقى
ناشدت الامام عيسى ترقى بي * في الحب فان آخر العشتا

وله من أبيات
وقالوا فوصل بالخصوع الى العنى * وما علموا ان الخوض عمو الفقر
وبيني وبين المال شيان حرميا * على العنى نفسى الا يفتوا الدهر
اذا قيل هذا اليسر ايسرت دره * موافقتي خير من وقوعي بهم العسر

وله أيضا
وقالوا اضطر بي في الارض فالرزق واسع * فقلت ولكن موضع الرزق ضيق
اذا لم يكن في الارض حري يميني * ولم يكن لي كسب عن أين أرزق
وله أيضا في الصاحب بن عباد

ولاذنبا للاخكار أنت ترائتها * اذا احتدت لم تتشع باحتشادها
سبقت لافراد المعاني والفت * نحو اطير الا انما يطير سرادها
فان نحن حاولنا الخراع بدبعة * حصلنا على مسر وقهر او مهادها
وله في ميمته بالعاقبة من جملة أبيات

أنى كل يوم للمكارم ودعة * لها في قلوب المكرمات وجيب * تقسمت الطيبه جسدك كله
فون أين الامة فبسه نصيب * اذا ألمت نفس الوزير تألمت * لها أنف من تحميمها وفسلوب
و والله لا احتلت وجهها أحب * حيايتي بوق وجه الوزير تحبوب * وليس تحب بأما أراءه بوجه
ولكنه في المكرمات تحبوب * فلا عز عن تلك السماء تعمرت * وعما قيلت تبدى تحبوب

وله أيضا
ما تلعمت لذة العيش حتى * صرت للبيت والكباب حايبا
ليس شئ أعز عندي من العلقم * فما أنشيتي سواها أيضا
انما أذل في خذالطة الدنيا * من فدهم وعش عن نار أيضا
مات وما لك يا فسراق * ايدار رحيل وانطلاق
يا نفس موتى بعدهم * فكذا يكون الاشتياق

وشعره كثير وطربته فيه سهل وله كتاب الوساطة بين المتشي وخصوصا بان فيه عن فضل عزير والاعلام كثير
أده مشوقه وذكرا الحكام أبو عبد الله بن البسج في تاريخ النيسابور بين أنه توفي في سطح صفر سنة ست وستين
بمسألة بنيسابور وعمره ست وسبعون سنة من الله تعالى وقال غير أنه كان حسن السيرة في قضاءه مدورا
رديه أخوه محمد بنيسابور في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وهو صغير غير بالغ ومعه من أسوأ الشيوخ ومات
لوى وهو قاضى القضاة في سنة ثنتين وتسعين وثلاثمائة وحمل تابوته الى جرجان ودفن بها ونقل الحكام
بيت وأصح وجرجان انضم الجيم وسكون الراع ونفع الجيم الثانية به ذاللافون وعلى مدينة عظيم من
سال ما تدران

(ابو الحسن علي بن احمد بن المرزبان البغدادي الفقيه الشافعي)
تفصيلا ورعا من جملة العلماء أخذ الفقه عن أبي الحسين بن القفاز وعنه أخذ الشيخ أبو حامد الاسفرايني
وقدمه بغداد وحكى عنه أنه قال ما أعلم أن لاحد علي مخرجه وقد كان فقيها يعلم أن الغيبة من المظالم وكان

وانصرف وهو مشكور ثم
ان السلطان سليم خان
ذهب الى مدينة ادرنه
فشيخه المولى المذكور
فلقى في الطريق أربع مائة
وجلس مشدودة بالحبال
فسال عن حالهم فقالوا
انهم خافوا من السلطان
وقد اشتروا الحر بوزن
فدمع السلطان عن ذلك
فذهب المولى المذكور
الى السلطان وهو راجع
فكلام فبهم وقال لا جعل
قلوبهم فغضب السلطان
وقال امه المولى أما جعل
قتل لئى العالم لنظام الباقى
قال نعم ولكن اذا أدى الى
قتل عليهم قال السلطان
وأى قتال أنظم من خالفته
الامر قال المولى هو لا علم
بخاله أو أمر لان نصبت
الامام على الحر من هذا
اذن بطريق الدلالة قال
السلطان وليس أمور السلطنة
من وظفتك قال انه من
أمور الأشرف فالتعرض لها
من وظفتك ثم قال المولى
المذكور هذا الكلام وذهب
ولم يسلم عليه فقتل السلطان
سليم خان سنة ثمانية وخمسين
وقب على قبره زمانا كثيرا
والناس واقفون بقدمه
ويحلفون بغيره في ذلك
الامر ثم ان السلطان سليم
خان لما رحل الى منزله عثا
عن الكل ولما وصل الى
مدينة ادرنه أرسل الى
المولى المذكور وأمره
بأنه أعطي ثل قضاء العسكر

وجهت اليك بين الطسرفين
 لاني تحفت تحت اذنك تتكلم
 بالحق فكتب المولى
 المذكور في جوابه وقال
 وصل الى كتابك الملك الله تعالى
 واما قوله واهموني بالفتاوى
 فمثل امرك الا ان لي مع
 الله عهدا ان لا يصدر عن
 لفظ حكمت فاجبه بالسكات
 سليم فان حجة عظيمة
 لا اعتراض من العروا بقاء
 والمالك مائة لا يعرفوا رسل
 اليه فسمي انه دينار فبها
 تم ان سلطان زماننا ايده الله
 تعالى ونصره زاد على
 وطيفه حسين در عما صارت
 وتيفت مما تشيرون في
 رحمة الله تعالى في سنة
 اثنين وثلاثين وثمانمائة
 وقد ذهب اليه في الواك
 لمرادته في مرض حسنة
 وكلمه اتيت في الواك
 وما كلفنا سيب وكان وما
 اني حوله سألناه عن سبب
 اليك فقلت انه اشهر بوجه
 وقال بيا الى روح موسى
 عليه السلام وقت الاشراف
 وقال شرفوا بعد هذا ديار
 الاخوة وقد صفت في الفتا
 كما اجتمع بينه مختارات
 المسائل وسماه المختارات
 وهو كتاب نافع لطيف جدا
 وبالجملة كان رحمه الله تعالى
 آية كبرى في التقوى
 ومن مفسر ذات الدين في
 التقوى وكان يبذل
 جمال العاظم التمر عنة
 لانيته ودفن بدينه العلم
 والتهوى وكان كتابي

مدرسا بغداد وله وجه في مذهب الشافعي وتوفي في رجب سنة ست وستين وثلاثمائة رحمه الله تعالى والمروزي بان
 بنوع المير وسكون الرافع ومن الزا وقع اليه الموحدة وبعد الالف نون وهو لفظا فارسي معناه صاحب الحد
 ومرز هو الحدوبان صاحب وهو في الاصل اسم لمن كان دون الملك

* (ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري المعروف بالماوردي الفقيه الشافعي) *

كان من وجوه الفقه الشافعية وكانهم أخذ الفقه عن أبي القاسم الصمري بالبصرة ثم عن الشيخ أبي حامد
 الاسفرايني ببغداد وكان حافظا للمذهب وله فيه كتاب الحاوي الذي لم يظالعه أحد الا شهده بالبحر
 والمعرفة التامة بالمذهب وفرض اليه القضاء بآيات كثيرة واستوطن بغداد في درب الزعفران وروى
 عنها الخطيب أبو بكر صاحب تاريخ بغداد قال كان تقنوله من التصانيف غير الحاوي تفسير القرآن
 التكريم والفتاوى والعيون وأدب الدين والدنيا والاحكام السلطانية وقانون الوزارة وسياسة الملك والاقناع
 في المذهب وهو مختصر وغير ذلك وسنفت في أصول الفقه والادب وانتفع الناس به وقيل انه لم يظهر من
 تصانيفه في حياته شيئا وانما جعلها كلها في موضع فسادت وفاته قال لشخص يثق به المكتبة التي في المكان
 الفلاني كلها تصانيفي وانما لم تظهرها لاني لم أجدهم في حاله فاعلم انه لم يقبل مني شيئا فاجعلها في المكتبة التي في
 البزج فاجعل يملك في يدي فان قبضت عليها وعصرتم فاعلم انه لم يقبل مني شيئا فاجعلها في المكتبة التي في
 دجلة لئلا وان سلبت يدي ولم أقبض على يدي فاعلم انه قبضت وان قد نظرت بها كتبت أرجو من النسبة
 الخاصة قال ذلك الشخص فلما قرب الموت وضعت يدي في يده فسطها ولم يقبض على يدي فعملت انها علامة
 القبور فاطهرت كتبه بعد موت كرا الخطيب في أول تاريخ بغداد عن الماوردي المذكور قال كتب أبي
 الى من بالبصرة والبايعات طبيب الهوا ببغداد يشوقني * قدما الهوا وان عانت مقادير
 فكيف صبري منها الا ان اذجت * طبيب الهوا من مدد وبتصور

وقال ان أبو الحسن الماوردي لما خرج من بغداد واجعل اليه البصرة كان يشد أرباب العباس بن الامتد
 المقدم ذكره وهي

أخذا كارهين لها طبا * أفتانها نحن جدا مكرهينا * وما حب البلاد بنا ولكن

أمر العيش فرقتن هوينا * خرجت أقوما كانت اعيننا * وشكلت الفواد مارهينا

وانما قال ذلك لانه من البصرة وما كان يؤتم غارة فنادى دخل بغداد كارهها المهام طاب له بعد ذلك ونسى
 البصرة وأهلها مشق عليه فقرأها وقد قيل ان هذه الايات لابي محمد المرزى الساكن بمجاوراه النهر قاله الله تعالى
 والله أعلم وتوفي يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الاول سنة تسعين وأربعمائة ودفن من العدي مقبرة باب حرب
 ببغداد وهو سنة ومائون سنة رحمه الله تعالى والماوردي نسبة الى ربيع الماوردي هكذا قاله السمعاني

* (ابو الحسن علي بن اسمعيل بن ابي بصير الحق بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن

ابي بردة عامر بن ابي سويح الاشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم) *

وهو صاحب الاصول والقائم بالبصرة مذهب السنة واليه تنسب الطائفة الاشعرية وشهرته تغني عن الاطالة
 في تربيته والقاضي أبو بكر الباقلاني ناصر مذهب ومؤيد اعتقاده وكان أبو الحسن يجلس أيام الجمع في
 سلطة أبي بصير المرزى الفقيه الشافعي في سماع المنصور ببغداد ومولده سنة تسعين وقيل ستين ومائتين
 بالبصرة وتوفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وقيل سنة ثمان وبع وبع وعشرين وثلاثمائة وقيل سنة ثلاثين فأنشده
 ابن الهيثم في ذيل تاريخ الطبري ببغداد ودفن بين الكرخ وباب البصرة رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكر

جده أبي بردة في أول حروف العين والاشعري بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة ويدها
 راعه الله النسبة إلى أشعر وأمه زينت بن أدد بن زيد بن يشجب وإنما قيل له أشعر لأن أمه ولدته والشعر على
 يده هكذا قاله السجستاني والله أعلم وقد صنعوا الحافظ أبو القاسم بن عباس كوفي مناقبه مجلدا وكان أبو الحسن
 الأشعري أول من استرأى ثم تاب من القول بالعدل وخلق القرآن في المسجد الجامع بالبصرة يوم الجمعة في
 كرسيا ونادى بأعلى صوته من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أعرافه بنفسه في أن أول من غلان كنت
 أقول بخلق القرآن وأن الله لا ترام الأبدان وأفعال البشر أنا أفعالها وأنا تاب مطاع معتقد الرد على المعتزلة
 بخرج لغضا عنهم ومعانيهم وكان في دعواه وسراج كبير وله من الكتب كتاب الجمع وكتاب الموحى وكتاب
 ايضاح البرهان وكتاب التبيين عن أصول الدين وكتاب الشرح والتفصيل في الرد على أهل الاعتزالية والتضليل
 وهو صاحب الكتب في الرد على الملاحدة وغيرهم من المعتزلة والرافضة والجهمية والموالحة وسائر أراء نادى
 المتدعين ودفن في مشرع الزوايا في تربة إلى بناها مع جدو بالقرب من حمام وهو عن يسار المنار من السوي
 إلى دجلة وكان يأكل من ثلثة صنعة وقتها بعد ذلك من أي تربة من أبيه وسعى على عقبه وكانت تفتق في كل
 يوم سبعة عشر مرة هكذا قاله الخليل وقال أبو بكر الصيرفي كانت المعتزلة تدرقوا رؤسهم حتى أظهر الله
 الأشعري فصرعهم في أتباع السبعين وقال أبو محمد علي بن جرم الأندلسي إن أبا الحسن له من التصانيف
 نحو نحو نحو نحو

(أبو الحسن علي بن محمد بن علي الطبري الملقب عماد الدين المعروف بالسكا الهرازي الحنفي التاجي)

كان من أهل طبرستان وخرج إلى نيسابور وقت فتحه على إمام الخوارج من أبي المعالي الخوارج سنة إلى أن خرج
 وكان حسن الوجه بهيوى الصوت فصيح العبارة فحلوا الكلام ثم خرج من نيسابور إلى بروج ودرس بمسند
 ثم خرج إلى العراق فولى تدريس المدرسة النيسابورية إلى أن تولى ذلك الحافظ عبد الغفار بن اسمعيل
 الفارسي القاسم ذكره في سيات تاريخ نيسابور قال كان من رؤس عبدي إمام الخوارج في المدوس وكان
 تاني أبي حامد الغزالي بل أهل وأسمع وأطيب في الوقت والفتنة ثم فصل بعد عهد الملك بن كازون من ملك
 شاء السلجوقي المذكور في حروف البلاد وحظي عند الملك والجماعة فوضع ثأنته وتولى القضاء ببيتك الدولة
 وكان محمدا يمسك عمل الأساقفة في مناظرة ومجالسة من كان له إذا جالت في مسائل الأساقفة في سادات
 الكفاح طوارق رؤس القيايس في هباب الرياح وحديث الحافظ أبو الطاهر السلفي قال استفتيت حفتنا أبا
 الحسن المعروف بالسكا الهرازي بغداد في سنة خمس وتسعين وأربعين ما أتى من كلامه من سوي بين وبين الغدقاء
 بالمدونة النظامية وموسوعة الاستفتاء بما يقول الإمام رحمه الله تعالى في رجل أوصى التمسالة العلماء والفقهاء
 هل تدخل كتبنا حديث تمت هذه الوصية أم لا فكتب الشيخ تحت السوال نعم وكيف لا وقد قال النبي صلى
 الله عليه وسلم من حفظ علي أمي أو بعين حديثي من أمر ديني ما لله يوم القيامة فشيها على ما يستعمل السكا
 أيضا عن يزيد بن معاوية قال أنه لم يكن من العجائب لأنه ولد في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأما قول
 السلف في اعنه فله لا عند قولان تلويح وتصريح وبما لك قولان تلويح وتصريح ولا في حذيفة فيم لا تلويح
 وتصريح ولنا قول واحد التصريح دون التلويح وكيف لا يكون كذلك وهو إلا لعب بالترديد والتصديق بالشهود
 وحدهم الخوارج في الجرمه يوم ومثله

أقول لعجب ضمت الكاشم منهم * وداعي حيايات الهوى يترنم
 نخذوا نصيب من نعيم ولذة * فكل وإن طال المدى تصرم
 ولا تتركوا يوم السرور إلى غد * فرب غدا يأتي عاكس بعلم
 وكتب فضلا طويلا في قلب الورد وكتب لو مدت بيضا للعدت العنان في حيازي هذا الرجل وكتب فلان
 ابن فلان وقد أفتى الإمام أبو حامد الغزالي رحمه الله تعالى في مثل هذه المسئلة بخلاف ذلك فإنه سئل عن صرح

يدع الجواب ولا يرجع
 هدية
 والسائلون نواكسوا
 الاذقان
 أدب الوقار وعز سلماتك
 التي
 وهو المذموم وليس ذاسماتك
 رضي الله عنه وأرضاه
 وسئل الجنة مشواه
 * (ومهم العالم الفاضل
 السكامل المولى عبد الرحمن
 ابن عيسى ابن السويدي
 الأمازي)*
 كان رحمه الله تعالى بالغال
 الأسد الاقصى من العلوم
 العتبية ومنها إلى الغاية
 لتصوي من الشؤون الثقلية
 بأرقى الشؤون الادبية
 وشهاني العلوم العربية
 وماهرا في التفسير
 والحديث وسائر ما دون في
 العلوم من القديم والحديث
 وكان مهيا في علم الدين
 ماهر في البلاغة والبيان
 وكان ينظم بالسريكية
 والنارسية والعربية وكان
 سمين السلسل جيدا
 كتب أنواع النظم وطور
 فله في شعر رسالة بعض
 العلماء وقد وضع علمها خطه
 وقال تمام
 هاتين رسالة علي رفقي
 السوي
 من ضمن فيها يتلق بقبول
 يستعلم من الفهائم بقول
 يا خير رسالة يا خير رسول
 وقد كتب على الرسالة
 المذكورة المولى ابن الحاج
 حسن وقد كانا فاضلين

والعسكر المصور وقال نظم
رسالة لتلك الفتن جامعة
ومثلها لتيسر الفضل
صاحبها
انقروا اين هذا من ذلك ولد
ببلدة ماسيه في صفر سنة
ستين وثمانمائة ونشأ على
تحصيل النضل والكمال في
تعمير اوقافه ودولة واسعة
ولما بلغ سن الشباب ذهب
الى السلطان بامر يدنان وهو
اذ ذلك كان أميراً على بلدة
اماسيه وروى به بعض
المسافرين الى السلطان محمد
بنان فامر بقتله فاختبر به
السلطان بامر يدنان قبل
ومسول أمر والده اليه
فأعانه عشرة الاف درهم
واخر اسائر آلات سفر حتى
أخر جهيلته من اماسيه
وأدخله الى البلاد الخالية
وتلك البلاد وقتئذ على
أيدي الجراكسة وكان
دخوله اليها في سنة احدى
وعشرين وثمانمائة وأقام
هنالك مدة تسيرة وقرأ على
بعض علماء تلك البلاد
المفصل في النحو التي تسمى
وقصد ان يقرأها لوما أتم
ولم يجد من يفهم ذلك فغضب
بعض تجار النجم وقال عليه
ان تذهب الى المولى جلال
الدين النوان في بلدة شيراز
وهو كذا وكذا ووصفاه
بعض من فضائله ثم خرج
مع تجار النجم في السنة
التي كوزة وصل الى خدمة
المولى المذكور وقدم في
وجه المولى فواجهه زاده

يلعن من يدهل بحكمه فسقه أم هل يكون ذلك من خصاله فيه وهل
كان قصده الدفع وهل يسوغ الترحم عليه أم الكوت عنه أفضل تتم بأزالة الاشياء مما يوجب لا يجوز
لعن المسلم أصلاً ومن لعن مسلماً فهو ملعون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم ليس بلعان وكيف
يجوز لعن المسلم ولا يجوز لعن الهائم وقد ورد النهي عن ذلك وحرمة المسلم أعظم من حرمة الكعبة بنص النبي
صلى الله عليه وسلم ويزيد صريح إسلامه وما صح قتله الحسين رضي الله عنه ولا أمره به ولا رضاه ومهما لا يصح
ذلك منه لا يجوز أن يظن ذلك به فان اساءة الظن بالمسلم أيضاً حرام وقد قال تعالى اجتنبوا كثيراً من الظن
ان بعض الظن اثم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من المسلم دمه وماله وعرضه وأن يظن به ظن
السوء ومن زعم ان يزيداً امر يقتل الحسين رضي الله عنه أو رضي به فيبغى ان يعلم به غاية الحساسة فان من
قال من الاكابر والوزراء والسلاطين في عصره لو أراد ان يعلم حقيقة من الذي أمر بقتله ومن الذي رضي به
ومن الذي كرهه لم يدر على ذلك وان كان الذي قد قتل في جوارحه وزمانه وهو يشاهد فكيف لو كان في
بلد بعيد ومن قد انقضى فكيف يعلم ذلك فيما انقضى عليه قريب من أو بعامة مستغنى مكان بعيد
وقد تطرق التعصب في الواقعة فكثرت فيها الامايات من الجوارث فهذا الامر لا يعلم حقيقة أصوله وادالم
يعرفه وحب احسان الظن بكل مسلم يكن احسان الظن به ومع هذا فلو ثبت على مسلم انه قتل مسلماً فذهب
أهل الحق انه ليس بكافر والقول ليس بكفر بل هو معصية واذا مات القاتل فرج عاقبات بعد التوبة والى الكافر
لو تاب من كآبه لم ينزل لعنته فكيف من تاب عن قتل وجه يعرف ان قاتل الحسين رضي الله عنه مات قبل
التوبة وهو الذي يقبل التوبة عن عباده فاذا لا يجوز لعن أحد عن مات من المسلمين ومن لعنه كان فاسقاً
عاصياً لله تعالى ولو سأل لعنه فسكت لم يكن عاصياً بالاجماع بل لو لم يلعن ابليس طول عمره لا يقال له يوم القيامة
لم لعن ابليس ويقال للاعنة لعنت ومن ابن عرفته انه مطرود ملعون والملعون هو البعيد من الله
عز وجل وذلك غيب لا يعرف الا الذين مات كافر فان ذلك علم بالشرع وأما الترحم عليه فمما لا يجوز بل هو
مستحب بل عودا في قولنا في كل صلاة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات فانه كان مؤمناً والله أعلم كتبه
العزالي وكانت ولادة الكيافي ذي القعدة سنة تسعين وأربع مائة وتوفي يوم الخميس وقت العصر مستهلاً بالحرم
سنة أربع وخمسمائة بمقداد ودفن في تربة الشيخ أبي اسحق التبرازي رحمه الله تعالى وحضر دفنه الشيخ
أوطاب الزيني وقاضي القضاة أبو الحسن بن الدائماني وكان له تلميذاً طائفة السلفية وكان يفتيهم في
حال الحياة مناقشة وتناظر فوق وقت أحدهما عند رأسه والاخر عند رجليه فقال ابن الدائماني ممثلاً

وما اتفق النوادر والبواكي * وقد أصبحت مثل حديث أسس
وأشد الزيني مثلاً أيضاً * عقم النساء فلا تلدن شبيهه * ان النساء عظم
ولا أعلم الاي معنى قيل له الكيا وهو يكسر الكاف وفتح الياء المثلثة من تحتها وبعدها ألف والكيافي اللغة
الجميلة هو الكبير القدر المقدم بين الناس وكان في خدمته بالدرسة النظامية أبو اسحق ابراهيم بن عثمان
الفرزي الشاعر المشهور والمقدم ذكره في حرف التسمية فقرأه او تجالاه سنة الايات على ما حكاه الحافظ ابن
عساكر في تاريخه الكبير وهي

هي الحوادث لا تيسق ولا تدور * مالم يسبر به من عتسومها وزور
لو كان ينبغي تلويح من يواتقها * لم تسكف الشمس بل لم تحسف القمر
قل للعبان الذي أمسى على حذر * من الحمام متى رد الردي الحذر
بكرى على شمس الاسلام اذا قلت * ياد مع قل في تشبهها المطر
حسب عهدناه طلق الوجه بهشما * والبشر أحسن ما يلق به البشر
استن طوته المنايا تحت أخصها * فعله الجسم في الاتاق منتشر

ما جرى بينهما في سق كابل
 التهاقت وقر أعليه زمانا
 كبير من العلوم العقلية
 والعريضة والتفاسير
 والاماديت ورايت له
 صورة اجماره وشبهه فيها
 بالفضيلة السامة وكتب
 اجماره له في جميع ما ذكر
 من العلوم واقام عنده مدة
 سبع سنين ولما سمع
 جايوس السلطان با يزيد
 نعت على سر بالسلطنة
 سافر من بلاد النعم الى بلاد
 الروم فوصل الى بلدة
 اناسية في شهر رمضان
 المبارك سنة ثمان وعشرين
 وثمانمائة واقام هناك
 مقدارا زرعين ثمانين ليلة
 الى قسطنطينية تحب
 حوالى الروم واتكلم معهم
 في العلوم حتى استختموه
 غاية الاستحسان وارسل
 السوا بخطب زاده الى
 درازا ذلك العصر وشهده
 بالفضيلة فعرضوه على
 السلطان فاعطاه مدرسة
 بتدرسه يدعى قسطنطينية
 في السنة المذكورة ثم
 تخرج المولى المذكور
 بالسلوى فسلخ الدين
 القسطلاني في سابع عشر
 شهر ربيع الاول سنة
 احدى وتسعين وثمانمائة
 واعطاه السلطان بازيد
 نعت في ذلك اليوم احدى
 المدارس الثمان وكانت
 هي مدرسة ابن فضل الدين
 وقد انتقل منها هو الى قضاء
 قسطنطينية واقام في

سقى ترك عماد الدين كل صحى * صوب الغمام مات الودق من سمر
 عند الورى من اسي ابيته خبير * فهل انالذ من استباحشهم تسير
 احيان ادر يس درس كنت تورد * تحار في تعلمه الاذهان والفكر
 من فاز منه بتعلق فقد علفت * عينه بشهاب ليس ينكدر
 كما نسا مشكلات الفقه بوضوحها * جيباء دهم لها من لغته غرر
 ولو عسرت له مشلاد عونه * وقت دهرى الى ارواه منقدر

*(ابو الحسن علي بن الانجب ابي المكارم المفضل بن ابي الحسن علي بن ابي العبت مفرج بن ماثم بن الحسن
 ابن جعفر بن ابراهيم بن الحسن اللخمي المقدسي الاصل الاسكندراني المولد والدار المالكى النذهب) *

كان فقهيا فاضلا في مذهب الامام مالك رضي الله عنه ومن اكابر الحفاظ المشاهير في الحديث وعلومه
 بحسب الحفاظ ابا الماهر السابق الاصمعي في تزييل الاسكندرية واقنع به وحببه شيئا لحفاظ الاسلام تركي
 الدين ابو محمد عبد العظام بن عبد القوي بن عبد الله المنذرى ولازم صحبته وبه انتفع وعليه تخرج وذكرو عنه
 فضلا عن تراو صلاها كثيرا واشتهر له مقاطيع عديدة فمما اشدنى قال اشدنى الحفاظ ابو الحسن المقدسي
 المذكور لنفسه تجاوزت سنين من مولدى * فاستعد اباي المشهور
 بسائليني را ترى ما لى * وما حاله من حل في المعتزل
 واشدنى ايضا قال اشدنى الحفاظ المذكور لنفسه

اياتفس بالانور عن خير من سل * وانجابه والسابعين استر * عسالك اذا بالغت في نشره
 بما طاب من نشره ان تمسكى * ونما في غدا يوم الحساب جهنما * اذا العتصم انا ما ان تمسكى
 واشدنى ايضا قال اشدنى لنفسه

ثلاث يا آت بلينا بها * البق والبرغوث والبرغوث
 ثلاثة او حش ماى الورى * ولست ادرى ايهما اوحش
 واشدنى ايضا قال اشدنى الحفاظ لنفسه

واياه تحبى من تحبى برهيا * كالك من اراج بالملكنى غيرها
 وما ذقت فاهها غير ان روت * عن الفتا السوال وهو موافها

وهذا المعنى متعدل قد سارنى كثير من اشعار المتقدمين والمتأخرين عن ذلك قول بشار بن برد من جمله
 ابيات بالاطيب الناس ريفان بر حنجر * الاشهاد اطراف المساويك
 وقول الاميروردي من جمله ابيات ونجرت في اقرام النار يهيا * على ما سلكى نود الاراك لذي
 وانقتصر على هذا القدر وكان الحفاظ المذكور ينو بى الحكيم نعم الاسكندر به المخرس ودرس به في
 المدرسة المعروفة به هناك ثم انتقل الى مدينة القاهرة المخرسة ودرس بها بالمدرسة الصاحبية وهي مدرسة
 الورى برصنى الدين ابي محمد عبد الله بن علي المعروف بى ان شكر واسمهم الى حين وفاته وكان له ولادته ليلة
 السبت الرابع والعشرين من ذى القعدة سنة اربع و اربع وخمسة مائة بالخرموس وتوفى يوم الجمعة
 من شهر شعبان سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة رحمة الله تعالى وتوفى والده اخى الانجب ابو المكارم
 المفضل في رجب سنة اربع وثمانين وخمسة مائة وكان مولده في سنة ثلاث وخمسة مائة رحمة الله تعالى
 والمقدسي بفتح الميم وسكون القاف وكسر الميم والمهملة وفي آخرها سين موهلة هذه النسبة الى بيت المقدس
 واللخمي تقدم الكلام عليه

*(ابو الحسن علي بن ابي علي محمد بن سالم التغلبي الفقيه الاصولي الملقب سيف الدين الآمدي) *

المدرسة المذكورة مدة
ثمان سنين ثم أعلمه
السلطان بارتيدان قضاء
ادرنه في سنة تسعين
وعمارة ثم جعل قاضيا
بالعسكر المتصور في ولاية
اناطولى في شهر ربيع
الاول في سنة سبع
وتسعين مائة ثم انتقل الى
قضاء العسكر بولاية روم
ابن بعد وفاة المولى ابن
الحاج حسين في سنة
احدى عشرة وثمانين مائة ثم
تمت دارة سيادته بطول
شهرها وليس هذا موضع
بيانها فعزل لذلك عن قضاء
العسكر في رجب سنة
سبع عشرة وثمانين مائة
وبين له تسكن يوم مائة
وخمسون درهما فلم يشغل
ولم يأت الاقليات لحسن
سليمان السلطان صاحب شان
على سير السلطنة فسأله
الوزراء عن ماله فاجابوه
بذلك فاضاعه هو الى الوظيفة
المزبورة فضاعه ثم يتم
أعدالى قضاء العسكر في
رجب سنة سبع عشرة
وتسعين مائة وسافر مع
السلطان سليمان الى
بلاد الجهم وكان معافى
بجانبه شاه اسمعيل
الاردبيلي ثم لما رجع منها
ووصل الى بصر الزمان
عزل المولى المذكور عن
قضاء العسكر بسبب
الخلل في عقابه في شعبان
سنة عشرين وثمانين مائة

كان في أول اشتغاله حسنى المذهب وانحدر الى بغداد وقرأ بها على ابن المني أبي الفتح نصر من قتيان الحنبلى
وبقى على ذلك مدة ثم انتقل الى مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه وصحب الشيخ أبى القاسم بن فضلان
واشتغل عليه في الخلاف وغيره وحفظ طريقة الشريفة ووزر واندطر بقية أسعد المني المقدم ذكره ثم
انتقل الى الشام واشتغل بفتوى المعتزول وحفظ منه الكثير وتتم فيه وحصل منه شيئا كثيرا ولم يكن في زمانه
أحد من شأنه في العلوم ثم انتقل الى الديار المصرية وتولى الاعادة بالمدرسة الحجازية فاضرب الامام الشافعى
رضى الله عنه الذى بالقرافة القري وتصدر بالجامع النصارى بالقاهرة مدة وواضعه ثم اشتغل عليه
الناس واشتغوا به ثم بعد سنة جازعته من فقهها البلاد وتعمروا عليه ونسبوا الى فساد العقيدة والخلل
العالى به والتعديله ومذهب التسلسل والحكماء وكثروا ضرايقه من ذلك ورغوا في نفسه فخطو طوبى بها
بمستباح به الدم وبأغنى عن رجل منهم فيه عقل وعرف فأتته لمارأى فغاسلهم عليه وأفرط التعصب كتب
في الخضر وقد جعل اليه يكتب في مثل ما كتبوا فكتب

حسدوا للنس اذ لم ينالوا سعيه * فالتمم أعداءه ونحوص

كتبه فلان بن فلان واسم اى سيف الدين تأليفه عليه وما اعتدوه في حقه ترك الميلاد وخرج منها مستغنيا
وقرأصل الى الشام واستوطن مدينة حماة وصنف في اصول الدين والفقه المنطق والحكمة والخلاف وكل
تصانيفه في سنة ثمانين مائة كتاب ابيكار الاكبر في علم الكلام ما اختصره في كتاب سماه منافع التراسخ وروى
الكثيرة وله دقائق الفقائق ولباب الامام ومنتهى السؤل في الاحول وله طريقته في الخلاف ومختصر في
الخلاف اربعون شرح بيدال الشريفة وله بعد اربعين من تصنيفها انتقل الى دمشق ودرس بالمدرسة العزيزية
واقام بها زمانا ثم عزلى عنها بسبب انهم قتلوا قاهم بالاماني بنحو قوفى على تلك الحال في الثالث عشر يوم الثلاثاء
سنة احدى وثلاثين وثمانين مائة ودفن بسبع جيل قاسيون وكان له اولاد في سنة ثمانين وثمانين مائة
رحم الله تعالى والاعدي بالهزم بالمدرسة والمعلم المذكور له بعد هذا له جهته في علمه الى امدوهي
مدينة كبيرة في ديار بكر بجوار البلاد الروم وكان ابو الفتح نصر من قتيان بن المني المذكور قد وضع له
انتفع به جماعة كثيرة وله سنة احدى وخمسين وثمانين مائة توفي في خامس شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين
وثمانين مائة (ابو الحسن علي بن حمزة بن عبيد الله بن عثمان بن فيروز الاسدي) بالولاء الكوفي

المعروفه بالكتاب احدثا القراء السبعة *

كان اماما في النحو واللغة والقراءات ولم يكن له في الشعر يد حتى قيل ايض في علماء العرب بسبب اجهل من
الكسائي بالشعر وكان يردب الامين بن هرون الرشيد ويعلما الاذنب ولم يكن له زوجة ولا ابناء له فكتب الى
الرشيد يسكنوا العرب في هذه الامان

قال الفيلسوف ما تقول ان * اسمى اليك صورة تديني * ما زالت مدحار الامين معي
عبدى يدي ومصطفى رجل * وعلى قرأني من زمني * من نومتي وفيه عفتي
أمرى برجل منه نالتي * موفورة مني بلا ريبلي * واذا ركبنا كونا سرنا
قدام من من راكب مثل * فامتن على بما سكته * حتى رأته الغمد النصل

فأمره الرشيد عشرة آلاف درهم وجاز به حناء بجميع آلامها ونادم ويردون بجمع آلامه واجمع يوما
محمد بن الحسن الذي اطلق في مجلس الرشيد فقال الكسائي من تعز في علم يدي الى جميع العلوم فقال
له محمد ما تقول فمن سها في جميعه والسهو هل يستعد مرة اخرى قال الكسائي لا قال محمد اذا قال لان الحاجة
تقول الخضر لا يغير هكذا وجدت هذا الحكاية في عدة مواضع * وقد كرا الخطيب في تاريخ بغداد ان هذبه
الفضية تحوت بين محمد بن الحسن المذكور والقراء الاقيذ كره ان شاء الله تعالى وهما ابنا حاله والله اعلم
بالصواب * سعدنا الى بقية الحكاية * قال محمد فاستقول في تعليق الطلاق بالملك قال لا يصح قال لم قال لان

السبل لا يسبق المارواه مع سيبويه وأبي محمد الذي يذو بحالين ومن اطراف سيايات ذكر بعضها في تراجم
 أو باها ان شاء الله تعالى * وروى الكسائي عن أبي بكر بن عياش وحزرة الزيات وابن عيينة وغيرهم * وروى
 عنه الفرغاني أبو محمد القاسم بن سلام وغيرهما * وتوفي سنة تسع ومائتين وساتر لري وكان قد خرج اليها
 حمية هرون الرشيد * قال العماداني وفي ذلك اليوم توفي محمد بن الحسن المدكور بالري أيضا كسبائتي في
 ترجمته ان شاء الله تعالى وكذا قال ابن الجوزي في شذرات العود توفي برفه بقرية من قرى الري ورضويته
 بمدكور في ترجمة محمد بن الحسن وقال العماداني أيضا وقيل ان الكسائي مات بخراس سنة ثمانين أو ثلاث
 وعشرين ومائة والله أعلم * وقال ابن الروشيد كان يقول دفنت الله والعريفة بالري والكسائي بكسر الكاف
 وفتح السين المهمل * بعد ما ألف مدونه وأما قيل له الكسائي لأنه دخل الكوفة وأعطاه الخليفة بن سيب
 الزيات وهو ملتفت بكساء فقال جزء من يقرأ أن قيل له صاحب الكساء سابق عليه وقيل بل أحرم في كسائه
 فنسب اليه رحمة الله تعالى

(أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الله النخعي الحافظ المشهور)

كان عالما حافظا فقيها على منسوب الامام الشافعي روى عنه أهل القبة من أبي سعيد الاصطخري النخعي
 الشافعي وتوفي بل أحمد بن محمد بن صاحب الامام سعيد بن أحمد الفراء غير ضار بها من محمد بن الحسن النخاس
 وعن أبي سعيد الفراء ومحمد بن الحسين النخعي ومن كان في طلبهم روى عن أبي بكر بن عباد وهو صغير
 روى بالامانة في علم الحديث في عصره ولم يزل يروي ذلك الحد من تفراته وتصدف في أحوابه للأقراء
 بغداد وكان طارفا مستدرا في الفقه أو بعضا كثيرا من دواوين العرب منها دواوين السعيد الخيري ونسب
 الى الشيخ المذكور في هذا الحافظ أبو نعيم الاسدي صاحب حلب والايام جماعة كثيرا وقيل القاضي
 ابن معروف شهدته في سنة تسع وسبعين والخمسة فقدم على ذلك وقال كنت قبل مولى على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا نغزادي فصار لا يقبل قول علي بن ابي طالب في الامع آخر * ووصفت كتابا من سنن والخطب والمؤلف
 وغيرهما وخرج من بغداد الى مصر فاصدا بالفضل جعفر بن النضر المعروف بابن حذيفة وزمكا نور
 الاختصاص المذكور في سيرة ابن كثير فإنه بلغه أن أبا الفضل عازم عن أبيه في سنة ثمانين من الهجرة النبوية
 وأقام عنده مدة باع أبو الفضل في أكرامه وأما علي بن فضال فإنه عطاء تسمية كثيرا وحصل له بسببه
 مال خربل ولم يزل عنده حتى فرغ المصنف وكان يجمع هو والحافظ عبد الغني بن سعيد المتقدم ذكره على
 تحرير المصنف وكتابته الى أن تفرغ وقال الحافظ عبد الغني المذكور أن من الناس ثلاثة على حديث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة علي بن المدني في وقته وموسى بن هرون في وقتك والدارقطني في وقته وسأل
 الدارقطني يوما أحد أصحابه هل رأي الشيخ مثل نسب فاستمع من جوابه وقال قال الله تعالى فلا تزكوا
 أنفسكم هو أعلم فالجواب فقال ان كان في فن واحد فقد رأيت من هو أفضل مني وان كان من اجتمع فيه
 ما اجتمع في فلا وكان مشتت في علوم كثير فاما ما في علوم القرآن * وكانت ولادة الحافظ المذكور في ذي
 القعدة سنة ست وخمسة * وتوفي يوم الاربعاء ثمان خلون وقيل الثاني من ذي القعدة وقيل ذي الحجة سنة
 خمس ومائتين وثلاثمائة بعد اذ وصلي عليه الشيخ أبو حامد الاسفراييني الفقيه المشهور المتقدم ذكره ودفن
 قبره من معروف الكرخ في مدينة قباب حارب رحمة الله تعالى * والدارقطني شيخ النبال المهمة وروى في الآلاف
 راء مفتوحه في كافيه وهو من علماء طائفة سبها ما كتبه من هذه النسب الى دار الفطن وكانت شجرة كبيرة
 ببغداد والله أعلم

(أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني النخعي الشافعي أحد الأئمة المشاهير)

جمع بين علم الكلام والعربية وله تفسير القرآن الكريم أخذ الادب عن أبي بكر بن دؤب وأبي بكر بن

وعشرين له كل يوم مائة
 نوحهم وأيامه في نفسه طيبة
 معز ولاومات في ليلة الجمعة
 الحرام من عشر من شهر
 شعبان المعظم سنة اثنين
 وعشرين ومائة قال
 المسوق في تاريخ وقائه
 نفس النداء لغير حل حينها
 تقي
 في رضاء وهو في الجنان
 محبوب
 مشاهير في العلا الفردوس
 سكنه
 أئيمسه في النوى الولدان
 والطور
 قل للذي يتبع تاريخ رحلته
 نجل المؤيد مرحوم بسيرة
 ٨٢ ٩١ ٩٤ ٥٤
 ٩٢٢
 وأبي من بعد ذويه نجيا
 بزاد في قبره منهم له نور
 ودفن بمصر أبي الخوي
 الانصاري وله ولي المذكور
 كان كبير توليات في حجة
 بقيت كتابا في المسود فتمعه
 عن تبييتها استعماله بامور
 القضاة وله رسالة لطيفة
 أوردتها المواضع المشككة
 من علم الكلام وقد أرسلها
 الى السلطان تورقود
 وضمن في خطبها قصيدة
 بربية عده حيا وهي في
 غاية البلاغة وتمهيلة
 اللطيفة وله رسالة أخرى في
 حل الشبهة العامة الواردة
 أسمن فيها أجادوله أيضا
 رسالة في تحقيق الكثرة
 المدحرجة وهي أيضا
 في غاية اللطافة وقد جمع
 غير اثنين من الكتب

وفيها كتب لم يسمع بها
أخذ من ابنه زمانه فضلا
من الاطلاع عليه وسمعت
أنها سبعة آلاف مجلد
سوى المكررات
* (ومنهسم العالم الفاضل
الكامل المولى مصحف الدين
مصطفى الشهير بابن البركي
زاده)
كان رحمه الله تعالى من
أولاد بعض القضاة قرا على
علماء عصره ثم وصل إلى
خدمته المولى الفاضل قاسم
الشهير بقاضي زاده ثم
صار معيدا للروسية ثم صار
مدرسا لبعض المدارس ثم
تبعه السلطان بارتيدان
معلمًا لابن السلطان أحمد
حال إمارته بمادة التمامية ثم
أعداه أحمد بن الداوس
الحنان ثم نصب قائما بآداب
وصار هناك قائما مدة
كبيرة وكان في قضاة على
سبيل خمسة عشر سنة
مرضت ثم عزل فعلى أوائل
سلطنة السلطان سليم خان
وبين له كل يوم ما تولى
دورهما ثم مات بمدينة
قسطنطينية في سنة تسع
عشرة وأربعين وتسعمائة
كان رحمه الله تعالى عالما
فائلا متفقا حري
الحنان طليقي اللسان فصيح
اللسان صاحب السكال
والجمال روح الله ورحمة
و نور ضربه

السراج وروى عنه أبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهري وغيرهما * وكانت ولادته ببغداد سنة ست
وتسعين ومائتين * وتوفي ليلة الاحد حادي عشر جمادى الاولى سنة أربع وثمانين وقيل اثنتين وثلاثين
وثلثمائة رحمه الله تعالى وأصله من سرمن رأى * والرواني يضم الراء وتشديد الميم وبعد الالف تون هذه
النسبة يجوز أن تكون إلى الرمان ويعم ويكن أن تكون إلى قصر الرمان وهو قصر بواسط معروف وقد
نسب إلى هذا وهذا خلق كثير ولم يذكر اسمها في نسبة أبي الحسن المذكور إلى أبيها والله أعلم

* (أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الخوئي النحوي) *

كان عالما بالعربية وتفصيلا القرآن الكريم وله تفسير جيد واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به وروايت
لعله على كثير من كتب الادب قد قرأت عليه وكتب لأبيه بالقرأة كما حث به عادة المشايخ * وتوفي بكرة
يوم السبت مسنن ذي الحجة سنة ثلاثين وأربعمائة رحمه الله تعالى * والخوئي ينسب إلى علماء المهدي وسكون الواو
وفي آخرها هذه النسبة إلى خوئي قال السمعاني طي أنما قرية بمصر حتى قرأت في تاريخ الخزازي أن من
عسان منها أبو الحسن المذكور ثم قال وكان عنده من تصانيف النجاشي أني جعفر المصري قطععة كبيرة
* قالت قوله فريه بمصر ليس كذلك بل الناحية المعروفة بالشرقية التي قصبتها مدينة بيشة بخراسان
يمهونه الخوئي فوالأعلم ثم قرية يقال لها الخوئي وأبو الحسن من صوف مصر وبعد أن فرغت من ترجمة أبي
الحسن الخوئي على هذه الصورة ظهرت بترجمة مفصلة وذلك أنه من قرية يقال لها شبرا الخيالة من أعمال
الشرقية المذكور وأنه دخل مصر وقرأ على أبي بكر الادفوي وولي جامعته من علماء القريب وأخذ عنهم
وتصنف لأفادته العربية وخص في التلخيص مصنفًا كبيرًا وخص في اعراب القرآن كتابًا في عشر مجلدات وله
تصانيف كثيرة يستعملها الناس

* (أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل المعروف بالانخفش الاصغر النحوي) *

كان عالما وروى عن البردقوب وغيرهما وروى عنه المروزي وأبو القاسم المعاني الجري وغيرهما
وكان ثقة وهو غير الانخفش الاكبر والانخفش الاوسط فالانخفش الاكبر هو أبو الخطاب عبد الحميد بن
عبد الحميد من أهل حمير من مواليهم وكان نحويا لغويا وله ألفاظ لغوية انفرادية مثلها عن العرب وأخذ
عنه سيبويه وأبو عبيدة ومن في طبقاتهم لم يذكر له وفاة حتى أفرده ترجمة والانخفش الاوسط أبو الحسن
سعيد بن مسعدة وقد تقدم ذكره في حروف السين وهو صاحب سيبويه وكان بين الانخفش المذكور وبين
ابن الرومي الشاعر منافسة وكان الانخفش يباكر داره ويقول عند بابه كلاما تطهير به وكان ابن الرومي كثير
التطهير فإذا سمع كلامه لم يخرج ذلك اليوم من بيته فكثير ذلك منه فاجاء ابن الرومي بأهاج كثيرة وهي مشتقة
ديوانه وكان الانخفش يحفظها في نوره في جملتها ما يوردها استحسنها بالهاج افتخارا بأنه يومئذ كره أذهابها فلما
علم ابن الرومي بذلك أقصر عنه * وقال الرز بن الخوئي يمكن الانخفش بالتسعة في الرواية للاشعار والعلم بالخو وما
علمت صنف شيئا البتة ولا قال شعرا وكان إذا سئل عن مسئلة في النحو صخر وانهم من يسأله * وكانت وفاة
أبي الحسن المذكور في ذي القعدة وقيل في شعبان سنة خمس عشرة وقيل ثلثمائة ثمانية ببغداد
ودفن بمقبرة قنطرة بردان ودخل مصر سنة سبع وثمانين ومائتين وخروج إلى حلب سنة ست وثلثمائة رحمه الله
تعالى * والانخفش شيخ الهيمزة وسكون الحاء المعجمة وفتح الفاء بعدها شين مخمومة وهو الصغير العين
مع سر بصرها * وردان شيخ الباء الوحد والراء والدال المهملة وبعد الالف تون وهي قرية من قرى
بغداد خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم قال أبو الحسن ثابت بن سنان كان الانخفش المذكور يواصل
التمام عند أبي علي بن مهزيب وأبو علي يبره فشكاليه في بعض الايام ما هو فيه من شدة الفاقة وزيادة
الاضافة وسأله أن يكلم الوزي بربا الحسن علي بن عيسى في أمره وسأله أن يرزق له في جملته من يرتقى من

من سنن السلفين
 قرار جمال الله عز وجل
 المسولي علاء الدين علي
 العربي ثم مدرسا بدرسة
 مولانا خسرو بيروسي ثم
 صار مدرسا بدرسة الجري
 بادرية ثم صار مدرسا بدرسة
 محمود باشا قونية قسطنطينية
 ثم صار مدرسا بدرسة
 أو زمان الغازي عديسة
 ازنيق ثم صار مدرسا بدرسة
 المدرستين المتجاورتين
 بادرية ثم صار مدرسا
 بأحدى المدارس الثمان ثم
 عين له كل يوم ثمانون
 درهما بقرى القاعد ثم
 جعله السلطان سليم خان
 قاضيا بديرية ادرية وتوفي
 وهو قاض بستان مستريح
 عشره وتسعمائة وكان
 رجلا لله تعالى مستغلا
 بالعلم غاية الاستغال بحيث
 لا يشارون عن محل الدقائق
 ايلانها وكان معروفا
 عن شرفات الدنيا وكان
 يدعى بغيره الذهب
 والمدور وكان يوزع الخراف
 على نفسه حتى يختار الاجاهم
 اياهم وعواصري وكان
 رابعا من العرش بالثقل
 وكان له خمسمائة صوفية
 وله نحو اثنى عشر شرح
 المتنازع للسيد الشريف
 وحواسن على شرح
 التقييد للسيد الشريف
 احواسن على التلخيص
 العلامة الشارح
 * (وسمى العالم الفاضل
 الكامل المسولي سيدني
 الحيدري) *

أمثاله نفاطيه أبو علي في ذلك وعرفه اختلال حاله وتعددت القوت عليه في أكثر أيامه وسأله أن يجري عليه
 رزقا أسوة أمثاله فأنهزم الوزير انتهارا شديدا وكان ذلك في مجلس حافل فشق ذلك على أبي علي وقام من مجلسه
 وصار إلى منزله لا يمانفست على سؤاله ووقف الاخفش على الصورة فاعتصم بها وانتهت به الحال إلى أن كل
 السلم التي عقبل انه قبض على فزاده فبات في الآفة في النار شيخ المذكور

* (أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن متويه الواحدي المتوفى صاحب النفوس المشهورة) *

كان استاذ عصره في النحو والتفسير ووزن السعادة في تصانيفه وأجمع الناس على حسنها وذكرها
 المدرسون في دروسهم منها البسيط في تفسير القرآن الكريم وكذلك الوسيط وكذلك الوسيط ومنه أخذ
 أبو حامد الفراء في أسماء كتيبه الثلاثة وله كتاب أسباب نزول القرآن والتجويد في شرح أسماء الله الحسنى
 وشرح ديوان أبي الطيب المتنبى شرحه مستوفى وليس في شرحه جمع كثير تمام له وقد كرهه أشباهه غيره
 منها في شرح هذا البيت وإذا السكارم والصوامم والقنا * ويناف أعوج كل شيء يجمع
 تكلم على هذا البيت ثم قال في أعوج أنه غل كرم كان لبني هلال بن عامر وأنه قيل لصاحبه عاريت من
 شدة عدوه فقال من أنت في بادية وأنا أراك كعبه فزأيت سر بقطا يفضد الماء فتبعته وأنا أغص من الجاهل حتى
 قوا فبنا على الماء على دفعه واحد وهذا أعوج أي يكون فان القطا شديد الطيران وإذا قصد الماء اشتد
 طيرانه أكثر من قصد غيره الماء ثم ما كفي حتى قال كنت أغص عن الجاهل ولو لاذك لكان يسبق القمل
 وهبته مبالغة عظيمة وانما قيل له أعوج لانه كان مسفيرا وقد جعلتهم غارة نهر بواها وطرحوه في حرج
 وحلوه لعدم قدرته على متابعتهم لسفره فأعوج ظهر من ذلك قيل له أعوج وهذا البيت من جملة القصيدة
 التي رثي بها فاسكا الجنون وكان الواحدي المذكور تلميذا للعلوي صاحب التفسير المقدم ذكره في حرف
 الهمزة وعنه أخذ علم التفسير وأرسله وتوفي عن مريض طويل في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين
 وأربع مائة عديسة تيسان ورحم الله تعالى به ومتويه بنسخ الميم والتدبير النام المانتم قوة هاد عنها وسكون
 الواو و بعد ها باء فتوى شذوذا من نعمت بارها عند كتبه وأسميته المتوفى إلى عبد الجدي والواحدي بنسخ
 الواو بعد الالف طاعة هامة مكسورة بعد هاد الهمزة ثم أعرف هذه النسبة إلى أبي تويهي ولا ذكرها
 السبعاني ثم وجدت هذه النسبة إلى الواحدي بن القليل بن موهبة ذكره أبو أحمد العسكري

(الأمير سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علي كان بن محمد بن دلف بن أبي دلف
 القاسم بن عيسى بن ادريس بن معقل بن عمير الجلي المعروف بابن ماكولا وبنيته نسبة
 مستوفاة في ترجمة جده أبي دلف القاسم في حرفي القاف) *

وأصله من بحر باذان من فواحي أصسب ان ووزرا أبو القاسم هبة الله الامام القائم بأمر الله وتولى به أبو
 عبد الله الحسين بن علي فضا عياداد جمع الحديث الكثير وصفه المستغنى النافع أخذ عن شيوخ العراف
 وخراسان والشام وغير ذلك * كان أبو نصر أحد الفضلاء المشهورين تتبع الالفاظ المشتهرة في الاسماء
 الاعلام وجمع منها شيئا كثيرا وكان الخطيب أبو بكر صاحب تاريخ بغداد قد أخذ في كتاب أبي الحسن
 الدارقطني المسمى المختلف والمؤلف وكتاب الحافظ عبد الغني بن سعيد الذي سماه نسبة النسبة وجمع
 بينهم ما زاد عليهم ما جعله كتابا مستقلا سماه المؤلف بتكملة المختلف وجملة الامير أبو نصر المذكور يزداد
 على هذه التكملة وضم اليها الاسماء التي وقعت له وجملة أيضا كتابا مستقلا سماه الاكمل وهو في غاية
 الافادة في رفع الالتباس والضبط والتقييد وعليه عدة ما وجدته في رباب هذا الشأن فانه لم يوضع مثله
 ولقد أحسن في نسبة غاية الاحسان ثم جاء بن نقطة الآتي ذكره ان شاء الله تعالى وذيله وما قصر فيه أيضا
 وما يحتاج الامير المذكور مع هذا الكتاب إلى فضيلة أخرى وفيه دلالة على كثرة اطلاعه وفضله واتقانه

نرا على علماء عصره ثم وصل
 الى خدمة الملوك علماء الدين
 على الفناوى ثم صار مدرسا
 بسببوا من ثم صار مدرسا
 بمرسة السلطان مراد خان
 الغازى بمرور سنة ثم صار
 مدرسا بمرور سنة أو رخان
 بمرور سنة ثم صار مدرسا
 بمرور سنة بمرور سنة ثم صار
 مدرسا بمرور سنة المفاوس
 الشان ثم عين له كل يوم
 عشرون درهما فلحق
 التقاعد ثم نصب قاضيا
 بمرور سنة بمرور سنة بمرور سنة
 الاقضية حتى مات وهو
 قاض بمرور سنة بمرور سنة
 أو ثلاث عشرة وتسعمائة
 كان رحمه الله تعالى متفلا
 بالعلم غاية الاشتغال وحصل
 من الفضل ما يشاهد على ما
 وكان الناس يقدمونه على
 اقرانه في المناسك وكان
 أسود اللون عظيم الخسنة
 كثير الحيلة جدا وكان ذا
 مهابة وقار وله أسرار على
 شرح المفتاح للسيد
 الشريف وله أيضا أسرار
 على شرح الواثق للسيد
 الشريف أيضا وله مقام
 بالعربية ولكنه علم ضعيف
 روي الله روحه
 * (و منهم العالم الفاضل
 الكامل الموسوى سيدي
 القراماني) *
 قسرا على علماء عصره ثم
 وصل الى خدمة الملوك علماء
 الدين على العربي ثم صار
 مدرسا بمرور سنة ثم صار

* ومن الشعر المنسوب اليه

قسر من نصيبك عن أرض تهاجها * وجانب الذل ان الذل يحجب
 وارجل اذا كان في الاخوان منقصة * فالمدل الرطب في أوطانه حطب
 وكان ولادته في عكبر في تمام شعبان سنة احدى وعشرين وأربعمائة وقتله غلامه بجر جان في سنة
 ثمان وسبعين وأربعمائة وكر أبو الفرج بن الجوزي في كتاب المنتظم انه قتل في سنة خمس وسبعين
 وأربعمائة وقيل في سنة سبع وعشرين وقال غيره في سنة تسع وسبعين بغراسات وقيل بالاها وقال الجدي
 خرج الى خراسان ومعه غلمان له أترك فقتلوه بجر جان وأخذوا ماله وهر بواطاح دمه هدرار حمة الله تعالى
 ومدحه الشاعر المعروف بصرد الاني ذكر ان شاعر الله تعالى ومدحه في ديوانه موجود وما كولا يفتح
 المسيم و بعد الالف كلف مضمومة وبعدها او سا كنه ثم لام ألف ولا عرف معناه ولا أدري سبب تسميته
 بالامير هل كان أميراً نقتل أم لأنه من أولاد أبي دلف الجملي وعكبر فقد تقدم القول عليها في ترجمة الشيخ
 أبي البقاء

* (أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الله
 ابن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد
 مناف القرشي الأموي الكاتب الاصبهاني)

صاحب كتاب الاغانى وحدثه مروان بن محمد المذكور في نسخة ابن أبي عمير هو أسبق الى الاسم بغدادى النشأ
 كان من أسيان أدبائهم أو أفرادهم من علماء بطول تعدادهم وكان عالما بآيام
 الناس والانتساب والسير قال التوسى ومن اللذين شهدناهم أبو الفرج الاصبهاني كان يحفظنا
 من الشعر والاغانى والاختيار والاخبار والاحاديث المستندة والنسب ما لم أرها من حفظه ثم وبعدنا دون
 ذلك من تاووم أخبارها الفقا والخروا لخرافات والسير والمغازى ومن آله المنادمة نسباً كثيراً من علم
 البلوانج والسير وتوقف من الطب وأنجوم والاشربة في سير ذلك وله شعر يجمع اثنان العلماء واحسان
 الذر فاعلم الشعر احواله المستعانة منها كتاب الاغانى الذي وقع الاتفاق على انه لم يعمل في يده مثله
 يقال انه جمع في خمسين سنة نحو الف الى سيف الدولة بن حمدان فاعطاه ألف دينار واعتذر اليه وخرى عن
 الصاحب بن عباد انه كان في أسفاره وتقلده يستعيب حل ثلاثين جلاب من كتب الادب ليطالعها فلما
 وصل اليه كتاب الاغانى لم يكن بعد ذلك يستعيب سواها مستغاضة عن ما فيها من كتاب البيان وكتاب الامام والشاعر
 وكتاب الديارات وكتاب دعوى الاطباء وكتاب مجرد الاغانى وكتاب أخبار جند البرمكي ومقاتل الطالبين وكتاب
 اغانى وآداب الغرباء وحصل له ميلاد الاندلس كتب عنها النبي أمية ملوك الاندلس يوم ذلك وسيرها
 اليهم سر اربابها الانعام عنهم سر اثنى ذلك كتاب نسب بنى عبد شمس وكتاب أيام العرب ألف وسبع مائة
 يوم وكتاب التعديل والانتصاف في ما كثر العرب وما لها وكتاب جهره النسب وكتاب نسب بنى شيان وكتاب
 نسب المهالبة وكتاب نسب بنى تغلب ونسب بنى كلاب وكتاب الغلمان الغنم وغير ذلك وكان من شغلها الى
 الورى والمهاجر وله فيه مدائح فمن ذلك قوله

ولما اتبعنا لاندلس بظالمه * أعان وما عسى ومن وما منا

وردنا عليه معتبرين فراشنا * وردنا نداء مجددين فأخصنا

وله من قصيدتهم مشهور ولودجاءه من سره زومية

أسعد ولوداً المباركاً * كاليدرا شرق جحج ايل منهر * سعد لوقت سعادة جاءت به

أم حصان من نبات الاقصر * متحج في ذرو في شرف العسلا * بين الهلب ستمه وقصر

شمس الضحى قرنت الى بذر الدجى * حتى اذا جتمنا أنت بالمشرى

تدريسه ثوابه ثم صار مدرسا
 مدرسة قلندر خانة بمدينته
 قسطنطينية ثم صار مدرسا
 بساطنة ثم وسه ثم صار
 مدرسا باحدى المدارس
 الثمان ثم صار مدرسا
 مدرسة السلطان بايزيد خان
 عينيته اذ ربه ثم صار قاضيا
 عدينته ثم صار قاضيا
 قانسبا بالعسكر المنصور
 ولاية اناطولى ثم صار قاضيا
 بالعسكر المنصورى ولاية
 روم ايل ثم عزل عنه في
 اواخر سلطنة السلطان
 سليم خان وجعل مدرسا
 باحدى المدارس الثمان
 وعين لكل يوم مائة منسرون
 درهما ومائة منسرون
 ستة تسلاك وبعشرين
 درهم مائة ودين منسرون
 التعليم التي بناها في قسطنطينية
 كادرسها في سنة ثمان مائة
 بالعلم وشمسها بالفضل
 وكان صاحب ذكاء ودقة
 وادب قوي وعلم توفيق
 حسن تلاك احوال العلم
 والسلاج في حياته وكان
 صاحب همة وقادر
 وصاحب رأي وحسن
 نطق وتوافق للسفر
 على كبر وقد سفر رسالة
 مشتملة الاجوبة بحسن
 اذ كانت البرهان عدي
 لثوبى وجماله ثمان
 (ومتهم العالم النساخ)
 الكمال المولى نور الدين
 انصاري) *
 ثم رجع الى علماء عصره ثم قرأ

وكتب الى بعض الرؤساء وكان مريضا

أبا محمد محمود يا حسن الاحسان والجود يا بحر الندى الطاي
 حاشا لمن عود عواد اليك ومن * دواعدا ومن المام الام

وشعره كثير ومحاسنه شهيرة وكانت ولادته سنة أربع وعشرين ومائتين وفي هذه الستة مائة اخترى الشاعر
 * وتوفي يوم الاربعاء ربيع عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلثمائة بعد اذ وقيل سنة سبع وخمسين
 والاول اصح وكان قد نطق قبل ان يموت بوجه الله تعالى وهذه الستة وخمسين مائة منها المان كبران
 وثلاثة ملوك كبار فالعالمان ابو الفرج المذكور وابو علي الفاضل وقد ذكرناه في حرقه الهسرة والملوك
 الثلاثة سيف الدولة بن حمدان ومعز الدولة بن بويه وكافور الاحشدي وهو من ذكورى مائة كل واحد

(الحافظ ابو القاسم علي بن ابي محمد الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن
 عساكر المستنق الملقب ثقة الدين) *

كان محدث الشام في وقته ومن اعيان الفقهاء الشافعية غاب عليه الحديث فاشتهر به وبلغ في طلبه الى ان
 جمع من علمه في غير مورس في وطرف وجاب البلاد ولقي المشايخ وكان رفيق الخافذا ابي سعد عبد الكريم
 ابن السعدي في الرسالة وكان ما هناك يناجس بين التوفيق والاسانيد سمع بعد اذ في سنة عشرين وخمسة مائة
 من اعيان العزلة والتوفيق والجهري ثم رجع الى دمشق ثم رحل الى خرسان بمشعل بساور وهران
 واصمهان والجيل وصف التصانيف الفيدة وخرج النجاشي وان حسن الكلام على الاسانيد فمحلوطا
 في الجمع والتأليف من كتب التاريخ الكبرياء مشق في عشرين مجلدا في نفسه بالكتاب وهو على نسق تاريخ
 بعد ان قال في شخصنا الحافظ العلامة في الدين ابو محمد عبد العظيم المنذري ما نقله عن ادم الله به النسخ وقد
 جرى ذكرها التاريخ وخرج من تحتها وطال الحديث في امره واستغنا عنه ما اظن هذا الرجل الا فرم
 على وضع هذا التاريخ من يوم عمل على نفسه وشق في الجمع من ذلك الوقت والا فاعلم من ينصر عن ان يجمع
 فيما لا يسان مثل هذا الكتاب بعد الاشتهار والتشويق وقد قال السلي من وقف عليه يعرفه في هذا القول
 وهو يتسع للانسان الوقت حتى وضعه في هذا الذي ظهر هو الذي اختار وما جمع في هذا الا بعد سواد
 ما يكاد يتسلسل من حله غير قوا اليك سنة احوال مع قوله تعريلا من به من ذلك قوله

الا ان الحديث اجل علم * واسم الاسانيد العوالي * وانفع كل فرع منه عندي
 واحسنه الفوائد والاماني * والمناجى توى العلم شيا * يحققك كالمسواه الرمال
 فكن يا صاحب ذا عيون علي * ونجد عن الرمال الامال * ولا انا من عصف اعزى
 * من التحفيف بالباء العضال *

ومن المنسوب اليه اياتي ويحك يا عاشق * فاذ التصابي وماذا الغزل
 تولى شياي كان لم يكن * وباه مشيي كان لم يزل * كاني بنفسي على غرة
 ونهيت المنون منها قول * فيا ليت شعري من اكون * وما قدر الله لي بالزل

وقد التزم قه امالا لجم وهو الزاع قبل اللام والبيت الثاني هو بيت علي بن حمزة المعروف بالاكروني وهو قوله
 شياي كان لم يكن * وشيبي كان لم يزل

وليس بينهما التفسير بسير تاريخ وهذا البيت من جهة ابيات وسبب الذي ذكرناه * وكانت ولادته اساقفا
 المذكور في اول الحزم سنة سبع وتسعين واربع مائة * وتوفي ليلة الاثنين الحادي والعشرين من رجب سنة
 احدى وسبعين وخمسة مائة بدمشق ودفن عند والده واهله بقار باب الصغير بجهة الله تعالى وحل عليه الشيخ
 قطب الدين النيسابوري وحضر الصلاة عليه السلطان صلاح الدين بجهة الله تعالى وتوفي وولاه ابو محمد القاسم
 الملقب بهاء الدين ابن الحافظ في التاسع من صفر سنة ثمان مائة بدمشق ودفن من يوم سارح باب النصر ومولاه

علي المولى خطيب زاده تم
 قرأ على المولى نحو اجواده
 ثم وصل الخدمة المولى
 الفاضل سنان باشا ولم يقاربه
 حين نفي عن البلاد ودرس
 ذكره والمأعبد المولى
 سنان باشا الى تفرس دار
 الطربت بادرنه سنار المولى
 المذكور ومعيدا للدرسه ثم
 صار مدرسا بعض المدارس
 ثم صار مدرسا بخراسان
 السلطان ابن بختاير بروس
 ثم صار مدرسا بخراسان
 أسكوب ثم صار مدرسا
 بدارالطربت بادرنه ثم صار
 مدرسا بأحدى المدارس
 الثمان ثم عين له كل يوم
 ثمانون درهما بطريق
 التناهد ثم جعله السلطان
 سامان قاضيا بخراسان
 قسطنطينية ثم صار قاضيا
 بالعسكر المتصور بولاية
 أنطاكيون ثم صار قاضيا
 بالعسكر المنصور بولاية
 روم ايل العمورية ثم عزله
 السلطان سليم خان عن
 ذلك لاصبر جرى بينهما
 وأسفاه احدى المدارس
 الثمان وعين له كل يوم
 مائة وعشرين درهما مات
 على ذلك الحال في سنة سبع
 أوغدان وعشرين وتسعمائة
 ودين عند مسجد عدينة
 وسنة طيانية كان وجه الله
 تعالى على الناس اذلا محبنا
 وهم اوكان في الاباطق
 وصاحب حسولة وهيبه
 وكان سيقان سيوف الله
 تعالى وكان اشرف عتورنا

بها اليه النصف من جمادى الاولى سنة سبع وعشرين وخمس مائة فرجه الله تعالى وكان أيضا حافظا * وتوفى
 أخوه الشيخ الفاضل صائى الدين هبة الله بن الحسن بن هبة الله يوم الاحد الثالث والعشرين من
 شعبان سنة ثلاث وستين وخمس مائة بمشق ودفن من القديسة برة باب الصغير ومولده على ما ذكر أخوه
 الحافظ المذكور في العشر الاولى من رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وقدم بغداد سنة عشرين
 وخمس مائة وقرأ على أسعد الميهني المتقدم ذكره وابن برهان وعاد الى دمشق ودرس بالقصور الغربية بقى
 جامع دمشق وأقضى وحدث رحمه الله تعالى

*** (ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الغفار السهماني القوي) ***

كان قهبا يعلم اللغة مشهورا وكتب الادب التي علمها خطه سرغوب فيها ولا أعرف شيئا من أحواله سوى انه
 مع أبي بكر بن شاذان وأبا الفضل بن المأمون وكان صدوقا وذكره الخطيب في تاريخه وقال كتب عنه وكتب
 الكثير وخطه في غاية الاتقان والاعتناء وصدور بغداد لروايته وقرأ الادب وأكفر كتب بخطه وحصلت
 بعده عند ابن دينار الراس على الادب وأدركها العرق فتسدا كثيرا * وتوفى يوم الاربعاء رابع المحرم سنة
 خمس مائة وأربعمائة فرجه الله تعالى ولا أعرف نسبه الى ما ذاهي وهي بكر السمين المهمتين وسكون
 الميم الاولى ونهج الى يسير بالنون ثم وجدت في درة القواص للعرى ما مشاله ويقولون في النسب على
 القاضية والباقي والسهم فإكثاني وبافلاني وسهماني فخطرت في عينين وجدا خطأ ثم قال بعد
 ذلك وجدا لكلام أن يقال في النسب الى السهم سهمي ونتم الكلام الى آخره لما وقعت على هذا
 علمت أن نسبة أبي الحسن المذكور الى السهم وأنه استعمل على اصطلاح الناس والله أعلم

*** (الشريف الراضى ابو القاسم علي بن الطاهر ذي المناقب ابن اسد الحسين بن موسى بن
 محمد بن ابراهيم بن موسى السكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين
 العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم) ***

كان تقي الطالبين وكان اماما في علم الكلام والادب والشعر وهو أحد الشريفة الرضوي وسيد أتية ذكره
 ان شاء الله تعالى وله تصنيف على مذهب الشيعة ومقالة في أصول الدين وله ديوان شعر كبير واذا وصف
 الخليل أجاد فيه وقد استعمله في كثير من المواضع وقد اختلف الناس في كتابه فيسبغ البلاغة الخويج من
 كلام الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه هو جده أم جمع أنجب الرضوي وقد قيل انه ليس من كلام
 علي وإنما الذي جمعه ونسبه اليه هو الذي وضعه والله أعلم وله الكتاب الذي سماه الفرر والدرر وهي
 بحال السلافة تشمل على فنون من معاني الادب تسلك فيها على النحو واللغة وغير ذلك وهو كتاب جمع يدل
 على فضل كثير وتوسع في الاطلاع على العلوم وذكره ابن بسام في أوامر كتاب الذخيرة فقال كان هذا
 الشريف امامة العراق بين الاختلاف والاتفاق اليه فرغ علماءها وعنه أخذ علماءها صاحب
 سفارستها وجميع شاربها وأنها من سارت أخباره وعرفت به أشعاره وحدث في ذات الله ما تروى
 وآثاره الى تواليه في الدين وتصانيفه في أحكام المسلمين مما يشهدانه فرع ذلك الاصول ومن أهل ذلك
 البيت الجليل وأورد له عدة ما طبع فمن ذلك قوله

ضن عني بالترزاد أنا قظا * ن وأعطيني كثيرة في المنام
 وانسيت كما عشتينا ولا عيب * يبسوي أن ذلك في الاحلام
 واذا كانت الملاقاة ليلا * فالليالي نحسب من الايام

قلت وهذا من قوله أبي تمام الطائي
 استمرارته فكرت في المنام * فإتاني في خفية واكتتام

صافي العبيدة شيخنا

صنف رسالة متضمنة
الاجوبة عن اشكلات
المولى سيدي الحسين
وصنف متناهي الفقه أو رد
فيه فتايات المسائل
وسماه المرتضى نور الله
عنه وهو أو فخر يوم الجزاء
توجه

*(منهم العالم العامل
الفاضل الكامل المولى
سيدي محمد بن محمد بن
محمد التوجوي)*

كان والده من مشاهير
العلماء في عصره وكان

مدرسا بدارسة مرز بقوت
مدة كبيرة في المولى

المذكور على والده ثم على
المولى الفاضل به الدين

ثم على المولى عبيد القوس
بأبيه ثم على المولى حسن

جاني ابن محمد شاه القناري
ثم صار مدرسا بدارسة

بمعاونة ثم صار مدرسا
بدرسة إبراهيم باشا مدينة

تستطاع مدينة وهو أول
مدرس بها ثم صار مدرسا

بدرسة السلطان أورخان
الغازي بالدار التي ثم

صار مدرسا بالدار الحديث
يادونه ثم صار مدرسا

بدرسة الورع صافي باشا
مدينة قسطنطينية وهو
أول مدرس بها أيضا ثم صار

مدرسا بأحدى المدارس
التي تسمى عين له السلطان
بأبى عثمان كل يوم غائب
درهما بقرى القاعد
بوجه السلطان سليم

بأها زورة تلذذت الار * واح فيها من الاجسام
تجلس لم يكن انسانيه عيب * غير اننا في دعوة الاحلام
يخطبنا من ذؤابة قيس * في التصاير وياضه الاخلاق
علا في بذكرهم أطر بانى * واسماني دمي بكاس دهان
وخدا النوم من جفوني فاني * قد شاعت الذكرى على العاشق

فلما وصلت هذه الايات الى البصري الشاعر قال المرضى قد طلع ملائكة على من لا يشيل ومن شعره أيضا
ولما فرغنا كاشفت النوى * تبين وتخالص ويزود
كأني وقد سار الطليط عشي * أخو جنة ما أقوم وأعد
ومعنى البيت الأول مأخوذ من قول المتنبي في مدح عضد الدولة بن بويه من جهة تصديقه الكافية التي ردهه
بها الساعده من خدمته من شعرا الى العرواى وقتل في النار بقى كما هو مشهور في قول المتنبي وهو
وفي الاحباب شخص يوجد * وأخر يدى معده اشرا كما
اذا التفت كنت دموع في خدي * تبين من يسكن عن تباكي

ونقلت من كتاب جنان الجنان ورياض الازهار الذي صنعه القاضي الرشيد أبو الحسن أحمد المعروف
بأبى الزبير انفساني المتقدم ذكره ما نسبته الى الشريف الرضي المذكور وهو

بيني وبين عوادني * في الحب أطراف الراح أناطارح في الهوى * لاسم الاملاح
واسمب اليه أيضا مولاي يا بشر كل دلجية * تحديدي قد وقعت في اللعج
حسنت ما تشفى عانيه * كالبحر حدثت منه بلاحج * بحق من خطا عارضيك ومن
سلط سلطانا على الحج * مديان الكرى تميمي * ثم ادع لي من عرواى بالفرج
وذكره أيضا قل لمن تحدد من اللعنادام * رقاب من جواشع فيك اندي
اسقم البفون من غير عقم * لاني اتيت منهن ستما
أناطارح في هو الالفاب * وكب البحر فيسلك اما واما

وسكن الطليط أوزكر يا عبي بن علي التبريزي القوي ان أباه الحسن علي بن أحمد بن علي بن سلك النساكي
الاديب كانت له نسخة كتاب الجهرة لابن دريد في غاية الجود وقد عثا على نسخة في يده فاشترها الشريف
المرضى أبو القاسم المذكور بستين ديناراً واشتمها ثم جدهم أبا ناخدا باسمه أبى الحسن الفاك
المذكور وهي أنست بها عشر من عولاً وبنها * لقد طال وجدى بعد هذا وحدي
وما كان طنى أنى سايعها * ولولاك دنتي في السجون دوني

واسكن اضعف واذا تقار وصيبة * صغار عليهم تستهل شوقى * فقاتلوا أمالك سوايق عهرا
مقالة مكوى الفؤاد حزين * وقد فزع الحجابات بأأم مالك * كراهم من ربهم من عشرين

فارجع النسخة اليسرى فتركه الدنا بمرحمة الله تعالى وهذا الفاك منسوب الى فالة بالنساء وهي بلدة
بقرى رستان قرية من الينج أقام بالبصرة مدة طويلة ومعهم من ابن عمرو بن عبد الواحد انها هي وأبى
الحسن بن التجار وشيوخ ذلك الوقت وقد مر بعدد واستوطنوا حدثت بها * وأما جده مالك فهو يفتح السنين
المعلة وتشديد الامم وفتحها وبعدها كاف شكنا وبعده مقيدا ورأيت في موضع آخر بكر السنين
وسكون الامم والله أعلم وفتح الشريف المرتضى ونحوه كثيرة * وكانت ولادته في سنة خمس وخمسين
وثلاثمائة * وتوفي يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وأربع مائة
ببغداد ودفن في دار عشي بذلك النهار رحمه الله تعالى وكانت وفاة أبي الحسن الفاك المذكور في ذي
القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ليلة الجمعة من شهر المذكور ودفن في مقبرة جامع المنصور وكان

تحت قاضيها بمسئولية ثم
جاءه قاضيا بالعسكر
المصنوع بولاية الناطولي
تم استغنى عن قضاء العسكر
وتتركه فأعطاه السلطان
سليم خان إحدى المدارس
الأماني وعين له كل يوم
مائة وعشرين درهما
ثم ترك التدريس أيضا
وبقي في بيته زمانا ثم جعل
قاضيًا بمصر المحروسة وأقام
هنا خمسة ثم جازى مدينة
قسطنطينية وعين له كل
يوم مائة وثلاثون درهما ثم
مات في سنة ثلاث مائة وثلاثين
وهجرت عنه كل وجه الله
تعالى فأسماها بوم العربية
والحديث والاصول
والفروع والعلوم العالية
وكان صاحب البيان في
الاسان واجمع التارخ
كامل الخبر وكان له
انواع بلوغ في العربية
وصف شيبه في بعض
وسأله وقال نزل النون
على هاشمي حتى يتوحد بها
قاضي ولا تخفى ان هذه
استعاره بليغة مستمع
توسيع بلوغ ومناجيه من
عذوبة اللغز وسلاسة
بحسن السبك وروح الله
تعالى بروحه
*(ومنهم العالم العامل
والناسل الكامل النول
بالايديني)*
قرأ رحمه الله على عالم مصر
ثم وعجل الى خديسة المولى
تطبيب زاد ثم الى خديسة

أديبا شاعراروى عنه الخطيب أبو بكر صاحب تاريخ بغداد وأبو الحسن الطيوري وغيرهما رحمه الله تعالى

*(أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضي المروفي بالطلحي الموصلی
الاصلي المصري الدار الشافعي صاحب الخليلات المنسوبة اليه)*

جمع أبو الحسن الحوفي وأبو محمد بن العباس وأبو الفتح العباس وأبو سعد السالبي وأبو القاسم الاهواري
وغيرهم قال القاضي عياض العسبي سألت أبا علي الصدفي عنه وكان قد اقبلت بالمسرح الى البلاد الشرقية
فقال فبداه قوليفي حديثي النضابوقضي يوما اجداراستغنى واتزوى بالقرآن الصعري وكان مسند
مصر بعد الجبال وذكره القاضي أبو بكر بن العربي فقال شيخ معتزل في الترافقه عاوي في الرواية وعنده
ثواندوقد حدثت عنه الحمدي وكفى عنه بالقراني وقال غيره في الخليلي قضاء قاميا وخرجه أبو نصر أحمد بن
الحسين الشيبزاري أسوأ من مسهو عنه آخون من رواه عنه أبو رفاعه وثبتت من ابن الاصبهي قال كان
يقتر شاخ أبي عمرو بن العلاء وان امرأه اذناه أكبرهم * لمستعمل منها جعل ضرور

سألت عن ذلك فقال كنت في ضيعة نصف النهار وأورد فيها ضيعة قائلا يقول هذا البيت ونظرون فلم أر
أحدافك ككتبت على شاطئ قال أبو العباس ثعلب هذا البيت لها في بن قوبة بن عبيد بن صرة المروفي بالشو بحر
الخليج وقال السلف أبو طاهر السلفي كان أبو الحسن الطحطاوي إذا جمع عليه الحديث يعمم بينه وبين هذا الدعاء
اللهم ما مننت به فتته وما أنعمت به فلا تسلب وما سرت به فلا تنكح وما علمته فاعفوه * وكانت ولادة
الطلحي في الحرم سنة ثمان وأربع مائة بمصر * وتوفي في ثامن عشر ذي الحجة يوم السبت سنة ثمان
وتسعين وأربع مائة وقيل في السادس والعشرين من الشهر المذكور * وتوفي أبو في شوال سنة ثمان
وأربعين وأربع مائة وهما الله تعالى والطلحي بكثر الجاهل حتى يمتدح الامم ويستدعي من مهملة هذه
النسبة الى النافع ونسب اليها أبو الحسن الملقب كور لانه كان يسبح بحسب الطبع الاملاك مصر فاستهزئ بذلك
وهرف به * وأما القرافي شيخ ائلاف والرافعة فمتو بعد الالف فلهما مقرا انان أكبري ومغربي فالكبرى
منهما طاهر بمصر والصغرى طاهر القاهرة توفى بمقبر الامام الشافعي رضي الله عنه وشو في سنة ثمان من المعافر
ابن يعقوب بلو ام دين اسكانين نسب اليهم * وقاميا بالفتوة بعد الالف مع مفسر وتوفي به سدها بعمشة من
تحتها ثم اعوتد زاده فيها الالف فيقال قاضيوهي فلعنو رستاق من أعمال حلب

(أبو الحسن علي بن محمد الشافعي الكاتب)

كان أديبا فاضلا تولى خدمة العزيز بن المنور العبيدي صاحب مصر فوله امر حواة كنيسوهجه في خروان
يقوله الكتاب يخالس ويؤامد وكان حيا بالمساردة لطيف المعاسرة وله مصنفات حسنة منها كتاب
الديارات ذكر فيها كل يد بالمران والمرسل والشام والجزيرة والديارات المصرية وتوسيع الاشعار بقوله في
كاد بروماجرى شيه وهو على أسواق الديارات للشاميين وأبي الفرج الانصاري مع أن هذه الديارات قد
يسبح فيها قول البيت كآخرة وله كتاب اليمر بعد المعسر وكتاب حرات الفقهاه وكتاب التوفيق والتوفيق
وله مكاتبات ومراملات من مشهورا وحكميا وغير ذلك من السنن في الادب وغيره * وتوفي سنة ثمان
والثمانين وقال الاسر المختار المروفي بالمسبي توفي سنة ثمان وثمانين وله من المؤلفات ثمانية اهل الثلاثة
من تصنف شعر رحمه الله تعالى وكانت وفاته بمصر * والشافعي ففتح الشين المعج متو بعد الالف بامو وحدة
مضموه ثمانين مع مسكنة وبعدها ثمانين فوفتها كشفت عن هذه النسبة كثيرا فلم أعرفها ثم
بعد سنين وجدت في كتاب التاجر تصانيف أبي اسحق الشافعي ان الشافعي صاحب وكمكبر من زيار الدليلي
قال في سنة ثمان وعشرين من المؤلفات بالقرب من أصحاب قلت هذا اسم دلي يشبه النسبة وليس بنسبة
ويحتمل أن يكون صاحب هذه الترجمة قاصو بالله بان يكون أحد أجداد قسب اليه بقي النسب على

المولى مسلمان باشا ثم صار
مدرساً ببعض المدارس ثم
صار مدرساً بمدينة الوزير
على باشا مدينة قسطنطينية
ثم صار مدرساً بإحدى
المدارس المتصولة بين
إحدى ثم صار مدرساً بإحدى
المدارس الثمان ثم عين
له كل يوم معاون درهما
بهار بقى المتقاعد ثم جعل
قاصداً بمدينة بومرسم ثم
عزل عن ذلك وجعل
مدرساً بإحدى المدارس
أثمان وعين له كل يوم
معاون درهمين ثم أضيفت
إليها عشر دراهم
تصاروت ونظفانه مائة
درهم ثم جعل قاضياً بمدينة
بومرسم ثم أضافت إليه
إحدى المدارس الثمان
بالوظيفة المزبورة ومات
وهو مدرس بمسكن سنة
تسع وعشرين وتسعمائة
وكان عند موته مدينة
تسطنطينية كان رحمه الله
تعالى يصرف جميع أوقافه
في الاستغناء بالعلم حتى أنه
سقط عن قهره والكسر
وجهه وكان مستقراً على
ظهره مدة شهرين أو أكثر
ولم يترك درسه في تلك المدة
وكانت العناية بأقربائه
في تبرؤن عيشه وكانت له
مشاورة في جميع العلوم
ويستعان فادراً على حال
تموتها قوهى السلفاً جداً
وكانت له كتب كثيرة وثقت
كها على العلماء والصلحاء
وإنه أيضاً رسالة تخطبته

أولاده كذلك وهذا هو والد الامير قابوس الاخذ كرم

* (ابو الحسن علي بن محمد بن خاف المعافى القروى المعروف بابن القاسم) *

كان اماماً في علم الحديث ومتونه وأسانيده وجميع ما يتعلق به وكان للناس فيما عداه كتاب وصنف في
الحديث كتاب الحصص جمع فيها ما اتصل استاذ من عداه من مال بن أنس رضي الله عن في كتاب الوطار واية
أبي عبد الله عبد الرحمن بن القاسم المصري وهو على صغر عمره سبب في بابه وروايات ولانها في الحسن
المذكور في يوم الاثنين است من رجب سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وروى عن أبي المشرق يوم السبت
لثلاثين من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وروى عن أبي المشرق في كتاب الجناري في ثمان
أخذ يدور جمع إلى القير وان فوصلها عذارة لاربعاء أول شعبان أو ثانيه سنة سبع وثمانين كذا قاله أبو
عبد الله ما بين يده وروى في جميع السفرات أيضاً قال في مجلس القاسم وهو بالمشير وان
ما أقصر المتأني في معنى قوله براد من القلب تبيانه * وتأتي السباع على النافل
فقاله أيام سكني من أنت من قوله تعالى لا تبدل الخلق الله ذلك الذين التزم ولكن أكثر الناس لا يعلمون
* وروى في الأثر بعد ان مات شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وروى عن يوم الاربعاء من العصر
بالقير وان ويات بعد ذلك من الناس خلق كثير وضرب الأثر في أول الثمان مائة بالبراءة وجماعته تعالى
ولما طعن في السن كان كبراً ما يندرج قول زهير بن أبي سلمى المزني

سكنت تكاليف الحياة من بعض * ثمانين حوالاً لآل الله وأمام

والقاسم يشق النافق وبعد الألف بأمومة تكسرة ثم سبب هذه النسب ساد قاسم وهي مدينة
بافر يشق القربى من المهدي والماتقها الامير قاسم بن العز بن القاسم المذكور قال ابن خلدون في سيرة
قصيدة طويلة أوها * دخل الزمان وكان يدعى قاسماً * انقضت بعد موتك قاسماً
أنك لم تسمع ذراعا ما صدقتما * الاقتناء هو آراؤك لو ساء
الله يعلم ما جنت فاسارها * الاوجه ساد أوله قبلك نارها
من كل ما سمعته في القاسم * أوجبت له بعض الحسنة عايشا

* (ابو القاسم علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن زيد بن عبد الله بن محمد بن الاقرب
البحدي بن ابراهيم بن الاقرب بن سالم بن عقال بن شاذان بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن حزام بن
سعد بن مالك بن سعد بن زيد بن عتبة بن قيس بن مهران بن ابي طالب بن العباس بن مهران بن زرار بن سعد بن عدنان
المعروف بابن القاسم البغدادي القليل المولى المصطفى المزار والوفاء لله وصى) *

هكذا وجدت هذا النسب بخطي في مسودته وما أعلم من أين نقلت هذا المتأول من كتابه على بن جعفر بن
علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين الشمريني السعدي أحد بني سعد بن زيد بن عتبة بن قيس والله أعلم كانت
أحد أمة الأديب المعروف بالغاثة له تباين في تباينها كتاب الأفعال الحسن بن زيد بن الحسن وهو أحد من
الأفعال لابن القاسم وان كان ذلك قد سبق في بعض الكتب التي لا أعلمها جميع في بعض أوقافه وكتبه دلالة على
كثرة اطلاعه وله عروض حسن جيد وكتاب الدرر الساطعة في المناسبات شعرها شعراً عالياً من وكتاب الخ
جميع في نفسه سلقاً من شعره الاندلسي * وكانت ولادته في العاشر من صفر سنة ثلاث وثمانين وأربع مائة
بمكة وتقرأ الأندلس على فخرها كان البراء الغوي وأمثاله وأجاد في الموعظة والإفادة وروى عن صفاتنا
أشرف على تملكها الفرف ووصل إلى مصر في حدود سنة ثمان مائة وبالغ أهل مصر في إكرامه وكان ينسب
إلى الساهل في الرواية ونظام الشعر في سنة ثمان وأربعين ومن شعره في الخ
وشادني في لسانه عند * حات عقودي أو حنت بمدي

الاجوبه عن اشكاله
المولى سيدى الجيدى
قورائه مضجعه وطيب
هـ

*(ومنهم العالم الناضل
الكامل المولى عبد الرحيم
ابن المولى علاء الدين
العربى)*

وقد نقضه والده بيادك
واشتهر بذلك اللقب قرأ
عسى والله وعسى المولى
خطيب رآه ثم صار مدرسا

بعض المدارس ثم صار مدرسا
ياحدى المدارس الثمان
ثم صار قاضيا بديرية

قسطانية ثم صار مدرسا
ياحدى المدارس الثمان
ثانيا وعين له كل يوم مائة
درهم مات وهو مدرس بها

في سنة ثلاث وعشرين
وتسعمائة كان رحمه الله
تعالى عارفا بالعلوم اصولها

وقسرها معها معقولها
ومثولها الا انه يتوعدده
كان لا يشغل بالعلم الا في
بعض الاوقات ومع ذلك

صكان حسن المخارطة
كثير النادرة طلق اللسان
بحري والجنان روج الله
روحه

*(ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل صلاح
الدين المولى موسى بن المولى
جيد الدين بن افضل الدين
الحسينى اكرمهم الله

تعالى بوضوئه واسكانهم
فصبح جنازه)*
كان رحمه الله تعالى عالما
عاملا زاهدا ورعا صارقا

عابو جهاز بها انقام لهم * اما جمعتم بالنفث في العتد
وله من قصيدة فلاتندين العمر في طاب الصبا * ولا تشقين يوما بسعدى ولا تم
ولا تندين الحلال مية بالوى * ولا تسفن ماء الشؤون على رسم
قان قصارى المراد الكحاجة * وتبقى مذنبات الاحاديث والام

ومن شعره في غلام اسمى حجرة
يا من روى النار في فوادى * وانبط العين بالكاء * اسمك تحفيفه بقلبي
* وفي ثناياك بروداى * اردد سلامى فان نفسى * لم يبق منها سوى التما
وارفق بصيب ابي ذليلا * قد خرج الياس بالرياء
المهيكه في الهوى الخفى * فصار في رقبة الهراء

وله شعر كثير * وتوفى بمصر في صفر سنة ثمان وعشرون وخمسة مائة رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على
السعدى والحقلي

*(ابو محمد تلي بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خائف بن معدان بن سفيان بن
يزيد مولى يزيد بن ابي سفيان خضر بن حرب بن امية بن عبد شمس الاموى)*

وجده يزيد اقل من اسلم من اجداده واصله من فارس وجده خائف اقل من دخل الى الاندلس من آياته
وهو ولد بقرطبة من بلاد الاندلس يوم الاربعاء قبل طلوع الشمس سلخ شهر رمضان سنة اربع وثمانين
وثلاثمائة في الجانب الشرقى منها وكان حافظا عالما بالعلوم الحديث وفتوه مستبطلا للاحكام من الكتاب
والسنة بعد ان كان شافعي المذهب فانتقل الى مذهب اهل الظاهر وكان متفتحا في علوم جده عاملا بعلمه
زاهدا في الدنيا بعد الرئاسة التي كانت له ولا يبدى فيها في الوزارة وتدير الملامتوا ضعا اذا فضائل جده
وتواليف كثيرة وجمع من الكتب في علوم الحديث والصفات والسننات شيا كثيرا ومعها عجا
وألف في فقه الحديث كلها اسماء الاصل الى فهم الحاصل الجامع لشرائع الاسلام في الواجب
والحلال والاسرام والسنة والاجماع اورد فيه احوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم من ائمة المسلمين رضي
الله عنهم اجمعين في مسائل الفقه والحجة لكل طائفة وعلومها وهو كتاب كبير وله كتاب الاحكام لاصول
الاحكام في غاية التقصى وارجاد الحجج وكتاب الفصل في الملل والاهواء والتعل وكتاب في الاجماع ومسا له
على أبواب الفقه وكتاب في مراتب العلوم وكيفية طلبها وتعاقب بعضها ببعض وكتاب اظهار تبديل اليهود
والنصارى للتوراة والانجيل وبيان تناقض ما يادبع من ذلك مما لا يعتدل التأويل وهذا معنى لم يسبق اليه
وكتاب التتريب بعد المنطق والمدخل اليه بالفاظ العارضة والالتماسية هبة فانه ساك في بيانه وازالة سوء
الظن عنه وتكذيب الخرفين به طريقة لم يسلكها احد قبله وكان شيخا في المنطق محمد بن الحسن المنذحي
القرظي المعروف بابن الكافي وكان اديبا شاعرا طيبا له في الطب رسائل وكتب في الادب ومات بعد
الاربعمائة ذكر ذلك ابن ماكولا في كتاب الاكل في باب الكافي نقلا عن الحافظ ابي عبد الله الجيدى وله
كتاب صغير سماه فقط العروس جمع فيه كل غريبة ونادرة وهو مفيد جدا وقال ابن بشكوال في حقه
كان ابو محمد اجمع اهل الاندلس قاطبة بالعلوم الاسلام ووسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان ورفور
حذنه من البلاغة والشعر والمعرفة بالسيرة والاشهار اخبير ولده نورافع الفضل انه اجتمع عنده خطأ ابيهم
تاليفه نعى اربعمائة مجلد تشتمل على قريب من ثمانين الف ورقة وقال الحافظ ابو عبد الله محمد بن قنوح
الجيدى ما رأيت مثله فيما اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس والتدين وما رأيت من يقول الشعر
على البديهة أسرع منه ثم قال اشهدني لنفسه

لئن أصبحت من تحلل بحسبى * فروجى عندكم ايدامقيم

واصن

أوقاته في العلم والعبادة
والدرس والافتاء عسار
مدرسا أولا بمدرسة الوزير
ثم ود ياشام صار مدرساً
بأحدى المدارس الثمان ثم
عين له حاكم كل يوم ستون
درهما بغير نق التماسه
كان رجلاً تاهياً تعالى معتزلاً
عن الناس منقطعاً إلى الله
تعالى وكان يعبد في بيته
كل وقت ولا يتكلم مع من
يرور من كذا الدنيا وكان
يجرد الأهل له ولا يعمل
لها وكان عنده يجوز كانت
ماضته لا يقصده الأهل
وكانت له وسوسة في
الوضوء روي بعض من
رواه عنده أنه كان يصيب
على أراعيه في أيام البرد
الشديد مقدار عشرين
دلواً وكان ذلك سبباً في
إلغائه من النار لضعف
قوته فأحسن من نفسه ذلك
ولم يشعر الخبث وصل إلى
بنايه فأحسنه بذلك ولم
يقدر على المنام ولم يحسن
العجز عنده فبات من ذلك
روي بعض الأئمة عنه قال
وكانت أوقاته عند يمامي
مدرسة الوزير بن محمد ياشام
وأذن المسؤذن فلما قال
اللذان الله أكبر قال المنولي
الذي كور تعالى وتقدس
ثم قال وهذا اللفظ كنت
سمعت أعلام الملائكة تم
نظم على كلامه هذا وقال
ما ينبغي أن يشع هذا
وضرب بيده على ركبته
أسفاً على إفسائه لهذا

ولكن لا يعيان لطيف معنى * له سأل المعينة السكين
يقول أخي نجال رحيل جسم * وروحت ماله عثار رحيل
فقلت له المعين ملسحتن * لذا طلب المعينة الخليل ومن شعره أيضاً
وذى عدل فيمن سباني حسنه * بطليل ملاي في انهوى ويقول * انى حسن وجسلا لم تر غير
ولم تدر كيف الجسم أنت قتيل * فقلت له أسرفت في الأوم ظالمنا * وعندي ردلو أرت طويل
لم ترأى ظاهري وانى * على ما بدستى يقوم دليل
وروى له الحافظ الحيدري أيضاً أناساً عتة ثم ارتعنا * وما فى المشوقه خوف سعة
كان الشمل لم يلبثذا اجتماع * اذا ما شئت البين اجتماعه
وقال الحيدري أيضاً أنشدنى أبو محمد على بن أحمد بن حزم يعنى المذكور لعبد الملك بن جهور
ان كانت الايدان بائنة * ففهرس أهل النارق تألف
ياربهم فترفين قد جمعت * فليهبهما الاخلام والصف
وكانت بيته وبين أبي الوليد سليمان الباجي المذكور في حرف السين ما طرات وما حريات يطول شرحها
وكان كثير الوقوع في العلماء المتقدمين لا يكاد يسلم أحد من أسائه فنهزت عنه القلوب واستهدف لفتها
وتنه قتلوا على بعضه وروا قوله وأجروا على تظليله وشعره وأعليه وحذروا مسلاطهم من قتلته وتموا
عوامهم عن الدنوا ليوالاته فاقصته المولود وشردته عن بلاده حتى انتهى إلى ياديه آله تتر في بها آخر
ثم أرا الامتد للبتين بينهما من شعاب سناست وخجين وأربعه ان توفيل انه توفى في سنت ليشم رهي قرية ابن
حزم المذكور وجه الله تعالى وكانت ولادته بعد طالع الفجر وقبل طلوع الشمس يوم الاربعاء سب شهر رمضان
سنة أو يسع وخمسين واثمائه قاله ابن سعد رويته قال أبو العباس بن العريف المتقدم ذكره كان لسان ابن حزم
وسيف الحاج بن يوسف التقي شقيقه من واثمائه قال ذلك لسكينة توفى عنى الأئمة وكانت وفاته والله أبى عمر أحمد
في ذى القعدة سنة ثمانين وأربع مائة وكان وزير الدولة العامرية وهو من أهل العلم والأدب والخير
والبلاغ وقال ولده أبو محمد المذكور أنشدنى والذى أوز برى بعض وصايا أبي رحمه الله تعالى
اذا شئت أن تصيغ لنا فلا تكن * على ماله الأرنيت بدوئنا
وذ كرا الحيدري في كتاب سيرة المقتبس أن الوزير المذكور كان يجالس بين يديه فقدره المنصور وأبى عامر
محمد بن أبي عامر في بعض مجالس العامة فنرضت البرقعة فاستعداها لموجله بصحون كان المنصور واعتدله
حفا عليه لم يرم استعظم منه فلما قرأها شتمه غضبه وقال قد كرتي والله به وأخذنا القلم وأراد أن يكتب
يصلب فكتب يطلاق روى الورقة إلى وزير المذكور وأخذ الوزير بالقلم وتناول الورقة وجعل يكتب
بمقتضى التوقيع إلى صاحب الشرطة فقال له المنصور وما هذا الذي تنكتب قال يا بطلان فلان إلى صاحب
الشرطة ففرد وقال من أمرك بهذا فقال له التوقيع فلما رآه قال وهمت والله ليسلبن ثم خطا على التوقيع
وأراد أن يكتب يصلب فكتب يطلاق فأخذ الوزير بالورقة وأراد أن يكتب إلى الوالي بالاطلاق فنظر اليه
المنصور وغضب أشد من الأقل وقال من أمرك بهذا فقال له التوقيع فرأى خطه فقط عليه وأراد أن يكتب
يصلب فكتب يطلاق وأخذ الوزير بالتوقيع وشرع في الكتابة إلى الوالي فقرأ المنصور فأنكر كثيراً كثر من
المرتين الأولى حين فآرأ خطه بالاطلاق فلما رآه عجب من ذلك وقال نعم يعلق على رغي فبن أراد الله اطلاقه
لا أقدر أأعلى منعه * وكان لابي محمد المذكور ولد تيمسرى فاضل يقال له أوزاع الفضل بن أبي محمد على
وكان في خدمة المعتز بن عباد صاحب اشبيلية وغيره من بلاد الأندلس وكان المعتز قد غضب على عبد أبي
طالب عبد الجبار بن محمد بن اسمعيل بن عباد وهم يقتله لاسمراجه منه فاستخضرو وزيراه وقال لهم من يعرف
منكم في الخلفاء ومالوا انهم من قتل عمه عندهم ما هم بالقيام عليه فقدم أوزاع المذكور وقال ما تعرف

بهم ومنهم العالم العامل
والفاتسبيل الكامل المولى
عبي الدين العجمي *
كان رجلا لله تعالى من
تلامذة المولى الكوراني ثم
صار مدرسا لبعض المدارس
ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان ثم صار
قاضيا بداره مات وهو قاض
بهم ما كان رجلا لله تعالى
متمسكا بتورعنا منسبا في
الحق وكان له تفرير واضع
وتحقيق بحسن وكان يكتب
الخط الحسن الخنج وقد
صنف حواشي على شرح
الترائض للسيد الشريف
وله له مقالات برسائل منها
رسالة في باب الشهادة كتبها
على شرح الوفاية تصدق
الشريف بقرآن الله تعالى
مشهد بقرآن

أيدنا الله الامن عفا عن عمه بعد قيامه عليه وهو ابراهيم بن المهدي عم الامون من بني العباس فقبله العميد
بين عينيه وشكره ثم احضره وبسطه واحسن اليه وقتل ابورافع المذكور في وقعة الراقعة مع خذومه
المعتمد في يوم الجمعة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة وقد استوفيت خبر هذه الواقعة في ترجمة
يوسف بن تاشفين فليتلوا هذا وقد سبق ذكر ابراهيم بن المهدي في هذا الكتاب والله اعلم * ولله في خلق
الانبياء وبينهم ما يوسع صدورهم ما كتبه في الاخرها ما كتبه الله بالانبياء * ومنعت ليتم فتح الميم وسكون
النون ونفع النباء المثناة من فوهها وكسر اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء الميم في آخرها
سبب وهي قرية من أعمال ابله كانت ملك ابن حزم المذكور وكان يتردد اليها والله اعلم

(الحافظ ابوالحسن علي بن اسمعيل المعروف بابن سببه البرقي)

كان اماما في اللغة والعربية حافظا لها وقد جمع في ذلك جوانم من ذلك كتاب المحكم في اللغة وهو كتاب كبير جامع
مستعمل على انواع اللغوات كتاب المحكم في اللغة ايشاره هو كبير وكتاب الايق في شرح الحاشية في ست
تجدات وغير ذلك من المصنفات النافعة وكان ضربه او ابوه ضربه او ايشاره كان ابوه في ما بعلم اللغة وعليه
اشتهر ولده في اول امره ثم على ابي العلاء صاحب المغازي المقدم ذكره وقرأ ايضا على ابي عمر الطلمنكي قال
الطلمنكي دخلت مرسة فحدثتني اهلها باسمعون على ابي العلاء صاحب المغازي قال ابي عمر الطلمنكي قال
لكم واسلكنا ما كان اقول في من سئل اعمى يعرف بابن سببه فقرأه على من اوله الى آخره فخرجت من محفظه
وكان له في الشعر عظم وعرف * وتوفي بعشرة دانية عشية يوم الاحد لاربعة وعشرين من شهر ربيع الاخر
سنة ثمان وخمسين وأربعمائة وعمره ستون سنة وقهرها ورأيت على ظهره من المحكم بخط بعض
فدلاه الاندلس ان ابن سببه المذكور كان يوم الجمعة قبل صلاة الصبح عينا في وقت صلاة المغرب
فدخل المتوضا فخرج منه وقد سقط لسانه وانفتح كلامه فبق على ذلك الحال الى العصر من يوم الاحد
المذكور ثم توفي رحمه الله تعالى وعيل ستة ثمان وأربعمائة والاول اصعب واشهر * وسببه بكسر
السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء المهملة وبعد هاءها ما كتبه * والميم في ضم الميم
وسكون الراء وبعد هاءين مهملة هذه النسبة الى من سبقوه في شرح الاندلس * والطلمنكي يفتح
الطاء المهملة واللام والميم وسكون النون ويدها كلف هذه النسبة الى من سبقوه في شرح الاندلس * وفتح
الاندلس * وداية يفتح الراء المهملة وبعد الراء نون مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها فتوحته وبعد هاء
سا كتبه وهي مدينة في شرح الاندلس ايشاره والله اعلم

(ابو الحسن علي بن عبد الغني الفهري القفري الضرير صاحب القبر واي الشاعر المشهور)

قال ابن رستم صاحب الذخيرة في حقه كان بحر راحة ورأس صناعة وزعيم جماعة طرأ على حريم الاندلس
سنة ثمان مائة الخيام من الهجرة بعد خراب وطعن من القبر وان والادب يومئذ بانقضاء السوف سمعوا
الغار بق فتبادته ما اول طرأ انها تسمى الى ياض بالنسيم وتناقضوا في تسميها بالانيس المقيم على انه
كان قريبا لعني ضيق العسل مشهور والسن يتلفت الى الهجاء تلفت النامان الى الماء ولكنه طوي على
عمره واستعمل بين زمانه وبعد فطره ولما خلع ما اول الملوات فباقتنا اشتمت عليه مدينة فخرية وقد خاف
ذره وتراجع طبعه قلت وهذا ابو الحسن ابن ماله ابي اسحق المصري صاحب زهر الآداب وذكره ابن
بشكوال في كتاب الصلة والحمدي ايضا وقال كان طامبا لقرأت وطرقها وقرأ الناس القرآن الكريم
ببسة وغيرها وله تصديقاتها في قرأت نافع عدد أبيات ما ثمان وتسعة وله ديوان شعر في قصائده السائرة
القصيدة التي ازلها باليل الصمق غده * اقيام الساعة وعد وقد اشتهر فارقه * أسف اللين برده
وهي مشهورة فلا حاجة الى ايرادها وقد اوزم صاحبنا النقيب نجم الدين موسى بن محمد بن موسى بن أحمد بن

*(ومنهم العالم العامل
والفاتسبيل الكامل المولى
سنان الدين يوسف
النجفي)*
كان من قرية كعبه قريبا
من بردة قرا على علماء
تلك البلاد ثم اتي بلاد الروم
وصار مدرسا في رسة وولانا
تسمو بدينة بروسه ثم صار
مدرسا في رسة الزبي ثم
صار مدرسا بسلطنة
بروسه ثم صار مدرسا بروسه
الامان بزيديان بارة
امامه وقرئ اليه أس
الفتوى هنالك ومات وهو
مدرسا بها وكان صالحا
تقيا متعبدا بالعبادة والعلم

وذكر من عدة بحسره فأفاد
وصفت فأبدا فيها حواشي
على شرح المواقف للسيد
الشريف وحواشيه على
حواشيه شرح التفسير
للسيد الشريف أيضا
صنعتهم ارداعلى حواشيه
المسولي تحصيل زاده وله
رسالة في علم الهيئة أيضا
و رسالة في آداب البحث
و شرح الله و رسد و نور
ضريح
(و منهم العالم العامل
و الناقل الكامل المسيب
الطيب للمسولي السيد
ابراهيم)
كان والده من مادات العجم
او نقل من بلاد العجم وقد
توطن في قرية قوريش
اساسه يقال لها قرية
يكب و كان من اولياء الله
الانبياء صاحب الكرامات
التي يات بها عند كبره من
تسويق المصادات ولم
تعرض انفسها لخرسوا
من الاطباء ومن جهله ذلك
انه في آخر عمره وكشف
ولده المسولي السيد كورين
رأسه و هو بنفسه فقال
يا سيد ابراهيم لا تكذب
و اسد و ما شريك الهوا
البارد فقال له ايه كيف
رايت و انت به سدا الحلة
قال له من قاله ان برسي
برجها فكنتي من ذلك
اصادق افطري انكشاف
راسك وقد كلف بصري
الآن كما كان ومنها ان
السلطان باقر بن مانجني

عيسى الكافي أبو الفاضل المعروف بالعمراوى رحمه الله تعالى بآيات من جعلها
قد عمل مر يملك عوده * ورتلا سيرك حده لم يبق جفالك سوى نفس * زقرات الشوق تصعده
هاروت يعنق فن السيف * رالى عينك ويسنده واذا أخذت العنزة فكك * فكيف و أنت تجرته
كسهل خلد و جهرنا * والحاجب منك بعده ما أشرك فيك القاب فكم * في نار الهجر تخالده
ومن شرا مصرى أيضا أقوله وقد حيا كاس * لها من ملك رية فتعلم
امن شرايك بعصر قال كالا * معنى عصرت من الرود والدم
ولما كان مقبلا بدينة طنجة أرسل غلامه الى العمدة بن عباد صاحب اسطوخودوس في بلاد قيسم حصن فابما
عنه و باعها ان المعرة بما استقل به فعمل
تبعها كيب الهجوعا * ولم الدهر الفجوعا حصن الجنته قالت * اغلامى لا زجوعا
رحم الله غلامى * مات في الجنة جوعا
وقد التزم في الايات لى وم الايام * وحق تاج العسل ابوزيد المعروف بالنسابة قال حدثني ابو اسع
تباته بن الاصمغ بن زبير بن محمد الحارثى الاندلسى عن جده زبير بن محمد قال بعث المعتصم بن عباد صاحب
انديكالى أمير العرب الزبيرى خمسة اشترى وارأسه أن يتجهز به او يتوجه اليه وكان يعز يوصله في جهر
من أهلها وهو أبو العريص مصعب بن محمد بن أبي القزاة القرشى الزبيرى المسقل الشاعر و بعث مثاله الى
أبي الحسن الطهرى وهو بالقيروان شكيب اليه أبو العريص
لا تجبن لرأسى كيف شايئسى * واكعب لاسودعين كيف لم يئيب
العير الروم لا يجرى السنين به * الاعمالى عسور والسير العرب
وكتبه الطهرى امرتنى و كيب العير أهدته * نبرى الى الحارثى فالت سببا الداء
سألت شرح فتعجبى سنيت * ولا المسبح أ المشير على الماء
ثم دخل الاندلس بعد ذلك واستخرج المعتصم غيره و توفي في سنة ثمان و عشرين وأربعمائة بالقيروان رحمه الله
تعداد و مولد العير اوى سنة ثمان و عشرين و ثمانمائة تقديرا و توفي راجعا الى اليمن في أو اواخر سنة
احدى و عشرين و سماه على مسهل عير يداب موضع يقال له رأس دواتر بين عباد و سواكن و القير اوى
بفتح القاف و سكنون المير بعد الراء الله ثم راء هذه النسبة الى قرا و هو ضبيعة بالشام من أعمال مصر
و الحصرى قد تقدم الكلام على في خوف الهزيمة و طمخه بفتح الطاء و سكنون القون و فتح الهمزة بعد الجيم
هنا ما كتبه هو بالمرغوب يتم او بين مائة مرسلات من ثالث الساج و اما أبو العريص الزبيرى فله ذلك
بصنابة سنة اثنى عشر من و اربعمائة و خرج مع الما انقلاب الروم عليها سنة اربعمائة و عشرين و اربعمائة
فاصدا للمعنى بن عباد قال ابن الصيرفى و باقى انه في سنة تسع و ثمان مائة منى بالاندلس و اتمه علم
* (ابو الحسن على بن محمد بن على الحصرى المعروف بابن خروف النعمى الاندلسى الاشيلى) *
كان فاضلا في علم العربية وله فصحاة من فاضله و سعة علمه شرح كتاب سيبويه ثم طبع بسدا
و شرح أيضا كتاب الجمل لابي القاسم الزجاجى و ما انصرفى * وكان قد تخرج على ابن طاهر النعمى الاندلسى
المعروف بالجليل و توفي سنة عشر و ثمان مائة و قيل انه توفي سنة تسع و ثمان مائة شيلية ثم رحمه الله تعالى و الحصرى
بفتح الحاء المهملة و سكنون الصاد المعجمة و وقع الراء بعد هاء هذه الية الى حصر موت و قد تقدم الكلام
عليها و خروف بفتح الحاء المعجمة و هو غير ابن خروف الشاعر و سياتى ذكر ذلك ان شاء الله تعالى في رسالته
التي كتبها الى بهاء الدين بن شداد
* (ابو الحسن على بن عيسى بن الفرج بن صالح الربعى النعمى البغدادى المنزل الشرازمى الاصل) *
صكان ممالا اما فى النعمى فمقتله شرح كتاب الايضاح لابي على الفارسي فابا داب اشتغل في بغداد على

أما ربه على أماسيه كان
 يسألهم ويستمدن دعائه
 وقد أوصاه أن لا يفرط في
 الصيد فتركه إمامهم بأسر
 يوما الصيد فساقوا الأجله
 فطاعوا من الطياع فتركها
 ولم يرها يسهم فسئل عن
 ذلك قال رأيت أبي راكبا
 على واحد منها وكان
 السلطان يا يزيد كان يدعو
 بلقيا الاب قال وقال لي
 أمانه تلتك عن الصيد
 فرجع السلطان يا زيد
 تان ال مسترله خائفان
 سكرامونشا المولى
 المذكور في محسر والله
 بعفاف وسلاح ثم رحل
 لعلم العلم إلى مدينة قرويه
 وقرأ هذا على جدي لاني
 الشيخ ستان الدين زمانا
 ولما التحق بجدي بخدمة
 المشايخ الصوفية أتق هو
 معتكفا بالجامع الكبير
 بمدينة قرويه قال رحمه الله
 تعالى وقد تأسدت لي يوما
 الشيخ ستان الدين المازور
 وقال لي أشتهل بقرية
 النهر وأوصاني بوصايا
 فوفعت لي وافعت رأيتني في
 حمرة طير كبير أيضا
 أنصرت الجناحين أخرج
 المنزور رأيتني أظير على
 العرش وعلى الكرسي
 وعلى السموات السبع
 قال ورأيت شجرة ثابتة في
 الارض وقرعها في السموات
 ولها من ممدن المشرق
 إلى المغرب قال فوفعت
 على ذلك الغصن ثم جاء

السيرافي ثم خرج إلى سيرا فقرأ على أبي علي الفارسي عشر من سنة ثم رجع إلى بغداد وقال أبو علي قولوا
 لعلي البغدادي لو سرت من الشرق إلى الغرب لم تجد أحى منك وقال أبو علي أيضا الفصل عن مناقب له شيء
 يحتاج أن يسأل عنه وله عدة تأليف في النحو منها شرح مختصر الجري وانتفع بالاستعمال عليه خلق كثير
 وذكره ابن الأثير في كتاب طبقات الأدباء وكانت ولادته سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وتوفي ليلة
 السبت لعشر بقين من المحرم سنة ثمان وعشرين وأربع مائة ببغداد رحمه الله تعالى والرابع في فتح الراء والباء
 الموحدة ويهد طاعين مهملات هذه النسبة إلى ربيعة ولا أدري أهو ربيعة بن زرار أم غيره فقد جاءت هذه النسبة
 إلى جماعة كل واحد منهم يسهر ويعتوا الله أعلم

* (أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد بن علي النعماني المعروف بالعميحي الأستراباذي) *

أخذ النحو عن عبد القاهر الجرجاني صاحب الجمل الصغرى وتفرغ في حقه صار أعرف أهل زمانه به وتقدم
 بغداد واستوطنها ودرس النحو بالمدرسة النعمانية مدة وكان يكتب خطا في غاية العصبية كتب كثيرا من
 كتب الأدب وانتفع به خلق كثير من جملة من أخذ عنه مالك النجاشي بن صافي وقد تقدم ذكره وروى
 عنه الحافظ أبو طاهر السلفي الأصبهاني وقال بحالته ببغداد وسألت عن أحرف من العربية وقال أنه شديدا
 لبعض النحاة النحو شوم كله فاعلموا * يذهب بالخير من البيت
 خبر من النحو وأصحابه * تريد تعلم بالزيت

وتوفي يوم الاربعاء ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وعشرة وخمسمائة ببغداد رحمه الله تعالى ولم أعرف نسبته
 بالعميحي إلى كتاب الفصح للعالم أم إلى شيء آخر الأستراباذي بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وكسر
 التاء الثلاثة من فوفتها وفتح الراء بعد الالف بأمر حفص بن غوثه وبعد الالف الثانية كذلك مجمعة هذه النسبة
 إلى أستراباذ وهي بليدة من أعمال مازندران بين ساربه وسرخس

* (أبو الحسن علي بن أبي الحسين محمد الرسيم بن الحسن بن عبد الملك بن إبراهيم السلمي الرقي
 الأصل البغدادي المولود بالدار الملقب مهذب الدين المعروف بابن الفصار النعماني) *

كان من الأدباء المشاهير وحصل له منه أشياء عريية وقرأ الأدب على الشريف أبي السعادات ابن الشعري
 وأبي منصور الجواليقي وروى في نفسه وأقرأ الناس زمانا ورحل إلى مصر واجتمع بأبي محمد بن بري
 والموفق بن الخلال كاتب الإنشاء وكان عازقا يدوان أبي الطيب الثاني علماء ورواية وقرأ عليه جمع كثير
 في العراق والشام وعثر وكتب بخطه الكثير من كتب الأدب وشعر العرب ويقع في خطه الغلط مع كثرة
 ضبط واحترازه وقيل أنه لم يكن ذلك كما لم يكن في النحو كما هو في اللغة وكانت طريقته في الخط حسنة والناس
 يتنافسون في خطه ويغالون به وكان حريصا على الفوائد وطلبها ويسألها على كتبه ورأيت جماعة ممن
 لقبوا أخذ عنه وكانت ولادته في سنة ثمان وتسعمائة وتوفي يوم السبت بعد صلاة الظهر ثالث المحرم سنة
 ست وسبعين وخمسمائة ببغداد ودفن بقبرة الشونيزي رحمه الله تعالى بحضرة قبر أبيه يوم الأحد

* (أبو الحسن علي بن الحسن بن عثمان بن ثابت الملقب مهذب الدين المعروف بشهيم الحلبي) *

كان أدبيا فاضلا خبيرا بالغة وأشعار العرب بحسن الشعر وكان اشتغاله ببغداد على أبي محمد بن
 الحشاب ومن في طبقة من أدباء ذلك الوقت ثم سافر إلى ديار بكر والشام ومدح الأكارم وأخذ جو أترغيم
 واستوطن الموصل وله عدة تصانيف وجمع من نظم كتابا سماه الجاسية تروته على عشرة أبواب وضاهى به
 كتاب الجاسية لابن تمام الطائي وكان يحم الفضائل إلا أنه كان يذم اللسان كثيرا لوقوع في الناس مستظلا
 على ثلث أعراضهم ولا يثبت لأحد في الفضل شيأ ذكره أبو البركات بن المستوفي في تاريخ أربل وفتح ذكره
 بأشياء نسبها إليه من قلة الدين وتركه للصاوات المكتوبة ومعارضة القرآن الكريم واستهزأه بالناس وذكر

الشيخ المزبور الى فكيف
 له الواقعة ولم يعبها وقال
 دم على الاشغال وبعد
 ايام وقعت لي واقعة اخرى
 رأيتني على خمار يجر
 خطامه على الارض
 مشدود على الحمار نظركا
 فيه خرو خلق غلام ملج
 الوجود يمدى ظنهور
 اضر بجمافته ازلت نفسي
 من هذه الواقعة وخزنت
 من ذلك حزنا عظيما قال
 نجاء الى الشيخ المذكور
 بعد ايام فكيف له الواقعة
 وحزني عليها قال لا تحزن
 هذه الواقعة احسن من
 الاولى لان الخرسورة
 الجذبة والغلام مسورة
 الروح والظنور مسورة
 الجذبة الى عالم القدس
 الاله لم يكن زمام الحمار
 يذله لا تقهات يا حسد
 اسلا واشتغل بعد ذلك
 بالعلم ثم تركني قال رحمه الله
 تعالى وكان كما قال ثم
 اشتغل بالعلم حتى وصل الى
 خدمة السولي حسن
 السامبوري وصيلا هبة
 التدريس فلم يقبل التدريس
 فترقب في خدمة السولي
 نحو ايجار اده وذهب اليه
 حال تدرسه بمدينة ارنج
 بعد قضاء قسطا طينا وتوسا
 في خدمته مدة كبيرة ثم
 استدعاه الوزير بجمدياتا
 القراباني لتعليم ولده فعلمه
 مدة ثم صار معلما للسلطان
 قورقوسو ابن السلطان
 بايزيد سلطان في حياة السلطان

مقاطيع من شعره وفي شعره بعد نفسه قال سئل لم يني شعرا فقال اذت مدة اكل كل يوم شيئا من الطيب
 فاذا وضعته عند قضاء الحاجة همته فلا أجده راثة فسميت لذلك شعرا وتوفى ليلة الاربعاء الثامن
 والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة احدى وستمائة بالوصل ودفن بمقبرة المعالي بن عيران رحمه الله تعالى
 وشيخهم رضي الله عنهم وفضلهم وسكون الية المنته من تشبهوا بعد هماميه وهو من التسم والله اعلم

*(ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الاحد بن عبد الغالب الهمداني
 المصري الصحابي المقرئ القوي المشبه عظم الدين) *

كان قد اشتغل بالغاخرة على الشيخ ابي محمد القاسم الشاطبي المقرئ المذكور في حروف القوافي واقتن على
 علم القراءات والنحو واللغة على ابي الجود غياث بن فارس بن مكي المقرئ وسمع بالاسكندرية من السابق
 وابن عوف بن مصر بن البوصيري وابن ياسين ثم انتقل الى مدينة دمشق وتقدم على علماء فنونه واشتهر
 وكان للنباش فيهما عتاد عظيم وشرح المفصل للزخسري في اربع مجلدات وشرح القصيدة الشاطبية في
 القراءات وكان قد قرأ على ناطقها ربه شطاب وأشعار وكان متعبا في وقتها ورأيت منه يدمشق والناس
 يزدهون عليه في الجلباح لاجل القراءات ولا يصح لواحد منهم توبة الا بعد زمان ورأيت من ارا يركب جمل وهو
 يصعد الى جبل الشاطبية فيجعله اثمان وثلاثة وكل واحد يقرأ عليه في موضع غير الآخر والسكل في دفنة
 واحدة وهو يردد على الجميع ولم يزل من الطيب على وظيفة الى ان توفى بدمشق ليلة الاحد الثاني عشر جمادى
 الاخرة سنة ثلاث واربعمائة وقد نزل على تسعين متروجا لله تعالى ولما حضرته الوفاة اشد له
 قالوا عندنا في دارنا الحلي * ويترك الركب عفتهم * وكل من كان مطيعا لهم
 أصبح مسرورا بلقباعهم * قلت فلن ذنب فلما جئني * باي وجبه اتلقاهم
 قالوا اليس العفو من شأنهم * لاسيما عن تربطهم

ثم ظهرت ستار حج مولده في سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة بسجواو السجواوي بفتح السين المهملة وانحاء الجملة
 وبعدها انبأ هذه التسمية الى حقا وهي بايد تبالقر بين من أعمال مصر وقياسه نحوى لكن الناس اطيعوا
 على النسبة الاولى

*(ابو الحسن علي بن هلال المعروف بيا من البواب الكاتب الشهور) *

لم يوجد في المتقدمين ولا المتأخرين من كتب علماء ولا فقهائه وان كان ابو علي بن مقفله اول من نقل هذه القافية
 من خط الكوفيين وابو زهنا في هذه الصورة قوله بذلك فثبت له النسب وختمه ابي ابي نهاية الحسن لكان ابن
 البواب هفتب طر يسمو ونقهاو سكتها ما طلا ووم جعفر قيل ان صاحب الخط المنسوب اليه ابا علي
 المذكور وانما هو اخوه ابو عبد الله الحسن ويقوم المذكور في ترجمة ابيه ابي علي المذكور في الحديث
 فابنظر هناك وانما شاهد ابو سعيد الكوفي الاندلسي صاحب التصانيف خط ابن مقفله انشد
 خط ابن مقفله من ارجاء مقفله * ودفن بجوار حواصت مقفلا

والكل معترفون لابن الحسن بالتفرد على منواله فاصحوا وان ليس منهم من يخلق شأوه ولا يدعي ذلك مع ان
 في الخلق من يدعي ما ليس فيه ومع هذا اشار ابا و لا سيما ان اسد اذعي ذلك بل الجميع اقروا به بالسابقة
 وعدم المشاركة فيقال له ابن السكيتي ايضا لان ابا كان بوابا والبواب لازم متر البواب فلهذا نسب اليه
 وكان شيخه في الكتابة ابن اسد الكاتب وهو ابو عبد الله محمد بن اسد بن علي بن سعيد القاري الكاتب البارز
 البغدادي سمع ابا بكر ابي بن سليمان التماسد وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي وجعفر التلمذي وعبد الملك بن
 الحسن السقطي وسامع من هذه الطبقة وكان صدوقا مات محمد بن اسد في يوم الاحد ليلتين خلتا من الحرم
 سنة عشر واربعمائة ودفن بالشو بيزي وتوفى ابن البواب يوم الخميس ثاني جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين

مثل السيد ابراهيم أيضا
 وضيت به سدا وطلبت له
 ولدا وكان وجهه الله تعالى
 منقطعاً عن الناس مشغلاً
 بالعلم والعبادة وكان زاهداً
 ورعاً شامياً عن دنياه ذهب
 والمذرك وكان شاعراً مسلماً
 وديانة وتقوى وكان حسن
 السمعة صاحب الادب ولم
 ير أحد حتى غلبته الاجتيا
 بيل ركبته ولم يظلم
 أبداً وكان يسامع بالسمع
 كبريته ومن عايناه لم
 يأمر أحد حتى يملكه
 بشئ أسلوا ربحاً يا خذ
 الكروزي يخدمه فارغوا
 يقول الخادم ملامحاً
 من الامر وكان يقول
 ما صنع من صنع الاله
 وكان وجهه الله طويلاً القامة
 كبير اللحية حسن الشبة
 بتلال انوار العلم والعبادة
 والشرف والسعادة في
 وجهها الكرم لم يكن طيب
 الحمار وتسمى الشادوة
 من اصعبا عفتها جعل
 الصغير كباقر الكبري وكان
 كثير الصدقات وكان يحيى
 في المسجد بين المشايخ
 ويصل الاوقات الخس مع
 الجماعة وبالجملة يعجز المرء
 عن مدحه وكان يكتب
 الخط الحسن جدياً وكان
 يند ما يكتب المتداولة
 كان اصغارها و كبارها يخطه
 الشرف وقد عني في آخر
 عمره سنة ثم عالج ففتح
 حسدي عينيه واكتفى
 بذلك الى آخر عمره وقد

ترى بل حطب طاف البلادواً اكثر من الزيارات وكان يطبق الارض بالدوران فانه لم يتركها ولا تجر ولا سهلا
 ولا جسر من الاماكن التي يمكن قصدها ورؤيته الارأه ولم يصل الى موضع الا كتب حطبا في حائطه ولقد
 شاهدت ذلك في البلاد التي رأيتها مع اكثرهم اول ما سارذ كره بذلك واشتهر به ضرب به المثل في رؤيت
 لبعض المعاصرين وهو ابن شمس الخليفة جعفر المقدم ذكره يبين في شخص يستجدي من الناس باوراقه
 وقد ذكر في معناه هذه الحالة وهما

أوراق كديت في بيت كل فشي * على النفاق معان واختلاف روي
 قد طبق الارض من سهل ومن جبل * كانه خط ذلك السائح الهروي

واجماد كرت البيتين استشهدا بماعلى ما ذكرته من كثرة زيارته وكتب في ذلك كتاب مع هذا فيه فضيلة وله
 معرفة يعلم السجيات به تتقدم عند ذلك الظاهر من السلطان صلاح الدين صاحب حطبا وان قام عنده وكان
 كثير الزاوية له وبنى له مدرسة بظاهر حطبا وفي ناحية منها فيه من فنون فيها وفي تلك المدرسة سبوت كتب
 على باب كل بيت منها ما يليق به ورأيت في كتاب علي باب ايضا كتبت المسائل في بيت المشاعر رأيت في حقه معلقا عند
 رأسه فضا وهو حطبا في ناحية ليس فيه من غيره وأجروا به وقيل انه رأى في بعض سياحاته فاستحبه وأوصى
 أن يكون عند رأسه حطبا من رايه له مصنفات منها كتاب الاشراف في معرفة الزيارات وكل انطباق
 الهروي وغير ذلك رأيت في ساكن الموضع الذي يليق في الدروس من المنبر عند المذكورين مكتوبين
 بخط حسن وكتب ما كتبه رجل فاحل في هذا فاعاد الديار المسمى بها حطبا ذكرها في حطبا وهما

رحمهم الله من دنيا الناس * نزلوا عنها يريدون مسرا
 نزلوا اخرين يرض ثلثا * ارقها بين عين بالسمع سرا

وتوفي في شهر رمضان في العشر الاوسط سنة احدى عشر وثمان مائة في المدرسة المذكورة ودفن في التربة
 وجهه الله تعالى والهروي شيخ الهاد والرامد بعد هاروا وهذا التربة التي في مدينة هاروا وهي حسدي كراسي
 ملكة خراسان فتم امانتها على ذكر اسما في روي ساير روي في حقه ورواها في مدينة كراسي كما كانا في
 الى هذا الاربع وهذه هي اربابها الا سكتة في الفهرست من سنة ثمان مائة الى الفهرست

هو ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الواحد الشيباني
 المعروف بابن الاثير الجزري الملقب بابن الدين *

ولد بالجزيرة فوفت أمه ثم سار الى الموصل مع والده وأخويه الا انهم كرهوا ان يشاء الله تعالى وسكن الموصل
 وسمع بها من أبي القاسم عبد الله بن أحمد الطيب الطوسي ومن في طيبة فوفت بغداد سارا طامدا رسولاً
 من صاحب الموصل وسمع بها من الشيخين أبي القاسم بوشهر بن سعد بن القاسم بن أبي أحمد عبد الوهاب
 ابن علي الصوفي وغيرهم ثم رحل الى الشام والقدس وسمع هناك من جماعة ثم عاد الى الموصل وازم بيته
 منقطعاً الى التوفيق على النظر في العلم والتصنيف وكان يجمع النسل لاهل الموصل والواردين عليها وكان
 ايماناً في حقه الحديث وبعرفته وما يتعلق به وسانها للتوارخ والتقدم والتأخر وتبنيها بالناسب العرب
 وآباءهم ووقائعهم وأخبارهم منصف في التاريخ كتابا كبيرا جملة الكامل ابتداءه من اول الزمان الى
 آخر سنة ثمان وعشرين وثمان مائة ومن أخبار التوارخ واختصر كتاب الاسباب لابن سعد عبد الكرم
 المصنف واستند له عليه في مواضع ويحتمل أن خلاطه و زاد اشياء منها هو في كتاب متجددا واحسن
 ما وجد اليوم ما يدي الناس هذا المختصر وهو في ثلاث مجلدات والاصل في ثمان وهو من الزاوية ولم أره
 سوى مرة واحداً تجد حطبا ولم يصل الى الديار المسمى به سوى المختصر المذكور وله كتاب اخبار الصحابة
 رضوان الله عليهم في ست اجلدات كبري واولها وصلت الى حطبا في آخر سنة ثمان وعشرين وثمان مائة كان
 عز الدين المذكور مقرباً في صورته الشيفت عند الطوائف شهاب الدين طاهر بن الخادم تأليف الملك

ذهبت اليه في مرض موته
وهو قريب من القبض
فلطمع عينه وقال ان الله
كرم لطيف لقد شاهدت
من كرمه وطاقه ما يجز
عنه الوصف ثم اشتغل
بنفسه وودعونه وذهبت
ومات في تلك الليلة ودفن
عنه طمع أي أروب
الآن صاري رضى الله تعالى
عنه وكان بعض من الطلبة
في زمانه يطبل لسانه عليه
في غيبتة وكان ذلك البعض
تجبت النفس جدا فالتبر
هو بذلك سرارا وسكت
وذكر عنه يوم مات على
يقول لسانه الآن فاعقل
لسان ذلك البعض في تلك
الليلة ولم ينزل الى ان مات
رحمة الله تعالى عليه
(وممن العالم الفاضل
الكامل المولى علاء الدين
على الاماسي) *
كان رجلا لله تعالى من فواسم
اماسية من خصية يقال لها
سوروم وكان اماسا السلطان
يا من يدان وقت كسونه
امير اعلى اماسية ثم شفع له
عند والده السلطان محمد
تاج فاعطاه مئونة
كثيرة في فواسم اماسية
بعد توقف كثير وولاه
السلطان يا من يدان على
سمر والسلطنة اعطاه
مئونة انقره وضم اليه
المدرسة المشاهير بالمدينة
المسيرة ثم اعطاه قضاء
بروس ثم أرسله رسولاً من
بجانبه الى السلطان

العز بن ابن الملك الظاهر صاحب حلب وكان الطواشي كثير الاقبال عليه حسن الاعتقاد فيه مكرماله
فاجتمعت به فوجدته رجلا مكملا في الفضائل وكرم الاخلاق وكثرة التواضع فلا زمت الترداد اليه وكان بينه
وبين الوالد رحمه الله تعالى مؤانسة أكيدة فكان يسيرها يسير في الرعاية والا كرام ثم انه سافر الى دمشق
في اثناء سنة سبع وعشرين ثم عاد الى حلب في اثناء سنة ثمان وعشرين فميرت معه على عادة الترداد
والملازمة واقام قليلا ثم توجه الى الموصل وكانت ولادته في رابع جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وخمسمائة
بجزيرة ابن عمر وهو من اهلها وتوفي في شعبان سنة ثلاثين وسمي اثناء رجده الله تعالى بالموصل وسماي ذكروا
اخرى محمد الدين أبي السعادات المبارك وضم اليه الدين أبي الفتح نصر الله ان شاء الله تعالى والجزيرة
الذكورية أكثر الناس يتولون اهلها جزيرة ابن عمر ولا أدري من ابن عمر وقبل ان يمشوا بقا الى يوسف بن
عمر التقي أمير العرائين ثم اتى طمرت بالموصل في ذلك وهو ان رجلا من اهل بركة يمد من احوال الموصل
بناها وهو عبد العزيز بن عمر فاضيفت اليه ورأيت في بعض التواريخ ان ابن عمر رأسه وكامل ولا
أدري أيضا من ههنا ثم رأيت تاريخ ابن المستوفي في ترجمة أبي السعادات المبارك بن محمد أبي الحسن
الذي ذكره من جزيرة أوس وكامل أبي عمر بن أوس الشعلي

(أبو الحسن علي بن جباله بن مسلم بن عبد الرحمن المعروف بالعمركوك الشاعر المشهور) *

أحد قول الشعراء المبرزين قالوا الجاحظ في حقه كان أحسن خلق الله انشادا ما رأيت مثله يدري ولا يحضر
وكان من الموال والوراء المحي وكان أسودا برص ومن مشهور شعره قوله
ياي من رازي عكمتا * سائنا من كل شيء حنطا * زانوا تم عليه حسنة
كيف يفتي الليل يدرا طلعا * وسدا الغلابة حتى أمكنت * ورعى الناس حتى هجعا
وكب الالهوا في زورته * ثم ما علم حتى ودعا
تم من قوله في الحسن بن سهل اعطيتني ياربي الحق مبتدئا * عطية كافات شعري ولم ترف
ما شئت ريق الانثى ريقه * كاشا كت ما جدرى تبادرني
وله في أبي دلف العجلي وأبي غانم حميد بن عبد الحميد الطوسي ثم المداثر في قصائده العائنة في أبي دلف
الفاطم بن عيسى التصيفة التي أولها فادور دلتني عن صغره * فادري والاهو من وطره
يقول في مدحها انما الدنيا أبودلف * بين مغراه وعصرة
فاذا ولي أبودلف * وات الدنيا على آخره * كل من في الارض من عرب
بين ياديه الى حضرة * مستعير ملك مكرمة * يتكسى بها يوم مقصرة
وهي طويها عنددها ثمانية وخمسون بيتا ولولا خوف الاطالة لا يثبتها كلها الاجل حسنها وقد سئل شرف
الدين بن عشرين الا قد ذكره ان شاء الله تعالى وكان من اشهر الناس بشعره عن ههنا التصيدة وقصيدة
أبي فواسم المواريد لها التي أولها انما الدنيا أبودلف * است من ليلي ولا شمرة
وهي من فواش الشعراء ايضا فلم يقتل احداهما على الاخرى وقال ما يصلح أن يقاض بين هاتين القصيدتين
الاختصاص يكون في درجة هذين الشاعرين ورأيت لابي العباس المبرد كلاما في وصف قصيدة أبي فواسم
الذكورية فانه قال بعد ذكر القصيدة ما أحسب شاعرا ما هليا ولا اسلاميا يبلغ هذا المبلغ فضلا أن يزيد عليه
جزالة وفخامة ويحكي أن العمركوك مدح حميد بن عبد الحميد الطوسي بعد مدحه لابي دلف في قصيدته القصيدة
فقال له حميد ما عسى أن تقول فيما وما أيقنت لنا بعد قولك في أبي دلف انما الدنيا أبودلف * وانشدا البيتين
فقال أصلح الله الاسير قد قلت فليت ما هو أحسن من غدا قال وما هو فانشد
انما الدنيا حميد * ويأديه الجسام * فادري حميد * فعلى الدنيا السلام
قال فتسبم ولم يحرجوا فاجمع من حضر المجلس من اهل المعرفة والعلو بالشعر ان هذا الحسن مما قاله في أبي

دلف فاعطاه وأحسن جوارته وحكى أنه مدح المأمون بقصيدة أحاد فيها وتوسل بعميد الطوسي في إصلاحها
 البهية قال له المأمون خير بين أن تجمع بين توله هذا وبين قوله فيك وفي أي دلفان وجدنا قوله فينا خيرا
 منه أجزاء عشرة آلاف والأضر بناه ما تسو طغير حميد فاختار الاعتداء وقال ابن المعتز في طبقات الشعراء
 وبلغ المأمون خبر هذه القصيدة غضب غضبا شديدا وقال أظلموه حينما كان واشتروني به فطلبوه فلم
 يقدر وأعلمه لانه كان مقبلا بالجل فلما أنزل به الغضب هرب إلى الجبل من الفرائسة وقد كانوا كتبوا إلى
 الاتفاق أن يؤخذ حيث كان فهرب من الجبل فوجد في نوسا الشمام فظفر ربه فأنزله وحوطوه ثم أتوا إلى
 المأمون فلما صار بين يديه قال له يا ابن الجنداء أنت القاتل في قصيدتك لا تقسم بن عيسى

* كل من في الأرض من عرب * وانشد البيهقي في كتابه في مناقب المأمون قال قال المأمون
 المؤمنين أنتم أهل بيت لا يقاس بكم لأن الله أخذكم لنفسه عن عباده وأما كرم الكتاب والحكم وأنا كرم الملك
 عظيما وانما ذهب في قولي إلى قرآن وأشكال القاسم بن عيسى من هذا الناس فقال والله سأبقيت أحدا
 ولقد أدت في السكلى وما أسجل دمك بكاملك هذه وإن كفى أسخطه بكفر في شعرك حيث قلت في عبد
 ذليل مهين فاشركت بالله العظيم وجعلت معي كالقادر وهو قولك

أنت الذي تزل الأيام منزلها * وتنتقل الدهر من حال إلى حال
 وما مدت مدى طرفي إلى أحد * إلا قضيت بأرراق وأجال

قال الله عز وجل فاعلم أن جوار السانه من ثقلها فخرج جوار السانه من فضاء من كان ذلك في سنة ثلاث عشرة
 ومائتين بعد ادم في السنة ثمانين ومائة وقيل أنه أصابه الجدي وهو أن سبع سنين فدعيت بصره منه وهذا
 خلاف ما قيل في الأول فانت هكذا ذكر ابن المعتز هذه القصيدة وكذلك قال أيضا أبو الفرج الأصبهاني في كتاب
 الاتفاق في رواية في كتاب الجوارح في أخبار الشعراء الموالين ألبغى أي عبد الله بن المهدي هذين البيتين مع
 بيت ثالث وهو الخليل بن مروان مولى علي بن زيد وهو

تورر وعظما تسمى البيض راضية * وتستهل قبتي أعين المسال
 ومن مدح حميد أيضا قوله تكفل من كفى اللذات جيد * فتدأ أضواءها عيالا

كان أبا مادام كان أروسي * إليه أتبعولهم فعلا
 وجعله نسبي وأبو غانم * يعلم من تسقى من انداس

فالناس جسم وإنما الهدى * رأس وانت العين في الراس
 ولحانات حيد في يوم عيد الشطر سنة عشر ومائتين رنا بقصيدة من جملتها

فأدبنا ما أدب الناس قبلنا * وانكته لم يبق الصبر ووسع
 وزناه أبو العتاهة بقوله أبا غانم أما ذراك فواسع * وفيرك معمر الجوانب تعكم

وما ينفع المقبور عمران قبره * إذا كان ذبسه جسمه يتهدم
 وأشجار العكرك كثيرة وتقتصر منها على هذا القدر والعكرك طلع العين الماهة والكاف وتشد الواد

وبعد ما كاف نانية وهو العين القصير مع صلاية رحمة الله تعالى * ويجهل بفتح الجيم والياء الموحدة واللام
 وبعدها هاء ساكنة * وأما جد الطوسي فان العنبري ذكر في تاريخه تاريخه كذا كونه ههنا وغالب
 على أنه توفي بقم الصلح لانه كان مع المأمون لما توجه إليها للدخول على بوران حسيما شرحته في ترجمتها
 في هذا التاريخ

* (أبو الحسن علي بن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كراون كعب بن جابر
 ابن مالك بن عتبة بن عامر بن الحرث بن قطن بن خديج بن قطن بن أحم بن ذهل بن عمرو بن
 مالك بن عبيدة بن الحرث بن مامة بن لؤي بن غالب القرشي الساسي الشاعر المشهور) *

قائما وأصغر بينهما ثم
 جاء إلى قسطنطين فاعطاه
 السلطان بايزيدان قضاء
 العسكر بولاية أناطولي
 وعزل عنه في سنة سبع
 وتسعمائة وعين له كل يوم
 مائة درهم ثم أوصله إلى أيد
 السلطان قورقود الصلح
 بينهم ما ولما جاء إلى قسطنطينية
 بعيت عيناه فسل وقدمها
 عليه السلطان قورقود
 بالعمى بهدم نقل كلامه
 إلى أبيه على ما أوردناه في
 رحمة الله تعالى في سنة
 سبع وعشرين وأتت عاتق
 كان طليق اللسان جرى
 الحيات خيال الخيرات وراغبنا
 في الميراث ورج القدر وحده
 وزاد في الجنة فتوجه
 * (وتتسم العالم العامل
 الفائض الكامل المولى بدر
 الدين محمود ابن الشيخ
 محمد) *
 كان حيا قدام السلطان
 بايزيدان بعد جيلوه على
 سر والسلطان بايزيد المولى
 ابن العرف معام السلطان
 بايزيدان ثم صار قاضيا
 في سنة ثمان مائة وعشرين
 سنة من أيا كثر ثم اعطاه
 السلطان بايزيدان قضاء
 العسكر بولاية أناطولي
 في سنة إحدى عشرة
 وتسعمائة ثم عزل عنه وعين
 له كل يوم مائة درهم ومات
 بعد ذلك بسنة وكان كريم
 النفس حميدا لا اختلاف
 فيما العلماء والعلما به
 فقام كتاب بالتركية سماه

المعروف به تاج الملوك
 المصنوعة الا انه نال
 المراتب
 (و من سيم العالم الفاضل
 المولى المشتهر بالمولانا
 الحلبي)
 كان رجلا متعالي مدرسا
 ببعض المدارس ثم صار
 مدرسا جامعيا في المدارس
 الثماني ثم اعطاه السلطان
 بايزيد خان من مائة دينار
 ادونه ثم اعطاه قضاء
 قضاة اعطاه ثم اعطاه قضاء
 العسكري بولاية اناطولى
 ثم اعطاه قضاء العسكري
 بولاية روم ايلي ومات على
 تلك الحال في اوائل سلطنة
 السلطان سليم خان كان
 رجلا متعالي حلييا كرميا
 نجبا للعلم والفضل
 الا انه كان يفتنه عليه
 الغنى في اكله الحلو
 روح الله تعالى في روحه نور
 ضميره
 (و منهم العالم الكاتب
 محمد الجليل)
 قرأ على علماء عصره ثم صار
 فاضلا ببعض المدارس
 ثم في وقت غلبته ثم صار
 متسولا في اوقاف حمارة
 السلطان محمد خان بمدينة
 قسطنطينية ثم صار قاضيا
 لادقتر بالديوان العالي في
 اوائل سلطنة السلطان
 بايزيد خان وعسكر امين
 على اقل السلطان سليم خان
 ثم استقر في السلطنة سليم
 خان وتبين بان كان في
 ذوقه في انظمه عند جلاله

أحد الشعراء الجيدين هكذا ساق الخطيب في تاريخ بغداد نسبة في ترجمة والده الجهم وقد ذكره أيضا في ترجمة
 مفردة فقال له ديوان شعر مشهور وكان جيد الشعر عالما فنونه وله اختصاص ببعض المتوكلي وكان متدينا
 فاضلا انتهى كلامه وكان مع الاعترافه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وانظاره التسن مطبوعه عامه تقديرا
 على الشعر عذب الانفاطو وكان من مائة خراسان الى العراق ثم زناه المتوكلي الى خراسان في سنة ثنتين وثلاثين
 وقيل تسع وثلاثين وما تسمى لانه هجاء المتوكلي وكتب الى طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين انه اذا ورد
 عليه عليه يوما فوصل الى شاذياخ زيبا نور غيبه طاهر ثم اخرجهم فصلى بغير دانم ارا كما لا فقال في ذلك
 لم يصوبوا بالثاذاخ صبيحة الا ثنتين مسمو قاولا بجهولا
 تصوبوا بعد ذلك من عقابهم * ثم فادى بل مصدرهم تبيلا
 وهي آيات كثيرة مشهورة فلا حاجة الى نقلها ثم رجع الى العراق ثم خرج الى الشام بعد ذلك ورد على
 المستعين كتاب من صاحب البر يدع طلب ان علي بن الجهم خرج من حلب توجه الى العراق فخرجت عليه
 وعلى حياضه من جبل من بني كلب فقاتلهم قتالا شديدا لم يبق له من الناس وهو خرج الى حرم رضى فكان يقال
 ازيدى الليل ليل * أمسال بالجمع ميل * ذكرت أهلى دجيل * واين منى دجيل
 وكان يهزله بغدادى شاعر دجيل وكان قد ورد الكتاب في شعبات سنة تسع وأربعين وما تسمى وتوفى في وقت
 راسا زعمت لياره بعد موته وبعثت في دار فتمت انك كسبه
 بارحمتنا الغريبي في البلاد السناجح ملنا بطنه مستنعا
 فاروق أحبابه فما اتفقوا * بالعيش من بعد ولا اتفعا
 وكانت بينه وبين أبي تمام الطائي موقفا كذا قال في كتابه أو تسمع الايات التي وردت في اولها
 هي فترت من صاحب الثمانين * فالتدرا وقت كل دمع يمان
 ديوان شعر مشهور في قوله وهو معنى الخج
 بلاه ليس بعبدك بلاه * عباد تغريى حسب ردى
 يا جملته منه غرضنا لم يصبه * وبراغ منقذ في غرضنا
 وعقدان البيتان فالله ما في سر زمان منه أي مستقلا جمل فيه
 لعمرى ما الجهم من يدو اشاعر * جهمنا على بعد يدعى الشعرا
 ولكن أي قد كان بار الأسم * فلما أدى الأشعار أو همتي أسما
 وهذا المعنى ما أسود من قول كثر عن زوق الأشعار الفزدقي شعره الفاضل فقال له يا جهم هل كانت أمك
 برد البصرة فقال لا ولكن كان أي كثيرا ما يرد شعره وقد سب أي انه لم يرد الشعر التي أولها
 فإوا حسبت فقلت ليس بضارنى * حامي وأي عهد لا يشهد
 وهي آيات جيدة في هذا المعنى ولم يعمل مثله اولوا طوله لاله كرمها وله أيضا
 إذا الذي بعشاي نزل فقذرا * على أنت الامليك بارا فذرا
 لولا الهوى لحدار بنا على قدر * فان أفق منه يوما قادم وف ترى
 وله أشياء حسنة والساني يقع السنين المهمة وبعد الالف مع هذه التسمية الى سامع من لوى المذكور في
 نسبة و تصعب على كثير من الناس بالشامى بالشين الجملة وهو غلظا * و دجبل يشم الدال المهمله وفتح
 الجيم وسكون الهمزة من تحتها بعد الهلام تصغير ديه تصغير ترخيم وهو ثم يا على بغداد فخرجت من
 دجلة مقابل القادسية في الجانب الغربي بين تكريت وبغداد وعليه مدن وفرى وهو غير دجيل الا هو ار
 وهو أيضا مرق عليه قمر ومدن ظهر حرم من جهة أصحابان حمرة أردشير بن بابك بن مسان اول ملوك الفرس
 (ابو الحسن علي بن العباس بن جهم وقيل جهم رجب بن المعروف بابن الرومي مولى عبد الله

ابن عيسى بن جعفر بن منصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه الثامن المشهور *

صاحب المنظام العجيب والتوليد الغريب يعرض على المعالي النادرة فيستخرجها من مكانها ويبرزها في
أحسن صورة ولا يترك المعنى حتى يستوفيه إلى آخره ولا يبق فيه بقية وكان شعره غيب من تبور واه عنه
المتنبي ثم عده أبو بكر الصولي ورتبه على الحروف ووجهه أبو الطيب روى عن عبيد بن منيع جميع الشعر ورواه
على شكل نسخة مما هو على الحروف وغيره هاخر ألف بيتا له القصائد الملوحة والمقام طبع البصر بعد قوله في
الهيكل على شئ ظهر فيه وكذلك في الراجح من ذلك قوله

المعمرون وما سواهم على أحد * يوم العطاء ولو منوا لما نورا
كمن بالمال أقوام وعندهم * وفروا عظم العبد ما يورثون

وله أيضا وقال ما بعني أحد إن هذا المعنى

أرواه ثم ورد جوهركم يسو حكم * في الحادثات أرواحكم نجوم
منها عالم لا يهني ويصالح * تجلوا المدين والآخر بات نجوم
ومن معانيه السبعة قوله * وإنما من ربح امرئ قوله * وأطال فيه فقد أرواه
لو لم يقدرب بعد استحق * عبد الورد ما طال مر ساه
وكذلك قوله في ذم القصاب قال أبو الحسن جعفر بن محمد بن علي الجرجاني وأبو عبد الله
أرواه ثم ورد جوهركم يسو حكم * في الحادثات أرواحكم نجوم
منها عالم لا يهني ويصالح * تجلوا المدين والآخر بات نجوم
ومن معانيه السبعة قوله * وإنما من ربح امرئ قوله * وأطال فيه فقد أرواه
لو لم يقدرب بعد استحق * عبد الورد ما طال مر ساه
وكذلك قوله في ذم القصاب قال أبو الحسن جعفر بن محمد بن علي الجرجاني وأبو عبد الله

وله في بعض الرزاه قد ساء ما جعلت الله وإن لا يني قمع من غيرا

سألت في أمر فوجدت يسدله * على (أستغنى) ما خلقت أنت تعمل
والزيتنى بالبال شمسك أرواه * على من الحرمات أنهن وأعض
وأشبات أن الدهر إن يصيرك * النان أرى في الناس مثلك يسأل
إن سرتي سألت منسلفاته * لتسد سعادتك أنت من يوصل

وهذه الأبيات تتسبب أن ابن ربيع التميمي أيضا وقد سبق ذكره وهو من تميم بن عبد الله أسلم والجليلة كان
عجاسة كثيرة فلا ما جئنا إلى الأطلال وكانت ولادته يوم الاربعاء بعد خلق الفجر لليومين خلقتا من رجب سنة
احد عشر مائة وما تدين بغداد في الموضع المعروف بالعبقة أو دريا الشمالية في دار بارقة مصر عيسى بن جعفر
ابن منصور وفي بغداد يقول وقد غاب عنها في بعض أسفارها

بلد حبيبته بالشيبة قوا العجايب * وليست قرب العيش وهو جديد
فأذا تقى في الضير رأيتنه * وعلمها عصان الشيبان كيد

وقوفي يوم الاربعاء لثنتين بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وعشائين وقيل أربع وعشائين وقيل ست وعشرين
وما تدين بغداد وقد فن في مقبر غريب البستان وكان سببه تفرج الله تعالى أن الورى رأيا الحسين الفاضل من
عبيد الله بن سليمان بن وهب وزوالا عام المعتضد كان يخاف من هجره وقلبات لسانه بالنعمش قدس عليه
ابن قرائس فاطمة بنت كنجة مسعود وهو في مجلسه غلبا أكلها أحسن بالمسم فقام فقال له الورى برأيت ابن
تذهب فصال إلى الموضع الذي بعثني إليه فقال له سلم لي علي والذي فقال له ما طرقت علي النار وخرج من
مجلسه وأتى منزله وأقام أياما ومات وكان الطيب يتردد إليه ويعالجه بالأدوية النافعة للمسم فزعم أنه غلط
في بعض العقاقير وقال إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدى المعروف بتطويه رأيت ابن الروم يعود بنفسه فقلت

له ما حاله فأشد غلط الطيب على غلطه مورد * عجزت موارد عن الأصدار
مات والله وهو صغير وغرا

سلطاننا الاعظم على مصر

السلطنة ثم عزله عن الوزارة

وتقاعد في موضع قريب

من دعة تونس وخدم عمه

بعبادة وصلاخ وعبادة وديانة

وجعل الله تعالى وكان غافلا

مهيا صاحب حدس صائب

وذكاه باق لا يدكر أحدا

بسوءه وكان محب العساكر

والصلاء وكان من اعيا

الذخراء وكانت ايامه قوارخ

الايام وبالجملة سكن حسنا

من حسنة الزمان وبركة

من بركات الايام فوحي برحه

الله تعالى في حدود الاربعين

وتسعمائة وودفن بمصر

بما عهد الذي بناه في قصبة

سليمانية وله جامع آخر

بمصر سنة في مدينة

بمصر سنة في مدينة

بمصر سنة في مدينة

بمصر سنة في مدينة

بمصر سنة في مدينة

بمصر سنة في مدينة

بمصر سنة في مدينة

بمصر سنة في مدينة

بمصر سنة في مدينة

بمصر سنة في مدينة

بمصر سنة في مدينة

بمصر سنة في مدينة

بمصر سنة في مدينة

بمصر سنة في مدينة

بمصر سنة في مدينة

بمصر سنة في مدينة

بمصر سنة في مدينة

على المولى سنان باشا وعلى
المولى نحو اجسه زاده وعلى
المولى خطيب زاده واعطاه
السلطان محمدخان مدرسة
مهمة بالواحدانية بمدينة
بروسه وكان يدرس بها
ويقرأ على المولى درويش
محمد بن خضر شاه وهو
مدرس بسلطانية بروسه
وكان له حجرة في تلك المدرسة
يسكن فيها في بعض الاوقات
ثم اعطاه السلطان محمدخان
مدرستان كريميان في بانه
كواحيه ثم صار مدرساً
بمدرسة ايتكول ثم صار
مدرساً بمدرسة السلطان
بايزيدخان بمدينة بروسه ثم
صار مدرساً بمدرسة اتريق
ثم صار مدرساً بسلطانية
بروسه ثم اعطاه السلطان
بايزيدخان مدرسة اماميه
وقضى فيه امر القروي
هنالك ثم اعيد الى سلطانية
بروسه ثم اعطاه السلطان
بايزيدخان مدرسة جدي
ببروسه ثم صار قاضياً
بمدينة ادرنه ثم صار قاضياً
بسلطانية ثم صار قاضياً
بالعسكر المنصور في ولاية
انامولى ثم صار قاضياً
بالعسكر المنصور في ولاية
روم ايلي ثم ارسله السلطان
سليم خان من قبله الى السلطان
الغوري ثم عاد الى منسبه
ودام على ذلك مدة ثم عزل
عنه ذلك في سنة اربع
وعشرين وتسعمائة وعين
له كل يوم مائة درهم ثم زاد
عليها ثلاثين درهما ومات
في سنة تسع و ثلاثين

والناس يلحون الطيب وانما * غلبا الطيب اصابة الخدار
وقال أبو عثمان الناجم الشاعر دخلت على ابن الرومي أعوده في حديثه يحود بنفسه فلما قلت من عنده قال لي
أنا عثمان أنت حميد قومك * وجودك للعشرة دون لومك
تزوّد من أخيك فما أراه * والك لا تراها بعد يومك
وكان الورى بالمدح كور عظيم الهية شديداً الاقدام سفا كالدماء وكان الكبير والصغير منسبه على وجيل
لا يعرف أحد من أرباب الامور الا انقسمه * وتوفى الورى بالمدح كور عشرين الاربعاء لعشر خلون من شهر
ربيع الاخر سنة احدى وتسعين ومائتين في خلافة المكتفي وعمره نيف وثلاثون سنة وفي ذلك يقول عبد الله
ابن الحسن بن سعد شربنا عشرين سنة الورد * سر درواشرب في ناله
فلارسم الله تلك العظام * ولا بارك الله في وارثه
وكان لهذا الورى براع يقال له أبو محمد الحسن فمات في حياة أبيه والورى برخصم أبو الخثر الشوفلي وقيل
الواسطي وهو الاصح وسأيت ذكره بعد هذا ان شاء الله تعالى ثم رأيت في الذيل للسهماني في ترجمة علي بن
مقلد بن عبد الله بن كرامنة البواب ان أبا الخثر الوفاي قال كنت أبعث القاسم بن عبيد الله لكرهه نالني
من ظلمات أخو الحسن فمات على لسان ابن بسام وأشد هذه الايات وقال السهماني قبل هذا الكلام
قال أبو بكر الصوفي النديم وقد رأيت أبا الخثر هذا وكان رجلاً صديقاً وهو هذه
قل لابي القاسم المرزا * قابلك الدهر بالعجائب * مات لثان وكان زينا
رعاش ذوالشبين والعجائب * حياة هذا كموت هذا * فليست تتعاقب من المصائب
وكل آخر في هذا المعنى أيضاً ولا أعرف ثم وجدت هذه الايات أيضاً
قل لابي القاسم المرزا * وناد ياذا المصيبين * مات لثان وكان زينا
رعاش ذوالشبين والعجائب * حياة هذا كموت هذا * فالعلم على الرأس باليسدين
(أبو الحسن علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام الشاعر المعروف بالسنائي الشاعر المشهور) *

كانت أمه امامة بنت جدون النديم وروى عنه أبو بكر الصوفي وأبو سهل بن زياد وغيرهما وكان من أعيان
التعراء وشعراء الفارغاء اسما عليه عاقباً له جليل علم ينسبه أمير ولا يروى ولا كبير رويها آياه
واخوته وسأولاهي بيت في ذلك قوله في آية
هبلت عورت عورت من نسرا * آتري أنني آموت وتسبق
فلسن عشت بعدو نك يوماً * لا شفقن بجيب مالك شفا
أتمصرت عن طلب البطالة والصبأ * لساعلاف للمثيب قناع
وله أيضاً
لله أيام الشيباب ولهوه * لو أن أيام الشيباب تساع
تدع الصبا يا قلب واسل عن الهوى * ما نيك بعد مشيك استمتع
وانظر الى الدنيا بعين مودع * فاقصد دناس فرحان وداع
والخسائر مات موكلات بالفتي * والناس بعد الحادثات سماع
وله في الورى وابن المرزبان وكان قد سأله برذوناً فغضب اياه فقال
تغلت عيني بحرفه عطب * فلن تراني ما عشت أطلبه
وان تغسل صدته فما نطق الله مصوناً وأنت تركب
وله في أسد بن جهور الكاتب تعس الزمان لقد أتى بعجائب * ومحار سوم الفرفري والآداب
وأني بكاتب لو انبسطت يدي * فيهم ودهتهم الى الكتاب

وتسببنا نرحم الله تعالى

روحاً وأوفر توجهاً

ومنهم العالم الفاضل

السكامل المولى قوام الدين

يوسف المشتهر بقاضي

بغداد *

وكان من بلاد العجم من

مدينة شيراز وكان قاضياً

ببغداد مدة ثم احدثت

فتنة بين اوردبيل ارجل الي

ماردين وسكن هناك مدة ثم

ارجل الي بلاد الروم

وأعطاه السلاطون بالجزيرة

فكان سلطاناً بروجستان ثم

أعطاه اسدي المدارس

التيان ثم ارجل الي جوار

الرحمن في أوائل سلطنة

السلطان سليم خان أخذه

الله تعالى دار الجنان وشرفه

بالكرامة والرضوان كان

رحم الله تعالى شرفاً عالياً

مسالماً مشتهراً زاهداً

ذاهباً وفارساً شرفاً

بامسألة اللواتي الخيرية

وسرح جميع البلاغة الامام

الهمام علي بن أبي طالب

كرم الله تعالى وجهه وصفت

قائلاً ما دعا لقدمات التفسير

وله رسائل وخواص وغيرها

ذلك الا انهم اخسعت بعد

وفاته اصغر اولاده طيب

الله تعالى وجهه وبيده

مضجاً

ومنهم العالم الفاضل

المولى ادريس بن حسام

الدين البغدادي *

كان مؤلفاً لكتاب

العجم والمجاهد فتنة بين

اوردبيل ارجل الي بلاد

أوما تروى أسدين جهور قد غدا * متشبه بابن جسر الكتاب

وكانت بالصراف لثالثاً * سرقته من ريب الزمان

جعلها من تاريخ اللساني * وعنوان المسرة والاماني

وكان أبوه محمد بن نصر رجلاً متراً في نهب السرو وحسن الزي ظاهر الرزعة تخصصاً في قبضته ومطعمه

وما يسهو وتجمل داره ويحكى أن الوزير القاسم بن عبيد الله الذي كور قبلة دخل على المعتضد يوماً وهو يلعب

بالطربخ ويزيد قول ابن بسلام هذا حياة هذا كآوت هذا * فاستفحل من المسائت

وقد تقدم ذكر الآيات الثلاثة ثم رفع المعتضد رأسه فنظر الى الوزير فاستفحل منه فقال له يا قاسم انقطع لسان

ابن بسلام عنك فخرج مبادراً الى الملح لسانه فباخ ذلك المعتضد فاستدعاه وقال له لا تعرض اليه بسوء بل اقطع

بالسر والشغل فولاه البريدياً جسر بغداد ففسر من العواصم من أرض الشام * وتوفي ابن بسلام الذي كور

في صفر سنة اثنين وقيل ثلاث وثلاثين للهجرة في سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة

ابن شام * والعواصم كور من سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة

في سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة

في سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة

والمسائل هذا لان بلاده عبرة لعمان من جهة الرواسم وقد ذكر الطبري في تاريخه ان هرون الرشيد عزل

الشعور كلها عن بلاد الجيرة وقسم بين وجعلها حيزاً واحداً سميت العواصم وذلك في سنة سبعين ومائة

ولما هدم المتوكل على الله قبر الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما في سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة

اللساني

تأله ان كانت أمية قد أتت * قتل ابن بنت بيهما من اولاد

فلما أتت بنو أمية بمسألة * هذا لسرورته فبهمه يوماً

استفحل على أن لا يكونوا شاذواً * في قتلهم فقتلوه يوماً

وكان المتوكل كثيراً التحصيل على علي بن ولديه الحسن والحسين رضي الله عنهم أربعين فهدم هذا المكان

باصوله ودوره في جميع ما يتعلق به وأمر أن يبذر ويسقي موضع قبره ومع الناس من أتياه هكذا قال أرباب

التواريخ والله أعلم * ولابن بسلام الذي كور من التمام في أخبارهم من أوردبيل لم يستقص أحد في باب

البلغ منه وكتاب أخبار الاخرى وكتاب مناقضات الشعراء وكتاب ديوانه وغير ذلك

* (ابن القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن ابراهيم بن عيسى بن جابر بن هاشم بن زيد بن عبيد بن مالك بن

مصر بطيخ سرح بن نزار بن عمرو بن الحارث بن صبيح بن عمرو بن الحارث وهو أحمد مؤلف تنوع الاقدمين ابن

نهم من تيم الله بن اسد بن برون تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة التميمي من الانما كثر) *

كان عالماً بأسول المعتزلة والنجوم قال الشعالي في حقه هو من أعيان أهل العلم والادب وافراد الكرم

وحسن الشيم وكان كثرأه في فضل للصاحب بن عباد ان أودت فاني سمعت ما سئل وان أجمت فاني بقاعة

فانك أواقربت فاني مدرعاً راعب أو أرت فاني فخب شارب وكان تعلق قضاء البصرة والاهواز بضع

ستين وحين صرف عنه ورد حضرة سيف الدولة بن سديدان زائر ارماد خافاً كرمه واه وأحسن فراء وكتب

في معناه الى الحضرة ببغداد حتى أعيد الى عمله فزيد في رزقه ورثته وكان الوزير المهدي ونسب من

رؤساء الراقي يملون اليد يتعصبون له ويعيدونه بجماعة الندماء وتاريخ الفراء وكان في جملة الفقهاء

والقضاة الذين ينادون الوزير المهدي ويحعون عنده في الامم جميعاً على اثنين على اطراح الخيمة والتمساق في

القصف والخلاصة وهم القاضي أبو بكر بن قريظة وان معروف والتوخي الذي كور وغيرهم وما منهم الا

أيضاً العية طور لها وكذلك كان المهدي فاذا تكامل الانس وطاب الجاس واذا السماع وأخذ الطرب

منهم ما أخذ وهو أوب الوقار له عمار وتلقوا في اعطاف العيش بين الحفنة والبايش ووضع في يد كل واحد

منهم طاس ذهب من ألف سنة قال بلود شراً بانظر بلداً أو عكبرياً فيحتمس طميت فيسهل بشفة حاجي تشرب

ازوم فاكره السلطان
 يا يزيد خان غايه الاكرام
 وعين له مشاهرة
 ومسامحة وباش في كنف
 حمايته عيشة قراضية وامره
 ان يثني توار بآل
 عثمان بالشارية فذنها
 وكانت عذبة النظر فاقدم
 المخر من حيث فافت الاشياء
 الالفة من ولم يبلغ ثاره
 احد من المتأخرين وله
 قصة اذ بالعزيز والارضية
 بحيث تفوت الحصر وله
 رسالت عجيب في مطالب
 مشرق الا يكن تعدادها
 وبالجملة كان من نوادر
 الدهر ومفردات العصر
 اشتمل الوردية التي في
 اوائل سلطنة سلطنة
 الاعظم السلطان سليمان خان
 خطبته ملكه وايد سلطنته
 * (ومعهم العالم الفاضل
 الكامل المولى يعقوب بن
 سیدی علی)
 فرأى على علماء عصره ثم صار
 مدرساً بدارسة حردية
 بدينار ودرسه ثم صار مدرساً
 بدارسة ابن مالك بولاية
 آريز ثم صار مدرساً بدارسة
 السلطان بدينار مدينة
 بروسه ثم صار مدرساً
 بسلطانية بروسه ثم مدرساً
 السلطان مراد خان بالدارسة
 المنزورة ثم صار مدرساً
 بدارسة السلطان يا زید خان
 بادره ثم صار قاضياً بها ثم
 اعيد الى الدارسة المذكورة
 ثم صار مدرساً باحدى
 المدارس الثمان وعشرين

أكثره ووشهم بعضهم بعضاً وبقصرون بأجمعهم وعلمهم الحسبغات ومخاتق المنثور والبرم فاذا أصبحوا
 نادوا كعادتهم في التوقير والتعظيم بالقضاء وحسبهم المشايخ الكبراء وأورد من شعره قوله
 وراخ من الشمس مخلوقة * بدت لك في قدح من شبار * هو اعوان كنه جسد
 وماء ولكنه غير جار * كأن الصدر لها بالهين * اذا مال للسوق أو باليسار
 تدوخ نوبان السماءين * له قدركم من الجلال * وأورد له أيضاً قوله
 بأبي حسنة لو أشاء * مهملك صنيع أنت بدرمالة في * فالك الوصل طلوع
 وأورد له أيضاً * وضال شيبان لا يلعب شيب * وسعدك داء ليس في طيب
 كأنك من كل النفوس مركب * فانت لي كل النفوس حبيب
 وقد كرهت كثيراً في هذا وقد الم سعدى في كتاب صروح الذهب وقد عارض أبو القاسم التنوخي
 المذكور أبانكر بن دريا في مقصودته وذلك كونهما أباها ومذبح فماتوا في سنة ثمان مائة وسبعين
 أو ثمان مائة من هجره في الواسط قال كنت بغداد في سنة احدى وعشرين وخمسمائة تسال على
 ذكابه بابا بوز الفرجة فاجاب ثلاث نسوة في الحسن التي جانيه فاستدت مقالا
 هو ماء واكنف بماء * وماء واكنف غير بار
 وسكت ففانف احداهن هي تحفظ لهذا البيت فما قلت ما استفاضت ما عتالت ان انشدت احدنا مائة
 غيره ماذا تعطينه فقلت ليس في شيء اعطيه واكنف فانه شدي في الايات المذكورة ورايت بعد البيت
 الاول اذا ما تأملت اوهي فيس * تأملت درر اعطيت بار
 لهذا النهاية في الايضاح * وهذا النهاية في الاجراء
 في نظمت الايات منها فالتالي من الوردية في التعقيب ارادت ما هي من ذلك * وقال الخطيب انه ولد
 بانطا في يوم الاحد لاربع مائة من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومائتين وقدم بغداد في سنة ثمان مائة
 الامام ابن حنبله فرض الله عليه جميع الحديث وكان سنة ثمان مائة ونوفى بالهجرة يوم الثلاثاء السابع من
 شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة ورأى عين وثلاثة ارجحة الله تعالى ودفن من العدي في قرية الشترية بالشارع
 البريدي وسابق ذكره والده الحسن في حرف الهم ان شاء الله تعالى واول واحد من له ديوان شعر
 * (الواسطى علي بن عبد الله بن وصيف المعروف بالناسي الاصغر الفيلسوف المشهور)
 وهو من الشعراء الحسينيين وله في اهل البيت قصائد كثيرة وكان من كبار علماء دارالعلوم الكلام عن أبي
 سهل ابي علي بن علي بن فوفخت المشكاه وكان من كبار المشايخ وله تصانيف كثيرة وكان يده وصيف
 فلو كان أبو عبد الله عطارا * والحل لا يفتقر الحياء الهادي وتشد يد الامم النبوة اعجاز له ذلك لانه كان
 يعمل حليقة من الناس قال أبو بكر الخوارزمي الشافعي أو الحسن الناسي له شعر عجب وهو ما وجد
 * اذا انا عاتبت الماولك فاجما * انا باقلاي على الماء احرفا
 وهه اوعوي بعد العتاب ألم تكن * مودته طبعاً قصارت تسكنا
 وبعضه الى الكوفة في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وامل شعره بجمها وكان المتنبي وهو صبي تعرض لجلبه
 به او كتب من اسلانه لنفسه من قصيدة كانت سنان ذابله صهير * فليس عن القلوب له ذهاب
 وصار من ليعفته كعجم * سقا صدها من الخلق الرقاب
 ونظم المتنبي هذا وقال كان الهام في الوجود عيون * وقد طبعت سيرتك من رقاد
 وقد صغت الاستن شعوم * فما يظلمن الا في قسوان
 وكان قد قد حصره سيف الدواني بن حمدان بخلد ولم اعلم على مفارقة وقد نثره باحسانه كتب اليه لودعه
 * اودع لاني اودع طائعا * واعلى بكرهى الدهر ما كنت مانعا

والرجح لا التي سوى الوجدت صاحبها * لنفسي ان اقيت بالنفس راجعا
تجتمعت عنادك ستاع والعللا * فاستودع الله العللا والعللا
رعالك الذي رعى بسيفك دينه * ولقالد روعن العيش أخضر باعها

ومن شعره أيضا عزها اليه العالبي ثم عزها الي أبي محمد بن المعجم

اذ لم تمل همهم الا كرمين * وسجيمهم وادعافا عزيت * فحكيم دعاه تجبت أهلها * وكراحة تجبت من تعبت
وله أيضا
ان لي صبر في الصديق تجنيا * قارى به ان لهيب أسيما

وأخاف ان عاتبه اغربته * قارى له زلف العتاف عسما * وانابا بين جهافل متعاسل
يدعو الخال من الامور صوابا * اوليت مني السكوت ورعيا * كان السكوت عن الجواب صوابا
وفي أشعاره متاعب حيرة وفوق سننست وحسين والعللا ثم جاهدت الله تعالى وقيل انه توفي يوم الابعاء خمس سنون
من صفر سنة خمس وستين بمغداد ومولده في سنة ثمان وخمسين ومائة من ربه الله أعلم

*(أبو القاسم علي بن اسحق بن خلف البغدادي المعروف بالزاهي الشاعر المشهور) *

كان وصفا فاحصنا كثير الخد كرم الطيب في تازي بغداد فقال انه حسن الشعر في التشبهات وغيرها
واحد من شعره قليلا وأما الى أنه كان فطانا وكان في قطيع الربيع وقد كرمه عميد الدولة أبو سعيد
ابن عبد الرحمن في طبقات أشعرائه فقال ولد يوم الاثنين لعن راي اليعقوب من صفر سنة ثمان وخمسين ومائة
وفوت يوم الأربعاء عشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين واليائه بعد وفاته في قنبر من شهر
وسعه في أربعمائة وأكثر شعره في أهل البيت وسدح سيف الدولة أبو رزق القاهلي وهو من رؤساء
وقته وقال في جميع الفنون وقد كرم

سندو طلق الهوى هلك استاري * وعاقبه النكاح على انتحارن * ولم اشاع عذارى جليلنا
لما عرفت من حسن العطار * وكما أصر من حسن راسان * عابك لشوق وقع الخياري
والزاهي المذكور في كتب البشاش

ولازوردية أوفت وزغنها * بين الزمان على درهما الواسيت
كانم افوق قلمات صفرن حيا * أوائل النارق أطراف كبريت
وله أيضا
ومدانة اغنيتم اي كاسها * فوعلى تلك الانامل بازغ

وقمت رغب عن الز باحة ليلتها * فدكاك اليريق منها فارغ * ومن محاسن شعره
ويض بالمانط العيون كأنها * هزرت سيموفا واستلان نحاسا * آخذت ان يوبانغ ح الووى
فغادرت فلي بالتصبر عادرا * سقرت يدوراه انتفسن اهلها * ومن غمونا والتفن بما آدرا
وأطلعن في الاجياد بالدر أجمعا * جعلن طيات القلوب ضرا ترا

وهذا التقسيم بحسب رتبه واستعماله جماعة من الشعراء كما هم بالقرابة على هذه الصور فانه أجمع فيه وهو
مثل قوله المتنبى
بانتقروا مالت حوط بان * وفاحت عنبر اوزنت عزالا

وذكرنا في بعض شعراء عصره على هذا الأسلوب في وصف من

فديتك يا أم الناس ضرفا * وأمسكهم لثدي حبيبا * فويجهك تره الا بصار حسنا
وصوتك متعة الامماع طيبا * وسائله تسائل عنك فان * لهاف ووصفك العجب العجيبا
وانظروني عند راي * ولاحشة القوام مني قضيبا

من عذري من عذارى ذر * عرض القلب لاسباب التلف
علم الشعر الذي عاجله * أنه جار عليه فوقت *

والزاهي

ولولا خوف الاطالة لذكرته نظائر والزاهي فيقع الزام وكسر الهاء بعد الالف قال المعاني هذه النسبة التي

كل يوم كما يكون في بعض ما
عزل رعين له كل يوم مائة
درهم بفريق التعداد
ومات في سنة الاثنين أو
أحدى وثلاثين وتسعمائة
واجمعا من سفر الطبع وصنف
سرها الطيبا بما في الفوائد
الشرقية كتاب شرعية
الاسلام وكان السلطان
يا بن يدان لقبه بشاعر
الشعر عليه الى الشرح
الذكي كور ولا حواش على
شرح ديوانه المصباح في
الحو وهي متداوله بين
الطليبة وله أيضا شرح
كتاب كاستان لاشع
سعدى التيرازي والكتاب
الذكي كور بالفارسية وقد
كتب الشرح المذكور
بأمر من قبله سهل معرفة
الاسان الفارسي على الطليبة
رحم الله روحه وفور
مصرحه
*(منهم العالم الفاضل
الكمال المولى نور الدين
بن المشهور بربيع جالين) *
فأرسل الى عماله عصفور ثم
ومسلى الى عمدة المولى
شواجره ثم قول بعض
الخاصب ثم سار طائفا
الذكي بيت المال بالديوان
العالى من ارضي زمن السلطان
محمد خان ثم صار مدرسا
بخدمه السلطان مراد خان
ثم يفتى ودهم صار قائدا
الذكي بيت المال بالديوان
العالى زمن السلطان
يازيد خان ثم عزل عن ذلك
ثم ارموطه بمرور وقد

بن زاوية منهم كمال الصفاء
وما في سنفاتني عشرة أو
ثلاث عشرة وتسعمائة
ودفن في الزاوية التي بناها
رحمته الله تعالى
* (ومتهم العالم الفاضل
المولى شجاع الدين الياس) *
كان من نواحي قسطنطين
قرأ على علماء عصره ثم
حصل إلى خدمته المولى
الفاضل خوارج زاده حتى
صار مديدا لدرسه ثم صار
مدرساً لبعض المدارس ثم
صار مدرسا لدرسة آرتيق
ثم صار مدرسا بحدسي
المدرستين المتجاورتين بادرية
ثم صار مدرسا بحدسي
المدارس الثمان ثم عينه
كل يوم ستون درهما بطريق
التقاعد أكبر سنه أقد
يقال انه باور التسعين
مات في سنة ثلاث وعشرين
وتسعمائة وكان كريم
النفس مهون النقيبة
متخصصا في شغلا
بشغله منقطعاً عن السلاطيق
روح الله روحه وأخر
قوجه وتخلط ولدا اسمه
سنان الدين يوسف وكان
رجلا مشهورا بالفضل الا
انه مات في شبابه رحمه الله
تعالى
* (ومتهم العالم الفاضل
الكامل المولى شجاع الدين
الياس الرومي) *
كان من قصبة مسماه بده
توفي بقرية من مدينة آدرنة
قرأه الله تعالى على
علماء عصره وقرأ على المولى

قريظة من قري نيسابور نسب اليها جماعة ثم قال ٣ وأما أبو الحسن علي بن اسحق بن خلف البغدادي
المعروف بالزاهي فلا أدري ينسب الي هذه القرية أم لا غير انه بغدادي وكان حسن الشعر والله أعلم

* (أبو الحسن علي بن يحيى بن أبي منصور النخعي) *

كان نديم التوكل على الله ومن خواصه وجلساته المتقدمين عنده ثم انتقل إلى من بعده من الخلفاء ولم يزل
مكينا عندهم حفظا لديهم تجلس بين يدي اسمهم ويفضون اليه باسرارهم ويأمنونه على أخبارهم ولم
يزل عندهم في المنزلة العلمية وكان قبل انتقاله بالخلفاء يودعهم من اسحق بن ابراهيم المصعبي ثم اتصل
بالفتح بن خاقان وعمل له خزنة كتب أكثرها حكمه واستكتب له شيئا عظيما يزيد على ما كان في خزائنه
أضعافا مضاعفة مما لا تتحمل عليه خزنته وكان راوية للاخبار والاعخبار ما ذاق في صنعة الغناء أخذ عن اسحق
ابن ابراهيم الموصلي وشاهده وصنف عدة كتب منها كتاب الشعر انا القديس والاسلاميين وكتاب أخبار اسحق
ابن ابراهيم الموصلي وكتاب في الطبخ وغير ذلك وكان شاعرا حسنا من شعره قوله في الطيف
يا بني والله من طرقا * كاسام البرق اذ برقنا زادني شوقا ورؤيتي * وحشا غلبي به حرقا
من قلب هائم كلف * كلما كنت محققا زارني طيف الحبيب غما * زاد أن أغوي بي الارقا
وله أشعار حسنة وعاش الى أن حرم المعتد على الله وتوفي في أواخر أيامه وذلك في سنة خمس وسبعين ومائتين
يسر من رأي روحه الله تعالى وخلف جماعة من الاولاد وكانهم تبعاه علماء أديانهم وسيأتي ذكر بعضهم
في مواضعهم من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

* (أبو الحسن علي بن أبي عبد الله هرون بن علي بن يحيى بن أبي منصور النخعي الشاعر المشهور) *

ذو نسب عريق في طرفاء الاديان ونماها انطلقا الى زوايا وله مع صاحب بن عباد بحال وفي تشريفه
يقول صاحب * ليبي النخعي فطنتا لهيبه * وهما من عسمة عريية
مازلت أمدحهم وأشرف نضامهم * حتى عرفت بشدة العصبية
ولابي الحسن المذكور أشعار آدرنية مما يعنى به من شعره قوله
يا بني ويسلك في الهوى أسباب * والى المحبة ترجع الانساب * بيني وبين الدهر فيك عتاب
سيطول ان لم تحه الاعتاب * يا غائبا بكتابة ورساله * هل يرتجى من غيبتيك ايام
لولا العمل بالمحبة لم تلت * نفس عليك شعابها الأوصاف
لا يأس من روح الاله فرعا * يميل القطارع ويحضر الغياب
وكتبه الى ابن الجوارزي وقد وثقت رجله من عشرة لحقته

كف نال العثار من لم يزل منه * مقلابي كل خطب بحميم
أوترفي الردي الى قد علم * تخط الا الى مقام ككريم
وأشعاره وفوائده كثيرة قوله من التصانيف كتاب شهر رمضان عمله للإمام الراضي وكتاب النور والزهريان
وكتاب الرد على الخليلي في العروض وكتاب ابتدأ فيه بنسب أهله عمله للوزير المهدي ولم ينه وكتاب رسالة في
الفرق بين ابراهيم بن المهدي واسحق الموصلي في الغناء وكتاب اللفظ المحيط بنقض ما لفظه بالقيط وهو
يعارض كتاب أبي الفرج الاصبهاني الذي سماه الفرق والمعيار بين الاوغاد والاحرار وهو زاد صاحب كتاب
البارع في اختيار شعر المحدثين وسيأتي ذكره في حرف الهاء ان شاء الله تعالى وهو مفيد أبي الحسن
الذي كور قبله وكانت ولادته لتسع سنون من صفر سنة ست وقل سنة سبع وسبعين ومائتين وتوفي يوم
الاربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ترجمه الله تعالى وكان
يخطب الى أن توفي

* (أبو الفتح علي بن محمد الكاتب البستي الشاعر المشهور) *

تتمسك من الأشرف حسين
 كونه معينا السموي على
 الطوسي وكان يفضله في
 حل المناقح على المولى علي
 الطوسي وفضل المولى
 الطوسي عليه في كثرة
 المعامات ثم قرأ على بعض
 المدرسين ثم وصل إلى خدمة
 المولى الفاضل سنان باشا
 ثم صار مدرسا بمدرسة تدعى
 توفيق ثم صار مدرسا بمدرسة
 نلبه ثم صار مدرسا بالمدرسة
 الخليفة يادونه ثم صار مدرسا
 بالحدي المدرستين
 المتجاورتين بالمدينة الزبورية
 ثم صار مدرسا بالحدي
 المدارس الثمان ثم صار
 قاضيا بمدرسة يادونه ثم صار
 قاضيا بمدرسة توفيق ثم صار
 مدرسا بالمدرسة العتيقة من
 المدرستين المتجاورتين
 يادونه وعين له كل يوم
 ثمانون درهما ثم صار
 مدرسا بالحدي المدارس
 الثمان تانيا وعين له كل يوم
 مائة درهم ثم صار مدرسا
 بمدرسة السلطان بانييد
 ثمان مائة درهم وعين له
 كل يوم مائة درهم أيضا ثم
 عزل عنها لتسبل في اذنه
 وعين له كل يوم مائة درهم
 أيضا ببارق القاعد ثم
 مات في سنة تسع وعشرين
 وتسعمائة وبسد حاور
 التسعين من العمر كان
 رحمه الله تعالى عالما فاضلا
 صالحا يدار اهدار ارضيا
 من العيش بالقبيل وكان
 يسرف في اوقائه في العلم

صاحب الطريقة الاثيقة والتجنيس الازيس البديع التأسيس فن الفاظه البديعة قوله من أصل فاسده
 أرغم حاسده من أطاع غضبه أضاع أديه عادات السادات سادات العادات من سعادة سبلك وقوفك عند
 حدك الرشوة رشاه الحاجات أجهل الناس من كان للثمنون مذلا وعلى السلطان مدلا الفهم تسعاع
 العقل المنية أضحك من الامنية سدا العفاف الرضا بالكفاف ما لخرق الرقيع توقيع ومن يادرسه رة قوله
 انه هز أعلامه يوما جعلها * انك كل آبي هز عامه
 وان أقسر على رق أمانه * أقر بالرق كذب الانامه
 وقد يلبس المرء خراشيب * ومن دونها حاله مضاب
 ان يكتمني سده حيرة * وعلتها زرم في الرية
 اذا تحدثت في قوم لثومهم * بما تحدثت من ماض ومن آبي
 فلا تعد حديثا ن طبعهم * موكل بماداة العادات
 وله أيضا قوله
 له تحمل أنك على مابه * فمافي استقامت سامع
 وافي له نفاق واحد * وفيه طباعة الاربع
 وللبسقي سجين تعبر عليه السلطان وهو معنى يدبغ
 قل للامير اذام وبي عزه * وأمانه من فضله مكنونه * ان جربت ولم يرل أهل النهي
 يهبون الشمام ما يجنونه * والتدبعت من العيوب فتوتها * فاجمع من العفو الكرم فتوته
 من كان يوجوه من هو فوقه * عن ذنبه فله غضب من دونه
 اذا استسبت في لفة فلتورا * وحفظي والابلاغ والبيان
 فلا ترتب به من ان اغظي * على منقذ اوامع الزمان
 هكذا قاله في زهر الآداب والله أعلم وشعره كالمير في التجنيس وغيره ونوفي سنة أو بعامة وقيل سنة اخذ
 وأر بعامة بخارار جهاته تعالى وقد تقدم الكلام على البيه في ترجمة الخطابي ورأيت في أول ديوانه انه
 أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز والله أعلم

(أبو الحسن علي بن محمد التهامي الشاعر المشهور) *

قال ابن نسام الإندلسي في كتاب التنبيه في حقه كان مشهور الاحسان ذربا للسان نغلي بين يمين
 ضمير وبيات يدل شعره على قورا الفصح دلالة برد النسيم على الصبح ويعرب عن مكانه من العلوم اعراب
 الفصح عن سر الهوى المكتوم قلت وله ديوان شعر صديرا كثره تشب ومن لطيف نظمه قوله من جملة قصيدة
 طوله مدح جهم الور برأيا القاسم ابن المقرئ المتقدم ذكره في حرفه الحاء
 قلت نغلي وتغور الربا * ميسمات وتغور الملاح
 أيهما أحلى ترى متلرا * فسال لأعلم كل افاح
 ومثل هذا ما ينسب الى ابن سناء الملك الا في ذكره وهو
 فقهرت أسسب التفر عدا * لساني وأحسب العقد تقرا
 فأنمت الجميع قطع الشكي * وكذا فعل كل من يتعري
 وله في المدح وقد بالغ فيه أعطى وأكث فاستقل هباته * فاستحبت الأنواع وهي هو اهل
 فاسم السحاب ليديه وهو كهوور * آلها رأسها الصبور جداره
 وله من رية في ولده وكان قدماء صغيرا وهي في غاية الحسن ولم تمنع الا تيان بها الا ان الناس يقولون انها
 محدودة فمر كتبها لكن من جعلتها بيتان في الحساد ومعناها مغرب فالتبها
 اني لأرحم حاسدي الحرما * ضمنت صدورهم من الاوغار
 فظروا وسيع الله في نعومهم * في جنة وقلوبهم في نار
 ومنها في ذم الدنيا طبع على كدر وأنت تريدها * صفوا من الاقداء والاقدار

وغيره من شواهد ما كان مشافهاً إلى
 أنه تعالى يحبنا للمشايق
 الصورية وتختلف والله من اسم
 الأكرم منهما أبو محمد
 واسم الأصغر نطق الله
 وكان كلاهما مشهورين
 بالفضل الاتم ما نأق من
 الشباب صنف رجس الله
 تملك حوائج على ماشية
 شرح الخبر يد المسيد
 الشريف وحوادثي على
 ماشية شرح المطالع للسيد
 الشريف أيضاً وحوادثي
 على ماشية شرح الشمسية
 للسيد الشريف أيضاً
 وحوادثي على ماشية شرح
 العند للسيد الشريف
 أيضاً وحوادثي على حوائج
 شرح المستأند للسيد
 تليان وحوائج على
 شرح آداب البحث للسيد
 محمد الفين وحوادثي على
 مشية العنائد للسيد
 الفظلاقي وغير ذلك من
 الرسائل في بعض المراتع
 للشكا من الشؤون وكان
 في أكثر اشتغاله بالعلوم
 العنقدة ولم يتدرب في غيرها
 كقدر به فهم ما كان يتفكر
 السيد الشريف على
 العلامة سعد الدين التفتازاني
 قال فماني حق التفتازاني
 أنه غير لكنه مكدر واثق
 على الفضائل خواججه زاده
 تارة تارة وقاله الكني
 سكرات عليه رعاية زانسا
 والمدني لانهما كانت ترضى
 ان اسافر الى ولاية
 آنا طول وذهبت مع الموتي

ومكثف الايام ضد طبايعها * متتابع في الماسجسندوة تار
 واذا رجون المستقبل فالعنا * تينى الر جاء على شفيره تار
 باورت أعدائى وجاور ربه * شتان بين جواره وجوارى
 وتلهب الاحشاء شيب سرفى * هذا الشعاع شواط تلك النار
 ومعنى البيت الاخير ما هو ضمن قول أبي نصر سعيد بن الشاه وهو
 فانت اسود عار فمالك بشر * ربه تخرج الوجوه الحسنات
 قلت اشعلت في فؤادى نارا * فغسل وجنتى من اعدان
 وله من حله قصيد مشوية * صرحت بما ذره بصيد اسوده
 واروت صيد مها الحجاز لم يسا * عندك التمتع فصرحت بعش صيوده
 ومن شعر المشهور
 بين كرمين يجلس راسع * والودعالي يقرب التاسع
 والبيت ان صان عن عمالية * متسع بالوداد لتاسع
 وله بيت مدح من حله قصيد وهو
 واذا جازى الدهر وهو ابو الورى * طرا فلا تعجب على اولاده
 وكان النهاى المذ كور قد وصل الى المبار المصرية مستغنياً معه كتب كثيرة من حسان بن مفرج بن دغفل
 الديوى وهو مشهور به الى بنى قرة فنفرد به فقال اناس بنى تميم لمساك كفتت له عرفه انه النهاى الشاعر
 فاعقبه في خزينة البند وهو سجن بالقاهرة وقد كان يبيع بقس من شهر ربيع الاخر سنة ثمانت عشرة
 واربع مائة ثم قتل سرفى بجهنم في تاسع جمادى الاولى من سنة ثمانت كور فوجه الله تعالى وكان اصغر البران
 هذه قصيدة من بعض فوارج المصر بين وهو من تار على الايام قد كتب مولاه كل يوم وما جرى فيمن
 الحوادث رأيت من جلد او احدوا لأعلم كم عدد جلداته وبعده رآه بعض اصحابه في النوم فقال له ما فعل
 الله بك فقال غفر لي فقال باى الاعمال قال بى تولى في عرس تولى لي صعب
 باورت أعدائى وجاور ربه * شتان بين جواره وجوارى
 والتم ان يكسر التار المنة من قوتها فخرج اليها بعد الايام مع هذه السبعة التي سماها تولى تعلق على مكة
 حرسها الله تعالى ولذلك قيل للنبي صلى الله عليه وسلم تهايت لانه منها وطلق ايضا على جبل اشامة وبلادها
 وعلى شعبة بين الحجاز وطراق اليمن ولا أعلم هل نسب هذا الشاعر الى أم مكة والله اعلم

«(ابو الحسن علي بن أحمد بن فوغت الشاعر)»

كان شاعرًا عظيمًا الا انه كان قليل الخط من الايام بزل وقبح الحال منه ضعف المتدرة تولى بصرفي شعبان
 ست وست عشرة تار وبعدها تار وهو على طاله من الضرورة وسنة الفاقة رحمة الله تعالى وكنهه ولى الدولة أبو محمد
 أحمد بن علي المعروف بابن خيران الكاتب الشاعر وهذا ابن خيران كان متولى كتب السجلات عن
 الظاهر بن الحاكم صاحب مصر وله ديوان شعر افاض غير الخم ومن شعره البيت المشهور ان وهما
 سعى اليك ابى الوائى فلم ترقى * أهلا لك كذيب ما أتى من الخير
 ولو سعى بك عندي في ألك كرى * طيفت الخيال لبعث النوم بالسهر
 قلت ويقرب من هذا المعنى قول أبي عبد الله الحسين بن النبي الشاعر المشهور صاحب الرسالة المشهور من
 جيزه أيات وهو قوله أبيت أنك قد أتت قوارص * عني تتل على الضمير الواحد
 علمت في الواشين فيك وانها * عندي لتضرب في حديد بارد
 والاصل في هذا قول عبد الله بن الهميم الشاعر المشهور في قصيدة البائية المشهورة وهو قوله
 وكوني على الواشين لتأشعبة * كما أنا الوائى ألتغوب
 وفوغت بضم التون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون الخاء المعجمة وبعدها تأشعبة من فوقها

وانما

وانما ذكر ابن خيران في هذه الترجمة ولم أفرده ترجمته لان لم ألقه على ما يرحم الله وقاله وقد التزمت في هذا الكتاب ذكر ارباب الوفيات ثم ابي وجئت في كتاب طبقات الشعراء تأليف الورزجيري سعيد محمد بن الحسين بن عبد الرحيم الملقب عميد الدولة ترجمته في الدولة ابن خيران المذكور وذكره شعرا وقال كان شاعرا محسنا الوحيه ورد الخبر بوفاته في شهر رمضان من سنة اربع مائة وكان وقوفه على هذا الفصل في اواخر سنة اربع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ثم رحل الله تعالى

*(ابو الحسن علي بن عبد الواحد القمي البغدادي المعروف بصريح اللسان في قبيل الغواشي ذي الرفاعين الشاعر المشهور) *

ذكره الرشيد ابو الحسن احمد بن ابي المذكور في حرف الهمزة في كتاب الجنان فقال كان عالما في شعره مسائل ابي الرفع في ربه قصيدة في المحيون ختمها يستلوه لم يكن له في الجدي والبلخ في درجة الفضل واخر زمعة صاب السبق وهو من قاته العلم واشتهر الغني * فقال في الكتاب على مال سوا وقدم مصر سنة اثنى عشر توار بمائة وفتح الظاهر لا عزادين الله انهم كلام ابن الزبير ورايت في استجدت ارباب شعراء ابو الحسن محمد بن عبد الواحد القصار المصري والله اعلم بالسراب وكانت وفاته في سابع وحب سنة اثنى عشر توار بمائة ثمان مائة من شرفة حلقته عند السر بن البطحاني وقال طي انه توفي بمصر لان نزلت اربع وفاته من التاريخ الذي ذكرته في ترجمته الغماني وجملة على الخواص الكاتبة بصير يوما فيوما يؤيد ذلك ان ابن الزبير قد ذكر انه قدم بمصر في سنة اثنى عشر توار بمائة وهي السنة التي توفي فيها اربابا بالشرايب وقيل ان ابو العلاء العربي

دعيت مسارع شدارك * مبالغة في الهمزة

كان طامع من شعر ابا مينا يلق به شعرا المعاني الشقا واعترفت هذه الايات

*(الربيع ابو منصور علي بن الحسن بن علي بن الفضل الكاتب المعروف بصريح الشاعر المشهور) *

اشد ليعناء شعرا مصر وجمع بين جوده السبيل وحسن المعنى في شعره خلاوة انفق مع حجة فانه قوله ديوان شعره شعرا وما اختلف قوله من جملة قصيدة نسائي عن قساعات مصري * وبيان الرمي يعلم ما فيها * فقد كتف الغناء شائبا اصر حنايد كرت ام كتينا * ولو ابي انادي باساي * انما ارباب اوردت سوي ليينا الاله طيف منسك بسبي * بكلمات الكري زوروا سينا * طيفه طوال الليل يعني فكيف شكا الين وجر وانيا * فاسينا كاتاما انفرقت * واسينا كاتاما التينا وقوله في الشيب لم ابلت ان وجل الشباب وانما * ابي لان يتقار بالمعاند شعر الفتي اوراق فاذا ذري * صحت على اثار الاعواد

وله في جزية سودا وهو معني حسن

علقتها سودا مع قوله * سواد فاني صفتا فيها * ما انكس في الدر على له ونوره الا ليكتها * لاجلها الارمان اوقتها * مسر وحات بلديها

وانما قيل له صرد لان ابيه كان يلقب صر بعد اخيه فلما تبع ولده المذكور واما في الشعر قيل له صرد وقد عساه بعض شعرا وقتسه وهو الشريفاً او جعلت مسعودا المعروف بالياضي الشاعر وسأخذ ذكره ان شاء الله تعالى

لئن لقيت الناس قديما بك * وهو من جهة صر بعدا فالك تبتس من ماضيه * عقوقه وانسبه شعرا

ولعمرى ما اصفه هذا الهاج فان شعره نادر واعماله العذ ولا ياله ما يقول وكانت وفاته صرد في سنة خمس

لوالداني زيارته فعالتني والهي وقوله واجلسه مكانه وجلس هو وقوله واجلسني معه وبني وقال ان هذا آخر الحب شعركم وقد قرب موتي وكان كذاك طبيب الله تعالى مضجع ونور

*(ومهم العالم الفاضل الكمال المولى تاج الدين ابو عيسى الشهير بابن الاسات) *

كان ابي مينا هو ابي مسعدة السابعة وهو اول من صيغ الباقون الملائكة ردفه ببلاد الروم وكان شاعرا وكاتبيا بالخلد ورجل اشتهر في تصحيح العلم فقرأ على علماء عصره ثم جعل في خدمة المولى الفاضل مائة باضا ثم صار مقربا بالمدح حسنة البنية باقره وعينه كان يوم عشرين درهما ثم صار شعرا في الحفان حسنة وانه سارى على استاذ المولى سنان باشا ساري من مائة من درهما ثم اورد من مسند التعليم ونسبه في قاضي بوضع يقال له سبيق وعثره كل يوم خمسة عشر درهما اولها سنان السنان باقر بختان علي سر والسنان في شعره درسا بالادب وسأخذ في بيعة امامية وعينه كل يوم ثلثين درهما ويات رجلا الله تعالى مدحها كان رحمه الله تعالى فاعلمت صلاحه من غلامه

له مناضح ابنه زمانه وكان
 ذاهلته وذ كاه فضيلة
 تامه فاق في الفضله اقراة
 وكانت له مشاركة في العاوم
 المندواة وروح الله تعالى
 ووجه وفور ضريحه
 * (ومنه العالم الناضل
 الكامل المولى الشهير بابن
 المعيد) *
 قرأ على علماء عصره ثم صار
 مدرسا ببعض المدارس
 ومات في بلدة أسكوب
 مدرسا بها وكان عالما
 فاضلا مستغلا بالعلم غاية
 الاستغلال ومتفنا في العلم
 وله تلميح لطواشي خطيب
 وآده على طائفة شرح
 التجر يد السيد الشريف
 وله وسائل غير ذلك
 * (ومنه العالم الفاضل
 الكامل المولى المتبر
 بابن العبري) *
 قرأ على علماء عصره ثم
 وصل الى خدمة المولى
 خطيب زاده ثم صار مدرسا
 وبعض المدارس ومات
 مدرسا بصبية تاما
 كان يسكن في بعض بقرات
 المدرستة ويستغل بالعلم الى
 وفهارة وكان مدرسا جيدا
 ومصنفا مجيدا الكنىة تبت
 مصنفاة في السودة لاخرام
 بالنية وأن عديسة
 قسطنطينية ثم ذهب الى
 اماسية ومات في الطريق
 ترويا من سلخ وقد طاع
 التفسير على السهل ومات
 وقت الغروب فارد انقول
 عنه فوقع على ظهره

وستين وأربع مائة وكان سبب موته أنه تولى في حفره حفرت للأسد في قرية بطريق خراسان وكانت
 ولادته قبل الأربعمائة وسبب ذلك كره في ترجمة نور بن زفر الدولة بن جهر واهمه محمد وله هناك شعر يديع

*** (أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي العلي البناخري الشاعر المشهور) ***

كان أوحده عصره في فضله وذهنه والسابق الى حيازة القصب في قلمه ونثره وكان في شبابه مشتهرا بلاب الفقه
 على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه فأختص بملازمة درس الشيخ أبي محمد الجويني والامام الحرمي ثم
 شرع في فن الكتابة واختلف الى ديوان الرسائل وارفعت به الاحوال وانخفضت ورأى من الدهر الحجاب
 سفر او حضر او غلب اذ به على فقهه فاستمر بالادب وعمل الشعر ومع الحديث وصنف كتاب دميعة القصر
 وعصره أهل العصر وهو ذليل نتيجة الدهر التي للعالبي وجمع فيها خلقا كثيرا وقد وضع على هذا الكتاب أبو
 الحسن علي بن زيد البيهقي كتابا سماه وشاخ الدميعة وهو كالذليل اه هكذا سماه انس عاق في الذيل وقال العماد
 في الخبر بده هو شرف الدين أبو الحسن علي بن الحسن البيهقي والله أعلم وذلك كروا شيئا من شعره فن ذلك

يا مائق الخلق جلت الوردى * لما طغى الماء على جاريه

وعندك الآن طغى ماؤه * في الصلب فاجله على جاريه

(وجعلنا الى البناخري) وديوان شعره مجلد كبير والغالب عليه الجودة فن معانيه الغريبة قوله

واني لا أشكولع أصدانك التي * عفارها في وجنتك تخوم

وأبكي لدم الغر منك ولي أب * فكيف يدوم الضمعة وهو يتيم

وقوله في شدة البرد

كم مؤمن قرصته أظفار الشتا * فغسد السكان الجيم حسودا

وترى ما يسور الماء في ركابها * تغتار عن النار والسفودا

وإذا رميت بفضل كاسك في الهوى * عادت عليلك من العقيق عقودا

يا صاحب المودين لا تهملها * حولك لتأسودا وحرق عقودا

وله من جملته أبيات

بأفاق الصبح من الألاء قربة * وما على الليل من أصدانك سكا

بصورة الوثن استعبدتني وبها * فتأني وقد ما هيبت لي سبعا

لا تروا أن أسرفت نار الهوى كبدى * قالنا رحق على من يهد الوثنا

وقال البناخري في مجلس الانس بن خنيس بن زبيذ القعدة سنة تسع وستين وأربعمائة وذهب دمه بسببها

والبناخري بفتح الياء الموحدة وبعد الألف ماء معجمة مفتوحة ثم راء ما كثيرا بعد هاء الهوى ناصية من نواحي

أيسابور تشبه على قري ومن أروع خرج منها جماعة من الفضلاء وغيرهم

*** (جمال الملك أبو القاسم علي بن ابي العباس الشاعر المشهور) ***

شاعر طر يق حسن المدح كثير الهمج مع الخلفاء من ذواتهم من أبواب المراتب ويجاب اليه بالادب والوق

رؤساءها وأكبرها رأيت ديوانه في محار وسط وقد جعله بنفسه وعمل له خطبة وقفا وذلك كره عندما في كل

قافية من بيت واعني باسمه وهذه نقلت منه قوله يخاطب صمويه

يا ماهلا قدر الهبة ساعتي * ماضع من كافي ومن تبريحي * سيبان عندك مغرم بلها تم

وتحلي قلب فيك غير قريح * لو كنت أعلم ان طبعك هكذا * لم أعص يوم نصحت فيك نصيحي

ما كان في عجزى السلو دائما * الزمتيه بكثرة التبيح

وله في غلام ناقص الجمال وما عشق له وحشالان * كرهت الحسن وانحدرت القبيحا

ولكن غرت أن أهوى مليحا * وسكل الناس به ورون المليحا

ولابن المعتز في هذا المعنى أيضا قوله في ناقص الجمال

قلبي ميال الى ذا وذا * ليس يرى شيئا قيا بما * بهيم بالحسن كما يبتغي * ويرحم القبح في هواه

والكتاب مفتوح غلبت
بسنده فظنوا واقبه فاذا
موضع نظره تفسير سورة
يسر روح الله تعالى وروحه
ونور ضربه

* (ومتهم العالم الفاضل
الكامل المولى شمس الدين
أحمد السكاني الملقب بآبهم) *
قرأ على علماء عصره ثم
صار قاضيا بعدة بلاد ثم صار
قاضيا ببلدة الماسية ثم
أعطاه السلطان بامر يدنان
قضاء مدينة تبرستان ثم عزل
عن ذلك ثم أعيد إلى القضاء
الجزيرة ثم عزله السلطان
سليم خان وأعطاه قضاء
كليسبولى ثم ترك القضاء
وعبر له كل يوم تسون
درهما بغير رق التقاعد
ومات على تلك الحال وكان
جريح الجنان طليق
اللسان صاحب شريعة
تظلمة وكان رجلا موهوبا
انه كان ضعيفا العلم وكان
شيخ الخيري في جامعها ومدرسة
وقد اختلفت رجسها وصار
مقعدا الى ان مات رحمه الله
تعالى

وله في غلام أعرج أي لا من أفلح المذكور
ياي من رأيتك يتشى * فهو من لبسه يحسد ويعقد * حسدوه على الجبال فقالوا
أعرج والملح مازال يحسد * هو غصن وانغصن في الغصن النا * عم ما كان مائلا يتأولك
وله في بعض الرؤساء وقد وصل الى بابة فبعضه اليواب من السجود
حسدت بوابك أدر دني * وذمه غصيري على رده * لانه فلبسني نعامة
تستوجب الاعتراف في حده * أراحي من فبح مالتك لي * وكبرك الزا في حده
وله نوادر كثيرة وتوفي يوم الخميس ثاني شعبان سنة خمس وفضل ست وفضل مسبيع والاثني وخمسة مائة وعمره
أربع وستون سنة وثلاثة أشهر وأربعين يوما وكانت بوقاته ببغداد ودفن بالجانب الغربي بمقابر قبر يش
رحمه الله تعالى وأفلح بفتح الهزرة وسكون الفاء وفتح الازم وبعدها عامه هامة والعيسى بفتح العين الههامة
وسكون الباء الموحدة وبعدها من هامة هذه النسبة في عيسى وهو اسم لعدة قبائل ولا أعلم الى أيها تنسب
المذكور وهو يتخلف بالعيسى مثل الأول لكن بدل الباء تون وهي قبيلة أيضا

* (ابو الحسن علي بن أبي الوفاء سعيد بن أبي الحسن علي بن عبد الواحدين عبد القاهر
ابن أحمد بن مسهر الموصل الملقب مهذب الدين) *

كان شاعرا بارعا رئيسا عظيما تنقل في أكثر ولايات الموصل ومدن الخلفاء والملوك والامراء ورأيت ديوان
شعره في بغداد وقد كرت في ديوانه أنه والبيد يتناحرون من محاسن شعره فراه في صفة نهدي
وكل أمرت يادي السخط منارح ال * حياء جهنم النيساب الخافي
والشمس مدلت بورها بالغرلة أ * ملته الرشا حسد من لونها اليق
ورمطه حياء سكي تسالها * على النايان عاج الرمل بالحدق
شدا ولم يبر زاع سلم جانسه * يوما لساطره الأعلل فرق
ومن هذه القصيدة في صفة الخيل

سود حواشها بيض جبالها * صبغ تولدين الصبغ والفسق
من طول ما وطقت ظهرها بالتحيا * وطول ما كرت من مثل الفلق
وهي قصيدة يد بعثها ولها

هي الموارد بين الشعر والحدي * غرردتان المنايا مسورد الاتق
وأطيب العيش ما تحب من تعب * وأعذب الشرب ما يصوم من الراق
يأدر ذلك اختلاف العمام على * من التسميح بجاري العيث متيق
وان عدت في حوادى المزين فالتجبي * باروض الارض من أجفان ذي حرق

وهذه الأبيات مأخوذة من أبيات الأمير أبي عبد الله محمد بن أحمد الصراج الصوري وكان معاصرا وهو من
جيلة قصيدة
سكن البرائن في فيه وفي يده * ماني الصوارم والعسالة الذبل
تنافس الليل فيسه والنهار معا * نغماء بجول ساب من المقسل
والشمس منذت وها بالغرلة لم * تبرز لنا طره الاعلى وجل
ومن شعر ابن مسهر أيضا بيتان كتبهما الى بعض الرؤساء

ولسا اشتكيت اشتكى كل ما * على الارض واعتل شرف وغرب
لانك قلب لجسم الزمان * وما صح جسم اذا اعتسل قلب
وذكره العماد الكاتب في الخبر يدور بالغ في الشاعرية ثم قال أشد في العلم الشيعاني له هذه القصيدة
حسرت عن يومنا النوب * واكتسى نواره العشب

الادب عند حضرته فابعد
 من جنابه وقال لولا انه ابن
 أستاذي لدمرتة ولهذا
 اختار من نصب القضاء وداوم
 على ذلك الى آخر عمره كان
 وجهه الله تعالى جوى
 الجنان طليق اللسان
 صاحب الطبع الوقاد
 والذهن النقاد وصكان
 لطيف الطبع لذيق العجبة
 عالي الهمة نشيط النفس
 شجور السيرة في القضاء توفى
 وهو قاض ببلدة كوتاهيه
 وله تعليقات على حاشية
 شرح المطالع وكان مشهورا
 باتقان مباحث الحد من
 الحاشية المذكورة توفى الله
 تعالى فيه وضاعف آخره
 * (ومنهم العالم الفاضل
 المولى عبد الوهاب ابن
 المولى الفاضل عبد السكريم)
 قرأ على علماء عصره منهم
 المولى عذارى والمولى
 لطفي النسوفاني والمولى
 خطيب زاده والمولى
 الضحلاقي ثم صار مدرسا
 بالمدرسة القلندر به مدينة
 قسطنطينية ثم صار قاضيا
 بعدة من البلاد ثم صار
 حافزا للدور الدوان العاني
 في أيام سلطنة السلطان
 سليم خان ثم صار قاضيا
 ببعض البلاد ثم توفى رحمه
 الله تعالى في أوائل سلطنة
 سلطاننا الاعظم سلمه الله
 تعالى وأبقاه كان قسري
 الجنان طليق اللسان
 صاحب الطبع وبيان الذيق
 العجبة حسن النادر طاهرا

واستقامت في حجرها * بالاماني السبعة الشهب * يا طليبي أين مصطبح * فيه اللذان مصطعب
 ونعور الزهر ضاحكة * ودموع القطر تنسكب * ولذاني ~~كل~~ جارحة
 من غشا أطياره طرب * أسقتها بنت دسكرة * وهي أم حنين تنسب
 خندريس دون مدتها * بسات الأزمان والحطب * طاف يجعلها نارشا
 قصرت عن لخطه القصب * أو قدتها نار وجنته * نهى في كفيه تلتهب
 ولها من ذاتها طرب * فلهذا برقص الحبيب

ثم قال بعد ذلك وكان قد حكى كمال الدين بن السهروردي قال كان ابن مسهر اذا أعجبه معنى لشاعر أو بيت
 عمل عليه قصيدة وادعاه لنفسه واجتمع هو والابوردي مرة وهو لا يعرف ابن مسهر فغوى حديث ابن مسهر
 وأنه سرق بيت الابوردي فقال ابن مسهر بل الابوردي سرق شعري وقال في الخبر يده أيضا سقطه في
 أول ترجمته طاش الى زمانه هذا ورأته شيخا أنام على التسعين لما كتبت بالموصل سنة ثمانين وأربعين
 وتسميائه ثم وصفه على بشاري عاده ثم قال وابن مسهر مسهر المعاصر من حسداو عيت القاصر من عن ساوه
 كذا ثم قال في أشعار العرجة ومن غريب الاتفاق ما حكاه السمعاني عن أبي الفتح عبد الرحمن بن أبي الغنائم
 محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغفار المعروف بابن الانوة البيهقي الكاتب الكاتب الكاتب الكاتب الكاتب الكاتب الكاتب
 يشد وأعجب من صبري القلوص التي سرت * هم ورجل المزوم أني استقلت
 وأطبق أحناء الضلوع على جوى * جميع وصبر مستحيل مشقت

قال أبو الفتح المذكور قلما التهمت بعلت أبي السؤال عن قائل هذين البيتين لده فإني أجدهم تحراهما
 وبعضى على ذلك عدة سنين ثم اتفق بزول أبي الحسن علي بن مسهر المذكور في سياقتي ففهمنا في بعض
 الليالي ذكر النماذج فدكرت له حال النمام الذي رأته وأشدته البيتين المذكورين فقال أفسح بالله أفسح
 من شعري من قصيدة وأشد في منها

إذا ما لسان اللمع تم على الهوى * فليس يسر الضلوع أجت
 فسواله ما أدري عشبة ودعت * المات حسان الوي أم تغت
 وأعجب من صبري القلوص التي سرت * هم ورجل المزوم أني استقلت
 أعاتب فيك البعسلات على التوى * وأسأل عنك الريح من بيت هبت
 وأطبق أحناء الضلوع على جوى * جميع وصبر مستحيل مشقت

قال فحسبنا من هذين الاتفاق ثم ذكرنا بقية بيتا بنوع الادب من شعره أيضا وهو ما أورده في الخبر يده
 من قصيدة

الوجه ما قد هيج الطلائد * معي وأذ كرتي حسام البان
 أنا والحام حيث تدي شعورها * فوق الأراكه حبرة سبان
 فانا المعنى بالتسدود امالها * شرح الشباب وهن بالافضان
 فأنقر فان من سلاله معشر * عقدوا عمامهم على التيجان
 كل الانام بنو آب لكتنما * بالفضل يعرف قيمة الانسان
 وتوفى في أواسط سنة ثلاث وأربعين وخمسة مائة رحمه الله تعالى وقال العماد الكاتب في الخبر يده سنة ست
 وأربعين ومسهر بضم الميم وسكون السين المهمله وكسر الهاء وبعدها راعوه اسم علم

* (أبو الحسن علي بن رستم بن هرذور المعروف بابن الساعني الملقب بماء الدين الشاعر المشهور) *
 شاعر مبرز في حلبة المتأخرين له ديوان شعر يدخل في مجلد من أجاد فيه كل الاجادة وديوان آخر لطيف سماه
 مقدمات النيل نقلت منه نثر يوم في سيوة وليلة * صرف الزمان باختيارنا

لث كافي فمع أصحابه وكان
 محمداً الطير بقية ومضى
 السيرة في قضائه وكان
 شجاعاً مهيباً وكان صاحب
 ذكاء وفطنة وكان صاحب
 معرفة بالعلوم العقلية
 والشرعية وكانت له
 مشاركة في سائر العلوم رجع
 الله تعالى

فيهم العالم الناضل
 الكامل المروني يوسف
 الجدي المشهور بشيخ
 (سان) *

قرأ على علماء عصره ثم صار
 معيداً للدرس الفاضل
 فاضى زاده ثم وصل إلى
 خدمته المروني الفاضل
 ثم رجع زاده ثم صار مدرسا

بعض المدارس ثم صار
 مدرساً بعد سنة أجديا ما
 ابن ولي الدين بمدينة تبروزه

ثم عزله عن ذلك ومات في
 وطنه وكان مشتغلاً بالعلم
 أشد الاشتغال ولم يكن
 ذكراً ولكن كان طبعه

شجاعاً الصام من الأدهام
 وكان يسكن ببعض
 الرباطات بمدينة تبروزه

متجرداً عن العلائق
 التبريزية وكان راضياً من
 العيش بالقليل ولم يترجم

هو له وبذلها هكذا في
 بعض النسخ ولا يخفى ما فيه
 وفي بعض آخر قد بدلها
 وهي وإن استقامت من
 حيث العربية إلا أن عدد
 الشهود الأربعة يتقص

فأسئل الله عني

بناو عر الليل في غلوائه * وله بنو البدر فرغ أشعرا * والطفل في سلك العيون كالأثر
 رطب يصاغه النسيم فيسقط * والطير يقر أو الغدير بصيغة * والريح يكتب والعمام ينقط
 وهذا تقسيم يدعي ونقلت منه أيضاً
 ولقد تولت بر وضخورية * وتعت لوانطربانم والانفس * فطالت أعين بيت خلف صاحب
 والسلك من نعمته ما يتفلس * ما الجوالا عن سبب والروح الأجوه والروض الاستندس
 سافرت شعائهم سافهم الاقرا * ن بانها من الاله العرس
 فيكأن ذات خسد وذات غريحا * وله هذا أشاعيون شعرس
 وله كل معنى ملج أنعم في ولد بها نقاهرة ان أبا توفى يوم الخميس الثالث والعشرون من شهر رمضان
 سنة أربع وسبعمائة بالقاهرة ودفن بسبخ ناقطم وعمره إحدى وخمسون سنة وسنة ألف وأربعمائة ثمانين يوماً
 ورأيت بخط بعض المشايخ وقد وافق في تاريخ الوفاة لكنه قال عاش ثمانين أو ثمانين سنة وسبعة أشهر
 وأثنى عشر يوماً وله ولد بن شقيق رحمة الله تعالى والله أعلم بالصواب وستم يضم الراعي سكون السين الهامة
 وضم التاء الثالثة من فوقها وهو دون يفتح الهاء وسكون الراء وضم الدال وسكون الواو وبعد هاء في سبوط
 يضم السين الهامة والياء الثالثة من فتحها وسكون الواو وبعد هاء في سبوط بلدة بصعيد مصر ومنهم من
 يقول لا سبوط بل يادهم في ضمومة وسكون السين

(أبو الفضائل علي بن أبي المنذر يوسف بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن أحمد بن
 جعفر الأحمدي الأصل الواسطي المولد الساري) *

هو من بيت معروف في بلاد ما الصلاح والرواية والعدالة تقدم بغداد وأقام بمسجد منتهىها على مذبح الإمام
 الشافعي رضي الله عنه على الشيخ أبي طالب المبارك بن المبارك صاحب من الخليل ثم بعد على أبي القاسم
 يعيش من مسدقة القراني وأجله درسه بالدين الشريفين الأراج وكان حسن الكلام في المناظرة وجمع
 الحديث من جماعة كثيرة بل مدر بغداد في القضاء بواسطة أبا العباس سنة أربع وسبعمائة وصار إليها
 في شهر ربيع الأول من سنة ألف وكثرة وأضيف إليه أيضاً الأشراف الأعمال الواسطة وكان له معرفة
 بأقسام بوليه أشعاراً فاشتهر ذلك الأبيات السائرة وهي

وأشاهه ذكراً الخي فتأوها * وديانه داني الصبا فتسولها
 هاجت بلا ليل السلائل فانتت * أشجانته تنجي عن الحلم التهمي
 فتسكا حوى ريسكي أبي راتب السك * وجد القديم ولم يزل مستها
 قالوا وهي جلد أو علق الهوى * بيا لم يوماً تاق أدوي * لا تسكره هو على الساق فلما
 حتى الغرام فكيف يساوي بكرها * يا غيبه لا عتب عليك فساخي * وصل في تدبير السقام المنتهي
 علمت أن الجذع مبل غصونه * السخار تطلبه على حبل الهيا
 ومغنت عجب اللحن فمز لانقا * فلذلك أحسن ما يرى عين لها
 لو لا ذلك لم أبت مقسم اليه عزمان مسلوب الرقاد منها
 لحا ربح شهيداني صدق الولا * دمع وعيون مغرط وبذلها
 وبلا بل تعادني لو أتمها * في يديل يوماً لاصم كالها

لام العواد في هو التوما رعوى * وتم اعسلت اللذات وما انتهى * قالوا أشجانك وقد رأيت ما حبه
 عجا وأي ما حبه لا تشتهي * أنا عشق العذابي خيل ولا أرى * مثلي ولا لك في الملاحمة مشها
 وله غيرها أشعار رقيقة قامت هكذا وجدت هذه الأبيات منسوبة إليه في المولا التي حق عنهما ثم وجدت بخطي
 في مسوداتي ان توفى ابن الأحمدي الشاعر سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وكان في طبقة الغزوي والأرجاني

في مدة عمره وكان يأتي الى
والذي أحبنا وكان والدي
يكرمه أشد الاكرام
لاجتماعه معه في بعض
المدارس عنده بعض الموالى
وله حواشي على شرح
الفتح للمسيدي الشريف
وهي حاشية مقبولة عند
الطلبين ومعت ان له حواشي
على شرح العتبات للعلامة
الفتاوى لكن لم أطلع
عليها وما تدرجه الله تعالى
في سنة إحدى أو اثني
عشرة وتسعمائة
* (ومنهم العالم الفاضل
الكامل المولى جعفر بن
التاجي بلن) *
كان والده سيدرا لاموز
السلطان بايزيد خان وقت
امارتيه على امانسور وعبد
هو في طلب العلم وقرأ على
المولى ابن الحاج جعفر بن
وعلى المولى التستطلاني
وعلى المولى خليل بن زاده
وعلى المولى خواجه زاده
واشتهر بالفاضل في
الاتقان فاعلمه السلطان
بايزيد خان مدرسته الوزار
نحو ديارستان في سنة ثمان مائة
ودوس هناك وكان فاضلاً

ولم أقف على اسمه وتبين حتى أعلم من هو ٣ لكنه قال وكان من أهل النيل الجديدة التي في العراق وكان
قد زاد على تسعين سنة فيتمثل أن تكون هذه الايام للمذكور وفي هذه الترجمة ويحتمل أن تكون لهذا
الثاني المجهول الاسم والنسب والله أعلم ٣ لكن يرجح الاول لانه كان قاضي واسط فهو النقيب وهذا
الشاعر وكانت ولادته بواسط في الثمانين والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخمسمائة وتوفي ليلة
الاثنين ثالث شهر ربيع الاول سنة ثمان وستمائة بواسط وصلى عليه يوم الاثنين ودفن عند أبيه وأهله
بقاهر البلد رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على الامدي وان نسبته الى آمد

* (عماد الدولة ابو الحسن علي بن بويه بن فناخسرو والدي لي) *

صاحب بلاد فارس وقد تقدم غمام نسب في ترجمة أخيه عماد الدولة في حرف النون و عماد الدولة المذكور
أول من ملك من بني بويه وكان أبوه عماد او ايسته له معيشة الامن صيدا السمن وكانوا ثلاثة اخوة عماد الدولة
أكبرهم ثم ركن الدولة الحسن وهو والد عضد الدولة وقد تقدم ذكره في حرف الطاء ثم عماد الدولة والجريح
ملكوا وكان عماد الدولة سبب سعادتهم التامة وانتشار صيغتهم واستولوا على البلاد وملكوا العراق
والاهواز وفارس وساسوا أمور الرعية أحد من سياسة ثم لما ملك عضد الدولة بن ركن الدولة اتسعت ملكته
وزادت على ما كان لا سلاسله ولولا خوف الافلاك لذكرت طرفاً من اختيار سبب تلك عماد الدولة المذكور
وكيفية أمره من أول الحال وذكر أبو محمد هرون بن العباس المأمون في تاريخه ان عماد الدولة المذكور
اتخذت له أسباب عجيبة كانت سبب ثبات ملكه منهم انه تنازع شيراز في أول ملكه اجتمع أصحابه وطلبوه
بالاموال ولم يكن معه ما يرضيهم به وأشرى أمره على الإحلال فاتفقوا لذلك فبما هو منكر قد استلقى على
ظهري في مجلس قد تفرقت فيه الأفكار والتدابير رأى حجة قد خرجت من موضع من سقف ذلك المجلس ودخلت
الوجه موضع آخر منه فشاف أن تبا عليه فدعا الثمانين وأمرهم باحضار سلم وأن يخرج الحية فلما
سعدوا ورجعوا عن الحية وجدوا ذلك السقف يفيض الى الخرفتين من سقفين فخرجوا ذلك فأمرهم بفتحها
فخرجت فوجد فيها عدة صناديق من المال والذخائر قدر تسعمائة ألف دينار فعمل المسألة الى بين يديه
فسميه وأنته في رساله وعاد أمره بعد أن كان قد أسبق على الاتخار ثم انه قطع ما باو سأل عن خياط حاذق
فوجدته خياطاً كان اصحاب البلد قبله فامر باحضار وكان أظرف واشد وقع له انه قد سبق به ازيد في ودعية
كانت عنده صاحبه والله طلب لهذا السبب فلما طاب سفاف أنه ليس عنده الا اثنا عشر مندر قال يدري
ما فيها فذهب عماد الدولة من جوابه ورويه معه من جاهل فوجد فيها أسوأ الاثنا عشر مندر كانت هذه
الاسباب من أقوى دلائل سعاده ثم عكفت سالته واستقرت فقرأه وكانت وقته يوم الاحد الرابع عشر
لهة بقيت من جمادى الاول سنة ثمان وثلاثين وقيل تسع وثلاثين وثلاثمائة بشيرار ودفن في دار الملكة
وأقام في الملكة ثمان عشرة سنة وعاش سبعاً وخمسين سنة ولم يعقب رحمه الله تعالى وإنما في مرضه أخوه
ركن الدولة واتفق على تسليم بلاد فارس الى عضد الدولة بن ركن الدولة فسطها والله أعلم

* (سير الدولة ابو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان وقد تقدم ترجمته في ترجمة أخيه ناصر

الدولة الحسن فلا حاجة الى اعادته) *

قاله أبو منصور والتعالى في كتاب قيمة الدهر كان بنو حمدان ملوكاً وجههم الصباغة وأنسبهم للفصاحة
وأيديهم للسهابة وعقولهم للرباطة وسيف الدولة مشهور بسيادتهم وواسطة قلاذتهم وبضرتة
مقتصد الوفود ومطالع الجود وقبلة الآمال ومخيط الزمان وموسم الادباء وحلبة الشعراء ويقال انه لم
يتجمع بينا أحد من المولود بعد اطلاقه ما اجتمع بينه من شيوخ الشعر ونجوم الدهر وانما السلطان سوق
يجلبها ما ينطق لديها وكان أديباً شاعراً عجباً لجيد الشعر شديد الاهتراره وكان كل من أبي محمد عبد

الله بن محمد الفياض الكاتب وأبي الحسن علي بن محمد الشيباني قد انتار من مدائح الشعراء لسيف الدولة عشرة آلاف بيت ومن بحاسن شعر سيف الدولة في وصف قوس قزح وقد أبدع فيه كل الإبداع وقيل ان هذه الأبيات لأبي الصقر القبيصي والاول ذكره الثعالبي في كتابه يومئذ الدهر

وساق صبيح للعصبي ح دعوته * فقام وفي أصفاته سنة الغمض
يطوف بكسان العسقار كأنهم * فسن بسن منقش علينا ونقش
وقد شمرت أيدي الجنوب بمطارفا * على الجرد كالأحواشي على الأرض
بغار زهاقوس السحاب بأصفر * على أحمرى أخضر تحت مريض
مسكأذيال خود أقبلت في فلال * مصبغة والبعض أقمر من بعض

وهذا من التسميات الخوكية التي لا يكاد يحضر مثلها للسيرة والبيت الأخير قد أخذناه عندهم أنوع على الفرج ابن محمد بن الأخوة المؤدب البغدادي فقال في فرس أدهم جعل

ليس الصبر والديعة تورد من فارحى برد او قلص بردا

وقيل انها لعبد الصمد بن العذل وكانت لسيف الدولة حارية من نبات ماوان الروم في غاية الجمال فسددها بنبي الحنظلي بالقرب منهم وعلمها من قلبه وعزم من على ارتفاع مكره بهاء من سم أو غيره فبلغها الطير وخاف عليها فنقلها الى بعض الحصون استبطا وقال

راقبتى العيون فيك فاشفق * ولم أزل قط من أشفاق
ورأت العندو يحسدنى فيك * حسداً بانفس الاعلاق
فهمت أن تـكـونى بعيدا * والمضى بيننا حسن الوديانى
رب هجر يكون من خوف هجر * وفراق يكون خوف فراق

ورأيت هذه الأبيات بعينها في ديوان عبد الحسن الصوري والله أعلم ان هي من مملوك من شعره أيضا اقبله على شرح * كسرب الظاهر الفزع رأى ما عفا طمعه * وشاب عواقب الطمع
بصادف خلقت قدنا * ولم يلتذ بالجرع

ويحكي ان ابن عمه أبا نراس المذموم ذكر في حرف الخاء كان يوما بين يديه في فرس من ثمائه فقال لهم سيف الدولة أرىكم محير قولي وليس له الا سيدي يعني أبا نراس قال ان كنت سالكا * فلي الاسر كل

فاستحسنه وأعطاه بشيعة بأعماله فبج المديقة المعروف فتعل أنى دينار في كل سنة ومن شعر سيف الدولة أيضا قوله
تجنى على الذنب والذنب ذنبه * وعائني ظمنا وفي شقه العقب
اذا برم المولى تخدعة عيبه * تجنى له ذنبا وان لم يكن ذنب
وأعرض لما صار ظلي كقود * ففلا حفا في حين كان لي العقب
وأشدى في الفخر ايدى الصوفى المسمى إبراهيم لتضدو بيت في معنى البيت الثالث

تروم نقضوا عهودنا بالثعب * من غير جنارية ولا من ذنب
صدوا وتعبوا وقد همت بهم * هلا هيروا وكان ظلي ظلي
ويحكي ان سيف الدولة كان يوما يجلس والشعراء يشذونه فتقدم اعرابي رثا لله يتعوا أشد وهو حزين

عديت حليب أنت على وهذه حليب * فذرت قد الرادوات حتى التلب
* بهذا تغمر البلاد بالامير ترضى على الورى العرب
وعبدك الدهر قد أضربنا * اليك من جور عبدك الهرب

فقال سيف الدولة أحسنت والله وأمره بما تبي دينار وقال أبو القاسم عثمان بن محمد العراقي فاضى عين

فضائله بين الطلبة ورتاب في خدمته الفضلاء ثم جعله السلطان بايزيد سلطان موقعا للديوان العالي فسال مسالك الأمراء وعاش في ظل حيايته دولة واقرة وشمة متكاثر ثم أصابته عين الزمان فانهت بهت داره وعزل عن منصبه في آخر سلطنة السلطان بايزيد فان لحادة يحاول شرحها وليس هذا المقام موضع ذكرها وعين له شكل يوم ما تدرهم بطريق القنا بدوم قيسل واليا جلس السلطان سليم فان على سر والسلطنة أضاف اليها فاضا بعض البلاد قبلها ثم جعله موقعا بالديوان العالي فانيتم حياته فالت بالاعسار المنصور في ولاية أياطولى ثم قتله لأمر أو جيب الك والنصه يحاول شرحها مع حروجه من مقصود الكتاب وله مقام بالتركية وبالفارسية من هذا الملاحم من قصيدته للسائدان سليم ملك جاز آخر من كهركاف ما تدر جان ثم ادوم رنار مقدم شاه جهون تهاد وله مقام بالتركية معده يقوس بالمرنظمة في غاية الحسن والقبول عند ارباب النظم وله منسخت كثيرة مقبولة عند أهلها راجع الله تعالى ورحمه و زاد في حرف الجنان فتوجه بهز و منهم العالم العامل الفاضل السكامل المولى

سعدى بن يحيى بن ابي اسحق
 السري جعفر بن جاسي
 المذكور *
 قرأ على علماء مصر منهم
 المولى قاسم الشويرى بن قاضي
 زاده والمولى محمد بن اسحاق
 حنين وقال عندهم القبول
 التام واشتهرت قصائده في
 الاقطان ثم صار مدرساً
 بالاستحقاق وأعلى أولاً
 مدرسة السلطان مراد
 الغازى بمدينة بروجرد ثم
 اعلى مدرسة النور بربط
 باشا مدينة قزوین فله طلبة
 اعلى سعدى المذكورين
 القمان ثم جوجاه ثم عينه
 كل يوم فاقون درهما وبنات
 وبناته في سنة اثنين
 وعشرين وثمانمائة كان
 رحمه الله تعالى بالما قبل
 في جميع العلوم سيما في
 علوم العربية وكان مسلماً
 كريمة النفس جيد الطحال
 صادق القول وكان المولى
 نواله يقول في حقه وقت
 انهم يكذبون مدته فمصر ملك
 كذبت ولا قصائد بلسان
 العربيست ابياد فيهما كل
 الاماد فتعجبوا بقل من
 طافها اثم ما من قصائد
 شعفاها العربي وله منسأ من
 بالعرية بالغة من البلاغة
 اعلى من انما واه حواش
 على شرح المنهاج للسيد
 الشيرى وله ما يشبهه على
 باب الشهيد من شرح الوقاية
 فعدوا الشيرى بعد وقد نظم
 العقائد النسبية بالعربية
 فطابوا ايقامه مستانوله شعر

زربة حضرت عباس الامير سيف الدولة بحجاب وقد وافاه القاضي ابو نصر محمد بن محمد النيسابورى فطرح من
 كنه كينافارنا ودرجاني شعرا استاذنه في انشاده فاذنه فانشد قصيدة اولها
 حيا اولك معنادا و امر لنا فاذا * وعندك يحتاج الى الف درهم
 فلما فرغ من انشاده خضع سيف الدولة فبص كاشد بما و امره بان يمد دينار فعات في الكيس الفارغ الذي
 كان معه وكان ابو بكر محمد و ابو عثمان سعيد ابناهما هم المعروفان بالخالد بن الشاعر بن المتهور بن و ابو
 بكر اكرهه اقدروا الى حضرة سيف الدولة ومدحاهما نازها ما وقام بواجب حقهما وبعث اهما مرة وصيفا
 ووصيفا ومع كل واحد منهما بديرة وثقت ثياب من عمل مصر فقال امدوهما من قصيدة طوي رده
 لم يفر شكر في الخلائق مملقا * الا وما لثقي التوال حبيس * نحو لثنا حساو بيرا اشرفت
 هم مالا بينا الظلمات الحسديس * رشاً ما ناور هو حسنا يوسف * وغزاة هي بمحسة بلفيس
 هذا ولم تفنح بذلك وهند * حتى بعثت المال وهو نيس * أنت الوصية توهي تعمل بديرة
 وانى على ظهر الوصيف الكيس * وحيو تشامها ابادت حوكه * مصر وراذت حسنة نيس
 فعدوا الثامن جودنا الماكول والى والى مشروب والمنكوح والملبوس
 فقال له سيف الدولة اشهدت الا في لغة المنكوح فليست مما تخاطب المولك او اخبار سيف الدولة كثيرة
 مع الشعر اذ خدمت مع المنين والسرى الرفاع والناي والسفاه والواو اوتك الطبيعة وفي تعدادهم طول
 وكانت ولادته يوم الاحد سابع شهر ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة قبل سنة سعدى وثلاثة ايام وتوفي يوم الجمعة
 بالمساعة وقيل رابع ما عشرين بين من صغر سنة ست وخسين وثلاثة اشهر بحجاب ونقل الى مساجد قوين
 ودفن في تربة ام وهي داخل البلد وكان من شعره البيول وكثرت جمع من بعض العبار الذي يجمع عليه
 في غزواته شياؤه لينة قدر الكعبه او منى ان يوضع حده على يافى حذوه ففقدت وصيته في ذلك ومالك حلب
 في سنة ثلاث وثلاثين ولما اتا اترتها من يد احمد بن سعيد السكاري صاحب الاحتيدر رأيت في تاريخ
 حلب ان اول من روى حلب من بني حذاف الحسنيين بن سعيد وهو اخو ابي فراس بن جردان واه نسائها في
 رجب سنة ثمانين وثلاثين والمائة وكان صاحبها عسو فراس بن سعيد بن ابي فراس
 واذا روى مقبلا قالوا الا * ان المائة راية اذا
 وتوفي يوم الاثنين لاربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وثلاثة ايام لم يصل ودفن
 بالمسجد الذي بناه في الدبر الاعلى وكانت اطن ان دير سعيد الذي بناه في الرجل منسوب الى ابي سعيد واتفق
 كتاب المدونة بسور بالي سعيد بن عبد الملك بن سمرقان الاموي وكان سيف الدولة قبل ذلك مالك واسط وتلك
 التراسم وخطبت به الاسواق وانتقل الى الشام ومالك دمشق اذوا وكثيرا من بلاد الشام والجزيرة وغيرها
 مع الرزم مشهورة ولما تني في اكثر الوقائع قصدا ورحمة الله تعالى ومالك بعده ولده سعد الدولة ابو المعالي
 شريف بن سيف الدولة وطالت مدته ايضا في المعركة ثم مرض له فواتح اثنى عشر على الثلث وفي اليوم الثالث
 من عايشته واقع جارية فلما فرغ منها سقط عنها وقد جف شقه الا من قد دخل عليه طيبه فاس ان يسجد عنده
 الندو والعشر فاذا في ذلك فقال له الساجيد ارضي محمد بن فخره يد السرى فقال ارضي اليه فقال ما تركت لي
 اليه عينا وكان قد حلف وعذر وتوفي ليلة الاحد الخامس من شهر رمضان سنة احدى وعشرين وثلاثمائة
 وعمره اربعون سنة وستة اشهر وعشرة ايام وتوفي بعده ولده ابو الفضائل سعد ولم اقف على تاريخ وفاته
 وبعثه اقرض ملك سيف الدولة وتوفي ابو علي بن الاخوة المذكور يوم الجمعة اربع عشر جمادى الآخرة
 سنة ست واربعين وخمسمائة وكان شاعرا مجيدا

* (ابو هاشم على الملقب الظاهر لاعر اردن الله بن الحاكم بن العز بن من المنصور بن
 القائم بن المهدي عبيد الله صاحب مصر وقد تقدم ذكر جماعة من اهل بيته) *

ذلك من الرسائل والفوائد
 نور الله سره وفي عرفه
 بجانته اوقده
 * (ومنه العالم العامل
 الفاضل الكامل المولى
 قطب الدين محمد بن محمد
 ابن قاضي زاده الروي) *
 قرأ رحمه الله تعالى على
 سيد الامه المولى علي بن محمد
 القويضي وعلى المولى
 خواجه جاده وتزوج بنته
 واصطفت عندهما
 الفضائل العظيمة وكان ذا
 قوة وصلاح وديانة وساجد
 اخلاق حبيبة وكان
 متواضعا عفتا عاديا
 ابراهيم مدرس مدرسة
 سامية بدينه بروسه
 واشغف بالعلم غاية الاشتغال
 وكان طالب بلغ عنده غاية
 الكمال ما ترجمه الله تعالى
 في شبابه وهو مدرس بها
 وكان له مصنفات من الرسائل
 والفوائد فاستمرت المنة
 ولم ينسره اتمامها روح
 الله تعالى روحه ونور
 حبه
 * (ومنه العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 محمد بن محمد بن قاضي
 زاده الروي المشهور بين
 الناس بالمولى بزم جلبي) *
 قرأ على علماء عصره منهم
 المولى خواجه جاده والمولى
 سنان باشا ثم صار مدرسا
 بمدرسة كينبول ثم صار
 مدرسا بمدرسة علي بك
 بدينه اذ ترجمه ثم صار مدرسا
 بمدرسة مناسير بمدرسة

كانت ولا يشبه بعد فقد ايمه عدة لان اياه فقد في السابع والعشرين من شهر الى سنة احدى عشرة واربع مائة
 كسباني في ترجمته ان شاء الله تعالى وكان الناس برحوب ظهوره ويقعون آثاره الى ان تحقوا وعدمه
 فأقاموا اوله المذكور في يوم الثامن من السنة المذكورة وكانت ملكة الديار المصرية ترافقه بقبته وبلاط الشام
 فحصل صالح بن مرداس الكلابي مدني متعلبا ومناصرة عاز فيها من تقي الدولة بن اوز الجراحي فلام ابي
 الفضال بن شريف بن سيف الدولة الحمداني نياية عن الظاهر المذكور فالتزمها من واستولى على ما يلها
 وتغلب حسبان بن مفرج بن شغل البدوي صاحب الرملة على اكثر بلاد الشام وتضعفت دولة الظاهر
 وسقطت اموره واسباب بدلول شرحها واستوزر وتغيب الدولة ابا القاسم علي بن اجدان الجراحي وكان اقطع
 ابيدين من الرقيقين قلعهما الحاك والظاهر في شهر ربيع الاخر سنة اربع واربع مائة على باب القصر
 الجري بالظاهر في روضة وجل الى داره وكان يتولى بعض الدواوين فظهرت عليه من اية فبلغ بسببها ثم
 بعد ذلك ولي ديوان النعمان سنة تسع واربع مائة ثم وزر للظاهر سنة ثمان وعشرون واربع مائة وهذا كله بعد
 ان تقبل في الخدم بالارياض والصعيد ولما استوزر كان يكتب عن الامام القاضى ابو عبد الله القاضى
 صاحب كتاب الشهاب وسبأ في ذكر ان شاء الله تعالى وكانت علامته الحمد لله ذكر الله تعالى واستعمل
 في وزارته العفاف والامانة الزائدة والاحراز والحقن وفي ذلك يقول جاسوس الفلك
 يا امة السمع وتل * ودع الزمان والخاص ائتت * لمن في الاقا * وت وعليك في اقلت صادق
 عن الامانة والسبق * قطعت يدك من المراقب
 وهو منسوب الى جرح ايا فتح الجيوش بينهما ما عسا كنهتم وانفقوا حتى بين الاثنين يا حسان من كنهها
 وهي قرية من أرض العراق وكانت ولادة لظاهر بن يوم الاربعاء ثامن شهر رمضان سنة خمس وتسعين
 وثلاث مائة بالظاهر في قرية ابراهيم الاسد من شريفية سنة تسع وعشرين واربع مائة رحمه الله تعالى
 وصعدت اية توفى بمستان المذكور وكان بالنس في الريع المعروف بالذكور في وزير الجرحا من مستت
 والثلاثين واربع مائة في سابع شهر رمضان وكانت مدة وزارته للظاهر ولما استصر سبب عشرة سنة
 وثمانية اشهر وثمانية عشر يوما

هو ابو الحسن علي بن محمد بن نصر من سادات الكمال اللقب سيد الملك *
 صاحب قلب شيرين وكان شجاعا عاقدا ما توى النفس كرميا هو اول من ملك قلعة شيرين بن منقذ لانه
 كان نازلا بمعاور القاعة شرق الجبل المعروف بجسر بن منقذ وكانت الامام يزيد الروم يخدمه فتنفس
 بانحدها فنزلها وتسلمها بالامان في ربيع سنة اربع وسبعين واربع مائة فمات في يد اولاده الى ان
 بلغت الزلزلة في سنة اثنين وخمسين وخمسة مائة فهدمتها وقتل كل من فيها من بني منقذ وغيرهم تحت الهدم
 وشغرت بقاء نور الدين محمود بن زنگي صاحب الشام في بقية السنة وانحدرها وكرمها الدين بن شداد في
 كتاب سيرة صلاح الدين انه جاهد زلزلة حلب واسوت كثير من البلاد وذلك في ثمان وعشرون من سنة خمس
 وستين وخمسة مائة وهذا من تلك فلا يظن الواقف عليه ان هذا الخياط هو المارزبان والاول ذكر ابن
 الجوزي في سيرة رابعه وادوية ايضا وكان سيد الملك المذكور مقصودا وخرج من بيته جماعة نجباء
 امراء فغضاه كرماء ومدحه جماعة من الشعراء كابن الخياط والخفاجي وغيرهما وكان له شعر جيد
 ايضا منه قوله وقد غضب علي فلولها وضربه
 اسطو علي فلولي لو تكلمت من * صفتي فلهما غيظا الى عني
 واستعير اذا عاقبه منقا * وان ذل الهوى من عز الخلق
 وكان موضوعا في القلعة وينقل عنه كناية عجيبه وهي انه كان يتردد الى حلب قبل غلبه شيرين وصاحب
 حلب يومئذ تاج المملوك محمود بن صالح بن مرداس جري امر منافق سيد الملائكة المذكور على نفسه من غير من

ثم نصبه السلطان يزيد
 كان معالي نفسه وقراءته
 العلوم الرياضية وكانت له
 فيها مهارة عظيمة بحيث لم
 يدانه أحد بعده ولا في عصره
 ثم جعله السلطان سليم خان
 قائمها بالعسكر المنصور
 في ولاية أنطولي ثم عزل
 عنه وعينه كل يوم مائة
 درهم ثم خرج إلى بلاد الرومات
 في سنة إحدى وثلاثين
 وتسعمائة ما دونه كان رحمه
 الله تعالى سليم الطبع حليم
 الفهم صبور أهل الشرائع
 صاحب منوعة عظيمة
 وكان مثلاً بنفسه وكان
 يعرف من كل العلوم
 أصولها وفروعها معقولها
 ومغزوها المرقا صاحبها كان
 يعرف عايم العربية وكان
 له اطلاع عظيم على التواريخ
 والمخاضرات والتسميات
 العربية والنارسية وله
 شرح لربيع التي بيك كتبه
 بالشارسية بأمر السلطان
 بارتيدخان وله شرح للخصية
 في الهندستان ولا على بن محمد
 القسوسجي وله رسالة في
 معرفة حركات القبلة وتصانيف
 كلها مقبولة عند أهل ديار
 العلم وله غير ذلك من
 الفوائد والرسائل فوراثة
 تعالى رحمه الله
 * (ومن قسم العالم العامل
 الفضائل الكامل المسوي
 غياث الدين بن أبي الشيخ
 العساف بالله تعالى آق
 شمس الدين قدس سره
 الهيريزي المشهور بالسوي

حلب إلى طرابلس الشام وصاحبها ومذجال الملك بن عمار فأقام عنده فتقدم محمود بن صالح إلى كاتبه أبي
 نصر محمد بن الحسين بن علي بن النحاس الخليلي أن يكتب إلى سيد الملك كاتبا ينشوقه ويستعلمه ويستدعيه
 إلى عوفهم الكاتب أنه يقصد له شرا وكان صد يقول سيد الملك فكتب الكتاب كما أمر إلى أن يبلغ إلى أن شاء الله
 تعالى فشدت النون وفتحها فلما وصل الكتاب إلى سيد الملك عرضته على ابن عمار صاحب طرابلس ومن في
 مجلسه من خواصه فاستحسنوا عبارة الكاتب واستعلموا ما فيها من رغبة شهود فيه وإشارة لقربه فقال سيد
 الملك ابن أوي في الكتاب بالآخرون ثم أجابه عن الكتاب بما اقتضاه الحال وكتب في حاشية الكتاب أنا الخادم
 المقرر بالانعام وكسر الهز من أنا وشدت النون فلما وصل الكتاب إلى محمود وقف عليه الكاتب سر بحاشية
 وقال لا صدقائه قد علمت أن الذي كتبه لا يخفي على سيد الملك وقد أجاب بما طيب نفسي وكان الكاتب قد
 قصد قول الله تعالى إن الملك يأتيهم من حيث لا يحتسبون فقال سيد الملك بقوله تعالى إن الله يدخلها ما أرادها
 فكانت هذه معدودة من تيقظه وفهمه هكذا سابق هذه الحكاية أمامه في مجموعته إلى الرشيد بن الزبير في
 ترجمان النحاس وكانت رقائه في ستين وسبعين وأربعين سنة رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكر حاشية أسامة
 ابن من شدين على المذكور في حرف الهمزة وسبب ما ذكر في حروف الميم إن شاء الله تعالى وذكرهم
 العماد الأصبهاني في الخبر بقوله بالغ في الشاه عليهم وقد كرا يضاق كراب السليل والذيل أنه توفي تحت الهدم
 لسانه من الزلزلة حصن شيزو يوم الاثنين ثالث رجب سنة اثنين وخمسين وخمسة مائة والله أعلم

* (أبو الحسن علي بن محمد بن علي الصليحي النخعي باليمن) *

كان والده محمد قاضيا باليمن سني المذهب وكان أهله وجماعته يتبعونه وكان المسمى عامر بن عبد الله الرواسي
 بلا طغى ويصكب اليار ياشه وسودده وصلاحه وعلمه فلم يزل عامر يزل كور حتى استمال قلب والده على
 المذكور وهو يومئذ دون البلوغ ولا يستل له فيه غنايل العناية وقيل كانت عنده طيبة على الصليحي في كتاب
 الصور وهو من الذخائر التي تقرأ وتعلم على ثقيل حاله وتعرف ما له وأطلع على ذلك سر من أبيه وأخاه
 ثم مات عامر عن قريب وأوصى له بكتبه وعلمه ورشح في ذهنه على من كمل ما ورثه فكتب على الورس
 وكانت ذكرا فلم يبلغ العلم حتى أطلع من معارفه التي بلغها بالجد السعيد غاية الأمل السعيد فكان قضيته في
 مذهب الإمامية مستبصر في علم التأويل ثم انه صار يجمع بالناس دليله على طريق السراة والناقص
 عشرة سنة وكان الناس يفتون له بلغنا أنك سقائك اليمن بأسره ويكون لك شأن في ذلك وينكره على
 مع كونه أمره قد شاع وكثير في أدواة الناس من انعامه والعامه ولما كان في سنة تسع وعشرين وأربع
 ثار في رأس مشار وهو أعلى ذروة في جبال اليمن وكان معه مستون وجلاء حاد عنهم عله في موسم سنة ثمان
 وعشرين وأربعين على الموت والقيام بالله عرفوا منهم الامن هو من قومه وعشائره في سنة ثمان وعشرين
 ولم يكن في رأس الجبل المذكور بنمازل كان قومه منبغته عالية فلما ملكهم يتصرف في ذلك اليوم الذي ملكوا
 في ليلة الأوقد أساطير به عشر وثلاثين من صيف وحضره وشتموه وسفوهوا رايه وقالوا ان تولت والدا
 قتلنا أنت ومن معك بالجوع فقال لهم لم أفعل هذا الا خوفا علينا وعليكم أن تتركه غيرنا فان تركته وني
 أحرسناكم والالتفت اليكم فأنصرفوا عنه ولم يرض عليه أشهر حتى بناه وحسنه وأتقنه واستعمل أمر الصليحي
 شيئا قشيا وكان يدعو للمستنصر صاحب مصر في الخفية وتخاف من تجاح صاحب ثم اتوا بلا طغى ويستكبر
 لأمره وفي الباطن يعمل الخلية في قلبه ولم يزل حتى قلبه بالسهم مع جارية جميلة أهداها اليه وذلك في سنة اثنين
 وخمسين وأربعين بمائة الثمان وعشرين سنة ثلاث وخمسين كتب الصليحي إلى المستنصر يستأذنه في اظهار الدعوى
 فأذن له فطوى البلاد طيا وفتح الحصون والتهائم ولم تخرج سنة خمس وخمسين الا وقدمت اليه كلمة سوار
 وورعه ووجهه وهذا أمر لم يعهد مثله في جاهلية ولا في اسلام حتى قال يوما وهو يخدب الناس في جام
 الجند وفي مثل هذا اليوم تنقلب على منبر عدل ولم يكن ملكها بعد فقال بعض من حضر مستهزئا بسوء

قادر وس فأمير بالحوطة عليه وشباب الصلحي في مثل ذلك اليوم على منبر عدن فقام ذلك الانسان ونسأ في القول وأخذ البيعة ودخل في المذهب ومن سنة خمس وخمسين سنة ترحاله في صنعاء وأخذ معه مائة اليمن الذين أزال ملكهم وأسكنهم معه وولد في الخصون غيرهم وانحطت يدهم في صنعاء عدة قصور وحافظ أن لا يولي تهمارة اليمن وزن مائة ألف دينار فوزت له زوجته أسماء من أكنها أسعد بن شهاب فولد له فقال لها يا مولانا أتينا إليك هنا قتالتهم من عند الله ان الله بررت من يشاء بغير حساب فيسبهم وعلم أنه من عزاته فقبضه وقال هذه بضاعتنا ردت اليها فقالت ونعم أهلكنا ونحفظ أعنانا وأما كانت في سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة فمزم الصلحي على المطب فأنخذ معه المولى الذين كان يخاف منهم أن يثوروا عليه واستعبر وجنأ أسعد بن شهاب واستخاف مكانه ولد الملك المسكرم أسد وهو ولد لها أيضا فوجه في التي فارس فيسبهم من آل الصلحي مائة وستون شخصاً حتى إذا كان بالمعجم وركل في ظاهرها بتسيحاً يقال لها الدهيمر بئر أم معبد وخيمت عسا كرهوا المولى الذين معه من حوله فبشبه من الناس حتى قيل قد قتل الصلحي فأنذهر الناس وكشفوا عن ظهر حياض كان سعيد الاحول بن نخاع المذكور الذي قتله الجارية بالسهم قد استتر في ريدو وكان اخو سبجاش في ذلك فسير اليه وأعلمه أن الصلحي متوجه الى مكة فخصر حتى تقطع عليه الطريق وقتله فخصر سبجاش الذي ريدو وخرج هو وأخوه سعيد ومعه مائة من ريدو ولا سلاح بل مع كل واحد حجر يدق رأسها مسمار حديد وتر كواجيلة الطريق وسلكوا الطريق الساحل وكان بينهم وبين المعجم مسيرة ثلاثة أيام للجدو وكان الصلحي قد سمع خبر وجههم فسير خمسة آلاف حربة من الحبيشة الذين في ركابه لقتالهم فالتفتوا في النار بنى فرصل سعيد ومن معه الى طرف الحزم وقد أخذ معهم التعمير الحفاهة والمائة ففان الناس أنهم من جهة هيمنا العسكر ولم يشعروا بالاعيد الله أخو علي الصلحي فقال لا تخيبوا بل لا اركب فهذا والله الاحول سعيد بن نخاع وركب عبيد الله فقال الصلحي لا تخيبوا في الاموات الا بالدهيمر بئر أم معبد سبعة وأثمان مائة التي ركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لها حتى اني المديسة فقال له وجن من أخصابه فأتى عن نفسه فهدى والله الدهيمر وبئر أم معبد فلما سمع الصلحي ذلك فخصر مع الناس من الحبيشة وبالدم يروح من مكانه حتى قطع رأسه بفضه وقتل أخوه مع سائر الصلحيين وذلك في الثاني عشر من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وأربع مائة ثم ان سعيداً أرسل الى الحبيشة للاف التي أرسلها الصلحي لقتالهم وقال لهم ان صلحي قد قتل وأرسل يمل مشكراً وقد أخذت ناراً بي قدمه واعلى وطاعوه واستعان بهم على قتال عسكر كواجي فاستقهر عليهم قتلاً وأسرا ثم رفع رأس الصلحي على عودان له وقرأ النازي قل اللهم مالك الملك توفي الملك من ثمانية الآية ورجع الى ريدو وقد حاز من الغنائم مائة ألف دينار في السادس عشر من ذي القعدة من السنة وملك بلادهم ما لم يزل على ذلك حتى قتل في سنة ثمان وعشرون وثمانين وأربع مائة بتدبير الخرفه وهي امر أمن الصلحيين ونحزب ذلك يعاولي ولما قتل الصلحي وقد رفع رأسه على عود الخفالة كما تقدم ذكره في ذلك القاضي العماني

بكرت مقلته عليه فلم يرح * الاعلى الملك الاجل سعيدها
 ما كان أفجع وجهه في ظلها * ما كان أحسن رأسي عودها
 سود الاراقم قابلت أسد الشرى * وارحمتا لا سودها من سودها

ولعل الصلحي شعر جيد في ذلك قوله

انكبت روض الهند هموماهم * فرؤسهم عرض النازيات
 وكذا السلا لا يستباح نكاحها * الا بحيث تطلق الاعمار
 كره العماد في الخريفة فقال ومن شعره وقيل لغيره على لسانه
 والله من قرع المشاق عنده * في الحرب أجم يا غلام وأسرح

المذكور وبشأ جلي *
 قرأ رحمه الله تعالى على
 علماء عصره منهم المولى
 الخليلي والمولى خروا بيه
 زاده ثم اتصل بخدمة المشايخ
 الصوفية ثم صار مدرساً
 بمدرسة المولى السكوري في
 مدينة نسطرطية ثم صار
 مدرساً بمدرسة بجزاوى
 ثم صار مدرساً بسيفية ثم
 صار مدرساً بحسينية
 ثم صار مدرساً بالمدرسة
 الخليلية بادره ثم صار مدرساً
 بسطانية بروسه ثم صار
 مدرساً بالمدرسة المدارس
 الثمان ثم تركها واختار
 مدرسة أبي أيوب الانصاري
 رضي الله تعالى عنه ثم
 صار مدرساً بمدرسة السلطان
 ابن زيد بداره باماميه
 مع منسب القسوي ثم
 تركها وعين له كل يوم
 سبعون درهما بطريق
 التعاقد ثم طلب مدرسة
 القديس الشريفة ومات
 قبل السفر اليها في سنة
 سبعين وأربع مائة
 وتبعه كثر جهته
 تعالى أسنله في كل فن وله
 رسائل لا تعد ولا تحصى
 ولكن لم يدون كتاباً
 منهم العالم العامل
 النافس المولى الشيخ
 نظار الدين علي الشيرازي *
 قرأ على علماء عصره ببلاد
 منهم المولى الفاضل مير
 صدر الدين الشيرازي
 والسلامة جلال الدين
 البوانق وتوفي بمنت حاله

الدين الدواني و يعرف
 العساوم و تهر فيها و فان
 اقرانه و انشر صيته حتى انه
 كان في مدينة شيراز مدرسة
 شرطها و افنها على أفضل
 أهل العصر و كان العلامة
 الدواني مدرساً و صاحباً و مرض
 في بعض الايام مدة كبيرة
 و أتاب مناه الشيخ منظر
 الدين المذكور في المصنفات
 الفاضل صدر الدين و العلامة
 الدواني و ظهرت الفتن في
 بلاد العجم ارتحل الى بلاد
 الروم و كان المسولي ابن
 المولى يد قاضياً بالعسكر في ذلك
 الوقت و كان المولى المذكور
 مقدماً عليه عند قراءتهما
 على المولى الدواني فاكتمه
 المولى ابن المولى كراماً
 عظيماً و عرضته على
 السلاطن بزيديان فأعطاه
 مدرسة صغرى في بلاد مدينة
 قسطنطينية مدرس هناك
 مدة ثم أعماه لحسدى
 المدارس الثمان و درس
 هناك مدة ثم اضررت عيناه
 و هجر عن إقامة التدريس
 فعين له السلطان سليم خان
 كل يوم ستين درهما بشاريق
 التقاعد و وطنه بمدينة
 مرو و سموات هناك في سنة
 اثنتين و عشرين و تسعمائة
 و كان ترجمه الله تعالى شافعي
 المذهب و كان عالماً بالعالم
 كلها و تهراني العساوم
 العتلية و كانت له يد طولى
 في علم الحساب و الهندسة
 و الهندسة و كان له زيادة
 معرفة بعلم الكلام و المنطق

خيل بأقصى حضرموت محالها * و سهلها بين العراق و منج
 و الصاحبى بضم الصاد الموهمة و فتح اللام و سكنون الياء المثناة من تحتها و بعدها ما هم سهله لا أعرف هذه
 النسبة الى أى شئ هي و الناظر لهم الى رجل فقد جاء في الاسماء الاعلام صاحب و نسبوا اليه أيضاً و أما
 الاما كن المذ كور و تفكها من بلاد اليمن و لم تحقق ضلعها فكنتها على الصورة التي وجدت أو أكثر هذه
 الترجمة فالتها من أنبصار اليمن للفتية عارة اليه الشاعر و سياتي ذكره ان شاء الله تعالى

*(أبو الحسن علي بن السلاز المنعوت بملك العادل سيف الدين) *

و رأيت في مكان آخر انه أبو منصور علي بن اسحق عرف بابن السلاز و بن الناظر العيسى صاحب مصر
 و رأيت في بعض تواريخ المصر بين انه كان كوردياً و زار ياك كان تربية القصر بالقاهرة و توقفت به الاحوال
 في الولايات بالصعيد و غير الى ان تولى الوزارة للناظر المذكور في رجب سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة
 و حدث في مكان آخر ان الناظر المذكور استوزر نجم الدين أب الفتح سليم بن محمد بن مصال في أول ولايته
 و كان ابن مصال من أكابر امراء الدولة ثم تعلى عليه العادل بن السلاز و عدى ابن مصال الى الجزيرة فليها
 الثلاثا و أربع عشر شعبان سنة أربع و أربعين و خمسمائة عند ما مع توفيق ابن السلاز من ولاية
 الاسكندرية طابها للوزارة و دخل ابن السلاز القاهرة في الخامس عشر من الشهر المذكور و تولى تدبير
 الاسور و وقعت بالعدل أسير الجيوش و حشد ابن مصال جماعة من المغاربة و غيرهم و هو العادل العساكر
 القاهية فكسر يد لاص من الوجوه القبلي و أخذ أسود فقتل به بالقاهرة على ربح يوم الخميس الثالث و العشرين
 من ذي القعدة من السنة المذكورة و استقر العادل الى ان قتل و هذا القول أصح من الاول و الله أعلم و كان
 ابن مصال من أهل لك بضم اللام و تشديد الكاف و هي بلدة عدي و قدس أعمالها كان هو و أبوه يتعاطيان
 البيزرة و البيطار و بذلك تقديماً و كانت وزارة ابن مصال نحو أسن خمسين يوماً و كان ابن السلاز شهيداً
 ما تلا النار باب العزل و الصلاح عمر بالقاهرة فمساجد و آيت بظاهر مدينة بلبيس مسجداً منسوبا اليه
 و مسكنات طاهر السن شافعي المذهب و لما وصل الخان أبو طاهر أحمد الثاني رحمه الله تعالى العزل
 الاسكندرية بالخرموس و أقام به ثم صار العادل المذكور و الياسه احتفل به و زاد في كرامته و عمر هناك
 مدرسة فقهية من تدريسها اليه و هي معروفية الى الآن و لم أر بالاسكندرية مدرسة الشافعية سواه و كان
 مع هذه الاوصاف ذات سير قيامة و سلوة فاطمة بواحد الناس بالصعاش و المحرقات و مما يحكى عنه و قيل
 وزاره بزمان و هو يومئذ من أعاد الاجتاد دخل يوماً على الموفق أبي الكرم بن معصوم التنيسي و كان مشيراً
 الدوان فشقك اليه ما له من شرا من انتم سبب فقر بطه في شئ من لوازم الولاية بالغريرة فلبا أطال ان
 الكلام قال له أبو الكرم و الله ان كلامك ما يدخل في اذني ففقد عليه ذلك فلما ترى ان درجته الوصفي
 تخاف منه و استمر مدة فنادى عليه في البلد و هدر دم من محبته فخرج اليه الذي جاءه عنده فخرج في عطية
 بآزار و خفت تعرف فالتحق و حمل الى العادل فامر باحضار لوح من خشب و منه ما طول بل قال في طلبه
 و طرح اللوح تحت اذنه ثم ضرب المسمار في الاذن الاخرى فصار كياصر ثم يقول له دخل كلاماً
 بعد أم لا ولم يزل كذلك حتى نفذ المسمار من الاذن التي على اللوح ثم عطف المسمار على اللوح و
 شقه بعد ذلك و كان قد وصل من اثر شية الى الديار المصرية أبو الفضل عباس بن أبي الفتح بن محمد بن
 ابن المعز بن باديس الصنهاجي وهو صبي و معاه ما وسواها بلارة فتزوجها العادل المذكور و أقامت عنده
 و رزق عباس ولدان اسماء تصراف كان عند جدته في دار العادل و العادل يحسنو عليه و يعزه ثم ان العادل
 حياها الى جهة الشام بسبب الجهاد و كان معها اسامة بن منقذ المذكور في حرق الهمة فلما وصل الى بايسا
 وهو و مقدم الجيش الذي سار في حبيته تذا كرا طيب الديار المصرية و حبسها و ما هي عليه و كونه بقاها
 و يتوجه القاه العبد و يقاسي الشكال فاشار عليه اسامة على ما قبل يقتل العادل و يستقل هو بالجزيرة

و استرجع

وخاصة في حوائش البحرية
 وحسواشي شرح الطالع
 ورايتي كتاب اقدس
 في علم الهندسة قرأه
 من اوله الى آخره على
 الناضل مير صدر وكتب
 عليه حواشي حل مشكلات
 اقلدس وفهمت من ذلك
 انه مهارة تامه في ذلك
 العلم وكان رحمه الله تعالى
 سليم النفس حسن العقيدة
 صاحب امامت متغلا بنفسه
 راضيا من العيش بالقليل
 واختار التسقير على العبي
 وكان يبذل ماله للقراء
 والخدم والمجاهدين رحمه الله
 تعالى
 * ومنهم العالم الناضل
 الكامل الحكيم شاه محمد
 القزويني *
 كان رحمه الله تعالى من تلاميذ
 العلامة جلال الدين الدواني
 قرأ عليه المعالم وكان ماهرا
 في علم الطب لانه كان من
 اولاد الاطباء ثم سافر الى
 مكة المشرفة وجاورهم امدتهم
 ان المولى ابن المؤيد كره
 عند السلطان بان يمشى
 واخرجه من مملكته الى
 قسطنطينية وعين له كل
 يوم ما نحو عشرين درهما
 برسم الطب ثم لما جلس
 السلطان سليم خان على
 سمرقند السلطنة صاحب معه
 ونظر باليه وبلغ عنده
 المراتب العالسة ومات في
 أيام سلطنتنا الاعظم سلمه
 الله تعالى وابقاه وله كثير
 من المصنفات أحسنها

ويستخرج من الذكالك وتقرر بدمه ما أن ولده نصر ايباشر ذلك اذا رقد العادل فإنه معه في الدار ولا يشكر عليه
 ذلك وحاصل الامر أن نصر اقله على فرات يوم الخميس سادس المحرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بتدار
 الوزير بالقاهرة المحر وسقر حمد الله تعالى وتنعيل الواقعة ببول وقيل انه قتل يوم السبت حادي عشر المحرم
 من السنة المذكورة وكان والده في محبة سقمان بن ارتق صاحب القدر من علماء الأندلس الا فضل أمير الجيوش
 القدر من سقمان كما هو مذكور في ترجمة أبيه ارتق وحده طائفتين من سكر سقمان فمنهم الا فضل
 اليه وكان في جملة سقمان السلاز والد العادل المذكور فانتدب الا فضل اليه وتقدم عنده من سقمان سيف الدولة
 وأكرم ولده هذا وجعل في صبيان الخبز ومعنى صبيان الخبز عندهم أن يكون لكل واحد منهم من عدة
 فاذا قيل له عن شغل ما يحتاج أن يتصرف فيه وذلك على مثال المساوية والاستاارة فإذ أتت من من هؤلاء يعقل
 وشجاعة قدم الامارة بترج العادل بهذه الصفات وراد عنها بالخرم والهيبة وتولى المشاكلة قاسم الخاقان
 دولة الاسكندرية وكان يعرف برأس البغل ثم تقدم وهذا نصر بن عباس هو الذي قتل الظاهر اسمعيل ابن
 الخاقان صاحب مصر وقد ذكرته في ترجمته

* (ابو الحسن علي الملقب بالملك الافضل نور الدين ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب) *

سمع بالاسكندرية من الامام أبي الطاهر اشعري بن سفيان بن عوف الزهري ومصر من المسلمين أبو محمد
 عبد الله بن بزي القوي واجازته أبو الحسن أحمد بن محمد بن علي بن علي بن صدقة
 الخرافي وغيرهما من المشايخ وأجاز له أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
 حامد وغيرهم من الصريين وكان يكتب خطا حسنا واحتمت فيه نقال وكان كثيرا اولاد أبيه واليه
 كانت ولاية هذه المداوني بمشقة كسب اذني ترجمته وكان الملك الافضل في محبة مستقل بمملكة دمشق
 واستقل اخوه الملك العزيز بن عماد الدين عثمان بالديار المصرية كما سبق في ترجمته وبق الملك الظاهر أخوهما
 يعال ثم ان الملك الافضل حوثة مع أخيه فاتفق في أسباب بطول شرسه او اسخوال امر ان العزيز والملك العادل
 عمه ناصر دمشق وأندلس من الافضل وأعماله صرحت في النهاد قائم بقايا لسان العزيز بن مصر وتولى
 ولده الملك المنصور ومحمد وكان صغيرا يطلب الملك الافضل من مصر خذ ليكون تابا له وكان طلبة ليله الاربعاء
 التاسع والعشرين من صفر سنة خمس وتسعين وخمسمائة عقب موت أخي العزيز بن عثمان ومشي في ركاب
 النصور محمد بن العزيز ثم ان الملك العادل وصفا الديار المصرية وأخذ يارد مع الافضل عند البلاد المصرية حتى
 السها فلم يحصل له سوى سبب فاقامهم اولم يزلح الي أن مات وما أسمن كلام القاضى الناضل من جملة
 كتاب كتبه في أثناء هذه الوقائع التي فان الآباء من اتفه واللكوا والابناء من اتفه وافهاكوا فاذا
 شرب نعيم في الحيلة تشر به واذا بدا آخر يوم فسا بابه الاثر يقره وهيات أن يسد على قدر طهر يقه وقد
 قد طهر وقه واذا كان الله مع خصم على خصم فن كان الله مع من يطبقه وكان الافضل فيه فضيلة ومعرفة
 وكافية وزباهه وكان يحب العامة يعظم حرمته وله عذر في التسويب اليه أنه كتب الى الامام الناصر
 يشكو من عمه العادل وأخيه العزيز ولما أخذت دمشق

مولاي ان ابا بكر وصاحبك * عثمان قد غشيا بالنسب حتى على
 وهو الذي كان قد ولده والده * علمهما فاستقام الامر حين ولئ
 نفسا لفاء وسلا عقده يعقبه * والامر بينهما والنص فيم جلي
 فانظر الى خط هذا الاسم كيف اتق * من الاواخوالاقي من الاول
 فإجاب جواب الامام الناصر وفي اوله

واني كتابك يا ابن يوسف معلنا * بالود يخبر أن أصلك طاهر
 غصبا على حقه اذ لم يكن * بعد النسي له يسترب ناصر

واللهها تفسير القرآن
 العظيم من سورة النحل الى
 اخر التوراة وكتاب بط
 السور والالتيات وله
 حواش على شرافت المولى
 خواجه زاده وحواش على
 شرح العقائد العنصرية
 للعلامة الدراني وله شرح
 لا يسا عوجي شرح
 لسكافينو شرح الموحدي
 العلب وله ترجمة حياة
 الحيوان بالفارسية وغير
 ذلك من الرسائل والكتب
 * (وسمى العالم الناضل
 الكامل المولى السيد
 محمود) *

كان والده معالي الساعات
 يابن يدان وبق هو تيمما
 بعد والده ورباه بعض
 العلماء وقرأ العلوم على
 علماء عصره منهم المولى
 لطيف التوقاوي والمولى
 البويكي ثم سلك مسالك
 التصوف حتى تشبه
 السلطان يابن يدان تقيما
 للاشراف ودام على ذلك
 الى ان مات في سنة ثلاث
 وأربعين وتسعمائة وكان
 كرم الاخلاق يحب الضرب
 وتواضعا متشعرا متفردا
 سليم الطبع عظيم النفس
 فصيح العقيد تحسن السميت
 من ماضي السيرة محمود
 الظاهرية وكان متعجبوا اذا
 براعي الفقراء والضعفاء
 بنفسه وماله اذ يد العبيبة
 محسن الجسادة لطيف
 الحاضرة طارما للتكليف
 مشتغلا بنفسه بمرضاة

فابشر فان غدا عليه حسابهم * واصبر فناصرك الامام الناصر
 وكانت ولادته يوم عيد النصارى وقت العصر سنة ست وعيل خمس وستين وخمسا مائة هـ واليه يومئذ
 وزير العصر بن توفيق في صفر سنة ثمان وعشرين وسبعمائة فآة به يساط ورجه الله تعالى ونقل الى حلب
 ودفن في تربته بقاها حلب بالقرب من مشهد الهروي * وبيساط يضم السين المهمة وفتح الهم وسكون
 اليماء المشاة من تحتها وفتح السين الثانية وبعد الالف طامه مهمة وهي قلعة في الشام على الفرات في ناحية
 بلاد الروم بين قلعة الرزم وبلطية

*(ابو الحسن علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن النرات) *

وزير المندوب بالله بن المعتض بالله وزيره ثلاث دفعات فالاولى منهن ثمان خلون من شهر ربيع الاول وقيل
 لسبع بقين منه سنة تسع وتسعين ومائتين ولم يزل وزيره الى ان قبض عليه لاربع خلون من ذي الحجة سنة
 تسع وتسعين ومائتين ونكبته ثم سب داره وامواله واستعمل من املا كده الى ان عاد الى الوزارة الثانية تسعة
 آلاف ألف دينار وذكروا عنه انه كتب الى الاعراب ان يكسوا ابعدان والله اعلم ثم عاد الى الوزارة يوم
 الاثنين ثمان خلون من ذي الحجة سنة اربع وثلاثمائة فخلع عليه سبع خلع ورحل اليه ثلثمائة ألف درهم
 ثمانمائة وخمسون بعلا ثلثة وعشرون خادما وغير ذلك من الآلات وزاد في ذلك اليوم في عن السبع في كل
 من قبرا طذهب للسكر استعمله ايامه ان ذلك الماوشدي الحرفي في ذلك اليوم وذلك الليلة في ارضه
 او بعون ألف رطل من الثلج ولم يزل على وزارته الى ان قبض عليه يوم الخميس الثمان بقين من جمادى الاولى
 سنة ست وثلثمائة ثم عاد الى الوزارة يوم الخميس لسبع ليال بقين من ربيع الآخرة سنة احدى عشرة
 وثلثمائة وكان يوم خرج من الحليس مغناطاف ادوا الناس وأطلق يداه الحسن فقتل ساجدين العباس الوزير
 الذي كان قبلي ابيه وسفك الدماء ولم يزل على وزارته الى ان قبض عليه لتسع ليال خلون من ربيع الآخرة
 سنة ثمان عشرة وثلثمائة وقيل قبض عليه يوم الثلاثاء لسبع خلون من شهر ربيع الاول وكان ذلك في اول
 كبرية تزد على عشرة آلاف ألف دينار وكان يستعمل من ضياعه في كل سنة ألفي ألف دينار وينفقها قال
 ابو بكر محمد بن يحيى الصولي مندوبا بقية من قبله في ذلك اليوم ست مائة دينار وكان كاتبه كافي الجبر قال
 الامام المعتض بالله عبيد الله بن سليمان فقد دفعته الى ملك مختل في بلاد خراب ومال فليسق وأربد عرف او تفاع
 الدنيا لغير من الذبقات عليه فطلب ذلك عبيد الله من جماعة من الكتاب فاستهوا له أشهر او كان أبو الحسن
 ابن النرات وأخوه العباس بن محمود بن منكر بن فاعلم بذلك فعصاه في يومين وانفداه فعلم عبيد الله ان ذلك
 لا يخفي عن المعتض فدعا له فهدموا ورضعها فاصطنعها وكان في دار أبي الحسن بن النرات حجر شراب
 يوجد الناس على اختلاف طبقاتهم البراءة عليهم بأخذون منها الاشربة والفتاح والجلاب الى دورهم وكان
 يجري الرزق على خمسة آلاف من أهل العلم والدين والبيوت والفقراء أعادتهم ثم مات في دينار في الشهر
 وأقاربه خمسة دراهم وما بين ذلك قال الصولي ومن فضائله التي لم يسبق اليها انه كان اذا رفعت اليه قصة فيها
 سهابة خرج من عنده سلام فنادى ابن فلان بن فلان الساعي فلما عرف الناس ذلك من عادته امتنعوا عن
 السهابة باحد واعتناط يوما من رجل فقال ناصر يوما تسوط ثم أرسل رسول فقال ناصر يومئذ من أرسل
 آخر فقال لا تضر نوه وأعمامه وعشرين دينار فكمناه ماضيه المستحكين من الخوف وقال الصولي قام من
 سريره وقد اجتمعت الكتب والرقاع عنده فزار في ألف كتاب ووقع على ألف رقعة فقلنا بالله لا يسعهم هذا
 أحد نحو قام من العين عليه قال الصولي ورأيت من أدبه انه دعا ساجد الخليفة ليختم به كتابا فإمرأه قام على
 رجليه فخطب الخليفة قال ورأيت بما سالا المظالم فتقدم اليه خصمان في دكا كين بالكرخ في الالاحدهما
 رفعت اليه قصة في سنة ثمانين وثمانين ومائتين في هذه الدكا كين ثم قال سنك بقصر عن هذا فقال له ذلك
 كان أبي قال نعم وقعت له على قصة رفعها وكان اذا مشى الناس بين يديه غضب وقال أنا لأ كافي هذا

غلباني فكيف أضاف أحرار الاحسان لي عليهم وقتل نازولك صاحب الشرطة أبا الحسن بن الفرات
المذكور في يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة تحلت من شهر ربيع الآخر سنة ثمان مائة وثمانين
مولده لسبعين من ربيع الآخر سنة احدى واربعين ومائتين وكان عمر ابنه الحسن يوم قتل ثلاثا
وثلاثين سنة وقال صاحب ابوالقاسم بن عباد المتقدم ذكره انشدني أبو الحسن بن أبي بكر العلاف وهو
المشهور بكثرة الاكل قصيدة أبي بكر في الورد وقالوا انما كنى بالورد عن الحسن بن أبي الحسن بن الفرات
أيام محنتهم لانه لم يجسر ان يذكره ويرى قلت وقد سبق ذكر المرتبة في ترجمة أبي بكر العلاف * ومن
غير سب الاخبار ان زوجة الحسن ارادت ان تعين ابنتها بعد قتل أبيه فزاد الحسن في منامها فذكرته
تعذر النفقة فقال لها اني عند فلان عشرة آلاف دينار او دعتة اياها فأتت فاعترت أهلها فاشاءوا الرجل
فاحترف وجعل المال عن أخوه وكان أبو العباس أحمد بن محمد بن الفرات أخو أبي الحسن المذكور أكتب
أهل زمانه وأخطبهم للعالم والادب والعزى فيه القصيدة المشهورة التي أولها
بتأبدي وجدواؤكم وجدواؤكم وجدواؤكم * نطال قد مات لي منكم يدي
وتوفي أبو العباس المذكور ليلة السبت منتصف شهر رمضان سنة احدى وتسعين وعشرين وأما أخوه أبو
الخطاب جعفر بن محمد فانه عرضت عليه الوزارة فأتاهوا ولما هابته أبو الفتح الفضل بن جعفر وكان كاتباً
مجتهداً وهو المعروف بابن حنابلة وهي أمه وكانت سارة زوجة عمه فقلد المقدر بالله الوزارة يوم الاثنين
بقيت من ربيع الآخر سنة ثمان مائة وتسعين وتلمذاته وقيل خلع عليه في أول شهر ربيع الآخر سنة ثمان مائة
وثمانين والله أعلم ولم يزل يوزر يذاني أن قتل المقدر لا يرجع يقين من شوال سنة ثمان مائة وتسعين
والثمانين توفي الخلافة أشعروا النهار بالله فاستمر أبو الفتح ابن حنابلة في القاهرة أباعلى محمد بن علي بن منتهى الكاتب
الوزارة ثم توفي أبو الفتح الداوي في أيام القاهرة أيضاً وخلع القاهر وسماه عيناه في يوم الاربعاء سنة
ثمانين من سبأى الاولى سنة ثمان مائة وعشرين وثلاثمائة وتولى الخلافة الراشدة بالله ابن المقدر بالله المقدم
ذكره فندأ أبو الفتح ابن حنابلة الشام فتوجه إليها ثم ان الراض بالله ولاه الوزارة وهو يومئذ منقطع بطلب
ويعتدله الامر فيها يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة تحلت من شعبان سنة ثمان مائة وعشرين وثلاثمائة وكاتب
بالمسبر الى الحضرة يومئذ الى بغداد يوم الخميس است دخلون من شوال من السنة فأتاهم بغداد فخلد فرأى
الامر من منظر به وقد استولى الامير أبو بكر محمد بن رائق على الحضرة فحدث أبو الفتح مع ابن رائق في انه
يعود الى الشام وأطمع في جعل الاموال اليهم من مصر والشام فعاد اليها في الثالث عشر من شهر ربيع الاول
سنة ثمان مائة وعشرين فادركه أخوه بمنزلة وقيل بالرقة وجاءت الكتب الي الحضرة يومئذ في يوم الاحد لثمان
شاهون من سبأى الاولى سنة ثمان مائة وعشرين وثلاثمائة وكان مولده في ليلة السبت لسبع ليلتين من
شعبان سنة تسع وسبعين ومائتين وكانت الكتب تصدر باسمه في الشام وأما ابنه أبو الفضل جعفر بن الفضل
فقد سبق ذكره في حروف الجيم من هذا الكتاب وتاريخ وفاته ومروءتهم الله تعالى أجمعين والفرات
بضم الفاء بعد الراء ألف وبعدها ثمان مائة من قوقها واولادها بالتوندي بعد الف زهاء ثمان مائة وبعدها واولاد
كاف وهذا الذي ذكرته في هذه الترجمة نقلته من عدة مواضع منها كتاب اخبار الوزارة تأليف الصاحب
ابن عباد وكتاب عيون السيرة تأليف محمد بن عبد الملك الهذلي وكتاب الوزراء تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد
الدارمي وما منهم أحد تعرض الى قضية عبد الله بن المترو ترجان الفرات المذكور تعرفت على قضية ابن
المعتز فلا بد من ذكر شي من أسوأها وأصح التواريخ نقلت تاريخ أبي جعفر محمد بن حمر الطبري فقد ذكره اقاله
في حوادث سنة ست وتسعين ومائتين ان القواد والكتاب اجتمعوا على خلع الخليفة المقدر وتماطر واثنين
يجعلونه موضعه فاجتمع رأيهم على عبد الله بن المعتز وناطروه في ذلك فاجابهم اليه على انه لا يكون في ذلك سلف
دم ولا حرب فاجبروه ان الامر يسلم اليه معلوا وان جيع من وراءهم من الخندق والقواد والكتاب قد رضوا

أحوال الغير وكان له مهارة
في الشعر وسكان منظم
التصانيف اللطيفة القافية
وكان مقبولاً عند الخواص
والعوام
* ومنهم العالم الشامل
السكاهل المولى محيي الدين
المشهور بطلب الباري *
قرأه عيني تلمذاه عصره ثم
صار مدرساً لبعض المدارس
ثم صار مدرساً بدواسة
السلطان يازيد بن خليفة
بروسه ثم صار مدرساً
بأحدى المدارس بسنة
الخيار رآه يادريه ثم صار
مدرساً بأحدى المدارس
التيان ومات مدرساً ما
كان صار فاجتمع أوقافه في
الاشتغال بالعلم والعبادة
وكان صاحب شعبة عظيمة
وكان له تفرح حسن جدا
وله شرح المطالع من علم
السكاهل من سنة الله تعالى
* ومنهم العالم الشامل
السكاهل المولى ابراهيم
المشهور بابن الخطيب *
قرأه على علماء مصر وعلى
أخيه المولى خطيب زاده ثم
صار مدرساً لبعض المدارس
ثم صار مدرساً بدواسة
السلطان يازيد بن خليفة
بروسه ثم صار مدرساً
بأحدى المدارس التيان ثم
صار مدرساً بدواسة السلطان
مراد بنان بدواسة بروسه
وتوفي وعمره مدرس جهاني
سنة ثمان مائة وتسعين
كان سليله الطبع حليم
التيان مجتمعا عن الخلق
مشغلا بطلبه وكان أديبا

ايضا الا انه لم يستعمل
بالتمتع لضعف دائم
منه

وهم العالم الفضل
الكامل المولى الشيخ عبي
ابن يحيى *

قرأ على علماء عصره ثم صار
مدروسا بمرسة مطرولة من
ولاية قراحي ثم سلك مسلك
التصوف وبلغ مبلغ الارشاد
ثم انقطع عن الناس في
الولاية المذكورة وتواضع
بشد كبير الناس وروعتهم
وكان صاحب الحس وال
انتفع به كثير من الناس
و بالجله كان رحمه الله
تعالى جامع بين رياسته
العلم والعمل وكان يشرى
المطالعة تصير العلامه
البيضاوي بلا مباله وكان
يرشد الربيع بن البرقي
التصوفية وله شرح على
الكتاب المسمى بشريفة
الاسلام وله حواشي على
شرح الوقاية لصدور الشريعة
سنة في أوائل المائة التاسعة
هـ (و منهم العالم الفضل
الكامل المولى كمال الدين
ابن عبيد بن ابراهيم)

قرأ على علماء عصره منهم
المولى القاضي الخليلي ثم
ومضى إلى خدمه السلطوي
الفاضل مولانا شمس و ثم
صار مدرسا لبعض المدارس
ثم ترقى حتى صار مدرسا
ياحدي المدرسين
الخبيرين بقدرة ادبه
وكان التواضع ملاحظا
المولى عبدالرحمن بن المؤيد
في شرحه

فبايعهم على ذلك وكانت الرأس في ذلك محمد بن داود بن الجراح و أبو المنى أحمد بن يعقوب القاضي و واطأ محمد
ابن داود جماعة من التوادع على القتل بالمقدور والعباس بن الحسن قاتل وكان وزير المقتدر يومئذ قال الطبري
وكان العباس بن الحسن على ذلك قد واطأ جماعة من القوادع على خلع المقتدر والبيعة تبعه الله بن المعتز فلما
رأى أمرهم مستو وثقاله مع المقتدر على ما يجب بداله فيما كان عزم عليه من ذلك فحينئذ وتب به الاخرون
فقتلوه يعني الوزير المذكور قال الطبري وكان الذي تولى قتله الحسين بن حمدان ووصف بن صوار تكلم
وذلك يوم السبت لاجدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول ولما كان من غده هذا اليوم وذلك يوم
الاخذ بخلع المقتدر الكتاب والقوادع فقتلوا بعدا و بايعوا عبد الله بن المعتز وتبوا بالراضى بالله وكان الذي
ياخذ البيعة على القوادع على القوادع على استخلافهم والدعاء باسمهم محمد بن سعيد الازرق كاتب الجيش وفي هذا
اليوم كانت بين الحسين بن حمدان وبين عثمان الدار حرب شديدة من غدوة إلى انقضاء النهار وفي هذا
اليوم انقضت الجوع التي كان بها محمد بن داود لبيعتان المعتزفة وذلك أن الخادم الذي يدعى مؤنس
جلى عثمان من عثمان الدار في التذوات فقتلوه عندهم المراكب قال فصاعدهم اوهم فيها في دجلة فلما
جاوزوا الدار التي بهم ابن المعتز ومحمد بن داود صاحب اسمهم ورتقوهم بالشباب فقتلوه فوهر ب من كان في
الدار من الجنود والقوادع والكتاب وحرى ابن المعتز وخلق بعض الذين باروا ابن المعتز بالقسوة فاعتذروا
اليامه مشغ من المديريات واستغنى بعضهم فطلبوا واخذوا وقتلوا وانتهت العامة تدويرا بن داود و أخذ ابن
المعتز من أخذ انتهى ما ذكره الطبري في ذلك فذكر ما قاله غيره جمعته من مواضع متفرقة فاصوله ان عبد الله
ابن المعتز وتب في ذلك اليوم محمد بن داود المذكور وللقضاء بالامنى المذكور فلما انقضى أمره و أخذ
ابن المعتز استرا من داود وكان من فضلاء أهل عصره وله عدة تصانيف منها كتاب البروق في أخبار السمرقند
وكتاب الوزير وغير ذلك ثم ظهر مؤنس الخادم المذكور وشافه أبو الحسن على بن الفرات المذكور فاشار
على مؤنس بقتله فقتلوه وخرجوا من سقاية عندهم المأمونية فدخلوا إلى منزله وكان قتلهم في شهر ربيع
الآخر من السنة ومولد في سنة ثلاث وأربعين في الامة التي توفى فيها ابراهيم بن العباس الصولي
الندم ذكره ولما عاد أمر المقتدر إلى ما كان عليه وقد قتل وزيره العباس بن الحسن في التاريخ الذي ذكره
الداعي استور أبو الحسن على بن الفرات المذكور وقال ما ظهر للناس من محاسنه أنه حصل اليه
من دار ابن المعتز صدوقان عظيما فقال أعتب ما فهم ما قيل نعم جرائد العباس بن بايعه فقال لا تقهرهما
و دعانا و فليس الصدوقين فيما فطما الحرف قالوا فقتلهم ما قرأت ما فهم ما سئدت نيات الناس بايهم علينا
واستمر واستمر واستمر ما نعلمنا تدهدات النوب وسكنت النوب من وعما تعلق في ذم الترجمان القاهرة بالله ما
تطاع و جهات عينه كذا كرمنا آل به الحال إلى أن خرج إلى سامع المنصور بعدا ففرق الناس بينهم ومالهم
التصدي عليه فقام اليه ابن أبي موسى الهاشمي فأعلمه المنصورهم وفي ذلك عبرة لأولى الالباب وقد سبق ذكر
تبعه الله بن المعتز في ترجمته لكن هذه الحاسنة عدت إلى اعادة ما ههنا و نقلت من كتاب الاعيان والاماني
بألفها الرئيس أبو الحسن هلال بن أبي الحسن بن أبي احمد ابراهيم الصابي وحدث القاضي أبو الحسن بن
عبد الله بن عباس أن ابن سينا اتصافه بالتموه وانقطع مادته فزور كتابا من أبي الحسن بن الفرات إلى أبي زيور
المرداني عامل مصر في معناه ضمن الوصاية والتأكيدي الاقبال عليه والاحسان اليه وخرج إلى مصر فلقبه
به قارتاب أبو زيور في أمره لتغير الخطاب على ما جرت به العادة وكون الدعاء أكثر مما يقتضيه مجله فراعاه
سرا عاقرة بيته ووجهه بصله فلقبه واحتمته عنده على وعد وعده وكتب إلى أبي الحسن بن الفرات يذكر
الكتاب الواور عليه وانفذه بعينه اليه واستب به فيه فوقه ابن الفرات على الكتاب المزور فوجد في نفسه ذكر
الرجل وأنه من ذوى الحرمات والحقوق الواجبة عليه وما يقال في ذلك مما قد استوفى الخطاب فيه وعرضه
على كتابه وعرفهم الصور وتب اليهم منها وبما أقدم عليه الرجل وقال لهم ما رأي في أمر هذا الرجل

عندكم فقال بعضهم تأديبه أو حبه وقال آخر قطع ايمامه لئلا يعاود مثل هذا ولثلاية تدي به غيره فيما هو
 اكثر من هذا وقال اجمعهم محضرا بكتف لابي زبورو فقصتموه برسمله طرده وجزماته فقال ابن الفرات
 ما بعدكم من الحيرة والخبرية وانظر سيدكم عنهارجل توسل بنا وتعمل المشقة الى مصر في تأميل السلاح
 بجاهنا واسقوا صنع الله عز وجل بالانساب المياويكون احسن احواله عندهما احسنكم محضرا تكون بيب
 طنه وتخيب سعيه والله لا كان هذا ابداعا انه اخذ القلم من دوانه ووقع على الكتاب المرقوم وهذا كافي
 واستاعلم انك تكثر امره واعترضتك شيمه فيه وليس كل من شتمنا او جرحنا ننا تعرف وهذا رجل
 خدعني في ايام نكبتي وما انتقدته في قضا محققا كثيرا كما كتبت في امره من القيام به فانفسن تقفله ووضر
 رفته ومصرفه فيما بعد عليه فتمه واصل الميناخيا تحقيق طنه وتبين موقعه وردته الى ابي زبورو من يومه فلما
 مضت على ذلك عتته طوبى له دشمل على ابي الحسن بن الفرات رجل ذو هيئة مقبولة وبه توجيلة واقبل ريسوله
 وياتي عليه ويكبر يقبل الارض فقال له ابن الفرات من انت يارك الله فيك وكانت هذه كفة فقال صاحب
 الكتاب المرقوم والى ابي زبورو الذي صحبه كرم الورد بروت فضله فعل الله به وصنع فضلك ابن الفرات وقال كم
 وصل اليك منه قال وصل الى من ماله وتقتنا فسله على عماله ومعاملته وعلى امره في فيه عشر من القديار
 فقال ابن الفرات الحمد لله الزنا فاننا نعرفك لاني زاد به صلاح حالكم اختتمه فوجدته كاتبنا شديدا فاحضنه
 واكسبه ملاخر يلا رجعا لله تعالى ورضى عنه

*(أبو الحسن علي بن أبي سعيد بن الحسين بن أحمد بن نونس بن عبد
 الاعلى الصدفي المصري الملقب المشهور)*

صاحب الرجز الحاركي المعروف بمرج ابن نونس وهو رجز كبير رأيت في اربع مجلدات بسط القول والعمل
 فهو ما انصرف في شعره بولم ارفى الا رباح على كثيره اطلو له شوق كراي الذي امره بعماله وابته انه العز
 ابوا لحا كم صاحب مصر وسياقذ كره في حرف النون ان شاء الله تعالى كان مختصا بيلم الخوجم بتصرفاتي
 سائر العاوم بارما في الشعر وعلى اصلاحه كراي يحيى بن منصور وهو رجل اهل مصر في تقويم النكوا كعب
 وعده القاضي ابو سعيد بن محمد بن النعمان في جنادي الاولى سنة ثمانين وثلثمائة وشكف واما م مختلفا
 باع كتبه وجميع تصنيفاته بالارطال في الصابونين وكان قد اتي عمره في الوعد والسير للسوا اليد وعمل فيها
 مالا تقاربه وكان يقاب النكوا كعب قال الامير المختار المعروف بابي الحسين بن ابوالحسن الملقب بالطبراني
 انه طالع معمال جبل التمام وقد وقف لارزهر تقديع ثوبه وعمامة وليس ثوبانساو يا احمر وشعبته حمراء
 تقنع بها اخر حردا فصر به والصور بين يديه فكان يحسن الحجب قال الامير المختار في تاريخ مصر كان
 ابن نونس المذكور اياه معقلا يعتم على طرطور طوييل ويصنع رداءه فوق العمامة وكان طويلا واذركب
 ضحك منه الناس لشهرته وسو عماله ورائة ثيابه وكان له سبع هذه الهيئة صافية يد بعشرة في الهيئة
 لا يشاره فيها غير وكان احد الشهود وكان مشتت في علوم كثيرة وكان يضرب بالعود على سبعة الآداب وله
 شعر حسن فنه قوله اجسلى نشر الرجز عندهم به * رساله مشا لوجه حبيبه
 بشامي من تحيا النفسوس بقرنه * ومن طابت الدنيا به و طاب به
 لعمري لقد علمت كافي بعده * وغيا تها على لعلول مغيبه
 ويحدث وجدى طائف مني الكرى * سرى موها في تحفة من رقيه
 واه شعر كثير وقد تقدم ذكره في حرف العين وسياقذ كراي جده في حرف اليا ان شاء الله تعالى ويحيى
 ان الحاركي العسدي صاحب مصر قال وقد جرى في مجلد كراي نونس وتغلقه دخل عندى نون وما دسه
 في بده فمئل الارض وجاس والمداس الى جارسه وان اراه و اراه وهو بالقرسي في فلما اراد الا تصراف قبل
 الارض وقدم المداس ولبه وانصرف وانما ذكره في معرض غفلة وقلة اكرامه وقال المسحبي كانت

مسئلة وأصر المولى كالا
 الدين على الخلاف وتكدر
 ابن الو يدعله لذلك فلما
 صار ابن السويدي قاضيا
 بالعمكر المتصور عزاه عن
 التدريس وعينه كل يوم
 ستين درهما يبارق التعاقد
 تشكر المولى كالا الدين
 عليه ورضى بماتعله ولازم
 به وواشغل بالعلم والعبادة
 والعمل الى ان مات وله
 تصنيف كثيرة منها حواش
 الكشاف وخواتم تفسير
 الميناري وحواش على
 شرح العقائد المرسولة
 انباء وخواتم على شرح
 الوفاية لصدر الشريعة
 وحواش على شرح
 المواهب للسيد الشريف
 وغير ذلك من التصنيف
 ورحم الله تعالى
 * (وسمهم العالم الشاشل
 الكامل المولى عبد الاول بن
 حسين الشهير بربان ام
 الولد) *

قوله مخانا هكذا في بعض
 النسخ وفي بعضها مغلقة
 ولعمري ما سود من الخلف
 بفتح الشاء واستكان الام
 وهو الولد الناسدا ومن
 انقلب بضم فسكون بمعنى
 العيب والحق او من خلف
 خلافة وتوسطا لافا كصدارة
 ومنه دور اذا جسد او من
 شاع عن خلق ابيه اذا تغير
 عنه فليخبر وراجع له

قرأ على علماء عصره ووصل
الاولى عشر و وتزوج بته
ثم صار قاضيا بقية ساوري
في زمن السلطان محمد بن
بيك والى رحمة الله تعالى
انه كان قاضيا هناك وانا
اقرأ وقتذاك على اولى علماء
الدين العسري وداوم
الترجم على منصب القضاء
ومار قاضيا بالبلاد الكبيرة
المشهوره ثم صار معتزلا
واعتزل لسانه فاعتزل
عن الناس ولازم بيته
بسطه طيبة وسنه اذ كان
تسرب من اللانة ومات
وهو عليل تلك الحال
وكانت له مشاورة في
العلوم وخاصة في الفقه
والحديث وعلوم القرآن
وكان اكثر السواضع من
الكتاب في فقه وطله وكان
في صفته كاج من الفضائل
انقر بيثوله حسواس على
شرح الطحاوي للكتاب
ومن آثاره اربع فقهه
في العلوم العربيه وكان
متواضعا لا يعمل الدنيا
* (وسمى العالم الفاضل
الكامل الولي ابي الحسن الدين
أحمد المشير بالاماني)
فسر اعلی علم عصره ثم
صار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار مدرسا
بالمدارس الفقهية
بمدينة قسنطينة ثم صار
مدرسا بمدروسة دار
الحديث بادره ثم صار مدرسا
بالحمدى المدرستين
المجاورتين بادره ثم عين له

وفاته بكرة يوم الاثنين ثلاث شلون من شوال سنة تسع وتسعين وثلاثمائة خافه رحمة الله تعالى وصلى عليه في
الجامع عصر القاضي مالك بن سعيد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن قواب ودفن بدار بالشرائين
* (الفقيه ابو محمد عمار بن ابي الحسن علي بن زيد بن ابي الحسن الخليلي البجلي)
الملقب بحم الدين الشاعر المشهور

تقلت من بعض تواليه انه من غمات ثم من الحكيم بعد العشرة المذبحي وان وطنه من تمام باليمن من
مدينة يقال لها سلطان من وادي وساع وبعدها من مكة في مهيب الجنوب أحد عشر يوما ثم امواله ومرباه
وانه بلغ الحلم سنة تسع وعشرين وخمسا تاور دخل الى ريد سنة إحدى وثلاثين وخمسا تاور اقام بها واشتغل
بالفقه في بعض مدارسها مدة أربع سنين وانتهى بحسنه تسع وأربعين وخمسا تاور فاسم من هاشم بن
ثلاثة صاحب مكة شرفه الله تعالى رسول الى الابداء المصرية قد دخلها في شهر ربيع الأول سنة تسعين
 وخمسا تاور صاحبها يومئذ القاضين الطاهر والوزير الصالح ابن رزيد المذكوور في صرف الطاعة وأشهدهما
في تلك المنفعة فصيده اليه وهي

- الجلد لله ليس بعد العزم والهمم * جدا يقوم عما أولت من التعم
- لا أحمد الحق هندی للركابيد * تمت اللعسم قهار تبتنا تطيلم
- تمرین بعد صارا العزم تظلمی * حتى وأبت احام العصر من أم
- ورسین من كعبة البطحاء والحرم * وقد أتى كعبة المعروف والكرم
- فهل دوى البيت أن يعذوقه * ما سرت من حرم الا الى حرم
- سحبت الخلافة مضروب سراعها * بين التقيضين من عفو ومن تقم
- والامامة اوزار مقدسة * تجالوا البغضين من ظلم ومن ظلم
- ولانسوة آيات تفسر لنا * على الحقيقين من حكم ومن حكم
- والله حكاكم اعلام تعلمنا * من صح الجبل بلبان من ياس ومن كرم
- والعلاء السنن تبتى بحماها * على الخديدين من فعل ومن شيم
- وراية الشرفه البياض ترفعها * يدائر قبسين من مجد ومن همم
- أقمت بالنائر المعصوم معتقدا * نور الحياة واحرار البر في القسم
- لقد حذى الدين والدينسا واهلهما * وزوره الصالح المضراخ للقسم
- الاذين الغم لم تدرج غلاله * الايد الصانعين السيف والقمم
- رجودنا وجد الايام ما اقرحت * وجودنا عدم الشاكين لعدم
- قد ملصكت العوالي رقي ملكة * تحير أرف الثريا حرة القسم
- أرى مقاما عظيم الشأن أوهمنى * في يقظي انهما من جملة الخلم
- يوم من العسر لم يخطر على أمني * ولا توقت اليمر غيبه الهسمم
- أيت انكاوا كيت دولي فانماها * عتود مدح فاعرض لكم كلى
- تورى للوزارة فيسه وهسى باذله * عند الخلافة لفسحا غير منهم
- عسوا طغنا لمتنا أن بينهما * قرابة من بجيل الرأى لا الرحم
- خطفة ووز يوم عدلهما * فلاح على مفرق الاسلام والاعم
- زيادة النيل قص عند فضلهما * فاعسى يتعاطى ها ظل الريم

فاسمعنا قصيدته وأجزلا صله وآهام الى شوال من سنة تسعين في أرشد عيش وأعز سانب ثم فارق مصر في
هذا التاريخ تزوج الى مكة ومنها الى ريد في سفر سنة إحدى وخمسين ثم حج من عامه فاعاده فاسم صاحب

مكة المذكور في رساله الى مصر سنة ثمانية فاستوطنها ولم يفارقها بعد ذلك ورايت في كتابه الذي جعله تاريخ
الدين انه فارق بلاده في شعبان سنة اثنين وخمسين وكان فيها شافعي المذهب شديدا تعصب للسنة اديبا
ماهر اشاعر اجميد اعلمت ما تمها فاحسن الصالح وبنوه وأهل اليه كل الاحسان وخصموسع اختلاف العقيدة
لحسن حبيته وله في الصالح وولد مدائح كثيرة وقد تقدم طرف من خبره في ترجمته شارح السعدي والصالح
ومارثاه به وكانت بينه وبين الكامل بن شاور وصيتهما كدة قبل وزارة ابيه فلما ورثه استقال ما به مكتوب اليه
اذا لم يسالك الزمان خساريا * وباعده اذا لم تتفتح بالاقارب
ولا تحقر كيدا الضعيف فربما * توفى الاقارب من يوم العنقار
فقد هدد فدماعوش بلقيس هدهد * وغرب فار قيسل ذا سدساربه
اذا كان رأس المال عبر لفاحترز * عليه من الاغاني في غير واجب
غير اختلاف الليل والنجم معلول * بهنكر على اجيشه بالجناب
بما راعى قدر الشيب لاشي * انست بهذا الخلق من كل صاحب
وقدر القتي في عهد ووفاته * ونسدر المواقف في نهب الخسار
اذا كان هذا الدرعه في * قصو تو عن تليل والحوارب
وايت رسالا اصحت في ما تدب * ليدرك ويالك وخذها في قوادب
تاخوت شافعيه منهم علا كز * عل وتاب الامم سبق العالبا * توى ابن كاروا في مواالحى التي
شدوت لكم نفس اكرم نائب * لبال انلود كرك في مجالس * حديث الوري فيها نغزوا الواجب
وزالت دولة المصريين وهو في البلاد * واما ملك السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى الدار المصرية مدحه
ومدح جماعة من اهل ينسور يشين داره جميع ذلك وكتب الى صلاح الدين فاستبنته ضمنه شمس ماله
وضرورته وسماها شكايه المنظم وشكايه التاتم وهي يدعوت ورفى اذهاب القصر من دار والملكهم شبيهه
لا يمد طول يده ابادها وغالب شعر مجيد ثم انه شرع في امورها سبيل من الانشا مع جماعة من رؤساء الد
على التعصب للمصرين راعاه دولتهم فاحسن بهم السلطان صلاح الدين وكافوا لاجل من الاعين دون
جلتهم الغلبة الذكور وشغفهم يوم السبت فاشهر رمضان سنة تسع وستين وخمسة اثنا عشره وجمعهم
الله تعالى وكان فيهم يوم الاحد السادس والعشرين من شعبان من السنة واهل البيت كتاب اخبار
الدين وفيه فواتيد ومنها التكت العصريه في اخبار الورد والامريه وغيرها ذلك وقال العماد السهيلي
في كتابه الخريفة انه صاحب في اهل الجماعة الذين نسب اليهم التدبير عليه يعني السلطان صلاح الدين وكان
الفرق شوقا وشغافهم اليه حتى تجلسوا او ابدوا استعدادا فلو اذخلوا معهم رجلا من الاجناد ليس من اهل مصر
فضر عند صلاح الدين را خبره بما جرى فاحضرهم فلم يسكروا الا من لم يروم سكره فتماع الطراف على غير
عارة واطمئن عجزه عن العماره ووقعت اتفاقات عجيبة فمن جات الله فاسبب البيت من قصيدة كروا
انه يقول فيها
قد كان اول هذا الدين من رجل * سعى الى ان يدعو بهذا الاسم
ويجوز ان يكون هذا البيت معروا عليه فأتى فقهاء مصر يقتله وحضروا السلطان على المنه الله ومنها
انه كان في النوبة التي لا تقال حترتها ولا جعوم الاذيب فيها اول انه في عام الظلم والنسور ثم اومض الله
كان مدهما أميراً بعد ذلك من كارهه وجرى على الوردى في حيا توشم قال في آخر ترجمته العجب من عارة
انه تأبى في ذلك القام عن الاتصاف الى القوم وشغل القدر على بسر حتى أراد ان يعصب لهم ويهددواتهم
فهلك واعمال العماد هذا لاجل الايات التي كتبها الصالح بن زريك برغبته في التشيع وهي في النورقة التي
قرأها والمدحجي بفتح الميم وسكون الذال الجمجمة وكسر الدال الهسملة وبعد حاجيم هذه النسبة الى مدح
واسم مالك بن ادد من زيبين اشجب والما قبل له مدح جلالة والله على اقصاها بالدين يقال لها مدح يسمى

كل يوم خمسون درهما
بما ريق القاصد فلازم
بينه وقت منطوية واشتغل
بالتشريف لكن احترمه
النية فلم يظهر شي من ذلك
ما نرحمه الله تعالى في
أوائل سلطنة السلطان
سليم خان
* (ومهم انعام الشافعي
الكامل المولى علا الدين
على الايدي في المذهب باليتيم) *
انما لقب بذلك لانه وقع في
زمن سلطنة السلطان مراد
خان وباعظم ومات في ذلك
الولاية جميع اقربائه وبق
هو وبها وما بقه الا بعد
دوره الى ان بلغ حسن
البلوغ ثم ارتحل الى بلاد
تيم وحصل هناك مبادئ
العلم وتعلم الكتاب ثم
ارتحل الى بلاد بروسه
واشتهر هناك بالعلم
والشراة وتقرأ بعض
المدرسين هناك ولما بق
السلطان محمد خان المدارس
التيان بسلطانية كان
مع الطلبة الذين سكبوا بها
اكثر من ثمان مائة ضعف
الاشغال بسلطانية
اوتقل كثير من الطلبة الى
الطراف وارتحل هو الى
بلاد بروسه وكان المولى
قاضي زاده مع درسا بها
وقتل واشتغل عمده
انتقالا لطلب ان السلطان
محمد خان لما نقل المولى
المذبح شورى احسدى
المدارس الثمان مائة معه
الى سلطانية وما فارقها

الى ان صار المولى المذكور
 كاتبا بمدينة بروسه واوراد
 المولى قاضي زاده ان برسه
 الى عتبة السلطان ليحصل
 له مرتبة فلم يرض بذلك
 وقال ان لي مع الله تعالى
 عهدا ان لا اتولى المناصب
 وسكن بمدينة بروسه في بيت
 صغير ولم يسكن له اهل
 واولاد اصلا وبذل نفسه
 لاقرء العلم وكان يدرس
 لكل احد ولا يمنع التوسل
 عن احد وروى عن ابي حنيفة
 يوم واحد عشر من درسا
 ما بين صرفه وتجو وحديث
 وكانت له مشاركة في كل
 العلوم وبذل نفسه لله
 تعالى وانفق على ذاته ولا
 يتخذ اجرة من احد ولا
 يقبل الا الهدية فلم يقبل
 وطيفة اصلا ولم يكن له الا
 العلم والعبادة وكان مشغولا
 بنفسه طارنا عن احوال
 الدنيا وانسب من العيش
 بالنسب واما آخر اعلم به
 المصري والنوري سمعت منه
 ما فانه صلاة ايامه نذرا
 ولم يتزوج ولم يتصرف في الحرام
 اصلا وقد مات في سنة
 التسعين وما سقط عنه من
 اصلا وكان يقرأ الخطوط
 الدقيقة وكان يكتب خطا
 حسنا جدا وكان يشترى
 الخطاب ايمرو يملكه
 ويعمل له يلد او كان
 يعرف تلك الصناعة وقد
 اجتمع له بهذا الطريق
 كتب كثيرة مات في سنة
 عشر من وثمانين وسبع

جمهورية غير ذلك والله اعلم

* (ابو الخطاب عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة بن الغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن
 يقظة بن مرة القرشي المخزومي الشاعر المشهور) *

لم يكن في قريش اشعر منه وهو كثير الغزل والنوادر والوقائع والجون والخلاعة وله في ذلك حكايات مشهورة
 وكان يتغزل في شعره بالثريا بنته على بن عبد الله بن الحرث بن امية الاصغر بن عبد شمس بن عبد مناف
 الاموية وقال السهيلي في الروض الانف هي الثريا بنت عبد الله ولم يذكرها ثم قال وقتيله بنت النضر جدتها
 لانها كانت تحت الحرث بن امية وعبد الله ولد لها هو والد الثريا وعنده قتيلة هي التي اشهدت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وشبهه بقعة بدر الايات الفاقية وكان قد قتل اباها النضر بن الحرث بن علقمة بن كلاب بن
 عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العيدي وقيل كان اسمها ومن جهة الابيات
 أحمد لا أنت تجعل نجينا * من قومها والفعل جعل معرق * ما كان ضرك لو منعت وروعا
 من الفتي وهو المنيظ الحقق * فالنضر اقرب من تركت وسيله * واحتمهم ان كان عتق يعق
 فقال صابا الصلاة والسلام لو سمعت شعرها قبل ان اقبله لتأقنته وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاسره في يوم بدر فباعه الى المدينة اشهر على بن ابي طالب رضي الله عنه وقيل المقادير الاسود
 يقتله فقتله بمرايين يديه بالاصغر اوهي مكان بين المدينة ومكة وكانت الثريا بمصر فباختال فترد بها
 سهيلي بن عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه ونقلها الى مصر فقال عمر المذكور في واسها يضرب
 المثل في الثريا وسهيلي التميمي العروفي

أيم المتكبح الثريا سهيلا * كبرك الله كيف يلتقيان
 هي شامية اذا استقلت * وسهيل اذا استقل عاني

وهذه الثريا ابنة ابيها المشهور صاحب عبد الواسع عبد الملك وكنيته ابو زيد
 وسى النضر باسم الفلج ويقال فيه النضر والنضر والنضر واسمها ثريا وقيل اسمها نضر
 لغار اونه ومن شعر عمر المذكور

حي طيفا من الاضغاث * بعد ما صنع الكرى السعاري
 طاروا في المنام تحت دجى الليل غسبتا يات زور نهارا
 قلت ما باننا بطننا وسكتنا * قبل ذلك الا سمع والابصارا
 قال اما كذا هددت ولكن * تسفل الخيل اهل ان يعاروا

وكانت ولادته في اللياسة التي قتل فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي اربعة ايام بعد ما وقع بين من
 ذى الجوشنة ثلاث وعشرون الهجرة وعمر في الهجرة فاحرقوا السيفينة فاستقر في حدود سنة ثلاث وتسعين
 الهجرة وعمر سبعون سنة فرجع الله تعالى وقال الهيثم بن عدي مات سنة ثلاث وتسعين للهجرة وعمر ثمانون
 سنة والله اعلم وقتل والده عبد الله في سنة ثمان وتسعين للهجرة بسيفستان وكان الحسن البصري رضي الله
 عنهما اخرجي ذكروا لادع عمر بن ابي ربيعة في اللياسة التي قتل فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ابي
 حنيفة رضي الله عنه في سنة ثمان وتسعين للهجرة في سنة ثمان وتسعين للهجرة في سنة ثمان وتسعين للهجرة في سنة ثمان وتسعين للهجرة
 وكان ابو عبد الله اشعرا ابي جهل بن هشام المخزومي لاما واهمها اسماء بنت مخزوم وقيل من بني
 تمثيل وهما ابناهم جميعهما المغيرة بن عبد الله وبنته بفتح الياء المثناة من تحتها واللقاب والطاء المعجمة

* (ابو زيد عمر بن شبة واسمه زيد وشبه لقب ابن عمه بن زيد ويقال ابن ربيعة البصري) *

كان صاحب اخبار ونوادر ورواية واطلاع كبير وصف تاريخ الصرة روى القراءه عن جيله بن مالك

انه قد رأى السلطان مراد
نكاح وهو شاب نور الله تعالى
قبوه
* (و منهم العالم الفاضل
السكاسيل المولى الشهير
بالشعبي) *

كان مدرسا بمدرسة أبي
أيوب الانصاري وصلى
الله تعالى عز وتوفى مدرسا
في سنة ثمان وتسعمائة
وكان رجلا لله تعالى عالما
صالحا شاكرا كافي العالمين
كناهوا وشهروا في العالمين
العربية وكان له نظام ونظم
في غاية الفصاحة والبلغة

وكان مدرسا مقدا مشغولا
بما هم غاية الاشتغال وقد
تفرد بحل مسائل كثيرة من
الطائفة نور الله تعالى روحه
* (و منهم العالم الفاضل
المولى الشهير بصعري) *

كان يعرف بهذا اللقب ولم
تعد احدنا يعرف اسمه
كان من عبيد السلاطن
بإمران عبيد وأعماله بعض
المدارس حتى جعله مدرسا
بإحدى المدارس الثمانيات
وكان وجلا عالما خاضعا
النفس نحو أضعاف مائة
الآن لم يكن له شهر بالفضل
سبحان المولى ابن المؤيد
سنة ما أضاء السلاطن

بإمران إحدى المدارس
الثمانية قال انه غير قادر على
الدرس في تلك المدرسة قال
السلاطن يا يزيد خان
فلمدرس الشرح التوسعا
لكافية لعله يتدر على
دراسة لياجس السلاطن

عن المفضل عن ناصم بن أبي النجود وسبع الخروفي من محبوب بن أبي الحسن وروى عن عبد الوهاب الثقفي
وعمر بن علي وروى القراءة عنه عبد الله بن سليمان وعبد الله بن عمرو والوراق وأحمد بن فرج وسبع منه أبو
محمد بن الجارود وسئل عنه أبو عامر الرازي فقال صدوق وروى عنه الخافظ محمد بن ماجه صاحب السنن
وغيره وقد تقدم ذكره في ترجمة العباس بن الاحنف وكانت ولادته يوم الاحد من شهر رجب سنة ثلث
وسبعين ومائة وتوفى يوم الاثنين لست بقين وقيل يوم الخميس لاربع بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان
وقيل ثلاث وستين ومائة من رأى رجلا لله تعالى وشبهه بفتح السين وتشديد الباء الموحدة والهمزة
بضم النون وقع الميم وسكون الياء المثلثة من تحتها وبعد هاء هذه النسبة التي كثر من تأمير من صعد على
شبهة كثيرة ينسب اليها جماعة من العلماء وغيرهم

* (ابو القاسم عمر بن أبي علي الحسين بن عبد الله بن أحمد الخروفي الفقيه الحنفي) *

كان من أعيان الفقهاء الحنابلة وسبق في مذهبه كثيرا كثيرا من سلفه الخضر الذي يشتهر به أكثر
المبتدئين من أصحابهم وكان قد أودعها في بغداد ليعلم على السفر إلى دمشق لما ظهر من أئمة بغداد من
سب السلف فأحترقت في غيبته وتوفى بدمشق في سنة أربع وثلاثين وألف مائة وكان والده أيضا من
الاعيان وروى عن جماعة منهم الله أبي يعين والخرقي بكسر الخاء الموحدة وفتح الراء بعد هاء هذه النسبة
التي يسب الخروفي والشافعي

* (أبو محمد عمر بن ذر بن عبد الله بن زواون من مسعود بن معاوية بن ميمون بن غالب بن وقش بن قاسم بن
موهبة بن عامر بن مالك بن معاوية بن صعيب بن دومان بن بكيل بن دومان بن جشم بن مالك وهو
الشارح بن عبد الله بن كاسم بن مالك بن جشم بن مسعود بن جشم بن حيوان بن نوف بن هديان
هكذا ساق نسبه عامر بن الكافي في جملة النسب الهمداني الكوفي المنقسم الفاضلي) *

كان صالحا عالما كبيرا القدر وروى عن عمه وأبوه جده وروى عنه وكثير من أهل العراق وكان والده ذر
كثيرا البركة شديد التورع على طاعته ولما حضرته الوفاة دخل عليه أبو عمرو المقدوري وهو يعود بنفسه فقال
يا بني الله ما علمنا من موتك فضاة تولا بنا إلى أحد سوى الله من سابعة فلما قضى صلى عليه ودفعه ووقف على قبره
وقال أما والله يا ذر ليرثه شغلنا السكاهك عن الكاد عليك لا ما تدري ما قلت ولا ما قيل لك اللهم اني تسو بهت
له ما قصر فيه مما أفترقت عليه من حفي قهبت لي ما قصر فيه مما أفترقت عليه من حفيق وأجعل لي قواي عليه
ورثتي من فضلك اني أيسر من الرافعين وقيل له كيف كان برائك فقال ما شئت بما خباردهم من
الاشي خافي ولا يلبس الا مشي أماني ولا يرى سلعها وانما تشبه وتكفي عنك ذلك اشياء كثيرة وكان عمر
المقدوري بعد من المرشدة وتوفى سنة ست وقيل خمس وستين ومائة رحمه الله تعالى وروى في النسخة
وتشديد الراء والهمزة في بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال الهمزة وقد تقدم الكلام عليها وانما يسبها
لثلاثه تحف بالهمزة في رواية بضم الراء وفتح الراء في بينهما ألف وكان أبو ذر قتها أيضا والله أعلم

* (ابو القاسم عمر بن ثابت الثماني الشري الخروفي) *

كان قويا يعلم النحو عارفا بقوايته شرح كتاب الامع لابن جنبي ثم ما انما حسنا أجاد فيه وانفع بالاشتغال
عليه جميع كبير وكان يعنى بافضلا أحد النحو عن أبي الفتح بن جنبي وأخذ عنه الشرح في أبو القاسم يحيى بن
محمد بن طياطبا العلوي الحنفي وشرح كتاب الامع في التصريف لابن جنبي أيضا وكان هو وأبو القاسم بن
بهان متعارضين يقرئان الناس بالكسر بخ بغداد وكان خروا من الناس يقرئون على ابن بهان والعوام
يقرئون على الثماني وتوفى في ذي القعدة سنة الثمانين وأربعين وأربع مائة رحمه الله تعالى والثماني بفتح الشاء
الثلاث والميم وبعد الالف نون مكسورة ثم بألف مائة من تحتها نون أخرى هذه النسبة التي ثمانين وهي قرية

عليه السلام على سر السابعة
عزله عن المدرسة وعين له
بشكل يوم ستين درهما
بغير ريق التواعد ومات على
تلك الحال في سنة عشرين
وتسعمائة

*(ومتهم العالم الفاضل
المكامل الموفى عمر
سقطوني)*

كان رحمه الله تعالى عالما
بالقرآن يتقرب من الناس
ويفيدهم وكان عالما
صالحا زاهدا راجعا
للخير من فضي السيرة مقبول
الطريق يتفرق حقه تعالى
روحه

*(ومتهم العالم العامل
المولى علاء الدين نسلي
التسقطوني)*

هو أعلى المولى عمر المذكور
آتيا وحصل عنده ما بهم
القرآن وقرأ القرآن
القرآن السبع واستفاد
منه كثير من الناس وكان
صالحا زاهدا متعبا باركا
النفوس

*(ومتهم العالم الفاضل
المكامل المولى الشهير
بإمام عمر زاده وقدم ذكر
والله آتيا)*

قرأ على الميزان المذكور
وحصل عنده يوم الثماني
السبع وكان عالما صالحا
زاهدا قرأ عليه كثير من
المطالين القرآن السبع
وانتفع به كثير من الناس
وتشرّفه في صفه بصحة
الشيخ العارف بالله تعالى
الشيخ آق شمس الدين

من نواحي جزيرة ابن عمر عند جبل الجودي وهي أول قرية بنيت بعد الطوفان سميت بعدد الساعة التي
خرجوا من السفينة مع نوح عليه السلام فانهم كانوا ثمانين وبنى كل واحد منهم بيضا فسميت قرية ثمانين
وقد خرج من هذه القرية جماعة وتوفي الشريف ابن طباطبا المذكور في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين
وأربع مائة رحمه الله تعالى

(الوفاء اسم عمر بن محمد بن أحمد بن بكر من المعروف بابن البرزى الجزري الفقيه الشافعي)

امام جزيرة ابن عمر ونفقها ومفتيها تفتحه أولا بالجزيرة على الشيخ أبي القاسم محمد بن الفرج بن منصور بن
ابراهيم بن الحسن السلي النازي تزل جزيرة ابن عمر ثم رحل الى بغداد واشتغل بالعلم الكبار الهراسي ووجه
الاسلام أبي حامد الغزالي وسمع عليه وعلى أخيه أحمد وحسب الشافعي صاحب كتاب المستطوري وأدرك
جماعة من العلماء واستفاد منهم ورجع الى الجزيرة ودرس مع اوقصد من البلاد لا لا شغلا عليه وطارقته
وصنف كتابا شرح فيه اشكالات كتاب المهذب للشيخ أبي اسحق الشيرازي وغيره في الفاطم وأسماها بحاله سماها
الاسامي والعلل من كتاب المهذب وهو مختصر وكان من العلم والدين في مجلس رفيع وكان أحفظ من يوفى في
الديار على ما يقال لهذا الشافعي رضي الله عنه وكان الغالب عليه المذهب وانتفع به خلق كثير وكان يفت
بزين الدين جمال الاسلام ومواله في سنة إحدى وسبعين وأربع مائة وتوفي في ثاني شهر ربيع الاول وقيل
الاستر سنة ستين وخمسة مائة بالجزيرة رحمه الله تعالى وبالله التوفيق له وله تلامذة كثيرين وتوفي شيخه أبو القاسم
الغازي المذكور سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة رحمه الله تعالى وعليه اشتغل الفقهاء عيسى بن محمد الكاظمي
الاقيدي ذكره ان شاء الله تعالى بالجزيرة والجزيرة المذكورة تكون الزاوية بعد هار استمدد النسبة الى
عمل البرز وروى عن البرز في تلك البلاد اسم للذهن المستخرج من حب الكتان وبه يستصحبون

*(ابو الحسن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عويبه وابنه عبد الله الكرمي الملقب
شهاب الدين السهروردي وقد تقدم نسبه الى بكر الصديق رضي الله
عنه في ترجمة الشيخ أبي الحسين عبد القاهر قاضي عن ائمه)*

كان فقه شافعي المذهب شيخا صالحا ورعا كثير الاجتهاد في العمادة والرياسة وتخرج عليه خلق كثير من
الاصوفية في الجاهلية والخلفاء ولم يكن في آخر عمره في عصره مثله وصفت عبد أبي الحسين عنده أخذوا التصوف
والوعظ والشيخ أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح الجبلي وانتمى الى البصرة الى الشيخ أبي محمد بن عبد الله
ورأى غيرهم من الشيوخ وحصل طرفا صالحا من الفقه والخلافه في الأدب وعقد مجلس الوعظ ستين
وكان شيخ الشيوخ بغداد وكان له مجلس وعظا وعلى وعظله قبول كثير وله نفس مبارك حكى لي من حضر
جلساته أنه قد توفى ما في المجلس على الكرسي

لا تسقني وسقني فسا عودتي * أني أشعيرها على جسداني
أنت الكرم ولا يلقى شكرها * ان يعبر الندم سعدو الكاس

هو احد الناس لذلك وقطعت شعرك كثيرة وأب جمع كثير وله تواليف حسنة منها كتاب عوارف المعارف
وهو أشهرها وله شعر في ذلك قوله

تسمرت وحشة اليبالي * وأقبلت دولة الوصال * وصار بالوصل لي حسودا
من كان في هجر كرمي * وحكم بعد ان حصلت * بمشكل ما فات لأبالي
أحيتوني وركنت ميتا * ويعتوني بغير غالي * فناصرت عنكم قلوب
فيما مودع جسداني * على مالوري حرام * وحكم في الحشا حلال
تسمرت أعظمي هو اكرم * فالنسب الهوى ومالي

العلي فاقام عنده أياماً فرأى في منامه أنه جالس للبول ففرج من احليله ناراً ارتفعت في السماء وسدت
الآفاق وأضاعت الارض ووقعت بناحية المشرق فقص رؤياه على عيسى بن معقل فقال له ما أشك أن في
بطنها غلاماً ثم فارقه ومضى الى اذر بيجان ومات بها ووضعت الجارية بأماسلم ونشأ عنده عيسى فلما تبرع
اختلف مع ولده الى المكتب فرج أديباً يبشار اليه في صغره ثم انه اجتمع على عيسى بن معقل وأخيه
ادريس بقايا من الخراج تقاعد من أجاهها عن حضور مؤدى الخراج بأصهان فأنهى عامل أصهان خبرهما
الى خالد بن عبد الله القسري والى العرابين فانفذ خالد من الكوفة من حلتهما اليه بعد قضاء علم ما فرقه
خالد في السجن فصادفاه عاصم بن نونس العجلي محبباً سبب من أسباب الفساد وقد كان عيسى بن معقل
قبل أن يقبض عليه أنه قد أبا مسلم الى قرية من رستاق فايق لاحقاً لاعتقاله فالتقيا فالتقيا فالتقيا فالتقيا
بأعما كان احبهما من العلة وأخذت ما كان اجتمع عنده من فقهما ولحق بعيسى بن معقل فانزله عيسى بن معقل
بن معقل وكان يختلف الى السجن ويتعهد عيسى وادريس ابني معقل وكان قد قدم الكوفة جماعة من نقباء
الامام محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب مع عدة من الشيعة الخراسانية فدخلوا على العجليين
الحسين مسلمين فصادفوا أبا مسلم عندهم فاعجبهم عقله ومعرفة وكلامه وأدبه وماله هو اليهم ثم عرف أمرهم
وأنهم دعاة واتفق مع ذلك أن هرب عيسى وادريس من السجن فعدل أبو مسلم من دور بني معقل الى هؤلاء
النقباء ثم خرج معهم الى مكة حرسها الله تعالى فأوردوا النقباء على ابراهيم بن محمد الامام المذكور في ترجمة أبيه
وقد تولى الإمامة بعد وفاة أبيه عشرين ألف دينار وماتت في الغد وهم وأهدوا اليه أبا مسلم فأعجب به وعظما
وعقله وأدبه وقال لهم هذا عظمة من العضل وأقام أبو مسلم عند الامام محمد بن حضاو - رآهم ان النقباء
عادوا الى الامام وسألوه حلايقوم بأمر خراسان فقال اني حربت هذا الاصهاني وعرفت خاهره وباطنه
فوجدته يجر الارض ثم دعا أبا مسلم وقاده الامر وأرسله الى خراسان وكان من أمره ما كان وكان ابراهيم
الامام قد أرسل الى أهل خراسان سليمان بن كثير بن الحراني يدعوهم الى أهل البيت فلما بعث أبا مسلم أمر
من هناك بالسجع والباغية وأمره أن لا يتخالف سليمان بن كثير فكان أبو مسلم يتخلف ما بين ابراهيم وسليمان
وقال المأمون وقد ذكر عنده أبو مسلم أجل ملوك الارض ثلاثة وهم الذين قاموا بشئ الدول الاسكندر
وأردشير وأبو مسلم الخراساني ووصف المدايني أبا مسلم فقال كان فصيهاً أسمى جيلاً حنوناً في البصرة أحور
العين عريض الجفم نحس اللحية واقربها طربيل الشعر طوبيل الظهر قصير الساق والغضد خافض الصوت
تعيها بالعبودية والفاوسية جليل المنطق رادية للشعر عالماً بالامور لم يرضح كالأمازيغ الا في رقة ولا يكاد
يقبض في شئ من أهواله تأتيا الفتوحات العظام فلا يظهر عليه أثر السرور وتنزل به الحوادث العارضة فلا
يرى مكتئباً واذا غضب لم يستغزاه الغضب ولا يأنق النساء في السنة الا مرة واحدة بوقول الخجاج جنون
ويكفي الانسان أن يحزن في السنة مرة وكان من أشد الناس غيرة لا يدخل قصره غيره وكان في القصر كومي
يطرح للنساء منها ما يتعجب اليه قالوا اول ما زفت اليه امرأته أمر بالبرذون الذي ركبه فذبح وأحرق سرحه
لأنه ركبه ذكر بعدها وقال له ابن شبرمة أصح الله الامير من أجمع الناس قال كل قوم في اقبال دولتهم
وكان أقل الناس طمعاً وأكثرهم طعماً ولساناً نادى في الناس انما ألتمة من وقد نارا ذكفي العسكر
ومن معه أمر طعمهم وشراهم في ذهابهم وابابهم ومنصرفهم وغير ذلك الاعراب لم يبق في السهل منهم
أحد لما كانوا يسمعون من سفك الدماء قتل في درواته ستمائة ألف صرافة قبل ابعاد الله بن المياوسا أبو مسلم
جبراً والخجاج قال لا أقول ان أبا مسلم كان شبراً من أحد ولكن الخجاج كان شراً من وكان له اخوة من جاتهم
سار جده على بن حرة بن عمارة بن حرة بن يسار الاصهاني وكان ولادته في سنة مائة للهجرة والخليفة يومئذ
محمد بن عبد العزيز برضى الله عنه في رستاق فايق بقرية يقال لها ماوانه ويدي أهل مدينة بني الاصهانية أن
سار جدهما وليا ظهر بخراسان كان أول ظهوره يوم الجمعة التاسع من شهر وقال الخليل بن علي بن شهر

خواجه بهاء الدين و بهر
واقعه ثم أتى مدينة
بهر قند و هو صبيح المولى
عبيد الله عمدة أخرى ثم ذهب
بإشارته الشرفقة الى بلاد
الردم و صرب بلاد هرة
و صبح مع المولى عبد الرحمن
الجاني وغير ذلك من
مشايخ خراسان ثم أتى وطنه
وسكن به واشتهر حاله في
الآفاق واجتمع عليه
العلماء والطلاب و وصلوا
الى ما ترجم و بلغ صيته الى
مدينة قسطنطينية و طلبه
علماءها و أكلوها فلم
تقت اليهم الى أن مات
السلطان محمد بن و ظهرت
الفتن في وطنه فأتى مدينة
قسطنطينية و سكن هناك
بجامع زبول واجتمع عليه
الأكابر والأعيان ففتوش
الطلاب بزاجحة الأكابر
ومال الشيخ الى الارتحال
منها فيسأهرو على ذلك إذ
استدعاه الامير أحمد بن
الادريسي وكان من محبيه
بان يشرف مقامه بولاية روم
الى المسمى بوزطار يكجه سي
فقبيل كيلامه وارتحل
اليه واجتمع عنه الطلاب
والنقباء واه و مات هناك
سنة ست وتسعين وثمانية
و دس ذلك الموضع وهناك
جامع و مزار بزارو يتبرك به
و كان قد سوره العز بن في
بحالسه الشريف قتي
الحضور واتمام وكان اذا
غاب على واحد من أهل
الجلس بكرة أو غلب على
طائرة لفتت الى جانبته

مات في سنة ثمان مائة وثمانين
 معالجته في كرمه لذلك غاية
 الاكرام وكان رجلا صالحا
 عالما عابدا معارفا بالفتوة
 والمساكين وتوفي في أيام
 سلطانة السلطان بايزيد
 الثاني في فتح الله تعالى ربه
 (وممنهم العالم الناجي في
 كتاب رجه الله طالب العلم في
 اول عمره ثم ذهب في طلب
 ربه وحصل واشتهر بالحقائق
 التي يوجهه السلطان بايزيد
 الثاني في طلب الاطباء بسند
 الحكيم في الدين الطيب
 وكان السلطان بايزيد الثاني
 يحب الصلاة وشكك في
 اليه ورؤيت السلطان
 بايزيد الثاني عرفه له ورجع
 عن طريقه في بعض الايام وعاش
 الايام ثم استخ بعادتهم
 من دعايا الطيب المذكور
 في كتاب الطيب المذكور
 صلح من بعض العنقا سير
 حقاير منسوبة اليها
 السلطان مسكون وجوه من
 مائة واربعة من ذلك حتى
 روي انه اخذ يد الطيب
 المذكور وقبضها في راسها
 من السلطان عن وجهه
 توفي في سنة ثمان مائة
 ثلاث عشرة وتسعمائة
 (وممنهم العالم العارف
 بالله تعالى الشيخ محي الدين
 في الاسكندرية)
 ثم قرأه وكسر اليه اليه
 في كتاب النوراني ان
 في كتابه اليه في تحقرا
 مشوية اليه في تحقرا

سنة اربع واربعين وخمسمائة وتوفي يوم الثلاثاء الرابع عشر من ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وستمائة
 بالظاهر وتوفى بسبع المائتين رحمه الله تعالى اخبرني بذلك ولده واخبرني بعض اصحابنا الموقوف بقولهم انه
 سأل ولده المذكور عن مولد أبيه فقال في ذي القعدة من سنة ثمان واربعين واخبرني ابن أخيه قال سمعت
 عبي أبي الخطاب شيرازي يقول ولدت في مستهل ذي القعدة سنة ست واربعين وخمسمائة والله أعلم واليه
 يفتح الياء الموحدة واللام وسكون النون بعدها سنين مهملة هذه التسمية التي نسبة وهي مدينة في شرق
 الاندلس وكان اخوه أبو عمرو عثمان بن الحسن اسمن من أخيه أبي الخطاب وكان حافظا للغة العرب فيهما
 وعزى اليه الملك الكاسل أبي الخطاب المذكور عن دار الحديث التي كان أنشأها بالقاهرة ورثت ملكة أخاه
 أبي عمرو المذكور ولم يزل يهاج إلى أن توفي يوم الثلاثاء الثالث عشر جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين وستمائة
 بالظاهر وتوفى بسبع المائتين وله مسائل اشتمل فيها حوش في اللغة

*(أبو علي محمد بن محمد بن عبد الله الأزدي المعروف بالشلوبيني الأندلسي الأشيلي النحوي) *

كان من أفاضل علم النحوي مستقصرا له غاية الاستقصار وقبلايت جماعة من أصحابه وكلهم فضلاء وكل واحد
 منهم يقول ما يتفاضل الشيخ أبو علي الشلوبيني عن الشيخ أبي علي الفارسي ويغلبون فيه من الغلات اذ قد قالوا
 في مع هذه التسمية ثقلة وصورة بله في الصورة الظاهرة حتى قالوا انه كان وما علي ما تبسم ويبيده كراويس
 فوقع بها كراوية في الماء وبعدت عنه فلم تصل يده اليها بل اخذها فأتى ذكره في نسخة اخرى وحديثها في ثلث
 الاخرى بالفاء وكان له مثل هذه الاسباب الدالة على البله في شرح المقدمة الجزولية شرحين كبيرين وصغيرين وله
 كتاب في النحو سماه التوطئة وكانت اقامته في شيبلي في ارضه من واسطة اليان وتلاذته وازدته في كل وقت
 وبالجملة تانه على ما يقال كان ساعدا في النحو وكانت ولادته في شيبلي سنة اثنين وستين وخمسمائة وتوفي
 آخر ربيعين وقيل في صفر سنة خمس واربعين وستمائة ثمان مائة رحمه الله تعالى والشلوبيني يفتح السين
 المثلثة واللام وسكون الواو وكسر الياء الموحدة وسكون الياء المثلثة من تحته او بعد هاتين هذه التسمية
 الى الشلوبين وهو لغة الاندلس الايض الاشعره هكذا ذكره الله أعلم

*(أبو منصور محمد بن أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن محمد بن المازني المعروف بابن
 طاهر في الحديث المشهور القاسمي الملقب بسوق الدين من أهل الخياط
 المغربي ببغداد من ساكني دار القزول له دراهم في القزوي)

كان أخوه الأكبر أبو القاسم القاسمي الكثير من الحديث ثم استقل بأفاده نفسه وعرض حتى حدث سنين
 وسقط الاصول الى وقت استباحة اليها وكانت يحفظ أخيه أبي القاسم المذكور الالفين وكان سمع من
 أبي القاسم في قوله بن عبد الواسع بن الحسين وأبي المواهب أحمد بن محمد بن مارك الوراق وأبي الحسن بن
 الراهب وأبي طالب بن البلاء وأبي القاسم هبة الله بن عبد الشروطي وأبي القاسم هبة الله بن أحمد الخوري
 والفاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الاصابي وأبي منصور بن زريق وأحمد بن أحمد بن زندي وعبد
 الوهاب الانصاري وشاق كثير يما ولد ذكره سمع من سمعته على تحاطبه وسافر في آخر عمره الى
 الشام وسقط في طريقه بابل والموصل ورحل وحلب ودمشق وغيرها وعاد الى بغداد ومعه كتابه ثم مات في
 بابل وايد عن سمعته منهم القاسم أبو الحسن علي بن عيسى الله بن الزاعوني وابن مارك المذكور وأبو القاسم
 الشروطي المذكور وأبو غالب محمد بن أحمد بن قريش وأبو البركان بن حامد بن حاش وأبو غالب أحمد بن
 الحسين بن البلاء وأبو القاسم هبة الله بن الحسين وغيرهم وسمع له ابن المديني مشيخة في جزأين وبعض ثالث
 فيها ثلاثة وعشرون شيئا وكان عالي الاستناد في سمع الحديث طاف البلاد وأقاربه لها وألحق الاصحاح
 بالأخبار وطبق الارض بالسماعات والابازان وامتدت له الحياة ففاز له العصر وكان فيه صلاح وخير

كان رحمه الله تعالى أولاً من

طلب العلم الشريف حتى
وصل إلى بغداد المولى علاء
الدين علي بن محمد القوي
وبعد وفاته سلك مسلك
الشيخ فاشغل أولاد
الشيخ صالح الدين القوي
تم وصل إلى مدينة العارفة

بأنه تعالى الشيخ إبراهيم
القصري وحصل عنده
العلم بقائه فيتم اجازة
الأزمنة جمع بين الأسير
العز وانه على وكان السلطان

بأنه من أمرا على المدينة
أسير بواو أذا الشيخ أن
ياذهب إلى الحج فلتقى
السلطان بأن يزيد شانه
بما أسير وقال إلى اجلس

تعداها من الجازم السا
على من السلطان وكان
كما قال فاجتهد السلطان
بأن يزيد شانه فلتقى
القصر بين الأسير شيخ

السلطان بين السلطان
بأن يزيد شانه أو يزيد شانه
فصل بين وبين الأسير
بأنه من أمرا على المدينة
أسير بواو أذا الشيخ أن

ياذهب إلى الحج فلتقى
السلطان بأن يزيد شانه
بما أسير وقال إلى اجلس
تعداها من الجازم السا
على من السلطان وكان

كما قال فاجتهد السلطان
بأن يزيد شانه فلتقى
القصر بين الأسير شيخ

وهو ولد في ذي الحجة سنة ست وعشرون وخمسة مائة وتوفي في عصر يوم الثلاثاء بأحد وجب سنة تسع وست مائة
بعثه زود من الغدياب حرب رحمة الله تعالى وطبرزد ينفع الطاعة المهله والباة اوحسده وسكون الراد
وقفع الزاعو بعده اذال محجة تو هو اسم لنوع من السكر

*(البرخصن واو القاسم عمر بن أبي الحسن علي بن المرشد بن علي الخوي الأصل المصري
المواد والمدار والفاة المعروف بابن الغارض المعروف بالشرف)*

له ديوان شعر لطيف وأسلوبه في عرائق طريف يخجو مخي طر بقا القراء وله قصيدة في اوسم اذتت
على اصطلاحهم ومنهم وما أظف توله من جملة قصيدة طوي له
أهلا بيا ألم آكن أهلا بوقعه * قول المشر بعد ال أس بالفرج
لثايشارة فأنطع ما عليلت فقد * ذكرت ثم على ما قبل من نوح
وله من قصيدة أخرى لم أنحل من حسد على سلك فلا تضح * سهري في شيع النبيل البرييف

وأسأل نجوم الابن هل زار الكرى * بطني وكيف تزور من لم يعرف
ومنها وعلى تظن واسف بحسنة * يعني الزمان وفيه مالم بوصف
وله ديوان وهو البواو آغاز وسمعت أنه كان رجلا صالحا كثير الخير على قدم الثمر سوار بكره اذها لله
تعالى شرفا زمانا وكان حسن الهيئة وهو دا عشرة أسيرى بعض أعبانه انه تم نوما وهو في خساوة بيت
الخرى صاحب القسام من ذا الذي ما سافط * ومن الأسيرى فقا

قال فسمع قال يقول ولم يرتدنا محمد الهادي الذي * عليه جبريل هبط
وأشرفه جماعة من أصحابه من السابق غلام تحتها الجراة وهو كرم ولم أرفى ديوانه
قلو جزا وشفتي كم تشرفي * قلتي قال ذا شعل في شرفي
جعل إلى ويسر جليل برتقي * بر يدنعي في شرفي السلطني

وقد كتبه على اصطلاحهم قائمهم لا يعرفون فيه الاعراب والاضطراب في زون في الحسن ان عابيه يكون ناد
يو أخذ من يقف عليه كل يقول هلت في النوم بين وهما
وحياة أشرف إلى المثلث وحوية نصير الجبل اذا بستر بين حوا * لترا عروت إلى جليل

وكانت ولادته في الرابع من ذي القعدة سنة ست وسبعين وستمائة وتوفي بها يوم الثلاثاء الثاني
من جمادى الأولى سنة ثنتين وثلاثين وستمائة ودفن من العديس في المقام رحمة الله تعالى والقارض ينفع
الفاعو بعد الانواعو بعدها فساد محجة وهو الذي كتب الفروض للنساء على الرمال

*(الملك المنظر تقي الدين أبو سعيد عمر بن نور السولة شافعية من أيوب صاحب حيا وهو ابن
أخي السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى)*

وقد تقدم ذكر أبيه في حرفي التسعين كان جماعة عسدا اما منصورا في الطر ويحوى إلى القاطع وسرافعه
مشهورة مع الفرج وكانت له آثار في المسافات دلت على النوارين وله في أبواب البركل خمسة عشر سنة من
بنازل العز التي عصر يشال ثم ادار سكة فوقف عليها وثقا كثيرا وجعلها مدرسة وكان الفريوم وبلادها
أقطاعه وله في المدرستان شافعية وما كتبه في علمها وقف بغيره أيضا وبقي عديته إلى همدان مستلما كان
صاحب البلاد الشرفية وكان كثيرا الامعان إلى العلماء وانه قرأ وأر باب الطير وأب من في صلاح الدين
في الديار المصرية في بعض غيباته عنها فان الملك العادل كان تابع من أخيه السلطان صلاح الدين في الديار
المصرية فلما ناصر الكرك في سنة تسع وسبعين وستمائة في وجب طلب أساء من مصر بالعبا كروسير
البياتق الدين في العشر الأوسم من شعبان من السنة ثمان مائة ثم استعاد اليه بالسام ورتب بالديار المصرية

وتشذرت كتب المولى الوالد
 وسأله في المسألة المذكورة
 فأجابها الشيخ غاية
 الاستقصاء وقال ما رأيت
 من يذهب هذه الدقة من
 العلم بصيرك * ومن يجهل
 كرامته انه كان لواحد من
 اعيانه والاشياخ ومدرسته
 من حجة توحيد العقوبة
 العظيمة في عرف السلاطين
 فاستغاثوا بالشيخ
 وتضرع اليه لانه يخلص
 من الازراء فخلصه قال
 الشيخ اني اوجه اليك من غير
 اعظام منهم وفي ذلك
 اليوم اتى الشباب الى اللواتي
 لاجل العقوبة فاستبق
 لسان الازراء الا ان مدح
 ذلك الشاب والشهادة
 فاطمنا واذلك الشاب بعد
 اطلاقهم اياه نجى الازراء
 من تحسولي تياتهم من
 العقوبة الى العقوبة ما كان
 ذلك الا ببركة الشيخ
 ومن جمله كراماته ايضا
 ما حكاه الشيخ العارف بالله
 تعالى عبد الرحيم بن المزي
 كان من كراماته وقال ان
 اخي عبد الرحمن بن المؤيد
 كان معسرا ولا عن قضاء
 الحسرة في اوائل السلطان
 سليم خان قال فذهبت اليه
 فوجا فوجدته متوش
 الخالي فذهبت به الى الشيخ
 فغضب الشيخ ورتبه عن
 العز والجاه قال فلما سمع
 وسكت ثم امر الشيخ فقال
 ان شئت اشأ وان سمعوا
 نيلوا وسادوا من اعيان

ولد الملك العز زعمان المقدم ذكره ومعه الملك العادل فشق ذلك على تقي الدين وعزم على دخوله بلاد
 المغرب ليقتحم افعج اعداه عليه ذلك فامتثل قول صلاح الدين وحضر الى خدمته وخرج السلطان
 فالتقى به في الصف واجتمعوا هناك في الثالث والعشرين من شعبان سنة ثنتين وعثمان وخمسائة وخرج
 به واعطاه حياة فوجه اليها وتوجه الى قاعة مناز كرد من نواحي خلاط ليأخذها فامرهم امددة وتوفي عليها
 يوم الجمعة سابع عشر شهر رمضان سنة تسع وعشرين وخمسائة وقيل بل توفي ما بين خلاط وساقاروقين ونقل
 الى حياة ودفن بها وتب عليه وولد الملك المنصور ناصر الدين ابو المعالي محمد بن عمر ومات يوم الاثنين الثاني
 والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وعشرون وخمسائة وخمسائة وخمسائة

(ابو اسحق عمر بن عبد الله بن علي بن احمد بن محمد السبيعي الهمداني الكوفي)

من اعيان التابعين وراي عيا و ابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وروى عنه الامام
 وشعبان والثوري وغيرهم رضي الله عنهم وكان كثير الرواية ولد لثلاث سنين بقين من خلافة عثمان رضي الله
 عنه وتوفي سنة تسع وعشرين وقيل ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين ومائة وقال يحيى بن معين والمدائني
 مات سنة ثنتين والاربعين وماتوا لله اعلم والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء التامة وسكون الياء
 المائنة من تحتها بعد ها عين مهملة هـ منه التسمية الى سبيع وهو بطن من همدان وتقدم الكلام على
 همدان وكان ابو اسحق المسد كوفي وقيل رقي أي حتى رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يخطب
 وهو أيضا الرأس والعيبة

(ابو عثمان عمرو بن عبيد بن باب المشكلم الزاهد المشهور بمولي بن عقيب آل عراد بن يونس بن مالك)

كان جده باب من سبي كابل من جبال الهند وكان ابيه يختلف اصدقاء الشرط بالبصرة فكان الناس اذا رأوا
 عمر ابع ابيه قالوا هذا خير الناس ابن شر الناس فيقول ابي عبيد قديم هذا ابراهيم وانا آزر وقيل لايه عبيد
 ابنك يختلف الى الحسن البصري وله ان يكون خيرا فقال وأي خير يكون من ابني وقد أصبحت أمي من
 غدا وانا ابني وكان عمر وشيخ العزلة في وقت مو سياتي في ترجمته واصل بن عبد مناف اعتراه ولم يهوا المعتزلة
 ان شاء الله تعالى وكان آدم من نواحي عيينة أو الحيرة وروى الحسن البصري عن قتال السائل لقد سألت
 عن رجل كان الملائكة أدبته وكان الايام تبه ان قام باسمه بعد ان قعد باسمه فامه وان امر بشئ
 كانت اثم الناس له وان تمى عن شئ كان اثمك الناس له ما رأيت ظاهرا اشميه بينا من منه ولا ياطنا اشميه
 وظاهر منه ولما كان عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بأمير اهل العراق ارسل الى عامله على البصرة وهو شيبه بن
 شيبه ان يوفد اليه رجلا فارسا راسل الى جماعة امرهم بذلك وارسل الى عمرو بن عبيد فاستمع تأداسوا له فقال
 ان اول ما يسألني عنه سيرتك فما تراني قائلا قال فكشف عنه فظف هذا عبد الله بن عمرو الذي حضرته
 البصرة العز وفتي به ابن عمر المشهور في كرامته وهو عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الاموي
 ابن كمي حبيسه من وان بن محمد المنصور بالحاء والياء بن ابي عبيد بن علي بن عبد الله بن
 العباس المعروف بالامام بحران وقتها في سنة ثين وثلاثين ومائة وتدخل عمرو بن علي بن عبيد المنصور في
 خلافة وكان حبيبه وسديقه قبل الخلافة وله مع مجتاس وانجبار فقر به واجلسه ثم قاله عفا في قوتها
 بواحدة منها ان هذا الامس الذي اصبح في يدك لو بقي في يد غيرك ممن كان قبلك لم يصل اليك فاحذر ليلته تحض
 بيوم لا يله بعد فلما اراد النهوض قال فد امر نالك بعشرة آلاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال والله تأخذها
 قال لا والله لا تأخذها وكان المهدي ولدا المنصور باضرا فقال تعطف أمير المؤمنين وتغلف أنت قالت
 عمرو الى المنصور وقال من هذا الفتى قال هو ولي العهد ابني المهدي فقال اما والله لقد آتيتك لباسا ما هو من
 لباس الارار ومهيت باسمه ما استحقه ومهدت له امرا امتع ما يكون به أشغل ما يكون عنسه ثم التفت عمرو الى

المهدي فقال نعم يا ابن أخي اذ سخط أولئك حدثت عنك لان أباك أقوى على الكفارات من عنك فقال له المنصور
 هل من حاجة قال لا تبعث الي حتى أتيتك قال اذا لانا في قال هي حاجتي ومضى فأتبعه المنصور طرفه وقال
 كلكم يقتلني رويد * كلكم يطالب صيد * غير عمرو بن عبيد
 ولما خرج محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم على أبي جعفر
 المنصور وتقدم البصرة ثم خرج منها وبلغ المنصور ونخيره أقبل بسير عاني سنة اثنتين وأربعين ومائة وبعث عمرو بن
 عبيد فقال له أخصابه تخرج القائه فأبى فعاودوه وغلبوه على رأيه حتى خرج اليه فقال له يا أبا عثمان هل
 بالبصرة أحد يخافك على أمرنا قال لا قال أفأقتصر على قولك وأصرف قال نعم فأصرف ولم يدن ظمها ولا عسر
 المذكور رسائل وخطب وكتاب التفسير عن الحسن البصري وكتاب الرد على القدرية وكتاب كبرى
 العدل والتوحيد وغير ذلك ولما حضرته الوفاة قال لصاحبه ول في الموت ولم تأهب له ثم قال اللهم انك تعلم
 أنه لم يستغنى أمران في أحد من رعاياك وفي الآخر هو في الأناجرت ورسلك على هو اي فانه فرق وكانت
 ولادته في سنة ثمانين للهجرة وتوفي سنة أربع وأربعين ومائة وقيل اثنتين وقيل ثلاث وقيل غمان وهو
 واجبع الى مكة بموضع يقال له حيران ورأه المنصور بقواه
 على الاله تملك من متوسد * قبر امرئ به علي مروان * قبر انصه من مؤمن متحنفا
 صدق الاله ودان بالعربان * لو ان هذا الدهر أبقى صالحا * أبقى لنا أبا عثمان
 ولم يجمع تخليفة تروى من دونه سواء رضي الله عنه وميران بفتح الميم وثديد الراعي بعد الالف نون موضع بين
 مكة والبصرة على اثنتين من مكانه به دفين أيضا تخرج من مر الذي يسمونه بنو عجم القبيلة الكبيرة المشهورة
 واسم جد باب سبأ من مر سدين بينهم ما ألفوا فإفديته لانه يتعجب من باب

(أبو بكر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسبيو به سولي بنى المبرث بن كعب
 وقيل آل الربيع بن زياد الحارثي) *

كان أعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو ولم يوضع فيه مثل كتابه وذكره الجاحظ يوما فقال لم يكتب الناس في
 النحو كتابا مثله وجميع كتب الناس عليه فقال الجاحظ أردت الخروج الى بغداد بن عبد الملك الى زياد بن
 المعتصم فنكرت في شيء أهدى به فلم أجد شيئا أشرف من كتاب سبيو به فلما وصلت اليه قلت لم أجد شيئا
 أهدي به لك مثل هذا الكتاب وقد اشتريته من ميراث الفراء فقال والله ما أهديت في شيء أشرف الي منه
 ورأيت في بعض التواريخ ان الجاحظ لما وصل الى ابن الزيات بكاتب سبيو به أعلمه به فبطل اختياره فقال له
 ابن الزيات أو طغنت ان حرا لا تطلبه من هذا الكتاب فقال الجاحظ لما طغنت ذلك ولكنها نجما الفراء ومقالة
 الكافي وتم تذيب عمرو بن جعفر الجاحظ يعني نفسه فقال ابن الزيات هس هذا أجل تستفتون جسدوا عزها
 فأحضرها اليه فسرهم او وقعت منذ أجل موقوع وأخذ سبيو به النحو عن الخليل بن أحمد المقدم ذكره عن
 عيسى بن عمرو بن نونس من حبيب وغيرهم وأخذ اللغتين أي الخطيب المعروف بالانحاش الا كبر وغيره وقال
 ابن الخطيب كنت عند الخليل بن أحمد فاقبل سبيو به فقال الخليل من جيران أولاد بل قال أبو عمرو الجوزي
 وكان كثير المجالسة للخليل ما سمعت الخليل يقولها الا أحد الا سبيو به وكان قد وردني بغداد من البصرة
 والكسائي يومئذ يعلم الامين بن هرون الرشيد فمع بينهما وتناظرا وجرى مجلس يطول شرحه وزعم الكسائي
 ان العرب تقول كنت أظن الزبور أشد لسعنا من الخرافة فاذا هو اياها فقال سبيو به ليس المثل كذا بل فاذا
 هو هي وتساخر اطويلا واتفا على مراجعتي في طالع لا يشوب كلامه شيء من كلام أهل الحضرة وكان
 الامين شديد العناية بالكسائي لسكونه معاه فاستدعى عربيا وسأله فقال كذا قال سبيو به فقال له تريد ان
 تقول كذا قال الكسائي فقال ان لساني لا يطاوعني على ذلك فانه ما يسبق الالي الصواب فقرر واسعه ان أيضا
 يقول قال سبيو به كذا وقال الكسائي كذا فالصواب مع من منه ما في قول العربي مع الكسائي فقال

يجلس عليه على نحو ما كان
 يتعمل في مجلسه عند كونه
 قاضيا بالسكر قال فجلس
 عليه أشرف الأمراء الشيخ
 قال ثم قال بارك الله تعالى
 لك في المنصب قال فلم يمت
 خمسة عشر يوما أو أقل أو
 أكثر الأوتى الامر من
 الساطان سليم خان وكان
 السلطان وقتئذ بمدينة
 ادرنه وتصبه قاضيا
 بالسكر بولاية روم ايلي
 وكان يرعى له ذلك مات
 رحمه الله تعالى في سنة
 عشرين وتسعمائة ببلدة
 اسكندرية قديس سره
 العزيز
 * (ومتهم العالم العامل
 العارف بالله تعالى الشيخ
 سفيان السيروزي) *
 كان من خلائق الشيخ محمد
 محيي الدين الاسكندري
 وجلس بعد وفاته في
 زاوية وكان عالما فاضلا
 زاهدا صاحب ارشاد وخلق
 عظيم اتفق به كثير من
 الناس مات رحمه الله تعالى
 سنة ست وعشرين
 وتسعمائة قديس سره
 * (ومتهم العارف
 بالله تعالى السيد لايت) *
 كان رحمه الله تعالى شريفا
 فصيح النسي ونسبه هكذا
 السيد لايت ابن السيد
 أحمد ابن السيد اسحق
 ابن السيد علاء الدين ابن
 السيد خليل ابن السيد
 جها نكير ابن السيد محمد
 ابن السيد يحيى بن علي

ابن السيد رضا بن السيد
 خليل بن السيد موسى بن
 السيد يحيى بن السيد
 سليمان بن السيد
 أفضل الدين بن السيد
 محمد بن السيد (١)
 حسين الامام الباقر بن
 الامام زين العابدين بن
 الامام حسين بن علي بن
 أبي طالب رضوان الله
 تعالى عليهم اجمعين ولد
 رضي الله تعالى في سنة خمس
 وخمسين وثمانمائة تصبى
 كرماسي في ولاية الناطولي
 ثم تزوج بنت الشيخ أحمد
 من اولاد عاتق باشا مدينة
 قسطنطينية في سنة اربع
 وسبعين وثمانمائة وحصل
 عند الشيخ أحمد طريقة
 التصوف و اجازته بالارشاد
 وكان الشيخ أحمد من
 شائكة الشيخ زين الدين
 الخفاف قدس سره ثم حج
 سنة ثمانين وثمانمائة ولما
 دخل مصر صاحب الشيخ
 السيد وقاه ابن السيد أبي
 بكر و اجازته السيد وقاه
 بالارشاد ولقبه كلمة
 التوحيد ولما دخل مكة
 المشرفة اجاز له الشيخ عبد
 المعطي بقراءة الاسماء
 الحسينية بمحض جمع كثير
 من الائمة المشايخ كما هم
 (١) قوله حسين الامام
 لسافر هكذا بالتصح ولا
 يخفى ما فيه واحله سقط بعد
 قوله حسين لفظا من ام
 محمد

هذا يمكن ثم عقد لهما المجلس واجتمع ائمة هذا الشأن وحضر العربي وقيل له ذلك فقال الصواب مع الكسائي
 وهو كلام العرب فلم يسمو به ائمة تعاملوا عليه وتعمسوا الكسائي فخرج من بغداد وقد حل في نفسه لما
 جرى عليه وقصد بلاد فارس وتوفي بقرية من قرى شيراز يقال لها البيضاء في سنة ثمانين ومائة وقيل سنة سبع
 وسبعين وعمره ثمانون سنة وقال ابن قانع بل توفي بالبصرة سنة احدى وستين ومائة وقيل ثمان وثمانين
 وقال الحافظ أبو الفرج بن الجوزي توفي سنة اربع وتسعين ومائة وعمره اثنتان وثلاثون سنة وانه توفي بمدينة
 ساوة وذكر الخطيب في تاريخ بغداد عن ابن دريد انه مات سيمو به بشيراز وقبره من اوانه اعلم وقيل ان ولادته
 كانت بالبيضاء المذكورة لا رفاقة قال أبو سعيد الطوال رأيت على قبر سيمو به هذه الايات مكتوبة وهي
 لسليمان بن يزيد العدوي ذهب الاحبة بعد طول تزاور * ونأى المزار فاسلوكا واقفعا
 تركوك اوحش ما تكون بتفرة * لم يؤاسسوك وكر به لم يدفعا
 وقضى القضاء وصرت صاحب حفرة * عنك الاحبة اعرضوا وتصدعوا
 وقال معاوية بن بكر العليبي وقد ذكر عند سيمو به رأته وكان حديث السن وكنت اسمع في ذلك العصر
 انه أتيت من حل عن الخليل بن أحمد وقد سمعته يتكلم ويذاطر في النحو وكانت في لسانه حبيسة ونظرت في
 كتابه فقلته ابلغ من لسانه وقال أبو يزيد الانصاري كان سيمو به غلاما يأتي مجلسي وله ارباب فاذ سمعته
 يقول حديثي من ائتي بعريته فاسألتني وكان سيمو به كثيرا ما يشد
 اذ ابل من داهية ظن انه * تحسار به الداء الذي هو قاتله
 وسيمو به بكسر السين المهمل وسكون الياء المشددة من تحتها وقع الياء الواحدة ولو او سكون الياء المشددة
 و بعدها هاء ساكنة ولا يقال الياء الائمة وهو لقب فارسي معناه بالعريسة فاحتمل الفتح هكذا يضبط أهل
 العربية هذا الاسم وانما هو مثل نطقه وعمره به وغيرهما والجمع يقولون سيمو به بضم الياء الواحدة
 وسكون الواو وقع الياء المشددة من تحتها لانهم يكرهون ان يقع في آخر الكلمة و به لانهم اللدنية وقال ابراهيم
 العربي سمي سيمو به لان وجهه كانهما تفتحان وكان في غاية الجلال ورحمة الله تعالى
 * (ابو عمرو بن العلاء بن عمرو بن العراب بن عبد الله بن الحصين التميمي المازني البصري ورأيت بخطي في
 مسوداتي هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحصين بن الحرث بن جلهم بن خزاعي بن مازن بن
 مالك بن عمرو بن تميم ويقال جلهم بن حجر بن خزاعي واسمه العربيان أحد القراء السبعة) *
 كان أعلم الناس بالقرآن الكريم والعربية والشعر وهو في النحوي الطبقة الرابعة من علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه قال الامم بن قال أبو عمرو بن العلاء لقد علمت من العموم ما لم يعلمه الا عشم وما لو كتب الاستيعاب
 ان يحمله وقال ايضا ما أت أبأ عمرو عن ألف مسألة فاسألت فيها بالفحمة وكان أبو عمرو در أساني حياة
 الحسن البصري متدفقا في عصره وقال أبو عبيدة كان أبو عمرو وأعلم الناس بالادب والعريسة والقرآن
 والشعر وكانت كتبه التي كتب عن العرب الفصحاء قد ملأت بيتة الله التي قريب من الستة ثم انه تفرأ أي
 تنسلا فخرجها كلها فلما رجع الى عمله الاول لم يكن عنده الا ما حفظه بقلبه وكانت عامة أشباهه عن اعراب
 قد أدركوا الجاهلية قال الامم بن جاست الى أبي عمرو بن العلاء عشر حجج لم أستعجب ببيت اسلامي قال
 وفي أبي عمرو بن العلاء يقول الفرزدق ما زلت اعلمق ابوابا وافتحها * حتى أتيت أبا عمرو بن عمار
 والصحيح ان كتبه اسمهم وقيل اسمه زمان وقيل غير ذلك وانيس بن عديج وهو من خزاعي بن مازن وحكى في نسبه
 في بعض الروايات انه أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبيد الله بن الحصين بن الحرث بن جلهم بن خزاعي
 ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويقال جلهم بن حجر بن خزاعي وانه أعلم وحكى أبو عمرو وقال طلب الخجاج
 ابن يوسف النخعي أبي فرج منه هاربا الى اليمن فالتسير بصحراء اليمن اذ لحقنا لاحق بن شد
 وبنأ كره النفوس من الامم * ربه فرجة كل العقال

قال فقال أبي ما الخبر قال مات الحاج قال أبو عمرو فانا بقوله فرجته أسد سرور اسمي عوت الجياح قال فقال
 أبي اصرفه ركابنا الى البصرة قال أبو عبيدة قلت لابي عمرو كم سلك يوم ذقال كنت قد خضقت بضعا وعشرين
 سنة يقال فرجتها الفتح بين الامرين وبالضم بين الجليلين وذكر في كتاب طبقات النخاعة قال حدث الاممى
 عن أبي عمرو بن العلاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبد أو أمه أو أمه أو أمه أو أمه
 الله عليه وسلم أو أدب فرجته عنى لقال في الجنين عبد أو أمه ولا يكتنه عنى الا ياض ولا يقبل في الهدية الا غلام أبيض
 أو جارية بيضاء لا يقبل فيها أسود ولا سوداء وهذا غير يب ولا أعلم هل يوافق مذهب أسد من الأئمة الجهاديين
 أم لا ولغيره منة فقلت وذكر في هذا الكتاب أيضا قال الاممى سألت أبا عمرو بن العلاء عن فواهم أراهته
 ورهته فقال ليس بأسواء فوات رهته فرفقه وأراهته أدخلت الفرق في قلبه قال أبو عمرو ذهب من يعرف
 هذا منذ ثلاثين سنة وقال ابن مناد سألت أبا عمرو بن العلاء عنى متى يحسن بالراء أن يتعلم قال نادامت
 الحياة تحسن به وقال أبو عمرو وحدها فتاة السدوسى قال لما كتب المصنف عرض على عثمان بن عفان رضى
 الله عنه فقال ان فيه الحناو اتق منه العرب بالسنها وكان أبو عمرو واذا دخل شهر رمضان لم يشد بيت شعر حتى
 ينقضى وكان له في كل يوم ثلثان يشترى باحدهما كوزا أحديا يشرب فيه يومه ثم يتركه لاهله ويشترى
 بالآخر عذانا فيشبعه يوم فاذا أمسى قال الجار يشبغ فيه ودق في الاغصان وروى يونس بن حبيب
 النعمونى قال سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول ما زدت في شعر العرب غمنا الا بنا واحدا وهو
 وأسكرتني وما كان الذي تكررت * من الحوادث الا اللبيب والسلماء
 وهذا البيت يوجد في جملة أبيات نال عني وهي أبيات مشهورة وقال أبو عبيدة دخل أبو عمرو بن العلاء على
 سليمان بن علي وهو عم السفاح فسأله عن شئ قصدت ظم بعينه ما قاله في جد أبي عمرو في نفسه وخرج وهو
 يقول أشنت من الذل عند الملوك * وان أكرموني وان عرفوا
 اذا ما صدقتهم تحفهم * وروضوني متى بان يكذبوا
 وحتى على من محمد بن سليمان النوفلى قال سمعت أبي يقول لابي عمرو بن العلاء عرفت عما وضعت مما سمعت
 عربيه يدخل فمعا كلام العرب كما قال لا فقلت فكيف تصنع فيما نال منك في العرب وهو حجة قال اعلم
 على الأكثر وأسمى ما نالني امات وأستبار أبي عمرو وكثيره في كانت ولادته سنة سبعين وقيل ثمان وستين
 وقيل خمس وستين للهجرة تنكح وتوفى سنة أربع وخمسين وقيل سبع وخمسين وقيل
 ست وخمسين وما نال الكوفة وكان قد خرج الى الشام مجتدي عبد الوهاب بن ابراهيم الامام والى دمشق فلما
 عاد الى الكوفة توفى فيم اوقال ابن قتيبة مات في طريق الشام وتسميه في ذلك الى الفلظ فقد ذكر بعض الرواة
 انه رأى قبر أبي عمرو بالكوفة فمكتوب عليه هذا قبر أبي عمرو بن العلاء ولما حضرته الوفاة كان يقضى عليه
 ويشق فاقام من غشيه له فاذا ابنه بشر يسكن فقال ما يبكيك وقد أتت على أربع وعشرون سنة ورحمته الله
 تعالى ورواه عبد الله بن المقفع بقوله
 رزنا أبا عمرو ولا حتى مثله * فله ريب الحاديات عن وقع * فان تلت قد فارقتنا وتركتنا
 ذوى خلة ما في انسداد لها طمع * فقد حزننا ففسدنا لك أننا * أنما على كل الرزايا من الجزع
 وقد قيل انما رقيم يحيى بن زياد بن عبيد الله بن عبيد الله بن عبد المدان الحارثى الكوفى الشاعر المشهور وهو
 ابن خال السفاح أول خلفه بنى العباس وقيل بل روى بها عبد الكريم بن أبي الصوابه والاقوله أشهر والله
 أعلم وقيل ان هذه الابيات فحمد بن عبد الله بن المقفع والله أعلم واقوله ان هذه المرثيات كانت في أبي عمرو
 المذكور فيمكن أن تكون لعبد الله لانه مات قبل موت أبي عمرو وان كانت لجد فيمكن ذلك ولكنها مشهورة
 في أبي عمرو والمذكور وانما أتيت بابي عمرو في هذا الحرف وهذه كنية لا اسم العذر الذي تقدم في حرف الباء
 في ترجمة أبي بكر بن عبد الرحمن فليست هنالك وأما عبد الوهاب المذكور فهو ابن ابراهيم المعروف بالامام

دعواه بالسيرة وتوفيت
 والده وهو في سفر الحج
 بعد سنة قسطنطينية وتوفى
 والده السيد أحمد بمدينة
 قسطنطينية في الثاني
 والعشرين من المحرم الحرام
 سنة ست وعشرين وثمانمائة
 ودفن بمبنى جانب من داره
 وقبره مشهور هناك بزار
 ويشرك به وتوفى السلطان
 محمد خان بعد اثنين
 وأربعين من وفاته وقرا
 السيد ولدت السيدة
 على المولى الكوراني رحمه
 الله تعالى وبعث ثلاث مرات
 وآخر جموعه في السنة
 الثانية من جاوز السلطان
 سليم خان على سرير
 السلطنة وتوفى بمدينة
 قسطنطينية بمصر في
 الاثنتي عشرة من اربعين
 يوما وتوفى في الحادي
 والاربعين في واسط محرم
 الحرام سنة تسع وعشرين
 وتسعمائة وعشرون عليه
 علاء الدين على الحالى الملقب
 محضر جنازته جمع كثير
 من العلماء والصالحين
 وكانت جنازته مشهورة
 ودفن بقبر من داوود
 مسجد في بيت أوصى هو
 أن يدفن فيه وكان سنة
 ثلاثا وسبعين وتوفيت بعد
 وفاته زوجته رابعة بنت
 الشيخ أحمد المازن بوزوهي
 مدبرته عنده ثم والده الشيخ
 درو بشر محمد القائم من أمه
 في زاوية في غرة صفر من
 سنة اثنين وأربعين

وتمت المائة وهو مدفون
عنده أيضا * حكى ان
السلطان بايزيد خان دعا
ابن السلطان سليم خان الى
مدينة قسطنطينية ليجعله
أميرا على العسكر فطلب
السلطان سليم خان أن يسلم
اليه السلطنة في حياة
والده وتورد السلطان
بايزيد خان في ذلك أياما ثم
انشرح صدره لذلك وسلم
اليه السلطنة في أثناء ذلك
التردد والتجأ السلطان سليم
خان الى مشايخ الصوفية
ويشروء بالسلطنة ولما
طلب السيدولاي المزبور
ولم يذهب اليه الا بعد اتمام
قوى الماأناهالة السلطان
سليم خان عن حال السلطنة
فقال السيدولاي لئلا
تستمر سلطتنا ولكن ليس
في عزنا امتداد وكان كما
قال لان ما دام على السلطنة
الاعمان سنين وسمعت منه
انه قال انما جعلت مسج
الشيخ أحمد قال لي يا ولدي
انظر قطب الزمان كي
تعرضن هو وهو يقف
بين الامام يعرفني كل
حجة فنظرت فاذا هو المولى
أياس وهو يمد يده ويصفي
تلك السنة ولما رجعنا من
الحج وآتيناهم بنة بروسه
به النبي واحسن الصلحاء
عن الواقف في عين الامام
بعرفة فالتهم المولى اياس
فحصل لحي تلك الليلة
وجمع عظام حتى قربت
من المسوت في صحبة تلك

الذكور في ترجمة أبي محمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنه وكان عبد الوهاب يتولى الشام من
جهنم المنصور وكان المنصور يخافه فلما حضرت المنصور الوفاة وهو باب مكة عند برهيمون كاهن مشهور
قال حاجبه الربيع بن يونس المتقدم ذكره ما أخاف الا صاحب الشام عبد الوهاب بن ابراهيم الامام ثم رفع
يديه الى السماء وقال اللهم اكفني عبد الوهاب قال الربيع ولما مات المنصور ودلته في القبر وعرضت
عليه الخبارة سمعت هاتين من الزمات عبد الوهاب وأجبت الدعوة قال الربيع فيها ان ذلك الصوت
ويحيي بالخير من بعد ساعة أو ساعة بوفاة عبد الوهاب هكذا ذكره ابن بديون في شرح قصيدة ابن عبدون
التي أولها * الدهر يفتع بعد العين بالآخر * بعد قوله فيها
ورفعت كل مأمون وموثقن * وأسملت كل منصور دستمير

*** (ابو عثمان عمرو بن عمرو بن محبوب الكوفي الليثي المعروف بالجاحظ البصري العالم المشهور) ***

صاحب التصانيف في كل فن له مقالة في أصول الدين واليه تنسب الطريقة المعروفة بالجاحظية من المعتزلة
وكان تلميذ أبي اسحق ابراهيم بن سيار البجلي المعروف بالانام المتكلم المشهور وهو ومالك بن نويرة المزيغ
الآن ذكره في حرف الباء ان شاء الله تعالى ومن أحسن تصانيفه وأمتها كتاب الخيوان فله جمع فيه
كل غريب وكذلك كتاب البيان والتميين وهي كثيرة جدا وكان مع فضائله مشوه بالطلاق وانما قيل له
الجاحظ لان عينيه كانتا مخطوتين والخطوط المتوعدة كان يقال له أيضا الجدي لذلك ومن جملة أخباره انه قال
ذ كرت لا استوكل لتأديب بعض رثلة فالمرأى استبشع منقارى فاسرك بعشرة آلاف درهم وصرقني
فخرجت من عند فلقيت محمد بن ابراهيم وهو يريد الانصراف الى سد ينة الاسلام فعرض علي الخروج معه
والانصراف في حواقيك وكأبسر من رأى فركبنا في الحرقة فلما انتهينا الى قم ثم القاطول نصب سبارة وأمر
بالغناء فاندفعت عوادة فغنت **كسكتل يوم قطيعته وصاب * ينقض دهرنا ونحن غصاب**
ليت شمري أنا خصمت بهذا * دون ذلك الخلق أم كذا الاسباب
وسكنت بأمر الظهور به فغنت * وارحمتنا العاشية تينا * ما ان أرى اطمع سعيلا
كم يحزون ويصرمون * نون يقناهون في صبرونا

قال فضالت لها العروادة فيصنعون ماذا قالت هكذا يصنعون وضررت بسدعالي الستارة ذهبكتها وبرزت
كأنم فطقة نرفا لقت نفسها في الماء وعلى رأس محمد غلام يضاديه في الجبال ويدينه مذبة فاذا ما وضع ونظر اليها
وهي عمر بين السامر أشد أنت التي شرقتي * بعد القضا لو تعليا
وألقى نفسه في أرمها فاذا ار الملاح الحرقة فاذا ج مائة معتقتان ثم غاصا فلم يبقا فاستنظم محمد ذلك وهما
ثم قال يا عمرو لو تدنى من سد ية بسديني عن فعل هذين والأخطاك لهم سما قال فضررتي حديث يزيد بن عبد
المالك وقد وعد له نظام يوم او عرضت على القاصص فرت به قصة فيها ان رأى أمير المؤمنين أن يخرج الى جاريته
فلا تخرج تعينني الاله أصوات فعل فاعتلط يزيد من ذلك وأمر من يخرج اليه يا تيه برأسه ثم اتبع الرسول
رسولا آخر باسمه أن يدخل اليه الرجل فادخله فلما وقف بين يديه قال له ما الذي جالك على ما صنعت قال
اللقية الملك والاتكال على عفوك فأمره بالجد اوس حتى لم يبق أحد من بني أمية الا خرج ثم أمر فخرجت
الجارية وتوجهها عودها فقال لها النبي غني

فاطمه مولا بعض هذا التذلل * وان كنت قد ازمنت صمري فأجلى
فغنته فقال له يزيد فل فقال غني تالوق البرق تجديا فقلت له * يا أمها البرق اني عنك مشغول
فغنته فقال له يزيد فل فقال يا مولاي تأصرتي وطل شراب فأمر له به فما استتم شربه حتى وثب وصعد على
أعلى قبة ليبر يدقري نفسه على دماغه فمات فقال يزيد الله وانا ليسه را حيون آراءه الا حق الجاهل ظن أني
أخرج اليعجاز يتي وأردها الى ملكي يا غلمان خذوها سيدها واجلوه الى أهله ان كان له أهل والاقبىوها

وصدقوا عنه بغيرها فانطاعوا به الى اهلها فلما توسطت النار نظرت الى حفيرة في وسط دار يزيد قد أعدت المحلر
 فخذت نفسها من أيديهم وأنشدت من مات عشقا فميت هكذا * لانصر في عشق بلا موت
 فأثقت نفسها في الحفيرة على دماغها فماتت نسري عن محمد وأرجل صانعي وقال أبو القاسم السيراني حضرا
 مجلس الأستاذ أبي الأضلع بن العبيد الوزري والآن في ذكره ان شاء الله تعالى فرى ذكر الجاحظنا فغضب منه
 بعض الحاضرين وأزرى به وسكت الوزري وعنه فلما سخر الرجل قلت له سكت أم الاستاذ عن هذا الرجل في
 قوله مع عادتنا في الرد على أمه له فقال لم أجد في مقابلة ما بلغ من قوله في سبيله ولو اذنته وبيانت له انظر في
 كتبه وعصاره بذلك انما يابا القاسم فكاتب الجاحظنا تعلم العقل أولا والادب ثاني اولم استصحبك لذلك وكان
 الجاحظنا في أوامر حمراء قد أصابه الفالج فكان يظلي نصفه الايمن بالصدل والكفاور راشد حراره والنصف
 الايسر لو فرض بالفتار بعض السا أحسن به من خدره وشدة برده وكان يقول في مرضه استلمت على جسدي
 الاضداد ان أكلت باردا أخذت رجلى وان أكلت حارا أخذت مني وكان يقول ان من باهى الايسر من ارج
 فلوقرض بالفتار بعض ما علمت به ومن جاني الايمن منقر من فأسوس به الذباب لانت وبي خصاصة لا ينسرح لي
 البول مع ما أو أشد ما علمت به وتخرجون سنا وكان يشد

أترجون أن تكوني وأنت شيخ * كذا كنت أيام الشباب
 لقد كنتك نفسك ليس توب * قد من كالجديد من الشباب

وحكى بعض البراهمة قال كنت تملدن السند فأقمت ما شاء الله تعالى ثم أتت لي أن حضرت عنهما وكنت
 كسبت مع الاثنين ألف دينار فخطبت أن يفيءني الصارفي فسمع بكأن للسائل يطبع فيه نفعته عشرة آلاف
 اهل الجنة في كل اهل الجنة ثلاثة ما قبل ولم تكف الصارفي ان أن فر كيت البحر وانعدهدب الى البصرة فخرجت أن
 الجاحظنا بها وأنه عليل بالسعال فأحسبت أن أراه قبل وفاته فصرحت اليها فقصت لها ما دار لي من مرضه
 فخرجت الى خادمه صغرا فقلت من أنت فقلت رجل غريب وأحب أن أسير بالنظر الى الشيخ فباعتها الخادم
 ما قلت فسمعه يقول قول له وما تصنع بشق ما لي وله اب سائل ولون ما لي فقلت للجار به لا بد من الوصول اليه
 فلما بلغته قال هذا رجل لما جاز بالبصرة فسمع بعلي فقال أحب أن أراه قبل موته فأقول فقدرت الجاحظنا
 ثم أدتني فدرجتها وسلمت عليه فرددنا جريلا وقال من تكوني أذ لك الله فقلت له فقال رحم الله تعالى
 أسلانا وأباك السبعاء الاخوان فلقد كانت يا شهر يا من الارض والارض والارض والارض والارض والارض والارض
 وروما قد عوت له وقالت انما سائلك أن تتدوني شيئا من شعرك فأنت تدوني

لئن قدمت قبلي و حال نظامنا * مشيت على راسي فكنت للقدم
 ولئن كنت هذا الدهر تاني صروفه * فتسبرم مخوف وشاوتنقض مبرما

ثم نهضت فلما قارب الدهر قال ياتني رأيت مفسا أو جابن فبعضه الاهل في قلت لا قال فان الاهل الذي معك
 يفتعني فابعت لي سند فقات نعم وخرجت من جبا من وقوعه على نفسي برى مع كنهاني له وبغضه له ما انما اهل في
 وقال أبو الحسن البرقي أنشدني الجاحظنا

وكان لنا أصدقا مضموا * تنالوا جميعا أو ما تخطدوا
 تساقوا جميعا كؤوس المنون * خبات الصديق ومات العدو

وكانت وفاة الجاحظ في شهر المحرم سنة خمس وخمسين ومائتين بالبصرة وقد فعلت على سبعين سنة رحمه الله
 تعالى وبصرى بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة وبعدها راء وسجوب بفتح الميم وسكون الحاء المهملة
 وضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها ايا موحدة والجاحظ بفتح الجيم وبعدها الف حاء مهملة مكسورة
 وبعدها طاء موحدة والسكاني بكسر الكاف وفتح النون وبعدها الفون نانية واليحيى بفتح اللام وسكون
 الساء المشددة من تحتها وبعدها ما مالت هذه النسبة الى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كلاب بن خزيمة

البيه ذهب اشبع الخبز بارقة
 المولى ايا من قد ضمت بحبه
 الجاحظنا عنده نظر المولى
 ايا من الى نظرته فغضب
 وكان لم يرفى قبل ذلك وقال
 لاني شئ انشيت سرى
 وان قدمت في هذه الالية
 ثلاث مرات ان اذ هو الله
 تعالي لتبخر روحك وحال
 روح رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يفي بين الدماء
 ومن هذا عرفت انما صبح
 التمسب فاعشقر اليه
 الشيخ أحمد من قبلي حتى
 قبل التماس وعفا عني رأت
 فتبنت به ورضي عنى ورضا
 اليها سير * ومن حسنة
 أحسن الله امره قبل
 مرضه ووقته بسنة مرضا
 شديد العناء والسرور الوالد
 وذهبت اليه معه فضاله
 المسورى الوالد عن مرضه
 فقال الا ان نفسا لمسرف
 قاله في هذه السجدة وقت
 الاشراف دخل على عزرائيل
 عليه السلام في صورة المولى
 علاء الدين عيسى الجاني
 الذي فتانت انبلاء قبض
 الروح فتسوي بهت صراخا
 قال فقال مالك ما حستك
 لقبس الروح والناس اتيت
 اليك لاني باره قال ثم سلم على
 وذهب وناش اخرجوم بعد
 ذلك فسر يامن متسبين
 ومرض في سبانه الشيخ
 سهل سنان وقيل انه مات
 قاله لانه سبهوت بعدى
 وسب على على وكان كقال
 ومن به انه أحواله ان الوزير

* (عمرو بن مسعدة بن سعيد بن صول الكاتب وكتبه أبو الفضل) *

احد وزراء المؤمنين ذكر الخطيب في تاريخ بغداد انه ابن عم ابراهيم بن العباس الصولي الشاعر وقد تقدم ذكره وكان كاتباً للبخاري والعبارة وجيزها سديد المقاصد والمعاني ولما كان الفضل بن سهل أخو الحسن ابن سهل وزير المؤمنين لم يكن لاستدعاه كلاماً لاستيلائه على المؤمنين فلما قتل سلم عليه الوزير بعد ذلك وهم أحد بن أبي خالد الاسول وعمرو بن مسعدة المذكور وأبو عباد وكان المؤمنون تدأمره أن يكتب لشخص كتاباً الى بعض العمال بالوصية عليه والاعتناء باسمه فكتب له كتاباً اليه من كتب اليه عن بعض كتبه ولما بضيع بين الثقة والعناية مودة والسلام وقيل ان هذا من كلام الحسن بن وهب والاول أصح وأشهر وقال عمرو بن مسعدة المذكور كنت أوقع بين يدي جعفر بن يحيى البرمكي فرفع اليه فاعلم انه ورفقتهم يدونه في روايتهم فخرج الي وقال أحب عن افكتيت قليل دائم خير من كثير منقطع فضرب بيده على ظهره وقال أي وزير يرفق بالذليل وله كل معنى يدعي وتوفي في سنة سبع وعشرين مائتين بموضع يقال له اذنة وذكر الجيوشاوي في كتاب الوزير انه توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة ومائتين والله أعلم وبما مات رفعت الى الماء ونفقته انه خاف غنائب أنفس أعداءهم فوقع في ظهره هذا فليل ان اتصل بنا وطالبت خدمته متب لتناجرك الله لولاه في ما خاف وأحسن لهم المنار فيما تزينت وذكر المسعودي في كتابه خروج الذهب انه امامت عرض لملك ولم يعرض لملكه من غير مسعدة بن وهب الملقب بالسهم عند وقوع العيين والبال الماهماتين واذنة خضع الهزيمة والذليل المجهول والنون وهي بلدة بساحل الشام عند ماروسوس بنى حصنها سنة أربع وأربعين ومائة وبعدها انتهى الى هذا الموضع فطهرت له وسالته يدعيه كتبها الى بعض الرؤساء وقد تزوجت أمه من ساءه ذلك فالسافر أهدا ذلك الرئيس قسلي عم اود ذهب عنهما كان يحده فاشترى الاتيانم الحسن او على الجنداه الذي كسبه عنده فراخيرة * وهذا الاسترا العورة وتوجد في عاشرع من الحلال أنفس الغيرة ومنع من عضل الامهات كمنع من وأد البنات استرا اللشوم والابن عن الحية حية الجاهلية ثم عرض لجزيل الابن من امه سلم لواقع قضائه وعوض جزيل الآخر من صبر على نازل بلائه وهناك الذي شرح الانتوي صبر لثوب وسع في البلوى صبر لثوب الهمة من التلذذ اشبهت الرضا بفضيته ما وفلت له من قضاء الواجب في أحد ابوي يشار من عظيم حقه عليك وجعل الله تعالى هذا ما عجزت عن أنفرك وكلمته من أسفه عند ذلك فعيها بعتابهم به أجرك ويجزل عليه فخرتك وقربك بالحاضر من امة ما نسك بقاها المتظلم من ارتعاضك بدفنها فتستوفى فيم التسمية وتستكمل عن الماشي به توصل اليه لسيدي ما استعبره من الصبر على عرسها بما يستكسبه من الصبر على نفسها وتوضب من اسرة فرسها أعواد نعشها او جعل تعالى جده ما ينعم به عايب بعد هاتين نعمة معبري من نعمة وما اوليه بعد بفضها من نعمة مبرأ من نعمة فاحكام الله تعالى جده وتقدمت اسماءه طار به على غير مراد المخاوفين لكنه تعالى يختار لعباده المؤمنين ما هو خير لهم في العاجلة وأبقي لهم في الآجلة لاختار الله لاس في قبضته اليه وقد وهبها في ما هو أنشع لها وأوليه ما جعل التبر كمنوا انها والسلام وقيل ان هذه الرسالة لابي الفضل بن العميد التي ذكره ان شاء الله تعالى ولقد أذكر في هذه الرسالة يقين للمصاحب بن عباد في شخص زوج أمه وهما

* عدلت لترو بجهامة * فقال علت حسلا لا يجوز

فقلت صدقت حسلا لا فعلت * ولكن سمعت بصدق العجز

وكتب عمرو والمذكور الى بعض أصحابه في حق شخص يعز عليه أما بعد فوصل كتابي اليك سالم والسلام أراد قول الشاعر
 يدوروني عن سالم وأدبرهم * وجملة بين العين والانف سالم
 أي يحل في هذا الخلل وأنت محمد بن داود بن الجراح لمحمد بن السدي في عمرو بن مسعدة وقد اشتكر
 قالوا أبو الفضل معتل فقلت لهم * نفسي الفداء له من كل خذور

باليث

عري باشا بن زار بن في مدينة قسطنطينية وكان الشيخ جمال خاتمه شيخا في تلك الزاوية وحضر الوزير عري باشا في ليلة من ليالي شهر ربيع الاول لاستماع كتاب مولد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وحضر هناك كثير من العلماء ومن المشايخ ومن جملتهم السيد دلايت المسزور وجلس هو في صفة خارج المسجد وعن عنده فاطرق وأسسوزنا ما لم يرا قناتم ونعرا أسواقا لعلت الآن يماريق الكشف وانه كشف صريحان هذه الزاوية ستعبر مدرسته بعد وفاة الشيخ جمال خاتمه وأتم بالاته ووزاد به أبا وكان كقول له أمثال هذه الاحوال الحكايات تركناها تحسوا فاسن الاطياب قدس سره

(ومنهج العالم العارف بالله تعالى الشيخ محسني الدين محمد الشهير ببولوني جلي) *

أخذ الطار بقية عن الشيخ صاحب خليفه وقام مقامه بعد وفاته وكان رجلا صاحب سديه علمية واستغراق وكان أول مدرسا فترك التدريس واختار طريقة الشراعية وحل في مرتبة الارشاد ومات في سنة ثمان مائة ودفن عند شيخه قدس سره

(ومنهج العالم العارف بالله

تعالى الشيخ شجاع الدين
البياس الشهير بنسازي
وهو أخو السوي الشهير
بولدان *

كان رحمه الله بالاصطلاح
تولى منصب القضاء أو لا ثم
تركه ووصل إلى شرملة الشيخ

حاجي خليفة وحصل عنده
طريقة التصوف وأكلها
بأذنه بالارشاد وكان

عارفا بمتشايخا عابدا زاهدا
شغف بالعلم والعبادات
وحدثه تعالى في سنة أربع

عشرة وأسمه مائة بديعة
برسه قدس سره
* (ومنهج المعارف بالله

الشيخ صفي الدين مصلي) *
كان أصله من بلدة
كاشغري وأخذ التصوف

عن الشيخ حاجي خليفة
وحصل عنده الطريقة
وألمها وأذنه بالارشاد

الشيخ تولى مجلسي وأقام
مقامه وكان عالما عملا
وأخذ ارشادا مرشدا مات

في سنة تسع عشر وثمانمائة
ببلدة بروسه ودفن عند
الشيخ حاجي خليفة قدس

سره
* (ومنهج المعارف بالله
التسبيح وسستم خلدانية
البروسي) *

كان أصله من قنينة كورنيك
من ولاية أياطوفى وكانت
بجانب صاحب كرامات وكانت

يستراحوه عن الناس
حتى أنه كان يعلم الصديقات
لستراحواله وكان لا يتكلم
إلا بالضرورة وكان كاشفا

بالبث عتسبني ثم إن له * أحوال العليل وأني غير مأجور

وكان بين عمرو بن مسعدة الذي كور وبين ابراهيم بن العباس الذي تقدم ذكره مودة فصل لايراعيه
فذاقت بيب الباطن التي بعض الأوقات فبعثه عمر وما لا يكتب إليه ابراهيم

سأشكركم بما تروا من عيني * أنادي لم تكن وإن هي سلت

فني غير محبوب القبي عن صديقه * ولا منظر الشكوى إذا فعل ذات

رأى خلقي من حيث يعنى مكانها * فكأنك قدى عيني حتى تجلت

وقال أحمد بن يوسف الكاتب المتقدم ذكره دخلت في الأمرين وهو عصف كتابي يده وقد أطلال النظار فيه
وما أنا وأما ما كتبت إليه فقال لأحمد أنك منسكرا فيما أتوا مني ففقت تعرفني الله أمير المؤمنين من المنكره
وأعاده من الخسوف قال فإنه لا مكره في نفسه ولكن في قرأت كلامه وجدته أنير ما سمعت من الرشد قوله في

البلاغة كان يقول البلاغة التباين من الإطالة والتعريف من معنى البنية والدلالة بالقابل من اللفظ على
الكثير من المعنى وما كنت أظنهم أن أسرارهم على البلاغة في هذا المعنى حتى قرأت هذا الكتاب ورثته
إلى وقال بهذا كتاب من عمرو بن مسعدة الذي قال في قرآنه فأنافه كتاب إلى أمير المؤمنين ومن قبلي من قواده

وسائر أجداده في الإنشاء والطا على أحسن ما تذكرون عليه طاعة جدر تأخيرات أرفاقهم وأتقيادهم
تراخت أعمالهم والذات لذلك أسوأ لهم والثالث مسأورهم فليأفروا قال ابن السخاسي ياب بعني أن
أمرت الجند قبله بعنائهم لسيعة أشهر وأتأجل معاودة الكتاب بما يستحق من حل محله في صناعته

* (عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد المعروف بابن بانه مولد يوسف بن عمر السخاسي) *

أحمد الغنمين المشهور بن الجند بن في طينته تقدم منهم ذكره أبو الريح الأحمدي في كتاب الأمان وقال
كان أبو مسعدة يوان ويهجر من وجوه الكتاب وكان معناه جند أشرف الصالح الشرع والكتاب في الأمان
وكان تباها به بابن مسعدة وهو معدودي كماله في اللغة ومختمهم على ما كتب به من الوضوح وتوفي سنة ثمان

وسبعين ومائتين بسر من رأى رحمه الله تعالى وكان خصيصا بالتوكل على الله أنسابه أخذ العناء عن اسحق
ابن ابراهيم الرضوي وغيره ولا يستعنى في الغناء بل على حدته وكان منزله بغداد ويرثه إلى سر من رأى في
الأحيان ويأته بفتح الباء الموحدة وبعد الألف ثوبه فلو سمعها ساءا كنهه وهو اسم أسوهي بالله يت روح

كاتب سلمة الوصيف وكان بسبب البهاوت تقدم في ترجمة طاهر بن الحسين ذكره في من شعريه وعموم ما
* (أبو سعيد الملا بن الحسين بن وهب بن الموصلا بالكتاب البغدادي
منشئ دار الخلافة الملقب أسير الدولة) *

كان نصرانيا أسلم على يد الامام المنتدب بالله وحسن اسلامه وله الرسائل الرائعة والاشعار الجيدة وكل منهما
مدون وكان كثير الفضل وخدم بدوان الأتقاء فالامام القائم سنة اثنين وثلاثين وأربع مائة وتوفي بعد ان

كف بصره في تاسع عشر جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وأربع مائة توفي بمائة تعالي وتوفي ابن أخيه تاج
الرؤساء أبو نصر هبة الله بن صاحب الطبر الحسين بن علي الكاتب وكان فاضلا له معرفة بالادب والبلاغة
والخط الحسن وكان دار رسائل جيدة وهي مدونة أيضا مشهورة في حاشية الثلاثين مائة عشر جمادى

الأولى سنة ثمان وتسعين وأربع مائة بمائة بغداد ودفن بباب ابرو وكان من خيرة خمسة أيام وجمعه سبعون سنة رحمه
الله تعالى وكان قد أسلم بفتح خاله المذكور وكان اسلامه في سنة أربع وخمسين وأربع مائة والموصلا بينهم
الميم وسكون الواو في الصاد المهملة وبعد الألف ألفا بمائة من تحتها وبعدها ألف وهو من أسماء النصارى

* (أبو الريح الملا بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الواسطي

المعروف بابن السوادى الكاتب الشاعر) *

في الاول ثم الحشار التوكل
 وكان له انعام عام على الغنى
 والفقير ومع هذا لم يكن له
 منصب ولا مال واذا اهدى
 اليه احد شيئا بكافته
 بالنعاق ذلك وكان عابدا
 واهدا تقيبا واتبى انى
 خدمه الشيخ العارف بالله
 صاحب خليفته وشيخهم من
 مشرب به انه كان اويسيا
 فالبعث من حبيبه قال
 اشكرت عيناى في بعض
 الايام وامتد ذلك مدة قال
 الشيخ المذكور لى كانت
 ومدت عيناى في بعض الايام
 وامتد ذلك مدة ولم ينجح
 الدواء فلبث يوما جلا
 شابا فقال يا وادى يا فراق
 للعور ذنبي في الركعتين
 الانسيرتين من السنن
 الملوكة قال فداومت على
 ذلك فشفى الله تعالى بصري
 قال ذلك البعض قلت من
 هذا الشاب قال هور جل
 مشهور قال ذلك البعض
 فعلت انه انخرت عليه
 الاسلام قال ذلك البعض
 فعلت كما قال شرفت عيناى
 وقال ذلك البعض ايضا
 وقعت فترة ببلدة بروم
 من جهة بعض الخاريجين
 في ستين سبع عشرة وتسعين
 واضطرب الناس اضطرابا
 شديدا حتى هموا بالفرار
 فاستغاوا به فقال لهم هؤلاء
 الجماعة لايت لون هذا
 البادول بلحق اهل ضرر
 من جهة تسم فابتوا سكانهم
 وكان كما قال مات رحمه الله

كان شاعرا فاضلا نظير ما خطب عام طبرستان من بيت كبير في يده مشهور بالسكابة والنباهة والتميز وله شعر
 حسن فذا قوله اشكروا ليك ومن صدودك اشتكى * وانظن من سسقى بانك منضى
 واصلت عنك شخافة من ان يرى * منك الصدود فيشتقى من يشتقى
 وهو ما جود من قول بعضهم الخفي دواك عن العذول تجلدا * كذا يرى حزني عليك فيشتقى
 وكنت قد وقفت على هذا البيت قبل وقوفى على بيتي ابن السوادى فأتعجبني المعنى ففكاهته في دو بيت وهو
 يا عمن تشاقوا ومهيباد * أيام مرضك ككاهها أباد
 ما أكرم حزني عندما حزرتي * الا حذرا أن تشمت الحساد
 وقال عباد الدين السكاكبي في كتاب الخريدة الشدقي لنفسه
 بينا يعضم المصلى وما حوت * رساب منى ابنى اليك مشوق
 وهي ثلاثة آيات اقتضت منها على هذا الالاه أحسنه او كان أبو القاسم هبة الله بن الفضل الحروري بابن
 القبطان الا قد ذكر في حرف الهادان شاء الله تعالى قد هجا قاضي القضاة الزينبي بقصيدة السكاكبية التي
 أوها يا أبا الترمط أملك * لست لأتلب أتوك
 وهي طوييلة بنحو آياتها مائة وعشرون بيتا وتناقضها الرواة وسارت عنده فبلغ ذلك ان يني المذكور
 فاحضر ابن الفضل وصنعه وسجسه مدة ثم أخرج عن قاتنق ان حضرا ابن السوادى المذكور الى بغداد من
 واسط عتسب هذه الواقعة ومدح الزينبي المذكور بقصيدة تأخرت عنه بالباطرة وتردد الى مجلسه كثيرا
 ابدي عليه فاستمع ابن الفضل المذكور وشرح له حاله وقال أنا على عزيم الانحدار الى واسط فاذا وصلت
 الى بلدي هجوت الزينبي وكان لازينبي صاحب يقال له أبو الفتح فكاتب اليه أبو الفضل آياتا من جعلها
 يا أبا الفتح الهجاء اذا * جاش مسدود فهور مستع * وفواى اشعر واثمة
 وله الشيطان متبع * فاحذروا كلفات حذرو * مالكم في صفة طمع
 فانست الايات مالى زينبي فارسل الى ابن السوادى بالطرة وطيب قلبه وكانت ولادة ابن السوادى بواسط
 سنة ثمانين وثمانين وأربع مائة متصف شهر ربيع الاول ليلة الاربعاء يورقوى سنة ست وخمسين وخمسائة
 بواسط والسوادى يفتح السنين الهجرية والواو وبعد الالف دال مهملة هذه النسبة الى سواد العراق وانما قيل
 له السواد لان العرب يشارون حضرة الأشجار قالت ما هذا السواد فبقي الاسم عليه والله أعلم

* (القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمر بن موسى بن عياض
 ابن محمد بن موسى بن عياض اليحصبي السبكي) *

كان امام وقت في الحديث وعلمه من النحو والمغز وكلام العرب واما هم وأسماء ومصنف التصانيف المفيدة
 منها كتاب الاكال في شرح كتاب مسلم كمل به المعلم في شرح كتاب مسلم للمازري ومنها مشارف الانوار وهو
 كتاب معيد جدا في تفسير غريب الحديث المختص بالخصاص الثلاثة وهي الموطا والبخارى ومسلم وشرح
 حديث أم زرع شرحا مستوفى له كتاب أسماء التنبهات جمع فيه غرائب وفوائد وبالجملة فسلك قول الفقه
 يدعيه كره أبو القاسم بن بشكو والى كتاب الصلاة فقال دخل الاندلس طالب العلم فاستخبره طرية عن جماعة
 وجمع من الحديث كثيرا وكان له عناية كثيرة به والاهتمام بجمعه وتقييده وهو من أهل اليقين في العلم
 والادك والنعمة والالهم واستقضى ببلده يعني مدينة سبتة مدة طويلة تحدث سيرته فيها ثم نقل منها الى قضاء
 شرباطة فلم يزل يداه في التتمى كلامه وللقاضي عياض شعر حسن فله ما رواه عنه ولده أبو عبد الله محمد
 قاضي داية قال انشدني لنفسه في طامات زرع بيتها شتاى النعمان هبت عليها ربح
 انظر الى الزرع وعظامه * تحسني وقد ماست أمام الزباغ
 كنيبة تنضرا مهزومة * شقائق النعمان فيها جراح

تعالى في تلك السنة بمدينة

بروسه ودفن بها قدس سره
 * (ومنتهم الشيخ العارف
 بالله تعالى ابن علي دده
 خليفة الشيخ العارف بالله
 تعالى ابن الوفاء قدس سره
 وقام مقامه بعد وفاته) *
 وكان شيخا ضيفا جريدا
 عن الاهل والعيال وكان
 متعبدا متواضعا راضيا من
 العيش بالقليل وكان مباركا
 النفس مقبول الطربقة
 وحسن السميت روق الله
 تعالى روحه *
 * (ومنتهم العارف بالله
 الشيخ ابي علاء الدين علي
 الشستر بعد الاء الدين
 الاسود) *
 الشيخ التصوف عن الشيخ
 حاجي خراساني وعنه عنه
 انه قال لا زمت منه الشيخ
 منذ جازته مقام الارشاد
 الى ان وصل الى رحمة الله
 تعالى واشتغلت عنده
 الى ان تسبني ذهب ما في يدي
 من اللحم ثلاث مرات قال
 وبعد ذلك الشيخ وصلت
 الى مدينة الشيخ العارف
 بالله تعالى الشيخ شعبي الدين
 القوي جوي وكنت عنده
 كفضل شيخ في الهجاء
 أولا ولا زمت عنده الى
 ان مات به الاجازة من كلام
 الشيخين ثم تعدي بيته
 من قبله عن الناس متوجهها
 الى الله تعالى بكليته ومات
 في سنة تسع وعشرين
 واربعمائة نور الله تعالى
 روحه

الحامة لقصبه الى طيبة من الزرع وانشد ايضا
 انه يعلم اني منذم ارضكم * كطائر طاهر يش الجناحين
 فلو قدرت ركبت البحر نحوكم * لان بعدكم عنى حتى حيا
 ورأيت لابن العريف رسالة كتبها اليه فاحببت ذكرها ثم اضربت عنها الطور لها واذكره العماد في التاريخ
 وقال كبير الشأن عز والبيان واذكره البيهقي في لزوع الذي بينه وبينه شافقي التعمان ثم قال بعد ذلك وله في
 لزوم مالا يلزم اذا ما نشرت بساط انبساط * فغلبه في ذلك فاطور المازما
 فان المزارع على ما حكاها * اولوا الهم فقبل عن العلم زاما
 ومنه ان الحسن بن هرون الملقب بقوله
 طمرو اعضاء وهو يعلم عنهم * والنظم بين العالمين قدح * جعلوا كمن اراد من ابي
 صككي بكموه فانه معلوم * لولاه ما ناحت اياطح عتبة * والروض حول شامها ممدوم
 وذكره ابن الابار في احوال ابي علي الغساني وقال من اهل سبته واصله من بسطة يكنى ابا الفضل احد الائمة
 الحفائذ الفقهاء المحدثين الادباء والوفاء واشهره شاهدة بذلك كتب الى ابو علي في جماعة حجة واتي
 أيضا آخرين مثلهم وشيوخه يقارنون الماتر وكان مولد القاضي عياض عن تقي الدين في النصف من شعبان
 سنة ست وسبعين واربعمائة وتوفي عمرا كثر يوم الجمعة سابع جمادى الاخرة وقيل في شهر رمضان سنة
 اربع واربعمائة ونسبها الى رحمه الله تعالى ودفن بابابيلان من اهل المدينة وولي القضاء بخراسان سنة ثمان
 وثلاثين وخمسمائة وتوفي ولد المذكور سنة خمس وسبعين وخمسمائة رحمه الله تعالى وعياض يكنى العبد
 الهملة وفتح الهملة من تحتها وبعدها الف مائة من تحتها وفتح الهملة من تحتها وفتح الهملة من
 الهملة وضم الصاد الهملة وفتحها وكسرهما وبعدها مائة من تحتها وفتح الهملة من تحتها وفتح الهملة من
 حبر وسببها نسبة من هو رقا الغريب وكذلك غرناطة وفتح الغين الميم من تحتها وفتح الهملة من
 الالف طاعة هملة ثم هاء من تحتها الالف

* (ابو عمر وعيسى بن علي القوي البصري قيل كان مولد خالده بن الوليد
 رضي الله عنه وتوفي في تقيف فنسب اليهم) *

كان صاحب تقيف في كلامه واستعمال الغريب فيه وفي قراءته وكانت يمينه بين أي يمين ومن العسلاء
 فحده ولهم ما سائل وعجائب وأخذ القراءه عن جماعة عن عبد الله بن ابي حنيفة روى الخبر وفيه عن عبد الله
 ابن كثير وابن جهم وسبع الخس البصري وله اختيار في القراءه عن ابن العربي وسخرو روى القراءات
 عنه اجد بن موسى الاوثوي وهو روى عن موسى الخوي والاصمعي والخليل بن اجد بن سهل بن يوسف وغيره
 ابن عقيل وشجاع بن ابي نصر واخذ سيبويه عنه الخوي وله الكتاب الذي سماه الجامع في القوي ويقال ان
 سيبويه اخذ هذا الكتاب وبسطه وحشي عليه من كان من الخليل وغيره ولما اكمل بالجمع والتعشية نسب
 اليه وهو كتاب سيبويه المشهور والذي يدل على صحة هذا القول ان سيبويه لما فارقت عيسى بن عمر المذكور
 ولازم الخليل بن اجد سأل الخليل عن مصنفات عيسى فقال له سيبويه مصنفات اوسبعين مصنفات في القوي
 وان بعض اهل اليسار جمعها واثبت عندها بما آتت فثبتت ولم يبق منها في الوجود سوى كتابين احدهما
 اسمه الاكل وهو بارض فارس عند فلان والاخر الجامع وهو هذا الكتاب الذي استعمل في بواسلك
 عن قومضه فاطرق الخليل مائة ثم قرع رأسه وقال رحمه الله عيسى وانشد

ذهب الخوي جميعا * غير ما احدث عيسى بن عمر
 ذلك اكل وهذا جامع * وهما للناس شمس وقمر

فاشار بالا كلال الى الغائب وبالجامع الى الحاضر وكان الخليل قد اخذتها ايضا وقال ان الاسود الاول

* (ومن مشايخ زمانه الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ السيد علي بن ميمون المغربي الاندلسي) *

تربى قدس سره ببلاد عند الشيخ ابن عرفة والشيخ الرباسي ثم دخل القاهرة ورجع إلى بلاد الشامية وروى كثيرا من الناس ثم توطن بمدينة بروس ثم رجع إلى بلاد الشامية وتوفي في سنة سبع عشرة وتسعمائة وله مقامات عالية وأحوال سنية وكان من التتوي على جانب علمه وكان لا يخالف السنة حتى نقل عنه أنه قال لو أتاني يا يزيد بن عثمان لأعلمه الأناستنة وكان لا يقوم للزائرين ولا يقسمون له وإذا جاء أهل العلم يقرب من جلد سنانة تعلمه وكان قوة الأبحاث ولا يخالف في الله لم يتأثر كان له غضب شديد إذا رأى في المريدين منكر يضرهم بالاعتصاف أنه كسر يضر به عظم بعض منهم وكان لا يقبل الوظيفة ولا الهدايا إلا من الأسماء والسلاطين وكان مع ذلك يطمع كل يوم مقدار عشر من نفسا من المريدين وله أحوال كثيرة ومناقب عظيمة لا يحتمل هذا المختصر تعدادها قدس سره

* (ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ عسوان الحمدي) *

لم يضع في النحو الاباب الفاعل والمفعول فقط وان عيسى بن عمر وضع كتابا على الاكثر ورويه وهدبه وسمي ماشد عن الاكثر لغات وكان يطلع على العرب ويخطئ المشاهير منهم مثل النابغة في بعض اشعاره وغيره وروى الاصبهي قال قال عيسى بن عمر لابن عمر بن العلاء انا افسح من معدن عدنان فقال له أبو عمر ولقد تعديت فكيف تشد هذا البيت قد كن يجبان الوجوه تسترا * فاليوم حين بدأ النظر أو يدن للنظر فقال عيسى بدأ فقال له أبو عمر وأخطأت يقال بدأ يبدأ وإذا أظهر وبدأ يبدأ إذا شرف في الشيء والصواب حين بدون لاظهار وإنما قصد أبو عمر وتعليل ذلك لا يقال في هذا الموضوع بدأ لأن ولا يدن بل بدون ومن جملة تدبيره في الكلام ما حكاه الجوهري في الصحاح قال سقط عيسى بن عمر عن حماره واجتمع عليه الناس فقال ما لكم تكا تكا تكا تم على تكا كثر كثر على ذي جفنا فرقعوا عني معناه مالكم تجمتم على تجمتم على جفنون انك كثرنا عني ورايت في بعض الجماهير انه كان به ضيق النفس فأدركه يوما وهو في السوق فوضع ودار الناس حوله يقولون مصر وعقبن قارئ ومعه ذمن الجبان فلما أتاه من غشبه نظرا إلى اذعاهم فقال هذه المقالة فقال بعض الحاضر من ان جفنته تكلم بالهندية وروى ان عمر بن هبيرة الفزارى أمير العراقين كان قد ضرب به بالسبي وهو يقول والله ان كان الاثبات في اسب يفاط قبضها عشار ولما له من هذا النوع شيء كثير وتوفي سنة تسع وأربعين وما تفرجه الله تعالى وقيل ان الذي ضرب به كان يوسف بن عمر أمير العراقين وسبأ في ذكره في سرف الابدان شاء الله تعالى وكان سبب ضربه اياه انه لما تولى العراقين بدد خالد بن عبد الله القسري تابع اعدائه وكان بعض جلسائه قد أودع عند عيسى بن عمر الذي كوز وديعة فبني الخبر إلى يوسف فكتب إلى نائب البصرة يأمره أن يجعل اليه عيسى بن عمر فهداه فدعا به ودعا له اذ امره بتبنيته فلما قد قال له الوالي لا بأس عليك إنما أراد لك الامير لتأديب ولده قال فما بال الشيطان افقت هذه السكاسة فلما بالبصرة فلما وصل إلى يوسف سأله عن الوديع فقال شكر فامر بضر به فاسأله عن السوط فخرج فقال هذه المسألة المتقدم ذكرها

* (أبو موسى عيسى بن عبد العزيز بن بلجعت بن عيسى بن يومار بن الجيز بن البرز كني) *
كان اماما في علم النحو كثير الاطلاع على دقائقها وغريبها وشاذها وجمع فيها المصنفات التي سماها بالافان ولقد أتت فيها بالجمالب وهي في غاية الاجازة مع الاشتمال على شيء كثير من النحو ولم يسبق اليها ما هو اعنى جم الامامة من الفخلة فشرحوها وهاؤ منهم من وضع لها أماله وسع هذا كونه لا تلهيهم حقيقة تهاؤا كثيرا انحصار من لم يكن قد أخذوا عن سوقف يعترفون بقبحها وافهامهم عن اذلال امرادهم منها فاقمها كاهارموز واشاوان وقد سمعت من بعض أئمة العرب في المشارع في وقت وهو يقول أنا ما أعرف هذه المقدمة وما يلزم من كونها ما أعرفها أن لا أعرف النحو وبالجملة فإنه أتبع فيها وسعت ان له امالي في النحو وان كتبها تشهر ورايت انه ينحصر القسري لابن جني في شرح ديوان المتنبى ويقال انه كان يدري شيئا من المنطق ودخل الديار المصرية وقرأ على الشيخ أبي محمد بن بربق المتقدم ذكره وقد نقل عنه شيئا في المقدمة المذكورة وذكر بعض المتأخرين في تصنيفه انه كان قد قرأ الجبل على ابن بربق وسأله عن مسائل على أبواب الكتاب فأجابته ابن بربق عنها وحوى فيها سمعت بين الطلبة يحصل منه فوائد على الجزولي مفردة فاعت كالمقدمة فيها كلام فاهض وعقود لطيفة واشارات إلى أصول صناعة النحو غريبة فتلقاها الناس عنه واستشهدوا به ثم قال هذا المصنف وبلغني انه كان اذا سئل عنها هل هي من تصنيفك قال لا لانه كان متورا عاولا كانت من تتابع خواطر الجماعة عند البحث ومن كلام شيخه ابن بربق لم يسمع أن يقول هي من تصنيفي وان كانت منسوبة اليه لانه هو الذي انفرديت بترتيبها ثم رجع الجزولي إلى بلاد المغرب بعد ان حج وأقام عدة سنة بحجاية مدة والناس يشغلون عليه وانتفع به خلق كثير ورايت جماعة من أصحابه وتوفي سنة عشر وثمانمائة بتدبيره كسر جملة الله تعالى هكذا سمعت جماعة يذكرون تاريخ وفاته ثم وقعت على ترجمته وقد رتبها أبو عبد الله بن الأبار القضاعي

فقال

ثم تولى التدريس واتصل
 بخدمة الشيخ المغربي
 الذي كوروا أكمل عنده
 الميراثية وكان يحرم من
 عمار الحقيقة وكان عالما
 فاضلا صاحب زهد وتقوى
 وصاحب أخلاق حسنة
 ومناقب جليلة ومع ذلك
 كان يضطى على مذهب
 الشافعي توفى رحمه الله
 بعد ثمانين وعشرين
 وتسعمائة فوس من
 * (ومعظم العارفين بالله
 تعالى الشيخ محمد الشهير
 بابن العراق) *
 كان من أولاد الأشراف
 الجراكسة وكان من
 طائفة الجند على زى
 الامراء وكان صاحب مال
 عظيم وحسن توافرة ثم تولى
 السلك وانسل إلى خدمة
 الشيخ العارف بالله تعالى
 السيد على بن ميمون
 المغربي واشتغل بالرياسة
 عنده حتى انعم بشرب سدة
 عشر من ثوبه ما في الأيام
 الحارة حتى نحو ثوبه
 عليه من سدة العيش
 وفسر به من الموت وقالوا
 للشيخ ان ابن العسراقة
 قريب من الموت من سدة
 العيش فقال الشيخ الى
 وجه الله تعالى ففكر وا
 على القول فلم يأت في
 ستم وقال سبوا على رأسه
 الماد فنعوا بذلك فقام على
 ضيقه ودهش عظم ففعل على
 ذلك أيام الاوقاف ففعل عليه
 السرير ووصل إلى

فقال في سنة ست أو سبع وثمان مائة الجزوى وبالذات بفتح الياء المشددة من تحتها واللام وسكون اللام
 الثانية وفتح الياء الموحدة وسكون الخاء الموحدة بعدها ثمانية مشددة من فوقها وهو اسم بربرى ويومأر إلى
 يضم الياء المشددة من تحتها وسكون الواو وفتح الميم وبعد الالف راء مكسورة ثم ياء ساكنة مشددة من تحتها
 وبعدها لام ثم ياء وهو اسم بربرى أيضا والجزوى يضم الياء والزاء وسكون الواو وبعدها لام طرفة النسبة
 إلى جزوية ويقال لها أيضا كزولة بالكاف وهي بطن من البربر مشهور والبربر كزولة بفتح الياء المشددة من
 تحتها وسكون الزاء وفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح التاء المشددة من فوقها وبعدها نون هذه النسبة
 التي قدم من جزواته ورأيت بخطى في مسوداتي انه تولى الخطابة بتجارب مرا كس وان قبيلة كزولة من الرحالة
 تكون بجوار بلاد السودان في المغرب الأقصى وكان اماما في القراءات والنحو واللغة وكان يصدر في الطامع
 للاقران انه شح مقدمته في جسد كبير حتى فيه بغرائب ونواشيد كبر بعض أصحابه انه حضر عنده ليقرأ
 عليه فقرأ على غير وفقال بعض الحاضرين ان تقرأ على الشيخ النحو وقال فقلت لا تسألنى آخر كذلك
 فقلت لا فاشد الشيخ وقال قل لهم

است النحو جئتكم * لا ولا فيه أرغب * حل زيد الشافيه
 أيضا شاء يذهب * انما مالي ولا مري * ايد الشهر يشرب
 وكانت وفاته كونه من أعمال مرا كس والله أعلم

* (ابو القاسم عيسى الملقب بالقانون الذاهن الحافظ بن محمد بن المنصور بن الظاهر بن
 الحاكم بن العزيز بن المعز بن المنصور بن القاسم بن المهدي) *

وقد تقدم ذكر والده وجماعته من أهل بيتهم وكيف قتل نصر بن عبيد بن عباس أبيه من سائر حثاله وبعده نصر
 ابن عباس هو الذي قتل الهائل بن السلال وقد قتل هناك نسبا من أرواده من قتل فله نظر هناك ولما كان
 سبعة أشهر قتل فيها الظاهر قبل عباس إلى القصر على ما جرى عادة في الخدمة وأظهر عدم اطلاع على قتيبه
 وطلب الاجتماع ولم يكن أهل القصر وعلموا بقتله بعد فانه خرج من القصر في ضيق كليل ثم واصل
 أحد قرويه فدخل الحرم إلى موضع عيسى استأذنه العباس فلي يخدمه فدخلوا إلى قاعة الحرم فقبل انهم يبيت
 ههنا ووصل الامراء منهم نظامه في جميع مظالمه في القصر فلم يقبلوا الله على خمره فحقوا واعدوا فخرج عباس
 المذكور وأخوى الظاهر وهما جبريل ويوسف وهو أبو العباس المذكور في قوله من اسمه عبد الله
 وقال له ما انما قاتلنا ما منا وما تعرف من الله الامنة فامر على الانكار وكانا سادتين في ذلك وقتله ما في
 الوقت انتهى عن نفسه وادب التهمة ثم استمدى ولد القاتل المذكور وقد برحه خمس سنين وقيل سنتان
 فظهر على كفته ووقف في محن الدار وأمر ان تدخل الامراء فدخلوا فقال لهم ههنا اولادكم وقد قتل
 بها اباؤهم وقتلتم سابع كاترون والواجب اخلاص المائعة هذا العائل فمالوا باجمعهم سجعنا واطعنا
 وساحوا وصيحتوا فاحارب منها الطفل وبال على كفت عباس ودموه القاتل وسيروا إلى أمه واحتل من
 تالي الصبيحة فسار نصر على كل وقت ويقتل ويقتل وشرح عباس إلى داره وودوا له وروا فخرها التصرف فلم يبق
 على يده واما أهل القصر فاتهم اطاعوا على باطن الامر واخذوا في أعمال الجلب في قتل عباس وابنه نصر
 وكتبوا الصالح بن زريك الارمني المذكور في حرفي العلماء وكان اذ ذلك والى مشيختين شديتين بالعباسيين
 وسألوه الانتصار لهم ولولا هم وانطوى على عباس وقتلوا وشعروهم وسبوا وهان على العتاب وسودوا
 الكتاب فلو وقف الصالح عليه أطلع من دوله من الاجناد فحدثت معهم في المعنى فاجابوا إلى الطروج معه
 واستمال جمع من العرب وساروا قاصدين القاهرة وقد لبسوا السود فلما قار بوجهات خرج اليهم جميع من بها
 من الامراء والاجناد والسوادان وتر كواعبا ساروا في حرس عباس في ساعته من القاهرة فصار باوسعه شيء
 من ماله وخرج معه والده نصر فأتى الظاهر وأسامة بن منقذ المذكور في حرفي الموهمة وقد قتل الله الذي أشار

ما بينه وكان عالما زاهدا صاحب تقوى وبارعة عمره بعد وفاة شيخه عديته الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم ثم مات ودفن بها قدس سره
 * (ومتهم العالم العارف بالله تعالى الشهير بابن صوفي واسمه عبد الرحمن) *
 كان أولا من طلبه العلم الشريف وكان يقرأ على المولى موسى جليبي ابن المولى الفاضل أفضل زاده وكان المولى المذكور وقتئذ مدرسا بأحدى المدارس الثمان ثم تولى المولى عبد الرحمن طريقة تحصيل العلم والتحق بمدرسة الشيخ العارف بالله تعالى السيد على ابن ميمون المغربي وكان له عنده الطريقة في أقرب مدة حتى انه كان يواعظهم اذا اشتكى الى الشيخ من نفسه وقال يا بدي الشيخ ان كثير من النفوس قد صلحت ولم تصلح نفسها الامارة قال الشيخ ان الامارة بالخير قال لا بأسدى امارة بالسوء قال له الشيخ قم يا عبد الرحمن فلما ذهب قال الشيخ للعاشر بن نهب في حجر عبد الرحمن وذلك من حيث انه لم يحسن الثمان بنفسه لان حسن الثمان بالنفس مكره عليهم عند أهل الطريقة ثم لما ذهب الشيخ الى البلاد الشامية فصعبت عليه عديته بروسه وكان يلبسه على زي عوام

علم ما يقتل الظافر وشرح ذلك يطول وقد تقدم في ترجمة العادل بن السلار ذكره أيضا وانه الذي أشار قتله والله العالم بالخفيات وكان معهم جماعة يسيرة من أتباعهم وقصدوا طريق الشام على اية وذلك في رابع عشر شهر ربيع الاول سنة تسع وأربعين وخمسائة وأما الصالح بن رزك فانه دخل القاهرة بغير قتال ومات في شيا على النزول بدار عباس المعروف بقنادار المأمون بن البطاحي وهي اليوم مدرسة لنا ثقة الخفيفة وتعرف بالسويبية واستحضر الخادم الصغير الذي كان مع الظافر ساعة قتله وسأله عن الموضع الذي دفن فيه فعرفه وقلم البلاطة التي كانت عليه وأخرج الظافر ومن معه من المقتولين وجلبوا وقطعت لهم الشهور وانتشر البكاء والنواح في البلد ومشي الصالح وانطلق قدام الجنازة الى موضع الدفن وهو تربة آبائه وهي معروفة في قصرهم وتكفل الصالح بالصغير ودرأ حواله وأما عباس فان تحت الظافر كانت فرج عسقلان بسية وشرطت لهم ما لا حيز لا اذا مسكوه فخرجوا عليه وصادفوه فتواقفوا وقتلوا عباسا وأخذوا ماله وولده وانهم لم يبقوا بعض أصحابه الى الشام وفيهم ابن مفضل فسلموا وسيرت الفرغ فخرج نصر بن عباس الى القاهرة تحت الحوطة في قصص حديد فلما وصل تسلم رسوا بهم ما شرطوا منهم من المال فانخذوا وانصر المذكور ورضوه بالسيط ومنه لولاه وصاحب بعد ذلك على باب زو يله ثم أقره يوم عاشوراء من سنة احدى وخسين وخمسائة وأخبروه هذه خلاصة الواقعة وان كان بها طول * وكان دخول نصر بن عباس الى القصر بالقاهرة في السابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسائة وأخرج من القصر يوم الاثنين سادس عشر شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة وكان قد قتلته بده اليمنى وقرضوا جسمه لمقاريض والله اعلم وقيل كان ذلك اليوم يوم الجمعة ثامن الشهر المذكور ولم تمل مدة الفارق ولا يتسه وكانت ولادته يوم الجمعة لتسع ربيع من المحرم سنة أربع وأربعين وخمسائة وتوفي في تاريخ وفاة والده وهو مذكور في ترجمته في حرف الهمة واسمه اسمعيل وتوفي ليلة الجمعة الثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة خمس وخسين وخمسائة رحمه الله تعالى وتولى بعده العاضد وقد سبق ذكره وهو آخرهم

* (الملك العظيم شرف الدين عيسى ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب صاحب دمشق) *

كان على الهمة حازما جدا عامهيا فاعلا ما عاين على أرباب الفضائل محبا لهم وكان حتى المذهب متعصبا لمذهبه وله فيه مشاركة حسنة ولم يكن في بني أيوب حتى سواه وبنوعه أولاده وكان قد حج الى بيت الله الحرام في سنة احدى عشرة وسبعمائة من الكرك على الهمجين في حادي عشر ذي القعدة في جماعة من خواصه وذلك طريق العلاء وتولى في هذه السنة أخذ الملك العظيم صرخ من ابن قراجا وأعطاه مائة مائة من أهلك المعروف بصاحب صرخ ولزم له الى أن أخذها منه الملك الصالح محمد بن أيوب ابن الملك الكامل في سنة أربع وأربعين وخمسائة وجعله الى القاهرة وعاظه بدار الطواشي معروبا وكان الملك العظيم يحب الادب كثيرا ومدح جماعة من الشعراء المجددين فأحسنوا في مدحه وكانت له رغبة في فن الادب ومعت اشعارا منسوبة اليه ولم انتم بها فلم أثبت منها عينا وقيل انه كان قد شرط لكل من يحفظ المتصل للزمشمرى مائة دينار وخلعة لفة فلما لهذا السبب جماعة قرأت بعضهم بدمشق والناس يقولون انه كان سبب حفظهم له هذا وقيل انه لما توفي كان قد انتهى بعضهم الى أواخره بعضهم الى أثنائه وهم على قدر أوقان شروعهم فيه ولم أسمع مثل هذه التهمة لغيره وكانت مما كتبه متسع من حدود بلاد حص الى العرب يش يدخل في ذلك بلاد الساحل الاسلامية من بلاد العوز و فلسطين والقدس والكرك والشوبك وصرخ وغير ذلك وكانت ولادته في سنة ثمان وسبعين وخمسائة في كركي بولما في يوسف بن الجوزي في تاريخه من آة الزمان ان الملك العظيم ولد في سنة تسع وسبعين وخمسائة بالقاهرة وولد له أخوه الأشرف موسى قبله بأربعة ايام واحدة وتوفي العظيم ليلة مستهل ذي الحجة سنة أربع وعشرين وخمسائة وأعلم بالصواب وقال غيره بل توفي يوم الجمعة ثامن ساعة من نهار سلخ ذي القعدة سنة أربع وعشرين وخمسائة بدمشق ودفن بقلعتها ثم نقل الى جبل الصالحية ودفن

رحمة الله تعالى ارتحل الى مكة الشريفة وتوطن هناك الى أن توفي في قسريب من أربعين وتسعمائة وأبى رحمه الله بلاد الروم في زمن السلطان بارتيدخان وكان رجلا معمر أطويل القامة وقورا مهيبا منقطعاً عن أحوال الناس مشتغلاً بنفسه طارحاً للتكلفات العادية وكان له حسن معاشرته مع الناس يستوى عنده الصغير والكبير والغني والفقير وكان له فضل عظيم في العلوم الفاضلة وكان يدرس بمكة اشرىفة كتاب البخاري وتفسير البيضاوي ووراثته تعالى مرقده

(ومنهجم العاروف بالله تعالى الشيخ بابنعمته الله) كان رحمه الله تعالى اختار النقرة على الغنى وكان يحق نفسه وكان متبحراً في العلوم الربانية وغير تشارقي بحر الاسرار الالهية وقد كتب تفسيراً بقرآن العظيم بلا مراجعة لتفاسير وأدرج فيه من الحقائق والدقائق ما يعجز عن ادراكها كثير من الناس مع الناصحة في حياضه والبسالة في تبعه انه وشرح كتاب كاشش والشرح طبعه ولا عند أهله وكان متوطناً بقمية آي شهر من ولاية قرمان وتوفي ودفن بمأورد الله تعالى مرقده

(ومنهجم العاروف بالله تعالى الشيخ محمد البخاري)

صاحب تكريت وهو من اترك الشام*

وكان فيه فضائل وله ديوان شعر حسن ورسائل مطبوعة ودرية رقيق فن شعره قوله وما ذات طوق في فروع اراك * لهارة تحت الدجى وسدوح ترامت به أيدي النوى وتمكنت * به سافرة من أهلها وتزوج فقلت زوراء العراق وزغها * بعسفان نا ومنهم وطلح سخن البهيم كلما ذو شارق * وتسجع في جع الدجى وتروح اذا ذكرتهم هيجت ذابلايل * وكادت بمكنوم الغرام تبسوح بأروح من وجدى لذكركم متى * تألق برق أو تنسم ربح ومن رسائله على هذا الاسلوب قوله ما شاوراد أنعام بسبب فلوات لم يسمها أحص دارج ولم يلج فيها جان من مارح منحتها أنفاس الهجير لواقع زفرات السعير فارحجت من الاين وارفعت مداناة الحين فانت العمق بعد ثلاث تسبق وقد ادنفتها الغروب وكادت أن تعلق بهم اشعوب فالتف الماء أزرق سلسالا يعثر بصفحاته اللسيم ويعطفه ذوايب التسنيم غير أن لاسيل لها الى مقرانه ولا وصول الى موارده ومنه لانه ترؤاليه جا ذر يعيونها * اذا حولت مضض الجواد عظيما باشد من طمئني الى لقبياكم * من حيث انس قباي التسليما فالرغبة والابتهال الى فارض الفرض ورب السكون والنفض أن يحقق الاماني ويبدل النأي بالتداني انه سميع الدعاء ومن دويتانه قوله

القبض لديني في الهوى والبسط * يا من أملى عذاره الخنط قالوا رشاً قلت مسه لا تحظوا * من أين لساكن الضافي فرط

وله في النظم والنثر شئ كثير ولطيف ومولده بمدينة حماة وقتله اخوته سنة أربع وعثمانين وخمسة ائتم رحمه الله تعالى بقلعة تكريت وكان له أخ اسمه الياس وهو الذي سلم تكريت الى الامام الناصر في شوال سنة خمس وعثمانين وخمسة ائتم وسأبى في ترجمة مظفر الدين كوكبوري صاحب اربل ان تكريت كانت لابي زين الدين وكان له غلام من أهل حصن اسمه تبر ويقال طبر أيضاً بالشاء والشاء فولاة قلعة العمادية وكانت أيضاً ثم نزلت الى قاعة تكريت فلما كبر زين الدين وعزم على الانتقال الى اربل كما شرحه في ترجمة ولده مظفر الدين سلم البلاد التي كانت له الى قلب الدين فعصى تبر في تكريت وسير الى قلب الدين مودود صاحب الموصل يقول له أنت ما تقيم بتكريت ولا بد لك فيها من نائب وأن ذلك النائب فلم يقدر على مشاقته خوفاً أن يسلها الى الخليفة وسكت عنه وأقره على حاله وأما متبع تبر من التلامي كان زين الدين يقول سود الله وجهك يا تبر كما سودت وجهي مع قلب الدين ولم يزل تبر يها الى أن مات ولم يكن له سوى بنت فترجوها ابن أخيه وهو عيسى بن مودود صاحب هذه الترجمة ومالك تكريت ثم انه أحب معاربه فترجوها وأولدها ولد زين الدين وعمر الدين وتوصلت المعاربه وزوجت الشمس بابن متحسن بن فقهاء أمير التركان وطلبت منه حسين فارسا تكون عندهم في تكريت لخدمة فلما علم اخوته بذلك كانوا اثني عشر رجلاً ونبوا على أخيهم عيسى المذكور فقتلوه خنقا وملكوا تكريت ثم وقع بينهم الاختلال فباعها المقدم منهم للامام الناصر لدين الله والله أعلم وتكريت بكسر التاء المثناة من فوقها وسكون الكاف وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وهي بلدة كبيرة لها قلعة حصينة على دجلة فوق بغداد بخمسة ثلاثين فرسخا وهي في الموصل وسميت تكريت بتكريت بنت وائل أنت بكر بن وائل وبني القهساسا بن وردشير بن بابك وهو ناني مغول الفرس

* (أبو يعقوب وأبو الفضل عيسى بن سحر بن مرام بن جبريل بن خمار تكين بن طاشتكين

الارزبلي المعروف بالحاجري الملقب بحسام الدين *

هو جنسدي من اولاد الاجناد وله ديوان شعر تغلب عليه الرقة وفيه معان جيسده وهو مشتمل على الشعر
والدوبيت والموالي وقد احسن في الشكل مع انه قل من يجيد في مجموع هذه الثلاثة بل من غلب عليه واحدمنها
فصرف في الباقي وله أيضا كان وكان وتفقت له فهمامقا صدحسان وكان صاحبي وانشدني كثيرا من شعره فمن
ذلك قوله وهو معنى جيد مازال يحافلي بكل آية * أن لا يزال مدى الزمان مصاحبي
ما جفا نزل العذار بجده * فتججو والسواد وجه الكاذب
وانشدني لنفسه أيضا لك خال من فوق عر * ش شقيق قد استوى
بعث الصدغ مر سلا * يامر الناس بالهوى
وانشدني لنفسه أيضا آياتا منها في صفة الخال
لم يحوذك الخلد خالا سودا * الالبت شقائق النعمان
وله في الخال أيضا وهو معنى لطيف

ومنه هف من شعره وجبينه * أمسى الوري في ظلمتوضياه
لا تنكروا الخال الذي في خده * كل الشقيق بتقطعة سوداء
ومثل هذا قول ابن وكيع التنيسي المقدم ذكره واسمه الحسن
ان الشقيق رأي محاسن وجهه * فأراد أن يحكبه في أحواله
فأفاد جسر لونه من خده * وأفاد لون سواده من خاله
ومن شعره أيضا يتسولون لما خطب لام عذاره * سلا كل قلب كأنه منه سلها
لقد كنت أهوى ورد خدي به زائرا * فكيف إذا ما الآس جاء مقبها
وانشدني أيضا كثر دوبيتاته فمن ذلك قوله وقال لي ما يجيني فيما علمته مثل هذا الدوبيت وهو آخره
علمته الى الآن وهو حياوسق الحى بحبابهاى * ما كان الذعام من عام
يا عساوة ما ذكرت أيامكم * الا وانظلت على الايام
وكان لي أخ يسمى ضياء الدين عيسى بنقويين الحاجري المذكو رمودة أكيدة فكتب اليه من الموصل
في صدر كتاب وكان الاخ بار بل وذلك في سنة تسع عشرة وستمائة

الله يعلم ما أبقى سوى رفق * متى حراقك يا من قر به الامل
فابعت كمالك واستودعه تعزية * فربما مت شوقا قبل ما يصل
ومع شهرة ديوانه وكثرة وجوده بأيدي الناس لاجل أبيه الاطالة في اراد أكثر من هذا وكنيت خرجت من
اربل في أواخر شهر رمضان سنة ست وعشرين وستمائة وهو معتقل بقلعة الاسر بطول شرحه بعد ان كان
قد حبس في قلعة تنقيد كان تم نقل منها وله في ذلك أشعار فمن ذلك قوله في أبيات ولها
قيدا كأيده وسجن ضيق * يارب شاب من الهوم الغرق
يا برق ان جنت الديار يارب بل * وعلا عليك من الذراني رونق
بلغ تخيبة نازح حمراته * أبدا يا ذبال الصديبا تتعلق
قل يا حبيب لك الفداء أسيركم * من كسناق اليكم أشوق
والله ما سرت الصبا بجدية * الا وددت بسمع عيني أغرق
كيف السبيل الى اللقاء ودونه * شماء شاهقة وباب سعلق
وله وهو في السجن أيضا

أحبابنا أي داع بالعباد دعا * وأي خطب دهانا منه تفريق

صحب مع الشيخ المشهور
بين الناس يابن المولى
الارزبلي وكان على تركه
الدين والتجرد من هلاقتها
كأهي طرقة شبيخة ثم
توطن بمدينة دمشق ولما
فتحها السلطان سلمه خان
ذهب الى بيت الشيخ المزبور
مرتين وفي المرة الاولى لم
يجر بينهما كلام وجلسا
على الادب والصمت ثم
تفرقا وفي المرة الثانية قال
له الشيخ محمد البغدادي
كلا ناعبد الله تعالى وانما
الفرق هو أن ظهورك قليل
من اعيناه الناس وظهرى
لخفيف عنها واجتهد أن
لا تضيع أمتعتهم وسئل
عن السلطان سليم خان
عن اختياره الصمت فقال
فتح الكلام ينبغي أن
يكون من العالى ولا يكون
عليه وتأدب هو أيضا
واختيار الصمت تنزل منه ثم
قال لما جاء بديع الزمان
وهو من اولاد السلطان
حسين بقرالى بلاد الروم
جاء الى وما تكلمت أصلا
وما تكلم به - و أيضا تأدبا
وحكى عن خواجه محمد
فاسم وهو من نسل خواجه
عبدالله اسمه قسدي انه
قال ذهب الى خدمة المولى
اسماعيل الشرواني من
أصحاب خواجه عبيدالله
ورغبني في مطالعة الكتب
رائد نذرت اليه بعد
مساعدة الوقت ثم قلت
وذهبت الى خدمة الشيخ

محمد بن عبد النبي فتسأل في
 كان سمعت من عبد المولى
 اسمعيل قلت نعم قال برغبتك
 في مطالعة الكتب قلت نعم
 قال لا تلتفت الى قوله اني
 قرأت علي من القرآن
 العظيم الى سورة العاديات
 والا ان ليس لي احتياج في
 العلم الى المولى اسمعيل ثم قال
 اني اتعجب من حال المولى
 اسمعيل وما عرف حاله تارة
 اراه في أهل عيسى واره
 تارة في أهل السافين قال
 سوا بعد حمد قاسم ثم ذهبت
 الى تحفة المولى اسمعيل
 وقال في لعلك كنت عند
 الشيخ محمد بن يحيى قال
 قلت ثم قال منعك من المبالغة
 قال قلت نعم قال ان كان في
 المبالغة تضاعف عظيم ان
 جعلت الاعلى نحو اجب
 عبيد الله كان في آخره
 بطالع الميراث تفسير العلام
 البرضاوي ثم قال ان في مع
 الشيخ محمد بن يحيى مالا
 عجيبة اذا تصدقت ان
 اصحابه رأيت نفسي في
 أهل عيسى واذا اقتصدت
 تركت العيشة معها رأيت
 نفسي في أهل السافين
 قال الشيخ محمد بن يحيى
 يمشق في سنة التسنين
 وعشرين وتسعة ما قدس
 سره
 * منهم الشيخ العارف
 بالله تعالى السيد أحمد
 الطحطاوي الحسيني رحمة الله
 عليه أولا الشيخ عبيد الله
 التميمي قدري ثم ذهب باسمه

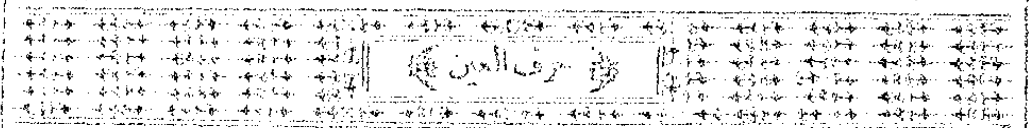
لا كان دهر زمانا بالفران فقد * أضغى أه في صميم القلب عزيق
 كانت تضيق بي الدنيا بعيتكم * فكيف بهن ومن عادته الضيق
 ثم بلغني انه بعد ذلك خرج من الاعتقال واتصل بخدمة تاملت انظر الدين صاحب اول بل رحمة الله تعالى
 وتقدم عنده وغير ليداه وتربا يري الصوفية فلما توفي منظر الدين في التاريخ الاتي ذكره في ترجمته ان
 شاء الله تعالى سافر عن اربيل ثم عاد اليها وقد صارت في مملكة أمير المؤمنين المستنصر بالله واتبه هم الامير
 شمس الدين أبو الفضائل باتسكين فاقام مدة مديدة وكان وراعه من يتصدق فاتفق أن يخرج يوما من بيته قبل
 الظهور فوثب عليه شخص وضربه بسكين فخرج حشوته فكاتب في تلك الحال الى باتسكين المذكور وهو
 يكابد الموت اشكوك يا ملك البسيلة حاله * لم تبق رعبا في عنقوا ساكنا
 ان تستعج ابلي لقيت معشر * من أو مل غبير جاشك ما زانا
 ومن الهجاب كيف عشي خائفا * من كان في حرم الخلاق آتما
 ثم توفي بعد ذلك من يومه في يوم الخميس ثاني شوال سنة ثمانين وثلاثين وثمانمائة ودفن بمقبرة باب الميدان رحمة
 الله تعالى وتقدم برعبر وخسرون سنة ثمانين المذكور وكان أرمي الخنسي وهو يملوك أم الخليفة الامام
 الناصر لدين الله ولما أخذ التستار بل في الدفعة الاولى في أو اخر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة رجع الى
 بغداد ومات يوم الاربعاء الثالث والعشرين من شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة ودفن بالشويزية والخارجي
 بفتح الحاء المهملة وبعد الانف جسيم كسورية وبعد هار هذه النسبة الى ساحر وكانت بيده باحجاز لم يبق منها
 سوى الاثني عشر ولم يكن الخارجي منها بل لسكونه استعمالها في شعره كثير انساب اليها وهو اربلي الاصل
 والولد والمشاو لما غلب عليه هذه النسبة وعرف فجم او اشهرت بحيث صارت كالعلم عليه عمل في ذلك دور بيت
 وهو لو كنت كفت من هو ذا الينا * ما بات يحا كيد مع عيني عينا
 لو لانا لما ذكرت تحديا في * من أين انا واجر من أين
 وقد ذكر ذلك في آيات لطيفة اولها أي طرف أحمور للغزالي الاخير وأخوها أي هذا الاربلي غلام فيك
 الخويجري وفي مدينة اربيل حكاية يقال لها قرينة جيس بل بالتصغير ذكرها البركات بن المستوفي في تاريخ
 اربيل ثم انسحب اليه جده جيس بل المذكور وسار تكين يضم الحاء المهملة وهاش تكين بفتح الحاء
 المهملة وسكون المشين الثلاثة والباقي معروف وخفتيد كان يضم الحاء المهملة وتسكون الفاء وكسر الراء
 المشنة من فوهها وتسكون الياء المشنة من تحماز بعد هاد الهمزة وكاف بعد الالف تون وهي قعة تحصيدة
 من هورة في بلاد اربل ويقال لها شفتيد كان صارم الدين وهي غير شفتيد كان أبي علي

* (طو يس المغني) *

قال أبو الفرج الاصبهاني في كتاب الاعاني اسمه عيسى بن عبد الله وكنت ابو عبد المنعم وغيرها الخشون فقالوا
 عبد النعميم وهو مولى بني تميم ومطو يس لقب عليه وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف في فصل عامر بن
 عبد الله الصمعي رضي الله عنه ومن موال آل كزطو يس مولى أروى بنت كزطو هي أم عثمان بن عفان
 رضي الله عنه واسمه عبد الملك ويكنى أبا عبد المنعم وقال الجوهري في كتاب الصحاح اسمه طاروس ولما أخذت
 يجعلوه طو يساوي يسمى عبد النعميم وقد وقع هذا الاختلاف في اسمه كما تراه وقيل ان الاصح انه عيسى له سابق
 جماعة من العلماء عليه وكان طو يس المذكور من المبرزين في الغناء المجيدين فيسه ومن يضرب به فيه
 الامثال وانه عني الشاعر بقوله في مدح معبد المغني
 تغني طو يس والسرحي بعده * وما قصبات السبق الا بعد
 وقد ذكر في كتاب الاعاني ترجمته واطال الحديث في أمره وهو الذي يضرب به المثل في الشؤم فيقال اشأم
 من طو يس وانما قيل له ذلك لانه ولد في اليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وذا يوم في اليوم

الشيخ الايهي وسافر معه
 الى بلاد الروم وولد عسور
 اياه وبنيته بخاري وكان
 الشيخ الايهي بعينه ما ياب
 التعلية عن له ساب يديه
 وكان لا يخدم تلك السعداء
 من العلماء والفضلاء
 وكان الشيخ الايهي عن
 الامانة مدة اقامته
 به ساوية وقال عن الشيخ
 الايهي انه قال ان السيد
 جدا بخاري سئل عن الصلاة
 الفجر يوم الجمعة هل
 عشرين ركال هو عن يوسف
 اللامدة قال كتبت انما
 بعد الشيخ وحوار في صلاة
 كل يوم واحد الجبل انقل
 طالب الى صاحب الشيخ
 فكانت اوصاه سائله تعالى
 الجبل وفي ذلك الوقت
 كانت صلاة في يوم ايام
 عده ثم ما هو يادون
 الشيخ على الخرد والقرن
 الى الخبار اعلم الشيخ
 صارا وعشرة دراهم
 بالخدم من مسرة العشاء
 خبزها احد فذهب وليس
 معشر هذه الا لهدف
 السريفة وكلف الثوري
 وسرى الهدف في الذهاب
 وراي كتاب الثوري بجاني
 درهم يوم اليعض ولم يكن
 له شيء حسا ولم يقال من
 اشقى من الا ولا صدقة
 سوسه من ثوبه والبعض
 ثوبه من ثوبه والبعض
 من ثوبه مع ذلك سافر
 على الحسن سال وسعة ثوبا
 وكان في القدس الشريف

الذي مات فيه أبو بكر الصديق رضي الله عنه وحدث في اليوم الذي قتل فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 وقيل بل بلغ الحلم في ذلك اليوم وتروي في اليوم الذي قتل فيه عثمان بن عفان رضي الله عنه وذلك من لود
 في اليوم الذي قتل فيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقيل في اليوم الذي مات فيه الحسن بن علي رضي
 الله عنهم ما في ذلك تشابه وان هذا من عجائب الاستفاضة وكان شرطها في طوالة عشر باق في صلاة رسول العين
 وكان يسكن المدينة ثم انتقل بها الى النسر بياضه هي من مسكنين من المدينتين من الشام فلم يزل بها
 حتى توفي سنة ثمانين وثمانين ربحا لله تعالى وهو ابن اربعين ومائة من سنة وتوفيل اعمام بالاربعون سنة
 وذكر ياقوت الخواري في كتابه المنتزه ان هجر طربس الشيخ سفيان بن عيينة ومائة ثمانين من دخول من
 انضم الى طاعة الهبة بعد فتح الواو وكان من النبا المائة من تحته بعد عشرين سنة من هجرته وهي اربعين طار من بعد
 صدقته الى ابادت فكانت طاعة الهجره من وانه في كتاب الانار اهل تأليف اهل هلاك العسكري وانه



سيف الدين غازي بن عماد الدين زكي بن آق سقز صاحب المرحل *

وفدته سنة ٦٠٠ في حربه الزاجية قتل من سجدوا فاجبا بغير الحاقل وكان عماد الدين زكي بن آق سقز
 السلطان محمود احرار في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠
 وفي يوم من ايام السلطان عماد الدين زكي بن آق سقز في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠
 وسبق في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠
 فاجل من بعض عماد الدين زكي بن آق سقز في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠
 فوجهت بعضه نور الدين محمود بن عماد الدين زكي بن آق سقز في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠
 الثانية سرت مع السيار سلات في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠
 ارسلات منهم العشرة منهم وهرت في بعض العسكر وردية الى ارضها الى اهل ارضهم في بعض الدين
 علم في ذلك كور وكان في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠
 ذكره في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠
 الموصل وما كانت لابن دينار وبعثوا في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠
 اعدوا سلب وما لا هامن بلاد الشام ولم تكن دمشق في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠
 وسلك في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠
 سادى الا حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠
 رحب الله تعالى وتولى بعد ما امره في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠

سيف الدين غازي بن عماد الدين زكي بن آق سقز صاحب المرحل *

وهو ابن أخي الملك كور وقبائله تملكه بعد وفاته في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠
 وما توفي والده في الثاني من الا في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠
 الموصل في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠
 الشهر واخذ حربه في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠
 باد وهي باريد في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠
 حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠
 عماد الدين زكي بن آق سقز في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠ في حربه في سنة ٦٠٠

مدة وسكن بمكة الشريفة
 قرى بامن سنة ونذر أن
 يطوف الكعبة كل يوم
 سبع مرات وأن يسعى
 بين الميادين سبع مرات
 وكان كل ليلة يطوف
 بالكعبة تارة ويقوم تارة
 ويقعد تارة ولا ينام ساعة
 مع انه كان ضعيف البنية ثم
 أن الشيخ الالهى أرسل
 اليه كتابا يطلب منه ان
 يحج اليه فراجع الي
 خدمة الشيخ امتثال امره
 (وحكى) عنه انه قال وقع
 في نفسى داعية زيارة مشايخ
 قسطنطينية فسألت الاجازة
 من الشيخ فاذن لي وقال
 عليك بتبع احوال تلك
 المدينة والناس يدعوننى
 اليها فزلت في زاوية الشيخ
 ابن الوفاء فدخلت المسجد
 لأصلي صلاة العصر وخرج
 الشيخ من بابه في الخراب
 وأم للعاشرين في الصلاة
 وناظر عوام الصلاة
 اشتغلوا بالاوراد فقلت
 من بعد على أدب وكفا
 رفعت رأسى انظر الى الشيخ
 يرفع الشيخ رأسه وينظر
 الى وناظر عوام الاوراد
 فت الى الشيخ فقام الشيخ
 واستقباني وعانقني وقبلني
 ثم فعدت في حضور الشيخ
 على أدب وصحت وما ناول قال
 الشيخ للعاشرين هذا
 ضيفا فاكرموه ثم ذهب
 الشيخ الى بلده فبنت تلك
 المسئلة هناك ورأيت في
 المنام سرايا ضعيف

ودخل حلب في شعبان من السنة المذكورة ولما مات نور الدين ومالك صلاح الدين دمشق ونزل على حلب
 يحاصر هاسير سيف الدين المذكورة وجيشا متقدما أخوه عز الدين مسعود الا تبيذ كره ان شاء الله تعالى
 والتقوا عند قرون حيا وسأبى تفصيل ذلك هناك فلما انكسر عز الدين مسعود وتجهز سيف الدين بنفسه
 وخرج الى لقائه وتضافا على تل الساطان وهي قرية بين حلب وحماة وذلك في بكرة الخيس عاشر شوال سنة
 احدى وسبعين وخمسائة قال العماد الاصبهاني في البرق الشامي وابن شداد في سيرة صلاح الدين انه
 انكسرت بمسيرة صلاح الدين بنافر الدين بن زين الدين فانه كان في موقعة سيف الدين ثم حمل صلاح الدين
 بنفسه فأمم جيش سيف الدين وعاد الى حلب ثم رحل الى الموصل ومغلقا الدين المذكورة هو صاحب اربل
 وترجمته في حرف الكاف وأقام غازي في المملكة عشرين شهورا وأصابه مرض مزمن وتوفي يوم الاحد
 ثالث عشر سنة ست وسبعين وخمسائة رحمه الله تعالى وتوفى بعده أخوه عز الدين مسعود وسأبى كره ان
 شاء الله تعالى وكان مرضه السبل وصال به وعاش مقدارا ثلاثين سنة

* (أبو الفتح غازي ريكي) أيضا من السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب الملقب
 الملك الظاهر غياث الدين صاحب حلب *

كان ملكا مهابيا حاز ما تمهقنا كثيرا الاطلاع على احوال رعيته وأخبار الملوك على الهمة حسن التدبير
 والسياسة باسط العدل محبا للعلماء محبيرا للشراة أعطاه والده ملكا حلب في سنة اثنين وعشرين وخمسائة
 بعد ان كانت زعم الملك العادل فنزل عنها وتعرض غيرها كعادته شهر ويحكى عن سرعة ادراكه اشياء
 حسنة منها انه جاس يوما لعرض العسكر ودلوا على الجيش بين يديه وكان كحاصرا أحد من الاجناد سألته
 الدوان عن اسمها فنزلوه حتى حضر واحد فسأله عن اسمه فقيل الارض فلم يقبل أحد من ارباب الدوان
 لما أراد عاودوا سؤاله فقال الملك الظاهر اسمها غازي وكان كذلك وتأدب الجندى أن يذكر اسمها كان
 موافقا لاسم السلطان وعرف هو مقصوده وله من هذا الجنس شيء كثيرا لا حاجة الى التطويل فيه وكانت
 ولادته بالظاهر في منتصف رمضان سنة ثمان وستين وخمسائة وهي السنة الثانية من استقلال ابي بجملة
 الديار المصرية وتوفي بمكة حلب ليلة الثلاثاء العاشر من من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشر وخمسائة ودفن
 بالقلعة ثم بنى العاوانى شهاب الدين طغرل الخادم أمابك ولله الملك العزيز بزمدرسة تحت القلعة وعمر فيها
 تربة ونقله اليه رحمه الله تعالى والجب انه دخل حلب ماله كالهافي الشهر بعينه واليوم من سنة اثنين
 وعشرين وخمسائة ورثه شاعره الشريف راجح بن اسمعيل بن أبي القاسم الاسدي الحلبي وكنته أبو الوفاء
 ثم ذه انقص يدق مدح ولديه السلطان الملك العزيز بن محمد وأخاه الملك الصالح صاحب عيني ناب وما قصر فيها وهي

- حل الحلب ان أصعب اى من خطابه * بن عاتق انبائه ومخالبه
- نشدتك عاتقته على نانبائه * وان كان ينأى الصبر عن بعائه
- لى الله ككم أرى بعارقى ضلالتة * الى أفق مجد قدهاوت كوا كبه
- فما لى أرى الشوباء قد حال صحبها * على دجى لا تستمير نيبائه
- انحاحى انغازى انبائه بن يوسف * أبع وعادتنايات موا كبه
- نعم كورت نمنس المسدح وانطوت * سماء العلاء والنجم ضافت مذاهبه
- من مخبرى عن ذلك البلود هسل وهت * قواعده أم لان للخطب جانبه
- أجل ضعفت بعد الثبات وزعرت * ربح المسابا العاصمات منا كبه
- ونعوض ذلك الجرم من بعد ما طمعت * وظنعت لعينان السيلاد غواربه
- فشلت عين الحلب اى مهتد * برعم العلائك وفت مضاربه
- لسن حبس الغيب انبائه قطره * فقد صحبت فى كل قطر سحابه

فاني ليلد العيش بعد ابن يوسف * أنحو أمل أ كذبت عليه مطالبه
 فلا أدركت نيل المني طالباته * ولا بركت في أرض يمن ركائبه
 ولا انتجعت الأبعيش حقيبة * من الجذب لا تنى عليه حنائبه
 مضى من أقام الناس في ظل عدله * وآمن من خيلب ندب عقاربه
 فكمن حتى صعب أباحت سيوفه * ومن مستباح قد جتته كئيبه
 أرى اليوم دست الملك أصبح نباليا * أمافيكم من خنبر أين صاحبه
 فمن سائل عن سائل الدمع لم جرى * اعل فوادى بالوجيب يجاوبه
 فكمن ندوب في قلوب نضيجة * بنار كروب أجمتها نواديه
 أسلم ولم يحتم صدر رماحه * بذب ولم يشلم اضرب قواضيه
 ولا اصلمت عند الخوف كئبه * ولا ازدمت بين الصفر فجنائبه
 ولا سيم أخذ النار يوم كرهته * يشق مشار النفع فيها سلاهبه
 فيام ابسى ثوبان الحزن مسبلا * أيحسن بي أن التسل على سالبه
 خدمتك روض المجد تصفو ظلاله * على وروض الجود تصفو مشاربه
 وقد كنت تذبني وترفع بجامتي * لمفروض مدح ما تعدك واجيبه
 فبال اذني قد عمادي ولم يحكن * اذا جئت يثني عن الساب حاجبه
 أرى الشمس أخفت يوم تفدك نورها * فلا كان يوما كاشف الوجه حاجبه
 فكيف بناسيت اعترامك أو كما * جواد من الخزم الذي أنت راكبه
 فمن ليتامى بأغبيات بغيرهم * اذا الغيب لم تنفع سدى انعام ما كبه
 ومن نسألوا كنت تطلع عليهم * ظلي لانا ما للدهر نابت نوابه
 أبانار كني ألق العبد ومسألنا * متى ساءني بالجنت ألعابه
 سقت قسرك الغبرا لغوادي وجاده * من الغيث سار به المثلوساره
 فان ين نور من شهائك قد خيا * فيما طلم الحلي دجى الليل ناقبه
 تفقد لاح بانك العزير تمدد * صبيح غددي كلز ما بالراقبه
 فلي لم يقنقه من أيبه وجده * اباه وجد غاليان يعالبه
 ومن كان في المسعى أبوه دلباره * تدافله الشاؤ الذي هو طالسه
 وبالصلاح استعل صلاح رعبه * لها ممدوحى ليس قطع راتبه
 فحسب الوورى من أسعد ومحمد * ما كان من ياداه سما ذل جابيه
 هم الحرز اعلياه غازی بن يوسف * وما ضيع المجد الذي هو كاسبه
 فانق الورى نولاهما كان أطلت * مشارقه من بسده ومخاربه
 ستحمي على رغم الليالي جناهما * عوانى قناردي الاسود نعالبه
 فكمن من ملم جسل موقع شعابه * فساغت به ياديه وسرت عواقبه
 يسافرى سعاد أطلا على الدين * فولى ووى على الارض هاربه
 أنكنت في الشهباء بعد أيبكنا * وما حسه أم تستقل نجائبه
 فان شئت ما بعد الغيات أعتما * مصاب سهام فوقها مصائبه
 كان لم أفق أجا لوالتهانى أمابه * وأضحك في وجه الامانى مواهبه
 فهنتما ما نلتما وبقيتما * لاعلاء ملك ساميات مراتبه

الاستعمال فزاد به من
 جامع الشيخ وفي يدى نجمة
 أريد أن أوقدها من ذلك
 السراج وقصدت ذلك ثلاث
 مرات وفي كل مرة يغيب
 السراج عني بصري ولما
 انتهت من الواقعة صاحبت
 مع الشيخ وذهبت مع
 اجازته ثم تقاررت فاذا مدة
 الإقامة ثلاثة أيام ثم انى
 كذبت الى الشيخ الالهى
 كتابا ورغبته عن الاتيان
 الى المدينة فسطططينتوني
 السكون في مقامه فكان
 ذلك سببا لإقامة الشيخ مدة
 بثمانينه ولما مان الشيخ
 الالهى ظهرت آثار
 خلافة الشيخ بمدينة
 قسطنطينية ورغب الناس
 في خدمته وتركو المناصب
 واختاروا خدمته ولما
 كثرت الطالبون في مدينة
 قسطنطينية بمسجد او حجرات
 لسكنى الطالبين ووقف
 عليها أوقافا لعاشهم وكان
 آداب له انه يجلس على
 هيئة ووقار والناس حوله
 يحذرون من تخلفين على أدب
 عظيم كان على رؤسهم
 الطير وكان مشرفا على
 الخواطر بحيث يأخذون
 الجواب من غير عرضهم
 الخواطر وكان لا يجرى
 في مجلسه كلمات ذموية
 أصلا وكانت طريقتيه
 العمل بالعرفية وترك
 البدع والاتباع السنة
 وإقامة الصلاة والانقطاع
 عن الناس والمداومة على

أحد ومن ليس له شعبة
 عالية تشرفه النفس الى تلك
 طريق العلم ولا يتسمر له
 ذلك ويحرم عن الطريق
 هو ومن جعله أحواله انه
 فرس من حصيرا في موضع
 فرس من فسر الشج تلح
 الذين يديعرو وسو وعرا
 على ذلك الحصر كل فتحة
 سوريس الى أو بعين يوم
 وما أن الاز بعين مات
 ودون في موضع ذلك
 الحصر قد من سر
 * (ومتهم الشيخ العارف
 بالله تعالى تاجي حيا من
 تسلي الولي جلال الدين
 الروي) *
 كان ربه الله تعالى قاضيا
 فأراد أن يترك القضاء
 ويملك مسلك التصوف
 فاستدار في موضع ذلك
 وكانت من ذات الأكار
 تسكت فلان انهم لم يرض
 بذلك وفي العبدوا هافد
 أحوال ثياب التي تفرق
 البعاد الثياب الدنيا كانت
 اني أوصيه مستك في ذلك
 قوله القضاء ولازم حصة
 الشيخ الانهبي وحسن
 على بقا التصوف و بن
 سعيد عند ربه بقسطا ملك
 وحجرات الشجره و دارم
 على العلم والعبادة الى أن
 مات وقد علمه وحسنه
 فورا لله تعالى مرته
 * (ومتهم العارف بالله
 تعالى الشيخ الطيب الله
 الأسكوي) *
 كان ربه الله من أفاضل

ولم ينسني أوفي المصينات بعده * ولكن نكا القرح بالقرح أوجع
 وحسن من جاله آيات وهذا موعود هو الذي أشار إليه أوتعام بقوله
 ان كان مسعود سقى اطلاقهم * سبل الشوث فليست من مسعود
 قال أبو القاسم الأمدى صاحب كتاب الموازنة بين الطائفتين في الكلام على هذا البيت هذا مسعود وأخو
 ذي الرقة وكان يوم أضاء الرقة على بكائه الطاول حتى قال في ذر الرمة
 عشية مسعود يقول وقد جرى * على لحيته من واكف الدمع فاطر
 أي البار يمشي اذ بكيت حسابة * وأنت امرؤ قد سكتك العثار
 فكان أن أبا تمام يقول ان كان مسعود قد رجح عن ذلك الذهب وسار يتكى على الطاول فليست منه وهذا
 أبلغ في التبري منه ما اذا كان هذا شأنه نصار كقول القائل ان كان طام قد جعل أو الصبر آل قد غير فليست
 منهم وهذا أبلغ من قوله ان كان الجنيل قد جعل والغادر قد غير فليست منهم هذا طامس ل ما قاله الأمدى
 وان كان يعبر هذه العبارة وأخبار ذي الرمة كثيرة والانتصار أولى وكانت وقائه من تسبيح عشية ومائة ترجمه
 الله تعالى والساحضه الوفاة قال أبا ابن نصف الهرم أبا ابن أر بعين سنوا أشد

يا قابض الروح عن نفسي اذا حضرت * وغافر الذنب وذخر جنى عن النار
 وانما قيل له ذو الرمة لقوله في الويد * أشعت باي رمة التقادير والرمه يضم الراء الخليل البالي ويكسرهما العنلم
 البالي والسرور به ابن العجاج وقال أبو عمرو بن العلاء قطع الشعر باسمي القيس وتتم ذي الرمة وقيل له
 ان رمة يفتح فقال نعم وان كان ذهب شعره كذهب مطعمه ويسهه منسكبه فتقبل له فهو لاء الاسخرون فتسأل
 من يعين مهقون انشاهم كل على غيرهم وقال أبو عمرو وقال من يلوخ من ذو الرمة بعد قوله قصيدته التي أولها
 * سابل عينك منها السبع سكتك * كان شعر الناس وقال أبو عمرو سمعت ذا الرمة يقول اذا نزل به انار
 قلنا له الخليل أحب اليك أم الخبيض قال الخبيض قلنا عسده من أنت وان قال الخليل قلنا ابن من أنت
 وقال أبو عمرو وشعر ذي الرمة فقطع من رمة جعل عن قائل وابعار طباعها شتم في أول راتحة ثم بعد ذلك البحر
 وبالجملة فقد كان من مشاهير الشعراء في عصره وذوي القدرم بالنظم في دهره وجهه الله تعالى * وذكر محمد
 ابن جعفر بن سهل الخزاز في كتاب اعتلال القلوب عن محمد بن مائة الفتي قال سمعت الخليل يسأله عن
 الخبيض سمعت مناهل من المناهل واذا سميت ما حيت من النار في فاحت فمذا فتدلت أنزل في الشربة البيت نعم
 فتدلت و أدت في قالت أجل تدخات قاذبا رية أحسن من الشمس فليست أحدتها وكان المرير يثر من فمها
 فمنا اذا كذلك الأخر بيت مجوزة و زرة بعدة مستهله يا خري قدالت باعسدا انما ما يلوخ من ههنا عند هذا
 المغرال النجدي الذي لا آمن جباله ولا ترس نواله فتالت له الجارية أي بعدة دعيه يتعل كقال
 ذر الرمة
 فان لا يكن الانفل ساعة * قلبي قاني قانع بقليلها
 قال فابتت بوي وانصرفت وفي قلبي كجر الغضي من جملها

حرف القاء

(الامير أبو شجاع قاتك الكبير المعروف بالجنون) *

كان روميا أخذت غير أهو وأخ له وأخذت له سمان بلاد الروم من موضع قريب حصن يعرف بندي الكلام
 فتعلم الخطا بسلطان وهو من أخذته الاخشيد من سيده بالرملة كرها بلا عن فاعنته صلحبه وكان معهم حرا
 في عهد المالين وكان كريم النفس بعيد الهمة شجاعا كثيرا الاقدام ولذلك قيل له الجنون وكان يرفيق الاستاذ
 كافر في خدمة الاخشيد فلما ماتت خدمه ما وقر كافر وفي خدمة ابن الاخشيد كاسيا في ترجمة كافر

ان شاء الله تعالى انفس فانك من الاقامة مصر كذا يكون كافر واعلى رتبة منه ويحتاج ان يركب في خدمته
 وكانت الشوم واعرها اقلعها فانقلق المبراة اتخذها مسكاً وهي بلاد وبيتة كثيرة الوجود فلم يصح لها بها
 جسم وكان كافر مخافاً ويكرهه فراه في نفسه من مائة مائة فاستحكمت العلة في جسمه فانك واستوحته
 الى دمشق مصر المعالجة عند نخلها وبيع أبو العباس المنى صاحب الاسناد كافر وكان يصح بكم فانك
 و ترة شخصه غير انه لا يدر على خدمته خوفاً من كافر وفانك يسأل عن رايه بالسلام ثم التقيا
 بالبحر اء مصداق من غير معاد وجرى بينه ما فاضت فلما وجع فانك الى داره حصل لابن الطيب في ساعته
 عديه فميتها ألف دينار ثم أتيها بما ايا بعد عاقبها ماؤذن المنى الاسناد كافر واتي به من فادن له في
 التاسع من جنادى الآخر سنة ثمان واربعمائة وثلاثة وتسعين المشهورة التي اولها هو من ثمره التساؤ
 لا تليل عندك ثم ديم اول مال * ايسعد التناق ان لم يسعد الخال
 وما احسن قوله فيها كفا تلك وتحوال الكافي منقصة * كالتس قلت وبما للشمس اشكال
 ثم تولى فانك المذكور له الاحد عشر سنة لا حدى عشر تالية حدثت من شوال سنة ثمانين وثلاثة وتسعين ورواه
 المنى وكان قد خرج من مصر بتسعة التي اولها
 الحزين بخلق والتجمل بربح * والسمع بين معسى ضيع وما ارتى قوله فيها
 ان لا يجس من نراق احبى * ونحس بشي بالام طابح * ويزيد غضب الالدى عسوق
 ويمن شيب الصديق فاسرع * نفعوا الحياة بلانسل اذ تامل * حياصى منها وما تسوق
 وان يغالط في الحفا انى نصح * ويسرهم طلب الحالى فمع * ابن اللى الهرمان من يثابه
 ما قوم ما يومت ما المصريح * تحالف الا تار عن اسبابها * حياصى ديوكها الفناء فتشبع
 وهي من المرائى الفائقة ثم على بعد نحو خمس بعد اذ كرس من مصر وجرى فانك المذكور وانشأها
 يوم انزلنا سبع اخوان من شعبان سنة الثمان وخمسين وثلاثة وتسعين ورواه
 حاتم عن اسارى الخيم فى الظلم * وما سراه على تحف ولا قدم * ومن اذى ذكرا فانك
 فانك ان اخرى مصر فاصد * دلاله خافى الناس كاهم * من الاشارة للاجاء فى شيم
 اسمى تشام الاموات فى الريم * عديته وكانى سر قاطله * بما توفى الدوا على الريم
 وله فيما شره آخر ربه الله تعالى

((أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله بن سافان بن عبد الله النيسابوري))

صاحب كتاب فلاك العيان له عدة تصانيف منها الكتاب المذكور وقد جمع فيه شعرا للمعربين طائفة
 كثيرة وتكلم على ترجمة كل واحد منهم باسمه من عبادة وأطراف الشارة وله أيضا كتابه عام الانس
 ومصرح اناس فى ملح أهمل الانس وهو ثلاث نسخ كبرى وصغرى ووسطى وهو كتاب كبير الفائدة
 انك قليل الوجود فى هذه البلاد وكان منى هذه الكتب يدل على غزارة نظره وسعة مآذنه وكان كثير الاسفار
 سريع التقلبات وتوفى قتلا سنة خمس وثلاثين وخمسة مائة بعد ان حضر فى النون وقال الحافظ أبو
 الخطاب بن دقيقى كماله الذى سماه المذرب فى اشعار أهل العرب انى اقرت بيننا وبينه وحده وبنى
 عنه بالاندرى عياله وكان شاعرا عذرا فى ديبه انك كلامه فى قوليه كالمسرح الحلال والماء الحلال
 قتل ذبحاى مسكته بقد من حضرة عمرا كمن صدر سنة سبع وعشرين وخمسة مائة فترجى الله تعالى وان الذى
 اشار بقوله أء بر المسلمين أبو الحسن على بن يوسف بن تاشفين هذا لعله لظنه أمير المسلمين المذكور وهو آخر
 اسحقى ابراهيم بن يوسف بن تاشفين الذى ألف له أبو نصر المذكور فلاك العيان وقد ذكر فى كتابه الكتاب

((الشهاب قتيبان بن علي بن قتيبان بن عمال الاسدى الحنقى الدمشقى المعروف بالشافورى الملقب))

الطالبة فى عصره وعصفت
 له تحفة الصوفية وصحبت مع
 كبر منس ثم مع احوال
 الشيخ الالهى وهو ساكن
 وقضى بجامع زويلة
 بسطط طائفة حتى عنقه
 قال ذهبت الى الجامع
 المذكور وانا على رى
 طالبة العلم فاذن لاصلاة
 الظهر وتعدت فى زاوية
 من المسجد وقلت فى نفسي
 انك من الشيخ بل الوصول
 اليه فتوجهت اليه
 فظهرت با من جانب الدار
 ارى ان يدور ارى الشخص
 الذى يقين اليه سفا حى
 فى يدى وهكذا الى ثلاث
 مرات فلما اتممت الصلاة
 خرج الشيخ وصاله مع
 الناس وانظر غسوان
 الصلاة ذهبت الى الشيخ
 لا تجلس به فاذهى اليه
 الذى جازى وولتها وقال
 لى انك شديدا لاجان اما
 كان كيفك ان تاتى صرنا
 واحدة ثم استدرت اليه
 وظلمت عن الفاسوى
 القديمة فالتامه عسيرة
 فاروت به قال احرامك
 اذ قال ان هذبه الجرار
 التى تراها مهيأة للصوفية
 هل تدرون تاتىها الماء
 قال نعم فى ذلك الوقت
 يربى الشباب التى على
 ظهرى وتلت بالنا الجرار
 الماء الى الزاوية وهو فى
 الشيخ صدق تقبلى وزيان
 حتى وصلت به سمته الى
 الجانب العلية كان وجه

الشيخ هلال الدين ابدال
 وكان ينسب اليه في
 السلسلة وبنى زاوية بقدية
 فسطحه طينية واشتغل بتربية
 الخسرين وكان صاحب
 حال وجسدية انقطع به
 الكثيرون وكان من
 الثموري على جانب عظيم
 * ومن كراماته ما سقى عنه
 بعض من يديه وهو انه قال
 كنت مغرما بصنع الاكسير
 وانزلت لاجلها ما لا يحصى
 وركب على من الدون
 مقدار مائة ألف درهم قال
 فتدلسن الشيخ لذلك
 وسألني عما فاعلمته الخال
 فقال يا بني ان الاكسير
 لا يحصل بالصنع وان
 الاكسير هكذا فانخذ
 خمسة من التراب فسكره
 سبعة ثم اقله فاذا ذهب
 من زهره فاعمل الصابون
 فاعطواي فاعلم ما يكون
 قال فتسقى عسقي الدون
 المذهبة فكلها ثم
 الطريق والله ان ذلك
 كرامات لا يبعث بها
 المختصر قدس سره
 (و) منهم العارف بالله
 تعالى الشيخ سليمان
 خاتمة
 كان من عبيد السلاطنة
 ثم كان ثم لحقها بسنية
 الالهية واتصل بعبادة
 الشيخ العارف بالله تعالى
 المرئي مسعود خاتمة وقال
 سنده ما يفتخر به بنى زاوية
 بعد بندق طينية واشتغل
 هنالك بتربية الخسرين الى

اقدرت بحبي في المشاهر كلها * كزازان بحبي خالد في المشاهد
 قال الرشيد بحبي قد احشمت من الكتاب في ذلك اليه فاكتمته فكتب الى الفضل والد وقد امره بامر المؤمنين
 بتحويل الخاتم من عيني الى شمسك فكتب اليه الفضل قد سمعت مثاله اذ امر المؤمنين في انجي واظمت وما
 انتقلت عنى ذهبا صارت اليه وما غررت عنى رتبة طاعتك فقلت بعشر لله اني ما انفس نفسي وابين
 دلائل الفضل عليه راوي من نقله في وسع في البلاغ قد روى وكان الرشيد قد روى في ولده محمد في حجر
 الفضل بن يحيى والامور في حجره فانتفض كل واحد منهما من في حجره ثم ان الرشيد نقل الفضل بعمل
 خواسن قومه اليها واقامهم اربعة قوائم كتاب صاحب البر يدعوا ان الرشيد بحبي بياس بن يديه
 ومضمون الكتاب ان الفضل بن يحيى متشاقق بالصبيرو اذ ان انار في امور الرشيد بن خلفا فراء
 الرشيد روى به الى يحيى وقال له يا ابيت افر هذا الكتاب واكتب اليه ما يورده عن هذا الكتاب بحبي على ظهر
 كتاب صاحب البر يدعوا ان يحيى واسمع بان قد انتهى الى امر المؤمنين مما انت عليه من التناقل
 بالصبيرو وسماوات اللذان من التناقل في امور العسما انكره فعاود ما هو اذ من بك فانه من نادى ما يريه ما
 يشينه لم يعرفه اهل دهر الابه والسلام وكسب في أسنانه هذه الايات
 انصبته را في طلاب العلاء * واضمه على فند لانه الحبيب * حتى اذا الليل أت منبلا
 واستمرت في جوه العروب * شكائد الليل بما تشتهي * قائم الليل فيم الزاوي
 * من في تحسبه ناسكا * يستقبل الليل بامر حبيب * اوحى عليه الليل اسناره
 فبات في نوره عيش حبيب * ولله الا حق محسبته * يسعي بها كل عدو حبيب
 والرشيد ينتقل الى ما يكتب فلما سرق قال بليت يا ابيت فلما ورد الكتاب على الفضل لم يبارق الرشيد بها الى
 ان اشرف من هناء ومن منازله ما اتولى خواسن دخل الى بلخ وهو وطهم وسم الثورم اري وهو بين النار
 التي كانت اجوس بعد هناء كان يدهم بربك خادم ذلك البيت حسب ما هو مشهور حتى توجهت به فزاراد
 الفضل هدم ذلك البيت فلم يبق عليه لاحكام بنائه فهدم منه ما حيا وبنى فيه ما بعد اذ كراجه مشاري في
 اسوار النور واعان الرشيد ولجعه بن يحيى الغريب كل من التناقل الى الفريفة في سنة ست وسبعمائة
 وتنادى الفضل الفريفة كل من شروان الى أقصى بلاد القزلباق فقام بغير مصر واستخلف على هناء وشخص
 الفضل الى جهة في سنة ثمان وسبعمائة فمات وحصل الى خواسن ازال سبعة ايام وبنى المساجد والحدائق
 والربط وأسرى وفاتوا بنا واد الجند وروى الزواو والقبة اذ الكتاب في سنة سبع بعشرة آلاف درهم
 واستخلف على هناء وشخص في آنجه سد بالسنة الى العراق فاقام الرشيد وجمع له الناس اكرمه غاية
 الاكرام وامر الشعراء بحمدوا ولطبا بعد كرامته انكرت المساجد له وسد حيا حتى بن ابراهيم الموسوي
 بايات منها لو كان بيني وبين الفضل معرفة * فضل ابن يحيى لا عدل في الزمان
 هو اشقى المحدث الميمون طاهر * والمشتري الخدي الغالي من الفين
 وكان ابو الهول الحسيري يرد هذا الفضل ثم اثاره اذ اليه فقال له وانه باي وجه تفتخى فقال بالوجه الذي
 اتقى به الله عز وجل ودون بين اليه اكثر من دوني اليك التفتحت وماله ومن تلامه ما سرور والموعود بالثبات
 كسر وري بالانجاز وقيل له ما احسن كرامتك لو لا انك فقلت فقلت الكرم والنبوة عمار بن حمزة
 فقيل له وكيف ذلك فقال كان ابي هلال على بعض كور بلاد فارس فاذ كسرت عليه سبعة مستكفزة فامل
 الى بغداد وطوب بالمال فدفع جميع ما ملكه وبيعت عليه ثلاثة آلاف ألف درهم لا يعرف نها وجهها
 والطلب عليه بحيث يفرق ما راى في امره وكانت بينه وبين عمار بن حمزة فخر واور احشنة لكنه علم انه
 ما يقدر على مساعدته الا هو فقال لي يوما فاصبح امض الى عماره وسلم عليه حتى يعرفه الضرورة التي قد
 صرنا اليها واطلب منه هذا المبلغ على سبيل القرض الى ان يسهل الله تعالى باليسرة ففاته ان تعلم

ان توفي كان رحمه الله تعالى
صاحب جذبة وحال عظيمة
يزدحم الناس الى مجلسه
ويحصل لهم الحال قدس
سره
* (ومتهم العارفين بالله
تعالى الشيخ سونديك
الشهير بشوغه حيدده)
كان رحمه الله تعالى صاحب
جذبة عظيمة واحوال سنية
صاحب كرامات حتى انه
اجتمع مع المولى الكرماسي
وهو قاض بقسطنطينية
عند المولى سيد الدين بن
افضل الدين وكان هو
مفتيا وقتئذ في كرماسي
المكرماسي اليمن
متصوفة زمانه بانهم
يرقصون ويصعدون عند
الذكروانه مما لفت الشيخ
فقال المولى ابن اسفل الدين
للمولى الكرماسي ان
رئيسهم هذا الشيخ واسار
الى قوتهم حيدده وقال ان
اصلحت صلح الكل فحسد
ذلك قام المولى الكرماسي
واخذ معه الشيخ فوجه
بني دده الى منزله وانضم
صديقه وهيا لهم الطعام
وبعد الفراغ من الطعام قال
لهم اجلسوا واذا كروا الله على
ادب ووقار وسكون فقالوا
نفسك ذلك فلما سرت واني
الذ كرماسي الشيخ فوجه
جودده في اذن المولى
الكرماسي صحة عظيمة
عسى قام المولى وسقط
بجانبه عن رأسه ورداه
بن منكبته فشمع برقع

ما بينكما فكيف مضى الى عدوك بهذه الرسالة وأنا أعلم أنه لو قدر على اتلافك لاتفك فقال لا بد ان تضى
اليه لعل الله أن يسخره ووقع في قلبه الرحمة قال الفضل فلم يكتب معاودته وخرجت وأنا أقدم رجلا وأؤخر
أخرى حتى أتيت داره واستأذنت في الدخول عليه فأذن لي فلما دخلت وجدت في صدره اوانه متسكنا على
فارس وثيرة وقد غلف شعر رأسه وخطبه بالسك ووجهه الى الحائط وكان من شدة تيمه لا يقعد الا كذلك
قال الفضل فوفقت أسفل الاخوان وسلمت عليه فلم يرد السلام فسالت عليه عن أبي وقصصت عليه القصة
فسكت ساعة ثم قال حتى نمتر فخرجت من عنده نادما على نقل خطاي اليه وهو قنابا لخرمان عابعا على أبي
كونه كلفني اذلالا لنفسي بما لا فائدة فيه وعزمت على أن لا أعود اليه فخطبنا فغبت عنه ساعة ثم حجته وقد
سكن ما عندي فلما وصلت الى الباب وجدت ابغا لجملة ثقلت ما هنه فقبل ان عمار قد سير المال فدخلت
على أبي ولم أخبره بشيء مما جرى لي معه كيلا أكدر احسانه عليه فكثرت اقليل وعاود أبي الى الولاية وحصلت له
أموال كثيرة فقدمت الى ذلك المبلغ وقال تعال اليه يسكنه ودينت عليه فوجده على الهيئة الاولى
فسالت عليه فلم يرد فسالت عليه عن أبي وشكرت احسانه وعرفته فوصل المال فقال لي مجرد ويحس
اقبلنا ان كنت لا يخرج عنى لبارك الله فيك وهو لث غرحت ورددت المال الى أبي وبجيتان من الله
فقال لي يا بني والله ما سمع نفسي لك بذلك ولكن اخذت ألفا ألف درهم واتركت لاني ألقى الف درهم وحتى
الجهت ياروي في اخبار الورع وهذه الحكاية لكن بين الحكاميتين اختلاف قابل وذكر ان جملة المال ألف
الف درهم وكان ذلك في أيام المهدي وكان يحيى قد ضمن فارس فأنكسر عليه المال وقال المهدي لمن يطالبه
بالمال ان أدنى لان المال قبل المغرب من يومنا هذا والافا تقي برأسه وكان المهدي مغضبا عليه ففعلت منه
الكرم واليه والفضل انصير في وصارة المذكور من اولادكم مسمو في ابن عباس وقد تقدم ذكره وكان
كاتب أبي جعفر المنصور وكان تاهما بحيا كرميا بلغا فضيحة اعور وكان المنصور ورواه المهدي قدماه
ويعدلان اخلاقه فضله وبلافة ورع جوب سقروا في لهما الاعمال الكارولة رسائل جموع من جملتها
رسالة الخيس التي نشرها النبي العباس ويحكي ان الفضل دخل عليه مطحبه يوما فقال له ان بالسباب جلازعم
ان له سبما عتبه اليك فقال أدته فأذنه فاذا هو شاب حسن الوجوه الهيئة سليم فأوما اليه بالجلوس
فجلس فقال له بعد ساعة ما حاجتك قال أعلمتكم بمرثاة ما سبى قال نعم فما الذي عتبه الي قال ولادة تريب
من ولادتك وجوار يدفون جوارك واسم مشتق من اسمك قال الفضل أما الجوار ان كان وقد يوافق الاسم
الاسم وان كان من أعلمك بالولادة قال أخبرني أي انهم الماولد التي قيل لها قد ولدت هذه الليلة لحيي بن خالد الغلام
وسمى الفضل فسبنتي فضيلا اباكرا الاسم ان التحقني به وصغرته لتصور قدوى عن قدرتك فسمي الفضل
وقال له كرا في عليك من السنين قال خمس وثلاثون سنة قال صدقت هذا المقدار الذي أعد قال فما فعلت
أمك قال ماتت قال فسامعتك من العاقبة ما سمعت ما قال لم أرض نفسي القائل لانها كانت في عاميت معها
سداثة فعدتني عن لقاء المولود وعاق هذا بقلي منذ اعوام فشعلت نفسي بما يصلح القائل حتى رضيت نفسي
قال فما فعله قال الكبير من الامر والصغير قال باعلام اعطاك كل عام مضي من سنة الف درهم واعطاه
عشرة آلاف درهم يجعله في انفسه الى وقت استعماله واعطاه من كور باسرا ثم ان الرشيد لما قتل جعفر
على ما تقدم في ترجمته بعض على أبي يحيى وأخيه الفضل المذكور وكان عنده ثم توجه الرشيد الى الرقة وهما
معهم وجميع البرامكة في التوكيل في يحيى فلما وصلوا اليه توجه الرشيد الى يحيى أن أقم بالرقة أو حيث شئت
فوجه اليه اني أحب أن أكون مع ولدي فوجه اليه أرضي بالحيس فذكر أنه مرضى به فجلس معهم ووسع
عابهم ثم كانوا يحيا يوسع عابهم وحينما مضى عليهم حسب ما ينقل اليه عنهم واستغنى في أموال البرامكة ويقال
ان الرشيد سير مسرورا للنادم الى السجين فباعه فقال المتوكل في ما خرج الى الفضل فاجوبه فقال له ان
أمير المؤمنين يقول لاني قد أمرت ان تصدقني عن أموالكم فزعت انك قد فعلت وقد صرح عندي انك قد

أبقيت لك أسوأ الصخرة وقد أمرني أن تم عليه حتى على المال أن أضربك ما تبقى سوط وأرى لك أن لا تؤذي
 مالك على نفسك فرغ الفضل رأسه اليد وقال والله ما كذبت فيما أخبرت به ولو خبرت بين الخروج من مالك
 الدنيا وأن أضرب سوطا واحدا لأخبرت الخروج وأمر المؤمنين يعلم ذلك وأنت تعلم أنا كذا نصون
 أضرنا بأموالنا فكيف حمرنا نصون أم والنابأ نفسان كنت قد أمرت بشي فأمرض له فأخرج مسرور
 أسوطا كانت معني منديل وضرب به ماتي سوط وقول ضرب به الخدم فضر بوه أسد الضرب وهم لا يحسنون
 الضرب شكادوا أن الفوه وتر كوه وكان هنالك رجل يصير بالعلاج فطلب منعا لحمة البار أن قال يكون قد
 ضر بوه تخسين سوطا فقبل بل ماتي سوط فقال ما هذا إلا أن تخسين سوطا لا ير ولكن يحتاج أن يتم على
 ظهره على بارية وأدوس صدره فخرج الفضل من ذلك ثم أجاب اليه فألقاه على ظهره وداسه ثم أخذ يديه
 فغذبه على البارية فتعاقب جميع من علم ظهره شي كثير ثم أقبل يعالجه إلى أن نزل يوما إلى ظهره فخر العالج
 ساجدا لله تعالى فقيل له ما بالك فقال قد مرى وقد ثبت في ظهره لحم من ثم قال ألسنت قلت هذا ضرب تخسين
 سوطا أما والله لو ضرب ألف سوط ما كان أئوبها بشي من هذا الأمر وإنما قلت ذلك حتى تتوى نفسه
 فيعيني على علاج ثم إن الفضل اقترب من بعض أصحابه عشرة آلاف درهم وسير عاله فزدها عليه فاعتقد
 أنه قد استقلها فاقترض عليها عشرة آلاف أخرى وسيرها فأبى أن يقبلها وقال ما كنت آخذ على معالجة
 نبي من الكرام أجرا والله لو كانت عشر من ألف دينار ما قبلتها فإنا لمع ذلك الفضل قال والله إن الذي فعله
 هذا أبلغ من الذي فعلناه في بيع أيا من الكرام وكان ورنا عن ذلك المعالج في شدة رضائته وكان
 الفضل يشده وهو في السجن هذه الآيات وأطمع الأبي العتاهية ثم جدتم العالج بن عبد القدوس من آية
 آيات قال هو هو محبوب وس قيل إنم العالج بن الخليل وكان هو وصالح المذكور ثم سمعت بالزندقه فيسبهما
 الخليفة المهدي بن المنصور فقال هذه الآيات

إلى الله فيما أثاره الشكوى * ففي يده كشف الضر والبولي * خرج من الدنيا بعض من أهلها
 ولا نحن في الاموات نهي ولا الأحياء * إذا جاءنا الجحان يوما فليجئنا * نجيبنا وقلنا جاء هذا من الدنيا
 وقد مدح البراءة كجسيع شعراء هم من ذلك قول سروان بن أبي حفصه تقول الم الابي الجحان في النسل
 المدك كوه * سدا الماوك سناضع وضرة * وأرى البراءة لا تضرب وتقع

ان كان شمر كان غير عسقه * وان خير منسوب اليهم أجمع * وانما جهات من امرئ أعرافه
 وقد تته فأنظر إلى ما صنع * ان العروق اذا استسرم بالندى * أسد النبات هم أو طاب المزرع
 وغضب الرشيد على العاني الشاعر فشفع له الفضل فرضى عنه فقال

ما زلت في شجرات الموت مطرعا * يضيق عني وسيع الرأس والخل
 فلم تزل دافعا سعي باطن لي * حتى اتخذت حياي من يدي اجل
 ومدحه أبو نواس بقصائد قال في بعضها

سأستكوا إلى الفضل بن يحيى بن خالد * هو ال اجل الفضل يجمع بيننا
 فقيل له قد أسأت المتالي في الخساطيتم ذا القول فقال أردت جمع فضل لا يجمع توصل وتبعه المتالي بقوله
 هل الامير يرى ذلي فيشفع لي * الى التي صيرتني في الهوى مثلا
 وعمل فيه بعض الشعراء بيتا واحدا هو مالتينان جود فضل بن يحيى * قول الناس كلهم شعراء
 فاستحسنوا منه ذلك وعابوا عليه كونه مفردا فقال العذائري بن ورد بن سعد التميمي
 علم المتخمين أن ينلوه والاشع عارضا والباخلين السخفاء
 فاستحسنوا منه ذلك وكان الفضل كثير البر بابيد وكان أبوه يتأذى من استسعمال الماء لبار في زمن
 الشتاء فيحسب أنهم الما كاتافي السجين لم يقدروا على تسخين الماء فكان الفضل يأخذ الأبريق النحاس وفي

و يستعق حتى مضى من
 النهار متداركك فلما سكن
 انضمار اب المسولي قال له
 الشيخ فوفقه حتى دده لاي
 شي اضطررت أم المولى
 وقلت انه منكرف قال المولى
 تبست وزجعت الى الله تعالى
 عن ذلك الانكار ولا أعود
 اليه أبدا توفي الشيخ
 المذكور بمدينة
 غسطنطينية ودفن بها
 في سنة
 * (وسم العارف بالله
 تعالى الشيخ المعروف بابن
 الامام من مشايخ الطريفة
 الخاوية) *
 كان رجلا فقهيا متوقفا
 في ولاية ادين وكان عالما
 فاضلا عارفا بالله تعالى
 صاحب جدييات ترويه
 ورياضات علمية وجمادات
 كثيره وأقال عنده كثير
 من المريدين طريفة
 المشوقه والوا ما نوال من
 الكرامات السنية والفتايات
 العلية قدس سره
 * (وسم العارف بالله
 تعالى الشيخ صلاح الدين
 الأزرق) *
 كان رجلا فقهيا عالما
 صاحب أخلاق
 عده وورع تام وكان
 سادس اعلم قبول الطريفة
 مريد المريدين وكان من
 شامه فطلب العارفين شيخي
 خليفة وكان يامعلا كآب
 النجبة والتسوف فذاهمة
 عنده حتى روى عن سبل
 سنان انه قال لولم أصل الى

شخصي خليفته لكانت في

خدمة صلاح الدين

(ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ ياريد خليفة المتوطن بمدينة أدرنة)
 كان رحمه الله تعالى عالما بالعلوم الفاضلة عارفا بالله تعالى وصفاته وكان يعظ الناس ويذكرهم وافتتح به كثير من الناس وكان طليقي اللسان واضح القدر عابدا زاهدا مجاهدا وحصل الفخر منه عند الشيخ يحيى خليفة توفى رحمه الله تعالى بالمدينة المزبورة وقد من جهته من سره *(ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ سنان الدين يوسف الشهير بسيد سنان)* كان مشتغلا بالعلم في أول عمره ومشارا اليه بالبيان حتى وصل الى خدمته والى الفاضل افضل زاده ثم غلبت عليه حجة التصوف حتى وصل الى خدمته الشيخ العارف بالله تعالى يحيى خليفة واشتغل منه بالرياسة والمجاهدة حتى اباراه بالارشاد وسكن مدينة مصر بولي الفقراء الطالبين هناك ثم اتى بمدينة قسطنطينية وفتح في زاوية الوريم صلي باشا واشتغل بتربية الطالبين وارشادهم حتى استعمل جمعا كثيرا منهم واجاز لهم بالارشاد وادوم على ذلك الى آخر عمره وكان عالما بالتفسير يعظ الناس

المعانيه قبالي بطنه زما ناعساه تنكسر برودته لحرارة بطنه حتى يستعمله ائوه بعد ذلك وأخباره كثيرة وكانت ولادته لسبع بقين من ذى الحجة سنة تسبع وأربعين ومائة وذكر الطبري في تاريخه في أول خلافة هرون الرشيد ان مولد الفضل بن يحيى سنة ثمان وأربعين والله أعلم وتوفى بالمسجد سنة ثلاث وتسعين ومائة في المحرم ثمانية بالرقدة وقيل أنه توفى في شهر رمضان سنة اثنى وتسعين وما تفرج الله تعالى والمبلغ الرشيد موته قال امرئ قريب من أمره وكذا كان فانه توفى بطوس سنة ثلاث وتسعين وما تفرج الله السبت ثلاث سنون من جمادى الآخرة وقيل النصف منه وقيل ليلة الخميس النصف من جمادى الاولى وقال ابن اللبان الفرزدق في شهر ربيع الآخر جمع ائمتهم على السنة وقد تقدم انه كان قريبا في الولادة أيضا وترتب في الخلافة ولده الامين محمد والمأمون صاحب خراسان

*(ابو العباس الفضل بن الربيع بن يونس بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة واسمه

كيسان مولد عثمان بن عفان رضي الله عنه)*

وقد تقدم ذكر أبيه في حرف الراء وشي من أخباره مع المنصور أبي جعفر فلما آل الامر الى الرشيد واستوزر البرامكة كان الفضل بن الربيع يروم التشبه بهم وسعاه عنهم ولم يكن له من القدرة ما يدرك به الاتحاق بهم فسكن في بفس منهم احسن وحدثنا قال عبيد الله بن سليمان بن وهب اذا اراد الله تعالى هلاك قوم وزوال نعمتهم جعل لذلك اسبابا في اسباب زوال امر البرامكة تقصيرهم بالفضل بن الربيع وسعي الفضل بهم وتكبيرهم بالجمالية من الرشيد فأورثت عليهم ومالاً على ذلك كآتهم اسمعيل بن صالح حتى كان ما كان ويحكي أن الفضل دخل يوما على يحيى بن خالد البرمكي وقد حطس لفضاع حواشي الناس من يديه ولده جعفر يوقع في القصر فعرض الفضل عليه عشر رواق للناس فتعلل يحيى في كل رتبة بعد ان لم يوقع في شيء منها اليه فجمع الفضل الرقاق وقال ار جعت خائبات فاستأنت ثم خرج وهو يقول

من وعسى يسنى الزمان عنائه * ينصر بفصال والزمان عيوره
 فتفتنى لبيانات وتشتفي حسائنه * وتحدث من بعد الامور أمور

فسمع يحيى وهو ينشد ذلك فقال له انزلت عليك يا أبا العباس الاربع فخرج فوقع له في جميع الرقاق ثم ما كان الا التليل حتى تكبروا على يده واتركوا بعدهم وزارة الرشيد وفي ذلك يقول أبو نواس وقيل أبو خزيمة مازى الدهر آل يرمك لنا * ان يرمى ملكهم بامر فطليح ان دهر الم يرم عهد يحيى * غير راج ذمام آل الربيع

وتنازع يوما جعفر بن يحيى والفضل بن الربيع بحضرة الرشيد فقال جعفر للفضل يا لقيط اشارة الى ما كان يقال من ان الربيع انه لا يعرف ابوامه حسب ما ذكرته في ترجمته فقال الفضل اشهد يا أمير المؤمنين فقال جعفر الرشيد تراهم عندهم يتكلم هذا الجاهل شاهدا يا أمير المؤمنين وأنت حاكم الحكم ومات الرشيد والفضل مستمر على وزارته وكان في حبة الرشيد فقرر الامور للامين محمد بن الرشيد ولم يعرج على المأمون وهو بخراسان ولا التفت اليه فغرم المأمون على ارسال طائفة من عسكره لا أن يعترضوه في طريقهم ان فصل عن موضع وفاة الرشيد وهو طوس حسب ما ذكرته في ترجمته الفضل بن يحيى البرمكي فأشار عليه وزيره الفضل بن سهل أن لا يتعرض له وخاف ما قبله ثم ان الفضل بن الربيع خاف من المأمون ان انتهت الخلافة اليه فزمن للامين أن يخلع المأمون من ولاية العهد ويجعل ولي عهد موسى بن الامين وحصلت الوحشة بين الاخيرين الى ان سبر المأمون جيشا من خراسان مقدمه طاهر بن الحسين المقدم ذكره باشارة وزيره الفضل بن سهل وأخرج الامين من بغداد جيشا باشارة وزيره الفضل بن الربيع المذكور مقدمه على بن عيسى من ماهان فالتقى وقتل على بن عيسى وذلك في سنة أربع وتسعين ومائة ثم اضطربت أحوال الامين وقويت شوكة المأمون فلما ارأى الفضل بن الربيع الامور خلة استتر في رجب سنة ست وتسعين ومائة ثم

ويُقصر القصران العظيم
 وروح الله تعالى وروحه نور
 ضربه
 (ومتهم العارف بالله
 تعالى الشيخ جمال الدين
 اسحق القرطبي المعروف
 بجمال خديفة)
 كان روحه الله تعالى مستغلا
 بالعلم الشريف وكان
 مشهورا بالفضل بين
 أقرانه وتشرأ على الملوك
 الفاضل فاضى زاده ثم وصل
 الى خدمته المرادى مصطلح
 الدين القسطلاني وكان
 يكتب الخط الحسن
 واستكتبه السلطان محمد
 شان الكافي في التصدير
 وأعداه بعثمان المال وبيع
 بذلك ثم جاء الى قسطنطينية
 (حتى) نفسه أنه قال كان
 مع بعض رفقاء من
 الحاج مخف خطا أرفقون
 الكاتب وأخذت منه
 رأيت به الى المولى
 القسطلاني وعند ذلك
 كان قاضيا بسلطانية
 فنظر الى الخط الشريف
 وقال ~~صحتكم~~ درهم ما يريد
 صاحبه قلت ستة آلاف
 درهم فقال كثير ووديع
 المصنف الى وعند ذلك أتى
 اتراس من بلاد قسرا مان
 واشترى واحد منها بعشرة
 آلاف درهم قال فقلت في
 نفسي اني لأصير في طريق
 العلم مثل المولى القسطلاني
 ومع ذلك هذه حاله في آخر
 عمره وكان ذلك سببا
 لانطلاقه عن طريق العلم

ظهور المادى ابراهيم بن المهدي الخليفة بعد اذ كثر كونه في ترجمته واتصل به ابن الربيع فلما اختلف حال
 ابراهيم استتر ابن الربيع نائبا وشرح ذلك يعاول ويخلصه من طاهر بن الحسين سأل المأمون الرضا عنه
 فأدخلاه عليه وقيل غير ذلك الا أنه لم يرل بظلال الى أن مات ولم يكن له في دولة المأمون حظ والله أعلم وكتب اليه
 أبو نواس يعزبه في الرشيد وبنه بولاية ولده الامين
 تعزى ابا العباس عن خيه هالك * بأشكر من كان أو هو كان * حوادث أيام دور مصر وفيها
 لهن مساومرة وخمسة * وفي الحلي بالميت الذي غيب الرزي * فلما استغيبون والاموت غاب
 وفيه أيضا قال أبو نواس من جلة آيات عرج الامين
 وليس لله عبد أشكر * أن يجمع العلم في واحد
 قال أبو بكر الصولي وقد أخذ أحمد بن يوسف الكاتب هذا المعنى و زاد عليه وكتب الى بعض الخوارج وقد
 ماتت له بغياء وله أشخ كثير الخلف يشتمى عبد الحميد
 أنت تبقى ونحن طرانا كما * أحسن الله والجلال عزرا كما * فله سجل خطب دهر انا كما
 عباد برأ نلفت بغياء كما * عجبنا للممنون كيف أتتها * وتخطت عبد الحميد انا كما
 كان عبد الحميد أصغر الموم * فمن البيضا وأولى بيتا كما
 تملتنا المصينتان جيعا * فقدنا هذ ورؤية ذا كما
 وقد تقدم في ترجمته ابن الرواحي كوالتمطو عني القرواني في الوزر رأى القاسم عبيد الله وولديه الحلي والميت
 وذلك المعنى مأخوذ من هذه الآيات وأبو نواس هو الذي فتح لهم الباب ومنه أن هذا الساقون وان كان بينهم
 مغابرة لكن المأذوق واحدة وكانت وفاة الفضل بن الربيع في ذي القعدة سنة عشان ومائتين وقيل في شهر
 ربيع الآخر سنة ثمانين وفيه يقول أبو نواس آياته الملائكة التي فيها الخير باده

(ابو العباس الفضل بن سهل السرخسي اخو الحسن بن سهل) *

وقد تقدم ذكره في حرف الحاء أسلم على يد المأمون في سنة تسعين ومائة وقيل ان آباءه أسلم على يد المهدي
 والله أعلم نورو للمأمون واستتر في عليه حتى شابهته في طاربه أراد شرعها ولما علم جعفر السرخسي على
 استخدام الفضل للمأمون وصفه يحيى بن عيسى الرشيد فقال له الرشيد أوصله الى فلان أو وصل اليه فاحر كتبه
 فسكت فنظر الرشيد الى يحيى نظر منكرا لاختياره فقال ابن سهل يا أمير المؤمنين ان من أعداء الشرا عند علي
 بن ابي طالب أن تلك قلبه بهيئة بيده فقال الرشيد لمن كنت تكتمت لثمن في هذا الكلام قلت قد أحسنت
 وان كان بدعته انه لا حسن وأحسن ثم يسأله بعد ذلك عن شي الأجابة عما صدق وصف يحيى له وكانت فيه
 فضائل وكان يلقب بذي الراسين لانه تقلد الوزارة والسيف وكان يتشيع وكان من أصحاب الناس بعلم
 الجملة وأكثرهم اصابة في أحكامهم حتى أبو الحسين علي بن أحمد السلامي في تاريخه لانه اعلم ان طاهر
 بن الحسين القديم ذكره لما عزم المأمون على إرساله الى بخارى أشبهه بعد الامين بنار القسطلاني من سهل في
 مسئلته فوجد الدليل في وسط السماع وكان ذا عيتمين فأنه المأمون بان طاهر انظر بالامين ويلقب بذي
 اليمين فتعجب المأمون من اصابة الفضل وكتب طاهر بذلك وأولع بالفضل في علم النجوم وقال السلامي أيضا
 ومما أصاب الفضل بن سهل فيه من أحكام النجوم انه اختار لظاهر بن الحسين حين سمي للفر وج الى الامين
 وقتا عقده لواءه وسلم اليه ثم قاله عقدت لك لواء الاجل خساومستين سنة فكان بين خروج طاهر بن
 الحسين الى وجهه على من عيسى بن ماهان مقدم جيش الامين وقبض بعقوب بن الليث الصنابري على محمد بن
 طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن سبأ بن رستم وستون سنة وكان قبض بعقوب بن الليث على محمد
 المذكور يوم الاحد ليلتين خطمان شوال سنة تسع وخمسين ومائتين ومن اصاباته أيضا ما ذكره علي نفسه
 وذلك ان المأمون طالب والفة الفضل بما خلفه فمالت اليه سلمة فمتممة ففزع ففعلها فاذا اصعد في صغير

وهي التي طرقت في الصوف
ثم يرسل الى خدمه الشيخ
حبيب وانستغل عنده
بالرياضات الصوفية
والجهاد في العيش حتى
أجاز له بالارشاد وقدمه
في بلاد قرمان ثم أتت مدينته
فستدعيه في يومه الورد
يرى بأشارته وقدمه
أن أن مات كان رحمه الله
تعالى ما عرف في النفس
وكان يعظ الناس
ويذكرهم ويحققه عند
الآن كثير وجدوا مال وورعاً
ينزل ويصيح ويرى يغلب
عليها الخيال ويأتي نفسه
عن المنسبر وكان لا يصح
صوته أحد الا يحصل له
حال وكمن فاسق تأتي من
نفسه عند ما رأى أحواله
و رأيت كافر مع صوته
من يعيد حتى دخل المسجد
وأسلم غسل يديه وكان
شواذها تعجبها صاحب
أخلاق جديدة وكان عادياً
واشوا ورعا تقياً وكان
متعبداً باليالي يتضرع الى
الله تعالى ويتوسل وكان
يسمى عنده العسبي
والشعر وكان يتطهر يغسل
ثيابه يتنسى مع ماله من
شعب المزاج وقد عدته في
مرض سوية فمالت منه
الوصية فقال لا تسلك
مسالك الصوفية اذ لم يبق
انها اليوم أهمل وقال
التوحيد والاتحاد يصعب
التحيز فيخسأورع الا يتدور
على التميز بينهما قال وقوف

شعورهم و اذا فيه درج فيه وفي الدرج رفعة من حريم مكتوب فيها بخله بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضى الفضل
ابن سهل على نفسه قضى انه يعيش ثمانيا وأربعين سنة ثم يقتل ما بين ماء و نار تعاش هذه المدة ثم قتله غالب
حال المأمون في حمام بسرخص كما سيأتي ان شاء الله تعالى وله غير ذلك اصابات كثيرة ويحكي انه قال يوما
للإمامة بن الأشرس ما أدري ما أصنع بطلاب الحاجات فتد كثير وعلى وأضخروني فقال له زل من موضعك
وعلى أن لا يلقاك أحد منهم فقال صدقت وانتصب لقضاء أشغالهم وكان قد مرض بخراسان وأشفى على
الثلث فلما أصاب العافية جلس للناس فدخلوا عليه وهو بالسلامة وتصرفوا في الكلام فلما فرغوا من
كلامهم أقبل على الناس وقال اني العليل لنعمة الا ينبغي للعلاء أن يجعلها تعويض الذنوب والتعرض
لثواب الصبر والايقظ من الغفلة والاذكار بالنعمة في حال الصحة واستدعاء التوبة والحض على الصدقة
وقدمه جماعة من أعيان الشعراء وفيه يقول ابراهيم بن العباس الصولي وقد سبق ذكره

لفضل بن سهل يد * تقاصر عن المثل فثالثها العسبي * وسلوتم الاجل
وباطنها الندى * وظاهرها اللقبيل
ومن ههنا أخذ ابن الرومي قوله في الورد بن القاسم بن عبيد الله من جملة أبيات
أصحت بين خصاصة وتجمل * والحر بين ما يموت هز بلا
فامردد الى يد تعود بناتها * بذل النوال وظهرها التقيلا

وفيه يقول أبو محمد عبد الله بن محمد وقيل ابن أيوب التميمي
لعمرك ما الأشرف في كل بلدة * وان عظموا الفضل الا صنائع * ترى عناءه والناس للفضل خشعا
اذا ما بدا والفضل لله ناشع * تواضع لما زاد الله رفعة * وكل جليل عنده متواضع
وقال فيه مسلم بن الوليد الانصاري المعروف بصريع الغواني من جملة قصيدة
أنت خلافتها وأزلت أخرى * جليل ما أنت وما أزلنا

ويحكي الجهشباري ان الفضل بن سهل أصيب بان له يقال له العباس فخرج عليه خراش شديدا فدخل عليه
ابراهيم بن موسى بن جعفر العلوي وأثدده خيرا من العباس أحزله بعده * والله خير منك للعباس
فقال صدقت وصله وتعزى له ولما قتل أمره على المأمون دس عليه طاله غالب السعودي الأسود فدخل عليه
الجمام بسرخص ومع جماعة وقتلوه مغاضة وذلك يوم الخميس ثاني شعبان سنة اثنين ومائتين وقيل ثلاث
ومائتين وعمره ثمان وأربعون سنة وقيل إحدى وأربعون سنة وخمسة أشهر والله أعلم وذكر الطبري في
تاريخه انه كان عمره ستين سنة وقيل ستا وثلاثين ومائتين يوم الجمعة لليلتين خلطتا من شعبان قلت وهو الصحيح
ورثاه مسلم بن الوليد ودعبل وابراهيم بن العباس رحمة الله تعالى ومات والده سهل في سنة اثنين أيضا بعد قتل
ابنه بتليل وطاشت أمه وأم أخيه الحسن حتى أدركت عمر من بوران على المأمون ولما قتل مضى المأمون الى
والدته ليعز بها فقال لها لا تأسي عليه ولا تحزني فقد نفقده فان الله قد أخاف عليك مني ولدا يتوم مقامه فها
كنت تنسطين اليه فيه فلا تنسطين عني منه فبكت ثم قالت يا أمير المؤمنين وكيف لا أحزن على ولدا كسبني
ولدا مثلك والسرخصي يفتح السجن المهامة والرابعون الحساء المحجمة وبعدها سبن مهامة هذه النسبة
الى سرخص وهي مدينة بخراسان

* (أبو العباس الفضل بن مروان بن ماسرخص وزير المعتصم) *

وهو الذي أخذ له البيعة ببغداد وكان المعتصم يومئذ يبلاد الروم فانه توجه اليها بحجة أخيه المأمون فاتفقت
موت المأمون هناك وتولى المعتصم بعده وأعد له المعتصم ما يدا عنه وقوض اليه الوزارة يوم دخوله بها
وهو يوم السبت مستهل شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين وطلع عليه وردها كلها اليه فغلب عنها
بطول خدمته وتربيتها ياه واستقل بالامور وكذلك كان في أواخر ولاية المأمون فانه غلب عليه كثيرا

نصراني الاضل قليل المعرفة بالعلم حسن المعرفة بغيره من اهلنا عوله ديوان رسائل وكتاب المشاهدات والاعتبار التي شاهدناها ومن كلامه مثل الكاتب كلاله والاب اذا تعطل انكسر وكان قد جلس يوما قضاء اشغال الناس ورفعت اليه قصص العامة فقرأ في جملتها رقة تمكتو ياها

تفرغت بافضل من مروان فاعتبر * فبذلك كان الفضل والفضل والفضل
تسلافة أمسلاك مضوا اليهم * ابادتهم الاقياد والحبس والقتل
وانك قد أصبحت في الناس غالبا * ستودي كما ودي الثلاثة من قبل

أراد الفضول الثلاثة الذين تقدم ذكرهم وهم الفضل بن يحيى البرمكي والفضل بن الربيع والفضل بن سهل وذكرا الرزبان في مجتم الشعراء هذه الايات الهيم من فراس الساسي من بني سامة بن ازي وكذا ذكرها الرخشمري في كتاب ربيع الارار ومثل هذه القضية ما جرى لاسد بن رزين الكاتب فانه لما الى باب أبي عبد الله السكوني لما قدم كان أبي جعفر بن شهر زادوا نقل الى داره وجلس في دسسته ففزع اليه من التناول اليه فرجع الى داره وكتب اليه

انارأ يما عابا منك قد عرضنا * فسلايكن ذلتنا فيك الغرضنا * اسمع مقال ولا تغضب على شأ
أبني بذلك لا مالا ولا عرضا * الشكويك ويثني ماسواه وكم * سواك قد نال ما كفا قضى ومضى
في هذه الدار في هذا الرواق على * هذا السرير رأيت العزوان عرضا

فلما وقف أبو عبد الله على هذه الايات استدعا واعترض اليه وقضى حاجته وقد سبق ظاهرا في ترجمة عبد الملك ابن حمير وما جرى له مع عبد الملك بن مروان الاموي لما حضر بين يديه وأسن مصعب بن الزبير فله نظر هناك ثم ان المعتصم تغير على الفضل بن مروان وقبض عليه في وجب سنة احدى وعشرين ومائتين فلما قبض عليه قال عصبي اللقي طاعني عليه ثم خدم بعد ذلك جماعة من الخلفاء ثم توفي في شهر ربيع الاخر سنة ثمانين ومائتين وعشرين سنة ترحم الله تعالى وقال في كتاب الفهرست عاش ثلاثا وتسعين سنة والله أعلم بالصواب وقال الصابي كانت تكلمته في سفر من السنة المذكورة وقال الصوفي أخذ المعتصم من دواين ملكه ألف ألف دينار وأخذ ثمانا وآنية بالف الف دينار وحاشي خمسة أشهر ثم أطلقه الى مدينته واستورد أسد بن عمار ومن كلامه لا تعرض لعدوك وهو مقل فاقباله بعينه عليك ولا تعرض له وهو مدبر فان اذ باره يكفك أسره

* ابو علي الفضل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي البلالقاني الاصل القندي بن الزاهد المشهور بأحد رجال الطلقة

كان في اول أسره شاطرا يقطع الطلقة بين أبيه وروسه وحسن وكان سبب توبته انه عشق جارية تميمية هو يرقى الجدران اليها مع تالبا يسألوا لم يات للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله فقال يارب قد أت فرجع وآواه الليل الى حربة فاذا فيها رقة فقال بعضهم نزل وقال بعضهم حتى تصبح فان فضيلا على الطلقة يقطع علينا انتاب الفضيل وأمنهم وكان من كبار السادات حدث سفيان بن عيينة قال دعانا ناهرون الرشيد فدخلنا عليه ودخل الفضيل آخرنا متعازا أسعدا فقال لي ياسفيان وأهم أمير المؤمنين فقلت هذا وأومات الى الرشيد فقال يا حسن الوجه أنت الذي أسره هذه الامة في ياك وعقبت لقد تقلت أمرنا ففتى الرشيد ثم أتى كل رجل من ابديرة فكل قبها الا الفضيل فقال الرشيد يا باعلي ان لم تسجد أخذها ثم اسأها ذين أو أشبع مع ساجانعا أو أكسح اعار يا فاستغفاه منها فلما خرجنا قلت يا باعلي اخذنا الا طاهرا وصرته في ابواب البرقاخذ بحيثي ثم قال يا يا محمد أنت فقيه البلد والمنثور اليه وتعلم مثل هذا المذنبات لا اولئك لطابت لي ويعني ان الرشيد قاله يوما ما أزهلك فقال له الفضيل أنت أزهمني قال وذلك قال لاني أزهمني في الدنيا وأنت تزهمني في الآخرة والذيانا يتوالا خرة باقية وذكرا الرخشمري في

على طر يقتل أسلم منها ثم قال فان غلب عليك خاطر بك بالمسئل الى الصوف فاشتر من المشايخ من كان ثابت التمسد في الشر بعقوبات رأيت نفسه شيئا يخالف الشرع وان كان قليلا فاحترز منه فان ميسر الطلقة رتبة الاحكام الشرعية وآدابها كما هذه ومثلي ثم توفي بعد يومين في سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة قدس سره (ومعهم السائق بالله تعالى الشيخ داود من فصيحة مدني) بحسب الشيخ حيدرة السبيدي قدس الله أمرهم وروى ان الاسم أحد المعروف باحد الاخر أرسل اليه كتابا به عن الدواير الحس المعروفة من أهل السائر كتبت لايه كتابا كبير او بين ديوانا السبع من دواير السائر كما يكش ترحم وجعل مثلونا بالتركيا والعربية وأهل السائر يعني به أشد الاعتناء ومن رتبة كراماته ما سجد بعض أمهائه أنه قال كنت تحت سن القيز وبنا عتال الانسان قال فذهب في والدي يوما الى حضر الشيخ المذكور والغس منان يدعوني يذهب اعتال الانسان قال ودعاني بذلك وأدخل من ريقه في في قال فأتيت البيت ورأيت

والذي قلت لها يا أماء اني
 تمكمت قال وهذه اول
 كلمة تأنقظت بها وحكي ذلك
 البعض عن بعض اصحاب
 الشيخ المذكور انه قال
 كنت اولاً من طلبت العلم
 وسافر ناعم بعض اصحاب
 الى بلاد قرمان فررنا على
 برعنا من هناك وقد
 أجهدنا العيش وكذنا ان
 نمرت اذ ظهر من بعيد
 جماعة ففررنا ذلك راحين
 ان يكون عندهم الماء
 فلما دوننا منهم اقبل رجل
 قد تقدمهم ومعه ظرف ماء
 مشدود في وسطه وهو
 يذكر الله تعالى بالجهر وقد
 قلب عليه الخيال وحصلت
 له الخبذة فلما راى ما في
 وسطه من الاناء الى الهواء
 قال فاستسقى الاناء سال
 الماء من في وقد ذهب عنى
 العيش ولم ينكسر الاناء
 قال وكان ذلك سبب الخفاق
 بهم وكان رئيسهم الشيخ داود
 المرزور وكان ذلك الرجل
 الخدوب من اصحابه واسمه
 الشيخ سليمان قدس الله سره
 (ومنه من العارف بالله
 تعالى الشيخ قاسم حجابي) *
 حصل طريقه التصوف
 عند الشيخ حجابي خليفة
 وأجازه للارشاد واتى مدينة
 قسطنطينية وقعد في زاوية
 الخورير على ياشا وانتفع به
 كثير من الناس وتوفى بها
 في آخر سلطنة السلطان
 سليم خان كان وجهه الله
 تعالى زاهداً عابداً ورعاً

كتاب ربيع الارباب في آخربابا الطعام ان الفضيل قال يوماً للاصحاب ما تقولون في رجل في كسبه ثم يقعد
 على رأس الكنيف فيطرحه فيه مرة فقرة قالوا هو مجنون قال فالذي يطرحه في بطنه حتى يحشوه فهو واجن
 منه فان هذا الكنيف علام من هذا الكنيف ومن كلام الفضيل اذا أحب الله عبداً أكثر فحبه واذا أبغض
 عبداً أو سعى عليه دنياه وقال لو ان الدنيا بهذا أغيرها عرضت على علي ان لا أطيب عليها الكنتا فتذرها كما
 يتذرها أحدكم الخيفة اذا من بها ان تصيب نوبه وقال ترك العمل لاجل الناس هو الزبالة والعمل لاجل الناس
 هو الشرك وقال اني لاعصى الله تعالى فاعرف ذلك في خفاق حماري وخادى وقال لو كانت لي دعوة مستجابة
 لم أبعها الا في امام لانه اذا سأل الامام أسن العباد وقال لأن يلاطف الرجل أهل بطنه ويحسن خلقه معهم
 خير له من قيام ليلة وصيام شهره وقال أبو علي الزازي صحبت الفضيل ثلاثين سنة تماراً بته ضاحكاً ولا يتسببها
 الا يوم ماتت بنت علي فقالت له في ذلك فقال ان الله أحب امرأ فاحببت ذلك الامر وكان ولده المذكور شاباً
 سرياً من كبار النصارى وهو مودى في جله من قتلهم محبة اليمارى سبحانه وتعالى وهم مذكورون في جزء
 من كتابه تدعى اولاً ذكر الات من مؤلفه وكان عبد الله بن المبارك رضى الله عنه يقول اذا مات الفضيل ارتفع
 الخزن من الدنيا وصاقت الفضيل كثيرة ومولده باينورد وقيل بسمرقند ونشأ باينورد وقد سماع
 الحديث ثم انتقل الى مكة ثم فها الله تعالى وبعار ربه الى ان مات في الحرم سنة تسبع وثمانين ومائة رضى
 الله عنه والناس الثاني نسبة الى هلالان خراسان وقد تقدم الكلام عليها في ترجمة صاحب بن عباد في حرف
 الهمزة والفتحة في بضم الفاء وسكون النون وكسر الهمزة وسكون الياء المشناة من تحتها وفي آخرها
 نون هذمه النسبة الى قند من وهي من قري مروراً ويرد فيقع الهمزة وكسر الياء الواحدة وسكون الياء المشناة
 من تحتها وقصر الواو وسكون الراء وبعد هاد الهمزة بكسر الهمزة وسكون الراء المشناة والميم
 وسكون الراء وقصر الهمزة وسكون النون وبعد هاد الهمزة أعظم مدية بتعداد الراء المشناة في كتاب
 المعارف في ترجمة شهر بن افرقيش أحد ملوك اليمن انه خرج في جيش عظيم ودخل العراق ثم توجه من يد
 الصين فاجتاز على فارس ومجستان وخراسان واقام المداين والقتال وسبي ودخل مدينة الصغد فهدمها
 فسميت شهر كنداي شهر آخرهم الان كندبا العجمي معناه بالعربي آخرهم ثم عزهم الناس فذوالواو سمرقند ثم
 أعيدت بخارتم افي ذلك الاسم عليها

* (أبو جعاب فنانسرو الملقب بصد الدولة من ركن الدولة أبي علي الحسن بن بويه الديرلي) *

وقد تقدم تمام نسب في ترجمة معز الدولة أحمد بن حرف الهمزة فليطلب هناك وانما مرض عنه عماد الدولة
 بفارس آناه أشهر ركن الدولة واقفا على تسليم فارس الى أبي جعاب فنانسرو من ركن الدولة ولم يكن قبل
 ذلك يلقب بصد الدولة فاسلمها بعد عهده ثم تاقب بذلك وقد تقدم أيضاً كرو والده وعمه الا كبر عماد الدولة
 أبي الحسن علي وابن معز الدولة بختيار من معز الدولة وبغلاء كلهم مع عظم شأنهم وجماله أقدارهم لم
 يبلغ أحد منهم ما بلغه عماد الدولة من سعة المملكة والاستيلاء على المملوك ومالكهم فانه جمع بين ملكة
 المذكورين كلهم وقد ذكر في ترجمة كل واحد منهم ما كان له من الممالك وضم الى ذلك الموصل
 وبلاد الجزيرة وغير ذلك ودانت له البلاد والعباد ودخل في طاعته كل صعب القياد وهو أول من خوطب
 بالملك في الاسلام وأول من خطب له على المنابر بعد ادب الخليفة وكان من جملة ألقابه تاج الله ولما صنفه
 أبو اسحق الصابي كتاب التاريخ في أشتبار بيق بويه أضافه الى هذا اللقب وقد تقدم خبر هذا الكتاب في ترجمته
 وكان فاضلاً محباً للفضلاء عشار كافي عدة فنون وصنفه الشيخ أبو علي الفارسي كتاب الايضاح والتكملة
 في الشعر وقد سبق ذكره في ترجمته وقصده قول الشعراء في عصبه ومدحوه بأحسن المدائح فمنهم أبو الطيب
 المتنبي ورد عليه وهو بشيراز في جمادى الاولى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وفيه يقول من جله قصيدته
 المشهورة الهائية وقد رأيت الماوك فاطمية * وسرت حتى رأيت مولاهما

ومن منابهم راحته * يا امره هاتمه ورويتهاها أبا شجاع بقارس عضد الدولة فماتت سر وشهناها
 أسام يالم تزدده معرفة * وانما لذة ذكراها
 وهذه القصيدة أول شئ أنشدته في هذا الشهر قصيدة التورية التي ذكر فيها سبع بوزان ومنها قوله
 يقول بشعب بوزان حصاني * أعين هذا سائر إلى الطعان * أبوكم آدم من المعاصي
 وعلمكم مفارقة الجنان * فقلت إذا رأيت أبا شجاع * سلوت عن العباد وذا المكان
 فان الناس والذئب طريق * إلى من ماله في الناس تاني
 ورواه بعد ذلك بعدة قصائد ثم أنشدته قصيدته الكافية بوزان فيها بوزان بالعرضة وذلك في صدر
 شعبان من السنة المذكورة وهي آخر شعر المثني فإنه قتل في عودته من عنده كاسوق في ترجمته ومن جملة
 هذه القصيدة أروح وقد ختمت على قوادى * بجعلك أن جعل به سوا كما
 وقد جعلتني شكرا طويلا * تقبلا لا أطيق به حواكا * أملاذ أن ينسج على العظام
 فلا تمضي بنا إلا سواكا * لعن الله جحله وحلا * يعين على الإقامة في ذراكا
 فلو أني استطعت خفضت طرفي * فلم أبصر به حسني أراكا * وكيف الصبر عندك وقد كفاني
 * ندال المستفيض وما كفاكا *
 وما أحسن قوله فيها ومن أمثالهم عندنا إذا افترقنا * نكل الناس زور ما خلاكا
 وما أتأغب برسهم في هسراء * يعودونم يعرفه امتساكا
 وقصده أيضا أبو الحسن محمد بن عبد الله السلاوي الذي ذكره ابن شاعر الله تعالى وكان عين شعراء العراق
 وأكثفه قصيدته البديهة التي منها
 الملك طوي عرض البسطة جاعلي * قصارى المنابيات يارح لها القصر
 فكنت وعزى في الغلام وصاوي * نسلته أشياء كالسبح النسر
 ويشرب أملك تلك هو الوري * وداره في الدنيا يوم هو الدهر
 وعلى الحقيقة هذا الشعر هو الشعر الخلاق الذي أخذ هذا المعنى القاضى أبو بكر أحمد الأرماني المنتم
 ذكره وعمل بأسا نكلى عنه لما جئت أمده * هدا هو الرجل العزى من العار
 كمن شوقى الخائف من محاسنه * علقن منه على أذان سمار
 نقيته فمأيت الناس في رجل * والدهر في ساعة والأرض في دار
 ولكن أين الغر يا من الترى وهذا المعنى موجود في الشعر الأخير من بيت المثني وهو
 هي الغرض الاقصى ورؤيتك المني * ومثلك الدنيا رأيت الخلاق
 ولكنه ما استوفاه ما عرض إلى ذلك اليوم الذي جعله السلاوي هو الدهر فلم يراه طسلا ونيت
 السلاوي وجعلنا إلى ذلك عضد الدولة كتب إليه أبو منصور واتفقوا أن يتركي متولى دمشق كتابا مضمونه
 ان التمام قد صفا وصار في يدي ووال عنه منكم صاحب مصر وان قوتى بالاموال والعبد مطاوت التوم في
 مستقرهم فكاتب عضد الدولة جوابه هذه الكلمات وهي مشاهرة في الخط لا تقرأ إلا بعد التمسك والنقطة
 والضبط وهي عزك عزك فصار ذمنا ذلك فأنشأ فاحش فاحش فعالت فعالت بسدائم... عدا وقد ابدع فيها كل
 الابداع وكان أفتكين المذكور متولى معز الدولة بن بويه فتغلب على دمشق وخرج على العز بن العيسدي
 صاحب مصر وقصده بنفسه والى جيشاها ما حوت مقلة عظيمة يوم ماوا انكسر افتكين وهو بقطع عليه
 الطريق دخل بن الجراح البدوي وجهه إلى العز بن بويه عنقه جعل فاطمة وأحسن إليه وأقام بسراوات
 أفتكين سنة ثنتين وسبعين وألها شاعر الله تعالى يوم الثلاثاء لسبع خلون من رجب وكانت لعند الدولة
 أشعار في ذلك ما أورده أبو منصور الثعالبي في كتاب قيمة الدهر وقال اخترت من قصيدته التي فيها البيت

متواضع استغنى ما سلج
 النفس مقبول الطرقة
 صاحب أدب وقار محظما
 آناه الليل وأطراف النهار
 قدس سره
 * (ومنهج العارف بالله
 تعالى الشيخ رمضان) *
 كان رحمه الله متسبلا إلى
 طريقه الشيخ الحاج بيرام
 وكان رحمه الله تعالى طويلا
 شامخا في الأرشاد وجزرا
 زاحوا في المعارف الالهية
 وتخرج عنده كثير من
 المريدن حتى وصلوا إلى
 من تيسر الأرشاد وكان
 مشوطينا بنية أدبه وتوفى
 فيها في أيام سلطنة السلطان
 بايزيد خان وكان صاحب
 أدب وقار وكان تقيا متبعا
 متواضعا متخشعا وكان
 بحجاب الدعوة وانقطع للمدار
 في أيام سلطنة السلطان
 بايزيد خان عن ريشة أدبه
 وأمنته وانسلم بفسحة
 استدانوا الشيخ المذكور
 تخرج إلى الصلي وصعد
 المشير ودعا الله تعالى
 ونصرع إليه وتقبل الله
 تعالى دعاه فصار من حسن
 المنبر الا وقد نزل المطر فخرج
 الناس وانتشر الرضاء في
 تلك البلاد قدس سره
 * (ومنهج العارف بالله
 تعالى الشيخ بابا يوسف
 السفر محصاري) *
 كان متسبلا إلى طريقه
 الشيخ الحاج بيرام وكان
 صاحب أدب وقار وكان
 من أعيان آداب الشريعة

ومعافاة الحدود الطريقة
 وكان يعظ الناس ويذكرهم
 الله تعالى وكان لنفسه
 تأثير عظيم في النفوس
 ولما بنى السلطان بايزيد
 خان جامعاً بعد ينة فسماه طينة
 حضر السلطان بايزيد مع
 الجامع في أول جمعة بعد
 بنائه فصعد الشيخ
 المذكور المنبر والسلطان
 حاضر يسمع فوعظ الناس
 وذكرهم وحصل من ذلك
 تأثير عظيم في قلوب
 السامعين حتى غلب عليهم
 الحال وحصل لهم شوق
 فيهم ولما شاهد هذا
 الحال بعض السامعين من
 النصارى المستعربين من
 خارج الجامع أسلم ثلاثة
 منهم على يد الشيخ فشرح
 السلطان بايزيد ذلك
 فرسا عليهم وأسماهم مالا
 سقر سلا وأمر الوزراء
 بالاحسان اليهم فاجتمع
 لهم أموال عظيمة كل ذلك
 ببركة الشيخ الزبور ثم بعد
 ذلك أحب السلطان بايزيد
 شأن الشيخ المذكور فحببه
 عظيمه فصار صاحب عهد
 معه عقداً الأوبة والبنوة
 وأوصى اليه السلطان
 بايزيد بان يحيى اليه
 إذا قصد الحج ثم ذهب
 الشيخ الى وطنه وبعده
 أسير الى الشيخ في الواقعة
 بان يظلم كتاباً عند الحجر
 الاسود بركة المشرفة وكان
 لا يدر على النظم قبل ذلك
 فسهل عليه بعد ذلك طريقته

الذي لم يفتح بعده أياً تروهي
 ليس شرب الراح الا في المطر *
 ونفاه من جوار في السجور
 نازيات ساليات للنهي *
 ناعبات في تضاعيف الوتر *
 مبرزات الكاس من مطلعها
 ساقيات الراح من فاق البشر *
 عضد الدولة وابن ركنها *
 ملك الاملاك غلاب القدر
 فيذكر عدائه لما استضرم يكن لسانه يفتلق الابلاوة ما أغنى عن ماله
 هذه الايات الا قليلاً وتوفي بعزة الصرع في يوم الاثنين فامن شوال سنة ثنتين وسبعين
 وثمانمائة ببغداد ودفن بدار الملك ثم نقل الى الكوفة ودفن بمشهد أسير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه
 وعمره سبع وأربعون سنة وأحد عشر شهراً واثلاثة أيام ورحم الله تعالى واليه عارستان العزدي ببغداد
 ونسب اليه وهو في الجانب الغربي وغرم عليه عملاً عظيماً في الدنيا مثل ترتيبه وفرغ من بنائه سنة ثنتين
 وستين وثمانمائة وأعدله من الآلات ما يقصر الشرح عن وصفه وهو الذي أظهر قبر علي بن أبي طالب رضي الله عنه
 بالكوفة وتوفي بنو عليه المشهد الذي هنالك وغرم عليه شيئاً كثيراً وأوصى بدفن فيه ولما كان في هذا القبر اختلاف
 كثير حتى قيل انه قبر الخبير بن شعبة الثقفي فان علياً رضي الله عنه لا يعرف قبره وأصح ما قيل فيه انه مدفون
 بقصر الامارة بالكوفة فتواته أعلم وثمانين سنة وبقي الفناء وتشدت التوت وبعد الالف سنة حسمت
 وسين ساكتة بعد هار اعظم ومثم واد وشعب بنو ان يكسر التي من الجملة وسكون العين المهمة وبعد هذا
 باعوا عدة ثم باعوا ثانياً ثم باعوا ثالثة ثم باعوا رابعة ثم باعوا خامسة ثم باعوا سابعة ثم باعوا ثامنة
 واليها وهو منسوب الى بنو ان بن الاسود بن سام بن نوح عليه السلام قال أبو بكر الخوارزمي
 منزهات النبأ ربه في موضع غلطه منق وبنو الاسود بن سام بن نوح عليه السلام قال أبو بكر الخوارزمي
 والله أعلم

حرف القاف

* (أبو محمد القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه واسمه معروف فلا حاجة الى رفعه) *
 كان من سادات التابعين وأحد الفقهاء الذين جعلاهم بالدين وقد تقدم ذكر سنتهم وكان أفضل أهل زمانه
 روى عن جماعة من الصحابة يروى عنه جماعة من كبار التابعين قال يحيى بن سعيد ما أدركنا
 أحداً مثله على القاسم بن محمد قال مالك كان القاسم من فقهاء هذه الأمة وقال محمد بن اسحق جاز رجل
 الى القاسم بن محمد فقال أنت أعلم أم سالم فقال ذلك مبارك سالم قال ابن اسحق كره أن يقول هو أعلم مني
 فكذب أو يقول أنا أعلم منه خير كفى تشبهاً وكان القاسم أعلم ما كان القاسم بن محمد يقول في محبته اللهم
 اغفر لابي ذئبة في عثمان وقد تقدم في ترجمته بن العابد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم ما كانا ابني
 ماله وأن القاسم بن محمد والفقهاء يزدجروا نحو ما ولد القاسم وكذلك بن العابد بن سالم بن عبد الله بن عمر
 والقاسم سنة وفاته هناك وتوفي سنة إحدى أو اثنتين ومائة وقيل سنة ثمان وقيل سنة ثمان وعشرة ومائة بقديد
 فقال كفتوني في ثيابي التي كتبت أصلي فيها يصي وارازي وردائي فقال ابنه يا أبا عبد الله بن محمد
 هكذا كفن أبو بكر في ثلاثة أثواب والحي أسجج الى الجدي من الميت وكان عمره سبعين سنة أو ثنتين
 وسبعين سنة رضي الله عنه وقديد بضم القاف وقع الدال المهمة وسكون الياء المشارة من تحتها بعد هاد ال
 مهملة وهو منزل بين كة والمدينة

* (أبو عبيد القاسم بن سلام بتشديد اللام) *
 كان أبو عبيد القاسم بن سلام بتشديد اللام من أهل هراة واشتغل أبو عبيد بالحديث والادب والفق وكان ذا دين وسيرة
 حسنة ومذهب حنفي وفصل يار ع وقال القاضي أحمد بن كامل كان أبو عبيد فاضلاً في دينه وعلمه ياتياً
 مطناً

مستشفى أسنان علوم الإسلام من القرآن والفقه والعربية والاشعار وحسن الرواية تصحح النقل لأعلم
أحدنا من الناس طعن عليه في شيء من أمر دينه قال إبراهيم الخليلي كان أبو عبيد كاتبا جليل ففتح فيه الروح
يحسن كل شيء وروى القضاء عدي بن منصور عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
عبيدة وابن الاعرابي والكسائي والفراء وجماعة كثيرة غيرهم وروى الناس من كتب المصنفات بضعة
وعشرين كتابا في القرآن الكريم والحديث وغيره من كتب الفقه والعقود والمعامل والمعاملات
الشعر وغير ذلك من الكتب النافعة ويقال أنه أول من صنف في تزيين الحديث وانتقل إلى عبد الله بن
ظاهر سنة ولما وضع كتاب العربية عرض على عبد الله بن ظاهر فاستعصمه وقال إن هذا بعث صاحبنا على
عمل هذا الكتاب حتى لا يتعرج إلى طلب العاش وأجرى عليه عشرة آلاف درهم في كل شهر وقال عبد
ابن وهب المشعري سمعت أبا عبيد يقول مكثت في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة وما كنت استفيد
الفائدة من أفواه الرجال فاضعه هنا ووضعها من الكتاب فابيت ما هو في تلك المائة وأحدكم
يعني في قسم أو بعد أو خسة أشهر فيقول قد أتت كثيرا وقال الهلال بن العلاء الرقي من الله تعالى على هذه
الامانة بعث في زمانهم بالشافعي فتوفي في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحمد بن حنبل ثبت في الحديث
ولو لا ذلك لكفر الناس ويعني بن معين نفي الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبن أبي عمير
القاسم بن سلام فسفر في الحديث ولو لا ذلك لاقدم الناس الخلق وقال أبو بكر بن الانباري كان أبو
عبيد يقسم الليل اثلاثا فيصل تلكه ويصنع الكتاب ثم قال اصطفى بن راهبه أبو عبيد أو سنا
علماء وأكثرنا أدبا وأجملنا بالاجتهاد إلى أبي عبيد ولا يحتاج اليه وقال تعالوا كان أبو عبيد في بني
اسرائيل السكاني حيا وكان يفتي بالحنابلة من الراس والجمعية وكان له وفاء وهدية وتقدم بعد ذلك مع الناس
منه كنية ثم توفي في عكا في ليلة الجمعة من الحج سنة ثمانين أو ثلاث وعشرين ومائتين وقال
البخاري سنة أربع وعشرين ورواه غيره في الحرم وقال الخطيب في تاريخ بغداد لقيته في سنة ثمانين ومائتين
سنة وذكر الحافظ ابن الجوزي أن مولده سنة ثمانين ومائة وقال أبو بكر الرندي في كتاب القدر بنان
مولده سنة أربع وعشرين ومائة وذكر أن أبا عبيد سافر في سنة ثمانين ومائة من الانصرافه واكثرى إلى العراقي
وأخفى في ليلة التي عزم على الخروج في صبيحتها التي صلى الله عليه وسلم في منته وهو طالس وعلي رأسه قوس
يحميونه وباس يدخلون في سلون عليه ويصافونه قال فيكون لا تدخل منعت فقلت لهم لم لا تخافون بيوت
ديار رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا والله لا تدخل اليه ولا تسلم عليه وأنت تخرج عند الله العراقي فقلت
لهم اني لا أخرج انما أخرجوا عهدي ثم خلو بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ففدت وسلمت عليه
وصافني فأصحت فصعدت الكرام وسكنت مكة ولم يزل يرمي إلى الوفاة وقد في دور وعرفه قبل انه رأى المنام
في المدينة وماتهم بعد رحيل الناس عنها تسلاثة أيام رحلته تعالى وهو لم يدر ربه وطرس بفتح الطاء
المهجة والراهم ضم السين المهجة وسكرت الواو وبعدها من ثمانية وهي مدينة ساحل الشام عند السبيس
والخصبة بناها المهدي بن المنصور أبي جعفر في سنة ثمان وستين ومائة على ما سكاها من الجوزاني تاريخه ومن
تصانيفه أيضا القصور والمدود في القرآن والمدكر والمؤت وكاتب النسب وقاب الاحداث وأدب
القاضي وبعدها في القرآن والامان والنذور والحليص وكتاب الاموال وغير ذلك ورحمته الله تعالى

(أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الخزاز البصري الخزاز صاحب المقامات)

كان أحد أئمة عصره وروى الخطوة التامة في عمل المقامات واشتمت على شيء كثير من كلام العرب من لغتها
وأمثالها وروى أسرار كلامها ومن غير فهاحق معرفتها استدلال على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه
وعزازه مادته وكان سبب وضعها ما سكاها ولده أبو القاسم عبد الله قال كان أبي بالسفلى مسجد بني سراج
فدخلني شيخ ذو علم من علماء هبة السفر رث الحال فصحح الكلام بحسن العبارة فسألتها جماعة من أبي

الذهب وذهب إلى قسطنطينية
ودخل على السلطان بايزيد
فكان فاعطاه السلطان
بايزيد خان مقدارا من
الذهب وقال ان هذا المال
حصل لي من طريق الحلال
وقد حصل ذلك بكسب
يدي وأوصاه أن يجعله في
قنديل الصدقات في التربة
المطهرة صلوات الله تعالى
وسلامه على ساكنها وأن
ينزل عند التربة المطهرة
بارسول الله اني أستك
العبد المذنب بايزيد يقرئ
السلام وأرسل هذا الذهب
الخاص من طريق
الحلال ليسرف الخزينة
قنديل تبريك وتضرع
اليست أن تقبل مسدقة
قامت الشفيع أمره وفعل
كما وصاه ثم ان الشفيع
وماور بكفا المشرفة سنة
وكتب الكتاب الذي أمر
به عند الحجر الاسود وسار
كتابا سادلا وفتح الله عليه
هناك من المعارف ما لم
يخطر بباله قبل ذلك
وأدرجه في ذلك الكتاب
ثم انه أتى المدينة المنورة
وليس حليسا من أحلاس
المراتب وأمر بان يشريه
خلف ظهره وأتى القبة
الشريفة فصعد على وجهه
يا كيا متضرعا مستشفعا
بصاحبها صلوات الله تعالى
وسلامه عليه وكان خارج
القبة عصاها شأن عظيم
يعدونها استخدام السخرة
المقدسة وأمر رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم
 الشيخ المذکور بان
 يأخذ تلك العصا ويقطعها
 ثلاث قطع ويضع قطعها
 في تربة السيد الخراساني
 بمدينة بروجرد ويقطعها أخرى
 منها في تربة الشيخ الخواجه
 بمرام بمدينة انقرة وقطعة
 أخرى في تربة شيخ آخوند
 الرازي اسمه ولم أراد الشيخ
 المذکور أخذ العصا
 نازعاً عن تربة الطاهرة
 الى أن حضر رئيسهم
 فأمرهم بدفعها اليه مباشرة
 اليمن النبي عليه السلام
 ثم ان الشيخ أتى وطنه ففضل
 بالعبادة ما أمر وتوفي
 بمدينة قسطنطينية في أوائل
 سلطنة السلطان سليم خان
 ودفن في جوار أبي الأرب
 الانصاري عليه راحة الملك
 الباري

(الطبقة التاسعة) *

في علماء دولة السلطان
 سليم خان ابن السلطان
 بايزيد خان عليه الرحمة
 والرضوان) *

يوسع بالسلطنة في
 الثاني عشر من شهر صفر
 سنة ثمان عشرة وتسعمائة
 من الهجرة طيب الله ثراه
 (ومن العلماء في عصره
 العالم العامل والفاضل
 الكامل السولي شمس
 الدين أحمد بن سليمان بن
 كمال باشا) *

وكان جسده من أمراء
 الدولة العثمانية ونشأ هو
 في صباه في حجر العز والدلال

الشيخ فقال من سروج فاستجروا عن كنيته فقال أبو جعفر
 والاربعون وعزها الى أبي زيد المذکور واستجرت فبلغ خبرها الور
 محمد بن خالد بن محمد القاشاني وزير الامام المسترشد بالله فلما وقف عليها أعجبت وأشار على والدي أن يضم
 اليها غيرها وأنها خمسة من مقامه واني الورى المذکور وأشار الخري في خلية المقامات بقوله فاشاور من اشار به
 حكم وخطته عن ان أن اشتم مقامات أتلقوها أتلقها باليديع وان لم يدرك الطالع شاول الضلع هكذا وجدته
 في عدة توار يختم رأيت في بعض شهور سنة ست وخمسين وسبعمائة بالقاهرة المحروسة نسخة مقامات وجميعها
 بخط مصنفها الخري وقد كتب بخطه أيضا على ظهرها انه مصنفها الورى بحال الدين عبد الدولة أبي علي
 الحسن بن أبي العز علي بن صدق توفى بالستر شد أيضا ولا شك ان هذا الأصح من الرواية الأولى لكونه بخط
 المصنف وتوفي الورى المذکور في رجب سنة ثمان وعشرين وتسبعمائة بهذا كان مستنده في نسبته الى أبي
 زيد العمري حين ذكر القاشاني الاكرم بحال الدين أبو الحسن علي بن يوسف الشيباني الفطلي وزير مطبق في
 كتابه الذي سماه أسبغ الرواة في أسماء الخاتمة أبا زيد المذکور اسمها الظهير بن سلام وكان بصري بالبحر
 صاحب الخبر يري المذکور واستعمل عليه بالبصرة وتخرج به وروى عنه وروى القاشاني أبو الفتح محمد بن
 أحمد بن المقداني الواسطي ثقة لفظ الاعراب للعر يري وذكر انه سمعها منه عن الخري وقال قدم علينا
 واسط في سنة ثمان وثلاثين وتسبعمائة فمعتامة وتوجه منها مسعدي الى بغداد فوصلها وأقام بها مدة
 بسيرة وتوفي يوم اربعه الله تعالى وكذا ذكره العماد في الذيل والعماد في الخريدة وقال لقبه بنقر الدين وتوفي
 صدر به المشان ومات بها بعد سنة أربعين وتسبعمائة وأما تسمية الراوي لها بالخري فمن همام فانما عني به
 نفس مفكدا وقتت عليه في بعض سروج المقامات وهو ما أخذ من قوله صلى الله عليه وسلم كلكم حاوش وكلكم
 همام فالخارن الكاسيب والهمام كثير الالهام وما من شخص الا وهو طرث وهمام لان كل واحد كاسب
 وهمام باموره وقد عني بشرحها شاق كثير فتم من طول ومنهم من اختصر وروايت في بعض المباحث ان
 الخري يري المقامات كان قد عملها أو يعين مقامات عملها من البصرة التي بغداد واداءها فلم يصدق في ذلك
 جماعة من أدباء بغداد وقالوا انهم ليست من تصنيف بل هي لرجل مغربي من أهل البصرة فماتت بالبصرة
 وروعت أوراقها فادعها فاستنداه الورى برالي الديوان وسأله عن مناصبه فقال انما روي من مشي فافترح
 عليها شاعر سأل في واقعة عينها فخر في ناسية من الديوان وأشد الدواة والورقة فمكتبر ما كثيرا فلم يفتح
 التمساح عليه يشي من ذلك فقام وهو خجلان وكان في جملة من أنكر دعواه في علمها أبو القاسم علي بن
 الفتح الشاعر المقدم ذكره فلما روي عمل الخري يري الرسالة التي اقترحه الورى وأشد ما من أبلغ وقيل ان هذين
 البينين لابن محمد بن أحمد العمري بابن جكينا الخري بن البغدادي الشاعر المشهور

شيخ لنا من ربيعة الفرس * يتلف عشوه من الهوس
 أطلقه الله بالمشان كما * وما وسط الديوان بالخرس

وكان الخري يري زعم انه من ربيعة الفرس وكان مولعا بانف لحبته حسدا الشكرة وكان يسكن في مشان
 البصرة فلما رجع الى بلده عمل عشرة مقامات أخر وسيرهن واعتذر من حبه وحصره في الديوان بما لحقه من
 الهابة وللخري يري تواليف حسبان مناداة الفواص في أوهم الخواص ومنها لحسة الاعراب المنطوقة في
 الخويلة أيضا ثم رحها وله ديوان رسائل وشعر كثير غير شعره الذي في المقامات من ذلك قوله وهو معنى حسن
 قال العواذ في ما هنأ الغرام به * أما ترى الشعر في خدي قد نبت * فقلت والله لو أن المنذلي
 تأمل الرشد في عينه ما نبتا * ومن أقام بأرض وهي مجدبة * فكيف يرجل عنها والربيع أتى

وذكره عماد الدين الاصبهاني في كتاب الخريدة

كطبها بجانح * قنت بالمحاجر ونفوس نفائس * خدوت بالخاذر

وتنزل طاهر * هاج وجد الطاهر وعذار لاجله * عاذل عاد عاذري

وشجون تضافرت * عند كشف الشفاقر

وله قصائد استعمل فيها الخنفس كثيرا ويحكي انه كان ذمها فبيع المنظر فباعه شخص غريب وزوره وبأخذ عنه شيئا فلما رآه استزرى شكاه ففهم الطير يرى ذلك منه فلما اتى منه ان يلى عليه قال له اكتب

ما أنت أول سارغره القيسر * ورائد أخته حضرة العن

فأختر لنفسك غيري اني رجل * مثل العبدى طامع ولا تزين

فجعل الرجل منه وانصرف وكانت ولادة الحري في سنة ست وأربعين وأربعمائة وتوفي سنة ست عشرة وقيل خمس عشرة وخمسة مائة بالبصرة في سكة بني حرام وخلفه ولدين وقال أبو منصور بن الجواليقي

المقامات نجم الدين عبد الله وقاضي فضاة البصرة ضياء الاسلام عبيد الله عن أبيهما منشاها * ونسبته بالطراحي الى هذه السكة رحمة الله تعالى وفيه نفع الطاعة المهمة والراع بعد الانصاف وهو حرام قبيحة من

العرب سكنوا في هذه السكة فسميت بالسهم والخر يرى نسبة الى الحر بروعه أو بعهو المشان ففتح الهم والثاني الجمجمة بعد الالف ثوب بلينة فوق البصرة كثيرة القتل موضوعة بقصد الوهم وكان أصل الحر يرى

منها وقال انه كان له مائة عشر ألف نخلة وانه كان من ذوى البسار والوزير أبو شروان المذكور كان نبلا فاضلا حليل القسوة ان يخطب في حياه صدر زمان القصور وفتور زمان السدد وتقل متب العماد

الاصمعي في كتاب نسمة المقترة وعصر الفطرة الذي ذكر فيه أخبار الدولة السلجوقية قسما قليلا كثيرا وتوفي الوزير المذكور سنة ثمانين وثلثين وخمسة مائة ورحمة الله تعالى وأما ابن المذنب المذكور فهو أبو الفتح محمد بن

أبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن سعد الواسطي المعروف بابن المذنب وقد أخذ عنه جماعة من الاعيان كالحافظ أبي بكر الخازري وغيره وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة

وخمسة مائة بواسطة وتوفي في الثاني من شعبان سنة خمس وخمسة مائة ورحمة الله تعالى والمذنب يفتح الهم ويكون الثوب وفتح الفاء لله سمة ومد الهجره والميدى يضم الهم وفتح العين المهمة ويكون الماء المذابة

من تحتها وبعد هذا المهمه مكسورة وباعمشدشو قدما في المثل تعبير بالعبدى لأن تراها جماعة أيضا تسمى بالعبدى غير من ان تراها وقال الفضل الضبي أول من تكلم به المنذور من ماء السماء قاله السقفة بن سمرق

التميمي الدارمي وكان قد سمع بكوه فلما رآه الفخمة عين فقال له هذا المثل وسار عنه فقال له شقة أيت المعن ان الى حال ليسوا يحجز براد منها الاجسام الخالصة من غيره فليسوا لسانه فاجاب المنذور ما رى من

عنه وبيانه وهذا المثل يضرب لمن له صيت وقد كره لا مثله والمعبدى منسوب الى سعد بن عبدان وقد نسبوا بعد ان صغر وهو تحقير اسمه الدال

* (أبو أحمد القاسم بن القافر بن علي بن القاسم الشهرزوري والدا قاضي الخاقاني أبي بكر

محمد والمرادني أبو محمد عبد الله وأبي منصور والمظفر وهو حديث الشهرزوري قصة

الشام والموصل والخزيرين وكلهم اليه ينسبون) *

كان ما كجد ينقار بل سدة ومد ينقاسمارة وكان من اولاده وحفده حيا مختبئا كراما عالى المراتب العلية وتقدموا عند الملوكة وتكلموا ورضوا ونفذت أسواقهم خصوصا حفيد القاضي كمال الدين محمد وعبي الدين

ابن كمال الدين وسيأتي ذكرهما ان شاء الله تعالى وإلى الآن من نسبه جماعة من الاعيان والعتاة بالموصل وقدم بغداد غير مرة وذكره الحافظ أبو سعد السمعاني في كتاب المذنب ثم ذكره في كتاب الانساب في موضعين

وأحد هما في نسبة الأزر بلى وقال كان منها يعني اربى جماعة من العلماء منهم أبو أحمد القاسم المذكور وقال انه شيباني والثاني في نسبة الشهرزوري ذكره كروه كرواه قاضي الخاقاني المذكور وأخيه علي

وذكره أبو البركات بن المستوفي في تاريخ اربى وأورد له شعرا في ذلك هو له

ثم غلب عليه حب السكاه
فانتقل بالعلم الشريف
وهو شاب ليس له من ايام
الخطوة بزمرة أهل العسكر
حتى نفسه انه كان مع
السلطان يابن بستان في
سفر وكان الوزير وقتئذ
ابراهيم بن الخليل ياشا
وكان وزيرا عظيم الشأن
وكان في ذلك الزمان أمير
يقال له أحمد بن سنان
وزيوس وكان عظيم الشأن
جدا لا يتصدر عليه أحد
من الامراء قال ابن خلدون
تعالى وكنتم واقشاع على
قدري قدام الوزير الرازوري
والامير المذكور عنده
بالس اذباء رجل من
العلماء وقت الهشمة قد فرغ
اللباس فجلس فوق الامير
المذكور ولم يسمع احد من
ذلك فحبرت في هذا اوقات
لبعض وقتي من هذا
الذي جلس فسيور هذا
الامير يقال هو رجل عالم
مدرس عذب متفكر يتسأل
له المثل في اثنى طلب كره
ويطلبه قال الرازوري درهما
ذات فكيف يتصدر هذا
الامير ومنسبه هذا المقدر
قال الخبزي ان العلماء
معدومون العلم ولو تأخر
لم يش بذلك الامير ولا
الوزير يقول رحمة الله تعالى
فتكبرت في نفسي فقلت
ان لا أبلغ من تيسر الامير
المستور في الامارة وان
لو استغلت بالعلم يمكن ان
أبلغ وتية العالم المذكور

العلم وكان يستغل بالعلم
 ليلادونها راو يكتب جميع
 ملاح بياله الشريف وقد
 قرا الليل والنهار ولم يقترقه له
 وصنف رسائل كثيرة في
 المباحث المهمة الغامضة
 وكان عدد رسائله قريبا
 من مائة رسالة وله من
 التصانيف تفسير لطيف
 حسن قريب من الغمام
 وروايات من السنة لم يكملها
 وله حواش على الكشاف
 وله شرح بعض الهداية
 وله كتاب في الفقه متن
 وشرح منها بالاصلاح
 والافتتاح وله كتاب في
 الاصول متن وشرح أيضا
 سماه تفسير التلخيص وله
 كتاب في علم الكلام متن
 وشرح سماه تجويد
 الخبر يدواه كتاب في المعاني
 متن وشرح أيضا وله
 حواش على شرح المفاتيح
 للسيد الشريف وله كتاب
 في الغرائب متن وشرح
 أيضا وله حواش على
 التلويح وله حواش على
 التهاات الصوفية شرحه
 واد هذا ما شاع بين الناس
 وأما باقي المسودة فأكثر
 مما ذكر وله يدولي في
 الانشاء والنظم بالفارسية
 والتركية وقد عصف
 كتابا بالفارسية على منوال
 كتاب كاستان وسماه
 ذكرستان وصنف كتابا
 في تواريخ آل عثمان
 بالتركية يدعى في انبثاته
 وأما له كتاب في اللغة
 الفارسية وكل تصانيفه

أشرفه نسباً في السماء بطير * اذا صار صاح الناس حيث سير
 فلتأمنه كويارتقاه راكبا * واصل أمير يعطيه أمير
 يحض على التقوى ويكره قربه * وتفر منه النفس وهو تفر
 ولم يستر عن رغبة في زيارة * ولكن على رغم الزور يزور
 وكانت ولادته في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسة مائة وخطب بيده على فناء سنة ودخل مصر سنة ثمانين
 وسبعين وخمسة مائة وكان يقول عند دخوله الهياكله يحفظا وفر بعين من العساوم حيث لم يزل عليه ورواياتها
 احتفلها وكان يزل القاضي الفاضل وزهيد مدرسته بالقاهرة متصدرا لاقراء القرآن الكريم وقرأه
 والتجو والغة وثوى في يوم الأحد بعد صلاة العصر الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمانين
 وخمسة مائة ودفن يوم الاثنين في تربة القاضي الفاضل بالقرافة في زورته قبره من ازار جماله تعالى
 وصلى عليه الخليل أبو إسحق العراقي المتقدم ذكره مطيب طابع مصر وقبره بكسر الفاء وسكون اليا بالمشاة
 من تحتها أو تشد بالراء وضربها وهو بلغه اللطيف من أعاجيب الأندلس معناه بالعربي الخليل والربيعي ضمن
 الراء وفتح العين المهملة وسكون اليا بالمشاة من تحتها ويعد هاتون هذه النسبة التي ذكرها وهو أحد أقبال
 اليمن نسب اليه خلق كثير والشاطبي يفتح الشين المعجمة وبعد الافتتاح مكسورة ههنا وبعد ههنا
 موحدة هذه النسبة إلى شاطبية وهي مدينة كبيرة ذات قلعة حصينة بشرق الأندلس خرج منها جماعة من
 العلماء استولى عليها الفتح في العشر الأخير من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسة مائة وتولى اناس
 الشيخ المذكور أبو القاسم وكنيت اسمه لكن وجدت في ابيات أسياحه له أبو محمد القاسم تلك كونه ههنا

*(أورد لقب القاسم بن عيسى بن ادريس بن معقل بن عمر بن شيخ بن معاوية بن خرواني بن عبد
 العزيز بن دلف بن جشم بن قيس بن معمر بن عجل بن بلهم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن
 قاسط بن غلب بن أنص بن مدعي بن جد بله بن أسد بن ربيعة بن زرار بن سعد
 ابن عدنان العجلي)*

أحد قواد المأمون ثم العتصم من بعده وقد تقدم ذكره في ترجمة علي بن جبراه العتصم وله وبعض مدعي
 العتوك فيه وتقدم أيضا في ترجمة أبي مسلم الخراساني انه كان تربيته بعد المولد كغيره وتقدم ذكره في
 الأسير أبي نصر علي بن ما كولا له اسم كتاب الاكمال وكان أبو دلف المذكور ذكره عياض بن يحيى اذا عدت ما
 مقدما ذا فاع مشهورة ومنافع ما تورد أخذ عنه الادباء والفضلاء من تعلقوا به من الكتب كتاب
 البراءة والصدق وكتاب السلاح وكتاب التره وكتاب سياحة الاولاد وغير ذلك ولقد عدت احوالهم الطائفة الحسن
 المرائع وكذلك بكر بن النطاع وفيه يقول

يا طالباً للكنية وطلسه * مدح ابن عيسى الكنية الاعظم
 لو لم يكن في الارض الا درهم * ومدحه لانه ذلك الدرهم
 ويحكى انه أعطاه على هذين اليدين عشرة آلاف درهم فأغلقه فأسلما ثم دخل عليه وقد اشتري بذلك
 الدراهم قرية في ثم الابه فأنشد

لم أتبع في ثم الابه قرية * عليا تصير بالرغام مشيد
 التي جنبها أخت لها عرضونها * وعنده مال للهيات عبيد
 فقال له كمن هذه الاسحت فقال عشرة آلاف درهم فدفعها له ثم قال له تعلم ان ثم الابه اعظم وفيه قري
 كثيرة وكل أخت الى جانبها أخرى وان فقت هذا الباب تسع على الطريق فاقدم هذه وتصلح عليها فذمها
 وانصرف وقد ألم أبو بكر محمد بن هاشم أحد الخالدين يعني قول بكر بن النطاع المذكور في البيتين الاولين
 فقال وتيقن الكبريات وجاههم * في ما من بك من وقوع الياس

مقبولة بين الناس وكان
 صاحب أخلاق حسنة
 حسنة وأدب تام وعقل باهر
 ونثر وحسن ملخص وله
 شعر يومتهول بعد الإيجاز
 مع وضوح دلالة على المرات
 وبالجملة أنسى ربه الله
 تعالى ذكره صاحب حسن
 الناس وأخبار العالمة بعد
 الأندلس وكان في العسلي
 جبالاً واستأوى طوبى واستأوى
 وكان من مفردات الدنيا
 ومنها للمعارف الطيبا
 روح الله تعالى روحه وزياد
 في عرفها الجنان فتومعه
 (ومنه العالم العسلي
 والفاضل الكامل المسولي
 سيدا العظيم بن علي) *
 والروحة الله تعالى بيلدة
 قسطنطين ثم استغل بالعلم
 وقرأ على علماء عصره
 حتى وصل إلى حد من الملوك
 عدلنا الدين على العربي
 وما توفي الولي المذكور
 أو نقل هو إلى بلاد العرب
 وفرأ على علماء أرواح ثم
 سافر إلى بلاد البحر وقرأ
 على علماءها والحق ببلدة
 الصوفية وتربى في شيوخ
 يقال له التسويج المحدثين
 ثم أتى إلى بلاد الروم وسكن
 ببلدة قسطنطين في مدية من
 السفطان سليمان خان قبل
 جلوسه على منبر السلطنة
 فلم يوجد له أياما لنفسه
 وصاحب معه فوجدته
 مشتتاً في العلوم مفهوماً
 بالمعارف وكان له في الصحبة
 طيب المساورة والمناجاة

ما صح علم الكيمياء لغيرهم * فبين عرفنا من جميع الناس
 تعلمهم الاموال في بدرافا * حياها الكلام اليك في قرطاس

وكان أولادك قد خلقوا إذا قطعوا العاريق في عهده فملعن فارسا ففتقدت الغنمة إلى أن وصلت إلى فارس
 آخر ورابعه ففقدت فيه السنات فقتلهم ما في ذلك يقول بكر بن الطالح المذكور
 قالوا ويظلم فارسين بفتنة * يوم الهياج ولا تراهم كميلا
 لا تذهبوا فلو أن طول قنانه * سئل إذا قطعوا الفوارس ميلا
 وكان أبو عبد الله أحد بني أبي قحافة صاحب مولى بني هاشم أسود مشوه الخلق وكان فقيراً فقتلته امرأته يا هذا
 إن الأدب أراء قد سقطت عنهم وهاش سهمه فاعمد إلى سيفك ورمحك وقوسك وادخل مع الناس في غزواتهم
 عسى الله أن يطلعك من الغنم شيئا فأنشد

سالى وما لك قد كفتني شيطاناً * تخيل السراح وقول البار عين قف
 أمن ذبال النابا طحتني ربحيلا * أسى وأصبح مشتاقاً إلى التفت
 نفسي الدنيا إلى غيرى فأكرهها * فكيف أشتى الهياجر والكتف
 فليت ان قال القرن من نطقى * وأن قلبي في سنسى أي دلف

فما ع شهور أباد لغر جديان ألف دينار وكان أولاد المذكورة عظاما قدر كتبها الدين وأشهر ذلك عنه فدخل
 عليه بعضهم وأنشد
 أيارب النافع والعلما * وباطاق الحيا واليدين
 لغر نهرت إن عدينا * فزدي رقم دينك واقض ديني
 فومله وقضى دينه وشغل قلبه بعض الشعراء فأنشد

الله أسرى من الأروان أكرهها * على يدك تعلم أباد لطف * ما نطع الا كاتبا في عسليته
 كما تقابلنا لا في سائر العصف * باري الزواج فاعطى وهي جارية * حتى إذا وقفت أعطى ولم يقف
 ومداعبه كبره وله أيضا شعراء حسنة ولولا لاختوف التطويل لذكرت بعضها أو كان أبو قحافة قد شرع في عسارة
 مدية الكرج وأنها هو وكان بها أهل رعيته وأولاده وكان قد سجد وهو مع بعض الشعراء فلم يحصل
 له منسأ في نفسه فاقصم عتوه وهو يقول وهذا الشاعر هو منصور بن باذان وقيل هو بكر بن الطالح والله
 أعلم
 دعي أجوب الأرض في فواتها * نسا الكرج المشاهير لا الناس فاسم
 وهذا مثل قول بعضهم ولا أدري أيهما أفضل من الآخر

فان يوجعتم إلى الاحداث فهو لكم * عبدك كان مطواع وسدعان
 وان أبيتكم فارض الله واسعة * لا الناس أشتى ولا الدنيا حرامان

ثم وجدت هذين البيتين قد ذكرهما السمعاني في كتاب الدليل في ترجمة أبي الحسن علي بن محمد بن علي البجلي
 فقال أنشدني القاضي علي بن محمد البجلي بدور في ممشى الامير أبي الحسن علي بن المنتجب ولعله سمع منه
 وأنشد البيتين وروى أن الامير علي بن عيسى بن معاوية صاحب مادبة لما قدم أولاد من الكرج ودعاها إليها
 وكان قد احتفل بها غاية الاحتفال فساء بعض الشعراء ليسد خل دار علي بن عيسى فغضب البواب فعرض
 الشاعر لاجرد لثوبه وقد قد دعا علي بن عيسى ويده حوزة فتناولها ياها فاذا فيها مكتوب

فسئل له ان لقيته * سأتأ بلا ورجع * جئت في ألف فارس
 اغداء من الكرج * ما عني الناس بعدها * في الدنيا آت من حرج

فرجع أولادك وسقط أنه لا يدخل الدار ولا يأكل شيئا من الطعام ورأيت في بعض الجمايع أن هذا
 الشاعر هو عباد بن الحر بن وكنت المأدبة في بغداد ورأيت في بعض الجمايع أيضا أن أباد لثوب لما عرض
 مرض موته تحب الناس عن السحول عليه لثقل من نفسه فاتفق أنه أفاق في بعض الأيام فقال لحاجبه من

على سرور السلطنة جعله
 معالي نفسه وعينه كل
 يوم مائة درهم وأعطاه
 قري كثيرة وصاحب معه
 ليلا وشهرا وتقرّب عنده
 وحصلت له الخيمة الواشرة
 والجاه العظيم توفى وحسنه
 الله تعالى سنة ثمانين
 وعشرين وتسعمائة
 عدي سنة دمشق بعد فقول
 السلطان سليم خان من
 مصر ان الشام كان دجه
 الله تعالى علما صاحبنا
 صاحب المعارف الخزيه
 والاخلاق الحيدية كبير
 الاحسان معينا للضعفاء
 والفقراء وبالجملة كانت
 ايامه بكثرة احسانه وتاريخ
 الايام وجهه الله الملك العالم
 ومنهم العالم العامل
 الناضل الكامل المسولي
 يحيى الدين محمد شاه ابن
 المولى على ابن المولى يوسف
 بالي ابن المولى شمس الدين
 الشاربي رويح الله تعالى
 (أرواحهم) *
 ولله وجهه الله تعالى في أيام
 اطلت السلطان محمد خان
 وكان والده وقتها قاضيا
 بالعسكر المنصور وعينه له
 السلطان محمد خان يوم
 ولادته كل يوم ثلاثين
 درهما بعد وفاة والده جعل
 السلطان بايزيد خان
 وتلقبته كل يوم تسعين
 درهما وتما في حجر العز
 والجاه واشتغل مع ذلك
 بالعمل الشريف وفاد
 أقرانه قرأ أولا على والده

بالباب من الخواجة فقال عشرة من الاشراف وقد وصلوا من خراسان ولهم بالباب عدة أيام لم يجدوا طريقا
 فجمع على فراسه واسمهم فلما دخلوا رحيبهم وسألهم عن بلادهم وأحوالهم وسبب قدومهم فقالوا
 ضاقت بنا الاحوال وسعنا كرمك فمضنا فاحضار بعض السنديق وأخرج منه عشرين
 كيسا في كل كيس ألف دينار ودفعت لكل واحد منهم كيسين ثم أعطى كل واحد مونة طرية وقال لهم
 لا تسموا الا كياس - ثم تضلوا في اسما الى أهل كرم را من فروع داني مصالح الطريق ثم قال لي كتب لي كل
 واحد منكم خطا انه فلان بن فلان حتى ينتهي الى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ويذكر بيده فاطمة
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لي كتب يا رسول الله اني وجدت اضافة قدس في حال في بلدي وفضت ابا
 دلف العلي فاعطاني ابي دينار كرامة الا ان طلبه المرضانك ورجاه لشفاة منك فكتب كل واحد منهم ذلك وأسلم
 الاوراق وأوعى من يتولى تجهيزه اذا مات ان يضع تلك الاوراق في كفة حتى يلقى بها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ويعرضها عليه ومع هذا فقد خفي انه قال يوما من لم يكن معالي باقي الشيعه فهو ولد زنا فقال له والله
 اني استعني مذهبيك فقال له اني لم ازل طربك وعتقت بك ما كنت بعد استبرأتم اتمها من ذلك والله اعلم
 بومع هذا فقد حكى جماعة من ارباب التواريخ ان دلف بن ابي دلف قال رأيت في المنام آتيا آتيا فقال لي
 اوجب الامير فتمت معي فادخلني دارا وحشة وعرة وسوادا على حيطان متلعة بالقوف والابواب وأصعدني على
 درج منها ثم ادخلني غرفة في حيطانها اثرا ليران وفي اركانها اربابا وادابا في وهو عن يان واضع رأسه بين
 وكبته فقال لي كالمستهم دلف قلت دلف فانشأ يقول

أبلغن أهانا ولا تخف عنهم *
 قد سئلنا عن كل ما فعلنا *
 ثم قال أفهمت قلت نعم ثم انشد فلو كان استأثر كل *
 وان كانا ذمنا *
 ونسأل بعد عن كل شيء

ثم قال أفهمت قلت نعم وا تهمت وكانت وقته سنة ست وعشرين من قبل خمس وعشرين ومائتين بعد ادرجه
 الله تعالى ودارت بضم الالهة المهمة وفتح الالهة بعد ما فاهو اسم علم لا يترقى لاسماع العائنة والعدل
 فانه معقول عن دلف والجهلي قد تقدم الكلام عليه والالهة بضم الهمزة والياء الموحدة واللام المتشعبة
 المشروحة وبعدها عسا كتوهي بالفتح على اربعة اشراج من البصرة وهي اليوم من البصرة وهي
 من جنات الدنيا والسدي المنزهات الاربعة وقد سبق ذكرها في ترجمة عضد الدولة بن بويه مع شعبان
 وغيره والسكرج بفتح الكاف والراء بعد ما جيم وهي مدينة بنا الجبل بين اصبهان وهمدان والجبل العظيم
 كبير بين بلاد العراق وخراسان والعامنة اسم من اسماء مدن كارسا اصبهان والري
 وزنجان وغير ذلك

(الامير شمس المعالي أبو الحسن قاينوس بن ابي طاهر وملكه بن زياد بن وردان شاه الجليل
 أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان) *

قال الشاعري في البيعة أنا أستم هذا الجزء بد كرامات الموك وغرة الزمان ويشوع العدل والاحسان ومن
 جمع الله سبحانه له عز الملك وبسطه العلم والى فضل الحكمة فضل الحكم ثم قال ومن مشهور ما نسب اليه
 من الشعر قوله قل للذي بصروف الدهر عبرنا * هل حارب الدهر الا من له خطر
 أما ترى البحر يعلو فوقه جيف * وتستقر بطنى قعره الدور
 فان تكن عشت ابدى الزمان بنا * ومستمنا من تهادي بؤسه ضرور
 في السماء نجوم لاعدادها * وليس يكسف الا الشمس والامير
 وعينيه ايضا خطرات ذكرك تستثير عودتي * فأحس منافي السواد ديبيا

وبعد وفاة والده قرأ على
 المسؤول تعطيل زاده ثم قرأ
 على المسؤول معرف زاده ثم
 أعطاه السلطان بايزيد خان
 مدرسة مناسنتر بمدينة
 بروسه وعين له كل يوم
 خمسين درهما ثم أعطاه
 إحدى المدارس من الثمان
 ثم أعطاه السلطان سليم
 سائر قضاء بروسه ثم جعله
 قاضيا بمدينة قسطنطينية
 ثم جعله قاضيا بالعسكر
 بسلاط العرب ثم جعله
 قاضيا بمدينة أدرنة ثم جعله
 قاضيا بالعسكر المنصور
 في ولاية آناطولي ثم جعله
 قاضيا بالعسكر بولاية روم
 ايلي مات وهو قاض بلساني
 سنة تسع وعشرين
 وثمانمائة ودفن عند قبر
 جدته بمدينة بروسه وكان
 صاحب أسلحة جيدة
 وطبع زكي ورجل محي
 وكرم وفي وكان ذا عسرة
 حسنة ووقار عظيم وله
 حواس على شرح المواقف
 للسيد الشريفة وسواش
 على شرح الفرائض له
 أيضا أورد فيها ما دقق مع
 حل الباحث الغامضة
 وخواش على أوائل شرح
 الوفاية لصدر الشريعة
 مات وهو شاب ولوعاش
 فلما هرب منه تاليفات لطيفة
 روح الله ووجه
 (ومنهم العالم العامل
 والفاضل الكامل المسؤول
 محي الدين محمد بن علي بن
 يوسف بن علي بن المسؤول

لاعضولي الاوفيه صبابة * فسكان أعضاني خلقتن قلوبا
 وذ كراه جهله من الثراء أيضا وكان خطابه في نهاية الحسن وكان صاحب بن عباد إذا رأى خطه قال هذا خط
 قابوس أم جناح طابوس وينشد قول المتن
 في خطه من كل تلب شهوة * حتى كأن مداده الاهواء
 ولكل عين قرعة في قرينه * حتى كأن مغيمه الاقضاء
 وكان الامير المذكور صاحب جرجان وثالث البلاد وكانت من قبله لا يبعه وكانت وفاة أبيه في المحرم سنة سبع
 وثلاثين وثلاثمائة بجزان ثم انتقلت ملكة جرجان عنهم الى عبد يرهم وشرح ذلك بطول وملكها قابوس
 المذكور في شعبان سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وكانت المملكة قد انتقلت الى أبيه من أخيه من داوود بن
 زيار بن وردان شاه الجيلي وكان ملكا حليل القدر بعيد الهمة وكان عماد الدولة أبو الحسن علي بن بويه
 المتقدم ذكره من أحد أتباعه ومتدعي أمرائه وبسببه ترف الى درجة الملك وشرح حديث بطول وهو أول
 من ملك من بني بويه وهو أكبر الاخوة وقد سبق ذلك كماه وكان قابوس من محاسن السيارم بعثها
 غير أنه كان على ما يخص به من التائب والرأي اليصير بالعواقب من السياسة لا يساغ كآسره ولا يؤمن
 بحال سعوته وبأسسه يقابل زلة التقدم باراقلة لا يذكر العفو عند الغضب فزال على هذا الخلق حتى
 استوحشت النفوس منه وانقلب القلوب عنه فاجتمع أعيان عسكره على خلع بويه عن طاعة
 فوافق هذا التديبر منهم غيبته عن جرجان الى العسكر بعض القلاع فلم يشعر بما التديبر بذلك ولم يحس
 بهم الا وقد قصدهم وأرادوا قبضه ونهبوا ماله وخيلها فحاضى عنه من كان في محبته من خواصه فرجعوا الى
 جرجان وملكوها وبعثوا الى والده أبي منصور وهو بخرم وهو بخرمستان بسجونه على الوصول اليهم
 لعقد البيعة فأسرع في الحضور فلبا وصل اليهم أجمعوا على طاعة سنان بن طاهر بن سبعة في تلك الخصال
 المدارة والامانة ثم فاعلى خروج الملائم منهم ولما رأى الأمير قابوس سرور الملائم فوجه الى ناحية
 بسطام بن معه من الخوارج ليس ليتم ما يستتقر على الامر فلما سمع الخوارج عليه اتخاذه الى تلك الجهة
 جلاوا ولده منو جهر على قصده وازعاجه من مكانه فسار معهم مضطرا فالت وصل اليه فجمع به وتبا كما
 ونشا كيا وعرض الولد نفسه أن يكون محابا بينه وبين أعدائه ولو ذهبت نفسه في ورأي الوالدان ذلك
 لا يبعدي وأنه آسقى بالملك من بعده وسلم تمام المملكة اليه واستوصاه خيرا بنفسه ما دام في يد الخبايا اتفاقا
 على أن يكون في بعض القلاع الى أن يأتيه أجله فانتقل الى تلك القاعة وشرح الولد في الاحسان الى الخوارج
 وهم لا يعلمون نية تقيهم اقبالهم والواحي قتل وذلك في سنة ثلاث وأربعمائة ودفن بظاهر جرجان
 رحمه الله تعالى وقيل أنه لما حبس في القلعة منع من الغطاء والذئار وكان البرد شديدات من ذلك والجليل
 يكسر الجهم وسكون الاما لثلاثة من تحته بعد هالام هذه النسبة الى جليل وهو اسم رجل كان أخا ديلم وقد
 نسب الى كل واحد منهما وهذه النسبة غير نسبة الجليل الى الاتيم الذي راع طبرستان فليعلم ذلك فقد يقع
 فيها الاتباس فلهذا نهيت عليه وقد تقدم الكلام على جرجان بلا حجة الى اعادته

(البرممنو رقابنار بن عبد الله الزيني الملقب بجاهد الدين الخادم)

كان عشيق زين الدين أبي سعيد علي بن بكتمين واليه الملك المعظم منظر الدين صاحب اربيل وهو من أهل
 بختستان أحد مناصيرها وكان أبيض اللون وكانت تحبب الخبايا عليه لا تحفه فقد سمعته وجعله أتابك
 اولاده وفرض اليه أمور اربيل في الخامس شهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسمائة فاحسن السيرة وعاد في
 الرعية وكان كثير الخير والصلاح بنى اربيل مدرسة وبنائه وأكثر وقفها ثم انتقل الى الموصل في سنة
 إحدى وسبعين وخمسمائة وسكن قلعتها وتولى أمر تديبرها ورأسى المخلعة ورأساه وكان يبلغ منسب بكتيا
 ما لا يبلغ سواه ووقض اليه الاتابك سيف الدين غازي بن مودود المتقدم ذكره صاحب الموصل الحكيم في سنة

أحسن الذين المنزاري

قرأ في سن الشجيات على
 والده وبعد وفاة والده قرأ
 على المولى خطيب زاده ثم
 على المولى أفضل زاده ثم صار
 مدرسا بمدرسة الوزار على
 باشا مدينة قسطنطينية ثم
 انتقل الى سلطان تبر وسه
 ثم صار مدرسا بالهندى
 المدارس الثمان ثم صار
 قاضيا بالعسكر المنصوري
 ولاية انطولى ثم صار قاضيا
 بالعسكر المنصوري ولاية
 دروم ايلي وكان مدة قضاءه
 بالعسكر مقدار خمس
 عشرة سنة ثم عزل وعينه
 كل يوم مائة وخمسون
 درهما ثم أضيف الى ذلك
 خمسون درهما فصارت
 وظيفته مائة درهم ثم صار
 قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم
 ترك التدريس والتفوى
 وعينه كل يوم مائة درهم
 أيضا واشتغل باقتراء
 التفسير والتصنيف فيما لا
 اقله بمائة ومائة سنة
 أربع وخمسين وتسعمائة
 ودفن بجوار جامع أبي
 أيوب الأنصاري عليه راحة
 الملك الساري كان عالما
 فاضلا تقيا قويا محترما عن
 حقوق العباد غاية الاحترار
 ولذلك كان محتسبا في
 معاملاته مع الناس حتى
 انه لصابه احتياطه وعبا
 ينتهي الى حد الوسوسة
 وكان حريصا على طلاق
 اللسان ذمها به ووجهه
 يستوي عنده الصغير

اذ لم يراه من حسن مقاصده واعتمده في جميع احواله وكان ناشئ وهو السلطان في الحقيقة وكان
 يعمل اليه أكثر احوال اربيل وانربال الموصل آثارا جميلة منها انه بنى بناه هاجما معا كبيرا ومدرسة وبنائه
 والجميع متجاوز ووقف أملا كما كتبت على خبر السدقات وأنشأه من كمال التمام وأجرى لهم جميع
 ما يحتاجون اليه ومد على شط الموصل جسرا عبر البحر الاصل ووجد الناس به رفقا كثيرا لعدم كفايتهم
 بالبحر الاصل وله شيء كثير من وجوه البر ومدحه جماعة من الشعراء ومنهم من حصى بعض وسبعا ابن
 التماو بنى الا تسمى ذكره ان شاء الله تعالى بقصيدته التي اولها

عليل الشوق منك متى يصبح * وسكران عييك كيف يصبر
 وبين القلب والسليوان حرب * وبين الجفن والعيون صلح
 هي من قصائد المتأخرة وسيرها اليه من بغداد فاجازها بمرثية وسير معها بعلقه فوسلت اليه وسوقته هزلت من
 حب الطارقي فكاتب اليه بمجاهد الدين دست دخولا * لكل ذي فاقة وسكرا
 بعثت لي بعساة ولكن * قد مضت في الطريق عذرا
 بعد حربه مع ابي سعد بن يحيى السجستاني المتقدم ذكره بقصيدته المشهورة التي تعنى بها ومن جعلها
 باقلب ثمالك من صاحب * كان البلاط من ناظري * لله اباي على رامة
 وطيب أوفائي على حاجر * تكاد بالسرعة في مرها * اولها يعثر بالآخر
 وعمل له أبو العالى سعد بن علي الطائري المتقدم ذكره كتاب الاغزاز في سبل الاحاسن والاعزاز برسم الامير مجاهد
 الدين فاجاز وجهه اليه كما كان ياريل واقام عند مدة فاشفق الى أهله بالخطيرة فقال
 الامن لصب قليل العزاد * غير صب عنك المنزل
 ينادي ياريل احببته * وانى الخطيرة من اربيل
 وكان يحب الادب والشعر انشدني بعض احبابنا قال كبيرا ما كان يشدا ابياتنا من جملتها
 اذا ادمت قوارضكم فوادى * صيرت على اذا كره القلوب
 وبيت السك طاق الحيا * سكا اني ما بعث وما رأيت
 وهذه الأبيات من حسنة أبيات لاسامة بن مشد المتقدم ذكره وبالجملة قال تاريخ مشهورة وكان عبد الله بن أبو
 السعدات المديني بن الامير الجوزي صاحب جامع الاصول كاتبين يديه ومنشأه عنده الى الملوك وكان قد
 مات الا تاليه سيف الدين وتولى اخوه عز الدين مسعود نسبي أهل الفساد اليه في حقه وكثير ذلك منهم فقبض
 عليه في سنة تسع وخمسين وخمسمائة ثم ظهر له فسأروا به في ذلك فأطلقه وأعاد اليه ما كان عليه واستقر على
 ذلك الى ان توفي في منتصف شهر ربيع الاول وقيل في سادسه وقال ابن المنصوري في تاريخ اربيل في سنة تسع
 وخمسين وخمسمائة بقائه بالموصل وسكان شر وعنه في عبارة جماعة بالموصل في سنة ثمانين وسبعين
 وخمسمائة رحمه الله تعالى

* (أبو الخطاب قتادة بن دعامة بن عازين بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن
 سدوس السدوسي البصري الاكف) *

كان تابعيا وكان عالما كبيرا قال أبو عبيدة ما كتبت في كل يوم راكبا من ناحية بني أمية يخرج على باب
 قتادة فيسأله عن خبر أو نسب أو شعر وكان قتادة أججع الناس وقاله معمر سأت أبا عمرو بن العلاء عن قوله
 تعالى وما كاله مقربين فلم يجيبني فقلت اني سمعت قتادة يقول عطية بن فسكت فقلت له ما تقول يا أبا عمرو
 فقال حسبك قتادة فلو لا كلامه في القدر وقد قال صلى الله عليه وسلم اذا ذكر القدر فامسكوا الماعذلت به
 حسدا من أهل دهره وقال أبو عمرو وكان قتادة من أنسب الناس كان قد أدركه في غزاه وكان يدور بالبصرة
 فبلاها واستلها بغير قائد فدخل مسجد البصرة فإذ ابي عمرو بن عبيد ونظر معه قد استرلوا من منطقة الحسن

والكبير في اجراء الحق
 وكان لا يخاف في التلوم
 لانه وكان يحيا الفسقاء
 والصلحاء وبالجملة كان
 وجه الله تعالى علامتي
 الفتوى وآية كبرى في
 التقوى روح الله تعالى
 روحه وأورق في عرف
 الجنان فتوحوله حواس
 على شرح المفتاح السيد
 الشريف وله بعض
 رسائل تتعاقب يشرح
 الوفاية لصدر الشريعة
 وكلكت متعلق بالهداية
 * (ومهم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 محيي الدين محمد بن المولى
 علاء الدين علي الجاني) *
 قرأ على جده لامه الموسوي
 حسام زاده ثم على والده ثم
 على الموسوي مؤيد زاده ثم
 صار مدرساً في مدرسة الوفاية
 من ادياشاهد ينقب من طلبة
 ثم صار مدرساً في مدرسة
 المدارس الثمان ثم صار
 قاضياً بمدينة أدره ثم صار
 قائماً بمدرسة باحدري
 المدارس الثمان وعين له
 كل يوم ثمانون درهما ثم تقاعد
 وعين له كل يوم مائة درهم
 ومات في سنة ثمان مائة وسبع
 وخمسين وتسعمائة وكان
 رجلاً مشتهراً بعبادته غير
 متعصب لاصور الدنيا
 والناس وكان مشهوراً
 الغائبة ميمون النسيبة وكان
 ياراً صدوقاً حسن السمعة
 والسيرة محباً للعلماء
 والصلحاء والعباد وكان

البصري وحلقوا وارتفعت أصواتهم فامهم وهو يظن انها حلقه الحسن فلما صاوم معهم عرف انها ليست
 فقال انما هو ولا المعزلة ثم قام عنهم فذوبوا ثم هو المعزلة وكانت ولادته سنة ستين للهجرة وتوفي سنة ستين
 عشرة ومائة بواسط وقيل عاش في عشرة وعشرون سنة والسدوسي يفتح السين المهملة وضم الال المهملة
 وسكون الواو وبعدها سين ثانية هذه النسبة الى سدوس بن شيان وهي قبيلة كبيرة كثيرة العلماء
 وغيرهم ودعقل يفتح الال المهملة وسكون الغين الجملة وفتح الفاع ثم لام هو ابن حنظلة السدوسي النسابة
 أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئاً وقدم على معاوية وكان أنسب العرب وقتلته الأزارقة وقيل
 انه عرق بذيجيل في واحة دولاب وهو الأصح

* (الامير قتيبة بن ابي صالح مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد الخيم بن قضاة بن
 هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مسهر
 ابن تزار بن معد بن عدنان الباهلي) *

أمير خراسان ومن عبد الملك بن مروان من جهة الحاج بن يوسف النخعي لانه كان أميراً العراقين وكل من كان
 يلحقهما كانت خراسان مضافة اليه وأقام بها ثلاث عشرة سنة وكان من قبلها على الزبي وتولى خراسان بعد
 يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وفي ترجمة بن يونس ذلك وهو الذي انتخب خوارزم وسمرقند وبخارا وقد كانوا
 كفروا وكان شهام ممداماً حياً وكان أبوه مسلم كبير القدر وعنده بن يونس معاوية وهو صاحب الجرون
 وكان الخرون من الفحول المشاهير يضرب به المثل ثم فتح قتيبة فرقاته في سنة خمس وتسعين في أواسط
 الوليد بن عبد الملك وقال أهل التاريخ بلغ قتيبة بن مسلم في بحر والترك والتوفيل في بلاد ماوراء النهر وافتتح
 القلاع واستباحة البلاد وأخذ الأموال وقتل القتال عالم بيلة المهلب بن أبي صفرة ولا يعرفه حتى انه قض
 خوارزم وسمرقند في عام واحد ولما أخذها من المدينتين الخليلتين عادت السعد وحملت الأناوة ودعا قتيبة
 لما قتله حسده الاخوان الشاهان بن يوسف شاهن المهرب بن أبي صفرة بن يونس وقال له أين قولك في المهلب لاسامات
 الأذهب العز والمقرب النخعي * ومات النخعي والوجود بعد المهلب

أفقر وهذا ما نرى قال لابل الحسن ثم قال تهاوروا القتال
 وما كان مذكولاً كان قبلنا * ولا هو نياماً بعدنا كان مسهم

أعم لأهل الترك قتلنا بسيفه * وأكفر قتلنا بفسها بعد قسم
 واما بلغ الحاج ما فعل قتيبة من القتل والقتل والنسي قال بعثت قتيبة قتيبي غزاه بخارذته باع الأزارق في درعا
 فلما مات الوليد في سنة ست وتسعين وتولى الأمر أخوه سليمان بن عبد الملك وكان يكوه قتيبة لاسم يطول
 شرحه من قتيبة وطلع بعنه سليمان وتخرج عليه وأظهر الخلاف فلم يوافق على ذلك أكثر الناس وكان
 قتيبة قد عزل وكيع بن حسان بن قيس وكنيته أبو المنظر الغداني عن رياست بن يونس فقتل وكيع عليه وسعى
 في تأليب الجنديسراوت فاعاد عن قتيبة فتمار فتمار خرج عليه وهو بفرغانة وقتله مع أحد عشر من أهله
 وذلك في ذي الحجة سنة تس وتسعين للهجرة وقيل سنة سبع وتسعين ومائة سنة تسع وأربعين وتولى خراسان
 تسع سنين وسبعة أشهر هكذا قال السلافي في تاريخ ولاية خراسان وهو خلاف ما قيل أولاً وقال الطبري تولى
 خراسان سنة ست وعشرين وفي قتله يقول جرير

ندمتم على قتل الأبرار مسلم * وأنتم إذا لا فيستم الله أندم * لقد كنتم من غزوه في غنيمة
 وأنتم إن لا فيستم اليوم مغنم * على انه أنضى الى حور الجنة * وتطابق بالباوي عليكم جهنم
 وقتل أبوه مسلم بن عمرو مع مصعب بن الزبير في سنة ثمانين وسبعين للهجرة وقتية المذكور وجد أبي عمرو
 سعيد بن مسلم بن قتيبة بن مسلم وكان سعيد المذكور سيداً كبيراً ممدوقاً فيقول عبد الصمد بن العبدل
 جريته كرتيم تعشسته بعد يستم * وفتقر أعنيته بعد عدم

له معرفة التصول والفقه
ومشاورة مع الناس في
سائر العلوم روح الله تعالى
روحه

* (وهو قسم العالم العامل
والناضل الكامل المولى
محمد شاه ابن المولى محمد ابن
الحاج حسن) *

قرأ على علماء عصره وعلى
والله ثم صار مدرساً بمدرسة
الوزر بود باشا بمدينة
قسنطينة ثم صار مدرساً
بإحدى المدارس
التي بوزر مدينة آدرنة ثم
صار مدرساً بإحدى
المدارس الثمان ثم صار
مدرساً بالمدرسة المرادية
بمدينة بروس ثم صار مدرساً
بمدينة إحدى المدارس
التي في دمشق كل يوم
تسعون درهماً وتوفي على
ذلك الحال في سنة تسع
والثمان وتسعمائة وكان
له رحمة الله تعالى مشاركة
في جميع العلوم من
العربية والعلمانية
والشعرية وكان هو في
جهد العلماء الذين صرنا
جميع أوقاتهم في العلم
وكانت له أسئلة في
الاشغال حيث لا يدتها
أهل هذا الزمان ومع ذلك
كانت له مهارة في النظم
والاشعار والتواريخ
وعلم السواد وحفظ
منافذ السلف وله شرح
على مختصر القسري في
التسعة وله شرح على
الآيات الفخارية وقصد

كلمة عشت النوائب نادى * رضى الله عن سعيد بن علم
وتولى سعيد أرمينية والموصل والسند وطبرستان وسجستان والجزيرة وتولى سنة تسع عشرة ومائتين ومن
أخباره أنه قال لما كنت واليا على أرمينية أتاني أبو دهمان الغلابي فحدثني باني أيامنا وصل إلى مجلس
قداحي بين السعاطين وقال والله في لا عرف أقواما لو علموا أن سف التراب يتم أودا صلابهم لجلوا معك
لا رماقهم إيتاراً للفرار عن عيش رقيق الحواشي أما والله في أبعيد الويسند على العارفة بالله والله ما يثني
عند الأمثل ما يصرقك عني ولأن أكون مقلا محقراً بأحب إلى من أن أكون مكثر ما بعد الله ما نسأل
عبد الاضطره ولا مال الاوتن أكثر منه ان هذا الأمر الذي صار في يدك قد كان في يد غيرك فامسوا والله
حدثنا ان خيرنا خير وان شرنا شر فحبب إلى عباد الله بحسن البشر واين الجانب كان حب عباد الله موصول
تعب الله بهم شهداء الله على خلقه وورقاؤه على من أعوج عن سبيله والسلام والعمارة لله محمد بن سعيد
المدني كورزناه أبو محمد الأشجعي بن محمد والسلي الرقي بن بل البصرة الشاعر المشهور بقوله
مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق * ولا مغرب الا الله فيسب مدح
وما كنت أدري ما ذواتك كفه * على الناس حتى غيبتا الصفايح
وأصبح في غد من الأرض نسيت * وكانت به حيا تبتين الصفايح
سأ بكلاما فاضت دموعي فان تعض * فستسبنا تبتين من الجوايح
هنا أنا من زرع وان جعل جازع * ولا يسرور بعسدموتك فان
كان لم يمت حتى سواك ولم يقم * على أحد الا يملك النوايح
لن حسنت فيك المرائي وذكراها * لقد حسنت من قبل فيك المدايح

وهذه المرحبة من محاسن المرائي وهي في كتاب الحسان والبيت الاخير منها مثل قول مطيع بن المنصور في يحيى
ابن زباد من جملة آيات الخيرة من محاسن الكفاية الشريفة ومن كان أسس للمدح
وهذه الآيات في الحسان في باب المرائي وأخباره كثير وقد تقدم الكلام على الباهلي في ترجمته الا وهي وان
هذه السبابة التي هي في كتاب العرب تسمى سبابة من الاتساب الى هذا القبيل التي قال الشاعر
وما يشع الاصل من هاشم * اذا كنت النفس من ياهله
وقال آخر ولو قيل للكاتب ياهسلي * توهى الكاتب من يوم هذا التوب
وقيل لابي عبيدة يقال ان الاصمعي ادى في نسبه الى ياهله فقال هذا ما يمكن قبوله ولم يقال لان الناس اذا كانوا
من ياهله تروا سبهم فكيف يحيى من ليس منهم او يسب ياهله او يأت في بعض الجاهل ان الأشعث بن قيس
الكندي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتتك كافا ما وانا فقال نعم ولوقفت رجلا من ياهله لقتلتني وقال
قتيبة بن مسلم المدني كورزاهيرة بن مسروق أي رجل أنت لو كان أخو لك من غير سؤال فلو اذنتهم
فقال أصغ الله الأمير بأهلهم من سبهم من سبهم من العرب ويحزني ياهله ويحزني أن أعرايا الق شخصافي الطريق
فسأله عن أنت فقال من ياهله فرجى له الاعرابي فقال ذلك الشخص وأريدك أني لست من سبهم ولكن
من مواليهم فاقبل الاعرابي عليه يقبل عيه ورجله فقال له ولم هذا فقال لان الله تبارك وتعالى ما يسئلنا
بهم الرزق في الدنيا الا ويعوضنا الجنة في الآخرة وقيل لبعضهم يسررك أن تدخل الجنة وأنت باهلي فقال
نعم بشرط أن لا يعلم أهل الجنة أني باهلي والاعرابي في ذلك كثير توجههم الله أجمعين وسئل حسين بن بكر
الكاتب النسابة عن السبب في اتضاع عني وباهله عند العرب فقال لقد كان فيهم جماعة وشرف ولم يضعهما
الاشراف أسويهما فارتارة وديان علم عبادنا ثم نادى بالاعرابي يسألك كقولك الوزر برأوا القاصم
المعربي في كتاب أدب الحواص وقد تقدم الكلام على قتيبة في ترجمة عبيد الله بن مسلم بن قتيبة

* (أبو سعيد قرقوش بن عبيد الله الأسدي المشقب بهاء الدين) *

الذين على العربي ثم وصل
 الى خدمة المولى الحق
 والاستاذ المدقق سلطان
 العلماء وبرهان الفضلاء
 الفاضل خواجہ زادہ وكان
 وجه الله متبولاً عنده ولاء
 الافاضل ومشارا اليه بين
 اقربانه ثم صار مدرسا
 بالمدرسة الاسديہ بمدينة
 بروسه ثم صار مدرسا
 بالمدرسة البيضاء بملايه
 انقره ثم صار مدرسا بالمدرسة
 لسيفيه بالمدينة الزبوريه ثم
 صار مدرسا بالمدرسة
 الاحمديه بملايه اسكوب
 ثم صار مدرسا بالمدرسة
 الخليليه بادره ثم نصبه
 السلطان بايزيد خان معلما
 لابنه السلطان سليم خان ولم
 يدم على ذلك لاشتغاله
 بالسفر واعضاء السلطان
 بايزيد خان المدرسة
 الحسينية باماسيه ثم صار
 مدرسا بسلطانية بروسه ثم
 صار مدرسا باحدى المدارس
 الثمان ثم صار قاضيا بتدنية
 حلب بأمر السلطان سليم
 خان وكان قد اوصى اليه
 والده المولى خليل ان
 لا يصير قاضيا فذهب الى
 حلب امتثالاً لأمر الشريف
 ثم عرض وصية والده على
 السلطان سليم خان فاستعفى
 عن القضاء واعلى مدرسته
 السابقة من المدارس
 الثمان ثم صار نائبا مدرسا
 بسلطانية بروسه وعين له
 كل يوم سبعون درهما
 واعلى مدرسته المولى

ومن جللتها يضاحك في هذا العيد كل حبيبه * حذاني وأبكي من أحب وأندب
 أحسن الى أهلي وأهوى لقتاعهم * وأن من المشتاق عنقاء مغرب * فان لم يكن الأبوا المسلك أو هم
 فانك أحلى في فؤادي وأعذب * وكل امرئ بولي الجليل محبب * وكل مكان ينبت العزطيب
 وحكى عن النبي أنه قال كنت اذا دخلت على كافر أو أشده يضحك البرويش في وجهي الى أن أفشده
 ولما صار ود الناس نجسا * حرمت على ابتسام باقسام
 وصرت أشك فبين أصطفيه * لعلى انه بعض الانام *
 قال فضاحك بعدها في وجهي الى أن تفرقا فحبيت من فطنته وذكائه وأخرشي أشده في سؤال أسئله
 تسع وأربعين ولم ياته بعدها قصيدته البائسة وشاهاها بعارف من العتب ومنها
 أرى لي يقرب منك عينا فبرية * وان كان قريبا بالعباد شباب * وهل نأفوي أن ترفع الحب بيننا
 ودون الذي أملت منك حجاب * أقل سلامي حيا ما حفت عنكم * وأسكت كما لا يكون جواب
 وفي النفس حاجات وفيك فطانة * سكوتني بيان عندها وخطاب * وما أنا بالباغي على الحب رشوة
 ضعيف هوى يبغي عليه ثواب * وما شئت إلا أن أدل عوادلي * على أن رأيت في هوال صواب
 وأعلم قوما لغوي فشقوا * وغربت أفي قد ظفرت وعاوا * جرى الخلف الاقيل انك واحد
 وانك ليت والسلك ذئاب * وانك لو تويست بحف قارئ * ذئابا ولم يخطي فقال ذياب
 وان مدح الناس حق وباطل * ومدحك حق ليس فيه كذاب * اذ انك منك الود فالمال هين
 وكل الذي فوق التراب تراب * وما كنت لولا أنت الامهارجا * له كل يوم بلسة وحباب
 ولكنك الدنيا الى حبيبة * فساغلك لي الا اليك ذهاب
 وأقام النبي بعد انشاده هذه القصيدة بمصر سنة لا اتي كافر وانضماعا عليه لكنه تركب في خدمته خوفا منه
 ولا يجتمع به واستعد الرحيل في الباطن وجمع ما يحتاج اليه وقال في يوم عرفة سنة خمسين وثمانمائة
 قبل منارفته بمصر بيوم واحدة قصيدته الدالية مجمعا كافر اقمها في آخر هذه القصيدة
 من علم الاسود انخصى مكرمة * أقوم بالبيض أم بأوه الصبيد * أم اذنه في يد الخناس دامية
 أم قدره وهو بالفلسين مردود * وذلك أن الفحول البيض عاجزة * عن الجليل فكيف انحصية السود
 وله فيه نهج كثيرة تشبه تدوانه ثم فارقه بعد ذلك ورجل الى عضد الدولة بن بويه بشيراز حسبما تضمنه
 ترجمته * ورأيت في بعض الجماهير قال بعضهم حضرت مجلس كافر الانحشيدى فدخل رجل ودعاه
 وقال في دعائه أدام الله أيام مولانا بكر الميم من أيام فحدثت جماعة من الحاضرين في ذلك وعابوه عليه فقام
 رجل من أوساط الناس وأشد مر تحسلا وهو أبو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن حشاش الجيزي
 اللغوي الاخباري كاتب كافر ود الذي دعاه كافر ولحن هو أبو الفضل بن عباس
 لا غرو ان لحن الداعي لسدنا * أوغص من دهش الرقيق أوجهر * فتلك هيتهه حالت جدالتها
 بين الاديب وبين الذول بالخصر * فان يكن خاض الايام من غلط * في موضع التصب لاعتقلة النظر
 فقد تفاعلت في هذا السيدنا * والقال مأثورة عن سيد البشر
 بأن الامة خفض بلا نصيب * وأن أوقانه صفوا بلا كدر
 وأخبار كافر كثيرة ولم يرل مستقلا بالامر بعد أمور يطول شرحها الى أن توفي يوم الثلاثاء لعشر بقين
 من جمادى الاولى سنة ست وخمسين وثمانمائة بمصر و قبل انه توفي يوم الاربعاء وقيل توفي سنة خمس وخمسين
 وثمانمائة وقيل سنة سبع وخمسين وهو قول القاضي في كتاب الخطط والله أعلم وكذا قال الفرغاني في
 تاريخه أيضا رحمه الله تعالى ودفن بالقرافة الصغرى وقبته مشهورة هناك ولم تطل مدته في الاستقلال على
 ما ظهر من تاريخ موت علي بن الانحشيد الى هذا التاريخ وكانت بلاد الشام في ملكه أيضا بمصر وكان

حسام جلبي ولامات

يُدعى له على المنابر بكتة والحجاز جميعه والديار المصرية وبلاد الشام من دمشق وحلب وانطا كية وطرسوس
 والمصيصة وغير ذلك وكان تند وعمره خمسا وستين سنة على ما حكاه القزعا في تاريخه والله اعلم وكانت ايامه
 سديدة جميلة ووقع الخلف فبين يتصب بعده الى ان تقرر الامر وتراضت الجماعة بولداً الى الحسن علي بن
 الاخشيذ وكانت ولاية كافر وستين وثلاثة اشهر الاسبوع ايام وخطب لابي القوامس احمد بن علي بن
 الاخشيذ يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وبتتبعهم من كورة في توجه حظه
 محمد الاخشيذ

* (أبو عمرو كثير بن عبد الرحمن بن ابي جعفر الاسود بن عمرو بن مخلد بن سعيد بن سبيع بن
 شاذمة بن سعد بن صالح بن عمرو بن ربيعة بن مارية بن عمرو بن من يشاء بن عامر ماعا السباع بن حاوية بن
 امرئ القيس بن تعابث بن مازن بن الازدي بقية النسب معروفة وتزوج ربيعة بن مارية بن علي وابنه عمرو بن
 علي هو الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم بحرة فبقي النار وهو اول من سبب السواشي بحرة الجيرة وغير
 دين ابراهيم عليه السلام ودعا العرب الى عبادة الاصنام وهذا الخي واخوه انصم ابنا طارئة هما خراة وسميها
 تفرقت وانما قيل لهم خراة لانهم انشعروا عن الازدي لما تفرقت الازدي من الين ايام سبيل العزم واقاموا مكة
 وسار الآخرون الى المدينة والشام وعمان وقال ابن السككي انما قيل هذا لقب والاسم وهو أبو جعفر بن
 خالد بن عبيد بن منقر بن رباح وهو سعد كثير بن عبد الرحمن صاحب حرة الواسع الذي سبب وهو صاحب حرة
 بنت جبرئيل بن سنان بن ابياس بن منقر بن نزار بن سعد بن عثمان وقال السمعاني جبرئيل بن وناض بن
 حفص بن ابياس والله اعلم وله معها مكات و نوادر و امور مشهورة واكثر شعره فيها وكان يدخل على عبد
 الملك بن منوان وبنيت له وكان راضيا بشديد النعم لا لابي طالب مستقر ابن تميم في طبقات الشعراء ان
 كثير اذ دخل يوما على عبيد الله فقال له عبد الملك بحق علي بن ابي طالب هل رأيت احدا اعشى منك قال يا امير
 المؤمنين لو شئت لوفيتك بعض ما اخبرتك قال اشهدك بحق الامم الحسيني قال تعجبنا اسيري في بعض الغارات اذا
 برجل قد نصب حباله فقلت له ما احاسنك عنها قال اهلك كثيري واغلى الجوى عن نصيبت سباني هذه لا احد داهم
 سبنا ولن نضي ما كفتناو يعصمنا ابو ساهه اذا قلت ان آفت معان فاصبت صيدا فجعل لي منه خراة قال نعم
 فبينما نحن كذلك اذ وقعت طيبة في الحباله فخر جندت در فبدري اليها فلهاوا طلقة اطلقت له ما جالك على هذا
 قال دخلتني عامر قلة اسمها بليل وانما يقول
 يا سبه ليل لا تراخي قاني * لك اليوم من وحيتنا صدق
 اقول وقد اطلقتهما من وثاقها * فانت للسبلي ملجوت طليق
 ولما عزم عبد الملك على الخروج الى حمارية مصعب بن الزبير ناشدته زوجه ما تكلمت بزبير من معاوية ان
 لا يخرج بنفسه وان يستأجر غيره في حربه ولم تزل تلعب عابث في المسئلة وهو يمنع من الاجابة فلما ياقت
 اشذت في البكاء حتى يسكى من كان حواها من حواها وحشها فقال عبد الملك قاتل الله ابن ابي جعة يعني
 كثيرا كما انه رأى مو قضا هذا حين قال
 اذا ما اراد الغزو لم يش عزمه * حمان عليها نظم دور بزينا
 نمته غلام تر النهي عاقه * بكت فيسكي مما احبها فظننا
 ثم عزم عليها ان تقصر فاقصرت فخرج لقصده * ويقال ان عزة دخلت على أم البنين ابنة عبد العز يزوي
 آذنت عمر بن عبد العز يزوي حبة الواليد بن عبد الملك فقالت لها ارايت قول كثير

حسام جلبي في اوائل
 سلطنت سلطانتنا الاعظم
 اعينا مؤمن المرحوم الي
 المدرسة المذكورة وعين
 له كل يوم ثمانون درهما
 ثم زيدت وطلبته فصارت
 تسعين درهما وما ان
 مدرسا في سنة خمس
 وثلاثين وتسعمائة كان
 رحمه الله تعالى زاهدا عاديا
 صالحا ورعا صاحب أدب
 وفار مستغلا بنفسه معرضا
 عن احوال الدنيا صار قا
 اذ قاله في ايام سبب وعينه
 وتجنبا عن الغزو والوقوع
 ولم يسمع من سماع طول
 بهتنامها كالتفها راحة
 التذنب أحلا ولا كاة
 فاش وكان طاهر الظاهر
 والباطن خاضعا تامعا
 عجبا للعلماء والفقهاء
 وكان له معرفة تامة بالتفسير
 والحديث وأصول الفقه
 والعسليم الادبية باقواعها
 وقليما يقع التذاته الي
 العلوم العظام مع مشاركته
 الناس فيها وكان له شعر بر
 واضح والفاط فسيحة
 كتب رسائل على بعض
 المواضع من تفسير البضاوي
 وكتب رسائل على بعض
 المواضع من شرح الوفاية
 لصدر البشر بهتوله حواش
 على بعض من شرح الفناج
 ورسالة متعلقة بعلم
 الفرائض ورسالة في حيل
 سدي في الابتداء حواش
 ورسائل غير ذلك لكنها
 بقيت في المسمدة ولم تسمع

له تبييضها الصوارف الايام
وتقلبات الزمان وهو اول
أساتق وأول من تبيت
يداي بذيل افاضته هو اي
اول ما عرفت من الهوى *
ما لخب الا للعبب الاول
اللهم ارحمه وارحم والدي
كبريائي صغيرا واجمع
بيني وبينهما في مستقر
رحمتك بحرمة تبييتك محمد
صلى الله عليه وسلم
* (ومنهم العالم الفاضل
السكامل المولى قوام الدين
قاسم بن خليل رحمة الله
تعالى وهو عم هذا العبد
الفقير) *
قرأ في صباه على والده
المولى خليل ثم على أخيه
المولى مصطفي الدين ثم على
خاله المولى محمد النكساري
ثم على الشيخ محمد ابن
المولى خواجه زاده وهو
مدرس بعندك مدينة
بروسه ثم على المولى مصطفي
الدين الملقب بالبقع الاحمر
وهو مدرس بمدرسة مناسير
بالمدينة المنورة ولما تبدل
المسوى مصطفي الدين من
المدرسة المنورة الى
احدى المدرستين
المنجاورتين بمدينة أدرنة
ذهب معي معه الى ادرنة
واشغل عنده وحصل منه
فضائل كثيرة ولما مات
المولى مصطفي الدين قرأت على
علي المولى ابن المؤيد ثم
على المولى لطفي التوقاني ثم
على المولى العزاوي وهما
كانوا مدرسين بالمدرسة
التي كان يدرسه عند الكلي محل

قضى كل ذي دين فوفى غريمه * وعزة مطول معنى غريمها
ما كان ذلك الدين قالت وعدته قبلة تفرجت منها فقالت أم البنين أنجز بها وعلى انهما وكان لكثير غلام
عطار بالمدينة وورثها باع نساء العرب بالنسيئة فاعطى عزة وهو لا يعرفها شيئا من العطر فمالته أياما ما حضرت
الى حانوته في نسوة فماتت له حيا وكرامة ما أقرب الوفاء وأسرعه فانشد ميمتلا
قضى كل ذي دين فوفى غريمه * وعزة مطول معنى غريمها
فقاتت النسوة أن تدرى من غريمك فقال لا والله فقلن هي والله عزة فقال أشهد كن انما في حل عمالي قبلها ثم
مضى الى سيده فأخبره بذلك فقال كثير وأنا أشهد الله أنك حل وجهه ووجهه جميع ما في حانوت العطر فكان
ذلك من عجائب الاتفاق * وليكثير في مطالها بالوعر شعر كثير فمن ذلك قوله
أقول يا عسر بزم مات دني * وشرا الغائب ذور المطال
وقالت ويغيبك كيف أقضى * غريمي ما ذهبت له بمال
وقد زعمت أني تغيرت بعدها * ومن ذا الذي يا عز لا تغير
تغير جسمي والخليفة كالذي * عهدت ولم يخبر بسركم تغير
ولما قتل يزيد بن المهلب بن أبي مشرعة وجماعة من أهل بيته بعقر بابل وسياتى خبر ذلك في ترجمته ان شاء الله
تعالى وكانوا يكثر من الاحسان الى كثير فلما بعث ذلك قال ما أجل الخلب حتى ينوح حروب بالدين يوم
الظفر وحتى ينوم مروان بالكرم يوم العقر وأسيات عيناه بالدموع * وحدث أبو الفرج الاصبهاني صاحب
كتاب الاغاني أن كثيرا خرج من عند عبد الملك بن مروان وعليه مطرف فاعتزضت عوز في السار بق اقتبست
ناراني رونة فتأفف كثيرا في وجهها فقلت من أنت قال كثير عزة فقالت أنت التامل
فأروضة زهره طيب الثرى * تيج السدي جثمانها وعرارها
يا طيب من أردان عذرة موهنا * اذا أوقدت بالمدل لوط نارها
فقال انها كثير نعم فقالت لو وضع المدل الرطب على هذه الرونة لطيب رائحتها فقلت كما قال امرؤ القيس
ألم تربياني كما جئت طارقا * وجدت هم طيبا وان لم تريب
فنادىها المطرف وقال استري على هذا وسعت بعض مشايخ الادب في زمن اشغال الادب بقول ان النصف
الذي من البيت الذي من تمة أوصاف الروضة أيضا فكأنه قال ان هذه الروضة الطيبة الثرى التي تيج السدي
جثمانها وعرارها اذا أوقدت بالمدل الرطب نارها ما هي باطيب من أردان عزة وعلى هذا الايتي عليه
اعتراض لكثير بعد أن يكون هذا مقصوده وكان كثيرا يسب الى الحق ويرى أنه دخل لوما على يزيد بن
عبد الملك فقال يا أمير المؤمنين ما يعني انشماخ بقونه
اذا الارطى توسد برديه * نحدود جوارى بالرمل عين
فقال يزيد وما يضري أن لا أعرف ما على هذا الا عرابي الخائف واستعمقا وأمر باخراجه * ودخل كثير
على عبد العزيز بن مروان والد عمر يعود في مرضه وأهله يفتون أن يضعك وكان يومئذ أمير مصر فلما
وقف عليه قال لولا أن سرورك لا يتم أن تسلم وأستهم لدعوت ان تعري أن يصرف ما لك الى ولكني أسأل الله
تعالى لك العافية ولي في كذلك النعمة فصحك عبد العزيز يزدان نشد كثير
وانعود سيدنا وسيد عيرنا * ليت التمشكي كان بالعواد
لو كان يقبل فدية كندية * يا مصطفي من طارفي وتلاذي
ومما يستجاد من شعر كثير قصيدته الثابتة التي يقول من جملتها
واني ونهياي بعزة بعدما * تسليت من وجدتم او تسلت
لكل من تجي ظل العمامة كلما * تبرأ منها للمقبل اصحمت

وكان كبير بمصر وعزة بالمدينة فاشتاقت اليها فساقر نحوها فلة بها الطريق وهي متوجهة الى مصر وجري
 بينهما كلام يطول شرحه ثم انها انفصلت عنه وقدمت الى مصر وعاد كثير الى مصر فوافاهوا والناس
 ينصرفون من جنازتها فاتي قبرها وانا خ راحلته عنده ومكث ساعة ثم حل وهو يشداً بياتا منها
 أقول ونضوي وانف عند قبرها * عليك سلام الله والعين تسفع
 وقد كنت أسكني من فراقك حنية * فانت اعمرى اليوم أنأى وأترح
 واخبارهما كثيرة * وتوفي كثير عزة في سنة خمس ومائتين رحمة الله تعالى وروى محمد بن سعد الواقدي عن
 خالد بن القاسم البياضي قال ماتت عكرمة مولى ابن عباس وكثير عزة في يوم واحد في سنة خمس ومائة
 فرأيتهما جميعا صلي عليهما في موضع واحد بعد الظهر فقال الناس مات أفتة الناس وأشعر الناس وكان
 موتهما بالمدينة وقد تقدم ذكر عكرمة والخلاف في تاريخ موته فليقل هنا في ترجمته وقد تقدم الكلام
 على انظر اعي وكثير تصغير كثير وانما صغر لانه كان حبة من اشديد التصبر وكان اذا دخل على عبد العزيز بن
 مروان يقول طاطي برأيتك لئلا يؤذيك السقف عاز حيد لك وكان يلبس زب الذباب لقصره وقال بعضهم
 رأيت كثيرا يطوف بالبيت فمن أخبرك ان طوله كان أكثر من ثلاثة أشبارة قد كذب

* (ابو سعيد كوكبوري بن ابي الحسن علي بن بكركين بن محمد الملقب الملك العظيم
 من نقر الدين صاحب اربل) *

كان والده زين الدين علي المعروف بكعبك صاحب اربل ورزقا اولادا كثيرة وكان قصر اربل هذا قبل له
 كعبك وهو لفظا بمعنى معناه بالعربي صغير أي صغير القدر أصله من التركيين ومثل اربل وبلادا كثيرة في
 تلك النواحي وفرقها على اولاد ابيك فلب الدين مودود بن زكي صاحب الموصل ولم يبق له سوى اربل
 والشرح يطول وعبر من لا يتسال انه جاوز مائة سنة وعمره في آخر عمره وانقطع باربل الى أن توفي ليلة الاحد
 سادى عشر ذي القعدة سنة ثلاث وستين وخمس مائة وقال ابن شداد في سيرة صلاح الدين مات في ذي الحجة من
 السنة وودين في تربته المعروفة به المسورة الجامع العتيق داخل البلدة رحمة الله تعالى وكان موصوفا بالقوة
 الفرطة والشهامة وله بالموصل أوقاف كثيرة مشهورة من مدارس وغيرها قال شيخنا الحافظ عز الدين أبو
 الحسن علي المعروف بابن الاثير الجزري في تاريخه الصغير الذي علمه ابني انا بكعبك الموصلي ان زين الدين
 المذكور سار عن الموصل الى اربل سنة ثلاث وستين وخمس مائة ولم يجمع ما كان بيده من البلاد والقلاع
 الى ابيك فطلب الدين في ذلك حجاز وحران وقامت عدة من الحسنة وقبلاع الهكار به جميعها وتكررت
 وشهر زور وغير ذلك وما تركه لنفسه سوى اربل وكل ما خرج هو وأسد الدين شيركوه بن شاذي في سنة خمس
 وخسين وخمس مائة ولما توفي ولي موضعه ولده مظفر الدين المذكور وبهره أربع عشرة سنة وكان ابا بكعبك
 مجاهد الدين قايم المذكور في حرف القاف فاقام مدة ثم تعصب مجاهد الدين عليه وكتب محضرا انه ليس
 أهلا لذلك وشاور المدعيون العزيزي في أمره واعتقله وأقام أخاه زين الدين أبا مظفر يوسف وكان أصغر منه ثم
 أخرج مظفر الدين من البلاد فتوجه الى بغداد فلم يحصل له مأمور ودعا لقتل الى الموصل وما سلكها يومئذ
 سيف الدين غازي بن مودود المقدم ذكره في حرف العين فأتصل بخدمة وأقربه مدينة حران فأتى اليها
 وأقام بها مدة ثم أتصل بخدمة السلطان صلاح الدين وحظي عنده وكان منزهة وزاده في الاقلاع الرضا في سنة
 ثمان وسبعين وخمس مائة وأخذ صلاح الدين الرضا من ابن الزعفراني وأعطاه مظفر الدين مع حران وأخذ
 الرقة من ابن حسان وأعطاه ابن الزعفراني والشرح في ذلك يطول ثم أعلمه سيماسط وزوجه أخته
 الستة ربيعة تطلون بنت أيوب وكانت قبله زوجة سعد الدين مودود بن معين الدين صاحب قصر معين الدين
 الذي بالغور وتوفي سعد الدين المذكور سنة احدى وخمسين وخمس مائة وشهد مظفر الدين مع صلاح الدين
 مواقف كثيرة وأبان فيها عن تجده وقوة نفس وعزة وثبت في مواضع لم يشهد فيها غيره على ما تضمنه تواريخ

القبول واشتهرت فضائله
 بين أقرانه ثم وصل الى
 خدمة المولى الفاضل
 خطيب زاده وقرأ عليه
 حواشيه على حاشية
 الكشاف للسيد الشريف
 وغيره المولى المذكور
 مواضع كثيرة من حواشيه
 برده على نفسه ثم انتقل الى
 خدمة المولى ابن مغيبا
 وهو قاض بالعسكر المنصور
 في ولاية روم ايلي ولما مات
 هو صار عمي مدرسا بالمدرسة
 الاسدية بمدينة بروسه ثم
 صار مدرسا بمدرسة المولى
 خسرو بالمدينة المنورة ثم
 صار مدرسا بالمدرسة
 الاحقاقية بباية كولمان
 وهو مدرس بها في سنة
 تسع عشرة وتسعمائة
 وكانت ولادته سنة سبع
 وسبعين وتسعمائة وكان
 رحمه الله تعالى عالما فاضلا
 حري الجنان طابق
 اللسان صاحب محاضرة
 صعب النادرة وصاحب
 وجهة ووفار وكان مدققا
 في العلوم وكان أكثر
 مهارته في العلوم الادبية
 والعقلية وكان له تعليقات
 على الكتب المشهورة
 لكن غسرق أكثرها في
 البحر وضاع ما بقي بعد وفاته
 وله رسالة لطيفة في بحث
 الوجود الذهني وأستله
 على شرح الطول التحصيل
 لسعد الدين التفتلاني
 وهما موجودتان عند
 وكان يكتب الخط الحسن

في الغاية وكان مشهوراً
بذلك حتى ان السلطان
ياؤيد خان امره ان يكتب
بوصفه بعض الرسائل
فكتبه له وقال من انعاما
بحر يسار وكرامته كتب
كثيرة بخطه الا انها عرفت
في البحر وما يبق الا القليل
فورا لله مرده وفي عرف
الجنان ارقده

*) ومنهم العالم العامل
الفاضل الكامل الملوك
عبد الواسع بن خضر*)
ولد وجه الله تعالى ببلدة
دعه توفه وكان والده من
الاهرام وهو اشتغل بالعلم
الشريف وقرأ وهو شاب
على الملوك شجاع الدين
الروى حسين كان مدرسا
بدرسه تدعه توفه ثم قرأ على
الملوك لطفي التوقاني ثم قرأ
على الملوك العزازي ثم
وصل الى شدة الملوك
الفاضل افضل زاده ثم
ارشد الى بلاد الجهم
ووصل الى بلدة هراة من
بلاد خراسان وقرأ هناك
على العلامة شيخ الاسلام
نفاذ العلامة مسعود الدين
الفتاوى حواشي شرح
المطالع وحواشي شرح
العقد للسيد الشريف
وغير ذلك ثم اتى بلاد الروم
في اواخر سلطنة السلطان
ياؤيد خان وحسين جلس
السلطان سليم خان على
سرور السلطنة اعطاه
مدرسة على بيلت بمدينة
أديبه ثم اعطاه المدرسة

العماد الاصمغاني و بهاء الدين بن شداد وغيرهما وشهره ذلك تغني عن الاطالفة ولولم يكن الارفعة حطين
لكشفه فانه وقفه هو واتي الدين صاحب حياة المقدم ذكره وانكسر العسكر باسمه ثم اسهموا بوقوفها
تراجعوا حتى كانت النصر المسامين وفتح الله سبحانه عليهم ثم لما كان السلطان صلاح الدين سار لا عكا بعد
استيلاء الفرنج عليهم اوردت عليه مملوكا المشرق تجده وتخدمه وكان في جلته من زين الدين يوسف اخو مظفر
الدين وهو يومئذ صاحب اربل فاقام قليلا ثم مرض وتوفي في الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة ست
وثمانين وخمس مائة بالناصره وهي قرية بالقرب من عكا يقال ان المسبح عليه الصلاة والسلام ولد على
الاختلاف الذي في ذلك فلما توفي النبي مظفر الدين من السلطان ان ينزل عن حران والرها وحيسا ط
وبعوضه اربل فاجابه الى ذلك وضم اليه شهر رزورق وجباها ودخل اربل في ذي الحجة سنة ست وثمانين
وخمس مائة هذه خلاصة امره واما سيرته فقد كان له في فعل الخيرات غرائب لم يسمع ان احدا فعل في ذلك
مافعله لم يكن في الدنيا شيء احب اليه من الصدقة كان كل يوم قناظير مقنطرة من الخبز يفرقها على الفقراء
في عدة مواضع من البلدة يجمع في كل موضع خاق كثير يفرق عليهم في اول النهار وكان اذا نزل من الركوب
يكون قد اجتمع عند الدار جميع كثير فيمنظروهم البع يدفع لكل واحد كسوة على قدر الفصل من الشتاء
والصيف او غير ذلك ومع الكسوة شيء من الذهب من الدينار والاشين والثلاثة واقل واكثر وكان قد بنى
اربع خانقاهات للزعمي والعميان وعلا من هذين الصنفين وقررا لهم ما يحتاجون اليه كل يوم وكان
ياتهم بنفسه في كل عصرية اثنين وخميس ويدخل عليهم ويدخل الى كل واحد في بيته ويشقده بشيء من
النفقة ويسأله عن حاله وينتقل الى الآخر وهكذا حتى يدور على جميعهم وهو يباينهم سمع عن حرمهم
وبحيرة قلوبهم وبنى دار النساء الارامل ودار الصغار الايتام ودار الاملاق رتب اجتماعا من المراضع
وكثر ولود ينشط يعمل المهن فيرضعته وأسرى على أهل كل دار ما يحتاجون اليه في كل يوم وكان يدخل
اليها في كل وقت ويتفقد أحوالهن ويعطين النفقات زيادة على المقرراهن وكان يدخل الى البيمارستانات
ويقتب على من يقض من يقض ويسأله عن ميته وكيفية حاله وما يشتهي من كان له دار يضيف يدخل اليها كل
قادم على البلدان فقربه أو فقير أو غريب وما على الخلة ما كان يمنع منها كل من قصد التحول اليها والهم
الراتب في الدار في العشاء والعشاء واذ اعزم الانسان على السفر اعطاه نفقة على ما يليق بالله وبنى مدرسة
رتب فيها فقهاء الفريتين من الشافعية والحنفية وكان كل وقت ياتهم بنفسه ويعمل السهاط بها ويبيت
سراو يعمل السماع واذ اطاب خلع شيئا من ثيابه وسير الجماعة بكرة شيئا من الانعام ولم يكن له لذة سوى
السماع فانه كان لا يتعاطى المنكر ولا يكثر من ادخاله الى البلد وبنى الى وصفه خانقاهين فيهما منطلق كثير
من الفقهاء والواردين ويجمع في أيام الراضع فيسامن الخلق ما يحب الانسان من كثرتهم وله ما أوقف
كثيرة تتوزع بجميع ما يحتاج اليه ذلك الخلق ولا بد عند سفر كل واحد من نفقة يأخذها وكان ينزل بنفسه
اليهم ويعمل عندهم الساعات في كثير من الاوقات وكان يسير في كل سنة فتنين جماعة من أمثاله
الى بلاد الساحل ومعهم جملة مستكثرة من المال يقتل بها أسرى المسلمين من أيدي الكفار فاذا وصلوا اليه
اعطى كل واحد شيئا وان لم يصلوا فالاسماء بعدلوزمهم بوعصية شعبة في ذلك وكان يقيم في كل سنة عيادا للبحار
ويسير معه جميع مائة وعوا حياحة المسافر اليه في العاريق ويسير بحبته أسبعا خمسة أو ستة آلاف دينار
ينفقها بالخرمين على الحجاج وارب الرواتب ولا يملك حرسها الله تعالى نار جيلة وبعضها ياتي الى الآن
وهو أول من أجرى الماء الى جبل عرفات ليلة الوقوف وغرم عليه جملة كبيرة وعمر بالجبل مصانع للامام فان
الحجاج كانوا يتضررون من عدم الماء وبنى له قرية أيضا هناك * واما احتفاله بولاد النبي صلى الله عليه وسلم
فان الوصف يقتصر عن الاطالفة لكونه كطرفا منه وهو ان أهل البلاد كانوا قد سمعوا بحسن اعتقاده
فيه فكان في كل سنة يصل اليه من البلاد القري يتن من اربل مثل بغداد والموصل والجزيرة وسنجار وخصيين

الكامل عيسى بن علي بن ابي
 السدي يوسف بن الحسين
 الحسيني الشهير بعابد
 سياسي وهو من آل هاشم
 القتيبي *

قرآره جسد الله تعالى على
 المولى محيي الدين محمد
 الساسوني وهو مدرس
 بتدريسه المولى خسرو
 بن مريه مريه ثم على المولى
 قطب الدين حافظ المولى
 المناضل فاضل زاده الرومي
 القدر من تدريسه ساستر ثم
 على المولى أخى جليلي معشى
 شرح الوقاية لصدر القمريه
 وهو مدرس بأحدى
 المدارس الثمان ثم على
 المولى بلي بن يوسف بن
 التشاري ثم على المولى
 معروف زاده معلم السلطان
 باقر يدخان ثم صار مدرسا
 بتدريسه كلبولي ثم صار
 قائما ببعض النواحي الى
 ان مات بمدينة كنه قاضيا
 بها في سنة احدى وثلاثين
 وتسعمائة كان وجه الله
 صاحب ذكاء وفطنة
 وصاحب عسافرة وكان
 كريم الطبع متواضعا
 للفقير والكبير لين الجانب
 لطيف العشرة حسن
 التصديق متعبا باذلال المال
 الا انه لم يتكبر له زيادة
 اشتغال بالعلم الشريف
 ولهذا لم يشغل بالتصنيف
 فورا انه مرقد في غرف
 ايلان ارقه

هو ومنه اسم العالم العادل
 والفاضل الكامل المولى

انكسر في مصافق فقلوا واستقصيت في تعداد بحسب احوال الكتاب وفي شهرة معروفة غنية عن الاطالة
 وبعذر الوقت على هذه الترجمة ففها طاول ولم يكن سببه الاماله علينا من الحقوق التي لا تقدر على القيام
 بشكر بعضها ولو علمنا ما علمنا وشكر المنعم واجب فجزاه الله عنا احسن الجزاء فكلمه علينا من الايام
 ولا سلافة على اسلافنا من الانعام والانسان صليحة الاحسان ومع الاعتراف بحمليه فلم اذكر عنه شيئا على
 سبيل المبالغ في كل ما ذكرته عن متاهده وعبان وورع ما حدثت بعضه طالبا للايجاز وكانت ولادته بقاعة
 المير على ليلة الثلاثاء السابعة والعشرين من المحرم سنة تسع واربعمائة وتوفي وقت الظهر يوم
 الاربعاء ثامن عشر شهر رمضان سنة ثلاثين وسفارة بقدره في البلدة التي كانت لها ما كانه شهاب الدين قراطالبا
 قبض عليه في سنة اربع عشرة وسفارة اخذها وصرار بسكنها بعض الاوقات فان بها ثم نقل الى قلعة تار بل
 ودفن بها ثم حمل بوضعية منتهى الى مكة فاشرفها الله تعالى وكان قد اعد له من اقدار تحت الجبل في ذيله دفن فيها وقد
 سبق ذكرها فلما توجه الى مكة في احدى واثلاثين سيرة في العمرة فاتفق ان يرجع الحاج تلك
 السنة من اية ولم يزلها الى مكة فمروا بدمشق فبال كرمها القريب من المشهور رحمة الله تعالى ووجهه منتهى
 وتقبل سياره واحسن مقبلا واما وبعثت ببعثة متاوتت بنت ائوب فاشرفا توفيت في شعبان سنة ثلاث واربعمائة
 وسفارة بقا على اتمها وارت عشرين سنة وتوفيت في درستها المرفوعة على الحنابلة بسبع قاسيون وكانت
 وقاضيا دمشق وادركت من محارمها من الماوية من اخوتها واولادهم اكثر من حسين بن جلال غير محارمها من
 غير الماوية ولولا خوف الاطالة لذكرتهم مفصلة لان اربل كانت لزوجه الممد كور والموسى لاولاد بنتها
 وتخلط وتلك الناحية لابن اخيها واولاد الجزيرة الفراتية لثلاثة اشرفا بن اخيها واولاد التمام لاولاد اخوتها
 والسيار المصرية والنجار واليمن لاختوتها واولادهم ومن تأمل ذلك يعرف الجميع وكو كبروري يضم الكافين
 بنهم ما واولادها كنه ثم باعوه وبنوه وبنوه وبنوه وبنوه وبنوه وبنوه وبنوه وبنوه وبنوه وبنوه وبنوه وبنوه
 وبكاتبين يضم البياع الموحدة وسكون الكافي وكسر الالف ثمانية من قوتها والكافي وسكون الالف ثمانية من
 تحتها ويعودها فون هو اسم تركي ايضا وليست بكسر اللام وسكون الالف ثمانية تحتها وفتح النون ويعودها
 على ما كسر في احدى طرفي الحجاز من جهته العراق وكان الى كسر في ذلك السنة قد رجعت منها لعدم
 الماء وقاموا بمشقة تطرية

(حرف اللام) *

(ابو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن بن صالح بن مسافر النهدي واصحابه من اصحابان وكان ثقة

كان مولى قيس بن رفاعه وهو مولى عبيد الرحمن بن صالح بن مسافر النهدي واصحابه من اصحابان وكان ثقة
 سر يا حنيفة قال الليث كبرت من علم محمد بن شهاب الزهري علما كبيرا او طلمت ركوب البريد اليه في الرضاة
 بعفت ان لا يكون ذلك لله تعالى فتركه وقال الشافعي رضي الله عنه الليث بن سعد اذ نعت من مالك الا ان
 اصحابه لم يقوموا به وكان ابن وهب يقرأ عليه مسائل الليث فترت به مسألة فقال رجل من الغرباء احسن
 والله الليث كانه كان يسمع مالك يخطب فيصيح هو فقال ابن وهب للرجل بل كان مالك يسمع الليث يصيح
 فيصيح هو والله الذي لا اله الا هو ما اذ ينادي احدنا بقبأفت من الليث وكان من الكرماء الاجواد ويقال ان
 دخله كان في كل سنة خمسة آلاف دينار وكان يقر فيها في الصلوات وغيرها وقال منصور بن عمار انبت
 الليث فاعطاني ألف دينار وقال من جهته الحكمة التي اناك الله تعالى ورايت في بعض الجامع ان الليث
 كان حنفي المذهب وانه ولي القضاء بمصر وان الامام مالك اهدى الى مصعبتها فاعادها لمعلمها ذهابا وكان
 يتخذ لاصحابه القلذج ويعمل فيه الدنيا ليرجع لكل من اكل كثيرا اكثر من صاحبه وكان قد حج سنة
 ثلاث عشرة ومائة وهو ابن عشرين سنة وسبع من نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما وكان الليث يقول قال
 لي بعض اهل ولدت سنة ثنتين وتسعين للهجرة والذي اوقف سنه اربع وتسعين في شعبان وتوفي يوم الخميس

وقيل

العظمى قال وقد مررت
في مدينة أدرية وأنا ساكن
في بيت وحيدى وليس
عندي حسد في كل ليلة
يشق الجدار ويصيح الى
رجل يحسدنى الى الصبح
ويأتىنى بالطعام والشراب
ثم يشق الجدار وينسب
قال ولما برئت من المرض
قال الرجل لأخيه بعد
هذا فتلت من أنت قال ان
أردت أن تعرفنى فخرج
من المدينة وأذهب مع
المسافر من رأيت تحسدنى
قال وبعد أيام خرجت من
المدينة وذهبت مع بعض
من أهل القرى فقال
ومضهم في الطريق ان ههنا
قرية لطيفة الهواء وههنا
رجل يدعى بالعالم الاسود
تعرفه ان الرجل هو ذلك
فوجهت الي تلك القرية
ولما وصلت اليها التفتي
ذلك الرجل وهو يمشى
فاذ هو الرجل الذي ساء
الى مرضى وأقت عنده
ذلك اليسير من الماء عرفت
العصر أردت أن تسلي العصر
قال تسلي العصر ههنا
وأشار الى مكان من نفع
فما عاوناه قال كيف هذا
المكان قلت في غاية الامانة
قال فتظلمت من ههنا الى
الكعبة قلت هكذا قال نعم
قال انفسرت فظلمت فاذا
الكعبة قد اماننا فضانا
العصر ههنا ولم تغيب الكعبة
عن أعيننا الى أن أتت منا
الاصلاة (وحكى) الى ثقتن

من شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة وقيل انه توفي سنة ثمان وسبعين ومائة وقيل ان مولده سنة تسعين
للهجره وقال السمعاني في كتاب الانساب في ترجمة الاصمعي انه ولد في سنة ثلاث وأربع وتسعين والله أعلم
بانصواب وحكى الحافظ أبو عبد الله الجدي في كتاب جذوة المقابس قال حدثت النعني قال دخلت على
مالك بن أنس في مرضه الذي مات فيه فسلمت عليه ثم جاست فرأيت يكي فقلت يا أبا عبد الله مالذي بيكيك
فتقال لي يا ابن قعبس مالذي لا يسكن ومن أحق باليكاعني والله لو بدت انى ضربت بكل مسألة أفتيت فيها برأى
يسوط سوط وقد كانت لي السعة فيما قد سببت اليه ليتنى لم أفت بالرأى أو كما قال وكانت وفاته بالمدينة على
سأكنه أقتل الصلاة والسلام ودفن بالبقيع وكان شديد البياض الى الشقرة طويلا عظيم الهامة أصمغ
ليس الثياب البدينة الجادو بكره مطلق الشارب ويعيبه براه من المنة ولا يخبر غيره ورثه أبو محمد جعفر
ابن أحمد بن الحسين السراج وقد سبق ذكره بقوله

سفي جده اضم البقيع لمالك * من المزن من عادال محتائب مبراق * امام سوطاه الذي طبقت به
أقاليم في الدنيا فباح وآقاي * أقام به شرع النبي محمد * له حذر من أن يضام وأشفاق
له سند على جميع رهيبة * فالكل منه حين يرويه اطراق * وأصحاب سدين كلهم عالم قبل
نعم المهم ان أنت ساعلت حذائق * ولو لم يكن الا ابن ادريس وسده * كفاء الا ان السعادة أرواق
والاصمعي يفتح الهمزة وسكون الصاد الهامة وفتح الهمزة واحدة بعد هاء طعمه ههنا هذه النسبة الى ذي اصمغ
واما الحرف بن عوف بن مالك بن زيد بن شاذ بن زرعة فهو من يعرب بن فخذ بنات وهي قبيلة كبيرة باليمن
والهامة نسب السباط الاسمية وقال هشام بن الكلبي في جهرة النسب ذو اصمغ هو الحرف بن مالك بن زيد
ابن عوف بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن حميد
شمس بن وائل بن العوف بن قطن بن عريب بن زهير بن أمي بن شمس بن حير بن سيبان بن شعيب بن يعرب
ابن قلدان واسمه قطن بن عابر بن صالح بن ارقم بن مام بن نوح عليه السلام والذي ذكرناه اولاد كره
الحازمي في كتاب الجمالة والله أعلم بالصواب

*(ابو يحيى مالك بن دينار البصري وهو من موالى النبي سامع بن اوى القرشي) *

كان عالما زاهدا كثير الورع عفو عاليا كل الامن كسبه وكان يكتب الخطب بالاجرة وروى عنه انه قال
قرأت في التوراة ان الذي يعمل بيده طوبى له وعمله وكان يوما في مجلس وقد قص فيه قاص فيسكن القوم
ثم ما كان باوشك من أن أتوا بروس ففعلوا بكلون منها فقبل لمالك كل فقال انما يا كل الرأس من بكر وأنا
لم ألك فلم يأكل منها وله مناقب عديدة وأثار شهيرة فمن ذلك ما حكاه أبو القاسم خلف بن بشير قال
الاناسي المقدم ذكره في كتابه الذي سماه كتاب المستغنين بالله تعالى فانه قال بينما مالك بن دينار يوما جلس
اذ جاءه رجل فقال يا أبا يحيى ادع الله لاه ان جعل منذ أربع سنين قد أصبحت في كرب شديد فغضب مالك
وأطبق الخسيف ثم قال ما يرى هؤلاء القوم الا أننا أنبياء ثم قرأ ثم دعا فقال اللهم هذه المرأة ان كان في بطنها
جارية فابدلها بعملا فانك تعلم ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب ثم رفع مالك يده ورفع الناس أيديهم
وباع رسول الى الرجل وقال أدرك امرأتك فذهب الرجل فساخط مالك يده حتى طلع الرجل من باب المسجد
وعلى رقبته غلام جعد فسلمت ابن أربع سنين قد استوفت أسنانه ما قطع سراره وكان من كبار السادات وتوفي سنة
احدى وثلاثين ومائة بالبصرة قبل الملاحون ببسبر وجه الله تعالى وقد أذكر في مالك بن دينار أبا انما أشدتها
نفسه صاحبنا جمال الدين محمود بن عبد عملها في بعض الملوك وقد حارب ملكا آخر فالتصير ملك الذي عمل فيه
الايات على عدوه وغنم أمواله وخزائمه وأسر جاله وأبطاله فلما صار الجميع في قبضته فرق الاموال على
الناس واعتقل الاجناد فدحجه ابن عبد المذكور بقصيدة أجاد فيها كل الاجادة ووصف هذه الواقعة

واسم عمل لفظه مالك من دينار وحصل له فيها التورية العجيبة والموضع المقصود منها قوله
اعتقت من أموالهم ما استعبدوا * وملكك رفهم وهم أحرار
حتى غدا من كان منهم مالكا * ميمنا لو أنه دينار *
وهذا في نهاية الحسن فلهذا ذكرتهما

* (ابو السعادات المبارك بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكرم بن عبد الواحد الشيباني
المعروف بابن الأثير الجزري الملقب بمحمد الدين) *

قال أبو البركات بن المستوفى في تاريخه في حقه أشهر العلماء كراوا كبيرا النبلاء فذكروا أحدا الأفاضل المشاهير
اليهم وفرد الاماين العتق في الامور عليهم أخذ النجوم عن شيخه أبي محمد سعيد بن المبارك بن الدهان وقد سبق
ذكره ومع الحديث متأخر ولم تتقدم وايشه وله المصنفات البديعة والرسائل الواسعة منها جامع الاصول في
اماديث الرسول جيع في سبعين المصاحح الستة وروى على وضع كتاب وزين الا ان كتب زيادات كثيرة عليه ومنها
كتاب النهاية في شرح الحديث في خمس مجلدات وكتاب الامتياز في الجمع بين الكشاف والكشاف في
تفسير القرآن الكريم اشتمل من تفسير الثعلبي والزمخشري وله كتاب المصطفى والمختار في الادعية والاذكار
وله كتاب لطيف في صنعة الكتابة وكتاب البديع في شرح الفصول في التوراة من الدهان وله ديوان وسائل
وكتاب الشافي في شرح مسند الامام الشافعي وغير ذلك من التصانيف وكانت ولادته بجزيرة ابن عمر في أحد
الريبعين سنة أربع وأربعين وخمسمائة ونشأ بها ثم انتقل الى الموصل وانسحب بعد وفاة امير مجاهد الدين
قائما بن عبد الله الخادم الذي المسمى في حروف القافية وكان نائب المملكة فكتب بين يديه منشأ الى
أن قبض عليه كسابق ذكره فواصل خدمته عز الدين مسعود بن سرور صاحب الموصل وتولى ديوان رسالته
وكتبه الى أن توفي ثم اتصل بولائه نور الدين ارسلان شاه وقد سبق ذكره فعلى عهده وتوفرت حرمته له
وكتبه مدة ثم عرض له من خن كفي يديه ورجليه فغضب من الكتابة فمطلنا وأقام في داره يغشاها الاكابر والعلماء
وأشأوا ما يطربونه من قري الموصل تسمى قصر حريم ووقف أملا كنه عليه وعلى داره التي كان يسكنها
بالموصل وبلغني انه صنف هذه الكتب كلها في مدة العهدة فانه تفرغ لها وكان عند جماعة يعشرونه عليه في
الاختيار والكتابة وله شعر يسير من ذلك ما أشبهه لا تابل صاحب الموصل وقد زلت به بعثته

انزلت البعثة من حقه * فان في زرتها عذرا - خلفا من علم شاهنا * ومن تسمى راحته بحرا
وهذا معنى معاروف وقد سماه في الشعر كثيرا ويحك أشوه عز الدين أبو الحسن علي انه لما أقعد ساعدهم رجل
مغربي والترم انه يداويه ويبرئه مما هو فيه وانه لا يأخذ أحرا الا بعد برئه فلما الى قوله وأخذ في سعالته
بدن صنعه فظاهرت غرر صنعت ولا ترحل ورجلا وصار يسكن من مدعها وأخرى على كمال البره فقال لي اعط
هذا المغربي شيئا يرضيه وامر فذهبت له اسادا وقد ظهر نبح سعالته فقال الامير كنه قول ولكني في راحته
كنت فيه من عهية هو لا يقوم والالتزام بانعطارهم وقد سكت ووحى الى الانقطاع والادع وتوقد كنت
بالامس وانما عاقى اذل تسمى في السعي اليهم وهذا اليوم فاعد في منزلي فاذا طرأت لهم أمور ضرورية جازني
بانفسهم لا يخذروا بين هذا وذلك كثير ولم يكن سبب عهدة الا هذا المرض فسا أرى زواله ولا معالجته ولم
يق من العمر الا القليل فدعني أعيش باقرب حوا سا من الفل وقد أخذت منها وفرحنا قال عز الدين
فقلت قوله وعرفت الرجل بالسيان وكانت وفاة محمد الدين المذكور بالموصل يوم الخميس حفر ذي الحجة
سنة ست وستمائة ودفن برياطه بدرب دراج داخل البلد رحمة الله تعالى وقد سبق ذكر أشبه عز الدين على
وسيا في ذكر انبياءه ان نصر الله ان شاء الله تعالى وجزيرة ابن عمر مدينة فخرف الموصل على دجائها سميت
جزيرة لان دجلة تحيط بها قال الواقدي بن اهار جل من أهل بركة محمد يقال له عبد العزيز بن عمر

* (ابو الاميون المبارك بن كامل بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكافي الملقب بسيف الدولة محمد الدين) *

ثقت أنه قال رأيت المولى
المسد كور في المنام بعد
وفاته قال لي ان في عبارة
السيد الحضاري مدينة
روسه رجلا مسافرا يريد
أن يزورني فقله علي فبري
قال قال فذهبت مستحبة
تلك الليلة الى المقام المذكور
فوجدت هناك رجلا
مسافرا قال فقلت له ماذا
 تريد قال يريد زيارة المولى
عبد الرحمن فذهبت به الى
قبره قال فلما جلس فهمت
منه انه استأقني فدخلت
المسجد فاستعنت بهما
بعضد نان ومعت صوت
المولى المسد كور كما هو في
سجته فلما انقطع كلامهما
خرجت من المسجد ولم أر
أحد عند قبره فاني فطالبت
أطراف ذلك المكان فلم
أجد أحدا من ذلك الرجل
وكان له حكايات مع المشايخ
الكبار تركها أخوة عامن
الاطياب وهذا حاله مع
المشايخ وأما حاله في العلم
فانه كان يحقق مقاصد ما
لا يمكن لاحد أن يشكك
معه وكان يدعو على تبرير
الفن الواحد في مدة يسيرة
مع ومارة تقرب ووضوح
صحت يفهمه كل أحد
وكانت له في العبارة يد
طولي بحيث ما ساوره أحد
الا يعرف عجزه ويعترف
بفنته الا أنه كان يغلب
على طبعه العلوم العقلية
وكان فائقا في تلك العلوم أهل
عصره وكان في سائر العلوم

مشاركاً للناس وأما هذه
 وورعه فعلى بنائب عظيم
 بحيث لم يخلف شيئاً من
 الدنيا وكان راضياً من
 العيش بالتفصيل وكان
 يستوى عنده الخشن
 والمين والخسيس والنفيس
 وكان محسباً راعياً لحقوق
 العباد وكان صمد وقابلاً
 قوياً بالحق لا يخاف في الله
 لومة لائم ولقد حمد الله تعالى
 سنة أربع وسبعين
 وخمسة مائة وتوفي سنة أربع
 وخمسين وأسمائة ودفن
 عند قبر والده بن بروسه
 وروح الله تعالى روحه
 * (ومنه اسم العالم العامل
 الفاضل الكامل المولى
 إبراهيم بن علي الأديبي) *
 كان المولى قاضي زاده تروج
 أم وفراً هو عليه ولم يفارقه
 أبداً إلى أن مات ثم صار
 مدرساً بدروسه في الملك
 ببلدة تبريز ثم صار مدرساً
 بدروسه في الحاج حسين
 ببلدة قبة طرية ثم صار
 مدرساً بالمدرسة الخلية
 ببلدة تبريز ثم صار مدرساً
 بالحدية فيها ثم صار مدرساً
 بالحدية المدارس الثمان
 مائة كسيرة وزكوا في
 وظيفته شيئاً فشيئاً حتى
 انتهت إلى الثمانين ومات
 وهو على تلك الحال في سنة
 اثنين وثلاثين وأسمائة
 وكان رحمه الله صالحاً
 متعبداً صار فجميع أوقاته
 في العلوم والعبادة
 وكان له مشاركة في جميع

كان من أمراء الدولة الصلاحية وشادى الدواني بالديار المصرية وهو من بيت كبير وقد سبق ذكره
 سيد الدولة علي وابن عمه أسامة بن مرشد ولما سير السلطان صلاح الدين أحمه من الدولة توران شاه
 المقدم ذكره إلى بلاد اليمن وعمل كهار تيباً من منتهى كورنا ثباعته في زيبند وشارح شمس الدولة إلى
 الشام فأرقي ابن منقذ الدين واستناب أحمه حطان بأذن شمس الدولة ووصل إلى دمشق ثم رجع شمس الدولة
 إلى مصر وابن منقذ معه وقيل لصلاح الدين عنده قتل جماعة من أهل اليمن وأخذ أموالهم فأسمات شمس
 الدولة بحبس صلاح الدين وأخذ منه ثمانين ألف دينار وعروضاً بعشرين ألف دينار وذلك في سنة سبع
 وسبعين وخمسة مائة ثم توجه سيف الاسلام طغتكين المقدم ذكره إلى اليمن فحصد حطان في بعض القلاع
 فاستنزله بالمهادنة والتخادع وقبض عليه واستناب في أمواله وحدث في بعض القلاع وكان آخر العهد به ويقال
 أنه قتل وقيل أنه أخذ منه سبعين غلافاً زردية عامراً قد هبوا ولم يزل سبباً الدولة متديماً في الدولة كبير القدر
 زيبه الذي كرر رئيساً على الهمة وكانت فيه فضيلة وكان يحسب أن يهزم مدحه جماعة من مشاهير الشعراء ومن
 جهة مداحها القاضي أبو جعفر بن أبي الحسن بن علي بن أبي الحسن بن علي بن أحمد المعروف بابن الأذري
 مدحه بقصيدة الذالمة التي سارت مسير المثل وأولها

للكاثير عرج على ربههم فذى * روي بنوح المسكين عرفها الشذى
 وذايا كليم الشوق وأدمشدهن * لدى الحب فاطلع ليس يشبهه عتدى
 ولحقني أس كل الله حسنه * وقال لا فوا انطلق عؤذى
 جلاعت باقوت العي نهر جوهر * رطب وأبدى شارباً من رعد
 ولي عتدى أبدي التشاغل عنهم * اذا أنت ذوا في عدلهم كل ماخذ
 يقولون من هذا الذي ست في الهوى * به كند يارب لا عرفوا الذي
 ورب أديب لم يحسد في ارتعاله * جواد اذا ما قال مات بقل شد
 أمسول له اذا قام رحيل مغضبا * يكافه طول السفر وقد سدى
 مباركة وقد اعين باب مبارك * وهل منة القناد الا من منقذ

ومن مدحه وفيه مائة قصيدة
 وألن عند السلم من بطن حية * وأخشن يوم ازوع من ظهر قنفذ
 وهي قصيدة انيسة انصرت منها على هذا القدر جزر من التطويل ولا يبي المون المذكور شعر من ذلك
 قوله في البراغيت ومعشر يستحل الناس قتلهم * كما استعملوا دم الجياح في الحشرم
 اذا سنكت دما منها فاسنكت * يداي من دمها المستوفك غير ذي
 أسطاد هذا فيبقى ذافيا سعتي * فينتهي الليل في صيدى ولسنهم
 هكذا رواه عنه عز الدين أبو القاسم عبد الله بن أبي علي الحسين بن أبي محمد عبد الله بن الحسين بن رواحة
 ابن إبراهيم بن عبد الله بن رواحة بن عبيد بن محمد بن عبد الله بن رواحة الانصاري الجوي ومولاه بن رواحة
 يساجل صقلية سنة ستين وخمسة مائة ثمان سنه ست وأربعين وخمسة مائة في جيباب الترك كانت المنزلة التي بين حلب
 وحماة وهو راكب على الخيل فكانت ولادته في سر كبر ومات على جبل وكانت ولادته في سر كبر ومات على جبل
 بتلعة شيز سنة ست وعشرين وخمسة مائة وتوفي بالقاهرة ثمان شهر رمضان يوم الثلاثاء سنة تسع وخمسين
 وخمسة مائة وخمسة مائة تعالى والأذري بفتح الذال المنجمة والراعي بعد هاروا وهذه النسبة إلى ذري وهي
 قرية بصعيد مصر

* (أبو البركات الباركي بن أبي الفتح أحمد بن المبارك بن موهوب بن غنيمه بن غالب
 اللخمي الملقب شرف الدين المعروف بابن المستوفى الأربلي) *

كان رئيسا جليل القدر كثير التواضع واسع الكرم لم يصل الى اربل احد من الفضلاء الا وبادر الى زيارته
وحمل اليه ما يليق بحاله ويقرب الى قلبه بكل طريق وخصوصا ارباب الادب فقد كانت سوقهم لديه نافقة
وكان حجم الفضائل عارفا بعدة فنون منها الحديث وعلمه واسماعه وجماع ما يشعق به وكان اماما فاضله
وكان ماهرا في فنون الادب من النحو واللغة والعروض والقوافي وعلم البيان واشتهر بالعرب واخبارها
وايامها ووقائعها واماها وكان بارعا في علم الدواوين وحسابه ونسبها وتواضعه على الاوضاع المعينة عندهم
وجمع لاربل تاريخا في اربع مجلدات وقد احدث عليه في هذا الكتاب في مواضع عديدة وله كتاب النظام
في شرح شعر المتنبي واثنى تمام في عشرين مجلدات وكتاب اثبات المحصل في تبيين ايات المنفصل في مجلدين
تسكاهم فيه على الايات التي استشهد بها الرضوي في المنفصل وله كتاب سر الصبغة وله كتاب مناهج التماس
جمع فيه ادبا كثيرا وفوادير وغيرها وسعت منه كثيرا وسعت بقراءته على المشايخ الواردين على اربل شيئا
كثيرا فانه كان يعقد القراءات بنفسه وله ديوان شعر اجاد فيه فن شعر بيتان منسحل فيهما البياض على
المعبر وهما لا تحذ عنك صرة غرارة * ما الحسن الا البياض وجسه
فالريح يقتل بعضه من غير * والسيف يقتل كل من يقسه
وقد أخذ هذا المعنى من قول ابي الندى حسبان بن غير الكلي المعروف بالعرفلة الدمشقي الشاعر المشهور
وهو ان كنت بالاسمر الزبي فقتلت * قتل من الايض الفضي بالاني
ان كان في الريح شعر قاتل ايدا * ففي المهسد شعر غير قتاله
والمعلم شرف الدين بنيت هذين قال بعض الايام لوقال ان بعض الريح الذي يقتل به هو من جنس السيف
كان اتم في المعنى فعمل بعض المتأخرين ولا أعلم هل هو شرف الدين نفسه ام غيره يمتثل به فيما على هذين
الزيادة وهما البيض اقبل مضربا * وجهي منها الحسن
والسمران قتلت في * بيض يساغ لولا السنان ومن اشعاره التي يتبع في كتابه
بالله حتى الصبح سهرتها * قابلت فيها بدرها بالخي * سمع الزمان بها فذ كانت ليلة
عذيب العتابم الخديبة * احببتها وامتراء من ماعد * ما هم الا الحسد في بيتي
ومعاني حلوا الشرائل اهيرف * جعلت ملاحة كل من فيه * يتكلم بعدد لاقان في بيت الصبا
بقرا اسمع من صراييميه * نسوان ثم جمع بين عليهما ابي * وردت دروي بالخييه
عاقبت يدي بعد اوه وعذته * هذا اقبيله وذال اقبليه * لو لم تخالط اقرق في انعام
كانت تتم بنا الى واخيه * حسدا الصباغ الليل انما هنا * عينا فاقرتي بينا داعيه
وله ايضا روى الله ليلات قد عنت بقر بكم * صارا ووجهاها الحيا وسماها
فما قلت ايه بعد هذا الساس * من الناس الا قال تسمى آها
وهذان البيتان يوجدان في اثناء قصيدة للملاحين الملاحين الملاحين الملاحين الملاحين الملاحين الملاحين
اكثر احيانا يقولون انهم ما شرف الدين المذكور وكان قد خرج من مسجد جواره ليل العجى والى داره
فوثب عليه شخص وضربه بسكين فاصدا فواده قال في الضربة بعض من فرجته جرحه من سبعة فاحضرت في
الحال المزين ونظاها ومرحها واطهاها بالناقث فكتب الى الملك العظيم منظر الدين صاحب اربل يطلب العه
بما تم عليه في هذه الايات ونال طنى ان ذلك كان في سنة ثمان مائة وثمانين واذكر التفتية والاولى
صغير والايات يا أيها الملك الذي سلوانه * من فعلها تعجب المريح
آيات جودك معكم تنزلها * لانا ضح فيها ولا عسوخ * اشكو اليك وما يليت عثاها
شعاعه كرحد يشها تاريخ * هي ليلها فيم اولدت وشاهدي * فيها دعيت القمط والترح
وهذا معني يدعي جدا وكان يقول عمت في نومي بيتين وهما

العسايم وكان يلزم بيته
لخرج في رحله وله تعليقات
على الكتب الكما لم تظهر
بعد وفاته روى الله تعالى
روحه ونور ضريحه
* ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
محيي الدين محمد بن الخليل
قاسم *
والد رحمه الله باماسيه وقرأ
اولا على والده ثم على المولى
انجو بن عم على المولى ستان
باماسيه ثم صار مدرسا بلسدة
اماسيه ثم صار مدرسا
بمدرسة بندن بندن بندن
بروسه ثم صار مدرسا بلسدة
احمد باشا ابن ولي الدين
بالمدينة المنورة ثم صار
مدرسا بمدرسة الوردية
مصمما في اشارة بلسدة
قسططينية ثم نصبه
السلطان ابراهيم خان معلى
لاينه السلطان احمد وبعده
وقانه صار مدرسا بمدرسة
الوردية ثم صار مدرسا بلسدة
قسططينية ثم صار مدرسا
بمدرسة السدر مستين
التجار وتين يادونه ثم صار
مدرسا بمدرسة المدارس
العثمان ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان بانيه
بان باماسيه ثم صار مدرسا
بالمدرسة الجديدة التي بناها
السلطان الاعظم السلطان
سليمان خان سلمه الله تعالى
واياته جوار اياضه
وهو اول مدرس بها ثم
صار مدرسا ثانيا بمدرسة
المدارس العثمان ثم صار

مدارسه بدرسة السلطان
 بايزيد خان بلدونه ثم صار
 مدرساً ثالثاً باحدى
 المدارس الثمان وعين له كل
 يوم غانوت درهما ومات على
 تلك الحال في سنة أربعين
 وثمانمائة وكان رحمه الله
 تعالى عالماً عاملاً صالحاً
 محباً للصوفية مشتغلاً بنفسه
 غير ملتفت الى احوال
 الدنيا راضياً من العيش
 بالتفليس بخود السيرة
 مرضى النظر بقية صارفة
 جميع اوقاته في العلم
 والعبادة وكان له الصلاح
 عظيم على العلوم العربية
 كلونق والتعبير والجفر
 والموسيقى وسائر العلوم
 الربانية تبا جها وله مهارة
 تامة في علم القراءات
 والحديث والتفسير
 والشواريح وله مشاركة
 للناس في سائر العلوم وكان
 يحفظ من المحاضرات
 والشواريح والاشعار
 العربية جايماً عظيمها وكان
 ينظم القصائد العربية
 والتركبية وكانت له يد
 هولى في الوعظ والتذكير
 وكان لا يزل من المفاتحة
 والتدريس وله مصنفات
 منها روضة الاخبار في علم
 المحاضرات وحواش على
 أوائل شرح الوقاية تصدق
 اشرفه وحواش على
 شرح الترائف لاسيد
 الشريف وله رسائل
 وتعليقات كثيرة تروى بحمد
 تعالى رحمه ونور ضريحه

ويتناجى عاوبات الغيور * بعض يديه علينا حقيق
 نود غراماً لو آنا نباع * سواد الدجى بسواد الحقيق

وكان قد وصل الى اربل اشرف عبدالرحمن بن ابي الحسن بن عيسى بن علي بن يعرب البواز بجى الشاعر في
 سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وشرف الدين ومثدور برقيه له من لوما على يد شخص كان في خدمته يقال له
 السكالك بن السعاري الموصلى صاحب التاريخ والمثلوم عبارة عن دينار تقطع منه قطعة صغيرة وقد جرت عادتهم في
 العراق وتلك البلاد ان يفعوا مثل ذلك لانهم تعاملون بالقطع الصغار ويسهون القراضة ويتعاملون
 ايضاً بالثوب وهو كثير الوجود بايديهم في معاملاتهم بقاء السكالك الى ذلك الشاعر وقال له الصاحب يسلم
 عليك ويقول لك اتفق الساعه هذا حتى يمهرك شياً يصلح لك فهو هم ذلك الشاعر ان يكون السكالك قد
 قرض اشبعه من الدينار وان شرف الدين ما سير الا كمالاً وقد استعلام الحال من جهة شرف الدين
 فكتب اليه
 يا أيها المولى الوزى رومن به * فى الجود حقا تضرب الامثال
 أرسلت يدرا التم عند كماله * حسنا وفى العدو وهو هلال
 ما باله النقصان الا أنه * بلغ السكالك كذلك الاحوال

فأعجب شرف الدين بهذا المعنى وحسن الاتقاف وأجاز الشاعر وأحسن اليه وكنتم خرجت من اربل في سنة
 ست وعشرين وثمانمائة وشرف الدين مستوفى الديوان والاشياف في تلك البلاد منزلة عليه وهو تالو الوزارة ثم
 بعد ذلك تولى الوزارة في سنة سبع وعشرين وثمانمائة وسكرت سيرته فيها ولم يزل عليها الى ان مات منظر الدين
 في التاريخ المذكور في ترجمته في حرف الكافر رحمه الله تعالى وأخذ الامام المستنصر اربل في منتصف شوال
 من السنة المذكورة فعمل شرف الدين وقعد في بيتها والناس الازمون خدمته معاني ما بلغت ومكث كذلك الى
 ان أخذ التزمه دينار اربل في سابع عشرى شوال سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة وحوى عليها وعلى أهلها ما قد
 اشهر فكان شرف الدين في جلاله من اعظم بانها توضع منهم ولما اخرج التزمه عن التلعة التالى الى الموصل
 وأقام بها في حرمة وفروا له راتب عمل اليه وكان عنده من الكتب النسيبة شئ كثير ولم يزل على ذلك حتى
 توفى بالموصل يوم الاحد خمس عشرين من المحرم سنة سبع وثمانين وثمانمائة في المفسرة لسائر تاريخ باب
 الجسد سنة ومولده في النصف من شوال سنة أربع وستين وثمانمائة فقامه اربل وهو من بيت كبير كان فيه
 من ساعته من الرؤساء الاذياء وتولى الاستبام اربل والده وصفي الدين ابو الحسن على من المبارك وكان
 همه الذي اكوروا ضللا وهو الذي نقل اصحها اليك تصديق حجة الاسلام ابي حامد الغزالي عن اللغة الفارسية الى
 العربية فان الغزالي لم يضعها الا الفارسية وقد ذكر ذلك شرف الدين في تاريخه وكنتم أسمع ذلك أيضا عنه
 أيام كنت في تلك البلاد وكان ذلك من هو وراثة النسب والسمات شرف الدين رثاه صاحبنا الشاهس ابو العز
 يوسف بن القيس الذي المعروف بشيخان الشام ومولده شيطان الشاه سنة ست وثمانين وثمانمائة وخمس مائة اربل
 وتوفى بالموصل سادس عشر شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وثمانمائة في مقبرة باب الحصاة وفيه يقول

أبا المراكات لوردت المسايا * بانك فرد عسرك لم تصبكا

كفى الاسلام رداً فقد انقص * عليه يا عين الثقلين بيني

ولولا خوف الامانة لذكرت كثيرا من وفاته وما أخباره وما حربه وبقائه وسبيل احواله وما مدح به فلقد كان
 رحمه الله من محاسن وفاته ولم يكن في آخر الوقت في ذلك البلد انه في فناءه ورثته وقد سبق الكلام على
 العمى فلا حاجة الى اعادة

(الويكار المبارك بن ابي طالب المبارك بن ابي الازهر عبداً المصعب الوجيه المعروف

بان الدهان العموي الضرب الواسطي) *

ولديه ولدته ونشأها وحفظ القرآن هناك وقرأ القراءات واشتغل بالعلم ومعهم من ابي سعيد نصر بن محمد

ابن سالم الاديب وأبي الفرج العلاء بن علي المعروف بابن السوادى الشاعر وقد تقدم ذكره وغيرهما ثم قدم
بغداد واستوطنها وكان يسكن بالمظفرية وجالس أبا محمد بن الحشاب النحوى وصحب أبا البركات بن
الانبارى المقدم ذكرهما ولازم أبا البركات وجعل ما أخذ عنه وسمع الحديث من أبي زرعة طاهر بن محمد بن
طاهر المقدسى وتفقه على مذهب أبي حنيفة بعد أن كان حنبلياً ثم شغف من صب تدرىس النحوى بالندرسية
النظامية وشرط الواقف أن لا يفوض الا الى شافعى المذهب فانتقل الوجيالى مذهب الشافعى وتولاه وفى
ذلك يقول المؤيد أبو البركات بن زيد الشكرى

ومن مبلغ عنى الوجيه رسالة * وان كان لا تعدى اليه الرسائل * تذهبت للنعمان بعد ان حنبلى
وذالك لما أعوزتك المآكل * وما احترت قول الشافعى تدينا * وانكنا تهوى الذى منه حاصل
وعما قيل أنت لاشك صائر * الى مالك فافعلن لما أتانا قائل

وللوجيه المذكور تصنيف فى النحو واقرأ القرآن الكريم كثيراً وكان كثير الهدى وفيه شروحه نفس وتوسع فى
القول وكان كثير العاوى وله شعره

لست استقم اقتضاعك بالوء * سدوان كنت سيد الكرماء
قاله السيماء قد ضمن الرز * فى عايد ويقضى بالنعاء

وكانت ولادته سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة بواسطة وتوفى ليلة الاحد السادس والعشرين من شعبان سنة
انثى عشرة وستين بعد اودع من الغد لورديه رحمه الله تعالى

(ابو العلاء بن يحيى بن جعفر بن عبد القريشى الحزوى الارسوفى الاصل المصرى المداوى الوفاة الفقيه الشافعى)

كان من أعيان الفقهاء المشاهير فى وقت وسبق فى الفقه كتاب اللخائر وهو كتاب مبسوط يجمع من
المذهب تسباً كبيراً وفى نقل غير بعيد عما لا يوجد فى غيره وهو من الكتب المعتمدة المرفوعة فيها قول
أبو العلاء المذكور القضاء مصرى سنة سبع وأربعين وخمسمائة تنقو بض من العادل أبى الحسن على بن
الدار المنتمى ذكره فى حرف العين فانه كان صاحب الامر فى ذلك الزمان ثم صرف عن القضاء فى أوائل سنة
تسع وأربعين وخمسمائة تنقو فى العشر الاخير من شعبان من السنة وتوفى فى ذى القعدة سنة تسعين
وخمسمائة وتدفن بالقرافة المصرى رحمه الله تعالى والارسوفى اصم الهمة وسكون الرامضة السين المهمة
وسكون الواو وبغداد فاه هذه النسب الى ارسوف وهى بلدة بالشام على ساحل البحر كان بها جماعة من
العلماء والحراطين وهى اليوم بيد الفرنج فحدثهم الله تعالى (بزيادة) * فتح ارسوف على يد الملك الظاهر
ببرس سنة ثلاث وستين وستمائة والحدثة

(الفاضل ابو على الحسن بن ابى القاسم على بن محمد بن ابى القاسم داود بن ابراهيم بن يحيى التمشى)

وقد سبق ذكر ابى يعنى حرف العين و اراشى من أخباره وشعره وذكره من اخباره فى باب واحد وقد ذكر
الاب ثم قال فى حق ابى على المذكور هلال ذلك القدر وسنن خاتمة الشجر والشاهد العدل بعد ابى
وفضله والفرع المشيد لاصله والنايب عنى حياته والقائم مقامه بعد وفاته وشبه يقول لوعده الله من الجماع
الشاعر اذا ذكر القضاء وهم شيوخ * تغيرت الشيبان على الشيوخ
ومن لم يرض لم يصفه الا * بحضرة سيدى الامير التمشى

وله كتاب الفرج بعد الشدة وذكر فى أوائل هذا الكتاب انه كان على العياش دار الضرب بسوق الاشوار
فى سنة ست وأربعين وثلاثمائة وذكر بعد ذلك ساقله انه كان على القضاء بجزيرة فان عمه له ديوان شعراً كبير
من ديوان ابىه وكتاب نشوان المحاضر وله كتاب المستجد من فعلات الاجواء ومعها بالصرة من أبى العباس
الانتمى وأبى بكر الصولى والحسين بن محمد بن يحيى بن عثمان التمشى وطبقتهم وتول بغداد وأقام بها وحدث

*(ومنهم العالم العامل
الفاضل الكامل المولى
زين الدين محمد بن محمد شاه
الفاخرى رحمه الله)*

قرأ على علماء عصره منهم
المولى الفاضل ابن عمه
مولانا علاء الدين على

الفاخرى ثم وصل الى خدمة
العالم الفاضل المولى ابن
اعرف فسمع السلطان بايزيد

حان ثم صار متولياً بوقف
عمارة السلطان بايزيد خان
ثم ستر وسه ثم صار متولياً
بأوقاف عمارة السلطان

أورشان بالمدية فى الميزورة ثم
صار متولياً بوقف عمارة
السلطان بايزيد خان ببلدة
اماسية ثم صار فاضلاً ببلدة

تيرة ثم صار فاضلاً ببلدة
دمشق ثم صار
فاضلاً ببلدة حلب وتوفى
وهو فاضل بها فى ذرة شهر

ربيع الأول سنة ست
وعشرين وتسعمائة كان
رحمته ما نسا فاضلاً لاذك
صاحب طبع وفاد وذهن

نقاد وكان قوى الجنان
ظليق اللسان صاحب
مرأة تامة وتورة كالمثله
جميع الفقهاء اموالساكين

وكان يرفع وراعى جانهم
كان فى قضاء مرضى
السيرة محمود الطريفة
وكان فاهمه موافقا

لناظه وكان لا يضر سوا
لا حدر وق ارود حمو نور
ضربته
*(ومنهم العالم العامل
الفاضل الكامل المولى

داود بن كمال النوبختي *
 قرأ رحمه الله تعالى على
 علماء عصره حتى وصل إلى
 خدمة المولى لطفى ثم إلى
 خدمة المولى الفاضل ابن
 الطالح حينئذ ثم انتقل إلى
 خدمة المولى الفاضل ابن
 المؤيد ثم صار مدرسا بدمية
 فاستقر بها مدة ثم واصل
 صار مدرسا بدمية ثم بدمية
 بالمدينة المنورة ثم صار
 مدرسا بدمية طراز بدمية
 وهو أول مدرس بها ثم صار
 مدرسا بدمية المدرسية
 المتعارفة بين يادونه ثم صار
 مدرسا بدمية المدرسية
 النيران ثم صار قاضيا بدمية
 مروية ثم عزل عنها وعن
 له كل يوم ثمانون درهمًا
 بطريق التنازع ثم صار
 قاضيا بالمدينة المنورة
 ثانيا ثم تولى القضاء
 واختار التنازع بين
 كل يوم مائة درهم ومات
 وهو على ذلك الحال في سنة
 (٣) وأربعين
 وتسعمائة كان رحمه الله
 فعالا بالعلم فاضلا وكان
 مسددا فمات وكان له بدمية
 في العتبات العلية وكان
 يكره الطبع من أرباب
 النوبختي في الألف لا يخاف
 في المنة لولا أنهم وكان ستمائة
 سنة وفيه الله تعالى لأنه
 لم يستغل في الاستيف
 لا اختلال من اجترق الله
 روحه ونور حقيقته
 * (وممهم العالم الفاضل
 (٣) رياض بالاصل

إلى حين وفاته وكان سماعه عجبا وكان أديبا شاعرا الخباريا وكان أول سماعه الحديث في سنة ثلاث
 وثلاثين وثلاثمائة وأول ما تقدم القضاء من قبل أبي السائب عتبة بن عبيد الله القسري وأما والده حاك
 سنة تسع وأربعين ثم ولده الامام المطيع لله القضاء بعد كرمه وابتدع ورامهر من وقت تقدم بعد ذلك أحسن
 كثيرة في نواح مختلفة ومن شعره في بعض المشايخ وقد خرج يستقي وكاد في السماء كهاب فلما دعا عتبت
 السماء فقال أبو علي التنوخي

خرجنا نستسقي حين دناؤه * وقد كاد هرب النجم أن يلحق الأرضنا
 فأسا بقدي يدعوك فكشفت السماء * فنامت الأوالغمام قدما انضنا

ولابن الحسين سليمان بن جبر بن الطراز في التنوخي الاندلسي السابق في هذا المعنى

خرجوا يستسقون أو قد نعمت * غروب مستحسن جدا السبح * حتى إذا صلبوا الله دعوتهم
 وبدا لا يهتدون بها رشح * كشف السماء جابها لهم * فكانهم خرجوا يستسقون
 ومن النوبختي قول الملقب في الخبر المذهب * أفسدت نساك أحي التوا المترهب

نود الخبار ونور خديك تحفني * عجب الوجهان كيف لم يذهب * وجمعت بين المذهبين فلم يكن
 للمسن من ذهب ما من مذهب * وإذا أنت عين لتسرق الظلمة * قال الشيخ أبا المذهب لا تذهبي

وما أظن نوا اذهبي لا تذهبي وقد أذكر في هذه الايات في الخبر المذهب حكايه وثبتت عليه ما منسذ زمان
 بالوعل وهي ان بعض التجار قدم مد بطا الرسول صلى الله عليه وسلم ويحتمل من الخراج السود فلم يحفلها
 طالساف كسدت عليه وضار حسرة فقبيل له ما يتههالك الاسكين الداروي وهو من جيسدي الشعراء

المروزيين بالانبار في خلافة تصدقوا بوجهه قد ترهدوا والتداع في المصنف فأنه وفيه عليه التمسمة فقال
 وكيف أشعل وأنا قد ركبت الشعر وكنت على هذا الطحال فقال له التاجر أبار جل غرير ليس لي بضاعة

سوى هذا الخليل وانصر اليه فخرج من المسجد وأعاد لياها الاول وعزل خدين اليه بين دأ شهرهما

قل للملحة في التاجر الاسود * ماذا أردت يا سلك ما نجد
 فإذ كان نهر السلفان تبابه * حتى تعبدت به بالبابه نجد

فشار بين الناس أن من كبت الدار في ذم وجهه إلى ما كان عليه وأدب وأحد ذات خارا أو قد لم يبق بالمدينة
 ظور يغتالا وظلمت سارا أو قد في ساج التاجر الخليل الذي كان معه ما عافى عنه كثر ترغبتهم فيه فلما فرغ
 من طرده مكين إلى تعبدت وانقطاعه وكتب القاضي أبو علي التنوخي الذي كور إلى بعض الرؤساء في شهر

رمضان است في ذالمصباح ما تشتميه * وتبينتلك الآله ما تقويه
 أنت في الناس مثل شهر لذي الأشهر ال مثل ليلة القدر فيه

وله أشباع فائمة وكانت وفاته ليلة الاثنين لخمس مئتين من الحرم سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ثمانية وأربع مائة
 تعاني وكانت ولادته ليلة الاحد لاربعة مئتين من حوز ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بالبحر وأما

ولده أبو القاسم علي بن الحسين التنوخي فكان أديبا فاضلا له شعر لم أظف منه على شيء وكان يحب أبا العلاء
 المعري وأشد عنه كبرا وكان يروي الشعر الكثير وهم أهل بيت كلهم فضلاء أديباة طرفاء وكانت ولادة

الولادة كور في مئتين وخمسة مائة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة بالبحر في يوم الاحد مستهل المحرم سنة
 سبع وأربعين وأربعمائة رحمه الله تعالى وكانت بينه وبين الخطيب أبو بكر بن التبريزي مؤنسا واتحاد

بطريق أبي العلاء المعري وذكره الخطيب في تاريخه وأدب وعده شيوخه الذين روى عنهم ثم قال وكتب عنه
 وذكره مؤلفه ووفاته كثر ههنا لكنه قال ان وفاته كانت ليلة الاثنين في المحرم ودفن يوم الاثنين في داره

بدمية الخليل وله صلي على جنازته وأن أول سماعه كان في شعبان سنة سبعين وكان قد قبلت شهادته عند
 الحكام في حدائقه ولم يزل على ذلك مقبولا إلى آخر عمره وكان من حفظه الشهادته مع الطراد وقال في الحديث

وتماثلت فروع عدة منها المدائن وأعمالها وأذربيجان والخراسان وغيرها ذلك وقد سبق الكلام على التنوين والحسن ونظم الميم وضع الحاء المهملة وكسر السين المهملة المشددة بعد ما تون والياء كسب أبو العلاء المعروف قصيدة التي أولها هاتك الحديث عن الزوراء وأرغبت *

* (الامام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شاذان بن السائب بن يزيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المشافق الشافعي يجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عدة مناقب المذكور بما في النسب إلى عبد مناف معروفهم

أبي جده شافع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مترجم وكان أبو السائب صاحب رواية في عالم يوم بدو قاسم وقد ي نفسه ثم أسلم فقيل له لم أسلم قبل أن أفدى نفسك فقال ما كنت أحرم الوعد من منتهى أهمي وكان الشافعي كثير المناقب جمع الشافعي قطع القرين اجتمعت من العوالم كتابه رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة رضي الله عنهم وآثارهم واختلاف آثاره بل العلمية وغير ذلك من معرفة كلام العرب والاشعار بقدر الشعر حتى أن الأصمعي مع سبالة قدوة في هذا الشأن ثم أعاد الأشعار الهذليين بالمعنى غير صحيح قال أحمد بن حنبل رضي الله عنه ما عدت أسمع الحديث من يفسر حديثي بالحدس الشافعي وقال أبو عبد الله القاسم بن سلام سأرت رسولاً نقل من الشافعي وقال عبد الله بن أحمد ابن حنبل فاستلاني أي رجل كل الشافعي فاني سمعتك أنك تعلم من الدنيا ما لا تعلم قال الشافعي كالتعجب للذياد والعبادية الذين هل يهدون من خلاف أو هم ما من عوص وقال أبو عبد الله في سنة الأريانا الشافعي وأبو السائب وهو عني ذلك في كتابات يابا عبد الله بها ما عني خلفه فقال استلاني من أبعده والشافعي را كتب بقره وهو عني ذلك في كتابات يابا عبد الله بها ما عني خلفه فقال استلاني من أبعده لانتهاج وسكر الخطيب في تاريخ بغداد عن ابن عبد الحكم قال سألت أم الشافعي به رأت أن ابن الشافعي خرج من فرجها حتى اقتضت عصبه فخرج في كل بلدة منه شفاقة فأنزل أصحاب الرق باليه يخرج منها بالمخص له أهل مصر ثم بقى في سائر الأمان وقال الشافعي أدعت ابن مالك بن النضر وحفلات الواسطاني أمضرت من بقرا تلك كانت آثاره في بغداد أن عليه الواسطاني فقال ان يشاهد بقره هذا السلام وكان سيبان بن عيينة إذا جاءه شيء من الثمن راوا الشافعي فقال له هذا هذا السلام وقال السيباني سمعت الزبيدي بن سنان يعني سيبان يقول لا شافعي أصعب الأباة بسبب الله في الدنيا والآخرة وهو ابن خمس عشرة سنة وقال جعفر بن أبي ثوبان عن عبد الله بن إدريس بن حنبل سمعت الشافعي في المسجد الطرام فقلت يا أبا عبد الله هذا سنان بن عيينة في ناحية المدينة بعدت فقال ان هذا أبو ثوبان لا أبو ثوبان قال أبو جهمان الزبدي سأرايت محمد بن الحسن يعلم أحد من أهل العلم فقلت لا الذي يراهم في بغداد يوماً لم يندركت أحد إنما الحسن فرجع محمد إلى منزله وخلاه يوماً إلى الليل ولم أفن لأحد عليه والشافعي أول من تكلم في رسول الله وهو الذي استنبطه وقال أبو ثوبان من زعم أنه رأى علي محمد بن إدريس في العرف فاستخسه وقرأته وشأته ومكته فقد كتب كان منافع القرين في حياته فلما ضي أسير لم يعرض من وقال أحمد بن حنبل ما أحدث من بعده معرفة أو روى إلا والشافعي في رقبته من ذلك الزمان حتى يقول كانا صاحب الحديث وقد أحق جأته الشافعي في أظهم فترى ثوبان من دناها لهم بالذم أسألت اللطيف أي ما حوت به أفتاد وهو مشهور بين العلماء بالأجالة وأنه مجرب ونضاله أكبر من أن تعدوه ولما سبب تخمين ومائة وقد قبل التواد في اليوم الذي توفي فيه الإمام أبو حنيفة وكانت ولادته بربقة فترى قبل بعد فلان وقيل باليمن والأول أصح وحل من فرغ من مكة وهو ابن ستين شهراً وقرأ القرآن الكريم وسجدت رحلته إلى مكة مشهوراً فلا حاجة إلى التعليل بل فيه وفهم بعد أدسة خمس وتسعين ومائة فقامهم بالسنتين ثم خرج إلى مكة ثم عاد إلى بغداد ستيناً وتسعين ومائة فقامهم أشهراً ثم خرج إلى مصر وكان وصوله إليها في سنة تسع وتسعين ومائة وتوفيت

الكامل المولى بدر الدين
تجود الشهير ببدر الدين
(الامام)
بدر رحمه الله على علمه
عصره منهم المولى العذاري
والمولى شافعي ثم وصل إلى
شدهم المولى الفاضل معروف
وأدهم صار مدرساً بمدرسة
بالأشرفى ثم صار مدرساً
بمدرسة القندرية بمصر
بمدرسة طيبة ثم صار مدرساً
بمدرسة مصنفق باشا فهاجر
بمدرسة مدرساً بمدرسة سقار
الحديث بمدرسة ثم صار
بمدرسة مدرساً في المدراس
التيان ثم صار مدرساً
بمدرسة طيبة وقبيل
في كل يوم ثلاثون درهماً
ولما تدرى بسرويه
كل يوم مائة درهم بطريق
الشافعي ومات على ذلك
العالم في سنة ست وأربعين
وتسعمائة كان رحمه الله
بالمناجاة والعبادة
سأرت في العالم الآدمي
كان اشتغاله بالعلوم العقلية
الكبرى وكان له جهاد
طويل واستغل يعلم
الحديث وكثيره وكان
له تعليقات على بعض
الأخبار من الكتب الآدمية
ليؤيدون كتاباً كانت له قيمة
أظرف ما تصور في شرح الله
ودحه
هو منهم العالم الفاضل
الكامل المولى نور الدين
بدر الشهير بأبو حنيفة
بدر رحمه الله على علمه
عصره ثم وصل إلى خدمة
المولى الفاضل المعروف ثم

صار مدرسا بعد ستة مغنيسا
ثم صار مدرسا بعد ستة ارنيق
ثم صار مدرسا بعد ستة ابي
انوب الانصاري عليه رحمة
الملائك الباري ثم صار مدرسا
ياحدى المدرسين
التجاره رابين يادرنه ثم صار
مدرسا ياحدى المدارس
العثمان ثم صار مدرسا
بدرسة السلطان بايزيد
ثمان باماسيه ثم نصب مغنيا
هنالك ثم تركه وعين له كل
يوم سبعون درهما بطريق
التقاعد ومات على تلك
الحال بعهد الاربعين
وتسع مائة كان وجه الله
تعالى مستغلا بالعلم فتبها
وكان معرضا عن احوال
الناس مستغلا بنفسه وكان
حريصا على جمع المال
وكان يتقلى في معاشه جدا
وياسر الشباب الشيعة
ولا يركب القوس وله سدا
يجمع اموال الاعطية وتبني
في اخر عمره مسجد اهدية
قسطنطينية قرب بيامن داره
وتبني حجرات لسكنى العلماء
وعين لهم دراهم وورقة
على هولاء او فانا كسيرة
قال له الوزير ابراهيم باشا
انى سمعت انك تحب المال
فكيف صرفت هذه الاموال
في الاوقاف قال انه ايضا
من غاية محبتي الى المال حيث
لا ارضى ان اخطفه في الدنيا
واريد ان يذهب معي الى
الآخرة روح الله تعالى
روحه
(وهتم العالم الفاضل

أحدى وماتين ولم يرلهم الى ان توفي يوم الجمعة آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين ودفن بعد العصر من
لومه بالقرافة الصغرى وقبره يزوره بالاقرب من المقطم رضى الله عنه قال الربيع بن سليمان المرادى
رأيت هلال شعبان وأمار اجبع من جنازته وقال رأيتنى المنام بعد وفاته فقلت يا أبا عبد الله ما صنع الله بك
فقال أجلسنى على كرسى من ذهب وتر على اللؤلؤ الرطب وذكر الشيخ أبو اسحق الشيرازى فى كتاب
طبقات الفقهاء امامه وحكى الزعفرانى عن أبي عثمان بن الشافعى قال مات أبى وهو ابن عان وخمسين سنة
وقد اتفق العلماء قاطبة من أهل الحديث والفقهاء والاسر والفقهاء والخو وغير ذلك على ثقته وأمانته
وعداوته وزهده وورعه وزاخرة ضره وعفة نفسه وحسن سيرته وعاقبته وحجائه وللإمام الشافعى أشعار
كثيرة فمن ذلك ما نقلته من خط الحافظ أبى طاهر الدائى رحمه الله تعالى

ان الذى رزق اليسار ولم يصب * حسدا ولا أجزا غير موفى * الجديدى كل أمر شاسع
والجسد يفتح كل باب مغلق * واذا سمعت بأن مجردى أحوى * عودا فأعرقى بديه فصدق
واذا سمعت بأن محسروما آفة * ماء ليشربه ففاحش ففسق * لو كان بالحليل الغنى لو جديتى
بجسوم أقبان السماء مغلقى * لكن من رزق الجحيم الغنى * شدان مفترقان أى تفرق
ومن الدليل على القضاء وكونه * يؤس المليب وطيب عيش الاحق * ومن المنسوب اليه أيضا
ماذا يتغير ضيف بينك أهل * ان سبل كيف معاده ومعاجه * أيقول جاوزت الشرات ولم أزل
ربالديه وقد طقت أمواجه * وردت فى درج العلاقة بقى * عما أريد شعابه وخواجه
ولتغير من خصاصى بملقى * والمساءض من قضاها مزاجه * عندى فواقيت القرى بوض ودره
وعلى كليل الكلام وتاجه * تربى على روض الربا أزهاره * و يرقى نادى العدى ديابجه
والشاعر المنطق أسود صالح * والشعر من له نابه وبجواجه
وعداوة الشعراء معض * ولقد يهون على الكرم علاجه
وهو القائل ولولا الشعر بالعلماء بزى * لكانت اليوم أشعر من ليد
ومن المنسوب الى الشافعى

كلمة أدينى الدهر * شرأرأى نقص عقلى * واذا ما زد دت علما * زادنى العلم جهلى
ومن المنسوب اليه أيضا * ولم نفعنا ضر من غير قصد * ومن البرما يكون عقوقا
وقال الشافعى رضى الله عنه تزوجت امرأة من قريش بكثرة كنت أمارحها فاقول
ومن البلية أن تح * مبق فلا يحل من تحبه فتقول هى وصد عندك بوجه * وتلع أنت فلا تحبه
بأشعر من أحد المشايخ الأفاضل أنه عمل فى مناقب الشافعى ثلاثة عشر تصانيفها لم يلحقها من تأليفه كثير وهذه
الروية متسربة الى أبى بكر محمد بن دريد صاحب المتسورة وقد ذكرها الخطيب فى تاريخ بغداد فقوله
ألم ترأ نار ابن ادريس بعنده * دلالتها فى المشكلات لوامع * معالم يعنى الشر وهى خوالد
وتخفص الاعلام وهى فوارع * مناهج فيها للهدى منصرف * موارد فيها للسرشاد شرائع
ظواهرها حكم ومستنبطاتها * لمناجى التفرقة فى جموامع * لأرى ابن ادريس ابن عم محمد
ضياء اذا ما ظلم الخراب سامع * اذا المظلمات المشكلات تشابهت * سماته نورى دبها من لامع
أبى الله الأرفعه وعاقبه * وليس لما يعلى بذوالعرش واضح * توخى الهدى واستنقذته يدالتقى
من الزبيغ ان الزبيغ للمرعاروع * ولأدبا نار الرسول فىكمه * لحكم رسول الله فى الناس تابع
وعول فى أحكامه وقضائه * على ما قضى فى الوحد والحق ناصع * ومنها
تسريل بالقوى وليدوا نشا * وخص باب الكهل مذهبو يافع * وهذ يحنى لم نشره بفضيلة
اذا التمس الالى الاصابع * فمن يك علم الشافعى امامه * فرتبه فى ساحة العلم واسع

الكمال العامل المولى

عبي الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد البردي *

كان رحمه الله تعالى من أولاد العلماء واشتغل بالعلم الشرقي على والده ثم ارتحل إلى شيراز وهرات وقرأ على علماءهما وحصل عنهما كثيرة ثم ارتحل إلى بلاد الروم وصار مدرسا بدارسة أسد باشا ابن ولي الدين عديتة بروس ثم صار مدرسا بدارسة قباو جشم بعله السلطان سليم خان معلما العبيد في دار سعادتة ثم أعلناه إحدى المدرستين المتجاورتين بأذربيجان ومات وهو مدرس بها في سنة ثمان أو تسع وعشرين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا كاملا ذا خلق وافر من العلوم وكان له معرفة تامة بالعربية والحديث والتفسير والأصول والمنشور والمنقول وكان لطيف الذميرة له ذكاء الصبي صاحب الاختلاق الجيد والأدب الوافر وكنهات من ألقاها من أئمة فاضل صاحب وباهة وكان يكتب الخط الحسن وكان يربح الكتابة بحدوده حواش على تفسير العلامة البيضاوي وحواش على ما شرحه الخبير بلسيد الشريف وحواش على التلويح له شرح على آداب

سلام على قبر نضن جسمه * وبادت عليه المدحجات الهوامع * لقد غيبنا أثره جسمه ما وجد جليل إذا التفت عليه الحوامع * لئن فعتنا الحاديات بشخصه * أهون لما حكم من فيه فواجع فاسد كما فينا بدور زواهر * وأثاره فينا نجوم طوالع وقد يقول القائل إن ابن دريلم يدرك الشافعي فكيف رثاه فكيف يجوز أن يكون رثاه بعد ذلك فنافيه بعد فتدبراً يناسل هذا في حق غيره مثل الحسين رضي الله تعالى عنه وغيره

*(أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه المعروف بابي الحنفية) *

أما الحنفية فتخوله بنت جعفر بن قيس بن سلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن غنيم ويقال له كانت من سبي الهامة وصارت إلى علي رضي الله عنه وقيل بل كانت سندية سوداء وكانت أمه ثعلبية حذفة ولم تكن منهم وإنما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصالحهم على أنفسهم وذكر البغوي في كتاب شرح السنة في باب قتال مانعي الزكاة أن طائفة قارندواوا نسكر والشرايع ويأدوا إلى ما كانوا عليه من الجاهلية وانقضت الصحابة على قتالهم وقتلهم وأي أبو بكر رضي الله عنه سبوا زوارجهم ونسأهم وساعده على ذلك أكثر الصحابة واستولوا على رضي الله عنه بما ربه من سبي بني حنيفة فولدناه محمد بن علي الذي يدعى محمد بن الحنفية ثم لم يتقرض عصر الصحابة حتى أجمعوا على أن المرتد لا يسب وإنما كتبت بابي القاسم في قتال الهامات تصفة في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه قال علي سبوا لئلا يمدى عليهم وقد خذنا سبي وكتبتني ولا تجعل لأحد من أمته بعده ومن هم محمد بن أسد بن أسد بن أبي القاسم محمد بن أبي بكر الصديق ومحمد بن طلحة بن عبيد الله ومحمد بن سعد بن أبي وقاص ومحمد بن عبد الرحمن بن عوف ومحمد بن جعفر بن أبي طالب ومحمد بن ساطب بن أبي بلعنة ومحمد بن الأشعث بن قيس وكان محمد المذكري وكان من العلماء والورع وقد ذكره الشيخ أبو إسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء وكان شديد القوة في ذلك أخبار حجية منها أحكام البردي في كتاب الكامل إن أباه علي رضي الله تعالى عنه استمال درهما كاتب له فقال له تعض منها كذا وكذا فحلفه فقبحض محمد باسدي يديه على ذلها وبالآخرى على فضائها ثم حذفت المقطع من الموضوع الذي سده أمه وكان عبد الله ابن الزبير إذا حدث به هذا الحديث غضب واعتراه أفكحل وهو الرعد لأنه كان يحد على قوته وكان ابن الزبير أيضا شديد القوى ومن قوته أيضا أحكام البردي في كتابه إن مالك الرومي في أيام معارفة وجهه اليان المولود قديك كانت ترسل المولود منار بجهد بعضهم أن يعرب على بعض أفتأذني في ذلك فأذن له فوجه إليه برجلين أحدهما شويل جسيم والآخر أيد فقال معارفة لعمرو بن العاص أما الطويل فقتلنا أسيانا كفووه وهو قيس بن سعد بن عبادة وأما الآخر الأيد فقد أحضرتنا إلى رأيك فقتلنا عرو وههنا رجلان كلامه إليك فبعض محمد بن الحنفية وعبد الله بن الزبير قال معارفة من هو أقرب اليان على كل حال فمادخل الرجلان وجهه إلى قيس بن سعد بن عبادة يعلمه فدخل قيس فمادخل بين يديه معارفة تزج سراويله وروى بها إلى العلي فليسها تباغت ثدونه فاطرق مغاوبا فقبل أن يفسلاموه في ذلك وقبل له لم تبدت هذا التبدل بعضه معارفة وهلا وجهت إليه غيرهما قال

أردت لكتيما يعلم الناس أنها * سراويل قيس والوفود شهود * وأن لا يقولوا غاب قيس وجهه سراويل عادي تحب مسود * وإن من القوم الثمانين سيد * وما الناس إلا سيد ومسود ويد جميع الناس أصلي ومنصبي * وجسمه به أعلال الرجال سيد

ثم وجه معارفة إلى محمد بن الحنفية فبعضه غير متبادي له فقال قولوا له أن شاء الله يمانس وليعطيني يده حتى أقبه أو يهدني وإن شاء فليكن هو القائم وأنا القاعد فاستار الرومي الجاوس فاقامه محمد وعجز الرومي عن اتعاده ثم اختار أن يكون محمد القاعد فبذبه محمد فاقعه وعجز الرومي عن اقامته فاقعه فمادخل بين يديه وكانت ربه أبي يوم الجبل يسده ويحكى أنه توفي أول يوم في حملها الكونه قتال المسلمين ولم يكن قبل ذلك شهده مثله فقال له علي

الحث على الامامة عند الدين

وكان له انشاء بالعربية
 والفارسية في غاية الحسن
 والقبول وكان صاحب
 محاضرة يعرف من التواريخ
 والمتألف شيئا كثيرا روى
 الله تعالى سره
 * (ومنهم العالم الناضل
 المولى سيد ابن محمود الشهير
 بابن الجلد كان أحسنه من
 ولاته قوجايلي) *
 قرأ على علماء عصره وحصل
 طرفا كبيرا من العلوم ثم
 صار مدرسا بدرسة عيسى
 بلخ بدينة بروسه ثم انتقل
 عن التدريس ورغب في
 طريفة التصوف وعين له
 كل يوم خمسة عشر درهما
 بقر بنى التقاعد وجب
 الشيخ العارف بالله تعالى
 السيد الحضاري وحصل
 عنده الطريفة الصوفية
 وصار مهتدا بالاسلاف
 ومرواضا متشعرا وكان
 على عفة وصلح ورهد
 وديانة وكان يحسد بيته
 بنظره ويشترى حوائجه
 من السوق بنفسه ويحملها
 الى بيته وكان متقلبا الى
 الله تعالى ملازما للمسجد
 سخر لاجل الناس في بيته
 وتوفي وهو على تلك الحال
 في أوائل سلطنة سلطاننا
 الاعظم وكان وجهه الله
 تعالى كتب بخطه كتابا
 كثيرة وصحها بخطه وكان
 يكتب الخط الحسن اللين
 جدا وكان فاضلا متقنا
 مدقنا متقنا كثيرا من

رضي الله عنه هل عندك شك في جيش مقدمه أولك فعملها وقبل محمد كيف كان أولك فعملها المماليك
 ويولجك المضائق دون أخويك الحسن والحسين فقال لانهم ما كانوا عينيه وكنيت يديه فكان يبق عينيه بيديه
 ومن كلامه ليس يحكم من لم يعاشر بالعرفى من لا يجرد من معاشرته يداحق يجعل الله فرجا ولما دعا ابن
 الزبير الى نفسه وبأيه أهل الجباز بالخلافه فدعا عبد الله بن العباس ومحمد بن الحنفية ورضي الله عنهما الى
 البيعة فابى ذلك وقال لا نبايعك حتى يجتمع لك البلاد ويتفق الناس فاسأعجوا رهما وحصرهما وأذاهما
 وقال لهما ان لم تبايعا أخويكم يا المنار والشرح في ذلك بطول وكانت ولادته لستين بقية من خلافته
 وتوفي رجب الله في أول الحرم سنة احدى وعشرون للهجرة وقيل سنة ثلاث وعشرون وقيل سنة ثمانين أو ثلاث
 وسبعين بالمدينة وتولى عليه أبان بن عثمان بن عفان وكان والى المدينة ومثدود فن بالبيع وقيل أنه خرج
 الى الملائك هاربا من ابن الزبير فقاتل هناك وقيل انه مات ببلاد ابيه والفرقة الكيسانية تعقد امامته وأنه
 مقم يحمل برضوى والى هذا أشار كثير عزة بقوله من جاءه آيات وكان كيبا في الاعتقاد

وسبعا لا يذوق الموت حتى * يقول الخليل بقدمها الواه
 تعجب لا يرى فهم زمانا * برضوى عنده غسل ومام

وكان المختار بن أبي عبيد الله يفتي يدعو الناس الى امامة محمد بن الحنفية ويرحمه الهدي وقال الجوهري في
 كتاب الصحاح كيسان ابن المختار المذكور وقال غيره كيسان مولى علي رضي الله عنه والكيسانية يزعمون
 انه سقيم برضوى في شعب سنة ولم يمت دخل اليه وبعثه أبو يعقوب من أجدابه ولم يوقت لهم على حجر وهم أجدابه
 برزقوت و يقولون انه سقيم في هذا الخليل بين أسد وخر وعنده عينان فضاختان تجر بان حسلا وماء وأنه
 يرجع الى الدنيا فيلزمها عدلا وكان محمد يحضب بالحناف والكنم وكان يحتم في اليسار وأنه اخبار مشهورة
 ورضي الله عنه وانتقلت امامته الى والده أبي هاشم عبد الله وسنه الى محمد بن علي والدا السطاح والمنصور وكيسان
 في ترجمته ان شاء الله تعالى ورضوى شيخ الزاهر بعسدها فاضاد حسنة بعد الزاوا الشيخ قال ابن جرير الطبري
 في تاريخه الكبري سنة أربع وأربعين وما ترضوى سبيل بهيمة فهو في عمل يبيع وقال غيره بينهما مسيرة
 يوم واحد وهو من المدينة على سبع مراحل ميامنة طريق المدينة وميامنة طريق الزاهر كان مع هذا الى
 مكة وهو على ايامتين من البحر والله أعلم ومن رضى محمد بن جبار الميسر الى سائر الامصار قاله ابن سبوق
 في كتابه المسالك والممالك وقد كرا أبو اليقظان في كتاب النسب ان ابن السلف له ابن اسم الهيم وكان من خلفنا
 بن مستنير مولى الله صلى الله عليه وسلم لا يقدر أن يدخله والأخيم في الدنيا الاسير والاشدة بضم الهمزة قرية
 كالمسحرف كانه كان مسجورا

* (أبو جعفر محمد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين الملقب بالباقر)

أحد الأئمة الاثني عشر في اعتقاد الامامية وهو والسجور الصادق وقد تقدم ذكره وكان الباقر عالم سديا
 كبيرا واشتاق الى الباقر لانه تفرغ في العلم أي توسع والتبقر التوسع وقيل الشانر
 باباقر العلم لاهل التقى * وخبر من لبي على الاجيل
 ومولده بالمدينة يوم الثلاثاء ثمان عشر سنة سبع وخمسين للهجرة وكان عمره يوم قتل جده الحسين رضي الله
 عنه ثلاث سنين وأمه أم عبيد الله بنت الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وتوفي في شهر
 ربيع الاوّل سنة ثلاث عشرة ومائة وقيل في الثالث والعشرين من صفر سنة أربع عشرة وقيل سبع
 عشرة وقيل ثمان عشرة بالخمسة ونقل الى المدينة وتوفى بالبقيع في القبر الذي فيه أبوهم أمير الحسين بن علي
 رضي الله عنهم في القبة التي فيها قبر العباس رضي الله عنه وقد تقدم الكلام على اخيم في ترجمة علي بن عبد
 الله بن العباس

* (أبو جعفر محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
 المذكور وقيل المعروف بالجواد) *

أحد الأئمة الاثني عشر أيضا قدم الى بغداد وادعى على المعتصم ومعهما من آتة أم الفضل بنت المأمون فتوفى بها وحلت امرأته الي قهر عنها المعتصم فجعلت مع الحرم وكانت يروي سندنا عن آياته الي علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال بعني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي النبي فقال لي وهو يوصيني بأهل ما خاب من استخبار ولادهم من استشار بأهل عليك بالديعة فان الارض تباري بالي مالي لا تباري بالنهار بأهل اعدى باسم الله فان الله بارك لاسمى في بكرها وكان يقول من استفاد أناني الله فقد استفاد بيتا في الجنة وقال يعقوب بن محمد ابن من زيد كنت ببغداد فقال لي محمد بن سنده بن مهران يزيد هل لك ان أدعوك علي محمد بن علي الرضا فقلت نعم قال فادخلني عليه فسلمنا وجلسنا فقال حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة رضي الله عنها أحضنت فرجها فرم الله فر يتها علي النار قال ذلك خاص بالحسن والحسين رضي الله عنهما ولا حكايات وأشجار كثيرة وكانت ولادته يوم الثلاثاء عاشر شهر رمضان وقيل بمئتين وستين وتسعين وماه توفى يوم الثلاثاء عاشر خلون من ذي الحجة سنة عشر من ومائتين وقيل تسع عشرة ومائتين ببغداد ودفن عند جده موسى بن يعقوب رضي الله عنهم أجمعين في مقابر قرقيش وعلى عليه الواثق بن المعتصم

(أبو القاسم محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد الملقب كورقوله)

ثاني عشر الأئمة الاثني عشر علي اعتقاد الامامية قال عمر وفيها خلق وهو الذي تزعم الشيعة انه المنتظر والقائم والهادي وهو صاحب السرداب عشرينهم واقار بهم فيه كثير منهم ينظرون ظهوره في آخر الزمان من السرداب يسر من رأى كانه ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس ومائتين ومائة في أواخر وقت سبق ذكره كان عمر خمس سنين واسم أمه سخطا وقيل ترجمس والشيعة يقولون انه دخل السرداب في دار أبيه وأمه تنظر اليه فلم يخرج بعد الميا والى في سنة خمس وسنين ومائتين وعمر يومئذ تسع سنين ودكر ابن الأثرين في تاريخه ما يفارق ان الجواد الملقب كور ولد ناسع شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين ومائتين وقيل في ثمانين شعبان سنة ست وخمسين وهو الاصغر وانه لما دخل السرداب كان عمره أربع سنين وقيل خمس سنين وقيل انه دخل السرداب سنة خمس وسبعين ومائتين وعمره سبع عشرة سنة والله أعلم أي ذلك كان رحمة الله تعالى

(أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحرث بن زهرة القرشي الزهري)
 أحد الفقهاء والمحدثين والاعلام التابعين بالمدية وأبى عشر من الصحابة ورضوان الله عليهم وروى عنه جماعة من الأئمة منهم مالك بن أنس وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري وروى عن عمرو بن دينار أنه قال أي شيء عند الزهري انما قيلت ابن عمر ولم يلقهوا انما قيلت ابن عباس ولم يلقه فقدم الزهري بكثرة فقال عمرو اجلوني اليه وكان قد أعد فعمل اليه فلي يات أصحابه الا بعدليل فتالوا كيف رأيت فقال والله ما رأيت مثل هذا القرشي قط وقيل لمكسول من أعلم من رأيت قال ابن شهاب قيل له ثم من قال ابن شهاب قيل له ثم من قال ابن شهاب وكان قد حفظ علم الفقهاء اليه بعد وكتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الي الاتحاق عليكم يا ابن شهاب فانسبكم لا تجدون احدا أعلم بالسنة الماضية مني وخصر الزهري يومئذ حاشا هشام بن عبد الملك وعنده أبو الزناد عبد الله بن دكوان فقال له هشام أي شهر كان يخرج العطلة فيه لاهل المدينة فقال الزهري لا ادري فسأل أبو الزناد فقال في الحرم فقال هشام الزهري يا أبا بكر هذا علم استفدته اليوم فقال مجلس أمير المؤمنين اهل ان يستفاد منه العلم وكان اذا جلس في بيته وضع كتاب حوته فبشتمل بم أعين كل شيء من أمور الدنيا فقالت له امرأته يوما والله لهذا الكتاب أشد علي من ثلاث ضرائر وكان أبو جده عبد الله بن شهاب شهد مع المشركين يدرا وكان أحد الفقهاء الذين تعاقبوا يوم أحد لان رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتله أوليقتل دونه وروى أنه قيل للزهري هل شهد جنگ بدر فقال نعم ولكن من ذلك الجانب يعني انه كان في صف المشركين وكان أبوه مسلم مع مصعب بن الزبير ولم يزل الزهري مع عبد الملك ثم مع هشام بن عبد الملك

المراضع المشككة شكر الله
 سه وعرضه عنه وأرضاه
 * ومنهم العالم الفاضل
 الكامل المولى محيي الدين
 محمد بن يوسف بن يعقوب
 الشهير بأبوه زاده *
 قرأ علي علماء عصره حتى
 وصل الي خدمة المولى
 الفاضل خطيب زاده ثم
 صار مدرسا بدروسه ازبقي
 ثم صار قاضيا بعدة من
 البلاد ولما حاش السلطان
 سليم خان علي سرور
 السلطنة أعطاه قضاء
 سلاطين ثم أعطاه قضاء
 بروسه ثم عزل عن ذلك
 ومات وهو معزول في سنة
 ثلاث أواخر ربيع وعشرين
 وتسعمائة وكان رحمة الله
 تعالى على الفاضل كماله
 الطبع مباركة النفس
 متواضعا متفشعا صاحب
 كرم وانطلاق جوده وروح
 انه ووجه
 * ومنهم العالم العامل
 الفاضل الكامل المولى
 محيي الدين محمد الشهير
 بشيخ شادلو *
 قرأ وحسن الله تعالى علي
 علماء عصره ثم صار مدرسا
 بدروسه سيدان بأعاصير ثم
 صار مدرسا بدروسه سنة أحد
 بانابا بن ولي الدين عديسة
 بروسه ثم صار مدرسا
 بدروسه ايتا ملك بلسدة
 قسطنطيني ثم صار مدرسا
 بالمدرسة الحلبية بدينة
 أنه مات وهو مدرس بها

في سنة تسع عشرة وتسعمائة
 وكان رحمه الله عالماً فاضلاً
 متعبداً متخشعاً صارفاً
 أوقاته في العلم والعبادة
 مشتغلاً بنفسه غير ملتفت
 إلى أحوال غيره وكانت له
 يد طولى في العربية
 والتفسير والحديث
 والفقه ولم ينقل أنه صنف
 شيئاً روح الله تعالى روحه
 * (ومنهم العالم العامل
 الفاضل الكامل السوفى
 ستان الذى سبى ابن
 المولى علاء الدين السكاكى) *
 قرأ رحمه الله على علماء
 عصره وعلى والده المرحوم
 ثم صار مدرساً بدارسة يمانك
 بدمية بروس ثم صار مدرساً
 بدارسة تانبه كولى ثم صار
 مدرساً بدارسة السلطان
 بارتيدخان بدمية بروس
 ثم صار مدرساً بدارسة اريق
 ثم صار قاضياً ببلدة أماسيه
 ثم جعله السلطان سليم
 خان حافظاً لدارسة تربت
 المال بالديوان العالى ثم
 صار قاضياً بدمية بدمشق
 المخروسة ثم صار مدرساً
 بدارسة السلطان مرادخان
 بدمية بروس ثم صار مدرساً
 بأحدى المدارس الثمان
 وعين له كل يوم مسبعون
 درهماً ثم عين له كل يوم
 ثمانون درهماً باريق
 التقاعد ومات على تان
 الحال في سنة خمس وأربعين
 وتسعمائة كان رحمه الله
 تعالى مستغلاً بالعلم متبعاً
 للكتب وكان صاحب

وكان يزيد بن عبد الملك قد استقصاه وتوفى ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة تحلت من رمضان سنة أربع
 وعشرين ومائة وقيل ثلاث وعشرين وقيل خمس وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وقيل ثلاث وسبعين سنة
 وقيل مولده سنة احدى وخمسين للهجرة والله أعلم ودفن في ضيعته اداى بفتح الهمزة والدادال المهملة وبعد
 الافميم مفتوحة وياه مفتوحة أيضاً وقيل ادى مثل الاول لكنها بغير الف وهى خلف شعب وبادوها
 واديان وقيل قريتان بين الحجاز والشام في موضع هو آخر غسل الحجاز وأول عمل فلسطين وذ كرفى كتاب
 التمهيد انه مات في بيته بنصف وهى قرية عند القرى المذ كورة وماتت بها أيضاً ثم حررت زواجته بر فقال
 من آيات نعم القرى وكنت علق مضية * وادبعت بلمة الاحجار
 وقبره على الطريق ليدعوله كل من يمر على عرضى الله عنه والزهرى يضم الزام وسكون الهاو بعدها راه
 هذه النسبة الى زهرة من كلاب بن مرة وهى قبيلة كبيرة من قريش ومنها آمنة أم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وذلك كثير من الصحابة وتفسيرهم رضى الله عنهم وشعب بفتح الشين المعجمة وسكون العين المعجمة
 وبعدها باء موحدة ويدا بفتح الياء الموحدة والدادال المهملة وبعدها ألف وفيها بقول كثير عزرة
 رأيت اذى حيت شعبا الى بنا * الى وأوطاني بلاد سواهما * اذا ذرت عينى أعتل بالقذى
 وعزرة كزبرى الطيب وداهما * وحلت بهم داخله ثم أصبحت * بهذا فطاب الواديان كلاهما
 وهذا الشعر يدل على أنهم جاؤا ديان لا قريتان والله أعلم

* (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يسارو يقال داود بن لبال بن احيحة بن الجلاح الانصارى
 الكوفي وقد سبق ذكره في حرف العين) *

وكان محمد المذ كور من أصحاب الراى وتولى القضاء الكوفة وأقام بها كلاً الاثنا عشر سنة وتولى لبنى أمية
 ثم لبنى العباس وكان فيها قتيلاً وقال لا تنقل من شأن أبى شيأ غير أبى أعرف انه كانت له امرأتان وكان له
 حبان الحضرة فبينما تسده هذه يوماً عند هذه يوماً فتمت بحمد بالشعبى وأخذت سفان الثورى وقال
 الثورى فشيأ بالبن أبى ليلى وان شربة وقال محمد المذ كور دخلت على عطاء ففعل يسأنى فأنكر بعض
 من عنده فكفى ذلك فقال هو أعلم منى وكانت بينه وبين أبى حنيفة وحسنه بسيرة وكان يجلس للحكم
 فى مسجد الكوفة فبينما فى انصرف يوماً من مجلسه فسمع امرأة تقول لرسول يا ابن الزانية فامر بها فاخذت
 ورجع الى مجلسه وأمرهم انفسرت حدين وهى قائمة فبلغ ذلك أبى حنيفة فقال أخطأ القاضى فى هذه
 الواقعة فى سنة ثمانين فى رجوعه الى مجلسه بعد قيامته ولا ينبغي له أن يرجع بعد ان قام منه فى الحال
 وفى ضربه الحدى المسند وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن إقامة الحدود فى المساجد وفى ضربه
 المرأة قائم وتماض ضرب النساء فعدان كسبان وفى ضربه اياها حدين والمناجيب على التادف اذا قذف
 جماعة بلاءة الواحد حد واحد ولو وجب اثنان لايوالى بينهما بل يضرب أولاً ثم يترك حتى يسبوا
 ألم الضرب الاول وفى إقامة الحد عنهم انفسر طاب فبلغ ذلك محمد بن أبى ليلى فسير الى والى الكوفة وقال
 ههنا شاب يقال له أبو حنيفة يعارضنى فى أحكامى ويشتكى بخلاف حكمى ويشنع على بالخطا فريد أن تزجره
 عن ذلك فبعث اليه الوالى ومنعه عن الفتا فيقال له كان يوماً فى بيته وعنده زوجته وابنه جاد وابنته فقالت
 له انتم ابى صانك وقد خرج من بين اسنانى دم وبسنته حتى عاد الريق أبيض لا يظهر عليه أثر الدم فهل
 ادبر اذا بلغت الآسن الريق فقال لها على أحلك جادا فان الامير منى من الضيا وهذه الحكاية معدومة
 فى مناقب أبى حنيفة وحسن نمكها بامثال اشارة ذوب الأمر فان اجابته طاعة حتى انه اطاعه فى السر
 ولم يدع على انفسه واولا هذه نايه ما يكون من مثال الامر وكانت ولادة محمد المذ كور سنة أربع وسبعين
 للهجرة وتوفى سنة ثمان وأربعين ومائة بالكوفة وهو باق على القضاء فجعل أبو جعفر المنصور ابن أخيه
 مكانه رحمه الله تعالى

(أبو بكر محمد بن سيرين البصري)

كان أبو عبد الله الأنس بن مالك رضي الله عنه كاتبه على أربعين ألف درهم وقيل عشرين ألفا وادى المذكرة
 وكان من سبي ميسان ويقال من سبي عين التمر وكان أبو سيرين من بني حريص أو كنيته أبو عيسى وكان يعمل
 في دور النخاس فجاء إلى عين التمر يعمل ثم انسابه مالك بن الواسطي أربعين عملا محبين فانكرهم فقالوا
 انما كنا أهل مملكة ففرقهم في الناس وكانت أمه صفية مولاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه طيبها ثلاث من
 أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعون لها أبو حضراء لا كها ثمانية عشر بدر ياقهم أبي بن كعب
 يدعو وهم يؤمنون وروى محمد بن كوز عن أبي هريرة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعمران
 ابن حصين وأنس بن مالك رضي الله عنهم وروى عنه قتادة بن دعامة وطلحة الخزاز وأبو سفيان الثوري وغيرهم
 من الأئمة وهو أحد الفقهاء من أهل البصرة والمذکور بالورع في وقته وقدم بالمدائن على عبيدة السلماني
 وقال سئلت سعد فلما قضى صلواته دعا بغداء فأتى بخبز ولبن وسمن فاكلوا كلنا منهم طيبنا حتى حضرت
 العصر ثم قام عبيدة فاذن وأقام ثم صلى بنا العصر ولم يتوضأ هو ولا أحد من أكل معنا شيئا من الصلواتين
 وكان محمد بن كوز صاحب الحسن البصري ثم سحر في آخر الأمر بالمدائن الحسن لم يثهد ابن سيرين
 جنازته وكان الشعبي يقول عليكم بذلك الرجل الا سمع يعني ابن سيرين لانه كان في اذنه صمير وكانت
 له اليد العارولي في تعبير الرقيا وكان ولادته لستين بقية من خلافة عثمان وتوفي في ثامن شوال يوم الجمعة سنة
 عشر ومائة بالبصرة بعين الحسن البصري بمائة يوم رضي الله عنه ما كان واردا وحسن يدين كان عليه
 وولده ثلاثون ولدا من امه زائدة عشر مائة ولم يبق منهم غير عبد الله ولبنات كان عليه ثلاثون ألف
 درهم دينار قضاه وولده عبد الله فماتت عبد الله في يوم ماله بالمسألة ألف درهم وكان محمد بن كوز كاتب
 أنس بن مالك فارس وكان الاممعي يقول الحسن البصري سيد سبع واذ حدثت الاممعي يعني ابن
 سيرين فاشدد يدك وقنادلها طيب ليل قال ابن عوف فماتت أنس بن مالك اوصى أن يعطى ثلثا من سيرين
 ويعطاه قال وكان ابن سيرين يحب ما خافوا الا سيرين ورجل من بني أسد نادى له فخرج فعطاه وكفه ووصل
 عليه في قصر أنس بالانطاف ثم جرح فدخل كاهوا إلى السجن ولم يذهب إلى أهله قالت وكريم بن شيبان
 في كتاب أخبار البصرة أن الذي غسل أنس بن مالك هو قطن بن مدرارة الكلبي والى السنة وكذلك قال
 أبو الخطاب وعبيد بن بضع الميم وسكر بن المينا المشاهير تعمر أوقع السنين المصاهرة بعد الالف ثوب وهي ليلة
 باسفل أرض البصرة يومين التمر قد سبق الكلام عليها

*(أبو الحارث محمد بن عبد الله بن محمد بن الحارث بن أبي ذؤيب واسمه محمد بن سعيد بن عبد الله بن أبي
 قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن مالك بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن
 خزيم بن مدركة بن باليس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القرشي العامري المدني)*

أحد الأئمة المشاهير وهو صاحب الامام مالك وكانت بينهما الفتا كنية ومودة صفة ولما قدم مالك على أبي
 جعفر المنصور سألته من يقى بالمدينة من الشيعة قال بالأمير المؤمنين ابن أبي ذؤيب وابن أبي سلمة وابن أبي سبرة
 وكان أبوهم قد أتى قيصري فبعضى مات في حبس وتوفي أبو الحارث المذکور في سنة تسع وخمسين
 وقيل ثمان وخمسين ومائة بالكر فترضى الله عنه ومولاه في الشهر سنة احدى وثمانين للهجرة وقيل سنة
 ثمانين وهي سنة تسبيل الخفاف والحسل ولله انصب وجهه حسرك ولوى من شهره قال هو تغير لادى وهو
 الثور ومن لم يهزقه قال هو تغير لوى الرمل وفهرا الجمر والله اعلم

(أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني بالولاء الفقيه الحنفي)
 أصله من قرية بته على باب دمشق في وسط الغوطة سها حسنا وقدم أبو من الشام إلى العراق وأقام بواسط

الغائب وكرم وكان محبا
 للمشايخ الصوفية وكان
 من عاداته أن يعتكف
 عندهم في العشر الأخير
 من شهر رمضان المبارك
 وله كتب وأشعر على شرح
 المواقف للسيد الشريف
 ورسائل كثيرة رجم الله تعالى
 *(ومنهم العالم الفاضل
 الكامل المولى براء محمد بن
 الرسول نور الدين حمزة
 المشهور بياض ليس جلبي)*
 قرأ وحسن الله حليل علماء
 عصره ثم صار مدرساً لبعض
 المدارس ثم صار مدرساً
 في مدرسة الكروب ثم صار
 مدرساً في مدرسة الروبر
 حليلي باشا بعد سنة
 قسطنطينية ثم صار قاضياً
 ببغداد أسكوب ثم صار
 مدرساً في مدرسة الملاية
 مادرة ثم صار مدرساً في
 الخديوية ثم صار مدرساً
 في المدارس في الشام ثم
 صار قاضياً بعد ذلك في مصر
 المروية ثم صار مدرساً في
 كل يوم مستريحاً فيهما ثم
 اعتدنا بالقياد في مصر ثم
 عزل عن ذلك مرة أخرى
 وعين في كل يوم مائة درهم
 ومات وهو على تلك الحال
 في سنة ثمان وخمسين
 وقد عمته كانت رحمه الله
 تعالى عالماً بآفاق الفقه
 وكان كرم النفس حسن
 الظان ابن الجليل وكان
 ذا روية عظيمة وجمع كتابا
 كثيرة الا انه لم يستغل
 بالتمسك

(ومتهم العلم الفاضل
الكامل الولي بأصحابي
الكاتب)

قر أو حسنة على علماء
عصره ثم وصل إلى حسنة
المرئي المرحوم مؤيد رافه
ثم صار مدرسا بالمدرسة
قبلي بدمشق وسمي
بذلك حين ذلك ثم صار
مدرسا ببيتا ثم صار
مدرسا بالمدرسة الطليبية
بدمشق ثم صار مدرسا
بدمشق دار الحديث
بالمدينة المنورة ثم صار
مدرس بدمشق سنة تسع
أو ثمان وثلاثين وثمانين
كان عليها كنيها فخيا
وينا مشتغلا بالعلم
الشريفي غاية الاستغفار
وكانت له منزلة في العالم
كان أوله حيا في بيته
سبح المصالح السعيد
الشريفي كان في الزمان
ولهذا قلت في حقه وتولا
ذلك لكانت له تصنيف
كثيرة وكانت له معرفة
بالشعر وكان يقام الامتحان
بالفردية في زمانه سرفه

(ومتهم العلم الفاضل
الكامل الولي بأصحابي
الكاتب)
قر أو حسنة على علماء
عصره ثم صار مدرسا
بدمشق ثم صار مدرسا
بالمدينة المنورة ثم صار
مدرس بدمشق سنة تسع
أو ثمان وثلاثين وثمانين
كان عليها كنيها فخيا
وينا مشتغلا بالعلم
الشريفي غاية الاستغفار
وكانت له منزلة في العالم
كان أوله حيا في بيته
سبح المصالح السعيد
الشريفي كان في الزمان
ولهذا قلت في حقه وتولا
ذلك لكانت له تصنيف
كثيرة وكانت له معرفة
بالشعر وكان يقام الامتحان
بالفردية في زمانه سرفه

قر أو حسنة على علماء
عصره ثم وصل إلى حسنة
المرئي المرحوم مؤيد رافه
ثم صار مدرسا بالمدرسة
قبلي بدمشق وسمي
بذلك حين ذلك ثم صار
مدرسا ببيتا ثم صار
مدرسا بالمدرسة الطليبية
بدمشق ثم صار مدرسا
بدمشق دار الحديث
بالمدينة المنورة ثم صار
مدرس بدمشق سنة تسع
أو ثمان وثلاثين وثمانين
كان عليها كنيها فخيا
وينا مشتغلا بالعلم
الشريفي غاية الاستغفار
وكانت له منزلة في العالم
كان أوله حيا في بيته
سبح المصالح السعيد
الشريفي كان في الزمان
ولهذا قلت في حقه وتولا
ذلك لكانت له تصنيف
كثيرة وكانت له معرفة
بالشعر وكان يقام الامتحان
بالفردية في زمانه سرفه

(أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي وهو والد
السفاح والمنصور الخليليين وقد تقدم ذكر والده في حروفه العين) *

قال ابن ذريرة كان محمد المذكور من أجل الناس وأعلمهم قدرا وكان بينه وبين أبيه في العمر أربع
عشر سنة وكان علي يخطب بالسواد ومحمد يخطب بالجزيرة فبطلان من لا يعرفهما أن محمد هو علي قال يزيد بن
أبي مسلم كاتب الخجاج بن يوسف الثقفي سمعت الخجاج يقول بينما نحن عند عبد الملك بن مروان بدومة الجندل
في منزلة ومعه فائق بعددته وسأله إذا قيل علي بن عبد الله بن العباس ومحمد ابنه قلوا أبا عبد الملك مقبلا حولك
شفتيه وعسى هم ما أو اتفق لونه وقطع حديثه قال الخجاج فوثبت نحو علي لارده فإشارته إلى عبد الملك أن كفى
عنت ومبا على فسلم فاقعه إلى ما أتت به وجعل يس قومه وأشار إلى محمد أن اعدو كدوساعله وكان علي حلوا
الحداثة وحضر الساعم فاق بالعلث فغضب منه وقال أدن الطشت من أبي محمد فقال أنا عام ثم وثب فأتبعه
عبد الملك بفسره حتى كاد يخنق عن عينيه ثم التفت إلى القائف فقال أتعرف ههنا فقال لا ولكن أعرف من
أمره ولعله قال وما هي قال إن كان الفتي الذي معه ابنه فإنه يخرج من عقبه فراغته على ككون الأرض
ولا يماو بهم منار الانتلوه قال فار بكون عبد الملك ثم قال زعم راهبا يلبا وراهبته أنه يخرج من صلبه
ثلاثة عشر ملكا وصفتهم بصفتهم وكان سمي انتقال الامر إليه أن محمد بن الحنفية وقد سبق ذكره كانت
الشيعة تعتقد إمامته بعد أخيها الحسين رضي الله عنه فلما توفي محمد بن الحنفية انتقل الامر إلى ولده أبي هاشم
وقد سبق ذكره أيضا في ترجمة أبيه وكان عظيم القدر وكانت الشيعة تتولاه فمضت به الوفاة بالشام في سنة

المشددين ثم صار مدرساً
 بعد سنة أسكوب ثم صار
 مدرساً و سنة مناسية ثم
 مدرساً و سنة ثم صار مدرساً
 بالمدنى المدرسية ثم
 المشددين و سنة مناسية و توفي
 وهو مدرس من أواخر
 سلطنة السلطان سليم خان
 كان رجلاً صالحاً ذكياً
 صاحب تسوية وكان
 من اللطيفين و تخرج من
 عند أكابر العلماء و كان
 فاضلاً في الدين أهل زمانه
 من المدرسين و من الله تعالى
 (وممن هم العالم الفاضل
 الفاضل ناولي بن الدين
 محمد بن المسولي بن بركة)
 قرأ في حقه الله على غلابة
 عسرة و سئل عن قاتل
 العاهل ثم صار قاضياً بعد سنين
 البلايا كان من عظم السيرة
 في فساد زمانه و جلال
 شأنه لا تحصى من عظماء
 التعريف لا يتسع له و توفي
 رحمة الله تعالى في أواسد
 سلطنة السلطان سليم خان
 ربح الله و س
 (وممن هم العالم الفاضل
 الكامل المولى محمد بن
 محمد المولى الفاضل الشهير
 بأم الملام)
 قرأ في حقه الله على غلابة
 عسرة ثم و سئل عن خدمته
 ثم صار مدرساً و من اللطيفين
 و من اللطيفين ثم صار مدرساً
 ثم صار قاضياً بعد سنة
 من البلايا ثم صار مدرساً

شمات و تسعين للهجرة و ولد له فاضل إلى محمد بن علي المذكور و قال له أنت صاحب هذا الأمر و هو في
 ولد له و دفع إليه كتبه و صرف الشيعة نحوهم و لما حضرت محمد المذكور و الوفاة بالشام أو هي إلى والده إبراهيم
 المعروف بالامام فلما ظهر أبو مسلم الخراساني بخراسان دعا الناس إلى مبايعته إبراهيم بن محمد المذكور
 فأذلت قبل له الامام و كان نصر بن سيار نائب مروان بن محمد أخو أولاد بني أمية يوم كان بخراسان فكتب إلى
 مروان يعجله بثلثي رآبى مسلم بن العباس فكتب مروان إلى نائب دمشق بأن يحضر إبراهيم من أمانة
 موثقة فأحضره و جعله اليه و حبسه مروان بن محمد بدنية حوان فمضى في ان مروان يقاتله فأوصى إلى أخيه
 السباع و هو أول من ولي الخلافة من أولاد العباس هذه خلاصة الأمر و الشرح فيه يطول و توفي إبراهيم في
 الحبس شهر من و مات و قيل قتل و كانت ولادة محمد المذكور و سنة تسعين للهجرة فكانت ولادته متنو لا وهو
 يخالف ما تقدم من أن بيته و بين أمية في العمر أربع عشرة سنة فقد تقدم في تاريخ أمية أنه و الثاني حياة بل من
 أبي طالب رضي الله عنه أو في ليلة قتل علي الاختلاف فيه و كان قتل علي في رمضان سنة أربعين فكتب علي بن
 أن يكون بينهما أربع عشرة سنة قبل أن يات ما يمكن أن يكون بينهما ما عشرين سنة فقد ذكر ابن سعد في كتاب
 التذكرة أن محمد المذكور و ولده في سنة اثنين وستين للهجرة و توفي محمد المذكور في سنة ست و عشرين
 و قبل اثنين و عشرين يوماً و توفي ولد المهدي بن أبي جعفر المنصور وهو والده من الرشيد و قبل ستين
 و عشرين و مائة بالشرافة و قال الطبري في تاريخه توفي محمد بن علي مسلم قبل ذي القعدة سنة ست و عشرين
 و مائة و هو ابن ثلاث و ستين سنة و من الله تعالى و قد تقدم الكلام على الشرافة في تاريخه و قال الطبري
 في تاريخه سنة ثمان و تسعين للهجرة تقدم أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية بن علي بن سليمان بن عبد الملك
 ابن مروان فأكبر من سائر أوجهاتهم يريد بلسطين فأنه في سليمان بن جعدة على الطبري بن علي بن محمد بن
 من أبو هاشم فاحسن بالموت بعد أن استأجره و اجتمع محمد بن علي بن عبد الله بن العباس و أخته أن انفلا في
 ولده عبد الله من الطبري فكان وهو السباع و سئل عن كتاب السباع أو حقه على ما عمل بالحقه فكان قال
 الطبري و لم يذكر إبراهيم الامام و جميع المؤرخين أنما هو على إبراهيم إلا أن ما أمه الأمر و الله أعلم

(أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن الجعفي بن إبراهيم بن الفيرة بن الاسدي بن فقيه و قال ابن
 مكارم الأشعر يرد في السبعين بالولاء الخزازي الحنفية الامامي في علم الحديث صاحب
 الجامع الصحيح والتاريخ)

و جعل في طلب الحديث إلى أكثر عدي الأسيار و كتب بخراسان و الجبال و مدن العراق و الجبال و الشام
 و مصر و قدم بغداد و اجتمع اليه أهلها و عرفوا بفضله و شهدوا بغيره في علم الرواية و الدراية و خلق ابن
 عبد الله الجعفي في كتاب جذوة المقتبس و الخطيب في تاريخ بغداد أن الخزازي لما قدم بغداد سمع به أصحاب
 الحديث فاجتمعوا و عدوا إلى ما تحديث فتلقوا أسوة ثم أواسد هذا جعلوا من هذا الاستاد لأستاذ آخر
 و دعوا إلى عشرة أنفس إلى كل رجل عشرة أحاديث و أسروهم فأحضرهم و الخمس أن يلحقوا ذلك على
 الخزازي و أخذوا بالي عدل المجلس فحضر المجلس جماعة من أصحاب الحديث من العراق من أهل خراسان
 و غيرها من البغداديين فلما طعمان المجلس بأهله انتدب اليه واحد من عشرة فدنا منه عن حديث من تلك
 الأحاديث فقال الخزازي لا أعرفه فسأله عن آخر فقال لا أعرفه فسأله عن باقيها و أحدا بعدوا و أحده حتى فرغ
 من عشرة و الخزازي يقول لا أعرفه فكان القهاء من حضر المجلس لمثلت بعضهم إلى بعض و يقولون
 لرجل فهم و من كان منهم ضد ذلك يتضح على الخزازي بالعجز و التصغير و قوله الفهم ثم اتدبر حتى آخر من
 لعشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث المفاوية فقال الخزازي لا أعرفه فسأله عن الآخر فقال لا أعرفه
 فلم يزل يلقي عليه و أحدا بعدوا و أحده حتى فرغ من عشرة و الخزازي يقول لا أعرفه ثم انتدب الأربعة الرابع
 في تمام العشرة حتى فرغوا كأنهم من الأحاديث المتلوية و الخزازي لا يرددهم على قوله لا أعرفه فلما علم

مدرسة لفرعون ثم سار
 مدرساً في مدرسة دار الحديث
 بأدوية ثم صار قاضياً بدمية
 بحلب ثم سار
 مدرساً ومفتياً بالمدينة ما سار
 ثم ترك التدريس وعينه
 كل يوم سبعون درهما
 بطريق القنطرة ومات
 وهو على تلك الحال في
 جوار النسيم وتسعمائة
 وقد اختلج بجلده في آخر
 عمره وكان رحمه الله تعالى
 أديباً شامياً صاحب كرم
 وعرواً وقوراً عظيماً
 طيباً كان لا يترك أحداً
 يسوءه وكان له من الأجر
 الجوامع كلها وكان ينظم
 الفقه العربي في غاية
 الفقه والبيان
 * (وهو من علماء الجليل
 الذليل الكامل المسكين
 عبي الدين محمد بن الشيخ
 الحارث بالله تعالى صلح
 الدين الترمذى) *

البخاري أنهم فرغوا التفت إلى الأول منهم فقال أما حد يترك الأول فهو كذا
 والثالث والرابع على الولا حتى أتى على تمام العشرة فذكر كل متن إلى أسناده وكل أسناده إلى متنه وفعل
 بالأخرين كذلك وروى من الأحاديث كلها إلى أسانيد ها وأسانيد ها إلى متن ها فأقره الناس بالحنفا
 وأذعنوا له بالفضل وكان ابن صاعد إذا ذكره يقول الكعبش النطاح ونقل عنه محمد بن يوسف الثوري
 أنه قال ما وضعت في كتابي الصحيح حديثاً الا اغتسلت بهل ذلك وصليت ركعتين وعنه أنه قال صنعت كتابي
 الصحيح لست عشرة سنة حتى بيته من ثمانمائة ألف حديث وجعلته حجة فيما بيني وبين الله وقال الثوري سمع
 صحيح البخاري ثمانون ألفاً رجل ثمانين أحد بروي عنه غير روى عنه أبو عيسى الترمذي * وكانت ولادته
 يوم الجمعة بعد الصلاة ثلاث عشرة ليلة تحلت من سؤالي سنة أربع وتسعين ومائة وقال أبو يعلى الخليلي في
 كتاب الإرشاد ان ولادته كانت لاثني عشر ليلة تحلت من الشهر المذكور * وتوفي ليلة السبت بعد صلاة
 العشاء وكانت ليلة عيد الفطر ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر سنة ست وخمسين ومائتين بغير تدبير رحمه الله
 تعالى وقد كثر من يروي عن أبيه في تاريخ العراق أنه قدم مصر وتوفي به وهو غلباً والصواب ما ذكرناه ههنا وكان
 طالباً من أحد من علماء أهل أبي خراسان قد أخرج من بخارا إلى خراسان ثم حج بالمال المذكور وهو سئل إلى
 بغداد فبقي الموفق بن المتوكل أخو العبد الخليفة شات في حبسه وكان البخاري يصف الجسم لابن الماوراء
 ولا بالفتور وقد اختلف في اسم جده فقيل أنه يزيد بن يحيى البلاء المكنى بشهاب وسكن الزاوة وكسر اللام
 الميمية بعد ما جاءه من حقه ما كتبه وقال أبو نصر بن ما كولا في كتاب الأكل هو يزيد بن الماوراء
 وابنه محمد بن محمد بن أبيه المسمى وقال غيره كان هذا الجد بن سليمان بن علي بن ربه وأول من اسم منهم الميمية
 وهو جده في موضع آخر وهو بن يزيد بن الأخت ولعل يزيد بن كان أختها الرضا * والبخاري يصف البلاء
 الموراء بن أبي الخلاء الميمية ثم بعد الألف وهذا النسب إلى بخارا وهي من أعظم مدن ما وراء النهر بينها
 وبين بخارا مسافة ثمانمائة يوم وخمسة عشر يوماً من الزاوة وهي من أعظم مدن ما وراء النهر بينها
 وسكنون النون ويدها كاهن وهي قرية من قرى بخارا وقد سبق الكلام على الخليلي ونسب البخاري
 إلى سعيد بن جبير الطبري والبخاري كان له علمهم الولا في نسبه واليه

* (أبو جعفر محمد بن حريز بن يزيد بن مالك البخاري وهو في يزيد بن كثير بن غالب) *

صاحب التفسير الكبير والتاريخ المشهور كان إماماً في فنون كثيرة منها التفسير والتاريخ والفقه والتاريخ
 وغير ذلك وله مصنفات ملحقة في فنون عديدة منها على سعة علمه وعزازه فضله وكان من الأئمة المحققين لم يتلذذ
 أحداً وكان أبو الفرج العاقلي بن زكرياء النهر رافى المعروف بابن طرار على مذهب وسبأ في ذكره ان شاء الله
 تعالى وكان في نزهة ونار يصفها أروع التواريخ التي شاهد ذكره الشيخ أبو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء
 في جله المحققين ورأيت في بعض الجوامع هذه الآيات منسوبة إليه وهي
 إذا عسر سلم يعلم شقيق * وأسألني فيسبحني صديقي * حيايت حافظي ماء وجهي
 ورفقي في عسالي رقيق * ولوأني سمعت يندك وجهي * لكنت إلى الحق سهل الطريق
 وكانت ولادته سنة أربع وتسعين ومائتين بأكمل طبرستان وتوفي يوم السبت آخر النهار ودفن يوم الأحد
 في زاوية السادسة والعشرين من سؤالي سنة ثمانمائة بعدد رجائه الله تعالى ورأيت بمصر في القرافة
 المصري عند شيخ المصنف تقرأ بزار وندراء مخرجه مکتوب هذا قبر ابن حريز البخاري والناس يقولون
 هذا اسم التاريخ وليس بصحيح بل الصحيح أنه بعد ذلك قال ابن تونسي في تاريخ المختص بالغرائب أنه
 توفي بعد رادوا أبو بكر الخوارزمي المشهور بابن أخته وسبأ في ذكره ان شاء الله تعالى وقد سبق
 الكلام على الطبري

* (أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم بن أعين بن إبيث بن رافع المصري الفقيه الشافعي) *

بمنه واشتغل بالعلم الشريف
 والعبادة وكان متواضعا
 محتشعا من رضى السيرة
 تعود البريقة وكان يحيا
 لاهل الصلح وكان
 يشترى من السوق
 خواجه بنفسه ويعملها
 الى بيته بنفسه مع رغبة
 الناس في خدمته وهو
 لا يرضى الا ان يسأله
 تواضع الله تعالى وهما
 بالنس وصكان يروى
 التفسير في سجده
 ويستمع اليه أهل البلد
 ويستمعون كلامه ويكرهون
 بانفسه وانتمعه به كثير
 ويكتب على تفسير
 البصائر من أسبغ عليه
 جماعة لا يرضون القوائد
 في كتب التفسير يعارضون
 سببه واضع عليه
 التبتين وله شرح الوفاة
 في الفقه وشرح الفرائض
 السراجية وشرح المغتاج
 للعلامة السكاكوت وشرح
 الفريدة المشهوره بالبردة
 ومات في سنة خمس
 وتسعمائة قال رحمه الله
 تعالى اذا استكمل على آية
 من آيات القرآن العظيم
 التوجه الى الله تعالى فيستغ
 سجدوى حتى يكون قلبه
 اللذائير يطالع فيسه قران
 لا أدري انهم سماه أي شيء ثم
 ينهون فيكون دليلا الى
 المخرج المحفوظ فانه يخرج
 منه حتى الآتة قال رحمه
 الله تعالى اذا علمت الرعية
 لا اريد التسوم الا انما اريد

منع من ابي وهب وأشهب من أصحاب الامام مالك فلما قدم الامام الشافعي ومضى الله عنه شهر شعبه وتفحصه
 رجل في الجنة الى بغداد الى القاضي أحمد بن أبي داود الاياضي الملقب بذكره في تعيب الى ما طلب منه فورد الى
 مصر وانتهت اليه الرياسة بمصر وكانت ولادته سنة اثنتين ومائتين ومائة وتوفي يوم الاربعاء ليلة خلت من ذي
 القعدة وتقبل من تصفة سنة ثمان وستين ومائتين وغيره في هذا ذكره مع قرايبه وأخيه عبد الرحمن وقد سبق ذكر
 ذلك وما الى جانب الامام الشافعي وقال ابن قانع توفي سنة ثمان وستين بمصر رحمه الله تعالى وروى عنه أبو
 عبد الرحمن النسائي في سننه وقال المزي كذا في الشافعي تسع سنين فخلص في باب داره وباني محمد بن
 عبد الله بن عبد الحكم في سنة عدو بطال الملك وروى عنه في سنة ثمان وستين من قبل أميرنا الشافعي فأنزل عن
 قرائنه قريب الى محمد بن أبي بكر كما رواه الشافعي بمصر فاذاع غاب شخصه قال رده في أوله ولما مشه وعلم
 ألف دينار لا أجدها فضاها وحكى عن محمد بن كروانه قال كنت أورد الى الشافعي فاستمع فوهم من أصحابنا
 الى أبي وكان على مذهب الامام مالك وقد سبق ذكره في العبادة فقالوا يا أبا عبد الله انك تطع الى هذا الرجل
 ويرد الى يروى الناس ان هذا رغبني مذهب أصحابه فجعل أبي بلاطه بهم ويقول هو حدث في تعيب المنابر
 في الخلافة أقاويل الناس وسع فذلك ويقول لي في السير ياتي الزم هذا الرجل فالتوايوا وت هذا البلد
 تكلمت في مسأله فقلت فما قال أشهب عن مالك قيل لك من أشهب قال فلو كنت الشافعي لمزال كلام
 والذي في تاي حتى حوسبت الى امراني فكلمني القاضي عطاء بن محمد في مسأله فقلت لها قال أشهب عن
 مالك فقال رومن أشهب وأقبل على جيفته فقال بعضهم كذا كذا ما عرف أشهب ولا أتقى وأشجاره كثيرة
 وذكر القاضي في كتابه مصلح مصر قال ومحمد هذا هو الذي أحضرنا أجود من طولون في الليل فوجدت سفينة
 ياله امرأه فوقف الناس عن شربها لانه لم اوالوا وبه نسيه نسيه فوجدنا على ذلك من طولون ومعه
 لوقته وجدنا اليه نسيه والناس يقولون ان المزي وايس صحيح

(أبو جعفر أحمد بن أحمد بن نصر الترمذي القتيبي الشافعي)

لم يكن لغتها على الشافعي في رقة وأراس منه ولا أول ولا آخر ولا أكثر ولا أقل وكان يمشي بعد ما وجد شيخا عن يحيى
 ابن كبر الصري يوسف بن عدي وكثير من يحيى وغيرهم يروى عنه فممن كامل القاضي وعبد الباقي بن
 قانع وغيرهم وكان يفتش أهل العلم والفقه والزهدي الذي قال أبو الطيب أحمد بن عثمان السعدي
 والله أي شخص عمر من شافعي حضرت عند أبي جعفر الترمذي وسأله سأل عن حديث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله تعالى ينزل الى السماء الدنيا فانزول كذب أي شيء فوجدوا فقال أبو جعفر الترمذي له يقول
 والكذب يقول والامانة واجب والسؤال والعدا وكان من التفتل في المظلم على ما عليه في هذا وروى
 وصبر على النقر أشبه محمد بن موسى بن محمد بن أبي جعفر الترمذي في سنة ثمان وستين بمصر فوجدنا
 ثلاث حبات قال قلت كيف حبات فقال لم يكن عدي غيرهما فاشترى منهم الفنا فكيف آكل كل يوم واحدة
 وذكر أبو اسحق الزجاج القوي له كان يجري عليه في كل شهر أو بعشرهم وكان لا يسأل أسدا شيئا وكان
 يقول فتفتت على مذهب أبي حنيفة فخرأت التي على انه عليه وسير في مسجدنا الذي بنام حبات
 يا رسول الله فقد تفتت يقول أبو حنيفة أفتأخذ به قال لا فقلت أفتأخذ بقول مالك بن أنس فقال خدمته
 ما ورائي سقي قلت أفتأخذ بقول الشافعي فقال ما هو بقوله الا انه أخذ بيدي ورد عن من خالفها قال فوجدت
 في ان هذه الزوايا الى مذهب مالك الشافعي وقال المزارعاني هو يفتت ما من ناسك وكان يقول كذا
 الحديث ثمان وعشرين سنة هو وكانت ولادته في ذي الحجة سنة ثمانين وتقبل سنة ثمانين ومائة وتوفي لاحدى
 عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ثمان وستين ومائتين ولم يغير ربه وكان قد خالف في آخر عمره اختلاطا
 عظيما رحمه الله تعالى وقال الشيخ في نسبة الترمذي هذا النسب الى مدينة قد عدت على طرف ثم بلغ الذي
 يقال له جيون والناس يخلفون في كيفية هذه النسب بعضهم يقول ففتح التمام الشافعي وهو بعضهم

في الجنة واداءت بالرخصة
لا تحصل من هذه الحال
وكانت حجة عظيمة في هذا
العدا الحقيق وانه من جله
ما اختلفت به وما اختلفت
منهيب القضاء الابدية
منه وكان قد اوتى به
وحيث ان واحد من
أصدقائه كان فاضيا ثم ترك
القضاء مدة ثم عدل القضاء
تانيا وكان رجلا صالحا
صديقا فاشيا لم يصب
دفعه تانيا فقال كان لي
عند قضاءي مناسبت مع
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وكنت اراه في
النام في كل اسبوع مرة
فتركت القضاء ليعمل في
زيادة تقرب اليه على
ما كان في الاول فيعد ترك
القضاء مارا بركا راي
في حال القضاء فمررت
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فقالت يا رسول
الله اني تركت القضاء
ليريد قرب منك فلم يسمع كما
رجوت قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان
المناسبت بيني وبينك اريد
عند القضاء من مناسبتك
عند الترك لانك عند
القضاء تشغل بالصلاح
نفسك وصلاح ائمتي وعند
الترك لا تشغل الا بالصلاح
نفسك ومسئرتك في
الاصلاح زدت تقربا
من قال المولى المرحوم انما
صدقت كلامه وكان
الرجل صديقا فادامه

يقول بضمها وبعضهم يقول بكسرها والمتداول على اسان أهل تلك المدينتين فتح التاء وكسر الميم والذي كان
تصرفه قدما كسر التاء والميم جميعا والذي يتراله المتوقون وأهل المعرفة يضم التاء والميم وكل واحد يقول
معنى ما صدق هذا كما يكلام السمعان والله أعلم وسألت من رأها هل هي في ناحية خوارزم أم في ناحية
ماوراء النهر فقال بل هي في حساب ماوراء النهر من ذلك الجانب

*(أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حنبل الكوفي المعروف بابن الخداد الأتقي الشافعي المصري) *

صاحب كتاب الفروع في المذهب وهو كتاب صغير الحجم كثير الفائدة دقيق في مسائله غاية التدقيق واعتنى
بشرح جماعته من الأفعال الكبار شرحها فقال المروزي شرحها وسئلها بسالكين وشرحها القاضي أبو
الطيب الطبري في مجلد كبير وشرحها الشيخ أبو علي السجستاني شرحها تامة مستوفى في اطلال نفسه وهو أحسن
الشرح وكان ابن الخداد المذكور قد أخذ الفقه عن أبي إسحاق المروزي وقال صاحبنا عبد الله بن
باطيش في كتابه الذي وضع على المذهب في طبقات الأتقياء انه من أعيان أصحاب إبراهيم المروزي وقد وهم
بأنه قال ابن الخداد في كتابه الذي تولى فيها المروزي وقال انه تولى في كتابه ما طاب الله ودفن في الروم الذي مات
في المروزي فكيف يكن أن يكون من أصحابه وانما صحت على ذلك لا بد من أن هذا الخطأ وذلك انصواب
وتسبب اليأس من الأبيات الذاتية التي ذكرتها في ترجمة طاهر الخداد الأسكندري وقد سبق الكلام على ما في
تلك الترمذية وكان ابن الخداد قد تفرغ لطلبه في المعاني تولى القضاء بمصر والتسديد بس وكانت المجلد
والرطبات كرسه وانما وفتحه في التناوي والخدم اذ كان يتألم في رعايته عابسا الدنيا التي غضب الخلال
وذا انما العباد والروعي ابن الخداد هو كانت ولا بد ان يكون من شهر رمضان سنة أربع وستين وما تسمى
« وتوفي سنة ثمان وأربعين وثلثمائة وقال السمعاني سنة أربع وستين وأربعين ومائة عن أبي عبد الرحمن
الشافعي وغيره وذكر القاضي في كتابه خلاصة مصر ان ابن الخداد المذكور تولى قضاء مصر في سنة ثمان وأربعين
سنة أربع وستين وثلثمائة بمصر على باب مدينة مصر وقيل في موضع القاهر فلو كان متصرفا في علوم
كثيرة من علوم الثقات الكرام والشهراء والفقهاء والشعرا وأيام العرب والفرس والمغاربة وغير ذلك ولم يكن
في زمانه من شأنه وكان حيا إلى الفاتح والعام وحضر حيازة الامير ابو الفداء بن توجو من الانبياء وكان
وجاهته من أهل البلاد سنة سبع وسبعين سنة وأربع مائة وثمانين ومائة من الخداد بنق الخلاء
لهم مائة وأربعين مائة بعد الفاتح وكان أحد أئمة يعمل الخلد في بيعة تسمى بالبيعة

*(أبو بكر محمد بن عبد الله المعروف بالصرفي الأتقي الشافعي البغدادي) *

كان من بركة التمهيد لثمة الفقه من أبي اعين من سريح واشتهر بالحدوق في الفنا والقباص وعلم الاصول
وله في اصول الفقه كتاب لم يبق في المصنفه واختار أبو بكر النخالي في كتابه الذي منتهى في الاصول ان أبو بكر
الروفي كان له رايان بالاصول بعد الشافعي وهو أول من اتدب من أصحابنا للتشريع في علم الشرع وط
وصرفه في كتابه المسمى بمجال الاسان « وتوفي يوم الخميس لثمان مائة من شهر ربيع الاخر سنة ثمان
والف الف وثمان مائة وهو المسمى في بعض اصناف المصنفين والاعمال ما من تحتها ونحو الرءاء بعد وفاة
في سنة ثمان مائة وثمان مائة في اصول الدين والشرع والاصول في كتابه المسمى بالاصول
كان من الذين صدقوا بكسر الصاد والراء

*(أبو بكر محمد بن علي بن اسمعيل النخالي الشافعي الأتقي الشافعي امام عصره بلا مدافعة) *

كان فيها محدثا ثم ولد له ابو اسامعيل المصنفين ماوراء النهر الشافعيين مناه في وقت رحل الخراسان
والعراق والحجاز والشام والجزيرة وسأله كره في البلاد وأخذ الفقه عن ابن سريج وله مصنفات كثيرة وهو
أول من صنف الجدل الحسن من الفقه قوله كتاب في اصول الفقه وله شرح الرسالة ومنها التمس من ذهب

أبو عثمان القضاة وأما شرح
نفسه وغيره لهذا كلامه
فقد سره

*(ومما سمع العام العامل
الفاضل الكامل الشريف
عبد الرحيم العمادي)*

والله يصرفنا من أجل تالفة
عصره وحصل العلوم

الادبية وعلم البلاغة
والحدِيث والتفسير وأخذ

من علماء الحديث هؤلاء
وحصل استنادا ليا وأما

معرفة نسبه في زمن
السلطانين بزيادات مع

رسول الله من قبل السلطان
الغوري ملك مصر وكان

القاضي بالعسكر وتشد
أمن المور والفاضل أزاره

التمريض المور وأما
علمه الأرقام وكان له شرح

للشاهي أهداه إلى
السلطان بازيد خان

سنة وأعطاه المردسة التي
أعطاه القبطية ليعرف في

علم الحديث فلم يرض
الشريف ورغب في الأذهاب

إلى الوطن وإنما فرقت
دولة السلطان الغوري

تصر إلى مدينة
تسمى بلقية تسمى بدينه

على يوم خمسون وهو سعا
بما ربح القمامة وأقام في

مدينة بلقية سنة كبيرة
الآن توفي في سنة ثلاث

ومئتين وتسعمائة وقد
حرب عنه من مائة كان

وجهه الله تعالى عالما بالعلم

شاهي في بلاده روى عن محمد بن جرير الطبري وأقرابه وروى عن أبي عبد الله وأبو عبد الله بن
مكة وأبو عبد الرحمن السلي وجاعة كثيرة وهو والده قاسم صاحب كتاب التقریب الذي يدل عنه في
النهاية والوسيع واليسين وقد ذكره الغزالي في الباب الثاني من كتاب الزهن لكنه قال أبو القاسم وهو
من وصوياه القاسم وقال العجلي في شرح مشكلات الويسين والوسيع في الباب الثاني من كتاب التمهيد
صاحب التقریب هو أبو بكر الفخار وقال ابن القاسم ثم قال فلهمنا بقال صاحب التقریب في باب الأسماء
فالتوريب في شوال سنة خمس وستين ومئتين في حيايه الكريمة بالدرسة العادلية في الحرورية في كتاب
التقریب في ستة مجلدات وهو من كتب عشر مئذات وكتب على يده نصيب أبي القاسم بن أبي
بكر الفخار الشاشي وقد كانت الأعطال المذكورة في التفسير في باب الدين سبع وعشرون روى الأئمة
أن شاء الله تعالى وعلمنا بغيره وقد بينه في التقریب في باب الأسماء الذي يقرأ في كتاب التقریب في
كثير من التمهيد وهو في غير ما سمعت على يدي من التقریب الذي لا يزال موجودا في بعض
موجود بأيدي الناس وهذا التقریب هو الذي تفرج به فيها خزائن وقد فرغ الاختلاف في وفاة
الفخار المذكور في كتاب التفسير أبو إسحاق الشيرازي في طبقات الفقهة توفي في سنة ثمان وثلاثين ومئتين
وقال الحاكم أبو عبد الله المعروف بابن البيع النيسابوري أنه توفي بالشام في سنة ثمان وتسعين
ومئتين وقال كنيته أبو كعب بن يوفاه بن هذا ابن السمرقندي في كتاب الأسماء في الفخار المذكور
ولادته في سنة ثمان وتسعين ومئتين وقال السمعاني في كتاب الفيل أن توفي في سنة ثمان وتسعين ومئتين
وجه الله تعالى هكذا قاله في كتاب الأسماء في باب الأسماء في كتاب الفيل أن توفي في سنة ثمان وتسعين
والثاني نسبة إلى الشاشي بن من هو من بينهم ما ألفه في مدينة مرو عام رجب من سنة ثمان وتسعين
العلماء وهذا الفخار النيسابوري قد سبق ذكره في العبادة وهو من أئمة هذا

(أبو الحسن محمد بن علي بن سهل بن صالح الماسري جده أبو القاسم شاشي)

أحد الأئمة الذين تفرغوا وأما أبوهم بالذهب ثم تفرغوا إلى السائل في بغداد والفران والبار
وصاحب أبي الحسن المروزي وشاهي في شرح معجم التفسير ولعله إلى أن مات ثم رجع إلى بغداد وكان يفتي
على ابن أبي هريرة في سنة ثمان وتسعين ومئتين في الحرورية سنة ثمان وتسعين ومئتين في الحرورية
بنيسابور سنة ثمان وتسعين ومئتين في الحرورية سنة ثمان وتسعين ومئتين في الحرورية سنة ثمان وتسعين
عيسى الماسري جده في سنة ثمان وتسعين ومئتين في الحرورية سنة ثمان وتسعين ومئتين في الحرورية سنة ثمان وتسعين
ابن البيع عقد له في دار السمت في رجب سنة ثمان وتسعين ومئتين في الحرورية سنة ثمان وتسعين
ودفن في سنة ثمان وتسعين ومئتين في الحرورية سنة ثمان وتسعين ومئتين في الحرورية سنة ثمان وتسعين
الشيخ أبو إسحاق في طبقاته سنة ثلاث ومئتين وجهه الله تعالى الماسري جده في الحرورية سنة ثمان وتسعين
مفتوحة منهم في حرورية سنة ثمان وتسعين ومئتين في الحرورية سنة ثمان وتسعين ومئتين في الحرورية سنة ثمان وتسعين
علي الحسن بن عيسى بن ماسري جده النيسابوري كان تفرغ إلى ماسري بن يعقوب بن الماسري وأبو الحسن
الذهب المذكور ابن أبي علي المذكور في نسب إلى وسبقه الكل إلى ماسري جده المذكور

(أبو عبد الله محمد بن الحسن بن إبراهيم الأسترابادي وقيل الخطيب الحارثي المعروف بالشيخ الشاشي)

كان تفرغ في بلاد روم مشهورا في عصره وله وهو جده في الذهب وكان تفرغ في بلاد روم المشهورا
الفران والفران من العلماء المعروفين في الفخر والجليل سمع أنا نعم عبد الله بن محمد بن عيسى وأقرانه
ببلده وورد في ساوير سنة تسع وثلاثين ومئتين في أقاليم التي أخرجت تسع ثم دخل أسبهان تسع مائة
داود من عبد الله بن جعفر ودخل العراق وكتب بعد الأربعة وأكثر وكان كثير السجاء والرحمة وشرح

الادبية سماها والحديث
والنفسير وكانت له يد
طولى وسند عال في علم
الحديث وكانت له معرفة
ثابتة بالتواريخ والمحاضرات
والقصائد العربية وكان له
الشاعري بلوغ ونظام حسن
ويخط بلع (ومن نظمها
رحمة الله تعالى)
ما لي ارى احيانا في الناس
صاروا ناسل حياينا
في الناس
صور تروقك عند اول
قنطرة
كأولئك المتناسق الاجناس
واذا اعدت الطرف فيهم
لم تجد
شيا وصار رخاؤهم لباس
(ومن نظمها)
رحمة الله
تعالى ايضا عند شيب
اربعيني الدهر اى رعش
والدهر ذوقه توتو بنائين
قد كدت امة شى ولست
اعيا
فاليوم اعيان اوست امشى
ويابسه كان رحمه الله
تعالى صاحب شطق عظيم
وصاحب بشاش ذو وجه
يسام بين الجبال والجلال
تسام وكان لطيفا معاورة
حلا المحاضرة تحب النادرة
متواضعا متفشفا
اديبا ابيبا يعنى الصغير
كياوقر الكبير وكان كريم
القلم مع نفسى النفسى
سبار كما تيسر لا وجسه
القول فسمانه كان بركة
من بركات الله تعالى في
الارض وله من القصائد

كتاب الخديص لابي العباس بن القاص وتوفى بجزان يوم عيد الاضحى سنة ست وثمانين وثمانمائة وهو
ابن خمس وسبعين سنة رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على الاستر ابا ذى والجزانى والحنى بفتح الحاء
المجتمعة والثناء المشاة من فوقها وبعد هانون وانما قيل له ذلك لانه كان حقا الفقيه ابي بكر الاسماعيلي
* (ابو سهل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هرون بن موسى بن عيسى بن ابراهيم بن بشر الحنقى
العجلي المعروف بالصعالي كالأصبهاني أصلا ومولدا النيسابوري دارا) *

الفقيه الشافعي المفسر للكلام الاديب العنوي الشاعر العروضي الكاتب ذكره الحاكم أبو عبد الله في
تاريخه فقال سير زمانه وفتية اخصابه وأقرانه بحسب ابا الحسن المرزوي وثقة عليه وتصرف في العاوم ثم خرج
الى العراق ودخل البصرة ودرس بها سنتين الى أن استدعي الى اصبهان فأقام بها سنتين فلما تولى ابي عبد الله
الطيب تخرج مستخفيا فورد نيسابور سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وجلس لما تم من ثلاثة أيام وكان الشيخ
أبو بكر بن اسحق حضر كل يوم في مجلسه وكذلك كل رئيس وقاض ومفت من الفرس يقيمون ولباقى غ العراء
عقدوا له مجلس المنار ولم يبق موافق ولا مخالف الا أقر فضله وتقدمه وحضره المشايخ مرة بعد أخرى
يسألونه أن يشغل من خطههم وراءه بأصبهان فأجاب الى ذلك ودرس وأفتى وعنه أخذت فقه نيسابور وكان
الصاحب بن عباد يقول أبو سهل الصعالي كالأمرى مثله ولا يرى مثل نفسه وسئل أبو الوليد عن أبي بكر
القتال والصعالي كى فقال ومن يفكر أن يكون مثل الصعالي كى وكانت ولادته سنة ست وتسعين ومائتين
وسبع الحديت سنة خمس وثمانمائة وحضر مجلس أبي علي الثقفى للفتنة سنة ثلاث عشرة وتوفى في آخر سنة
تسع وستين وثمانمائة نيسابور وحلت جنازته الى قبر أبي الحسين فقدم السلطان ولده أبا الطيب للصلاة عليه
فصلي ودفن في المسجد الذي كان يدرس فيه رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكر اسمه في حرف السين والكلام
على الصعالي كى

* (أبو الطيب محمد بن الفضل بن سلمة بن عاصم الضبي البغدادي الفقيه الشافعي) *

كان من كبار الفقهاء ومقدمهم أخذ الفقه عن أبي العباس بن سريج وكان من مشرقا بشرط الله كما هو لهذا
كان أبو العباس يقبل عليه كل الاعمال ويعمل الى تعاليم غاية الميل وصنف كتابا عديدة توفى في الحرم سنة
ثمان وثمانمائة وهو من مشايخ ابي عبد الله تعالى وله في المذهب وجوه حسنة وسلسلة بفتح السين المهملة
واللام والميم وأبو الطيب المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي اللغوي صاحب التصانيف المشهورة في فنون
الادب ومعاني القرآن وكان كوفي المذهب بلع الخط لابي ابن الاعراب وغيره من العلماء واسه تدرج على
الجميل في كتاب العين وخطاه وعمل في ذلك كتابا له من التصانيف كتاب النار يحق في علم اللغة وكتاب المناخر
وكتاب العود والملاهي وكتاب جلا المشيب وكتاب الطيف وكتاب ضياء القلوب في معاني القرآن تيف
وعشرون حقا وكتاب الاشفاق وكتاب الزرع والنبات وكتاب خلق الانسان وكتاب ما يحتاج اليه الكاتب
وكتاب المقصور والمدود وكتاب المدخل الى علم النحو وروى عنه أبو بكر الصولي وزعم انه سمع عن نفسه في
سنة تسعين ومائتين وجمعه سلمة بن عاصم صاحب النراء وروى عنه وهشم أهل بيت كاهم علماء نبله مشاهير
رحمهم الله تعالى وكان المفضل المذكور متصلا بالوزراء سمع من بلبل فصيل له ان ابن الرومي الشاعر
المقدم ذكره جماعة فشق ذلك على الوزير ورحم ابن الرومي عطا باه فعمل في المفضل ابياتا وهي

لوي تلتفت في كساء الكسائي * وتفسر بتفروة الفراء
وتخالست بالليل وأضحى * سيمويه لديك رهن سباء
وتكفوت من سواد أبي الاس * وخصصا كني أبا السوداء
لا أرى الله أن يعدل أهل الله علم الامن بجله الاغنياء

*(ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري) *

كان قسما عالما مطاوعا ذكره الشيخ ابو حنيفة في طبقات الفقهاء وقال صنف في اختلاف العلماء كتابا
يصنف مثلها واحتاج الى كتبه الواقف والمخالف ولا اعلم من اتخذ الشق وتوفي بمكة سنة تسع او عشر وثلاثمائة
رحمه الله تعالى ومن كتب المشهور في اختلاف العلماء كتاب الاشراف وهو كتاب كبير يدل على كثرة
وقوفه على مذاهب الأئمة وهو من أحسن الكتب وأشهرها وأمتها وله كتاب المسير والسير من
الاشراف وهو في اختلاف العلماء ونقل مذاهم أيضا وله كتاب الاجماع وهو صغير

*(ابو زيد محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد المرزوي القاشاني الفقيه الشافعي) *

كان من الأئمة الاجلاء حسن الثغر مشهورا بالزهد وحنافيا للمذهب وله في نحو ثمان مائة الفقه عن
أبي اسحق المرزوي وأخذ عنه أبو بكر القفال المرزوي ودخل بغداد وحديثها وجمع منها الحاشية أبو الحسن
الدارقطني ومحمد بن أحمد بن القاسم الجمالي ثم خرج الى مكة فصار روحا سبع سنين ومات هناك بجمع
البحار من محمد بن يوسف الفريجي قال الخطيب أبو يزيد أسبل من روى هذا الكتاب وقال أبو بكر البرزاري
عادلت الفقيه بأبي زيد من نيسابور الى مكة فمات بها علم أن الملائكة كتبت عليه يعني خطيبه وقال أحمد بن حنبل
اشتمى الفقيه سمعت أبا زيد المرزوي يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وأنا بمكة وكانه
يقول لي جبريل عليه السلام بارح الله اخيه الى وطنه وكان في أول أمره فقيم الاشراف على شيء فكان يعبر
الاشتماء لاجتماع ستة البرد في تلك البلاد فاذا قيل له في ذلك يقول ان الله تعالى من ليس المحشر يعني بها
الفتنة وكان لا يتبين أن يبلغ أسدنا على ما كان حاله ثم أتت عليه الدنيا في آخر عمره وقد أسن وتساقلت
أسنانه فكان لا يتمكن من الضحك وبطالت منه معاصي الجاه فكان يقول غشا طبا الله تبارك الله وسكن
أقبات حين لا تاب ولا تصاب وقد أذكرتني هذه الحكاية أيضا بالعرض الفاضل في روى وصار له نعمة
وهو في عشر الثمانين وهي

- * ما كنت أرى جردا كنت ابن عشرينا * ما كنت بعدد أن ياؤرت سبيينا
- * تظلمت حين بسى الأثر الذا أسرلة * مثل أنصون على كتابان بيرينا
- * وحرد من بنات الروم راحة * يحكين بالحسن حررا الجنة العينا
- * يعجزني يا سار بيع منمنة * تكاد تشق من أطرافها لينا
- * بردن أسياء بيت لاسر الذا * فكيف يحيين ميا صاوردونا
- * قالوا أنيتك قول الليل يتلنا * فالذي تشقن قلت الثمانينا

وتوفي يوم الخميس ثالث عشر رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة بقرور رحمة تعالى وقد تقدم الكلام
على نسبة المرزوي والناساني فلا حاجة الى الإعادة

*(ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر بن ورقاء الأودي الفقيه الشافعي) *

امام أصحاب الشافعي في عصره ذكره الحاكم ابو عبد الله بن البيع النيسابوري في تاريخ نيسابور وقال
يج ثم انصرف وأقام نيسابور عند نامة وكان من أزهدي النعماء وأحكامهم على تصير * ولوفى في شهر ربيع
الأول سنة ثمانين وثلاثمائة بخار ودفن بكاز بأرضه الله تعالى والاودي بضم الهمزة وسكون الواو
ونقص الدال المهملة وبعد هاتون هذه النسبة الى أودية وهي قرية من قرى بخار وهكذا قاله السمعاني والفقهاء
يخرفونه ويقولون الأودي وسعت بعض مشايخنا في زمن الاشغال بالعلم يقول هو الأودي ويقع الهمزة
والله أعلم ثم وجدت في كتاب أبي بكر الخازمي الذي سماه بالحق الغنلة واخترق سماه بابا على أنه يقع
الهمزة فإنه جمع له مع اردن واطارمه سأأله ويقع الهمزة ثم قال وأما اوردن بعد الهمزة واوسا كنة محمدان

أهريسا والتمشا شمالا في
وله شرح البخاري مختصر مفيد
وله شرح شواهد الخفيص
عنه معاهد التصيب
في شرح شواهد الخفيص
وقد استردك في كتب من
المواضع على المصراع روى
الله روى وزاد في أعلى
نرفيا الجبان نحو
بهم العالم الناضل
الكامل المسؤولي تعني
خطيبه الأمامي رحمة الله *
ذات شريفة قرية من
أندلس وقصر أعلى علماء
عصره ثم ارتحل الى بلاد
العرب وفرأه على علمائها
أبشام اختار طسرق
التصوف وقال من الراتب
الجلبية وكان خادما لاشعا
سورفا شسرا راسيا من
العيش بالليل وكان يلبس
التياب المشقة وكان
يدرس وكثيرا ما جلس
لواظنوا لذي كبر وكالت
له بالمسولي في التفسير
وكان أكثر القاسم يرفي
حفظه وقرأ عليه الكثيرون
واشعروا به وكان له يد
طوبى في الفقه أيضا وفي
أفراغهم يردنا يقول
وأنت في اللوح المحفوظ
مسطورا وهكذا ولا يخطئ
كلامه أصلا ويكون كما
تقول درأته رسالة جميع
شهاره ربه التي صلى الله
تعالى عليه وسلم في المنام
وهو معه وهي كثيرة
جداه لوفى رحمة الله تعالى
في جوان الثلاثين وثلاثمائة

سليم خان وحرمة علي
 الجهاد في قرطاس والف
 له كتاب في أحوال الغزو
 وفضائله وهو كتاب نفيس
 جدا وقد عجب سعدا إلى حرب
 تلك الطائفة وكان بعضا كل
 يوم في العسري للجهاد
 وقد كره لهم ثواب الجهاد
 تحسيرا بتلك الطائفة
 والسلاطون يكرهه ويحسبن
 اليه كثيرا ولما اتفق الجهاد
 وحكي الوطاس بحيث
 زانت الابصار وبلغت
 انفسا بوب الحناجر أسره
 السلاطون بالذراع والشغل
 هو الذي يدعون السلاطون
 آسرين فانهزم العدو بعناية
 الله تعالى ثم انه سائر إلى
 روم ايل وهو غلبا أهلها
 ونهزمهم عن العادي
 وأمرهم بالفسر التي
 فأنصع أسيرة كثيرين
 الناس ويبيع بالعبودية
 سراي ومجيدا في
 وسجدا آخر وأكوب
 وأقام هناك قدر عشرين
 ينسب القرآن العظيم كل
 يوم وأسلم بين يديه كثير
 من السكنا وفي سنة اثنين
 وثلاثين وأسمائة قرا
 مع سلاطنتنا الأعظم إلى
 السكرو من ودعاه وقت
 القتال فاما الشيخ الحسين
 كما تقدم ثم اتقل إلى روم
 وسكن هناك وأربع في
 يشاع بضع كبير في قول
 الخادم في رابع الحرم سنة
 ثمان وثلاثين وأسمائة
 وقد ناهز السبعين ودين

في الأقبال عليه وكان يحضره الوزير جاسق من الأفاضل يقرى بينهم الجدل والمناظرة في عدة تجالس وتظهر
 عليهم واشتهر اسمه وسارت بكراهة الركنان ثم فوجئ إليه التدريس بتدرسه النظامية بعد أداء فاءها وبأمر
 القاهالدروس فيها وذلك في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وأربع مائة وأجيب به أهل العراق وارتفعت
 عندهم منزلته ثم تولى جميع ما كان عليه في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة وسلك طريق الزهد
 والانتفاع وقصد الحج للمارجع توجه إلى الشام فاقام بمدينة دمشق مدة بكر الدروس في زاوية الجامع
 في الجانب الغربي منب واتفق نقل منها إلى بيت المقدس واجتهد في العبادة وزاوية الملك اهدو والمواضع المعنوية ثم
 قصد مصر وأقام بالمكندرية مدة ويقال انه قصد منها الر كوبي في البحر إلى بلاد المغرب على عزم الاجتماع
 بالامير يوسف بن تاشفين صاحب مصر كثر وسياق ذكره ان شاء الله تعالى فيمنه ذلك بلغه نبي يوسف
 ابن تاشفين المذكور فصرف عزمه عن تلك الناحية ثم عاد إلى وطنه بطاوس واشتغل بنفسه وصنف الكتب
 المفيدة في عدة فنون منها ما هو أشهرها كتاب الوسيط والوسيط والوسيط والوسيط في الفقه وفيه السبب معلوم
 الدين وهو من أنفس الكتب وأجلها وله في أصول الفقه المستحق فرغ من تصنيفه في سادس المحرم سنة
 ثلاث وخمسين وأربعمائة والمختصر في علم الجدل وله تمهيد في الفلاسفة ومختصر في النظر في معيار العلم والمقاصد
 والمختصر في علم غير أشهر والمقصد الاسمي في شرح أسماء الله الحسنى ومثلكا في الأنوار والمختصر في الضلال
 وجمعية القولين وكتبه كثيرة ذكرها ناديا ثم أزم بالعود إلى يسابور والسنن من المدرسة النظامية فاجاب
 إلى ذلك بعد تكرار العاودات ثم ترك ذلك وعاد إلى بيته وطبوا في ذلك ما تراه في نسخة واحدة من نسخة المصنفين
 بالعلمي جواره ووزع أدقائه على وظائف الخبر من ختم القرآن وجملة أهل الشافعية والعمود للتدرس
 إلى أن ارتحل إلى روم في سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة في سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة وهو قوله
 طاعت عتارب سنة في نسخة * تسرا فيسلم من التسمية
 وادد عهدنا بحل بردها * من العجائب كيف حلت فيه
 ذوات هذين البيتين في موضع آخر لغيره والله أعلم ونسب إليها الامداد الامماني هذين البيتين وهما
 همني صبروت كثارون برعكم * وحللت منه بالتحديد أوهو
 اني اعترفت فلا تلموا الله * انكفي قناني بوج شعري
 ونسب إليه البيتين الذين قبلهما وكان ولادته سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة وقيل سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة
 الاثني عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وأربع مائة بالطايران رحمة الله تعالى ورثه الاديب أبو انظر
 محمد الايبودي الشاعر المشهور وسياق ذكره ان شاء الله تعالى بآيات فائدة من جهات
 ضحى وانظلم منقود فحيت به * من لا تظلمه في الناس بخلة
 وتعالى الامام اسمعيل الثاني بعد وفاته وقول أبي تمام من جملة قصيدة مشهورة
 تجيت لصبري بعده وهو ميت * وكنت امرأ أستكر دما وهو غائب
 حل أمها الأيام قد صرنا كاهنا * غائب حسي ايس فهو غائب
 ودفن بظاهر الطايران وهي قصيدة طوس وقد تقدم الكلام على الطوسي والغزالي في ترجمة أخيه أحمد
 الزاهد الواظع المذكور في حرف النهمرة والطايران ينفع الطالع الهمة والباع الموحدة وراهه مسجلة وقد
 الاثني الثانية فون وهي اسدي بلدي طوس كما تقدم في بر جند أحمد أيضا

(أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر الشافعي الاصل الفارسي المولد المعروف
 بالمستأجر الملقب بفر الإسلام الفقيه الشافعي) *

كان تقديروقتسه تنقما ولا يما فارقين على أبي عبد الله محمد بن بيان الكازروني وعلى القضاة أبي منصور
 الطوسي صاحب أبي محمد الجوزي إلى أن عزل عن قضاءه بما فارقين ثم رحل أبو بكر إلى بغداد ولازم الشيخ

في حرم الجاسع وولد من
 صلبه قريب من مائة نفس
 وله كتب ورسائل كثيرة
 في فنون عديدة تصورها
 في علم الكبرياء وكان من
 الواسعين السعد وكان رحمه
 الله تعالى كبيرا التمثيل في
 البلاذ محبوب القلوب
 تجدب اليه الفومس وكان
 من التقوى على جانب
 عنبر وكان له احتياط تام
 في ما يمسكه ولا يسه
 وظهره وكانت نفقة تمن
 نهاره وأكبر أوقاته
 مصر وقال صالح الخلق
 من الوفا والتسليم
 والافتقار في حديث ذكر
 في الكتب ولم يكن يفتوا
 له وله قدرة تامة على تفسير
 القرآن بلا مطالعة ولا
 مراجعة الى الله صاحب
 فكان دانه في أيام الجمعة
 تقديرا بأمر السليبي في
 البلاذ في اجتهاد في سنة
 وروحوه مخالفة وعلمهم جدا
 يعرفون في التمام أمانا
 ويأخذ منه العوام
 والمساكين من العلماء
 والسوية منهم وكان
 عالما باريا داعيا الى الهدى
 والسلاح والتمائم بدنا
 كسيرة وأجر استا كثيرة
 والتسليم خلق لا يعرف
 حسابهم الا الله تعالى ولا
 ينسركم الله سبحانه الا ان
 يرضى ما أوتى من فضل
 الله تعالى ورحمة الله تعالى
 ورحمه وتوزر ضربه
 * (ومهم العالم الناضل

الحق الشيرازي رحمه الله تعالى وقرأ عليه وأما عنده وقرأ كتاب الشامل في الفقه على مذهب أبي نصر من
 صباغ ورحمه الله تعالى ودخل نيسابور بحجة الشيخ أبي اسحق وتكلم في مسئلة بين يدي امام الحرمين
 الحسن فيها وعاد الى بغداد وكره الحائقا عبد الواعظ الفارسي في سياق ناز نيسابور وتعين في الفقه
 بالعرف بعد استاذة أبي اسحق وانتهت السير باسمه الطائفة الشافعية ومنه تأسست حجة من ذلك كتاب
 حلية العلماء في المذهب كرفسه مذهب الشافعي ثم ضم الي كل مسألة اختلاف الانظمة او جمع من ذلك
 شيئا كثيرا وسماه المستظهرى لانه صنفه للامام المستظهر بالله ومنه صنف أيضا في الخلافة وتولى التدريس
 بالمدرسة النظامية بعد وفاة سنان ربيع وخمس مائة في حين وفاته وكان قد راجع اليه الشيخ أبو اسحق
 الشيرازي وأوصى الصباغ صاحب الشامل وأوسع يد التولية صاحب تكملة الآيات وأوصى هذا الغزالي وقد
 سبق ذلك في نزهة كل واحد منهم فلما تفرغوا اولاهم وحذروا بعض المشايخ من السام المذهب
 انه يوم ذكر المدرس وضع مذبذبه على عينه وبسكن كثيرا وهو يمس على السدة التي جرت عادة المدرسين
 بالجوس عليه وأثناء ذلك البياضت غير مستور * ومن العناء تفردي بالسوء
 وجهي برده هذا البيت في رده هذا الصافي به واعتراف ان تقدمه بالفضل والرحمة فان قلب وهذا البيت
 من جملة آيات في الحاشية تلمذ أبو محمد سنان بن كثير البجلي بقصيدته قول فيها
 يا كعبه الفضل الختم لم يصب * ثم على فاضل الاحكام
 ولما اشجع والرفيق بليبما * قال وهو على الفجع حرام
 وقد سبق في صريح أبي العلامة العربي في هذا المذهب وكانت ولادته في الحرم سنة تسع وعشرين وأربعمائة
 بتافار في ثلثي يوم السبت من شهر ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وأربعمائة وكان في مائة ثمانين سنة
 شيخه أبي اسحق في قبره وسجد وقيل دفن بمصر ورحمهما الله تعالى

*(أبو نصر محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأديب القمي الشافعي) *

تقدم من والده أبو اسحق بن اسحق بن علي امام الحرمين أبي العباس الجوري في ربيع في الفقه وحسن
 امامته تبارعا كثيرا العبادت وجمع الحديث من أبي الحسن علي بن أحمد الرازي ساسب التفسير وروى
 عنه في تفسيره وله تعالى اربع اجود في تبيين اربع الصياح استأذنته يومها ورجل أن تأتي بفتوى من
 يوسف قبل أن يأتيه الخبر بالتمريض فأذن لها فأتته بذلك فقال له من قال هذا من ربي الصياح من
 ناحية المشرق اذا جئت على الأبدان نعمت او أيتها هجرت الشون الى الارطان والاصحاب والشدة
 أي اجلي نعمان بالله تاليا * نسيم الصباغ الحسن التي نسبها
 فان الشيرازي اذا ما سمعت * على فاس مهموم تجلت همومها
 وكانت ولادته في سنة أربع وخمسين وأربعمائة في ربيع في الفقه وحسن
 وعشرين وخمس مائة نيسابور ودفن بظاهرها بوضع يقال له الخبر على العلق رحمه الله تعالى والفتاوى
 المشهورة من كتاب منها الطب المسمى في الارغوان كتبت أشرف في هذا هي له أم لابي الفتح سهل بن
 علي الارغواني المقدم ذكره فان بعد العهد بالوفاء لها وقد كرت في حرم أبي الفتح منهم ثم حصل في
 الشك والله أعلم وقد تقدم الكلام على نسبه الارغوان في ترجمة أبي الفتح المذكور ثم طهرت بالفتاوى
 المذكورة فوجدتها لأبي نصر المذكور لأبي الفتح

*(أبو سعد محمد بن يحيى بن أبي منصور النيسابوري الملقب بـ (الدين النقيم الشافعي)) *

استاذنا من وأرحدهم علمنا وزهدنا فقهه على هذا الاسلام أبي حامد الغزالي وأبي القاسم أحمد بن محمد
 الطوافي المقدم ذكره وبرز في الفقه وصنف في فني الخلافة وانتهت السير باسمه الشافعي نيسابور ورجل

الكامل المولى خير الدين
 حضر المعروف بالعطوفى *
 قرأ رحمه الله على علماء
 عصره وقرأ التفسير
 والحديث على المولى
 بنغشى المذكور وقرأ علم
 المعاني على المولى عبد
 الاماسى وقرأ العلوم العقلية
 على المولى الفاضل نطلب
 الامين محمد حافس المولى
 الفاضل افضل زاده الرومى
 وقرأ علم الاسرار على المولى
 الفاضل نوحا حفيد زاده
 وقرأ العلوم الشرعية على
 المولى الفاضل افضل زاده
 ثم صار معلمنا السيد السلطان
 باقر يندمان فى دار سعادت ثم
 اختار طريقته الوعظية عين
 له كل يوم خمسون درهما
 ثم زيد على ذلك فى اربعين
 درهما كان رحمه الله تعالى
 يفسر ايام الجمعة فى جوامع
 قسطنطينية وكان عالما
 بالعلوم الادبية ثم بارع فى
 على المعاني والبيان وكان
 فى علم التفسير على غاية
 الاتقان منقطعاً عن الناس
 مشغلاً بنفسه وله حواش
 على الكشاف وشرح
 للمشارق وكتاب فى اللغات
 ووسائل متعلقاته بعلم
 الكلام توفى رحمه الله تعالى
 فى سنة ثمان واربعمائة
 وتسعمائة وروح الله ورحمة
 * (ومنها العالم الفاضل
 الكامل العالم عبد الجيد
 ابن شريف) *
 والدرجة الله تعالى بولاية
 قسطنطينية وقرأ على علماء

البنات من الرجال وواستفاد من مناق كثير صاروا كثرهم سادوا وواستجاب طريق فى الخلاف وصنف كتاب
 المحيط فى شرح الوسيط والانتصاف فى مسائل الخلاف وقد يرد ذلك من الكتب وذكره الحافظ عبد الغافق
 الفارسي فى سبب تاريخ نيسابور واثني عليه وقال كان له حظ فى التدبير واستمداد من سائر العلوم وكان
 يدرس بنظامه نيسابور ثم درس عديته هراة فى المدرسة النظامية ومن له من مؤلفاته ما سمع من الشيخ
 ابي حامد احمد بن علي بن محمد بن عبدوس بتراعة الامام ابي نصر عبد الرحيم بن ابي القاسم عبد الكريم
 القشيري فى سنة ست وتسعين واربعمائة ويحضر بعض فضلاء عصره درسوه مع فوائده ومسنن القائه
 فانسده
 رفات الدين والاسلام تحيا * يحيى الدين مولانا بن يحيى
 كأن الله وب العرش يلقى * مجلسين يلقى المدرس وحيا
 ورأيت فى بعض الجوامع يبين منسوخ بين اليه ثم وجدت فى ترجمة الشيخ شهاب الدين ابي الفتح محمد بن محمود
 ابن محمد العطوفى الفقيه الشافعى تولى على مصر وقال واثبت فى الامام ابي سعد محمد بن يحيى النيسابورى لنفسه
 وقالوا يصير الشعر فى الساجدة * اذا الشمس لامت فبانته صدقا
 فلما تولى مسددها فى ما عوجها * وقد اسعيا ناسي بيقنته حقا
 وكانت ولادته سنة ست وتسعين واربعمائة بيلار بيلار وتوفى شهيداً فى شهر رمضان سنة ثمان واربعمائة
 وخمسمائة قتله الغزاة استولوا على نيسابور فى وقتهم مع السلطان حكيم السلجوقى كما تقدم ذكره فى
 ترجمته اخذته ودمت فى فيها التراب حتى مات وسكن ابن الازرق الفاروقى فى ناز عهده ذلك كان فى سنة
 ثلاث وخمسين والاولى اصحح ولساناً رثا جاءه من الغاصب من جاراتهم اواسط بن علي بن ابي القاسم السبكي
 قال في
 ياسافى ككادم عام تحجر * قد طار فى اقصى الممالك حيت
 ناله فى نى باطونم ولا تخف * من كان يحيى الدين كيف حيت
 وتوفى شهاب الدين النابوى المذكور فى العشرين من ذى القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة بمصر ودفن
 بالرافقة ومولده سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وكان مدرسا بدار السلطنة بدمشق وولد له من ذى سنة
 اربع وتسعين وخمسمائة تولى ما تولى من ابناء السيد بالقاهرة ووطر ابيات قسم الطاعة اليه وفتح الرام
 وسكون الى الملائكة من نعمته او كسر الملائكة وسكون اليه الملائكة او بعد ما انعمت عليه وهى ناحية
 كبير من فواجير نيسابور يخرج منها ما من العالمين

* (ابو منصور محمد بن محمد بن سعد بن عبد الله البرزى النخعي الشافعى) *

أحد الأئمة المشار اليهم بالتقدم فى الفقه والفقار وهم الكلام والوعظ وكان حيا العبارة ذافصاحته وبراعة
 فقه على النقيب محمد بن يحيى المذكور فله وكان من اكبر اصحابه وصنف فى الخلاف فبايقه جيد وهو
 مشهور زاده جليل صليح مشهور سماه المقترح فى المصطلح واكثر اشغال انفة بهامه وقد شرحه الفقيه تقي
 الدين ابي الفتح مفلح بن عبد الله المصري المعروف بالمقترح ثم سماه مستوفى وعرف به واشتهر باسمه لكونه
 كان يحفظه فلا يزال الاتقي المقترح ودفن البرزى بغداد سنة تسع وستين وخمسمائة فصادف شيوا
 واقرا من العام وانطاص وتولى المدرسة انما اية قرى من النظامية وكان يدكره كل يوم عند تدريس
 ويحضر عند ما خلق الكثير وله حاشية المناظره بجوامع التصرف ويحضر عند المدرسون والواعيان وكان يجلس
 للوعظ بالمدرسة النظامية ويدرسه او يمد ابا نصر محمد بن عبد الله الشافعى وكان يظهر عليه من الحر كان
 ما يدله على رغبته فى تدريس المدرسة النظامية وكان يشدق اثناءه بلسان مستر الى موضع التدريس ابيات
 المنسوبة له اوائل قصيدته
 بكيت يا رب حتى كدت اذ بكىكا * وجدت من ودمعى فى معانيكا
 نعم صياحا لقد هيئت لى شعبنا * وارددت علينا النعمىكا *
 ماى حكم زمان صرت محسدا * رحم الفلايد لا من ربه اهلكا

عصره ثم ذهب في التصوف

وعصبت مع الشيخ مصلح
الدين الطويل من الطائفة
الثقافية ثم بعد وفاته
اختار طريق الوعظ وعين
له كل يوم ثلاثون درهما
ويستكان بعضا في مدينة
قنصلية ياتت وكانت له يد
طولى في التفسير وكان
يشتر بقصص ويات واضحة
بليغة وعبارات فصحة
وكان يدرس في بيته علم
التفسير واستناد سنة كثير
من الناس وكان زاهدا
معتزلا عن الناس فارغ
الهمم عن أشغال الدنيا
مقبلا على إصلاح نفسه
وكان طويل القامة كثير
الخشية كثير الأجر
ساجد هاله في تفرقه
الله تعالى في سنة ثمان
وأربعين وسبع مائة

«(ومهم العالم الفاضل
الكامل المسولي عيسى
شاذلية)»

كان رحمه الله تعالى من
نواحي قنصلية قرأ على
الماء عصره ثم وصل إلى
قنصلية المسولي الفاضل
أفضل زاده ثم سلك
التصوف واختار طريق
الرفعة وعين له كل يوم
ثلاثون درهما وكان يعظ
الناس أيام الجمعة في جوامع
قنصلية فبانت له وكان له يد
طولى في التفسير والوعظ
والزكوة وكان له
مشارك مع الناس في سائر
العلوم وكان كلامه سريعا

كان الناس يفتخرون منه ذلك وكان أهله وورثته فادركته المنة وكانت ولادته يوم الثلاثاء خامس عشر
أي القعدة سنة سبع وعشرون وخمس مائة بطوس وتوفي يوم الخميس بين الصلاتين سادس عشر ربيع الثاني سنة سبع
وستين وخمس مائة بعد اوصى عليه يوم الجمعة بجامع القصر الخليفة المسمى بامر الله ودفن في ذلك المسار
في قرية الشيخ أبي اسحق الشيرازي بباب أربزرجه الله تعالى وذو كرامات ابن عمنا كوفي تاريخ دمشق
ان أبا منصور البروي المذكور قدم دمشق في سنة خمس وستين وخمس مائة ونزل في رباط السيد سلطان
وفرى عليه شيء من أهله والبروي بفتح الباء لم يولد في البروي وبعدهما والاولاهم بالنسبة إلى أبي شيهي
ولاذكرها السمعاني وغالب ظني أنهم من نواحي طوس

«(أبو الحسن محمد بن المبارك وكثير أبو البقاء بن محمد بن عبد الله بن محمد المعروف
بأبي الحل النقيب الشافعي البغدادي)»

تلقاه على أبي بكر محمد بن أحمد الشافعي المعروف بالسنة تهرى المتقدم كره في بيع العلم وكان يجلس في
مسجد الذي بالزوجة شريفة بغداد لا يخرج عنه إلا بعد الحاجة يقتضي ويدرس وكان قد تنرد بالثوب بالمسألة
السرية ببغداد وصفت كتابا سماه ترجمه التفسير على صورة الشرح لكنا تصدق به أول من شرح التفسير
لكن ليس فيه طائل وله كتاب في أصول الفقه مع الحديث من أبي عبد الله عليه السلام من أن طلمة النعالي
وأبي عبد الله الحسين السري وغيرهما وروى عنه الخليل أبو سعد السمعاني وغيره من بعض الشيوخ
بطل عنه أنه كان يكتب عملا جيداً في بيان الناس كانوا يجتمعون على الفقه في الشافعي من غير
طلمة السري بل لأجل التمام في غير شافعي عليه الطائفة في الفقه في الشافعي من غير
القلم ويكتب جوابات الفقه في الشافعي وأما في مسائل صاحبها المصنف في الشافعي وأما علم وتوفي سنة
الثلثين وخمسين وثمان مائة بعد اوصى آلها الكوفة ودفن في أرضه الله تعالى وكان أبو البقاء الحسين أحمد بن
المبارك في سنة ثمان مائة وأربعين في كتاب الخريدة وأثنى عليه وأورد في المطبع
شهر ربيع الثاني في بعض الوعظوهي

ومن الشفاة منهم ذكره في «(وتفان ذلك الأسبق الزمام)» شيخ زهير في سنة ثمان مائة
ورفاقه منهم عيسى أقوام «(وإذا رأى الكرسي ناهية)» أي ان هذا هو النبي ومكان

ويذكر حدوا ما التوى الاعلى «(قال نوار)» كتب كتاب
في أصول الفقه من مسنده «(لا أرى حرام عبادة كلام
هذا أوله في ذكر كتب الوهاب)» خبرنا في دامن هو الحسن لها
يا آخره عيسى ويا أولها «(آيات قرآن فيك من أولها
ساروا وأقام في فؤادى الكمد)» لم يبق كالتبت منهم أحد
شوي وجوى ونار وهداقت «(مالي جلا شغفت مالي جلا
ماض جدا تيسهم لورهم)» لم يبق شفاة يومهم لورهم
تلب فسق وادمع تسابق «(وهي جادى من الله رأى القرى

وله ديوان
وله أيضا
وله أيضا

وكانت ولادته سنة ثمان وثمانين وأربع مائة وتوفي سنة ثمانين وأربعمائة وخمس مائة ورحمته الله تعالى
«(أبو المعالي محمد بن أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن محمد
الرجين بن القاسم بن الوليد بن القاسم بن عبد الرحمن بن أربان بن عثمان بن عثمان رضي الله عنه الزرعي
الملقب بحبي الدين المعروف بابن زكريا الذي ولد في سنة ثمان مائة وخمس مائة)»

كان ذ خلائل عديدة من الفقه والادب وغيره وله الزمام المنجى والخطب والرسائل وقول الشفاة بدمشق

في النفوس تأثرا عظيما
وربما يشد في أضعاف
الايام الفارسية المشابهة
للحال ثم نسب تعليماني
جامع الامان بخندان
ثم ترك الخطابة وصار واعظا
وتوفي على تلك الحال روق
الله روحه

*(وهو من العالم الفاضل
الكامل المولى شمس
الشهير بالترابي)*
قرأ رحمه الله على علماء
عصره ثم وصل الى حسنة
المولى الكرماني ثم وصل
الى حسنة المولى الفاضل
حسام زاده ثم وصل الى
حسنة المولى علاء الدين
علي الغزني ثم بعاهه السلطان
ياقوت خان معالي العبد في
دار معادته ثم اعطاه مدرسة
قوله ثم اعطاه المدرسة
الطليبية بادره ثم اختار
طريقه الوعظ وعين له كل
يوم خمسة ازار بعون درهما
ومات على تلك الحال * كان
رحمه الله تعالى رجلا
مناجيا محيا الفشرا الصوفية
ويستأجهم وكان على
الفطرة الاسلامية جارا
على منهاج السنة متحاذيا
عن البدعة باراد وقا
وكان له وجد وحال ورعا
عمل الى المزارح فيضك
الحاضرين وربما يتي
ويأتي من معون وكان رجلا
كثير الاكل يستبعد من
لم يره ماله من كثرة الاكل
ومع ذلك كان له صبر قوي
على الجوع وسنة جازق

في شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وخمسة مائة يوم الاربعاء العشرين من الشهر المذكور هكذا وجدته
نخط القاضي الفاضل وكذلك ابوه وجدته وولده كانوا قضائهم وكانت له عند السلطان صلاح الدين رحمه
الله تعالى المنزلة العالية والمكانة المكيمة ولما فتح السلطان المذكور مدينة حلب يوم السبت ثامن عشر
صفر سنة تسع وسبعين وخمسة مائة اثناسده القاضي يحيى الدين المذكور تصيدا ثابتة اجاد فيه كل الاياد
وكان من جملتها بيت وهو متداول بين الناس وهو

وفتح القاعة الشهباء في صفر * مبشر بن روح القندس في رجب

فكان كما قال فان القندس ففتح ثلاثين من رجب سنة ثلاث وعشرين وخمسة مائة وتوفي في المحي الدين من
أين ان هذا افعال اخذته من تفسير ابن بريان في قوله تعالى الم غاب في الارض وهم من بعد
علمهم سيعلون في بضع سنين ولما وقعت انا على هذا البيت وهذه الحكاية لم ازل انا شاب نسير ابن بريان
سعي وجدته على هذه الصورة لكن كان هذا الفصل مكتوب في الحاشية بخط غير الاصل ولا ادري هل كان
من اصل الكتاب أم هو المحقق به وذكره حسنا بطو بلا وطرف بقافي استخرج ذلك سعي حرره من قوله بضع
سنين ولما لك السلطان صلاح الدين طلب فوض الحكم والقضاء في ثالث عشر ربيع الاخر من السنة
الى القاضي يحيى الدين المذكور فاستجاب امر من الدين بن ابا الفضل بن البيهقي ولما فتح القندس تناول
الى الخطابة يوم الجمعة كل واحد من العلماء الذين كانوا في خدمته حاضر من وجه كل واحد منهم خطابة بامانة
طسعا في أن يكون هو الذي يعين لذلك فخرج المرسوم الى القاضي يحيى الدين أن يغتصب هو وحضر السلطان
وأعيان دولته وذلك في اول جمعة صليت بالقندس به في الفتح فلما رقي النبوة استفتح بسورة الفاتحة ثم قرأها على
آخوها ثم قال فطاع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ثم قرأ اول سورة الانعام الحمد لله الذي
خاق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم قرأ من سورة سبحان وقال الحمد لله الذي لم يلد ولم يولد
الاية ثم قرأ اول السجدة الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب الآيات الثلاث ثم قرأ من النمل وقال الحمد لله
وسلام على عباده الذين اصطفى الآية ثم قرأ من سورة سبحان الحمد لله الذي ماني السموات الآية ثم قرأ من
سورة فاطر الحمد لله فاطر السموات والارض الآيات وكان قصده ان يذكر جميع تحميمات القرآن
الكريم ثم شرف في الجملة فقال الحمد لله مع الاسلام بنصره ومثله الشرك به هره وعصره الامون
باصره وسيدم الزم بشكره ومستخرج الكفار به منكره الذي قدوا الايام دولابده وجعل العقاب
للمتقين وخضله واقاع على عباده من فضله وأظهر دينه على الدين كله القاهر فوق عباده فلا يمانع
والقاهر على خلائقه تسليتا ومع والامر بما يشاء فلا يرجع والحاكم بما يريد فلا يذفع اجده على
الظناره واعظمه واعزاه لاوليائه وانصره لانصاره وتنهى بيته المقدس من ادناس الشرك وأرضاره
حسد من استشرع الحسد باطن سره وظاهر جهاره وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد شهادته من ظهر بالتوحيد قلبه وارضى به ربه وأشهد ان
محمد عبده ورسوله رافع الشك ومدحض الشرك وداحق الافك الذي أسرى به من الممجدا الحرام
اني المجدد الاصحى وخرج به منسما الى السموات العلى الى سدره المنتهى عند حاجتنا لاني ما راع
البصر وما ضيق صلي الله عليه وعلى خلائقه أي بكر الصديق السابق الى الايمان وعلى أمير المؤمنين
عمر بن الخطاب أول من رفع عن هذا البيت شعار الصلابة وعلى أمير المؤمنين عثمان بن عفان
ذي النورين جامع القرآن وعلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب منزل الشك ومكسر الاوثان وعلى آله
وصحبه والتابعين لهم باحسان أي الناس أشرار ورضوان الله الذي هو الغاية القصوى والدرجة العليا لما
نصره الله على أيديكم من استرداد هذه النضلة من الامة الضالة وردها الى مقرها من الاسلام بعد ابتذالها في
أيدي المشركين قريبا من مائة عام وتماهير هذا البيت الذي اذن الله ان يرفع ويذكر فيه اسمه واماطة الشرك

عن طريقه بعد ان امتد علمها وافتوا واستقر فيها راسه ورفقوا عهده بالتوحيد فانه بنى عليه وسيد بنيانه
 بالتوحيد فانه اسس على التقوى من خلفه ومن بين يديه فهو موطن ابيكم ابراهيم ومعراج نبيكم محمد عليه
 السلام وقبلتكم التي كنتم تصلون اليها في ابتداء الاسلام وهو مقر الانبياء ومعدن الاولياء ومعدن الرسل
 ومهبط الوحى ومنزل به ينزل الامر والنهى وهو في ارض الحشر وصعيد المشر وهو في الارض المقدسة التي
 ذكرها الله في كتابه المبين وهو المسجد الذى صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملائكة المقربين وهو
 البلد الذى بعث الله اليه عبده ورسوله وكلمته التى اتى بها الى من يروى وجهه عيسى الذى كرمه رسالتك وشرفه
 بنبوته ولم يزل يرحمهم عن ربيته عبوديته فقال تعالى ان يستكف المسبحون عبد الله ولا الملائكة
 المقربون كذب العادلون بالقرى وضلوا ضلالا بعيدا اما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذ انزلنا من السماء
 الكتاب ولعلنا نعلمهم على بعض سبحان الله عما يصفون لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم الى
 آخر الآيات من المائدة وهو اول القبائل وثانى المسبحين وثالث الخرمين لان شمس الرمال بعد المسبحين
 الاله ولا تعبد الخناس بعد الموطنين الاله ولا اولئك من الخناس والله من عباده واصطفا من سكان بلاده
 لما جعلكم من هذه القبيلة التى لا يبارك فيها شجر ولا يبارك في شرفها شجر قطوف بل من حيث ظهرت
 على ايدىكم من الخيرات النبوية والواقفات البدرية والعزيمات الصديقية والفتوحات العمرية والجيوش
 العثمانية والفتكات العلوية جددتم الاسلام ايام القادسية والملاحم اليرموكية والدارات الخيرية
 والهيئات الخالدية فبما كرم الله من نبيه محمد صلى الله عليه وسلم افضل الجزاء وشكر لكم ما بذلوه من
 مهجكم في مقارعة الاعداء وقبيل منكم ما تشر به اليه من اشراف السماء وانما كرم الله قهسى دار السعداء
 فاقدروا ربحكم الله هذه النعمة بحق قدرها وقومى الله تعالى بواجب شكرها فله المستطاع عليكم بتخصيصكم بهذه
 النعمة وترسيخكم لهذه النعمة فهذا هو النفع الذى قسمت له ارباب السماء وتجلت بانوار وجوده الظاهر
 واتسع به الملائكة المقربون وقرب به عينا الانبياء والمرسلون فماذا سلككم من نعمته ان يجعلكم الجيش الذى
 يقع على يديه البيت المقدس في آخر الزمان والجنات الذى يزوم بسببهم بعد فترة من النبوة اعلام الايمان
 فيوشك ان يقع الله على ايدىكم امثاله وان يكون التهانى لاهل الانضر اذ اكثر من التهانى لاهل الغرباء
 اليس هو البيت الذى ذكره الله في كتابه ونص عليه في محكم خطابه فقال تعالى سبحان الذى اسرى بعبدك
 ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى اليس هو البيت الذى عظمته الملائكة والذات عليه الرحل وتليت
 فيه الكتب الاربعية المنزلة من الله عز وجل اليس هو البيت الذى اسند الله تعالى لاجله الشمس على يوشع
 ان تعربوا يا عبيد بين سطوتهم اليه ليسموا بقرى اليس هو البيت الذى امر الله عز وجل موسى ان
 يامر قومه باستناده فلم يعبه الارجلان ونسب الله عليهم لاجله فاقامهم في القيمة عذوبة العبيات فاجدوا
 الله الذى امضى عزائمكم لانه كانت عنه بنو اسرائيل وقد فضلت على العالمين ووفقكم كما اخذتم فيه امم كانت
 قبلكم من الامم الماضية وجميع لاجله كلكم وكانت شتى واعناكم كما بما امنتمه كان وقد عين سوف وحتى
 فلم ينكم ان الله قد ذكركم به حين عنده ويجعلكم بعد ان كنتم جنود الاشرى بكم جنده وشكر اكرم الملائكة
 المنزلة على ما اهدىتم لهذا البيت من طيب التوحيد وشر التقديس والتعجيد وما اطمتم عن طرفهم فيه
 من اذى الشرك والتثليل والاعتقاد الفاجر الطيرت قال ان نسبتكم لكم املاك السموات واصل عليكم
 الصلوات المباركات فاحفظوا ربحكم الله هذه الموهبة بكم واحرسوا هذه النعمة عندكم تقوى الله التى من تمسك
 بها سلم ومن اعصم بعروتهما تجاو عصم واحذر ومن اتبع النهوى ومواقفة الردى ورجوع الفهوى
 والشكول عن العدا وحذر في انتهاز الفرصة وازالة ما بقى من الغصة وساعدوا في الله حتى جهادوا ويعوا
 عباد الله انفسكم في رضا الله جعلكم من خير عباده وانما كان يستركم الشيطان وان يتدافع الطغيان
 فيجبل لكم ان هذا النصر بسيرتكم الحدا ونحو لكم الحيايد وبتجلاذكم في مواطن الجلاذ لا والله ما النصر

التسعين وكان مثله مع ذلك
 توة عظيمة بحيث لو اخذت
 انسان يخاف من انكسارها
 ويخفى هو انه كان يكسر
 في شيبه نعل النواب
 باسمه نور الله تعالى قبره
 * (ومنهم العالم الفاضل
 الكامل المرلى محي الدين
 محمد الاماسى) *
 كان رحمه الله تعالى عالما
 فاضلا متسرا جدا ومذاكرا
 واعظا وكان نفسه وتواقي
 القلوب وكان يجاب الدعوة
 مقبول السيرة العذب
 اليس الخواص والعوام
 نور عونه وتواقي كان متسرا
 الى طرقتك وفيرج
 الله ووجه
 * (ومنهم العالم الناضل
 الكامل المولى التوفيق) *
 كان مشتهرا بهذه النسبة
 وله ذم الم طلع على اسمه
 وكان مدوسا ببلدة اماسيه
 ولم يشار فيها ان مات في
 اوائل سلطنة سلطنتنا
 الاعظم سلمه الله وكان فاضلا
 حقيقا مستقلا عن الناس
 بالسكينة مستغلا بالدرس
 والعبادة وكان انقلاعه
 عزيمه لا يفتخر على الخصور
 في الجبال وحشنة من
 الناس واستحياء منهم
 به بالجهه كان عالم باريا
 مبارك وروح الله تعالى رحمه
 * (ومنهم العالم الفاضل
 الكامل المولى مصطفى الدين
 وحى بن منى الاماسى) *
 كان رحمه الله تعالى حلقا

بم زكاة الكعبة ثم أطلع علي
رحمة الله عليه

كان رحمه الله تعالى عالما
فأشاره فقدها وفقاً متورفا
مستمرجا وكان له حظ من
العلوم كلها وكان سالكا
سلك التصوف متطوعا
عن الناس مستبلا إلى الله
وكان مقبول الدعوة ومباركا
النفوس مرضى السيرة
شموخ الطير بقية روح الله
روح

*(ومتهم العالم الفاضل
الكامل المبرور عبد الله
شواهدنا وطن في خصبة
كروم بركت)*

كان رحمه الله تعالى شهورا
بالعربية والفقه والدين
أحد من البلاغ في عصره
لاذو برجل السنة وغيره
عنده الفقهاء والفقهاء
تقلدوا عن الناس مستغلا
بالعبادة والافتاد وكان
الحياة مشرعا مقبول
السيرة شموخ الطير بشتجاب
الدهر قورخ الله روحه نور
ضرب

*(ومتهم العالم الفاضل
الكامل المولي الشهير بآيات
دده جلت)*

كان رحمه الله متورفا بخصبة
لاذو برجل السنة وغيره
بالشعر آت العشرة وكان
شموخ العقيدة مبرور
السيرة مقبول الدعوة
سالحا تباها أهدا متطوعا
عن الناس قانع من العيش
بالعقل روح الله روحه
نور ضرب

حدث ببغداد آفة أقامته وسرع عليه الناس ولم ير له بها إلى أن توفي يوم الخميس الثامن والعشرين من شوال
الفاة أو بيع وستين وخمس مائة وصلى عليه بجامع الناصر ودفن بقبرة الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنهم
أجمعين وأما ابن برهان المذكور فهو أبو الجهم عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن النخعي
وكان عبدا صالحا له تفسير القرآن الكريم وأكبر كلامه في علمه على طريقتي آداب الاحوال والمقامات
وتوفي سنة ست وثلاثين وخمس مائة بمدينة مصر اكنس رحمه الله تعالى وبرهان شيخ الباء الموحدة نو أشد يد الراء
و بعد هاجم و بعد الألف نون

(السيد محمد بن عبد الله السليمان الشيباني الشافعي)

كان اماما في عصره تولى الاجادة بالمدنسة النظامية ببغداد و اتقن عدة فنون وهو الذي شهره بيقظة الشعر في
العراق وقيل انه كان يد كرم طريقة الشعر فيف والوسيط الغزالي والمستصفي عن غير من اجتهاد كتاب فضله
الناس من البلاد واشتغوا عليه واتخذوا به وسعوا في اعلماء مدرسين مصنفين من جملتهم الشافعيان الامامان
عبد الله بن محمد وكذا ابن ابي عمير وولد اخوانه وسياق في ذكره ما ان شاء الله تعالى والشايع شرف الدين أبو
الانبار محمد بن علوان بن مهاجر وغيرهم من الافاضل وكان مسندا في الفقه وتوفي ببغداد في شعبان سنة
أربع وسبعمائة وخمس مائة رحمه الله تعالى والاسلامي شيخ السنين المهمة واللام والمير و بعد الألف ستم
ثانية هذه النسبة إلى علس وهي مدينة من بلاد أذربيجان خرج منها جماعة من المشاهير

*(أبو منصور محمد بن أسعد بن محمد بن الحسين بن القاسم العطاري الطوسي الاصل المعروف
بمخددة لقب عمدة الدين الثاني الشافعي النيسابوري)*

كان فقهيا فاضلا واعلمة عينا أصليا الفقه بمرور على أبي بكر محمد بن منصور السعدي والدا الحاشيا المشهور
وانتقل إلى مرو والرو وطواستغل على القاضيين حسين بن سعور والشراف المعروف بابن عيسى صاحب شرح السنة
والتهذيب وقد سبى في ذكره ثم انتقل إلى بخارا واشتغل بم اعل برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة الخنق
ثم عاد إلى مرو وعنده بها مجلس التدريس وأقام به مدة ثم في فتنة الغزاة كانت فتنة الفرس سنة ثمان وأربعين
وخمس مائة كذا في ترجمة الفقيه محمد بن يحيى نخرج إلى العراق يومها إلى أذربيجان واليمن ثم رجعها
إلى الموصل واجتمع الناس عليه بسبب الو عظه وعوا منها الحديث من أماليه

مثل الشافعي في العلماء * مثل القدس في تحريم المعاص
قل لمن قاسه بخير نظير * أيقاس الضميمة بالظلال

وأشد يومنا على الكرميين من جملة آيات

تعمية صوب المزن بقرها الرعد * على منزل كانت تعمل به هند
تأت فأعراها الشاوب صباية * وعارية العشا ليس الهارد

وكانت مجالسه في الو عظه من أحسن المجالس وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وخمس مائة
بمدينة تبريز وقيل انه توفي في رجب سنة ثلاث وسبعين رحمه الله تعالى والله أعلم بالصواب وحفدة بفتح الحدة
المهملة والناعمة الدال المهملة ولا أعلم لم سعى هذا الاسم مع كثرة كسفي عنه وتبريز كسر التاء المشارة من فوقها
وسكون الباء الموحدة وكسر الزا وسكون الياء المشارة من تحتها و بعد هازم وهي من أ كرميين أذربيجان

*(أبو البركات محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله الكبروشاني
الملقب بحم الدين الشافعي)*

كان فقهيا فاضلا كبيرا الورع تفتحه على محمد بن يحيى المقدم ذكره وكان يستحضر كتابه العيظ في شرح الوبيضا
على ما قيل حتى نقل عنه ما نه عدم الكتاب فاملاه من ناخره وله كتاب تحقيق العيظ وهو كبير رأيته في سنة

(ومنهم العالم الفاضل المسولي الشهير بابن القنفذ)

كان رحمه الله تعالى متوطنا ببلدة سينوب وكان صالحا زاهدا عادلا مباركا النفس عرضي السيرة متقلبا عن الناس مستغلا بالعلم والافادة وكان يقربى الناس بالقرآت السبع وانتفع به كثير من الناس وروح الله روحه ونور ضريحه

(ومنهم العالم الفاضل المسولي صادق شليفة النخعي)

كان رحمه الله تعالى رحمة المطالبين في علم القرآت ويستحدث يقربى الناس بالقرآت السبع وانتفع به كثير من الناس وكان عادلا صالحا زاهدا مباركا تحب للخير ورحمة الله تعالى

(ومنهم العالم الفاضل الكامل المولي محمد بن المسولي القائل الحاج حسن)

قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره ثم صار مدرسا بدير سألوز برشته وديارباغديفة قسما نطنبية كان ذكافطنا وكان له اطلاع على العلوم العقلية والاسكان ما لا يلى اليه والقره في المعاش وتكثير الخدم والحسن مال الي منصب القضاء وصار قاضيا بعدة من البلاد ولما نقل السلطان سليم خان من قهر بلاد العجم

عشر بخدا وقد تقدم ذكره في ترجمة العاصم عبد الله العبيدي صاحب عصر وما جرى له معه ولما استقل السلطان صلاح الدين بلاك الديار المصرية قريه وأكرمها وكان يعتقد في علمه ودينه ويقال انه أشار عليه بعمارة المدرسة الجاوية لاضرحة الامام الشافعي فلما عمرها فوض ثمر يسها اليه وعمرها في سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة توفي هذه السنة ببيمارستان في القصر بالقاهرة ورأيت جماعة من أصحابه وكانوا يفتون فضله ودينه وان كان مسلما الباطن قليل المعرفة بأحوال الدنيا وكانت ولادته ثلث عشر رجب سنة ثمان وعشرين وخمس مائة بأستوى حبوشان وتوفي يوم الاربعاء ثامن عشر ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمس مائة بالمدرسة المذكورة وقد فن في قبته تحت رجلي الامام الشافعي وبنيت مسجدا لرحمة الله تعالى والخبير شافعي يضم الخلاء المجتمعة والبناء الموحدة وفتح الشين المجتمعة وبعد الالف ثون هذه النسبة الي خبير شافعي وهي ببلدة بناحية نيباتور وأستوى يضم الهمزة وسكون السين المهملة وفتح التاء الشاذة من فوقها أو وضعها ناحية كثيرة القري من أعمال نيباتور

(أبو الفضل محمد بن أبي محمد عبد الله بن أبي أحمد القاسم الشهير زوري الملقب كمال الدين الفقيه الشافعي)

وقد سبق ذكره في موضعها فماتت قبله كمال الدين بعد اذ على أسعد الميني وقد سبق ذكره وسبع الحديت من أبي البركات محمد بن محمد بن محمد بن الموصلي وتولى القضاء بالموصل وتولى بها مدرسة للشافعية وزباطها سنة الرسول فسلم الله عليه وسلم وكان يتردد في الرسائل منها الي بغداد عن عماد الدين زكي الا تابات المقدم ذكره ولما قتل عماد الدين على قلعة جعبر كان كراهة في ترجمته كان كمال الدين المذكور ماضيا في العسكر هو وأخوه تاج الدين أبو طاهر يحيى والبالقاضي شيباء الدين لما رجع العسكر الي الموصل كانا في هيت واما تولى سيف الدين غازي والد عماد الدين فوض الامور كلها الي القاضي كمال الدين وأخيه بالموصل وجميع ملكته ثم انه قبض عليهما في سنة ثمان وأربعين وانهما هما ببلدة الموصل وأستقر نجم الدين أباه علي الحسن بن جلاء الدين أبي الحسن علي وهو ابن عم كمال الدين وكان قاضي الرحبة وتولاه القضاء بالموصل وديار ربيعة عو ضاع عن كمال الدين ثم ان الخليفة الملقب في سبيل رسول لا وضع في كمال الدين وأخيه وأخوه من الاعتقال وقد افي يوم ختموا عليهما الترسيم وحسن بالقلة جلال الدين أبو أحمد ولد كمال الدين ونسبها اليه أبو الفضائل القاسم بن تاج الدين ولما مات سيف الدين غازي في التاريخ المذكور في ترجمته وضع الترسيم عليهما وحضر الي قطب الدين سردود بن زكي وقد تولى السلطنة بعد أخيه سيف الدين وكانوا كفاي سيدان الموصل فلما فر باسنة تبرجلا وعليهما ثياب العزاه بغير طرحات فلما وصل اليه ترحل لهما أيضا عن يانه عن أخيه وهنا بالولاية ثم ركبوها وقت كل واحد منهما مال الي جانبه ثم عاد الي بيوتهما بغير ترسيم وصارا بركبان في الخدمة ثم انتقل كمال الدين الي خدمة نور الدين محمود بن زكي صاحب الشام في سنة ثمان وخمس مائة ثم أقام بمسقط مدة ثم عزله زكي الدين عن الحكم وتولاه كمال الدين في شهر صفر سنة خمس وخمسين وخمس مائة واستتاب ولده وأولاد أخيه ببلاد الشام وترقي الي درجة وزير وحكم في بلاد الشام الاسلامية في ذلك الوقت واستتاب ولده القاضي يحيى الدين في الحكم بدينه فطلب ولم يكن شيء من أهوال الدولة يخرج منه حتى الولاية وشهد الديوان وعمر ذلك في أيام نور الدين محمود بن زكي صاحب الشام وتوجس من جهة رسول الال الديوان اعز بزي في أيام الفتنة وسيره المقتني رسول الال صلاح بين نور الدين المذكور وفتح ارسالات من مسعود صاحب الروم ولما مات نور الدين ومات صلاح الدين دمشق أقرو علي ما كان عليه وكان فقيه أديبا شاعرا كاتباً طريفا فاسكا الجمالسة يشكاهم في الخلاف والاصولين كلاما حسنا وكان شهما جسورا كثيرا الصدقة والعرفه وقتب أوقافا كثيرة بالموصل ونصيبين ودمشق وكان عنان الياسة خبيراً بدير الملائم يكن في بيت مثله ولان ال أخذ منهم ما ناله من المناسب مع كثرة وساعيته

استقبله المولى المذكور

وكان وقتئذ قاضيا ببلدة
كوتاهية وللمرأة السلطان
سلمت نان مما علمه من
الزينة واللايسة الفاخرة
التي تلبسها الامراء اعطاء
منصب الامارة وما وهب
امير بعض البلاد وكان
مختار صاحب خلق حسن
وكان له خطا عنان متعلقا
بعلم الانشاء والشعر
وسرفة التواريخ وروح الله

ر وجهه نور ضربه
* (ومنتسم العالم الفاضل
تجدد بانسان حفيد المولى العالم
ابن المعسرف معلم
السلطان بازيجان) *

فرارحبه الله تعالى على
السلامة ثم صار مدرسا
ببلدة قتلندرخانه بدينة
تسلفنياية ثم صار مدرسا
ياحدي المدرسين
التجار وتين بدينة ادره

ثم صار موعظا بالديوان
العالي في أيام دولة السلطان

سليم خان ثم صار وزيره
ومات وهو وزيره وكان
ذكيا صاحب بلس فائق
ودعس رائق وعقل وانظر
وصفات الله بديرس

ومعنى با آداب العيشة
ولهذا اتفرب عند السلطان
سليم خان مات رحمه الله
تعالى وهو شاب في سنة
ثلاث وعشرين وتسعمائة

روح الله وجهه نور ضربه
* (ومنتسم العالم المولى
عيسى باشا ابن الوزير
ابراهيم باشا) *

كراه خافنا بن عسا كرفي تاريخ دمشق وله نظم جيد فن ذلك ما أشدنى له بعض أهل بيته وهو
ولقد أتيتك والجموم وواصل * والجموم وهم في ضمير المشرق
وركبت في الاهوال كل عظيمة * شوفا السلا لعلمنا أن نائق
وقيل انه كتب الى ولده يحيى الدين وهو بحلب وذ كرفي الطريقة انتم الله

عندي كاتب اشواق أجهزها * الى جنابك الاثما كتب
ولي أعاديت من نفسي اسرها * اذا ذكرتك الاثما كذبت
وقال عماد الدين الكاتب الاصبهانى في الطريقة في ترجمة القاضي كمال الدين المذكور وأشدنى انفسه
هذين البيتين في ثالث شهر ربيع الاول سنة احدى وسعين ودرت كرت قول أبي يعلى بن الهبارية
الشريف في معنى العجب واهلها

حكم ليله بن مفلو يا على حرق * أشكر الى العجم حتى كاديت كرفي
والصبح قدم مال الشربة العيون به * كانه سليحة في كتب مستمكن
ثم قال لو قال تفتنى لسكن السكان أحسن فأنه قيل ثم قال ولا هسهسا أحسن وأبادو قيل انه لما ضعف وكهر
وقالت حركته كان باشا في كوفته

يارب لا تحبني الى زمن * أكون فيه كلالا على أحد
خديدي قبل ان أقول لمن * ألتام حذر القام خديدي

ولاعلم هل عدا ان البيتان له أم لا ثم وجدته من بيته أبيات لابن الحسن محمد بن علي بن الحسن بن أبي
السفر الواسطي وسيأتي ذكره وذكر البيتين ان شاء الله تعالى وكاستولاده سنة اثنين وتسعين وأربعمائة
بالموصل ووفى يوم الخميس سادس ستمائة اثنين وسبعين وخمسة ائمتد مشق وذ من الفد جميل فاسيون
رحمة الله تعالى وكان عمره حين توفي ثمانين سنة أشهر او ثمانية وولده يحيى الدين محمد وأوصى بولاية ابن أخيه أبي
الفضل ابي القاسم بن يحيى بن عماد القابض بيا الدين فأنفذ السلطان وصيف وفرض القضاة مشق الى
مشهد الدين المذكور فقام به مدة ثم عرف ان ميل السلطان الى الشيخ شرف الدين بن أبي عمير بن القاسم
ذ كره فمات في الابهة فاقبل ووفى شرف الدين

* (ابراهيم محمد بن القاضي كمال الدين الشهرزوري المذكور قوله الملقب يحيى الدين) *

وقد تقدم من ذكره يا سنة اربعة وما كان عليه من علم انزيسة مالا يحال اعادته وكان القاضي يحيى الدين
مدخل بغداد مالا مستعالم فتوجه على الشيخ أبي منصور بن الزائر وقدم له عند السلطان وولى قضاء دمشق
بدينة عن والده ثم نقل الى حلب وحكم بدينة عن أبيه اثناني شهر ومات سنة ثمان وخمسين وخمسمائة
وبه عزك ابن أبي جراد المعرف في باب العدم وقيل كان ذلك في شعبان سنة ثمان وخمسين والله أعلم بعد
وفاته والله تمكن عند ذلك الصالح المعجل بن نور الدين صاحب حلب غاية التمكن وفرض اليه تدبير ملكة
حلب في شعبان سنة ثلاث وسبعين واستمر على ذلك ثم ولى به أعداؤه وساده الى ابن الخوج وحيات أسباب
اقتضت انه لزم بيته ورأى المصحة في منارة حلب والرجوع الى بلده فانتقل الى الموصل وتولى قضاءها
ودرس بديرس والموصل بالدرسة النظامية بالموصل وتكهن عند صاحب الموصل عز الدين سعويدي قطب
الدين هو ودين زنتكي الاخذ كرامات شاع الله تعالى واستولى على جميع الامور وتوجه من جهة رسولا
الى بغداد مرارا وذكروا به الدين يوسف المعرف فباين شداد قاضي حلب في كتابه لجا الحكم عند التماس
الحكم انه كان في خدمة القاضي يحيى الدين عند توجيهها الى بغداد في احدى الرسائل وانه لم يكن في
خدمته مثل هذا الرجل وسبب اخذ كرامات شاع الله تعالى وكان يحيى الدين المذكور رجوا اذا سار يقول انه
انعم في بعض رسائله الى بغداد بعشرة آلاف دينار أمير به على الفقهاء والادباء والشعراء والمخاويج وبتال

ثم أوجسه الله تعالى على
 علماء عصره ثم صار مدرساً
 مدرسة الوزير برداد باشا
 بمدينة قسطنطينية ثم صار
 مدرساً بإحدى المدرستين
 المتجاورتين بمدينة أدرنة
 ثم صار موقفاً بالديوان
 العالي ثم صار أميراً على
 عدة بلاد ثم صار أميراً لاسراء
 بولاية الشام وتوفي وهو
 أمير بها كان رحمه الله
 تعالى عالماً بعدة من العلوم
 وكانت له مشاركة في
 العلوم ولم يترك المطالعة
 أيام إمارته وكان صاحب
 عقل وافر بحيث لا يقدر
 أحد أن يخدعه في أمر من
 الأمور وكان صاحب أدب
 وحسن معايشة وأطاب
 خاد و تزوج الله زوجته
 وتوفى رحمه

انه في مدة حكمه بالموصل لم يعقل غير تعالى دينار من قوادوم ما بل كان يوفهم معانته ويحلي سبيله ويحكي
 عنه معارم كثيرة ووراسة فخماً وكان من الخليله عن شافي الخباية تام الرئاسة كريم الاخلاق رقيق
 الحاشية له في الادب مشاراة تحسنة وله اشعار جيدة فمن ذلك ما أتدنى له بعض الاعجاب في وصف جرادوز
 وهو تشبيه غريب لها الفسدا بكر وساقا اعامة * وقادمتا نسرو جو جو ضيتم
 حجبها أفا على الرمل بطنوا وانعمت * علمها جناد الخليل بالرأس والتم
 ورأيت له في بعض الجمايع هذين البيتين وهما في وصف نزول الحج من الغيم
 ولما شاب رأس المهر عيظا * لما قاساه من فتد الكرام
 أقام عيظا هذا الشيب عنه * ويشرماً أما على الأمام
 وكانت ولادته سنة عشر وخمسمائة تقري بنوا قال العماد الكاتب في الخريدة سنة ثمان وتسعة وثلثمائة
 وراذق كتاب السبل في شعبان وتوفي بخر يوم الاربعاء رابع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين
 وخمسمائة وقيل ثالث عشر به هكذا ذكر العماد في السبل والاولى ذكرها ابن الديلمي وذلك بالموصل ودفن
 بداره بمحلة الساعية ثم نقل الى مدينة بغداد رسول حسبي الله عليه وسلم رحمه الله تعالى هكذا رأته في بعض التواريخ
 وفي كتاب الديلمي في تاريخ بغداد نقل الى نربة عات له ظاهر البلاد والله أعلم ثم تمت ذلك فوجدته في كتاب
 ابن الديلمي وتاريخ شارح باب الميدان بالقرين من نربة تضيف اليان صاحب الكرامات رحمه الله تعالى وكان
 لسكك الدين ابن آخر يقال له عماد الدين أحد تفرجه وسولا الى بغداد عن نور الدين في سنة تسع وستين
 وخمسمائة ومدحها من التعار يذى بقية يقول فيها
 وقالوا رسول أجز لنا صغارة * فقلت صدقتم هذه سنة الرسول

* (أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التميمي البكري الطبرستاني الرازي
 المولود بالمقنب بقرابن المعروف بابن الخطيب الفقيه الشافعي) *

فريد عصره وانجرح وحده فاق أهل زمانه في علم الكلام والعقولات وعلم الأوائل له التصانيف الفهية في فنون
 عديدة منها تفسير القرآن الكريم جميع فيه كل غريب غريب وهو كبير جدا لا تكلم بكلمة له شرح
 سورة الفاتحة في جلد ومناهج علم الكلام المطالب العالية ونهاية العقول وكتاب الاربعين والمحصل وكتاب
 البيان والبرهان في الرد على أهل الزيغ والميلين وكتاب المباحث العمادية في المطالب العادية وكتاب
 تهذيب الدلائل وعميون المسائل وكتاب ارشاد النظار الى لطائف الاسرار وكتاب اجوبة المسائل الجارية
 وكتاب تحصيل الحق وكتاب الزينة والعلوم وغير ذلك في أصول الفقه المحصول والعلوم في الحكمة المنص
 وشرح الاشارات لابن سينا وشرح عميون الحكمة وغير ذلك وفي الطلسمات السر المكتون وشرح أسماء
 الله الحسنى ويقال ان له شرح المنص في النحو للزمخشري وشرح الوجيز في الفقه الغزالي وشرح سقط الزند
 للمعري وله مختصر في الأبحار وموائد جيدة على الصلوة طريفة في الخلاف وله في الطب شرح
 الكليات للقانون وشرح في علم الفراسد له مصنف في مناقب الشافعي وكل كتبه ممتعة واثمرت نصابه في
 البلاد ورزق فيها سعادة عظمى فان الناس اشتغلوا به ورضوا كتب المتقدمين وهو أول من اخترع هذا
 الترتيب في كتبها وأتى فيها علم يسبق اليه وكان له في الوعظ اليد البيضاء ويعلم باللسان العربي والجمي
 وكان يفتش الوعظ في حال الوعظ ويكثر السكاه وكان يحضر مجلسه بمدينة هراة آداب المذاهب والمقالات
 ويسألونه وهو يجيب كل سائل بأحسن اجابة ويرجع بسبب خلق كثير من الملائكة الكرامية وغيرهم
 الى مذهب أهل السنة وكان يلقب بمهارة شيخ الاسلام وكان سبداً اشتغاله على والده الى أن مات ثم قصد
 السكك السمعاني واشتغل عليه مدة ثم عاد الى الري واشتغل على المجد الجيلي وهو أحد أصحاب محمد بن يحيى
 وسأطلب المجد الجيلي الى مراغة ليدرس بها بحسب منقر الدين المذكور واليهما قرأ عليه مدة طوييلة علم

لكلام والحكمة ويقال انه كان يحفظ الشامل لامام الحرمين في علم الكلام ثم قصد خوارزم وقد تهرق
 معلوم في روى بينه وبين أهلها كلام فيما يرجع الى المذهب والاعتقاد فأخرج من البلد فمضى ما وراء النهر
 فرى له أيضا هناك ما جرى له في خوارزم فعكنا الى الري وكان بها طبيب ملحقه ثروة ونعمه وكان للطبيب
 بستان ولغز الدين ابنان فمرض الطيب وأبى أن بالموت فزوج ابنته لولد من نقر الدين ومات الطيب فاستولى
 نقر الدين على جميع أمواله فنعم كانت له النعمة والازم الاسفار وعامل شهيد الدين الفوري صاحب خزنة
 في دولة من المال ثم مضى السبلا سنة فمحقه منسبها في اكرامه والاعمال عليه وحصل له من جهة مال
 طائل وعاد الى خراسان واتصل بالسلطان محمد بن تكش المعروف بخوارزم شاه وحمل منسبه في الأسي
 المراتب ولم يبلغ أحد من مراتبه من قبله أكثر من أن يندو فضائله لا تخصص ولا تحقد وكان له مع هذه العاوم
 شيء من التظلم فمن ذلك قوله ثم اية اقدام العنول عقاب * وأكرسي العمال من ضلال
 وآر واحذاني وحثت من جسدنا * وحمل دنيا ما أذى روي بال
 ولم نستعد من بحثنا طول عمرنا * سوى أن جفنا في قيل وقالوا
 وكم قدر أيمان روي ودولة * فنادوا جديعا صميرين وراوا
 وكم من جبال قد عانت شرفنا * رجال فرأوا أو الطيال جبال

وكان العلماء يقدرون من البلاد وتشد اليه الرمال من الاقطار وخطى شرف الدين بن عتيق الاشد كرهان
 شاه الله تعالى انه سطر درسم ومار هو يلقى الدروس في مدرسته بخوارزم ودرس مسائل بالا فضل واليوم
 شات وقد سقطت بلج كبر وخرارزم بردها تشديد الشابة ما يكون قد نزلت بالقرين من حسابات وقد طردوها
 بعض الجوارح فلما وقعت رجع عنها الجوارح خوفا من الناس فطاصر من ذلك تقدر الحاشية على الطيران
 من خوفها وسنة البرد المساهم نقر الدين من الدرر وثق عليها ورق لها ارشد هاهنا انشدان عتيق في
 الخلال
 يا ابن الكرام الملعون اذا اشتروا * في كل مسجدة ولم تأسف
 العاصمين اذا نفر من قنارت * بين السوارم والوشح الراحم
 من نبال الرقاء أن ساجدكم * حرم وأنت ليلنا الخائف
 وفدت علينا وقد أتى حشوا * فبوتنا ببقائنا المستأنف
 لو أنما نحسب بمال لا نكف * من راحيتك بنازل متناهب
 جاءت سليمان الزمان بشكوها * والموت يلعب من جناحنا طابف
 فرم نواء القنوت حسيق ظله * بأزائه يحسرى بقلب واجف

بمدينة قسطنطينية ثم فرغ
 عن التدريس وسافر الى
 الجزار ورج وسمعت من
 بعض أصحابه انه قال لما
 آتم أمر الحج مرض
 وتأسفتي مرخصه على
 ما مضى من جهوة المناصب
 والاشتغال بغير الله تعالى
 وعاهد الله تعالى انه ان
 صبح من مرضه لم يعاوده
 التدريس أبدا قال وتوفى
 رحمه الله تعالى في مرضه
 ذلك ودفن بحكة المشرف في
 سنة خمس وأصت وعشرين
 وأسمائة * كان رحمه الله
 تعالى عالما فاضلا وكان له
 ممارسته في النظم والنثر
 بالعربية والفارسية
 والنثرية وكانت له
 مشاركة في العلوم سيما
 العربية والتفسير والاصول
 والفقه ورأيت له نظاما
 بالعربية عند بعض أصحابه
 وكان نظاما فصحا بلغة خوار
 الله تعالى مرقد
 * (ومتهم العالم الشامل
 المولى حيدر وهو ابن أمي
 المولى الطيالي) *
 وكانت أمهات محمد بن
 محمد شاه الفارسي قرأ حقه
 الله تعالى على علماء عصره
 ثم وصل الى خدمة العالم
 الفاضل المولى سدي محمود
 الذي جوسى وكان هو
 وقتئذ مدرسا بعد سنة دار
 الحد يشاؤونه وسار معينا
 لدرسه قرأ عليه الشرح
 المطول للتلخيص للعلامة
 التتاراني من أوله الى

ولابن عتيق المذكور فيه قصيدة من جملتها

ماتت به يد عبادي عمرها * شهر أو كاد خلاها لا ينجلي * فعلا به الاسلام ارفع هضبة
 ورسا سواد في الخفيض الاسفل * فاعلام رباني على فاسسه * هيات فصر عن مداه أبو على
 لو أن رسط ليس يسمع لفظة * من انقله لعرنه هزة أشكل * ولسار بطليوس لولاء من
 وهانته في كل شكل مشكل * ولو أنهم جمعوا الديه تيقنوا * أن الفضيلة لم تكن الا ذل
 وقال أبو عبد الله الحسين الواسطي سمعت نقر الدين ج راة يشد على المنبر عقب كلام ما تاب فيه أهل البلاد
 المرعادام حيا يستهات به * ويعظم الرزق في حين يفقد

وذ كرفر الدين في كتابه الذي سماه تحصيل الحق انه اشغل في علم الاصول على والده شهاب الدين عمرو والده
 على أبي القاسم سليمان بن ناصر الاتصاري وهو على امام الحرمين أبي المعالي وهو على الاستاذ أبي الحق
 الاسفرايني وهو على الشيخ أبي الحسين الباهلي وهو على شيخ السنة أبي الحسن علي بن اسمعيل الأشعري
 وهو على أبي علي الجبلي وأولاهم جميع عن مذهبه وانصر مذهب أهل السنة والجماعة وأما اشتغاله في

آخره وقال المولى اندكورد
 في ستمائة المولى حيندورقرا
 على جميع البخاري من
 اوله الى آخره فراهة تصديق
 واتقان قال وكانت تروفي
 انشاء الدرر من شرح صحيح
 البخاري المكراني ثم ارتحل
 الى مصر الحروسية وانشد
 من علماءها في التفسير
 والحديث والاصول
 والفروع ثم ارتحل الى بلاد
 الروم ونصبوه متوليا
 اوقاف السلطان محمد
 خان بروجرد ثم صار متوليا
 باوقاف السلطان اورخان
 بالمدية ثم بوزة وتوفي بها
 في اواخر سلطنة السلطان
 سليمان خان كان رحمه الله
 تعالى جليل الصورة محمود
 الخار يقال هذا الصبي حسن
 النادرة لطيف الحاضرة جليل
 الحاضرة مقبول المناظرة
 وبالجملة كان رحمه الله
 تعالى زين المجالس والفاضل
 وكانت له يد طول في التلم
 والتم بالبرية وكان يتلم
 التمام اذ العريفة الفاضلة
 البليغة وبالله تعالى مقصود
 ونور مائة

*) ومنهم من العالم الفاضل
 شمس شاه ابن المولى الفاضل
 محمد بن الحاج حسين *)
 قرأ رحمه الله تعالى على علماء
 عصره ثم صار معيد الدرر
 المولى عماد الدين الجالى
 الملقب ثم صار مدرسا في مدرسة
 والده بعد سنة فمطعمه
 ثم مال الى منصب ائمة شافعية
 ثم افاضها بعد من

الذهب فانه اشتغل على والده ورواه على ابي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي وهو على الشافعية حسين
 المرزى وهو على الفقه المروزي وهو على ابي زيد المرزى وهو على ابي اسحق المروزي وهو على ابي
 العباس بن سريج وهو على ابي القاسم الانماطى وهو على ابي ابراهيم المزني وهو على الامام الشافعي رضي الله
 عنه وكانت ولادة نضر الدين في الثلاثاء والعشرين من شهر رمضان سنة اربع واربعمائة وقيل ثلاث
 واربعمائة وخمسمائة بالري وتوفي يوم الاثنين وكان عيد الفطر سنة ثمان وست مائة بعد ثمانية عشر
 الهجر في الجبل الملقب بالقرية ثم داحان رحمه الله تعالى ورأيت له وصية املها في مرض موته على احد
 تلامذته تدل على حسن العقيدة * ومنه ان كان يضم الميم وسكون الزاوة فتح الادل المسموعة وبعدها لفظ
 معجمة مقنونة بعد الالف الثانية فون وهي قرية بالقرب من هراة وقد تقدم الكلام على هراة

*) ابو حامد محمد بن يونس بن محمد بن مضع بن مالك بن محمد الملقب عماد الدين الفقيه الشافعي *

كان امام وقت في المذهب والاصول والخلاف وكان له صيت عظيم في زمانه وقصدته القشمان من البلاد
 الشاسعة للاشتغال وتفخرج عليه خلق كثير صاروا كلهم ائمة مدوسين بشاواليهم وكان سيد اشتغاله على
 ابيه وسابق ذكره ان شاء الله تعالى وذلك بالموصل ثم توجه الى بغداد وتقدم الى مدرسة النظامية على السيد
 محمد السليمانى وقد تشتم ذكره وكان معيد الميم او المدرس يوسف بن بندار الدمشقي ومعها
 الحديث من ابي عبد الرحمن محمد بن محمد الكشمي لما قدمها ومن ابي حامد محمد بن ابي الربيع الغرناطى
 وعاد الى الموصل ودرس بها في عدة مدارس وصنف كتاب في المذهب سماه كتاب الشريط في الجمع بين المذهب
 والوسيط وشرح الوجيز للغزالي وصنف جدا وعديدة وتعلقته في الخلاف فكتبه في هراة وكانت اليه الخطابة
 في الجامع الجاهدي مع التدريس في المدرسة النورية والنيضية والعلانية وتقدم في
 دولة نور الدين اوسلطان شاه صاحب الموصل فتقدم كثيرا وتوجه من هراة الى بغداد فسير من هراة الى الموصل
 العادل وانظر في ذوات الخلاف واستدل في مسأله تراه الكافر للعباد المسلم وذلك في سنة ثمان وتسعين
 وخمسمائة وتوفي في سنة ثمان مائة اربع وخمسين واربعمائة في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ثم انفصل عنه
 بابي الفضائل القاسم بن يحيى بن محمد بن القاسم الشهرزوري الملقب بشاه المدين المذكور في ترجمة
 محمد كمال الدين في صفر سنة ثلاث وتسعين وولى ضياء الدين المذكور يوم الاربعاء سابع عشر صفر المذكور
 وانتهت اليه رياسة أصحاب الشافعي بالموصل وكان شديد الورع والتقشف فلا لبس الثوب الجديد حتى يتسلفه
 ولا لبس القلم للكتابة الا بغير لبده وكان دمه في الاختلاف لطيف الخلو ملا طفا بجهكيات وأشعار وكان كثير
 الباطنة والدين صاحب الموصل يرجع اليه في الفتاوى ويشاوره في الامور وله صنف العقيدة المذكورة
 ولم يزل معسرى اتقل عن مذهب ابي حنيفة الى مذهب الشافعي ولم يزل يفتي بيت اتابك مع كثير من شافعي
 سواء ولما توفي نور الدين في سنة تسع وخمسمائة كما تقدم توجه الى بغداد في الرسالة بسبب فقر رولده مالك
 الظاهر مسعود وسابق ذكره في ترجمته فاجده مسعود ان شاء الله تعالى فعداودة قضى الشغل ومعدا الخلوعة
 والتقليد وتوفرت حرمته عند انه هراة كثيرا كانت عند ابيه وكان مكمل الادوات غير انه لم يرزق سعادة في
 نصاينه فاتم اليه على قدر قدراته وكانت ولادته بقلعة اربل سنة ثمان وتسعين واربعمائة في بيت صغير

منها ولما وصل الى اربل في بعض رسائله دخل ذلك البيت وقتل بالبيت المشهور وهو
 بلا دم ابيدات على ثمانين * واول ارض من جلدي تراجم
 وتوفي يوم الخميس تاسع عشر جمادى الاخرة سنة ثمان وست مائة بالموصل رحمه الله تعالى وكان الملك المعظم
 مظفر الدين صاحب اربل رحمه الله تعالى يقول رأيت الشيخ عماد الدين في المنام بعد موته فقالت له امامت
 فقال بلى والكنى يحترم وقد ذكره ابن الديلمي في كتاب الذيل وذكره ابو البركات بن المستوفي في تاريخ اربل
 وسابق ذكر اخيه الشيخ كمال الدين سوسى ان شاء الله تعالى وهم أهل بيت خرج منهم جماعة من

البلد وتوفي فاهما كان
رحم الله تعالى سليم الطبع
سليم النفس معروضاً عن
أبناء الزمان مشغلاً بنفسه
وكافي جواره مدة ولم تنأ
أصلاً من أفواله وأسواله
روح الله تعالى روحه ونور
ضريحه

*(وممن العالم الفاضل
الكامل الطيب الخلاق
المسؤول محمود السكال
المفتي ياني جان المشهور
بأبي يحيى)*

كان أبو كمال الدين في بلدة
تبريز ثم أتى بلاد الروم وكان
طبيباً خلاقاً وانسحب إلى
خدمة الأمير الكبير

السعيد بلن بولاية قسماهون في
ولياسلم الأمير المازيوز
لولاية المسد كور فالت

السلطان محمد خان وارجل
السيانبر وم أيل أن المولى
كمال الدين إلى مسديسة
قصدت طبيباً توفخ عنالك

دكاناً في السوق للتصويب
التي محمود باشا واشتهرت
خداقة في الطب بين الناس
حتى رغبوا في طلبه ورجعوا

الدهني مداواة مرضاهم
وتحمل له بسبب الطب مال
عظيم واشتهر بذلك داراً

مزاها ليست هكذا في القح
والعلمه الضيف الذي هو
علم المناظرة كتاباً وحيداً
ذلك حسن سببان عبارة
كشفت النلسون في علم
الجدل للميراجيع وتعود

أطرحه

فاضل وحفيدة تاج الدين أبو القاسم عبد الرحيم ابن الشيخ رضي الدين محمد بن الشيخ محمد بن أبي حامد
الذ كور اختصر كتاب الوجيز لأغزالي اختصاراً حسناً سماه التمجيز في اختصار الوجيز واقتصر كتاب
المصول في أصول الفقه واقتصر طر يقضاة ركن الدين الطائوس في الخلاف ومولاه بالوصول في سنة
ثمان وتسعين وخمسة مائة ولما استولى التترة على الموصل كان يوم انقل إلى بغداد فدخلها في شهر رمضان
سنة سبعين وسبعمائة وتوفي بها في سنة إحدى وسبعين وخمسة مائة وكانت وفاته في جمادى الأولى بقدر برامن السنة
الذ كور ووجه الله تعالى

(أبو حامد محمد بن ابراهيم بن ابي الفضل السهلي البخاري الفقيه الثاني الملقب بعين الدين)

كان ابناً فاضلاً شافياً من راسين نيسابور ودرس بها وكتب في اللغة كتاب الكفاية وهو في غاية الإيجاز
مع إتمامه على أكثر المسائل التي تقع في الفتاوى وهو في بلد واحد وله كتاب إيضاح الوجيز أسس فيه
وهو في جلدين وله طريقة مشهورة في الخلاف والقواعد المشهورة منسوبة إليه واستعمل عليه الناس
وانتهجوا به وكتب من بعده منسوبة القواعد وانتهجوا به وكتب من بعده منسوبة القواعد وانتهجوا به
جمادى عشر بسبب سنة ثلاث عشرة وخمسة مائة نيسابور رحمه الله تعالى وأبو حامد بن شيخ الجيعة بن يوسف
وسكون الراعي بعد عام هذه النسبة إلى جامعهم وعنى بالدين نيسابور ورحيل من اجتمع من
العلماء أورأت عدة من دمشق خطه على كتاب شرح فيه الأحاديث المشهورة في الهدى والالفاظ المشكوك
بمعها عليه جماعة من الفقهاء نيسابور في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وخمسة مائة

(أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد العميدى الفقيه الحنفي الملقب بالسهر قندى الملقب ركن الدين)

كان ابناً مائتاً من الخلاف خصوصاً ما كانت وهو أول من أعربها فتنسب ومن تقدمه كان غير جليل
المقدمين وكانوا شافياً تبحر في الشريعة رضي الدين النيسابوري وهو أحد الأركان الأربعة كان من جملة
المشاهير على رضي الدين أبو إسحاق نخاس نيز وأبو يعقوب في هذا الفن وكان يلقب منهم عبد بال كين وهم
ركن الدين الطائوسى وقد سبق ذكره العميدى المذ كور وركن الدين امام إذا وقد شدت عنى من هو
الرابع وسبب العميدى في هذا الفن طر يشتهر به مشهوراً أيدي الفقهاء وسبب الأرشاد اعنى بشرح
جماعة من أرباب هذا الشأن منهم القاضي شمس الدين أبو العباس أحمد بن الخليل بن سعد بن جعفر بن
عيسى الفقيه الشافعى الخويزى قاضى دمشق كان وجه الله تعالى والناسخ أوسد الدين الدونى قاضى حج
ونجم الدين المرندى ويدر الدين المرانى وغيرهم وصنف كتاب النقائس أيضاً واشتهر شمس الدين الخويزى
المذ كور ووجهاء عرائس النقائس وصنف أشياء مستعملة على هذا الأسلوب واستعمل عليه سائق كثير
وانتهجوا به من جعلهم نظام الدين أحمد بن الشيخ جمال الدين أبي الجاهد محمود بن أحمد بن عبد السيد بن
عثمان بن نصر بن عبد الملك البخارى النيسابورى الحنفي المعروف بالحميرى صاحب النظر بقية المشهورة وغيره
وكان كريمة الاخلاق كبير التواضع طبيب المعاشرة وتوفى ليلة الاربعاء تاسع جمادى الآخرة سنة ثمان
عشرة وسبعمائة بخارا رحمه الله تعالى وتوفى شمس الدين الخويزى المذ كور يوم السبت سابع شعبان سنة
سبع وثلاثين وسبعمائة بمكة دمشق ودفن بسفح جبل قاسميون ومولاه في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة
وخمسة مائة رحمه الله تعالى وتوفى أوسد الدين بحلب عقيب أشد انتمرة لعلت طلب وكان أشد القلعة بعد أخذ
البلاد بسبب عشرين يوماً وأخذ البلدى عاشر من سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ومولده أوسد الدين سنست
وشانين وخمسة مائة رحمه الله تعالى والعميدى بنسخ العين الموهبة وكسر الهم وسكون الياغا المائة من
تحتها وبعد هذا السهولة ولا أعرف هذه النسبة إلى ما ذكروا كرها المعهات ونظام الدين الحميرى قاتله
الترجم بنة نيسابور عند أول خروجهم إلى البلاد وذلك في سنة ثمان عشرة وخمسة مائة رحمه الله تعالى وكان

بالدينسية المخر نور ووطن
 هنالك الى ان توفي وطلبه
 السلطان محمد خان من اوا
 لصبر طيبيا في دار سلطنته
 فاجاب عن ذلك وقال كيف
 اختار الرقي بعد الطرية
 و بعد وفاته تقدم ولده
 المر نور الحكيم قلاب
 الدين والحكيم ابن
 المذهب وحصل عندهما
 التلب وهو فيه غاية المهارة
 و اظهر في المعالجات تصرفات
 كثيرة حتى تصبوه رئيسا
 للاطباء في المارستان التي
 بناها السلطان محمد خان
 بمدينة طابرية ثم جعله
 السلطان باقر خان من
 جملة اهل دار سلطنته ثم
 جعله امينا للمطبخ العباسي
 في دار سلطنته و رضى عن
 خدمته وشكره في تدبير
 اطعمته ووافق من اجبه
 و طبعه و صاحب معالمة
 و مال اليد كل الليل وكان
 لذيذ العيشة جدا حتى
 ان الوزير اعترضوا على
 ذلك و اختبروا امره
 فوجبه عزله فعزله ثم بعد
 مدة عرف بعدم صحته
 و اعاده الى مكانه ثم جعله
 رئيسا للاطباء في دار سلطنته
 و دام على ذلك باربعين
 سنة و اقره و حشمه عظيمة
 و لما جلس السلطان سليم
 خان على سر بالسلطنة
 عزله و بقى مدة عزولاه
 اعاده الى مكانه و صاحب
 مع و مال اليد كل الليل
 فحصل له به عظيم و قبول

ولده من اعيان العلماء واجتمعت به عدة دقوع بدمشق وكان يدرس بالدرسة النورية ولم يكن في عصر
 من يتار به في مذهب الامام أبي حنيفة ومولده بخاراسنة ست واربعين وخمسة اثنان في رجب وتوفي ليلة
 الاحد الثامن من صفر سنة ست وثلاثين وسما بدمشق ودفن من الغد بقبرة الصوفية خارج باب النصر
 وكان يقول كان ابي يعرف بالناجري وانما بخاراسنة لانه يعمل فيها الحصر وكان يحسن بهم ارحمهم الله تعالى اجمعين
 * (ابو بكر محمد بن داود بن علي بن خفاف الاصماني المعروف بالناصري) *

كان فقهيا اديبا شاعرا نظريا وكان يناظر ابا العباس بن سريج وقد سبق تحبوه معه في ترجمته ولما توفي اتوه في
 التاريخ المذكور في ترجمته جلس ولده ابو بكر المذكور في حلقته وكان على مذهب والده فاستصغروه
 فدرسوا اليه و رسلوا قائلوا له سألناه عن حد السكر فاما له الرجل فسألناه عن السكر ما هو وبني يكون الانسان
 سكران فقال اذا عرفت عنه الهوم و باح يسره المكتوم فاستحسن ذلك منه وعلم موضع من العلم و صنف
 في عترة ان شابهه كتابه الذي سماه الزهرة وهو مجموع اديب اتي فيه بكل غريب و نادرة وشعر و رائق واجمع
 بواهر و ابو العباس بن سريج في مجلس الوزير ابن الجراح فتمناطرا في الابله فقال ابن سريج انت تقول
 من كثرت لخطاته دامت حسراته ابصر منك بالكلية في الابله فقال له ابو بكر ان قلت ذلك فاني اقول
 انزه في روض الحاسن مقلتي * وامنع نفسي ان اتال بحرما
 واحصل من تشل الهوى مالوانه * يصيب على الخور الاصم ثم قما
 وينطق طرفي عن مسترحم ما طري * فاولا انتم لاسي وده لتكلم
 وابت الهوى دعوى من الناس كلهم * فما ان اري حبا عجمي سالا

فقال ابن سريج و من تفخر على ولواتك ايضا التفت
 و مساهر بالغنج في خطاته * قدبت امة بالدينسياته * فانا نحن بديته و عتاره
 و اكررا للمفانك في وجناته * حتى اذا ما الصبح جود * ولي بقاتم ربه و براته
 فقال ابو بكر بعد ذلك الوزير عايت ذلك حتى يقم شاهد على عدل الله ولي بقاتم ربه فقال ابو العباس بن سريج
 يا زمي في ذلك بالزمن في قوالك انزه في روض الحاسن مقلتي * وامنع نفسي ان اتال بحرما
 فضحك الوزير وقال لقد جعلنا طر فاولا و لظنا و نهما و عسا و اوت في بعض الجامع هذه الايات منسوبة اليه
 لكل امس في صيف يسر بقره * و مالي سوى الاسزان والهم من صيف
 له مثله ترى القلوب يا سهرهم * اشد من الضرب بالدارك بالسيف
 يقول خليلي كيف صبرك بعدنا * فقلت وهسل صبر فاسأل عن كيف

وعلى ابو بكر بعد ان من ابي الدينسياته حضر مجلس محمد المذكور قال فقام رجل فوقف على رقعته له رقعته
 فاذن لها و تاملها طويلا و لا وطن تلامذته انهما سئله ثم قامها و كتب على ظهرها و ردها الى صاحبها فتمتار فاقا
 الرجل على بن العباس المبر و غيبا بن الرومي الشاعر المشهور و اذ في الرقعة
 يا ابن داود يا قسمة العسراق * افتنا في قواتل الاسد اقي
 هل عامين في الجروح فصاص * ام مباح لهادم العشاقي
 واذا الجواب كيف ينشكم قتل صريع * بسهام الفرائي والاشياقي
 وقتيل التلاقي احسن حالا * عند داود من قتل الفراق

وكان عالما في الفقه وله تصنيف عديدة منها كتاب الوصول الى معرفة الاصول وكتاب الانذار وكتاب
 الاعتذار وكتاب الانتصار على محمد بن جرير و عبد الله بن شريش و عيسى بن ابراهيم الضرير و ذلك وتوفي
 يوم الاثنين تاسع شهر رمضان سنة تسبع وتسعين ومائتين وجره اثنتان واربعون سنة وقيل كانت وفاته
 سنة تسع وتسعين والاول اصح وفي يوم وفاته توفي يوسف بن يعقوب القاضى ووجهه الله تعالى ويحيى
 ابنه

لم يالفت وفاته من مرجح كان يكتب شيئا فالتقى الكراسية من يده وقال مات من كتب أنت نفسي
بجهدنا على الاشتغال لما طرته وما عاونه

*(أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن شافعي بن سليمان بن أيوب الترمذي القهري الأندلسي
الطبرطوشي النقيب المالكي الزاهد المعروف بابن أبي ردة) *

حبيب أبو الوليد البجلي المتقدم ذكره في سنة تسع مئة وأربع مئة مسائل الخلاف ومعها وأجازته وقراء
الفرائض والحساب ووطنه وقرأ الأدب على أبي محمد بن حزم المتقدم ذكره في سنة ثمان مئة وأربع مئة إلى المشرق
سنة ست وسبعين وأربع مئة وتزوج وودعني بغداد والبصرة وثقة على أبي بكر محمد بن أحمد الثالث المعروف
بالمستظهرى الفقيه الشافعي وقد تقدم ذكره وعلى أبي أحمد الجرجاني وسكن الشام مدة ودرس بها وكان
أمامنا عاملا زاهدا ورعا ينام شواته مائة مقشاة في الليل من الدنيا أو عياله ما بالبسر وكان يقول إذا عرض
لك أمران أحمر ديوان أحمر فيأدر بأمر الأخرى يحكى لك أمر الدنيا والأخرى وكان كاهن ما يشد
أنته عبادنا * طلقوا الدنيا وما في الدنيا فتركوا فيها ما ألقوا * أم اليست طين وطنا
سجواها لحنوا وأخذوا * صالح الأعمال فيها سلفنا

ولما دخل على الأفضل شاهدته ابن أمير الجيوش المتقدم ذكره في حرف الشين وسما مقورا كان معه مجلس
عليه وكان إلى جانب الأفضل رجل نصراني هو عطا الأفضل حين يمشي وأشد

ياذا الذي طاعت قربة * وحده مقروض وأجيب أنت الذي شرفت من أجله * زعم هذا أنه كاذب
وأشار إلى النصراني قائما بالأفضل من موضعه وكان الأفضل قد أرسل الشيخ في سعيد شقيق المالقي القرب
من الرصد وكان يكبره فلما طالع مقامه به خبير وقال ثلاثة مائة من نصرا جميع في المباح فجمع له فأكله ثلاثة
أيام فلما كان عند صلات المغرب قال ثلاثة مائة وسين الساعة فلما كان من العذر كتب الأفضل فقتل وروى
بعده الأمازيغ بن البطائين فأكرم الشيخ كراما كثيرا ومنه كتاب سراج الهدى وهو حسن في باب
وله من التصانيف سراج الملوك وكتاب بر الوالدين وكتاب الفتن وغير ذلك وله طريقتي الخلاف ورأيت
أشعارا منسوبها إليه من ذلك وقد ذكرها الحافظ وكنى الدين عبد العظيم المنذرى في التبرجته التي جمعها
للطبرطوشي إذا كنت في ساجدة سلا * وأنت باجازه فرم * فأول ما في خلافة

بهم أقطس أبكر * ودع عنك كل رسول سوى * رسول الله الأدهم
وقد سبق في ترجمة أبي الحسين أحمد بن فارس الغوري يفتان يشغلان على أكثر الألفاظ هذه الأبيات وهما
إذا كنت في ساجدة سلا * وأنت بها كاف محرم

فأول حكمها ولا ترمه * وذلك الحكيم هو الأدهم
وقال الطبرطوشي المذكور كنت ليلة ناسا في بيت المقدس فينا أناني جنب الال ادهم فتصونا نحن ما يند
أشوف ونوم إن ذا الجسميه * شككنا من قلب فأنات كدوب
أماو جلال الله لو كنت صادقا * لنا كان لا فخاص منك نصيب

قال فأيقظ النوم وأبكي العيون وكانت ولادة الطبرطوشي المذكور سنة إحدى وخمسين وأربعمائة
هجرية وتوفي ثالث الليل الأخير من ليلة السبت لأربعين من جمادى الأولى سنة ثمان مئة وخمسين
وذكر ابن بشكوال في كتاب الصلاة أنه توفي في شعبان من السنة المذكورة بغير الأبيات المذكورة
وله محمد بن في مقبرة عماله قبر ينام العرج الأبيد قبلي الباب الأخضر وجه الله تعالى قلت هكذا وجدت
تاريخ وفاة هذا الشيخ بموضع كبره ثم ظهرت بدستق في أوائل سنة ثمان مئة وسنة ثمان مئة تسعت لشيخنا
القاضي جاهد الدين بن شداد المذكور في حرف البلاد كرفها شيوخة الذين جمع عليهم ثم ذكر بعد هم
الشيخ الذين أجازوه فذكر في بلنتهم الشيخ أبا بكر الطبرطوشي المذكور ولا خلاف أن ابن شداد مولده
الحسن وكان يتعلم الشعر

نام ولما جازنا سلطاننا
الاعظم السلطان سليمان
خان على سرور السلطنة
عزله أيضا ثم أعاد إلى مكانه
ثم سافر إلى الحج في سنة
الثلثين وتسعمائة وتوفي
به مدائن حج بمدينة مصر
المصرية ودفن عند قبة
الاعظم الشافعي رحمه الله
تعالى وكان سنة وفاته
ست وتسعين وكان من اجبه
في غاية النسوة ولم يقص
من أسنانه ثم ورح الله
روحه وتو برضه
*(ومنهم العالم الفاضل
المسولي بدر الدين الطائيب
الملك بن محمد بن الدين) *
قرأ على علماء مصر حتى
وصل إلى بغداد قالوا في
الشمه بين العرف ثم
رغب في الطلب وقرأ على
الحكيم يحيى الدين ثم صار
مسئرا لطلبة الأطباء يواز
السلطنة وكان رجلا عالما
صالحا ساهم في طبع حليم
الشمس من حق السيرة
سجود العار به في شعروا
عند الناس لكونه خيرا
دينا وتوفي رحمه الله تعالى
على العفة والصلاح بعد
الحسين وتسعة المئتين
الله روضه وتو برضه
*(ومن مشايخ الطريقة
في زمانه) * الشيخ العاروف
الله تعالى الشيخ تصوح
الطوشي كان رجلا عالما
صالحا وكان حافظا للقرآن
الطاليم وكان يكتب الخط
الحسن وكان يتعلم الشعر

ثم اتسبأ إلى الطارقة سنة
الزانية ووصل إلى خدمة
الشيخ محمد العارف تاج
الدين القرماني حتى بلغ إلى
مرتبة الأرشاد وقعد على
سجادة الأرشاد في زاوية
بعد وفاة الشيخ صفي الدين
مات رحمه الله تعالى في وطنه
ودفن هناك سنة أربع أو
ثلاث وعشرين وتسعمائة
فدس الله تعالى سره

*) (ومنسب العارفي بالله
تعالى الشيخ صفي الدين
الامام عدي بن عروسة) *
وصل إلى خدمة الشيخ العارفي
بالله تعالى السوي اياس
وتزوج بنته وتربى عنده
ومسجل في بيت الوفاة
وكان رجلاً دينياً عابداً
المهابة ووفوراً غاية الوفاء
وكان مستقلاً عن الناس
وله كرامات عبادية مشهورة
يقول الكلام بكلاماً
قدس سره

*) (ومنسب العارفي بالله
تعالى الشيخ محمد الشهير
بأبي شوره) *
كان عارفاً بالله تعالى وصفاته
وكان صاحب استغراق في
جميع جلالاته وكان له قوة
لأرشاد الطالبين وقد أكل
الطارقة عند الشيخ فضل
الله بن الشيخ أبي شمس
الدين وكان منقطعاً عن
الناس يستوي عنده
الفتور والغنى وربما يحضر
عنده بعض العلماء من
الرجال في بعض الليالي وهو
أول حضوره عنده في أيام

في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة فكيف يحضره الطاروت في وفاته في سنة عشرين وخمسمائة فقد توفي
مولد ابن شداد بتسع عشر سنة وكان عكن أن يقال بما وقع الغلط من الذي جمع المشيخة لكن هـ
السخنة التي رأيتها قريت عليه وكتب بخطه عليها بالسماع فلم يبق الغلط منسوبة إلى جامع المشيخة بل يحضر
هذا إلى التحقيق من جهة أخرى وقد نهت على ذلك كلف عن ذلك من يقف عليه ولا ينسبني إلى الغلط في ذلك
والطارطوش بن بقم الطابع من المهمتين بينهما عارفاً كثيراً بعدهما أو اساً كتبتهم شين بحمد هذه المنسب
إلى طرطوشة وهي مدينة في آخر بلاد المسلمين بالاندلس على ساحل البحر وهي في شرق الأندلس ورتفعة
بفتح الراء وسكون التون وفتح الدال المهملة والقاف وهي لفظة فرعية سميت ساءت بعض الفرس عنها فقال
معناها ردت عمال وقد تقدم الكلام على وعلة في ترجمة الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السابق

*) (أبو الهذيل محمد بن الهذيل بن محمد بن الهذيل بن كعب بن العبدى المعروف بالثلاث المتكلم) *

كان شيخ البصر يبي في الاعتزال ومن أكبر علماءهم وهو صاحب المقالات في مذهبهم ورجالهم ومناظرات
وهو مولد عبد القيس وكان حسن الجلال قوي الحجية كثيراً الاستعمال للدلالة والالزامات حتى أنه لقي
صالح بن عبد القدوس وقدمت له ولد وهو شديد الجليل عنده فقال له أبو الهذيل لا أعرف لجزعك عليه
وجهاذا كان الانسان عندك كالزور قال صالح أبا الهذيل إنما أخرج عليك لأنه لم يقرأ كتاب الشكوك
فقال له كتاب الشكوك ما هو يا صالح قال هو كتاب قد وضعته من فرائضك فيما كان حتى يتوهم أنه لم يكن
ويشك فيما لم يكن حتى يتوهم أنه قد كان فقال له أبو الهذيل فمسل أنت في صوتك أنت واعلم على أنه لم يكت
وان كان قد مات وشك أيضاً تراة كتاب الشكوك وان كان لم يقرأه ولا يابى الهذيل كتاب يعرفه عيلاس
وكان عيلاس رجلاً نبواً فأسلم وكان سبب اسلامه أنه جمع بين أبي الهذيل المذكور وجماعة من
الشوية فقتلهم أبو الهذيل فأسلم عيلاس عند ذلك وكان قد جمع عنده يحيى بن خالد البرمكي جماعة من
أرباب الكلام فسألهم عن حقيقة العشق فتكلم كل واحد بشيء وكان أبو الهذيل المذكور في مجلسهم
فقال أبا الورق والعشيق يحتم على النواظر ويطلب على الاقتداء من تعنى الأجسام ومشرقة في الكلام
وصاحبه منصرف الفنون متانة الأوهام لا تصفوه من حق ولا يسلمه يدعو نفس عيب النواصب وهو
مخرب عن قبح الموت ونفها من سباض الشكل غير أنه من أربحية تكون في الطبع وطلاوة توجد في
الشهوات وصاحبه جواد لا يسي إلى داعية المانع ولا يصح لتنازع العدل وكان المتكلمون ثلاثة عشر شخصاً
وأبو الهذيل ثالث من تكلم منهم ولولا خوف الأطلالة لذكرت كلام الجيد ورأيت في بعض التراجم أن
أخباره توصفت العسقية فالت في وصفه حتى عن أن يرى ويحسب عن أن يغني فهو كامن ككلمون النار في
الخبران قد حتم أوري وان تركت توارى وان لم يكن شعبة من الجنون فهو عصابة السهر * وكانت ولادة
أبي الهذيل سنة ثمان مائة وقيل أربع وقيل خمس وثلاثين ومائة * وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائة بمصر
من رأى وقال الخطيب البغدادي توفي سنة تسع وعشرين وقال المسعودي في كتاب مروج الذهب أنه توفي
سنة سبع وعشرين ومائة رحمه الله تعالى وكان قد كلف بصره وخوف في آخر عمره إلا أنه كان لا يذهب
عنه شيء من الأصول لكنه ضعف عن مناهة المناظرين وحجاج المخالفين وضعف خاطره

*) (أبو علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن حمران بن أيان مولد في عمان

ابن عثمان رضي الله عنهما المعروف بالجبالي أحد أئمة المعتزلة) *

كان اماماً في علم الكلام وأخذ هذا العلم عن أبي يوسف يعقوب بن عبد الله الشحام البصري رئيس المعتزلة
بالبصرة في عصره وله في مذهب الاعتزال مقالات مشهورة وعنه أيضاً الشيخ أبو الحسن الأشعري شيخ السنة
علم الكلام وله معه مناظرة وتم العلماء فيقال ان أبا الحسن المذكور سأل أستاذه أبا علي الجبالي عن ثلاثة

بالطفاء السراج والاشغال
 يذكر الله تعالى وبعد
 مدة ينهار بشكل من
 الحاضر من الافوارمة بعد
 أخرى على أحوال بحيسة
 وأطوار غريب تتوالى
 لم ير مثلها ولا يمكن التعبير
 عن تلك الأحوال وهذا في
 أول حضور الطالب عنده
 وكيف حاله بعد المداومة
 على خدمته ثم انه قال يوما
 لا يحيا به انه سبحانه لي
 التسلاخ وبعد ثلاثة أيام
 ان رأيتهم في بدني اتفانما
 فادنونني والاتسلاخ في قال
 من حضر عنده في ذلك
 الوقت انه بقي كاليت ليس
 له حس ولا حركة ولا علامة
 حيا فو بعد تسلاخه أيام
 وجدنا على صدره اتفانما
 فذفناه والشبح المذكور
 غير ذلك أحوال كثيرة
 وكرامات سنية وعسنا
 القدر يكفي قدس الله
 سره
 * (ومنه سمع الاعراف بان
 تعالى الشيخ يحيى الدين
 سيد المعروف باب شامة) *
 فوطن يجيب من قريب من
 باسدة قطعه وفي انقطع
 عن الناس كل الانقطاع
 وبني هناك زاوية واشتغل
 بتربية السالكين وكان
 زاهدا عابدا متوربا وكان
 له اشرف على الخواطر
 وكانت له حكايات متعلقة
 بهذا الباب تركها خوفا
 من الاطباء قدس الله سره

لأنه أحدهم كان مؤمنا بآتيا والثاني كان كافرا فاسقاً عذياً والثالث كان مسجراً فافوا فكيف
 حالهم فقال الجبائي أما الزاهد في الدرجات وأما الكافر في الدرجات وأما الصغير في أهل السلامة فقال
 الأشعري ان أراد الصغير ان يذهب الى درجات الزاهد هل يؤذن له فقال الجبائي لانه يقال له ان أسألك انما
 وصل الى هذه الدرجات بسبب طاعته الكثير وليس لك تلك الطاعات فقال الأشعري فان قال ذلك الصغير
 التقصير ليس مني فالتما بما يقيني ولا أقدر اني على الطاعة فقال الجبائي بقول الباري جعل وعلا كنت أعلم
 ذلك لو بقيت لعصيت وصرحت مستخفا للعباد الا لم فرأيت مصلحتك فقال الأشعري فلو قال للاخ الكافر بالله
 لعالمين كما علمت حاله فقد علمت حالى فلم رأيت مصلحتك فوفى فقال الجبائي للأشعري انك تتجنون فقال لا بل
 وقف حوا الشخ في انعمتوا بقطع الجبائي وهذه المناظره الله على ان الله تعالى خص من شاء برحمته وخص
 آخر بعذابه وان أفعاله غير معاللة بشئ من الاعراض ثم وجدت في تفسير القرآن العظيم تصنيف الشيخ فخر
 الدين الرازى في سورة الانعام ان الأشعري لما فارق مجلس الاستاذ الجبائي وتولى من حبه وكثرا عترته على
 أتاؤه عظامت الوحشة بينه ما فاتق اوما ان الجبائي عند مجلس التدبير وحضر عنده عالم من الناس فذهب
 الأشعري الى ذلك المجلس وجلس في بعض النواحي فتمتع على الجبائي وقال لبعض من حضر من النساء
 انما علمت مسأله فاذا كره هذا الشيخ ثم ماها سوا الا بعد سواى فلما انقطع الجبائي في الانخير ورأى
 الأشعري فعلم ان المشقة من الامن العجز ورأيت في كتاب المسالك والممالك لابن حوقل في فصل خوزستان
 ان جبي مدينة ورستان عريض مشبك العمام بالحق وفيه الكور وخيمهما قال وبنها على الجبائي
 الشيخ الجليل امام الاعتزالية ورئيس المتكلمين في عصره كانت ولادة الجبائي في سنة خمس وثلاثين ومائتين
 واثم في شعبان سنة ثلاث وثمانمتم حسنة تعالى وقد سبق ذكر ولده أبي هاشم عيدا اسلامه والكلام على
 الجبائي في ترجمته في سورة العين

* (القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن جعفر بن القاسم المعروف بابن افلاقي
 النيسابوري المشهور)

كان على مذهب الشيخ آري الحسن الأشعري ومؤيدا لاعتقاده وناصر لمطريقته وسجنتين بعد ادو صنف
 التصانيف الكافية المشهورة في علم الكلام وغيره وكان في علمه أوسع من زمانه وانتهت اليه الراسية في مذهبه
 وكانت موصو فاجودة الاستنباط وسرعان بلوان وسرعان الحديث وكان كبير الظهور في المناظره مشهورا
 بذلك عند الجماعه فجزى يوميا بينه وبين أبي سعيد الهاروني مناظره فالتقيا في المذكري المذكري فيها
 الكلام ووسع العبارة وزاد في الاسهاب ثم التقيا في الحاضر بن وقال اشهد واعلى انه ان أعاد ما قلت لا غير
 لم أظلم بما جرب فقال الهاروني اشهد واعلى انه ان أعاد كلام نفسه سلمته ما قال * وتوفي القاضي أبو بكر
 المذكور في يوم السبت ودعى يوم الاحد لسبع بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وأربعمائه بعد اوجه
 الله تعالى ورثاه بعض شعراء عصره بقوله

انار الى جبل عشي الرمال به * وانظر الى القمر ما يحوى من الصالح
 وانظر الى صاوم الاسلام متجدا * وانظر الى دوة الاسلام في الصنف

وصلى عليه ابنه الحسن ودفنه في دار يدرب الجوس ثم نقل بعد ذلك فدفن في مقبرة باب حرب * والسادقاني
 بفتح الياء الموحدة وبعد الالف قافيا مكسورة ثم لام ألف وبعد هانوت هذه النسبة الى الباقلبي ويعرف فيه
 الغتان من شد اللام قصر الالف ومن تحفة هاء المد الالف فقال باقلاوه هذه النسبة شاذة لاجل زيادة النون فيها
 وهي نظير قولهم في النسبة الى صنعاء صنعاني والى حمراء حميري والى بغداد بغدادى والى قزوين قزويني
 هذه النسبة وقال من قصر الباقلبي قال في النسبة باقلى ومن مد قال في النسبة اليها قلاوي و باقلاوي ولا يقاس
 على صنعاء و حمراء لان ذلك شاذ لا يعاج اليه والسمعي ما أسكر النسبة الاولى والله أعلم بالصواب

هو (ومهم العالم العامل
 الفاضل العارف بالله تعالى
 الشيخ عبد الرحيم المؤيد
 المشهور بحاجي جلبي) *
 كان رحمه الله تعالى أول من
 طلب العلم التمرين وعمرا
 على المولى الفاضل سنان
 باشا وعلى المولى الفاضل
 نحو اجزاده وكان مقبولا
 عندهما وكان المولى الوالد
 رحمه الله تعالى يحسن
 ويقول ان المولى نحو اجز
 زاده كان يذكر بالفضل
 الشيخ المذكور وكذا
 يذكر بالفضل المولى
 الفاضل غياث الدين
 الشهير بياشايي قال
 المولى الوالد رحمه الله تعالى
 ما سمعته يشهد لاحد من
 علمه بالفضل مثل شهادته
 له ما عن الشيخ المذكور
 سالك مسلك التصوف
 واتصل بخدمة الشيخ
 العارف بالله تعالى محيي
 الدين الاسكافى وقال عنده
 في التصوف غاية مقامه
 وحصل له في التصوف عات
 عظيم وحسب الارشاد في
 زاوية شيخه بعد وفاة الشيخ
 مصلي الدين السبزوذي
 ورقي كغير من المريدين
 وبالجملة كان سامعا بسين
 فضايي العلم والعمل وكان
 فضله وذكاؤه في الغاية
 لاسماني العلوم العقلية
 واتسام العساووم الحكيمية
 وكان له معرفة تامة
 بالعربية وكان يكتب خطا
 حسنا وكان آية كبرى في

* (ابو الحسين محمد بن علي الطيب البصري المتكلم على مذهب المعتزلة وهو أحد
 أئمة الاعلام المشاوي في هذا الفن) *

كان جيد الكلام ملبس العبارة نغز بالمادة امام وقته وله انتصاف الفائقة في اصول الفقه منها المعتمد
 وهو كتاب كبير ومنه أخذ فخر الدين الرازي كتاب المحصول وله تصحيح الادلة في شهادين وغير الادلة في جمل
 كبير وشرح الاصول الخمسة وكتاب في الامامة توشيرد الثالث في اصول الدين وانتفع الناس بكتبه وسكن بغداد
 * وتوفي بها يوم الثلاثاء عام ٤٨٥ شهر ربيع الاخر سنة ٤٨٥ وتلا من وأر بعامة رحمه الله تعالى ودفن في
 مقبرة الشويبي ووصي عليه القاضي أبو عبد الله الصميري وله نقله المتكلم تطابق على من يعرف علم الكلام
 وهو اصول الدين وانما قيل له علم الكلام لان اول خلاف وقع في الدين كان في كلام الله عز وجل الخلق
 هو أم غيرت لوق تتكلم الناس في نفس هذا النوع من العلم كلاما يخص به وان كانت العلوم جميعها
 تنسب بالكلام هكذا قاله السعدي

* (الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسين بن قورن المتكلم الاصولي الاديب اشعري الواعظ الاصمعي) *

أقام بالعراق مدة يدرس العلم ثم توجه الى الرمي فسعت به المستدعة فراسله أهل نيسابور وانتمسوا عنه التوجه
 اليهم فعمل وورد نيسابور فبقي اليه عام ودرسه وتوداروا حيا الله تعالى به انواعا من العلوم ولما استوطنها
 وظهرت بركته على جماعة من المشتهرين وياضت مصنفاته في اصول الفقه والدين ومعاني القرآن فريسا
 من مائة مصنف في الحمد بنه خزية وحرث له بمناظران كثيرة ومن كتابه شغل العيال في خمسة اربعة
 الشهرة بالحلال فاطل بقضية شهوة الحرام وكان شديد الرحيل انصاب ابن عبد الله بن كرام ثم عاد الى
 نيسابور فمسم في النار بق فأت هناك ونزل الى نيسابور ودفن بالحيرة ومشهدهم اظاهر بزارو يانسق
 به وتجاب الدعوة عنه * وكانت وفاته سنة ٤٨٥ وأر بعامة رحمه الله تعالى وقال ابو القاسم القشيري
 في الرسالة سمعت ابا علي الدقاق يقول دخلت على أبي بكر بن قورن عاذا غلارا آين دعيت عنده فقلت له ان
 الله سبحانه بعائني وبتسنيلا فقال لي اني انا في الموت وانما انا في ما وراء الموت وقورن انضم الفناء
 وسكون الزاوية تقع الزاوية بعدها كافي وهو اسم علم هو الحيرة يكسر الحاء المهملة وسكون الراء المتناسق
 تحتها وفتح الراء وبعدها ما كتبه في حيلة كبرية نيسابور نسب اليها جماعة من أهل العلم وهي تسمى
 بالحيرة التي يتأخر الكوفة وغيرها فيخ الغسين العجمية وسكن الراي وفتح النون وبعدها ما كتبه وهي
 مدينة ستم في الراي الهند من جهة حراسان

* (ابو القاسم محمد بن أبي القاسم عبد الكريم بن أبي بكر أحد المشتهرين المتكلم على مذهب الاشعري) *

كان اماما مبرزا فقهيا متكلمة على آحاد الخوافي القدم ذكره على أبي نصر القشيري وغيرهما وبرز
 في الفقه وقرا الكلام على أبي القاسم الانصاري وشاركه في تصنف كتاب نهاية الاقدام في علم الكلام
 وكتاب المال والنخل والمناهج والبيات وكتاب المخارعة والخص الاقسام لمذهب الانام وكان كبير المحفوظا
 حسن المخارعة يعط الناس ودخل بغداد سنة ٤٨٥ وخمس مائة وانا من اهلها ثلاث سنين وظهر له قبول كثير عند
 العوام وجمع الحديث من علي بن احمد الدين بن نيسابور ومن غيره وكتب عنه الحافظ أبو سعد عبد الكريم
 السمعاني وذكره في كتاب الذيل وكانت ولادته سنة ٤٨٥ وسكن وأر بعامة رحمه الله تعالى فخطب
 في مسوداتي وما أدري من أين نقلته وقال ابن السعدي في كتاب الذيل سألته عن مولده فقال في سنة ٤٨٥
 وسبعين وأر بعامة رحمه الله تعالى في كتاب الذيل سألته عن مولده فقال في سنة ٤٨٥ وسبعين وأر بعامة
 والاول أمه رحمه الله تعالى وذكر في اول كتاب نهاية الاقدام المذكور

لقد طفت في تارة المعاهد كلها * وسيرت طرفي بين تلك المعاهد

معارف الصوفية وهند
 ظهرت منه الكرامات
 العلية ما ترجمه الله تعالى
 في سنة أربع وأربعين
 وتسعمائة قدس سره
 العزيز
 * (ومهم العالم الفاضل
 الكامل الشيخ يحيى الدين محمد
 ابن المولى الفاضل بهماه
 الدين) *
 كان رحمه الله تعالى في
 سنون شبابه من طلبه
 العلم الشرعي قرأ أولا على
 والده ثم قسرا على المولى
 الفاضل فطلب زاده ثم قرأ
 على المولى الفاضل مصطلح
 الدين القسطلاني ثم قرأ
 على المولى الفاضل ابن
 المعروف معلم السلطان
 يزيد بن محمد ثم مال إلى طريقة
 الشافعية عمل إلى خدمة
 الشيخ العارف بالله تعالى
 يحيى الدين الأسكافيني
 ووصل عنده غاية ستمائة من
 معارف الصوفية وأجاز له
 بالإرشاد وخلص مسددة في
 وطنه إلى كسرى ثم أتت
 مدينة قسطنطينية ثم جلس
 في زاوية شعبة بالمدينة
 المروية بعد وفاة الشيخ
 عبد الرحيم المؤيدي وورث
 كبار من المرشدين كان
 رحمه الله تعالى عالما عملا
 تاملا كاملا عابدا زاهدا
 صاحب ورع وتقوى
 ملازم لحدود الشريعة
 ومراعي لأداب الطريقة
 وكان قويا بالحق ولا يتعافى في
 الله لو مستلزم وكان عالما

فلم أرا واضعا كلف حائر * على ذقن أو قار عاس نادع
 لم يدكر لمن هيدان البيتان وقال غدير هم الأبي بكر محمد بن باجة المعروف بابن الصائغ الأندلسي الآتي
 كونه شاع الله تعالى وشهرته بن فتح الدين المعتمد وسكون الهام وفتح الراعي وسكون السنين المهمة وفتح
 التاعا المشاة من فوقها وبتدال الف تون وهو اسم لثلاث مدن الأولى شهرستان خراسان بين نيسابور
 ونحو ارزم في آخر حدود خراسان وأول الرمل المتصل بناحية خوارزم وهي المشهورة ومنها أبو الفتح محمد
 المذكور وأخرجت خلفا كثير من العلماء وبناهما عبد الله بن طاهر المتقدم كونه أمير خراسان في
 خلافة المأمون الثانية شهرستان فصبه ناحية ساوير من أرض فارس كذا كره ابن السينا البشاري الثالثة
 مدينة يحيى باصهان يقال لها شهرستان بين أربين اليهودية مدينة أصهان اليوم نحو ميل من أسراق وهي على
 خم روز بندر وذو جهاقرا الإمام الراشد من السرخس وشهرستان لفظا تعجب وهي من كبة بمعنى شهر سنة ومعنى
 الاستان الناصية فكأنه قال مدينة الناصية كذا ذلك كما أبو عبد الله ياقوت الحموي في كتابه الذي سماه
 المسترلة ومنها ما خلف سقاوي في بعض زياته على ما ذكره ياقوت وهو شهرستان المذكور بروي
 بالاستناد المذكي إلى النظام الملقب العالم المشهور واسمه إبراهيم بن سيار أنه كان يقول لو كان للفرق سورة
 لا تراجع لها النساء وبها سدا جبال وبلد الغرض أقل توهم من جعله ولو عذب الله أهل النار بالفراق
 فلا تراخوا إلى ما قبله من العذاب وكان بروي الدردي أيضا اتصال الأندال قوله
 وقد تمسح بحسن لا يؤمنه * روس ولكنها نسير معه
 ثم انظر في التواب لنا * ضيق مكان في اللعوم عسعه
 وكان بروي الدردي أيضا سندا في بارادين هجيرة * في الطب حكمة شعبة
 الحبيب سبيلنا * ووطئ في نون البلية
 كل ذلك رواه الحافظ أبو سعد بن العماد في كتاب الذيل ثم قال في آخر التراجم وصل إلى نيسابور وأما أخبارها
 ورحمته الله تعالى

* (أبو بكر) قيل أبو عبد الله محمد بن إسحق بن يسار بن يسار بن يسار بن كروان
 الملقب بالولاء الملقب بالغازي والدين)

كان جدته يسار مولى قيس بن عروة بن المغيرة بن عابد القرشي صاحب الدين الزهري عن أبيه وكان
 محمد المذكور في الحديث عنده كثر العلماء وأما في التاريخ والسيرة لا تجد له أماته قال ابن شهر آشوب
 الزهري من أراد المغازي فعليه ما بين الحق وذكره البخاري في تاريخه وروى عن الصادق رضي الله عنه
 أنه قال من أراد أن يعرف في المغازي فخير من يعلم أهل البيت الحق وقال سفيان بن عيينة ما أدر كتم أحدنا عنهم
 إسحق في حديثه وقال شعبان بن صالح محمد بن إسحق أمير المؤمنين يعني في الحديث وحديث عن الزهري أنه
 خرج إلى قرية له فاتبه ثلاثين ملديا فسألهم أنهم من الغلام الأسول أو قد خلفت بهم الإسلام
 الأسول يعني ابن إسحق وذكر الساجي أن أجداب الزهري كذا أبو الجوزي إلى محمد بن إسحق فيما شكوا فيه
 من حديث الزهري فتمسحهم عنته وسخط عن يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان أنهم
 وثقوا محمد بن إسحق واحققوا بعد ذلك وعوانم يفتن البخاري عنه وقد وثق كذلك مسلم بن الحجاج في خروج
 عنه الأحاديث واحدا في الرجم من أجل طعن مالك بن أنس فيه وانما طعن مالك في لانه بأنه عنه الله قال عمار
 حديث مالك فأطيب بعله فقال مالك عمار بن إسحق انما هو رجال من الدنيا طيب نفس أسرحنا من المدينة
 بشير والله أعلم إلى أن الدجال لا يدخل المدينة وكان محمد بن إسحق قد أنقذ أسيرة المصور وهو بالحيرة
 فكتب له المغازي فسمع منه أهل الكوفة بذلك السب وكان بروي عن فاطمة بنت المنذر بن الزبير هي امرأة
 هشام بن عمرو بن الزبير فبلغ ذلك هشام فأنكره وقال أهو كان يسأل دلي أسراق ويحكى الخطيب أبو

بأنهم الشرعية الأصلية
والفرعية وقال بالتفسير
والحديث ماهر في العلوم
العربية والعقائد
شرح للغة الأكرام
الاعظم أبي حنيفة نوحه الله
جمع فيهمين طريقته
الكلام وطريقته في التوفيق
وأحسن المسائل غاية
الاتقان حتى رفاها من
العلم إلى العيان وله رسائل
كثيرة في التوفيق وغيره
لا يمكن تعدادها ولما
مرض المولى صلاح الدين
على الجاهل المفسر مدة
كبيرة وبجزء من كتابه
التوفيق وقيل له اختر من
العلماء من يتوب من ذنوبك
في كتابة التوفيق اختار
السويدي المرحوم الشيخ
الذكي كور من بين العلماء
لوثوقه بصفاته وورعه
وتقواه ومن غيرائب
ناجوري بين وبينه أي أنه
صنعت مدرسا بآحدى
المدارس الثمان رأيت في
النام أن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أهدى إلى
تأجيل المدينة المنورة
ووقعت على ما وافقت
الثالث الأخير من الليل
تفقت وكنت أطالع تفسير
البيضاوي في ذلك الزمان
فأشغلت بما أعتد ولما
صلت صلاة الغدير جاءني
أحد راق بالسلام من قبل
الشيخ المذكور وقال
قال الشيخ الواعظ الثاني
رأها الآية معبراً به سيصير

بكر أحمد بن علي بن ثابت في تاريخ بغداد أن محمد بن اسحق رأى أنس بن مالك رضي الله عنه وعليه عمامة
سوداء والصبيان تعلقوا به يستنون به ولون هذا رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى
يلقى الدجال وتوفي محمد بن اسحق ببغداد سنة احدى وخسين ومائة وقيل سنة تسعين وقيل سنة ثنتين
وخسين وقال حنيفة بن شياط سنة ثلاث وخسين وقيل أربع وأربعين والله أعلم والأول أصح ورحمته تعالى
ودفن في مقبرة الخيزران بالجانب الشرقي وهي ماسوية إلى الخيزران أم هرون الرشيد وأخيه الهادي وإنما
نسبت إليها لأنهم دفنوا فيها وهذه المقبرة أقدم المقابر التي بالجانب الشرقي ومن كتبه أحد عبد الملك بن
هشام سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكره وكذلك كل من تكلم في هذا الباب فعلمنا عمادة
والله استاده * والمطالع نسبة إلى الطالب بن عبد مناف المذكور أولاً وقد تقدم الكلام على عين التوفيق
ترجمة أبي العتاهية

* (أبو عيسى محمد بن عيسى بن سرور بن موسى بن الضحالة السلي الضري بالموثق
الترمذي الحافظ المشهور) *

أحد الأئمة الذين يتكلم في علم الحديث صنف كتاب الجامع والعلل تصنيف رجل متقن وبه كان يضرب
المثل وهو تلميذ أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وشاركه في بعض شيوخه مثل قتيبة بن سعيد وعلي بن
عمر وابن بشار وغيرهم * وتوفي ثلاث عشرة ليلة نخلت من رجب ليلة الاثنين سنة تسع وسبعين ومائتين ترمذ
وقال السمعاني توفي بمصر في يوم سابع من شهر ربيع الثاني سنة تسع وسبعين ومائتين وذكره في كتاب الأنساب في نسبة البويهي رحمه الله
تعالى ويوم سابع يضم الباع أو وحدة وسكون الواو بعدها ثمان مائة وهي قرية من قرى ترمذ على مسافة فرسخ
منها وقد تقدم الكلام على الترمذي والاختلاف في كسر الناع وصحة ما أخرجه في ترجمة أبي جعفر محمد
ابن أحمد الفقيه الشافعي

* (أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الربيعي بالولاء القزويني الحافظ المشهور صنف كتاب السنن في الحديث) *

كان أمماً في الحديث عارفاً بعلوم جميع ما يتعلق به ارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة
والشام ومصر والري لكتب الحديث وله تفسير القرآن المسمى بقرآن جامع وكانه في الحديث أحد
الصالح الستة * وكانت ولادته سنة تسع ومائتين وتوفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء الثمان بقين من شهر
رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى وصلى عليه أخوه أبو بكر وتوفي دفنه أخوه أبو بكر وعبد
الله وابنه عبد الله * وما جبه بفتح الجيم والجمع بينهما ألف وفي الأخرى ما كتبه * والري بفتح الراء والباء
الموحدة * بعدها عين مهملة هذه النسبة الربيعية وهي اسم لعدة قبائل لا أدري إلى أيها ينسب المذكور
* والتزويني بفتح التاء وسكون الواو وسكون الياء المشارة من تحتها وبعدها ثمان مائة
القزوين وهي من أشهر مدن هرات الجيم خرج منها جماعة من العلماء

* (أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن جدويه بن أعين بن الحكم الضبي السلماني الحنك
النيابوري الحافظ المعروف بابن البيهقي) *

أمام أهل الحديث في عصره والمؤلف في الكتب التي لم يسبق إلى مثلها كان عالماً عارفاً واسع العلم تفقه على
أبي سهل محمد بن سليمان الصعلوكي الفقيه الشافعي وقد تقدم ذكره ثم انتقل إلى العراق وقرأ على أبي علي
ابن أبي هريرة الفقيه وقد تقدم ذكره أيضاً طالب الحديث وغاب طبع فاشتهر به وجمعه من جماعة
لا يحصون كثيرة فان مجتم شيوخه يعترفون بأنهم أتوا رجل حتى روي عن عاصم بعده لسعته روايته وكثرة شيوخه
وصنف في علوم ما يبلغ ألفاً وخمسة عشر منها العجيان والعلل والأمال وقواعد التفسير وأمال العجيبات
وتراجم الشيوخ * وأما ما ذكره في آخر أحسنه بغيره الحديث وتاريخ علماء نيسابور والمدخل إلى علم الصبح

المستدرك على الصحيحين وما فرده كل واحد من الامامين وفضائل الامام الثاني وانه الى الحجاز والعراف
 لستان وكانت الرحلة الثانية ستين وثلاثين يوماً نظراً لظروفها وذا كرا الشيخ وكتب عنهم أيضاً وبحث
 دارقطني قرظيه ونفذ القضاء بنيسابور في سنة تسع وخمسين وثلثمائة في أيام الدولة السامانية ووزاراً لأبي
 نصر محمد بن عبد الجبار العتيق وقلد بعد ذلك قضاء حران فاستمع وكانوا يتقدرون في الرسائل الى ما تولى بنى
 بويه وكانت ولادته في شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلثمائة بنيسابور * وتوفي بها يوم الثلاثاء
 ثالث صفر سنة خمس وأربعمائة وقال الجليل في كتاب الارشاد توفي سنة ثلاث وأربعمائة وبيع الجسد في
 سنة ثلاثين وأمل بمأواها النهر سنة خمس وخمسين وبالعراف سنة تسع وستين وذا كرا دارقطني وسجع منه
 أبو بكر القسفال الثاني وأقاربهما * وجدوه بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وصغير الدال المهملة
 وسكون الواو وفتح الياء المشددة من تحتها بعد هاءها ساكنة والبيع بفتح الياء والواو حسنة وكسر الياء
 المشددة من تحتها وتريد ما بعد دعاء من مهملة وانما عرف بالحكم لتقدمه القضاء

*(ابو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله محمد بن نصر الأزدي الجدي الأنديس الميورق حافظ المهور) *

أصله من قرطبة من بعض الرضاة وهو من أهل خرمين قنوي عن أبي محمد علي بن حزم الظاهري المتقدم
 ذكره واختص به وأكثر من الاستدلال به وشهر بعينه وعن أبي عمر يوسف بن عبد البر صاحب كتاب
 الاستيعاب وسماه في ذكره ان شاء الله تعالى وهو من ههنا من الأندلس سنة ثمان وأربعين
 وأربعمائة فجمع بكتفه هاهنا فتعالى بها بقية بالانديس ومصر والشام والعراف واستوطن
 بغداد وكان موصوفاً بالشاهدين والبر والدين والورع وكان له نعمت من قراءة الحديث
 وذكره الامير أبو نصر علي بن ما كولا صاحب كتاب الأئمة المتقدم ذكره قال أبو عبد الله
 الجدي وهو من أهل العلم والفضل والديانة وقال المزمور في عظمته وزعموا تشابهه بالعلم والدين عبد
 الله الذي كور كتاب المصنفين البخاري ومسلم وهو مشهور وأشد الناس حسونة أيضاً تارخ علماء
 الاندلس عليه منوفاً الفخري في بغداد وأحد كوفي خطبته أنه كتب من عظمته وقد طلب ذلك منه بغداد
 وكان يقول ثلاثة أشيا عن علوم الحديث يجب تدعيم التمسك بها كتاب العمال وأحسن كتاب وضع فيه كتاب
 دارقطني وكتاب المؤنث والمختار وأحسن كتاب وضع فيه كتاب الاسرار في مصر ما كولا وكتاب فييات
 الشيوخ وليس فيسه كتاب وقد كتبت أردت أن أجمع في ذلك كتاباً قال في الاسرار في علم مروف الميم بعد
 أن رتبته على السنين قال أبو بكر بن طرخان فعمله عند الصنعان الى أصفهان وقال ابن طرخان الذي كور
 أشد ما أبو عبد الله الجدي الذي كور الخطبة

لقاء الناس ليس يقديماً * سوى الهديان من قبل وقال
 فأقلل من لقاء الناس إلا * لاخذ العلم أو إصلاح حاله

وكان قد أدرك دمشق الخليل أبانرا حافظاً روى عنه وعن غيره وروى الخطيب أيضاً * وكانت
 ولادته قبل العشرين وأربعمائة * وتوفي ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة
 ببغداد وقال السمعاني في كتاب الانساب في ترجمة الميورق انه توفي في صفر سنة احدى وتسعين وأربعمائة
 رحمه الله تعالى هكذا وجدته في المختصر الذي اختصره أبو الحسن علي بن الأثير الجوزي المتقدم ذكره
 وكشفت عنه عدة نسخ فوجدته على هذه الصورة التي توهمت الغلط في تحقيقي ولم أقدر على من استعمل الاصل
 الذي لا من السمعاني الذي هذا المختصر منه لانه لا يوجد في هذه البلاد وبق في نفسى منى من التناوت بين
 التاريخين فانه كبير ثم اني كشفت كتابي الذيل للسمعاني فوجدت في ان الجدي الذي كور وتوفي بسنة
 الثلاثاء سابع عشر من ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ودفن من الغد في مقبرة باب الخبز بالقرب

فأضربوا به رؤسهم فقتلوه
 الواقعة عند غسل على أحد
 قبل ذلك الرجل الذي أتى
 بالسلام من قبل الشيخ
 فعلت انه من قبل الكشف
 له فذهبت اليه بعد أيام
 فد كرسه هذه الواقعة
 وتعميره كهاذا قال نعم هو
 كذلك فقلت أنالاً أطلب
 القضاء فقال لا تطلب
 ولكن اذا أعطى بلا طلب
 ملك فلا ترد وكان ههنا
 أحد أساقفة بولصية
 القضاة وتكلم رحمه الله
 فقال في زمن الوزير إبراهيم
 باشا كلام حتى في بعض
 الامور وقد يستعبد الوزير
 المزبور في ذلك فاستأوا
 على الشيخ من جهته
 وانعزله بالسكون عن
 أمثال هذا السلام فقال
 الشيخ يا هؤلاء اليس ان
 يتدبر حال ثلاثة من التسل
 وانه شهادة واما الخطيب
 وهو العرلة والعلو والعرلة
 طريقاً او اما السبق عن
 البلاد وهو هجرة وأختسب
 دليل ذلك في ايمان الله تعالى
 ذهب رحمه الله تعالى في سنة
 احدى وخمسين وتسعمائة
 الى الحج ولما رجع منه في
 السنة القاه فمات بولاية
 قيصريه ودفن بمسجد
 الشيخ إبراهيم القيصري
 الذي هو شيخ شيخنا قدس
 الله سريره
 * (ومنهم العارفين بالله
 تعالى الشيخ صالح الدين
 منقح المشتمر بالصبغة التي

المولى شواحيحة زاده تورا
 رحمه الله تعالى اولاد بعض
 العساكر ثم وصل الى مدينة
 الشيخ اعرف بالله تعالى
 صاحب طبقة وحصل عنده
 البار بيته حتى اجاز
 لادرساد وقام مقامه في
 الزاوية بعد وفاة الشيخ
 حتى الامم فوصيته ثم
 تولى الزاوية لاجل الشيخ
 تصوح وانقطع عن الناس
 واشتغل بنفسه كان وجه
 الله تعالى ريسلا متواضعا
 محتشعا اذ يباهي باوقورا
 صورا وكان يشاهد في
 وجهه آثار الاستعراة
 والوجد ثم ارتحل الى
 القدس الشريف ومات
 هناك في عشر الثلاثين
 والاشهر من الهجرة
 قدس سره
 * (ومتهم العارفين بالله
 قد الى الشيخ صلح الدين
 صاحب طبقة الشهير بابن
 المعلم) *
 كان رحمه الله تعالى عالما
 بالعساكر الظاهرة سلكها
 حافظا للقرآن العظيم وكان
 يقرأه بالقرآن السبع
 يسئل العشر ثم رغب في
 التصوف وحبب مع الشيخ
 صاحب طبقة من الوفاء ثم
 اجاز لادرساد الشيخ
 تصوح واثام مقامه وكان
 رجلا اذ يباهي باوقورا
 صورا صاحب خشية
 وشهوته وورعها هذرة يابسة
 وصفتان طاهر الظاهر
 والباطن وقد وصل الزاوية

من قبلة الشيخ ابي اسحق الشيرازي وصلى عليه ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين النشائي الفقيه في جامع القصر
 ثم نقل بعد ذلك في صفر سنة احدى وتسعين وأربع مائة الى مبرة باب حرب ودفن عند قبر بشر بن الحرث
 المعروف بالحلي رحمه الله تعالى فلما وقفت في الدليل على هذه الصورة عطلت أن الغلط وقع من ابن الاثير في
 المختصره الان النسخة التي اختصرها كانت غلطاً من النسخة فتبع ابن الاثير ذلك الغلط ولم يكشفه من
 موضع آخر اولاً به سب من سطر الى سطر كما حرت عادة النسخ في بعض الاوقات والله اعلم أي ذلك كان
 * والجدي يضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها الهمزة هذه النسبة الى
 جده حميد المذكور واخبرني بعض ارباب التاريخ أنه رأى في بعض التواريخ أن نسبة الى حميد بن عبيد
 الرحمن بن عوف رضي الله عنه وهو ليس بصحيح لان ابا عبد الله المذكور اذى النسب وعبيد الرحمن قرشي
 زهري فكيف يجتمعان * ويصل بنسخ الياء المثناة من تحتها وسكون الراء والالف * وقد
 تقدم الكلام على الازدي * وسيورقة بنسخ الميم وضم الياء المثناة من تحتها وسكون الراء والالف
 وبعدها هاء ساكنة وهي جزءة في البحر الغربي قريتين بالاندلس

* (ابو عبد الله محمد بن علي بن عمر بن محمد العمري المازري الفقيه المالكي الحديث) *

أحد الاعلام البار الهم في حقا الحديث والكلام عليه شرح صحيح مسلم شرح طحاها سماه كتاب المعلم
 بغوايد كتاب مسلم وعلي بن القاضي عياض كتاب الأكل وقد تقدم ذكره وهو تكملة لهذا الكتاب
 وله في الادب كتب متعددة وله كتاب ايضا في براهان الاموال وكان فاضلا متفتنا * وتوفي في
 الثامن عشر من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وخمسمائة وقيل توفي يوم الاثنين تاني الشهر المذكور
 بالمهديه وعمره ثلاث وعشرون سنة رحمه الله تعالى والمازري يفتح الميم بعدها ألف ثم زاعفت وتوعد
 تكسر ايضا ثم راء هذه النسبة الى مازر وهي بلدة بجوار ريفية

* (ابو موسى محمد بن ابي بكر محمد بن ابي عيسى أحمد بن عمر بن محمد بن ابي عيسى الاصبهاني
 الديني الحافظ المشهور) *

كان امام عصره في الحفظ والعرفه وله في الحديث وعلمه واليه مفرقة وصنف كتاب الحديث في جملة كمال
 به كتاب الغريبين الهروي واستدرج عليه وهو كتاب نافع وله كتاب الزيارات في جزع لطيف جعله ذيل
 على كتاب شيخه ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي الذي سماه كتاب الانساب وذكر من أهمله وما اختصر
 فيه ورجل من اصحاب في طلب الحديث ثم رجع اليها فأقام بها * وكانت ولادته في ذي القعدة سنة احدى
 وخمسمائة وتوفي ليلة الاربعاء تاسع جمادى الاولى سنة احدى وعثمان وخمسمائة وكانت وفاته ومولده
 باصبهان رحمه الله تعالى * والمديني يفتح الميم وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها تون
 هذه النسبة الى مدينة اصبهان وقد ذكر الحافظ ابو سعد السمعاني في كتاب الانساب هذه النسبة الى عدة
 مدن اولاهن مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم والثامنة صبور والثالثة نيسابور والرابعة اصبهان
 والخامسة مدينة المبارك بن تون والسادسة بخارا والسابعة مرقند والثامنة سمرقند كران النسبة
 الى هذه المدن كلها المديني وقال أكثر ما نسب الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم المديني

* (ابو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن احمد المقدسي الحافظ المعروف بابن القيسراني) *

كان أحد الرسل في طلب العلم والحديث سبع بالخاز والشام ومصر والعمور والجزيرة والعراق والجبيل
 وفارس وخوزستان وخراسان واستوطن همدان وكان من المشهورين بالحفظ والمعرفة بعلم الحديث
 وله في ذلك من تصنيفات ومجموعات تدل على غزارة علمه وجودة معرفته وصنف تصانيف كثيرة منها اطراف
 الكتاب الستة وهي صحيح البخاري ومسلم وابدأ وود الترمذي والنسائي وابن ماجه وأطراف الفرائب
 تصانيف المازراني وكتاب الانساب في جزع لطيف وهو الذي ذيله الحافظ ابو موسى الاصبهاني المذكور وقيل

وغير

بالحتم أربعين سنة مات في

عشر الاربعين من الهجرة

قدس سره

*(ومنهزم العارفي بالله

تعالى الشيخ بن خليفة*

أشد الطربقتن الشيخ

العارفي بالله تعالى حاجي

خطبة وأكل عنده

الطربقتن وبعد وفاة الشيخ

لازم يتهواشتغل بنفسه

وكان متبلا الى الله تعالى

راهدا عبادا ورعاتا تقيا

صاحبت عيشة كثيرة

وما رأته شيا يخالف

الادب وكان بعد الناس

عن مساوي الناس وكان

لا يدكر أحدا بسوء ويجمع

من ذكر أحدا بسوء وفي

جملته وكان برأي ادب

الشم في جميع أحواله

ما رأيت أحدا برأي الادب

سأله ما نرى من الله يدبنة

بروسه فعمل الاربعين

وتبعه ما قدس سره

*(ومنهزم العارفي بالله

تعالى الشيخ محيي الدين

الاسود)*

تعب سبع الشيخ حاجي

خطبة وانظمته التصوف

وكان صاحب معرفة وادب

وعبادة وزهد قدس سره

*(ومنهزم العارفي بالله

تعالى الشيخ ابيات الله كان هو

أفضل من أصحاب الشيخ

حاجي خليفة وكان عالما

عابدا راهدا ورعاتا تقيا

متبعه الى الله تعالى وكان

اهل ما يتروسه وتوفى بها

قدس سره

غير ذلك من الكتب وكانت له معرفة بعلم التصوف وأولاهم من أفاضله شعر حسن
 وكتب عنه غير واحد من الحفاظ منهم أبو موسى المذكور وكانت ولادته في السادس من شوال سنة ثمان
 وأربعين وأربع مائة بيت المقدس وأول سمعاه سنة ستين وأربع مائة ودخل بغداد سنة سبع وستين
 وأربع مائة ثم رجع الى بيت المقدس فأحرم من ثم الى مكة وتوفي عند قدمي الطنجي في يوم الجمعة
 اليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسة مائة بعد أن ودق في القبرة العتيقة بالطلب العري وقيل
 توفي يوم الخميس العشرين من الشهر المذكور رحمه الله تعالى وكان والده أبو زرعة مطهر بن محمد بن طاهر
 من الشهرين بعثوا من الأندلس كثيرا لسماع علومه وكان له معرفة بالعلم لكن كان والده قد أسعفه في صباه عن
 جلاء منهم أبو محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الدوني بالري وأبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن مهران وأبو عبد الله
 محمد بن عثمان الكاشي وأبو الحسن مكي بن منصور السلار وقدم به بغداد فسمع من أبي القاسم علي بن
 أحمد بن ريان وغيره وسكن بعد وفاة أبيه بمكان وكان يقدم بغداد للشيخ فحدثهم بأكثر سمعاه وسمع
 منه أبو زرعة أبو المنذر يحيى بن هبيرة وغيره وكان مولده بالري في سنة ثمانين وأربع مائة وتوفي يوم
 الاربعاء السابع شهر ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسة مائة بمكان رحمه الله تعالى والقيس بن الربيع
 القمي والسني المصلي بينهما امة مشاهير من فضائلهم واهم مقربوه بعد الالفون هذه النسبة الى تيسرية وهي
 بلدة بالشام على ساحل البحر وهي الآن بيد الفرس فحدثهم الله تعالى (قلت ثم استأذنها من أيديهم الملك
 الظاهر وكان الدين يسرا حتى في شهر سنة ثلاث وستين وسنة ثمانين وخمسة مائة وهي الآن خراب)
 (أبو عبد الله محمد بن يحيى بن مائة العبدى الحفاظ المشهور صاحب كتاب تاريخ السهليان)

كان أحد الحفاظ الثقات وهم أهل بيت كبير خرج منه جماعة من العلماء ولم يكونوا معسدين وإنما هم
 الحفاظ أبي عبد الله المذكور واهل بيته من بيت محمد كانت من بني عبد الباقيل فبسبب انهم ذكروا ذلك الحفاظ
 أبو موسى الاصمعي في كتاب زيادات الانساب وقد تقدم ذكره واستوفى في رفع نسبه عندها فاضربت عن
 ذكره لظلمه وكذلك ذكره الحارثي في كتاب الجمالة لكن لم يرفع في نسبها وتوفي الحفاظ أبو عبد الله
 المذكور في سنة إحدى وثلاثين لله تعالى ومثله في فتح الميم والادال المهملة بينهما من ساكنة وفي
 الآخر هاء ساكنة أيضا وسبب ذلك كره حفيد يحيى بن عبد الوهاب ان شانه الله تعالى

*(أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطار بن صالح بن بشر الفريزي راوية صحيح البخاري
 عنه وحمل اليه الناس وهو أول من كتب الكتاب)*

وكانت ولادته في سنة إحدى وثلاثين ومائتين وتوفي في ثالث شوال سنة ثمانين وثلاث مائة رحمه الله تعالى
 ونسبه الى فريز بن يسخ الغناء والرامسكون الباه الموصلة وفي آخرها امة تانية وهي بلدة على طرف جنوب
 مدينتي بخارا وهو اخوه من روى الجامع الصحيح عن البخاري
 *(أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس الساعدي النيراري
 النيسابوري الملقب كمال الدين الفقيه الحديث)*

كان يختلف الى مجلس امام الحرمين أبي المعالي الجوزي الفقيه الشافعي صاحب نهاية المطلب وعلق عنه
 الاصول ونسب بين السوفية وكان فقيها محسنا متفهما ناظرا واعظا وكان يحفل بالعام الى المسافرين
 الواردين عليه ويخدمهم بنفسه مع كبر سنه وخرج سالما الى مكة وعنده مجلس الوعظ ببغداد وسائر البلاد
 التي توجه اليها أو طهر العلم بالحرمين وعاد الى نيسابور وفتح لتسليم بالمدارس الناصبية وقام امامة
 مسجد الطبريز وجمع صحيح مسلم من عبد الغافر الفارسي المتقدم ذكره وجمع صحيح البخاري من سعيد بن أبي
 سعيد وجمع من الشيخ أبي بصير الشيبازي والحفاظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي وأبي القاسم

*(ومنهم العارف بالله
 تعالى الشيخ أمير علي بن
 أمير حسن)*
 كان رحمه الله تعالى من نسل
 السيد جلال الدين
 الكرمانى صاحب الكفاية
 فى شرح الهداية ترمى أبو
 فى بيت الشيخ العارف
 بالله تعالى السيد محمد
 البخارى المدقون بمديسة
 من وسمو قرا الشيخ أمير علي
 الذى كور على علماء عصره
 منهم المولى الفاضل علاء
 الدين البخارى والمولى
 الفاضل محمد بن الحاج
 حسين ثم صار مدرسا بدرجة
 حزان تبر وسنة وعين له
 كل يوم ثلاثون درهما
 بدرايق القضاة وما ل
 الى طريقتا الوفاة ووجهه
 الارشاد العارف بالله تعالى
 الشيخ نسوح الطوسي
 ثم جلس فى الزاوية السنية
 تنسب الى الشيخ العارف
 بالله تاج الدين ومات رحمه
 الله تعالى فى حدود الاربعين
 وتسعمائة وكان رحمه الله
 مباركة النفس مستكبر
 الاثنا عشر صاحب العقيدة
 الصعبة الصافية مراتبا
 للشرى واستوا شعاعا فاشعا
 وكان صاحب الشبهة
 الحسنة والوجه الملمح
 وعراة اللشراة والصلحاء
 وبلاذما للجماعة وصاحب
 سمعته وطرفه بصرية
 روح الله ووجهه وزاد فى
 أعلى عرف الجنان قارحة
 بوزمهم الشيخ العارف
 بالله تعالى المولى حسين بن

عبد الكريم بن هو اذن القشيري وامام الحرمين وتقر برواية عدة كتب للحافظ البيهقي مثل دلائل النبوة
 والاسماء والصفات والبعث والنشور والدعوات الكبيرة والصغيرة وكان يقال فى حقه الفراوى الغيب
 راوى وكانت ولادته سنة احدى وقيل اثنتين وأربعين وأربعمائة ببند اهور وسبع احدى سنة سبع
 وأربعين وتوفى بخيرة يوم الخميس الحادى وقيل الثانى والعشرين من شوال سنة ثلاثين وتسميائة رحمه الله
 تعالى والذراوى بضم الذا وفتح الراء بعد ألف ثم واو هذه النسبة الى قراوة وهى بليدة مما يلي خوارزم
 يقال اهار باط قراوة بناها عبد الله بن طاهر فى خلافة المأمون وهو يومئذ أمير خراسان وقد تقدم ذكره

*(ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأسجري الذى يلقب بالشافعى الحديث صاحب كتاب
 الأربعين حديثا وهى مشهورة)*

وكان صالحا عابدا وروى عن أبي مسلم الكجى وأبي شعيب الخزازى وأحمد بن يحيى الخوافى والمفضل بن محمد
 الجندى وخلق كثير من أقرانهم ذكره محمد بن اسحق النديم فى كتابه الذى سماه النهروست وصنف فى
 الفقه والحديث كثيرا وذكره الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادى فى تاريخه وقال كان ثقة صدوقا دينيا
 وله تصانيف كثيرة وحديث بغداد قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة ثم انتقل الى مكة فمات بها وروى
 عنه جماعة من الحنابلة منهم أبو يعقوب الاصبهاني صاحب كتاب طبية الاولياء وغيره وأخبرني بعض العلماء
 انه لما دخل مكة حرمه الله تعالى أخرجته فقال اللهم اوزقني الاقاسيم سنة تسعها ثمانية واربعة وثلاثين سنة
 تعاش بعد ذلك ثلاثين سنة ثم مات بها فى الحرم سنة تسعين وثلاثمائة قال الخطيب قرأت ذلك على الاطمة قبره مكة
 والاسجري بفتح الهمزة الممدودة وضم الجيم وتشديدا لانه هذه النسبة الى الاسجرو ولا أعلم لى معنى نسب
 اليه ورايت ما نسبته الى كتاب الفقه صورته الامام أبو بكر الاسجري نسب الى قرية من قرى بغداد يقال لها
 اسجرو واستوطن مكة حرمه الله تعالى وتوفى فى اليوم من الحرم سنة تسعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى

(ابو الفتح محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي الحافظ الاديب المعروف بالسلاوى)

كان حافظا بغدادى ثقة وكان له سلفا وافر من الادب واشهد الادب من الخطيب أبو بكر بالتهذيب وروى عنه
 فى نهاية السند والاشقان وكان كبيرا المصنف من الفوائد والاسانيد روى عنه الاثنا عشر ورواوا عنه علماء
 عصرهم منهم الحافظ أبو الفتح بن الجوزى وأكثر روايته عنه وذكره الحافظ أبو سعيد بن السمعاني فى كتابه
 وكانت ولادته ليلة السبت مائتين وعشرين سنة سبع وستين وأربعمائة توفى ليلة الثلاثاء ثامن عشر
 شعبان سنة تسعين وثلاثمائة ببغداد وخرج من بغداد وحمل عليه بالقرب من جامع السلطان ثلاث مرات
 وعبر به الى جامع المنصور فاضل عليه ثم حمل الى الخاريتى فاضل عليه ودفعن باب حريم تحت الصدره فحسب أن
 منصور بن البخارى الواعظ رحمة الله تعالى والسلاوى بفتح السين المهملة واللام ألفا المشددة ويدها بهم
 هذه النسبة الى مدينة السلام ببغداد قال ابن السمعاني كما كان يكتب لقبه السلاوى يعنى الحافظ المذکور

*(ابو بكر محمد بن ابن عثمان موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحارثى
 الهمداني الملقب بن الدين)*

أحد الحافظ الثقات وعبد الله الصالحين حفظ القرآن الكرم وهو حاضرم عدان أبالوقت عبد الاول
 ابن عيسى النخعي وسبع مائة من أبي منصور شهردار بن شيرويه الديلى وأبي زرعة طاهر بن محمد المقدسى
 وأبي العلاء الحسن بن أحمد الحافظ وجماعة كثيرة وثقة ببغداد على الشيخ جمال الدين وأبق بن فضالان
 وغيره وسبع الطبرست ببغداد من أبي الحسين عبد الحق وأبي نصر عبد الرحيم ابني عبد الطالق بن أحمد بن
 يوسف وأبي الفتح عبد الله بن عبد الله بن شاذل وغيرهم ثم عفى بنفسه فأرجل فى طلبه الى عدة بلاد من
 العراق ثم الى الشام والموصل وبلاد فارس وأصبهان وهمدان وكبر من بلاد أذربيجان وكتب عن أكثر

ابن المولى أحمد باشا *

تولى عنده أبيه وحصل
 الفضية العلمية ثم صار
 مدرساً مدرساً للسلطان
 مراد الغازي برسوسه وعين
 له كل يوم ثلاثون درهماً وأموال
 إليه أفضل الطلبة وحصلوا
 عنده الفضية العلمية ثم مال
 إلى طريق رقة الصوفية
 وأصل بخدمة الشيخ
 العارف بالله السيد أحمد
 البخاري المدفون بمدينته
 قسطنطينية وحصل عنده
 طريقة الصوفية وتعلم
 الصلاة وصار متواضعا
 حقيقياً صاحب أدب وقار
 وهيبة وسكون مرانياً
 للشرعية طائفاً لأدب
 الفارسية مشهوراً لا يفتقد
 الخواص وانعموا بشار
 فانه الكريم من فواد
 الأيام وتوفى رحمه الله تعالى
 في سنة ثمان وأربع
 وعشرين وتسعة وأربع
 الله تعالى رحمه وأوفى
 فواد بن الخندان تروسة
 * (ومنهم الشيخ العمري
 بالله تعالى محمد بن عثمان
 ابن علي التماس المشهور
 بالادعي) *
 كان جده الأعلى من مدينة
 برسوسه والمدخل الأمير
 تيمور محمد بن برسوسه أحد
 مشهوره وسفير إلى بلاد
 مار وأعمالهم وتعلم هنالك
 صنعة النقص وهو أول من
 أحدث السروج النقطة
 في بلاد الروم وأما ابنه
 عثمان فهو ثالث من

لحم هذه البلاد وغلب عليه الحديث وبرع فيه واشتهر به وصنف فيه وفي غيره كتباً مفيدة منها النسخ
 المشهور في الحديث وكتاب القبول في مشيئة النسبة وكتاب الجملة في النسب وكتاب ما أتق لفظه
 وترقى معناه في الاماكن والبلدان المشتهرة في الخط وكتاب ساسة الذهب فيها رواه الامام أحمد بن حنبل
 إلى الامام الشافعي وشروط الاثمة وغير ذلك من الكتب النافعة واستوطن بغداد وسكن الجانب الشرقي
 لم يزل مواظب الاشتغال ملازم الخير إلى أن اختارته المشيئة وعرض عليه شيا من غير ذلك في ليلة الاثنين الثامن
 والعشرين من جمادى الاولى سنة أربع وعشرين وخمسائة بقية بغداد ودفن في المبرة الشونيزية إلى
 جانب صهيون بن حزة مقابل قبر الجنيد رضي الله عنه بعد أن صلى عليه خلق كثير برحمة تجماع القصر وحمل
 إلى الجانب الغربي فصرى عليه مرة أخرى ودفن كنيته على أصحاب الحديث وكانت ولادته في سنة ثمان أو
 تسع وأربعين وخمسائة بخاريق همدان وحل اليها ونشأ بها وحملها إلى الخازن فخرج الخلاء المهمة
 وبعد الاعتزاز مكسورة بعد هدم هذه النسبة إلى جده طارم المذكور

* (أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد المعروف بابن العمري المعروف
 بالادعي الأشعري الحافظ المشهور) *

ذكره ابن بشكرو الذي كتاب السلسلة فقال هو الحافظ المشهور في تمام العلماء الأندلس وأبو بكر محمد بن أحمد بن
 لقيه بعد سنة ثمان وخمسة وأربعين ليلتين دخلت من جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرة وخمسائة فأنجزت
 انه وحل في المشرق في يوم الأحد من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وأربعمائة وان دخل
 الشام راقى بها أبا بكر محمد بن الوليد البغدادي ووقف عنده بعد ان بعثه مع ابن سنانة من أصحاب
 وشيوخها ثم دخل الجزائر في موسم سنة تسع وستين ثم عاد إلى بغداد وحدث بها أبا بكر الشافعي وأما بعد
 الفرائض وغيرهما من العلماء الأديباء فمدرستهم ولحقهم والامام أحمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن
 واستنادهم وأقاربهم ثم عاد إلى الأندلس سنة ثلاث وسبعين ودفن في القبر الذي كان له في الجبل
 بالله من كتابته ورسله إلى المشرق وكان من أول الخلفاء في المشرق والامام أحمد بن محمد بن أحمد بن
 كنيته مستكماً في أواخرها فاندان في يومه من اصحابه إذ اتم ما نشره من كتاب الله في كبرى الصواب منها
 ويجمع ان ذلك كله آداب الاشعريين حسن المعاشرة في الكفاية وكثرة الاحكام بالكرامات وحسن
 النهج ونبات الود واستقامته في ربه ففتح الله له أهلها الصرامة وشدة ونشوداً خالصة من كتابته في الثمانين
 سورة وهو ربه ثم صرفه من الأندلس وأقبل على نشر العلم وبها وسأله عن مولده فقال ولدته في الجبل
 الثمانين من شعبان سنة ثمان وستين وأربعمائة وتوفى بأندلس في ربيع الثاني في شهر ربيع الثاني
 سنة ثلاث وأربعين وخمسة وأربعين لله تعالى اللهم كرام ابن بشكرو إلى ذات أمه هذا الحافظ الله مستكماً
 منها كتاب عارضة الاحوذى في شرح الترمذي وشرح من الكتب وكانت ولادته في ليلة وقيل انه ولادته
 كانت سنة تسع وستين وقيل ان وفاته كانت في جمادى الاولى على مرحلة من فاس فسند وجوه من
 سرا كس وذل إلى فاس ودفن بقبرة الجبلين وتوفى بالديار من مصر فافق المشرق في السنة التي كان
 ولدته كبر في صحبه وذلك في المرم سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ومولده سنة ثمان وستين وأربعمائة
 وكان من أهل الآداب الواسعة والبراعة والكتابة رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على المعافري والاشعري
 وأما معني عارضة الاحوذى في شرح الترمذي فالعارضة القادرة على السلام يقال فلان من بني العارضة إذا
 كان قادراً على الكلام والاحوذى الخليفة في الشئ الخلق وقال الامام في الاحوذى المشهور في الامور
 المتأخر لها الذي لا يشذ عنها منها تيم وهو يقع التزمه وسكون الجماء المهملة ورفع الواو وكسر اللام المحجمة
 وفي آخرها شدة

* (أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هريرة بن جعفر بن سنان المقرئ المعروف

الامارة فصار حافظا للدين
 بالدوران العالي فاما المولى
 الامير فهو قرأ العلوم في
 صغره ثم وصل الى خدمة
 العلماء وحصل عندهم
 العلوم والفضائل منهم
 المولى اخوين والمولى محمد
 ابن الحاج حسين ثم مال الى
 طريق الصوفية واتصل
 بخدمة الشيخ العارف بالله
 تعالى السيد احمد الخازري
 وحصل عنده الطريقة
 الصوفية ونال عنده ما نال
 من الكرامات الدينية
 والعارف بالندسية ثم عين
 له كل يوم خمسة وثلاثون
 درهما بطريق التقاعد
 وسكن بمدينة بروسه
 واشتغل بالعلم والعبادة
 وكان طبعه الثمر يفتاننا
 الى القيام بالتركية
 والانشاء وانف كثير من
 الكتب نطقا ونبرا وهي
 مشهورة كثيرة عند اهل
 هذه البلاد وتبولة عند
 الخواص والعوام ترقى
 وجه الله تعالى في سنة ثمان
 اربع وثلاثين وتسعمائة
 ودفن بمدينة بروسه روح
 الله تعالى روحه وزاد في
 حياة القديس فتوجه
 * (وهو من الشيخ العارف
 بالله تعالى سيدي خليفة
 الامامي من خطباء الشيخ
 العارف بالله الشيخ
 سيب المارذ كرمه)
 وكان رحمه الله تعالى بالناس
 في زاوية الشيخ حبيب
 وبانتهامه وتوفي هلال

بالتفاس الموحلي الاصل البغدادي المولد والمنشا *

كان عالما بالقرآن والتفسير وصنف في التفسير كتابا سماه شفاء الصدور وصنف غيره من ذلك الاشارة
 في غريب القرآن والموضح في القرآن ومعانيه ووضد العقل والمناسك وفهم المناسك واخبار القصاص
 وضم الحسد ودلائل النبوة والابواب في القرآن وارم ذات العماد والمجتم الاوسط والمجتم الاصغر والمجتم
 الكبير في اسماء القراء وقرأتهم وكتاب السبعة بعلمها الكبير وكتاب السبعة الاوسط وكتاب السبعة
 الاصغر وسافر الكثير شرقا وغربا وجمع بالكوفة والبصرة ومكة ومصر والشام والجزيرة والموصل والنجف
 وخراسان وما وراء النهر وفي حديثنا كبير باسانيد مشهورة وقد ذكر النقاش عند طلحة بن محمد بن جعفر
 فقال كان يكذب في الحديث والغالب عليه القصد وروى عن جماعة ممن له العلم وروا عنه وقال
 البرقاني كل حديث النقاش منا كبير وليس في تنسيبه حديث صحيح وكانت ولادته سنة ست وقيل خمس
 وستين ومائتين وتوفي يوم الثلاثاء ودفن يوم الاربعاء لثلاث خلون من شوال سنة احدى وخمسين وتلمذاته
 رحمه الله تعالى ويقال توفي سنة خمسين وقيل اثنان وخمسين وتلمذاته تواترته أعلم والنقاش بفتح النون والفتحة
 المشددة وبعد الالف شين مضمومة هذه النسبة الى من ينشئ الصوف والحيطان ومحمدا وكان ابو بكر
 المذكور في سبأ أسره يتعاطى هذه الصنعة تعرف بها

* (أبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصامت بن شيبو المقرئ البغدادي) *

كان من مشاهير القراء واعيانهم وكان دينيا وفيه سلامة صدر وفيه حق وقيل انه كان كثيرا العين قليل العلم
 ونسبته قرأت من الشواذ كان يقرأ في الحراب فانكرت عليه وبلغ ذلك الوزن بأعلى تحسب من مقالة
 الكتاب المشهور وقيل له انه يغير حروف من القرآن ويقرأ بخلاف ما أتزل فاستخضر في أول شهر ربيع
 الاخر سنة ثلاث وعشرين وتلمذاته واعتقله في داره أياما فلما كان يوم الاحد سابع خلون من الشهر
 المذكور استخضر الوزن بالذكور القاضي أبو الحسين محمد بن محمد وأبا بكر أحمد بن موسى بن العباس
 ابن جاهد المقرئ وجماعة من أهل القرآن وأحضروا من شيبو المذكور ونظروا في بعض الوزن فوافقوا في
 الخطاب للوزن والقاضي وأبي بكر بن جاهد ونسبهم الى قلة المعرفة وغيرهم بانهم ما سافر وانى طاب العلم
 كما سافر واستصحب القاضي أبو الحسين المذكور فقام الوزن على بضرة فأقيم وضرب بسبع درغدا
 وهو يضرب على الوزن من مقالة ان يقطع الله يده وان يشق شمله فكأن الامر كذلك كما سألني في خبر ابن
 مقالة ان شاء الله تعالى ثم أوقفه على الحروف التي قيل انه يقرأ بها فأنكر ما كنت شاعرا وقال فيما سواد انه
 قرأه قوم فاستأبوه فتاب وقال انه قد رجع عما يقرؤه وانه لا يقرأ الا بحضرة عثمان بن عفان رضي الله
 عنه وهو بالقرعة للعارفة التي يقرأ بها الناس فكذب عليه الوزن وحضر لهما قاله وأسره ان يكتب خطه في
 آخره فكذب ما يدل على توبته ونسخة المحض من محمد بن أحمد المعروف بابن شيبو دعما حتى عنده انه يقرؤه
 وهو اذا تولى للمسلمين يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله فاعترف به وعن وتبعوا لشكرهم أنكم تسكبون
 فاعترف به وعن ثبت يد أبي لهب وقد تب فاعترف به وعن وكان امامه لك ياخذ كل سفينة فاعترف
 به وعن كالصوف المنفوس فاعترف به وعن قال يوم تمليك بنديك فاعترف به وعن فلما خربت بيت الانس أن
 الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما بسوا حولا في الذباب المومنين فاعترف به وعن واللبل اذا يغشى والهار اذا فعل
 والذكر والاني فاعترف به وعن قد كذب الكافر ونفسون يكون لهما فاعترف به وعن ولتكن منكم
 فتدعون الى الخير وأمر ون بالمعروف وينهون عن المنكر ويستعينون الله على ما أصابهم أو أهلكهم
 المفلحون فاعترف به وعن الاتنبا علوه تكن فتنة في الارض وفساد عرض فاعترف به وكتب الشهود
 الحاضر ون شهادتهم في المحضر حسب ما سمعوه ومن ألقاه وكتب ابن شيبو خطه ما صوته يقول محمد بن أحمد

وذكر في الراوية الزائدة
 كان رحمه الله تعالى عارفا
 بآفته تعالى عابدا زاهدا تقيا
 زكيا ورعا صاحب هبة
 ووقار وسكون وكان
 صالحا باطنا زاهدا بالليل
 وكان من المجاهدين في الله
 تعالى حتى لم ينحصر
 موته أنه رأى مقامه في
 الجنة واستنشق اليه وحن
 حنينها عليهم وانصرع الي
 الله تعالى ان يوصله اليه
 سر يعاولوا يخرج سره قال

وقال رحمه الله تعالى ما أحسن
 هذه المراتب وما أظرف
 الخور العين قال ويدعوني
 الي الجنة قال اللهم اقبضني
 سر يعاولوا صانعي الي هذه
 المقامات وقال توفي رحمه الله
 تعالى صباحا لثاء الله تعالى
 ومشتاقا الي الوصول اليه
 قدس سره

*(ومنهج العارفي بالله
 تعالى الشيخ عبد اللطيف
 من طريق الشيخ ابن
 الوفاء)*

كان رحمه الله تعالى رجلا
 صديقا مشغولا بنفسه
 معرفا عن انشاء الزمان
 وكان يستري عنه الغنى
 والفقير والصغير والكبير
 وربما التفت اليه الجسدانية
 بعض الايام فيتبع صفة
 عناية ويضطر باضطرابا
 كثيرا وقد قام مقام الشيخ
 ابن الوفاء بعد وفاة الشيخ
 تلي دمه قدس سره

*(ومنهج العالم العارفي
 بالله تعالى الشيخ العابد

ابن ابي العزوف بن شيبو ذماني هذه الرقعة صحیح وعرف في واقعة قادى واشهد الله عز وجل وسأمر من
 حضر على نفسه بذلك وكتب بخطه في ثمانين سنة ذلك أو بان مني غيره فقامير المؤمنين في حل من دمي وسعة وذلك
 يوم الاحد لسبع خلون من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة في مجلس الورد رأيي علي محمد بن
 علي بن مقله أدام الله توفيقه وكلام أبو ايوب السهمي الورد رأيي علي في أمره وسأله في اطلاقه وعرفه أنه ان
 صار الي منزله فتابت العامة وسأله أن يتنزه في الليل سر الي المدائن ليقيمها أياما ثم يدخل الي منزله بعد ان
 مستغفرا ولا يظهر بها أياما فاباه الورد رأيي ذلك وأقره الي المدائن وتوفي يوم الاثنين لثلاث خلون من صفر
 سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ببغداد وقيل أنه توفي في حبسه بدار السلطان رحمه الله تعالى وتوفي أبو بكر بن
 بجاهد المذکور يوم الاربعاء لثمان وعشرين ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ودفن في
 تربته بسوق العطار وكان مولده سنة ثمان وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى وتوفي في ربيع الثاني المجنة
 والدين ورضع الماء حدة وسكرن الواو وبعد هذا زال مجنة

(أبو العباس محمد بن صالح بن علي المعروف بابن السمالي القاصي الكوفي الزاهد المشهور)

كان زاهدا عابدا حسن الكلام صاحب سواد عظيم كلامه وخطه ولقى جماعة من الصدوق الاول وأخذ
 عنهم مثل هشام بن عمار ورواه الاثني عشر وغيرهما وروى عنه أحمد بن حنبل وأظن أنه وهو كوفي قدم ببغداد زمن
 شروان الرشيد فسكت به امة ثم رجع الي السكون فمات بها ومن كلامه مستغفرت الله كأن لم تخطه وارج الله
 كأن لم تعصه وكان من الروشيد قد سئل انه من أهل الجنة فاستفتى العاملة بنتها أحد ابائه من أهلها
 فقيل له عن ابن السمالي المذکور فاستغفرت وسأله فقال له هل قدر أمير المؤمنين علي ع عليه السلام كنهن حوفا
 من الله تعالى فقال نعم كان لبعض الزاني جارية فهو يتهاون اذا ذلك شاب ثم اني نظرت بها مرة وعزمت على
 ان تركها اذا حشيت ففعلها ثم فكرت في النار وهو لها وان الزمان الكافر فامتنعت من ذلك وكففت عن
 الجارية ففانقش الله تعالى فقال له ابن السمالي أبشر يا أمير المؤمنين فانك من أهل الجنة فقال شروان
 ومن أين لك هذا فقال من قوله تعالى وأمان خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى
 فسر هرون بذلك ودخل علي بعض الرؤساء يشع اليه في رجل فقال له اني أيتسك في مايسة وان السائب
 والعلوي منسبه عز بران ان قضيت الحاجة دليل ان لم تدها فاختير لنفسك عز الديل على ذل المنع واخترتي
 عز الشيخ على ذل الردة فليس حاجته ومن كلامه من حروته الدنيا حلالا وشهادته اليه اجمع علة الا حرقه من اوتها
 بتجافها عنة وتكلم يوما وارج يتسمع كلامه فقال لها كيف سمعت كلامي قالت هو حسن لولا انك تردده
 فقال أردده كي يفهمه من لم يفهمه فقالت ان يفهمه من لم يفهمه من نهمه وأخباره ومواعنه كثيرة
 وتوفي سنة ثلاث وعشرين ومائة بالكوفة رحمه الله تعالى والسمالي رجع الي المدائن والمهم المشدود بعد
 الالف كاف هذه النسبة الي بيع السمالي وصيده

(أبو طالب محمد بن علي بن عطية الحارثي الواعظي المكي صاحب كتاب قوت القلوب)

كان رجلا صالحا متعبدا في العبادة وينسك في الجامع وله مصنفات في التوحيد ولم يكن من أهل مكة وإنما
 كان من أهل الجبل وسكن مكة فأنسب اليها وكان بسطة عمل الرياضة كثيرا حتى قيل انه شعر الله امر زمانا
 واقصر على أكل الحشائش الباحة فانحصر جلد من كثرة تناولها ولفي جماعة من المشايخ في الحديث وعلم
 الطريقة وأخذ عنهم ودخل البصرة بعد وفاة أبي الحسن بن سالم فأتى الي مقاتل وتدم بعد ان فو عهد الناس
 فلبث في كلامه قتر صكوه وهجره وقال محمد بن طاهر المقدسي في كتاب الانساب ان أبا طالب المستنير
 المذکور لما دخل بغداد واجتمع اليه في مجلس الوعد فلبث في كلامه وحفظنا عنه انه قال ليس علي
 الخلقين أضمر من الخلق فيدعه الناس وهجره وامتنع من الكلام بعد ذلك وله كتب في التوحيد وتوفي

أبو زاهد الخياط ومضاب
 الموطن ببلدة قسطنطينية
 وتوفي في أوائل سلطنة
 سلطاننا الاعظم السلطان
 سليمان خان كان رحمه الله
 تعالى عالما عابدا تقياً قانيا
 مشوراً عاقلماً عاقلاً بالليل
 والنهار منقطعاً إلى الخلق
 منجماً عن الخلاق وكان
 تركه من بركات الله تعالى في
 أرضه روح الله ووجهه نور
 ضريحه

*(ومضاب الشيخ سنان
 الدين الشهير بسيفه
 سنان)*

كان رحمه الله تعالى مترطفاً
 بتدينه قسطنطينية وكان
 عالماً عابداً زاهداً
 صاحباً منقطعاً عن الخلاق
 إلى الخلق مشغولاً بتكميل
 نفسه وتكميل المريدين
 وتوفي في أوائل سلطنة
 السلطان سليم خان عليه
 الرحمة والعفوان
 (الطبعة العاشرة)

في علماء دولة سلطاننا
 الاعظم والحقائق المعظم
 الذي تشرف زماننا بظلاله
 المكرم السلطان سليمان
 خان ابن السلطان سليم
 خان سلمه الله تعالى وأبقاه
 وأسعدته في أولاده وأخراه
 فربح له بالسلطنة بدمه ووفاته
 أبيض في شهر شوال المكرم
 سنة ست وعشرين
 وتسعمائة

*(ومن علماء عصر العالم
 العامل الفاضل الكامل
 المولى خير الدين)*

تستحلون من جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وثلاثمائة بعد اذ ودفن بقبرة المسكينة وقبره بالخيار
 الشرق وهو مشهور به هناك برار رحمه الله تعالى والخازن بفتح الخاء المهملة وبعد الألف راعمكسوة
 مثلثة هذه النسبة إلى عدة قبائل منها الحرث ومنها الحارثة ولا أدري إلى أيها ينسب أبو طالب المذكور
 هذه القبائل والمتكى نسبة إلى مكة حرسها الله تعالى

(أبو الحسين محمد بن أحمد بن اسمعيل بن عيسى بن اسمعيل الواعظ البغدادي المعروف بابن سمعون)

كان وحيداً دهره في الكلام على الخواطر وحسن الوعظ وحلاوة الإشارة ولطاف العبارة وأدرك جبل
 من جبال المشايخ وروى عنهم منهم الشيخ أبو بكر الشبل وأنظاره ومن كلامه ما رواه صاحب الواعظ
 اسمعيل بن عباد المقدم ذكره قال سمعت ابن سمعون يوماً وهو على الكرسي في مجلس وعنده يقول سمعنا
 من أنساق بالعم وبصر بالنعيم وسمع بالنعيم إشارة إلى اللسان والعين والأذن وهذه من لطائف الإشارات
 ومن كلامه أيضاً رأيت المعاصي إذالة قبر كتبها مروة فاستحالت ديانة والله كل معنى لطيف وكان لاهل العراق
 فيها اعتقاد كبير ولهم به غرام شديد وأما عنى الحريرى صاحب القامات في المقامة الحادية والعشرين وهي
 الرازية يترواه في أوائلها رأيت بها ذات بكر مرمرة أو مرمرة وهم منتشرين انتشار الجراد ومشترون أسنان
 الجياد ومترواصفون واعظاً يتصدونه ويعلمون ابن سمعون دونه ولم يأت بعده في الوعظ مثله وتوفي في ذي الحجة
 سنة سبع وثمانين وثلاثمائة قبل بل توفي يوم الجمعة متخلفاً من السنة المذكورة بعد اذ ودفن
 في داره بشانغ العنابين ثم نقل يوم الخميس حادي عشر ورجب سنة ست وعشرين وأربع مائة ودفن بباب
 حרב وقيل إن أكتافه لم تكن نمت بعد رحمة الله تعالى وصحبه من يفتح العين المهملة وسكون الميم وضيم العين
 المهملة وسكون الواو وبعدها نون قيل إن أصل اسم اسمعيل قديراً سمعيل وبعدها نون يفتح العين المهملة
 وسكون النون وفتح الباء الموحدة وبعدها سين مهملة وهو في الأصل اسم الإندو به سمي الرجل وهو فاعل
 من العبوس والنون زائدة

(أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشي الهنائي العبد الزاهد الصالح من أهل الجزيرة الخضراء)

كانت له كرامات ظاهرة ورأيت أهل مصر يحكون عنه أشياء عارفة ورأيت جماعة ممن صحبه وكل منهم
 قرناً عليه من بركة وذكروا عنه ما وعد جماعة الذين صحبه وسواهم من الولايات والمناسب العلية وانما
 صحت كلها وكان من السادات الأكارم والعارفين الأول وهو مغربي وصحب بالمغرب أعلام الزهاد وانتفع بهم
 فلما وصل إلى مصر انتفع به من صحبه أو شاهده ثم سافر إلى الشام فاستأجر يارة البيت المقدس فاقام به إلى أن
 مات في السادس من ذي الحجة سنة تسع وتسعين وخمس مائة وصلى عليه بالمسجد الأقصى وهو ابن خمس
 وخمسين سنة رحمه الله تعالى وقبره ظاهر يتصل بالزيارة والتبرك به والجزيرة الخضراء في بر الأندلس مدينة
 قبالة سبتة من بر العدو ومن جملته وصاياه لا يهابه سيروا إلى الله تعالى عمر جاوم كما سير فان انتظروا الهدية بما لله

(أبو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي الكوفي)

صاحب المغنسة وهو من موالى بني هاشم فانه من موالى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن
 عبد المطلب رضي الله عنه وكان أبوه ياد عبد أسدياً وقيل أنه من موالى بني شيبان وقيل غير ذلك والأول
 أصح وكان أحول وأرى له أشعاراً القبايل ناسباً وكان أحد العالمين بالغنم المشهورين بعرفته بالعلم يكنى في
 الكوفيين أشبه برواية البصر بين منه وهو ربيب المفضل بن محمد الضبي صاحب المفضليات كانت أمه تحته
 وأخذ الأدب عن أبي معاوية الضرير والمفضل الضبي والقاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
 الذي ولاء المهدي النضاه والكسائي وأخذ عنه إبراهيم الخزاز وأبو العباس ثعلب وابن السكيت وغيرهم
 وناقش العلماء واستدرك عليهم ونحلاً كثيراً من نقلة الغنم وكان رأساً في الكلام الغريب وكان يزعم أن

في عبيدة والاصمعي لا يحسن شيئا وكان يقول جاز في كلام العرب ان يعاقبوا بين الضاد والطاء فلا يعطى
حسن يجعل هذه في موضع هذه وينشد

يوم
الى الله أشكرو من خليل أوده * ثلاث خلال كلها في ناض

على نادو يقول هكذا سمعت من فصحاء العرب وكان يحضر مجلسه خلق كثير من المستفيدين وعلى علمهم
صار أبو العباس تعجب شاهدت مجلس ابن الاعرابي وكان يحضره زهاء مائة انسان وكان يستعمل ويشترأ عليه
سليم من غير كتاب ولزمه بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتابا قط ولا رأيت على يده كتابا قط على أنجال
سألت أحدي في علم الشعر أفتر ومنه رأي في مجلسه يوم جاز بين بغداد فان فقال لاحدهما من ابن أنت فقال من
يحباب وقال لا آخر من أين أنت فقال من الاندلس فحب من ذلك وانشد

رفيقان شقي ألف الدهر بيننا * وقد ياتي الشقي فينا فلان

ثم أملي علي من حضر مجلسه بقية الابيات وهي

والناس على قيسية عذبة * لها نسب في الصالحين هجان * فقلت وأرخت جانب الستر بيننا

لاية ارض أم من الزجلان * فقلت لها أما رقيق فتوعه * تمسسم وأمال رقيق فيمان

رفيقان شقي ألف الدهر بيننا * وقد ياتي الشقي فينا فلان

ومن ابد السار واء أبو العباس تعجب قال انشد ابن الاعرابي محمد بن زياد المذكور

سقى الله حيا دون بلبلان دارهم * ويورثني في مردها الذئب

وان في اباهم على بعد دارهم * كظهر بيضاء في الرياح مشوب

ومن تصانيفه كتاب النوادر وهو كبير وكتاب الانواع وكتاب صفات العنق وكتاب صفات الزرع وكتاب النبات وكتاب
التحليل وكتاب تاريخ القبائل وكتاب سغاني الشعر وكتاب تفسير الامثال وكتاب الاماظ وكتاب نسب الخليل
وكتاب نوادر الرازي وكتاب نوادر بني قيس وكتاب الذباب وغير ذلك وانما له نوادر واماليه كثيرة وقال
تعجب سمعت ابن الاعرابي يقول ولدت في المدينة التي مات فيها الامام ابو حنيفة وذلك في رجب سنة ثمانين
وما أت على الصحيح وتوفي لاربع عشرة ليلة خلت من شعبان وقال الطبري في تاريخه توفي يوم الاربعاء الثالث
عشر الشهر المذكور سنة احدى وثلاثين ومائتين بس من رأي وشي سنة ثلاثين ومائتين والاربع اصح
وصلى عليه القاضي أحمد بن أبي داود الايبادي المتقدم ذكره والاعرابي شيخ الهجره وكنى ابو العباس الحسين
وفتح الاربعة بعد الالف باعم وحده هذه النسبة الى الاعراب قال ابو بكر محمد بن عمر بن السعيد بن المعروف
بالعز بنزي في كتابه الذي فسر فيه غريب القرآن الكريم يقال رجل أعمى وأعمى من أين اذا كان في لسانه
بحسب ما كان من العرب ورجل عمى منسوب الى العم وان كان تصغيرا ورجل أعمى اذا كان عميا
وان لم يكن من العرب ورجل عربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدو او اصحاب بيت بكر الهجره وسكون
السنة المعهولة وكسر الباء الواحدة وسكون الياء الثلاثة من ثم ما وضع الجيم وبعده الالف باعم وحده وهي
مدينة من أقصى بلاد الشرق وانما نها في اقليم الصين أو قرية تبعد عن بغداد الالف باعم وحده وسكون الطاء
المهمله وبين التوتين الف وهو جمع بطن وهو الغاصص من الارض

*) أبو النصر محمد بن السائب بن بشر وقيل بشر بن عمر والسكبي وقال محمد بن سعد هو محمد بن
السائب السكبي بن بشر بن عمرو بن الحرث بن عبد الحرث بن عبد العزى بن امرئ القيس
ابن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ربه بن كلفة بن عوف بن عذرة بن زيد بن عبد
اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ثم كسفت كتاب النسب لهشام بن السكبي
فساق نسبه على هذه الصورة الا انه أسقط منه عبد الحرث قطعا والباقي
صحيح الكوفي صاحب التفسير وعلم النسب*)

كان من ولاية قسطنطينية
وقرأ على علماء عصره ثم
وصل الى خدمة السلطان
الفاخر المنصور ثم الى
خدمة الملوك الفاطميين
الذين وصلوا الى مصر ثم
صاروا على السلطنة الا انهم
روثوا عندهم عمل التبريد
وحصل له حشدة واخرة وجاءه
رفيع بحيث ارضى العلماء
والفضلاء والاعيان
والاعيان على بابه ومع ذلك
لم يستدل ما في طبعه من
التسواضع والكبر والبن
الغائب والالتفات بالفتراء
والناسا كين ورن كثيرا
من العبادت في الف المراتب
العلية مات رحمه الله تعالى
وهو على أم العز وطلب
الجاه في سنة ثمانين
وتسع مائة دفن بجوار أبي
أيوب الانصاري روى الله
روحه ونور فرجه
*) ومنهم العالم الفاضل
الكامل المولى عبد القادر
الشهرستاني صاحب
قرآن الملوك سيدي
الحبيدي ثم بل وكنى الدين
ابن المريد وصار سيدي
الدرسة ثم صار مدرسا
بدرسة الملوك ابن الحاج
حسن عذرة قسطنطينية
ثم صار مدرسا بدرسة الوزير
داود باشا المذکور في سورة
ثم صار مدرسا بدرسة
سلطانة بورس ثم صار
مدرسا بداري المدارس
الثمان ثم صار قاضيا بمدينة
بورسه ثم صار قاضيا بمدينة

تسطنطينية ثم صار قاضياً
 بالسكرانصوري ولاية
 اناطولي وداوم على ذلك
 مدة ستين سنة ثم عزل عن
 ذلك وعين له كل يوم مائة
 وخمسون درهما بطريق
 التعاقد ثم صار من قاضية
 قسطنطينية ثم تولى النجاشي
 لانتقاله ووقع في مراجعته
 وعين له كل يوم مائة درهم
 بطريق التعاقد وتوطن
 بروسه وبنى هناك مسجداً
 ومدرسة ومات بم في سنة
 خمس وخمسين وتسعمائة
 وكان رحمه الله تعالى عالماً
 فاضلاً صاحب كرامات
 لطيف الخاور وحسن النادرة
 صاحب البديع الفيلسوف كريمة
 وكان يصفو عن السوء
 ويتجاوز عن الخلق وهو
 من جملة الذين يتلذذون
 بالعمارة والسكرم وكان له
 تعلمات ورسائل الانحسا
 لم تظهر لانتسابه المراجع
 في اختلال البدن وروح الله
 روحه نور روضه

* (ومهم العالم الفاضل
 الكامل المولى ساداته بن
 عيسى) *

سكان أصله من ولاية
 قسطنطينية وولد فيها ثم أتى
 إلى مدينة قسطنطينية مع
 والده ونشأ على طاب العلم
 والمعرفة وقرأ على علماء
 عصره ثم وصل إلى خدمة
 الخليفة محمد السامسوني ثم
 صار مدرساً في مدرسة الخوارزمي
 ثم نبأ شاعراً في قسطنطينية

كان اماماً في هذين العليين حكى ولده هشام عنه قال حدثت على ضرار بن عطار بن حاجب بن زواردة السعدي
 بالكوفة فتواذ اعنفه رجل كأنه حردية في الحر وهو الفرزدق الشاعر فغمز في ضرار وقال له من أنت
 فسأله فقال ان كنت نسباً فانسني فاني من بني تميم فابتدأت أنسب تيمماً حتى بلغت إلى غالب وهو والد
 الفرزدق فقالت وولد غالب هم ما هو اسم الفرزدق كاسياً في ترجمته ان شاء الله تعالى فاستوى الفرزدق
 جالساً وقال والله ما سألني به أبواي ولا ساعته من النهار فقالت والله اني لا عرف اليوم الذي سألته أولاً فيه
 الفرزدق فقال وأي يوم ذكرت بعلمك في حاجة فترسيت تشي وعلمك مستقته فقال والله كأنك فرزدق ذهقت
 شربة قدسه ساها بالجدل فقال صدقت والله ثم قال أتروى شيأ من شعري فقالت لا ولكن أروى لجر رماثة
 قصيدة فقال تروى لابن المرائعة ولا تروى لي والله لا أهجون كتاباً سنة أو تروى لي كارد بيت لجر من شعرات
 الخليل اليه أقر أعليه التقاض خوفاً مني وما لي في شيء منها حاجة فقالت المستقته بضم الميم وسكون السين المهملة
 وضم النون المثناة من فوقها الهروية الطويلة الكم والجمع مساتق لفظية فارسية وفيها لغة أخرى ففجع التاء
 وروى عن عمر رضي الله عنه انه كان يصلي وعليه مستقنة وروى عن أنس بن مالك ان ملك الروم أهدى إلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقنة من سندس فلبسها فكان في انظر إلى يديه تدبها ثم بعثهم إلى جعفر بن
 أبي طالب رضي الله عنه فقال ابعثهم إلى أبي عبد الله الخليلي وقال النضر بن شميل المستقنة لغة الواسعة وكان
 الكلابي المذكور من أصحاب عبد الله بن سبأ الذي كان يقول ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه لم يمت وأنه
 راجع إلى الدنيا وروى عنه سفيان الثوري وغيره ان يفتق وكانا يفتقنوا النضر حتى لا يعرف
 وشهد الكلابي المذكور بدر الجاهل مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي وشهد رجده
 بشر بن بنوه السائب وعبد الرحمن وبعثه إلى وصفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقتل السائب
 مع مصعب بن الزبير وشيخه قول ابن زرقان النجاشي

فمن مبلغ بني عبيد بن أبي * علوت أناه بالسلام المهند * فان كنت تبني العلم عنه فانه
 مستقيم لدى الدين غير سوسد * وهذا علوت الرأس منه بصارم * فأما كنهه سفيان بن سعد

سفيان بن سعد بن السائب بن كلابي المذكور في كتاب جبهة النسب ان جدهم عبد العزى
 كان جليلاً شريفاً وقد وفد على بعض بني جفنة بأفراش فقبلها وأجبت عليه وكان يسألهم فقالت بنو
 كلابه أناله فقال لعبد العزى اتقوا من قال انهم قوم أحزاب ليس في علمهم فضل وكتب إلى قوم بني نذرهم
 فقال في شعره طويلاً جوائز جزاء الله شرفاته * جزاء سمار وما كان ذا ذنب
 وسمار هو الذي بنى الخور راق على باب الحيرة للنعمان بن المنذر ملك الحيرة فأقامه من أعلاء فقته وقصته
 طويلاً مشهورة فلا حاجة إلى ذكرها وتوفي محمد الكلابي المذكور سنة ست وأربعين ومائة بالكوفة رحمه الله
 تعالى وسأني ذكر ولده أبي المنذر هشام النسابة في حرف الهاء ان شاء الله تعالى والكلابي بفتح الكاف وسكون
 اللام وبهها باباً موحدة هذه النسبة إلى كلاب بن مرة وهي قبيلة كبيرة من قضاة ينسب إليها خلق كثير

* (أبو علي محمد بن المستنير بن أحمد النحوي البصري مولى سالم بن زياد المعروف بشعرب) *

أخذ الأدب من سيبويه وعن جماعة من العلماء البصريين وكان حريصاً على الاشتغال والتعلم وكان يتكبر
 إلى سيبويه قبل حضور أحد من التلامذة فقال له يوماً أنت الاقرب لي لبق عليه هذا اللقب وتكبر اسم
 دويبة لا تزال تدب ولا تغتر وهو بضم القاف وسكون الطاء المهملة وضم الراء وبهها باباً موحدة وكان من
 المتعصره وله من التصانيف كتاب معاني القرآن وكتاب الاشتقاق وكتاب التواقي وكتاب النوادر وكتاب
 الأزمنة وكتاب الشرف وكتاب الاصول وكتاب الصفات وكتاب العال في النحو وكتاب الاضداد وكتاب خلق
 الفرس وكتاب مناقب الانسان وكتاب خبر باب الحديث وكتاب الهجرة وكتاب نعل وافعل وكتاب الرد على
 الملحدين في تشابه القرآن وغير ذلك وهو أول من وضع المئات في اللغة وكتابه وان كان صغيراً لكن له فضيلة

ثم صاروا من رسل الله تعالى
 برسوه ثم صاروا من رسل
 يا حدى المدارس الثمان ثم
 صاروا قاضيا بين سنة قسطنطينية
 ثم عزل عن ذلك واعيد تانيا
 الى احدى المدارس الثمان
 وعين له كل يوم مائة درهم
 ثم صار مفتيا بسطة طينية
 وداوم على ذلك مدة كبيرة
 ثم مات في سنة خمس
 وأربعين وتسعمائة كان
 رحمه الله تعالى فائق أقرانه
 في تدريسهم وكان في فتاواه
 مرضى السيرة محمود
 الطريفة وكان في فتواه
 مشهور الجواب ومهدى الى
 السواب وكان رحمه الله
 تعالى طاهر اللسان لا يدرك
 أحدا الا تغير وكان صحيح
 العسير حسن الطريقة
 مراعى للشرع الشريف
 حافظا للادب وكان هو من
 جملة الذين صرفوا جميع
 أوقافهم في الاستعمال بالعلم
 وقد ملك كتب كثيرة
 واطلع على بحاث من
 الكتب وكان يشارفها
 ويحفظها فصورها وكان
 قوي الحفظ جدا وقد حفظ
 من المناقب والتواريخ شيئا
 كثيرا واه رسائل وتعليقات
 وكتب سوانى مفيدة على
 تيسير اليتامى وله شرح
 للهداية المتضمن مفيدة هي
 عند أوله بين العلماء وقد
 بين دار التراب ضرب داره
 بديسة قسطنطينية يروح
 قنبر وجه نور ضربه
 (ومتهم العالم العامل)

به اقتدى أبو محمد عبد الله بن السيد البعلبكي المتقدم ذكره وكتابه كبير وروايت مثلثا آخر
 من آخره بزي وابس هو الخطيب أبا زكريا التبريزي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى بل غيرهم ولا
 إلا أن اسمه وهو كبير أيضا وما تصرفوا وما خرج لهم الطريق الاقرب المذكور وكان قساريا معلم
 أبي دافا الجهلي المتقدم ذكره وروى له ابن الخجومي كتاب البارعين وهما
 ان كنت است معي فالتدكره مني * برالناهي اذا ما غبت عن بصري
 والعين تبصر من تروى وتنسقه * وياطن القلب لا يتطوع النطر
 ان البيان مشهور ان ولم أعلم أمه الله الامن هذا الكتاب وتوفي سنة ست ومائتين وثمانمئة تعالى ويقال
 سمع أجد من حمد وقيل الحسن بن حمد والاول أصح والله أعلم بالصواب والمسنون يضم الميم وسكون السين
 ههنا وفتح التاء المشددة من فوقها وكسر النون وسكون الياء المشددة من تحتها وبعد ههنا

هو أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر بن عيسى بن حسين بن سليمان بن سعد بن عبد الله بن زيد بن مالك
 ابن الخورث بن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف بن أسلم وهو عمالة أسلم بن كعب بن الحارث بن كعب
 ابن عبد الله بن مالك بن النضر بن الاسد بن العوث وقال ابن الكلبى عوف بن أسلم هو عمالة والاسد هو
 الازدي التمام الازدي البصري المعروف بالبرد الغوري *

تزل بغداد وكان اماني النور واللغة وله التواليف النافعة في الادب منها كتاب السكامل ومنها الروضة
 والمقتضب وغير ذلك أشد الادب عن أبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني وقد تقدم ذكرهما وأخذ
 عنه اقلوه وقد تقدم ذكره وغيرهم من الأئمة وكان البرد المذكور وأبو العباس أحمد بن يحيى اللقب
 بهاب صاحب كتاب الفصح باليمن من عارضين قد تقدم ذكره ما تارة في الادباء وفيه ما يقول بعض أهل عصرهما
 من قوله أرباب وهو أبو بكر بن أبي الأزهر

أيا طالب العلم لا تجهان * وعبد المبرد أو تعجب * تجد عند هذين علم الوردى
 فلا تترك كتابي الأعراب * علوم اطلاق مقرونة * تجد في الشري والمغرب
 وكان المبرد يحب الاجتهاد في المناظرة وله لب والاسكتار عنه وكان تعجب يكره ذلك ويخش منه ويحذر أبو
 القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن حمدان النخعي الموصل وكان سديتهما قال قلت لأبي عبد الله الشري تعجب
 لم يأتني تعجب الاجتهاد يا مبرد فقال لان المبرد من العبارة حسنا والاشارة فصيح اللسان طاهر البيان وتعجب
 مذهب مذهب العليلين فاذا اجتهاد في حمل حكم المبرد على الظاهر الى ان يعرف الباطن وكان المبرد كثير
 الامالى حسن النور فها أملاه أن المنصور وأبا جعفر وادرجاهل العميان والاشتم والقواعد من النساء
 الازواج الأزداج لهن فدخل على هذا المتولى بعض المتأخرين ومعه وانه فقال ان رأيت أسخط الله أن تبيت
 احدى مع القواعد فقال له المتولى القواعد فكيف أثبتك من فقال في العميان فقال أما هذا فاشتم فان
 الله تعالى يقول لا تعبد الا بارا ولكن تعبد القلوب التي في الصدور فقال وثبتت ولدي في الإتيان فقال هذا
 أقوله أيضا فانه من يكن أنت أبا مظهر يتيم فانصرف عنه وقد أثبت في العميان ولدي في الإتيان وتعجب بعض
 الأكرام عينا من المبرد لولده فبعث شخصه وكتب معه قد بعثت به وأنا أثبت فيه
 اذا زرت المولى فان حسبي * شيعا عندهم أن يخبروني

ومعنى هذا البيت ما شئو من كلام أحمد بن يوسف كاتب المأمون وقد أهدى اليه ثوب وشي في يوم نوروز
 قد أهدى الى أمير المؤمنين ثوب وشي نصف نفسه والسلام وكت رأيت المبرد المذكور في المنام وجرى لي
 مع قصة بحسب ما حدثت ذكره وذلك أنني كنت بالاسكندرية في بعض شهور سنة ست وثلاثين وسبعمائة
 وأنتجها خمسة أشهر وكان عندى كتاب السكامل للمبرد وكتاب العقد لابن عبد ربه وأنا أطلع فيها
 فرأيت في الدفني ذملي في حبه يقول ما خلفنا فيه على الشعراء وذكر أبا نانسوا أجهام اقم الى العاد

تاء ن

الكامل الفاضل يحيى
 الدين شيخ محمد بن الياس
 المشهور بعوي زاده *
 قرأ على علماء عصره ثم
 وصل الى خدمة المولى
 سعدى جطبي ابن التاجي ثم
 انتقل الى خدمة المولى بالي
 الاسود وصار معيد المدرس
 ثم صار مدرسا بمدرسة أمير
 الامراء بمدينة أدره ثم صار
 مدرسا بمدرسة لوزي مرآجند
 باشا ابن ولي الدين بدينية
 بروسه ثم صار مدرسا
 بالمدرسة الفرهادية بالمدينة
 الزنوزة ثم صار مدرسا
 بمدرسة جورل بنواحي
 قسطنطينية وهو أول
 مدرس بها ثم صار مدرسا
 بمدرسة محمود باشا بمدينة
 قسطنطينية ثم صار مدرسا
 بأحدى المدرستين
 المتجاورتين بأدره ثم صار
 مدرسا بأحدى المدارس
 الثمان ثم صار قاضيا بمصر
 ثم رجع ثم صار قاضيا
 بالعسكر المنصورة في ولاية
 أنطاكية ثم صار قاضيا بمصر
 بقسطنطينية ثم تقاعد عن
 القضاء وعسيرة كل يوم
 ما تدرههم ثم صار مدرسا
 بأحدى المدارس من أنطاكية ثم
 صار قاضيا بالعسكر المنصور
 بروم الي ومرضى بعد
 صلاة العشاء بمولم عض نصف
 الليل حتى مات وقيل مرض
 بعد صلاة الفجر ومات بعد
 صلاة المغرب وذلك في سنة
 أربع وخمسين وتسعمائة
 كان رحمه الله تعالى مرضيا

وهي صحجة وانما وقع الغلط من استدراك عليهم لعدم اطلاعهم على حقيقة الامر فيها ومن جهة من ذلك
 المبرد فقال ومثله قول محمد بن يزيد النحوي في كتاب الروضة ورد على الحسن بن هاني يعني أبان نواس في قوله
 وما البكر بن وائل عصم * الا جمع قائمها وكذا
 فزعم انه أراد جمع قائمها بفتح القاء لا بفتح القاء وانما أراد دغة الجلبة وعجل في بكره ولم
 يضرب المثل في الحق هذا كلمة كلام صاحب العقود وعرضه ان المبرد نسب أبان نواس الى الغلط بكونه قال
 بجمع قائمها واعتقد انه أراد هبة وهبة بفتح هاء والرجل لا يقال له حقا بل يقال أحق وأبو نواس اعتاد أن يرد دغة
 وهي امرأة فالعاط حينئذ من المبرد لأن أبي نواس فلما كان بعد ليال قلائل من وقوفه على هذه الفائدة
 رأيت في المنام كأنني عررت في مدرس القاضى بمهارة الحسن بن هاني المعروف بابن شداد وفيها كان استغالي
 بالعلم وكان قد صلبنا القهقري في الموضوع الذي حرت العادة بالصلاة فيه جماعة فلما فرغنا من الصلاة قلت لا يخرج
 قرأت في أخبار الموضوع شخصا واقفا يصلي فقال لي بعض الحاضرين هذا أبو العباس المبرد فقلت اليه
 وقعدت الى جانبه انتظر فراغته فلما فرغ قلت له يا أبا عبد الله فقال له اني في هذا الزمان أطلع في كتاب الكامل فقال
 لي رأيت كتاب الروضة فقلت لا وما كنت رأيت قبل ذلك فقال قم حتى أريك آية فقلت معه وصعدت
 الى بيته فدخلنا الى بيته رأيت فيه كتبا كثيرة فقدمها ما يفتش عليا وقعدت أنا ناحية عنه فأخرج منه مجلدا
 ودفعه الي فتفتته وتركته في حجرى ثم قلت له قد أخذوا عليك في هذا فقال أي شيء أخذوا علي فقلت انك نسيت
 أبان نواس الى الغلط في البيت الفلاني والشاذية آية فقال نعم لظ في هذا فقلت له ان لم يغلط بل هو على الصواب
 وتنبه لك أنت الى الغلط في تعاطيه فقال وكيف هذا فعرضه ما قاله صاحب العقود فعض على رأسه سببته وبق
 ساهيا ينظر الى وهو في صورة خجلان ولم ينطق ثم استيقظت من منامى وهو على تلك الحال ولم أذكر هذا المنام
 الاغرابية وكانت ولادة المبرد يوم الاثنين عبد الله في سنة عشر ومائتين وقيل سنة سبع ومائتين وقيل يوم
 الاثنين للثلثين بضمها من ذي الحجة وقيل ذي القعدة سنة ست وعشرين ومائتين وقيل يوم الاثنين بمعداد
 ودفن في مقابر باب الكوفة في دار شربته وصلى عليه أبو محمد يوسف بن يعقوب القاضى رحمه الله تعالى
 ولما مات نعت به في نعت أبي بكر الحسن بن علي المعروف بابن الفلاف المتقدم ذكره أيضا انه أمة وكان
 ابن الجواليقي كثيرا ما يشدها وهي

ذهب المبرد وانقضت أيامه * ويذهب ابن السيرد نعلب * بيت من الآداب أصبح نصفه
 خربا وبقي بيتها شحوب * فأبكو المسائب الزمان ووطنوا * للدهر أنكم على ما يسلب
 وترودوا من نعلب فبكأس ما * شرب المبرد عن قريب يشرب * وارى لكم أن تكثروا أنفاسه
 * ان كانت الأنفاس مما يكتب *

وفريق من هذه الآيات ما أشده أبو عبد الله الحسين بن علي العوي البصري السمرى لما مات أبو عبد الله
 محمد بن المعلى الأزدي وكان بينهما تمانس وهي
 مضي الأزدي والسمرى يضي * وبعض السكل مقرون ببعض * أضي والجنبي غمرات ودي
 وان لم يعزني نسرتني وفرضي * وصككت بيننا أبا هبات * توهر عرضهم بها وعرضي
 وما هات رجال الأزدي عندي * وان لم تدن أرضهم بارضي
 والثاني يضم التمانس وتوقع المبرد بعد الالف لام هذه التمانس في عمالة واسمعه عرف بن أسلم وهو بطن من
 الأزدي قال المبرد في كتاب الاستيعاق التمانس عمالة لأنهم شهدوا حرا باني فيها أكثرهم فقال الناس ما يبق
 منهم الاعماله والمسألة البقية البسيرة وفي المبرد يقول بعض شعراء عصره وهجأ قبيلته بسببه وذكر أبو علي
 القالي في كتاب الامالي اسم العبد والصمد بن المعدل

المانع عمالة كل حي * فقال القائلون ومن عماله

فقلت محمد بن يزيد منهم * فقالوا زدتنا بهم جهله فقال لي ابراهيم بن عيسى * فقوي معشر فهم نذاله
ويقال ان هذه الابيات للمبرد وكان يشتهي ان يشتم بهذه الآية فصنع هذه الابيات فشاغت وحصل له
مقصود من الاشهار وكان كثيرا ما يشتم في مجالسه

يا من تلبس أوبابا يتبعها * تيه المولك على بعض المساكين
ما غير الخلق اخلاق الجبرولا * نقش البراذع اخلاق البراذن

والمبرد بضم الميم وقع الباء الموحدة والراء المشددة وبعدها ذال مهملة وهو لقب عرف به واختلف العلماء في
سبب تلقيه بذلك فالذي ذكره الحافظ أبو الفرج بن الجوزي في كتاب الالقاب انه قال سئل المبرد لم لقب
بهذا اللقب فقال كان سبب ذلك ان صاحب الشرطة طلبني للعنادمة والمذاكرة فذكرت الذهاب اليه
فدخلت الى ابني حاتم السجستاني فباع رسول الوالي يطلبني فقال لي ابوحاتم ادخل في هذا يعني غلاف من ماله
فارغ فدخلت فيه وغطيت رأسي ثم خرج الى الرسول وقال ليس هو عندى فقال أخبرته انه دخل اليك فقال
ادخل الدار وقتها فدخل فطاف كل موضع في الدار ولم يظن لغلاف المزملة ثم خرج ففعل ابوحاتم يصنق
و ينادي على المزملة المبرد المبرد وتسامع الناس بذلك فلهجوا به وقيل ان الذي لقب به من اللقب شجها أبو
عثمان المازني وقيل غير ذلك وهبته بفتح الهاء والياء الموحدة والنون المشددة والقاف وبعدها هاء
ساكنة وهو لقب أبي الودعات يزيد بن بردان القيسي وقيل كنيته ابومافع وبه يضرب المثل في الحق فيقال
أحق من هبته القيسي لانه كان قد شرده بعير فقال من جاء به فله بعيران فقبل له فجعل في بعير بعيرين
فقال انكم لا تعرفون حلالة الودعات فاسب الى الحق لهذا السبب وسارت به الاشعار فمن ذلك قول أبي نؤيد

يحيى بن المبارك البريدي وسأني ذكروه ان شاء الله تعالى في شبيهة من الوليد العيسى عم دفاقة من جله آبيات
عش مجذولا يضرك نولك * انما عيش من نرى بالجدود * ربي اذية مقل من الما
لرذي عهبة محدود * عش مجذوك هبته القيسي أو من شبيهة بن الوليد

وسبب نظم البريدي هذه الابيات انه تناظر هو والكسائي في عباس الهندي وكان شبيهة بن الوليد حاضرا
فتمصّب للكسائي وتعامل على البريدي فبعده في عدة قاطب مع هذا المقطوع عن جاتها ودغة تضم الدال
المهملة وفتح العين المعجمة وبعدها هاء ساكنة وواو مهملة يفتتح الميم وسكون العين المعجمة وفتح
النون وبعدها جيم وقيل مع نكسر الميم وسكون العين المهملة ويا فيه مثل الاول وهو لقب رابع بعين
سعد بن علي بن الجيم وهي التي يضرب المثل في الحق فيقال أحق من دفة ودكر ابن الكافي في كتاب جبهة
الناس غير هذا فقال في نسب بني العنبر فولد جندب بن العنبر عديا وكعبا وعوجا أهم مارية بنسب بعين
سعد بن علي و يقال بل هي دفة بنت معج من الدخيل مارية بنسب دفة وانه أعلم وانما نسبت الى الحق لانها
ولدت فصاح المولود فقالت لامرأة أرفع الجعراء فقالت انما أنت القارة فموتت ربه فصارن مثلا والاصل في
الجعراء روث كل ذي ثياب من السباع وقد نسبت الى في غير هذا الطريق فيقولون ودفة بنتها المشا وولدت
فلدت انه قد خرج منها المعدد الماسهل المولود بعيت من ذلك وسألت دفة هذا كان سبب نسبتها الى الحق
وكانت متروجة في بني العنبر بن عمرو بن تميم فبنوا العنبر يدعون بذلك لقب الجعراء وهذا كما وان كان
خال حان المقصود وانكها والذرية فاحبت ذكرها

* (أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عثابة بن حنظل بن حسان بن جرود بن واسع بن وهب بن عبد
ابن حاضرن أسد بن عدي بن عمرو بن مالك بن فهم بن غانم بن دؤن بن عدنان بن عبد الله بن كعب بن
كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن العوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان
ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الأزدي القوي المصري) *

امام عصره في اللغة والادب والشعر الفائق قال السعدي في كتاب مروج الذهب في حقه وكان ابن دريد

السيرة بحمد الطريقة
قريب الجانب طارحا
للتكلف متواضعا صاحب
بشاشة وكان مستغلا بالعلم
الشريف وكان حافظا
للقرآن العنايم وكانت له
مشاركة في العلوم وكانت له
يد طولى في الفقه والحديث
والتفسير والاصوليين
وكان موافقا على الطاعات
مشتغلا بالعبادات وكان
قولا بالحق لا يخاف في الله
لومة لائم وبالجملة كان رحمه
الله تعالى في حيا من سيوف
الله تعالى وفاضل بين الحق
والباطل وحسنه من
حسان الامام وله بعض
تعليقات على الكتب الا
انهم لم تشتهر بين الناس
روح الله روحه ونور
ضريحه

* (ومتهم العالم الفاضل
الكامل المولى يحيى الدين
محمد بن قطب الدين محمد) *
فرأى رحمة الله على علماء
عصره قرأوا على المولى
سبح مفضل العجمي ثم على
المولى سيدي جلي
القوي ثم على المولى
يعقوب ابن سيدي على ثم
على المولى الفاضل ابن
المولى ثم صار مدرسا
بمدرسة أحمد باشا ابن ولي
الدين بمدينة بروس ثم صار
مدرسا بمدرسة المولى محمد
ابن الحاج حسن بمدينة
قسطنطينية ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان بايزيد خان
بمدينة بروس ثم صار مدرسا

بمدرسة الوزارى بمصر باسما
 على رتبة قسطنطينية ثم صار
 مدرسا بمدرسة تازنقى ثم صار
 مدرسا بمدرسة دار الحديث
 بآدرنه ثم صار مدرسا بمدرسة
 السلطان مراد خان بخديفة
 بروسه ثم صار قاضيا بآدرنه
 ثم صار قاضيا بخديفة
 قسطنطينية ثم صار قاضيا
 بالعسكر المنصورى بولاية
 الأطولى وادوم على ذلك
 مدة ثم عزل عن ذلك وصار
 مدرسا بمدرسة المدارس
 الثمان وعين له كل يوم مائة
 وخمسون درهما وما سكت
 الايسرا حتى ترك التدريس
 وذهب الى الحج ثم أتى
 بخديفة قسطنطينية وعينه له
 كل يوم مائة وخمسون
 درهما بطريق التقاعد
 وادوم على ذلك مدة حتى
 مات فى سنة سبع وخمسين
 وتسعمائة ترك رحمه الله
 تعالى عالما بالاصلاحات
 وواعيا بالمشايخ الصوية
 ومالك طر يقه سم وكان
 معتزلا عن الناس ومشتغلا
 بنفسه وكان لا يذكر أحدا
 الا بخير وكان من معنى السيرة
 حسن الطريفة وافر الادب
 صاحب حياء ووقار
 وكانت له معاملته مع الله
 تعالى بالباطن وكان يجتهد
 في اذنيه سارفى يتبع مكاييد
 النفس والمباشرة فى علاجها
 وبالجملة كان رحمه الله
 مغفلة للولاية اذ قد كانت له
 معاداة مع الله تعالى فى
 باطنه لا يعلم عليها الناس

ببغداد ممن روع فى زمانها ذاق الشعر وانتهى فى اللغة وقام مقام الخليل بن أحمد فيها وأورد أشباه فى اللغة
 لم توجد فى كتب المتقدمين وكان يذهب بالشعر كل مذهب فطوّر را بحزل وطور را بوق وشعره أكثر من أن
 تحصىه أو تأتي على أكثره أو يأتي عليه كتابها هذا فمن جديده شعره في صيدته المشهورة بالقصود التى يمدح بها
 الشاه ابن ميكال وولديه وهما عبد الله بن محمد بن ميكال وولده أبو العباس اسمعيل بن عبد الله ويقال انه
 أساط فيها كثيرا كثيرا المقصود وأولها أماترى رأسى حاكى لونه * طرة صبحت أذبال اللحن
 واشتمل المبيض فى مسوده * مثل اشتعال النار فى خزل الغضى

ثم قال المسعودى وقد عارضته فى هذه القصيدة المعروفة جماعة من الشعراء منهم أبو القاسم علي بن محمد بن
 أبى الفهم الانصارى التوسى وعدد جماعة من عارضها قلت أنا وقد اعنتى بمهذبة المقصود وتعلق من المتقدمين
 والمتأخرين وشرحوها وتكلموا على ألقانها ومن أجود شرحها وأبسطها شرح التميمى أبى عبد الله محمد
 ابن أحمد بن هشام بن ابراهيم اللخمي السبكي وكان متأخرا وتوفى فى حدود سنة تسعين وخمسمائة وشرحها
 الامام أبو عبد الله محمد بن جعفر المعروف بالزازى صاحب كتاب الجامع فى اللغة ومباني ذكره ان شاء الله تعالى
 وشرحها غيرهما أيضا ولا بد من التصانيف المشهورة كتاب الجوهرة وهو من الكتب المعبرة فى اللغة
 وله كتاب الاشتقاق وكتاب المبرج والجامع وكتاب الخليل الصغير وكتاب الانواء وكتاب
 القيس وكتاب الملاحة وكتاب وازن العرب وكتاب اللغات وكتاب السلاخ وكتاب شرح بيت القرآن لم يكمله
 وكتاب المجتبى وهو مع صغر حجمه كثير الفائدة وكذلك الوشاح صغير مفيد وله نظم را تى جدا وكان من تقدم
 من العلماء يقول ابن دريد اعلم الشعراء والشعر العلماء ومن اجمع شعره قوله

غراء ليجات الحدود شعاعها * الشمس عند ظاوعها لم تسرق * غصن على دعص نأود فوفقه
 قرأ لى تحت اسفل مطبق * لوفيل للحسن استكم لم يبرها * أو قبل خاطب خيرها لم ينطق
 وكانسان من فرعها فى مغرب * وكانسان من وجهها فى مشرق * تبدو قمتك للعيون ضباؤها
 * الويل حل عتله لم تطبق *

وولادته ووفى الاطالة المذكورة من شعره وكانت ولادته بالبصرة فى سنة اربع مائة وستة وثلاث وعشرين
 ومائتين وشاب او تعلم فيها وانخدع فى ابي حاتم الهجستاني والريانى وعبد الرحمن بن عبد الله المعروف بابن
 أبى الاحوي وأبى عثمان سعيد بن هرون الاثنان فى صاحب كتاب المعاني وغيرهم ثم انتقل عن البصرة مع
 جماعة من عند ظهور الزنج وقتلهم الريانى كسابق فى تربته وسكن عمارا فقام بها اثني عشر سنة ثم عاد
 الى البصرة وسكنها ما مات ثم خرج الى فوارس وعجب ابن ميكال وكانا يوسد على عماله فارقس وعمل لهما
 كتاب الجوهرة وقدره ان فارقس وكانت قصيدته كتب فارقس عن رأيه ولا ينشد أمر الا بعد توفيقه فاذا
 معهما أم والاعتماد وكان مشيدا اميد الاعمال درهما جفاء وكرما ومدهجها بقصيدته المقصودة وقصيدة
 بعشرة آلاف درهم ثم انتقل من فارقس الى بغداد ودخلها سنة ثمان وثلاثمائة بعد عزل ابن ميكال وانتقل اليها
 الى خراسان وواصل الى بغداد اثره على بن محمد بن الخوارزمى فى جواره وافضل عليه وعرف الامام المقنن
 خبره ومكانه من العلم فامس ان يحبرى عليه خمسون دينار فى كل شهر ولم تزل حارية عليه الى حين وفاته وكان
 واسع الرواية لم يرا سطفا منسوكا يقرأ عليه دواوين العرب فيسابق الى انهاء ما من حفظه وسئل عنه
 البارقيعى انة هو أم لا فقال تسكروا فيه رقبلى انه كان يتساع فى الرواية فيسند الى كل واحد ما يظن له وقال
 أبو منصور الازهرى اللغوى دخلت عليه فقرأت عليه سكران فلم أعده اليه وقال ابن شاهين كان دخل عليه ونسختي
 بما ترى من العبدان العلقة والشراب المصنوع وقد كرأنا سائلا سائلا شيأ فلم يكن عنده غير ذلك من تبيذ فوجه
 له فانكر عليه احد غلماناه وقال تصدق بالتيبذ فقال لم يكن عندي شىء سواه ثم اهدى له بعد ذلك عشرة دنانير
 من التبيذ فقال لغلامه أخر جنادنا فانه ناعشمة وينسب اليه من هذه الامور شىء كثير وعرض له فى رأس

روح الله تعالى روحه
 ونور عرشه
 * ومنهم العالم الفاضل
 الكامل المولى حافظ الدين
 محمد بن أحمد باشا بن عادل
 باشا المشهور بالمولى حافظ *
 كان رجلا لله تعالى أصله
 من ولاية بردعة في حدود
 ولاية الجهم وقرا في مسماه
 على المولى الفاضل مولانا
 من يد بلدة تبر بروجرا
 عنده العلوم كلها وكان أقرانه
 واشتهرت فضائله وبه
 سبب وتوالت في بلاد
 العجم فتشبهت به سبيل من
 أو دبل ارتحل إلى بلاد الروم
 وذهب إلى خدمة المولى
 الفاضل عبد الرحمن بن
 المؤيد وبحث مع من في بعض
 الباحثين ونظم اعتقاد
 المولى المذكور في حقه
 ورأه عند السلطان بأزدي
 خان وأمره بخدمته فاعطاه
 مدرسته بانهرة واشتغل
 هناك بالعلم الشريف
 وكان حسن الخط سريع
 الكتابة كتبت شرح
 الرقابة لصدور الشريعة في
 شهر واحد بحسن خط
 ودرسه هناك ثم صار مدرسا
 بدمشق من زعمات واشتغل
 هناك بشرح المفتاح للسيد
 الشريف وكتب حواشي
 على نهجته وكتب القسم
 الثالث من مفتاح العلوم
 في خمسة أيام بخطا بحسن
 وكتبت على حواشيه
 ما لا يحصى من شرح الفاضل
 الشريف له وأتم تلك

تسعين من عمره فاجتهد في الترياق فبرئ منه وصحور جبع إلى أفضل أحواله ولم يسكر من نفسه شيئا
 ورجع إلى اصباغ تلامذته واملائك حليمهم * * * * *
 حركة ضعيفة ويطلب من تلامذته في كماله اذا دخل عليه الدخول فخرج وتلا له قوله وان لم يصل اليه قال
 تلميذه أبو علي اسمعيل بن الناسم القابل المعروف بالبيروني المتقدم ذكره فكتبت أقول في نفسي ان الله
 عز وجل عاقبه بقوله في تصديقه المتصورة المتقدم ذكرها حين ذكر الله

ما درست من لو هت الانزال لمن * جنواب الجواب عليه ماشكا
 وكان يصح ذلك صباح من عشي عليه أو يسيل بالمسائل والدخول في عينه وكان مع هذه الخصال ثابت الذهن
 كامل العقل برفقها يسئل عنه ردا عن ما قال أبو علي وعاش بعد ذلك عامين وكتب أسأله عن شكوك في
 اللغة وهو بهتة الخال فيرد بأسع من الغضب بالسواب وقال في مرة وقد سألته عن بيت شعر لئن طقت
 شخصتا عني لم تعبد من يشفيك من العلم قال أبو علي ثم قال لي يا بني وكذلك قال لي أبو حاتم وقد سألته عن بيت ثم
 قال لي أبو حاتم وكذلك قال لي الأصمعي وقد سألته قال أبو علي وأخوتني سألته عنه بما وبي أن قال لي يا بني حال
 الجرب رض دون القرب رض فكان هذا الكلام آخويا معتمداً وكان قبل ذلك كثيرا ما يقبل

فواخر في أن لا حياة لذينة * ولا عمل مرضي به الله صالح
 وقال المرزبان قال لي ابن دريد سقطت من منزلي بنار من فانسكربت وفوتت فسهرت ليلتي قلنا كان آخر
 الليل عشت عيني فرائت سبلا طويلا أعثر الوبيد كوي سعاد دخل علي وأخذ به ضاد في الباب وقال أشدني
 أحسن ما ماتت في الجمر فقلت ما قولك أبو نواس لا حد شيئا فقال أنا أشعر من منة سقطت ومن أنت فقال أنا أبو نواس
 من أهل الشام وأشدني وجرا من قبل المزج صفراء بعنه * أنت بين نوبتي نرجس وشقائق

حبات وبنات المشوق صر فاسلموا * علم امر اجفا اكتسبون عاشق
 فقاتله أسأت فتقال ولم قلت لانك قلت وجرا فقدمت الجرة ثم قلت بين نوبتي نرجس وشقائق فاستدعت
 الصفرة ففلا فندستها على الاخرى فقال ما هذا الاستقصاء في هذا الوقت يا بعض ورواه اخوي ان الشيخ
 أبي يعزى الفارسي النحوي قال أشدني ابن دريد يهذين البيتين لنفسه وقال جاءني أبيس في المنام وقال أشدني
 على أبي نواس فقاتت نعم فقال أحدث الأناك أسأتني شيء ثم ذكر بقية الكلام إلى أخوه والله أعلم وتوفي
 يوم الاربعاء لاثني عشر ليلة بقيت من شعبان سنة احدى وعشرين وثمانمائة بعد ادرجه الله تعالى ودفن
 بالمقبرة المعروفة بالعباسية بسبب الجانب الشرقي في ظهر سوق السلاح بالقرب من الشارع الاعظم وتوفي في
 ذلك اليوم أبو هاشم عبد السلام بن أبي علي الجبلي المشكك المعزى المتقدم ذكره فقال الناس اليوم مات علم
 اللغة والكلام ويقال انه عاش ثلاثا وتسعين سنة لا غير ورواه بحفاة البرقي المتقدم ذكره بقوله

فقدت باين دريد كل فائدة * اسعد انال الاجار والرب
 وكنت أبكي لفقد الجود منفردا * فصرت أبكي لفقد الجود والادب
 التريب يفتح الراء جمع تربة ودر يدضم الدال المهملة وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد هادال
 مهملة وهو تصغير ادرود الذي ليس فيه سن وهو تصغير ترخيم وانما هي هذا التصغير ترخيمها
 حذف حرف الهمزة من أوله كما تقول في تصغير اسودسودو يدو تصغير أرهر زهير وعماهية يفتح العين المهملة
 وفتح التاء المثناة من فوقها وبعد الالف هاء مكسورة وفتح التاء المثناة من فوقها وبعد هاءها ساكنة
 وحتم يفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح التاء المثناة من فوقها وبعد هاءهم والاصل في الحتم الجرة
 المدهونة الخضراء وما يسمى الرجل وسماي يفتح الحاء المهملة والميم الحفيفة وبعد الالف ميم مكسورة وفتح
 ياء قال الامير أبو نصر بن ما كولا هو أول من أسلم من أياته وبقية السبب معروفا وسماي من جملة السبعين
 وراكبا الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عمان إلى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحواشي والانتقابي
 خمسة أشهر ثم أتى مدينة
 قسطنطينية وعرض
 الحاشية المذكورة على
 المولى ابن المؤيد فقبلها حسن
 القبول واحتمسها غاية
 الاستعجاب ثم صار مدرسا
 بدارسة الوز وعلى باشا
 بمدينة قسطنطينية وكتب
 هناك حواشي على بديع
 شرح السواقف للسيد
 الشريف ثم صار مدرسا
 بدارسة أزنيق وكتب هناك
 رسالة الهولوى وهى رسالة
 عقلمية الشأن جدا ثم صار
 مدرسا بإحدى المدارس
 الثمان وكتب هناك شرحا
 لتجريد أسماء الحائكات
 التجربة يدية ولم يعادر صغيرة
 ولا كبيرة مما يتعلق
 بالكتاب المذكور الا وقد
 تعرض لها هو او ما عليها ثم
 صار مدرسا بدارسة
 أياصوفيه وصنف هناك
 كتابا مسمى بمدينة العلم
 وجعلها ثمانية أقسام
 فأورد فى كل قسم منها
 اعتراضات على ثمانية من
 العلماء المشهورين فى
 الاتفاق كصاحب الهداية
 وصاحب الصكشاف
 والعلامة البضاوى
 والفتازانى والفاضل
 الشريفا الجرجاني ونحو
 ذلك ثم ترك التدريس
 وعينه كل يوم سبعون
 درهما بغير أن يتقاعد له
 رسالة سماها بقية العلم

خالصة مشهورة وقد تقدم الكلام على الأزدي وقوله حال الجريض دون القرىض هذا مثل مشهور وأقوله
 من نطق به عبيد بن الأبرص أحد شعراء الجاهلية لى النعمان بن المنذر الأعشى آخر ملوك الخيرة فى يوم
 بؤسه وعزم على قتله وكان ذلك عادته فأحس به عبيد فاستنشه شيئا من شعره فقال له حال الجريض دون
 القرىض فسارت مشهرا والجريض بفتح الجيم وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد هذا صدمت
 هو الغصة والقرىض الشعر فكانه قال حالت الغصة دون انشاد الشعر وهذه النسخة مشهورة فاقصرت منها
 على ذكر خلاصتها وعبيد بفتح العين المهملة وكسر الياء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد هذا
 مهملة وهو شاعر مشهور وكان فى الولادة من أقران عبد المطلب بن هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 * (أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المعروف بالطراز الباردى الزاهد غلام ثعلب المقدم ذكره) *

أثناء أحد اللغة المشاهير الكثيرين صاحب أبا العباس ثعلباً زماناً تعرف به ونسب اليه وأكثر من الأخذ عنه
 واستدرك على كتابه الفصحى حراً لطيفاً سماه فانت الفصحى وشرحه أيضاً فى جزء آخر وله كتاب اليواقيت
 وكتاب شرح الفصحى لثعلب وكتاب الجرجاني وكتاب الموضح وكتاب الساعات وكتاب يوم دابله وكتاب المستحسن
 وكتاب العشرات وكتاب الشورى وكتاب البيوع وكتاب تفسير أسماء الكعراة وكتاب القبائل وكتاب
 المكنون والمكتوم وكتاب التفاحة وكتاب المداخل وكتاب علل المداخل وكتاب التوادى وكتاب فانت
 العين وكتاب فانت الجهرة وكتاب ما ذكرته الاعراب على أبي عبيد فمباراه وصفه وكان ينقل غريب
 اللغة وحواشها وأكثر ما نقل أبو محمد بن السيد البعلبوسى فى كتاب الثالث عنه وحكى عنه غرائب
 وروى عنه أبو الحسن محمد بن زر قويه وأبو على بن شاذان وغيره * وكانت ولادته سنة إحدى وستين
 ومائتين وتوفى يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة تلت من ذى القعدة سنة خمس وأربعين وقيل أربع وأربعين
 والشمائة ودفن يوم الاثنين بمقبرة فى الصفة التى تقابل معروفة الكرخ رضى الله عنه وبينهما عرض
 الفاروق وكان شجاعاً بالعلوم وكسبها أقدمه من كسب الرزق والتجمل له فلم يزل مغيباً عليه
 وكان لسعد بن وايت وغزاره حفته يكذبه أديع زمانه فى أكثر نقل اللغة ويقولون لو طار طائر لقال أبو عمر
 حدثنا ثعلب عن ابن الاعرابى ويذكر فى معنى ذلك شيئاً فأمروا باسمه الحديث فان الحمدتين يصدقونه
 وبوثونه وكان أكثر ما يتلى من التصانيف بقية بلطانه من غير حقيقة بل جها حتى قيل انه أملى من حفظه
 ثلاثين ألف ورقة من اللغة فلهذا الاكثر نسب الى الكذب وكان يسئل عن شئ تكون الجماعة قد توأطأت
 على وضعه فيجيب عنه ثم يترك سنو يسئل عن فحيح بذلك الجواب به ينمو ما جرى له فى ذلك أن جماعة
 قصدوه لالاخذ عنه فتذا كروا فى طريقهم عند قنطرة هناك اكثر ما وأنه منسوب الى الكذب بسبب ذلك
 فسئل أحدهم أما تصف له اسم هذه القنطرة وأساله عن قنطرة وماذا يجيب فلما دخلوا عليه قال له أيها الشيخ
 ما بهر طيق عند العرب فقال كذا وكذا فتنحكت الجماعة سرا وتر كوه شهر ثم فرروا مع شخص
 سألته عن القنطرة بعينها فقال أليس سألته عن هذه المسئلة منذ مدة كذا وكذا وأجبت عنها بكذا وكذا
 فحيت الجماعة من قنطرتها وكأه واستحضر المسئلة والوقت وان لم يفقهوا ما كرهه وكان مع الدولة
 ابن بويه فقد شرطه بعد ادائه الامانة نحو اقبال الجلبى و كان يلى كتاب اليواقيت فلما جلس
 للاطلاع قال استبرأ بقوته نحو اقبال الجلبى فى أصل لغة العرب الجلبوع ثم فرغ على هذا بابا واملاها فاستعظم
 الناس ذلك من كذبه وتبعوه فى كتب اللغة قال أبو على الحائى الكاتب العوى أخرجنا فى أمالى الحامض
 عن ثعلب عن ابن الاعرابى الجلبوع وكان أبو عمر المذكور يؤدب ولد القاضى أبي عمر محمد بن يوسف
 فأملى يومئذى العلامة نحو من مائة مسألة فى القنطرة كره غيرهم وأختها بيتين من الشعر وحضر أبو بكر بن
 دريد أبو بكر بن الانبارى وأبو بكر بن مقسم عند القاضى أبي عمر فعرض عليهم تلك المسائل فاعترفوا
 منها شيئا وأكثروا الشعر فقال لهم القاضى ما تقولون فيها فقال ابن الانبارى أنا مشغول بتصنيف مشكل

ورسالة أخرى سماها

بغير رسالة العلوم وله رسالة
 أخرى سماها معارف الكتاب
 ورسالة أخرى سماها
 بالسبعة السيارة وله من
 الرسائل والتعليقات
 ما لا يحصى كثيرة بقي أكثرها
 في المودعة وبالجملة تبع
 الليل والنهار ولم ينكح قط
 عن الكتابة ولسانه عن
 المذاكرة وطبعه عن
 المطالعة وكان رحمه الله
 تعالى قانعاً بما جرت مدققاً
 صاحب ذكاء وفطنة
 وحافظاً للعلم بما رجا
 ومشتغلاً بأعمال الشريف
 غاية الاستعمال وربما
 يطالع الليل بطوله وليس
 له اشتغال في النهار إلا بالعلم
 الشريف وكان له الثمان
 عظيم بالعلم العقلية
 بأقسامها ومهارة تامة في
 الفنون الأدبية بأنواعها
 وكانت له معرفة تامة
 بأصول الفقه ورسوخ تام
 في التفسير والحديث
 وكان حافظاً بالهممات من
 العموم والتواريخ
 والمناقب ومناقب
 العلماء والاشعار
 العربية والنارسية
 والتركية وكانت له أخلاق
 حميدة وأدب كامل ومروءة
 تامة ووقار عظيم ما تخرجه
 الله تعالى في سنة سبع
 وخسين وتسعمائة رويح
 الشروحة ونور ضريحه
 * ورواه العالم الفاضل
 الكامل المولى الشيخ محمد

شمران واستأقول شيئاً وقال ابن مقدم مثل ذلك واحتج بأشغاله بالقرآن وقال ابن دريد هذه المسائل
 من موضوعات أبي عمرو ولا أصل لشيء منها في اللغة وانصرفوا وبلغ أبا عمرو ذلك فاجتمع بالقاضي وسأله احضار
 دواوين جماعة من قدماء الشعراء منهم ففتح القاضي خزائنه وأخرج له تلك الدواوين فلم يزل أبو عمرو
 يعدد إلى كل مسألة ويخرج لها شاهداً من تلك الدواوين ويعرضه على القاضي حتى استوفى جميعها ثم قال له
 وهذان البيتان أنشدتهما علي بن جعفر القاضي وكتبهما القاضي بخطه على ظهر الكتاب الثاني فأحضر
 القاضي الكتاب فوجد البيتين على ظهره بخطه كذا كذا أبو عمرو بلغه وقال رئيس الرؤساء وقد رأيت
 أشياء كثيرة مما استكره على أبي عمرو ونسبها إلى الكذب فوجدتها مدونة في كتب أهل اللغة وخاصة في
 غريب المنصف لابن عبيد وقال عبد الواحد بن علي بن برهان الأسدي لم يسلمكم في علم اللغة أحد من الأولين
 والآخرين أحسن من أبي عمرو الزاهد وله كتاب غريب الحديث صنفه على مسند أحمد بن حنبل وكان
 يستحسنه جداً وقال أبو علي محمد بن الحسن الخائمي اعتلت فتاخرت عن مجلس أبي عمرو الزاهد قال فسأل عني
 لما تراخت الأيام فقبل له أنه كان عليلاً فإني من الغديع وفي فتاخرت أي كنت قد خرجت من دارى
 إلى الحمام فكتب بخطه على بابي باسفيداج وأعجب شيء سمعته * عليل يعاد فلا يوجد
 قال والبيت له * والمبارز بضم الميم وفتح الطاء المهملة وكسر الراء المشددة وبعدها زاء هذه اللفظة يقال لمن
 بطر أو شارب وكانت صناعة أبي عمرو المذكور التطر ونسب اليهود عرف بهذه الصناعة فاجتمع من العلماء
 وكان مقاليفي حبه معاوية وعند حزم من فضائله وكان إذا ورد عليه من روم الأخذ عنه الزم به قراءه ذلك
 الجزء وكانت فضائله جمة وعلومه غزيرة وفي هذا التذكرة كتابه في كتاب الأنساب للسمعاني في ترجمة
 المبارز عن أبي عمرو المذكور فلم يذكره كنهذا كذا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن يحيى بن أيوب المبارز
 البغدادي الشاعر ويعتدل أن يكون والد أبي عمرو المذكور لأن اسمه موافق لاسم والده ويعتدل أن يكون
 غيره لكن لا أعرف وقال هو مشهور بالشعر سائر من قوله

ولما وقفنا بالصراة عشية * حيارى لتوديع ورد ملام * وقفنا على رغم الحسود وكنا
 يفض عن الأشواق كل حتام * وسوغنى عند الوداع عناق * فلما رأى وجدى به وغراى
 تلم من بابا بفضل ردائه * فقلت هلال بعد بر تمام
 وقبلته فوق اللثام فقال لي * هي الخمر الأنثى بافدام

لكن السمعي وان كان ما ذكره في هذه الترجمة فقد ذكره في ترجمة غلام ثعلب وقال هو غلام ثعلب كما
 ذكرنا أولاً ثم بعد هذا استبين عدده ترايت سابق الخمر وسعدون شعر أبي القاسم عبد الواحد المعروف
 بالمبارز المذكور وهو بغدادى وأكثر شعره جيد وكانت ولادته سنة أربع وخسين وثلاثمائة وتوفى
 ليلة الأحد مستهل جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وأربع مائة ظهر بهذا ليس والد أبي عمرو المذكور
 وإنما هو مبارز آخر وبالباوردى بالباء الموحدة بعد الألف والواو راء ثم قال وهو بليدة بخراسان يقال
 لها باوردى وبابوردومها أبو المنظر الأبيوردى الشاعر الأتي ذكره ان شاء الله تعالى

* (أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر طلمس بن نوح بن أزهرا الأزهري الهروي العمري الامام المشهور في اللغة)
 كان فيها شافعي المذهب غابت عليه اللغة فاشتهر بها وكان منتهى على فضله وبقته ودرأيته وورده روى
 عن أبي الفضل محمد بن أبي جعفر المنذرى اللغوى عن أبي عباس ثعلب وغيره ودخل بغداد وأدركها بها
 بكر من دريد ولم يرو عنه شيئاً وأخذ عن أبي عبد الله إبراهيم بن عرفة الملقب بقطر به المقدم ذكره وعن أبي
 بكر محمد بن السرى المعروف بابن السراج اللغوى وسأني ذكره ان شاء الله تعالى وقيل أنه لم يأخذ عنه شيئاً
 وكان قد رحل وطاف في أرض العرب في طلب اللغة وحتى بعض الأفاضل أنه رأى بخطه قال تحت
 الأسرسة عارضت القرامطة الحاج بالهبير وكان التوم الذين وقعت في مدهم عريان شواقي السادية

حفظه من أوله إلى آخره

وكانت قواعد المنطق محفوظة
له بحث لا يغيب شيء منها
عن طاهره وكذلك التلويح في
شرح التوضيح وشرح
تخصر ابن الحاجب القاضي
عبد الملك بن مع حواشي في
حفظه مع اتقان وتدقيق
ولم يتبدل شيء من قواعد العلم
أصولها وفروعها الأدهن
دموظة وكذا الكشاف

الثالث الكتابات وأحلى الاشارات * والمرقوم يقع الميم وسكون الراء وضمة الراء المثلثة الكسور الألف
الطخ بالدم والرمح البيضاء في جفلة الفرس العلياء وهو في الرق مستعمل على سبيل الاستعارة وله تصانيف
مفيدة من ذلك كتاب الخليل وكتاب مناقب بني العباس وكتاب أخبار الزبير بن وهب وله مختصر في النحو وكان
قد استدى في آخر عمره إلى تعليم أولاد المتمدن بالله فزارهم مدة ولقيه بعض أصحابه بعد اتصاله بالعلم فحسب أنه
أن يقربه فقال أنا في شغل عن ذلك * وتوفي أبو عبد الله المذكور ليلة الأحد أول الليل لاثني عشرة ليلة
بقيت من جمادى الآخرة سنة عشرة وثلاثمئة وعبرها ثمان وعشرون سنة وثلاثة أشهر وجماعة تعال
* واليزيدي نسبة إلى يزيد بن منصور وسبأ أي الكلام على ذلك في ترجمة جده أبي محمد يحيى بن المبارك
بن شاذان الله تعالى

(أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج) *

كان أحد أئمة المشاهير المجمع على فضله ونبله وجماله قدره في النحو والادب أحد الأدباء عن أبي العباس
المبرد المقدم ذكره وغيره وأخذ عنه جماعة من الأئمة منهم أبو سعيد السبكي وعلي بن عيسى الرماني
 وغيرهما ونقل عنه الجوهري في كتاب الصحاح في مواضع عديدة وله التصانيف المشهورة في النحو منها كتاب
الاصول وهو من أجود الكتب المصنفة في هذا الشأن واليه المرجع عند اضطراب النقل واختلافه وكتاب
جمل الاصول وكتاب المبرج وغيره وكتاب الاشتقاق وكتاب شرح كتاب سيبويه وكتاب استخراج القراءات وكتاب
الكبر والشعراء وكتاب انزياح وهو الموزن وكتاب الجمل وكتاب المواضع وكان يطلع في الرأفة فيجعلها حينا
فأمل يوما كلاما من باب الفظة الراء فكسبها عن يمينه قال لا بالذاعة بالذاعة في كررها على هذه
الصورة ورأيت في بعض النسخ اسمع أيا تامسوا به المولانا حتى يفتاروا في الناس في باربه كان
يهواها وهي ميرت بين جملة أفعالها * فإذا الاحقة بالظلمة لاني
سأفت لنا أن لا نخوت عندها * فكأننا حلت لنا أن لاني
والله لا يصح كتمانها ولو أنها * كابدوا أو كالمس أو كالمكتفي

وبعد الشراخ من هذه الترجمة وجدت هذه الأبيات له ولها قصة جميلة وهي أن أبا بكر المذكور كان يهوى
بشابة فحسبها فالتقى وصول الإمام المكتفي في تلك الأيام من الرقة فاجتمع الناس لرؤيته فطأوا أبا بكر
استحسنوا أشد لأصحابه الأبيات المذكورة ثم إن أبا عبد الله محمد بن اسمعيل بن زنجي الكاتب أنشد هلال
العباس بن القرات وقال هي لابن المعتز وأنشد لها أبو العباس لاقاسم بن عبيد الله اليزيدي فاجتمع اليزيديون
بالمكتفي وأنشدوا لها وقال للمكتفي هي ابنة الله بن عبد الله بن طاهر فأمره بالفديته فارتفعت البسمة قال
بن زنجي ما أحب هذا القصة يعمل أبو بكر من السراج أيا ما تكون سببا لوصول الرق إلى عبيد الله بن عبد الله
بن طاهر * وتوفي أبو بكر المذكور يوم الأحد لثلاث ليال بقين من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمئة
وجماعة تعال * والسراج يقع السين المهملة والراء المشددة وبعد الألف جمع هذه النسبة إلى عمل السراج

(أبو بكر محمد بن أبي محمد القاسم بن محمد بن بشر بن الحسن بن بيان بن سماعة بن عمرو بن
قمان بن دعابة الأنباري النحوي صاحب التصانيف في النحو والادب) *

كان علامة وقته في الادب وأكثر الناس حفظا لها وكان صدوقا ثقة دينا خيرا من أهل السنة وصنف كتابا
كثيرا في علوم القرآن وغيره في الحسد والكفر والوقف والابتداء والرد على من خالف صحف العامة
وكتاب الزاهر ذكره الحافظ في تاريخ بغداد وأبي عليه وقال بلغني أنه كتب عنه وأبو يحيى وكان يلقب في
ناحية من المسجد وأبو في ناحية أخرى وكان أبوه عالما بالادب مؤثقا في الرواية صدوقا أميناً يكن بغداد
وروى عنه جماعة من العلماء وروى عنه والده المذكور وله تصانيف كثيرة من ذلك كتاب خلق الانسان

مع حواشي العليسي كان
محمود طاه من أوله إلى آخره
وبالجملة كان من مفردات
الدين أو حيدلان من جبال
العلم النريسي ومع ذلك
كان ليس من الجانب طارحا
للكشف وتصانيف الاختلاف
الحسنة وكان مستغلا
بشراة القرآن العظيم في
أسمه أو فانه وكان يطالع
من حفظه كل ما أراد من
العلوم ولم يكن عنده كتاب
ولا ورقة أصلا وقد اعتزل
بسلامة اشتغالها
وحتى لم يعض صاعدا له
في العلم الشريف وخطار
بساله عند حكاياتها
حارسة عن طوق البشر
واكتفاء بسيرة على من يسر
أنه ان سعيه الله تعالى
قد بر على ما شاء
والله من الله يستذكر
ان يجمع العالم في واحد
ويصل
ولم أره من الرجال تشاوتا
لدى الفضل حتى عد ألف
بواحد وقيل
وان تفق الانام وأنتم منهم
فان المسك بعض دم الغزال

ثم انه لما كان من البلاد المعتدلة لم يصب على شدة الشتاء في هذه البلاد واستأذن من السلطان الاعظم حتى ارتحل الى مصر القاهرة وعين له هناك المباح الزبور وتوطن هناك وتوفي بمدينة مصر ودفن هناك شيوخ الله روحه وزادني حفظاً للقدس فتوجه

﴿ ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى عبد الفتاح ابن أحمد بن عادل باشا ﴾ قرأ على علماء عصره منهم المولى العالم العامل والفاضل الشيخ عيسى الدين الاسكفاني والمولى العالم الفاضل مؤيد الله ثم صار مدرسا في مدرسة ما كان يدرسه ثم صار مدرسا في مدرسة أجديا باشا بن ولي الدين بالديانة الزبورية ثم صار مدرسا في مدرسة الوز بن ابراهيم باشا بن عيسى قسطنطينية ومات مدرسا بها في سنة أربع أو ثلاث وعشرين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا حجة تامة مدققا كرم النفس سليم الذراع الذي العجبة سدين الحاورة وكان يكتب خطا حسنا وكان يشاه مشاركا في العاوم كلها وكان له اختصاص تام بالعلوم العتيا شيوخ الله تعالى ومنه و توفى رحمه

وكتاب خلق الفرس وكتاب الامثال وكتاب المقصور والمدود وكتاب المؤنث والسذكر وكتاب غريب الحديث وقال ابو علي الغاني كان أبو بكر بن الانباري يحفظ فيما ذكر ثلثمائة ألف بيت شاهد في القرآن الكريم وقيل له قد أكثر الناس في حفظه فكم يحفظ فقال أحفظ ثلاثة عشر صندوقا وقيل انه كان يحفظ ما تروى عن النبي من تفسير القرآن بأسانيد هاشمية أبو الحسن الداوقاني انه حضر في مجلس املائه يوم جمعة فحفظ ما ورد في اسناد حديث اما كان حيان فقال حيان أو حبان فقال حيان قال الداوقاني فاعظمت أن يحفل عن مثله في فغاه وجلالاته وهم وهبت أن أوقفه على ذلك فلما انتهى الاملاء تقدمت الى المستنقذ ذكرته وهمه وعرفته صواب القول فيه وانصرفت ثم حضرت الجمعية الثانية بجلست فقال أبو بكر عرف جماعة الحاضر من أنا نحننا الاسم الفلاني لسانا من احديث كذا في الجمعية الماضية ونهنا ذلك الشاب على الصواب وهو كذا وعرف ذلك الشاب آثارا الى الاصل فوجدناه كذا قال ومن جعله تصانيفه غريب الحديث قيلي انه خمسة وأربعون ألف ورقة وكتاب شرح الكافي وهو نحو ألف ورقة وكتاب الهيات نحو ألف ورقة وكتاب الامداد وكتاب الجاهليات وهو سبعمائة ورقة والمذكر والمؤنث ما على أحسن ما سمعته ورسالة المشكل رد فيها على ابن قتيبة وأبي حاتم * وكانت ولادته يوم الاحد لاجدي عشرة ليلته ثلاث من رجب سنة إحدى وسبعين ومائتين * وتوفي ليلة عيد العرس سنة ثمان وعشرين وقيل ستسبع وعشرين وثلثمائة * وتوفي أبوه القاسم سنة أربع وثلثمائة بعد اذ قيل في صفر سنة خمس وثلثمائة رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على الانباري في ترجمة عبد الرحمن الانباري الثعوي وأبلي أبو بكر المذكور في بعض أساليب بعض العرب فهلا منعمتم انعمتم كلامها * تحالوا فاني عني النامي هادي سقى الله ملائكة كتبه الجني * وان كن قدأبد من الناس مايا منازل لموتت بين جنازي * فقال الحمدي بأصاحبي التولاييا وأبلي أيضا في تجاس أسرى وبالعبية البيضاء نزل أهلها * مهامهم مات ما عشرين سانس عشرين حب الريب من غير رية * عفا تصباغي الهو من آيس

﴿ ابو عبد الله محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر بن سليمان الهاشمي بالولاء الضرير مولد أبي جعفر المنصور المعروف بابي العينا صاحب التوادد والشعر والادب ﴾

أصله من البصرة ومولده بالهاور ومنشأه بالبصرة ومع اطلب الحديث وكسب الادب وسمع من أبي عبيدة والاصمعي وأبي زيد الانصاري والعتبي وغيرهم وكان من أحفظ الناس وأفهمهم لسانا وكان من نظر فاعا العالم وفيمن اللسن وسرعة الجواب والذكاء كما لم يكن في أحسن من نظرائه وله أخبار حسنة وأشعار مزاج مع أبي علي الضرير وحضر يوما مجلس بعض الوزراء فتفادوا حديث البراءة وكرمهم وما كانوا عليه من الجرد فقال الوز بن رباب العينا وكان قد بالغ في وصفهم وما كانوا عليه من البذل والافضل قد أكثر من ذكرهم ووصفك اياهم وانما هذا التصيف الوراقين وكذب المؤلفين فقال له أبو العينا فلم لا يكذب الوراقين عليك أيها الوز برفسك الوز بن رباب الحاضرون من اقدام عليه وشكا الى عبد الله بن سليمان بن وهب الوز بن رسوع الحال فقال له أليس قد كتبتك ابراهيم بن المدبر في أمرنا قال نعم قد كتبت الى ريسل قد تضر من همت طول الفقر وذل الاسر ومعاناة الدهر فادعق سعي ونابت طمبي فقال عبد الله أنت اخترته فقال وما على أيها الوز برفي ذلك وقد اختار موسى قوم سبعة من جلائنا كان فيهم رشيد واختار النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن سعد بن أبي سرح كاتبنا فرجع الى المشركين مرتدا واختار علي بن أبي طالب رضي الله عنه أبا موسى الأشعري ما كلفكم عليه وانما قال ذل الاسر لان ابراهيم المذكور كان قد أسره علي بن محمد صاحب الرنج بالبصرة وجنته قصب العجب وهرب ودخل على أبي الصقر اسمعيل بن بلبل الوز بن رباب فقال له ما الذي أحرك عنيا يا العينا فقال سرق حماري فقال وكيف سرق قال لم أكن مع اللص فانتهرنا قال

والتدوين وكان يكتب
الفتوى ويأخذ الحكاية
أجرة فتوفى رحمه الله تعالى
في سنة أربع وثمانين
وتسعمائة ببغداد تير وكان
يعني جميع الليالي ولا ينام
إلا قليلا ويرى أغلب عليه
الحال في الصلاة يشاهدها
منه الحاضرون قدس
سره

*(ومنتهس العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
شاه قاسم ابن الشيخ
الحدودي)*

كان رحمه الله تعالى متروطا
بدينه تبريز ولما دخل
السلطان سليم خان المدينة
المزبورة أخذته معه إلى بلاد
الروم وعين له كل يوم
تسعين درهما كان رحمه
الله تعالى علما كاملا فاضلا
أديبا ليحاو المفاخرة
لذات الجاورة وكانت
له معرفة بطرق صالح من كل
العلوم وكان له حظ من علم
التصريف أيضا وكان يكتب
انساب الحسنين وكانت له
مهاارة تامة في علم الأشعار وقد
افتتح إنشاء آواريج آل
تومان فاختبرته المشية ولم
يكملها مات رحمه الله تعالى
في سنة ثمان أو تسع وأربعين
وتسعمائة

*(ومنتهس المولى العالم طهر
الدين الأزدي الشهير
بشاهي زاده)*
قرأ رحمه الله في بلاد الهند
على علماء مصر ولما دخل
السلطان سليم خان مدينة

كثيرة * وروى عنه انه قال كنت يوما جالسا عند أبي الجهم إذا تأه رجل فقال له وعدتني وعدا فان رأيت ان
تجزه فقال ما أذكره فقال ان لم تذكره فلا تن من تعده على كثير وإنما لأن من أسأله مثلك قليل فقال
أحسنت لله أتوك فنفسي حاجته * وكانت ولادته سنة إحدى وتسعين ومائة بالاهواز كما تقدم ونشأ بالبصرة
وكف بصره وقدم أربعين سنة وسكن ببغداد مدة وعاد إلى البصرة * وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ثلاث
وغمانين وقيل اثنتين وغمانين ومائتين وقال ابنه جعفر توفي في عشر ليال شذون من جمادى الأولى ومولده سنة
تسعين ومائة والله أعلم ورحمه الله تعالى ونسب أبي العينا لعنه قال لابي زيد الأنصاري كيف تصغر عينا فقال عينا
بأبي العينا فبقي عليه * وعيشه بفتح العين المهملة وسكون الياء لثلاثة من تحتها وفتح النون وبعدها ألف
مدودة وسلا في فتح الحاء المهملة وتشديد اللام ألف وقد تقدم الكلام على الياء والأهواز فإني عن الأعادة

(أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي المدني مولد بني هاشم وقيل مولد بني سهم بن أسلم)

* كان أبا ماجا لله التصانيف في الغارز وغيره وله كتاب الردة ذكر فيه ارتداد العرب بعد وفاة النبي صلى
الله عليه وسلم وشهادة الصحابة رضي الله عنهم لظاهرين خوفا من الأزد والاسود العنسي ومسألة الكذاب
وما أقره فيه مع من ابن أبي ذئب ومعه من راشد ومالك بن أسس والنوري وغيرهم وروى عنه كتابه
محمد بن سعد المذکور عقبه ان شاء الله تعالى وجماعة من الأعيان وقول القضاء بشر في بغداد وولاه المأمون
القضاء بعبكر المهدي ووضعه في الحدية وتساكروا في موطن المأمون بكرم حيا به وبما فرغ من كتابته وكتب
الميمونة بشكوف ضامة لحنه وركبه بسبعادين وعين معاد في قصته فوقع المأمون فيها عظمة فبذل خلتان
مخاع وحياة فالعزاء أطلق يدك بيد ومالكك والحياة ذلك أن ذكر كتابه في بعض الناس وقد أحسن مالك
بضعف ما سالت وان كلفه ما عن باق غاب عن عينك فبينا يتكلم في نفسه وان كتابه في بعض الناس فبذل
فان خزان الله شرحه بنسبنا لغيره بسوطه وأنت حدثتني حين كنت على قضاء الرضا أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال للزبير بن العزم اني أرى العرش يزل الله سبحانه له السيادة أرواهم على قدرته انهم من
كفر كثيره ومن قال قال عليه قال الواقدي وكتب في بيت الحدية في كتابه ما ذكره اي أبي العباس من صلته
وروى عنه بشر الحافي انه قد ذكره رضي الله عن الحكاية واحدة وهي انه سمع يقول ما يكتب العمى يؤخذ
ثلاث ورقات وتون تكتب يوم السبت وأنت على طهار وتغسل راسك وتغسلهم غرقا وعلى الأخرى جهنم
عظمتي وعلى الأخرى جهنم مرة ثم تجعل في خرق وتؤخذ على نفسك الحرام الا يسر قال الواقدي حرقه
فوجدته قد جفأ فاعاها فكذا نقل عنه ما كتبه أبو الفرج بن الجوزي في كتابه الذي وضعه في أخبار بشر
الحافي وروى المسعودي في كتاب من وج الذهب ان الواقدي المذکور قال كان لي صديقان أحدهما
هاشمي وكا كنهس واحدة فبالتالي ضا لثة تشديد وحضرا بعد ذلك امر أني أمان في أنفسنا فصر على
البؤس والسند وأما صبيته بالهواز لا عتد ما عرفت في رحلتهم لأنهم يرون صبيان الجيران قد تروى في عيدهم
وأصغر الباطن بهم وهم لي هذه الحال من الشيايب الرثة فلما وصلت في شيء فصرته في كسوتهم قال فكنت إلى
صديق الهاشمي أسأله التوسعة على ما حضر فوجه إلى كسوتهم وماذا كان فيه ألف درهم في السنة فصر
فرأى حتى كتب إلى الصديق الآخر شكوا مثل ما شكوت إلى صاحب الهاشمي فوجهت إليه الكيس
عنته وخرجت إلى المسجد فالت في بيتي مستجيلا من امر أني فلما دخلت علمها استعدت ما كان في ولم
تعنتني عليه فبينما أنا كذلك إذ وافي صديق الهاشمي وسعد الكيس كهيته فقال لي اصديقني عافته فيما
وجهت به اليك فصرته على وجهه فقال لي انما وجهت الي وما أملك على الارض الا ما بعثت به اليك
وكتبت إلى صديقنا أسأله الواسعة فوجه كسيتي فخاني قال الواقدي فتوا سينا ألف درهم فيما بيننا ثم أنا
أخر جانا المرأة ما ندرهم قبل ذلك ونجى الخبر إلى المأمون فدعا بي وسأني فصرته لغيره فأمرنا بسبعة
آلاف دينار لكل واحد منا ألف دينار وللمرأة ألف دينار وقد ذكر الخطيب في تاريخ بغداد هذه الحكاية

تبريز اخذته معهما الى بلاد

الروم وعين له كل يوم عشرين
درهما قتل مع الزور برأى حمد
باشا نائب سلطاننا الاعظم

بصر المحرر وسنة في سنة
الثلاثين وتسعمائة كان
رحمة الله تعالى علينا كمالا

ساحب بصاورة ووقار
وهيبة وصاحب وجاهة
وقصاحة وكانت له معرفة

بالعلوم وخاصة بعلم الانشاء
والشعر وكان به مكتب
الحيا الحسن وقد ترجم

تاريخنا من قبله كان بالفارسية
سنة الله تعالى وسنة
بصيرته

*) (وعنه العالم العامل
والناضل الكامل المروء
هي الدين محمد التراباني) *

قرار جهاته تعالى في بلاد
البحر على علماء عصره ثم
ان بلاد الروم وقرا على

المولى الشامل وشوون بن
سيدى على شارح الشريعة
وسار معبد الدرسة ثم صار

مدرسا لبعض المدارس ثم
مدرسا بدرسة اذيق وسات
وهو مدرس به سنة

الثنتين واربعين وتسعمائة
كان رحمة الله تعالى علينا
فاضلا كمالا مستغلا بالعلم

الشريف لسلا وتمارا
ومستغلاته معرفة تامة
بالسير والحديث والاصول

والعقوبات المعنوية وله
تعليقات على الكشاف
وعلى تفسير العلامة

البيضاوى وعلى التلويح
والهداية وله شرح رسالة

و بينهما وبين ما ذكرناه ههنا اختلاف يسير وكانت ولادة الواقدي في اول سنة ثلاثين ومائة وتوفي عشية يوم
الاثنين سادى عشر ذى الحجة سنة سبع ومائتين وهو يومئذ قاض ببغداد في الجانب الغربى كذا قاله ابن
قتيبة وقال السمعاني كان قاضيا بالجانب الشرقى كما تقدم والله اعلم وصل على علي بن محمد بن سماعة التميمي
ودفن في مقابر الخيزران وقيل مات سنة تسع وتسبع ومائتين والاول احمد وقال الخطيب في تاريخ
بغداد في اول ترجمة الواقدي انه توفي في ذى القعدة وقال في آخر ترجمته مات في ذى الحجة والله اعلم
رحمة الله تعالى ورايت بخطي في مسودات ان الواقدي مات وعمره ثمان وستين سنة والواقدي المتفق
الواو وبعد الالف قاف مكتوبة ثم ذلك المهمة هذه النسبة الى واقده وهو بعد ذلك كور وقد تقدم الكلام
على المدينى ومسكر المهدى هي الجهة المعروفة اليوم بالرضا بالجانب الشرقى من بغداد غيرها أبو جعفر
المصنوع لولده المهدي نسبته اليه وهذا يؤيد ان الواقدي كان قاضيا للجانب الشرقى لا الغربى

*) (ابو عبد الله محمد بن سعد بن صالح الزهرى كاتب الواقدي) *

كان أحد الفضلاء الذين اصابوا من واقدي المذكور قبله زمانا وكتبه فعرف به وجمع بين
تبيينه وانظاره وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وأبو عبد الخريز بن أبي أسامة التميمي وصنف كتابا كبيرا في
طبقات الصحابة والتابعين والاشياء التي وقع فيها وفيه وأحسن وهو يدخل في خمس عشرة طبقة وله طبقات
أخرى صغرى وكان صدوقا ثوبا وقال احمد بن محمد بن الواقدي عن ابن ابي عمير قال قاله محمد بن سعد
المتكور وكان كبيرا لم يزل راى الحديث والرواية كثيرا الكذب كتاب الحديث والفقهاء وغيرهما وقال
الحافظ أبو بكر الخطيب صاحب تاريخ بغداد في حق محمد بن سعد عنده من أهل العدالة وحسن العدل على
صدقه قاله يقرى في كثير من رواياته وهو من والى الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن العباس بن عبد
المطلب وتوفي يوم الاحد لربيع الأول من جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين ببغداد ودفن في مقبرة باب
الشمام وهو ابن اثنين وستين سنة رحمة الله تعالى

*) (ابو بشر محمد بن احمد بن حماد بن سعد الانصارى بالهلال الرازي الدولابي) *

كان عالما بالحديث والاشياء والتواريخ جميع الامامية بالشام والله اعلم وروى عن محمد بن بشير وأحمد
ابن عبد الجبار الطاطري وخلق كثير وروى عنه النضر بن ابي عمار بن ابي اسامة التميمي وله تصانيف عديدة في
التاريخ وهو اليد العلية وشيخهم واعتمد عليه في باب هذا الفن في النقل والاشياء وعنه في كتبهم ومنه ما
المشهوره وبالجملة فقد كان من الاعلام في هذا الشأن ويمن رجح اليه وكان حسن التصنيف وتوفي سنة
عشرين وثمانمائة الفرح رحمة الله تعالى وروى عنه كان يشتم لروى عن حرام العدوي

اذا رام قلبى هجرها حال دونه * شيعان من قلبى لها جدلات

اذا قال لا تقال لى ثم اصبحوا * جميعا على الراى الذى يراى

والدولابي يضم الدال المهملة وتحتها قال السمعاني والفتح اصح وسكون الواو وبعد اللام انب باعمر وحسنة
هذه النسبة الى الدولابي وهي قرية من أعمال الرى والاهواز قرية يقال لها الدولابي وكانت الواقعة
المشهوره بالذرافقة وشرقي بغداد موضع آخر يقال له الدولاب ودولاب الجزار ايضا موضع آخر والدولابي
الذى يبارد يستعمل يضم الدال والفتح العرج يفتح العين المهملة وسكون الراء بعبد هاشم وهي قرية
بين مكاتر المدينة على جادة الحاج والعرج ايضا قرية جامع من فواحي الطائف اليها نسب العرجى الشاعر
وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ولا أعلم هل تولى الدولابي في العرج الاو أم الثانية
و باليمن بلاد آخر يقال له سوق العرج

*) (ابو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبد الله الكاتب المرزبانى الحرامى الاصل)

البغدادى المولى صاحب التصانيف المشهورة والمجاهد مع الفريية *

كان راوية للادب صاحب أخبار وروايه كثيرة وكان ثقة في الحديث وما تلاقى التشيع في المذهب حدث عن عبد الله بن محمد البغوي وأبي بكر بن أبي داود العجماني في آخرين وهو أول من جمع ديوان يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الاموي واعتنى به وهو صغير الحجم يدخل في مقدار ثلاث كراير يس وقد جمعه من بعده جماعة وزادوا فيه أشياء كثيرة ليست له وشعر يزيد مع قلته في نهاية الحسن ومن أطايب شعره الابيات العينية التي منها

اذا رمت من ليلى على البعد نظارة * تملق جوى بين الحشا والاضالع * تقول نساء الحلى تطمع أن ترى محاسن ليلى من بدء المطامع * وكيف ترى ليلى بعين ترى بها * سواها وما طهرتها بالمسامع وتلذمتها بالحديث وقد جرى * حديث سواها في خروق المسامع أجتك باليلى عن العين لها * أراك بقلب ناشع لك الخاضع

وكنت حفظت جميع ديوان يزيد لثقة عمراحي به وذلك في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بمدينت دمشق وعرفت صحبته منسوب اليه الذي ليس له وتبعته حتى طفرت بصاحب كل آيات ولولا خوف الاطالة لبيئت ذلك وكانت ولادة المرزبانى المذكور في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين ومائتين وقيل سنة ست وتسعين وتوفى يوم الجمعة تاني شوال سنة أربع وعشرون ومائتين وثلاثمائة والأول أصغر ورحم الله تعالى وصلى عليه الفقيه أبو بكر الخوارزمي ودفن في داره بشارع عمرو الزوي ببغداد في الجانب الشرقي وروى عن أبي القاسم البغدادى وأبي بكر بن دريد وأبي بكر بن الأبياري وروى عنه أبو عبد الله الصيرفي وأبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهري وغيرهم والمرزبانى يقع الميم وسكون الراء موضع الراء وفتح الباء الموحدة وبعد الالف تون هذه النسبة الى بعض أجداده وكان اسمه المرزبان وهذا الاسم لا يفتق عند العجم الاعلى الرجل المتقدم العظيم القدر وتفسيره بالعربية تحافنا الحد قاله ابن الجواليقي في كتابه المغرب

* (أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول تكين الكاتب المعروف بأصول الشطر نجى) *

كان أحد الأديباء الفضلاء المشاهير روى عن أبي داود العجماني وأبي العباس نعلب وأبي العباس الخبرد وغيرهم وروى عنه أبو العباس الداوقاني وأبو عبد الله المرزبانى المذكور قبله وغيرهما ونام الراضى وكان أول ما تعلمه ثم نام المقتدر ونام قبله المنكفي وله التصانيف المشهورة منها كتاب الوزراء وكتاب الورقة وكتاب أدب الكاتب وكتاب الاقواع وكتاب أخبار أبي تمام وكتاب أخبار القرامطة وكتاب الفرزدق وكتاب أخبار أبي عمرو بن العلاء وكتاب العدة وأخبار ابن هرم وكتاب أخبار السيد الجعري وأخبار إسحق بن إبراهيم وجمع أخبار جماعة من الشعراء ورتبه على حروف المعجم وكانهم من الشعراء المحدثين وغير ذلك وكان ينادم الخلفاء وكان أغلب فنونه أخبار الناس وله رواية واسعة وفوطات كثيرة وكان حسن الاعتقاد جليل الطرايق مقبول القول وكان أرحم وقت في لعب الشطرنج لم يكن في عصره مثله في معرفته والناس الى الآن يصرون به المثل في ذلك في قولون ابن زيد العوني في حسن لعبه فلان لعب الشطر نج مثل الصولي ورايت خلقا كثيرا يعتقدون أن الصولي المذكور هو الذي وضع الشطر نج وهو غلط فان الذي وضعه صه بن داهر الهندي واسم المالك الذي وضعه شهرام بكسر الشين المجمة وكان أردشير بن بابك أول ما جعل الفرس الاخيرة قد وضع الفرس وذلك قيل له الردشير لانهم نسبوه الي واضعه المذكور وجعله مثلا للدينار وأهلها فرتب الرقعة اثني عشر ريتا بعد شهر والسنة وجعل القطع ثلاثين قطعة بعد أيام كل شهر وجعل النصوص مثل الفرس وتلقبه بأهل الدينار وبالجملة قال الكلام في هذا بطول وبتفصيل عما نحن بعدد ما فخرت الفرس بوضع

الدواني وله حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة وله كتاب في المحاضرات سماه جالب السرور وكل ذلك قد قبله علماء عصره ووضعه اعله علامة القبول بخطهم وكان رجلا سليم الملبس حلیم النفس متواضعا متفتحا أديبا لييا صحيح العقيدة مرضى السيرة روح الله وروح ونور ضريحه * (ومنه العالم الفاضل الكامل الصولي الشهير بابن الشيخ الشبيري) وقد اشتهر بمهارة الكتابة ولم يعرف اسمه وكان رحمه الله من بلاد الحزم وقرأ على علماءهم وتفرغ في العسائم الفريية والعظمة ثم أتى بلاد الروم وعين له السلطان سليم خان كل يوم ثلاثين درهما ومات في أوائل سلطنة سلطان الاعظم حله الله تعالى وواقاه وعمل فصيحة بالفارسية مقدار مئتين بيتا كان أحد مصراحي كل بيت تاريخا بلطوس سلطنة سلطاننا الاعظم آدم الله تعالى أيامه على سر السلطنة وكان المصراع الاخير تاريخا فتح قلعة رودس وله حواش على حاشية شرح الفرسيد للسيد الشريفي وأضاله حواش على حاشية شرح المطالع للسيد الشريفي وصفت

الترد وكان ملك الهند يومئذ يهت فوضع له صصا المذكور الشطر ثم فقتضت حكما ذلك العصر بترجمته على
 الترد لا مور بطول شرحها ويقال ان صصه لما وضع الشطر فخرج وعرضه على الملك شهرام المذكور أعجب به
 وقرحه كثيرا وامر ان يكون في بيوت الدبابة ورواه أفضل ما علم لانه آلة للحرب وعز الدين والدنيا وأساس
 لكل عدل وأظهر الشكر والسور على ما أنعم عليه في ملكه منه وقال لصصه اقترح على ما انتهى فقال له
 اقترحت ان تضع حبة تفتح في البيت الاول ولا تزال تفتحها حتى تأتي الى آخرها ففهما بلغ تعليمي فاستصغر
 الملك ذلك وأنكر عليه لكونه قابله بالترز اليسير وكان قد أضمر له شيئا كثيرا فقال ما أراد الا هذا فراده فيه
 مرارا وهو مصر عليه فاطيه الى المطاوية وتقدم له به فلما قيل لارباب الدوان حسبوه فقالوا اما عندنا فمعنى
 هذا ولا بما يقار به فلما قيل الملك استنكر هذه المقالة وأحضر ارباب الديوان وسألهم فقالوا له لو جمع كل
 قمع في الدنيا ما بلغ هذا القدر فطالبهم باقامة البرهان على ذلك ففعدوا وحسبوه فظهر له صدق ذلك فقال
 الملك لصصه أنت في اقتراحك ما اقترحت أعجب حال من وضعك الشطر فخرج وطريق هذا التضعيف ان يضع
 الحاسب في البيت الاقول حبة وفي الثاني حبتين وفي الثالث أربع حبات وفي الرابع ثمان حبات وهكذا الى
 آخره كلما انتقل الى بيت ضاعف ما قبله وأنته فيه وقد كان في نفسي من هذه المبالغة شيء حتى اجتمع بي بعض
 حساب الاسكندرية وقد كررت طريقا تبين لي حجة ما ذكره وأحضرني ورقة بصور ذلك وهو انه ضاعف
 الاعداد الى البيت السادس عشر فاثبت فيه اثنين والثلاثين الفا وسبع مائة وعشرون حبة وقال تجعل
 هذه الحبة مقدار قدح وقد اعتبرت بها فكانت كذلك والعهد عليه في هذا النقل ثم ضاعف القدر في البيت
 السابع عشر وههنا كذلك حتى بلغ في البيت العشرين ثم انتقل الى الوايات ومنها الى الارباب ولم يزل
 يضاعفها حتى انتهى في بيت الاربعين الى مائة ألف ارب واربعمائة وستين ألف ارب وسبع مائة واثنين
 وستين اربا واثنين فقال تجعل هذه الحبة في شونة فان الشونة لا يكون فيها أكثر من هذا ثم ضاعف الشون
 الى بيت الحسين فكانت الفا واربعمائة وستين شونة فقال تجعل هذه في مدينة فان المدينة لا يكون فيها أكثر
 من هذه الشون وأي مدينة يكون فيها هذه الحجة من الشون ثم ضاعف المدن حتى انتهى الى البيت الرابع
 والستين وهو آخر الوايات رفعة الشطر فخرج الى ست عشرة ألف مدينة وثلاثمائة وأربع وعشرين مدينة وقال تعلم
 انه يسر في الدنيا مدن أكثر من هذا العدد فان دور كره الارض معلوم بطريق الهندسة وهو غاية آلاف
 فرسخ بحيث لو وضع مناظر جبل على أي موضع كان من الارض وأدنا الجبل على كره الارض حتى انتهى
 بالعارف الآخر الى ذلك الموضع من الارض والتقى الشرفان فاذا مسحت ذلك الجبل كان طوله اربعة وعشرين
 ألف ميل وهي خماسية آلاف فرسخ وهو تقريبا لا شذوذا ولولا شرف التطويل والخروج عن المقصود
 لكانت ذلك وسأذكر ان شاماته تعالى في ترجمتي موسى وتعمدني الارض من المعمور وهو مقدار ربع
 الكرة بطريق التقريب وقد انشرا الكلام وغيره عن المقصود منكم كما علمت من فائدة هذه الطريقة
 غريبة فأصحت انما هاليف عليهما من يستنكر ما قالوه في تضعيف رفعة الشطر فخرج ويعلم ان ذلك حق وان
 هذه الطريقة سهلة الاطلاع على حقيقة ما ذكره ولترجع الى حديث الصولي حتى المسعودي في كتاب
 خروج الذهب ان الامام الراضي بالله أنى في بعض مشرعاته استأمو نقار زهرا اذ انما فقال لمن حضره من
 كان من بناته هل رأيتم منظر أحسن من هذا فكل أنى فحدثني ما حدثني وصفه فاستدركه وانما الايق
 بها شيء من زهرات الدنيا فقال الراضي لعب الصولي بالشطر فخرج أحسن من هذا ومن كل ما تصفون ثم قال
 المسعودي وقد ذكر ان الصولي في بدء دخوله على المكتني وقد كان ذكره فخرجه في اللعب بالشطر فخرج
 وكان الماوردي اللاتب متقدما عندهم فكما من قلبه مجابهة للعب فلما العيا جيا بحضرة المكتني حل المكتني
 حسن رأيه في الماوردي وتقدم الحرمة في الالفته على نصرته وأشجبهه وتبينه حتى أدقش ذلك الصولي في
 أول وهلة فلما اتصل اللعب بينهما وجمع له الصولي مائة ألف فقدمه عليه غلب الايكاد رده عليه شيئا تبين

سارلة بالفارسة في المعنى
 وجعل أماله قواعده كماها
 على اسم السلطان سليم
 شأن وسمعت ان له شرحا
 للكافية لكن لم أطلع عليه
 كان رحمه الله تعالى شايبا
 جميل الصورة طويل
 القامة كريم الاخلاق
 سليم الطبع قوى الذهن
 وكان حسن النجابة لين
 الجانب بعيدا عن التكلف
 وكان متواضعا متخشعا الى
 الاخوان روح الله مرقد
 وفي غفر الجنان أرقده
 * (ومهم العالم الفاضل
 المولى المشهور بالشراف
 المعنى) *
 اشهر بذلك ولم يعرف اسمه
 قرأ رحمه الله في بلاد الهند
 على علمائها ثم أتى بلاد
 الروم وتقرأ على المولى
 الفاضل سعدى جلبي امي
 التياحي وغيره ثم صار
 مدرسا في بعض المدارس ثم
 صار مدرسا بدارستان لوز
 دارو باشا مدينة قسطنطينية
 ثم صار مدرسا بدارستان
 لارنده ثم صار مدرسا
 بدارستان في قونية وهو
 مدرس بها في حدود
 الثلاثين وتسعمائة كان
 رحمه الله تعالى عالما فاضلا
 أدبيا بليغا قورا صبوراً
 صاحب شية حسنة وكان
 صهرا للظاهر والباغن حسن
 العقيدة سليم الطبع حلِيم
 النفس وكان له حدة من
 العلوم وخاصة في علمي
 البلاغة والتفسير وكان

تأخر في المسند ذهب ثم تحذف
نور الله مضميعة
* ومنهم العالم الفاضل
الكامل حسام الدين
حسين الشهير بابن
الطباخ *

حسن لعب الصولي للمعنى فعدل عن هواه ونصرة المسارودي وقال له عادما عو رذل بولوا وأخبار الصولي
وتراوده كثيرة وما جربته أكثر من أن تحصى ومع فضائله والاتفاق على تفضله في العلوم وتخلعته ونظر افته
ما خلا من منقوص هبه هجو الطيف هو أبو سعيد العملي فإنه رأى له بيتا ملوا كتب تصدقها وخالودها
تختلفة الألوان وكان يقول هذا كنه ساعى وإذا احتجج إلى معاودة شيء منها قال يا غلام هات الكتاب الغلاني
فقال أبو سعيد المذكور هذه الآيات

أما الصولي شيخ * أعلم الناس حوائه * إن سأله أن يعلم
علما منته آياته * قال يا غلامان هاتوا * وزمنا علم فلانه

وتوفي الصولي المذكور سنة خمس وقيل ست وثلاثين وثلاثمائة بالبصرة سنة ثمان مائة وروى شيرازي حقه على
ابن أبي طالب رضي الله عنه فطلبته الخاصة والعامه لثقلته فلم تقدر عليه وكان قد خرج من بغداد لادلا ضاقه
لحقته وقد سبق الكلام على الصولي في ترجمة إبراهيم بن العباس الصولي وهو عم والد أبي بكر المذكور
فالمطلب هناك وموصيه بصادق بن سهل بن الولي ثم حمله كسورة والثانية مستدرة مفتوحة وفي الآخر هاء
سا كتفودا هر بدل المهملة وبعد الألف هاء مكسوة وه ثم راء وأردشير بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الهمال
المهملة وكسر الشين المحجمة وسكون الياء المثلثة من تحتها وفي آخرها زاء هكذا قاله الخاقاني المذكور قطبي وقال
شهر الدار قطبي هذا لفظ عجمي وتناجيره بالشرقي دقيق وحطبه فاردي دقيق وشير حطبه وقيل دقيق وحلاوة
وقيل أنه بالراء لا بالراء والله أعلم وهو الذي أباذملوط المزارق قد وصفه في كتابه المسمى على الممالكة وهو
يحدث أولئك الناس الذين آخروهم بذكره وكان انقراض منكمهم في سنة ثمان مائة من صفات رضي الله عنه سنة
الثلثين وثلاثين من الهجرة وأخبارهم مشهورة وهو لا يفتخر بما أولئك الفرس الاوائل الذين آخروهم تار من
مار الذي قتله الاسكندر ورتب في البلاط ما أولئك الطوائف ومنها هم بدلك لان كل ملك يحكم على طائفة
مخصوصة بعد أن كانت الممالكة لفرسها واحده وكان أردشير من ملوك الطوائف ثم استقبل بالجميع كالعادة
الاولى وكانت مدة ملكة ملوك الطوائف أربع مائة سنة ومدة ملكة ملوك الفرس الاواسوار بعد اتم سنة
و يوجد بفتح الياء المثلثة من تحتها وسكون الراء وفتح الهمال المهملة وكسر الجيم وسكون الراء وفي الآخر
دالهم مهملة واما ياءهيت مائة الهند فلا تفتح ضمها غير أني وجدته مضبوطة بنحط الناصح وقد فتح الياء
الموحدة وسكن اللام وفتح الهاء وسكن الياء المثلثة من تحتها وبعد هاء ثمان مائة من فوقها والله أعلم بصحة
ذلك من سبق

* (أبو علي محمد بن الحسن بن الخاقاني الكاتب القوي البغدادي المعروف بالحقاني) *

أحد الاعلام المشاهير الذين الكثر من أخذ الادب عن أبي عمر الزاهد غلام نعلب وقد تقدم ذكره
وروى عنه أخبارا واولاها في مجالس الادب وروى عن غيره أيضا وأخذ عنه جماعة من النبلاء منهم القاضي
أبو القاسم التنوخي المتقدم ذكره وغيره وله الرسالة الحاشية التي شرح فيها ما جرى بينه وبين أبي الطيب
المتقي من الطهار سره فانه وابانة عيوب شعره ولقد دلت على غزارة عقادته وقوة اطلاعه وحده في أول الرسالة
السبب الحامل له على ذلك فقال المسارودي أحد بن الحسين الملقب مدبرنا السلام منصرفا عن مصر ومعرضا
للوزراء أبي محمد الملهبي بالتخيم عليه والمقام لديه التحف رداء الكبر وأذال ذبول التبت ونأي بجانبه استكان
وشئ عذابي بسيرة وازور اذ كانت لا يلاقي أحد الا عرض عن تهاجر وتوقفت القول عليه فموجها تخيل عجا
اليسه ان الادب مقصور عليه وان الشعر يحرم بردي غير ما له غير وروض لم يحن نواره سواء فهو يحني جناه
و يتقلب قطره قد دون من تعاطاه وكل يحرف في الخلاء يسر والسكل فيما مستقر فغير جار يا على هذه الوتيرة مدة
مديدة أحررتة رسن البقي فيها فاقبل عن في تيه حتى اذا تخيل انه السابق الذي لا يجاري في مضار ولا يساوي
عدا له بعد اذ وانعرب الكلام ومفوض عذارى الالفاظ ومالك ريق الفصاحة ثم اوتله او قرع دهره الذي

ولدرجته الله بدينة كليبولى
ثم قرأ على علماء عصره حتى
وصل الى نخبة المسولي
الفاضل سيدي القراماني
ثم صار مدرسا بدرجة
كليبولى ثم صار مدرسا
بدرجة ثقات ثم صار مدرسا
بدرجة الوز برداود باشا
بدرية فبقيت طائفة ثم صار
مدرسا بدرجة تازيقي ثم
صار مدرسا باحدى
الدرستين المتجاورتين
بمدينة ادونه ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم
صار قاضيا بمدينة تبر و منهم
عدل عن ذلك وصار مدرسا
تانيا باحدى المدارس
الثمان وعين له كل يوم
ثمانون درهما ثم تركه
التدريس وعين له كل يوم
مائة درهم بطريق التقاعد
وما أتى على تلك الحال في
سنة اثنين وأربعين
وتبعه مائة كان روجه الله
تعالى بالافان سلاذ كما
نافذ الطابع نقي النكرة
وكان شغلا شغلا وكان
لا يذكر أحدنا بالسوء
ولا يتدال اليه بأب العز
والخامس أهل الدنيا كان
يجرد عن الاهل والأولاد
وكان طال الهسق طمس
النفس كرم الطبع وروح

أشهر وجهه ونور من ربه
 ومنهم العالم الفاضل
 الكامل المولى شمس الدين
 محمد بن محمد باشا الجاني *
 حصل العلوم في ظل والده
 ثم قرأ على المولى الفاضل
 أحمد بن كمال باشا ثم على
 المولى الفاضل علاء الدين
 الجاني المتقي وصار معيدا
 لدرسه ثم صار مدرسا
 بدرس الورع مصطفى باشا
 بحرينية فاستطاعت ثم صار
 مدرسا بحدري المدارس
 التي كان يدارها فاشيا بعد
 أدوية مات وهو فاضل بها
 في سنة إحدى وأربعين
 وتسعمائة وكان وجه الله
 تعالى على الهيئة رفيع
 القدر عظيم النفس صاحب
 وقار وأدب وكان له نظام
 العلوم المتداولة ومن العلوم
 التي يفيض بها في القلوب
 * ومنهم العالم العامل
 الفاضل الكامل المسوني
 عبد اللطيف *
 كان رجلا متعبا من
 ولاية قسطنطينية وقرأ على
 علماء عصره حتى وصل إلى
 خدمة المولى الفاضل صالح
 الدين البار حساري ثم
 انتقل إلى المسوني الشيخ
 محمود الشافعي بالعسكر
 المنصوري ولاية أنطاكية
 ثم صار مدرسا بدرس
 توفيق ثم صار مدرسا بدرس
 عثمان بك بادركه ثم صار
 مدرسا بدرس مستألفين
 إبراهيم باشا بستانية
 ثم صار مدرسا بدرس توفيق

لا يقارع فضلاء أو ثقلت وطأته على كثير من وجهه بفساد في علم الادب وأدب من مائة أعذب مشرب
 فطما طأ بعض رأسه وخص بعض جفناه وطمأ على الأسلم له طرفة وساهم الدولة أحمد بن توبه المقدم
 ذكره وقد سمى ونسأله أن يرضه وفي دار الخلافة ومسد تقر العز ويضه الملك رجل صدر عن حضرة
 سيف الدولة بن حمدان وقد تفر من ذكره أيضا وكان عدوا لها لما لعز الدولة فلا يلي أحد ما كتبه يسار به في
 صناعته وهو ذو النفس الايسة والعز قتال كسرية والهمة التي اوعت بالسر ما تصرمت بالاحرار
 صروفه ولادارت عليهم دوائر وتعمل الورع المهلبي رجسا بالغياب أن احد لا يستطيع ساجده ولا يرى
 نفسه كقول الله ولا يطلع بايمان فضلاء عن التعلق بشي من معانيه والزمه ما ذهب في تعظيم من يعظمونه
 وتتعظيم من يعظمونه وتكره من براعونه ويكرهونه ورعاه حالتهم الخال والاشكر من عسفة الخليفة
 الاستقلال وتلك صورة الورع المهلبي في عود من رأيه ههنا فاعلم ان كان هناك سريرة يقربها أبو الطيب عن
 الهمجين الجسدع من ابناء الادب فضلا عن العتيق القناح الا لشعر ولعمرى ان اذنته كانت في عروطة
 وبجانبه عذبة فهدت له متعاصره ومقلد أطفاره ومديع أسرارها وناسرا مطاويه ومنتهيا من قلعه
 ما سمع فيه ومختبنا أن تحمنا دار يشار إلى بها فاجرى تأوه في مختبنا يعرف به السابق من المسيرى
 واللاحق من المقصر عن العروق وكنت اذ ذلك ذا صاحب مسدرا وزدني كل فضيلة وار وطبع يناسب
 صفوا العتار اذا وثقت باطنها وشتمها سائر الا كواب هذا وقد ركبها من هرة داره ضافه ودياجة
 العيش غضة وار واحمه علة وخسائه من هلة والشبيبة شرة ولا اقبال من الدهر قرع الخليل تجرى يوم الرات
 باقبال أو باها لا يعرفها وتصاحبها بكل امرى خط من سوانا زمانه يقتضى في طلبه اربوبه بله مطلب
 ويتوسع من ادب مذهب حتى اذا عرفت عن اجتهادنا عواذ من الايام فستد من عسفة عسفة عسفة سفاوه
 لتفكر عن عيني بازي وتشرف على قادم من اسر وعنى مركب ذائع وكأني كوكب فاد من عسفة ساسة يقتادها
 زمام الجنوبي بين يدي عسفة من العمان الزوفة سالتن واحرارها قوتون نهاق فر يد البر عن أسلا له ولم
 أو ردها من عسفة او لا شكر ان كره بل ذكره لان ما التلبت ما ههنا عسفة في الخال ولم تره وعسفة
 ولا استعطفه فرجوه ولا زادة تلك الجهة التي سالت شهمة طرفة وقالبه الا يطيب نفسه او امر اشعرى
 بوجهه وقد كان تمام هناك سوا فاعسفا اذ لم يلم ترعهم العلم او لا عركتهم من النظر او لا انشوا الشكاراق
 مدارسة الادب ولا فرق بين حلوا الكلام ومسهل وسهل وهو من اشاعية أحد منهم مطالعة شعرا في تمام
 وتماطى الكلام على نبت من معانيه أو على ما تعلق بالزواجما عسفة فالتفت هناك فبعض أخذ عسفة شيا
 من شعره فبين اذن بعشوري واستؤذن على الشعور في شخص من عسفة مسر عار وارى شخصه عسفة مستغنيا
 وأجنت بازال عن البعثة وهو رائى لا تنهائى سم الى حيث أخذها طرته ودخلت فاعلمت الجاعة تكدرى
 واجاستنى في مجلسه واذا تعسفا للاق عسفة فقد ألت عليها الحوادث فهي رسوم دائرة واسلا شة متناثرة فلم
 يكن الاربعى جاست فانما انقضت قوتى تمحقى الاسلام غير مشاع له في القيام لانه انما القدر ينوحه عن
 الموضوع أن لا ينقض الى والغرض كان في اذنا عسفة ذلك وحين لقيته قلت بقول الشاعر

وفي المعنى اليل على نار * ولكن الهوى منع القرا
 فقال يقول الا شخو يشقى رجال ويشقى آخرون بهم * ويسعد الله أو ما باهوام
 وابس روق الفتى من فضل حيلته * لكن يدور ووزار زان باقسام
 كاليد يحرم الرابى الجيد وقد * بوى تجرزه من نيس بالرائى
 واذا به لا بس سبعة اقبية كل قباه من البرون وكفى وغرة القيد وجره السيف وفي يوم تكادوا اتع الهامك
 تسيل فيه جلست مستوقرا جاس منقرا واعرض عني لاهيا واعرضت عنه ساقية أو تب عسفة في قصده
 واستغفر رأيا في تكلف ملاقاته فعب برهنية تانيا عطفه لا يعربى طير فوا قبل على تلك العسفة التي بين يديه

كانت بالمدينة المنيرة بوفرة ثم صار مدرساً بحدرسة أبي أيوب الأنصاري عليه رحمة الملك الباري ثم صار مدرساً بحدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرساً بحدسي المدرستين المتحصرتين بمدينة أدرنة ثم صار مدرساً بحدرسة قسطنطينية ثم صار مدرساً بحدرسة المدارس المتحصرتين بحدرسة أدرنة وعين له كل يوم سبعون درهما ثم صار قاضياً بالمدينة المنيرة ثم ترك القضاء وعين له كل يوم عشرون درهما ثم مات على ذلك الحال في سنة تسع وأربعين وتسعمائة كانت له مشاركة في العام بها وكان رجلاً صالحاً عالماً بالمشقة والأوراد والأذكار والأعمال الصالحة للمساكين في الصلوات الحسنة وكان يفتكف في أكثر الأوقات بالمساجد وكان يجيب الدعوات بجميع العقيدة بمسؤول الطريقة حسن السمعة وكان يفتكف في شانهما كثيراً وكان لا يكثر أسد الإيجار وكان أكثر اهتمامه بالصور والآخرة ولم يكن له علم في أمور الدنيا روي عنه أنه تعالى روحه ونور ضربه

«(وتنقسم العالم الفاضل

وكل يوحى اليه ويوحى بالخطه ويشير إلى مكانه بيديه ويوقظ من سنته وجهه ويأبى الأرزور وأوزقاراً وعقوا واستكجراً ثم رأى ان يثني جانبها إلى ويقبل بعض الأقبال على فاقسمت بالوفاء والكرم فاقسمت ما من محاسن القسم انه لم يزد على ان قال ايش خبرك فقلت بخبرك انما لولا ما جئته على نفسي من قصدك ووسعت به قدرى من بسبم الذل بزيارتك وجسمت رأي من السبق الى مثلك من ثم شديته تحريه ولا أدبته بصيرة ثم تحدرت عليه فعدت السبل الى قرارة الوادي وقلت له ابن لي تم تملك وخملاً ولذو عجب وكبر يا أول وما الذي يوجب ما أنت عليه من الذهاب بنفسك والزمي بمثلك الى حيث يقصر عنه سباعك ولا يقول اليه ذرا على ههنا نسيت ان تبيت الى الجديبه أو شرف علفت باذباله أو ساطعان تسلطت بعزله أو عظم تقع الاشارة اليك به انك لو قدرت نفسك بتسدرها أو وزتها بغير انك اولى بذهبك التي مذهب الماعدوت ان تكون شاعر امكسباً فانتفع لونه وخص بر يقصر جعل يمين في الاعتذار و يرضى في الصبح والاعتذار ويكرر الاعتذار انه لم يتبني ولا اعتد التخصير في فقلت يا هذا ان قصدك شريف في نسبة تعاهات نسبته وأعظم في أدبه عهوت أدبه أو متقدم عند سلطانة شغفت مغزائه فهل الجذرات لك دون غيرك كالأولئك كذبتك كذبتك الكبر ستر على نفسك وخصر شهوراً فاسأئلادون مباحثك فعاود الاعتذار فقلت لا عذر لك مع الأصرار وأخذت الجماعة في الرغبة الى في سياسرته وقبول عذره واستعمال الآلة التي تستعملها الحرمة عندا الحفيظة وأباعد في شاكاة واحدة في مقر بعد توو بخبره ثم شيقته وهو يوحى كذا القسم انه لم يعرف في معرفته وشهرتها انفرصة في قضاء حقي فاقول ألم أسأئل عن ذلك يا سيدي ونسبي أما كان في هذه الجماعة من كان يعرفني لو كنت جهاتني وهب ان ذلك كذلك ألم تر شاري في أمأتمت عطر فشرى ألم أثير في نفسك عن غسري وهو في أثناء ما أطعمه وقد ملأت سمعة أنا وما تفتيداً يقول شطط على كذا من غيرك أو ددم من حورتك استان فان الاناس من شيم ذلك فذهب حينئذ يثني له ولا تشر بك في يدوم استحييت من تجاور والغاية التي انتهت اليها في معاتبته وذلك بعد ان رفته من باسنة الصعب من الأبل وأقبل على معظمه أو توسع في نشره وتلقى من مفسدات قسم انه يتوارع في نشره ود العرائق ملاقاتي بعد نفسه بالاجتماع سي ويسونها التعلق بأسباب مودتي فين استوفى الأول في هذا المعنى استأذنت عليه في من فثان انما ليسين الكبر فين فاذن له فانا سحدث مرهف الاعتذار فيل به نشره الصبابة فتكلم فاعرب عن نفسه فاذا لفظ وتحمي لسانه من افواه وأخلاقه فكلمه وحوار حاضر وغيره باسم في أمأله الكهول ووقار التسبوع فاعجبني ما شاهدته من حماه وملكه في حمايته من فضله فأراه أيماناً ومن ههنا كان اقتراح الكلام بينه في الظاهر سرقانه وما يبشعره وقد طال الكلام لكن لم يعشه بعضنا المكن فقامه وهذه الرسالة تشتمل على فوائد جمة فان كان كذا كراهه أمان له جبهه في ذلك المجلس شاهد الاطلاع بعظيم وقدمها الموضع وهي كبيرة تشتمل في اثنتي عشرة كراسه شهدت لصاحبها بالفضل الباهر مع سرعة الاستحضار واقامة الشاهد وله كتاب حليسة المناصرة يدخل في ثلثين وفيه أدب كبير أيضاً وتوفي الحسائي المذكور يوم الاربعاء لثلاثين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثمانين والله ما قدر جهه الله تعالى وكرا الحسائي انه اعلى فتأخو عن مجلس شيخه أبي عمر الزاهد المذكور في آخر هذه الترجمة فسأل عنه فقيل له انه مريض فقامه بعوده فوجدته قد خرج الى الحمام فكتب على بابيه باستيداج

وأعجب شيء سمعناه * عليل يعاد فلا يوجد وقد تقدم ذكر ذلك آنفاً والحاصل في بعض الجلاء المهلهة وبعد الألف ثمانمائة من وفاته مكسوراً وبعدها ميم هذه النسبة في بعض أجداده اسمه سام

«(أبو بكر محمد بن محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى بن هرازمي المعروف بابن القوطية الاندلسي الاشبيلي الاحمل القرطبي المولود بالدار)»

بمع يا شيبان من محمد بن عبد الله بن الشوق وحسن بن عبد الله الزبيدي وسعيد بن سابر وغيرهم وسمع

الكامل السوي بازيد

الشهير بتقيضي) *
 قرأ رحمه الله على علماء
 عصره حتى وصل الى خدمته
 المولى الفاضل ابن افضل
 الدين ثم صار مدرسا لبعض
 المدارس ثم صار مدرسا
 بدرسة ابيك بلسنة
 قسطنطين ثم صار مدرسا
 بالمدرسة الحامية بأدرنة ثم
 صار مدرسا بالمدرسة القرويين
 في صاري ثم صار
 مدرسا بالمدرسة القرويين
 التي انتم منها في صاري ومدرسا
 بلسنة اناستية ثم ترك
 التدريس واتى مدينة
 قسطنطينية ولم يلبث
 الا قليلا حتى مات فيها في
 سنة اثنين اوثلاث
 وأربعين وتسعمائة وكان
 رحمه الله عالما بطلا عالما
 سائلا مستقرا مستعرا
 كريما زاهيا صاحبا
 لا يذكي شبرا الا يتبرك
 لا يذكي شبرا الا يتبرك
 من العيش باقوال نورانية
 تملأ من غده
 * (و ترجم العالم الفاضل
 الكامل المولى بهتوب
 الجيبي المنسهر بأجسه
 خلد) *
 قرأ على علماء عصره ثم
 وصل الى خدمته المولى
 الفاضل علاء الدين علي
 الشاربي ثم صار مدرسا
 بدرسة آق شهر ثم صار
 مدرسا بقرية بدرسة
 زعزعي ثم صار مدرسا
 بدرسة انقرا ثم صار

بقرية من طاهر بن عبدالعزيز وابن أبي الوليد الأعرج ومحمد بن عبد الوهاب بن مغيت وغيرهم وكان
 من أعلم أهل زمانه باللغة والعربية وكان مع ذلك حافظا للحديث والفقه والخبر والنوادر وأروى الناس
 لا يشعر بأدركهم الا كسرا لا يلحق شأوه ولا يشق مجاؤه وكان مضطجعا لخبار الأندلس مليا برواية سير
 أمرهم وأحوال قضايتهم أو شعرا ثم اعمل ذلك عن ظهر قلبه وكانت كتب اللغة أكثر ما تقرأ عليه وتؤخذ عنه
 ولم يكن بالشابطين رواية في الحديث والفقه ولا كانت له أصول يرجع اليها وكان ما يسمع عليه من ذلك
 انما يحتمل على المعنى لا على الفنى وكان كثيرا ما يقرأ عليه بالادب وابه له به على جهة التعجب فطال عمره في جمع
 الناس منه طبقة بعد طبقة وروى عنه الشيوخ والكهول وكان قد نزلت من أجمع عصره بالأندلس وانتهت بهم
 وأكثر من النقل من قوادحهم وصفت الكتب المنبذة في لغتهم كتاب تاريخ الافعال وهو الذي يقع
 هذا الباب فقام من بعده ابن الفطاح وغيره من السابقين في ترجمته وله كتاب المنصور والمنصور في ما لا يحصى
 ولا يوصف وأسد أعز من يأتي بعدهم وفان من تقدمه وكان أبو علي الفاضل لادن الأندلس اجتمع به وكان
 يخاله في بعض الأحيان قال له الحكيم الناصري من الله عبد الرحمن صاحب الأندلس يوحى من قبل من روايته
 يند تأخذ في اللغة نقل محمد بن القوطية وكان مع هذه الفضائل من العباد النبالة وكان جديدا للشعر مع
 الافاضل وأضحى العارف حسن المطالع والمطالع الا أنه ترك ذلك ورخصه حتى لا يرب الشاعر أبو بكر يحيى
 ابن هذيل القمي أنه توجه يوما الى ضيعة له يسمي جبل قرطبة وهي من بقاع الارض الملية بالمدينة فصادف
 أبا بكر بن القوطية الذي كور صاندا عنها وكانت له ابنة هناك ضيعة قال لها اني قد خرج علي واستشير بك في
 قتالته على المدينة مداهية من أين أقبلت يا من لا شيب له * ومن هو الشمس والليله الخ
 قال فيسبح وأجاب بغير عذرت له من منزلت بحسب النبال خالوته * وفيه شعر على الثالث ان فتكوا
 قال ذات السكت ان قتلت يومه اذ كان شحني وبعدته وبعوت له * وروى أبو بكر الذي كور يوم الاستلاء
 في سبعين من شهر ربيع الاول سنة سبع وستين وألف سنة بعد بقرطبة في يوم الاربعاء فمات صلاح
 العصر فمات في شهر رمضان سنة ثمانين وفضل انه توفي في رجب من السنة المذكورة وتوفي في رجب من سنة ثمانين
 بضم النون وتكون الوارد وكسر الفاء له ما رواه في تاريخه في سنة ثمانين بعد هجرة النبوة سنة ثمانين
 التي قوط من سام بن قح عليه السلام نسبا له في كراة كور ووط أبو السوادان واليهذه السند
 وهي أم ابراهيم بن يحيى بن صالح بن عبد أبي بكر المدحكي وهو استوفى من غير عيشة وكان من مقلبي
 الأندلس وعليه وعلى الشوية اربطاس وفوق من الأندلس وسيدة الفتح حارث مولى موسى بن أحمد مع الحسين
 بلاد الأندلس وكانت القوطية الذي كور وتوفيت على هشام بن عبد الملك الثاني من جهة اربطاس الذي كور
 فتر وجهها بالشام يحيى بن صالح الذي كور وهو من مولى عمر بن عبد العزيز والأموي رحمن الله عليه
 وسافر معها الى الأندلس فكان ذلك سببا في انتقال يحيى بن صالح الى الأندلس وأتت له من مائة
 القوطية في كتابها ثم الى الخطيب الشحبي السكبي وكان عامله على الأندلس ما هو صاحبها فكف بها عنها
 وأوصفها بما كان لها قبله وروى حوتها وأدت بم الطال وطالت سياتها الى أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية
 ابن هشام بن عبد الملك الفاضل الى الأندلس بن أبي أسامة فكانت تدخل عليه وتقتضي حاجته او غلبت بها
 على ذريتها وعروا في اليوم المذكور في كل الاحتفال في اسلام ان رجال ما خلقوا اله في أخبار
 الفقهاء والعلماء المتقدمين من أهل قرطبة القضاة أو عمر أحمد بن محمد بن عفيف القار يحيى بن اسبغ وعنه
 من ذلك الفقيه أبو بكر اسلم بن محمد بن مفرج بن عبد الله بن مفرج الماعري الترمذي المعروف بالمشي
 ماله عنه قال أبو بكر محمد بن الرشاطي في كتاب الانساب حين قيس في الرض الغر من قرطبة في سبب ذلك
 أبو عبد الله محمد بن مفرج الماعري القيسي «ووفى لوجه الجملة من شهر رمضان سنة ثمانين وسبعين
 وأسمائه قلت وهذا الذي كور والد أبي بكر الحسن بن محمد الذي كور قوله والله أعلم

مدروساً بغير دراسة بسلطانية
 مغيباً وهو أوله مدرس
 بهاومات وهو مدرس بها
 في سنة ثمان أوتسع
 وعشرين وتسعمائة كان
 رحمه الله تعالى عالماً فاضلاً
 صالحاً جامعاً ذاهداً متنبهاً
 إلى طريق الصوفية وكان
 رحمه الله تعالى صاحب
 ذكاء وفطنة ومجاورة
 وكانت له مشاركة في العلوم
 ومهارة في الفقه وكان
 حسن الهيئة صاحب
 اليد توراثة تعالى مرغداً
 * (ومجم العالم الفاضل
 الكامل المولى محي الدين
 محمد الشهير بابي المصان) *
 قسراً على علماء عصره ثم
 وصل إلى خلد من السلطنة
 الفاضل ابن الحاج حسن ثم
 صار مدرساً في سلكه
 ثم صار مدرساً في مدرسة الوزير
 ثم صار مدرساً في مدرسة طرية
 ثم صار مدرساً في مدرسة
 من استر بوم سنة ثم صار
 مدرساً بأحدى المدارس
 المتجاورة في بادرية ثم صار
 مدرساً بأحدى المدارس
 الثمان ثم صار قاضياً بديرية
 حاب ثم عزل عن ذلك و صار
 قائماً مدرساً بأحدى
 المدارس الثمان وعشرين له
 كل يوم ثمانون درهماً ثم
 صار قاضياً بحاب قائماً
 ومات وهو قاضٍ بها في سنة
 أربع وثلاثين وتسعمائة
 كان رحمه الله تعالى عالماً
 صالحاً فاضلاً صاحب طبع
 نقاد وكانه سليم الطبع

(أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذجج بن محمد بن عبد الله بن بشر الزبيدي الأشيلي قريل قرطبة)

كان أوجد عصره في علم النحو وحفظ اللغة وكان أدهب أهل زمانه بالأعراب والمعاني والنحو إلى علم السير
 والاحتبار ولم يكن بالاندلس في فنه مثله في زمانه وله كتب تدل على وفور علمه منها مختصر كتاب العين وكتاب
 طبقات النحو وبين واللغو بين المشرق والاندلس من زمن أبي الاسود الدؤلي إلى زمن شيخه أي عبد الله
 النعمي الياحزوله كتاب الرد على ابن مسرة وأهل عقائده مناهة هتكت ستور الخدين وكتاب عن العامة
 وكتاب الواضع في العربية وهو مفيد جداً وكتاب الألفية في النحو ليس لاحد مثله واختاره الحكم المستنصر بالله
 صاحب الاندلس لتأديب ولده ولحقه ههنا ما لم يكن الذي علمه الحجاب والعربية ورفعه عندها
 كثيراً وأما أبو بكر الزبيدي منسباً بغيره في قول قضاة أشيلية ونحوها الشرعية وحصل له نعمة عظيمة
 أبهائه من بعده زماناً وكان يستعظم أدب المولى بديلة أيام صباه ويصنف راجحة ويحاوره بزعم أنه لم يعالج
 قط من أبناء القضاة من أهل بيته وغيره في مثل سنة أذ كرمته ولا حضر بنظرة وألف حساباً وأوزن حلاً
 وذكره صاحب كتاب في بيته وكان الزبيدي المذكور شاعراً كثيراً الشعر من ذلك قوله في أبي مسلم بن نهر

أيا مسلم ان التفتي بجانته * ومقوله لا بالمرأ كتب والبس
 وليس تيب المرمه تعني قلامة * اذا كانت متصورة على قصر النفس
 وليس يبيد العلم والحلم والحجا * أيا مسلم طول التعود على الكرمي

وكان في محبة الحكم المستنصر وكان ياربته بأشياء فاشفاق اليها فاستأذنه في الجود اليها فلم ياذن له فكتب
 إليها
 وكتب يأسد الأترابي * لا يلبسين من زمام * لا تحسبيني سببت الأ
 كبريوت على النزاع * ما خلق الله من عذاب * أشد من وقعته الذراع
 ما يرضى والجاسم قرن * لولا المناجاة والنواصي * ان يفترون شئاً ولو شكا
 من بعد ما كان ذال الجفاح * فتكلم في فضل الأترابي * وكل شئاً إلى الصداغ

رأى في قرب إلى بغداد * ذكره في الأثر السابع

وكان كثيراً ما يفتد الفسوق في أوطان العربية * والسالك في العربية تونان
 والأرض شئ كاهوا واحد * والناس انشواون وسيران

وكان قد قيد الأدب واللغة على أي على البغدادي المعروف بالقاضي المشهور ذكره صاحب نعل الاندلس وسمع
 من قاسم بن أصبغ وسعيد بن فلان وأحمد بن سعيد بن حرم وأمه من جندة من المدينة التي بالشام
 * وتوفي يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلثمائة بأشياء كثيرة وذلك اليوم بعد صلاة
 الظهر وصلى عليه بأبيه أحد وعاش ثلاثاً وستين سنة ورحمه الله تعالى * ومدح في بعض المصنفات
 وكسر الحاء المهملة وبعدها جيم وهو في الأصل اسم أخته سمر الجالين ولها عليها مالك بن أدد تسمى باسمها ثم
 كثر ذلك في تسمية العرب حتى صاروا يسمون بها أو يعبون بها على المسمى وقطعوا النظر عن ذلك إلا
 * والزبيدي يسمي الراعي فصح الباء الواحدة وسكون الباء المنقاة من تحتها وهذا الهمزة هذه النسبة إلى
 زبيد وراعيه من بيت صاحب بن سعد العشرة من مذبح وهو الذي سمي بالاعتقاد كور ووزيد في بيته كبيرة
 باليمن خرج منها خلق كثير من العبادة وغيرهم رضي الله عنهم

(أبو عبد الله محمد بن جعفر التميمي النحوي المعروف بالقرزاز البصري)

كان الغالب عليه علم النحو واللغة والأدب فتن ذلك كتاب الجامع في اللغة وهو من الكتب
 الكبار المختارة لما هور مؤذ كرا أبو القاسم من الصيرفي الكاتب المصري أن أباه عبد الله القرزاز المذكور كان في
 خدمة العزيز بن العزيز العبيدي صاحب صروصف له كتاباً وقال غيره كان العزيز بن العزيز العبيدي صاحب

وتورا صاحب أدب وكان

حسن السمعة

العقيدة مرضى السيرة

وصاحب أخلاق حيدة

سراعيا الحقون الله تعالى

رحمة وفأصدقاً ترويح الله

تعالى بروحه

*(ومنهم العالم العامل

الفاضل الكامل شمس

الدين أحمد القسطنطيني

مولد أولاد المشهورين

الخصاص)*

تراً تسمى علماء عصره ثم

وصل إلى تشييد المولى

الفاضل ابن المولى يدعى صار

مدرسة بقدرته الأشهر ثم

صار مدرساً بمدرسة السلطان

بأمر سلطان بني بشار وصار

صار مدرساً بأحدى

المدرستين المتجاورتين بأدبه

ثم صار مدرساً بمدرسة

أزريق ثم صار مدرساً

بمدرسة السلطان محمد خان

ببروسه ثم صار قاضياً

بمشرق المقدونية ثم صار

مدرساً بأحدى المدارس

التيان وعين له كل يوم

ثمانون درهماً وهو

مدرس بمساقى حنة سنة

والاثنين وتسعمائة كان

رحمة الله تعالى عالمًا فاضلاً

مدققاً وكان له مشاركة

في العلوم ومهارة في العلوم

العقلية وكل ما سليم الطبع

حطم النفس بعبدان عن

الكاتب حسن السمنه صحیح

العقيدة مرضى السيرة نور

الله تعالى بقره

*(ومنهم العالم الفاضل

مصر قد تقدم اليه أن يؤلف كتاباً يجمع فيه سائر الحروف التي ذكرها الخواريون أن الكلام كله اسم وقيل
 وحرف جاء معنى وأن يقصد في تأليفه إلى ذكر الحرف الذي جاء معنى وأن يجري ما ألفه من ذلك على حروف
 المعجم قال ابن الجزار وما علمت أن نحو ما أنت شيأ من نحو على هذا التأليف فسارع أبو عبد الله الفزازي إلى
 ما أمره العزيز به وجمع المفرد من الكتب التي تيسر في هذا المعنى على ألفه سبيل وأقرب ما عثر أو وضع
 طريقاً فيبلغ جملة الكتاب ألف ووقف ذلك كله الأمير المختار المعروف بالسجيني في تاريخه الكبير وله كتاب
 التعريف في كرفيه ما دار بين الناس من المعارض في كلامهم وقال أبو علي الحسن بن رشيق في كتاب
 الأندلس أن الفزازي المذكور وضع المتقدمين وقطع السنة المتأخرين وكان مهيباً عند الملوك والعلماء وخاصة
 الناس محبوا باعتدال العامة قابل الخوض الأبي مسلم بن أودنيا علق أسامة بك كاشديداً وكان له شعر سابع
 مصنوع عر بما جاع به مناهة فهو مما جاع من غير تبحر ولا فحول يبالغ الرزق والدفع على الرزق والسنة التي
 ساجعوا له أهل القدر على الشعر من قوليد المعاني وتو كيد الماني طمان فاضل الكلام وفواصل النظام
 من ذلك قوله

أما وصل جبلت في فؤادي * وقد رمت مكانه ذيب المكين * لو أيسر لي الأمان حسني
 نصير لي عند الملك في حربي * لست ألقى مكان سواد سبي * وضعت علمك من حذر جنوني
 فأبلغ مستغاثات الأمانى * وآمن قبيل آفات الظنون * قل نفس تجزع * كل يوم
 علمك من كاسات المنون * إذا كنت فلوب الناس ساجت * طابعتني الحياطة العيون
 فكيف و أنت دنياي ولولا * عتاب الله فيك لست بدوي
 ومن شعوره أيضاً
 أضروا لي وظاروا لا تظهروه * جهده منكم إلى العيون
 ما ألقى إذا بلغت رضاكم * وهو الأبي مال أصير
 وله أيضاً
 ألامن لركب غرق الدهر شانهم * فسبح مستبدتان الجهل ومنهم
 كان الردي حافى الردي في اجتماعهم * فقههم في الأرض كل مقسم
 وله أيضاً
 وانسمن أي الربيع ربيع * ترويه هو اصل الأمان
 أما يذكر العادات و يلقى * ماله عندنا من الأفضال
 وله أيضاً
 الحسني علمت أنك تفر عين * وأنى لأرى حتى أزال
 جعلت مغيباً عن عياني * يغيب كل خلق في سواد

وذكره بما طبع كثيرة غير هذه ثم قال وشعر أبي عبد الله يعني الفزازي المذكور أحسن مما ذكرنا لك
 لم أتمكن من روايته وقد شرطت في هذا الكتاب أن كل ما كتبت به من الأشعار على وجه الاستحسان * وكانت
 وقته بالخدمة سنة التي عشرة وأربع مائة وقد فارق السبعين وعائلة تعال * والمراد بالخدمة الخدمة التي
 قامها كانت دار الملك كقولهم ذلك * والفزازي بن عبد القاهر ورأه من بينهم ما ألفه والأولى من كتب ما شذذ هذه
 النسبة إلى عمل الفزويين وقد أشهره جماعة

*(الأمير المختار عز الملك محمد بن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن العرف بالسجيني
 الكاتب الحرفي الأصل المصري المولد صاحب التاريخ المذكور وغيره من المستغاثات)*

كانت في فضائل ولديه معارف وورث حذوقه في التأليف وكان على رأي الأجداد قبل خدمته الخاقاني
 العزيز بن العبيدي صاحب مصر وقال سنة مائة وثمانين في تاريخه أن أول مصر في خدمته الخاقاني صاحب مصر
 كان في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وثمانين كرفيه أيضاً أنه تقاد القيس والهند من أعمال الصعيد ثم قولي
 ديوان القريب وله مع الخاقاني صاحب مصر وصاحرات حسنة البشهاد تاريخه الكبير وجمع مستداً الأئين
 مصنفها منها التاريخ المذكور الذي قال في حقه التاريخ الجليل قدره الذي يستعنى بضمه من غيره من

*(ومنهم العالم الفاضل

الكامل المولى علاء الدين
 على المشهور بخرجين *
 قرأ على علماء عصره منهم
 المولى لطفى والمولى
 العزازى والمولى ابن المولى
 ثم وصل الى خدمه المولى
 معرف زاده ثم صار مدرسا
 بدرستولى اياك بروسه
 ثم صار مدرسا بمرسته فله
 ثم صار مدرسا بمرسته
 الوردى مصنفى بالشعرية
 فعملت بمرسته ثم مدرسا
 بمرسته طرابوزان ثم صار
 مدرسا بسلطانية بروسه ثم
 صار مدرسا بحدى المدارس
 الثمانى وهو مدرس
 بهم اى سنة ثلاثه و ثلاثين
 وتسعمائة كان رحمه الله
 تعالى عالما فاضلا صاحب
 اخلاق حيدة وكان جسد
 الجوارى لهذا الحق متواضعا
 متخشعا ناديا لانصافه
 طاريا للثك الكفر معهم وكان
 كريم الطبع سخى النفس
 وكان له مشاركة فى العلوم
 وكانت له نسبة خاصة
 بالعلوم العقلية وروح الله
 تعالى ووجه
 * (ومهم العالم المناضل
 المولى سيفى المشهور
 المقرب للدين)
 قرأ على علماء عصره منهم
 المولى العزازى والمولى
 الطاقى ثم وصل الى خدمه
 المولى الفاضل معرف زاده
 ثم صار مدرسا بمرسته
 كونا هبته ثم صار مدرسا
 بمرسته السلطان بيزيد
 طرابوزان بروسه ثم صار

الكتب الواردة فى معانيه وهو اخبار مصر ومن خطها من الولاية والاسماع والائمة والخلفاء وماهم من العجائب
 والابنية واختلاف اصناف الاطعمه وكثيرها واهوالها من حلها الى الوقت الذى كتبنا فيه تعليق هذه
 الترجمة وأشعار الشعراء و اخبار المغنين و بحال القضاة والحكام والمعلمين والادباء والمترجمين وغيرهم وهو
 ثلاثة عشر ألف ورقة ومن تصانيفه كتاب اللوح والتصريح فى معانى الشعر وغيره وهو ألف ورقة وكتاب الراجح
 والاربع الف و خمسمائة ورقة وكتاب الفرق والشرقى ذكر من مات غرقا أو سرقا ما تاورقة وكتاب الطعام
 والادام ألف ورقة وكتاب درك العجسة فى وصف الادب والعبادات ثلاثة آلاف وخمسة اثنون ورقة وقصص
 الانبياء عامهم السلام واحوالهم ألف وخمسمائة ورقة وكتاب المختار والذات فى اصناف الجماع ألف
 وما تاورقة وكتاب الاسئلة للدور المعقولة يتعلق بالجنوم والحساب خمسمائة ورقة وكتاب القضايا الصائبة
 فى معانى أحكام التجوم ثلاثة آلاف ورقة وكتاب جوية المسئلة يتضمن غرائب الاخبار والاشعار والنوادر
 التى لم يتكررها على الاجماع وهو مجموع مختلف غير مؤلف ألف وخمسمائة ورقة وكتاب الشجون
 والسكن فى استسار أهل الهوى وما ياتاه أو يابى أنفان وخمسمائة ورقة وكتاب البوالى والجراب ثلثمائة
 ورقة وكتاب شتار الاعانى ومعانيها وغير ذلك من الكتب وله شعر حسن فمن ذلك ابيات ترى من سالم ولدهى
 الذى سبيل الله قاتل تقاطعا * وقادحة لم ينق العين مدهما * أسيرا وقد حل القرى من أوده
 فله هم ما أسود وأوجها * فى الباقى الموقد تمت قبها * والأيات الموقد أذهبنا معا
 وكان المسجى المذكور قد استرازا أحمد عبد الله بن أبي الجوزع الأديب الوراق الذى كان كاتب المشهور فلزاده
 فعمل المسجى هذه الأيات وأشدها يا هاهنا على البديهة

حالت فأحالت فلسى السرورا * وكذا لفرسته أن يطيرا * وأما علمت معب الهماء
 ولولا لئامانك نوما مطيرا * تضوع تدمرنا لمسورده * وعاد الظلام ضياعا مطيرا
 وكان ابنه أبو الجوزع المذكور شاعر الأديبا حيا ومقبولا له أشعار كثيرة فى المرادلات والمعدنيات والاهاس
 وكان نحيفا فى غاية الجوده وكان ينسخ كل خمسين ورقة يبيعها ويخطها ويبيعها بى الناس ومن غوب فيه
 وكانت وفاته فى أبي الجوزع سنة خمس وتسعين وثلثمائة * وكانت ولادة المسجى المذكور يوم الاحد عاشر
 رجب سنة ست وستين وألف مائة كذا ذكره فى تاريخ الكبير * وتوفى فى شهر ربيع الاخر سنة عشرين
 وأربعمائة * وتوفى والده ضخمه ثم ار الاثنين ناسع شبان سنة أربع مائة وعشرة ثلاث وتسعون سنة وعلى
 عليه فى جامع مصر ودفن فى دار من جهنم الله تعالى سبعين ولما توفى والده رماه والده المسجى بهذه الأبيات
 خطب يقول له الكاهن يطوى * عن العزاع ويظهر المكتوم * خطب عيت من الصدور قلوبها
 أسفاو تسعد نارة ديقهم * يادهر قد انشبت فى خيالها * بالأسود من لوفة عهسن كلوم
 يادهر قد انشبتى حلال الاسى * مذحل شخص فى التراب كريم * لو كنت تقبل فدية لنديت من
 وضعت عظامى فليس وهو رميم * يا من يسأوم اذا رأى طاريا * من طارق الحدتان نيم تلوم
 بأبى فعت فأى نككل مثله * شكلى الابوة فى الشباب أليم
 قد كنت أخرج أن يلزمه الردى * أو يعتبره من الزعان هموم
 بزناه جماعة من شعراء عصره ذكرهم ولده فى تاريخه وذكر عن ائمتهم * والمسجى يضم المم وفتح المسين
 المهمة وكسر الاء الواحدة وفى آخرها معناه قال السمعانى فى كتاب الانساب هذه النسبة الى الجد وعرف
 به المسجى صاحب تاريخ المغاربة ومصر يعنى الامير المذكور

* (ابو المعالى محمد بن أبى سعد الحسن بن محمد بن على بن جدون الكاتب المقرب
 كفى الكفاة لعلاء الدين البغدادى) *

كان فاضلا لمعرفة تامة بالادب والكتابة من بيت مشهور بالرياسة والفضل هو زاده وأخواه أبو نصر وأبو

المفاز وسمع أبو المعالي المذكور من أبي القاسم أحمد بن محمد بن الفضل الجرجاني وغيره وصنف كتاب التذكرة
وهو من أحسن الجوامع يشتمل على التاريخ والأدب والنوادر والأشبه ما لم يجمع أحد من المتأخرين مثله
وهو مشهور بأیدی الناس كثير الوجود وهو من الكتب المعتبرة كونه العماد الاصبهاني في كتاب الخريدة
فقال كان عارض العسكرو المقتفوي ثم صار صاحب ديوان الزمام المستعدي وهو كتاب باقتناء المجد وارتقاء
المجد وفيه فضل ونبيل وله على أهل الأدب طبل وألف كتابا سماه التذكرة فوجع نفسه الغث والسمين
والمعرفة والمنكرة فوقف الامام المستجد على حكاياتها كرهنا تسلما لتواريخ توهم في اللبنة فضاعة
ويعتقد لا تعرض بالتمرح فيها عراضه فاشتم من دست منصبه وجس ولم يزل في انصافه الى ان ومسى وذلك في
أوائل سنة اثنين وستين وخمسمائة واشتد في انفس لغزافي سرور حقا فليس
ومن سلة معقودة دون قصدها * متيد شجري حبيس طليخها * ان تخفيف الرشح وهي مقية
وتسرى وقد سدت عليها طرقتها * لها من سليمان النبي ورثته * وقد عزيت نحو اليريطر وقها
اذا صدق النور السماكي اخلت * وتعلم والجو ذاء دال حر يثها
تعبتها السدي الطبايع انها * لذلك كانت كل روج صديقتها
وما شامع اليك ان تسترانا * وما شامع اليك ان يفضي
ولكنما استر يد الخطوط * وان استرني النهي ليرضا
ياخفيف الرأس والعنق معا * وتقبل الروح ايضا والشدت
تدعي انك مشلي طيب * طيب أنت ولكن بسين
انتهى كلام العماد وقال غير انه سمع الحديث كثيرا وروى عن الامام المستجد قولا في خفض الشطر نحو
في جارية حولا * حدثت الهسي اذ بليت بعدها * على حول يفتي عن النظر التشر
فكرت السها والزيب خالني * نظرت السها سترحت من العذر
وهذا من المعاني النادرة العجيبة وكانت ولادة ان جردون المذكور في رجب سنة خمس وتسعين واربع مائة
* وتوفي يوم الثلاثاء عاشر ذي القعدة سنة اثنين وستين وخمسمائة ودفن يوم الاربعاء بقابر بني
بيجاد وكان موته في الحس واخوه ابو نصر محمد بن الحسن الملقب بفرس اللؤلؤ كان من العمال ومن يعتقد
في أهل الخير والصلاح ووفى في حبهتم وولد في شهر رمضان وعاش في اربع مائة وتوفي في ذي الحجة سنة
خمس واربعين وخمسمائة ببجاد ودفن بقابر بني فرس وكان والده همام شيخ الكتاب والعارفين بقواعد
التصرف والحساب وله تصنيف في معرفة الامسال وعمره نحو ثلاثين سنة وتوفي يوم السبت عاشر جمادى الاولى سنة
ست واربعين وخمسمائة ورحمهم الله تعالى اجمعين

(الفاضل ابو بكر محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن قرية البغدادي)

كان فاضل السندية وغيره من أعمال بغداد وولاه ابو السائب عتبة بن عبيد الله القاضي وكان من احدى
جانب الدنيا في سر عتال بدمتها الجواب عن جميع ما يسئل عنه في اقصى لفظ واملح جميع وكان مختصا بعبارة
الوزير ابي محمد المهدي المتقدم ذكره من طعام اليبولة مسائل واجوبه مدونة في كتاب مشهور بأیدی الناس
وكان رؤساء ذلك العصر وفضلا ويدا عموه ويكتبون اليه المسائل الغريبة المضحكة فيكتب الجواب من
غير توقف ولا تلبس مطايلها سواء وكان الوزير المذكور يفرى به جماعة يضعون له من الاسئلة الهزلية على
معان شتى من النوادر الطعنية ليجيب عنها تلك الاجوبة في ذلك ما كتب اليه ابو عباس بن المهدي الكاتب
ما يقول القاضي وفاة الله تعالى في يوم ربي بنصرانية فوالله ما لبس وجهه بالبقر وقد قبض
عليه افسار في القاضي ههنا ما كتب جوابه يدع هذا من اعدل الشهود على الملاعين اليهود بانهم
نسر ابو حبيب العجل في صدورهم حتى خرج من اورد ههم واوى ان يناد برأس اليهودي رأس العجل

مفسر ما يدرسه في جوري
وتوفي وهو مدرس في
سنة ثلاث وثلاثين
واتبعه الله كان رحمه الله
تعالى كرما صاحب
أخلاق جيدة وكان له في
العبادة طيب المنيرة طارحا
للتكليف وكانت له مشاركة
في العلوم وكان له اختصاص
بالعلوم العقلية ورحم الله
تعالى روحه
* (ومن اسم الدائم الفاضل
الكامل المولى جيدر
الشهور بتعديرا لاسود) *
تقرأ على علماء عصره ثم
وصل الى خدمة المولى
الفاضل ابن افضل الدين
ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار مدرسا
بدراسة بقرا حصار ثم صار
مدرسا بدراسة مناسير
ببغداد ثم صار مدرسا لدار
الحديث بديرية ادره ثم
صار مدرسا بدراسة
السلطان بازيد خان
بالديار العراقية ثم صار
قائما على دراسته ببولس
بعيد سيرته في النساء ولم
ترض لم يرضه واشتهر
بالطبع فعزله السلطان
وخصه عليه وبقى على
ذلك مدة ثم تعطل وعين له
كل يوم ثلاثين درهما
بطلب ربي الشاهد ولازم بته
ومات على ثلاث ايام بين
سجديا تربيد اورد بمريضة
تسطنطينية ووقف على
ذلك اوقافا كان رحمه الله
تعالى مشهورا بالعلم والفضل

بين الطلبة ومشارا اليه بين
أمراته الآتية كان اشتغاله
بأمور الدنيا أكثر من
اشتغاله بالعلم إليه العز
والجاء رحمه الله تعالى

*(ومستهم العالم الفاضل
الكامل عبيد الله يعقوب بن
يعقوب النخاري من جهة
الام)*

فسرأ على علماء عصره
واشتهر بالعلم الشريف
غاية الاشتغال ثم وصل إلى
خدمة المولى الفاضل
مصطفى الدين الأيوبي
ثم انتقل إلى خدمة المولى
شيخ محمد القاضي بالعسكر
المشهور بولاية أنطاكية ثم
صار قائما ببعض البلاد التي

ويصاب على عتق النصرانية والساق والرجل ويسحب على الارض وينادي عليها فطلمات بعضها فوق
بعض والسلام واما تقدمه صاحب من عباد المقدم ذكره إلى بغداد حضر مجلس الوزر والمهالي المقدم
ذكره أيضا وكان في المجلس القاضي أبو بكر المذكور فترأى من طرفه وسرعة أجوبته مع لطافتها اعظم
منه تحببه وكتبه صاحب إلى أبي الفضل بن العميد كتابا يقول فيه وكان في المجلس شيخ خفيف الروح
يعرف بالقاضي ابن قري يعقوب في مسائل خستها جمع من ذكرها إلا أني استعظمت من كلامه وقد سأله
كهنل بتلايب عهضة الوزر رأي تجد عن حد القضاء قال ما يشتمل عليه مجريانك وما رحتك فيما نحو ذلك
وأدينك في سلطانك وباسمك فيه علمانك فهذه حدود أربع * قلت وجران الثوب يضم الخيم والراء
وأشديد الباع الموحدة وبعد هذا أنتم فون هي الطريقة العريضة التي فوق القبة وهي التي تستر القفا
* والجريان لفظ فارسي معرب وجميع مسائله على هذا الأسلوب ولولا أن يعرف الأطلالة لكانت حجة منها
وقدمه أبو بكر محمد بن شريف القيرواني الشاعر المشهور في كتابه الذي سماه الكواكب وعنده مسائل
وجواباتها من هذه المسائل * وتوفي القاضي أبو بكر المذكور يوم السبت لعشر ربيع من جمادى الآخرة
سنة سبع وستين وثلاثمائة بعد اربع وخمسون سنة من الهجرة النبوية صلى الله عليه وسلم وقبره يضم القاف وفتح الراء
وسكون الياء المتناسق فيهما وهو لقب جده كذا في كتابه السمعاني * والسندية بكسر
السين المهملة وسكون النون وكسر الالف المهملة وتشديد الالف الثانية من تحتها وبعد هذا عفا كنهوهي
قرية على ثم وعيسى بين بغداد والانباء ويسبب اليها سدواني لعجل القرين بين هذه النسبة والنسبة إلى
بلاد الهند المجرى وذي البلاد الهند

(أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الوهري الملقب بكن الدين وقيل جمال الدين)

أبينا الفاضل الفاروق فاقدهم من بلاده إلى الديار المصرية في أيام السطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وفيه
الذي عتبه صناعة الانشاء فساد على البلاد ورأى من القاضي الفاضل وعبد الدين الاصمعياني الكاتب
وذلك الخليفة سلم من نفسه انفس من طاعتهم ولا تفتق سلعتهم وجودهم فعدل عن طريق الجود وسلك
طريق الهزل وتعل الخانات والرسائل ثلثه ورده والمساوية اليه وهي كثيرة الوجوه رأيت الناس وفيها
دلالة على ضعف روحه وورقة ماشيته وكل طرفه ولو لم يكن له فيها الا اللذام الكبير لكشفنا قلوبنا في بعض
حلاوة ولولا طوله لذكرته ثم ان الوهري المذكور انتقل في البلاد وأقام بدمشق وما نأقولي الخطابة بدارها
وهي قرية على باب دمشق في النورطة * وتوفي في سنة خمس وسبعين وخمسة مائة بدارها رحمه الله تعالى
* ودفن على باب تيمية الشيخ أبي سليمان الداراني نقات من خط القاضي الفاضل وودت الانبياء من دمشق
في سابع عشر رجب وفاة الوهري * والوهري الذي فتح الواو وسكون الواو وفتح الراء وبعد الالف فون هذه
النسبة إلى وهران وهي مدينة كبيرة في أرض القيروان بينها وبين طلسات مسافة يومين وهي على ساحل
البحر الشامي وذكر الرشاطي انها استفي سنة تسعين ومائتين على يد محمد بن أبي عون ومحمد بن
عبدوس وجماعة خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم ودار بالمدال المهمل له وبعد الالف راعه فتروسة
وبعد هياها من تحتها شدة

*(أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله المعروف بابن

تيمية الطراني الملقب بفر الدين الخطيب الواعظ الفقيه الحنبلي)*

كان فاضلا شافيا في بلاده بالعلم وكان المشاور الذي الدين لقي جماعة من العلماء وأخذ عنهم العلوم وقد
بغداد وتقدم على أبي الفتح بن أبي الفتح من النور وسبع الحسد يشتمل من شهيديات الأبري وابن المقرب وابن البطلي
وشبههم ومنه في مذهب الامام أحمد بن حنبل يختصر أحسن فيه وله ديوان خطب مشهور وهو في غاية
الاحسان مع قولنا السائب

الجيلة وتتميل الاموال
 الجزيلة وبالجملة لا يمكن
 وصف اختلافه الجيدة
 وتتميل اعلمانه الجزيلة
 وتتميز برضاة الواسعة
 ورأيتاه شرهالة تصيدة
 المسماة بالهدية وهو من
 أحسن شروحهها قرع الله
 له الروح و نور ضربه
 وزاد في أعلى الجنان فوجه
 * (وهو من السلام الفاضل
 الرئي السكامل عصام الدين
 حسين الشهير بكثرة
 السلام) *
 كان رحمه الله تعالى من
 ولاية قسطنطين وفرأه على
 علمه بصيرة وقوة أفراجه
 من الطلبة واشهر فضائله
 ثم وصل الى حلب فالتحق
 في جامعها الذي هو من
 تسمية الرئي الفاضل ابن
 الحاج حسين ثم صار مدرسا
 بلسنة نحو ثمانين سنة ثم صار
 مدرسا بلسنة ثمانين سنة
 ثم صار مدرسا بلسنة
 ثمانين سنة في مدينة
 السمرقند ثم صار مشايخا
 ومدرسا بلسنة ثمانين سنة
 ومات وهو مدرس عن
 ثمانين سنة وأربعين سنة
 وتبعه من كان رحمه الله
 تعالى علمه فاضلا متضلعا
 مدته مدرساً فبدأت وكانت
 له منار صالحة في العوام
 واشتهر بالفصل بين أفراجه
 وكان صاحب اختلاف في
 حجة فحسبها شواهدا
 سليم الطبع حليم النفس
 منس من المعاصرة والحداثة

جودة وله تفسير القرآن الكريم وله نظم حسن وكانت اليه الخطابة بجران ولاهله من بعده ولم يرل أمره
 جاز ياعلى سداد وملاح سال * ومولده في أوخر شعبان سنة ثنتين وأربعين وخمس مائة هـ بتهجران * وتوفي
 به في سادى عشر صفر سنة سادى وعشرين وست مائة هـ رحمه الله تعالى قال أبو المنذر سبط ابن الجوزي في حقه
 كان ضعيفا بجران حتى أصبح فيها عدلا يزال وراءه مني بخرجه منها ويعددها ومان في طامش صفر من
 السنة المذكورة وهذا اختلاف ما ذكره أولا قال وسعته في جامع حران يوم الجمعة بعد الصلاة يشد

أحيانا قد تدوت سقلتي * لا تلتقي بالنوم أو التقي
 رفقا قلب مغرم واعطفوا * عن مقام الجسد الشرف
 صكم تطاوبن بلباسي اللقا * قد ذهب العسر ولم يأتني

وذكره أبو يوسف عاصم بن سلامة بن تليفنا الحراني في تاريخ حران وأثنى عليه ثم قال توفي يوم الخميس بعد
 العصر عاشر صفر سنة ثنتين وعشرين وست مائة هـ وذكره أبو البركات المشوفي في تاريخ أذربيجان فقال روى عن أبي
 حنيفة في سنة أربع وست مائة هـ وقال كان يدرس التفسير في كل يوم وهو حسن التفسير حاد
 الكلام على الشرائع وله التبول التام عندنا الخاص والعام وكان أبوه أحد الأبدال والرهاد وفتح بجران
 ويقعداد وكان مازا في المناظران مشرف منصرات في القصر خطيبا لاسلامها من نياتة وكان بارعا
 في تفسير القرآن وجرح العوام فيها أيضا ومع من مشايخ الحديث بعد ادوا أشد له
 سلام عليكم مضمي ما معني * فسراق لكم لم يكن عن رينا
 ساوا الليل عنى مدعيتي * أجبني بالنوم هسل أعضا
 أسباب نفسي ربحي الذي * بمر الفسراف علينا ضي
 لفرهاد عيسد اجتماعكم * وهو في من كارت أمرضا
 لا لتدين مطايا صصكم * بوجه من دأمرش في الفضا
 ولو كنت جوا على جهنمي * ولو لفتح الوجه جبر العضي
 فأجبا وأشد من فرحتي * سلام عليكم مضمي ما معني

ثم قال سألته عن اسم أبيه فقال هو أبو أي أو جدى أنا أشد أهم ما قال وكانت امرأته حذيفة لما كان
 به عمار أي جدى بربية حسنة الى وجه قد خرجت من نجبها فصار يسبح الى حران وسفرا مرة قد وضعت بارية
 فصار فغوها اليه قال يا تيمية تيمية يعني اسم النجم التي رأها تيمية في جوارك ما عسدا معناه وتيمية ما يقع
 التاء الثالثة من فوقها وتكون اليا الثالثة من تحتها وتقع الميم وبعد هاء ميم ممدودة وهي اليد في بادية تقول
 إذا خرج الانسان من حيز اليا تكون على منتصف طريق الشام وتيمية منسوبة الى هذه اليد وكان يبيع
 أن تكون تيمية لانه النسبة الى تيمية تيمية بلكنة كما قال واشتهر قال

* (الرمض ورحمدين علي بن ابراهيم بن زهير العوي المعروف بالعنابي) *

كانت له معرفة بالعمى واللغة وفنون الادب وله الخط المصحح الذي يتنافس فيه أهل العلم وقد (الادب
 على الشريف أبي السعادات هبة الله بن العجيري الأشعري ذكره ان شاء الله تعالى وعمل أبيه من موهوب
 ابن الجوزي وغيرهما ومع الحديث من مشايخ وقتهم وكتب الكثير وكل كتاب يوجد بخطه فهو من خوب
 فيه * وكانت ولادته في شهر ربيع الأول سنة أربع وعثمانين وأربعمائة * وتوفي ليلة الثلاثاء الحادي عشر
 والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وستين وخمسين وخمس مائة هـ رحمه الله تعالى * والعتاب في فتح العين المهمة
 وتزيد التاء الثالثة من فوقها وبعد الألف باء موحدة هذه نسبة الى العتابين وهن جدى بحال بسداد
 في الجانب الغربي منها وكان أبو منصور انذ كور قد تم كهوا سكن في الجانب الشرقي وأما أبو عمرو وكان يقيم

لقد اشتهر طارعا للكاتب
 مع صلاح وعفاف وديانة
 وتواضع ورع رزق الله
 تعالى روحا ونور ضميره
 * (ومنهم العالم الفاضل
 الكامل المولى محيى الدين
 محمد الشهير بابن
 القوطاس) *
 كان ابو عبد الله بن بلاد العجم ابي
 بلاد الروم وصار قاضيا
 ببعض بلادها وترأى ابيه
 المير نور على علماء عصره منهم
 المولى الفاضل ابن المولى
 والمولى الفاضل محمد بن
 الطابع حسن ثم اردو سا
 ببعض المدارس حتى صار
 مدرسا باجاقية اسكوب
 ثم صار مدرسا بدرسة
 نور بن محمود باشا بستان طيبة
 ورفى وهو مدرسو من ابي
 سنة خمس وثمانين
 وتسه حاشية كان رحمه الله
 تعالى فاضلا كما كانت له
 مشاركة في العليم والامة
 العليم الاديب تشرح بعضا
 من منافع السكاك وكان
 حنيف الروح طارعا
 للكاتب وكان طيبا على
 فطيرة الاسلام رزق الله
 روحه ونور ضميره
 * (ومنهم العالم الفاضل
 الكامل ستان الدين يوسف
 ابن اخي الايدي الشهير
 بانين زاده) *
 قهر اعلى علماء عصره ثم
 وصل الى خدمة المولى
 الفاضل صاحب الدين مصطفى
 الشهير بابن السيرى ثم
 ارتحل الى بلاد العجم وقرا

عبد بن ايوب العنابي الشاعر المشهور وهو منسوب الى عتاب بن سعد بن زهير بن جشم وكان شاعرا ليغا
 بعد امدح هرون الرشيد وغيره وهو من اهل قنسرين المدينة القديمة التي بالشام بجاورة حلب وكان يفتي
 ذكره في هذا الكتاب وانما احواله به لاني لم اظفره بوفاته وبني هذا الكتاب على من عرفته وفاته

* (ابو سعيد بن محمد بن ابي السعادات عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن احمد
 ابن الحسين بن محمد السعدي الملقب تاج الدين الخراساني المروزي البغدادي
 الفقيه الشافعي الصوفي) *

كان اديبا فاضلا اعنى بالقامات الحرة تشرحها واطال شرحها واستوعب في عمالم يستوعب غيره
 رأيت في خمس مجلدات كتاب يباع اسد من شرح هذا الكتاب الى هذا القدر ولا في نصفه وهو كتاب مشهور
 كثيرا لوجوده بأيدي الناس وكان مقسم ايد مشتق في الحقايق السبع والستة والناس يأخذون عنه بعد ان
 كان يعلم الملك الافضل ابا الحسين على ابن السلطان صلاح الدين وقد تقدم ذكره وحصل بطريقه كتابا
 كثيرة تفيستقر بتوهم السعدي على شرح المقامات وحتى ان البركات الهامى الخليل قال في شرح
 السلطان صلاح الدين الرسلبي سنة تسع وسبعين وخمسائة قول المسعودي الذي كور الى بلبع
 حلب وقعد في خزينة كتب الوقت وانما ازمتها لانه اخذها لم ينع منها ما نفع ولقد رأيت وهو يحشوها في عمل
 ولقيت جماعة من اصحابه وسعدت منهم واحازوني ورايت في تاريخ بعض المتأخرين ان البندهي الذي كور
 كانت ولادته سنة احدى وعشرين وخمسائة ونقل بعض الافاضل من خط البندهي ما صورته ولدته وقت
 المغرب من ليلة الثلاثاء غرة شهر ربيع الآخرة الثنتين وعشرين وخمسائة والظاهر ان هذا اصح
 لكونه مقفولا من عمله بالروم والشهر * وتوفي في ليلة السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخرة
 وقبل في منزل شهر ربيع الآخرة تاريخ ربيع وآمان وخمسائة بعد ان تشق ودفن بسفح جبل قاسيون
 وجماله تعالى ووقف كتبه على اطلاقه الذي كور وكان كبيرا ما يشد

قالت عهدت تبتلي * دما حذار التناهي * سلم تعرفت منها * بعد الداء عناه
 فقلت ماذا لمسي * اسلحة او عراء * لكن دعوى شابت * من طول عمر بكافي
 وقله قول الاخر * قالت سعادت ابي * بالدمع بعد الداء
 فقلت قد شابت دعوى * من طول عمر بكافي

وانت ابا سعدي المجدد مسعود الذي كور * وقد تقدم الكلام على المروزي فلا حاجة الى اعادته
 * والبندهي يجمع الباطن والظاهر والكون والنون وفتح الدال المهملة وبعدها هذه النسبة التي يجمعها من
 احوال مروزي ودومنها العربي خمس قوى يقال في النسبة اليها ايضا الفخري والبندي والبندي والبندي
 والبندي او بالباء الموحدة والبندي وخرج منها طق كثير من العلماء وغيرهم * وقاسيون سفح القاف وبعد
 الالف سبعين ومعه مكدورة وباعثانه من تحتها منقوشة ثم اواسا كتبه بعد هانوت وهو جبل عال على
 دمشق من جهتها الشمالية قريبا من الملقحة والمدارس والربط واليساتين وفي شهر ربيع ونور في ذيله
 وفيه جامع كبير بناه ظفر الدين بن زين الدين صاحب اربل الخدم ذكره في حرف الكاف رحمه الله تعالى
 وفيه يقول ابن عازن الاكبر ذكره ان شاع الله تعالى في قصيدته الالامية التي مدح بها سيف الاسلام بن ايوب
 صاحب اليمن الذي كور في حرف الطاء فانه تشوق الى دمشق فيها ذكر مواضع من متفرقاته او قال في الجبل
 الذي كور وفي كيدى من قاسيون حرارة * تروزل واسيدوايس تروزل
 وهي من غير فصائله ولقد ابدع فيها

* (ابو بكر محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن شعاع بن ابي نصر بن عبد الله الحاشلي المروزي بابن

هناك على العلامة جلال
 الدين الرضائي وصاومدرسا
 بسلا العجم وترجع حاشم
 التي بلاد الروم وصار مدرسا
 بعض المدراس ثم صار
 مدرسا بمدرسة الورع بمراد
 باشا بدين في طابriz ثم
 صار مدرسا بمدرسة
 الصفاية السكون ثم صار
 مدرسا بمدرسة الحليية
 بدين ثم صار مدرسا
 ومفتيا ببلدة طرابزون ثم
 عين له كل يوم أربعون
 درهما بطريق التناهد
 ومات على تلك الحال في
 سنة ست وخمسين وتسعمائة
 كان رحمه الله تعالى عالما
 فاضلا كذا وكانت له
 مشاركة في العلوم وخاصة
 العلوم الادبية وشرح
 بعضا من مفتاح الكاشف
 وصار رحمه الله تعالى
 خفيف الروح طارحا
 لا تكلف لهذا العبد وكان
 لا يفتخر في نفسه شيئا
 ويشكرهم ما ينظر بباله
 اصفاة ما طره ومع ذلك
 كان لا يغلب عليه الغفلة في
 كتاباته واحواله وبالجملة
 كان عالما سليم النفس
 حسن السيرة ياقا على
 الفطرة بعيدا عن البدعة
 في عقيدته وظهر روح الله
 وروحه وترضى به
 ومنهم العالم الفاضل
 الكامل المولى جلال الدين
 الفاضلي
 قرأ رحمه الله تعالى على
 ايام عصره ثم وصل الى

نقطة الملقب معين الدين البغدادي المحدث *

كان من طليقة الحديث المشهورين به المكثرين من جماعته وكتابه والرايين في تخصصه مثل خراسان
 وبلاد الجبل والجزيرة والشام ومصر وبق المتابع واخذ عنهم واستعانهم وكتبوا السكون وعلق التعاليم
 النافعة وذيل على الاكل كتاب الامير ابي نصر بن ماكولا المقدم ذكره وما أقصر في سببها في الجدي وله
 كتاب آخر لطيف في الانساب مشتمل الذيل على كتابي محمد بن طاهر المقدسي وآن موسى الاصمعياني
 الخافطين المقدم ذكرهما وكتاب التصيد لفرقة الرازي والسنن والسنن وكتب جمع به في وقته ولم اجتمع به
 وذكره ابوالبركات بن المستوفي في تاريخ اربل وبعث في جهته من وصل اليها من الجدي بها وانني عليه
 وقال اشدني لابي الحسين بن ابي الشبل البغدادي وهو احد شعراء العراق الجديين المتأخرين وذكر
 ذكره ابن الحفاري في كتاب رنة الدهر

لاتنهون لعادل او عاذر * طاب لك في الضراء والسرارة
 فليحة التوبين حرارة * في القلب مني شجاعة الاعداء

وتوفي ابن نقطة المذكور في الثاني والعشرين من صفر سنة تسع وخمسين وسفارة ببغداد وهو في سن
 السكوية وكنيت بومئة عميد منقطب الاشغال في حوضنا حرمه وجماعة تعالي * وتوفي ابو عبد الغني
 في رابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وخمسة مائة ببغداد ودفن في موضع جوار المسجد وكان
 مشهورا بالتفلسف والايثار * ونقطة بنهم النون وسكون القاف وفتح الهمزة بعد هاء
 ساكنة * وتوفي ابو علي بن ابي الشبل المذكور سنة ثلاث وسبعين واربعمائة رحمه الله تعالى ذكره
 الامام الاصبهاني في كتاب الخيرية

* ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي سعيد بن ابي طالب يحيى بن ابي الحسن علي بن الحاج بن
 محمد بن الحاج المعروف بابن السبيعي القمي الثاني المؤرخ الواسطي جمع الحديث
 كثيرا وعلق تعاليم ما يدين *

وكان له محفوظات حسنة وكان يوردها ويجمعها في مجاوده وكان في الحديث واعلم بالله والتاريخ
 من الحفاظ المشهورين والسياسة المذكورين وصف كتابه بجملة ذيل على تاريخ ابن سعد عبد الكريم
 ابن السمعياني الخافظ المقدم ذكره الذيل على تاريخ بغداد الفيلسوف ذكره في كتابه ذكره السمعياني
 اعظمه او كان بعده وهو في ثلاث مجلدات ما أقصر في وصف تاريخه واسمها في نسخة في ذلك ذكره ابن
 المستوفي في تاريخ اربل فقال ورد عليه في ذي القعدة سنة ثمان وعشرون مائة وهو شيخ حسن وقاله
 اشدني نفسه تحب بيتي الايام طرافل اجسد * صديقه اسد وقاسم عدا في النوايب
 واصفقتهم في الوداد فقلبا * صفا بودادي بالقي والشوايب
 وما انقدهت منهم ما سبوا او اغتبت * فاجسدته في نفسه والعبد اعقب

ولم يزل ابو عبد الله المذكور على اجتهاده وتعلينه الى ان توفي وكانت ولادته يوم الاثنين السادس والعشرين
 من رجب سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة بواسطة * وتوفي يوم الاثنين ثمان ثمان من شهر ربيع الآخرة سنة
 سبع وثلاثين وسفارة ببغداد رحمه الله تعالى ودفن بالوردية من الغد * والديني يضم الدال المهملة وفتح
 الياء الواحدة وسكون الياء المشددة من تحتها ويعد هاء ثمانية هذه التي تسمى ديبي وهي قرية بنواحي واسط
 واعلم من كتبها وقدم بده على من ديبي وسكن واسط وجم قول الدوا * وتوفي والده ابو المعالي سعيد له
 سيد الخرسنة خمس وعشرون وخمسة مائة بواسطة مولده في السابع والعشرين من صفر سنة سبع
 وعشرين وخمسة مائة

خدمة المولى الفاضل ابن
 الحاج حسن ثم صار مدرسا
 بدارسة المولى المذكور
 بقسطنطينية ثم صار قاضيا
 بعدة من البلاد ثم اختار
 القضاة وفتح عن القضاء
 وعينه كل يوم خمسة
 وثلاثون درهما وصرف
 أوقاته في الاشتغال بالعلم
 والعبادة وتوفي رحمه الله
 تعالى في سنة خمس أو
 أربع وثلاثين وتسعمائة
 كان رحمه الله تعالى عالما
 فاضلا محققا مبدعا فاضلا
 تقيا نقيبا طاهرا الظاهر
 والباطن متواضعا متخشعا
 مهيلا للسخير والكبير
 وكان صاحب شعبة عظيمة
 وكان يقية من بقايا السلف
 الصالحين وكان مرضى
 السيرة بخير الطريفة في
 فتاواه وكان يكتب خطا
 حسنا روح الله روحه وأور
 ضربه
 * (ومنهم العالم الفاضل
 الكامل المولى محمد بن عبد
 الرحمن بن محمد بن عمر
 الحلي) *
 قسرا على طلبه عصره ثم
 وصل إلى خدمة المولى
 الفاضل صالح الدين الشهير
 بابن البرمكي ثم وصل إلى
 خدمة المولى الفاضل الملقب
 بحسن الدين أحمد باشا ابن
 المولى حضر بك ثم صار
 مدرسا بدارسة دعة بوقدم
 مسارا قاضيا بعدة من البلاد
 وبات قاضيا بكنة كان رحمه
 الله تعالى صاحب فط

*** (أبو عبد الله محمد بن أبي محمد بن محمد بن طاهر الصقلي المنعوت بحجة الدين) ***

أحد الأدباء الفضلاء صاحب التصانيف المعتبرة منها كتاب سلوان الطماع في عدوان الاتباع مستفها بعض
 الفوائد بصلية سنة أربع وخمسين وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة
 الكورم وهو كبير وكتاب تجيئة الأبناء وكتاب الحاشية على ذرة الغواص للحريري صاحب المقامات وشرح
 المقامات للحريري وهما شريهان كبير وصغير وغير ذلك من التوايف النثرية المأهولة ورأيت في أول الشرح
 الذي له يذكر أنه أنحس به منهم الحافظ أبو الطاهر السابق عن منسهم الحريري والناس يقولون إن الحافظ
 السابق رأى الخطري في جامع البصرة وحوله حلقة وهم يأخذون عنه المقامات فسأل عنه فقيل له إن هذا
 قد وضع شيئا من الأكاذيب وهو عليه على الناس فسكت ولم يعرج عليه، والله أعلم بالصواب وحكي عن الشيخ
 تاج الدين الكندي المتقدم ذكره أنه قال أحلت علي ديوان خمسة مائة مائة من نساء الهالاجين ذلك فلم يظنهما
 جمع الجماعة بيني وبين ابن ظفر المذكور وجرت بينهما مناظرة في النحو واللغة فأوردت عليه مسائل النحو
 فلم يمش فيها وكان حاله في اللغة قريبا فلما كاد يخلص يتقوض قال ابن ظفر الشيخ تاج الدين أعلم مني بالنحو
 وأنا أعلم متبعا للغة فقلت الأول سلم والثاني ممنوع وتفرقتا وكان ابن ظفر قصيرا القامة دميم الخلق غير صحيح
 الوجه يروي لابن ظفر المذكور وشرف في ذلك ما وجدته في بعض الجماهير منسوبا إليه وهو

حلتك في قلبي فهل أنت عالم * بانك تحسول وأنت مقسم
 ألا إن شخصاً في فؤادي عتله * وأستاقه شخص على كرم

وقد أخذ هذا المعنى من قول بعض العرب

سقى بلدا كانت سلمى نكله * من المزن ما تروى به وتشم
 وإن لم أكن من ساكديه فانه * يحل به شخص على كرم

وأورد له العماد الإسهاني في كتاب الخريدة عدة مقامات مع في ذلك قوله

علي قدر فضيل المرء تأتى خطوبه * ويعرف عند الصبر فيه نصيب
 ومن قبل فيما يتقرب استنباره * فقد قل فيما يرتجسه نصيب

وكانت فتاه بكتة وتعمل في البلاد ومولاه بصقلية وسكن آخر الوقت بدية حجة وتوفي بمسنة خمس وستين
 وخمسة مائة رحمه الله تعالى ولم يزل يكابد الفقر إلى أن مات حتى قيل أنه رجع ابتداء في حياة بعض ركف مؤمن
 الحاجتوا الضرورة وإن الزوج رحل بهم عن حجة وأبعثها في بعض البلاد ونظر بعض القاعا المحجمة والقار
 وبعد هاراء وهو الصدم من قولهم ظفر بالشيء بظفر ظفرا إذا فاز به وقد تقدم الكلام على مقالية فلا تلج
 إلى عادته

*** (أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عمر بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية
 ابن عبد شمس القرشي الأموي المعروف بالعنبي الشاعر البصري المشهور) ***

كان أديبا فاضلا شاعرا مجيدا وكان يروي الأخبار وأيام العرب ومات له بنون فكان يرثهم وروى عن أبيه
 وعن سفيان بن عيينة ولوط بن شبيب وروى عنه أبو خاتم السجستاني وأبو الفضل الرباعي وأبو حنيفة بن محمد
 الشعبي وغيرهم وقدم بغداد وحدث بها وأخذ عنه أهلها وكان مشتهرا بالشرايب ويقول الشعر في عتية
 وكان هو وأبو سعيد بن أدب بين فصحين وإله من التصانيف كتاب الخليل وكتاب أشعار الأعراب وأشعار
 النساء الذي أحببت ثم أبعثن وكتاب الذبيح وكتاب الاندلاق وغير ذلك وقال العنبي المذكور شعر
 أعرابيا يقول رجل إن فلانا وإن صحتك فان عقابه تسرى إليك فان لم تفعله عدواني فلا تتفلا تتفلا
 صديقاً في سر بركه وذكره ابن قتيبة في كتاب المعارف وابن الخنم في كتاب البارع وروى له

راين الغواني الشيب لاح بعار ذوق * فاعرض سن عني يا طردون التواضع
 وسكن حتى ايصرتني اوسع من بي * سعين فرقصن اللوى بالمحاجر
 فان عطفت عني اعنسة اعين * نظرن باحدق المهاو الجا ذو
 فاني سن قوم صكرهم ثاؤهم * لا تدا منهم عيقت رؤس المناير
 خلقت في الاسلام في الشرب قادة * بجمهم واليهم نفس كل مشاعر
 وروى الذي يغلي آيات للشريف الرضي رحمه الله في هذا المعنى وأوردناه أيضا

لسارا تني سلمى فاصرا بصري * عنها وفي الطرف عن أمثالها الهازور
 قالت عهدتلك جنونا فقلت لها * ان الشيبات جنسون برؤا السكر
 وهذا البيت من الامثال السائرة وذكروه المبرد في كتاب الكامل يبين برؤيها بعض اولادها
 أضعفت تخدي للموع رسوم * أسفا عليك وفي النواد كلوم
 والصبر محمد في المواطن كلها * الا عليك فانه مسدوم

وهذا البيت أيضا من الآيات الشهيرة وشعره كثير جيد وهو من يقول الشعراء المحدثين وتوفي سنة ثمان
 وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى والعبي يضم العين المهملة وسكون الناء المشددة من فوقها
 موحدة هذه النسبة الى جده عتبة بن أبي سفيان المذكور وقد نسب مثل هذه النسبة الى عتبة بن قزوان
 الصحابي رضي الله عنه ويجوز أن تكون نسبة الى عتبة التي كان يقول الشعر فيها والله اعلم

(* أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي الشاعر المشهور *)

ويقال له الطبرخي الأصلان أيام خوارزم ودم و أم من طبرستان فركب له من الامين نسبة كذا ذكره
 السمعاني وهو ابن أخت أبي جعفر محمد بن سري الطبري صاحب التاريخ وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمته ابن
 حجر وأبو بكر المذكور أسد الشعراء المجددين الحكوا المشاهير كان اما في اللغة والانساب اقام بالشام
 مدة وسكن بنواحي حلب وكان يشار اليه في عصره بتقريبه فصد بضره الصاحب بن عباد وهو ياربان فلما
 رضى اليه يابه قال لا حد نجابه قل للصاحب على الباب أحد الادياء وهو يستاذن في الدخول فدخل الحاجب
 وقال له فقال الصاحب قل له قد ألفت نفسي أن لا يدخل علي من الادياء الا من يحفظ عشرين البيت من
 شعر العرب فخرج اليه الحاجب وأعلم بذلك فقال له أبو بكر ارجع اليه فقل له هذا القدر من شعر الرجال أم
 ان النساء فدخل الحاجب فاعاد عليه ما قال قال الصاحب هذا يكون لأبو بكر الخوارزمي فاذن له في
 الدخول فدخل عليه فحرفه وانسطه وأبو بكر المذكور له ديوان شعر وقد ذكره النعماني
 في كتاب الشبهوذ كرقعة من نثره ثم أحفظها أي من نثره فمن ذلك قوله

رأيتك ان أيسرت شيمت حسدنا * عقيمات ان أعسرت زورت لنا
 فما أنت الا البسدر ان قل فتره * أعب وان زاد الضياء أقاما
 فمن شعره أيضا يا من تحاوله منى الراح يشرحها * ولا يفك لنا ليلنا قسوطا
 الكاس والسكس لم يهض أملاؤهما * فمزع الكيس حتى تملأ الكاسا
 وفيه يقول أبو سعيد أحمد بن شبيب الخوارزمي

أبو بكر له أدب وقيل * ولكن لا يدوم على الوفاء
 مودته اذا دامت نيل * فن وقت الصباح الى المساء

وملحه ونوادره كثيرة ولما رجع من الشام سكن نيسابور ومات بها في منتصف شهر رمضان سنة ثلاث
 وخمسين وثلاثمائة وذكروا شيخنا ابن الاثير في تاريخه انه توفي سنة ثلاث وتسعين والله اعلم رحمه الله تعالى
 وكان قد فارق الصاحب بن عباد غير راض فمسل فيه

وفي كتابه وتصنيفه وروايات
 وقد كان مشتهرا بين أقرانه
 بالفضل وكان له مشاركة
 في العلوم كلها وقد اختار
 التجرود ولم يتزوج وكانت
 عنده كتب نفيسة تليق بها
 ليلادهم سارا وكان مشتغلا
 بنفسه مع رضاعه ابتداء
 الزمان وكان سليم الطبع
 سليم النفس وقورا صبورا
 متواضعا متشاعنا وعابا
 في يده وقد بنى دار التعاليم
 بمدينة قز طغليانية ووقف
 بجمع ما عنده من الكتب
 في المدارس التي أنشأه تروا لله
 تعاليمه ومساكنه أحوي
 * (وهو من مشاهير الملوك العالم
 الفاضل الكامل المشهور
 بابن الكندي الكرخياني)
 قرأ على علماء عصره منهم
 المولى العذاري ثم وصل الى
 خدمة المولى شبيب زاده ثم
 ارتحل الى بلاد النجف ووصل
 الى خدمة المولى العلامة
 جلال الدين الدواني وقرأ
 عنده مدة كثيرة ثم أتى
 بلاد الروم وأرسل معه
 العلامة الدواني رسالته في
 آيات الواجب الوجود الى
 المولى العذاري وأباحت
 بذلك المولى العذاري
 ودوس تلك الرسالة حتى ان
 المولى شبيب زاد حده
 على ذلك ومنه كثيرا من
 اقتصراته ولم يتسع وقال
 معتبرا صكيفا أنزل
 اقراءها وأما مستفيد منها
 ثم ان المولى ابن الكندي
 صار مدرسا ببلدة كوتاهيه
 ثم اختار من منصب القضاء

بأمر على ذلك ثم كبره
 يحدث سيرته في القضاء ثم
 ذلك الأقبلي حتى مات في
 حدود الأربعمائة وتسعمائة
 وكان رحمه الله تعالى
 مشهوراً بالفضل وحسن
 السمعة وله مشاركة في
 العلوم مع التحقيق والافتقار
 روح الله تعالى روحه وتوزر
 ضريحه
 * (وممنهم العالم الفاضل
 الكامل المولى بدر الدين
 محمود من أولاد الشيخ
 جلال الدين الرومي) *
 قرأ على علماء عصره ثم صار
 مدرساً لبعض المدارس
 حتى صار مدرساً مدرسة
 الوزير بمصطفى باشا بمدينة
 قسطنطينية ثم صار مدرساً
 بأحدى المدارس المستنصرية
 المتخاروتين بأدرنة ثم صار
 مدرساً بأحدى المدارس
 الثمانيات وهو مدرس
 بها كان رحمه الله تعالى
 عالماً فاضلاً لاسم الطبع
 طبعه النفس صاحب
 الكرم والمرواة جارياً على
 سبيل الفتوة مستغلاً بنفسه
 معبراً عن المتعسر
 في سؤال الناس وكان
 الفاضل معصياً مسعود
 يابن العريضي ثم وصاه
 تلميذ المولى الفاضل أبو
 محمد الدين أحمد باشا
 السوني حاضراً ثم عمل
 مدرساً بمدرسة دجلة فوق
 مسافر قاصداً بعدد من البلاد
 قاصداً كفة كان رحمه

لاحمد بن عبادان هملت * يدها باليود صححة الدين *
 فانه خطرات من وساوسه * يعطى ويمنع
 فبلغ ابن عباد ذلك فلما بلغ خبر موته أتته
 أمه لركب من خواسان فأنزل * أمانت خوارزمي النبيوع في تفسير القرآن
 وقالت كتبوا بالخص من فوق قبره * ألعن الرمن من صاحب المقامات وشرح
 قلت هكذا وجدت هذين البيتين إلى أبي بكر الخوارزمي المذكور في الخبرات في أول الشرح
 جماعة من الأديب في جميعهم وفي مذاكراتهم ثم نظرت في كتاب معجم الشعراء تأليف يقولون ان الحافظنا
 في ترجمته أبي القاسم الأحمري واسمه معاوية بن سفيان وهو شاعر راوية بغدادى أحد عمال آل له ان هذا
 بالحسن بن سهل يؤدب أولاده فعتب عليه في شيء فقال لي بوجه
 عن الشيخ

لاحمد بن عبادان هملت * ككناه غزوا ولا تدمه ان زوما
 فليس يمنع ابتغاء عسلي نثيب * ولا يجوز لفضل الجسد عتقنا
 أكتنبا خطرات من وساوسه * يعطى ويمنع لا يتخلوا ولا كرمنا
 والله أعلم بذلك وقد تقدم الكلام على الخوارزمي وطبرخزي بفتح الفاء المعجمة والياء الموحدة وسكون
 الراء وفتح الخاء المعجمة بعد هاء أو قد سبق في أول الترجمة الكلام على سبب هذه التسمية

* (أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن خديس بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن
 الحرث بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن خزيمة بن تميم بن
 مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
 الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الخزرجي السلمي الشاعر المشهور
 هو من ولد الوليد بن الوليد بن المغيرة الخزرجي أبي طالب بن الوليد) *

قال الثعالب في حقه هو من أشعر أهل العراق قولا بالاطلاق وشهادة بالاستحقاق وعلى ما
 ذكره شاهد عدل من شعره والذي كُتبت من مجامع نزه العيون وورق القلوب في القاموس
 قال الشعر وهو ابن عشرين وأول شيء قاله وهو في المكتب
 يدافع الحسن فينا مشرقه * وأعين الناس فيه مشرقه
 سهام أخطاه سنوقسه * فشكل من رام لحظه رشقه
 فقد كتب الحسن فوق وجهه * هذا سابع وحق من خطبه

ونشأ بغداد وخرج منها إلى الموصل وهو في يوم ذلك فوجد جماعة من مشايخ الشعراء منهم أبو عثمان
 الخالدي أحد الخالدين وأبو الفرج السباعي التدمري ذكره وأبو الحسن التلعفري وغيرهم فلما رأوه تكلموا
 من غير اعتناء فحدثه ستم فقام موه بان الشعر ليس له فقال الخالدي أنا أكتبكم أمره واتخذ دعوة جمع فيها
 الشعراء وأحضر السلمي المذكور معهم فلما توسلوا الشراب أخذوا في التفتيش عن بضاعتها فلم يابشوا
 أن يجمعوا تديروا رديس وجه الأرض فالحق الخالدي نارتجا كان بين يديه على ذلك البرد وقال يا أبا عبد الله
 لئلا أن تصف هذا فقال السلمي ارتجالاً

تهدر الخالدي * الأوحاد النذب الخطير أهدي لسان الزن عن جوده نار السعير
 حتى إذا مدر العنا * بياضه عن حوال الصدور بعثت إليه بعذره * عن خاطري أيدي السرور
 لا تعذروا فانه * أهدي الخدود إلى الثغور
 فلما رأوا ذلك منه أمسكوا عنه وكانوا يصغفونه بالفضل ويعترفون له بالأجادة والحذق الاتعفري فانه أقام

رأى الغواني الثانية

وكن متى أسفري الى وصالي * ووفى نس الكاب تكبير عن وصاله
 فان عطفتم عن نفسه خلصت قناني * فعلى أن تضاف الى فضاله
 قاني من قوم من النفيسة في اساني * وصنعتة الخبيث في تاذاله
 خلالت في الاشعر فسا هو من رجالي * وان يصطع فسا انام من رجاله
 وفي الجوع الذي خطني الى السلاي يوما على أبي تغلب وأخطه الحداني وبين يديه دوح فقال صفتها في تاز الجبل
 لما رأته ارب سافسة حبتني نعمة * كفاها بالسوء وغيره فقد
 أصبحت تصون عن المنايا مهيتي * وظالت أباها الكلكل مهنت
 وهذا البيت مأخوذ من قول عبد الله بن المعتز في الخيرة المطبوخة وقد سبق ذكر ذلك في ترجمته وهو
 وقتي من نار الجحيم بنفسها * وذلك من احسانه اليك محمد
 وقصدا السلاي مضرة صاحب عباد وهو باصمات فأنشد قصيدته اليائية التي من جملتها
 تبسنا على الاكمام لسا * رأينا العسفون غير الذوب
 وهذا البيت من محاسنه وفيه اشارة الى قول أبي نواس الحسن بن هاني من جملة أبيات في الزهد وقد تقدم
 ذكرها في ترجمته وهو قوله بعض ندامة كفيلا بما * تركت مخافة الذر السرو را
 وفيه المام أيضا قول المأمون لعلم ارباب الجرائم تلذذي بالغو لنتقروا الى بالذوب ولم يزل السلاي عند
 صاحب بين خبير مستفيض وساه عن رض ونم يفض الى أن آرقه مضرة عضد الدولة من يديه بشيراز
 فله المناسب الهاور زده كتابا جعله الى أبي القاسم عبد العزيز بن يوسف الكاتب وكان أحد البلغاء
 في عصره عند عضد الدولة بحري الوزير وأخذت الكتاب قد علم مولاي أن باعة الشعر أكثر من عدد
 حمر ومن يوثق أن حليته التي لم يدم من صوغ طبعه رطله التي يؤذيها من تسبح فذكره أفضل من ذلك
 بحسبه بالامتحان فمدته وفرته بالاختيار فاخترتة أبو الحسن محمد بن عبد الله السلاي وله بيتها
 الأوفى على الروية ومنه في الأجاد تمش السمع لوعيه كما يرواح الطرف لوعيه وقد استعمل أمه وتجره
 قصد الى الحسرة البليهة رجاء أن يحصل في سواد أسنانه ويظهر معهم بياض حاله فهورت منه أمير
 هرنى موكبه وحيات نرس البلاغ عركبه وكفاي هذا رائده الى النظر بل مشرعه الى الجرفان رأى
 ولاي ان براخي كلامي في بابه ويجعل ذلك من ذرائع ايجابه فعلى ان شاء الله تعالى فالارد عليه تكفل به
 الوالتام وأفضل عليه وأوسله الى عضد الدولة حتى أنشده قصيدته التي منها
 اليان طوي عرض البسيطة جاهل * قصارى الخبايا أن يلوح لها القصر
 فكنت وعزى في الظلام وصاري * ثلاثة أشبهه كما جتمع النسر
 وبشرت آمالي بك هو الوري * ودارهي الدنيا يوم هو الدهر
 وقد تقدم ذلك في ترجمة عضد الدولة في حوى الناع في طلبه هنا لرجعنا الى خبر السلاي مع عضد الدولة
 فاشتمل عليه بفتح القبول ودفع اليه مفتاح المأمول واخص خدمته في مقامه وطلعه وتوفرت من صلته
 ختانه وكان عضد الدولة يقول اذا رأيت السلاي في مجلسي ظننت أن عطار قد نزل من الفلك الى وفتن بين
 يدي ولما توفي عضد الدولة في التاريخ المذكور في ترجمته تراجع طبع السلاي ورقت حاله ثم ما زالت
 تتماثل مره فتمدحى أخرى حتى مات وله في عضد الدولة كل قصيدة يديه فمن ذلك قوله من جملة قصيدة
 نهت ندماي وقد * عبرت بنا الشعرى العبور
 واليد في أفق السماء * كروضة فيها غدير
 هو أفقد عبي الرقيب * بتمام وان تبعه السرور * وأشار اليك فقد * منا ككنا تم المشير

المولى النافس المصطفى
 التوقائي والمسولي شجاع
 الدين الرومي ثم وصل الى
 عند مفاصل الفاضل ابن
 المؤيد ثم صار مدرسا
 بدرسة جنس يدبنة
 بروسه ثم صار مدرسا بدرسة
 السلطان ابريدخان فيها
 ثم صار مدرسا بدرسة الوزير
 علي باشا بدرسة قسطنطينية
 وكان من عتقائه ثم صار
 مدرسا بدرسة المدرسين
 المتخاورين بدرسة أدونه ثم
 صار مدرسا بدرسة
 المدرس من الأستان ثم صار
 قاضيا بدرسة صاحب ثم صار
 قاضيا بدرسة أدونه ومات
 وهو قاض بها في سنة سبع
 وثلاثين وتسعمائة كان
 رجس الله حري عالمان
 طليق اللسان متعبدا
 مستقيم الطريقة وكان له
 مشاركة في العوام وكان
 مقتهها صالحا بن مسجدا
 بدرسة أدونه روح الله تعالى
 ربه وتورضت
 * ونهم العالم الناضل
 الكامل المولى المحقق
 الاسكوي *
 قرأه الله تعالى على علماء
 عصره ثم وصل الى خدمة
 المولى الفاضل بالي الأسود
 ثم صار مدرسا بدرسة
 ابراهيم باشا بدرسة أدونه ثم
 صار مدرسا بدرسة اسكوي
 ثم صار مدرسا بدرسة
 تياروجه ثم صار مدرسا
 بدرسة ازيق ثم صار مدرسا
 بدرسة دار الحديش بدرسة
 ثم صار مدرسا بدرسة

المسار من الثمان ثم صار
 قاضي دمشق الشام ونوفي
 هناك قاضيا في سنة ثلاث
 وأربعين وتسعمائة كان
 رحمه الله تعالى فصيح
 اللسان فصيح البيان
 صدوقا فصيح العقيدة حسن
 السميت لطيف المخاورة
 حسن النادرة وكان يحفظ
 من الملائك والتسويج
 ما لا يحصى وكان ينظم
 الشعر بالتركية فلما
 حسنت بالبنوة منشآت
 لطيفة بالعبارة باللسان
 المذكور وكان مجردا عن
 الاله والاولاد غير ملتفت
 الى زخارف الدنيا وزينتها
 ربح الله تعالى روحه وتور
 ضربه

صرعى بمهارة تعف * الوحش عنا والنسور توارر وضناحدو * ذوالفصون بمأخضور
 والعيش أستمر ما يكو * ن اذ انتمتكت السطور هبوا الى شرب المدا * م فاقنا الدنيا غرور
 طاف السفاة معها كما * أهدت لك الصيد الصقور عذراء يكتمها المزاج * ح كأنها فيه ضمير
 وتظن تحت حجابها * خداتقبله تعور حتى سجداوا والاما * م امامنا مني وزير
 وله فيما يضاف من جملة أبيات زورنا تلك المعاني وصار ملك العاصي فتعوي بهما أيدوا عنان
 في كل يوم لبيت المجد من غنى * وثروة وابيت المال اسلاق
 وله فيه أيضا نشبه المداخ في لباس والندی * بمن لو رآه كان أصغر خادم
 ففي جيشه محسون ألنا كعنتر * وأضفى وفي خزانه النبا طام
 ومن شعره أيضا لما أصيب الخدمك بعارض * أخصي بلحية العذار مقيدا
 ومن ههنا أشعار من التلعفري قوله

هب ان خدك قد أصيب بعارض * نعلام صدقك راح وهو مسلسل
 وأشد في ابن التلعفري وهو الشهاب محمد بن يوسف بن مسعود الشيباني أبياته التي من جاتمها
 وبالجملة فكثر شعره نخب وغرر * وكانت ولادته آخر جمادى الأولى سنة ثمان مائة وست وربع
 وثلاثة مائة في كرخ بغداد ونوفي يوم الخميس رابع جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ورحمته الله تعالى
 والاسلامي نسبة الى دار السلام بغداد وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة محمد بن ناصر الخافقا

(أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بابن سكرة الهاشمي البغدادي الشاعر المشهور وهو
 ولد علي بن المهدي بن أبي جعفر المنصور والخليفة العباسي) *

قال النعماني في ترجمته هو شاعر متبحر في أنواع الابداع فائق في قول النريف والمخ على الفصول والافراد
 جار في ميدان الجون والسخت ما أراد وكان يقال ببغداد ان زمانا جاد بل ابن سكرة وابن حجاج ليس جادا
 وما شهما الا بجزير والفرزدق في عصرهما ويقال ان ديوان ابن سكرة يربى على خمسين ألف بيت فمن يديده
 تشبه ما قاله في غلام رآه وفي يده عصن وعلم زهر وهو
 خمسين بان يدا وفي اليد منه * خمسين فيه لو لم يظلم فقيرين بين خمسين في ذا * قرطالع وفي ذات الجون
 ومن شعره قالوا التي وستسلو قد قلت لهم * هل يحسن الروض ما لم يلمع الزهر
 هل التحن طرفه الساج فاهجره * أم هل ترشح عن اجذاه الطور
 وله في غلام أعرج قالوا ببيت باعرج فاجبتهم * العيب يحدث في فصوص البيان
 اني أحب حديثه وأريده * للشوم لا العسري في الميدان
 وله أيضا أنا والله هالك * آيس من سلامتي أو أرى القلمة التي * قد اقامت قياسي
 وقال أبو الحسن علي بن محمد بن الفتح المعروف بابن أبي العصب ويقال ابن العصب الاشعري اللحي
 البغدادي الشاعر كتب الى ابن سكرة الهاشمي

يا صديقا أقاديب زمان * فيه من الأصدقاء ونح * بين شخصي وبين شخصك
 نير أن الخيال بالوصل سمع * انما أوجب التباعد منا * انسي مكررا
 فكنت اليه هل يقول الاخوان يوما نخل * شاب منه محض المودة قدح
 بيننا مكر فلا تفسدنه * أم يقولون بيننا وبينك
 وله في مجرى بعض الرؤساء ثم عينا ناولت فينا * ولو عهد ولا تخلفه
 يقطع عني ولا يطيفه * ولا تزل ليس في عيب * قد تقذف

